



٤٠٤ ١٠ هـ	»	٣٠٩ ١٠ ك	»	٢٣١ ١٠ ظ	»	١٦٨ ١٠ س	»
٤١٧ ١٠ ي	»	٣٢٠ ١٠ ل	»	٢٣٣ ١٠ ع	»	١٩٢ ١٠ ش	»
٤٢١ ١٠ باب الاف اللينة	»	٣٣٦ ١٠ م	»	٢٦١ ١٠ غ	»	٢٠٥ ١٠ ص	»
٤٦٦ ١٠ خاتمة الكتاب	»	٣٥٣ ١٠ ن	»	٢٧٤ ١٠ ف	»	٢١٦ ١٠ ض	»
٤٦٩ ١٠ ترجمة الشارح	»	٣٨٣ ١٠ و	»	٢٨٦ ١٠ ق	»	٢٢٢ ١٠ ط	»

(تفت)

باب (هـ) جزء صغيرة	غ ٩ ٢ ف ٩ ٩	» »	ذ ٧ ٣٢٨ ر ٧ ٣٣٢	و ٧ ٨٣ هـ ٧ ٩٢
فصل الهمزة ٩ ٣٧٤	ق ٩ ١٦	»	ز ٧ ٣٥٤	ي ٧ ٩٧
ب ٩ ٣٧٨	ك ٩ ٣٨	»	س ٧ ٣٦٥	باب (ل) جزء صغيرة
ت ٩ ٣٨١	ل ٩ ٥٣	»	ش ٧ ٣٨٦	فصل الهمزة ٧ ٩٩
ث ٩ ٣٨٣	م ٩ ٦٩	»	ص ٧ ٤٠٢	ب ٧ ١٠٥
ج ٩ ٣٨٣	ن ٩ ٧١	»	ض ٧ ٤٠٩	ت ٧ ١١٤
ح ٩ ٣٨٥	و ٩ ٨٨	»	ط ٧ ٤١٥	ث ٧ ١١٦
خ ٩ ٣٨٦	هـ ٩ ٩٧	»	ظ ٧ ٤٢٥	ج ٧ ١١٦
د ٩ ٣٨٦	ي ٩ ١١٣	»	ع ٨ ٢	ح ٧ ١١٦
ذ ٩ ٣٨٧	باب (ن) جزء صغيرة	»	غ ٨ ٤١	خ ٧ ١١٦
ر ٩ ٣٨٧	فصل الهمزة ٩ ١١٦	»	ف ٨ ٥٤	ن ٧ ١٢٥
ز ٩ ٣٨٩	ب ٩ ١٣٤	»	ق ٨ ٦٩	د ٧ ١٢٦
س ٩ ٣٨٩	ت ٩ ١٥٢	»	ك ٨ ٩٣	ذ ٧ ١٣٤
ش ٩ ٣٩٣	ث ٩ ١٥٥	»	ل ٨ ١٠٨	ر ٧ ١٣٤
ص ٩ ٣٩٦	ج ٩ ١٥٨	»	م ٨ ١١٠	ز ٧ ١٣٨
ض ٩ ٣٩٧	ح ٩ ١٦٩	»	ن ٨ ١٢٤	س ٧ ١٤٠
ط ٩ ٣٩٧	خ ٩ ١٨٩	»	و ٨ ١٥٠	ش ٧ ١٤٧
ع ٩ ٣٩٧	د ٩ ١٩٥	»	هـ ٨ ١٦٢	ص ٧ ١٥٣
ف ٩ ٤٠١	ذ ٩ ٢٠٩	»	ي ٨ ١٧٧	ض ٧ ١٥٥
ق ٩ ٤٠٦	ر ٩ ٢١١	»	باب (م) جزء صغيرة	ط ٧ ١٥٨
ك ٩ ٤٠٨	ز ٩ ٢٢٤	»	فصل الهمزة ٨ ١٧٨	ع ٧ ١٥٨
ل ٩ ٤١٠	س ٩ ٢٣٠	»	ب ٨ ١٩٦	غ ٧ ١٦٦
م ٩ ٤١١	ش ٩ ٢٤٨	»	ت ٨ ٢٠٩	ف ٧ ١٦٦
ن ٩ ٤١٥	ص ٩ ٢٥٨	»	ث ٨ ٢١٧	ك ٧ ١٧١
و ٩ ٤١٨	ض ٩ ٢٦٢	»	ج ٨ ٢٢٠	ل ٧ ١٧٣
هـ ٩ ٤٢٢	ط ٩ ٢٦٧	»	ج ٨ ٢٣٦	م ٧ ١٧٥
ي ٩ ٤٢٤	ظ ٩ ٢٧١	»	خ ٨ ٢٦٦	ن ٧ ١٨٥
باب (و) (ي) جزء صغيرة	ع ٩ ٢٧٣	»	د ٨ ٢٨٦	و ٧ ١٨٩
فصل الهمزة ١٠ ٣	غ ٩ ٢٩٣	»	ذ ٨ ٣٠٠	هـ ٧ ١٩٢
ب ١٠ ٣٠	ف ٩ ٢٩٧	»	ر ٨ ٣٠٢	ي ٧ ١٩٧
ت ١٠ ٥٢	ق ٩ ٣٠٤	»	ز ٨ ٣٢٢	باب (ل) جزء صغيرة
ث ١٠ ٥٥	ك ٩ ٣١٧	»	س ٨ ٣٣٢	فصل الهمزة ٧ ١٩٨
ج ١٠ ٦٥	ل ٩ ٣٢٨	»	ش ٨ ٣٥٣	ب ٧ ٢١٩
ح ١٠ ٨٠	م ٩ ٣٣٨	»	ص ٨ ٣٦٤	ت ٧ ٢٣٩
خ ١٠ ١١٠	ن ٩ ٣٥٥	»	ض ٨ ٣٧٣	ث ٧ ٢٤٣
د ١٠ ١٢٣	و ٩ ٣٥٨	»	ط ٨ ٣٧٦	ج ٧ ٢٤٩
ذ ١٠ ١٣٥	هـ ٩ ٣٦٥	»	ظ ٨ ٣٨٣	ح ٧ ٢٦٩
ر ١٠ ١٣٩	ي ٩ ٣٦٩	»	ع ٨ ٣٨٧	خ ٧ ٢٩٨
ز ١٠ ١٦١		»		ذ ٧ ٣١٦

١٣٣	٦	س	»	٥٣٢	٥	و	»	٢٤٩	٥	ح	»	٨٢	٥	ك	»
١٥٠	٦	ش	»	٥٥٤	٥	هـ	»	٢٥١	٥	خ	»	٨٢	٥	ل	»
١٦١	٦	ص	»	٥٦٣	٥	ي	»	٢٥١	٥	د	»	٨٢	٥	م	»
١٧١	٦	ض	»	باب (غ)			»	٢٥٢	٥	ر	»	٨٨	٥	ن	»
١٧٦	٦	ط	»				»	٢٥٢	٥	ش	»	٩٧	٥	و	»
١٨٦	٦	ظ	»	فصل الهمزة			»	٢٥٣	٥	ع	»	٩٨	٥	هـ	»
١٨٩	٦	ع	»	٢	٦	ب	»	٢٥٥	٥	غ	»	١٠٠	٥	ي	»
٢٠٨	٦	غ	»	٣	٦	ت	»	٢٥٧	٥	ف	»	باب (ط)			»
٢١٥	٦	ف	»	٧	٦	ث	»	٢٥٨	٥	ق	»	جزء محيظه			»
٢١٦	٦	ق	»	٧	٦	ج	»	٢٦٠	٥	ك	»	فصل الهمزة			»
٢٢٩	٦	ك	»	٨	٦	د	»	٢٦١	٥	ل	»	١٠٠	٥	ب	»
٢٤٣	٦	ل	»	٨	٦	ذ	»	٢٦٤	٥	م	»	١٠٤	٥	ت	»
٢٥٠	٦	ن	»	١٠	٦	ر	»	٢٦٥	٥	ن	»	١١٣	٥	ج	»
٢٦٤	٦	و	»	١٠	٦	ز	»	٢٦٦	٥	ر	»	١١٥	٥	ح	»
٢٧٢	٦	هـ	»	١٤	٦	س	»	٢٦٧	٥	ي	»	١١٦	٥	خ	»
٢٧٧	٦	ي	»	١٥	٦	ش	»	باب (ع)			»	١٢٤	٥	د	»
باب (ن)				١٨	٦	ص	»	جزء محيظه			»	١٣٨	٥	ذ	»
جزء محيظه				١٩	٦	ض	»	فصل الهمزة			»	١٤٠	٥	ر	»
فصل الهمزة				٢٤	٦	ط	»	٢٦٨	٥	ب	»	١٤١	٥	ز	»
٢٧٧	٦	ب	»	٢٤	٦	ظ	»	٢٦٩	٥	ت	»	١٤٦	٥	س	»
٢٨٣	٦	ت	»	٢٤	٦	غ	»	٢٨٥	٥	ث	»	١٤٧	٥	ش	»
٣٠٢	٦	ث	»	٢٤	٦	ف	»	٢٩٤	٥	ج	»	١٦٤	٥	ص	»
٣٠٤	٦	ج	»	٢٥	٦	ك	»	٢٩٥	٥	ح	»	١٧٤	٥	ض	»
٣٠٤	٦	ح	»	٢٨	٦	ل	»	٣١٠	٥	خ	»	١٧٤	٥	ط	»
٣٢٦	٦	خ	»	٢٨	٦	م	»	٣١٠	٥	د	»	١٧٩	٥	ظ	»
٣٤١	٦	د	»	٢٩	٦	ن	»	٣٢٥	٥	ذ	»	١٨٠	٥	ع	»
٣٥١	٦	ذ	»	٣١	٦	و	»	٣٣٣	٥	ر	»	١٨٠	٥	غ	»
٣٥٤	٦	ر	»	٣٤	٦	هـ	»	٣٣٧	٥	ز	»	١٨٩	٥	ف	»
٣٦٦	٦	ز	»	٣٦	٦	ب	»	٣٦٧	٥	س	»	١٩٤	٥	ق	»
٣٧٦	٦	س	»	باب (ف)			»	٣٧٢	٥	ش	»	٢٠٠	٥	ك	»
٣٨٩	٦	ش	»	جزء محيظه			»	٣٩١	٥	ص	»	٢١٣	٥	ل	»
٤٠٣	٦	ص	»	فصل الهمزة			»	٤٠٧	٥	ض	»	٢١٣	٥	م	»
٤١٣	٦	ض	»	٣٧	٦	ب	»	٤٢٥	٥	ط	»	٢٢٠	٥	ن	»
٤١٤	٦	ط	»	٤٩	٦	ت	»	٤٣٨	٥	ظ	»	٢٢٩	٥	و	»
٤١٤	٦	ظ	»	٤٩	٦	ث	»	٤٤٦	٥	ع	»	٢٣٧	٥	هـ	»
٢	٧	ع	»	٥١	٦	ج	»	٤٤٧	٥	ف	»	٢٤٣	٥	ي	»
٣١	٧	غ	»	٥٢	٦	د	»	٤٤٧	٥	ق	»	باب (ظ)			»
٤٠	٧	ف	»	٦٤	٦	ر	»	٤٥٧	٥	ك	»	جزء محيظه			»
٥٦	٧	ق	»	٧٩	٦	ش	»	٤٩٠	٥	ل	»	فصل الهمزة			»
٥٩	٧	ل	»	١٠٧	٦	ذ	»	٤٩٩	٥	م	»	٢٤٦	٥	ب	»
٦٥	٧	م	»	١١١	٦	ز	»	٥٠٧	٥	ن	»	٢٤٦	٥	ج	»
٧٤	٧	ن	»	١١٣	٦	ر	»	٥١٧	٥	ن	»	٢٤٧	٥	ح	»
			»	١٣٤	٦	ز	»				»				»

باب (ض) جزء صحيفه فصل الهمزة ٤ ٣٧٠ ٤ ب ٣٧٢ ٤ ت ٣٧٦ ٤ ج ٣٧٨ ٤ ح ٣٨٥ ٤ خ ٣٩٣ ٤ د ٣٩٦ ٤ ر ٤٠٠ ٤ ش ٤٠٤ ٤ ص ٤٠٥ ٤ ع ٤١٢ ٤ غ ٤١٣ ٤ ف ٤١٧ ٤ ق ٤٣٠ ٤ ك ٤٣١ ٤ ل ٤٣٤ ٤ م ٤٣٨ ٤ ن ٤٤٤ ٤ و ٤٤٧ ٤ هـ ٤٤٨ ٤ ي باب (ض) جزء صحيفه فصل الهمزة ٥ ٦ ٥ ب ١٥ ٥ ت ١٥ ٥ ج ١٧ ٥ ح ٢٥ ٥ خ ٢٨ ٥ د ٢٩ ٥ ر ٤٠ ٥ ش ٤٠ ٥ ص ٤٠ ٥ ض ٤٠ ٥ ع ٥٩ ٥ غ ٦٥ ٥ ف ٧٣ ٥ ق	١٧٤ ٤ ض ١٧٧ ٤ ط ١٨٣ ٤ ع ٢٠٠ ٤ غ ٢٠٤ ٤ ف ٢١١ ٤ ق ٢٢٨ ٤ ك ٢٣٨ ٤ ل ٢٤٥ ٤ م ٢٥٣ ٤ ن ٢٦٦ ٤ و ٢٧٠ ٤ هـ ٢٧٦ ٤ ي باب (ش) جزء صحيفه فصل الهمزة ٤ ٢٧٩ ٤ ب ٢٨٠ ٤ ت ٢٨٥ ٤ ث ٢٨٥ ٤ ج ٢٨٦ ٤ ح ٢٩٢ ٤ خ ٣٠٣ ٤ د ٣١٠ ٤ ذ ٣١٢ ٤ ر ٣١٢ ٤ ز ٣١٧ ٤ ش ٣١٨ ٤ ط ٣١٩ ٤ ظ ٣٢٠ ٤ ع ٣٢٩ ٤ غ ٣٣١ ٤ ف ٣٣٦ ٤ ق ٣٤١ ٤ ك ٣٤٧ ٤ ل ٣٤٧ ٤ م ٣٥٢ ٤ ن ٣٦١ ٤ و ٣٦٦ ٤ هـ ٣٦٩ ٤ ي	باب (ز) جزء صحيفه فصل الهمزة ٤ ٢ ٤ ب ١١ ٤ ت ١٢ ٤ ج ٢٣ ٤ ح ٣٢ ٤ خ ٣٥ ٤ د ٣٦ ٤ ذ ٣٦ ٤ ر ٤١ ٤ ز ٤٢ ٤ س ٤٢ ٤ ش ٤٥ ٤ ض ٤٧ ٤ ط ٤٨ ٤ ع ٦٣ ٤ غ ٦٦ ٤ ف ٦٩ ٤ ق ٧٣ ٤ ك ٧٦ ٤ ل ٨٠ ٤ م ٨٣ ٤ ن ٨٩ ٤ و ٩١ ٤ هـ باب (س) جزء صحيفه فصل الهمزة ٤ ٩٥ ٤ ب ١٠٤ ٤ ت ١١٤ ٤ ج ١١٧ ٤ ح ١٢٤ ٤ خ ١٣٥ ٤ د ١٤٥ ٤ ذ ١٥٦ ٤ ر ١٥٦ ٤ س ١٦٥ ٤ ش ١٧٠ ٤ ص	٥٦٩ ٢ ع ٥٧٢ ٢ غ ٥٧٢ ٢ ف ٥٧٤ ٢ ق ٥٧٥ ٢ ك ٥٧٦ ٢ ل ٥٧٨ ٢ م ٥٨٠ ٢ ن ٥٨٣ ٢ و ٥٨٤ ٢ هـ باب (ر) جزء صحيفه فصل الهمزة ٣ ٢٣ ٣ ب ٦٥ ٣ ت ٧١ ٣ ث ٨١ ٣ ج ١١٧ ٣ ح ١٦٦ ٣ خ ١٩٧ ٣ د ٢٢٢ ٣ ذ ٢٣٠ ٣ ر ٢٣٠ ٣ ز ٢٥١ ٣ س ٢٨٨ ٣ ش ٣٢٢ ٣ ص ٣٤٦ ٣ ض ٣٥٥ ٣ ط ٣٦٦ ٣ ظ ٣٧٦ ٣ ع ٤٣٦ ٣ غ ٤٦٢ ٣ ف ٤٧٨ ٣ ق ٥١٣ ٣ ك ٥٣٣ ٣ ل ٥٣٣ ٣ م ٥٥٢ ٣ ن ٥٩٤ ٣ و ٦٠٨ ٣ هـ ٦٢٥ ٣ ي
---	---	---	---

٣٠٩	٢	ث	»	١٩٤	٢	ف	»	١٥	٢	ج	»	٥٨٠	١	ل	»		
٣١٢	٢	ج	»	٢٠١	٢	ق	»	١٦	٢	ح	»	٥٨٣	١	م	»		
٣٣٠	٢	ح	»	٢١٠	٢	ك	»	٢٦	٢	خ	»	٥٨٨	١	ن	»		
٣٤٢	٢	خ	»	٢١٤	٢	ل	»	٣٧	٢	د	»	٥٩٤	١	و	»		
٣٤٦	٢	د	»	٢٢٠	٢	م	»	٤٦	٢	ذ	»	٥٩٥	١	هـ	»		
٣٤٧	٢	ذ	»	٢٣٣	٢	ن	»	٤٧	٢	ر	»	٥٩٨	١	ي	»		
٣٤٨	٢	ر	»	٢٤٤	٢	و	»	٥١	٢	ز	»	باب ﴿ث﴾					
٣٦١	٢	ز	»	٢٤٩	٢	ي	»	٥٦	٢	س	»	جزء صحيفه					
٣٦٩	٢	س	»	باب ﴿خ﴾				٦٢	٢	ش	»	فصل الهمزة					
٣٨٧	٢	ش	»	جزء صحيفه				٦٦	٢	ص	»	٥٩٨	١	ب	»		
٣٩٤	٢	ص	»	٢٥٠	٢	فصل الهمزة		٦٧	٢	ض	»	٦٠٠	١	ت	»		
٤٠٥	٢	ض	»	٢٥١	٢	ب	»	٧٠	٢	ط	»	٦٠٥	١	ث	»		
٤٠٧	٢	ط	»	٢٥٣	٢	ت	»	٧٠	٢	ظ	»	٦٠٥	١	ث	»		
٤٠٩	٢	ع	»	٢٥٤	٢	ث	»	٧٠	٢	ع	»	٦٠٨	١	ج	»		
٤٤٤	٢	غ	»	٢٥٤	٢	ج	»	٨١	٢	غ	»	٦١٠	١	ح	»		
٤٤٧	٢	ف	»	٢٥٥	٢	خ	»	٨٢	٢	ف	»	٦١٧	١	خ	»		
٤٥٨	٢	ق	»	٢٥٦	٢	د	»	٩٠	٢	ق	»	٦٢٠	١	د	»		
٤٨٠	٢	ك	»	٢٥٧	٢	ذ	»	٩٠	٢	ك	»	٦٢٣	١	ر	»		
٤٨٩	٢	ل	»	٢٥٧	٢	ر	»	٩٢	٢	ل	»	٦٢٦	١	ز	»		
٤٩٥	٢	م	»	٢٥٩	٢	ز	»	٩٦	٢	م	»	٦٢٧	١	ش	»		
٥٠٨	٢	ن	»	٢٦٠	٢	س	»	١٠٢	٢	ن	»	٦٣٠	١	ص	»		
٥٢٠	٢	و	»	٢٦٣	٢	ش	»	١١٠	٢	و	»	٦٣٠	١	ض	»		
٥٤٣	٢	هـ	»	٢٦٦	٢	ص	»	١١٣	٢	هـ	»	٦٣١	١	ط	»		
٥٥٠	٢	ي	»	٢٦٧	٢	ض	»	١١٨	٢	ي	»	٦٣٢	١	ع	»		
باب ﴿ذ﴾				٢٦٨	٢	ط	»	باب ﴿ح﴾				٦٣٢	١	غ	»		
جزء صحيفه				٢٧٠	٢	ظ	»	جزء صحيفه				٦٣٥	١	ف	»		
فصل الهمزة				٢٧٠	٢	ع	»	فصل الهمزة				٦٣٨	١	ق	»		
٥٥٠	٢	فصل الهمزة			٢٧٠	٢	ف	»	١١٩	٢	فصل الهمزة			٦٣٩	١	ق	»
٥٥٣	٢	ب	»	٢٧٥	٢	ق	»	١٢٠	٢	ب	»	٦٤٠	١	ك	»		
٥٥٤	٢	ت	»	٢٧٥	٢	ك	»	١٢٧	٢	ت	»	٦٤٢	١	ل	»		
٥٥٥	٢	ج	»	٢٧٦	٢	ل	»	١٢٨	٢	ث	»	٦٤٦	١	م	»		
٥٥٨	٢	ح	»	٢٧٧	٢	م	»	١٢٨	٢	ج	»	٦٤٨	١	ن	»		
٥٦١	٢	خ	»	٢٨١	٢	ن	»	١٣٤	٢	ح	»	٦٥١	١	و	»		
٥٦٢	٢	د	»	٢٨٤	٢	و	»	١٣٥	٢	د	»	٦٥٤	١	هـ	»		
٥٦٢	٢	ذ	»	٢٨٥	٢	هـ	»	١٣٧	٢	ذ	»	٦٥٥	١	ي	»		
٥٦٢	٢	ر	»	٢٨٥	٢	ي	»	١٤٠	٢	ر	»	باب ﴿ج﴾					
٥٦٤	٢	ز	»	باب ﴿د﴾				١٥٥	٢	ز	»	جزء صحيفه					
٥٦٤	٢	س	»	جزء صحيفه				١٥٦	٢	س	»	فصل الهمزة					
٥٦٥	٢	ش	»	٢٨٦	٢	فصل الهمزة		١٦٩	٢	ش	»	٣	٢	ب	»		
٥٦٩	٢	ص	»	٢٩٣	٢	ب	»	١٧٤	٢	ص	»	٥	٢	ت	»		
٥٦٩	٢	ط	»	٣٠٨	٢	ت	»	١٨٦	٢	ض	»	١١	٢	ث	»		
								١٨٩	٢	ط	»	١٣	٢	ث	»		

﴿مفتاح الكتاب لكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في القاموس فليحفظ هذين البيتين

اذا رمت في القاموس كشفا للفظه * فاتخذا للباب والبدء للفصل

ولا تفتد - بر في بدتها وأخيرا * فزيدا ولكن اعتبارا للاصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٣٨ بابا على ترتيب اب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو والياء وأما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٣٨ فصلا على ترتيب اب ت الخ أيضا الا بعض ابواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمز وان كان باء تكون مذكورة في باب الباء وان كان تاء تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أى فصل من فصول ذلك الباب نظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها باء تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبران الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت بغيرها دون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظه أو قب بعني جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتمد بها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظه موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب النون لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التاء لانها مبدلة من واو فراجع في وقي وكذلك التوراة اصل التاء فيها وارتجع في وري وعلى هذا فقس والاسم الاجمى والجامد تعتبر حروفه كلها أصول كسمر قندفه من باب الدال وفصل السين وبرايم من باب الميم وفصل الهمزة ثم اذا رأيت فيه رسم م فهو رمز لمعروف ورسم ع رمز للموضع ورسم ج رمز للجمع ورسم جج للجمع والجمع ورسم ججج للجمع ورسم ه رمز للقرية ورسم د رمز للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

باب الهمزة	ف	ز	ب
جزء صحيفه	٩٥	٢٨٣	٥٢٣
فصل الهمزة ١	١٠٠	٢٩١	٥٣٢
ب ١	١٠٥	٣٠٧	٥٣٣
ت ١	١١٣	٣٢٩	٥٣٥
ث ١	١١٧	٣٤٣	٥٣٥
ج ١	١٢١	٣٥١	٥٤٠
ح ١	١٣٠	٣٦٠	٥٤٣
خ ١	١٣٦	٣٦٢	٥٤٤
د ١	١٤١	٤٠٣	٥٤٥
ذ ١	باب ﴿ب﴾	٤١٧	٥٤٥
ر ١	جزء صحيفه	٤١٨	٥٤٧
ز ١	فصل الهمزة ١	٤٤٢	٥٥٦
س ١	ب ١	٤٦٤	٥٥٩
ش ١	ت ١	٤٧٦	٥٦٣
ص ١	ث ١	٤٧٦	٥٦٣
ض ١	ج ١	٤٩٩	٥٦٣
ط ١	ح ١	٥٠٩	٥٦٤
ظ ١	خ ١	٥٢٠	٥٦٦
ع ١	د ١	باب ﴿ت﴾	٥٦٧
غ ١	ذ ١	جزء صحيفه	٥٧١
	ر ١	فصل الهمزة ١	٥٧٥

(بيان الخطا الواقع في رؤس الصفحات من الاجزاء العشرة مع صوابه)

جزء	صفحة	خط	صواب
١	٤٦٥	فصل الكاف من باب الباء	فصل اللام من باب الباء
١	٥٣٦	فصل التاء من باب التاء	فصل الحاء من باب التاء
٣	٥٤	فصل الزاي من باب الراء	فصل الزاي من باب الجيم
٣	٢٠٨	فصل القاف من باب الراء	فصل القاف من باب الحاء
٢	٣٥٥	فصل الدال من باب الراء	فصل الراء من باب الدال
٣	٥٠٧	فصل اذيم من باب الدال	فصل الميم من باب الدال
٣	٥٧٣	فصل النون من باب الظاء	فصل النون من باب الراء
٣	٥٧٤	فصل الظاء من باب الراء	فصل النون من باب الراء
٤	٤٣١	فصل اللام من باب الحاء	فصل اللام من باب الصاد
٤	٤٤٨	فصل الياء من الصاد	فصل الياء من باب الصاد
٥	٩٧	فصل القاف من باب الضاد	فصل الواو من باب الضاد
٥	٢١٦	فصل القاف من باب الطاء	فصل اللام من باب الطاء
٦	٧٥	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	٧٨	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	١٢٤	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	١٢٥	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	٢٨٥	فصل الهمزة من باب القاف	فصل القاف من باب القاف
٧	١٢٥	فصل الكاف من باب الخاء	فصل الخاء من باب الكاف
٧	١٩٥	فصل الكاف من باب اللام	فصل الكاف من باب اللام
٧	٢٠٧	فصل الصاد من باب اللام	فصل اللام من باب اللام
٨	١٧	فصل السين من باب اللام	فصل العين من باب اللام
٨	٣٢٢	فصل الميم من باب الراء	فصل الزاي من باب الميم
٩	١٩٧	فصل الخاء من باب النون	فصل الدال من باب النون

تجويد الخط الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
وغشي يغشي	وغشي يغشي	٩	٣
ابلى أبى الحسيف	ابلى أبى الحسيف	٤١	٦
ولهذا لا يصح قطعه	ولهذا لا يصح قطعه	٣٢	٨
بدوان	بداون	٣٢	٣٣
مقصورا	مصقورا	٥	٤٩
وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم	وبنات المنى الليل وأيضا الهوم	٢٧	٤٩
بعيره	بعره	٢٥	٥٨
وكان وكان	وكان كان	٤٠	٦١
(و) جؤبة (كسمة)	(و) جؤبة (كسمة)	٣١	٦٥
كما أنشد لحسان	كما أنشد لحسان	١٧	٦٩
أوعده أو وعدته	أوعدتى أو وعدتى	٣٧	١١٠
جزير القفا	جزير القفار	٥	١١٥
جامعها	جامها	٢٦	١٣٥
من حيث لا ترونهم	من حيث لا ترونه	٨	١٣٩
الامام ابن الحسن	الامام بن الحسن	٣٠	١٥١
الهيئة	الهيئة	٣٩	١٦٤
والدهرى	والزهري	٦	١٧٣
عز وجل	عز وجل	٦	١٨٩
الاضحور اويدا	الاضحور اويدا	١٠	٢١٧
الاضحى	لاضحى	١٩	٢١٧
واصبراذا	واجر اذا	١٣	٢١٩
وقال شريك بن الاعور لمعاوية	وقال شريك لابن الاعور	٤٠	٢٥٩
جوانحى وضلوعى	جوانحى وباضلعي	٢٨	٢٦٧
وبلدة	وبلد	٤١	٤٥١
ان ه لا يبرى	انه لا يبرى	٢٨	٤٥٥
تثنيته	تثنته	١٩	٤٥٦
واضفادى جه	واضفادى جه	٨	٤٦١

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفي البكري والازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتحفة العبد في كراس وتفسير
سورة يونس على لسان القوم ولقطة الجحان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح
والتجبير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الخفية في مجلد والامالي الشيعونية في مجلدين ومعارف الابرار فيمالي الكني
والالقباب من الاسرار والعقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الجلية على مسلسلات ابن عقيلة
والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الاثمة الستة والنفحة القدسية بواسطة البضعة
العبد روسية وحكمة الاشراق الى كتاب الاتفاق وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش
ورفع نقاب الخفا بمن انتهى الى وفاء أبي وفا وبلغته الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاعلام بمناسك بيت الله
الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبتوت في تحقيق لفظه ياقوت ولقط اللات في من الجوهر
الغالي وهي في أسانيد الاستاذ الحفني وكتبه له اجازته عليها سنة قدمه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان
والتحاف سيد الحلي بسلاسل بني طي وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر
والقدح وغير ذلك مما راق وراق وكلها ذات محل القبول والاستحسان لدى الحذاق ولم يرزل يحدم العلم ويحرص على جمع
الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخراج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمقدمين
وألف في ذلك كتباً ورائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسويقه اللذلا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل
عليه أكار تلك الخطه وأعباءها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما
فكان يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مخرجة على قفا ولها حبكة وشرار يب حر بطولها قريب من فتر
وكان ربة تحفيف البدن ذهبي اللون متناسب الاعضاء معتدل الهيئة قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه مستحضرا
للنوادير والمناسبات ذكيا فطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطه وأحبوه وصار يعظهم
ويفيدهم بقوائدهم يحيزهم بقراءة أو راد وأحزاب فتناقوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سند بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجمعون من ذلك ثم ان بعضهم
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجماع شيوخ
بالصلبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيعوني وصار يسمى اليه للاخذ عنه
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفي الطائي وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من
المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك فازداد
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والا كبروا الاعيان والتمسوا منه تبين الماه في فانتقل من الرواية
الى الدراية وصار درسا عظيما وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاه كثير من الاعيان الى
بيوتهم وعملوا من أجله ولا تم فآخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء
الحديثية كالثلاثيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المبرل وأصحابه وأجابه وأولاده وبناته
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامير الخمر والعنبر والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ
تحت ذلك صح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤٤ فاجاب ثم امتنع وطار ذكره
في الاتفاق وكان به ملوك النواحي من الترك والجزائر والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستبجرونه فيجيزهم وقد استجازه أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك
القسطنطينية فاجازته بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازة أيضا للمحمد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة
الى غرة ودمشق وجلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وروسنا ودارفور وغيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها وفدوا عليه
وسموا منه واستجازوا والمن هال من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لم يذ عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره
واحتجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأعلق الباب وترك الدروس والافراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت سمسه
بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردى المواجه لداره ودخل الى
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٣٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته
أهل الازهر ذلك اليوم لا شغل الناس بامر الطاعون فخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبراعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة
رقية رجه الله تعالى ووصى عنه وعناجيه المصطفي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

عبد الحميد خليفة الله الذي * به الزمان بعدله وبه افتتح
فاظفر به فافقد نسكامل بدره * وازينت روضاته بحجـلى الزهر
وغدت جواهره تؤرخ طبعه * تاج العروس لحليمه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسل الختام فى آخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
الابرار واصحابه المنتخبين الاخيار ما طلعت شمس وما زين بالتاج عروس

(ترجته)

مؤلف تاج العروس شرح القاموس

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمزنى الحسينى الحنفى الواسطى البجرامى الزبيدى تزيل مصر
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من فنج وراء نهر جرج بالهند ولد بها سنة ١١٤٥ ونشأ به لادته
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادى المختص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث
البهلولى صاحب كتاب حجة الله البالغة وأرنجل فى طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكراً آمماً هم فى برنامجهم ودخل اليمن
وأقام بزيى مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازة مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد السابعة وجمع مراراً
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاف والسندى محمد بن علاء الدين المزجاجى
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العبدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية
والنسبة الخرفة وأجازة عمرياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفاً من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجادله فى وصفها فورد اليها
فى تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد المولى والجوهري والحفنى والبلدى
والصعيدى والمدابنى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد
ودمياط وسمع الحديث من علماء وكذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علماء ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع
فى تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار فى سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه فى علم اللغة وكونه فيها
اماماً قد اماً وشهماً ما المعنى عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة فى فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أتمه عشر مجلدات
كوامل فى أربعة عشر عاماً وشهرين وعند انعامه أول وليلة حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله
وسعة اطلاعه ورسوخه فى علم اللغة وكتبوا عليه تقارظهم نثراً ونظماً فمن قرظ عليه شيخ الكل فى عصره الشيخ على الصعيدى
والشيخ أحمد الدردبر والسيد عبد الرحمن العبدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيللى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ محمد
عبادة العدوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جداً فاستكتب منه ملك الروم نسخة
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها فى خزانة كتب مسجده
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل فى تحصيله ألف ريال والمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد
ذكرها فى برنامجها شرح كتاب الاحياء الغزالى وتكملة القاموس بمافاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع الكلال عن المعلل
وتخريج حديث شيبثى هود وتخريج حديث نعم الايام الخلل والمواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الاوليه والمرقاة العلية
بشرح الحديث المسلسل بالاوية والعروس المجلية فى طرق حديث الاوليه وشرح الحزب الكبير للشاذلى المسمى بتبنيه
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير واثالة المنى فى سر الكنى والقول المبتوت فى تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة
فى آداب البحث والمناظرة ورسالة فى أصول الحديث ورسالة فى أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الواسطى والاحتفال بصوم
السبت من شوال وايضاح المدارك عن نسب العوائل وافرار الغين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر
أمر الحاج والفيوضات العلية بما فى سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورى علم التعريف والعقد
الثمين فى طرق الاباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن فى حكم قهوة الين واتحاف الاخوان
فى حكم الدخان والمقاعد العندية فى المشاهد النعشبنديّة مائة وخمسون بيتاً والذرة المضية فى الوصية المرضية مائتان
وعشرون بيتاً وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتاً وألفية السندى ألف وخمسمائة بيت وشرحها فى عشرة
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث صيغ لآبى الحسن البكرى وشرح سبع صيغ

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهيبة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعبرة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل والعرفان بحسن القبول وعز يد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها زيادة القيمة والاعتماد وناهيك بمساعيده في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجميل بجملة ومساعدة الغازي المشار إليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه علمها خزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأنال فوائده وأمد موائده بمدان تعمست الطرق إلى تخصصه وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبهه لبي شعر * أم بابل الاغصان غرد في سحر
 أم غادة حسناء تحجل قدحا * غصن النقاطف النسيم له هصر
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت * أم أنجم الجسم الجوز اسنهاق دهر
 أم ذى صحائف كوتت من عسجد * فتناسبت فيها المعاني والصور
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره * شمس التقي بحر العلوم اذا ذكر
 المرتضى السند الشريف محمد * ذاك الذي بعلمه البين افتخر
 الوارث المحمد الاثيل الهائم * وبراعة الفصحاء من علم مضمر
 هو أوحى الادباء تاج رؤسهم * مغنى اللبيب اذا بدا واذا حضر
 جادت قريحته بنظم فرائد * قد كان يذخر كنزها فيما ذكر
 حلى بها القاموس أنفوس حليته * فغدا عروسا صاحب ذيل الفخر
 وأوابد ما ان ترام لغـيره * سقطت لها حصى أماني الفكر
 أهدي لنا شرحا به شرح الصدور * ربيعة تغني الاذيق عن السمور
 هو جنه الادب البهي رواؤها * قد أبلغت منها الازاهر والثمر
 هو عمدة العلماء كعبه قصدهم * في حل ألفاظ الغريب من الاثر
 سمرت طرفي في محاسن روضه السباهي فـد كـرني بخاتمة الزمر
 لله ما أوفى محيطة عبابه * جمع المطول والوجيز المختصر
 قل للدولى زعموا كفاية غيره * هيئات هل تجدى النجوم مع القمر
 واذا بدا الاصباح من آفاقه * ما موقع المصباح والضوء انشر
 والجوهري صحاحه محصورة * لكن در البحر ما أحد حصر
 وابن المكرم ما أحاط لسانه * بشهير بلدان واعلام غرر
 وبروجه في العلم شاحنة البنا * وأساس جوار الله أوهاه القصر
 أظن أن الوصف جاوز حده * عند العيان يصغر الخبر الخبر
 فاضرب له ما قبل كل الصيد في * جوف القرامش الاقوات واشهر
 لما تشوفت النفوس لورده * ذى المنهل الصافي الهنيء لا كدر
 فعلى عرفان بجوده فضله * أهدي لنا من اطفاه طبعه عابر
 بسنى همة أجد مختاردا * رخلافة مبدى المعالي والغرر
 السيد الشهم المشير من ارتقى * أوج الكمال بما غزا وبما نصر
 آثاره في الخافقين حبيدة * واذا زكت شيم الفتي حسن الاثر
 ومضاؤه في العزم والاقدام قد * سارت به الركان في بحر روبر
 وسعوده سعدت بها أيامنا * ولواؤه من أمسه أمـن الخطر
 في السلم ذو خلق كريم باهير * ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر
 لله جوده علمه وذكائه * ولزومه تقوى الاله كما أمر
 حفظ الاله بقاءه وبهاءه * محسوب عز في البداوة والحضر
 وخزاه مولانا بحسن طباعه * أسنى الجزاء مدى العشاي والبكر
 وأدام دولته العلية في نجي * سلطاننا الملك المؤيد بالظفر

أوله برمته مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والفوائد المهمة كشكل ما هو و أمشه وجودة حروفه ومثانه ورقه وضبطه وتصحيحه
بكمال الدقة ليكون على نسق واحد وورق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن يتحلى الالباء بجودة طبعه وتسرح
الادباء أنظارهم في حداثة غره وبنعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه فن الورق أصقله وأمتنه ومن الادوات أعلاها
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستحضرت له غالب نسخة المؤلف بخطه من شاسع الجهات مع نسخ أخر مختلفة الاشكال والصفات
وأهمات في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومحنة مستنيرة علمانه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة
للتخريف والتجفيف والاوهم وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الاممي
الكامل من أحرز السبق في مضممار العلوم الى أسنى المقام العلامة التحرير الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة
الاميرية ببولاق التي اشتهرت محاسنها في سائر الافاق وحوز بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى نجابة وبراعة واصابة ممن مارس هذه اللغة
الشريفة وأحرز دقائق الانظار وأبرز من أشكال ضروب الفنون المنيفة نتائج الافكار فاشتغل كل منهم بما نذب اليه وبذل
جهده بقدر ماله وكادوا في تصحيحه شدا عرق لهما منهم الجبين واستهلوا الصعب ليذكروا المنى ويكونوا من السابقين ولتمام
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على المتابع والولا من
طرف دولته الى حضرة العالم الاممي والفاضل البارع اللوذعي الاستاذ المجاهد الشيخ محمد أبي راشد ليسر ح فيه أنظاره
ويحيل بمراجعته أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا يعلم منه انسان من
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن بما هنالك وشبهه وتحريره حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق
بهيجه الانظار والقلوب أسلوبا وصنعا بالغان الصحة كمال التحقيق ونهاية التحري ومزيد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام
الاتقان وغاية الامكان مصدقا من يقول فيه ليس في الامكان أبدع مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق الظريف
بالمطبعة الخيرية بخطه الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفاتحة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق
الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرين وخاقان البحرين
وخليفته رسول الثقلين وخدام الحرمين الشريفين حامي حى الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا
السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى محمود خان خلد الله تعالى في سرير
سلطنته السنية مؤيدا بالتأييدات الصمدانية والتوقيفات الربانية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذى السجايا
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبع مناهل المكارم والجود ومطلع وارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر
الاکرم لازال محفوظا بعناية الملك العلام على ممر السنين والايام متمعا بكل الامز والاحتشام في ظل ظليل خليفه الزمان
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فاج مسك الختام وتطرت منه المشام قال مصححه العلامة التحرير الفهامة
مقالة بليغة خرية أن تكتب بما الذهب وقصيدة غرام يحق أن نقرأ بلسان الوجد والطرب
ان أسنى ما تحت به أجياد الطروس حمد الله تعالى الذى زين اللغة العربية بتاج العروس والصلاة والسلام على من شرف
لسان العرب بقصص لسانه وفصل خطابه وبلغ بيانه وعلى آله المتحامين من قاموسه بحاج جواهر الاسرار وأصحابه المقربين
من مشكاة مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنسب الخاتم انفق الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمح به الزمان
وجادت بآرازه يد الاوان تمام طبع هذا الشرح الذى يعقب التحقيق من عبر عباراته وتدفق التدقيق من غير اشاراته وتحتى
ثمار الفوائد من نصير رياضته ويشفى الغليل بسلسيل رحيق حياضه لما أبرز من جواهر النفايس وأسفر عن مخدرات العرائس
وسار مسير النيرين وأشرق طواره بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذى
أحاط بفنون الادب واللغة احاطة السوار بالمعصم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد رفعى الزبيدى نزيل القاهرة لازالت غيوم الرضوان عليه هاطلة متوازية
وقصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار
وثمار نعم المجلس السمر لكل أديب تحرير قد أوضح معالم غريبى التنزيل والآثار وصبرها كالشمس في رابعة النهار وأثار
منار الشواهد الغوية والامثال البليغة الادبية قد طامست غماها المتقنون ليرتوى من موزده السائغ الواردون وتشوقت الى
تسريح النظر فى أنيق حداثة الالباء وتشوقت الى التحلى بقرائده جهايزة الفضلاء حتى أتم الله تعالى منتهه وأسبغ على
الراغبين نعمته فانتمز طبعه من براعة براعته لنفايس الآداب أبدت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بك
جودت الذى طام بالباشر البطائف المنيفة كنظارة المطبعة الاميرية وادارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة
المذكورة مع ادارة جريدة الوقائع المصرية التريكة نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بمحمد ﷺ يا من زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النزيل المخلص بالقول الفصل وبحكم التنزيل قاموس البلاغة الغزير الزاخر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده بيض الصفاح وصاح البراهين وعلى آله المحرزين غاية التكملة والتهذيب وأصحابه الخائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أجدت ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت أنه من المعلوم المسلم أن علم اللغة لسان العلوم سلم وكيف لا وعلى محور هاندور فنون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المحتملين الاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب ومصقع ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافس فيها مشاهير جهابذة الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأجادوا فقيدها وأوابدها في بطون الدفاتر والعصاف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهد وظهور التنائف وأوضحوا معالمها بعد أن كانت غامضة ونجروا أنهارها بعد أن كانت غائصة وذللوا مضاعفها وقربوا مطالعها وإن أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر القاموس لامام اللغة وابن جديدها وجذيلها المحك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لأدراك شأوه فلم الحقيقي بان يباهى عصره ويغافر قائلا الله أكبر كم ترك الأول للآخر مولانا الحق السيد محمد بن تقي أفاض الله تعالى عليه هوامع الرحمة والرضا واعمرى أن نطق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تحلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بانوار النظر ونجسنا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمجتبى أزهاره وغره وزينه بتاجه وأطلع شمس من أبراجه وأبرز دقائمه وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جمان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم الشبه والمثال وزاد عليه من الجواهر المكنونة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخلص والتهذيب والعباب وتظمها في سموط أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انبجام وأكمل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعاً لجامع اللغات العربية الفصيحة وحاصر الامهات المتعبرة بالصحة فاحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عزير شأنه وجعله مجلة جليلة عديدة المنال ليكون أثر وحيداً في الاستقبال وانه لتحقيق ان لا يأتى الزمان بشائنه في عالم الامكان ولا يبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف بقول مؤلفه فيه بديع الاتقان صحيح الاركان سليماً من لفظه لو كان فله براءة عبارته ولطافة اشارته وسهولة منزعه وعذوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة وتدقيقه الرائقة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بهلودرجته وزيادة مرتبه ولمؤلفه بسعة اطلاعه وفرة آدابه وطول بابه وطلمنا شوق العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشف نغره حتى كانت اهتفت بطبعه سابقا هيئة علمية معنونة باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان باتمام طبعه لوضع كامل غرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنهباء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلات والتحجيف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بقدر امكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانتظار متوجهة الى تخلصه من حجب الخائفة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المحبين لنشر آثار المعارف في تميم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتناما لصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت همهم اليه بحسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المعتمدة في التعري والتحرير وتخلصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رغبه من تحصيله ومناله وأيست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشايع المفرد والمقدام البازخ الراشح الاوحد رب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانخم محرز قصبات السبق في ميادين الفخار الغازي احمد باشا مختار المندوب العالي السلطاني فلما علم له حصول التعجيل في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتحجيف وعدم شكل ما به وامشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من

والهفوق له وكتاب معاني الشجر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه
 وكتاب اطرعش وابرعش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعبرين لابن شبة ولابي حاتم والمجرد للهشائي والزينة لابي حاتم
 وكتاب المفرد من كلام العرب والمزال عن جهته له والبواقيت لابي عمر الزاهد والموشع له والمداخل له ودنوان الادب وميدان
 العرب لابن عزيز والتهذيب للعجلي والمحيط لابن عباد وحدائق الادب للزهري والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج
 ما في كتاب العين من الغلط له والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوغة له وكتاب المدخل الى علم التحت له
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذر وذات وكتاب الترقيص للذردى والجمهرة لابن دريد
 والزرج للفتح بن خافان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجمل له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عميد
 وكتاب التحيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهرة الاديب له
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد ما رآه في هذه الكتب ما ينادى بعينه فليصله
 زكاة لعلمه الذي هو خير من المال يرجع في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحمته أعتصم من هول يوم الحساب
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تفضل بالمدح من الأئمة الفحول
 الى هذا انتهى بنا ما أردنا نأجعه وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط
 كلمات المتن وتجميعها وانقائها وتمييز صحيحها من سقيمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم أكن في عشاء أخطب والمقرر
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضاءها
 وأقف منه عند غلوة على نواز الرشيق فأقول هي اياها ورأيت تغتر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانهم زامة وولوج
 ربيع العمر على قيط انقضائه بأمارات الهرم واقبحاه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نبيل الامنية باهداء
 عروسه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فساقت بابراره الموت واني بانهم زام العمر قبل ابراره الى الميضة لحد حذر
 ولقول جد الحرص لهدم الراغب المحرص عليه منتظر وكيف تقى بيجش زمان أصابتني خطوبه بالبهمة الصائب أو أركن الى
 صباح ليل أمسيت فقد اعترضني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا احتشم وأدعوا الى التزال كل بطل في العلم علم
 ولا أنهمز ان كتابي هذا أوحد في بابيه موسر على جميع أضرابه واترايه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد
 والفرائد كل طريق فغاروا ونجد وتغرب فيه وأبعد وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفائته
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصغر هذه الغاية فهي كبيرة وأستغناها وهي لعمري كثيرة وأما
 الاستيعاب فأمر لا ينبغي بطول الاعمار وبحول دونه ما نعالج الجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد باجاجة
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى أن يعضدني التوفيق لبعثني منه واستعداده اضاعت جمعه أضعافا وزدت
 في فوائده منين بل آلافا وخيرا الامور واساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته
 لصغرت بقدرهم أهل العصر ورغبات أهل النفوس في كل مصر ولكنتي أنفذت فيه نهمني وجررت رسني له بقدر هممتي
 وسألت الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكتنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املاني
 في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر ونفاق الكروب بلا انفصام

وكان آخر ذلك في نهار الخميس بين الصلوتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ بمثل في

عطوفة الغسال بخط سوية المظفر عصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لمحابه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه وأصحابه وسلم تسليما وأخردعوانا أن الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزييل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



الصواب بقدره عرفني ونقيته من التحريف والمغير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أنني كثرت كتابي وحشوته بما
 حوته دفاتري واشتمل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المحققون اطال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحد الجانين
 على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوفقنا للصواب ويؤم بناسم الحق ويتغمدزل للبرأفة واعلم أيها الناظر فيه أني لا أدعي
 اني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طمعت في ذلك غير اني حرصت ان يكون مادونته مهذبا من آفة التحريف منقي من فساد التفسير ومن
 نظرفيه من ذوى المعرفة فلا يجهل ان الرد والانكار وليثبت فيما يحظر به اليه فانه يبين له الحق وينتفع بما استفاد وأسأل الله ذا المن
 والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ثواب ما توخيت من النصيحة وياه أسأل مبدئا ومعيدا أن يصلي على محمد
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يحملنا دار كرامته ومستمقر رضاه انه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى
 ما وجد في آخر نسخة التهذيب * وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأل من المسائل
 رغبة في جالب الدعاء منه ومن شارك في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى صعودهم ممن يحب اجاز وعودهم ويرجي صالح ادعيتهم وخصوصا اذا ظفروا
 بما ليس في ادعيتهم مع اغتنام ما أشاروا اليه من الثواب اذ انبئين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم
 لحسن نياتهم فجاء ما سألوه وفق آمانيهم ولم تنكشف فيه كما سألوه شقة تحتاج الى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل
 وحصل به الفتح من الرحمن واقتصرنا على الاهم فالاهم من المباحث ولم نستوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حذرناه
 باضاعة الراموس وافاضة الناموس على أضاعة القاموس وأشرنا في الخطبة الى انالم نشترط البيع على البراءة وأبدينا
 موجبات العذر لمن ألقى سمعه وألقى آراءه والله سبحانه المسئول ان يعم به النفع وينصبه للعزم بالرفع ويجعله كاصله
 ويصله بوصله ويمتحن غرة ادعيتهم الصالحة وينتج لي بسببها آمالا ناجحة وأعمالا صالحة وهو المأمول تعالى جوده
 في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعاعنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم بحمد وآله وكانت مدة املائه
 مئذ شواغل الدهر وبلائه ضعف ميعاد موسى الكريم على نبينا وعليه افضل الصلوة وأزكى التسليم ختم الله
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وجعلنا والدينا ومحبينا من أهل ولاته ونظمنا في سلك أخصائه وأوليائه
 انه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخردعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 انتهى ما وجدته * وقال الصغاني في آخر تكلمته مانصه قال المتبحر الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني فحوازالله
 عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأمله الخطا من اللغات التي وصلت الى * وغرائب الالفاظ التي انشئت على * وهذا بعد ان علتني
 كبرة وأحطت بما جع من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتقرير والتحقيق وإيراد ما هو حقيق واطراح ما لا تدعو
 الضرورة الى ذكره حذرا من اضمار ما لم يه وتحفيا على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيننا
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الالهي واللفظ النبوي معيننا في ربه شئ مما في هذا الكتاب فلا يتسارع الى القدرح
 والتزييف والنسبة الى التحريف والتخريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول
 وانما تربي على أنف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد القتيبي والخطابي والحري والفاقي
 للزمخشري والمخلص الباقري والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعر وأراجيز
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمحقق والمنهم والمجرب والموشى والموقوف والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النخلة وجمهرة النساب لابن السكبي وأخبار كندة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين
 له وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتب المذكر والمؤث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي
 الاضداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبنيا
 والكتب التي صنف في ما اتفق لفظه واختلف معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء
 لدعبل والاسمدي والمرزباني والمقتبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المشي والممكن له
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع ويضعة له وكتاب خبئة له وكتاب أيمان عيمان
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له ولاخفش لابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجعفي ولابي الحسن اللخمي ولابي مسجل
 وللغراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة والكسائي وكتاب الممكن والمبني لابن سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مر أنها اطلق بمعنى التي استغنت بزوجه عن الرجال كالأمة في العفة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت المحاسن أنواعاً وأحسبها عند ذوي الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المتصفة باللطيف قال (لطائف المعاني) وهو من إضافة الموصوف الى الصفة أي المعاني اللطائف (وأجزل) أي أكثر (من فضله العميم) أي العام الشامل (نوابي) أي جزائي على هذا الخير (وجعله نورا) بضيء على (بين يدي) لانه من الاعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أي يوم القيامة لانه الذي يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبدع رد العجز على المصدر ولذلك كان أول القرآن وآخر دعوى أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أجاز السعد في بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقوله مناعفو خاطرنا) عفو خاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المنزور) القليل إشارة الى انه تعالى لكامل كرمه وفضله يقبل القليل ويحازي عليه جل شأنه بالجزيل الجليل ثم بعد الحمد أورد في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذخر الأعظم والوسيلة الكبرى في قبول الاعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الاكملان) وصفهما بالتمام والكمال مبانيعة ان قلنا بترادفهما على ما هو رأي أكثر أهل اللغة وزيادة في التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما (على حبيبه وصفيه وخيله ونبيه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحنا في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أشرنا لبعضه في مواضع من هذا الكتاب ثم ذكر اسم الشريفة فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذي لا رضى لبيان استحقاقه من الوصف جهداً) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهدهم قليل بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد وننتهي المدد ولا ينتهي لفيضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبه من خالق القوى والقدر ونستمد بعض كماله من مدد القضاء والقدر لا رب غيره (ونبتل الى الله الكريم) أي توجه وتضرع اليه في (أن يوصل اليه صلواتنا) وفي وصل وصلاتنا جناس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقريب الحسي والمعنوي (وأن يصل الى آله) وهم أقاربه المؤمنون من بني هاشم على الاصح من أقوال سبعة لما لك و برادهم في الدعاء كل مؤمن تقي أو كل الأمة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن في عصمته جيا كالسيدة خديجة رضي الله عنها وأم المساكين على الاصح ومن بقين بعده في عصمته كامهات المؤمنين التسع رضي الله تعالى عنهن وبلغن من سراريه (وأصحابه) رضي الله عنهم كل من اجتمع به مؤمن به على الاصح ولا تشترط الرؤية ولا الرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافاً لآراءه ووصفهم بقوله (ولاة الحق) جمع وال أي الذين يكونون الحق أي بنصفون به (وقضاء الخلق) جمع فاض أي شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يولد بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (ورقة الفتى) الرتبة محررة جمع رائق وهو الذي يضم الشيء ويلازمه والفتى الشق وفسر المصدر بنفسه الرتبة بانه ضد الفتى فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفتحه الغرب والشرق) الفتحه بالفتح بل جمع فاتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضي الله تعالى عنهم جاهدوا في الله حتى جهادهم حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأسرها جازهاهم الله خير اعن الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخاصة والانقياد الى ودهم والاسلام آمين (وسلم) هكذا في سائر النسخ وكانه معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يصل عليه (تسليماً كثيراً) دائماً أبداً (وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن الجوهري ختم كتابه بقول ذي الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال في آخر كتابه ما نصه وهذا آخر الكتاب الذي سميت به تهذيب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صح لي سماعاً من أعرابي فصيح أو محفوظاً لا مام ثقة وأما ما وقع في تضاعفه لابي بكر محمد بن زيد الشاعر وليت مما لم أحفظه لغيرهما من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أني واقف في تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استعجز بناها وأنكرنا معرفتها فان وجدها محفوظة في كتب الأئمة أو شعر جاهلي أو بدوي أو إمامي علم صحتها ومالم يصح له من هذه الجهة توقف عن تصحيحه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فاني تأملت اولاً أعثر منها على كلمة معجمة ولا لفظه من التعن وجهها أو محرفة عن معناها وجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصحى معروفاً في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يخفى ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها والتفقد لها ولم أذهب فيما ألفت وجمعت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف بجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يسمعها ممن أتقنها وحمل الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وتكملة ما لم يكمله حتى أفضى به ذلك الى أن صحف فأكثر وغير فأخطأ ولما تأملت ما ألفه هذه الطبقة وجناتهم على لسان العرب الذي به نزل الكتاب وزودت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب عما عليه صيغة أسننهم وأودخالهم فيه ما ليس من لغاتهم علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها واتخذها أصولاً لا يقبى عليها فألفت هذا الكتاب وأعفيت من الحشو وبينت

شرح عليها شيخنا وفيها الزيادة التي مر ذكرها وهو قوله الملتجئ أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لأنه كان مجاورا بها وذلك مما بعده
الأكابر من المفاخر ولذا استمر الزمخشري بجار الله وحجج دأسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيه زباد التي نسب
إليها هي قرية بفارس منها والده وجده وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كزرفقال وبها ولدت وكلناهما من
أعمال شيراز ومضافاتهما وتقدمت ترجمة المصنف متوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزفاستغنيا هنا
عن الإعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم يرسم هكذا بالالف على الصحيح لأنه من عفا عفو أو ما يوجد بخط بعض العلماء والمقيدين من
كاتبه بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيخنا وهي جملة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لأنه عبارة عن محو الذنوب
وإزالة آثارها بالكتابة بخلاف الغفران الذي لا يلزم منه الإزالة كما مر الإشارة إليه (هذا) إشارة إلى النقوش واستبعدوه
بل أبطلوه وقالوا الصواب في أمثاله الإشارة إلى الألفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غاية ونعام
(القاموس المحيط) قدم أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بالشيء إذا أطاف به من كل ناحية وعم
جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل الماضي من القبر والوسيط المرتفع العالي القدر وبقي من التسمية
فيما ذهب من اللغة شحا طيط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعبايد أوله مفرد مقول أو مقدر أفعال سبق ذكرها
قال شيخنا والسبعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبهة في جمعه للغرائب والنجائب التي أوردناها بالبحر
المحيط ولما تكلفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكما تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت
بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار إليه في العناية وشرح الشفاء
وغيرها (عنيت) مبنيا للجهول في الإفصح أي اعتنيت (بجميعه) ويقال غنى كرضي كما مر للمصنف وأنكره ثعلب (وأناليفه)
عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض
أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعد على وجه
التناسب (وتهذيبه) هو التثنية والإصلاح كما مر (وترصيفه) وهو الأحكام والانتقان (ولم آل) أي لم أقصر من الأول وقد ذكر في
المعلل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام حرره السعد وحققه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف
الحشو والزوائد (وتخليصه) أي إزالة ما يضر بالمعاني والألفاظ (وانقائه) أي أحكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من
فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الأوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمعة
وطالب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يتعود منه العارفون فإن مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الإخلاص أي عدم التبرك في
أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الأكثر أو المعنى المراد له تعالى لأن الوجه من المتشابه والقولان
فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر
الراء وضحه وهو الغمان كما مر (وقد يسر الله تعالى إتمامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تهيأ له إتمام
الكتاب فيه (بمئزلي) السكائر بناؤه (على) جبل (الصفا) وهو المشهور المعروف أحد أركان السبي وقد أشار إلى منزله هذا في
ص ف و فقال بنيت على منته دارها أئمة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها
الله تعالى وفضلها يكون بينه وبين قبلة الإسلام وتضعيف الأعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيخنا ولوقال المكرمة بدل
المشرفة ليوافق المعظمة في الفقرة فكان أولى فإن كثيرا من أهل القوافي يذهبون كونها التأنيث رويوا زياديا فقال (تجاء)
أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كاسبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة إليها
لجمعها قبله والنظر إليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على
تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء بما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)
أي سكان (باحتما) أي ساحتها والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجاميع) جمع بمجموعة بالضم وفيها مع الباحة جناس
الاشتقاق أو شبهة قاله شيخنا (الفرايس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كما مر (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الأماكن
وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفقت للدعاء بكتابه فقال (ونفع بهذا الكتاب) أي القاموس (المكتسبي) أي الذي اكتسب
(من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا فمن يأنية والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول
ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء أو هي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول
نفع فصل بينه وبين فعله بالجاء والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير
ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحصر حسنه في القبول لأنه المطلوب في مثله والمراد القبول العام
من الله تعالى فإنه إذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ونداء لهم إياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره
وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لستعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا إذا استعبر

عند الكسرة حتى تصير ياء فيقول يا بيشر فيجمع بين ساكنين و يقولون يا منذر ويريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بيشر يكسر الشين ويتبعها الياء عداهما كل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاضلة في الانية) مثل ياء صيقل و ياء بيطار وغيره وما أشبهها (و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فقل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركا ثم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ فقوله -م في جمع الخطية خطأ ياء في جمع المرأة مرأيا اجتمع له -م همزتان فكتبوهما وجعلوا أحدهما أنفا (و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذابوا وفي تصغير شيخ شيخ (و) منها (الياء المبدلة من لام الفعل) كالخامى والسادى في الخامس والسادس (يفصلون ذلك في القوافي وغير القوافي) قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسال * فزوجك خامس وأولك سادى

(و) من ذلك (ياء التعالي) والاضفادى أى الثعالب والاضفادع قال * واضفادى جنة نفاقى * (و) منها (الياء الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتيك والانباء نعى * بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتيك وهي في موضع جزم ومثله قوله * هزى اليك الجذع يحنيك الجنى * كان الوجه أن يقول يحنيك بلأيا وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زيان ثم جئت معذرا * من هجوزبان لم تهجو ولم تدع

(و) منها (ياء انداء ما لا يجيب تشبيها بمن يعقل) ونص التميمي تنبيهها لمن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على العباد) وقوله تعالى (يا ويلتا ألدوا أنا عجز) والمعنى أن استهزاء العباد بالرسول صار حسرة عليهم -م فتوديت تلك الحسرة تنبيهها للمتخسرين المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا وأولئك وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر وتحذف لان قبلها كسرة تخافها) أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله (لم تسقط لانه لا خاف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لان تقاء الساكنين وقد ختم المصنف كتابه بقوله لا خلف عنها والظاهر انه قصد بذلك التفاضل كما فعله الجوهري رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا سلمى يادارى على البلى * ولا زال منها لا يجزعائك القطر

فانه قصد بذلك تفاؤلا به وتبعه صاحب اللسان فتم كتابه أيضا بما ختم به الجوهري رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق جدا لحامدين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين * وبما يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدابا وضاربه ضيرابا أراد كذا بابا وضربا وقال الفراء أرادوا الالف التي في ضاربه في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء نحو رب اغفرلى ولا بى ولا أملك الانفسى وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار فويدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن أف كـ ملاق وحليق أو عن ناء كالثالث في الثالث أو عن راء كـ يرط في قرط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كقصى البازى والاصل تقصض أو عن كاف كالسكاكى في جمع مكوك أو عن لام نحو أملت في أمالت أو عن ميم نحو ديماس في دماس أو عن فون كديسار في دنار أو عن هاء كدهبت الحجر في ددهته ومنها ياء آت تدل على أفعال بعدها في أوائلها ياء آت وأنشد بعضهم

ماللظلم عال كيف لا يا * ينقد عنه جلد اذا يا * يذرى التراب خلفه اذا يا

أراد كيف لا ينقد جلده اذا يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة في حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى كالفهقرى والخوزلى وثورجلعبي فاذ انتته العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان واقهقران ولم يشبوا الياء استقبالا وفي الثلاثى اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثبى ثم ثنوه فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياء آت كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الياء آت كتبت أحدهما ألفا والثقلهما -ما -م قال مؤلفه رحمه الله تعالى -م هكذا في النسخ الصحيحة ووجد في بعضها قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزابادى عفا الله عنهم وهكذا هو في نسخة شيخنا وعليها شرح قال شيخنا ختم المصنف هذا بابا مورعادتهم اتمام المصنفات بها منها تسميته نفسه والا كثرون يذكرون ذلك في أوائل المصنفات كما أشرنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التى أشار الى صدرها في الخطبة كما أشرنا اليه هناك ومنها بعض أوصاف الواقعة له زيادة على ما مر في الخطبة جاءها استطراد ائما الى عدم تقصيره في جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه بالقبول ومنها وهو أعظمها حمد الله تعالى جمعا لشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والعجب والزوجات لتحصل بركة ذلك أولا وآخرها وآثر التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالة والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

(المستدرك)

* يا أيها الجاهل ذو التنزي * ولهذا وجه آخر وهو أن يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بأنفسها بخلاف في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقا لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تمحضت الالام لله تعالى مضممة لا عنهما معنى التعريف استغناء بالتعريف التداخي وقد شد

٣ قوله من اجلك بنقل حركة الهمزة الى النون

٣ من اجلك يا التي تبت قلبي * وأنت بخيلة بالوصل على

وأبعد منه قوله

في الغلامان اللذان فزا * ايا- كما أن تنكسبانا مبرا

واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول أو على افعال الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاول نحو * يا نيم نيم عدى لا بألكنكم * واذا أضيف المنادى الى ياء المتكلم جاز اسكان الياء وفتحها كما في غير النداء وحذفه اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله الفاء لا يكاد يوجد في غير النداء نحو ياربنا نجبا وزعنى وعليه يحمل الحديث أنفق بلالا فيمن روى موتاه تأنيث في ياءت وياءت خاصة وجاز فيه الحركات الثلاث وحكى يونس ياءب وياءم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو * يا ابتاعك أو عساكا * وقولها

٣ قوله فيمن روى كذا يحظه ولعله فيمن روى بلالا بالفتح

يا أمنا أبصر في راكب * يسير في مسخرة لا حب

ويا ابن أم ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلام وجاز الفتح كخمسة عشر تجعل الاسمين اسما واحدا انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكافة لتمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شروح عدة وقال الجوهري الياء من حروف الزوائد وهي من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرد ذكرها كان أو أنثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فقلها وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسرة فان جاءت بعد الالف قحقت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون لللاضافة فاجتمع الساكن فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء توهما أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسرة وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفتح ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زبدت في المجزوف في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدنى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفي المحكم بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك أن لياني قيسامها مقام الفعل خاصة ليست للعرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فانها تنوب عن استفهم وكما ولا فانهم ما ينوبان عن أنفى والايونوب عن استثنى وتلك الافعال النائية عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرف عنها الى الحرف طلبا للايجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الافعال لئتم لك ما تنحيته من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواحد المعبر بقولك ضربت عنه وليس هو نفس ضرب اغتاض أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والاسم والاكرام ونحو ذلك وقولك أنادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويانفسها في المعنى كأدعو ألا ترى أنك اغتاضت كره بعد ياء واحدا كأنك كره بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياني نفسها وأوغت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولياآت القاب تعرف بها) كلقاب الالفات فمنها (ياء التأنيث) تكون في الافعال وفي الاسماء في الافعال (كاضربى) وتضربى ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف في أول التركيب ومثلها بقومين وقومى وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسيما عند مراعاة الاختصار منهم (و) في الاسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجمادى) يقال هـما حبليان وعطشان وجماديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكرى ويسمى) ومنها (ياء التثنية وياء الجمع) كقولك رأيت الزيد والزيدتين ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة في القوافي) كقوله * يا دارمية بالعلية فاسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والحليل يسميها ياء الترخيم عديها القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشن البالى

أراد بنضال وقال * على عجل منى أطأ طى شمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء المحولة كاليزان) والمبعاد وقيل ودعى ومعى وهي في الاصل واو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا في النسخ وفي بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) فدا النون ياء وألحق بها هاء الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف في أول التركيب وجعله هناك حرف استنكار ومثله بأزيد منه وهما واحد ففيه تكرار لا ينجى (و) منها (ياء التعالي) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخى بنى فلان وقد فسرت في الالفات (و) منها (ياء المنادى) كنداهم يا بشر يدون ألف ياو يشددون باء بشر ومنهم من

(فهو) في كل ما ذكر (للنداء والمنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهرى وأما قوله تعالى الإيا اسجدوا لله بالتخفيف فالمعنى الإيا هو لا اسجدوا وحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالندادى في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوماً وقال بعضهم إن يافى هذا الموضع انما هو للتنبيه كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالتنبيه قطعت الالف التي في اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التي في الاجتماع الساكنين لانها واو السكتين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الإيا خيلي اسقياني ويا قوم لبقى ورب (ولمجرد التنبيه لئلا يلزم الاجفاف بحذف الجملة كلها) وهو إشارة الى ما ذكره الجوهرى من القول الثاني في الآية (أو ان وليه ادعاه أو اسر فلنداء) كقول ذى الرمة

* الإيا اسلمى يادارى على البلى * (والا فلتنبيهه) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرد به بعض أحكام المنادى مع اخلال بأكثرها ونحن نلهم بالاقول الموجز قال صاحب اللباب اذا قلت يا عبد الله فالاصل يا اياك أعنى نص عليه سيبويه فاقيم المظهر مقام المضمير نبيها للمخاطب ان القصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازماً لتباهياعنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا اياك وقد قالوا أيضاً يا أنت نظر الى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا * أنت الذى طلقت عام جعتا

وقيل انما نصب ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه يتصل بلفظا كالمضاف والمضارع له وهو ما تعلق بشئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد او يا مضر ويا غلامه ويا حارسه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء والثاني ثباتاً على المنهاج الاول الذى قبل التسمية أعنى متابعة المعطوف المعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والنيكارة موصوفة نحو يارب الارض الخ وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

* يا ليلة سرقها من عمرى * أو غير موصوفة كقول الاعشى ان لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محلاً كالمفرد المعروفة بهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما رفع به نحو يا زيد ويا رجلاً ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لانه انما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلو بنى وحده كان تقدماً للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

* سلام الله يا مطر عليه * فميج بعيد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخلة عليه اللام الحارة للاستغناء أو التعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرفاين المدعو والمدعو اليه والفتحة به أولى منها بالمدعو اليه كقول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا للعجب وقولهم يا للهيئة وبالغلبة وبالعضية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو فيا لك من ليل و * يا لك من قبرة بجمعهم * أو الالف للاستغناء فلا لام أو انشد به فانه يقع نحو يا زيدا واله للوقوف خاصة ولا يجوز تحريكه الا لضرورة نحو * يارب يارباه اياك أسل * أو ما كان مبني قبل النداء تحقيقاً أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا السكاع ويجوز وصف المنادى المعروفة مطلقاً على الاعرف خلافاً للاصحى لانه وان وقع موقع ما لا يوصف لا يجوز مجرأه في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأساً لجواز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم النكرة المتعرفة بالنداء مثل يارب رجل فانه ليس بمما يوصف وقد حكى يونس يافاق الخبيث وليس بقياس والعلة استقامتهم اياه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيداً من الالفاظ ولا معنى له الا الإشارة لم يستطع ان يتهتم الى انظر يف من قولك يا زيد انظر يف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جارياً على ضموم غير مبهم جاز فيه النصب جملاً على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم منك يا عمر الجوادا

فالرفع جملاً على اللفظ لان الضم لا طراده هنا شبه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الحسيم رفعا ونصباً واذا كان مضافاً ولمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد ذا الجبهة ويا عبد الله الظريف وكذلك اسائر التوابع الا ان بدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقاً كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو اذا ابدلت ويا زيد وعمرو ويا زيد وعبد الله تقول يا عميم أجمعين وأجمعون وكلهم أو كما كنتم ويا غلام بشراً وبشر يا عبد الله وجازى قوله

أنى وأسطار سطر سطر * انما لى يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحارث ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح نزاع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كأنهم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا بساءه من غير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم بآب وهو بين علمين بنى المنادى معه على الفتح اتباعاً للحركة الاولى حركة الثاني وتنزيلاً له مما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بآب بن علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو * جازية من قيس بن عتبة * ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتى التعريف بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأما هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الالف لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويدل على اعرابه نحو

للجد كرو تكسر للمؤنث ونقل الفراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزها لقيس وتيم قال الازهرى سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء لم اسمعها بالكسر من أحد ويقال ايضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء أنشد ابن جني

قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا

وقول الشاعر هوشيب بن جعيل التغلبي أنشده الجوهري

حنت فوارولان ههنا حنت * وبدا الذي كانت فواراجنت

يقول ليس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعر الجبل بن فضالة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كاثوم وقول الراعي

أفي أثر الاطعان عينك تلج * نعم لات ههنا ان قلبك متبع

يعنى ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثالهم * ههنا وههنا عن جمال وعووه * كما تقول كل شيء ولا رجع الرأس وكل شيء ولا

سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكنث لغيره ويوم ههنا بالاضم مقصور اليوم الاول وبه فسر المهلبى وابن

بري قول الشاعر ان ابن غاضية المقتول يوم ههنا * خلى على تخاجا كان بمحميها

وتقدم شيء من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حبا * ويقول من طرب ههنا ربا

وقال آخر ههنا أم عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أنصار الوشاة رسول

قال الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا لنداء البعيد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه فإذا نودي به من عداهم فله حرص على اقبال

المدعو عليه * وهما يستدرك عليه هياك ان تفعل كذا لغة في اياك وقد ذكر في محله (الياء حرف هجاء من المهموسة وهى التى

بين الشديدة والرخوة) قوله من المهموسة سهو من قلم الناسخ نبه عليه غالب المحشين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن

المنفحة ومن المنخفضة ومن المصمتة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر بقية ما في مواضعها وفي البصائر للمصنف الياء

حرف هجاء شجرى مخرجه من مفتوح الفم جوار يخرج الصاد والنسبة اليه يائي ويأوى ويوى (يقال يئ يا) حسنة وحسنة أى

(كتبتها) وفي البصائر للمصنف الفعل منه يائت والاصل يبيت اجتمعت أربع يآت متواليه قلبوا الياء بين المتوسطين ألفا

وهمزة طلبا للتخفيف * قلت ومشى المصنف في كتابه هذا على رأى الكسائي فانه أجاز يئ يا (وتأتى على ثلاثة أوجه تكون ضميرا

للمؤنث كنفومين) لاء خاطبة (وقوى) للامر وفي الصحاح وقد تكون علامة التانيث كقولك افعل وأنت تفعلين وسيأتى للمصنف

تكرار ذكر هذا الوجه (وحرف انكار نحو أزيدنيه) وفي التهذيب ومنها يا ١٠ استنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستنكرا

لقوله الحسنه مد النون بياء وألحق بها هاء الوقف (وحرف تذكار نحو قدى) ومنه قوله * قدنى من نصر الحبيبين قدى * وقد مر في

الدال (ويا حرف لنداء البعيد) ويا ههنا أغز الخربرى في مقاماته فقال وما العامل الذى يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله

وهو يا ومعكوسها أى وكلتا ههنا من حروف النداء وعملها في الاسم المندادى على حكم واحد وان كانت يا أجل في الكلام وأكثر في

الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالهجرة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا

وهيا وأى والهمزة وبأى عملها أنها تستعمل في المندادى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا البعيد وأى والهمزة للقريب وقال

الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا للبعد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه واليه يشير قول المصنف (حقيقه وأوحكا وقد ينادى

بها القريب فوكيدا) ومن ذلك قول الداعي يا لله يارب وقد يكون ذلك هضم النفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان

القبول وهذا لا يمتنع على ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالاعمية فلا يحتاج الى

ذلك (وهى مشتركة بينهما) أى بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يازيد ووازيد وازيد ويازيد وهيازيد وأى زيد وازيد وآى زيد ولكل شواهد مر ذكرها (وهى أكثر حروف النداء استعمالا وهذا

لا يقدر عند الحذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أى يا يوسف قال الازهرى وربما قالوا فلان بالآخر النداء

أى يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستغاث وتيم أو آيتها الإلهام ولا المندوب إليها أو بوا) كما تقدم وفي الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الا من اسم الجنس واسم الإشارة والمستغاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الحذف وفي الثانيتين

من التخفيف المنافي لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأيم الرجل ومثل أصبح ليل وافتد مخنوق وأعور عينك والجرشاذ

والترزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه (واذا ولى ياما ليس بضاف كالفعل في) قوله تعالى (ألا يا سجدوا) بالتخفيف في قراءة من

قرأه (وقوله) أى السماخ (الاياء سقياني قبل غارة سجال) وقبل منايا غايات وأوجال

ويروى الايا اصبحاني ويروى وأجال وسجال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (باليمنى كنت معهم) والحديث

(يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجولة الاسمية نحو) قول الشاعر

(يا لعنة الله الاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار)

(هيا)

(المستدرك) (الياء)

٢ قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه وأصل الصواب ويجوز حرر بقية العبارة

الخامسة في حديث عمر قال لا بى وسى رضى الله عنهما هاوا والاجعلت عظة أى هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى
وهذا بعل شخافه إذا مبتدأ بعل خبره وشخاف منصوب على الحال والعامل فيه الإشارة والتثنية وقرأ ابن مسعود وأبى وهذا بعل
شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ بعل بدل منه وشخاف خبر أبى وعل وشخاف خبران لهذا كما يقال الرمان حلوا حامض وحكى المبرد أن
بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة فغنت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض * فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فيا هى الا نظرة بتبسم * ونصطك رجلاه ويسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فحبب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرض فظننى لحنت ولم يدرك ابن
مسعود وقرأ وهذا بعل شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه نقله القراني ((هنا)) بالتخفيف (زجر للخيال) أى
توسى وتحنى قال * وأبى جواد لا يقال له هلا * ولناقة أيضا قال غيلان بن حريث الربى * حتى حدوناها به يدوها * قال
الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند نوال الفعل منها قال الجعدي * الا حبيبا لي وقولاه هلا * وقد ذكر في
المعتل لان هذا باب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامة يافذ كراهة في المعتل (و) هلا (بالشديد
للتخفيف) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها الابنية مع هل فصارت فيها معنى التخفيف كما بنوا ولا ولا وجعلوا
كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التخفيف (وتلا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفي
التكملة تلى هكذا بابا * قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء * ومما يستدرك عليه المهمل بالتشديد اسم والمهمل
ابن سعيد بن علي اليناني ثم الشرفي الجوزي جد عبد الله بن عبد الله الماضى ترجمته في السنين ((هنا)) بالضم وتخفيف النون
(وهنا إذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب إذا شئت الى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أى قرب يا ونفخ ههنا أى تباعد
أو أبعد قليلا وفي المحكم ههنا ظرف مكان تقول جعلته ههنا أى في هذا الموضع وفي حديث علي ان ههنا علما وأما بيده الى صدره
(وهنا وههنا وههنا) وههنا مفتوحات مشددة إذا أردت البعد) كذا نص المحكم والذي في الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعناه
ههنا وههنا أى هنالك وقال بعض الرجاز

لمأرايت محملا ههنا * مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قولهم تجمعوا من ههنا ومن ههنا أى من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سباق ابن سيده لان سباق
الجوهري صريح في أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر النون ساكنة الباء أى
من ههنا) نقله ابن سيده (وههنا) بالضم مقصورا (معرفة الله) والعب وأنشد الأصمعي لامرئ القيس

وحديث الركب يوم ههنا * وحديث قاعلى قصره

(و) أيضا (ع) وبه فسر ابن بري قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروف فهاهو كجاء وقد ذكرناه في
المعتل (ويقال للحبيب ههنا وههنا أى تقرب رادن وللغيب ههنا وههنا أى تبعد) قال الخطيب يهجو أمه
فههنا أقعدى منى بعيدا * أراح الله منك العالمينا

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الارجا كثيرة الخير

ههنا وههنا ومن ههنا ههنا * ذات السمائل والأيمن هينوم

(و) من العرب من يقول (ههنا وههنا بمعنى أنا وأنت) يقلبون الهمزة هاء وينشدون بيت الأعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشئا * مثلى زمين ههنا برفقه أنقدا

ويروى ثانيا بدل ناشئا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصى في تركيب ب ر ق (والههنا النسب الدقيق الحسيس) كذا في النسخ
ونص ابن الأعرابي الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا لفرعيل من ههنا وههنا * حاشا لأعرافك التي تشج

(وتقول في النسخ خاصة ياههنا بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الوصل معناه يافلان وهى بدل من الواو التي في ههنا وههناوات قال
امرؤ القيس

وقدر أبى قولها ياههنا * هو يحك الخقف شرابشر

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا وفصلنا في الباب وللنداء أحكام آخر تختص به من الزيادة والخطف واختلاف الصيغة
فالاول الحاقهم الزيادة بالسخرن في أحوال الغير الذب والالاستغائة وتكون مجازة لحركة المنادى الا في الواحد فانها فيه ألف نحو
ياههنا وأنها بدل من الواو التي هي لام على رأى ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأى وأصلية على رأى وزائدة غير الوقف على
رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السبعة والثلاثة الاول يطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى
* ومما يستدرك عليه ههنا بالضم لا مكان البعيد وتراد اللام فيقال ههنا لك والكاف فيهما الخطاب وفيها دليل على التباعد تفصح

(المستدرك)

(هنا)

(المستدرك)

الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر
 واشرب الماء ما بي نحو هو عطش * الا لأن عيونهم سيل واديا
 فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشماخ

له زجل كأنه صوت حاد * اذا طلب الوسيقة أوزمير
 فليس هذا الغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها لغة فيمنعني ان يكون ذلك ضرورة وضعة لا مذهبا ولا لغة ومثله
 الهاء في قوله بهي هي الاسم والياء ان الحركة وليس ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال
 اللحياني قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحرك فيجزمون الهاء في الرفع
 ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون ان الانسان له ليكنود بالجرم وله ليكنود بغير تمام وله
 مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظرون في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر
 قارئ المدبنة يخفض ررفع بغير تمام قال وأنشدني أبو خزام العكلى

لي والشيخ تحضه غيبتي * وأظن ان نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان حجة وأبو عمرو ويجزمون الهاء في مثل نوذ الميكروته منها ونصله جهنم وسمع شيخنا من هو اذن يقول عليه
 مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهم وفيهم بتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم
 في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكروها كناية تأنيث وهما للثنتين وهم للجماعة من الرجال
 وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدرجت طرحت هاء الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومررت به
 ومررت بهي قال وان شئت مررت به وبه وهو وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به وبصر به فاذا أفردت الهاء من
 الاتصال بالاسم أو بالفعلة أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى
 ذكرهما ففردت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان
 على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت نشته وجهه واتصه غيره واتصه يفة عرف انما نقص منه وان لم يصغر ولم يصرف
 ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أخوك فزاد واعم الواو واو وأنشد

وان اساني شهدة يشتقي بها * وهو على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصر يف لهما فقالوا اني أحسن من منك فزادوا فو ناعم النون وقال أبو الهيثم بنو أسد نسكن هو وهي
 فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة * فقد علموا اني وهو فتيان

فاسكن ويقال ماه قاله وماه قاتله يربدون ماهو وماهي وأما قول جرير

نقول لي الاصحاب هل أنت لاحق * باهلك ان الزاهرة لا هيما

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له الجحيب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو أي قد عرفته
 ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم نزع * فقلت وأنت كرت الوجه هم هم

* مهجة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا أدخلت الهاء في السدبة أثبتت في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة
 الشعر فنضم كالحرف الاصل في قال ابن بري صوابه قطعها كها الضمة يرفي عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لا لتقاء
 الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسل * عفرأ يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فنادت يارباه أول سالتني * انقصي ليلى ثم أنت حسبيها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل الثانية ما مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت
 فقولها أنا ذا والمرأة تقولها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا والمرأة
 اذا كانت قريبة هاهي ذه واذا كانت بعيدة هاهي تلك الثالثة يقال هاهي بالتسوين بمعنى خدمته قول الشاعر

ومررت قال لي هاهي فقلت له * حيا لربي لقد أحسنت بي هاتي

الرابعة قد لحق التاء بها فتكون بمعنى أعطى قال هات هاتيا هاتوا وهاتي هاتين ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وقيل ان الهاء بدل
 من همزة أت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروض * كنعقد السوق خذمني وهات

تأنيث البهجة ومنه ما يتوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملول وأمرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكور والانثى نحو بطة وحية والسابع ندخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن ندل على النسب نحو المهابلة والمسامعة والثاني أن ندل على البهجة نحو الموازنة والجواربة ورعالم ندخل فيها الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو الباء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض أصله من ثاب الماء يثوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الباء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العماد كقوله تعالى إن الله هو الرزاق إن كان هذا هو الحق أنه هو يبدئ ويعيد وهاء الاداة وتكون للاستبعاد نحو هيئات أولاد سترادة نحو ايه أولاد تكفان نحو ايه أي كف أولئك خضض نحو ربهما أولئك توجع نحو آه وآوه أولئك تجب نحو واه واه وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألياه هؤلاء وقال الأزهرى يقولون ها أنتك زيد معنا أأنتك في الاستفهام وبصرون فيقولون ها أنتك زيد في موضع أأنتك زيد وفي الصحاح وهو للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والباء في هي على الفتح ليقروا بين هذه الواو والباء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الباء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم وهم رت بهم لان كل مبني خفقه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة فوجب له الحركة والتي تعرض لثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ما هي الا شربة بالحواب * فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الحارث

هل هي الا حطة أو تطبق * أو صلف من بين ذاك تعليق

فان أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصيدة قال ابن برى وضيم القصيدة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا * فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * اذا لم يؤذن له لم ينس * قال وأنشدني لحشاف

اذا سام الخسف الا قسم * بالله لا يأخذ الا ما احكم

قال وأنشدنا أبو محمد الجعفي السلولي فيمناء يشرى رحله قال قائل * لمن جل رخوا والملاط نجيب وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتاه ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ور بما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجعفي السلولي السابق قال وقال آخر

انه لا يرى داء الهدب * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الباء من هي وأنشد * دارس عدى اذ من هواكا * انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والباء عند غير الالف * قلت وقول الجعفي السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والنحو رخوا والملاط نجيب وقال ابن السبكي في الذي وجد في شعره رخوا والملاط طويل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى تعدنه * كما عيش لوبالعراء قتيلا

ومحلى باطواق عنان كائنا * بقايا الجين جرسهن صليل

انتهى * قلت روى أيضا رخوا والملاط ذلول ونشئة هو هما وجمعه هو فاما قوله هم فمحذوف من هو وكان مذ محذوف من منذ واما قولك رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حتى اللحياني عن الكسائي له مال أي له مال قال الجوهري ور بما حذفوا الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقق لبرق دونه شمروان * يمان واهو البرق كل عمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيلاهو * ومطواى مشتاقان له أرقان

فابت لناس من ما زهرم شربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلاهو واسكان الهاء في له عن حذف الحق الكلمة بالاضعة قال الجوهري قال

قاطبة (وها تكون اسما للفعل وهو خذ وخذ) ومنه حديث الرابا لاتباعوا الذهب بالذهب الاهاه، وهاء قال بعضهم هو أن يقول كل واحد من البائعين هاء، أى خذ فبطيه ما في يده ثم يقرآن وفيل معناه هاء، وهات أى خذ وأعط وقال الازهرى الاهاه، وهاء، أى الايداييدى معنى مقابضة فى المجلس والاصل فيه هاء، وهات وقال الخطابى أصحاب الحديث يروونه هاوها ساكنة الا ان الصواب مدها وفتحها لان اصلها هاء أى خذ خذ الكاف وعوض منها المدة والهمزة وغير الخطابى يحذفونها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة ها التى للتنبيه (وبستعملان بكاف الخطاب) يقال هاء، وهاء، قال السكاكى من العرب من يقول هاء، يارجل وها كما هدا يارجلان وها كم هذا يامرأة وها كما هذا يامرأة، انان وها كن يانسوة قال الازهرى قال سيبويه فى كلام العرب هاء، وهاء، بمنزلة حيل وحيلك وكقولهم التجاء، قال وهذه السكاكى لم تجئ علماء أمور بن والمنهيين والمضمر بن ولو كانت علماء المضمر بن لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامه الفاعلين الواو وكقولك افعلوا وانما هذه السكاكى تخصيص وتوكيد وليست باسم ولو كانت اسما لكان التجاء محالا لان لا تضيف فيه الفاء ولا ما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم (ويجوز فى الممدودة أن يستغنى عن السكاكى بتصرف همزتها نصارىف السكاكى) وفيها لغات قال أبو زيد (نقول هاء) يارجل (للمذكر وهاء) يامرأة (للمؤنث) فى الاول بفتح الهمزة وفى الثانى بكسر هاء من غيراء قال ابن السكاكى (و) يقال (هاؤم) يارجلان (وهاؤن) يانسوة (وهاؤم) يارجل (ومنه) قوله تعالى (هاؤم اقرؤا) كتابه قال الليث قد تجبى الهاء خلفا من الا ان التى بنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جاء فى التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بميمنه فاذا قرأ رأى فيه تبشير بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم اقرؤا كتابى أى خذوه وقرؤا ما فيه لتعلموا فوزى بالجنة يدل على ذلك قوله انى ظننت أى علمت انى ملاك حاسيه فهو فى عيشه راضيه وقال أبو زيد يقال فى التنبيه ها ئيا فى اللغتين جيمها وها ئيا يانسوة واغمة ثابته ها يارجل وها بمنزلة ها عا وللجميع هاؤا وللرأه ها ئى وللثنتين ها ئيا وللجميع ها ئين وأنشد أبو زيد

قومو وافهاوا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفر

وقال أبو خزام العكلى * فهاؤا مضابته لم تول * وقد ذكر في ض ب أ (الثاني تكون ضمير الموات فستعمل بجرورة الموضع ومنصوبته نحو) قوله تعالى (فألهما فجورا ونقاها) فالضمير في ألهما منصوب الموضع وفي فجورا ونقاها مجرورة (الثالث تكون للتنبيه فتدخل على أربعة أحدها الإشارة غير المختصة بالبعد كهذا) بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك (الثاني ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحوها أنتم أولاً) تحبوتهم وهاتم هؤلاء حاجتكم ويقال إن هذه الهاء تسمى هاء الزجر (الثالث نعت أى فى النداء نحو يا أيها الرجل وهى فى هذا راجعة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء) قيل وللتعويض عما انضاف إليه أى قال الأزهرى قال سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فيتصل الى الالف واللام باى وهما لازمة لاى البتة وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة ما يا أيها المرأة (ويجوز فى هذه فى لغة بنى أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها اتباعا وعليه قراءة ابن عامر آية الثقلان) آية المؤمنون (بضم الهاء فى الوصل) وكلهم ما عداه قرأ أيها الثقلان وأيهم المؤمنون وقال سيبويه ولا معنى لقراءة ابن عامر وقال ابن الأنبارى هى لغة وخص غير بنى أسد كما لمصنف (الرابع اسم الله فى القسم عند حذف الحرف فنقول ها الله يقطع الهمزة ووصلها وكلها مع انبات ألف ها وحذفها) وفى الصحاح وهما للتنبيه قد يسم بها يقال لاها الله ما فعلت أى لا والله أبدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التى بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله أأصله لا والله هذا فرقت بين هاوذا وجعلت الاسم بينهما وجرته بجر حرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا فى كلامهم وقدم ها كما قدم فى قوافهم هاوذاوها أناذا قال زهير
تعلن ها العمر اللهذا أقصا * فأقصه لذرعك وانظر أين تسلك

انتهى وفي حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لا هال الله اذ لا اله الا الله الى أسد من أسد الله يعانل عن الله ورسوله فنعطيك ساجدة
هكذا جاء الحديث لا هال الله اذ لا اله الا الله اذ لا اله الا الله لا يكون ذوا لوالله الامر ذا الخذف تخفيفا
ولكى ألفها مذهبان أحدهما ثبت ألفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها لاتقاء الساكنين قاله ابن الاثير
(وهو بالضم د بالصعيد) الاعلى على تل بالجانب الغربى دون قوص وقد ذكرناه فى هو المشددة لانه جمع هوة وهو الالىق باسماء
المواضع (وهى هوة حصن بالين) لبنى زبيد كما قاله ياقوت ولم يضبطه وهو فى التكملة بفتح فسكون والاخيرة مضومة بهومما يستدل
عليه قال الجوهرى والهاء تزد فى كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم
وكريمة والثانى للفرق بين المذكر والمؤنث فى الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقر وقمرة
وقمر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو غرفة وقربة والخامس للمبانغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح
ولهبا جسة وعقاقة وهذا ماذم وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون به الى

(المستدرک)

(المستدرک)

كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله * وما يستدرک عليه واو الاعراب كما في الاسماء الستة ومعنى
اذنحو لقيتک وانت شاب أى اذ أنت وعاءيه حمل قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أى اذ طائفة وللفصيلة كقوله تعالى ومنك ومن
نوح ونخل ورمان وتدخل عليها الالف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذکر من ربکم كما تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك
قوله تعالى أولم ينظروا أولم يسروا وللتكرار كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومنها الواوات التي تدخل
في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو حذف كان الجواب مكتملا بنفسه أنشد الفراء

حتى اذا قلت بطونکم * ورايتم أبناءکم شبوا

وقلبتم ظهر المحن لنا * ان اللثیم العاجر الحب

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأنت عليه كانه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز الا مع لما وحتى اذ ومنها الواو الدائمة وهي كل
واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرنى وأزورك وأزورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناه زيارتك
على واجبة أدعها لك على كل حال ((الهاء)) بالامالة حرف هجاء (من حروف المعجم) وهي من حروف الزيادة تخرج من أقصى
الحلق من جوار مخرج الالف بمد وبقصروا النسبة هاءى وهوى وقد هببت هاء حسنة والجمع اهياء واهواء وهات وفى
الحكم الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدا لا وزائدا فالأصل نحو همد وهمدوشبهه وتبدل من خمسة أحرف
وهي الهمة والالف والتاء والواو والياء وقال سيديويه الهاء راء أخواتها من الثناني اذا نهجيت مقصورة لانها ليست باسماء وانما
جاءت في التهجي على الوقف واذا أردت أن تملظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لانك است تريد أن تجعلها اسماء ولكنك أردت
أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الالف تنقف عند هاء بمنزلة عه ونأى (على خمسة أوجه ضمير للغائب
وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جر وفي يحاوره في موضع
نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (الثاني تكون
حرفا للغيبة وهي الهاء في اياه) تعبدون واياه اقصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ماهيه وهاهنا
وأصاها أن يوقف عليها ويرى ما وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت تلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف نحو عه وكيفه
وقيل لم أبله لتقدير الحركة كما أسقط ألف هاء في هلم لتقديره يكون اللام وهي ساكنة وتحرر بكها الحن ونحو ما مر جهاه بحمار
عفراء وياهر جهاه بحمار ناجية مما لا يعتد به انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وساطا نيه وماليه وثم
مه بمعنى ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآخر ونه * اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار انتهى وتسمى هذه الهاء بمعنى التي في سلطانيته وماليه هاء الاستراحة كما في البصائر للمصنف (الرابع)
الهاء (المبدلة من) الهمة قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت الماء وهزنت الثوب وهرجت الدابة
والعرب يبدلون (همزة الاستفهام) هاء وأنشد الجوهري

(وأنى صواحبه افعلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا)

أى اذا الذى ووجد بخط الازهرى في التهذيب

وأنت صواحبه افعلن هذا الذى * رام القطيعة بعدنا وجفانا

وقال البدري القرافي زعم بعضهم ان الأصل هاذا الذى فحذفت الالف للوزن (الخامس هاء التأنيت نحو روجه في الوقف) وهي عند
الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والبصريون بعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال الفراء والعرب تنقف على كل هاء مؤنث بالهاء
الاطيشا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت ((وها)) بفخامة الالف (كلمة تنبيه) للمخاطب ينبه
بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا هاء السلام عليكم فها منبه مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلنا هاء السلام عليكم * فأنكرها ضيق المحم غيور

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة هاء ان تاعذرة لا تكن نفعت * فان صاحبه اقدتاه في البلاد

(وتدخل في ذا) للمذكر (وذى) للمؤنث (تقول هذا وهذه وهذا ذاك وهذا ذيل) اذا الحق بهما الكاف قال الازهرى وأما هذا اذا
كان تنبيها فان أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتخ العرب بها الكلام بلا معنى سوى الاقتناع تقول هذا أخوك هانذا أخوك (أو ذا ما بعد
وهذا المقرب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها كناية عن الواحدة كرايتهاو) أيضا (زجر للابل ودعاء لها)
ويبنى على الكسر اذا مد تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما تقدم في حاجيت (وها أيضا) (كلمة أجابة) وتنبية وفي التهذيب
يكون جواب النداء بمد وبقصروا أنشد

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء وطالماني

قال يصلون الهاء بالالف تطويلا للصوت قال وأهل الجاز يقولون في موضع أى في الإجابة لى خفيفة * قلت وهي الآن لغة المعجم

(ها)

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاؤوها وقتحت أبوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية
وفي الصحاح قال الاصمعي قات لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بمعنى هذا الشوب فيقول وهو لك
وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال
كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتنبئهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال سبعة سبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى
(سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثياب وأبكار وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى
سبعة وثامنهم كلبهم تدل على تصديق القائمين بانهم سبعة لانهم اعطفت على كلام مضمرة تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان القائل لو قال
ان زيد اشعر فقلت له وفيه كنت قد صدقته كاذب قلت نعم هو كذلك وفيه أيضاً كذا الحديث أيتوضأ بما أفضلت الحجر قال وبما
أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرج الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين
وقالوا لا معنى له وبحسبوا في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا وضمر الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا
أيها الرجال وهو (اسم) عند الأكثرين وقال (الاخفش والماسني) هو (حرف) الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طي
أواز دشوة أو بحرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر
واو الانكار نحو الرجل بعقول القائل قام الرجل) فقوله الرجل بعقول المنكر عمده بالواو والهاء للوقفه ومنه كذلك الحسنوه
وعمره ونسبى أيضاً واو الاستسكار (الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور
وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاين
والتذكر كقولك هذا عمر وقتئذ ثم تقول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة
(القوافي) كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم بواو تنوين البيت (السادس عشر واو الاشباع كابر قوع)
والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظروني موضع أنظروا وأنشد * من حيث ماسلكوا أدنوا فانظرو * وقد ذكر في الراء
وأنشد أيضاً

لوان عمراهم ان يرقودا * فانضفشد المنزرا المعقودا

أراد ان يرقودا فاشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدال اسم بالنداء) كقولهم يا قورط
يريد قرطاً فدواضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء (الثامن عشر الواو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبى) قلبت الياء واو
لانضجاً اطاء قبلها وهي من طاب بطيب ومن ذلك واو الموسرين من أيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى
ولعلن علوا كبيراً فأسقط الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنه واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبلمن في أموركم
فلم تسقط الواو وحركوها لان قبلها فتحة لان تكون عوضاً عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي طاب النحوى (التاسع عشر
واوات الابنية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك
(اعمل وأنت صحيح) أى في وقت صحته والآن وأنت فارغ (الحادى والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة
والحاء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوى والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى
والى عالية الجاز علوى والى عشية عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع
والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمر لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمرو لان عمر أثقل من عمرو
(الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى
لا يشبهه باليل والى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت في الواو في الخط ليفرق بينهما
وبين ماسا كاهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نساؤك وشاؤك) صورت الهمزة
واو الضمها (و) اما (في اللفظ كحمر اوان وسود اوان) ومثل قولك أعيد باسماء الله وبنات سعد ومثل السموات وما أشبهها
(الخامس والعشرون واو النداء والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بناه وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل
(السادس والعشرون واو الحال) كقولك (أنته والشمس طاعة) أى في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل
الجوهري لو او الحال بقولهم سمعت وأصل وجهه أى سمعت صا كوجهه * كقولهم سمعت والناس فعود (السابع والعشرون واو
الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتى الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لانه لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله) أى الشاعر
وهو المتوكل الليثي

(لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز إعادة وتأتى مثله على تنه) هكذا في النسخ ونص الفراء أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فلذلك (سمى صرفاً اذا

بعض النحاة اذا زيد عليهم اما كانت للتكرار فاذا قال متسا ماسا انتنى اجبتك وجب الجواب ولو آف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يفيد المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للحال في النفي وللحال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) متى (بمعنى من) في لغة هذيل يقولون (اخرجها متى كه) أى من كه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى الحجج خضر لهن نبيج
أى من الحجج وأنشد الفراء
اذا أقول صحا قلبي آتبع له * سكر متى فهو سارت الى الرأس
أى من فهو وأنشد أيضاً
متى ما تنكروها تعرفوها * متى أقطارها علق نفيت
أراد من أقطارها ونفيت أى منفرج (واسم شرط) كقوله

أبا بن جلا وطلاع الثنايا * (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) تأتى (بمعنى وسط ولا تنضم) وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كى أى فى وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضاً وقال
(المستدرک)
أراد وسط الحجج * ومما يستدرک عليه متى تأتى للاستسكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكروه متى كان هذا بمعنى الانكار
والثنى أى ما كان هذا ومنه قول جرير * متى كان حكم الله فى كرب النخل * وأما قول امرئ القيس
متى عهدنا بطعان السكا * والمجدو والمجدو السود

يقول متى لم يكن كذلك بقول ترون اننا لا نخشى من طعن الحكمة وعهدنا به قريب ومتما تكتب بالالف اتوسطها نص على ذلك
(وا) ابن درستويه (وان تكون حروفاً تختص فى النداء بالنسبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربناه (أو ينادى بها) تقول
وازيد (وتكون اسماً لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابابى أنت وفولك الاشنب * كاتماذر عليه الزرنب)

وحكم المندوب المتفجع عليه فى الاعراب حكم المندادى والاكثران تلقى آخره ألفاً وواحدة نحو واغلامهم جوه وواغلامكم جوه
هر با من الالتياس وتلقى المضاف اليه نحو وا أمير المؤمنين ولا تلحق الصفة خلافاً لبونس ولا يندب الا الاسم المعروف الا ان
يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبيكاً بخلاف العلم فانه ربما اشتبه بالخير فاذا سمع بذكره
يتفجع لفقده (الوار المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهى على (أقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير
ترتيب (فتعطف الشئ على صاحبه) كقوله تعالى (فأنجيناه وأصحاب السفينة و) تعطف الشئ (على سابقه) كقوله تعالى
(ولقد أرسلنا نوحاً وأبراهيم وعلى لاهقه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينهما وبين الفاء
ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب فى تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل ما بعده
بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد قائم ما شئت كان هو المبتدأ بالزارة وان قلت زرت عبد الله
فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر ارحم) المعية ومطلق الجمع والترتيب
(وكونها للمعية راجح) لما بينهما من المناجبة لان مع الله صاحبة ومنه الحديث بعثت أنا والساعة كهاتين أى مع الساعة
(وللترتيب كثير واعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انارادوه اليك وجاءواك من المرسلين)
فان بين رد موسى الى أمه وجعه له رسولا زمان مترخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون
بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعناها فى التقسيم نحو الكلمة اسم وفعل وحرف و) الثانى (بمعناها
فى الاباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أى أحدهما) الثالث (بمعناها فى التخيير) كقول الشاعر

(* وقالونأت فاخترتها الصبر والبكا * والوجه الثانى) أن تكون (بمعنى باء الجر نحو أنت أعلم ومالك) أى بمالك (وبعت
الشاء ودرهما) أى بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أى لئلا نكذب (قوله الخارزنجى)
مصنف نكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره فى حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لا تأكل السمك وتشرب
اللبن فمين رفع) وقد ذكر ذلك فى بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد
كان كذا وهوبدل من الباء وانما تبدل منه لقربه منه فى المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولاندخل الاعلى مظهر) فلا يقال
ولا استغنا باباء عنها (ولا تعلق الابدحذوف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال اقسم بالله (فان تلتها واو أخرى) كقوله
تعالى والطور وكتاب مسطور (الثانية للعطف والاولى للقسم والالا حجاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والذين والزيتون)
وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الاعلى منكر) موصوف لان وضع رب لتقليل فوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر
وبل ليس بها أنيس * الا يا عافير والا عيس

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رفعاً باخفي لأنك لم تسم فاعله ومن قرأ أخفى بإرسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصباً وزعم بعض أهل البصرة أن من قرأ ما أخفى فبدأ ببدء وأخفى خبره قال ولا يكون رفعاً باخفي كما أنا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رفعاً بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب سيبويه كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغفله عنك شيئاً أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبي يقول سألت أبا عبد الله محمد بن سعدان البصري النحوي بهما أن عنهما فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها وذكروهم ناس أن ما استفهام في اللفظ وتعجب في المعنى وينتصب شيئاً بكلام آخر كانه قال دع شيئاً هو غير معنى به ودع الشك في أنه غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فامترين من البشر أحد أفقولي وقوله تعالى فاما نذهب بك فانامهم مستقمة من المعنى أن نذهب بك وتكون النون جلبت للتأكيد في قول بهض النحويين وحائز في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زعمت بما ضرائني اما أمث * تسدوا شوهاء الا صاغر خلني

الرابعة ما ذاق قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبيش واستدل به بنحو ما شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف وأكثر النحويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر * وماذا يصبر من المضجحات * فراجع الكتاب المذكور فانه بعد عهدي به الخاتمة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل ببعضه وبين وقد تكلف اذ وحيت بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما النصب كما في الباب السادسة قد تأتي فيما عني ربحاً أنشد ابن الاعرابي قول حسن

ان يكن غث من رقاش حديث * فمما يأكل الحديث السمين

قال فيما أي ربحاً قال الأزهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعشى وغيره ((مهما بسيطة لا مركبة من مه)) بمعنى أكف (وما) صلة (ولا من) ما ماضياً فالزاعية (ما) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهما ما أصابها ما ضمت اليها ما نغوا وأبدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كاذم اليها ما انتهى وقد أغز الحري في مقاماته عن مه ما قال وما الاسم الذي لا يفهم الا باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مه ما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فريدت عليها ما أخرى كما أراد ما على ان فصار لفظها ما ما فنقل عليهم نوالى كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى هاء فصارتا مهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما لم يتم الكلام الا بإيراد كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل افضل ويكون حينئذ ملتزماً للفعل وان اقتصر منهما على حرفين وهما مه التي بمعنى أكف ففهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت إلى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى هاء كراهة لاتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى أكف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء وتقدير ذلك قالوا مه أي أكف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً للفعل الشرط كقوله) أي الشاعر (وانك مهما تعبط بطنك سؤله * وفرجك نالاً منتهى الذم أجمعاً)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجزم المضارع وهي ما ويتصل بها ما المزيدة فتشعب ألفها هاء نحو مهما على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو * مهما نصب أفقاً من بارق تشم * (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر (مهما لي الليلة مهما لي * أودى بنعلي وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أبدلت ألفها هاء كما ذكرنا فاقوا لو اعناه أي أكف ثم قال ما لي الليلة ((متى وتنضم)) واقتصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيها مع ان ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري متى حرف الاستفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لا لا نعرف فيها فعلاً قال الجوهرى متى (ظرف غير متمكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازى به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بآى فجزم الفعلين تقول متى تأتي آتاك وكذلك اذا أدخلت عليها ما كقولك متى ما يأتي آخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم أغشاك ذلك عن ذكر الازمنة على بعد ما وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطاً فلا تقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة ورفقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسمع لا يبعد عنه وقال

(مهما)

(متى)

في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر املالا فلا تباعوا حتى يبدرو صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جملانا ناديا فقال
لن هذا الجمل وفيه فقال انبيعهونه قالوا لا بل هو لك فقال املالا فاحسنوا اليه حتى يأتي أجليه قال الازهرى أراد ان لا يبيعهوه فأحسنوا
اليه ومصلحة والمعنى الافوكدت بماران حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك املالا فاعل ذلك باري وهو
فارسي مردود والعامة تقول أيضا املالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب املالاغـ يرمال لان الادوات لا تعمل
* قلت وتبدل العامة أيضا الهمزة بالهاء مع ضمها وقال الليث قولهم املالا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل
ذاولكنهم لم يلاحظوا هؤلاء الاحرف فصرت في مجرى اللفظ مثقلة فصارت في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرنا في كلام طلبت
فيه شيئا فرد عليك أمرنا فقلت املالا فاعل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشياء ويطلبها فيمتنع منها
فيقتنع منه ببعضها ويقال له املالا فاعل هذا أي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفـ عمل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان
توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا عمل لاهة النيبان عن الفعل كما أميلت بلى وباني النداء ومثله من أطاعك فأكرمه ومن لا
فلا تعبأ به وقيل الصواب عدم الالف لان الحروف لا تعمل (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمره)
وشتان ما هما وهو ثابت في الفصحى وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمره وطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكاتب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فأنبته تغلب في الفصحى وأنكره الاصحى وتقدم البحث فيه في ش ت
(وقوله) أي مهمل بن ربيعة أخى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجهم

وقال

أنكحها فقد هال الأراقم في * جنب وكان الحباء من آدم
(لوبا بانسين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم)
هان على تغلب الذي لقيت * أخت بنى المالكين من جشم
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا * يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الرافع) كقولك (ليتمازيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزغنك) من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقوله
تعالى (أيا مائدعوا) فله الاسماء الحسنى وصل الجزء بما فاذا كان اسمة هالما بوصول بما وانما بوصول اذا كان جزءا (وبعد الخافض
حرفا كان) كقوله تعالى (فبما رحمة من الله) لنت لهم وكذلك قوله تعالى فيما انقضهم ميثاقهم وقوله تعالى ومما خطيأتهم وقال ابن
الانباري في قوله عز وجل عما قليل ليصبح نادمين يجوز أن يكون عن قليل ومما ق كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شيء قليل وعن
وقت قليل فيكون ما ماعا غير ق كيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم لم فتحكم على
ما من هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لا تباعنا المعرفة اياها أولى وأشبهه وكذلك فيما انقضهم
ميثاقهم ومما ق كيد ويجوز أن يكون التأويل في اساءة اتهم لم ينقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء ابن كرون زيادة ما
ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحد لوم من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنسا من انما كيد ويجوز أن
يكون مختصرا من الخطأ وتأويله فيما أنقوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون
أي من أجله (أو اسما) كقوله تعالى (أيما الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى
(ولا تنكحوا ما نكح آبائكم) من النساء الا ما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم) معناه من طاب
لكم نقـ له الازهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله مالا بضرهم ولا ينفعهم فوجدتم قال ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله فجرت ما مجرى من فانها تكون للمفرد والجمع قال وحديثي على بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي
حاتم عن أبي زيد انه سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت مووى (وقصيدة مووية وماوية
آخرهما) وحكى الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة مائة وماوية ولائية ولا ربة * ومما استدرك عليه قد تبدل من ألف ما
الهاء قال الرازي قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا * ان لم أرد هاهنا

(المستدرك)

يريد فيها وقيل ان مه هنا لجزأ رأى فا كفف عنى قاله ابن جنى وقال أبو النجم

من بعد ما وبعد ما وبعد ما * صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد وبعد ما تبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعد ما أشبهت الهاء هاء التأنيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء
فشبه الهاء في وبعد ما بهاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التاء بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثعلب موت ما
حسنة كتبها والماء الميم بمالة والالف بمدودة أصوات الشاة نقله الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال
ياقوت هكذا في كتاب العمراني ولم يزد * مهمة * وفيه اقوا ئد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون
بمعنى الذى وتكون نصبا بـ تعلم نفس ومن جعلها استغفها ما قرأ ما أخفى بسكون الباء كان ما نصبا بأخفى قال الفراء اذا قرئ ما أخفى

مهه ما النساء وذ كرهن نصب النساء على الاستثناء (أي الا النساء) وذ كرهن هذا كلامه وقد روى مهاه ومهاهه وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فانه قال ما خلا النساء وذ كرهن أن ابن بري قال الرواية بخذف خلا وقول شيخنا انه منصوب بعد محذوفه دل عليه المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الحديث النساء وقد مر تفصيله في حرف الهاء فراجعهم (وتكون) ما (مصدر به غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (ودا ما عنتم) وقوله تعالى (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادمت حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما اذا كانت مع الفعل بمنزلة المصدر وذلك قولك أعجبني ما صنعت أي أعجبني صنعك وتقول اتقني بعد ما تفعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشيئت من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيد افما مع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أتاني القوم مجاوزتهم زيد الان عدا أصله المجاوزة ومثله في الكلام كثيرا كثيرا ما جلست ولا أكلمه ما اختلف الملوان وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس اجلسا زمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلما خبت زنادهم سعيرا حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدر ويكون الزمان محذوفا وتقدره كل وقت اضاء مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فيحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدر كما أنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال) يقال كلما ركز ما واطالما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكأت وليت واعل وتسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كاغيا يا فون الى الموت) وتقول في الكلام كاغيا زيدا أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما على لهم ليزدادوا انما قال المبرد وقد تأتي المنع العامل عمله وهو كقولك كاغيا وجهك القمر وانما زيد صديقنا وقال الازهرى انما قال النحويون ان أصل انما ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم أنا وأومئى * المعنى ما يدافع عن احسابهم الا أنا أرم من هو مثلى (وكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يولد الذين كفروا فرب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تبارك * شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب تبارك وربما أعلمت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضرب به سيف صقيل * دون بصري بطعنه نجلاء

(والكاف) كقول الشاعر (* كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه *) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تخير جوابا * لبا قد نرى وأنت خطيب)

(ومن) نحو انى لما أفعل قال المبرد أريد لربما أفعل وأنشد

(وانا لما انضرب البكيش ضربة) * على رأسه تلقى اللسان من الفم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقعسى يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخمس)

(بين) كقول الشاعر (بينما نحن بالارال معا * اذنى راكب على جله

(والزائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت) معك كأنه قال اذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

كأنه قال أن كنت ذا نفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به وقال الجوهرى في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا واصله ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفى الباب ولاننى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى التائب في قولهم افعل هذا امالا ولا هذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن الاثير وقد ألمت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالهم اقصر ألفها يا وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت

تقرير ولا كافر تقرير ونحوه فالنحو بر كقوله عز وجل لموسى وماتلك بيمنك يا موسى قال هي عصاى قررره الله أنهما كراهية
أن يحافها اذا حولها حية قال ونحو ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها المعنى أى شئ لونها وما فى هذا الموضع رفع
لانها ابتداء ورافها قوله لونها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل اذا قال القائل ما عندك من استفهام نحو ابه
الاخبار بما شاء المحيى من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الانواع فأمّا أن يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس قد أومؤا
الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسما تى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى اذا كانت استفهامية
تأتى محذوفة الالف (اذا جرت) أى جرت بها بحرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتسكون (دليله اعلمها) أى على
الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يعم وعم (وربما تبعت الفتحه الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر
(* يا أبا الاسود لم خلقتنى *) يسكون الميم (واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا
واغالم يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأئمة فى تركيب ذاق قال (وماذا تاتى على أوجه أحدها)
أن (تكون ما استفهاما وذا إشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) ر (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى)
أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول لبيد

ألا تبال أن المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت. الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى
قال الليث يقال ماذا صنعت فقول خير وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون
قل انفقوا أى الذى ينفقون هو العفون أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى
ويكون ينفقون من صلته المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم
وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع التعويين
وكذلك الاول اجماع أيضا وقولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأ نقيه * ولكن بالمغيب فنبشني

ويروى ولكن بالمغيب نبشني ويروى خبر بني كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأما قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم
ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذا بمعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا إشارة نحو) قول الشاعر وهو مالك
ابن زغبة الباهلى (أنور اسرع ماذا يا فروق) * وحبل الوصل من شكك حديث

أراد اسرع تخفف والمعنى أنورا ونفارا يا فروق فاصلة أراد اسرع ذا أنورا وقد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى
نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت * قلت ومنه قول جرير * يا خرت تغلب ماذا بال نسوتكم * قال ابن فارس فليس
ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زائدة مستغنى عنها الالف فى إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية)
هذا هو النوع الثانى للسكر المضممة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو
نسأها) وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلامرسله (أو زمانية) كقوله تعالى (فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطاً وجزاء فكقول المتكلم ما تفعلا ففعل قال علماءنا موضعها من الاعراب حسب
العامل فان كان الشرط فعلا لا يتعدى الى مفعول فوضع ما رفع بقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعا عندنا بالغاية وان
كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وان دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية)
لما فرغ من بيان ما الاسمية شرع يذكر ما الحرفية ووجوهها الاربعه وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر
وأن تكون زائدة وان تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للحال نحو ما يفعل الآن وللماضى القريب من الحال نحو
ما فعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم امل يا زيد آكل خلافا للكوفين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت حاسرا مشعلة * تخيب القواد رأسها ما تنقع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فان ادخلت على الجملة الاسمية أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة)
عند أئمة النحوى كتبهم وفى الصحاح فان جملة الحرف نفى لم تعملها فى لغة أهل بجد لانها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل
الجاز تشبهها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب
ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطلقا فى فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بقط لاق فلما ذهب الباء انتصب وقوم
يحملون ما بمعنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع النكرة تشبها بكقوله) أى الشاعر

(وما بأس لوردت علينا تحية * قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى بما) قال ابن فارس وذ كرلى أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان النحوى قال تكون ما بمعنى الالف قول العرب (كل شئ

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمي المقنعا

الآزعت أسماء أن لا أحبها * فقلت بلى لولا ينازعنى شغل

الشاعر

(المستدرك)

(4)

شاء الله جل علمكم أمة واحدة ولكن إيبألوكم وقوله تعالى ولونوا عدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقتضى الله أمرا كان مفعولا وقول
أمرئ القيس
ولو أنما أسعى لأدنى معيشة * كفا في ولم أطلب قليل من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثر * وقد يدرك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أنها لا امتناع لانها عقيبت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفيه الفظا أو معنى فهي بمنزلة وما
رميت أذرميت ولكن الله رمى فإذا كانت دلالة على الامتناع ويصح تعقيها بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد
والا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيها بالاستدراك وذلك ظاهر كلام سيدي به قال السبكي وما أوردوه نقضا وأنه يلزم نقاد الكلمات
عند انتفاء كون مافي الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ إنما يلزم انتفاؤه لو كان
المقدم مما لا يتصور العقل انه مقتضى للانتفاء أما اذا كان مما قد يتصوره العقل مقتضيا فأن لا يلزم عند انتفائه أولى وأحرى وهذا
لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود مقتضى فأن لا يوجد عند انتفائه أولى فمعنى لوفى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد
الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلامقتضى فالجواب ان ثم أمرين أحدهما
امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لوللتنبية على انتفائه مبالغة
في الامتناع فلولا تمكنها في الدلالة على الامتناع مطلقا لما أتى بها فن زعم انها والحالة هذه لا تدل عليه فقد عكس ما يقصده العرب
بها فانها إنما أتت بلوهنا للمبالغة في الدلالة على الانتفاء لما للو من التمكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال انها ترد على خمسة
أوجه فذكر منها وجه واحد اوله يذكروا البقية وهي ورودها للمتنى كقولك لو أتاني فتحدثني قال الليث فهذا قد يكتفى به عن الجواب
ومنه قوله تعالى فلوان لنا كره أي فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما ان نصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى ياليتي كنت
معهم فأفوز * ونأتي للعرض كقوله لو تنزل عندنا فتنصب خيرا ولتقليل ذكره بعض النحاة وأكثر استعمال الفقهاء له وشاهده قوله
تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة وانقوا النار ولو بشقعة والنس ولو خاتمة من حديد وتصدقوا ولو بظلف محرق ونأتي
للجعد نقله الفراء ولم يذكر له مثالا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة * مهمة وفيها فوائد * الاولى قال الجوهرى
ان جملة لو مما شددته فقلت قد أكثر من اللؤلؤ لان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام
عليها أو باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يراد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فانك تريد عليها أمثالا فتمدها
لأنها تنقلب عند التحريك لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتب لا جعدة قال أبو زيد

ليت شعري وأين منى أيت * ان ليمتاوان لواعنا

انتهى ومثله قول الفراء فيماروى عنه سلمة وأنشد

علقت لواءم ككرة * ان لو اذالك أعيانا

وأنشد غيره وقد ما أهلكت لوكثيرا * وقبل القوم عالجها قدار

وأما الخليل فبهمز هذا النحو اذا سمى به كلهم من النور * الثانية قول عمر رضى الله تعالى عنه لو لم يخف الله لم يعصه ان قلت اذا جعلنا لول
للا امتناع فهو صريح في وجود المعصية مستند الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو انني خوفه انني عصبانه
لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصبانه مستند الى أمر وراء الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
قد يقال ان الجائز يتركب منه ما قياسا وحينئذ ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسمعهم اسماعا
نافعا ولو أسمعهم اسماعا غير نافع لتولوا * جواب ثان ان يقدروا لولوا سمعهم على تقدير عدم علم الخبير فيهم * جواب ثالث ان التقدير ولو
علم الله فيهم خيرا لولوا لتولوا بعد ذلك قاله السبكي * ومما يستدرك عليه لولا قال الجوهرى مر كبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا
تمنع الثاني من أجل وجود الاقل تقول لولا زيد لهلك عمر وأى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن بري ظاهر كلام
الجوهرى يقتضى بأن لولا مر كبة من أن المقتوحة ولولا أن لولا امتناع وأن للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال
المبرد لولا لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بمكنى المرفوع فقلت لولا هو
ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان مكنى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان
كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين نقول لولا ما قت ولولاى ولولاه ولولاها ولولاهم والاجود لولا أنت
كما قال عز وجل لولا أنتم لنكثوا مؤمنين وقال الشاعر

ومنزلة لولاى طحت كهاوى * بأجرامه من قنه النيق منهوى

وأنشد الفراء أبطع فبنا من أراق دما * ولولا لم يعرض لأحسابنا حسن

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا اذا وليت الاسماء كانت جزاء واذا وليت الافعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على
أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعله لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لا كرمته أى لولا زيد موجود

(المستدرك)

ومثله قول رؤية * لقد عرفت حين لا اعترف * نفي بلاوتر كهجور وراومثله * أمسى ببلدة لا عم ولا خال * الخامسة قد تحذف
ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واتقوا فتنة لتصيبين الذين ظلموا خرج على حذف ألف لا وانقراءة العامة لا تصيبين وهذا
كما قالوا أم والله في أم والله * السادسة المنفى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد
يكون النفي بلا نفي الصحة وعليه حمل الفقهاء لانكاح الابولى وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه ولا بدلى ولا مال
أى لا ولد يشبهنى فى خلق أو كرم ولا مال أنفع به وقد يكون لنفي الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
نفي الصحة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهى نفي الوجود ولا نفي العمل به وفاقا بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس * السابعة قال ابن
برزج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين وإذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعة فأنت بالخيار ان شئت نصبت بلا
تنوين وان شئت رفعت ونوت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرنا * الثامنة يقولون القى زيدا را افلا معناه والالتاق زيد اذ دع قال
الشاعر
فطلقها فقلت لها بكفؤ * والاعل مفرق الحسام

(المستدرك)

فأضمر فيه والا تطلقها يعل وغير البيان أحسن وسيأتى قواهم اما لا فاعل قريبا فى بحث ما * وهما يستدرك عليه الى بالكسر
قال الألبت هما حرفان متباينان قرنا واللام للملك والياء، الاضافة * قلت وكذلك القول فى لنا ولها وله فان اللام فى كل واحدة
منها لام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لامة تتكلم مع الغير والمؤنث الغائب والمذكر هو ذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر
فى هذا الموضع ((وحرر بقتضى فى الماضى امتناع ما يلبه واستلزامه لتاليه) ثم ينفى الثانى ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان الله خلقه فخلق غيره لو كان انسانا لكان حيوانا وبشيت ان لم يناف وناسب بالاولى كلولم يخف الله لم
يعصه والمساواة كلولم تكن ربيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح
من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضى ويقبل فى المستقبل وقيل لمجرد
الربط وقال المبرد لو توجب الشئ من أجل وقوع غيره وفى الباب للشرط فى الماضى على ان الثانى منتف فىلزم انتفاء الاول هذا
أصلها وقد تستعمل فيما كان الثانى مثبتا واطلبها الفعل امتنع فى خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسما مشتقا لا مكان الفعل بخلاف
ما اذا كان جامدا نحو ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التوحيين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى
امتناع الشئ لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثانى لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أى مخالف فيه قال
المصنف فى البصائر وقد أكثر الخائضون القول فى لولا الامتناعية وعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم
قرب الوقوع لا ثباته بالسين فى قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردوها جاعة من مشايخنا المحققين
فالوادعوى دلالتهم على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر عوده من
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالواقد لو كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما فى الارض من شجرة
أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الأبحر مملوءة مداد او هى تعد ذلك البحر وقول عمر رضى الله
عنه نعم العبد صهي لولم يخف الله لم يعصه فالواقد لزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم
وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبيد الكافى السبكي فانه قال تتبعت مواقع لولم من الكتاب العزيز والكلام
الفصيح فوجدت المستوفى انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثانى وأما الثانى فان كان الترتيب بينه وبين الاول
مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثانى منتف فى هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جئتنى
لا كرمتمك لكن المقصود الا عظم فى المثال الاول نفي الشرط رداعلى من ادعاه فى المثال الثانى ان الموجب لانتفاء الثانى هو انتفاء
الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثانى مناسبا لم يدل على انتفاء الثانى بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهي
لولم يخف الله لم يعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شئ
آخر يخلفه بما يقتضى وجود الثانى كقولنا لو كان انسانا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرهما بما يقتضى وجود
الحيوانية وهذا كميزان مستقيم مطرد حيث وردت لوفيهامعنى الامتناع انتهى الغرض منه (وترد على خمسة أوجه أحدها
المستعملة فى نحو لوجاءنى أكرمه وتفيد) حيثئذ (ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أى تقيدها عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها
وبهذا اتجماع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطا كانت تخويفا فتشويقا وتشيلا وشرطا لاسم (الثانى تقيدها الشرطية بالزمان
الماضى) وبهذا انفارق ان فانه الله مستقبل ومع نصيص النجاة على قلة ورود لولم مستقبل فانه أمروا والها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا * ومن دون رمسينا من الارض سبب

لظل صدى صوتى وان كنت رمة * لصوت صدى لىلى يش ويطرب

وقول الاسخري

لا يلقى الراجول الا مظهرا * خلق الكرام ولو يكون عديما

وفى الباب وتستهمل لوفى الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لا امتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

ومنها في الحصة بورك فيك من طلا كما بورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريبة ويقولون امانهم مريحة وامالا مريحة ويقولون لا احدي الراحتين ٢ وفي قول الابوصيري يمدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نبينا الا امر الناس فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نعم

وقال آخر * لولا انشهد كانت لا نه نعم * فدها * مهمة * اختلف في لافي مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الا قول قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث تأتي لازائدة مع اليمن كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لا فقال بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه بعض وقال الفراء لا زائدة كلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يندأ بجد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الوجه لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا بجد فيه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبدا منه وغير المتبدا كقولك في الكلام لا والله لا أقول ذلك جعلوا الاوان رأيتهم مبتدأة ودالكلام قد مضى فلو انغبت لامها ينوي به الجواب لم يكن بين اليمن التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبيدي ان لا اندخل الا لتأكيدهم معتنزاعه في هذه المقالة بما نصه واعل مراده انها لا اندخل في اثناء الكلام الا لتتني المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام قد يراد بها أصل النبي كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام فقامل * الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم بكم عليكم أن لا تنشركوا به شيا فقبل لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأتل وحزير بكم صلة عليكم متعلق بحرم * الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والا لكان عذرا لهم أي للكفار ورده الزجاج وقال انها نافية في قراءة المكثر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل نافية وحذف المعطوف أي أو أنهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة قديمة * الرابع قوله تعالى وحرام على قرية أهلها كذا أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قرية قدرنا اهلا كهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى اقامة وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة * الخامس قوله تعالى ولا يأمرهم أن يتخذوا الملائكة والنبيين أربابا قرئ في السبع برفع يأمرهم ونصبه فن رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتية الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى النبي * السادس قوله تعالى فلا فتحمس العقبة قيل لا بمعنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلى الا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أو غوغ وأفصح منها اذ لم تنكر و قد قال الشاعر * وأى عبد لك لا ألبا * وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما قيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الأول * مهمة وفيها فوائد * الأولى قول الشاعر

أبي جوده لا البخل واستجملت نعم * به من فتى لا يمنع الجوع فاته

ذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يبحر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للوجود وللجمل الا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبت على البذل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل لا لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما متناه أبي جوده البخل وتجعل لاضلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا بابل لا من لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكأنك قلت أبي جوده البخل وبجملت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله نعتا لا ولا في البيت اسم وهو مفعول لا بني وانما أضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للوجود قال وقوله وان شئت نصبت على البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول * الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وآليت آسى على هالك * وأسأل ناخحة ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الأزهرى وأفاد ابن المنذرى عن يزيدى عن أبي زيد في قوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذرا أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صوابا قال الأزهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا بريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا * الثالثة أن لا اذا كانت انفي الجنس جاز حذف الاسم اقرب نسبة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس * الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي عملت يداها عمل اللبلة التي لا تهجع فيها يعنى النافقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة

٢ قوله وفي قول الابوصيري
الخ كذا بخطه ولعل أصل
العبارة وفي قول الابوصيري
الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

وقال الفراء العرب تقول لا صلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فالجحد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهيلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضي انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (لئلا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون فلائن في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعركم منه له فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أنشد للججاج

في بئر لا حور سرى وما شعر * بافكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم بمعنى سوى وان لا في ولا الضالين صلة واحتج بقول الججاج هذا قال الفراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئاً كأنك قلت الى غير رشد بوجه وما يدرى قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن يكرر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى ثعلب انه سمع ابن الاعرابي يقول في قول الججاج أراد حور رأى رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال المبرد لا صلة أي والسيئة وقول الشاعر أنشده الفراء

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والاطيبان أبو بكر ولا عمر

قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قبها أو أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش مالا هلك لا أراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

قال لا صلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساده المال وليس الامر كظن لان امرأته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال لها مالي أرى أهلك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمريني بأضاعة المال وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أفجئت لاربك كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام مثقب

قال يريد أعنتك برق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه * وما يستدرك عليه قد أتى لا جوابا باللاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الامراء اللهم اغفر لزيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء التثنية بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى النونين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم فقولوا وتكون للدعاء نحو ولا سلم ومنه ولا تحمل علينا اصرا وتجزم الفعل في الدعاء جزمه في النهي وتكون مهيمه نحو لا زيد لك ان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجي بمعنى غير كقوله تعالى ما اليكم لاننا صرنا فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما اليكم غير متناصرين قاله الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لا وتقدم للصفة في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتنزعها والاصل فيها الا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون عمت في موضع ثم ربت في موضع رب وياو بلتنا وياو بلنا واذكر أبو الهيثم عن نصير الرازي انه قال في قولهم لا هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فأت لا فقبل لا ثم أضيف فتحوات الهاء تاء كأنه أو رب ربت وشم ثمت قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

* تذ كرحب ليلى لا ت حيننا * قال ومن العرب من يخفف بلات وأنشد

طلبوا صلحنا ولات أو ان * فأجنبنا أن ليس حين بقاء

ونقل شمر الاجماع من البصريين والكوفيين أن هذه التاء وصلت بالغير معنى حادث وتأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تنفوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلا نأذا خالفه وقال الفراء لا وبت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى * قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد اللادوى أي الذي يكثر قول لا في كلامه قال الليث وقد ردف الألبلا فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا من سبيل الى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبها ولا نفيها وأما قول الكميت

كلا وكذا تغميضة ثم هجتم * لدى حين أن كانوا الى النوم أقفرا

فيقول كأن نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن الادول قول ذى الرمة

أصاب خصاصة فبدا كديلا * كلا وانقل سائرته انقلا لا

ومن الشان في قول الآخر * يكون نزول القوم فيها كلا ولا * ومن سجعات الحريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقليل المدة

العطف ما قدر عليه بدونه فذلك قلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك ويصير على هذا التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدي يفهم بالقرينة والالباس ينتفي بالقرينة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جازون تكون لا عاطفة بما قررناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يخطر لي انه يجوز ان لم أر ميبويه ولا غيره من النحاة عدلاً من حروف الاستثناء فاستقر رأيي على الامتناع الا اذا أريد باناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملاً على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف ويحتمل ان يقال يمنع كما امتنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جاز في الموضوعين فان كان مسوقاً جاز فيهما والامتناع فيهما ولا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النحاة فان صح ان يراد بذلك افتراق لان الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لا فان جعلت للاستثناء وضع ذلك وظاهر الفرق والافهام ما هو في الامتناع عند العطف واردة العموم بلا شك وكذا عند الاطلاق جملاً على الظاهر حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام اناس وزيد فجوازها ظاهر مما قدمناه من ان العطف يفيد المغايرة فافادة ارادة الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيدي نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما قولك ولا شيء يمنع العطف بالاف في نحو ما قام لا زيد لا عمر وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطأ فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيدياً المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفي لما قبل انه يلزم نفيه مرتين وقولك ان النفي الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاء زيد لا عمر ولما ذكرنا ان النفي في غير زيد مفهوم وفي عمر ومنطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بالابل بالواو والعطف بالاحكم يخصه ليس للواو وليس في قوائمه ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله لي من كتابتي جواباً بالاولى بارك الله فيسه والله أعلم * قلت هذا خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرته على أهبة التأمل في سياق الالفاظ فعمى ان يجحد فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً منقضا لهم) وبلي ونص الجوهرى وقد تكون ضد البلي ونعم وتحذف الجمل بعدها كثيراً وتعرض بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ) وحينئذ تكون بمعنى غير لان المعنى جئت بغير زاد وبغير شيء يغضب منه كما في المصباح وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز أن تقع لا في قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي فجاءت لا تسد من هذا النفي الذي تضمنه غير لانها تقارب الدخلة الا ترى أنك تقول جاء في زيد وعمر وفيقول السامع ما جاءك زيد وعمر وخاف أن يكون جاء أحدهما واذا قال ما جاء في زيد وعمر وقد بين انه لم يأت واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة قتاً مل (و) الرابع ان (تكون موضوعة لطالب اترك) قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى * قلت يبعد هذا الظن على المصنف وكأنه أراد التفريق في التعبير وفي الصحاح وقد تكون للنهي كقولك لا تنم ولا يقيم زيد ينهي به كل منهي من غائب وحاضر (وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جرزه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون للنهي على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اقتول لا تضربه ويقال اضرب زيد وعمر اقتول لا تضرب زيدا ولا عمر بتركيرها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بيني عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيد وعمر اجملتان في الاصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيد وعمر لم يكن هذا نهياً عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي لا يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فمضى ذلك لا تضرب زيد ولا عمر فجميعها نهياً لا نظام للنهي بأمرة وخروجها لخلل به انتهى قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمر انكنهم حذفوا الفعل الثاني انشاعاً لدلالة المعنى عليه لان لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى أيضاً نحو لا تضرب زيد او تشتم عمر او منه لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل واحداً منهما ما وهذا بخلاف لا تضرب زيد او عمر حيث كان اظهراً ان النهي لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما أو بالجملة فالفرق عامض وهو ان العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقرينة العامل في لا تضرب زيد او عمر غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب اثبات لا رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشـ لا تضرب زيد او عمر اعلى ارادة ولا عمر ا قال وتكون للنفي الفعل ٢ فاذا دخلت على المستقبل عمّت جميع الأزمنة الا اذا خص بغيره ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قت قلبت معناه الى الاـ استقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قبل والله ما قت وهذا كما تقابل لمعنى المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ما قت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيدي كقوله تعالى (ما منعك اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعن) أى ان تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط قبل هذا من عبارة المصباح جملة ونصها فاذا دخلت على اسم نعت متعلقه لاذاته لان الذوات لا تنفي فقولك لا رجل في الدار أى لا وجود لرجل في الدار واذا دخلت الخ

غيرها من أدوات النفي كأم وما هو كلام حسن وأيضاً غنبل ابن السراج فإنه قال في كتاب الاصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضربت زيداً لا عمر او ضربت رجلاً لا امرأة وجاء في زيد لا عمر وفانظر أمثله لم يذكر فيه الا ما اقتضاه الشرط المذكور وأيضاً غنبل جماعة من النحاة منهم ابن السجري في الامالي قال انها تكون عاطفة فتشرك ما بعدها في اعراب ما قبلها وتنفى عن الثاني ما ثبت للاول كقولك خرج زيد لا بكر ولقيت أخاك لا أباً لك وممرت بحبيبك لا أيبسك ولم يدكر أحد من النحاة في أمثله ما يكون الاول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطرتي في سبب ذلك أمران أحدهما أن العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي انه لا بد في المعطوف ان يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الاطلاق تقتضي المباينة لانها المفهوم منها عند أكثر الناس وان كان التحقيق ان بين الاعم والاصح والعام والخاص والجزء والكل مغايرة ولكن المغايرة عند الاطلاق انما تنصرف الى ما لا يصدق أحدهما على الآخر واذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فان أردت غير زيد جازوا انتقلت المسئلة عن صورتها وصار كالثقل قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلهما انما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لان يكون اياه فان ذلك ممنوع للقاعدة انني تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب ان يقدر لا رجل آخر والاصل في هذا اننا نريد أن نحافظ على مدلولات الالفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو اطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول كما وقعنا تغيير نسبة من الجزم الى الشك كما قال الخليل في الفرق بينهما بين أما قيل بالاضراب عن الاول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقاء الاول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام ازيد وما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني ان مبنى كلام العرب على الفائدة حيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع ارادة مدلول رجل في احتماله لزيد وغيره لا فائدة فيه ونقول انه متناقض لانه ان أردت الاخبار بنفي قيام زيد وبالاخبار بقيام رجل المحتمل له وغيره كان متناقضاً وان أردت الاخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقك أن تقول غير زيد فان قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن انما نتركب على العاطفة والفرق بينهما ان التي بمعنى غير مقيدة للاولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكماً جديداً لغيره فهذا هو الذي خطرتي في ذلك وبه يتبين انه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممنوع الا ان يراد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما ان كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتقصيل سند كره والافعال عنهما الى صيغة غير اذا اريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو ان العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للاول الا بتأكيده ما دل عليه بالمفهوم ان سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الاول ولا تعرض له للثاني الا بالمفهوم ان جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو انه يجوز قام رجل غير زيد وامرر بـ رجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأة رأيت طويلاً غير قصير فان كانا علمين جازفيه لا وغير وهذا الوجهان اللذان خطرتي زائدان على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لانه انما يأتي على القول بمفهوم اللقب وهو ضعيف عند الاصوليين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على ان الذي قاله أيضاً وجه حسن يصير معه العطف في حكم المبين بمعنى الاول من انفراده بذلك الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والا لكان في حكم كلام آخر مستعمل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لان كلاهما عند الاصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطرتي انما هو في لفظه لاختصاصها بسعة النفي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلو جئت مكانها بما أولم وليس وجعلته كلاماً مستقلاً لم يأت المسئلة ولم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف افراد ازيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه انه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فان الوصف باحدهما ينفي الوصف بالآخر لا يستحالة اجتماعهما وأما شاعر وكاتب فالوصف باحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا يمكن اجتماعهما في شاعر كاتب فانه يجيء نفي الآخر اذا اريد قصر الموصوف على أحدهما بما تفهمه القران وسياق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قد مناه من ان العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أو رد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لان يكون زيد او ان يكون غيره فلما قال وزيد علمنا انه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في اتمام الاول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل اليها الا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد واذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر ان يمنع العطف لان مبنى كلام العرب على الایجاز والاختصار وانما تعدل الى الاطناب بمقصود لا يحصل بذونه فاذا لم يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل الى التجلتين ما قدر على جملة واحدة ولا الى

ان ينصب بها ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو
 لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى والمعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط
 أن يتقدمها اثبات بكذا زيد لا عمر أو امر كاضر بزيد لا عمر) أو نداء بنحو يا ابن أخي لا ابن عمي (و) بشرط (ان يتغير متعاطفاها فلا
 يجوز جاء في رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاء في رجل لا امرأه وبشرط أن لا تقترن بعاطف فهي شروط ثلاثة
 ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهرى وغيره كما سيأتى وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء
 والایجاب نحو أكرم زيد لا عمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمر وقيام زيد لا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لا يلتبس بالدعاء فلا يقال
 قام زيد لا قام عمر وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقبي لانها تنفي عن الثاني ما وجب للدول فاذا كان الاول منفيا فاذا انبنى انتهى
 وفي الخارج وقد تكون حرف عطف لا يخرج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد لا عمر فان ادخلت عليهم الواو خرجت من
 أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمر ولا حرف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف ولا انما هي
 لتوكيد النفي انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى لا عاطفة التحقيق للدول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد
 لا عمر وواضرب زيد لا عمر اولئك لا يجوز وقوعها بعد حرف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمر وشبه ذلك وذلك أنها
 للخارج مما دخل فيه الاول والاول هنا منفي ولان الواو للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفي في جميع العربية
 منسقة بلا الا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كذا من منفي قال السهيلي ومن شرط العطف أن
 لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجل لا زيد
 فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللحفاظ نقي الدين السبكي في هذه المسئلة رسالة بالخصوص سماها نيل العلاف في العطف بلا
 وهي جواب عن سؤال لولده افاضى بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدي على التقي في دمشق
 سنة ٧٥٣ وحضر القراءاة جلة من الفضلاء وفي آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدي

يا من غدا في العلم ذاهمة * عظيمة بالفضل تملأ الملا

مقرظا

لم ترق في الصوالى رتبة * سامية الا بنيل العلاف

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر منها ما يتعلق به الغرض * قال بخطاب ولده سات أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح
 هذا التركيب وان الشيخ أباحيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا عاطفة غير صادق على ما بعدها وان رأيت سبقه
 لذلك السهيلي في نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذي قبلها يتضمن مفهوما الخطاب نفي ما بعدها وان عند ذلك
 في ذلك نظر الامور منها ان البيهقيين تسكروا على القصير وجعلوا منه قصير الافراد وشرطوا في قصر الموصوف افراد اعدم
 تنافي الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام
 رجل وزيد في صحة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد في غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشئ على
 نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه وبصيره في هذا
 التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب وان كان معناهما متعاكسين بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل
 وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع واما ما أنه غيره
 والتأكيذا والباس منتهيان في قام رجل لا زيد وأي فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص
 مطلق وبين كاتب وشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالايض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمتنع ذلك في العام
 والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بحجة قام الناس وزيد ولاي شئ يمتنع العطف بلا في نحو ما قام
 الا زيد لا عمر وهو عطف على موجب لان زيد موجب وتعليقه به مباح به يلزم نفيه من تين ضعيف لان الاطناب قد يقتضي مثل ذلك
 لاسيما والنفي الاول عام والنفي الثاني خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا يريد هذا جملة ما تضمنه كتابك في ذلك بارك الله
 فيك والجواب اما الشرط الذي ذكره أبو حيان في العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الاصبهاني في شرح الجزولية فقال لا يعطف
 بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذي قبلها يتضمن مفهوما الخطاب نفي الفعل عما بعده فيكون الاول لا يتناول الثاني نحو قوله
 جاء في رجل لا امرأة وجاء في عالم لا جاهل ولو قلت مررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس في مفهوم الكلام الاول ما ينفي الفعل عن
 الثاني وهي لا تدخل الا لتأكيذا كيد النفي فان أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمر و
 لان الاول لا يتناول الثاني وقد تضمن كلام الاصبهاني زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهي قوله انها لا تدخل الا لتأكيذا
 النفي واذا ثبت أن لا لا تدخل الا لتأكيذا كيد النفي اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب اقتضى في قولك قام رجل نفي
 المرأة فدخلت للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمر واما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فذلك لم يجوز
 العطف بلا لانها لا تكون لتأكيذا كيد نفي بل لتأسيسه وهي وان كان يؤتى بها لتأسيس النفي فكذلك في نفي بقصد تأكيده بها بخلاف

(كَلَّا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكاف وأشرنا إلى بعض ذلك هناك
فراجعهم ((كلا تكون صلة لما به دهاو) تكون (ردعا وزجرا) معناها انت لا تفعل كقوله تعالى أبطع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
نعم كلاً أي لا يطمع في ذلك (و) قد تكون (تحقيقاً) كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته لنسفنا أي حقاً كما في الصحاح (و) يقال (كلاً) والله
وبلاك والله أي كلا والله وبلى والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن
فارس) أجد بن الحسين بن زكريا صاحب المجلد وغيره (في أحكام كلا مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أورده
المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والخليل المبرد والزجاج وأكثر نجاة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى
انهم يميزون الوقف عليها أبداً والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم اذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لا ر فيها معنى التهديد
والوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لأن أكثر العتوق كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكية انما يكون عن اختصاص العتوق بالاعن غلبة
ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بخوف أي صورة ما شاء الله وبالله وعن المجلة بالقرآن فيه تعسف ظاهر والوارد منها في التنزيل ثلاثة
ردع عن ترك الإيمان بالنص في أي صورة شاء الله وبالله وعن المجلة بالقرآن فيه تعسف ظاهر والوارد منها في التنزيل ثلاثة
وثلاثون موضعاً كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجماعة أن معنى الردع ليس مستمراً فيها أفراداً ومعنى ثانياً يصح عليه
أن يوقف دونها ويتبدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقليل بمعنى حقاً وقيل بمعنى الا لا استغناحية وقيل حرف
جواب بمنزلة أي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في أبي المؤمنين والشعراء وقول من قال
بمعنى حقاً لا يتأتى في نحو كلا ان كتاب الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لأن ان تكسر بعد الأ لا استغناحية ولا تكسر
بعد حقاً ولا بعد ما كان معناه ولا ان تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بآه واذ اصلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها
والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح حملها على الردع لانه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً
كلا سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكفوا عنهم عزاً كلا سيكفرون بعبادتهم وقد يتعين للردع أو الاستغناحية نحو ورب
ارجعون اعلى أعمال الخافيات تركت كلا انها كلمة لانها لو كانت بمعنى حقاً لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للردع
بالرجوع لانها بعد الطلب كما قال اكرم فلاناً فيقول نعم ونحو قال أصحاب موسى ان المذمر كون قال كلا ان معي ربي سيهدين وذلك
لكسر ان ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يمنع كونها للزجر وللردع نحو وما هي الا ذكري للبشر كلا والقمر اذ ليس قبله اما يصح رده
وقوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتنوين على انه مصدر كل اذا اعيابوا جوز الزمخشري كونه حرف الردع نون كافي سلاسل
ورد بأن سلاسل اسم التنوين فرد الى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ والليل اذا يسر بالتنوين اذ الفعل ليس
أصله التنوين وقال ثعلب كلا مركبة من كاف التشبيه والنافية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع نوبهم بقاء معنى
الكلمتين وعند غيره بسيطة كاذ كرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فقلت لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا كلا فقلنا لهم بلى

(لَا)

((لا تكون نافية) أي حرف ينفي به ويحدد به أصل الفهاياء عند قطرب حكايه عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فامال لا وقال الليث
يقال هذه لا مكتوبة فتمدها لتم الكلمة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لويه مكتوبة اذا كانت صغرة الكتبة غير جلية وحكى
ثعلب لو ثبت لا حسنة عملتها ومد لا لانه قد صيرها اسماء والاسم لا يـ يكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد
واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت لووى وقصيد لويه قافيتها لا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما
يظهر نصب اسمها اذا كان خافضاً نحو لا صاحب جود بمحموت ومنه قول المتنبي

فلا توب محمد غير توب ابن أحمد * على أحد الأبلوم مرفع

أورافعا نحو لا حسناً فعله مذموم أو ناصباً نحو لا طاعاً عاجلاً حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

قفا قليلاً لاهلها على فلا * أقل من نظرة أزورها

(و) الثاني عاملة (عمل ليس) وهونى غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والفرق بين نفي العام ونفي غير العام ان نفي
العام نفي الجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي الجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأة
يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الا في التكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن
نائب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد البشكري وكان قد اعتزل حرب ثعلب وبكر ابني وائل

(من صد عن نيرانها * فانا ابن قيس لا براح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بنس الخلائف بعدنا * أولاد بشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة وتقدم للـ صنف في الحاء وقولهم لا براح منصوب كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فكأن لا منزلة ليس * قلت
وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها أوجه في نصب المفرد والمكرر نون ما ينون وما لا ينون كما سبأني والاختيار عند جميع النحويين

يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذى تقدم * اليكم ذوى آل النبي تطلعت * قالوا ذوى هنا زائدة ومثله قول الآخر اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على تانحى

وذو والارحام لغة كل قرابة وشرعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبه ووضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له ذات بطنها والذنب مغبوط بذى بطنه أى يجمعوه وألقى الرجل ذات بطنه أى أحدث وانثنا ذابطين أى أثينا اليه وذات الرئة وذات الجنب مريضان مشهوران أعان الله منهن ما رقد تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرماني وبهنا فسر قول خبيب الذى أنشده البخارى فى صحيحه

وذلك فى ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصل شلوهمزع

وذا الاسم وذات ميل قرينان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفيا بالقيوم * ومما يستدرك عليه الراء حرف من الحروف المعجم غدو وقصر ورييت راء حسنة وحسنا ككتبها والجمع أرواء وراآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراوية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء جار الشجر أراء إشارة الى سعة وقوعها فى كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم فى الهجزة وكان على المصنف أن يشير له هنا * ومما يستدرك عليه الظاء من حروف الهجاء مخرجه طرف اللسان قريبا من مخرج التاء يمدو بقصر ويذ كرو يؤث وقد طبت ظاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء وظاآت وقال الخليل الظاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الظاء قال ابن برى هو حرف مطبق مستعمل فى البصائر لنوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال يمدو بقصر ويذ كرو يؤث وظيت ظاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء وظاآت والظاء المجوز المنثنية تدبها عن الخليل وقال ابن برى الظاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجي مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا مصوغا فى الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أى ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يرادها ما فى أى حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما نأينا فخذ ثنا) قال شيخنا الناصب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف فى العربية * قلت وهذا قد صرح به الجوهرى كما سيأتى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فذلك حبلى قد طرقت ومريض) * فألهتها عن ذى غمام محمول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لا الهى على ما عرف فى العربية * قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال فى باب رب وتضمر بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجىء الأضمار بعد الفاء نحو فذلك حبلى فتأمل (وترد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتنفيد) وفى الصحاح وتدل على (الترتيب وهو نوعان معنوى كقام زيد وعمرو وذ كرى وهو غطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عنه فأخرجهم مما كانا فيه) وقال القراء انه لا تنفيد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وأجيب بأن المعنى أردنا هلاكها وللترتيب الذى كرى قاله القرافى (و) تنفيد (التعقيب وهو فى كل شئ بحسبه كترزوج فرلده ولدر بينهما مامدة الحمل) وفى الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشرالك تقول ضربت زيدا فعمرو وأبى ذ كرى الموضوعين الآخر (و) تأتى (بمعنى ثم) وتنفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم مع التراخي ولذا قيل ان المروى فى نحو مرت برجل ثم امرأه مروان بخلافه مع الفاء (و) تأتى (بمعنى الواو) وتنفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فكان بك من ذ كرى حبيب وممزل * بسقط اللوى (بين الدخول فحومل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدرا يناسب البيئية والتقدير بين مواضع الدخول فموضع حومل فالفاء على بابها كما مال اليه سيديويه وجماعة وبسطه ابن هشام فى المغنى انتهى * قلت وذكر السهيلي فى الروض أن الفاء فى قوله هذا واشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة اذا اتصل المطر من هذه الى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين الفرس فالثور لم يجز (وتجىء السببية) وهذا هو الموضوع الثانى الذى ذكره الجوهرى فقال هو ان يكون ما قبلها علته لما بعدهار يجزى على العطف والتعقيب دون الاشرالك كقولك ضربه فبكى وضربه فاجعه اذا كان الضرب علته للبكاء والوجع انتهى وفى اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعملوها السببية (وذلك غاب فى العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أوصفة) نحو قوله تعالى (لاكلون من شجر من زقوم فمالثون منها البطون فشاربون عليه من الخميم) فشاربون شرب الهيم (وتكون رابطة للجواب والجواب جملة اسمية) وفى اللباب رابطة للجزا بالشرط حيث لم يكن مر تبطابذاته (نحو) قوله تعالى

برى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذو وان صوابه ذو بان لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه يا جلا على الاكثر والمحذوف من ذوى هولاء الكلمة لا عينها كذا كر لان الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذنون هم الادنون الاخصون وأنشد للكعبيت * وقد عرفت مواليها الذوبنا * (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأطيعوا (ذات يذكركم) قال الزجاج (أى حقيقة وصلكم) أى وكوفوا بمجتمع عين على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دارو حائط أنشوا الدار وذكروا الحائط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسر ثعلب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذوزيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكعبيت

اليكم ذى آل النبي تطاعت * نوازع قلبي من ظمأ وألب

أى اليك يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو وآل النبي انتهى * قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى أنها ولا يجوز أن تضيفه الى مضمهر ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههم فاقبل ذلك مع ان ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف باجاء الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخصلة والخصلة اسم علم لصنم وذو كابة عن بيته ومثله قولهم ذور عين وذو رين وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمهر أيضا قال كعب بن زهير

صبحنا الخزرجية مرهفات * أباد ذوى أروم منها ذووها

وقال الاحوص واكن رجونا مثل مثل الذي به * صرفنا قد عينا من ذويل الاوائل

وقال آخر انما يصطنع المعشروف في الناس ذووه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعها) كذا في النسخ والصواب أى طبعها كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى) في لغة طي خاصة (تصاغ لتوصل بها الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أتانى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذو التي في لغة طي فحقها أن توصف بالمعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو يهجو بني عثم الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنه عنده ولا جرمة

ذاك خليلي وذو يعاتبني * برى ورائي بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد الفراء لبعض طي

فان الماء أبى وجدى * وبئرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلمن) وبذى تسلمن وهو كالمثل أضيف فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلا متك) ما كان كذا وكذا (أولا والذى يسلمن) ونص ابن السكيت لا والله يسلمن ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أبي زيد ذكره المبرد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب هذه الاربعة بغيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أنبت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن اعرابي أنبت ذات الصبح وذات الغروب اذا أنبت غداة أو عشيبة وأنبتهم ذات الزمين وذات العويم أى منذ ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذاتى لان بيا النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أذل ذات يدين فاني أحمد الله والذنون الاذواء وهم تنابعة اليمن وأنشد سيدي الكعبيت

فلا أعنى بذلك أسفليكم * ولكنى أريد به الذوبنا

وفي حديث المهدي قرشي ليس من ذى ولا ذواى ليس من الاذواء بل هو قرشي النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة * قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يدها كأنه اتقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سر برته المضمرة وقوله تعالى بذات الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمهرات قاله ابن الانبارى وذات الشوك الطائفة وذات البين وذات الشمال أى جهة ذات عين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شعر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون النساء على كل حال قال الفراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو واقالا وهو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جعتها من أينق سوابق * ذوات ينضن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو وذوى صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرك)

غير غلام واحد قيسى * بعد امر ابن من بنى عدى
وآخر من بنى بلى * وخسة كقوا على الطوى
وسنة جازا مع الغشى * وغسرت ركي وبصروى

(وقد تدخل ها التثنية على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان وقفت عليه قلت (ذه) بها موقوفة وهى بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (للمؤنث) تقول ذى أمه الله وذو أمه الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذى النار * قبيل الصبح ما تحبوا اذا ما خلدت يلقى * عليه المنسدل الرطب
قال ثعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تأنيث قول تيسل وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ * ومما يستدرك عليه تصغير ذى لانك تقلب ألف ذيا مكان الياء قبلها فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره الفالته فرق بين تصغير المبهم والمعرب وذيان فى التثنية وتصغير هذا ذيا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاوقدا كقوا به وان ثبت ذال قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين اسحران فاعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأتان هذان اسحران لان ألف ذال لا يقع فيها اعراب وقد قيل انم الغنة بالمرث بن كعب كذا فى الصحاح قال ابن برى عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأتان هذان اسحران هذاوهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد لمعنى فلا تسقط رتبى الالف الاصلية كالم يسقط التنوين فى هذاقاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على ذال فتقول هذا لزيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول فى التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء فى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك تشديد النون قال ابن برى قلبت اللام فونا وأدغمت النون فى النون ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما تشددوا النون فى ذانك تأكيدها وتكثير اللام لانه بقى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المبهمة لتقصصها وأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجمل

(المستدرك)

وأنى صواحبا فقلن هذا الذى * منخ المودة غيرنا وجفانا

فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف فى الهاء المبداءة لقريب او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فبأمر فوعة بالابتداء وذا خبرها وينفقون صلة ذاك وكذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر

عديس ما لعباد عليك اماره * نجوت وهذا تحمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كما فى حديث جرير بطلع عليكم رجل من ذى عن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال فى تأنيث هذا هذه منطلقة وقال بعضهم هذى منطلقة قال ذو الرمة

فهذى طواها بعد هذى وهذه * طواها الهذى وخدها وانسلاها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهى شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منة ينقلت به * وذاقطرى لفه منه وائل

يريد قطري ياوذا زائدة (ذومعناها صاحب) وهى (كلمة صيغت ليتم وصل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمي به تقول هذا ذواقجا كذا فى المحكم والتثنية ذوان (ج ذوون وهى ذات) للمؤنث تقول هى ذات مال قال الليث فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز فى الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذوالذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما تقول مررت برجل ذى مال وبأمرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبسوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقفت عليها فى الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذوامثال عصا يدل على ذلك قولهم هانان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان فى التثنية وزى ان الالف منقلبة من واو قال ابن برى صوابه من ياء ثم حذف من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذوقلت هذا ذواقدا قبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقات ذوى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة فكانت أضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذو مال لقلت هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

(ذو)

فلأوذ كر ابن سيده الحاء في المعتل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر النسبة حاء وحوى وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحياء وحآآت (و) حاء (حى من مدح) وأنشد الجوهري * طلبت الثأر في حكم حاء * وقال الازهرى هي في اليمن حاء وحكم وقال ابن برى بنو حاء من جشم بن معد وفي حديث أنس شفاعتي لاهل الكبار من أمتي حتى حكم حاء قال ابن الاثير هما حمان من اليمن من وراء رمل يبر بن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير معدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذبة اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق * وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بنحراء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبرحى كفي على وقد تقدم) في ب ر ح وذ كرهناك تغليط المحدثين فيه ونسبهم للتخفيف وهما مال فيه الى الصواب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والسدر القرافي وفي الروض السهلي نقلنا عن بعضهم انها سميت بنحرا لابل عنها والله أعلم (وحاء زجر لابل) بني على الكسر لانقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وعاء (وحاجيت بالمعز حيجا وحجاءة) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال يقال ذلك للمعز خاصة وقال ابن برى صوابه حيجا وحاحاة * قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برى من عهده ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال ابن برى الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشيء بها بالياء لان ألف حاجيت بدل من الياء في حجيت (و) قال أبو عمرو ويقال (حاء بضآنك) وحاح بضآنك (أى ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المائنة لاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسىء أو لا رجل ولا امرأة) قاله الليث (أو لا يستطيع ان يبحر الغنم بحاء) عند السقي (ولا الحار بساء) * ومما يستدرج عليه حاء أمر للكش بالسفاد نقله ابن سيده وقال غيره زجر له ((حاء)) مر ذكره (في الهمز) قال شيخنا لا تظهر نكتة لاحتته وحده على الهمزدون ببقية الحروف واهله لقلة معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم * قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك علمنا بمعنى أسرع وأعجل روى بالهمزة وروى خاني بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي روايته شعر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر حاء في فقيه قصور وكتبه في الهمزة بالاجز على انه مستدرج على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه أعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكعب

اذا ما شعثن الحاديين معهم * بجاء بك الحق يهتفون وحيهل

وقال ابن سلمة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أى بأمرك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير موصول وهو الصواب ويقال خاني بك الجحلى وخاني بكى الجمل كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تشبها وتجمعها * ومما يستدرج عليه الحاء حرف هجاء من حروف الملق يد ويقصر وهو خاني وخاوى وخوى وقد خيبت حاء حسنة وحسانيد كرو ونوث ويجمع على اخوا واخياء وخآآت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجسمل حاء في التواء كأنها * حبال بايدي صالحات فوائج

وقول الشاعر هو خاني وانى لاخوه * لست ممن يضيع حق الخليل

أى هو أنخى ((ذا اشارة الى المذكر تقول ذا وذا لك) الكاف للخطاب وهو للبعد قال ثعلب والمبرد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه أى من هذا الذى يشفع ففع وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الدال وحدها مفتوحة وقالوا الدال وحدها هى الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذو القرس (وتراد لاما) للتأكيد (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب * قلت وقال غيره انما قال ذلك لانه منزلة في الشرف والتعظيم (أو همز فيقال ذلك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدان (ويصغرى فيقال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخلفى بر بن العلى * انى أبو ذياك الصبى

* قلت هو بعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فانكره فقال لها

لتقعدن مقعد القصى * منى ذا القاذورة المقلى

أو تخلفى بر بن العلى * انى أبو ذياك الصبى

قد رايت بالنظر الركى * ومقلة كقلة الكركى

لا الذى ردك يا صفى * مامسنى بعدك من انسى

فبالت

(المستدرج)

(حاء)

(المستدرج)

(ذا)

ها ان تاعذرة الاتكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد

فقوله تا اشارة الى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تحير والبلد المقارة وكان النابغة قد هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه (وته) للمؤنث (وذه) للمذكر (وتان للثنية والاء) كغراب (للجمع وتصغير تانيا) بالفتح والتشديد لان قلبت الالف ياء وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيم الان ياء التصغير لا تحرك أبدافالاء الاولى في نيبا هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المحاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمر رأى جارية مهزولة فقال من يعرف نيبا فقال له ابنه هي والله احدي بناتك قال ابن الاثير نيبا تصغير تاه هي اسم اشارة للمؤنث وانما جاء بها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغيرته وذه ومافيهام من اللغات نيبا لان كلمة التاء والذال من ته وذه كل واحدة هي نفس ومالحقها من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء فحصى بعدهما كما جاءت في سعيد وعمر وليكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها الا يكون الامم موحا ووقعت التاء الى جنبها فانصبت وصار ما بعدها قوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعد هما ياء التصغير ومنه هم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قبلت للسان عماد فاذا وقعت في الحثولم تكن عماد وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فنحو ذالها في انعني وقوعها في كذا أو مات اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذال وتالما صغرت هذه الاسماء خوفاً بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في آخرها نذل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغيره من غير المبهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذال يا وفي تانيا انتهى (و) يقال (نيال) ونيالك ويدخل عليها (فيقال) ونص الصحاح ولك أن تدخل عليها التنبيه فتقول (هانان) هند وهاتان وهؤلاء والتصغير هاتيا (فان خوطب بها جاء الكاف فقبل بك وتالك وتلك بالكسر وبالفتح) الاخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللثنية تالك وتالك وتشد) النون وعلى التشديد اقصر الجوهري قال (والجمع أولك والاك والالك) فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتنبيه والجمع (وتدخل الهاء على بك وتالك فيقال هاتالك) هند وهاتيك هند وأنشد الجوهري اعبيد يصف ناقة

هاتيك تحملي وأبيض صارما * ومذرباني مارن محموس

جئنا نحيمك ونستجديكا * فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

وقال أبو النجم

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخلها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من ها التنبيه نقله الجوهري قال ابن بري وانما امتنعوا من دخول ها التنبيه على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشارة اليه وها التنبيه تدل على قرب فتنا فيا وتضادا * ومما يستدرك عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لتقم هند وربما أدخلوها في أمر المخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الرازي

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها * تبذل فاني جوها وجارها

أراد ان تأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في امر مالم يسم فاعله فتقول من زهي لتزها رجل ولتن بجاجتي قال الاخفش ادخل اللام في امر المخاطب لغة رديئة للاستعناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينته فوح عليه السلام

وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جارها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لك الغمر الخسار

وهي أقبح اللغات * ومما يستدرك عليه التاء حروف التهجي لتوى يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الذال يمد ويقصر والنسبة ثاوى وثاوى وقد ثبتت تاء حسنة وحسنا والجمع اثوا واثباء وثاآت وقد يكتفى به عن ذكر الثناء والثواب ونحوه قال الشاعر

في ثاء قومهم يرى مبالغا * وعن ثناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كثوم وفوم وحذف وحذف والفاء الخيار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتى ضيف وقد جلى الدجى * أتيت بشاء البر واللحم والسكر

((الحاء)) بالقصر (حرف هجاء) مخرجها وسط الحاق قرب مخرج العين (ويمد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما ممددته كقولك هذه مكتوبة ومدتها يا أن قال وكل حرف على خلقته من حروف المعجم فالها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث مالم تسم حرفا فاذا صغرت * قلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

كفى ثعلبا غرابا نك منهم * ودهرا لان أمسيت في أهله أهل
وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتراد ضرورة كقوله * بما لاقت لبون بن زياد * وقوله
مهمالي الليلة مهماليه * أودى بنعلي وسر باليه
وتراد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزي اليك يجذع النخلة وقول الراجز
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
وقول الشاعر * سود الحاجر لا يقرآن بأسور * وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله
تبليت قوادك في المنام خريدة * نسقى الضمير ببارد سام
وتراد في المبتدأ بأيكم المفتون بحسبك درهم خرجت فاذا بزبد وتراد في الخبر ما الله بغافل جزاء سينتهى عملها وقول الشاعر
* ومنعك ما بشئ يستطاع * وتراد في الحال المنفي عاملها كقوله

فما رجعت بجانبه ركاب * حكيم بن المسيب مفعلاها

وكقوله * وليس بذي سيف وليس بنبال * وتراد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال القراء في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا دخلت الباء اللب الغصة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخيها وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال
ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجوز في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندى عشرون
درهما (وحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفوة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن
بري صوابه بنيت على حركة استحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسرة دون الفتح تشبيها بعملها وقرأ بينهما وبين ما يكون اسماء وحرفا
(وقيل الفتح مع الظاهر نحو مريد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكانه اغتر بما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله به في الثانية المنقولة
منها وهي نقلا عنها في حقها التانيث على ما عرف بل الكسرة لازمة لبقاء المناسبة لعملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى * قلت هذا نقله شمر قال قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدل به شيخنا قائل * ومما استدرك عليه الباء تمدد وتقصير والنسبة باوى وباني
وقصيدة بيوت رويها الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجمع المقصورات أو أوجع الممدودات وابتداء الباء الكسرة وأيضاً الرجل الشبق
وتأني الباء للعرض كقول الشاعر
ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث * إلا أخوتقة فأنظر بمن تنق

(المستدرك)

أراد من تنق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم لقيت بريد الاسد ورايت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر

فلئن صرت لا تخير جوابا * أبا فاذنرى وأنت خطيب

وللتعبير وتضمن زيادة العلم كقوله تعالى قل أن تعلمون الله بدينكم وجمعني من أجل كقول ليبيد

غلب تشذرا بالذحول كأنهم * جن البدى رواسيا أقدامها

أي من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضمرت في الله لافعلن وفي قول ربيعة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنا بها
أنا بها أي أنا صاحبها وفي آخرها لك أي المبسلي بذلك وفي آخر من بك أي من الفاعل بك وفي آخر فيها ونعمت أي فبالرخصة
أخذ وقد تبدل ميماً كبكة ومكة ولازب ولازم (التاء حرف هجاء) من حروف المعجم لشوى من جوار مخرج الطاء يمدو بقصر
والنسبة إلى الممدود تاني والى المقصور تاولى والجمع اتواء (وقصيدة) تائية ويقال (تأوية) كان أبو جعفر الرازمي يقول
(تأوية) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تأوية قال وكذلك أخواتها (و) قال اللحياني يقال (بيت تاء حسنة) أي
(كتبتها) وهي من حروف الزيادة (والتاء المفردة محركة في أوائل الاسماء وفي آخرها وفي أوائل الأفعال وممكنة في آخرها
والحركة في أوائل الاسماء حرف جر للقسام) وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وترات وتجاه وتخممة والواو بدل من الباء ولا يظهر
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح تقول بالله لافعلن كذا (وربما قالوا تربي وترب الكعبة
وتالرجن) روي ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والحركة في آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا
فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والحركة في آخر الأفعال ضمير كقمت) أبا (والساكنة في آخرها علامة للتانيث كقامت)
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التانيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير
الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (وربما وصلت بتم ورب)
يقال تمت وربت (والاكثر فتح بكماء بفتح) يقال تمت وربت وقد ذكر كل منهما في موضعه (وتأسم بشار به إلى المؤنث
مثل ذا) للمذكر وأنشد الجوهري للنابعة

(التاء)

مجاناً بفضل واحدنا فلا تعارض بين الالية والحديث الذي تقدم في السببية جمعاً بين الادلة فالباء في الحديث سببية وفي الالية للمقابلة ونقوله شيخنا أيضاً هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيراً) أى عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعد ذاب واقع أى عن عذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى * بصير بادواء النساء طبيب

أى عن النساء قاله أبو عبيد (أولا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم نشقق السماء بالغمام) أى عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منظر به أى عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكريم) أى ما خدعك عن ربك والاعيان به وكذلك قوله تعالى (وغيرك بالله الغرور) أى خدعكم عن الله تعالى والاعيان به والطاعة له الشيطان (وللاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بقنطار) أى على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها

أى رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم لترون عليهم ومنه قول الشاعر

أوب يبول الثعلبان رأسه * لقد ذل من بالث عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أى عليه وقوله تعالى لو نسوى بهم الارض أى عليهم (وللتبعية) بمعنى من كقوله تعالى (عيناي شرب بهاعباد الله) أى منها ومنه قول الشاعر شرب عبا البحر ثم ترفعت * وقول الآخر

فلثمت فاها آخذاً بقرورها * شرب الشرب ببردماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى بشرب بهاعباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بهاعباد الله وعليه جعل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) أى ببعض رؤوسكم وقال ابن جني وامامنا يحكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعية فتدلى يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت * قلت وهكذا انب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا أبا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الالية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعية وقال هي للاصاق أى ألتصقوا المسح برؤوسكم وهو يصدق ببعض شعرة به تمسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعية كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أى من التبعية وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء للاصاق أولاً لاستعانة وان في الكلام حذفاً وقلبا فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤوسكم بالما فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالرأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فنوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتماط وأخذ أبو حنيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية ربع الرأس (وللقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالها من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم الميساني في شرح المعنى الجار بردي وفي شرح الاغوذج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لاصاتم اندخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الاعلى المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال ولا لا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الاعلى لفظة الله لنقصانها عن الواو انتهى

* قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمى

الانادات امامه باحتمالي * لتخزني فلا بك ما أبالي

وقد أغزفها الحريري في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نائبه أرحب منه وكرأوأعظم مكرأ وأكثرت الله تعالى ذكرأ قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ولدخولها أيضاً على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جميعاً من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تقيدهما بالجمع والباء تقيدهما بالاصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبدلة منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا أغزف بأنها أكثر لله ذكرأ ثم ان الواو أكثر موطناً لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجوز تارة بالقسم وتارة باضماء رب وتنظم أيضاً مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفها بريح الوكر وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن بي أى أحسن الى وللتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أى أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب حسن زيد (أى صار ذا حسن وغالبة وهي في فاعل كفى ككفى بالله شهيداً) تراد (ضرورة كقوله الميانيل والانباء نمتي * بما لاقت لبون بن زياد)

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفى بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو * فأصبحن لا يسألن عن عبا * انتهى وقد أخذ المصنف في سياقه هنا وأشبعه بما نافي كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتزاد في الفاعل كفى بالله شهيداً أحسن زيد أصله حسن زيد وقال الشاعر

(المستدرک)

إذا قال حاديهما أياها تقينه * بميل الذرام طلفقات العرائل
قال ابن بري والمشهور في البيت * إذا قال حاديهما أياها تجست بنا * خفاف الخط الخ ثم ان ذكره يابه هنا كأنه استطراد والا
فوضع ذكره الها، وتقدم هناك يهويه ويابه وقديمه بما اقتأمل * ومما يستدرک عليه وقد تكون أياها للتحذير تقول أياك والاسد
وهو بدل من فعل كأنك قلت باء-دو يقال هياك بالهاء وأنشد الاخفش لمضرس * فهايك والامر الذي ان توسعت * وقد
تقدم وتقول أياك وان تفعل كذا ولا تقل أياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت أياك وزيد اذ انت محذرم
تخطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذرك أياك وزيد أياك محذركه قال باءد نفسك عن
زيد و باءد زيد اعنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرمه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك أياك المراءفانه * الى الشمر دعاه وللشرجاب

(الباء)

يريد أياك والمراءف الخذف الواو لانه بتأويل أياك وأن تغاري فاستحسن حذفها مع المراء وقال الشمر شى عند قول الحريرى فاذا
هو اياه مانصه استعمل اياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيوييه وجوزوه الكسائي في مسألة مشهورة جرت
بينهما وقديمتها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف)
هيا- من حروف المعجم ومخرجها من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء قبله وتقصروا تسمى حرف (جر) لكونها من حروف الاضافة
لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء، ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما
انضمت اليه قال الجوهري هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء، وهي لاصاق الفعل بالفعول به اما (حقيقيا)
كقولك (أمسكت يزيدو) اما (مجازيا) نحو (مررت به) كأنك أصقت المروءة كافي الصحاح وقال غيره التصق مروءة بكان
يقرب منه ذلك الرجل وفي اللباب الباء لا اصاق امامكم له للفعل نحو مررت يزيدو بهاء، ومنه أقسمت بالله وبخيتك أخبرتني قسما
واستعطا فاولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشمر كوا بالله لان معنى أعمرك بالله قرن
به غير اوفيه اضمار والباء لا اصاق والقران ومعنى قوله-م وكلت بفلان قرنت به وكبلا (وللتعدي) نحو قوله تعالى (ذهب الله
بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسمهم وأبصارهم أى جعل الا لازم متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه
ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختصة بالباء، وأما التعدي بمعنى الصاق معنى الفعل الى معموله بالواسطة
فالخروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالخرف دون الحرف وفي اللباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى * تحل بنا لولا نجاها الركايب

وقال الجوهري وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح
هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهزمة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشئ وأعدته ولا تقل عودته ومنها
ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهزمة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهزمة ولا بالتضعيف
نحو دفع زيد عمر أو دفعته بعمر ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كتب بالقلم ونجرت بالقدم) وضربت بالسيف
(ومنه باء البسطة) على المختار عنه لا يقوم ورده آخرون وتعقبوه لما في ظاهره من مخالفة الادب لان باء الاستعانة انما تدخل على
الآلات التي تمتمن ويعمل بها واسم الله تعالى يتنزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها بمعنى الابتداء كأنه قال ابتدى باسم
الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلوا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) أى
بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منأى معه) وقدره له في
معاني في انما بمعنى المصاحبة ثم يعنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أى معه وقوله تعالى فسبح
بحمد ربك وسبحناك وحمدك ويقال الباء في فسبح بحمد ربك لا لتباسب والمخالطة كقوله تعالى نبت بالدهن أى مختلطة ومنه نسبة به
والمعنى اجعل تسبيح الله مختلطا ملتبسا بحمده واشترت الفرس بلحامة وسرجه وفي اللباب وللمصاحبة في نحو رجع بنحو حنين
ويسمى الحال قالوا لا يكون المستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر)
أى في بدر (ونجيتناهم ببصر) أى في سمرو فلان بالبلد أى فيه وجلست بالمسجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البربوع من نافقائه * ومن سحره بالشيخة ينقص

أى في الشيخة (و) منه أيضا قوله تعالى (بابكم المفتون) وقيل هى هنا زائدة كفى المغنى وشروحه والاول اختاره قوم (وللبسطة)

ومنه قول الشاعر (فليتلى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة وكبانا وفرسانا)

أى بدلاهم وفي اللباب وللبدل والتجريد نحو اعضت بهذا الثوب خير امنه وهذا بذالك ولقيت يزيد بجرا (وللمقابلة) كقولهم
(اشتريته بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال
السدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلته وعوض قد يعطى بغيره

العدواني كاتايوم قرى انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * قتي أبيض حسانا
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا نقول قتلتي انما نقول قتلت نفسي كما نقول
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهري قال ابن بري عنده قول الجوهري ولك ان
نقول ضربت اياي الى آخره صوابه ان نقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته ها) كآراق وهراق
نقول هذا قال الجوهري وأنشد الاخفش

فهيالك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره
وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت لم يضرس وقال آخر

ياخال هلاقت اذا عطيتني * هيالك هيالك وخنوا العنق

(و) تبدل (تارة وار تقول وبالك) وقد اختلف النحويون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمير مضاف الى الكاف)
وحكى عن المازني مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمير يتغير
آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان الكاف في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة المضمرة وحكى سيبويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا
اسم مبهمة يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهمة يكتفى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف
في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها لانه ظاهر يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايازيد حدثت لكان قبلي لانه خص بالمضمرة قال ابن
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفكير غير قول الاخفش أما قول
الخليل ان ايا اسم مضمير مضاف قطا هو الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمير لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة
انما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكملها اسم فليس بقوى
وذلك ان اياك في ان فتحه الكاف تفيد للخطاب المذكور كسر الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة
والنون والتاء المقفوحة تفيد للخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان مقبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياي هي الاسماء وان
اياه انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها فقير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في ان هذه
مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يحذف المرفوع المنصل نحو التاء في قمت والنون والالف في قننا والالف في قاما
والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخرى غير ألفاظ الضمير المنصل وليس شيء منها معمود اله غيره وكما ان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء
في قمت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو وان التاء بعده للخطاب وليست أن عمدا للتاء فكذلك اياي هي الاسم وما بعدها
يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتسليم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل
ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي
اسحق ان ايا اسم مظهر خص بالاضافة الى المضمرة ففساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على
الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليست وليس
ايظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول
تحت الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان الكاف بعده ليست باسم وانما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرأيت
وأبصر زيد والنجاك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك نعبد
قال واشتقاقه من الاء التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرة مبنية غير مشتقة نحو أنا
وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسم مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والفصر) أى مع التثنية
(وبالفصح والمد) أيضا (واياهم بالكسر والفصح) فهي أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاياه للشمس كالهالة للقمر
وشاهد اياه قول طرفة

سقطه اياه الشمس الاثنان * أسف ولم تكرم عليه بأشد

وشاهد ايا بالكسر مقصورا وممدودا قول معن بن أوس أنشده ابن بري

رفعن رقبا على ايله جدد * لاقى اياها اياه الشمس فاشتقا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من النبات) حسنة وبهجة في اخضراره ونموه (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقتصر
الجوهري على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الاو احكامها في تركيب الال ومرا الكلام عليه هناك * ومما يستدرک عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الافي كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو ما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل وسعى مفرغ لانه فرغ العامل عن العمل فيما قبل الاول فتفرغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منقبا ايجبه لونه كالبديل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * الا اليه عافير والال العيس

وأما قوله تعالى الا قوم يونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأني الابعني لما كقوله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل كما ان لما تأني بمعنى الافي قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصيحتان وهو قولك أنا في اخوتك الا ان يكون زيد او زيد فن نصب أراد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامة مكثفة عن الجزاء باسمها مثل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكرار امرين أو ثلاثا أو أربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة ٢ الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخذاق ((الابالفتح)) والتشديد (حرف تحضيض مختص بالجل الخبرية) ومرة في هال ان هلا تختص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الال فعلت ذا معناه لم تفعل كذا ونكون بمعنى ان لا فادغمت النون في الالام وشددت الالام تقول امرته الال يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك امرت ان لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت نهيما جازمت وقد ذكره المصنف في الال وأعاد هنا ثانيا * ومما يستدرک عليه أما بالتخفيف من حروف التثنية ولا تدخل الال على الجلة كالا تقول أما أنتك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي * أمات وأحيى والذي أمره الامر

لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما الذعر

(أَيَا)

وقد تبدل الهمزة هاء وعينا فيقال هما والله وعما والله وأما التشديد وقد تقدم الكلام عليهم ما في حرف الميم ((أَيَا)) كقنى (تكون بمعنى أين) تقول اني لك هذا أي من أين لك هذا ومنه قوله تعالى اني لهم التناوش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم اني لك هذا وقد جمعها الشاعر كما فيقال * اني ومن أين آتاك الطرب * (و) بمعنى (متى) ومنه قوله تعالى فاتيتم اني هذا أي متى هذا انقله الازهرى (و) بمعنى (كيف) تقول اني لك ان تفتح الحصن أي كيف لك ذلك نقله الجوهري وقال الليث في قول علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه * اني توجه والمحروم محروم

أراد انيما توجه وكيف توجه قال الجوهري (وهي من الظروف التي يجازي بها) تقول (أَيَا تأتي آتاك) معناه من أي جهة تأتي آتاك وقال ابن الانباري قرأ بعضهم أني صبينا الماصبا بفتح الهمزة قال من قرأ بهذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى اني ابن الا ان فيها كتابة عن الوجوه وتأويلها من أي وجه صبينا الماء وقوله تعالى اني شئتم بحتم المعاني الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه

(أَيَا)

(في) باب (النون) ومرة أحكامه مفصلة فراجع ((أَيَا)) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب ووهي الجوهري) لم أره في الصحاح فليست بذلك (وتبدل همزته هاء) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نصه ياء أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا وها والبعيد ويا والهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردي موافقا لصاحب المفصل ان ايا وها والبعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساه واذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتسام والساهي فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقاشي أياك نعبد وأياك نستعين يفتح الهمزة تنقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة هاء مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهري (اسم مبهم متصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب) تقول (اياك واياها وياي) وايا تار جعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كاللحاف في ذلك وأرايتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون ايا الاسم وما بعده الخطاب وقد صار ككشي الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخضوها وقال ابن كيسان الكاف والياء والنون هي الاء وايا عمادها لانها لا تقوم بانفسها كاللحاف والياء في التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بني فلما قدمت الكاف والياء والياء عمدت بيا فصار كله ككشي الواحد وان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يكن لك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذو الاصبع

أولاً لك قوى لم يكونوا أشابة * وهل يعط الضابيل إلا أولاً
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لالك وزعم سيبويه ان اللام لم ترد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر أولاً لالك الا أن يكون استغنى عنها بقوله
ذلك اذ أولاً لك في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهرى ورجعوا قالوا أولئك في غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير النقي
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا لا بالتشديد لغة) في أولئك (قال) الراجز
(* ما بين الا لا الى الا كا * وأما) قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الى كها نوص الصحاح قال والا الى
بوزن العلى هو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى وأما قولهم ذهب العرب الاولى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كاخري وأخر)
وفي التهذيب الاولى بمعنى الذين ومنه قوله فان الى بالطف من آل هاشم * نأسوا فسنوا للكرام التاسيا
قال وأتى به زياد الا بجم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأنتم الى جئتم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر
وأشد ابن برى شاهد الا الى رأيت موالى الا الى يخذلونى * على حدثان الدهر اذ يتقلب
قال فقوله يخذلونى مفعول ثان أو حال ليس بصلة وقال عبيد بن الارص

نحن الى فاجمع جو * عن ثم وجههم البنا
قال وعليه قول أبى تمام من أجل ذلك كانت العرب الى * يدعون هذا سودا محدودا
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال وللشريف الرضى يمدح الطائع
فد كان جدك عصمة العرب الى * فاليوم أنت لهم من الاجدام

قال قال ابن الشجرى قوله الا الى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسماً ناقصاً بمعنى الذين أراد الى سلفوا وخذف الصلة للعلم بها (الا)
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معالايما لان لا من الادوات حقا قال الجوهرى يستثنى بها
على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فكذلك في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعدها بها) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو
الاصح من أقوال ثمانية كفى التسهيل وشروحه ومثال النفي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلا منهم ورفع ما بعدها على أنه بدل بعض) ففي
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الا ناس قليل أى الا ناسا قليلا فالأحرف الاستثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو ولو
كان في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى حينئذ واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل
ولا يحتاج الى تكافؤ اذا كان مستثنى كان منصوباً فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفضلة
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استهفاما ونهيا وهذا الاستهفام يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثاله قوله تعالى
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثال النهى لا يقيم أحد الا أحد قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبنالها) أو بهما (جمع
منكراً وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جلا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم افادته التعميم والاستغراق ولا نول جعلت الا للاستثناء لكان الله
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة تخرجها عنها بالافلزم وجود الاستثناء وهو كقوله اذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير
كما جعل غير للاستثناء جلا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر
(أنجحت فألقيت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بعامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للامتنع في ال ل وقال الجوهرى وقد يوصف بالافان وصفها جعلتها وما بعدها
في موضع غير وانبعث الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاء في القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال
عمرو بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه * لعمراً يلى الا الفرقدان
كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (عاطفة بمنزلة
الواو) كقوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسناً بعد
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهرى

وأرى لها داراً بأغدر السب * لدان لم يدر من لها رسم
الارماها ما سدا دفعت * عنه الرياح خوا الدمع

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أنسقى فلا تروى الى ابن أحمرا
 (أى منى و) نأتى (لموافقة عند) يقال هو أشهى الى من الحياة أى عندى و (قال) الشاعر أنشد الجوهري
 (أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل)

ومثله قول أوس فهل لكم فيها الى فاني * طيب بما أعيا النظامى حذينا

وقال الراعى يقال اذارأد النساء خريده * صناع فقد سادت الى الغوانيا

أى عندى (و) نأتى (للتوكيد وهى الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو أى تهوهم) وهذا على
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى غيل فعدى بما يعدى به وهو الى وقد تقدم فى هـ وى مدسوطا وأورده ابن جنى
 فى المحسب وبسطه (و) قواهم (اليك عنى أى أمسك وكف) تقول (اليك كذا) وكذا (أى خذه) ومنه قول القطارى

اذا التبارذ والعضلات قلنا * اليك اليك ضاق به اذراعا

(و) اذا قولوا (اذهب اليك) فان معناه (أى اشتغل بنفسك) وأقبل عليهم ومنه قول الاعشى

فاذهبي ما اليك أدركنى الحلم * عدا نى عن هيجكم اشفاقى

* ومما يستدل عليه قالوا اليك اذا قلت نفع قال سيؤوبه رسمه عنان العرب من يقال له اليك فيقول الى كأنه قبل له نفع فقال أنفعي

ولم يستعمل الخبر فى شئ من أسماء الفعل الا فى قول هذا الاعرابى وفى حديث الحج ولا اليك واليك معناه نفع وابتعد وتكريره

للتأكيده وأما قول أبى فرعون بهجونه بطيه استقها ما * اذا طلبت الماء قالت ليكا * فانما أراد اليك أى نفع فحذف الالف بجمعة

وفى الحديث اللهم اليك أى أشكو اليك أو خذنى اليك وقولهم أنا منك واليك أى انتما نى اليك وقول عمرو

اليكم يا بنى عمرو اليكم * ألمنا تعلموا منا اليقيننا

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عنا (ألا) بالفتح (حرف استفتاح) أى يقتضيه الكلام تقول ألا ان زيد اخرج كما

تقول اعلم أن زيد اخرج (بأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبية) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من

الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفى أفادت التحقيق (قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائى قال ألا تكون تنبيهها

ويكون ما بعده أمرا أو نهيا أو اخبارا تقول من ذلك ألقم ألا لا تقم ألا ان زيد اقام وقال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه

خلصت للاستفتاح كقوله * ألا يا سلمي يا دارمى على البلى * فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا كما سيأتى فى آخر

الكتاب (و) الثانى (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مفعولا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعلاك ألا نسحق

من جيرانك ألا تخاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن وانت شبيبه * وآذنت بشيب بعده هزم)

(و) الثالث (للاستفهام عن النفى) كقول الشاعر

(الا اصطبار سلى أم لها جلد * اذا الاق الذى لاقاه أمثالى)

(و) الرابع (للعرض) قالوا هى المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها جزما ورفعا قال الكسائى كل ذلك جاء عن العرب

تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل (و) الخامس (التحضيض ومعناها) أى العرض والتحضيض (الطلب لكن الغرض

طلب بلين) بخلاف التحضيض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف الأبلأ أخرى فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سبيل الى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فبقا ألا لا جعل ألا تنبى ولا نفي (أولو) بصمتين (جمع لا واحدا له من لفظه) نقله الجوهري

وهو المصنف فى اللام (وقيل اسم جمع واحد ذو ألالات ثلاث واحدة ذات) كذا فى النسخ والصواب واحدا كما هو نص

الجوهري تقول جاءنى أولو الباب وألات الاجال (وأولا) هكذا فى النسخ والصواب أولى كهذى كما هو نص الصحاح (جمع)

أو اسم يشار به الى الجمع (ويعد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبه بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر

والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

الى النفر البيض الا لا كأنهم * صفائح يوم الروح أخلصها الصقل

والكسرة التى فى ألا كسرة بناء لا كسرة اعراب وعلى ذلك قول الشاعر * وان الا لا يعلمونك منهم * قال ابن سيده وهذا

يدل على ان أولى وأولا نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى اللذين قال ولهذا جاء فى الممدود والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحدا له

من لفظه) أيضا (أو واحد ذال الميم كروذ الميم وتدخله ها التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك

ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل (و) لحقه (كاف الخطاب) تقول (أوائل وأولاك) قال الكسائى من

قال أولك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذلك (وأولالك) مثل أولك وأنشد يعقوب

الذي ضربك اذ اسلمت عليه فبحي ما اذا لان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذ اسلمت عليه لم يحز اذ في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجبي اذا (للحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى (والليل اذا يغشي) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتأنيبها بشرطها او ما في جوابها من فعل او شبهه (و) اما (اذ) فانه (الماضي من الزمان) وقد ذكر في حرف الذا مفعلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الا الفعل الواجب (وهي التي تكون بعد بينا وبينما) تقول بينهما انا كذا اذا جاء زيدوا نشدا بن جني للافوه الاودي

بينما الناس على علمائهم اذا * هو وا في هوة فيها فغاروا

(المستدرك)

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في اذ هو وا * وما يستدرك عليه قد تجبي اذ للمستقبل ومنه قوله تعالى ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بمافي اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغدا تئذ وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الاقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتئذ التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذا يقع موقع اذ او اذ يقع موقع اذ كقوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في عجمرات الموت معناه اذ لان هذا الامر منتهظ لم يقع وقال ارس في اذ بمعنى اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربا

ثم جزاء الله عنا اذ جزي * جنات عدن والاعلا الى العلا

أي اذ لم يرسلوا قال آخر

اراد اذ اجزي قال الجوهرى وقد تزدان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذا وعدنا موسى اذ وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قنائة * سلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي حتى اسلكوهم في قنائة لانه آخر القصيدة او يكون قد كف ٣ عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ المحذوف وهو الناصب لقوله سلا تقديره شلوهم سلا واذا امنونة جواب وجزاء وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن تقول انا اكرمك اذا اجيئتك وانما تعمل اذا بشرطين أحدهما أن يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما أن لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقده أحد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظنك كذا بارك اذا كان الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها لفقده الشرط الثاني كقولك لمن قال انا انا تئذ انا اذا اكرمك وتلقها ايضا اذا فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كذا بـ (الى) بالكسر وانما اطلقه للشهرة (حرف جر)

٣ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

(الى)

من حروف الاضافة (تأتي لانتها الغاية) والفرق بينها وبين حتى أن ما بعد الى لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال أصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيدي به ألف الى وعلى منقبتان من واو ين لان الالفات لا تكون فيها الا مالة ولو سمي به رجل قيل في ثنيته الوان وعنوان واذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم انموا الصبام الى الليل ومكانية) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) والنهاية تشمل أول الحديث وآخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تأتي (للجمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) أي مع الله وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا خذوا الى شياطينهم أي مع شياطينهم وكقولهم (الدود الى الدود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى أدب وفقه وحكي ابن شميل عن الخليل في قولك فاني اجد اليك الله قال معناه اجد معك وأما قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايدئكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليس من أطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرافق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل أنه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مروفاذا أتى أذناها فقد أتى مروفاذا قال الى مدينه مروفاذا أتى الى باب المدينه فقد أتاها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يغسل وقال ابن سيده في قوله تعالى من أنصاري الى الله وانت لا تقول سرت الى زيد تريد معناه فاعلم جاز من أنصاري الى الله لما كان معناه من يضاف في نصرتي الى الله فجاز ذلك ان باني هنا الى (و) تأتي (للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجزورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن احب الى) تأتي (للمرادفة اللام) كقافي حديث الدعاء (والامر اليك) أي لك (ولما افقته في) نحو قوله تعالى (ليجمع منكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى أن تزكي أي في أن لتضمه معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركني بالوعيد كائن * الى الناس مطلي به القار أجرب

(و) تأتي (للابتداء بها) كمن (قال) الشاعر

وداناق في الكلكل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تفضل الفتحة بالالف والضمه بالواو والكسرة بالياء فن الاول قول الراجر
قلت وقد جرت على الكلكلال * ياناقتي ماجلت عن مجالي
أراد عن الكلكل ومن الثاني ما أنشده القراء * لو أن عمراهم أن يرقودا * فانض فسد المتر والمعقودا
أراد أن يرقودوا أيضا * وانني حينما بنى الهوى بصرى * من حيث ما سلكوا أدنوا فأنظور
أراد فأنظروا من الثالث قول الراجر * لأعده لي بنضال * أصبحت كاشن الببال
أراد بنضال وقال آخر * على عجل مني أطأ طي شيمالي * أراد شمالي وأما قول عنتره * ينباع من ذفري عضوب جسرة *
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينسج فوصل الفتحة بالالف وقال بعضهم هو بنسج من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شيخنا
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أي والالف المحولة أي كل ألف أصله واو أو ياء متحركة (كباع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) في الأسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأنباري
ألف القطع في أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع
فالتي في أوائل الأسماء تعرفها ببنائها في التصغير بان تخنن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لا ما وكذلك فحبوا بأحسن منها واغفر
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لا ما وأما (ألف القطع في الجمع كالنوا
وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الأسماء فهي ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين وابنتين
وابن وامرئ وامرأة وامرأه وامرأته) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما كرا بن الأنباري منها تسعة ابن
وابنة وابنين وابنتين وامرأه وامرأته واسم واست وايمن) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما كرا بن الأنباري منها تسعة ابن
التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقفة تسقط هذه الالفات في
الوصل وتنفتح في الابتداء * ومما يستدرك عليه ألف الالحاق وألف التكرير عند من أثبتها كالف قبعرى وألف الاستسكار
كقول الرجل جاء أبو عمر وفيجيب المحيب أبو عمر اه زيدت الهاء على المد في الاستسكار كما زيدت في وفلاناه في الندبة وألف الاستفهام
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التهذيب تقول العرب إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد
الكسائي دعا فلان ربه فأسمعا * الخير خيرات وان شرافا * ولا أريد الشرا لان تأ
قال يزيد الا ان نشاء فجاء بآباء واحد ها وزاد عليها أو هي في لغة بني سعد الا ان تابا لالف لينسه وبقولون الا تانقول الاتجى فيقول
الاخر بلا فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافا يزيد ان شرافه وقال ابن بري آ يصغر على آيسة فيمن أنت على قول من يقول
زيت زيا وذيت ذالا وعلى قول من يقول زويت زيا فانه يقول في تصغيرها أوية وقال الجوهرى في آخر ككبب آ الالف من
حروف المبداء واللين فاللينة تسمى الالف والمحركة تسمى الهـ مزنة وقد يجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيات
(إذا) بالكسر وانما أطلقه للشبهة (تكون للمفاجأة فتختص بالجلل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الخال
تكررت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هي حية تسعى) قال الجوهرى وتكون للشئ نواقفه في حال أنت فيها وذلك نحو قولك
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام وقال (الاخفش) إذا (حرف) وقال (المبرد) ظرف مكان قال ابن بري
قال ابن جني في اعراب أبيات الجاسسة في باب الادب في قوله
فبيننا وسوس الناس والامرأنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
قال اذا في البيت هي المكانية التي للمفاجأة وقال (الزجاج) ظرف زمان يدل على زمان مستقبل (وقال الجوهرى اذا اسم يدل على
زمان مستقبل ولم تسم عمل الامضاة الى جملة تقول أجيئك اذا اجر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع
قولك آتيلك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتني آتلك والثاني الفاء
كقولك ان تأتني فانما محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث
اذا جواب تأ كيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وفي شرح الفخيدى على المقامات عن شيخه ابن بري ما نصه
والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة الفعلية لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها
الجملة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكانية ليست كذلك بليل خرجت فاذا زيد
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو اذا جاء زيد فأكرمه والمكانية لا يبتدأ بها الا أن تكون
جوابا للشرط كالفاء في قوله وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها
للمفاجأة والمفاجأة للماض دون المستقبل انتهى (وتجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعه المايسى مستقبل كقوله تعالى (واذا
رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن الأنباري وانما جاز للماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى صلة لميم غير موقت
لجوى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تنصرف الا

(المستدرك)

(إذا)

(أ)

ابن بري الألف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل إلى تحريكها على ذلك اجتماع التحوين فاذا أرادوا تحريكها ردوها إلى أصلها في مثل رحيان وعصوان وإن لم تكن منقلبة عن أوولاياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فإلهمزة بدل من الألف واليسبغ الألف لان الألف لا يسيل إلى تحريكها والله أعلم ((أ حرف هجاء)) مقصورة موقوفة (وبعد) إن جعلته اسماء وهي ثنوت ما لم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الألف تأنيها من همزة ولا م وفاء وسميت ألفا لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم ان الألف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الألف اللينة لا حرف لها انما هي حرس مدة بعد فتحة (و) آ (بالماء حرف لنداء البعيد) نقول أزيد أقبل وقال الجوهري وقد نادى بها نقول أزيد أقبل الآثم للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقال الأزهرى نقول للرجل اذا نادى به أفلان وأفلان وآيا فلان بالمد انتهى (و) روى الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتنبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الاسماء والافعال (كألف) أى كألف ألف (و) ألف (أخذ) الاخير مثال الثلاثي من الافعال ثم قال (و) ألف (قطعة) وهي في الرباعي (كأحد وأحسن) الاخير مثال الرباعي من الافعال قال (و) ألف (وصاية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الافعال وأما من الاسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهري الألف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الاكديمين بقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليته تقريراً ولعده توبيخاً فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير رابعسى عليه السلام لان خصوصية كفو احضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعده فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الأزهرى فهذه أصول الالفات (وتنبعها الألف الفاصلة) قال الأزهرى وللنحوين القاب لا لالفات غير هاتين تعرف بها فتم الألف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الألف التي (ثبتت بعد واو الجمع في الخط لتفصل بين الواو) أى واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الألف التي في مثل يغزوا ويدعوا اذا استغنى عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الألف الفاصلة (و) الاخرى الألف (الفاصلة بين نون علامات الاناث وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث فوات (كافعلنات) بكسر النون وزيادة الألف بين النونين في الامر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كأننا نستغفر الله) وأنا أفعل كذا (و) منها (الألف المجهولة كألف فاعل وفاعول) وما أشبهها (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفتحة في الاسم والفعل) وهي اذالزمتها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت واو المالزمتها الحركة بسكون الألف بعدها واو الألف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب اذا وقفت عليها (كأريت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبهها (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل بها فتحة القافية) كقوله * بانث سعاد وأمسى حبها انقطع * وتسمى ألف الفاصلة فوصل ٢ ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الألف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفتحة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قواربر اوسا يسيلوا أما فتحة هاء المؤنث فكقوله ضربتها ومرت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها) أى ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الاسماء) كما ترى (وألفه) أى ألف الوصل انما اجتلبت (في أوائل الاسماء والافعال) منها (ألف النون الخفيفة) كقوله تعالى لنسفعا بالناسية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفا وعلى وليكونا بالالف وهذه الألف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة لانها خففت من ذلك قول الاعشى

٣ قوله ألف العين كذا بخطه
والظاهر حركة العين

* ولا تحمد المثرين والله فاحدا * أراد فاحدا بالنون الخفيفة فوقف على الألف ومثله قول الآخر

يحبسه الجاهل ما لم يعلم * شيخا على كرسيه معهما

فنصب بلم لانه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مة الضبي في قول امرئ القيس

* ففانبل من ذكري حبيب ومنزل * قال أراد قفن فأبدل الألف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم أكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفرسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كهاوا كرم منك) والألف منك (و) فلان (أجهل منه) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد تريدازيد) وهو لنداء القريب وقد ذكر قريبا (و) منها (ألف الندبة) كقولك (وازيده) أعني الألف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيت كدعجاء) وبيضاء ونفساء (وألف سكري وحيلي) منها (ألف التعالي بان يقول) الرجل (ان عمر ثم رنج عليه) كلامه (فيقف قائلا ان عمر فمدها مستمدا ما ينفتح له من الكلام) فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يتعالي ويفعلون ذلك في الترخيم كما نقول يا عمرا هو يريد يا عمر فمده الميم بالالف ليمد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككسكال وخانام

أنت الا انك تؤكدهم او يقولون في التوبيخ يدك أوكار فوك نفع وكذلك بما كسبت يدك وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا الا انهما
الاصل في التصرف نقله الزجاج وقال الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتحف به رقيق
قصير اليدين أي الكفين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيشي يدي ضيق ودغفلي *
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل كرضي ضعفه به فسر قول الكميت * بأيدي ماو بطن ولا يدينا * وقال ابن ربي قولهم أيادي
سبايراد به نعمهم وأموالهم لانها تفرقت بتفرقهم ويكنى باليسد عن الفرفة يقال أتاني يد من الناس وعين من الناس أي تفرقوا
ويقال جاء فلان بما أدت يد الى يد عندنا كيد الاخفاق والخيبة ويده مغلوله كناية عن الامساك ونقض يده عن كذا خلاه وتركه
وهو يد فلان أي ناصره ووليه ولا يقال للادولياء هم أيدي الله ورد يده في فقه أمسك عن الكلام ولم يجب * ومما يستدرك عليه
ياسا بالسين مقصور وكما يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو اليسق وقد مر مفصلا في آخر القاف * ومما يستدرك عليه يافا
بالفاء مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة ٥٨٣
ثم استولى عليها الفريخي في سنة سبعين ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخر بها وقد دخلتها ورعا
نسب اليها يافوني منها أبو العباس محمد بن عبد الله بن ابراهيم اليافوني وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر اليافوني سمع منهما الطبراني يافا
* ومما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهي كلمة تستعملها العامة في الصعبد نملها على الشيء الكثير (ي هيا) أهمله
الجوهري وقال ابن سيده هو (من كلام الرعاء) يقولون يه يه ويه يه عند الزجر للابل وقد هيبت بالابل وتقدم في آخر الهاء * ومما
يستدرك عليه يها حكاية الشارب عن ابن بري وأنشد

تعاودوا يهيا عن مواصلة الكرى * على غائرات الطرف هذل المشافر

((ي يوي كسمي)) أهمله الجوهري وابن سيده وهو (كانه اسم) رجل (اليه نسب اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد
اليوي كسمي عنه) الحافظ أبو طاهر (السلفي) بعض أناشيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا * ومما يستدرك عليه الياء
حرف هجا معروف والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي وقد نيات ياء حسنا وحسنة والاصل ييت اجتمعت أربع يات متواليه قبلوا
الياءين المتوسطتين ألفا وهمة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأنشد

تيمت ياء الحى حين رأيتهما * قضى كبد رطال عيلة البدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويابا بالتشديد جد محمد بن عبد الجبار وأخته بانوية كلاهما من مشايخ الساني هذا محل ذكره على
ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي ي في كلمة يقال عند التعجب * ومما يستدرك عليه يوبو بالضم موضع
اليه نسب يوم يويون أيامهم عن ياقوت * وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله تعالى على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شمس النهايات وكتبه العبد المقتصر محمد بن تقي الحسيني عفا الله عنه
في ١١ جمادى سنة ١١٨٨

ويتلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

(باب الالف اللينة)

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان القصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاوية وهي التي لا تقبل
الحركات بل ساكنة دائما هوائية واحترز بذلك عن الهمة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا الاصطلاح
للمتأخرين كناية عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لا آخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف
اللينة انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذملا فذكره هنا ليس من هذا
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المعجمة وقد أشار اليه هناك ومثل أولها فان آخره واوسا كنهه وذكره هنا باعتبار أوله فلم
يبق له ضابط وكالات المفردة التي لم تركب مع شيء فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظر انهم ي * قلت وقد يجاب عن المصنف بأنه لم يذكر الا الاستطراد في
اذا ويدل على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكره في الذال المعجمة مبسوطا واما أولها فانما ذكره هنا بسببه بأولها كنهه في كون كل واحد
منهما جاعلا واحدا ويدل على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع ان الجوهري ذكر كلا من اذ وأولا وانما هو نظر المناقلا وكفى به
قدرة فتأمل وفي الصحاح الالف على ضربين لينه ومتحركة فاللينه تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه انتهى وقال

فربما عند قوله والمالك (والنسبة) الى اليد (يدى) ان شئت (يدوى) نقله الجوهرى قال (وامرأة بدية) أى كغنية (صناع والرجل يدى) كغنى كأنهما نسبوا الى اليد فى حسن العمل (و) يقال (ما أبدى فلانة) نقله الجوهرى أى ما أضعها (و) هذا (ثوب يدى وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهرى للججاج

فى الدار اذ ثوب الصبا يدى * واذا زمان الناس دغفل

وأدى مر للمصنف فى أول باب المعتل وذكر اليدى هناك أيضا استطرادا كذا كره الأذى هنا وتقدم انه نقل عن اللحياني (وذو البدية كسمية) نقله الجوهرى عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالياء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس للخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه خرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف فى ثدى وقد أوضحه شراح الصحاح خصوصا شراح مسلم فى قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهرى والحقايق بن حجر فى مقدمة الفتح (وذو اليمين خرباق) بن عمرو وكفى المصباح أو ابن سارية كما شيخنا أو اسمه جلاق كما وقع لأبى حيان فى شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلى العجاني) كان ينزل بدى خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذى نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو فى الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهدو يقال هو ذا الشمالين وقيل غيره قال الجوهرى سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا (و) ذو اليسدين أيضا (نقيل بن خبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) الى مكة (يوم الفيل) سمي بذلك لاطولهما (و) البداة (كدعاء) وجع اليد (نقله ابن سيده) (ويد الفاس نصابها) وقال الليث يد الفاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سبها) اليمنى رواه أبو حنيفة عن أبى زياد الكلبي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها معلا عن كبدها (ومن الرجي عود يقبضه الطاحن فيديرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لانه يتقوى به كما يتقوى الانسان باليد (ومن الرمي سلطانها) لما ملك الرمي نصريف السحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريبا (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبدا كفى الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبى عبيد وقال ابن الاعراب لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأنشد الجوهرى للأعشى

رواح العشى وسير الغدق * يد الدهر حتى تلاقى الخمارا

الخمار المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قولهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لك به لم يحكمه سبويه الامتنى ومعنى التمنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لاتعاق الالف أو مصدر انتهى وأجاز غير سبويه مالى به يد ويدان وأيد جمعنى واحد وفى حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عباد الى لايدان لاحد بقية لهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولايدان لان المباشرة والدفاع اغبا يكون باليد فكان يديه معدومتان المجزء عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوى

فأعمد لما فعلوا فالك بالذى * لا تستطيع من الامور يدان

(ورجل ميدى) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصلها * ومما يستدل عليه اليد الغنى وأيضا الكفالة فى الرهن يقال يدى لك رهن بكذا أى ضمنيت ذلك وكفلت به وأيضا الامر النافذ والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرمي لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى فى النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمر بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها فى علمه الا أنهم لم يحضروا قال والمصنف تركها فى النعم وذكرها فى الجارحة واستعملها فى الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

* وأيدى الثريا جنى فى المغرب * أراد قرب الثريا من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالت للشئ ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ابيد * حتى اذا ألقى يدانى كافر * يعنى بدأت الشمس فى المغرب فجعل للشمس يدا الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدى على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالارجل والايدى بنا * بحث المضلات لما يبعثنا

ونصغير اليد يد كسمية ويدى كغنى شكايده على ما يطرده فى هذا النحو وفى الحديث ان الصدقة تنقم فى يد الله هو كناية عن القبول والمضاعفة ويقال ان فلانا ذومال ييدى به ويوع به أى يسطر به وباعه قال سبويه وقالوا يا بعت يد ابيد وهى من الاسماء المبنووعة موضع المصادر كما نك قلت نقدا ولا ينفرد لاني انما تريد أخدمنى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لاني لا تخبر أنك يا بعت يدك فى يده وفى المصباح يعنى يد ابيد أى حاضر ابجاض والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض فى حال كوفى ماذا يدى بالعوض فكانه قال بعت فى حال كون اليمين محدودتين بالعوضين * قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سبويه فتأمل وهو طوبى للبدلى الجود والعامه تستعمله فى الختلس وفى المنزل ليد ما أخذت المعنى من أخذ شيئا فهو له وقولهم فى الدعاء على الرجل بالسوء لليدين والقم أى كنه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أباغهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يدك أى جنيت

(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الانلام) كذا في النسخ والاصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المتناجاة وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانت قد كنت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدي لعماري أي أنا مستسلم له منقاد فليحكم علي بما شاء وقال ابن هاني من أمثالهم * أطاع يدا أبا القود وهو ذلول * إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن ذل نقلة الجوهرى قال وبقال معناه نقدا لا نسيئة * قلت روى ذلك عن عثمان البري ونصه فقد اعن ظهر يدي ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال المكابي عن يد أي عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركانا ولا يرسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدي موانية مطبوعة غير ممتنعة لأن من أبي وامتنع لم يعط يده وان أراد يديها بالانحياز فالتعني عن يد فاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابغة عن الليث وابن الاعرابي وانما سميت يدا لانها تكون بالاعطاء والاعطاء بالنال باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يديهم صاغرون أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقلة الجوهرى ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمعا حوادا وفي الحديث أمر عكن بنى لحوقا طول لكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدي من طلبة أي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عند يدي يدوانشد له على أياد استأ كفرها * وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدى مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاه * فان له عند يديا وأنعم

هكذا رواية الجوهرى وفي المحكم قال الاعشى

فلن أذكر النعمان إلا بصلح * فان له عند يديا وأنعم

وبروى الابنعمه وهو جمع اليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن بري البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالجزاز من غما

قال الجوهرى وتجمع على يدى ويدي مثل عصي وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهرى وانما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات ولكان تضمها قال ابن بري يدى جمع يد وهو فاعيل مثل كلب وكلب ومعز ومعيز وعبد وعبيد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فاعولا في الاصل الجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهرى (و) تجمع أيضا على (أيد) وأنشد بشر بن أبي خازم

نكن لك في قومي يديشكرونها * وأيدى الندى في الصالحين قروض

(ويدي) الرجل (كهني ورضى وهذه) أي اللغة الثانية (ضعيفة) أي (أولى برا) ومعروف (ويدي) فلان (من يده كرضي) أي (ذهبت يده ويست) وثلث يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه نقلة الجوهرى عن اليزيدي قال ابن بري ومنه قول الكمي

فأي مما يكن بك وهو منا * بأيد ما و بطن ولا يدينا

قال و بطن ضعفن ويدين شللان (ويديته) يديا (أصبت يده) أوضرت بها فهو ميمدى (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهرى في السياق (فانامود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهرى لبعض بني أسد

يدت علي ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجذاة يد الكريم

يدما قد يدت علي سكين * وعبد الله اذ نهش الكفوف

وأنشد شعرا لابن أحرر

ويدت اليه كذلك نقلة ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطبي ميمدى وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الطيبي في الحباله أيمدى أم مرحول أي أوقعت يده فيها أم رجله (وياده) مياداة (جازاه يدا ييد) أي على التجيل (وأعطاء مياداة) أي (من يده الى يده) نقلها الجوهرى قال (و) قال الاصمعي أعطاه مالا (عن ظهر يدي أي فضلا) ونص الصحاح فضلا (لا يبيع) (لا مكافأة) (و) لا (قرض) أي ابتداء كما مر في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت اليدين أي (بثنتين مختلفين) بعضها بثن وبعضها بثن آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدين وهو أن يسلمها ييدا يأخذ ثمنها ييدا (و) يقال ابن (بين يدي الساعة) أهو الأي (قدامها) نقلة الجوهرى يقال بين يديك لكل شئ أما ملث ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (أقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقلة الجوهرى وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فاني أحمد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) يضمهما أي (ندم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا نقلة الجوهرى وتقديم ذلك في س ق ط وعند قوله والندم قريبا (وهذا الشئ) (في يدي أي) (في) (ملكي) بكسر الميم نقلة الجوهرى وتقديم

(ويدي) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتعريف العين على افعل الا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيع الاسدي أنشده سيويه

فطرت بمنصلي في عملات * دواحي الأيدي تخبطن السربحا

فانه احتاج الى حذف الباء تخفيفها وكان يوهى التكثير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الباء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما * قرقرة الواد بالهاق * وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الباء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهدي المهدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة * كنواح ريش حمامة تجذب * أراد كنواحي حذف الباء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والعصج أن حذف الباء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي يطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيديهم ومما علمت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي ككرج وأكارع وخصه الجوهري فقال وقد جمعت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الظهوي يصف الثلج كأنه بالصححان الأجل * قطن سخام أيادي غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر فأما واحدافكفكالمثلي * فن أيدينا طوحها الأيادي

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب ساء هاما تأملت في أيادي * ننا وأشناقها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يراد الا في التصغير أو في التنبيه أو الجمع وربما لم ير في التنبيه ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتى بمعناها) أي بمعنى اليد في الصحاح وبعض العرب يقول للبيدي

مثل رجي قال الرازي يارب سار سار ما توسدا * الأذراع العنفس أو كف اليد

وفي المحكم اليد لغة في اليد جاء متمما على فعل عن أبي زيد وأنشد قول الرازي أو كف اليد وقال آخر

قد أقسموا لا يمتحنونك نفعه * حتى تمد اليهم كف اليد

قال ابن بري ويروي لا يمتحنونك بعبه قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * ذات وهكذا أحققه ابن جني في أول كتابه المحسب وقيل في قوله تعالى ثبت يداي أبي لهب انها على الاصل لانهم لغة في اليد وهي الاصل وحذف ألفه أو هي تنبيه اليد كما هو المشهور (كاليدة) هكذا في النسخ والصواب كاليد بالها كما في التكملة (واليد مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان

من الباء وغيره وأنشد بخازوهم بما فعلوا اليكم * مجازاة القروم بداييد

تعالوا يا خفيف بني لجيم * الى من قل حدثكم وحدي

(وهما يدان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطة وانما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تنبيه عصا ورشي ومنا عصيان ورجيان ومنوان وأنشد الجوهري

يديان بيضاوان عند محرق * قد يمنعانك منهما أن تهضما

ويروي عند محم قال ابن بري صوابه كما أنشده السيرافي * قد يمنعانك أن تضام وتضهدا * (و) من المجاز (البد الجاهو) أيضا (الوقارو) أيضا (الجز على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع انظم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد جري أي طريقه وبه فسر قواهم نفرقوا أيادى سبلا لان أهل سبب الما من فهم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبلا وفي حديث الهجرة فأخذ بهم يد الجري أي طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادي سبلا لان مساكن أهل سبلا كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والبصائر معناه أولى القوة والعقول وكذلك قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الرمح سلطانها قال لبيد * لطاف أمرها بيد الشمال * لما ملك الرمح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يدي فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدي أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذلك هذا الوقف في يد فلان أي في تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فاعطاني يداودارا * وباحة خولها عاقارا

ومنه الحديث يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال ضع يدك أي كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا دهم وسبأ في قريبا

٢ قوله ساءها الخ كذا بخطه وأنشده في اللسان في مادة ش ن ق

سأها ما بناتين في الأبي * يدى وأشناقها الى الاعناق ولا شاهده فيه

ولا موضع لرجل نازلها البعد جالها) عن ابن السكيت كالهوة والمهواة (والهوية كغنية) الحفرة (البعيدة القعر) عن الاصمعي وبه روى قول الشماخ ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (بمع لا ذنبه هوى) أى (دوى) زنته ومعنى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هين) يارجل بكسر الهمزة المشددة أى (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالتشديد أى (ما أمره) نقله الفراء (وهاو) (وهاو) (داراه ويهوز) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهوز ولا يهوز وكذلك داراه وداريته ولم يذكر المصنف هاوآته في الهززة وقد ثبتنا عليه هناك (والهواء واللواء مكسورين أن تقبل بالشئ وتدبر أى تلاينه مرة وتساذه أخرى) قال الفراء أرسل اليه بالهواء واللواء فلم يأت به والهواء واللواء أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين والشد بالينه مرة ويشاذه أخرى انتهى ولم يذكره في ل و ي والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقولهم جاء بالهواء واللواء إذا جاء بكل شئ فتأمل (و) من خفيف هذا الباب (هى) بكسر الهمزة وتخفيف الباء (وتشدد) قال الكسائي هى لغة همدان ومن والاهم يقولون هى فعلت قال وغيرهم من العرب يخففها وهو الجمع عليه فتقول هى فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كما أن هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي (وقد تحذف ياءه) إذا كان قبلها أنف ساكنة (فيقال حتى) كذا في النسخ والصواب حناه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أسمعهم يلقون الباء عند غير الالف إلا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر (* ديار سدى أذه من هواك *) تحذف الباء عند غير الالف قال وأما سيبويه فجعل حذف الباء الذي هنا للضرورة وسأني له مزيد بيان في الحروف (وهى بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف أبوه) يقال لا أدري أى هى بنى هو معناه أى الخلق هو (أو كان هى) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال فانقرض كان أخصر وكذلك هيان بن بيان * قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بنى بن جرهم حكاه ابن برى (وياهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشد ثعلب

ياهى مالى قلقت محاورى * وصار أشباه الفعاض رائرى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي ياهى مالى وياهى ما محابك لا يهززان وما في موضع رفع كأنه قال يا عجبى (وهياها) كلمة (زجر) للابل أنشد سيبويه

ليقر بن قريبا لذيها * مادام فيهن فصيل حيا * وقد دجا الليل بهياها

* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالمد للحرف المذكور والنسبة هاءى وهواوى وهوى والفاعل منه هيئت هاء حسنة والجمع أهيا وأهواء وهات آت كادوا وأحيا ودأيات وانها بياض في وجه الطي وأنشد الخليل

كان خديها إذا التمتها * هاء غزال يافع اطمتها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هى بنى وهيان بن بيان وبى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خسيسا وأنشد ابن برى

فأقعصتهم وحطت بركة هاهم * وأعطت الذهب هيان بن بيان

وقال ابن أنى عينية بغرض من بنى هى بنى * وأنذال الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلهف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يقنه * مزال زمان عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أى أسرع إذا جادوا بالمطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هياها وهات ماتها

وقال أبو الهيثم ويقولون عنيذ الاغراء بالشئ هى هى بكسر الهمزة وقد هيئت به أى أغريته وهيئته بالكسر والهاء الساكنة قريبة

بعض في الشمرية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهززة وسأني وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون

هياك وزيدا إذا نوك والاختف يشيز هياك ضربت وسأني وقال بعضهم أصلها بال فقلبت الهززة ها نقله الأزهرى قال اللحياني

وحكى عن بعض بني أسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان الاء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقمع للطيغ مر ناعا أرقني * فقلت أهى مرت أم عاذني حلم

وذلك على التخفيف وسأني أن شاء الله تعالى والهواهى الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهرى فعبّر عن الجمع بالمفرد وأنشد

أفى كل يوم تدعوان أطبة * الى وما يجدون الا الهواهى

فصل الباء في المنناة التحية مع نفسها والواو * مما يستدرك عليه يابى بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند البخاري عن ابن

السكين الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (ي البى) بتخفيف الدال وضمتها (الكف أو من أطراف الاصابع

الى الكف) كذا في النسخ والصواب الى الكنف وهذا قول الزجاج وقال غيره الى المنكب وهى أنثى محذوفة اللام (أصلها يدي)

على فعل بتسكين العين فحذفت الباء تخفيفا فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد

وقالوا ذابأت السنة جاء معها اعوانها يعني الجراد والذئب والامراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاعرابي (وهاوية) بلالام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلالام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم أعادنا الله منها) أمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولا م قال ابن برى لو كانت هاوية اسما علم النار لم ينصرف في الاية وقوله تعالى فأمه هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هودعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغنوي يرقى أخاه

هوت أمه ما يبعث الضمج عاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تاتى بمثلها نقله الجوهرى عن ثعاب ويقال هوت أمه فهي هاوية أى ناكهة وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كغنى ويضم) كذا (تو) من الليل أى (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى و- وقه أهوى ودارة أهوى مواضع) * ومما يستدرك عليه الهوى كل شئ منخرق الأسفل لا يعبى شيئا كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه يفسر قوله تعالى وأفئدتهم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره وهوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم * لو ينفخون من الخويرة طاروا

والمهوى هو المهواة وتما روا في المهواة سقط بعضهم في أثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك إذا ذهب هكذا وهكذا وهي تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأبه وأهوى اليه بهم واهتوى اليه به والهاوى من الحروف سبى به لشدة امتداده وسعة منخرجه وأهواء اللقاء من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفكة أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هو ياهوى وهوت الناقة تهوى هو ياهوى هاوية عدت عدوا شديدا قال

فشدبم الأما عزوهى تهوى * هوى الدلو اسلمها الرشاء

والمهاواة الملاحة وأيضا شدة السبر وتماوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطعنى مهاواتنا السرى * ولاليل عيش في البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي صخر أياك في أمرك والمهاواة * وكثرة التسوييف والمجاناة والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى * م قدشف أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس ممدودا في الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى * نحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامر وأمرأة هوية كفرحبة لا تزال تهوى فإذا بنى منه فعلة يسكون العين تقول هبة مثل طيبة وإذا أضفت الهوى الى النفس تقول هواى الا هذيل فانهم يقولون هوى كغنى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب سبقوا هوى وأغنى والهواهم * فخرموا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهذلى

وليلة منها تعود لنا * في غير مافث ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحيت * مما ملكك ومن بنى سهم

والمهواة ابتر العميقة ومنه قول عائشة تصف أباهارضى الله عنها وأما من المهواة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور في التثنية هما وللجماعة هم وقد تسكن الهاء إذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسيأتى له مزيد بيان في الحروف والهاوية الهاوية وبه يفسر ابن الاعراب قول السماخ * فلما رأيت الأمر عرش هوية * قال أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت المضمة الى الهاء والهاوية عند أهل الحق هي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق وأهوى اسم ما يبنى جان واسمة السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا أم حاضر * حسبا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا أحاسى غ- يرهم * أهل السيلة من بنى جنانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء خرف مهموز) منخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الانث (وتبدل) من الياء كهذه في هذى ومن الهمزة كهراق رارق وهنت الثوب وأثرته ومهين ومؤين ومن الالف نحو أنه في أنا وله في لما وهنه في هنا (وتزاد) في الاول نحو وهذا وهذه وفي الآخر مثل ها الوقف للتنفيس ولا تزداد في الو- ط أبدا وسبأنى ذلك به- وطى آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البرأتى) لا متعلق لها

(المستدرك)

(هوا)

(هوى)

* في مثل مهوى هوة الوصف * وهو بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص
تضاف اليها كورة ويقال لها هوا الحرا، كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ووارها مشددة
وقد رأيتها وها قبر ضرار بن الأزور المحباني على ما رجعون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى
الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هو وما أدراك ما هو وفي النوادر هو هوة بالفتح أى أحق لا يمسك شيئا في صدره
(ي الهوى) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالى

ويلها من هوا الجو طالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة
(والهارية) وقال الازهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوى وقال الجوهري المهوى
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهواة كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقط الطائي
يا عمرو لو نالتك أرماعنا * كنت كمن تهوى به الهارية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري لزهير

كأن الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هوا

ولأنك من أخذان كل راعة * هوا كسقب البان جوف مكاسره

و به فير قوله تعالى وأفندتهم هوا أى فارغة (و) الهواء (الجبان) لخلو قلبه من الجرأة وهو مجاز وأنشد القالى

الا أبلغ أباسفيان عني * فانت محجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالقصر العشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الازهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى
النفس عن الهوى أى عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكون فى) مداخل (الخير والشر) وقال غيره من
تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة
النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنج فان يكن * هو الذى تهوى يصبك اجتماعها

(وهوت الطعنة) تهوى (فتحت فاهها) بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * للشق جهوى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تهوى (هوبا) كصلى (انقضت على صيده أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء)

جهوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانهى) قال يزيد بن الحكم الثقفي

وكم منزل لولاى طحت كاهوى * باحرامه من قلة النيق منهوى

فجمع بين اللغتين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفى
الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأمالها اليه لياخذها قال ابن برى الاصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى هوى وقد أجاز به غيره
(و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال * كأن دلوى فى هوى ريج * (و) هوى (فلان مات) قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد * لكل منية سبب متين

(و) هوى جهوى (هو باب الفتح والضم) أى كغنى وصلى (وهو يانا) محرركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره

(كأنهى) وهذا قد تقدم فربما فقهه تكرار (و) هوى (الرجل) جهوى (هوة بالضم صعودا وتفع أو الهوى بالفتح) أى كغنى

(للاصعاد والهوى بالضم) أى كصلى (للا نحدار) قاله أبو زيد رضى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما جهوى من صلب أى ينحط وذلك

مشية القوى من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى فى النوادر قال ابن برى وذكر الرابى عن أبي زيد ان

الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد * والدلوى اصعاده على الهوى * وأنشد * هوى الدلو اسلمها الرشاء *

فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) جهوى (هوى فهو هو) كعم (أحبه) وفى حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هو أى

ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم فبين قرأ هكذا انما عاده بالى لان فيه معنى تميل والقراءة المشهورة تهوى

بكسر الواو أى ترتفع اليهم وقال الفراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم وقال الاخفش تهوى

اليهم زعموا انه فى التفسير تهواهم (و) قوله تعالى كالذى (استهوت الشب اطين) فى الارض حيران أى (ذهبت بهوا وعقله) وقال

القيتي أى هوت به وأذهبت جمعه من هوى جهوى (أو استهامت به وحبرته أو زينته له هواه) وهذا قول الزجاج جمعه من هوى جهوى

(و) قالوا اذا جذب الناس أتى (الهاوى) والعاوى فالهاوى (الجراد) والعاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغارى بالغين

مجمعه هو الجراد وهو الغوغاء والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى قال

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكجمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون من هناتك ويري من هناتك على التصغير وفي أخرى من هناتك وفي حديث عمرو في البيت هنات من قرط أي قطع متفرقة ويقال ياهنه أقبل تدخل فيه الهاء لبيان الحركة كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة تقول ياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاها الفراء فن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسر هاء فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل قال الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنونا أقبلوا ومن قال للذكر ياهناه قال للمؤنث ياهنتاه أقبلي وللاثنين ياهنتانيه وياهنتاناه أقبلا وللجمع من النساء ياهنانه كذا لابن الانباري وقال الجوهري ياهنانه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة وياهنانيه أقبلا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منسكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقدر ابني قوله ياهنا * ويحل الحقت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى انه شبهها بحذف الاء فبضمهما وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك جاز أن تضعها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهري وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض النحويين في قول امرئ القيس ياهناه أصله هناء فأبدل الهاء من الواو في هنوات وهنوك ولوقال قائل ان الهاء في هناء اغماهي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناء إذا أصله هناء ثم صار هناء ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا ان الهاء من هناء انما ألحقت لحق الالف كما لحق بهدأف النذبة نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركات وقد يجمع هن على هتين جمع سلامة ككرة وكرين ومنه حديث الجن فاذا هو بهنين كأنهم الزط أراد الحكاية عن أشخاصهم قاله أبو موسى المدني ووقع في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنينا أنوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث وذ كرهنة من جيرانه أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الالف قلت لها ياهنتاه أي ياهذه تنفع النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقبل معنى ياهنتاه يابلها كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وقولهم هاهنا وهنا ذكره المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر امرئ القيس

وقال المهلب يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقبول يوم هنا * خلى على فخا كان يحجمها

وهي كسمى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيموفان من قاع الهني كرامة * ادام بها شهر الحريف وسيلا

والهنوات والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (ي هني) هكذا هو في النسخ بالاحر وقد ذكره الجوهري في آخر تركيب ه ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهري قال الفراء يقال ذهبت وهنت كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (و الهوة كقوة ما انهمط من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكي ثعلب الله -م أعدتنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

* كأنه في هوة تقعدما * وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجاف وأرأسها مثل رأس الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطمئن من الارض (كالهواة كرمانة) أصلها هواة وقيل هو المهواة بين الجبلين (والهوء بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار لابن الاعرابي (و الهوة الكوة) ظاهره انه بضم الهاء كما يقتضيه سياقه والصواب انه بالفتح كالقوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابني الهذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهوا بضاجع الهوة بالفتح كقربة وقرى عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوء بحذف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقيل الهوة به هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أي بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة * مغمسة لا يستبان ترابها

بشوبك في الظلماء ثم دعوتني * لحئت اليها سادما لا هابها

واغماص غرها الشماخ للتمويل وعرشها بقعها المغمى عليها بالتراب فيغتر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهوة بن وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال رؤبة

(أبو قبيلة) أو قبائل وهو ابن الأزد وضبطه ابن خطيب الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أنحازوهم الهون وبديده هنية وبرقاو عوجا وأفكة وحجر أولاد الهنوبن الأزد قاله ابن الجوانى (وهن كاخ) كلمة كناية (معناه شئ) وأصله هنو (تقول عذاهنك أى شئك) هكذا بفتح الكاف في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر هنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأثرين (أصلها هنوة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدمت (أى شئ يسير) وروى هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وتبعه المصنف في أول الكتاب (ويروى هنية بابدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي يهني وهى أيضا رواية أسحق والجهدى في مسندهم ما عن جرير وفي الصحاح وتقول للمرأة هنية وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية تردّها إلى الأصل وتأتى بالهاء كما تقول أخته وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلًا من التاء التى فى هنت (وهن المرأة فرجها) فيل أصله هنو والمذهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنية ووقيل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في ٢٠٠ ن وتقدم شاهد هناك قال أبو الهيثم وهو كناية عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهرف الأركان * أقرطليم برعفران * كأن فيه فاق الرمان

فكنتى عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهمزة غايطة لاق على فرج المرأة فقط والصحيح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهنى يعنى الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشب غير أنى لا أكنى يعنى أنه أفصح بأمه فيكون قد قال أير مثل الخشب فلما أراد أن يحكى كنى عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بن أبيه ولا تكنوا أى قولوا له عض أير أبك وقولهم من بطل هن أبيه ينطق به أى يتقوى بأخوته وقد مر فى ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحت وفي رحليك ما فيهما * وقد بداهنك من المتر

قال سيبويه أغاسكنه للضرورة * قلت هو لا فيشر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدرة

وأنت لو باكرت مشهولة * صهبا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآته امرأته وهو يتمايل سكرًا قال الجوهري ورعما جاء مشدداً في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * وهى جاذبين الهزمتى هن

(وهما هنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح بأمه (يا هن أقبيل) أى يا رجل أقبيل ويا هنان أقبلا ويا هنون أقبلا (ولها ياهنة أقبلى و) يقال يا (هنت) أقبلى (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) فى هنة وعليها اقتصر ابن الأنبارى قال الجوهري جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا فل وبافونان وفي المحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبد إلا أنها كنايةات وجارية مجرى المضمر فأنما هى أسماء منصوغة للتنمية والجمع منزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المنشأة نحو زيد وعمرو ألا ترى تعريف زيد وعمرو أنما هو بالوضع والعلمية فإذا نسيتهما تنكرنا فقلت رأيت زيد بن كرمين وعندى عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفا بعد التنمية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس ففارقا كما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال اللبث هن كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان كقولك أنا نى هن وأنتى هنة النون مفتوحة فى هنة إذا وقفت عندها الظهور الهاء فإذا أدرجتها فى كلام تضلها به سكنت النون لأنها بنيت فى الأصل على السكون فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم تصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هنات و) من رد قال (هنوات) وأنشد الجوهري

أرى ابن زرار قد جفاني وملنى * على هنوات شأنها متتابع

فهنات على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جنى أما هنت فبدل على أن التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن برى

أريد هنات من هنين وتلهوى * على وآبى من هنين هنات

وأنشد أيضا للكهميت وقالت لى النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا فى النسخ بسط تاء هنات والصواب أنها الهنات بالهاء المربوطة كفى المحكم وغيره وفى حديث سطح ستكون هناة وهناة أى شدا ندو أمور عظام وفى حديث آخر ستكون هناة وهناة أى شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأتيت الهن فهو كناية عن كل اسم جنس * ومما يستدرك عليه حكى سيبويه فى تنمية هن المرأة هنان ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنان ليس تنمية هن وهو فى معناه كسبسط وليس من لفظ سبسط وهو فى معناه وقول الجاح يصف ركا باقطة بلدا جافين عوجا من جفاف التكت * وكم طوين من هن وهنت

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتكملة ﴿و هالاه﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على ألفات غير منقلبة من شيء وقضى ابن سيده ان لام هلى واياه تبع المصنف في ذكره هذا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالاه (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو له هذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هالاه نازعه ولا هاه دنا وحينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف وبالياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدايني لما قال الجعدي لليلى الاخبية

الاحبية الليلى وقولها هالا * فقد ركبت أمرًا غير محجلا

تعبير ناداه بامل مثله * وأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر بزجر به الفرس الانثى اذا أنزى عليها الفعل لتفروا تكن وقال أبو عبيد بن قيس للخيال هي أى أقبلى وهلا أى قرى وارحبى أى توسعى وتفتحى وقال الجوهرى هلا زجر للخيال أى توسعى وتفتحى وللتأفة أيضا وقال حتى هدوناها بهيدوهلا * حتى يرى أسفلها صارعلا

(و ذهب بنى هليان وذى بليان بكسرتين وشذلاهما وقد يصرفان أى حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب لى بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في النون وهلا بالتشديد سيأتى في الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قرية من أعمال زبيد عن ياقوت (هى همى الماء) والدمع همى هميا بالفتح (وهميا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهميانا) محركة واقتصر عليها والاولى الجوهرى أى سالا وقال ابن الاعرابي همى وعمى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هذ

(المستدرك)

(همى)

حتى اذا القحتهم اتقمما * واحتملت أرحامها منه دما * من آبل الماء الذى كان همى

(و) همت (العين) همى هميا وهميا وهميانا (صبت دمعها) عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطروم منه قول الشاعر

فتقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديعة تهمى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (الماشية) هميا (ندت للرى) نقله الجوهرى (و) همى (الشئ هميا سقط) عن ثعلب (وهوامى الابل ضوالها) نقله الجوهرى وقد همت تهمى هميا اذا ذهبت على وجهها فى الارض مهملة بالاراع ولا حاقظ فهى هامية وفى الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن من حرق النار وقال أبو عبيدة الهوامى الابل المهمة بالاراع ناقه هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام بهم (والهميان بالكسر شداد السراويل) كذا فى المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معربا ومثله لابن الجوابلى (و) أيضا (وعاء للدرهم) قال الجوهرى معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشدون به أحقيين وبه فسر قول الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه * يلهز الروض بنة عان النفل

يقول بطنه طيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن جحافة السعدي (و يثالث) واقتصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان النفقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بغير هام كراع ورعيان أو اسم من همى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من همى كسحبان من سحب ومر للمصنف ذكر الهميان فى النون وأعاد هذا الشارة الى القوانين وذكر هناك فى اسم الشاعر الكسر أو الضم أو التثنية هكذا وأشار الى انهم أقوال فتأمل (و) الهميان (كالغثيان محركة) ولو قال وبالتحريك أغناه عن هذا التويل فى غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترف بالتأى بعد اقترابه * ومعذرة عيناه بالهملان

وهو مما أغفله ياقوت وفى التكملة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائم شاخصة وهى قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون الماء عليهم فيبردو بفطرط وكان ينشد قول الاحول الكندى

فلبت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الهميان

وكان يشكر الهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا بمعنى (أما والله) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الاهما المياه السائلة وكل شئ ضاع غنك فقد هما عن ابن السكيت وهمى مقصور اسم صم عن الليث وهما بالضم والمدود قد يكتب بالياء فى آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتتخذ الملوك من ريشه فى ثيابهم اعزته وكانها فارسية والهما كسماء موضع بين مكة والطائف نقله السكري فى شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للخبزى

(المستدرك)

فأصبحن ما بين الهما فصاعدا * الى الجوز جزع الماء ذى العشرات

((وهما الدمع همو) أهمله الجوهرى وحكى اللحياني وحده انه (كهمى) بالياء أى سال قال ابن سيده والمعروف همى ((وهنو بالكسر الوقت) يقال مضى هنو من الليل أى وقت ويقال هن بالهمز كما مر للمصنف فى أول الكتاب (و) الهنو

(هما)

(الهنو)

(المستدرك) (هصا) (هاضي) (هطا) (الهاعبة) (هفا)
 (المختبرون من الناس) وليس في نصه من الناس * ومما يستدرك عليه هشأ قال ابن الاعرابي هاشأ اذا ما زحه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهرى والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (أسن وكبر) قال (والاخصاء الاشداء) قال (وهاصاه) اذا (كسر صا به) وصاهاه ركب سهوته كذا في التكملة واللسان ((و هاضاه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (استخمقه واستخف به) قال (والاهضاء الجماعات من الناس) قال غيره (الهضاء بالكسر الذؤابة) أيضا (الاتان) وضبط الصاغاني الهضاء بالفتح في المعنيين ((و هطاهطوا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطها اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان ((ي الهاعبة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي ((و هفا)) فى المشى يهفو (هفوا وهفوة وهفوانا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه من الطي يهفو أى اشتد عدوه وقال بشر بصف فرسا

يشبه شخصها والحيل تهفو * هفوا ظل فتحاء الجناح

(و هفا) (الطائر) هفوا (خفق بجناحيه) وطار وأنشد الجوهرى

وهو اذا الحرب هفعا عقبه * مرجم حرب تلظى حرا به

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهى الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والانسان كثير الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جاغ) يهفو وهفوا وهفاه نقله الجوهرى وانما سمى الجائع هافيا لكونه يخفق فؤاده عند الجوع (و هفت) (الصوفة فى الهواء) تهفوا هفوا بالفتح (وهفوا) كملوا (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفو وهفوا (ذهب فى اثر الشئ) (و) أيضا (طرب والهفا) مقصور (مطر عطر ثم يكف والهفو المرء الخفيف) كذا فى النسخ والصواب الهفوة المرء الخفيف (وهو فى الابل ضواها) واحدا منها هافيه ومنه حديث عثمان انه ولى أبا غاضرة الهو فى أى الابل الضوال وفى الصحاح والاساس هو فى النعم مثل الهوامى (والهفاهة) بالفتح والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى) هكذا فى نسخ الصحاح المضبوطة وفى هامشها المطرة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذ هذه الجوهرى من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فتبعه الجوهرى وهو تصحيف والصواب الهفاهة المطرة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفاهة (نحو من الرحمة) جمعها الهفاهة قال العنبرى آفاه و آفاهة وقال النضر هى الهفاهة والآفاهة والسدو السماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفاهة خافه تقدم الصبير ليست من الغيم فى شئ غير انها استرا الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة فى الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو رضى السحابة ثم اليا ب تحت الحبي وهو الذى يقدم الماء ثم رادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له * لويجد الماء مخرجا خرقه

(و الهفاهة الخفى من الناس وهافاه مايله الى هواه) كلاهما عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه يقال للظلم اذا عدا قدهفا (و يقال الالف أليسة هافية فى الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والاسم الهفاهة ممدود ومنه قول الراجز يارب فرق بيننا يا ذا النعم * بشوة ذات هفاهة وديم

والهفاهة الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خيرا امر أنه فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت * بعة الى مظلموا وليتها الامرا

هفاهة من الامر الذى لم أرد * بها الغدريوما فاستجارت بي الغدرا

والهوا فى موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيدة الثقفى فقال

قتلناهم ما بين مرج مسلخ * وبين الهوا فى من طريق البذارق

والهفو الجوع والذهاب فى الهواء وهفت هافية من الناس أى طرأت عن جذب ورجل هفاهة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب استظهر نقله الزمخشري (و) كذا فى النسخ والصواب ان يكتب الياء ((هفا)) الرجل هفيا أهمله الجوهرى وفى المحكم اذا (هذى) فأكثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شيخا رغيب العين ذابل * يرتاده لمعد كلها الهفا

وقال ثعلب فلان يهق بفلان أى يهذى ومنه قول الشاعر

أترك غير قاعد وسط ثلة * وعالتها يهق بأم حبيب

وفى كلام المصنف نظرم من وجوه الاول أشار الى انه واوى وهو يائى والثانى دل عدم ذكر مضارعه انه من حد نصروه ومن حدى والثالث كتمه بالالف وصوابه يكتب هق بالياء فتأمل (و هق فلان فلانا) اذا (تناوله بقبض) ويجكروه يهقيه هفيا قاله ابن الاعرابي والباهلى (و هق) (قلبة) أى (هفا) عن الهجرى وأنشد * فغص بريقه وهق حشاه * (وأهق أفسد) وفى بعض النسخ أفند ((و الاهكاه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هم (المختبرون) من الناس كالأهساء قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هأكى)

أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت اليه المهديّة هو المهدي الفاطمي تقدّمت الإشارة اليه وفي
أغمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي غنّدي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدى يعني أنه مهدي في
نفسه لانه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعديّة وغير التعديّة والثاني انه اسم مفعول من هدى
يهدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء نحو جامن الثقل ثم كسرت الدال والثالث ان يكون منسوباً الى المهدي تشبيهاً له
بعيسى عليه السلام فانه تكلم في المهدي فضيلة اختص بها وانه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة * قلت ومن هنا تكتفيهم
بأبي مهدي لمن كان اسمه عيسى والمهديّة مدينة قرب سلاختها بـ عبد المؤمن بن علي وهي غير التي تقدّمت والهدية كسمية ماء
بالجماعة من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهدية عن أبي زياد الكلّابي قاله ياقوت وتهدي الى الشيء اهتدى واهتدى
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قولهم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فسر قول
الشاعر أنشد ابن الاعرابي ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طمر

والهدى انخارج شئ الى شئ وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أو أجد على النار هدى أي هادياً والطريق يسمى
هدى ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدى انسان ساهمة * كأنه من تمام الظم، مسمول
وزهب على هديته أي على قصده في الكلام وغيره وخذني هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا خذ
في قديتك عن أبي زيد وقد تقدم وهديت الخيل تهدي تقدّمت قال عبيد بن كراخيل
وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدي أوائلهن شعث شرب
أي يتقدّمهن وفي الصحاح هداة تقدّمه قال طرفة

للفتي عقل بعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى رقة الشاة هادية وهاديات الوحش أوائلها قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنخره * عصارة حناء بشيب مرجل

وهو نهدية الشعر وهادياتي فلان الشعر وهاديتي مثل هاجاني وهاجيته واستهداه طلب منه الهداية واستهدى صديقه طلب منه
الهدية والتهادى المهادة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدي نقله الجوهرى وهذا ككأن كثير
الهدية للناس كفى الأساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهديّة العروس وقد هديت الى بعلها هداة وأنشد الجوهرى زهير
فان تكن النساء مخجبات * فحق ليكل محصنة هداة

ويقال مالى هدى ان كان كذا وهى عين نقله الجوهرى وأهديت الى الحرم هداة أرسلت وعليه هدية أي بدنة والهدى والهدى
بالتحفيف والتشديد الرجل ذرا الحرمه يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهد فهو مالم يجروا يأخذ العهد هدى فاذا أخذ العهد
منهم فهو حينئذ جزارهم قال زهير فلم أرمعشراً أسروا هدياً * ولم أرجاربيت يستبأ
قال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كرمه هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهديهم أي جازهم بحرم
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خيراً بأمن أيكم * أبروا وفي الجواز وأجد

والهدى المكون قال الاخطل * وما هدى هدى مهزوم ولا نكلا * يقول لم يسرع اسراع المنزوم ولكن على سكون وهدى
حسن والتهادى مشى النساء والابل الثقال وهو مشى في تمايل وسكون والمهاداة المهادة وجئته بعد هدى من الليل أي بعد هداة
عن ثعلب والمهتدى بالله العباسي من الخلفاء والهدة تخفيف الدال موضع بمرا الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة
زيادة ألف وقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا ينفذه ولا يصلحه قاله ابن القطاع ((ي هدى يهدى هذياً) بالفتح
(وهذا يانيا) محرّكة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك اذا هدر بكلام لا يفهم ككلام المبرسم والمعنوه (والاسم) الهذاء
(كدهاء ورجل هذاه وهذاه) بالتشديد فيها (كثيره) في كلامه أو الذى يهدى بغيره أنشد ثعلب
هذريان هذر هذاه * موشك السقطة ذواب نثر

(هذى)

(المستدرك)

(هذاً)

(هراً)

(وأهديت اللحم أنضجته حتى صار) (لا يتناسك) * ومما يستدرك عليه هذى به هذى اذا ذكره في هذائه وقعد به اذى أصحابه
وسمعتهم يتماذون ومن المجاز سرب هذا أي جاز ((و هذوت السيف) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو نص الجوهرى
أي (هذوته) وهو له في الهمزة هذاً بالسيف قطعة قطعاً وحى من الهذ (و هذوت في الكلام) مثل (هذيت) نقله الجوهرى أيضاً
وأما هذا وهذان فالهاء للتنبيه وذات الإشارة الى شئ حاضر والاصل ذاضم اليها هاء وقد تقدم في موضعه ((و الهراوة بالكسر فرسان)
أحداهما فرس الريان بن حويص العبدى والثانية هراوة الاعراب كانت لعبد القيس بن أفضى وقد تقدم ذكرها في الموحدة قاله
أبو سعيد السيرافي وأنشد للبيد يهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الاعراب

قال ابن بري البيت لعامر بن الطفيل لا للبيد (و الهراوة العصا) الضخمة ومنه حديث سطيج وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

هداء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلمس يذ كر طرفه ومقتل عمرو بن هند اياه
كطرفه بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بهند
(و) أيضا (العروس) سميت به لانها كالا سير عند زوجها أو لكونها تسمى الى زوجها قال أبو ذؤيب
برقم ووشى كغنى * بمشيتها المزدحاة الهدى
وأنشد ابن بري

(كالهدية بالهاء) (وهذا الى بعلها) هدا (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالتشديد (وأهداها) زفها اليه الاخيرة عن
أبي علي وأنشد * كذبتهم وبيت الله لاتمتدونها * وقال الزمخشري أهداها اليه اغه تميم وقال ابن برزج أهدي الرجل امرأته
إذا جمعا اليه وضعها (و) الهدى (ما أهدي الى مكة) من النعم كما في الصحاح زاد غيره لينحرو وقال الليث من النعم وغيره من مال
أو متاع والعرب تسمى الابل هديا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلكت
الابل ويست التخييل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية الشئ ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى
يبلغ الهدى محله فرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كما في الصحاح قال ابن بري الذى قرأه بالتشديد هو الاعرج
وشاهده قول الفرزدق

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية انى وأيديهم وكل هدية * مما تخرج له ترائب تشعب
وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثنية على فعل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرى بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى
محله وقوله (فيهما) لا يظهر له وجهه وكان تسقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدى فيهما فإنه روى فيه
التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككساء الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الأصمى رجل هدا ان وهداء
للتثنية والوجه وأنشد للراعى

(و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم لتقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو الثور فى وسط البيدرند ورعليه اثيران فى الدياسة
كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجزاءته وتقدمه (والهادية العصا) وهو محجاز سميت بذلك لان الرجل يسكها فتهى ثم يديه أى
تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدرا القناة أطاع الاميرا

ذكران عصاه تديه (و) هادية الخجل (الصخرة) الملساء (الناتئة) كذا فى النسخ وفى التكملة النابضة (فى الماء) ويقال لها أنان
الخجل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب

فما فضلة من أذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

(والهداة الاداة) زنة ومعنى والهاء متقاربة عن الهمزة حكاه اللحيانى عن العرب (والهدية التفريق) وبه فسر أيضا قوله
* أقول لها هدى ولا تذخرى لى * (والمهدية) كبرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه
المهدى الفاطمى المختلف فى نسبه فى سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسمى هدية
كغنية وكسنية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفى بنى تميم هدية بن
مبرة فى أجداد أبي حاتم بن حبان وعمرو بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن
عبد الوهاب الانطاقي وهدية فى النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية القوي شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفسدا
توفى سنة ١٢٨٣ ببلده تقريبا ومن اثنائى محمد بن هدية الصدفى عن عبد الله بن عمرو وعبد الله ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن
حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبط هدية (و) من الحجاز (أهدى الفرس الخيل) اذا (صار فى أوائلها) ونقدمها (وتهدت المرأة
تمايلت فى مشيتها) من غير أن يعاشم أحد قال الاعشى

إذا ما تأتى تريد القيام * نهادى كما قد رأيت البهرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه) قال ذوالرمة

نهادين جاء المرافق وعثة * كليلة حجم الكف ربا الخجل

ومنهم نهادى بين رجلين إذا مشى بينهما معتدرا عليهم من ضعف * ومما يستدرك عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر
عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا برؤيته وهدى كل مخلوق الى ماله بمنه فى بقاءه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه
يتقدم القوم ويتبعونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدرا القناة أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى العباسى والهادى لدين الله أحد أئمة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه
الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذى بشر به أنه يجي فى آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرك)

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثالث ولا يحصل المقصود منه (فهـدى) لازم منه (واهـدى) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا هدى أى يريدهم في يقينهم هـدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغافلون هـدى وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهـدى واهتدى بمعنى واحد (وهـداء الله الطريق) هداية أى عرفة قال الجوهري هذه لغة الجاز قال ابن برى فيعـدى الى مفعولين (و) هـداء (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهري وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الجاز يقولون هـداء (اليه) حكاهما الاخفش أى أرشده اليه قال ابن برى فيعـدى بحرف الجر كـأرشد (ورجل هـدى كعدو) أى (هاد) حكاهما ابن الاعرابى ولم يحكما بها يعقوب فى الالفاظ التى حصرها كسـو وفسـو (وهو لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهـدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهـدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الراء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهـدى إلا أن يهـدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين أما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهـدى مختلفة الحركة وأما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة أسكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرأى آمن لا يهدى بإسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الهاء والاصل لا يهـدى وقرأ عاصم بكسر الهاء بمعنى يهـدى أيضا ومن قرأ بسكون الهاء معناه يهـدى أيضا فان هدى واهـدى بمعنى (وهو على مهيد بنه) أى (حاله) حكاهما ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن الأصمى بالهمز وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندى (هدايا مضمرة) أى (مثلها) يقال زى بسهم ثم زى بآخر هداياه أى مثله (وهـديه الأخرى مثلثة جهته) يقال نظر فلان هـديه أى جهة أمره وضل هـديته وهـديته أى لوجهه قال ابن أحرر

نبذ الجوار وضل هـديه بـروقه * لما اختلست فؤاده بالمطرد

أى ترك وجهه الذى كان يريده وسقط لما أن صرعت به وضل الموضع الذى كان يقصده من الدهش بـروقه واقتصر الجوهري على الكسر والضم عن الصاغاني (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عما رأى سيره واسيرته وتهموا بهيته وما أحسن هـديه أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هـديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد العدوى

ويخبرنى عن غائب المرء هـديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على غضاضة * وما كنت فى مخـزاته أنقنع

رقيل هدى وهـديه مثل غرورة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سعى (العنى) هاديا لتقدمه على سائر البذل قال المفضل الشكري

جوم الشد شائلة الذنابى * وهاـديها كأن جذع صقوق

(والجمع الهوادى) يقال أقبلت هـوادى الخيل إذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادى (من الليل أوائله) لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت * هـوادى ظلام الليل فالظل غامره

(و) يقال الهوادى (من الابل أول رعييل يطلع منها) لأنها المتقدمة وقد هدت تـدى إذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما تخفى به) قال شيخنا ورجا أشعر اشتراط الاتخاف ما شرطه بعض من الأكرام وفى الأساس سميت هـديه لأنها تقدم أمام الحاجة

(ج هدايا) على القياس أصلها هـداى ثم كرهت الضمة على الياء ففعل هـداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا المسكان الجمع ففعل هـدا آ ثم كرهوا همزة بين ألفين فصورها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لخفتها (و) من قال (هـداوى) أبدل الهمزة واوهذا كله

مذهب سيبيويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هـداو) فعلى أنهم حذفوا الياء من هـداوى حذفاً فاقم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهـداوى لغة عليا معدوسفلاها الهـدايا (وأهدى) له (الهدية) واليه (وهـدى) بالتشديد كـله بمعنى ومنه قوله

* أقول لها هـدى ولا تذخرى لى * قال الباهلى هـدى على التـكـسـير أى مرة بعد مرة وأهدى إذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فبروى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عتق ضالا أو ضربا طريقه وبروى

بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من التخل وهو السكة والصف من أن يجاره (والهـدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهـدى فيه) قال ابن الاعرابى ولا يسمى الطبق مـهـدى الاوقبه ما يهدى نقله الجوهري

قال الشاعر مهـداك الأثم مـهـدى حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) المهدى (المرأة الكثيرة الأهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهداء بالمـد فى هذا المعنى فى التهذيب امرؤ مهـدا بالمـد إذا كانت تـهـدى لجاراتها وفى المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وإذا الخرد اغبرن من المحـ * ل وصارت مهـدا هن عقيرا

(والهداء) ككسـاء ومقتضى إطلاقه الفتح (أن تجي) هـذه بطعام وهـذه بطعام فتأكلها معافى مكان (واحد) وقد هادت تـهـادى

(المستدرک)

(هتا)

(المستدرک)

(هتي)

(المستدرک)

(هجا)

قل لفرات وأبي الفرات * واسيعيد صاحب السوات * هاتوا كما كلكم نهاتي
 أي نهاتيكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر وتقول هات لاهات وهات ان كانت بك مهاتاة (وما أهاتيك) أي (ما أنا عطيكم)
 نقله الجوهري (و) مضى (هتي من الليل) كغنى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومهر للمصنف تعبيره بالوقت
 * ومما يستدرک عليه هاتاه هاتاة ناوله وقال المفضل هات وهاتيه هاتوا أي قزبوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قزبوا
 والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعرابي والهي كسمي بلادا وما عن ياقوت ((و هتوته)) هتوا أهمله الجوهري وفي المحكم أي
 (كسبرته وطأ برجلي) وتقدم في الهمزة هتاه بالعصى ضرب به وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسبرته ولم يقيد به بالرجل (وهاتي
 أعطى وتصريفه كنصر يفعطي) وتقدم الاختلاف قريباً في أصالة الهمزة أو انما منقلبة * ومما يستدرک عليه هاتي اذا
 أخذ به فسر قول الرازي * والله ما يعطي وما ياتي * أي وما يأخذ ((ي الهيتان محركة)) أهمله الجوهري وقال كراع هو
 (الحشو) هكذا هو في النسخ بالشين مجمة والصواب الحشو بالمشنة وقد ذكر الازهرى في تركيب فعبث هت له هيتا اذا حشوت له وقال
 ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا ناحتا له فالظاهر من سياق عبارته أن الهيتان مقلوب الهيتان فتأمل ذلك * ومما
 يستدرک عليه هاتاه اذا مازحه وما يله عن ابن الاعرابي وهتي اذا جرح وجهه نقله الازهرى ((و هجاء هجوا وهجاء)) ككساء
 (شتمه بالشعر) وعدد فيه معاينه وهو محجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالي

وكل جراحة تومئ قنبرا * ولا يبرأ اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلا ناهجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أي جازه على هجائه أي أي جزء هجائه وهذا كقوله جل وعز جزاء سيئة سيئة
 مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني است بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهري
 هجوت به فمهر مهجوت ولا تنقل هجيت به (وهاجيت به هجوت به هجاني وبينهم أهجية وأهجرة) بالضم فيها وما هاجاة (يتهاجون بها) أي بهجو
 بعضهم بعضاً والجمع الالهاجي وهو محجاز (والهجاء ككساء تقطيع اللفظة بمجر وفهاو) قد (هجيت الحروف) تهجيت (وتهجيتها)
 بمعنى رنمه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هداء على هجاء هذا) أي (على شكله) كذا في المحكم وفي
 الأساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجويونا كسرو) وكرم (استدعوه) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهجة
 الضفدع) والمعروف الهاجة (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهجتون المهاجون) * ومما يستدرک عليه هجوت
 الحروف هجوا فطعن هات قال الجوهري أنشد ثعلب

(المستدرک)

يادار أسماء قد أقوت بأشاج * كالوحي أو كلاما الكاتب الهاجي

* قلت هو لابي وبخزة السعدى والتهجاء الهجور أنشد الجوهري للبعدي بهجوليلي الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبل * على أذني عيلاً استل فيشلا

ورجل هجاء كسكان كثير الهجو والمرأة تهجوز به أي تدم صبيته نقله الجوهري وفي التهذيب تهجوز صبيته زوجها أي تدمها
 وتشكو صبيته وقال أبو زيد الهجاء القراءة قال وقلت لرجل من بني قيس أنقرأ من القرآن شيئاً فقال والله ما أهجو ومنه شيئاً يريد
 ما أقرأ منه حرفاً قال ورويت قصيدة فها أهجو منها بيتين أي ما أروى ((ي هجي البيت كرضي هجيا)) بالفتح أهمله الجوهري
 وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و) هجيت (عين البعير) هجي أي (غارت) ونقله ابن القطاع أيضاً * ومما يستدرک عليه
 هجي الرجل هجي استدجوعه عن ابن القطاع ومهر في الهمز هجي كفرح التبع جوعه وقال ابن الاعرابي هجي هجي سبع من
 الطام * قلت وكأنه ضد فتأمل ((ي الهدى بضم الهاء وفتح الدال)) ضبطه هكذا لانه من أوزانه المشهورة (الرشاد
 والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أني (و) قد (يذكر) كافي الصحاح وأنشد ابن بري ليزيد بن خذاق

(هجي)

(المستدرک)

(هدى)

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المسكارم والهدى تعدى

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسد توثه تقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه
 قول ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيدهاجة * يخشعون في الآل غلفاً أو بصلينا

وقد (هداه) الله للدين يهديه (هدى وهداي وهداية وهدية بكسر هاء) أي (أرشدته) قال الراغب هداية الله عز وجل للإنسان على
 أربعة أوجه الأول الهداية التي عم بجنسها كل مكاف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شيء حسب احتمالها
 كما قال عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي تجعل للناس بدعائه إياهم على السنة الانبياء كآزال الفرقان
 ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يمدون بأمرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله
 عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهد قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا
 ما بين صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الأربع مترتبة فان لم يحصل له الأولى لم يحصل له الثانية
 بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

(و) من الحجاز الهباء (القليلوا العقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنا بل الخيل والشئ المنبت الذي زاه في الشمس فشبه بها أتباعه (ج هباء) على غير قياس ومنه هباء الزوبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هبأ) هبوا (هبوا) كعلو أي (سطع) (و) هبأ أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) هبأ (أنا الهباء) عن ابن جني (والهباي تراب القبر) وأنشد الأصمعي وهاب كجثمان الحمامة أجفأت * به ربح ترج والصبا كل محفل

(و) في الحديث أن سهيل بن عمرو (جاء بهي) كأنه جبل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يديه) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هي كربي) أي (هاينة) قد استمرت بالهباء) واحد هباب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو حنيفة النيمري أنشده أبو الهيثم يكون به دليل القوم نجما * كعين الكلب في هي قباع

قباع بكسر القاف القنفاذ الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة ناعاس الكلب لأنه يفتح عينه نارة ثم يغفي فكذلك النجم يظهر ساعته ثم يخفي بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهباي الذي في الهباء فشبه به عين الكلب نارا وذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويدوم من عينه الخفاء فكذلك النجم الذي يمتد به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغري جمع غاز والمعنى أن دليل القوم نجم هاب في هي تخفي فيه الأقبال منسه يعرف منه الناظر أي نجم هو في أي ناحية هو فيه يمدى به وهو في نجوم هي أي هابية إلا أنه قباع كالقنفاذ إذا قبعت فلا يمتد به هذه القباع انما يمتد بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية قابعة وجمع القباع على قباع كصاحب وصحاب (والمتهي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بصره بالهباء (والهبو) بالفتح (حي) من العرب وفعله في الهجر بعينه (والهباءة) كسحابة (أرض أعطفان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقعها وقال ياقوت قتلها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آبار كثيرة مخزقة الأسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحماسة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت * على جفر الهباءة لا يریم
ولو لا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى جبل بن بدر * بغى والبغى مصرعه وخيم
أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحلم
ومارست الرجال وما رسوني * فمروج على ومـستقيم

(وهي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) توسعي و (تباعدي) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرجب * وفي آياتنا ولنا اقتلينا

(والهبي) بفتح الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا نص المحكم وقد غفل عن اصطلاحه هناك هو قال ابن سيده حكاهما سيبويه قال ووزنها فعل وفعله وليس أصل فعل فيه فعلا وأغابني من أول وهلة على السكون ولو كان الأصل فعلا لقلت هيبا في المذكر وهيبا في المؤنث قال فإذا جمعت هيبا قلت هبائي لأنه بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبت وفي الصحاح الهبي والهبية الحارية الصغيرة ولم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كغني وغنية والصواب باللام صنف (وهباية الشجر بالضم قشرها) * ومما يستدرك عليه أهبي الغبار ناره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بهبايا على الأصل وهي الأهباي قال أوس بن حجر * أهباي سفاسف من التراب توأم * وهبا الرماديم واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار رمادا قيل هبوا وهو هباب غير مهـ جوز قال الأزهري فقد صخ هبا للتراب وللرماد معا * قلت ومنه هبوا لنا ولما همد من لهميم أقدر ما يستطیع انسان أن يقرب يده منها وهو استعمل عامي ولكن له أصل صحيح وهبايم وإذا مشى مشيا بطيئا ومنه التهي لشيء الخيال المتجيب نقله ابن الأثير وموضع هباي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهباي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترود منا بين أذنيه ضربة * دعتني إلى هباي التراب عقيم

(هائي) والهبوا الظلم وتهببه الثريد نوبته والهبايان موضع عن ياقوت (ي هات يارجل) إذا أمرت أن يعطيك شيئا (أي أعط) وللاثنين هاتين وللمرأة هاتي فزدت ياء للفرق بين الذكرو الأنثى والمرأتين هاتين والجماعة النساء هاتين مثل عاطنين (والهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أماتت كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهي بها وأنشد ابن بري لابي نخيلة

تبعاً أو (انثى) (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجت واستجبل الربا * ب منه ٣ وغرم ما دمر بها

وهت عزالي السماء بما فيها (و) قال ابن الاعرابي وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه ارفع أى مذنب نائب شبه بما يسمى به اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذوالوهى وفى حديث على ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدرة) سميت بذلك اشقبه الا ان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وأنشد لاوس

خطت كما خطت وهية تاجر * وهى نظمتها فافرض منها الطوائف

ويروى ونية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينية (والا) وهية كرومية النفنف وما بين أعلى الجبل الى مستقر الوادى) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه وهى الشئ وهيا كصلى بلى وأواهاء أضعفه ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السقاء فوهى وهوان يتيمناً للتخرق وفى السقام وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري ويروى المؤمن موه رافع كأنه يوهى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته وفى المثل

خل سبيل من وهى سقاؤه * ومن هربى بالقلا مأؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائطى هى اذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فافرقه ويقولون غادر وهية لا ترفع أى فتقلاً لا يقدر على رنقه وهى السماء كولى اغه فى وهى كوعى قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهيت كاله * يبطء السيل القال تنظيم

وقولهم رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعف (و) كلى كعجب تقول ويل ووى لزيد) كفى الصحاح وفى المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الازهرى

وى لامها من دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (تدخل) وى (على) كأن المحففة والمشددة) تقول وى ثم تبدى فتقول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكى بها عن الويل) فيقال ويل استمع قولى قال عنتره

واقدر شئى نفسى وأذهب سقمها * قيل الفوارس ويل عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك فى الكاف (وقوله تعالى ويل أن الله يسط الرزق لمن يشاء) (زعم سيديوه أنها وى مفصولة من كأن) قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فاستكلموا على قدر علمهم أو نبهوا فقبل لهم اغياشبه أن يكون عندهم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل لثيب بن الحجاج

وى كأن من بكن له نشب يح * بب ومن يفقر بعش عيش ضر

(وقيل معناه ألم تر) عزاه سيديويه الى بعض المفسرين وقال الفراء فى تفسيره الآية وبكأن فى كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارى الى صنع الله واحسانه قال وأخبرنى شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويل فقال ويكأنه وراء البيت معناه أمارى به وراء البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاية لعلم عن بعضهم وحكاية أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويل كأنهم أرادوا ويل فحذفوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاية لعلم أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضمر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر اول العلم ولا اشباهه فى ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويل فقد تفرقه العرب لكثرتها قال أبو اسحق الصحيح فى هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كأن وأن القوم تنبهوا فقالوا وى متقدمين على ما سلف منهم وكل من تلام أو ندم فاطهارند امته أو ندمه أن يقول وى كما يعاتب الرجل على ما سلف فيقول كأنك قصدت مكرو وهى حقيقة الوقوف عليها وى وهو أجود وفى كلام العرب وى معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء فى التفسير لان قول المفسرين أمارى هو تنبيه

ففى فصل الهاء مع الواو والياء (و الهبة الغبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق * فى قطع الأسال وهبوات الدق

قال ابن برى الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والحلل وفى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سبحانه أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو) غبار (يشبه الدخان) ساطع فى الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض) وقال ابن شميل هو التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزقا وقال أقول أرى فى السماء هباء ولا يقال يومئذ ذهاب ولا ذوهبوة وفى الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباء منثوراً أى صارت أعماهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الازهرى عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تثيره الخيل بجوافرهم من دقاق الغبار وقيل لما يظهر فى الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وغرم كذا بخطه
كاللسان فى مادة ج ول
وأنشده فيه فى مادة
ص ر ح وكترم قال
هناك وأراد بالتكريم
التكثير

(المستدرك)

(وى)

(هـ)

(الواو)

(المستدرک)

(وَقَى)

وهي الشئ والسقاء (كوعى زولى) هي فيهم ما جيعا وهيا (تخرق وانشق) نقله الجوهري واقتصر على الباب الاول (و) يقال
وهي الشئ (استرخى رباطه) قال الشاعر * أم الحبل واهبها منجد * (و) من المجاز وهي (السهاب) اذا تبع بالمطر

(ونى)

ومثله لولا ولوما وقال الاصمعي خالته وخالته اذا صادقته وهو خلى وخلى ويقال ونى بالشىء توميه اذا ذهب به ﴿ى الونى كفتى
التعب و﴾ ايضا (الفترة ضد) بقصر (ويعد) هذا نص المحكم ونى الصحاح الونى الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس
مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرت الغبار بالكد يد المرحل
وانشد القالى شاهد الحمد ودقول الشاعر

وصيدح ما يفترها ونا * وان وئت الركاب جرت امانا

وقد (ونى) فى الامر (ينى ونيا) بالفتح (وونبا) كصلى على فعول وانشد ابن دريد لذي الرمة

فأى من وراشعت الرأس هاجع * الى دى هو جاء الونى عقاها

(روناء) ككساء (وونبة) بالكسر (ونبة) كعدة (وونى) كفتى وهذه عن كراع واقتصر الجوهري على هذه والاولى أى ضعف
وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهما سبق اذ ونيتم أى قصرتم وفترتم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع
أسباب الشفقة فينوا فى جد هم أى يفترون فى عزهم واحتجوا بهم وحذف نون الجمع لجواب التثنية بقوله عز وجل ولا تنيا فى ذكرى
أى لا تنفرا (وأوناه) غيره أنعبه وأضعفه (وتوانى هو) يقال توانى فى حاجته اذا قصر قال الجوهري وقول الاعشى

ولا يدع الجد بل يشترى * بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتوانى خذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى

ولا يدع الجد أو يشترى * بوشك الفتور ولا بالتون

أى لا يدع الجد مفترفيه ولا متوانيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وانشد ابن برى لآخر

انا على طول الكلل والتون * نسوقها سنا وبعض السوق سن

(وناقة وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأنيتم انا أنعبتها وأضعفها قال * ووانية زجرت على دجاها * (وامرأة وناة

و) قد نقاب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهري زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفى بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطيئة

القيام) وفى الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لنعمتها وقال اللسانى هى التى فيها فتور عند القيام (والقعود والمشي) وتقديم شاهد

أناة فى أن نى قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى أناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابن أخيه أى سفرهم وفصد هم

وأصله وخيهم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهبت أبلته أى وبلته وهى شمره وزاد ابن الاعرابى واحدا لا، الله الى وأصله ونى وزاد غيره

أزيرنى وزير وحكى ابن جنى أج فى وج اسم موضع وأجم فى وجم (والميناء) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن

تنى فيه أى نفرت عن جريها وقال الازهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترفأ اليه السفن (ويعد) هكذا ذكره بهما القالى فى كتابه

وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الونى والمدا أكثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالميناء ثم خرعنه * وقد لج من أحمالهن شجون

وقال نصيب فى المدا ايضا تيمن منها اذا هبات كانه * بدجلة فى الميناء فلك مقبر

(و) الميناء (جوه الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر ويكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالى قال الميناء

جوه الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة * قلت

أورده القالى فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر الميناء لجوه الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فاما مينا البحر فميد

ويقصر وما نقله عن ابن ولاد فصحيح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوه الزجاج يكتب بالياء قاله العسكرى وهو مما انقلب

على القراء حيث قال انه ممدود (والونية) كغنية (اللاؤة كالوناة) عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لثقبها فان ثقبها مما

يضعفها وحكى القالى عن ثعلب الونى واحدة ونية وهى اللاؤة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الونى وناة لا ونية وبقال جمع

ونية ونى وانشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خطف كحاطت ونية تاجر * وهى نظمها فارض منها الطوائف

وبروى ونية وقد تقدم وبروى وهية وسياق (أو) الونية (المقدم الدور) قيل هى (الجوالق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور

(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الونى وهو ترك الجملة (ووناء القوم) ونى (تركوه) ونى (الكم) ونى (شمره) الى فوق

(وونى تونية اذا لم يجتدى العمل) وفى التكملة اذا لم يجتد العمل * ويماس تدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضميف

الهبوب وانشد الجوهري لجدر اليمامى وكان من اللصوص

وظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع الترب وانى

وفلان لا ينى بفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر * ٣ وزعمت أنك لا تنى بالصيف تامر * وقال غيره

فما ينون اذا طافوا بحجهم * يهتكون لبيت الله أستارا

(المستدرك)

٣ قوله وزعمت الخ الراوية
المشهورة لابن فى الصيف
تامر

صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الوليبيان و) هن (الولى و) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات (والتولية في البيع) هي (نقل ماله بال عقد الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن ونص الحكماء بالعقد الاول والثمن الاول من غير واو العطف * ومما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قائلين المتولى لامور العالم انما همها رأيا والى هو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل والمال مجتمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الولى والى الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح ودونه والجمع الاولياء والولى فاعيل بمعنى فاعل من تولت طاعته من غير تحلل عصيان أو بمعنى مفعول من يتولى عليه احسان الله وافضاله والمولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت المولى من ورائى والمولى الاخ عن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العقيده والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولاء وقوم ولاء بمعنى ولى وأولياء لان الولا مصدر قاله أبو الهيثم وولاه تولية نصره كقولاه وولاه والمؤالاة المحبة وأن يتشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابي وتولت الغنم عن المعز غنم عن بعضهما وفى نوادر الاعراب توليت مالى واترت مالى بمعنى واحدا قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها الارزوم والنسبة الى المولى متولوى ومنه استعمال الهجوم للمولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به مالا وهو قبيح ومنه المولى بية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفين فونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر ولوى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يات فخذوا البناء الاولى وقلبو الثانية واوا قاله الجوهري وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقبيا والولا بالفتح القرابة بالكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد المؤالاة وقول لبيد

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفى بعض النسخ الحرب كما فى الصحاح وأولاه الامر وولاه ولته الخمسون ذنبا عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبا يليه وولاه ذنبا كذلك وقول الشئ لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير * وحار كها تحت الولي تهود * وأولاه معروف أسدا له كانه أصقبه معروفا يليه أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولىة أى البرذعة أوليت ووليت ويقال فى التهج ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى شذوذ كونه رباعيا والتجبا انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جنى أولاة الآت فى التمدد فأنث أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لافعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولىة للبرذعة وبها فسرق قول الفرزدق

وهذا يدل على انه اسم لافعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولىة للبرذعة وبها فسرق قول الفرزدق

عن ذات أولية أساورها * وكانت لون الملح فوق شفاها

يريد انها أكلت وليا بعد ولى من المطر أى رعت ما نبت عندها فسمحت نقله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عاينها من الشحم وتراكمه بالولا ياهى البراذع والولىة المعروف قال ذو الرمة

لنى ولية تفرع جنبى فأننى * لما نلت من وسمى نعمال شاكرا

لنى أمر من الولي أى أمطرنى ولية منك أى معروف بعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه ما على بن حمزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير والاصل فى الى حرف الجر ولى كما قالوا أحد وحدثوا امرأة أناة وناة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وتولى بمعنى واحد عن أبى معاذ النخوى يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم وولاه صدقه وتولى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب سمعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنازلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أئمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجبلى الدقاق البغدادي من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يقول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيته والمولىة كرمية الأرض الممطورة والولىة كغنيمة موضع فى بلاد خثعم قالت امرأة منهم

وبنو أمامة بالولىة صبروا * فلا يعالج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والمولى انواع من الشعر وهو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقطة عوامن البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية تعلمه عندهم المسلمون عمارتهم والغلمان وضاروا يغنون بد فى رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يامواليا اشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون مختبره ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي فى حاشية الكعبية * ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهري وقلده المصنف وفى اللسان يقال ما أدري أى الولى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أرمان عن ابن قتيبة وأنكرها غيره وقال الفراء أى نوى ونوى أى كاد ونوى أى أصل الايلاء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(المستدرك)

وكنا خلية طي في الجبال فأصبحت * جمالي نوالى ولها من جمالها

نوالى أى تميز منها ومن هذا قول الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * نوالى ربيع السحاب فأصبحنا

أى يفصل عن أمه فبشتد ولهه اليها ثم يستمر على الموالاة ويحب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها (ونوالى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهرى ومنه نوالى إلى كتب فلان أى تتابع وقد والاه الكاتب أى تابعها (و) نوالى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) نوالية كذا فى النسخ والذي فى المحكم وغيره يقال للربط إذا أخذنى الهيج قدولى ونوالى ونوالية شبيهة قدأمل ذلك (وولى) هاربا (نوالية أدبر) وذهب موليا (كنولى و) ولى (النشئ) نوالية (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك نوالى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤ ولى على بؤده * وأدبر لم يصدر بأدباره وذى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى على انه لما كان اذا ولى عنه بؤده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعدها بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الأعشى

إذا حاجة وتلك لانتطيعها * نخذل طرفا من غير هاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذل وأصل وقد يكون ولىت عنى بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فمن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوه وتلقاه وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الاديبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم ومصرفهم (والولية) كغنية البرذعة) وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حية تليها (أو ما تحتها) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولىة وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروحل وجدر جلاطوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع واجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأبى ليارؤسها فى الولايا * ما نجات السجوم حر الحدود

قال الجوهرى يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نسي ان يجلس الرجل على الولايا هى ما تحت البرازع أى لانها اذا بسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها وننتها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحبوه المرأة من زاد لضييف ينزل) عن كراع والاصل لولية فقلب (ج ولايا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كذا فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني * سبق الجواد اذا استولى على الامد * واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسيفه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسبهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تهدد ووعيد) وأنشد الجوهرى

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدرى يحلب من مرّة

قال الاصمعى (أى فاربه ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعادى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكروه وهو اسم لدفوت أو قاربت قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أولى بقولها الرجل لا تحرم حسره على ما فاته وبقول له يا محروم أى شئ فأنك وفى مقامات الحربى أولى لك يا ملعون أنسيت يوم جبرون وقيل هى كلمة تلهف بقولها الرجل اذا أفات من عظيمة وفى حديث أنس قام غلبه الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسى بيده أى قرب منكم ما تذكرون وقول الشاعر

فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم * ولكن أولى بترك القوم جوعا

أولى فى البيت حكايته وذلك انه كان لا يحسن الرعى وأحب أن يتبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بسده على الاخرى فقال أولى فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أحرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البديل نمى فى يقومان المعنى فليقسم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رذة على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان

(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (وولي الشيء) ولي (عليه ولاية وولاية) بالكسر والفتح (أو هي) أي بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنجابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا هذا نص سيويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن بري وقرئ قوله تعالى ما لكم من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصرة قال أبو الحسن الكسري لغة وليست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو في الالية أعجب الى من فتحها لانه انما يفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصرة قال الأزهرى ولا أظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فن فتح جملة من النصرة والسبب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في تولي بعض القوم بعضا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة فتحوا القصاره والخطاطة فهي مكسورة (وأوليتهم الامر) فوايه أي (وليته اياه) تولية (والولاء) كسماء (الملك) وهو اسم من المولى بمعنى الملك (والمولى) له مواضع في كلام العرب وقد تكررت كره في الالية والحديث فن ذلك المولى (الملك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والانتى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كحسن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعنقه (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابي ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا في الصحاح وقال اللحيبي يخاطب بني أمية

مهلا بني عنما مهلا موالينا * امشوا ويدا كما كنتم تكونونا

(و) قال ابن الاعرابي المولى (الجار والخليف) وهو من انضم اليك فجز بعزك وامتنع بمنعتك قال الجعدي

موالى حلف لا موالى قرابة * ولكن قطينا نساألون الا تاوليا

يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى أصله للنصرة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المثل الذي لا ينصرف كذا في الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى (الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (الزبيل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا (و) أيضا (الولى) الذي يلي عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيماء امرأة نسكت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى في الدين هو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه الحديث من كنت مولا فلي مولا أي من كنت وليه وقال الشافعي يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا (الرب) جل وعلا وتولية أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولا (و) أيضا (المنعم) (و) أيضا (المنعم عليه) (و) أيضا (الحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) (و) أيضا (الصهر) وجد ذلك في بعض نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالة من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أي يشبه المولى وهو يمولى) علينا أي (يتشبه بالسادة) الموالى وما كان مولى ولقد مولى (وتولاه) توليا (اتخذوه وليا) تولي (الامر) والعمل اذا تقلده (وهو مطاوع ولاء الامير عمل بذاته فسر قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان نفس تدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالضم أي وليكم بنوها ثم قاله الزجاج (وانه لبين الولاء) كسحابة كذا في النسخ وفي المحكم بالكسر والقصر (والولية) بالتشديد كذا في النسخ وفي المحكم بالتحفيف (والتولى والولاء) كسحاب (والولاية) بالفتح (ويكسرو) يقال (دارولية) بفتح فسكون أي (قريبة) وصفت بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (ويكسر أي يد) واحدة في الخير والشر وفي الصحاح عن ابن السكيت هم على ولاية أي مجتمعون في النصرة يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد الفراء

دعيتهم فهم الب على ولاية * وحفرهم ان يعلموا ذلك دائب

(وداره ولي داري) بفتح فسكون أي (قريبة منها أو ولي على البيت) أي (أو هي) عن ابن سيده (ووالى بين الامرين موالة وولاء) بالكسر (تابع) بينهم يقال افعل هذه الاشياء على الولاية أي متتابعة ويقال والى فلان برحمه بين صدرين وعادى بينهم وذلك اذا طعن واحدا ثم آخر من فورهم وكذلك الفارس يوالى بطعنيتين متواليتين فارسين أي يابع بينهما قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم ولا أي تباعا (و) والى (غنمه) موالة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الأزهرى سمعت العرب تقول والواحوشى نعمكم عن جلتها أي اعزلوا صغارها عن كبارها وأنشد بعضهم

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤثاب وغاى

قال الجوهري أدخل جرماً على جزم وحكى سيبويه أنت تنق الله بالكسر على لغة من ذال تعلم بالكسر وأنقاه استقبل الشئ ونقاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين ورجل رقى تقي بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقفع التي للنساء كما في الصحاح وأيضا ما يوق به الكتاب وابن الوقايى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككان شديداً لاتقاء وموتى كعظم جده عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وفرس واقية من خيل أو ان اذا كان بها طلع نقله القالي والواقى مصدر كالواقية عن ابن بري وأنشد لافنون التغلبي

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * اذا هولم يجعل له الله واقيا

ومن المجاز اتقاء بجمه منه قول الشاعر
والتهقوى موضع عن القالي وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بهن كأنها * سفائن بحر طاب فيه مسيرها

ورق العظم وقياو على ونجبر والوقى الظلم والغمز والتقياضى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاه بن الاسهر بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطى الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجة زوى عن السلفي وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقي كغنى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن عبد المطلب الليثي الحصباني محدثان والاخير ذكره المصنف في ز ن وصحفي كنيته كما تقدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبراني وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذي عنه وعنه أبو علي الطبرسي وأبو طالب محمد بن محمد العلوي يعرف بابن التقي سمع منه ابن الديلمي * قلت والتقي المذكور الذي عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقي بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقي كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفي محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعراى وأثنى عليه والتقوى اسم لما يدخر من الحبوب للزرع كأنه جمع تقوى وهو اسم كانه بن لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت ((ى الوكا ككساء رباط القربة وغيرها) الذي يشده رأها ومنه الحديث احفظ عفاها ووكاهها وقوله وغيرها كالوكاه والكيس والصرة وفي الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليمتوضأ جعل البقطة للاست كالوكاه للقربة وكنى بالعين عن البقطة لان التائم لآعين له تبصر وفي قول الحسن يا ابن آدم جمعافى وعاء وشدا فى وكاه جعل الوكا هنا كالجراب وفي حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكا وكل ذلك على المثل (وقد وكاهار أو كاهار) أو كى (عليها) شدا بالوكاه قال وأركى رابعياً أفصح من الثلاثى كما في الفصح وغيره * قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أو كى على ما في سقائه اذا شده بالوكاه وفي الحديث أو كوا الاسقية أى شددوا رؤسها بالوكاه لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفي الحديث نهى عن الدباء والمنزف وعليك بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشده فيه الشراب فينشق فهو يتعده كثيراً وفي حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه وكاه) هذا قد تقدم فغنى تكرر ارجل بالاختصار (و) من المجاز (مثل فأوكى) عليه أى (يجل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقة امتلأت شحماً) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال غيره سمنوا وكذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه النجو) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلأ) * ومما يستدرك عليه ان فلان الوكا ما يبيض شئ نقله الجوهري أى يجيل ويقال أولك حلقن أى سدقن واسكت وهو يوكى فلاناً يأمره بسدقه والايكاه السعى الشديد والزواية الموكى الذى يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياملاً ويروى التوكية بمعنى الايكاه والمواكاه والتكامل على السدين ورفعها عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فم السقاء غليظ الاديم قبل هو لا يستوك ولا يستكنب

(وكى)

(المستدرك)

(ولى)

((ى الولى)) يفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قذف * تباحة غربة بالدار أحياناً

وأنشد الجوهري لساعدة الهدنى * وعدت عواد دون وليك تشغب * قال يقال منه وليه يليه بالكسر فيه ما هو شاذ (و) الولى (المطر) يأتي (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد وليت الارض بالضم وليا اذا مطرت بالولى (والولى) كغنى (الاسم منه) هو نص الاصمى قال الولى على مثال الرى المطر الذى يأتي بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنمى وقال كراع الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفراء وللبدر القرافي هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو واسم من والا اذا أحبه (و) منها (الصديق

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كفي الصحاح وبغني بالحديث لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تادى بهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلاثون استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وقع المثناة التمنية مشددة) ربحا في الحديث وليست بالعامية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالشديد (و) ان شئت خففت قلت (أواق) مثل أنفية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقايار) من المجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه اقتصر الجوهري والزمخشري زاد اللحياني (ووقى) كغنى (بين الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (وفي) الفرس (من الحفا) بفتح واو (كوجي) عن الأصمعي فهو واق إذا كان يهاب المشى من وجع بجمده في حافره وقيل إذا حفى من غلظ الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجي * كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحرر * تمشى باوظقة شداد أسرها * شم السنبلك لانتى بالجدجد

أى لا تشكى خزونة الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجي بالتموين فيهما وفي كتاب أبى على يقال بالفرس ووقى من ظلمع إذا كان يطلع (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كفى التهذيب وأنشد المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أغمدو على واق وحام

وإذا الاشائم كالآيا * من والايامن كالاشائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا ينسبط في مشيه فشببه بالواقى من الدواب إذا حفى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر وهو الرقاص الكلبى واست بهياب إذا شدر حله * يقول عداني اليوم واق وحام

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف * قلت وقد قد مناذلك في حرف القاف فراجعه (وابن وقاء كسما وكساء رجل) من العرب كذا في المحكم * قلت وكأني به يعنى به جبير بن وقاء بن الحرث الصرمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلمع أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلمع كفى الصحاح (أو) معناه (أصلح) أو لا أمر كقنقول قد وقيت وقيا بالفتح (ووقيا) كصلى كذا في المحكم (و) يقال للشجاع موقى كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثلا وقال الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (وككساء وقاء بن اياس) الواوي (المحدث) عن سعيد بن جبيرة ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المدني ثم المصري الخراط الشافعي المفتي (رويان سبط السلفي) كذا في النسخ والذي في التبصير للمحافظ ان الذي روى عن سبط السلفي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن جبر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (ونقبة الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف ارمناز في موضعه وقد نهىنا عليه في حرف الزاي (و) نقبة (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) نقبة (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محمد ثنان) * ومما سندر كعليه توفى واتي بمعنى واحد كفى الصحاح وفي حديث معاذ توفى كرائم أموالهم أى تجنّبوا ولا تأخذوا في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعزفخذ الوسط وفي حديث آخر نقبة وتوفى أى استبقى نفسه ولا تعرض للتلذذ ونحوه من الآفات وانهما رجعا الوافية الاواقى والاصل وواقى لانه فواعل الانهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلبو الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدي أخى المهلهل

ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقى

والوقية كغنية ما توفى به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لاتقه الموت وقبانه * خطله ذلك في المهيل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم نقاة يحوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم نقية التعليل للفارسنى كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جيد نقية وهو وجهه الا ان الاولى أشهر في العربية * قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري النقاة النقية يقال اتقى نقية ونقاة مثل اتخم نخمة وحكى ابن برى عن القزاز اتقى جمع نقاة مشل طلى وطلاة * قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران وقالوا ما أتقاه الله أى أخشاه وهو اتقى من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما أتقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النخعي أبو روى عن
اسماعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي المنقب بالداية وأوفى بن داهم العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي
وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن روي بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) بقيه
(وقيا) بالفخ (ووقاه) بالكسر (وواقية) على فاعلة (صانه) وسنره عن الأذى رجاء وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ما لهم من الله
من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاه الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا * وواقية كواقية الكلاب

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله ثم تقه منه واقية الابداعات توبة (كوقاه) بالشد
والتخفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر * ان الموقى مثل ماوقيت * (والوقاه)
كسحاب (ويكبر والوقاية مثله) وكذلك الوقاية كل (ماوقيت به) شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء (والتوقية
الكلافة والحفظ) والصيانة والحفظ (وانقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقي) كهدي (وتقيه) كغنية (وتقاه) ككساء وهذه
عن اللحياني أى (حذرت) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتقى بوتقى على افتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدت منها التاء
وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما ثم لم يجدوا له مثالا
في كلامهم فحفظوه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلذه * يدالك اذا ما هز بالكف يمسك

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقون فأخلصوها * خفافا ككلها يتقى باثر

وقال آخر من بنى أسد ولا اتقى الغيور اذا رآنى * ومثلى لز بالحس الرئيس

ومن رواها بتحريل التاء فأنما هو على ما ذكرته من التخفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل
همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تقي يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت
الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا
هو الصحيح ثم قال الجوهري ونقول في الامر تقي وللمزة تقي قال عبد الله بن همام السولي

زيادتنا ناعمان لا تنسينها * تقى الله فسينا والكتاب الذي تلو

بنى الامر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأشد القائل

تقى الله فيه أم عمرو ونولى * مودته لا يطلب منك طاب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى يدفع به
العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا اجر البأس اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو
واستقبلنا العدو به وقنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للضيف من تقيه قال نعم تقيه على أقدامه وهدنة على دخنهم يعنى انهم يتقون
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت
الواو في التاء وشدت فقبل اتقى ثم حذفوا الف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقبل تقي يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى
يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تقي يتقى ويتقى (والاسم التقوى) (أصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي
الصحيح التقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه في رايانته (قلبه للفرق بين الاسم والصفة كتركيا وصديا) وقال
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهي فعلى من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء
في تصرف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقبل فقول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كما في كثير من
التفاسير ونظر فيه البعض واستوعبه في العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) وأهل المغفرة (أى) هو (أهل ان يتقى عقابه)
وأهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تقي) كغنى قال ابن
دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال النخويون والاصل وقى فابدلوا من الواو
الاولى تاء كما قالوا متزروا الاصل متزروا وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال
أبو بكر الاختيار عندى في تقي انه من الفعل فعيل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) كما قالوا لى
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبه فعلا جمع كجمعه (وتقواه) وهذه نادرة ونظيرها نحواء وسرواء وسيبويه يمنع ذلك كله
وقوله تعالى اتقى أعوذ بالرجل من مثل ان كنت تقيانا أو يله انى أعوذ بالله فان كنت تقياء فستعظم بتعوزى بالله منك (والاوقية بالضم)
مع تشديد الياء وزنه أفعولة والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهي من غير هذا الباب واختلف فيها فقبل هي (سبعة مثاقيل) زنتها

توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدداً أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو واستيفاء وقت عقله وتغيزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أيما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عن أي بطلا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول قد قتلت فلاناً بالعذاب وإن لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من المجاز (وافيت العام) أي (حجبت) نقله الزمخشري صارت الموافاة عندهم اسماً للجمع كما قالوا زلت أي أثبت مني قاله الصاغاني (و) وافيت (القوم أي نسبتهم) كأنه أتاهم في الميعاد (و) كافيتهم والموفية (كحسنة وفي التكملة بفتح الميم) (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها بخيلات نقله الحفص عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كحسنة) اسم طيبة صلى الله عليه وسلم كما سميت بذلك لأنها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) ممدود (ع) في شعر الحرث بن حازم عن ياقوت * قلت هو قوله فالحياة فالصفاة فأعنا * ق قنان فعذاب فالوفاء

(والميفاء) كعرب كذا في النسخ والصحيح أنه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق التنوير) قال رجل من العرب لطباخة خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضاً (ارة توسع للخبز) أي لخبز الملة (و) أيضاً (بيت يطبخ فيه الأسر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضاً (الشرف من الأرض) توفي عليه (كالميفاء) وهما مقصوران (والوفى) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طوبت من دونه الأرض وانبرى * انكسب الرياح وفيها وسغيرها

(وأوفى بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الأسلمي أبو معاوية أو أبو إبراهيم أو أبو محمد (صحبايان) رضي الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له حجة كما هو نص التكملة فتأمل (وتوفى القوم تماموا) نقله الجوهري (والوفاء الطول) وتمام العمر (يقال مات فلان وأنت وفاء أي بطول عمر) ونعامة (تدعوله بذلك) عن ابن الأعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوفى درهم وأربعة دنانير) وقال شعر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافى درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريباً * ومما استدرك عليه الوفى بفتح فسكون مصدر وفي بني سماعا وبه فسر قول الهذلي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة * وفيما زادوا على كلمتهما عدداً

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسوع فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكل فعل فعل بفعل وان لم يسمع والوفى كغنى الذي يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بآذنه أظهر صدقة في أخباره عما سمعت آذنه ورجل وفي وميفاء ذروفاً وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذر وحكى أبو زيد وفي بنذره وأوفاه أي أبلغه وقوله تعالى وإبراهيم الذي وفيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوزاً رة وزر أخرى والثاني وفي بما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم المحن وتوفينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بآذنها واستكملها وأوفى المسكان أناه قال أبو ذؤيب

أنادى إذا أوفى من الأرض مرأياً * لأنى سميع لو أجاب بصير

وأوفى فيه أشرف وفي ريش الجناح فهو واف والوافى من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه ليفاء على الإشراف أي لا يزال يوفى عليهم أو غير ميفاء على الأكلام إذا كان من عادته أن يوفى عليهم أقال جدد الأرض يصف جماراً * أحقب ميفاء على الرزون * نقله الجوهري والميفاء الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمسين أي زاد وكان الأصمعي يشكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الأردن ليسوا من أحد * ولا توفاهم قرين في العدد

أي لا تجمعهم قرين تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ووافاه حمامه أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصنعة التامة والموافى المقاجى ومنه قول بشر كان الانحمية قام فيها * لحسن دلالها رشاً موافى قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكانوا قالاً يوم قمينا * من وحش وجره عاقد متررب أي فاجأك وقيل موافى أي قد وافي جسمه جسم أمه أي صار مثلاً للموفيات بنجد بالحى من جبال بني جعفر قال الشاعر الأهل إلى شرب بناصفة الحى * وقيلولة بالموفيات سبيل

٣ قوله بلاد هو على وزن قطام كاهو مضبوط في التكملة

(المستدرك)

وغيره فتأمل (و) أو عي (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الإنف إذا استوعى جدعه الديبة هكذا حكاه الأزهري. (والواعبة الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً عبه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (لا الصارخة ورهم الجوهرى) قال الصاغاني قال الجوهرى الواعية الصارخة وليس كما زعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو والواعية والوعى والوعى كلها الصوت قال البدر القرافي قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لاغية وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدرًا كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهرى لمشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بئس (واعى البنيم) و (والبه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمى أي (موقفه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأى بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هو أو عى من فلان أى أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أو عى من سامع وأو عى من الذلة أى أجمع منها والوعى كغنى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كالوعى المتاع وأيضاً الزايد خرج حتى يختز كما يختز القيق في الجرح واستوعى منه حقه أخذه كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قبضه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ويرى جرحه على وعى أى تغل وقال النضر انه لفي وعى رجال أى في رجال كثير وأذن واعية حافظة (ي الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بان الوعى انما يكتب بالياء لان الالف تؤذن انها عن واو وليس في الاسماء اسم آخره واو أو زله وارا الواو * قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الافراد وقالوا لثالث لهما * قات ولعل مرادهم في الاسماء لا المصادر والورد الونى وأشجابه انتهى (و) الوعى (كالرمى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما يدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غممة الا بطل في حومة الحرب وقال المتنخل الهذلي

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانبيه * وعى ركب أميم دوى زياط

ورواية الأصمعي ذوى هياط ورواه الجوهرى

كان وعى الخوش بجانبيه * ما تم بلند من على قتيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الفطاط

* قلت وهكذا أقر أنه في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أنشده الجوهرى لغير الهذلي والله أعلم (ووغية من خبر) أى (نبذة منه) وفي التكملة نبذة من خبر * ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه الما فيها من الصوت والجلبة نقله الجوهرى ومنه قواهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات الفعل والبعوض ونحو ذلك اذ اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطنين يعنى البق والواعى مفاجر الدبار نقله الجوهرى هنا وسبق للمصنف في أول الباب لان واحدتها آغية يخفف ويثقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع (ي وفي بالعهد كوعى) بنى (وفاء) بالمد فهو واف (ضد غدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخلطاء (كارفى) قال ابن بري وقد جمعهما طفيل الغنوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفي)

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته * كما وفى بقلاص النجم حاديهما

قال شمر يقال وفى وأوفى فمن قال وفى فانه يقول تم كقولك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم يغدر وفى هذا الطعام فقيرا أى تم فقيرا ومن قال أوفى فعناه أوفاني حتى أى أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمارد به على شمر الذى قال شمر فى وفى وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد وأوفيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بالعهد ويقال وفى الشئ وفى الكيل أى تم ووافيته أنا أى أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيما كصلى) أى (تم وكثر) نقله الجوهرى (فهو وفى زواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المنقال) اذا (عدله) فهو واف (فخنا وفى لحن العوام لابي بكر الزبيدى أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برنته أى فلا يقال وفى أى كثر وزاد وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفى برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) وأطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) اذا (أعطاه وافيا كوفاه) نونية نقله الجوهرى وقال غيره أى أكمله (دوافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أفعلت وفعلت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته وباعدته وأبعدته وقاربته وهو يعاطيني الشئ ويعطيني ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دراوين الخراج فى حساباتهم (فاستوفاه وتوفاه) أى لم يدع منه شيئا فهما مطاوعان لا وفاه ووفاه (و) من المجاز أدر كته (الوفاة) أى (الموت) والمنية وتوفى فلان اذا مات (وتوفاه الله) عز وجل اذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن الممدوح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله
تخبر من لا قيت انك عائد * بل العائد المحبوس في سجن عارم

والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسيني الهمداني لانه كان وصي الأمير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الحمداني وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحياكم أبو عبد الله وأبو سعيد الكنجروذي ومات بخارا في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا النبات الملتف كالوصي قال الرازي

في ررب خصاصي * يأكلن من قراص * وحصيص واص

وربما قالوا توصي النبات اذا اتصل نقله الجوهرى وسنام واص مجتمع متصل وأنشد ابن برى له موفدوفاه واص كأنه * زراي قيل قد تحوى منهم

الموفد السنام والقبيل الملك وأوصى دخل في الواصى وقد يكون الواصى اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصى * والجود وصاهم بذلك الواصى

(المستدرک)

(وحي)

وواصى البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كما في الأساس * ومما يستدرک عليه توقيت لغة في توقيت لهذيل أو غيبة وقد تقدم ذلك في الهمزة * ومما يستدرک عليه وطية لغة في وطأته عن سيبويه وقد تقدم ((ي وعاء)) أي الشيء والحديث (يعبه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبيله فهو وواع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الأثير أي عقله إيمانابه وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واعي وقول الأخطل وعاهام قواعديت راس * شوارف لاحهام در واعر

انما معناه حفظها يعني الخمر وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها أي حفظها (و وعاء يعبه وعيا (جعه) في الوعاء ومنه الحديث الاستيعاء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها ما (كواعه فيهما) أي في الحفظ والجمع فن الأول حديث الاسراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الأزهرى عن الفراء الأبعاء ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهرى في معنى الآية أي يضرون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الخدلمى * تأخذ به منه فتوعيه * أي تجمع الماء في أجوافها قال الأزهرى أوعى الشيء في الوعاء يوعيه أبعاء فهو موع وقال الجوهرى أوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخير يبيق وان طال الزمان به * والشرأخيت ما أوعيت من زاد

(و) وحي (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كانما كسرت سواعده * ثم وعى جبرها وما التأما

قال أبو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قيل وعى بعى وعيا ووي العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبة شبة في ساعديه ترابيل * نقول وعى من بعد ما قد تحيرا

كذا نص الأزهرى وهو في حواشي ابن برى من بعد ما قد تكسر قاله صاحب اللسان وقال الخطيئة

حتى وعيت كوعي عظم * م الساق لا منه الجبار

(والوحي) بالفتح (القيح والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوحي القيح ومثله المدة (و) الوحي أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوحي) كفتي قال يعقوب عينه بدل من غين الوحي أو بالعكس واقتصر الجوهرى على الوحي (أو يخصص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الأزهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالى عنه) وحي (أي) (بدو) يقال (لا وحي) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تما لك دونه) قال ابن أحرر

تواعدن ان لا وحي عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والعاء) على البدل كل ذلك (الظرف) للشيء وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاء من العلم أراد الكتابة عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء (ج أوعيه) وأما الاواعي فجمع الجمع (وأوعاه وأوعى عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا وحي في وحي الله عايل) أي لا تجمعى وتشعى بالشفقة فيشرح عليه وتجاوزى بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضي الله تعالى عنها أعطى ولا توكل في وكي عليه أي لا تدخرى وتشدي ما عندك وتغنى ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

(و) أوشى (الدواء المريض) اذا (أبرأه) قوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبزي من دنائير اسله * بايدي الوشاة ناصع يتاكل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انضربون للذهب) ونفسي فيه رغبي (و) يقال (حجر به وشى أى) حجر (من معدن فيه ذهب والوشى الكثير الولد وهى بهاء) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ماوشت هذه الماشية عندى بشى أى ماولدت وهو مجاز (والخائل) واش بشى الشوب وشيا أى نسجوا تأليفا (وكل مادعونه وحركته لترسله فقد استوشيته) (والشين لغة فيه وقد تقدم) (وانثى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو اذا (برأ من كسر كان به) قال الازهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أبا سياره ولع بامرأه أبى جندب فأبت عليه ثم أعلت زوجها فكم من له وجاء فدخل عليها فأخذها أبو جندب فدفق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال وقعت عن بكرلى فخطمنى فابتشى محمدا بامعناه أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع الحديد حصل فيه

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الوشى من الشيا جمع وشاء ككساء نقله الجوهرى وقال على فعل وفعال وثوب موشى وموشى والنسبة الى الشية وشوى ترد اليه الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وترك الشين مفتوحا هذا قول سيويوه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شيه بهاء تدخلها عليه لان العرب لاتنطق بحرف واحد نقله الجوهرى وثوب موشى القوام فيه سبعة وبياض وفى النخل وشى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجعه وفى حديث عمر والمرأة العجوز أجهتني النائد الى استيشاء الابعاد أى ألجأتني الدواهي الى مثله الابعاد واستخراج ما فى أيديهم والوشاء كككان الذى يبيع ثياب الابرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاه برداى ألبسه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الباء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد عن ياقوت وضبطها النصارى بفتح الميم ((ى وصى كوى)

(وصى)

وصيا (خس بعد رفة) (و) أيضا (اترن بعد خفة) * قلت لم أر هذا الا حد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الاعرابي (و) وصى الشئ وصيا (اتصل و) أيضا (وصل) ونص الاصمعى وصى الشئ يصى اتصل ووصاه غيره يصيه وصله أى فهو لازم متعد وفى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى النبت اتصل وكثر وقال أبو عبيد وصيت الشئ ووصلته سواء وأنشد لذي الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقاسمة يشق أنصافها البفر

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنتين فى أسفارنا حال السفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه ووصاة) بعدهما كفى النسخ وفى المحكم ووصاه ووصاة الاخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك (اتصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة متصلة النباتات وقد وصت الارض اذا اتصل نباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة متصلة بفلاة أخرى قال ذوالرمة

بين الرحا والرحا من جنب واصمة * يهماء خابطها بالخوف معكوم

وقال طرفة برعين وسما وصى نبتة * فانطلق اللون ودق الكشوح

(و) (أووصاه) (أووصاه توصية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أووصيت له بشئ وأوصيت اليه اذا جعته وصيل وأوصيته ووصيته توصية بمعنى قال رؤبه * وصانى الحاج فيما وصى * أراد فيما وصانى فحذف اللام للقافية (والاسم الوصاة والوصاية بالكسر والفتح كفى الصحاح (والوصية) كغنية قال الليث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبالغ عني زيدا * وصاة من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لاتصالها بأمر الميت (والوصى) كغنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أووصاه) هو جمع الوصى للمذكروا المؤنث جميعا كفى المحكم (أولايتنى ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لايتنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله اغماهى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقموا للنفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاىكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنواصوا به) قال الازهرى (أى أوصى به أولاهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كحصاة (والوصية) كغنية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كغنى (ووصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحرة عراقية ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الباء فى أوله وقد مر فى الصاد المهملة فى فصل الباء كأنها أصل قال شيخنا

(المستدرک)

وكأنه أشار الى الخلاف فى مادته ووزنه كما أشيرنا اليه والله أعلم * ومما يستدرک عليه توصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خير فانهم عندكم عنوان كفى الصحاح وتقدم فى ع ن ي والوصى كغنى لقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال بيه ونسبه وسمته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وسمته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه يقول كثير

وصى النبي المصطفى وابن عمه * وفكالك أغلال وقاضى مغارم

عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال ابو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعل لا يصرف على حال ولا نفعلاً أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى وتقدم في السنين (و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزروع والخل (و) موسى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه موسى التى تخلق لحده أو لكونه على هيئتها (و) بنو موسى ع (نسب الى موسى وهو من مرامى بحواله ندمائى البربره ذكره الصاغاني (و) واساه (عنى) آساه (بنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واسه) وسيته قات له راسنى (نقله الجوهري هكذا (والصواب استأسيته وآسيته) * وما يستدل عليه الوسى الحلق وقدوسى رأسه كآوسى وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز * شرابه كالخز بالمواسى * وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسوى وقد ذكر في عيسى ووادي موسى ذكر في السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول بحجر يوجد في درب الجواز ومجولة موسى بالبحيرة وقد ذكر بعض ما هنا في السنين المهمة فراجع (و) (وشى) نقش الثوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون) قال الاسود بن يعفر

(المستدرک)

(وشى)

جتهار ماح الحرب حتى تموات * براهر نور مثل وشى الفمارق

(و) (وشى) (من السيف فرنده) الذى في متنه (وشى الثوب كوشى) يشبهه (وشى) وشى (شبهه) كعدة هكذا في النسخ على أن حسنة صفه لشبهه وليس في المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاه بالتشديد (نعمه ونقشه وحسنه) وليس في العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس في أصول كتب اللغة هذه الزيادة قنأ مل (كوشاه) نقشة قال الجوهري شدد للكثرة (و) من المجاز وشى النمام (كلامه) يشبهه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه يصوره ويؤلفه ويرينه (و) من المجاز وشى (به الى السلطان وشيا ووشاية) هذه بالكسر أى (ثم) عليه (وسمى) به يقال هو ما زال عيشى وشى (و) من المجاز وشى (بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا في المحكم وفي الصحاح الشبه كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله والجمع شيات يقال ثور أشيه كما يقال فرس أبلق ونيس أذر وأقوله تعالى لأشيه فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا في النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاتى كصلى أى الغرة والتجصيل) همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وقال هونادر (و) من المجاز (وشى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه (كالشبه) عن ابن الاعرابى وأنشد * حتى توشى في وضاح وقل * (و) يقال (الليل طويل ولا آش) بالمدو بقصر (شيته) أى (لا أسهره للفكر وتدير ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه أسهره فتراقب نحوه وهو على الدعاء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده في المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه تصريفها) وهو ضبط الكلمة بمد الالف وبقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما * قلت معنى قولهم غدا لا آش شيته بقصر الالف كان أصله لا شى أى لا أسهر مشتغلا بشيته أى لونه وهو كناية عن التسدير في أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من آشاه الذى هو مبدل من وآشاه مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاه فيرجع الى المعنى الأول فتأمل والحب من ابن سيده مع تجزئه في التصريف كيف لم يعرف صيغتها (و) من المجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نباتها) وفي الاساس ظهر فيها وشى من النبات (و) من المجاز أوشت (التخلة) اذا (رؤى) وفي الاساس بدا (أول رطبها) من المجاز أوشى (الرجل) اذا (كثماله) وتناسل عن ابن الاعرابى (والامم الوشاء كسماء) وكذلك المشاء والفساء عن ابن الاعرابى قال ابن جنى هو فعال من الوشى كأن المال عندهم زينه وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به * قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج معنى كلام أوشعن) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شئ (يسير من ذهب) أوشى (الشئ استخرجه برفق) قال ابن برى أنشد الجوهري في فصل جذم * يوشونن اذا ما أنسا وافرعا * قال أبو عبيد قال الاصمعي يوشى يخرج برفق قال ابن برى قال على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعي اغنا قال يخرج بكرة * قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلى وبعده

* تحت السنور بالاعقاب والجذم * (و) أوشى (فرسه استخرج) وفي نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفي الصحاح استخسه بمعجن أو بكلاب وأنشد للراعى جنادف لاحق بالراس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

قلت هو لجناد بن الراعى بهجاء الرقاق وبعده

من معشر كملت باللوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير طيباب

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعقبه أو بدرجة ليركض (و) أوشى (في الشئ) كذا في النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (علمه) كما هو نص ابن الاعرابى وفي بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابى

غراء بلها لا يشقى الضجيع بها * ولا ينادى بما يوشى ويستمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (في الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت في الدراهم والجوالق أخذت منها ونقصتها

به الورى وحى خبير وشربارى فانه خنسى وكان أبو عمر الشيباني والاصمعي يقولان لانعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أحمد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قال الورى للمزاوجة وقد يقولون فيها اما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للازهرى وقد ورى الرجل فهو موزر وبعضهم يقول موزى ويقال وزى الجرح ساربه تورية أصابه الورى قال الجراح * عن قلب ضميم توزى من سبر * كانه يمدى من عظمه ونفورا النفس عنه كذا فى الصحاح * قلت هكذا أنشد الاصمعي للجراح يصف الجراحات وصدره

* بين الطراقين وبقلين الشعر * أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله توزى من سبر أى تدفع بقول لا يرى فيها اعلاجا من هولها فنعته ذلك من دواها قلب وار تغشى بالشعم والسمن وأنشد شمر فى صفة قدر

ووزاه تورية مرغه فى الدهن كانه مقلوب رزاه تورية وورى الزناد ترى بالكسر فيها اصارت وارية عن أبى حنيفة وورى تورى انقذت عن أبى الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراها من زناد يضرب مثل لئجاجة وظفره ويقال لمن رام أمرا فأدركه انه لو ارى الزند وفى حديث على حتى أورى قيس القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبى الهدى واستورىته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو مجاز كما يقال استضى برأيه وورىته وأوراته أعلمته وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا اظلل عقل
أى لم يشمر بها وقد تقدم ذلك فى الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب وريا سعى أشد السعار نقلها ابن القطاع والورى كغنى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيونه وتستره قال الاعشى

وتشد عقدورينا * عقدا الحجير على الغفاره
ويقال الورى الجار الذى يورى لك النار وتورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاعرابى وتورى استمر وتقول أورنيه بمعنى أزيه وهو من الورى أى أبرزه فى نقله الزخمى ووراوى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا فى النسخ وكانه اغتر بما فى نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه واوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليموسى أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان واوا فى حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام واوا فى مثل قووت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قويت فتأمل ذلك يقال ((وزى كوى) يزى وزيا (اجتمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الخائط (أسنده) وأوزى (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلى

(وزى)

لعمري أبى عمرو ولقد ساقه المنى * الى جدث يوزى له بالاهاضب
(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصل الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصل النسيط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (المزنا الخلق) المقدر وأنشد الجوهري للاغلب العجلي

قد أبصرت سباح من بهد العمى * تاح لها بعدك خنزاب وزى * ملوح فى العين مجلوزا اقرى
ونص القالى
قد علقت بعدك خنزابا وزى * من اللجيمين أرباب القرى
(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أرا المستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا * شكير يحافله قد كنت
(و) المستوزى (المستند برأيه) * ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أشخصه وأسنده ونصبه وغيره مستوزاى نافر وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

(المستدرك)

إذا سافى من أعبار صيف مصامة * وزاه نشيج عندها وشيق
والوزى المنتصب عن القالى وأيضا الطيور عن الازهرى والموازة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجا اليه وأوزيته اليه ألجأته ((ي أوساه)) أى رأته (حلقة) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصاغاني ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكرو يؤث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

(وسى)

فان تكن الموسى حرت فوق بظرها * فما خنت الا ومضان قاعد
* قامت هولز باد الا بعم بهج وخالد بن عتاب وروى فما خففت قال ابن برى ومثله قول الواح بن اسمعيل
وان شئت فاقتل الموسى رميضة * جميعا فقطعنا ما اعقد العدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقت به بالموسى وقال أبو

خرقه أو عطبه أو قشره فوحي ابغى رية أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن وريه وان لم نسمع بورية (والتوراة
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زنادى لانه اضافة وعند الفارسي فوعلة قال لقلة تفعلة في
الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن واولا نهم وري الزنادى هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور
وقيل من وري أى عرض لان أكثرها موز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلب أو المبرد عن وزن ما وقع الخلاف
بينهم أو المصنف اختار قول الكوفيين وهو غـ يـ مـ رضى وقال الفراء في كتاب المصادر والتوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من
أوريت الزنادى وريته فتكون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية الحاراة للناسبة الناصبة وقال أبو اسحق
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فصدره فوعلة
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى تأكلت في قولنج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف
وزن الكلمة عندهما وقال في آخره مانصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأسره وقالوا هو ما غـ يـ رى بل هو عبراني اتفاقا واذا لم
يكن عبريا فلا يعرف له أصل من غيره الا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب مجرى الكلام العربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها
والله أعلم (وزنهم توراة أخفاء) وستره (كوارة) موارد وفي الكتاب العزيز ما وري عنهم أى ستر على فوعل قورى وري عنهم
بمعناه (و) وري (الخبر) توراة ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال وراه كأنه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا
في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراه لان لام وراه همزة (و) وري (عن كذا) اراده وأظهر غيره (و) ومنه الحديث كان اذا أراد
سفر أو رى بغيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) وري (عنه بصره) اذا (دفعه)
هكذا في النسخ وهو غلط صوابه وري عنه تورية نصره دفعه عنه وهو نص ابن الاعرابي ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة * لوريت عن مولانا والليل مظلم

يقول نصرته ودفعته عنه (وتواري) الرجل (استتر) واحتق (والترية كغنيمة) اسم (ما رآه الخائض عند الاغتسال وهو الشئ
الخطي اليسير) وهو (أقل من الصفرة والكدر) وهو عند أبي علي فعية من هذا لانها كان الخيض وارى بها عن منظر العين قال
ويجوز أن تكون من وري الزنادى أخرج النار كان الطهر أخرجهما وأظهرها بعدما كان أخفاها الخيض * قلت وقد تقدم
ذكره في رأى فراجع (ومسألة رار فبيع جدا) كذا في النسخ والصواب رفيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعرابي جيد رفيع
وأشد * تطرأ بالجدى والمسك الوارى * (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدري أى الورى هو أى الخلق
وأشد ابن سيده والقال لذي الرمة وكان ذعرا من مهارة وراح * بلاد الورى ليست له بلاد

قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا في النفي وانما وقع لذي الرمة استعماله واجبا لانه في المعنى منفي كأنه قال ليست بلاد
الورى له بلاد (ووراء مثلثة الاخر مبنيّة والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلف) فديكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كافي الصحاح
وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرج بنومر وان سمى وطاعى * وقوى تميم والفلاة ورائيا

أى أمامى وقال ليبيد أليس ورائى ان تراخت منيتى * لزوم الصائغى عليها الاصابع

أى أمامى وقال مرقش ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء المرء ما يعلم

أى قدامه الشيب والهزم وقال جرير أتوعدنى وراء بنى رباح * كذبت لتقصرت يدك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقبته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من
قبل ومن بعد وأشد لعنى بن مالك العقيلي اذا تألم أو من عليك ولم يكن * لقاؤك الامن وراء

وقولهم وراءك أوسع نصب بالفعل المقدراى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراءه هكذا يقال
مبنيّا على الفتح أى من خلف حجاب وفي الاساس قيل للمعصّل قاوم الزرقان فقال هو اندى متى صوتا وأكثرت بقا ولا أقوم له
بالمواجهة ولكن دعوى أهاده الشعر من وراء وراء (أولا) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما تواري عنك) يكون خلف
ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى في الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ في المهموز وخزم بهانه مهموز وهو الجوهري في
ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تقييد عليه وهو غريب وخزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كرا القولين وذكر هناك تصغير وراء
وأهمله هنا وهو قصور لا يخفى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما تواري عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه في الاصل مصدر جعل ظرفا
فقد يضاف الى الفاعل فبراد به ما يتواري به وهو خلف والى المفعول فبراد به ما يتواري به وهو قدام فاطر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)
سبق ذكره في المهموز به فسر الشعبي قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب وفي حديثه انه رأى مع رجل صديقا فقال هذا ابنتك قال ابن ابني
قال هو ابنتك من الوراء (وورى المنخ كولى) يرى وريا (اكنتز) نقله الجوهري وفي الاساس ورى النقي وريا خرج منه وذلك كثير
وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعر في أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعاء للعرب

٢ قوله ما يعلم كذا بخطه
ولعل فيه سقطا فخره

(المستدرك)

في طريق الجاز وبه شجر التمر الهندي من الجانب الايسر وبه كانت صومعة بحير الراهب وراى عفان موضع بالجاز في طريق حاج مصر وواى القصور في بلاد هذيل وواى القريض قرب عقبة آيلة وواى قريين الشرفه وعيون القصب وواى القصب موضع له يوم معروف وواى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وواى المياه باليمامة وايضا بين الشام والعراق وواى النصور طاهريت المقدس وواى النمل بين جبرين وعسقلان وواى هيب بالمغرب وايضا بصرو وهو المعروف الآن بالطرانة وواى يكلناحية بصنعاء اليمن والوايان كورة عظيمة من اعمال زيد وايضا بلدة من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المجنون بقوله

أحب هبوط الوادين واننى * لمسته تريا الوادين غريب

والوديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر في المغازى وقد يجمع الوادى أيضا على وديان بالضم وتصغير الوادى ودى وبه سمى الرجل واندى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهري يقال اندى ولم يثار و يستعمل الوادى بمعنى الارض ومنه قولهم لا تضل بواى غيرك نقله الزمخشري في الكشاف ويقولون حل بوايدك اذا نزل بك المسكروه وضاق بك الامر وهو مجازو يقولون انافى وادوانت في واد للعلماء في شئ وبنو عبيد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاخذ نصره وأودى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع ((وى الوذى)) بالسكون (الخدش) والجمع رذى كصلى (و) الوذية (بهاء الوجع) (و) قيل (المرض) يقال مابه وذية أى وجع أو مرض وفى الحديث يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه علة (و) الوذية (الماء القليل) (و) أيضا (العيب) يقال مابه وذية أى عيب نقله الجوهري (والوذاة ما يتأذى به) وروى بالهمز ومنه قولهم مابه وذاة ولا تطبظاب أى لاعلة به وقد تقدم * وبما يستدرك عليه الوذى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد أيضا وقد وذى واوذى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد وذى الجمار أدلى بالذال المججمة وشهوة وذية كغنية أى حقيرة وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من السكلايين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها وذية أى بردي عنى البلاد والايام انتهى وفى انهم ذيب ابن السكيت قالت العاصمية مابه وذية أى ليس به جراح وفى التكملة أى ما يتأذى به ((وى الورى)) بالسكون (قيح) يكون (فى الجوف) أو قرح شديد بقاء منه القيح والدم وحكى اللججاني عن العرب نقول للقيح اذا سعل وريا وقها بالحبيب اذا عطس وعيا وشبابا وأنشد اليزيدى * قالت له وريا اذا تنحفا * وقد (ورى القيح جوفه كوعى) يريه وريا (أفسده) وفى الصحاح أكله ومنه الحديث لا تنبتلى جوف أحدكم قبحا حتى يريه خيره من أن يمتلى شعره قال الاصمغى أى حتى يدوى جوفه قال الجوهري نقول منه ريارجل ورياللاثين وللجماعة رواة للمرأة وري ولها ريارجل من رين (و) ورى (فلان فلانا) أصاب رثته فهو مورى وبه فسر بعض الحديث أيضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهموزة وقال الازهرى الرثة أصلها من ورى وهى مخدوفة منه قال والمشهور فى الرواية أنهم زروا أنشد الجوهري لعبد بنى الحسحاس

وراهن ربي مثل ما قدوريننى * وأحى على أكاره من المكابيا

(و) ورت (النار) ترى (وريا وربة) حسنة (اتقدت و) ورت (الابل) وريا (سمعت وكثر شحمها ونفيتها) فهى وارية (وأوراها السمن) وأنشد أبو حنيفة وكانت كئناز اللحم أورى عظامها * بوهين آثار العهاد البواكر (والوارية داء) يأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبية (كالورى) كفى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم ورى أى سمين وأنشد الجوهري للجاحظ

* يأكلن من لحم السديف الوارى * قال ابن برى والذي فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى * عن جزمه وجوزعارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوعى وولى) نقل اللغتين الجوهري (وريا) بالفتح (ورىا) كفى (وربة) كعدة (فهو وارورى خرجت ناره) وفى المحكم اتقدوسى المصنف فى ذكر الفعلن المذكورين موافق للجوهري حيث قال ورى الزند بالفتح يورى وريا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيه ما وهكذا هو فى المحكم أيضا إلا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل بوجل وأنشد

وجدنا زندا جدهم وريا * وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم * أم الهنئين من زند لها وارى * ويقال الزند الوارى الذى يخرج ناره سربعا (وأوربته) أنا (و) كذلك (وربته) ثورية (واستوربته) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبته ومنه فلان يستورى زناد الضلالة وأنشد ابن برى شاهدا لأوربته لشاعر

وأطف حديث السوء بالصمت انه * متى تور نار اللعاب تأججا

(ورربة النار وربتها) كعدة (ما تورى به من خرقه أو حطبة) كذا فى النسخ والصواب أو عطبة وهى القطنة وقال الطرماح يصف أرضا جذبة لا نبات فيها

كظهر اللامى لو يتغى ربه بها * لعيت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال الازهرى الربة ما جعلته تقو يا من خفى أوروث أو ضرمه أو حشيشة وفى الأساس هل عندك ربة أى شئ تورى به النار من بكرة أو قطنة انتهى وقال أبو حنيفة الربة كل ما أوربت به النار من

(زأودية) قال الجرهرى على غير قياس كأنه جمع ودى مثله لى سرى وأمر به للنهر وفى التوشيح لم يسمع أفعلة جمعاً فاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية * قلت قد سمعته لذلك ابن سيده ومثلنا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين فى عمدة الحفاظ تاج وأنجيه وممر الكلام عليه كذلك (وأودة) على القلب لغة طي قال أبو النجم فجمع بين اللغتين وعارضتهما من الأودة أودية * فترتجزع منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابى * من الأودة أودية ففارا

(وأوداية) ومنه قول الشاعر * وأقطع الأبحر والأوداية * قال ابن سيده وبعضهم يروى والأوداية قال وهو تعجيف لأن قبله * أمارتني رجلا دعكايه * (وأودى) الرجل (هالك) فهو وودى حديث ابن عوف * وأودى سمعه الانداليا * أى هلك ويريد صممه وذهاب سمعه (و) أودى (به الموت ذهب) به قال عتاب بن ريقاه

أودى بلقمان وقد نال المنى * فى العمر حتى ذاق منه ما اتقى

(و) قال بعضهم أودى الرجل إذا (تكفر بالسلح) وأنشد لروبة * مودين يحمون السيل السابلا * ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابى قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وإنما هو من أذى إذا كان ذا أداة وقوة من السلح (واستودى) فلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها الخباني

قال الازهرى هكذا رأيت لبعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودى كفى الهلاك) اسم من أودى إذا هلك وقيل يستعمل وكذلك الوداء مقصور مهور وتقدم والمصدر الحقيقي الابداء (و) الودى (كفى صغار الفسيل الواحدة كغنية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى أى صغار النخل (و) الودى (ما يخرج) من الذر من الببل اللزج (بعد البول) نقله الجوهرى بتشديد الياء عن الاموى (كالودى) يسكون الدال نقله الجوهرى أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفى التهذيب المذنى والمنى والودى مشدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد والآخران مخففان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف فى المنى (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الانبارى أمنى الرجل و (أودى) وأمذى ومذى وأدى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكر أودى والآخر نقله الصاغاني عن ابن الاعرابى (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتنبيه والنساء زائدة قال الشاعر فان أودى ثعالة ذات يوم * بتودية أعدله ديارا

(ج التوادى) قال الراجز يحملن فى سحق من الخفاف * توادىاشوبهن من خلاف

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كأنه متكفر بالسلح فى جرأته وقوته * ومما يستدرك عليه وإداه مواداة أخذ الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا وادوا وان أحبوا وادوا وودى الذى يتركى انتشار قال ابن عميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن ندى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عنسد الانعاظ وودى الشئ وديا سال أنشد ابن الاعرابى للأغلب

كأن عرق أبره اذا ودى * جبل عجوز صفرت سبع قوى

وأودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى حبة الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المزار بن سعيد

وانما لى يوم است سابقه * حتى يحجى وان أودى به العمر

وودى الناقة بتودين أى صراخها فهاهم ما وشد عليها التودية وقول الشاعر * سهام يثرب أو سهام الوادى * يعنى وادى القرى نقله الجوهرى * قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا فى أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ خكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبى عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو بن مات سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأبضا ناحية باليمن ومنه شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالجهاز فى طريق حاج مصر ووادى الأرائك قرب أكرى ووادى بنى أيضا باليمن مجاور للعقل ووادى الجمار بالاندلس ووادى الأحرار بالجواز ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار باليمن ووادى الدوم بخيبر ووادى دخان بين كفاة وازنم ووادى الرس بين الموصل والحيرة ووادى زمار ككان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأيضا ناحية بالكوفة ووادى سبيع موضع فى قول غياث بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء * قلت ويعرف الآن بشمزه ووادى الشعين قرب الموصل ووادى الشيباطين بين الموصل وبلط ووادى الظباء قرب سلمى

(المستدرك)

(ونخى)

(المستدرک)

(ودى)

أسیران مکبولا عن ابن جعفر * وآخرو قد وحيتموه مشاغبا
 واستوحاه استصرخه وأیضا استجعله والایحاء البكاء يقال هو یوحى أباه أى یبکیه والناسخه توحى المیت تنوح علیه قال الشاعر
 توحى بمال أبیها وهو منکئ * علی سنان کأنف الفسر مفتوق
 ويقال استنوح لئلا یبني فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الازهری عن ابن السکیت بالحاء المهملة وكذا الزنجشیری وغيرهما
 وأورده الجوهری فی الذی یلمه وتبعه المصنف کما سیأتی وقال ابن کثوة من أمثالهم ان من لا یعرف الواحی حق یقال للذی یتواحی
 دونه بالشیء وقال أبو زید من أمثالهم وحی فی حجر یضرب لمن یکتم سره قال الازهری وقد یضرب للشیء ان ظاهرا البین یقال کالوحی
 فی الجراد انقر فيه ومنه قول زهير * کالوحی فی حجر المسیل الخلد * وأوحى العمل أسرع فیہ عن ابن القطاع ((ى الوحى)) بفتح
 فسكون (القصد) یقال ونخیت ونخیت أى قصدت وقصدت کفی الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد
 فقلت وینحون أبصر ابن وخیمهم * فقال قد ظلموا والایجاد واقتموا
 قال الازهری وسمعت غیر واحد من العرب الفصحاء یقول اصاحبه اذا أرشده الا وخذ علی سمیت هذا الوحى أى علی هذا القصد
 والصوب وفی الصحاح هذا ونحى أهلك أى سمتمهم حیث ساروا (و) الوحى (الطریق المعتمد) قبل هو الطریق (القاصد ج ونحى
 وونحى) بضم وكسر مع کسر خاتم ما وتشدید الیاء فیها نقله ثعلب قال ابن سیده ان كان غنی ثعلب بالوحى القصد الذی هو المصدر
 فلا جمع له وان كان غنی الوحى الذی هو الطریق القاصد فهو صحیح لانه اسم (و) الوحى أيضا (الاسیر القصد) یقال ونخت النافه نخى
 ونخیا أى سارت - سیرا قصدا نقله الجوهری وأنشد للراجز
 افزع لا مثال معی الاف * ینبعن ونحى عیهل نیاف * وهى اذا ما ضمها ایجابی
 (والفعل) ونحى ونحى (کوعی) بعی وعیا قال أبو عمرو وأی توجه لوجهه ویقال ما أدرى أين ونحى أى أين توجهه وبه فسر الازهری
 قول الشاعر فی ترجمة صلح
 لو أبصرت أبکم أعمى أصلحا * اذا نسیمی واهتدی أنى ونحى
 (و) وخاء لا لامر توحیه وجهه له) نقله اللیث (واسم توحى القوم استخبرهم) یقال استنوخ لئلا یبني فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال
 الجوهری هذا الحرف هكذا رواه أبو سعید بالحاء معجمة * قلت ورواه الازهری عن ابن السکیت بالحاء المهملة وتقدمت الاشارة
 الیه (وتوحى رضاه) وكذا محبته اذا (تخزاه) وقصد الیه وتعمد له وقال اللیث توحیت أمر کذا تیممته وفی الحديث قال لهما اذهبا
 فتوحبا واسمهما أى اقصد الحق فیما نصدعانه من القسمة ولما أخذ کل من کل ما تخزجه القرعة من الشئ وفی شرح أمالی القالی
 لابی عیبد البکری التوحى طلب الافضل فی الخبر نقله شیخنا (کونخواه) ونخبا وأنشد الاصمعی * قالت ولم تقصد له ولم نخى *
 أى لم تجتهد فی الصواب * قلت وأنشده اللیث
 قالت ولم تقصد له ولم نخه * ما بال شیخ آخض من تشیخه * کالکمر الزار یوط بین أفرخه
 والهاء للسکت * ومما یستدرک علیه تأخیت محبتك أى تحریت لغته فی توحیت وقد ذکر فی أخ و واستنخواه عن موضع کذا
 سأله عن قصده عن النضر وأنشد
 یمانین نستوخیهم عن بلادنا * علی قلص ندی أخشتم الخلد
 والوحى حسن صوت مشى الابل نقله ابن بری عن أبی عمرو وبه فسر قول الراجز * ینبعن ونحى عیهل نیاف * ((ى الدبة بالکسر
 حق القنیل)) والهاء عوض من الواو (ج دیات ووداه کدعاء) یدیه ویدیا ویده اذا (أعطی دیته) الى ولیه واذا أمرت منه قلت
 دفلا ناولا لثین دیا وللجماعة دوا فلانا (و) ودی (الامر) ودیا (قر بهو) ودی (البعیر) ودیا (أدلی) وفی الصحاح ودی الفرس یدى
 ودیا اذا أدلی (لیبول أو لیضرب) قال البزیدى ودی ایبول وأدلی یضرب ولا یقول أودی انتهى وقرب من ذلك سیاق ابن سیده
 وفیه ودی الفرس والجار وقیل ودی قطر وفی التهذیب قال الکسائی ودأ الفرس ید أبوزن ودع ادع اذا أدلی قال الازهری وقال
 أبو الهیثم هذا وهم لیس فی ودی الفرس اذا أدلی همز وقال شمر ودی الفرس اذا أخرج جردانه ویقال ودی الجار فهو واد اذا أنعظ
 قال ابن بری وفی تهذیب غریب المصنف للثبریزى ودی ودیا أدلی لیبول بالكاف قال وكذلك هو فی الغریب * قلت هذا ان صح
 فقد تحذف علی الجوهری وقبله البزیدى فتأمل ذلك (والوادى) کل (مفرج ما بین جبال أو تلل أو آکام) سمی بذلك لانه
 یکون مسارا کالسبیل ومنفذ اقال الجوهری ورعیا کتفوا بالکسرة عن الباء کما قال أبو الریس
 لاصلم ینی فاعلموه ولا * بینکم ما جملت عاتق
 سینی وما کأبجید وما * قرقر الواد بالشاهق
 وقال ابن سیده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة علیه ولم یقدر ان یتحمل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه
 (ج أوداء) کصاحب وأصحاب قال ابن الاعرابی أسدیه قال امرؤ القیس
 سألت بهن نطاع فی رأد النخی * والامعزان وسالت الاوداء

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقى به إلى غيرك) يقال وحيته إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للصحاح

وحي لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات المثلث

وقال الحرالي هو القاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

* مزج الجوف بوحى أعجم * (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعناكم كرا وجانيه * كما منع العرين وحي الالهام

وأنشد ابن الأعرابي يذود بسحماوين لم تفلدا * وحي الذئب عن طفل مناسمه فحل

وأنشد القالي للكميت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحي الولدة الداعين عرعار

وقال حميد كان وحي الصردان في خوف ضالة * تلهج لحبيه إذا ما نرغا

(و) كذلك (الوفاة) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

يحدوها كل في هيات * تلقاه بعد الوهن ذا واحة * وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت واحة الرعد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحيي واحة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كفي الصحاح (وحي) كلى وحلى * أنشد الجوهري للبيد

فدافع الريان عرى رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجحمة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن

وحي إليه وحياء الوحي ما يوحيه الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحيا لأن الملك أسمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه

(و) أصل الإيحاء أن يسمي بعضهم إلى بعض كفي قوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو اسحق أصل الوحي في اللغة اعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال الأزهرى وكذلك

الإشارة والإيحاء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا

أن يوحى إليه وحيا فيعلم بما يعلم البشر انه أعلمه اما الهاما أو رؤيا اما أن ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرآنا يلى عليه كما أنزل

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا اعلام وان اختلفت أسبابها والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريفة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للكتابة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأزليائه وحي وذلك ما برسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتب بغير جبريل في صورة

معينة واما سماع كلام من غير معانية كسماع موسى كلامه تعالى واما بالقرآن في الروع كحديث أن جبريل نفث في روعي واما بالالهام

نحو أوحي إلى أم موسى واما بتسخير نحو أوحي ربك إلى النحل واما بتمام كمال عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحيت (نفسه) اذا وقع فيها خوف والوحي) كالفتى (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني ان علفت بحبله * نشبت يداي إلى وحي لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المسكارم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت

ولم سمى بذلك قال كأنه مثل النار ينفع ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة المجعلة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري بقصر (و) عجد) والوحي الوحي يعني البسدار البسدار واقتصر الأزهرى على المد والصحح

انهم اذا جمعوا بين ممدوا وقصر واذا أفردوه ممدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربو من وحاته * وربما أدخلوا

الكاف منع الالف واللام فقالوا الوحي الوحي وتقدم اسمهم يقولون النجا النجا والنجا النجا والنجا النجا والنجا النجا

(و) بالشيء وحياء عن ابن القطار (و) وحي (أمرع) يقال فوح يا هذا أي أمرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث اذا أردت أمرا

فقد رباقبته فان كانت شرافته وان كانت خيرا فوحه أي أسرع إليه والهاء للسكت (و) وحي (كغنى) (عجل مسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قيل أمر وحي أي مسرع وقال الجوهري موت وحي أي سريع (واستوحاه) حركه ودعاه ليرسله

ومنه استوحيت الكتاب اذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) وحي

نوحية (عجله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه أوحي إليه كله بكلام يخفيه وأيضا أشار كما وما روي ما قيل ومنه وحي الأنبياء

وأيضا أمر به فسر قوله تعالى وأوحيت إلى الخوايين أي أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري ووحى القوم وحيا وأوحوا صاخوا

وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى اذا صار ملكا بعد فقروا ووحى ووحى ووحى اذا ظلم في ساطانه وقرأ جوية الاسدي قل أخي إلى

من وحيته من الواو والوفاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي ووحى ذبيحته نوحية ذبحها ذبحا سريعا قال الجعدي

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصغاني وهو من الواوى العدد الكثير * ومما يستدرک عليه قدح وثبة قعيرة وكذلك ركية وثبة عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثبة يضرب فين حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابالة وقالوا هوى وبى أى يحفظ ولم يقولوا وايت كما قالوا وعيت انما هو آت لماض والواوى السيف وجدته في شعر أبى نزام العكلى فلما انتأت لذريم * نأت عليه الواوى أهذوه الدرى العريف وزأت نزع والواوى السيف وأهذوه أقطعه وقدمه ذلك في ن ت أ * مهمة * قال الجوهرى قال سيديويه سألت الخليل عن فعل من رأيت فقال ووى فقلت فن خفف فقال أوى فابدل من الواوه حمزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازنى والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجهه وأجوه ووورى وأرى للاجتماع الساكنين ولكن لضمه الأولى انتهى قال ابن برى انما خطأه المازنى من جهة ان الهمزة اذا خسفت وقلبت واوا فلبت واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه ان يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه للاجتماع الواوين ((ى الوى)) أهمله الجوهرى وهو مضبوط عندنا في النسخ بالفتح والصواب الوى بالضم كهدى كما هو نص التهذيب والتسكيلة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التسكيلة ووقع في نسخ التهذيب الجيات وهو غلط * ومما يستدرک عليه واتاه على الامر مواتة وونا طواعه لغه في الهمز قد تقدم ((ى الوى)) بالفتح مقصورا أهمله الجوهرى وقال الليث هي الغه في (الوث) بالهمز وهو شبه الفخ في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (و وثبت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهى موثبة) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا تقل وى وهي عبارة الجوهرى هناك وذكرنا هناك ان الوى من لغة الامامة فما أنكره أولا كيف يستدرک ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرز انه نقل عن الاصمعي أصابه وث فان خسفت قلت ولا يقال وى ولا وى وقد تقدم أيضا وثبت يده كرمية فهي موثوة ووثته فتأمل ذلك (والوى كالهذى الاوجاع) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والميثاء المرزبة) وذكر في الهمز وفسره الزنجشري بالميتة * ومما يستدرک عليه وثى به الى السلطان اذا وشى وهو الموأى للسامى الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورده ابن سيده بما هو مذكور في المحكم والوى المكسور اليد عن ابن الاعرابى ((ى الوجى الحفا أو أشد منه)) وهو أن يرق القدم أو الحافر أو الفرس وينسج وقد (وجى كرضى وجى فهو وج) كم (ووجى) كغنى أنشد ابن الاعرابى * ينهضن نهض الغائب الوجى * وأنشد القالى للأعشى

(الوى)

(المستدرک) (وى)

(المستدرک)

(وى)

غراء فرعا مصقول عوارضا * تمشى الهوى كى كمشى الوجى الوجى

(وهى وجباء) وجع الوجى أوجياء ووجيت الدابة توجى وجى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن أبى عبيد الكسانى وأتكره شعر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بجلى) وهو (ضد) أوجى اذا (باع الاوجيه) اسم (للعكوم الصغار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وجى وقيل الوجاء وجاء تجعيل المرأة فيه غسلا وقاسها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كالوجاء بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم يثبت) يقال حفر فأوجى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (وانزع) وسباق التسكيلة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانزعته فهي موجية (و) يقال (سأله) أو أئيناه (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لاخير عنده وميجى كعيسى جد النعمان بن مقرن) بن عائذ (البحاني) رضى الله تعالى عنه وأخوته هكذا هو بالياء فى النسخ وفى التبصير ميجا بالالف وذكره فى هذا الحرف مما يدل على انه مفعول من الوجى فكان الأولى ان يزنه بمنبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغه فى وجأته بالهمز ومنه الحديث ضمى بكبش من موجين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة * ومما يستدرک عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يست منه نقله الجوهرى وأوجى جاء لحاجة فلم يصبر الهمز لغه وطلب حاجة فأوجى أخطأ به فسر قول أبى سهم الهذلى

(المستدرک)

لجاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرت المقاعد

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردد اعن حاجته وقد أوجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمز لغه فيه وما يوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كان أبى أوصى بكم أنضمكم * الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جرديدق ثم بليت بسن أوزبت ثم بؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجيت الرجل زجرته عن ابن القطاع ((ى الوجى الإشارة)) يقال وجيت لك بخبر كذا أى أشرت بصوت به وريد نقله الجوهرى وقال الراغب الإشارة السريعة (والكناية) ومنه حديث الحارث الأعور قال لعقمة القرآن هين الوى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوجى الكتابة والخط يقال وجيت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهرى للججاج

(وحى)

حتى نحاهم جذا نالناحى * لقد ركان وحاه الواحى

(و) الوجى

بنهي زباب نقض منها البانة * فقد مر رأس الطير لوتربان
ونهي ابن خالد باليمامة ونهي تربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهي غراب قليب بين العبامة والغابة في مستوى القوطة
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرسية
وموقدها بالنهاي سوق ونارها * بذات المواشي ايمانار مصطلي
ونهي الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل نرى بين ضارج * ونهي الاكف صار خا غير أعجم

ونهي الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهي كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت لغة في نهيت نقه له ابن
سيده وقال ابن الاعرابي الناهي الشيعان الريان يقال شرب حتى نهي وانهي ونهي
﴿فصل الواو﴾ مع نفسها ومع الباء ومن الاول لم يأت الا واو كاسيأتي ((ي وأي)) الرجل (كوعى وعد) ومصدره الوأي وهو
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (و) وأي
وأيا (ضمن) يقال وأي له على نفسه بئى وأيا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وأيت بعهد * ولم أحرم المضطر اذا جاء قانعا

وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد رأيت على نفسي أن أذكرني عداه بعلى لانه بمعنى جعلت على
نفسى قال الليث والامر منه ايا وللاثنين ايا وللجمع اوا على تقدير عوا وعلق به الهاء فتقول اوه وتقول ابا وعدت وايا بما
وعدما (والوأي) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهمي نقله وما قبله
الصاغاني في التكملة (و) الوأي (تحريل الهمزة السريعة الشديدة) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقندر
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

راحوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتي بعدوبها عتد رأي

(و) الوأي (الجار الوحشي) زاد الجوهري المقندر الخلق وأنشد الذي الرمة

اذا انشقت الظلماء اضمحت كأنها * وأي منطوب باقي الثميلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم وأنشد ابن بري

اذا جاءهم مستمير كان نصره * دعاء الاطير وابل وأي نهد

(وهي وآة) يقال للفرس النجيبه والناقة النجيبه وأنشد الجوهري

كل وآة ووأي ضافي الخصل * معتدلات في الرقاق والجرل

ويقول ناعته اذا عرضتها * هذي الوآة كخضرة الوعل

وأنشد ابن بري

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هي المنقوبة من الدراري والجمع وئي وهذا نقله الفتيبي
عن الرياشي قال الازهرى لم يصب الفتيبي في هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هي الدرة المنقوبة (و) الوئية
(القدرة) هكذا في النسخ والصواب الفـدر لانها من المؤنثات السماعية لا تلحقها الهاء كما ذكر في محله (و) أيضا (القصة)
الواسعتان) القعيرتان وقال ابن شميل قصعة رنية مقلطحة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وقال الازهرى قدر وئية ككبيرة
وفي الصحاح قال الكلبي قدر وئية ضخمة وقال

وقدر كآل الصححان وئية * أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

* قلت أنشد الاصمعي للراعي (كالوئية) يسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدر وئية ووئية فن قال وئية فن الفرس
الوأي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الوأب والقدر المقعب يقال له وأب وأنشد * جاء بقدر وأبة تصعيد *
فتأمل ذلك (و) الوئية (الجواني الضخم) نقله الجوهري وأنشد لادوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهي عقد هافار فض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال
ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام قال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خيطه وانثر من فواحيه
انتهى * قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أوس الجواني الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة
وحطت أمرعت وطوائف جانبها النظام بقول هي في سرعتها كذلك انقطع فتتابع انتشارا (و) الوئية (الناقة الضخمة البطن)
نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الاقتعال من وأي بئى (انأي)
بئى فهو متى (و) الاستفعال منه (استوأي) يستوئى فهو مستو أي (انعد واستوعد والتوائى) كالترأى (الاجتماع)

ولم يجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال (والنهاه ككساء أصغر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النهاء (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نهاء النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيدة بالكسر كما للمصنف وأما نهاء الماء فوضبطه الجوهرى بالضم فتأمل ذلك (و) النهاء (الزجاج) عامة عمد (ويقصّر أو) النهاء (القوارير) قبل لا واحد لها من لفظها وقيل (جمع نهاء) عن كراع وفي الصحاح النهاء بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفافن كأنما * تكسر قبض ينهاونها

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي نرض الحصى ورواه النهاء بكسر النون قال ولم أسمع النهاء مكسور الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاء للودعة قال ويرى بفتح النون أيضا جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال الف إلى النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لتي بن مالك وقبله

ذرعن بناعرض الفلاة ومالنا * علمين الا وخذهن سقاء

* قلت الذي في كتاب المقصور والممدود لابي علي الف إلى النهى بالفتح جمع نهاء وهي خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاء (مجرأبيض أرخي من الرخام) يكون بالبادية ويحياه به من البحر واحد نهاء (و) النهاء (دواء) يكون (بالبادية) يتعاجلون به ويشربونه (و) النهاء (ضرب من الخرز) واحدته نهاء (ونهاء فرس) لاحق بن جرير (و) نهاء (كسبية) ابنة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصي وهي أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه) هي أم ولده عبد الرحمن بن أبي شحمة قال الحافظ في التبيين وقيل هي لهية باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه اقتصر الجوهرى (أو أنهي) عنها نقله ابن سيدة (أي تركها ظفريها أو لم يظفر ونهيا بالكسر وبالفتح) قال ابن جني قال لي أبو الوفاء الاعرابي نهيًا وحركه لمكان حرف الخاق قال لانه أنشدني بيتا من الطويل لا يترن الا بنهيا ساكنة العين * قلت لعله يعني البيت الذي يأتي في نهي الا كف (ماء) لكذب في طريق الشام (ونهاء مائة بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (ودير نهيًا بالكسر بمصر) * قلت وهي قرية بجزيرة مضر ويضاف اليها سفظ وضبطه ياقوت بفتح النون ومن نسب اليها الامام أبو المهند هف بن صارم بن فلاح بن راشد الجذامي السفطي النهماني قال المنذري كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهي كهدى بالجرين) وقال ياقوت هي بين اليمامة والبحرين لبني الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاء بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء في أوله زائدة * ومما يستدرك عليه نفس نهاء أي منتهية عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر نهي بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه قد يجوز ان يكون معناه لا يتنهون ونهاء تنهية بمعنى نهاء نهيًا شد للمبالغة ومنه قول الفرزدق * فنهال عنها منكروني كبير * نقله الجوهرى وفي حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنهائه عن الآثام أي حالته من شأنها تنهى عن الآثام وهي مفعلة من النهى والميم زائدة والنهاء والناهيّة مصدران يقال ماله ناهية أي نهي ويقال ما ينهيه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيته فلان عن نفسه فأي أن ينهي عن مساوئ واستنهيته فلان من فلان اذا قلت له انه عني وفي الاساس روى بنو حنيفة آهاجي الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهيهم أي قال انتهوا وجمع الناهي نهاء كرام ورماة وقال الكلبي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولا بد فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال واذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهي أي يأتي مانهي عنه ونهي الرجل انتهى وفي الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مفعلة من النهاية أي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها فلا يتجاوز وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا * خالط من سلمى خياشيم وفا

ونهاى الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منه نهي فلان ومنهائه يفتحان ويكسران عن اللحياني ونهي الرجل من اللحم كرضي وأنهى اذا اكتفى منه وشبع ومنه قول الشاعر * ينهون عن أكل وعن شرب * أي يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحداهوا لقد * أنهى ولكن هوأ مشترك

وهم نهاء مائة بالكسر لغة في الضم عن الجوهرى والنهاء كخصاة الودعة جمعها النهى عن العالي وحوله من الاصوات نهيّة أي شغل وذبيت غيم فلا تنهي ولا تنهي أي لا تذكري نهي بالكسر اسم ماء عن ابن جني نقله ابن سيدة وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقرتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمار وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهيًا بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال وقد نزع الغدير فلا غدير * ونهيًا والنيضة والحفار

ونهيًا زباب ما آن بديار الضباب بالحجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا قيام الليل

وفي الصحاح نهية عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أو ربا المعروف) على فاعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالساكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتي قوتو * قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الاسم منه) والنهي أيضا (غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التمداد فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى اذا اربث جمعهم * وعاد الرصيع نهية للجمائل

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلبتم سبيهم وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهت والرصيع سير مضفور ويروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهي حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيرة تضفر بين جملة السيف وجفنه (كالنهاية والنها مكسورين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء ممدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى نهية) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهت بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (البدل انتهى المثل ونهى) نهية (وانتهى ونهى وانتهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسبي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخسبة) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاجمال) قال وسألت عن الخسبة التي تدعى بالفارسية تاهو فقالوا النهايةان والعاضدتان والحاملتان (والنهي بالكسر والفخ) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغديرهم بقوله بالفخ وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتخير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده ظلت بنهى البردان تغسل * تشرب منه نهلات وتعل

وأنشد ابن بري لمعن بن أوس تشجبي العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوا نهى تعاوله

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء ضبط بالكسر والفخ هو الغدير (أو شبهه) وهو كل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كادلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويأكلن ما أغنى الولى فلم يلبث * كأن بجافات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كانهاء وأنشد الفراء

علينا كانهاء مضاعفات * من الماذى لم تؤول المتونا

(والتهناء) كذا في النسخ والصواب والتهناء كما هو نص التهذيب (والتهنية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع انتهاى وقال الشيخ أبو حيان التهنية الأرض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وانتهى) الرجل (أتى نهيا) وهو الغدير (و) انتهى (الشيء أبلغه) وأوصله يقال انتهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهية بالكسر) نهية (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي

سولاه مسل فارض نهى * من البكاش زمر خصي

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبز أحب الى من خور نهية في غداة عربية وفي الصحاح خور نهية على فعيلة أى ضخمة سمينه وفي الاساس تناهى البعير سمناء وجل نهى وناقة نهية (والنهية بالضم الفرضة) التي (في رأس الوبد) تنهى الحبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينتهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التقي ذوهية أى عقل ينتهى به عن القبح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهية الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصبل ونهية * اذا ما الجبان طائف الجهل حلت

(كانهى) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل (و) يكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليليني منكم أولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انبياء) رجل (نه من) قوم (نهى) و) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الخلق كقولك نخذنى نخذوصعنى فى صعدى (و) يقال (نهى من رجل) بفتح فسكون (وناهيك منه ونهال منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتأنوا بيله انه يجده وغنائنه ينال عن تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذى حدثت عنه * نهال الشيخ مكرمه وفرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكرو توث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيتك من رجل كما تقول حسبتك من رجل لم تن

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت نواة كناية عن الاربعون اوقية والعشرون نشا قال
الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد عن انس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المبرد العرب تريد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على نواة من
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن نواة من ذهب
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو فوي قبيلة) من العرب وهم بنو فوي بن مالك نقله الصاغاني (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والنوى)
بالفتح (الشحم) وأصله نوى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر اصبح روح لها فشرج لحها * بالى فهى تنوخ فيها الاصبع

ويروى فيه فيكون الضمير الى لحها (ونيان ع) وأنشد الجوهري للكهميت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر * أفنى حلائله الا سلاما والطرد

وقال ياقوت كانه فعلان من النوى ضد النضيج موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكهميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعمري
الفند جاني نيان جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرق ليلى بنيان بعدما * كسا الليل يدا فاستوت واكاما

وقال ابن ميادة وبالعمرة دجارت وجاز حولها * استقى الغواوى بطن نيان فالغمر

وهذه مواضع قرب نيباء بالشام (وابل فوية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (ونوى) الرجل (النوى) النواة كنوى
بالتشديد (وأنوى واستنوى) يقال أكلت التمر ونوى النوى وأنويته اذا رميت به وعليهما ما اقتصر الجوهري ويقال أنويت النوى
اذا أكلت التمر وجمعت نواه (ونوى) (النواة) كنوى (نبا ونوايه) بفتحهما (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا
أى كسر فون نوايه (سميت فوى نارية وناو ج نواه) بكأع وجباع ومنه حديث حمزة * أيا حمرلشرف النواء * أى السمان
وكذلك الجبل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤوب جيباده * الاغوانم وهى غير نواه

(وقد أنواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) * وما يستدرك عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير
قول النابغة الجعدي

انك أنت المحزون فى أثر الشحى فان تنو نهم تقم

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن رى لقيس بن الخطيم

ولم أركمى يدنؤ لحسف * له فى الارض سير وانتواء

واستقرت نواهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على التحول قال الطرماع

أذن النواوى بينونة * ظلت منها كرىغ المدام

ونواه جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من ينو الدنيا تجزأ أى من يسع لها تحبته وناويت به كذا أى قصدت قصده فمهركت به
نقله الازهرى والنواة العزم يقال نويت نواة وانتويت نواة والنوبة الحاجة ونواه بنواته أى رده بحاجته وقضاها له ومنه
قول الشاعر أنشد الجوهري * ونوت ولما تنتوى بنواتى * وقد تقدم ورجل منوى ونوبة منوى اذا كان يصيب
النجعة المحمودة والنوى كفى الرقيق أو فى السفر خاصة يقال أنا فويلك أى نويت المسافرة معك ومن افقتك وقيل فويلك صاحبك
الذى ينمسه نيتك نقله الجوهري وأنشد للرازي

وقد علمت اذ دكين لى نوى * ان الشقى ينتهى له الشقى

ونويته تنويه وكلته الى نيته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان نوى القوم وناوهم ومننويهم أى صاحب أمرهم ورأيهم
والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند النوى يكذب الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن
أبي عبيد والنواة ما نبت على النوى كالخشبة النابتة عن فواهار راها أبو خنيفة عن أبي زياد الكلابى وأنوى ونوى ونوى من النوبة
وأنوى ونوى ونوى فى السفر وناواه مناواة ونواه عاداه قال الجوهري وأصله الهجر لانه من النوء وهو النور وض وقدم الكلام
عليه مفصلا فى أول الكتاب ونواك الله بالخير قصدا به وأصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والناوية اسم لقرية بين عصر
احدهما فى كورة البهنسا والاخرى فى الغربية وناى ونوى قرية بنان بشرقية مصر ونواى قرية بالاشمونين وأنوى التمر صار له
نوى عن ابن القطاع والنواء كشداد من يبيع نوى التمر واشتهر به جماعة من الحديث كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه
أبو القاسم السهمى وبنو نوا ككتاب قبيلة من العرب (ى نهايهما نهيما ضد أمره) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى
كسر المضارع ولو قال كسعى لاجاد * قلت وهو نص المحكم قال النوى خلاف الامر نهاه نهيما (فانتهى ونهاهى) كف أنشد
سيبويه لزيادة بن زيد العذرى اذا ما انتهى علمى تناهيت عنده * أطال فأملى أو تنهاهى فأقصر

(نمى)

(نوى)

نوى قرية من أعمال الهند ساقلة ياقوت ((نوى الشئ ينويه نيه) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللحياني وحده وهو نادرا الا ان يكون على الخذف كذا في المحكم (قصده) وعزمه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية اصلها نويه أدغمت الواو في الياء ووزنها فعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من وفي كمدة من وعدي يقال وفي اذا أبطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من وفي على هذا القول كاذب اليه أكثر شراح البخاري وهو في التوسيع والتنقيح وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكلها تعلمات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كانتواه وتنواه) أى قصده واعتقده الاخيرة عن الزمخشري وكذلك نوى المنزل وانتواه وأنشد الجوهري صرمت أميمة خلتي وصلاتي * وفوت ولما انتوى كنواتي

ويروى بنواتي (و) نوى (الله فلانا حفظه) قال ابن سيده واست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نوال الله أى حفظك وأنشد يا عمر واحسن نوالك الله بالرشد * واقرا أسلاما على الانقاء والحمد

وفي الصحاح نوال الله أى صحبت في سفره وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والحمد (والنية) بالكسر (الوجه الذي يذهب فيه) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر * عدته نية عنها قد نوى * (كالنوى فيهما) أى في البعد والوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالي النوى مؤنثة النية للموضع الذي نوره وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معمر بن جابر الباري وقيل الطرماح بن حكيم فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهد تأنيث النية * وما جعتنا نية قباهما * وأنشد القالي شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر فمالا لنوى لا بارك الله في النوى * وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالي (و) سمعت أبا بكر بن دويد يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذي يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذي ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأ ثعلب والنوى عندي ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذي هو (جمع نواة القمر) فهو يذ كرو يؤث كفى الصحاح ويكتب أيضا بالياء (ج) أى جمع الجمع (انواء) قال ملج الهذلي منير تحور العيس من بطنانه * حصى مثل أنواء الرضيع المفلق

وفي الصحاح جمع نوى التمر انواء عن ابن كيسان (و) قال الاصمعي يقال في جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال نأكله داجنهم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسر هاء مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى فالصحاح انه ما جمع نواة لاجعها جمع فتأمل (و) النوى (مخفف الجارية) وهو الذي يبقى من نظرها اذا قطع المتسل وقالت اعرابية ما ترك النجج لنا من نوى وقال ابن سيده النوى ما يبقى من المخفف بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بحوران من أعمالها اوقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهي منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها فواوى وفواوى (منها) في المتأخرين (شيخ الاسلام) استاذ الملة آخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مر ابن جعة بن خزام (النورى) الاصل الدمشقي الشافعي (قدس الله) سره (روحه) وأوصل الينابره وفتح ترجمه الحافظ الذهبي في تاريخه والتاج السبكي في طبقاته الكبيرى والوسطى الى أن قال في آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل في مشهور واسهاب في معروف قال وما زال الواو الكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه * قلت ونسب الى والده قوله

وفي دار الحديث لطيف معنى * أطوف في جوانبه وآوى

لعللى ان أمس بجزو جهى * مكانا منه قدم النواوى

وقد آلف كل من الحفاظين السخاوى والسيوطى في ترجمته مجلدا توفي ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرية وبها دفن قال التاج السبكي وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بسمير قد) على ثلاثة فرائض منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواى حدث عن ابي العباس أحمد بن علي البردعي وعنه أبو الخير نعمه الله بن هبة الله الجاسمى الفقيه (وأنوى) الرجل (تباعدا) اذا (كثرت أسفاره) وأنوى (حاجته قضاها) له (و) أنوت (البسرة عقدت نواها كنوت تنويه فيهما) أى في البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى (والنواة من العدد عشرون أو عشرة) وقيل هى (الاوقية من الذهب) أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دراهم) وعلى هذا القول الاخيرا اقتصر الجوهري وهو قول أبي عبيد وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

الحديث غنيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونعت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه التسمية والافساد انتهى
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خير او غنى خير أى بلغ خير او رفع خير قال ابن الاثير قال الخبر بنى غنى مشددة
واسكن الحديث ينحذفونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غنى متعد * قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غنى
وغنى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من المجاز أنى (الصيد) انما اذا (رما) فأصابه ثم ذهب
عنه فبات (ومنه) الحديث كل ما أصحيت ودع ما أغيت وانما غنى عنها لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاصماء ذكري
موضعه (وانتمى اليه انتسب) هو مطاوع غناه غيا والمعنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البازي) والصدق وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتمى فوق الفراش علاهما * تضرع ريارح مسك وعنبر

(كتنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليه عسوب حتى أقرها * الى ما ألف رحب المباءة عاسل

وقال القطامي فأصبح سبيل ذلك قد تنمى * الى من كان منزله يقاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تغفلوا بنامية الله وهو من غمايى اذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم القضيبي)
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه وحبه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة انما الكثيرة
النوامى وهى الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النوامى فهى عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة * قلت هى من
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جمال يقال لها جمال النامية كأنقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى) كثر كى
حشية فيها تنب) هكذا أورده الصاغاني والحشمة كغنية من حشا يحشوش والتين معروف (والتماء الغلة الصغيرة) وهى لغة في التماء
بالهمز كما تقدم في أول الكتاب (ج غنى) كخصاء وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس
أحمد بن محمد النامى الشاعر مات بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزى
روى عنه على بن أحمد بن على شيأ من شعره (والنمية كغنية تصلان من الغزل يقابلان في مكان) فكانهما نيامان أى يزيدان
ويرتفعان (والنمى) بالضم وكسر الميم المشددة الفلاس بالرومية وقد ذكر (فى ن م م) * ومما يستدرك عليه أنما الله انما
زاده نقله الجوهري زاد ابن برى ونما الله كذلك يعدي بغير همزة ونما تنمية وأنشد للاحور الشنى وقيل لابن خذاق

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عبالى

وأنما ونما جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالجر ونحوه
وفي الحديث الغزو أغنى للودى أى ينميه الله للغزى ويحسن خلاقته عليه ونمى الشئ على الشئ رفعته عليه قال النابغة

فعد عمارى اذا ارتجاع له * وانم القنود على غير أنه أجد

أنشده الجوهري هكذا ونمى الشئ غنيا تأخرونى الحضاب فى البدو الشعر ارتفع وغلا وقيل ازداد حرة وسوادا وفى الصحاح غنى
الحضاب والسعر ارتفع وغلا وفى الأساس غنى الخبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاء
ونسبه وهو ينمى الى الحسب وينمى لغتان نقله الجوهري ونما الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله * غمانى الى العلباء كل سميدع *
ونمى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه ينمى غما وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا تنمى ريمته * ماله لا عدنى نفره

وغت الابل تباعدت تطلب الكلال فى القيظ وقد أنماها الراعى اذا باعددها وغت الابل سمئت وأنماها الكلال فهى نامية من فوق
نوام وأنمى له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه
عذر والتامى الناجى وأنشد الجوهري للتغلبى

وقافية كأن اسم فيها * وليس سلميها أبا بنامى

قال وقول الاعشى لا تنتمى لها فى القيظ يهبطها * الا الذين لهم فيما أنوامهم

قال أبو سبيد لا يعتمد عليها ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية نماغرية قرب مصر شرقها ونامون السدر قرية أخرى بها
ونمى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التركيب غنى الرجل بالضم فميم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأحر به أن يكون موضعه
الميم وسموا غما كسمى وأبانمى ((نى مخففة)) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود
الاصفهانى الفقيه الحديث) فعلى هذا أنى لقب بمحمود فكان ينبغى أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه امم جدأبى
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبي عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشرايى مات سنة ٥٥٧ * ومما يستدرك عليه

(نبي)

(المستدرك)

يطعم الناس اذا انحلقوا * من نقي فوقه آدمه

(والمنقى) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كما هو في التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه أهل تهامة كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس انهم رموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وقال ابن هرمة

فكم بين الافارع والمنقى * الى أحد الى ميقات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانباذ) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة) على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا اتبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرحمون انه عليه السلام قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال

فما نيل مصر اذا ساء عبا به * ولا بحر بانقيا اذا راح مفا بها

بأجود منه نائلا ان بعضهم * اذا سئل المعروف صدو نعيمها

وقال أيضا قد سرت ما بين بانقيا الى عدن * وطال في الجهم تكرارى وتسيارى

وجاء ذكرها في الفتح ومنه قول ضرار بن الازور الاسدي

أرقت ببانقيا ومن يلقى مثل ما * لقيت ببانقيا من الحرب بأرق

(ونقيته) بمعنى (لقيته) زنة ومعنى لغة أو لغة * ومما يستدرك عليه نقيت العظم نقيان لغة في نقوت نقلة الجوهرى فينبذ (المستدرك)

الاولى كتابة هذا الحرف بالسواد وبه روى الحديث المدينة كما اكبر تنق خبثها أى تستخرج ويروى بالتشديد فهو من التنقية وهى افراز الجيد من الردي والزواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقى كغنى الدكر وأيضاً لقب جماعة من العلويين وأيضاً لقب عباس ابن الوليد بن عبد الملك الغافقي أحد عدول مضر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والنقية كغنية قرية بالبحرين لبني عامر بن

عبد القيس ونقى بالكسرة موضع عن ياقوت وبانقيا أيضاً سنانق من سابق منج على اميال منها عن ياقوت ((ى نكى العدو (نكى)

(و) نكى (فيه) نكى (نكابة) بالكسرة اذا أصاب منه (وقتل) فيه (وجرح) فوهن لذلك قال أبو النجم

نحن منعمة واوادي اصافا * نككى العدو ونكرم الاضيافا

(و) نكى (القرحة) لغة في (نكاها) بالهمزة وذلك اذا قشرها قبل أن تبرأ فندبت لذلك ومرة له في أول الكتاب نكا العدو ونكاهاهم فهذا يدل على ان كلامهم مما سوا في العدو والقرحة والذي في الفصح نكا القرحة بالهمز ونكى العدو بالياء زاد المطر زلا غير وقال ابن السكيت في باب الحروف التى همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكا القرحة انكوها نكا اذا قرحتها وقد نكيت في العدو ونكى نكابة أى هزمته وغلبته (و) يقولون في الدعاء هذنت (لا تنك) بضم الناء ورفع الكاف (أى) ظفرت و (لانكيت) أى (ولا جعلت منكيا) وقيل هناك لا وأصايل بوجه ويرى ولا تنك زيادة الها وقد بينا ذلك في الهمزة فراجع * ومما يستدرك

عليه نكى الرجل كفرح نكى نكا اذا انهزم وغلب وقهر وحقى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا ينسكا يعنى لا تنك من همه وأرقه (المستدرك)

بما ينسكينوا يغمنا ((و غما) المال وغيره (ينمو غما) كعملو (زاد) قال شيخنا ذكرا المضارع مستدرك وفي الصحاح غمى المال يغمى غما ورمبا قالوا ينمو غما قال الكسائي ولم أسمعه بالواو الا من أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه فى بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحقى أبو عبيدة ينمو وينمى انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال ينمو وينمى فسوى بينهما قال شيخنا واقتصر ثعالب في فصيحه على ينمى وأما ينمو فأنكرها بعض (و غما) (الخصاب) فى

اليد والشعر ينمو (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال اللحياني وزعم الكسائي ان أبا زياد أنشده (غما)

يا حبلى لا تغير واژدد * وانم كايتمو الخصاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كايتمى * ومما يستدرك عليه النومة الزيادة وهو ينمو الى الحسب لغة فى ينمى وغما غوا ارتفع والنوم بالفتح القمل الصغار لغة فى النم بالهمزة وقد تقدم وغوت الحديث غوا أى أسندته ونقلته على وجه الاصلاح عن ابن القطاع ((ى كنى ينمى غما) بالفتح (وغما) كغنى (وغما) بالمد (وغمة) كعطية أى زاد وكثر (وأغى وغى) بالتشديد وهما لازمان (و غى) (النار) ينمى غما (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن ألقى عليها حطباً فذ كاهابه ظاهراً سباقه ان غى النار بالتخفيف والصواب

بالتشديد يقال غى النار تنمية كما هو نص المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (و) من المجاز غى (الرجل) ينمى (سمن) فهو نام كما (المستدرك)

فى الاساس وكذلك النافى كى يأتى (و غى) (الماء) ينمى (طما) وارفع (و) من المجاز غى اليه (الحديث) أى (ارتفع وغيمته وغيمته) بالتخفيف والتشديد (رفعته) وأبلغته لازم متعد (و غمت الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (واغما) أى (الحديث) اذا عه على وجه النعمة) وقيل ان غيمته وغيمته بالتشديد سواء فى الاذاعة على وجه النعمة والصحيح ان غيمته بالتخفيف

رفعته على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعته على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعته على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

(الرميل) مفتوح مقصور (القطعة نقاد محدودية) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يثبت شيئاً قال القالي يكتب بالالف وبالياء وأنشد

كمثل النقي يمشى الوليدان فوقه * بما احتسباً من لين مس وتسها

(و) حكى يعقوب في تثنيتها (هما نقوان ونقيان) أيضاً (ج أنقاء ونقي) كعنى قال أبو نعيم * واستزورت من عالم نقياً * وفي الحديث خلق الله جوجاً آدم من نقاض ربه أى من رملها وضربة ذكرى محله (وبنات النقاد وبية تسكن الرمل) كأنها سمكة ملساء فيها أبيض وجرة وهي الحلكة قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى بها

وأبدت أماناً كفا كأن بنانها * بنات النقاد تحنى مراراً وتظهر

وأنشد القالي للراعى وفي القلب والحناء كف كأنها * بنات النقاد يعطها الزند قاذح

ويقال لها أيضاً سمكة النقا (والنقو والنقا) بفتحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليردين والرجلين نقو على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذى مخ) نقله الجوهري عن الفراء وفي كتاب القالي النقي العظم الممخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمى الأنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل فى واحدتها نقو ونقي أى بكسرهما وقال غيره يقال فى واحدتها نقي ونقي بالكسر والفتح قال القالي وأنشد أبو محمد بن رستم لابن لجأ * طوبلة والطول من أنقائنا * أى من عظامها الممخنة (والنقي) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقاً القصب) وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليردين والرجلين والفخذ وامرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقة) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا ونقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عبيداً ناساً ليس فيها ورق وإذا بيس أبيض (يغسل به الثياب) فبتركها بياضاً شديداً (ج نقاوى) بالضم أيضاً هذا قول أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالنكعة وهي ثمرة النقاوى وهو نبت أحر وأنشد

اليكم لا يكون لكم خلاة * ولا نكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفي الصحاح النقاوى ضرب من الخض * قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادى

حتى شئت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أمعر الدفين

(وأنقت الأبل) أى (سمنت) وصار فيها نقي وكذلك غيرها قاله الجوهري وأنشد للراجزى صفة الخيل

لا يشككن عملاً ما أنقين * مادام مخفى سلامى أو عين

وقال غيره الانقاء فى الناقة أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقصة منقية ونوق متناق أى ذوات شحم ويقال هذه شاة لانقى ومنه حديث الاضحية الكسير الذى لا ينقى أى لا يخجله لضعفه وهزاله (و) من المجاز أنقى (البر) اذا (سمن) وجرى فيه الدقيق * ومما يستدل عليه التنقية التنظيم وناقصة انتقاء مقبول قال * مثل القياس انتاؤها المنقى * وقال بعضهم هو من النيقة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضاً على نقيار بالضم ونقد نقواء دقيقة القصب نجيفة الجسم فليله اللحم فى طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خياره ويقال أخذت نقي من المال أى ما أعجبني منه وأنقى قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقى منه وأيس من الأنقى فى شئ والمنقى الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبته وبه فسر حديث أم زرع ودأس ومنق وروى بكسر النون والاول أشبه وهو أيضاً نقب أبى بكر أحمد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحمد بن محمد بن أبى سعيد المنقى عن ابن الطيمورى وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن على بن المنقى عن نصر الله القزاز وبفتح الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرباط المنقى عن حسن بن محمد الخولانى قيده السلى ونقوت العظم وانتقيته استخرجت مخه وأنشد ابن برى

ولا يبرق الكلب السروق نعلنا * ولا تنقى المخ الذى فى الجاهم

وفى حديث أم زرع ولا تسمين فبنتى أى ليس له نقي فاستخرج وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله تعالى عنهم ما ونقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وأبتل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من يلم قال ياقوت هو فعلاء من النقو سمي بذلك امل الكثرة عشبها قسم به الماشية فتصير ذات أنقاء واما الصعوبتها فذهب ذلك وأنشد للهدلى

وزعت من غصن تحركه الصبا * بنينة النقواء ذات الأعبال

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع اسحق الدبرى وعنه حمزة بن يوسف السهمى وكورة بمصر بحوفها يقال لها نقو أيضاً عن ياقوت وأنقى اذا بلغ النقاء (ي النقية) أهمله الجوهري وقال أبو تراب هى (الكلمة) يقال سمعت نقيته حق ونقيته حق أى كلمة حق (و) النقى (كغنى) الخبز (الحوارى) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى وأنشد أبو عبيد

(المستدرک)

(نقى)

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متني قال وهو الصحيح لقوله بعده * أطول اشترافي على الطوى *
قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجملدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نفي الماء على ظهوره إذا ترشش لأنه كان لمحاو نفي الماء
ما انتضخ منه إذا نزع من البئر (و) النقي أيضا (مانفته الحوافر من حصى وغيرها) في السبر (و) أيضا (ترس يعمل من خوص
(و) أيضا (مانفته الريج في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالنقيان) محركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه
به (ما ينطرف من معظم الجيش) وأنشد للعاصمية

وحرب يضج القوم من نفيانها * ضجيج الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أي (وعيدكم) الذي نؤعد ونناقله الجوهرى (ونفاية الشئ) كسحابة (وبضم) وهى اللغة المشهورة
(ونفاية ونفوتة ونفية) كفتى (ونفاؤه بفتحهن) إلا أن الصاغاني ضبط النفوة بالكسر خاصة (ونفاوته بالضم رديته ونفيتها) وخص
ابن الأعرابي به ردى الطعام قال ابن سيده وذكروا النفوة والنفاوة في هذا الحرف لأنه ليس في الكلام ن ف و ضعا (والنفية
بالفتح) (والنفية) (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (بشر عليهم الأقط) * قالت هذه اللفظة قد اختلفوا
في ضبطها اختلافا واسعا وقد جاء ذكرها في حديث زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى ابن عمر فقامت له أن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك
بجيزير يصنع لنا نفيتين نشر عليهم ما لا يقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الأثير يروى نفيتين
بوزن يعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدته مانفية كطوية قاله أبو موسى وقال الرخشمى قال النضرى النفقة بوزن
الظلمة وعوض الباء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هى النفية بالياء وجعلها نفي كنية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن
ابن الأعرابي النفية بضم أيضا وكغنية وقال يسميها الناس النثية وهى النفية وذكره المصنف في ن ب ا وجعله فارسيا معربا
وليس كما ذكرنا وانما هو النثية بالياء لغة في النفية وظهر بما تقدم أنه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى
المصنف وقد ترك من لغاته النفقة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه انتفى شعر الانسان إذا تساقط
ونفيا ن السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الأنهار الأخاذات ثم تنفيض إذا ملاما فذلك نفيا ن وانتفى منه تبرأ أيضا
رغب عنه أنفا واستسكا فوا يقال هذا بنا فى ذلك وهما يتنافيان والمنفى المطرود والجمع المنافي ونفى المطر كغنى ما تنفيه الريج وترشه
نقله الجوهرى والنفيان محركة السحاب بنى أول شئ رشا أبرد قال سيديويه وانما دعاهم للتحريك أن بعد هاسا كما فركوا كما قالوا
رميا وغزوا وكرهوا الحدف مخافة الالتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا مطرد الاماشد وقال الأزهرى نفيا ن
السحاب مانفاه السحابة من ماها فأسأله قال ساعدة الهذلى

بقروبه نفيا ن كل عشيبة * فالما فوق متونه يتصبب

والطائر ينفى بجماعه نفيا ن كما تنفى السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي وقال أبو زيد
النفية والنفوة أى بكسرهما وهما الاسم لنفى الشئ إذا نفيت وقال الجوهرى والنفوة بالكسر والنفية أيضا كل مانفيت وقال
ابن شميل يقال للدائرة التى فى قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشئ أنفية نفاية ونفيا ن إذا رددته وكل ما
رددته فقد نفيت ويقال ما جربت عليه نفية فى كلامه أى سقطت وفضيحة ونفى الرحي لما ترامت من الطحين وانتفى الشجر من
الوادى ذهب ويقال هو من نفايات القوم ونفايتهم أى رذالهم وهو مجاز ونفيا ن بالكسر قريبة بمصر من أعمال الغربية وقد دخلها
مراوا والمنفية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و) نفاه ينفوه أهمله الجوهرى وهى (لغة فى ينفيه عن) الامام
أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع
أن ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونفوتة لغة فى نفيتة وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا
النفوة والنفاوة فى هذا الباب يعنى فى الباء لأنه ليس فى الكلام ن ف و وضعا فتأمل ذلك (و نقي) الشئ (كرضى نقاوة
ونقاء) ممدود (ونقاء ونقاوة ونقاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أى نظف (فهو نقي) أى نظيف (ج نقاء) بالكسر
والمد (ونقواء) ككرماء وهذه (نادرة وأنقاء وتنقاء وانقاه اختاره) ويقال تنقاه تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقاه ونوقه
قال ابن الأثير رواه الطبرانى بالنون أى تخير الصديق ثم أحذره وقال غيره تنقاه بالياء أى أبى المال ولا تسرف فى الانفاق ونوق فى
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاية بفتحهن ونقاوته ونقاية بضمهما اختاره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاختيرتان عن
اللحيانى وقال الجوهرى نقاوة الشئ خيابه وكذلك النقاية بالضم فيها كأنه بنى على ضده وهو النقاية لأن فعالة تأنى كثيرافما
يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقي) كهذى (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم أيضا (نقايا
ونقاء) بالضم ممدود (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايتة وضمها ن رديته وما أتى منه) الضم فى النقاة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو
ما يسقط من قشاشه وزابه والفتح فيها عن نعلب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاة مثل القناة ما يرمى من الطعام إذا نقي حكا
الاموى وقال بعضهم نقاه كل شئ رديته ما خلا التمر فان نقاهه خيابه وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاهه ونقايتة (والنقمان

(المستدرك)

(نفا)

(نقي)

بمعنى الننى قال الازهرى ويكون النعيان جمع الناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جن عليكم الليل فثقبوا النيران فوق القيران تضوى اليها رعيان ونعيان قال وقد يجمع الننى ناعيا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصنى صفيا وقال الاجر ذهب تميم فلا تنهى ولا تشهرأى لا تذكروا الناعى المشيع والجمع نعاة واستنعى ذكرا فلان شاع وقال الاصمعى استنعى بفلان الشرا اذا تابع به الشر واستنعى به حب الخمر اذا اتحمادى به نعله الجوهرى والانعاء ان تستعير فستراهن عليه وذكروه لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لأحقه ((ننى)) اليه (كرمى) نغيا اذا تكلم بكلام يفهم وفى المحكم ننى اليه نغية قال له قولا يفهمه عنه (كاتنى) عن ابن الاعرابى وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من الخطبة حتى لا نغنى المشهور على الالسنه من حدسى والصواب أننى كرمى ويجوز أن يكون من أننى المزيد فيكون بضم الهمزة ولم أر أحدا تعرض لذلك قنأمل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكنت فلان فأننى بحرف أى ما نبس (والنغية كالنغمة) نقله الجوهرى عن القراء والاصمعى وسمعت منه نغية وهو من الكلام الحسن عن الكسائى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرمى النغية (أول) ما يبلغ من الخبر قبل ان تستنبته وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النغية من الكلام والخبر الشئ سمعه ولا تفهمه وقيل النغية ما يعجبك من صوت أو كلام وسمعت نغية من كذا وكذا أى شيا من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابي نغيلة

لما سمعت نغية كالشهد * كالسسل الممزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وحدى

بمعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما (و) من الحجاز (ناغاه) مناغاة (داناه) يقال هذا الجبل يناغى السماء أى يدانها طولها ونقله الجوهرى (و) ناغاه (باراه) وهوان يلقى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناغى (المرأة غازلها) بالمحاذنة والملاطفة (ونغيا) ظاهره بالفتح والصواب بكسرها لنون كما ضبطه ياقوت (ة) بالانبار) نسب اليها أحد بن اميرائيل وزير المعتز وأبو الحسن محمد بن أحمد النغيانى هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجد بخط بعض الأئمة ومثله فى صنعا صنعاى وفى بهراء بهرائى كان أديبا جليلا توفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشيارى وسيأتى له أيضا فى ن قى نغيا قربة بالانبار وهى غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بالقاف لا غير كما نبه عليه الصاغانى (و) نغيا أيضا (د) بل كورة من أعمال كسكر (بين واسط والبصرة) نقله ياقوت أيضا * ومما استدرك عليه المناغاة تكليم الصبي بما يهواه قال ولم يك فى بؤس اذ ابان ليلة * يناعى غزا لا فتر الطرف أكللا

وفى الحديث كان يناغى القمر فى صباه أى يحادثه وناغته الأم صبية الاطفه وشاغلتها ويقال للموج اذا ارتفع كالديناعى السحاب وأنشد ابن سيده

كانك بالمبارك بعد شهر * يناعى موجه غرا السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركة تنابناغى الكواكب وذلك اذا انظرت فى الماء بريق الكواكب فاذا انظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بتحريك الماء قال الراجز أرخى يديه الادم وضاح اليسر * فترك الشمس بناغية القمر

أى صب لبنا فترك بناغية القمر قال والادم السمن والناعية اسكامة ومنه قول سيدنا على حتى لا نغنى ناعية وقد ذكر فى الخطبة ((و النغوة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمر والنغوة (والنغية) النغمة (و) يقال (نفوت) و (نغيت) نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة * ومما استدرك عليه نغائى باضم والمدم الا جيل من الاكراد ((نى نغاه بنغيه) نغيا (وينفوه) أيضا الغة (عن) الامام (أبى حيان) فى الارشاف كما بأتى (نغاه) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من الارض أى يطردوا وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا ومنها وقيل نفهم اذ لم يبقوا ولم يأخذوا مالا أن يخلدوا فى السجن الا ان يتوبوا قبل أن يقدروا عليهم وننى الزانى الذى لم يحصن أن ينسب من بلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب الذى جاء فى الحديث وننى الخنث أن لا يقر فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكبر تننى خبيثها أى تخرجها عنها (فننى هو) لازم متعد ومنه قول القطامى

فاصبح جارا كم قتيلا ونافيا * أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى منتفيا ومن هذا يقال ننى شعر فلان ننى اذا ناروا شعبان وشعث وتساقط (ورائنى ننى) وهو مطاوع نفاء اذا نجاه وطرده (و) ننى (السبل الغشاء جله) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف يراعا سبي من ابائه نفاء * أتى مدهم مبرونوب

(و) ننى (الشئ) نغيا (جده) منه ننى الابن يقال (ابن ننى كغنى) اذا نفاء أبوه (عن أن يكون له ولدا) (و) نفت (الريح التراب نغيا ونغيا) يفتحهما (أطارته) ننى (الدراهم) نغيا (آثاره) لا تنقاد (قال الشاعر

تننى يداها الحصى فى كل هاجرة * ننى الدراهم تنقاد الصياريف

(و) نفت (السحاب ماءها) نغيا (مجته) أى صبه ودفعته (و) الننى (كغنى) ما جفت به القدر عند الغليان (و) الننى أيضا (ما تطاير من الماء عن الرشاء) عند الاستمقاء كالننى وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما تطاير من الرشاء على ظهر المساقح وأنشد للاخيل

كأن منفيه من الننى * مواقع الطير على الصنى

(ننى)

٢ قوله فلا تنهى الخ كذا بخطه وعبارة الاساس ويقال ذهب تميم فلا تنهى ولا تنهى ولا تنهى أى لا تبلغ نهايتها كثرة ولا يرفع ذكرها

(المستدرك)

(نغاه)

(المستدرك) (ننى)

(المستدرک)

(النعمو)

والمنطقة المنازعة والمطولة) عن ابن سيدة وفي الصحاح يقال لا تنط الرجل أى لا تترس به - م (و) المنطقة أيضا (أن تجلس المرأتان فترى كل واحدة منهما) (إلى صاحبتهما كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النط هو التسدية * ومما يستدرک عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاء بالكسر البعدو بلام منطى أى بعيد قال المفضل وزجر العرب بقوله لا بعير تسكينه إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا أسلا للكلب انتهى وأنطى سكت والانتطاء العطيات والنطى كغنى الغزل (و) النعمو الدائرة تحت الأنف (و) أيضا (الشق في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل نعو أو قال اللعبانى النعموشق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهري النعموشق المشفرو هو للبعير بمنزلة النفرة للإنسان وأنشد للطرماح

تخربيع النعمو مضطرب النواحي * كأنه خلق الغريفة ذى غضون

نمر على الوراك إذا المطايا * تقايس التجاد من الوجين

قلت وأوله

وتخربيع النعمو أى ترمش - فخر خربيع النعمو على الوراك والغريفة النعل وصوابه ذاغصون والجمع من كل ذلك نمى لا غير عن اللحياني (و) النعمو (الفتق فى ألبسة حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابي (و) النعمو (الربط) كأن فونه بدل من الميم (و) النعموة (بهاء ع) زعموا (والنعاء كدعاء صوت السنور) قال ابن سيدة وأغافضينا على همزتها أنها بدل من الواو لأنهم يقولون فى معناه المعاء وقد نعا معوا وقال وأظن فون النعاء بدلا من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن ياقوت (ي نعاء له نعيما) بالفتح (ونعيما) على فاعيل (ونعا ناعا بالضم) ظاهر هذا السياق كمال الجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدسى فى المحكم نعا نعا نعيما ونعا نعا نعيما (أخبره بموته) وقال الزمخشري فى الفائق إذا ذاع موته وأخبر به وإذا ندبه والنمى على فاعيل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النمى على الناقة العقبى فقال

زيافة بنت زيا فى مذكرة * لما نعوها لراعى سرحنا اتجبا

(و) من المجاز (هو نمى على زيد ذنوبه) كفى الصحاح وفى الأساس هذوانه أى (يظهرها ويظهرها) وفى الأساس يشهرها ويقال فلان نمى على نفسه بالقواحش إذا شهر نفسه بتعاطيها وكان امرؤا القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالقواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنمى كغنى) يكون مصدرا كأنه قد نمى يقال جاء نمى فلان أى نعيه ويكون بمعنى (النمى) وهو الذى أتى بخبر الموت قال الشاعر

قام النمى فأعما * ونمى الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النمى (النمى) وهو الرجل الميت والنمى الفعل (واستنعت الناقة قد مدت) قال أبو عبيد بن ياب المفلوب استنعت واستناعت إذا تقدم وأنشد

وكانت ضربة من شدى * إذا ما استنعت الأبل استنعا

ظلمنا نعو ج العيس فى عرصاتها * وقوفا ونستنى بها فنضورها

وأنشد أيضا

وقال شهر استنعتى إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعتى بها الذئب أى يعدو بين يديهم أو يتبعه حتى إذا أمار بها عن الحوار عقق على حوارها محضرا فافترسه (أو) استنعت الناقة إذا (راجع ناقة) وقال أبو عبيد عطف (أو عدت بصاحبها أو تفرقت) ناقة (وانتشرت) وفى الصحاح الاستنعاء شبه النفاذ يقال استنعتى الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجمعة من قيس لهم شئ ففرقوا منهم وتفرقوا نافرين قلت استنعتوا زاد الزمخشري كما ينتشر النمى وهو مجاز (و) استنعتى (الرجل الغنى) إذا تقدم ما هو (دعاها لتبعه) نقله الجوهري (وتناعى القوم) وفى الصحاح تنو فلان إذا (نعوا قتلهم ليجرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهري وفى المحكم تناعى فى الحرب نعوا قتلهم ليجرضوا على القتل وطلب الثار (والنمى والمنعاة) كسمى ومسعاة (خبر الموت) يقال ما كان نمى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى (و) فى الصحاح قال الأصمى كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول (نعاء فلانا كقطام أى ناعه) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهى مبنية على الكسر مثل دراك وتزال بمعنى أدرك وانزل وفى الحديث ينعاء العرب أى انعمهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعاء جذا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

وقال ابن الأثير قوالهم ينعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انعم العرب * ومما يستدرک عليه استنعوا فى الحرب مثل تناعوا ونمى فلان طلب بثاره ونمى عليه الشئ ينعاه فجه وعابه عليه وبجته ومنه حديث عمر أن اللدنى على قوم شهاهم أى عاب عليهم ونمى عليه ذنوبه تنعيه مثل نمى حكاة يعقوب فى المبدل وقال أبو عمرو ويقال أنمى عليه ونمى عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنيعا عليه وقول

الاجدع الهمدانى خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم فكل ناعى

قال الجوهري قال الأصمى هو من نعت أى كل نمى من قتل له فويل معناه وكل ناع أى عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفى حديث شداد بن أوس ينعاءيا العرب أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية ينعاءيا العرب قال الزمخشري فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نمى وهو المصدر كصنى وصفائيا والثانى أن يكون اسم جمع كما جاء فى أخبة وأخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى ينعاءيا العرب جئن فهذا وقتك وزمانك نريد أن العرب قد هلكت والنعايا مصدر

(المستدرک)

ينضون في أجواز ليل غاضى * نضوق داح الابل النواضى

وقال ابن القطار نضال السهم الهدف جاوزه ويقال رملة تنضو الرمال أى تخرج من بينها وفي حديث علي وذ كرم وقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا استخراجهما من كائنه والانتاضى ما بقي من نبات نضوا قلمته وأخذته في الذهاب ويقال لا نضاء الا بل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هى النضوة نقله الجوهرى وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهرى
٢ لو اصبح في عيني بدى زمامها * وفي كفى الاخرى وبيل تحاذره
بلقاء على مشى التى قد تنضيت * وزلت وأعطت حبالها الاتعامه

٢ قوله لو اصبح ينقل حركة الهزلة الى الواو

قال ويرى تنصبت بالصاد يعنى بذلك امرأه استعصت على بعلمها وانتضى من الرماح كفى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم ونضوا السهم قدحه قال الجوهرى وهو ما جاوز الریش الى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الاعشى

فترضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

ويقال نضى مقلل كذا في نسخ الصحاح وبخط أبي سهل مفاعل وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه قبل النضى من نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهرى لليبي يصف الجارو وأنه
وألزمها النجاد وشايعة * هوادينا كأنضية المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع مغلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونضوا الفرس ينضون نضوا اذا أدلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام وضع كذا ينضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أى أخلق وهو مجاز ((نضيت السيف) من غمده مثل (نضوته) نضيت (الثوب) بألفه كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا نضيه يه ياقوت بالصاد وبه فسر قول الهذلي الذي ذكرناه في ن ص و وقال ابن السكيت هو واد بين الفرع والمدينة وأنشد الكثير

(نضى)

فلما بلغن المنة نضى بين غيقة * وبيل مالت فاخرألت صدورهما

وقال الاصمعي المنتضى أعلى الوادين هكذا أورده ياقوت هنا وتقدم في ن ص و ((و النطو المند) يقال نطوت الحبيل نطوا اذا مددته (و النطو) (البعث) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهرى وأنشد للججاج
وبلدة نباطها نطى * في تناصيها بلادقى

(نطا)

أى طريقها بعيد (و النطو) (السكوت) وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعراب لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهى جبرية (و النطو) (تسديه الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهى ناطية والغزل منطون نطى والناطى المسدى قال الراجز

وهن يذرن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المدققا

(والنطاة قمع البسرة أو الشمروخ ج أنطاء) عن كراع وهو على حذف الزائد (و نطاة) (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث غدا الى النطاة قال ابن الاثير وقد تذكر رد كرها في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما يأتى (أو حصن بها) نقله الزمخشري وابن الاثير وقال الجوهرى أطم بها (أو) نطاة خبير (جها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين خبير تسقى نخيل بهض قراها وهى وبسة وقد ذكرها الشماخ
كأن نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشه القلاع

فظن الليث انها اسم للحمى وانما نطاة عين بخبير * قات وقول الزمخشري والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهرى لكثير
خزيت لى مجرم فريدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

قوله خزيت أى رفعت وأراد كنخل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة في (أعطى) قال الجوهرى هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد ابن بكر والجمع بينهم انه يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشفاء * قات هى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء وقدم ذكر ذلك في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن باعدا هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشيعى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه وفي حديث آخر ان مال الله مسئول ومنطى أى معطى وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفي حديث آخر ايلد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجعة وفي كتابه لقيم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا الانطاء الشريف وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرى بها شاذ انا أنطيناك الكوثر (وتناطى تسابق) في الامر (و) تناطى (فلانا ماسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجادبه)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي إلى أخوانها كالمقدر
ومن ذلك نضائه به عنه نضوا إذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها (سـ) جق
وانسلخ منها وأخرج من بينم أو كذلك الناقة ومنه حديث جابر حدثنا قتي بن نضو الرقاق أي تسبقهم (و) نضا (السيوف) نضوا (سـ) له
من عمدته (كانت نضاه) نضا (البلاد) نضوا في بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعهما) وأنشد الجوهري لتأبط شرا
ولكنني أروى من النجرها متى * وأنضوا الفلا بالاشاح المتشلسل
(و) نضا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كهلوق (ذهب لونه) ونصل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية
أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث نضا الحناء ينضو عن اللحية أي خرج وذهب عنها قال كثير
وباعزل للوصل الذي كان بيننا * نضامثل ما ينضو والخصاب فيخلق
(و) نضا (البدن) ينضو (نضوا) كذا في النسخ والصواب الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه) نضا (الماء) نضوا (نشف
والنضو بالكسر حديدة اللجام) بلا سيق قال دريد بن الصمة
أما ترى بني كنضو اللجام * أعض الجوامع حتى نحل
أراد عضته الجوامع فقلب والجمع أنضاء قال كثير
وأنتى كأنضاء اللجام وبعلمها * من المملأ أبرى عاجزة متباطن
ويروى كأنضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذي أهمله السفر وأذهب لحمه (كانضى)
كغنى قال الراجز
وانشج العلباء فافعللا * مثل نضى السقم حين بلا
(وهي بهاء ج أنضاء) قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه وقد
يستعمل في الانسان قال الشاعر
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة مارى به) حتى أخاق
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كغنى السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى مالم ينصل
وبريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري
وظل لثيران الصرم غناغم * إذا دعسوها بالنضى المعلب
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر
تخيرن أنضاء وركبن أنصلا * كجزل الغضافي يوم ربح تزيلا
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق إلى الأذن)
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد
يشبهون سيوفاً في صرائهم * وطول أنضية الاعناق واللمم
قال ابن بري البيت للبي: الأخيلية ويروى للشمر دل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو العباس * يشبهون ملوكاً في تجلهم * والتجلة
الجلالة والعصج والامم جمع أمة وهي القائمة قال وكذا قال علي بن حمزة ولكن هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تغدح
السكرهول بطول اللمم اغناغده النساء والأحداث وبعد البيت
إذا غدا المسلك يجرى في مفارقتهم * راحوا تخالهم مرضى من الكرم
وقال القتال الكلابي
طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء إذا راحت بارقاد
قامت البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للحرث بن شريك اليربوعي قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرائهم
والذي في الجهرة أنه لبيد الأخيلية واقصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا في
النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون للخصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا
للبيعة وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة (و) أنضاه أي بعيره إذا (هزله) بالسير فذهب لحمه وفي الحديث ان المؤمن لينضى
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يمزله ويجعله نضوا وفي حديث علي كليات لور حلتهم فيمن المطى لا تضيقوهن وفي حديث ابن عبس
العزير أنضيت الظهراى أهزلقوه (و) أنضاه (أعطاه نضوا) أي بعيره أمهزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه
بكثرة اللبس (كانت نضاه) نقله الجوهري * ومما استدرك عليه نضا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها
ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وبهم ما روى قول امرئ القيس
نجت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السترا لليلة المنفضل
ونضوت الجل عن القرم نضوا ونضاة الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النصول ونضاة الحناء ما ليس منه فالتى هذه عن
البحاني وفي الأساس نضاة الحناء سلاتته ونضا السهم مضى قال

(المستدرك)

نصوا (كشفه) كانه لغه في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصونه ونصاني) أي جازبه فأخذ كل منابصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب

فأصبح مثل الحاس بقدر نفسه * خليعاً ناصيه أمور جلائل

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد
وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصيه الآخر وقال عمرو بن معديكرب

أعباس لو كانت شياراً جادنا * بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا
(والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

لمن طلل بالمنتصى غير حائل * عفا بعد عهد من قطار وروابل

(و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضاً وضبطه ياقوت بالضاد المجمة وسيأتي قريباً (وابل ناصية ارتفعت في المري) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصوة مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لاجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله بذلك وقال غيره واني لاجد في بطني نصوا ووجرا أي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحصوا وقبصا بمعنى واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرفهم) كما يقال لاسفلة الأذناب وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

ومشهد قد كفت الغائبين به * في مجمع من نواصي الناس مشهور

ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم * ومما يستدرك عليه هذه القلة تناصى أرض كذا أي اتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فتنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكتمل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضاً ما لكم تنصون ميمتكم ونصوت الشئ بالشئ وصلته عن ابن القطاع بعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيا فواخذاً بالنواصي ((ي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كافي الصحاح وهو مجاز وهو اسم من انتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) بجذف الهاء (ج) جمع الجميع (أنصاء) كشرىف وأشراف (وأناص وأنصت الأرض كثر نصيتها) ولم يذكر النصى ما هو ولو قال وهو نبت لسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراداً اقتارة وحده وتارة مع الصليان وهو نبت مادام رطباً فإذا ابيض فهو الطريفة فإذا خضج وييس فهو الحلى نقله الجوهري وأنشد

أقد اقيمت خيل بجني بوانة * نصيا كاعراف الكواذن أحما

٣ قوله خيل كذا بخطه

والذي في الصحاح شول

وأنشد غيره للراخ
وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصى قال ابن الأثير هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المري (وانتصاه اختاره) يقال انتصيت من القوم رجلاً والاسم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز وأنشد ابن بري

لعمرك ما نوب ابن سعد بمخلق * ولا هو مما ينتصى فيصان

يقول ثوبه من القدر لا يخلق (و) انتصى (الجبل والأرض طالوا ارتفعوا) وفي الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى) الشئ بالشئ (اتصل و) من المجاز تنصى (بنى فلان) وتذراهم اذا (تزوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك نفرعهم وفي الأساس تزوج سيدة نسائهم * ومما يستدرك عليه النصى كغنى عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد للبيلى

الاخيلية
يشبهون ملوكاً في تجلتهم * وطول أنصية الاعناق والاسم

(المستدرك)

ويروى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري لجميد بن ثور يصف الظبية

وفي كل نشز لها ميفع * وفي كل وجه لها منتصى

والانصية الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان والانتصاء السابقون عن الفراء ونصية المال بقيته والنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقعسى

تجرد من نصيتها فواج * كما ينجوم من البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصارى
ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

ويجمع النصى بمعنى النبت على أنصاء وأناص جمع الجمع قال * ترى أناص من جري الخض * ونصيت الشئ نصياً مثل نصيته أي رفعته عن ابن القطاع وتنصيت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر * لجأت على مشى التي قد تنصيت * والمشهور بالضاد كما سيأتي ((و نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلى

(نضا)

وهو الصواب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الياء في نشيت وارتلبت ياء للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت الماء جباية وقال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصاهما الواو ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (يخبر الأخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عُدَّ) ظاهره الاطلاق والصحيح انه يمد عند النسبة اليه شئ يعمل به الفاو ذو يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الاثمة في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجواليقي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المخصص سمي بذلك لخوم رائحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فمن الطبيب قول الشاعر

بأية ما أن النقا طيب النشا * اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النون النشا سمي بذلك لثمنه في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشا عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشا ليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحجرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صبيغ أحمر شديد الحجرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذان النشاستج غير النشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل النشا (ونشوى) كسكري كذا في النسخ وضبطه ياقوت بحمزي (د. بازربجان) أو من أران بلصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد بن عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بحمزة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القريني وعنه ابن ماكولا (ولانقل نخجوان) بالخاء والجيم (ولانخشوان) بقلب الجيم شينا (ولانقشوان) بقلب الخاء فافانهم من اطلاقات العامة وصحح بعض نخجوان وجعل انقلب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لستهم والنشاة الشجرة اليابسة ج. نشا) كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولغة في نشأ ينشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأبكة * نشاة فروع مرثعن الذوائب

* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشار بها كعلم اذ اسمها كالنشاة يقال للرائحة نشاة ونشاقله ابن بري عن علي بن حزمة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد ثم ربحك وأنشاك الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واحد من لمانشاء

والاستنشاء في الوضوء هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخبر واستوش أي تعرفه والمستنشية الكاهنة لانهما بحث الاخبار ويروي بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي لغة وليس على التحويل والنشوا سمي لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كان على كافهم نشو غرق * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف

والناشي شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشاقريه من أعمال الغربية وقد وردتها ومنه الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاء عن ابن القطاع والمناشي قري بمصر ومنشأ بالروم والمنشبية مدينة عظيمة تجو اخيم وقد دخلها ((و الناصية والناصاة) الاخيرة لغة طائفة وليس لها نظير الا بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل الجامة طئي * بحرب كما صاة الحصان المشهر

كذا أنشد الجوهري وقال الفراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لنهصنهما النأخذنهما أي لنقيمهنه ولنذلنه قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي لنسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا انفس الغوى تزت به * سفعت على العرنيين منه عيهم

وقوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها قال الزجاج أي في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاه) ينصوه

نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضي الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أني

أكره لنصونك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (كانصي أو) نصا الناصية (مذهبها) وبه فمر حديث عائشة حين سئلت عن

تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري

أي علام تدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المفاضة بالمفاضة) تنصونصوا (انصاتر) نصا (الثوب)

٣ قوله كعصاة وعصاذ كذا
بخطه وأعله تخفيف كفاة
وقنا

(المستدرك)

(نصا)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * اعوب تناساني اذا قت سر بالي

أى نسيني عن أبي عبيدة وتناسيته نسيته وتقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يريدون الاشياء الحقة التي ليست ببال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أى اعتبروها الثلاثة ونسواها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهاد البسيس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضهومة لك أن تمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيبوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتجج الى تحريل الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن بري عند قول الجوهري فسكنت الياء وأسقطت صوابه فحركات الياء وانفخ ما قبلها فانقلب الفاء ثم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشدا كثير النسيان ورعا يقولون نسيابة كعلامه وليس بمسحوق وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابى جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمناساة العضا وأنشد الجوهري

اذا دببت على المناساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابى أنشده

سقىنى النسي ثم تكفونى * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي كغنى بغير همز وأنشد

لا تشرين يوم ورود حازرا * ولا نسيما فقيها قارا

ونسي كغنى شيك نساها هكذا مضبوط في نسخة القالى ونقله ابن القطاع أيضا وقد سميوا منسيبوا ومنسيبوا والنسي الذي يصير خلفين أو ثلاثة (ى) هكذا في سائر النسخ والصحيح انه واوى لان أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشى ربحا طيبة) من حبرى كفى النسخ والذي في الصحاح من حد علم (أوعام) أى سوا كانت ربحا طيبة أو مننته (نشوة مثلية) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شهما) وفي المحكم النشام قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ربحا طيبة نشوة ونشوة أى شهما عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

ونشيت ربح الموت من تلقاها * وخشيت وقع مهند قرطاب

وهكذا أنشده الجوهري أيضا للهذلي وهو أبو خراش وقال ابن بري قال أبو عبيدة في المجازي آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعي قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستنشى) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة وأدرك المتنق من ثملته * ومن ثملها واستنشى الغرب

والغرب الماء الذي يقطر من الدلائن للبر والحوض ويتغير ريحه سرعا (وانتشى ونشى) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالى لابي عبيد البكري ان استنشى من النشوة وهى الراحة ولا حظ لها في الهمزة لم يسمع استنشأ الا مهموزا كالفرقى للبيض لم يسمع الا مهموزا وهو من الغرق ونقيضهما الخابية لانهمز وهى من خبا انتهى * قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستنشى الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كفى الصحاح وتقدم ذلك في الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم أيضا وبعبارة نشوت في بنى فلان أى ربيت وهو نادر محمول من نشأت (و) نشى (الخبر علمه) زنة ومعنى وفي الصحاح ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيت تخبرته (و) نشى من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلية) الكسر عن اللحياني (سكرو) أنشد ابن الاعرابى انى نشيت فما أسطيع من قلت * حتى أشقى أنوبى وأبرادى

(كانتشى ونشى) قال سنان بن الفضل الطائي

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروى ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهري وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشى (بالشئ) نشا (عاودة مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو وشوال بن نعيم * وأنت نش بالفاضحات الغوائل * أى معاردها (و) نشى (المال) نشا (أخذه داء من نشوة العضا) وهى أول ما يخرج (وأنشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحياني (والنشبة كغنية الراححة كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرر من وجهين الاول الصواب في النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابى وفسره بالراححة وثانيا قوله كالنشوة مستدركا لا حاجة الى ذكره وسياق المحكم في ذلك أتم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الاخيرة عن ابن الاعرابى فتأمل ذلك ولم يذكر أحد النشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهري وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (ر) رجل (نشيان بالاخبار) وفي الصحاح للاخبار

منه لا يعذره فيه وما كان عن عذرفانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابنا يومكم هذا أنا نسيناكم هو ما كان سببه عن نسيهم منهم وزر كه على طريق الاستهانة واذا نسب ذلك الى الله فهو تركها يا هم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه وقوله تعالى لا تنكفوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على ان الانسان بمعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى واذا كرر بك اذا نسيت حمله العامة على النسيان خلاف الحفظ والذكر وقال ابن عباس معناه اذا قلت شيئا ولم تقل ان شاء الله فقل له اذا نكفرت له قال الراغب وبهذا جاز الاستهانة بعدمدة وقال عكرمة معناه ارتكبت ذنبا أي اذ كر الله اذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاك وقال الفراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا ننسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا ننسى الا ما شاء الله فقد أعلم الله انه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندي غير جائز لان الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا انه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا ننسى أي فليست تترك الا ما شاء الله أن يترك قال ويجوز أن يكون الا ما شاء الله مما لحق بالشرية ثم يذكر بعد ليس انه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أو تبه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو نتركها وهذا انما يقال فيه نسيته اذا تركت ولا يقال أنسيت تركت قال وانما معني أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الازهرى ومما يقوى هذا ما روى عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

ان على عقبة أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بشاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي قوله في الناسي انه التارك لا المنسى واختلفا في المنسى قال الازهرى وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من أنسأت الدين اذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والنساء وأما اطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم اطلاقه على الله تعالى انه خلاف الادب وليس هذا محل بسطه وانما أطلت الكلام في هذا المجال لانه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الامراء في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وألفوا في خصوص ذلك وسائل وجعلوها للتقرب الى الجاه وسائل والحق أحق أن ينسج وهو أعلم بالصواب (والنسي بالكسر ويقفع) وهذه عن كراع (مانسى) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسى وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الارض نسيما تنقصه * على أمها أو ان تخاطبك تبليت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص وصار في التعارف اسما لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكنتم نسيا منسيا وأقبحه بقوله منسية الان النسي قديقال لما يقل الاعتداده وان لم ينس قال وقرئ نسيا بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (ر) قال الفراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقب به المرأة من خرق اعتلالها) مثل وزرو وترقال ولوأردت بالنسي مصدر النسيان لجازأي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فغنى خرق الخيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئا منسيا لا أعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه (والنسي كغنى من لا بعد في القوم) لانه منسى (و) أيضا (الكثير النسيان) يكون فعلا وفعولا وفعيلا أكثر لانه لو كان فعولا لقبيل نسوا أيضا (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهرى (ونسيه نسيا) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيته فهو منسى أصبت نساء أي من حدرى وهو الصواب فكان عليه أن يقول ونساء نسيا (ونسي كرضى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهرى وفي المحكم هو (أنسى و) الانثى نساء وفي التهذيب (هى نسياء) وفي كتاب القالى عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسياء (شكأنساء والانسى عرق في الساق السفلى) والعامية نقوله عرق الانثى * ومما استدرك عليه نسيه نسيا بالفتح ونسوة ونساء بكسرهما ونساء بالفتح الاخيرتان على المعاقبة نقلهما ابن سيده والنسي بالفتح والنساء والنسوة بكسرهما احكامهن ابن برى عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل أنساء نقله الجوهرى ومنه الحديث وانما أنسى لاسن أي لاذركم ما يلزم الناسى لشي من عبادته وأفعل ذلك ففقدت وابي وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيته آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذى أنساء اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القراء وقصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في لذي تقدم والنسي كغنى الناسى قال ثعلب هو كعلم وعلم وشاهد وشهد وسامع وسميع وحاكم وحكيم وقوله تعالى وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا

(المستدرك)

رسابق بم وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (بهمذان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك الى الكعب) قال الاصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انفلقت فخذها بلحمة بين عظمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا واذا قالوا انه اشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو يزيد (يثنى نسوان ونسيان) أي ان ألفه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وأنشد علب

ذي مخرم نهد وطرف شاخص * وعصب عن نسويه قالص

قال القالي النسي يكتب بالياء لان تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في تثنيته نسوان وهو نادر فيجوز على هذا ان يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاوه بما ذكره المصنف انتهى * قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الاصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الاكل ولا عرق الابل وانما هو الاكل والابل انتهى وقال ابن السكيت هو النسا هذا العرق وأنشد للبيد

من نسا الناشط اذ ثورته * أو رئيس الاخذ ريات الاول

وأنشد الاصمعي لامرئ القيس وأنشأ أظفاره في النسا * فقلت هبت ألا تنصير

وقال أيضا سليم الشطبي عبل الشوي شيخ النسا * له حجاب مشرفات على الفال

قال شيخنا والصواب جواز وجهه على اضافة العام الى الخاص انتهى * قلت وحكاة الكسائي وغيره وحكاة أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبويه خطأ قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا بنى امرئ القيس الا ما حرم امرئ القيس على نفسه قالوا حرم امرئ القيس لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسعور فلا وجه لانه كان عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كعب الوريد ونحوه ومنه قول الكعب

اليكم ذوى آل النبي طلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كعب الوريد وحج الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عن النسا الجلد والتجاها والجلد المسوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كعدة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قوله عرق النسا قول هيمان * كأنما يجمع عرقا أنبضه * والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و ق ر ي ا في ق ط ن وفي ل ر ز وأورده ابن الجيمان في شرح الفصح * ومما استدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النسا للعرق أنساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب متفلق أنساءوها عن قاني * كالقروصا وغيره لا يرضع

(المستدرک)

أراد تنفلق فخذاه عن موضع النسا لما سمعت تفرجت اللحمه فظهر النسا وأبرق النسا في ديار فزاره وقد ذكر في القافي وقد

عبد نسا للمدينة التي بفارس قال شاعر في الفتح

فتحناسم قند العربضة بالقنا * شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا تجعلنا يا قتيبة والذى * ينام ضحى يوم الحروب سوا

نقله ياقوت ((ي نسيه)) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته ينسأه (نسيان ونسيان ونسابة بكسر هـ ونسوة) بالفصح كما مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات فليست بصرام ولا ذى ملالة * ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(نسي)

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسيته نسيان لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وأنساء اياه) انساء ثم ان تفسير النسيان بضد الحفظ والذي ذكره والذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كافي المشارق وغيره وجعله في الاساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق المألوم وارادة اللازم لانه من نسي الشيء تركه بلا عكس * قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما الضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينخدع عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان القوة الذكا وقوله عز وجل نسوا الله فسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فسيهم او كذلك اليوم نسي أي تركهم فكذلك ترك في النار وقوله عز وجل واقدع هذا الى آدم من قبل فسي معناه أيضا ترك لان الناس لا يؤخذ بنسيانه والاول اقيس وقوله تعالى ستتركون فلا تنسى اخبار وضحان من الله تعالى أن يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)
(تراً)

(وَأَزَاهُ وَزَاهُ تَنْزِيهِ وَتَنْزِيَا) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَأَن لَانْتَزَى الْجُرْعَى الْخَيْلُ أَيْ لَا تَحْمِلْهَا عَلَيْهِمُ الْإِنْسِلُ أَيْ لَعَلَّكُمْ لَا تَنْفَعُ بِهَا فِي
الْجَاهِدِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ بَاتَ تَنْزَى دُلُوهَا تَنْزِيَا * كَمَا تَنْزَى شَهْلَةُ صَبِيَا

(وزى كعنى زق) كذا فى النسخ والصواب زى بالفاء زنة ومعنى يقال أصابه جرح فترى منه فأت وذلك إذا أصابه جراحة فجرى دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبى عامر الأشعرى انه رمى بسهم فى ركبتة فترى منه فأت (والنزوة القصير) عن الفراء (و نزوة جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج اباضية يعمل بها صنف من ثياب الحرير فائقة عن ياقوت (و النزبة) (كغنية السحاب) وقال ابن الاعرابى النزبة بغيرهم من مافأجأك من مطر * ومما استدرك عليه الانزاء حرركات التيموس عند السداد عن الفراء ويقال للفضل انه اكثير النزاء بالكسر أى التزوا والنزاء كقرباداء يأخذ الشاة فتزومنه حتى غوت نفقه الجوهرى وكذلك التقاز قال ابن برى عن أبى على النزاء فى الدابة مثل القماص ونزاع عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاخذها أى تسرع اليها ونوازى الخمر جنادها عند المازج وفى الرأس والنزبة كغنية مافأجأك من شوق عن ابن الاعرابى وأنشد

وهو أيضا ما فاجأكم من شعر وأيضا غراب القامس وأنزى من ظبي قال ابن حزم هو من النزون لا التزوز وبالسكر مقصور ناحية
بعمان عن نصر والنسبة الى التزوة التي بعمان نزوى ونزواني ((و النسوة بالسكر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسر هـ
الاربعه الاولى ذكرهن الجوهرى والاخيرة عن ابن سميده وزاد أيضا النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها)
كالقوم في جمع المرء وفي الصحاح كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك في المحكم أيضا النساء جمع نسوة اذا كثرن وقال القالي
النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لا جمع لها من لفظها (و لذلك قال سيوطي في (النسبة) الى نساء (نسوى)
فرده الى واحدة (والنسوة بالفتح الترك للعامل) وهذا أصله الياء كما ياتي (و) أيضا (الجرعة من اللبن) عن ابن الاعرابي وكانها الغدة
في المهور (ونساء) قال بقراس قال ياقوت هو بالفتح مقصور بينه وبين سرخس يومان وبينه وبين أبيوردوب و بينه وبين مرو
خمس أيام و بينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهى مدينة و بيئة جدا يكثر بها خروج العرق المديني والنسبة الصحيحة اليه انساني
ويقال نسوى أيضا وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان الانساني
القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر وترجمته واسعة وأبو أحمد حديد بن زنجويه الازدي
النسوى واسم زنجويه مغلدين قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم
(و) (نساة) (بسرخس) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهى على مر حلتين منها (و) أيضا (بكرمان) من

(النسوة)

(و) نذت (ناقة تنهـ دوالى فوق كرام) والى اعراق كريمة أى (تنزع) اليها (فى النسب) وأنشد الليث * تندونوا ديم الى صلاحدا *
(والمنديات المخزيات) عن أبى عمرو وهى التى يعرق منها جبين صاحبها عرقا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن برى لآوس بن حجر

طلس العشاء اذا ما جن ايلهم * بالمنديات الى جارتم ولف

قال وقال الراعى وان ابا ثوبان يربح قومه * عن المنديات وهو احق فاجر

(وندى) الشئ (كرضى فهو نند) أى (ابتل واندية ونديته) انداء وتندية بلانه ومنه نديت ليلتنا فهى ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الارض وانداه المطر قال * أنداه يوم ما طر فظلا * (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطاياه) على اخوانه كذا فى النسخ والصواب كتر عطاؤه (أو) أندى (حسن صوته والنوادى الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) * ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصحاح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه ومن باب الفتوة قال ابن سيدة فدل بهذا على ان هذا كله عنده ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جنى وأما قولهم فى فلان نكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نذابه لما ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفى حديث عذاب القبر ويريد فى التخلل لن يزال يخفف عنهم مما كان فيهم ما ندو ويريد اوة قال ابن الاثير كذا جاء فى مسند أحمد وهو غريب انما يقال نداوة ونداله النادى حاله شخص أو تعرض له شبح وبه فسر أبو سعيد قول القطامى

لولا كئائب من عمر ويصول بها * أردبت ياخير من نندوله النادى

وتقول ريمت ببصرى فاند الى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندى من فلان شئ أكرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما نديت له كنى بشرو ما نديت بشئ نكرهه قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت نكرهه * اذا فلارفعت سوطى الى يدي

وما نديت منه شئ أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أتيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يتقدمه بشئ أى لم يصبه ولم ينسله منه شئ وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والكرم ورجل ندجواد وهو أندى منه اذا كان أكثر خيرا منه وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كثر نداءه وما انتديت منه ولا تنديت أى ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بخط أبى سهل وأبى زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصححه الصقلى ويقال فلان لا يندى الورب بالتخفيف والتشديد أى لا يحسن شئاً عجرا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود منه ندى وندى فتق بالندى أو ما الورد أنشد يعقوب الى ملأله كرم وخير * يصبح بالبلنجوج الندى

ويوم التاد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكر وهو أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبا وأرفع صوتا وأنشد الاصمعى لمدنار بن شيبان النمري

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتا وأعذب وناداه أجابه وبه فسر قول ابن مقبل * بجاجة محزون وان لم تناديا * وفى حديث بأجوج وأجوج اذنودوا نادية أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف * واودى سمعه الانديا * أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا فهاهى لغتها لبعض العرب ونادى النبت وصاح اذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر * كالكرم اذ نادى من الكافور * والندى كغنى قرية بالبن والنداء الندوة وندية كسمية مولاة ميمونة حكاه أبو داود فى السنن عن يونس عن الزهرى أو هى ندية والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو بمجذف مضاف أى أهل النادى فسمياه به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا ليقبضوا عامرا وبني سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه حديث أبى سعيد كئنا انداء ونداهم ونداهم يندوهم ونداهم يندوهم فى التادى بتعدى ولا بتعدى وندى وانتدى حضر الندى والمناذاة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نذيت عن الجوهري وتندية الخيل تضييرها وركضها حتى تعرق نعله الازهرى وندى الفرس سقاء الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند الركض قال طفيل * ندى الماء من أعطافها المتحلب * وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والندوة السخاء وأيضا المشاورة وأيضا الالة بين السقيتين والندى الالة بين الشريتين ونوادى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنوادى النواحي عن أبى عمرو وأيضا النون المتفرقة فى النواحي ونداء يندو ونداء اعتزل وتغنى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قيد بن حرمل وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للنجيل وتندى تروى وهو فى أمر لا ينادى ولبده تقدم فى ولد وند والرجل ككرم صار زاندى وأندى الكلام عرق قائله وسماعه فرقاً من سوء عاقبته وأندى الشئ آخرى ونداموضع فى بلاد خزاعة ((و النروة)) أهمله الجوهري وفى التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(النروة)

مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى

فتى لوبينادى الشمس ألفت قناعها * أو القمر السارى لالقي القلائد

أى لو فاجر الشمس لذلت له وفناع الشمس حسنهما (و) نادى (بسمه أظهره) عن ابن الاعرابى قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشى نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى به فسر الازهرى والراغب قول الشاعر

* كالكرم اذا نادى من الكافور * قال الازهرى أى ظهر والغاب أى ظهر وظهور صوت المنادى (و) نادى (الشى رأى وعلمه)

عن ابن الاعرابى (والندى كغنى والنادى والتدوة والمنندى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المتندى من

تندى (مجلس القوم) ومحمد فهم وقيل الندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس بندى كفى الحكم والصحاح وفى التهذيب النادى المجلس يندون اليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل كانوا يحذفون الناس فى المجالس فاعلم الله تعالى ان

هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهوى والتلهى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه

وفى حديث أبى زرع قريب البيت من النادى أى ان بيته وسط الحلة أو قريباً منه لتغشاه الاضياء والطراق وفى حديث الدعام

فان جارا نادى يقول أى جارا المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الاعلى

من الملائكة (و) قول بشر بن أبى خازم (و) ما يندوهم النادى) ولكن * بكل محلة منهم فنام

أى (ما يسمعونهم) كذا فى النسخ والصواب ما يسمعونهم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان

على أصحابه اذا (تسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على اخوانه أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كغنى اذا كان سخيا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يابس الجنين من غير بؤس * وندى الكفين شهم مدلل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفخ مقصور على وجوه فنهى (الثرى) أيضا (الشحم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عروب بن أحرى قوله كسور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشحم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) الندى (الكلا) وقيل للنبت ندى لانه عن ندى

المطر ينبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبات يكون واخرج بقول ابن أحر السابى * قلت فالندى بمعنى الشحم على هذا

القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سمراته * غطاها دهان أو ديايح تاجر

وقال بشر وتسعة آلاف بحر بلاد * تسف الندى ملبونة وتضمر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (شئ يطيب به كالبحور) ومنه عود مندى اذا فتق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغاية

مثل (المدى) نقله الجوهرى وزعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس شئ (ج) أندية وانداء) قدم غير المقبس

على المقبس وهو خلاف قاعده قال الجوهرى وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأنشد لمرّة بن محكان التميمي

فى ليلة من جمادى ذات أندية * لا يصر الكلب من ظلماتها الظنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء أو كسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع نداء على انداء

وانداء على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أجرة وأقفرة كذا ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد

أفعلة بضم العين تأنيث أفعول وجمع فعلاء على أفعول كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المندية) كحسنة الكريمة) التى (يندى) أى يهرق (لها الجبين) حياء (والنداء

بالضم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والرقاء وما أدق نظر الجوهرى فى سياقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت المجرد ويايه فصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت

المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرى الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستغارة النداء للصوت من حيث

ان من تكثير طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق (وناديت) ناديت (به) مناداة ونداء صاحبه (والندى

كفتى) (بعده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طوبى (ونخلة نادبة بعيدة عن الماء)

والجمع النوادى والناديات (والنداءان من الفرس) مافوق السرة وقيل (مايلى) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن القائل

الواحدة نداء) وتقدم ذكر القائل فى اللام (وتنادى نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى النادى) كفى الصحاح وأنشد

والعدو بين المجلسين اذا * أدا العشى وتنادى العم

للمرقش

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

و ذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جارا ستمها خلجات
وشدت يديها إذ أردت خلاطها * بنجين من سمن ذوى عجرات
فكانت لها الولايات من ترك سمنها * ورجعها صفرا بغير باتات
فشدت على الصيين كفها شحيحة * على سمنها والقتل من فعلاتى

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن برى قال على بن حزمة الصحيح انها امرأة من هذيل وهى خولة أم بشير بن عائد ويحكى ان أسديا
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخاه ذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على
الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم - ول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يحلل لكم الزنا والرواية العجيبة كفى شحيحة
مثنى كف قال ابن برى ويقوى قول الجوهري قول العديل بن الفرخ بهجور جلام من تيم الله فقال

ترخى يا ابن تيم الله عنا * فما بكر أبوك ولا تميم
لكل قبيلة بدر ونجم * وتيم الله ليس لها نجوم
أناس ربه النخمين منهم * فعدوها اذا عد الصميم

اه وناخيته مناحاة صرت نخوة وصار نخوى ويقال تضع عنى يارب جل أى ابعده وأنتهى عليه باللو اتم أقبل عليه وهو مجازو يقال
استخذ فلان فلانا نخية أى انتهى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وهى أفعله وروى قول سميم بن وثيل

* انى اذا ما القوم كانوا نخية * بالحاء أى اتخوا على عمل يعملونه وانه لم يخى الصلب بضم الميم وفتح الحاء ((و نخاينغو نخوة
افتخروا وعظم كفى كفى)) وهوا أكثر قال الاصمعى زهى فلان فهو زهى ولا يقال زها ونخى فلان (وانتخى) ولا يقال نخا ويقال انتخى
علينا فلان أى افتخروا وعظم وأنشد الليث * وما رأينا معبرا فينتخوا * والنخوة الكبرى والعظمة (و) نخا (فلانا مدحه) ينخوه نخوا
(وأنخى) الرجل (زادت نخوته) أى عظمت وكبره * وبما يستدرك عليه استغنى منه استأنف والعرب تنخى من الدنيا أى
تستكشف نفعه الزمخشري فى الأساس ((يو ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتسدوا وتنادوا)) وخصه بعضهم بالاجتماع فى النداء
(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضروا الندى) كفى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من الخوض
الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادية وأنشد شمر

أكلن حضا ونصيا يابسا * ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديته (و) قال الاصمعى (التنديته ان توردها) أى الابل (الماء فشرب قليلا ثم رعاها) أى زردها الى المرعى (قليلًا)
ونص الاصمعى ساعته (ثم زردها الى الماء) وهو يكون للابل والخيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس
لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعييف وان صوابه لا بد به بالموحدة أى لاخرجه الى البدو وزعم ان
التنديته تكون للابل دون الخيل وان الابل ندى اطول ظمئها فاما الخيل فاما تنسقى فى القيظ شربتين كل يوم قال الازهرى وقد
غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التنديته تكون للخيل وللا بل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعى وأبو عمرو وهما
امامان ثقتان * قالت ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان صحبت بالنون فان معناه التضمير
والاجراء حتى تفرق ويذهب رهلها كما سبأنى عن الازهرى نفسه أيضا والتنديته بالتفـير المذكور لا تكون الا للابل فقط فتأمل
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

وأول البيت اليت آيت اللعن أعمت ناقتى * لكسكلها والقصرين وجيب

ورحلة وركوب هضبتان قال الاصمعى (و) اختص حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مر كزما حنا ومخرج نساننا

ومسرحهمنا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التنديته تكون فى الخيل أيضا (وابل نواد) أى
(شاردة) وكأنه لغة فى نواد بتشديد الدال (ونوادى النوى ما تطاير منها) تحت المروضفة (عند روضها والندوة الجماعة) من
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كما فى الصحاح وقال
ابن الكلابى وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورة - وعقد الندوة فى حروم - قال شيخنا
قال الازهرى فى تذكرته وهى الآن مقام الحنفى (و) الندوة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد له حيان

قريبة ندوته من محضه * بعيدة سمرته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء * قلت ورواه أبو عبيد بفتح نون الندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة
(جالسه) فى النداء وأنشد الجوهري * أنادى به آل الوليد وجمع قرا * (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة

(و) في المحكم نحا (بصره اليه ينحاهم وينحوه) نحووا (ردّه) وصرفه (وأنحاه عنه) أى بصرفه (عدله) كافي الصحاح (والنحواء كالغولاء
الرعدة والتطى) عن أبي عمرو وهذا ذكره ابن سيده وغيره من المصنفين وأورده الجوهري بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هنالك
(و بنو نحو) بطن (من الازد) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن
الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وروى الخطيب عن ابن الأشعث لم يرو من هذا البطن الحديث الا رجلان أحدهما يزيد بن
أبي سعيد والباقيون من نحو العربية واختلف في شيبان بن عبد الرحمن النحوى فقبل الى القبيلة وقيل الى علم النحو * ومما يستدرك
عليه النحو بمعنى المشل وبمعنى المقدار وبمعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاه ونحاه الشيء ينحوه وينحاه حرفه فيسل ومنه سمي النحوى
لانه يحذف الكلام الى وجوه الاعراب وأنحى عليه اعتمد كنى عن ابن الاعرابي وأنحيت على حلقة السكين أى عرضت وأنشد
ابن برى أنحى على ودجى أنحى مرهفة * مشحودة وكذلك الاثم يفترف

(المستدرك)

(نحى)

ونحى عليه بشفرته كذلك وأنحى له ذلك الشيء اعترضه عن شعره وأنشد للاختل
وأهجر لك هجرنا جيلًا وننحى * لنا من ليلنا العوارم أول
وقال ابن الاعرابي ننحى لنا تعود لنا ونحاشب بهامة والتجيسة كغنية النحوى نقله الصاغاني ((ى النحى بالكسر الزق) عامة
كذا فى المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصحاح والتهذيب وكذلك قاله الاصمعي وغيره (كالنحى) بالفقع (والنحى كفتى)
نقلهما ابن سيده والفقع عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قيل النحى (جرة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض) عن الليث وفى التهذيب
يجعل فيها اللبن الممخوض قال الازهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذى قاله الليث انه الجرة يمحض فيها اللبن غير صحيح
(و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عريض النصل) الذى اذا أردت أن ترمى به اضطرعت له حتى ترسله (ج
انحاه ونحى) كعتى (ونحاه) بالكسر واقصر الجوهري على الاول ونقله عن أبي عبيدة (ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضه) (و) نحى
(الشيء) ينحاه نحيا (أزاله كنعاه) بالتشديد (فتنحى) وقال الازهرى ينحيه فتنحى وفى لغة نحيته نحيا بضم ناءه وأنشد
الأمير هذا الباعع الوجد نفسه * بشئ نحيته عن يد يد المقاتل

أى باعدته واقصر الجوهري على المشدد وأنشد للجعدى
أمر ونحى عن زوره * كنعية القتب المجلب
(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهري (والناحية والناحية الجانب) المتنحى عن القرار الثانية لغة فى الأولى كالنصافة فى
النصافة والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اطلال النواحي
أى نواحي السيف وقال الكسائى أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحوان اذا كانا متقابلين كافي
الصحاح (وابل نحى كغنى متنعية) عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيا * مثل النجى استبرز النجيا
(و) المنحاة المسيل المتلوى) من الماء عن ابن الاعرابي والجمع المناحى وأنشد

وفى أيمانهم يرض رفاق * كفاى السيل أصبح فى المناحى
(وأهل المنحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهري عن الاموى (و) المنحاة بالقوس الضخمة (أى من
أسمائها) نقله الصاغاني (و) أيضا (الغظية السنم من الابل) نقله الصاغاني (وأنحى له السلاح صربه به) أو طعنه أو رماه يقال
أنحى له بسهم أو غيره (و) النحى (فى الشيء) (جد) كانهاء الفرس فى جريه عن الليث (و) قيل النحى (فى الشيء) اعتمد عليه (و) من
المجاز (هو نحية القوارع) كغنية (أى الشدائد تنحيه) والجمع نحيا قال الشاعر

نحية أحزان جرت من جفونه * بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل
وبقالهم نحيا بالاحزان * ومما يستدرك عليه نحا نحيا صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العيسى
نحا لله دزبرقان وحارث * وفى الارض لا قوام بعدك غول

(المستدرك)

أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والمنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية قال جرير
لقد ولدت أم الفرزدق نحة * ترى بين فخذيهامناحى أربعا
وقال الازهرى المنحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده جمر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فيتأيسر منعطفه لانه اذا جاوزه تقطع
الغرب وأداته وأنشد ابن برى كائن عيني وقد بانوني * غربان فى منحة منجنون
وفى المثل أشغل من ذات النحيين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكرك قال الجوهري هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة
كانت تبسيع السمن فى الجاهلية فأنها اخوات بن جبسير الانصارى فساومها خلعت نحيا فملوا فقال امسكيه حتى أنظر الى غيره فلما

الدواء شربته عن الفراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجافلان نجوا إذا أحدث ذنبا والتجى كغنى صوت الحادى السواق المصوت عن ثعلب وأنشد * يخرج من نجيه للشاطى * والتجى آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطرز والتجى أيضا موضع وأنشد القالى الجعدى سنورثكم ان الترات اليكم * حبيب فرار ان التجى المبالغيا

قال وروى عبد الرحمن النخا وناجية بن كعب الاسلمى صحابي وناجية بن كعب الاسدى تابعى عن علي وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه قال الجوهرى بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء * قلت وهم بنو ناجية بن سامه بن لؤى قال ياقوت ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سامه بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولد هارث ترك اسم أبيه وهى ناجية بنت جرم بن ريان فى قضاة اه وفى جعنى ناجية بن مالك بن حريم بن جعنى منهم أبو الجنوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبو الجنوب وجميل بن عبد الرحمن بن سودة الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السيل واجتمعوا النجسة اضطربت أعناقهم كالارشيبة ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه برئاسا الماء وبات الهم بنجاية وبات له نجيا وبات فى صدره نجية أسهرته وهى ما بنجاية من الهم واصابته بنجوا وحديث النفس ((و النحو الطريق)) أيضا (الجهة) يقال نخوت ونخوفلان

(نخا)

أى جهته (ج انحاء ونخو) كعقل قال سيبويه وهذا قليل شبهوها بعتو والوجه فى مثل هذه الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى جمع ردى وعصا وحقوق ردى وعصى وحق (و النحو) (القصد ليدكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سبيده استعملته العرب ظرفا وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل يوان فيما يذكر المترجون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسهون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من النخوين ولذلك سمي يوحنا الاسكندرانى يخنى النخوى الذى كان حصل له من المعرفة ببلغة اليونانيين اه وقال ابن سبيده أخذ من قولهم انكاه اذا قصده اغماها وانكاه سمى كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحقق به من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها ردت به اليها وهو فى الاصل مصدر شائع أى نخوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انكاه هذا القليل من العلم كما ان الفقه فى الاصل مصدر فقحت الشئ أى عرقته ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر فى قصر ما كان شأنها فى جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النكاه وقيل هو من الجهة لانه جهة من العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو اياما من العربية انخ على هذا النحو وقيل غير ذلك مما هو فى أوائل مصنفات النخوى المحكى بلغنا أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس انخوا نحووه فسمى نحووا (وجعه نحو كعقل) كذا فى النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الإشارة بالجيم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال ابن جنى البحث فيه فى كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهرى وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة أى فى ضرب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجية كدلو ودية) ظاهر سياقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان النخوى يؤنث ونظيره دلو ودية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصائغ فى التكملة وكان أبو عمرو الشيبانى يقول الفصحاء كلهم يؤنثون النخوة يقولون نحو ونجبة ميرانه دلو ودية قال وأحبهم ذهبوا بتأنيدها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك خبط المصنف (نخاه بنحوه ونخاه) نحووا (قصده كاتناه) ومنه حديث حرام بن ملحان فاتنحى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له وقصده فى حديث آخر فانتناه ربيعة أى اعتمده بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نخاة) أى (نخوى) وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولابن (ونخا) الرجل (مال على أحد شقيه أو انخى فى قوسه وتغنى له اعتماد) وأنشد ابن الاعرابى

تغنى له عمر وفشل ضلوعه * بغير نفق الجلماء والنقع ساطع

ومنه حديث الحسن قد تغنى فى برنسه وقام الليل فى حنسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها وتجنب الناس وصار فى ناحية منهم وفى حديث الخضر عليه السلام وتغنى له أى اعتمده خرق السفينة (كانتغى فى الكل) من الميل والانحاء والاعتماد وفى حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتغنى فى سجوده فقال لا تشمين صورته وقال شمر الانتحاء فى السجود الاعتماد على الجهة والانف حتى يؤثر فيه ذلك وقال الازهرى فى ترجمة ترخ عن ابن منذر الانتحاء أن يسقط هكذا وقال يسده بعضهم افوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جنبه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا واثبه فكسبه بيده (وأغنى عليه ضربا أقبل) عليه بالضرب (والانتحاء الاعتماد الا بل فى سيرها على أسرها) عن الاصمعى (كالانحاء) قال الجوهرى أغنى فى سيره أى اعتمده على الجانب الايسر والانحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه ومثله لابن سبيده قال روبة * منخبيا من نخوه على وفق * (ونخاه) بنحوه نحووا (صرفه) قال الجاحج * لقد نخاهم جذاونا الناحى *

أبا عامر بالخواف أو حشا * إلى بطن ذي نجى وفيه امرع

(والنجى للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم النخعي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن النخعي أبي البركات بن الموصلي النخعي الحنبلي حدث عنه الفخر بن البخاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي بن وهام بن طبرزد وحفيده محمد بن النخعي أسعد بن النخعي شرف الدين أبو عبد الله سمع منه الذهبي والمسندة المعجمة ست الوزراء وزير بنت عمرو بن أسعد بن النخعي حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والنخعي أيضا جده ابن التي المحدث المشهور وأبو النخعي رجل من اليهود كان يلبس بعض الاعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت القناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناجية مائة لبنى أسد) لبنى قرة منهم أسفل من الحبس قاله الاصمعي وقال العمري ناجية مويمة صغيرة لبنى أسد وهي طوبى لهم من مدافع القنان ومات رؤبة بن الججاج بناجية لا أدري بهذا الموضع أو بغديره (و) ناجية (ع بالبرصة) وهي محلة بها مائة باسم القميصة وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أنال (و) نجى (كسمى اسم) رجل وهو نجى بن سلمة بن حشم الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفتين وقد ذكره المصنف في ح ز م استطراداً ومذكره في ح ش م أيضا (والنجوة بالبحرين) لعبد القيس تعرف بنجوة بن فياض عن ياقوت (و) نجوة (باللام اسم) رجل (والناجي لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دوا عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وحميد وخالد الخذاء مات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولابي يحيى بن سعيد) الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين) هؤلاء ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون إلى بني ناجية بن ازي القميصة التي بالبصرة قال الحافظ بن حجر ومن كان من أهل البصرة من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من يخشى لاسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني النساقي البغدادي سمع ابن كازه وكان بعد الثلاثين والستمائة انتهى * قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء فيه نظر فتمل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن (نخجا) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسمى) مات سنة ٥٩٩ ورجلته واسعة في تاريخ القدس لابن الحنبلي وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكغنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفها في المحدث) حدث قديماً بابن صهبان * ومما يستدرك عليه النجاة النجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلاصته والقيته ونجاة نجية تركه نجوة من الارض وبه فمر قوله تعالى اليوم نجيتك بيدك أي نجعتك فوق نجوة من الارض فنظرك أو تلقيتك عليها لتعرف لانه قال بيدك لم يقل بروحك وقال الزجاج أي تلقيتك عريانا ونجى أرضه نجية اذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أنجى اذا سلخ أي عرى الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ أنجيتك بيدك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجنا نجاة بالمدأ أسرع وهو ناج أي سريع وقالوا النجاء النجاء يمدان ويقدمان قال الشاعر * اذا أخذت النجاء النجاء * وفي الحديث أنا النذير العريان فالنجاء النجاء أي انجوا بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا النجاء وقوام فواج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الاعشى

تقطع الامعر الميكوكب وخدا * بنواج سريعة الايقال

واستنجى أسرع ومنه الحديث اذا سافر تم في الجذب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وانجوا ويقال للقوم اذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عباد اولنا اذا انجونا واخرنا اذا استنجينا أي هو حامينا اذا انهمزنا يدفع عنا والنجاء ككتاب جمع النجول السحاب قال القالي وأنشد الاصمعي

ويجمع النجوة عنى السحاب أبضا على نجو كعلو ومنه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي * وابضاعى الهموم مع النجوة

فأخرن ان تكون على صديق * وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتجمع الغيث فاذا كانت على صديق خزن لاني لا أصيب ثم بثينة دعاها بالسقياء ونجوا السبع جعره وقال الكسائي جاست على الغائط فما أنجيت أي ما أحدثت وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الاصمعي أنجى فلان اذا جلس على الغائط يغوط ويقال أنجى الغائط نفسه وفي حديث بثر بضاعة تلقى فيها الحماض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة يقال أنجى نجى اذا أتى نجوة وشرب دوا فأنجاه أي ما أقامه وأنجى النخلة لقط رطبها والمستنجى العصا يقال شجرة جيدة المستنجى نقله القالي وقال أبو حنيفة النجا الغصون واحده نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها النصى والقسي نقله الجوهري والراغب والتجاء عيادان الهودج نقله الجوهري ونجوت الوتر واستنجيته خلاصته واستنجى الحارز وتر المني قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبارزت وتبارزت لها * جلسة الحارز يستنجى الوتر

ويروى جلسة الاعسر وقال الجوهري استنجى الوتر أي من القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذي يتخذ أو تارة القسي لانه يخرج ماني المصارين من التجو والنجا ما ألقى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجدا اذا ألقته على البعير وغيره نقله الازهرى ونجوت

قوله أسعد بن النخعي الخ
هكذا في خطه النجاء بالالف
في كل ما سياتي ولا يناسب
نقله هنا الا اذا كان
النخعي تأمل اه

(المستدرك)

إذا طلب جارا أو مجرا وقال ابن الأثير الاستنجاء استخراج النجوم من البطن أو أزالته عن بدنه بانغسل والمسخ أو من نجوت الشجرة وأنجيته إذا قطعها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلبها يجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استنجاء) يقال استنجيت النخلة إذا لقطتها وفي الصحاح لقطت رطبها ومنه الحديث وإني لفي عقد استنجى منه رطباً أي ألقت (ونجاء نجواً ونجوى) إذا (سارته) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وإن تجو بسرك من أن يطلع عليه (و) نجاء نجواً (نكته) وفي الصحاح - تنكته قال الحكم بن عبد

نجوت مجالداً فوجدت منه * كرج الكلب مات حديث عهد

فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي

وقدره الراغب وقال إن يكن جل التجوع على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وإنما أراد أني سارته فوجدت من تجوره ريج الكلب الميت فتأمل (و) التجو (التجو السمر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالنجى) كغنى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى وإذ هم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وإنما الرضا فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (ونجاءه مناجاة ونجاء) ككتاب (سارته) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريباً وفي حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقد مدوا بين يدي نجواً كم صدقة (و) النجاء خصه بمناجاته وقال الراغب استخلصه لسره والاسم التجوى نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) النجى (قوله على نجوة) من الأرض (و) النجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضاً ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما نتجيمته ولكن الله انتجاء أي أمرني أن أناجيه ومنه أيضاً الحديث لا ينتجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري

قالت حواري الحى لما جئنا * وهن يلهين ويتجيمين * ما لما يا قوم قد وجئنا

(كننا جوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالالائم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) النجى (كغنى من تسارته) وهو المناجى المخاطب للإنسان والمحدث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقربناه نجياً وحينئذ (ج أنجيته) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منهن خلعوا نجياً أي اعتزلوا بتناجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق واستدل بالآية وقال أبو إسحق النجى لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيته وقوم نجوى وشاهد الأنجيته قول الشاعر * وما نطقوا بأنجيته الخوصوم * وأنشد الجوهري لسعيم بن وثيل البربوعي

إني إذا ما القوم كانوا أنجيته * واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هنالك أوصيني ولا توصي به

قال ابن بري وروى عن ثعلب * واختاف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الأشهر في الرواية * ورواه الزجاج واختاف القول وقال سعيم أيضاً

قات نساؤهم واقوم أنجيته * بعدى عليها كما بعدى على النعم

(ونجاء كنهنا د بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مركة ومركة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء لا النجاء) يمدان (وبقصر ان أي أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الأعراب لأن الالف واللام معاقبة للاضافة فثبت أنهما ككاف ذلك ورأيت لزيداً أبو من هو (والنجاء الحرس) أيضاً (الحسد) وهما الغتان في النجاء بالضم مهـ موزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل بالقيمة وتقدم في الهزرة ويقال أنت نجاء أموال الناس وتنجوها أي تعرض لتصميمها بعينك حسداً أو حرصاً على المال (و) النجاء (الكفاة) نقله الصاغاني (وتنجى التمس النجوة من الأرض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قد عد على نجوة من الأرض (و) تنجى (لقلان تشوهه ليصيبه بالعين) لغة في تنجأه بالهمز (كنجالة) نجواً ونجماً وهي أيضاً لغة في نجأه بالهمز (وبيننا نجاة من الأرض) أي (سعه) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (والنجواء للمعطى) كذا في النسخ والصواب للمعطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والنجواء المعطى مثل المطواء وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ النجواء منه * يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد وأبو عمرو والشيباني وغيرهم * قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضاً عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالحاء (وينجى كبرضى ع) وقال ياقوت وأد في قول قيس بن العيزارة

وأرى الاستجاء في الوضوء من هذا القطع العذرة بالماء، وفي الصحاح عن الأصمعي نحووت غصون الشجرة أي قطعتهما وأنجيت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجر قطعه من أصوله وأنجيت قضبان من الشجر أي قطعت ويقال انجني غصنا أي اقطعه لي وأنشد القالي للشماع يذ كرقوسا فإزال بنحو كل رطب ريايس * وينقل حتى نالها وهو بارز

(و) نجا (الجلد بنحو ونجا) مقصور (كشطه كأنجاه) وهو مجاز قال علي بن حزة يقال بنحوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه إصلاح المنطق جلد جزوره ولا يقال سلخته (والنحو والتجاء اسم المنجو) وفي الصحاح التجاء مقصور من قولك بنحوت جلد البعير عنه وأنجيته إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت انجوا عنم انجا الجلدانه * سبر ضيكا منها سنام وغاربه

* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهري قال الفراء، أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولدار الآخرة والجلد نجا مقصور أيضا انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * ومن دون من صافيته أنت منظوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النسا وحبل الوريد وثابت قطنه وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير * قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكاية (نجا فلان) بنحو بنحو اذا (أحدث) من ريج أو غائط يقال ما نجا فلان منذ أيام أي ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته تخلص بها) عن ابن الأعرابي (كانتجي) قال ثعلب انتجى متاعه تخلصه وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنجا (ما ارتفع من الأرض) فلم يعلو السيل فظننته نجا (كانتجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح التجوة والنجا المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال الراغب التجوة والنجا المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجيا من السيل انتهى والذي نقله الجوهري هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي تجوة وللجبل تجوة فاما تجوة الوادي فسنداء جميعا مستقيما ومستقيما كل سند تجوة وكذلك هو من الكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو تجوة وتجووة الجبل منبث البقل والتجاة هي التجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال بنجوة * إن البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهري لزهير بن أبي سلمى ألم تر يا النعمان كان بنجوة * من الشر لو أن امرأ كان ناجيا

(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا وخرجة جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيت من الشجرة كان عصا أو لم يكن ويكتب بالالف لانه من الواو (وناقة ناجية ونجينة) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسيرها وفي الصحاح الناجية والناقة السريعة تنجو بمن يركبها انتهى (ولا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كما في الصحاح وأنشد

أي فلو صراكت تراها * ناجية وناجيا أباه

وجمع الناجية فواج ومنه الحديث أئولك على قلص فواج أي مسرعات وقد أطلق الناجية على الشاة أيضا ومنه الحديث انما يأخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحارثي بالجيم (وأنجت السحابة واث) نقله الجوهري عن ابن السكيت واث هو بتشديد اللام كما في نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو تخففه فها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأنجيناها بمكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (التخلة) مثل (أنجت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كاجنت حان جناها وبين أنجت وأنجت جناس القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الأعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجبل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فسائل سيرة الشجعي عنا * غداة تخال النجا وجنبا

أي مخنوبا أي أصابته الجنوب فنقله القالي (و) النجو (ما يخرج من البطن من ريج أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام بنجوا اللحم النجو هذا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجده بنجوى أكثر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجر) منه وقال كراع هو قطع الأذى بأيها كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع النجو أو غسله وهذه العبارة أخص من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لانه هو المعروف كان في بدء الإسلام واما التطهر بالماء زيادة على أفضل الحاجة فما أدق نظر الجوهري رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستجاء أصله الاستتار بالتجوة ومنه نجا بنجو إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تخرى إزالة النجو أو طلب نجوة أي قطعة مدر لا زالة الأذى كقولهم استنجم

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في الهمة تنأت القرحة ورمت (والنواة محركة) الرجل (القصير ج النواتي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انتي) اذا (تأخرو) أيضا (كسر أنف انسان فورمه) قال (و) انتي (فلا ناوافق شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي تبرى) كذا في النسخ والصواب تنزى كما هو نص التكملة (واستغنى الدملى استقرن) * ومما يستدرك عليه المثل تحقره وينتوقال للعياني أى تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندري عليك وقد تقدم في الهمز لانه يقال فيه ينتون وينتأ بهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود يرار (ي النواتي الملاحون) واحد هم فوقي بالضم كافي الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه مغفل وسبق له في ن و ت أيضا وهالك مضبوط بخفيف الياء فهو من نات ينوت وقال هو من كلام أهل الشام ومصر غير بانها معربة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح ما نصه ذكره هنا ياء سهولا لانه قد ذكره في ن و ت (و نثا الحديث) والخبر ينتوه نثوا (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن برى للنساء * قام ينتور جمع اخباري * وفي حديث أبي ذر جاء خالنا فثنا علينا الذي قيل له أى أظهره الميناو حدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينثي عينا فطن * وفي حديث الدعاء يا من تنثي عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلانته أى لا تشاع ولا تذاع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلمات وقال أجد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لجلسه فلمات فتنتي قال والفلمات السقطات والزلات (و) نثا (الشيئ) نثوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جنى ومنه أخذ النثي كغنى كياتي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) وتثيته نثوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وقيح النثا ولا يشق منه فعل وهذا قد أنكره الازهرى فقال الذي قال لا يشق من النثا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أنثى اذا قال خير أو شر قال القائل وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخبير والشرب وكذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينتو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأنشد

فاضل كامل جميل نثاء * أريحي مهذب منصور

ألوب الخلد ورائحة الحيا * أعوب دلها حسن نثاها

وأبعده سمعا وأطيعه نثا * وأعظمه حلما وأبعده جهلا

وقال جميل

وقال كثير

وقال شهر عن ابن الاعرابي يقال ما أقبح نثاء وقال الجوهرى النثاء مقصور مثل النثاء الا انه في الخير والشر جميعا والنثاء في الخير خاصة قال شيخنا وقد مال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شيء من ذلك في ث ن ي (و) النثي (كغنى ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كالتنى بالفاء قال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لا ننجس لكل واحد منهما أصلا زده اليه واشتقا فاجمله عليه فأما نثي ففعل من نثا النثي ينتوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره رلام الفعل واو بمنزلة سرى وقصى والنثي فعل من نفيت لان الرشاء ينفيه ولا مه واو بمنزلة رمى وعصى (ونثاؤه) كذا في النسخ والصواب نثاؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم ينثاؤون الاخبار أى يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم ينثاؤون أيامهم الماضية أى يذكرونها وتناثي القوم قبائحهم أى نذا كروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلي وليلى مقيمة * في جميع لا تناثي جرأه

* ومما يستدرك عليه قال سيبويه نثا ينتون نثاء ونثا كما قالوا بذا يبذون بذا وبذا فها بذا يدل على النثا قديم والنثوة الواقعة في الناس والنثا في المغتاب وقد نثا ينتون نثا ينتوه فهو نثي ومنثي أعاده (ي نثيت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثوته) اذا أشعته وأظهرته (وأنتى اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (أنف من الشيء) * ومما يستدرك عليه النثاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأنها ياء لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث أ * قلت وتقدم للمصنف في ن ت أ ذكره هذا الموضع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالناء الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجا) من كذا ينجو (ونجوا) بالفتح (ونجاء) ممدود (ونجاة) بالقصر (ونجاية) كسحابة وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحرالى وقال غيره هو من النجوة وهى الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاء الانفصال من الشيء ومنه نجافلان من فلان (كنجى) بالتشديد ومنه قول الراعى

فلا تنلنى من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خالبا

(واستنجى) ومنه قول أبي زيد الطائى أم الليث فاستنجوا وأين نجأوكم * فهذا ورب الرافضات المزعفر

(وأنجاء الله ونجاءه) بمعنى وقرئ بهم اقوله تعالى فالיום نجيتك بيدك قال الجوهرى المعنى نجيتك لا بفعل بل نهكك فأضمر قوله لا بفعل قال ابن برى قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان بيده على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا قابا لعموم انتهى وقال ثعالب في قوله تعالى انا منجوك وأهلك أى تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) ينجوها (ونجوا) اذا (قطعها) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كانجهاها واستنجهاها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شمر

(المستدرك)

(النواتي)

(نثا)

٣ قوله في جميع الخ كذا بخطه وهو شطرناقص فليحذر

(المستدرك)

(نثي)

(المستدرك)

(نجا)

قال ان النبي مأخوذ من النبوة (ونابي بن ظبيان محدث) ونابي بن زيد بن حرام الانصاري (جد عقبة بن عامر وجد والد عقبة ابن عتبة بن عدى) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي (الهماني) أما عقبة بن عامر فانه بدرى شهد العقبة الاولى وقتل باليمامة وأما ثعلبة بن عتبة فانه شهد بدرى والعقبة وقتل يوم الخندق وأبوهم خبيرو وهو خال جابر بن عبد الله * قلت وابن أخي الاول بهير بن الهيثم بن عامر حجابي أيضا ومن اولاد نابي بن عمرو السلمي من العقبة عمر بن عمير وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بنى عدى بن نابي فهو ولاه كلهم لهم صحبة رضى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمل) الباهلي أو الذهلي (تابعي) عن علي وعنه سفيان بن حرب (وذو النبوان محرقة ودبعة بن مرثد) البربوعي من الفرسان (ونبوان) محرقة (ماء) نجدى لبنى أسد وقيل لبنى السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواه لكما وزنق * والنبوان فصب مثقب

يعني بالصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (أنبيته) (نبأته) أي أخبرته لغة في أنبأته ومنه قول الشاعر

* فن أنباك أن أباك ذيب * وعليه أخرجه المثل الصدوق بنى عنك لا الوعيد أي ان الفاعل يخبر عن حقيقة قبل لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو اليمان نبان بن محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشي الدمشقي الزاهد (شيخ البيايين) ذكره أبو الفتوح الطاوسي في رسالة الخرق وقبسه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معاني الخلق ونسب إليه الخرقه يقال لها النبائية واليائية قال الحافظ توفي سنة ٥٥١ * قلت وذكر الطاوسي سند لبسه الخرقه اليه فقال لبسته من يد الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي عن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي عن العز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبي عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عقد الثمين وفي التحاف الاصفهاني وأوصلنا سندنا الى الطاوسي المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفي سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ المنذري * ومما يستدرك عليه نبأ الشيء عن نبوا وتحافي وتباعداً أنبيته أنا أي أبعده عن نفسي قال الجوهري ومنه المثل الصدوق بنى عنك لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التمديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبب بطعية * تنبي العقاب كليلط المحجب

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبا فلان عن فلان لم ينقله وهو مجاز وكذلك نبأ عليه وفي الحديث قال طلبة امر رضى الله عنهما أنت ولي من أمرنا وأنت ولي من وينا ولا تنبوني بديل أي ننقاد لك ولا نمنع عما تريد منا ونبا عن الشيء نبوا نبوة زاياله واذا لم يستمكن للسرج أو الرحل قيل نبوا يقال قد نبوت من أكله أكلتها أي سمعت عن ابن بزرج والنابي السمين ونبابي فلان نبيا جفاني ومنه قول أبي نخيلة * لما نباني صاحبي نبيا * والنبوة الجفوة يقال ببني وبينه نبوة وهو يشكو نبوات الدهر وجفوانه وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبو العلو والارتفاع ونباة كصاة موضع عن الاخفش وأنشد لساعدة بن جؤية

فالسدر محتجب وغودر طافيا * ما بين عين الى نباة الاثاب

وبروي نباني كسكاري ونبات كسحاب وهما مذكوران في موضعهما ونبي الكذاب ادعى النبوة وليس بنبي يمز ولا يهمز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في قول القطامي

لما وردن نبيا واستتب بنا * مسخفر كطوط النسخ منسجل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا أن يكون أراد طريقا بعبه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن بري انه في قول أوس بن حجر الذي تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كغاز وعزى لرأب حول الكاتب وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القطامي انه موضع بالشام دون السر وقال نصر النبي كغنى ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط ويقال هو كسمى وأيضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى أهبل وأيضا واد نجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى افاق * ففأثور الى البيت الكتيب

فروى قلة الاوجال وبلا * ففلما فالنبي فذا كريب

والنبوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في جدي بن هلال ما بالبصرة اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضرية شرقي بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وذو نبوان موضع في قول أبي صخر الهذلي

ولها بذي نبوان منزلة * فتمسوى الارواح والهم

(نعا)

((و نتا)) أهمله الجوهري هنا وأوردته في الهمزة وقال ابن سيده نتا (عضوه يمتو) نتوا بالفتح و (نتوا) كعلو (فهونات ورم)

وأنشده الجوهري عند قوله نابت نؤيا عملته والمنتهى موضع النوى وأنشد الجوهري لذى الرمة
ذكرت فاهتاج السقام المضر * مياوشاقتك الرسوم الدر * آريها والمنتهى المدعثر

وقال الطرماح * منتأى كالقروهر من انثلام * وكذلك النبت زنة نجي ويجمع النوى نؤى على فعل ونؤيان زنة تعيان قال
الجوهري نقول نؤيل أى أصلحه فإذا وقفت عليه قلت نه مثل زيد فإذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن برى هذا
انما يصح إذا قدرت فعله نأيه أنا ته فيكون المستقبل بنأى ثم تخفف الهمزة على حذرى فنقول نؤيل ويقال أنا نؤيل كقولك
انع نعل إذا أمرته أن يسوى حول خيائه نؤيا مظيفا به كاطوف يصرف عنه ماء المطر والتهير الذى دون النوى هو الأتى والنأى
قريبة بشرق مصر وقد دخلنا (و نأوت) أهله الجوهري وقال ابن سبويه (الغة فى نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصاغاني
أيضا (و نبا بصره) ينفو (نبوا) كعلو (ونبوا) كغنى (ونبوة) نجافى وشاهد النبی قول أبي نخله * لما نبأني صاحبي نبيا *
ومنه حديث الاخنف قد مناعلى عمرى وقد فبت عيناه عنهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر اليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا
ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا)
بالفتح (ونبوة) قال ابن سبويه لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وارتد عنها ولم يعض ومنه قولهم ولكل صارم نبوة ويقال أيضا نبا حد
السيف إذا لم يقطع وفى الأساس نبا عليه السيف وجعله مجازا (و نبت) (صورته) أى (فجبت فلم تقبلها العين) من المجاز نبا
(منزله) إذا (لم يوافقه) ومنه قول الشاعر * وإذا نباك منزل فتقول * ويقال نبت فى ذلك أى لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا
(جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقض عليه مضجعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والنايبة
القوس) التى (نبت عن وترها) أى نجافت عن ابن الاعرابى (والنبى كغنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائى
وقد ذكره المصنف أيضا فى الهمزة (والذبيبة كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم فى ن ف ف
ونص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربتها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من
خوص انتهى * قلت تقدم له هنالك انها سفرة من خوص مدورة ومقنضاه انه بتشديد الفاء ثم قال فى آخره ويقال لها أيضا ذبيبة جمع
نبي كغنية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسيأتى له فى ن ف ي النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرى عليها الاقط
وفى كلامه تظهر من وجوه الاول التخالف فى الضبط فذكره فى ن ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله فى الآخر ويقال الى آخره
دل على انه بالكسر ثم ضبطه فى المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا لكسر فاذا كانت الكلمة متفقة
المعنى فهاهذه المخالفة الثانية اقتصاره هنا على سفرة من خوص وفى الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من
خوص بشرى عليها الاقط فلو أحال الواحدة على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعه انما الثالث ذكره هنا فى هذا الحرف تبعا
للساغاني وقبل هو الذبيبة بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو زاب والفاء تبدل عن ثاء كثير او فاته من لغاته النقية بالضم والياء
الفوقية نقله الزحشرى عن النضروسى أى لذلك مزبدا يوضح فى ن ف ي فتأمل ذلك حق التأمل (والنباوة ما ارتفع من الارض
كالنبوة والنبي) كغنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أى على شئ من نفع من الارض وفى حديث آخر لا تصلوا
على النبي أى على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستطرف ويقال صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك فى الهمز
ويقال النبي علم من أعلام الارض التى يمتدى بها قال بعضهم ومنه اشفاق النبي لانه أرفع خلق الله ولانه يمتدى به وقد تقدم فى
الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النباوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فاعيل بمعنى
مفعول ونصغيره نبى والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يربى فضالة بن كعدة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لا أصبح رعماد فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجتمع وقيل النبي ما تبنا من الحجارة اذا انحلتها الحوافرو يقال الكائب جبل وحوله رواب
يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذى
فى الكائب ونقله الجوهري أيضا قال ابن برى الصحيح فى النبي هنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قننه فى الصاقب وقيل يقوم
بمعنى يقاوم انتهى وقال الزجاج القراءة المجمع عليهم فى النبيين والانباء طرح الهمز قد هزجاعة من أهل المدينة جميع ما فى القرآن
من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فاعيل فجعله فعلا
مثل ظريف وظرفا فاذا كان من ذوات الياء فجعله افعلا فنحو غنى وأغنيا ونبى وأنبياء بغير همز فاذا همزت قلت نبى ونبأ
كما تقول فى الصحيح قال وقد جاء افعلا فى الصحيح وهو قليل قالوا خميس وأخساء ونصيب وانصبا فيجوز أن يكون نبى من أنبأت مما ترك
همزة لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا ينبوا وارتفع فيكون فعلا من الرفعة (و) النباوة (ع بالطائف) وقد جاء
فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة من الطائف (و) النباوة (بالكسر النبوة) أى اسم منه على رأى من

(نأى)
(نبأ)

من أخيلة الحمى ناله ياقوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وبات ليلة وأديم ليل * على المهمل يجر لها الثغام

* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهمل وهو تريق الشفرة (ر) قال عدى بن الرفاع

(هـ) يستحيون للداعي ويكرههم * حد الخيس و (يستهمون في البهم)

وقد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجرى يقال استهمى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجرى قال الصاغاني وقيل

معنى قول عدى أي (يخزقون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

مهمى الشيء مهماموهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهامة الماء الفحل وقد أمهمى إذا أنزل الماء عنه الضراب وقال

هذا الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبي زيد وهو المهية أي الماء الفحل وقد أمهمى إذا أنزل الماء عنه الضراب وقال

الليث المهمل أرخاء الحبل * قلت ويجوز أن يكون المهمل للموضع مفعلاً منه * ومما يستدرك عليه المماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لاصفائها وان الصور ترى فيها هذا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في موه والجمع ماوى عن ابن

الاعرابي وقيل المماوية حجر البلور والجمع ماوى وقال الأزهرى ماوية أصلها مائية قلت الهجرزة واواماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الأعرابي ماوى ياربماعة * شعواء كاللذعة بالميسم

أراد ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفر أبي موسى وينسوبة يقال لها ماوية وفي

الحكم ماوية ماء لبنى العنبر بطن فلج وأماوى صاحب صباح السنور (ي مية وحى من أسماءهن) كفى الصحاح وقال الليث أماوى (مبة)

ففي الشعر خاصة (ومما بنت أد) بن أدد بنت مدينة فارقين فاضيف إليها فقيل ميا فارقين وبين بنت و بنت جناس ومنه قول الشاعر

فان يك في كبل اليمامة عسرة * فما كبل ميا فارقين بأعسرا

وهى مدينة بالجزيرة من ديار بكر والواو في النسبة اليها فارقى أسقطوا بعض الحروف لكثرة ما يقال أيضاً فارقية بنى قال ابن الأثير

مياهى بنت أد فارقين هو خندق المدينة وبالجمجمة ياركين فغرب يقال ما هو بالصخر من بناء أنوشروان وما هو بالاجر من بناء أبرويز

وذكر ياقوت في تعريفه وجهها آخر استبعده راجعه في المعجم * ومما يستدرك عليه قال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه وقال

الليث زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية ويقال منه وبها سميت المرأة والمائية حنطة بيضاء إلى الصفرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كماعية

(فصل النون) مع الواو والياء (ي نأيت) (عنه) (نأيا) (كسعت) (أي) (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه (نأى)

أي نأى جانبه عن خالقه متعابياً معرضاً عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تبعاعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجهه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي نخاه قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهجرزة قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بقفرة * بعيداً نأى زائرى وقرى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والآخر أنه بمعنى نأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت) (فأنأيت) أي أبعدته فبعد هو أفعّل من النأى (وتساء) (اتباعدوا) ومصدره التناى

(والمنتأى) (الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للنابعة

فأنك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهذى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد فتية ونؤى رماد * وأشداب الخيام وقد بلىنا

(الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل) عينا وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لتلايد خله ماء المطر وفي التهذيب

النؤى الخارج حول الخيمة قال ابن برى ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الخارج وهو غلط قال النابعة

* ونؤى بكسرة الحوض أو الخيمة خاشع * فأنما ينلم الخارج لا الآتى وكذلك قوله * وسفع على آس ونؤى معتل * والمعتل المهذوم

ولا يندم إلا ما كان شاخصاً (ج آناء) على القلب كآبار (وأناء) كآبار على الأصل (ونؤى) على فعول (ونؤى) يتبع

الكسرة الكسرة كفى الصحاح (وأنأى) الخيمة عمل لها نؤى والنؤى وأنأيت (نؤيت) أي (عملته) واتخذته * ومما

يستدرك عليه النأى المفارقة به فسر قول الخطيئة * وهندأتى من دونها النأى والبعد * ونأى فى الأرض ذهب وقال الكسائى

نأيت عنك الشر على فاعلت أي ذافعت وأنشد

وأطفا نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حربهم فتقربوا

ونأيت الدم عن خدى بأصبعى مسبحة ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا * شأيب ينأى سيلها بالاصابع

٢ قوله والمومياء كذا بخطه
والذي في نسخة المتن
المطبوع والمو

(مهي)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج الموامي) قال الجوهرى المومة واحدة الموامي وهي المغاوز قال ابن السراج المومة أصلها مومة على فعله وهو مضاعف قلبت الواو ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها وفي المحكم يقال علونا مومة وأرض مومة وقيل الموامي كالسباسب وقال أبو خيرة الموما والمومة بعضهم يقول المومة والمومة وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال المومة والوباء بالميم والباء (ج المومياء بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمي نافع لوجع المفاصل والكبد شرابا وطلاو من عنبر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والنفخ وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و الموهو الرطب) وفي المحكم الموهوة من التمر كالموهوة والجمع موهو (و) في النوادر الموهو (الواو) أيضا (حصى أيض) يقال له بصاق انقمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك في النوادر (و) أيضا (السيوف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخر الغي

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض موهو في متنه ربد

(أو) هو (الكثير الفرند) وزنه فلغ مقلوب من ماء قال ابن جنى لأنه أرق حتى صار كالماء وقال الفراء الأمهات السيوف الحادة (و) موهو (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة يسجد ذكرها قد ذكرها المصنف في ف س و (و) الموهو (البن الرقيق الكثير الماء) يقال منه موهو اللبن ككرم مهاوة كفاي الصحاح (و) الموهو (النزب الشديد وأمهى السمن) أمهات (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر ماءه) وقد (موهو السمن) والشراب (ككرم) مهاوة (فهو موهورق وأمهى الحديد أهدها) وأنشد الجوهرى لأمري

القيس راسه من ريش ناهضة * ثم أمهات على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهوى (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخيت له من عنانه ومثله أمات به يدى أمالة (والاسم المهي) بفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ يمهأ) موهو (ويعهيه مهيا) وأوى يافى الأخيرة على المعاقبة (مؤعه) أى طلاء بذهب أو فضة (والمهات الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يجلو انظلام رب رحيم * بمهات شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قد ير بدل رحيم * بمهات لها صفاء ونور * (و) المهات (البقرة الوحشية) لبيضاها شبيهت بالبلورة والذرة (و) المهات (البلورة) التي تبض من بياضها وصفائها فاذا شبيهت المرأة بالمهات في البياض فانما أراد واصفا لونها فاذا شبيهت بها في العينين فانما تعنى البقرة في حسن عينيها وأنشد القالى الجليل

وجيد جدية وبعين أرخ * تراعى بين أكنبة مهات

(ج مهات موهوات) بالتحريك نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهات بالضم ماء الفعل) في رحيم الناقة قال ابن سيده مقلوب أيضا وقال الجوهرى هو من الياء (ج مهي) كهدي عن ابن السراج قال ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وانتهى وفي المحكم حكاه سيوي في باب ما لا يفارق واحده الا بالهاء وليس عنده بتسكين يقال وانما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو المهي فلو كان مكسر لم يسغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكام وحكى وطلاة وطلى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة ونافقه (مهات) كعرب (رقيقة اللبن) نقله الجوهرى (و) قال الخليل (المهات) ممدود غيبو (أود) يكون (في القدرح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر * يقيم مهاتهن باصبعيه * ومما يستدرك عليه ثوب موهو أى رقيق شبيه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قميص من القوهى موهو بناثقه * وموهو الذهب مأوؤه المهات الرقة وأمهي قدره أكثر ماءها وأمهي النصل على السنن أحده ورقه وحفر البئر حتى أمهي أى بلغ الماء الغصة في أمهات على القلب وقال أبو عبيد حنيفة البئر حتى أمهت وأموتت وان شئت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء وقال ابن الاعرابي مهات اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا حفر بئرا وأمهي بالغ في الثناء واستقصى وأمهي الفرس أمهات أجراه ليعرق وفي الصحاح أجراه وأحياه والمهوشدة الجرى وأمهي الجبل أرخاه ومنه المثل أمهي في الامر جبلا طويلا ويرى قول طرفه * لسكا طول المهي وثنياء بالياء * وقال الاموي أمهيت اذا عدت ويقال للكوكب مهات قال أمية

رسخ المهات فيها فأصبح لونها * في الوارسات كائن الاثد

ويقال للثغرات التي اذا ابيضت وأكثر ماؤه مهات قال الاعشى ومهات رف غروبه * يشقى المتيم ذا الحرارة وأنشد الجوهرى للاعشى

وتبسم عن مهات شم غرى * اذا تعطى المقبل يستزيد

أورده شاهدا على البلورة ومثله في الجبل لابن فارس وكل شئ صفا وأشبه المهات فهو مهي ونظفة موهوة رقيقة نقله الجوهرى وانتهى النصل حده مثل أمهات تفرد بها ابن دريد ذكرها في مقصورته والمهوشجر سهى أكبر ما يكون له ثمر حلوى وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند ومهات المهات مهابيضة وأمهي القدرح أصح عوجه عن ابن القطاع (ي المهي) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (ترقيق الشفرة) يقال (مهات عيها) مهيا الغبة في عيها مهات على المعاقبة (وأمهاتها وأمهاها) كذلك (والمهي) كتبت (ماء العيس) قال الأصمعي من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهي وهي في حرف جبل يقال له سواج وسواج

(المستدرك)

(مهي)

حوى وميمون وأبيض لحامه وشفتاه والبز وخيار والسودان وهى غير التى ذكرت وعياش والبندر والليث وهاشم والطوبلة
وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والنصارى وتعرف بمنية بركات وحوت وسيف الدولة والداعى والقصرى وزيد وبدر
وقد دخلتها وخيس وقد دخلتها وجكو * وبصيغة التثنية منيتا بدرو حبيب ومنيتا سلامين وأبو الحرث وقد دخلت الأخيرة ومنيتا
حبش القبلية والبحرية * وبصيغة الجمع منى أبى ثور * وفى الدخاوية منية الاخلاف ودبوس وقد دخلتها وحجاج * وفى المنوفية منية
زوبر وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهى غير التى ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها
* وبصيغة التثنية منيتا خاقان وتعرف بالمنيتين وقد دخلتها * وبصيغة الجمع منى واهله وقد دخلتها * وفى جزيرة بنى نصر منية الملك
وفطيس والكرام وشهالة وحري * وفى البحيرة منية سلامة وبني جاد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفى خوف رمسيس
منية يزيد وعطية والجبالي * وفى الجيزة منية القائد فضل وعقبة وأبى على ورهينة والشماس وهى دبر الشع والصيداين وتاج
الدولة بوجيد * وبصيغة التثنية منيتا قادوس وأندونه * وبصيغة الجمع منى البوهات ومنى الامير * وفى الاطفيحية منية الباسك
* وفى الفيومية منية الديك والبطس وأقنى والاسقف * وفى البهنساوية منية الطوى والديان وعياش * وفى الاشموين منية بنى
خصيب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها ومنية العز وقد ذكرىا قوت فى مجمع بعض قرى عصر تسمى هكذا منها منية الاصبع شرقى
مصر الى الاصبع بن عبد العزيز ومنية أبى الخصيب على شاطئ النيل بالصعيد الادنى قال أنشأ فيها بنو اللامطى أحد الرؤساء جامعة
حسناء وفى قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفى الاخيرة قبر عتبة بن أبى سفيان ومنية
زفنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية ششنا شمالى مصر ومنية الشيرج على فرسخ من مصر ومنية القائد فضل على بومين من
مصر فى قبلتها ومنية قوص هى ربح مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن
سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ * قلت والنسبة الى الكل منياوى بالكسر والى منية أبى الخصيب مناوى بالضم والى
منية عجب منى * وأبو المنى كعدى جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحلبي نزيل القاهرة رفيق الذهبى فى السماع ومحمد بن أحمد بن
أبى المنى البربرجى عن أبى يعلى بن الفراء وعمر بن حيد بن خلف بن أبى المنى البندنجي عن ابن اليسرى وأبو المنى بن أبى الفرج
المسدى جمع منه ابن نقطة ((والمناء)) يكتب بالالف (والمناء) يشبه ان يكون واحد المنازعه الصاغاني لغة فيه خاصة وآياه
تبع المصنف (كبل) يكال به السمن وغيره وقد يكون من الحديد (أو ميزان) يوزن به كفى الصالح والمصباح قال الجوهرى هو
أفصح من المن * قلت هى لغة بنى تميم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (ويثنى منوان ومنيان)
بالتحريك فىهما والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الباء معاقبة اطلب الحقة (ج أمناء) قال الاصمعي يقال عندى منادى ومنوا
ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعددت للغرماء عندى * عصافى رأسها منوا حديد

(مناء)

نقله القالى (و) يجمع أيضا على (أمن) كأدل (ومنى) كعتى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الباء كعصافى وعصافى وعصافى
(ومناه بمنوه) منوا (ابتلاه) أيضا (اختبره) كمينه منيا فيهما (والمنوة) بفتح فضم فشدواو (الامنية) فى بعض اللغات
نقله ابن سيده (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفى الصحاح مقابلة لها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى
بجذائهم فى السماء قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تنصبت القلاص الى حكيم * جوارح من تبالة أو مناهها

وقال الشيبانى فى كتاب الجيم يقال ذاك منى أن يكون به ومدى ان يكون به لم ينون أى منتهاه وأنشد لالا نخل

أمت مناهها بأرض لا تبلغها * لصاحب الهمم الا الرسالة الاحد

٣ وقد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومنارة ع بالحجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (صنم) كان بالمشلل على سبعة
أميال من المدينة واليه نسبة جوازيد منارة وعبد منارة قاله نصر وقال الجوهرى كان له ذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء
للتأنيث وتسكت عليها باناء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد منارة بن أد بن طابخة وزيد منارة بن تميم بن مرية نصر (وعبد)
قال هو بر الحارثى الأهل أنى التيم بن عبد منارة * على الثن، فيما بيننا ابن تميم

(والامانة الارض السوداء) نقله الصاغاني (والممانى الديوث) عن ابن الاعرابى وهو القليل الغيرة على الحرم وهو المماذل
والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رقيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم فى زمان المبرد
(وأخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكى فى تنقيف اللسان الزنديق بالتحفيف والاخر بالتشديد (والتمانى المخارجه)
* ومما يستدرك عليه ماني مصور من الجهم يضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر

تنادوا ويحذوا شملت رعاؤها * لعشر بن يومان من منقمة انضى

جعل المنوة للنخل ذها بالى التشبيه لها بالابل وأراد لعشر بن يومان من منقمة مضت فوضع تفعل فى موضع فعلت وهو واسع حكاه
سيبويه ومنوة محركة قرية بالجيزة من مصر ومنواجيل من الناس ((و الموماء والموماء الغلاة) التى لاماءها ولا أنيس الاولى

(المستدرك)

(الموماء)

٢ قوله وعصافى وعصافى
الثانية مضمومة العين وهو
تكرار مع قوله عتى

٣ قوله وقد تقدم لكن فيه
الجسرة بدل الرسالة

أى يطاولها وأنشد ابن رى لابي صخيرة اياك فى أمرك والمهاواه * وكثرة التسويف والمجاناه
(و) ماناه (داراه و) أيضا (عاقبه فى الركوب وتغن د بين الحزمين) الشربيقين قال نصرهى نثية هرشى على نصف طريق مكة
والمدينة روى ابن أبى ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهى بالبيضا من تمن يفتح هرشى وأخذت مروة
من المروفا قالت وددت أنى هذه المروة انتهى وقال كثر عزة

كأن دموع العين لما تحللت * مخارم بيضا من تمن جالها

قاي غروبا من سمجة أزعجت * بهن السواني فاستدار محالها

* ومما يستدرك عليه امتنيت الشئ اختلقته والمتنى جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبد ود
لقب به لكونه غنى رقاش امرأة من عامر الأجدار وأمر بداء بن الحرث فثألهما وبقيح النون نصر بن حجاج السلمى وكان وسيما
تفتن به النساء وفيه يقول الفريضة بنت همام

هل من سبيل الى خرفأشربها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وهى الممنية وهى أم الحجاج بن يوسف فنفاه عمر قاتلا لا تمنالك النساء وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن الممنية أراد أمه هذه والمنى
كفى ما بنصره ضبطه نصر وتبعه باقوت والاماني الا كاذب والا حديث النى تمنى وامتنى للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد
لذى الرمة يصف بيضة

تنوج ولم تعرف بما تمنى له * اذا تجت ماتت رضى سليلها

وأنشد نصير لذى الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتنائها * من الصيف ما لللقى وحولها

وامتننت الناقة فهى ممنية اذا كانت فى منيتها رواه أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك وأنا حاضر ومنه بمنى جزاء والمنارة
بالكسر الجزاء يقال لا منينك منارة أى لا جزينك جزاءك عن أبى سعيد ونقله الجوهري أيضا وقال هو بمنى منه وحى ومنه
أى مطله والمماناة المسكافة نقله الجوهري عن أبى زيد وأنشد ابن رى أسيرة بن عمرو

غمانى بها أكفاء ناوهم بها * ونشرب فى أمانهم وانقام

وقال آخر أمانى بها الا كفاء فى كل موطن * واقضى فروض الصالحين واقضى

والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علمتم اقبل انضباح لوفى * وجبت لماعا بعيد البون * من أجلها بمنية مانوفى

أى انتظرونى حتى أدرك بغيتى كما فى الصحاح قال ابن رى المماناة فى هذا الرجز معنى المطاولة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن
أبى عمرو ما نيتك هذا اليوم أى انتظرتك ومنى غنية تزل منى لغه فى منى وامتنى نقله الصغاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضا والمنية
بالكسر اسم لعدة قرى بمصر جاءت مضافة الى أسماء ومنها ما جاءت بالفظ الافراد ومنها ما جاءت بلفظ التثنية ومنها ما جاءت بلفظ الجمع
ونحن نذكر ذلك مرتبين على الاقاليم * ١ فاجات بلفظ الافراد من الشرقية منية مسعود وناحية وروق وبجيش وردى وقيصر
وفراشة واشنة وكثانة وفيها ولد السراج البلقينى ومنية سهيل وأبى الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الا أن
ومنية بصل ومحسن وراضى وبوعزى وعلب ونما وجابر والنشاصى والدراج وصرد والاملس وربيعه البيضاء وبوخالد وبربوع
وبوعلى وعقبة وهى غير التى فى الجزيرة وطى والذيب وورعان ومقلد والقرشى ولوز وغراب وبشار ويزيد ورميس وخيار وبعش
وسعادة وصيفى وبالله والمعلى والامراء والفرماوى * ٢ وما جاءت بصيغة التثنية من هذا الاقليم منية الشرف والعامل ومنية امهر
وحاد ومنية العطار والفزارين ومنية اجل وحيب ومنية افرج وهما الطرطيرى والراشدى ومنية ايمان ومحرز * ٣ وما جاءت
بصيغة الجمع منى مزروق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين * ٤ وفى المرتاحية على صيغة الافراد منية الشاميين ومنية سمند
وقد دخلتها ومنية بزروق قد دخلها ومنية شميرة ونقيطة وعوام وخيرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهى منية
أبى البدر وقرموط وغشماشه وبجانه والشمول وعاصم وهى غير التى ذكرت وجملوه ومعاند وعلى والبقي والمفضلين وصالح وحافة
وفضالة وفوسه والاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب * ٥ وفى الدقهلية على صيغة الافراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وظلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبوعبد الله وقد دخلتها وشعبان وحر جان سليل والغروبدر
ابن سليل والجفارين والشاميين ورومى والخيارين والزمام * ٦ وبصيغة التثنية منية طاهر وامامة ومنية قاتل ومراح ومنية
السويد والطبل * ٧ وفى جزيرة قوسنا منية زقى جواد وتاج العجم والعيسى وعافية وقد دخلتها والامير والفزارين وهى شبراها راس
وسلكا وحيون وامحق وسراج وقد دخلتها وأبو شيخة وقد دخلتها والموزا والشريف والحرون وهى البيضاء وأبو الحسين * ٨ وبصيغة
التثنية منية الوفين والجمالين ومنية خشية والرخا * ٩ وفى الغربية منية السودان وهى غير التى ذكرت ومنية مسير ورزاد
وأبى قحافة ودييه والاشراف وقد دخلتها وحيب وأولاد شريف والديان وسراج وهى غير التى ذكرت والقيراط ومنها البرهان
القيراطى الشاعر وابشان ويزيد والكمامين * ١٠ وبصيغة التثنية منية الليث وهاتم ومنية أمويه والجنان * ١١ وفى السمنودية منية

فوله فاجات الخ هكذا
جميع هذه الاسماء بخطه

ونقل ياقوت عن الاصمعي ان منى جبل حول نخى ضرية وأنشد

أنبعمهم مقبله انساها غرق * كالفص في رفرق الدمع معجور
حتى تواروا بشعف والجبال بهم * عن هضب غول وعن جنبى منى زور

(وأمنى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامتنى) عن يونس (أتى منى أو زناها) التفسير الاول ليوانس والثاني لابن الاعرابى ومن ذلك لغز الحريرى في قتيب العرب هل يجب الغسل على من آمنى قال لا ولو نئى (وغناه) غنيا (أراده) قال ثعلب التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وقال ابن الاثير التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غنيت الشئ أى قدرته وأحببت أن يصير الى منى منى وهو القدر وقال الراغب التمنى تشهى فى النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملا فأكثر التمنى تصويره مالا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به) غنياه جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا تضلهم ولا منيهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعولة وجعها الامانى قال الليث ربما طرحت الهمزة فقبل منية على فعلة قال الازهرى وهذا الحن عند الفقهاء انما يقال منية على فعلة وجعها منى ويقال أمنية على أفعولة وجعها أمانى بتشديد الياء وتخفيفها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة فى النفس من غنى الشئ وشاهد المنى أنشده القالى

كأننا لانا تاركها * بعلة باطل ومنى اغترار
وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترنك مامنت وما وعدت * ان الامانى والاحلام تضليل

(وغنى) غنيا (كذب) وهو تفعل من منى عني اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصوير مالا حقيقة له واراده باللفظ صار التمنى كالمبالغة فصح أن يعبر عن الكذب بالتمنى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى عنه ما نيت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقلوب غنى من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان فى أمنيته أى قرأ وتلا فأتى فى تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

تمنى كتاب الله أول ليلة * وآخره لاقى حمام المقادر

تمنى كتاب الله آخر ليلة * تمنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر بآية رجحه تمنى ها اذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله تعالى ألقى الشيطان فى أمنيته قد تقدم أن التمنى كما يكون عن تخمين وظن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسبى صلى الله عليه وسلم كبيرا ما كان يبادر الى ما تزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك وحيه لا تحرك به لسانك لتجمل به سمى تلاوته على ذلك غنيا وبه ان للشيطان تسلطا على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن المجمل من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه واقتعله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا شئ رويته أم شئ غنيتها أى اقتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما غنيت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده واقصر الجوهري على الضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا فى النسخ والصواب المنوة بفتح ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستيقن) وفى المحكم لم يستيقن (فيها لقاحها من حيائها) ويقال للنافقة فى أول ما تضرب هى فى منيتها وذلك ما لم يعلموا بها حمل أم لا (فنية البكر التى لم تحمل) وعشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى منتهى الأيام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف ألقح هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهري منية الناقة الأيام التى يتعرف فيها ألقح هى أم لا وهى ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الأيام التى يستبرأ فيها القاحها من حيائها يقال هى فى منيتها انتهت وقال الاصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة تزد الى الفحل فان قرئت علم أنها لم تحمّل وان لم تقر علم انها قد حملت نقله القالى وقال ابن شميل القلاص سواء عشر ليال وقال غيره المنية التى هى المنية ٣ سبع وثلاث للقلاص وللجنة عشر ليال (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصير وأنا حاضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا كانت فى منيتها (وقد استجنيتها) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تستجنى بعد أربع عشرة وحدى وعشرين والمسننة بعد سبعة أيام قال والاستمناء أن يأتى صاحبها فيضرب يده على صلاها وينقر بها فان كثرت بذنبا أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها ألقح وقال فى قول الشاعر

قامت تربك لقاحا بعد سبعة * والعين شاحبة والقلب مستور

كانها ابصلاها وهى عاقدة * كور خمار على عذراء مجبور

قال مستور اذا وقعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (ومناه) مماناة (جازاه) عن أبي سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا فى النسخ والصواب ألزمه (و) ماناه (ماطله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كفى الصحاح وغيره وأنشد الجوهري لغيلان بن حريث

فلا يكن فيها مزارقانى * بسلى يمانى الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا يأخذ
الابل تسليح منه والباء فى
بسلى زائدة أى خائف
سلا كذا بهامش الصحاح
نقلا عن مؤلفه

فكل ذي صاحب يوم يقارقه * وكل زادوان أبقيته فاني
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال مئي الله لك ما يسرك أي قدره لك
قبل وبه سميت المنية للموت لانهم مقدره بوقت مخصوص وقال آخر

منيت لك أن تلاقيني المنيا * أحادأ حاذي الشهر الحلال

(أو) مناه الله بحبها بمنية منيا (ابتلاه) بحبها (و) قبل مناه بمنية اذا (اختبره والمنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت
كالمنية) كغنية لانه قدر علينا وقد مني الله له الموت بمئي وجع المنية المنيا وقال الشريفي بن القطامي المنيا الاحداث والحام الاجل
والخلف القدر والمنون الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى الى قول أبي ذؤيب

منيا تقرر من الخوف لاهلها * جهاراً ويسمعتن بالانس الجبل

جعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الاجل المقدر للحيوان (و) المني (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال
الشاعر * دريت ولا أدري مئي الحدثان * وقال صخر الغي

لعمري مئي عمر ولقد ساقه المني * الى جدث يوزي له بالاهاضب

ومنه قولهم ساقه المني الى درك المني (و) المني (القصد) وبه فسر قول الاخطل

أمت مناهها بأرض لا يباعها * لصاحب الهمم الا الجسرة الأجد

قبل أراد قصد هاوانث على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال انه أراد منازلة الخذف ومثله قول لبيد * درس المنا عتال فابان *
قال الجوهرى وهى ضرورة قبيحة * قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الاخطل بمعنى آخر سياتى قريبا (ومني بكذا كعنى ابتلى
به) كما نقدر له وقدر لها (و) مئي (الكذا وفق) له (والمني كعنى) وهو مشدد والمذى والودى مخففان وقد يخفف في الشعر
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كرمية (للمرة من الرمي وضبطه الصاغاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهرى وجاءه على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يمل نطفة من مئي مئي أى يقدر بالعدة
الالهية ما تكون منه وقرئ مئي بالياء على النطفة وسمى المني لانه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للاخطل بهجوجريرا

مئي العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن يعابا

وشاهد التخفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري

أتخلف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب مئي عبد أبي سواج

(ج مئي كفعل) حكاه ابن جني وأنشد أسلمة وهافيات غير طاهرة * مئي الرجال على الفخذين كالوم

(ومئي الرجل مئي منيا (وأمئي) امناه (ومئي) غنية كل ذلك (بمعنى) وعلى الاولين اقتصر الجوهرى والجماعة (واستغنى طلب
خروجه) واستدعاه (ومئي كالىة بمكة) تكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مذكور يصرف وفي كتاب
ياقوت مئي بالكسر والنون في الدرج (سميت) بذلك (لما مئي بها من الدماء) أى يراق وقال ثعلب هو من قولهم مئي الله عليه
الموت أى قدره لان الهـدى يفر هذا لك وقال ابن شميل لان الكباش مئي به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا أولان العرب
تسمى كل محل يجتمع فيه مئي أولاد لوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما انه قال سميت بذلك
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له مئي قال أمتنى الجنة فسميت مئي لا منية آدم) عليه السلام
وهذا القول نقله ياقوت غير معزوف قال شيخنا مكة نفسها قرية ومئي قرية أخرى بينها وبين مكة أميال ففي كلام المصنف نظر انتهى
وقال ياقوت مئي بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعم أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا بمن يحفظها وقل أن يكون في الاسلام
بلد مذكور الا ولاه مئي مضرب ومئي شعبان بينهما أربعة والمسجد في الشارع الايمن ومسجد الكباش بقرب العقبة التى ترى عليها
الجرة وبها مصانع وآبار وخانات وحوانيت وهى بين جبابين مطاين عليهما قال وكان أبو الحسن الكرخي يحتج بجواز الجمعة بها أنها من
مكة كمصر واحد فلما حج أبو بكر الحصاص ورأى بعد ما بينهما ما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين تعمروفتا
وتخلو وقتا وخالوها لا يخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضي أبو الحسن القزويني قال البشارى وسألتى يوما
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون الى الثلاثين رجلا وقل ان تجد مضربا بالاف فيه امرأة تخفظه فقال صدق أبو بكر
وأصاب فيما عمل قال فلما لقيت الفقيه أباحامد البغواني بنيسابور حكيت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى الى
قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق وقال هديا بالغ الكعبة واغمايق النحر بمئي (و) مئي (ع آخر نجد) قال نصره
هضبة قرب ضربة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فقامها * بمئي تأبغولها فراجماها

(و) أيضا (ما قرب ضربة) في سفح جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كغنى بالتشديد

قوله مخففان هذا قول
لبعض اللغويين والافقد
ذكر المصنف فيهما التشديد
أيضا

فألقوا عليهم السينا ففسحت * سعال عليهم الميس غلور تغدق
 (أو) نلاموا اذا (عدا) ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي ذم ما علواي الذي فجاذب ما نه يعذر (وملاك الله حبيبك غلبه) أي (متعل
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (على عمره و) كذلك (مايه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبليت
 جديدا وغلب حبيبا أي عشت معه ملاوة من دهرك وتمعت به وأنشد الجوهري للتميمي في يزيد بن يزيد الشيباني
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة * فخال قضاء الله دون رجائيا
 الا فليت من شاء بعدك انما * عليك من الاقدار كان حذرا يا
 (وأملاه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (منثنتين) نقلهما الجوهري والتثنية في الاخير حكاية
 الفراء أي (برهة منه) وحيننا (والملي) كغني (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجرني مليا أي طويلا (و) أيضا (الساعة
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه
 بالياء (العجرا) وهو المنسج من الارض وقال الراغب هي المفازة الممتدة قال الشاعر
 الا غنياني وارفع الصوت بالملا * فان الملا عند ي زيد المدي بعدا
 وقال الاصمعي الملا برث أبيض ليس برمل ولا جلد (والمالوان) بالتحريك معني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملوان
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بدلالة أنهم أضيفا اليهما في قول الشاعر
 نهار وليل دائم ملواهما * على كل حال المرء يختلفان
 فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفاهما) قال ابن مقبل
 أليادي اراحي بالسبعان * أمل عليهم بالبي الملوان
 (وأمليت له في غيبه) أي (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير
 (و) أمليت (الكب) أملي (و) أملاته (أملة لغتان) جيدتان جاء بهما القرآن قاله الجوهري (و) أملي (الله) الكافر (أمهله)
 وأخره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملي لهم ان كيدى متين (واسقلا سألهم الاملاء) عليه ومنه المستمل الذي يطلب املاء
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البلخي أحد الحفاظ المتقنين لانه استمل على وكيع (والملاءة كقناة
 فلا ذات حرو سراج ج ملا) وأنشد الأزهرى لتأبط شرا
 ولكنني أروى من الخمر هامتى * وأنضوا الملا بالشاحب المنشاشل
 * ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملي كالي رغنى كله مدة العيش وقد على العيش ومر ملي من الليل كغني وملا
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تجدوا لجمع أملاء وقال الاصمعي أملي عليه الزمن أي طال عليه وقال ابن
 الاعرابي الملا الراماد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح
 أنبكي على لبني وأنت تركتها * وكنت عليهم بالملأ أنت أقدر
 قلت وأنشد ياقوت لذي الرمة وقيل لأمرأة بهجومنة
 ألا حيدا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت حتى فلا حيدا هيا
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير * ورسوم الديار تعرف منها * بالملا بين تغلين فريم
 وقال في تفسير قول عدي بن الرقاع * يقود الينا ابني زار من الملا * وأهل العراق ساميا متعظما
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاقيل الملا مدافع السبعان لطبي أعلاه الملا وأسفله الاجيفر
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لغة مصرية (ي مناه الله عينه) منيا (قدره) والماني القادر وأنشد الجوهري لابي قلابه
 الهذلي فلا تقولن لشيء سوف أفعله * حتى تلاقى ما يعني لك الماني
 أي ما يقدر لك القادر وفي التهذيب * حتى تبين ما يعني لك الماني * وقال ابن بري البيت اسويد بن عامر المصطلق وهو
 لا تأمن الموت في حبل ولا حرم * ان المنايا توافي كل انسان
 واسلك طريقك فيها غير محتشم * حتى تلاقى ما يعني لك الماني
 وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا تأمنن وان أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يعني لك الماني
 فالخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك يأتيل الجديان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلم * قلت وفي أمالي السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخزاعي ثم المصطلق قال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق لا تأمنن الخ وفيه

(المستدرك)

(منا)

وقالوا جأ مغاوجا ومعا أي جميعا قال أبو الحسن معاهذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرجي لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في حرف العين وابن مبيعة في عوى ﴿ و مغا السنور يغو ﴾ مغاء أهمله الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معاه وهو مغا يغو ومعا يغو وتان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصئى * ومما يستدرك عليه المغو بالفتح والمغو كعاقو والمغاء كغراب كله صباح السنور وقال ابن الأعرابي مغاغغو بمعنى نعى ﴿ ي المغنى ﴾ أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الاديم رخاوة وقد تعنى غغيا) ارتخى (و) المغنى (في الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أوجادا) وقد معنى فيه مغيا وهو مجاز (والمساغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مغيت كسجيت) أمغى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رعى اغة في مغاغغو ﴿ و مقوا الفصيل أمه ﴾ مقوا (رضعها) رضعوا (شديدار) مقوا (السياف) بمقوه مقوا حكاه يونس عن ابى الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك اذا (جلاله) كفى الصحاح وسيف بمقو مجلوت ومن سجعات الاساس أنا شتني بلقائك اشتفاء الملقو بالنظر في السججل الملقو (و) يقال (امقه مقو) مالكه نقله الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) في المحكم (مقاوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه صياتك مالك) واحفظه * ومما يستدرك عليه مقوت الطست غلبته ومنه حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه ومقوا الطست ثم قتلوه أراد انهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ﴿ ي مقيت أسنانى ﴾ مقيا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغه في (مقونها) مقوا (ومقي الطست مقيا جلالة) كقاه مقوا (و) يقال (امقه) كازمه (مقيتلك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صياتك مالك (والمقبية) بالضم (المائق) عن كراع وقد مر ذكره في م وق وأشبعنا الكلام هنالك ﴿ و مكا ﴾ يكمو (مكا) بالفتح (ومكا) كغراب (صفر فيه أو شبل باصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصديقه قاله الجوهري أي صغيرا وتصفيقا بالالا كف قال ابن السكيت والاصوات مضمومة الا النداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان

(مَغَا)
(المستدرك)
(الْمَغْنَى)
(مَقَا)
(المستدرك)
(مَقَى)
(مَكَا)

* صلاتهم التصدي والمكاء * وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجلا طعنه وخیل غانية تركت مجذلا * تمكوف رصته كشدق الاعلم أي تصفر (و) مكنت (استه) تمكوا مكاء (نفخت ولا يكون) ذلك (الا وهى مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبي عبيدة مكنت استه مكاء اذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاء مقصورة) يكتب بالالف (بحر الشعاب والارنب) ونحوه او قيل مجتمهما وأنشد القالى

وكمدون يبتك من صفصف * ومن حش جاحر في مكا
(كالمكو) وأنشد الجوهري للطرماح كم به من مكو وحشية * قيط في منتل أو شيام
قال ابن سيده وقد مرزوق قد تقدم هنالك ذكره والجمع أمكاء (و) مكا (جبل) لهذيل (يشرف على نعمان و) المكاء (كوزار طائر) صغير يرقو في الرياض قال الأزهرى يألّف الریف وقيل هى بذلك لانه يجتمع يديه ثم تصفر فيهما صغير احسن قال الشاعر

اذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لاهل الشاء والحجرات

(ج مكاكى) بتشديد الياء وأنشد باقوت لاعرابى ورد الحضرة فرأى مكاء يصيح فحن الى بلاده فقال

ألا أيها المكاء مالك ههنا * ألا ولا شيج فاین تبيض

فأصعد الى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(وتمكى) الفرس تمكيا (ابنل بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد * والقود بعد القود قد تمكين * أي ضمن للمسال من عرفهن (و) في الصحاح تمكى (الفرس) تمكيا (حل عينه بركبته و) يقال (مكيت يده تمكى مكا) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعتهم من المكلا بى كذا فى الصحاح وفى المحكم أى غاظت (و) ذكر الجوهري فى هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكائين) بالنون لغة قال الاخفش حمز ولا يحمز وقال حسان

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره فى اللام وفى النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبل فى بحر عمان) والذى فى التكملة مكو جبل أسود فى بحر عمان قرب كزاد * ومما يستدرك عليه المكوان بالتحريك منى مكو بحر الضب قال الشاعر * بنى مكوين ثابا بعد صيدن * وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمر وتمكى الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد عنتره الطائى

انك والجور على سبيل * كالمتمكى بدم القليل

بريد كالمتمضى والمنتمىح وبنو ميكال قوم بني ابوريت اماره وحديث منهم ممدوح ابن دريد فى المقصورة وقد ذكرنا فى اللام ﴿ و ملا ﴾ البعير (يلوملوا سار) سيرا (شديدا) ومنه قول ملجى الهذلى

(المستدرك)
(مَلَا)

(و) المطو (سفل الذرة) لا متداد له قاله النضر * ومما يستدرك عليه التغطية التجتر ومد اليد في المشى ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب إلى أهله ينطلي أي يمد مظاهه أو يتجتر وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وعطى سار سراطو ولا ممدودا ومنه قول رؤبة

به غطت غول كل ميله * بنا حراجيح المهارى النفه

تغطت به أمه في النفاس * فليس بين ولا نؤام

وقوله أنشدته ثعلب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وحزرت حله والمطاة الامم من التغطية والتغطية الشمراخ والمطو بالنضم عذق النخلة عن علي بن حمزة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب اللسان يحط الشيخ رضي الدين الشاطبي * قلت فهو إذا مثلث والمطامق مصور صاحب الجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

أفد ألقى المطى بنجد عفر * حديث أن عجبته له عجيب

(و المعو الرطب) عن اللحياني وأنشد نعلل بالهيمدة حين تسمى * وبالمعو المكسم والقميم

(معا)

(أو) هو (البسر) الذي (٤٤) الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد إذا رطب النخل كله فذلك المعو وقال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم أسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة إذا دخلها بعض البسر قال ابن بري وأنشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * أن مت فادقني بدار الزينبي * في رطب معو وبطخ طري

(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الأسفل) والنوع في الأعلى (و) قال الليث (معا السنور) معو (معا) كغراب (صوت) وهو أرفع من الصي ويرى بالغين أيضا (ومعى) السقاء (تمدد) واتسع لغة في معى بالهمز (و) معى (الشر) فيما بينهم (فشا) كتمى بالهمز وقد ذكر * ومما يستدرك عليه أمعت النخلة صار ثمرها معو أنفله الجوهرى عن الزبيدي ومعوة السمرة ثمرها إذا

(المستدرك)

أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع (ي المعى بالفتح) المعى (كلى من أعفاج البطن) الأولى عن ابن سيده واقتصر الجوهرى وغيره على الأخيرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالي لحيمد بن ثور

خفيف المعى الامصير ابيله * دم الجوف أو سور من الحوض نافع

وهو مذكر (وقديوث) قال الفراء أكثر الكلام على تذكيره ورمباده وبه إلى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

للقطامي كان نسوع رحلى حين ضمت * جوالب غزرا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالي الها في سبعة تدل على التعدد كبير في الواحد قال الليث الأمعاء المصارين وقال الأزهرى هو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها (والمعى كالى) المذنب من مذائب الأرض نقله الجوهرى وقال ابن سيده هو من مذائب الأرض (كل مذبذب بالحضيض ينادى) كذا في النسخ والصواب بناء صي (مذبذب بالسنند) والذي في السفيح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قبة أنها مساكات للماء واخذ امتحويه تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها ورمباده في القاع علوة وقال الأزهرى الأمعاء ما لان من الأرض وانخفض قال رؤبة * يحنوا إلى أصلا به أمعاؤه * قال أبو عمرو أمعاؤه أي أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * الهاجدة حول الصبا والحنائب

قال الأزهرى أظن واحدة معوة وقيل المعى المسيل بين الحار والبارد وقال الاصمعي الأمعاء مسايل صغار وقال القالي المعى المسيل الضيق الصغير (ومعى الفأر تمردي) بالحجاز (والمعوى اللين من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الأزهرى العرب تقول (هيم) في مثل المعى والكروش أي أخصبوا وحسنت حالهم) وصححت قال الرازي

يا أيها النائم المقفرش * لست على شيء فقم وانكمش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فاصبحوا مثل المعى والكروش

(والمعوى المدمدة) كذا في التكملة (ومعى كسمى ع) أورمل قال الصائغاني وليس بتعجيف المعى قال الجعاج

(المعى)

* وخات أنقاء المعى رزبا * ومما يستدرك عليه المعيان بالكسر واحد الأمعاء عن الليث والمعى كالى موضع وأنشد القالي لذى الرمة

على ذروة الصلب الذى واجه المعى * سوا خط من بعد الرض اللمراتع

قال الصلب والمعى موضعان * قلت وقد تذكر مركزهما في شعر ذي الرمة فنه ما أنشدته القالي هذا ومنه ما أنشدته أبو حنيفة بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشدته الأزهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى * معى واحف شمساً بطيات زواها

وقد سمر بأن المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الأرض فتأمل وقال نصر المعى أرض في بلاد الراب وهو رمل بين الجبال

البيت ترى منه غولا (وأَمْضَاهُ أَنْفَذَهُ) ومنه الحديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فأَمْضَيْتَ أَي أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاءً وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ (وَالْمَضْوَاءُ كَغُلَوَاءِ التَّقْدِيمِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفُطَيْمِيِّ

وَإِذَا خُنِسَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ * وَإِذَا لَحِقَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ الْمَضْوَاءُ مَا مَضَيْتَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فَإِذَا خُنِسَ الْخُ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَكْثُرُ فِي الْجَمْعِ وَيَنْقَاسُ وَذَكَرَهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مَضَاءٌ فَبَدَّلُوهُ أَبَدَ الْأَشَاذَ أَرَادُوا أَنْ يَعْزُوا لَوْ أَنَّ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا (وَأَبُو الْمَضَاءِ كَسَمَاءَ الْفَرَسِ) هِيَ كَيْتِيَّةٌ (وَالْمَضَاءُ الْفَأْشَى نَابِئِي) كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ الْفَائِشِيُّ وَبَنُو فَائِشٍ قَبِيلَةٌ وَالْمَضَاءُ هَذَا يَكْنَى أَبَا بَرَاهِيمٍ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهُ أَبُو اسْحَقَ السَّيِّمِيُّ كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ حَبَانَ (وَمَضَيْتَ عَلَى يَمِينِي وَأَمْضَيْتُهُ أَجْرَتُهُ) بِالْجِيمِ وَالزَّايِ وَقَدْ وَقَعَ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ لِلزَّاهِرِيِّ آخِرَتُهُ مِنَ التَّأْخِيرِ وَهُوَ تَجْهِيْفٌ بِهِ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي (وَالْمَاضِي الْأَسَدُ) بِجَرَّائِهِ وَتَقْدَمُهُ (وَالسَّيْفُ) لِنَفَازِهِ فِي الضَّرْبِيَّةِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَضُوتٌ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءٌ وَمَضُوءٌ مَثَلُ الْوُقُودِ وَالصَّعُودِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَقْضَى تَفْعَلُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاحِزِ * وَفَرُّوا بِاللَّيْنِ وَالتَّمْضَى * وَيُقَالُ مَضَى وَتَقْضَى تَقْدَمُ قَالَ عَمْرُو

(المستدرِكُ)

ابن شماس

غَضَّتِ الْبَيْتَ لِمِ رَبِّ عَيْنِهَا الْقَذَى * بِكَثْرَةِ زَيْرَانَ وَظُلْمَاءِ خَنْدَسَ

وَيُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتَ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَبُو مَاضِي مِنْ كُنَاهُمْ وَالْمَضَاءُ ابْنُ حَاتِمٍ مَحْدَثٌ وَالْمَضَاءُ ابْنُ أَبِي نَحْلَةَ رَجُلٌ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُوهُ

يَا رَبَّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءُ أَبَدًا * فَاحْرَمَهُ امْتِثَالَ الْمَضَاءِ وَلَدًا

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ وَسَيُوفٌ مَوَاضٍ وَأَمْضَيْتَ لَهُ تَرْكَنَهُ فِي قَلِيلٍ الْخَطَاحَتِي يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ فَيُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا فِيهِ عَذْرٌ وَكَذَلِكَ أَمْدَيْتَ لَهُ وَأَنْعَمْتَ لَهُ نَقْلُهُ الْزَاهِرِيُّ وَالتَّمْضِيَّةُ فِي الْأَمْرِ الْأَمْضَاءُ (وَمَطَا) (وَمَطَا) (جَدَى السَّيْرِ وَأَسْرَعَ) وَقِيلَ مَطَا مَطَا وَإِذَا سَارَ سِيرًا حَسَنًا (وَمَطَا مَطَا) (أَكَلَ الرُّطْبَ مِنْ) الْمَطْوِ وَهُوَ (الْبَكَاةُ وَ) مَطَا مَطَا أَيْ (صَاحِبُ صَدِيقًا) فِي السَّفَرِ (وَمَطَا) إِذَا (قَفَعَ عَيْنَيْهِ) وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدَى هَذَا (وَمَطَا) (بِالْقَوْمِ) مَطَا (مَدَّيْهِمْ فِي السَّيْرِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

(مَطَا)

مَطُوتٌ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَ غَرَبَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنَ بَارِسَانَ

(وَمَطَا) (الْمَرَأَةُ) مَطَا (تَكْمُهَا وَتَقْطِي النَّهَارَ وَغَيْرَهُ) كَالسَّفَرِ وَالْعَهْدِ (أَمْتَدُو طَالَ) وَهُوَ حِجَازٌ (وَالْأَسْمُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (الْمَطَا) (وَالْمَطَا) كَغُلَوَاءَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي الْمَطَا وَالْمَطَا عِنْدَ الْجَمْعِ (وَالْمَطَا) (تَقْطِي) عَنْ الزَّجَاجِيِّ حِكَاةً فِي الْجَمَلِ قُرْنُهُ بِالْمَطَا الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلزُّوْرِيِّ بِحَقِّهِ الصَّمُوتِي شِعْرَهُ إِذَا كَرِهْتَ شَيْئًا مِمِّي * فَهَبِي عَطِي كَطَا الْمَجْمُومِ

(وَمَطَا) (الظَّهْرُ) لَا مَتَدَادَهِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْمُتَنِّ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ (جَامِطَاءُ وَالْمَطِيَّةُ الدَّابَّةُ) تَمْطُقُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَفِي الْحَكَمِ (تَمْطُقُ فِي سَيْرِهَا) وَاحِدٌ وَجَمْعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتَوْنُثُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ جَاهِلِيٍّ وَمَطِيَّةٌ مِلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ * يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَامِي الْأُظْلَمِ

وَقِيلَ الْمَطِيَّةُ النَّافَةُ يَرْكَبُ مَطَاها أَوِ الْبَعِيرَ يَمْطُقُ ظَهْرَهُ (جَامِطَاءُ وَمَطِي) وَمِنْ أَيْدِي الْكُتَّابِ

مَتَى أَنَامَ لَا يُوْرُقِي الْكَزْبَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِي

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * إِنْ مَطَايَا لَمْ تَخَيْرِ الْمَطِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَطَا يَفْعَالِي وَأَصْلُهُ فَعَالٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ بِمَا فَعَلَ بِخَطَايَا (وَامْتَطَاهَا وَامْطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً) قَالَ الْأَمُويُّ امْتَطَيْتُهَا جَعَلْتُهَا مَطَايَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ امْتَطَيْتُهَا اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً (وَالْمَطْوُ) بِالْفَتْحِ (وَبِكْسَرٍ جَرِيدَةٌ تَشَقُّ شَقَقَيْنِ وَيَحْزَمُ بِهَا الْقَتْلُ مِنَ الزَّرْعِ) وَذَلِكَ لَا مَتَدَادَها (وَأَيْضًا) (الشَّهْرَانُ) بِلُغَةِ الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ (كَالْمَطَا) مَقْصُورٌ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطْوُ وَالْمَطْوُ عَذْقُ النَّخْلَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْبَكَاةُ وَالْعَاسِي وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَنْفُوا وَصَرَحُوا يَا أَجْلَحَ * وَكَانَ هَمِي كُلِّ مَطْوَا مِلْحٍ

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِكُسْرِ الْمِيمِ (جَامِطَاءُ) بِكَرٍّ وَوَجَرًا كَمَا فِي الْعَمَّاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاحِزِ * تَحْدَرُ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمَطَاءُ * (وَامْطَاءُ) يَكُونُ جَعْلًا لِمَفْتُوحٍ وَلَا كَسْرٍ (وَمَطِي) كَفَنِي اسْمُ الْجَمْعِ (وَالْمَطِي) كَتَرَكِي صَمْعٌ يُؤْكَلُ) سَمِيَ بِهِ لَا مَتَدَادَهِ وَيُقَالُ اشْجَرُهُ اللَّبَايَةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُ وَيَنْفُشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ قَضْبَانَا وَلَهُ عُلَاكٌ يَمْضَغُ (وَالْمَطِي) أَيْضًا (الْمُسْتَوَى الْقَامَةُ الْمَدِيدَةُ وَالْمَطْوَةُ السَّاعَةُ) لَا مَتَدَادَها (وَالْمَطْوُ بِالْكَسْرِ انْظُرِ وَالصَّاحِبُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ * وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدٌ مَعَهَا سَجَمٌ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ يَصِفُ بَرَقًا وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِي عَلَى بَنِي الْأَحُولِ

قَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَيْنِيقَ أَخِي لَهُ * وَمَطَايَا ٢ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانُ

أَيُّ صَاحِبِي وَيُقَالُ الْمَطْوُ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً وَقَالَ الرَّائِغُ هُوَ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالنَّظَرِ

٢ قوله مشتاقان له يقرأ
يسكون الهاء من له للوزن
كما هو مضبوط في التكملة

وكل فتى وان أترى وأمشى * ستخلجه عن الدنيا منون

وكذلك أفشى وأوشى (و) من المجاز مشى اذا (اهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فورا تمشون به) أى تمندون به وفي التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والمشاة بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاه وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الحكاية (المشاة الفمام) زنة ومعنى يقال هو يمشى بينهم بالتمائم مشيا (والمشاة الوشاة) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاضل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون ساعة للنسل والقنية من ابل وشاة وبقر ففى ماشية وأصل المشاة النماء والكثرة (ومشت) الماشية (مشاة كثرت أولادها) قال الرازي * العير لا يمشى مع الهملج * وأنشد الليث للحطيفة

(وأمشى القوم وامنشوا) كثر مالهم قال طريح

فأنت غيبتهم نفعاً وطودهم * دفعا اذا ما امر ادم المشى جدبا

(المستدرک)

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا * ومما يستدرك عليه غشى اذا مشى وبه روى قول الحطيفة * غشى به ظلمانه وجأزده * ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وغشت فيه حياء الكاس دبت وأمشاء هو ومشاء به معنى وحكى سيبويه أنه مشيا جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قدم مشى هذا الامر والمشاة خلاف الركبان ورجل مشاة الى المساجد كثير المشى والمشاة يفرقة من الحكماء كانوا يمشون فى ركاب افلاطون وتمشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التماسا اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والمشى موضع المرور على المحل والمشى كالى جمع مشية للحالة نقله القالى ((و المشوا بالفتح و) المشو (كعدو) المشى مثل (غنى و) المشاة مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصاغاني واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده * شربت مشوا طعمه كالشمرى * قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسوة والحساء قاله بفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح سمي بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاوى فى الحديث خبر ما نذاو بتم به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبانه الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فشيت منه مشيا كثير اقال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى بيا واحدة اسم لما يجى من شارب قال الرازي

شربت مرأى من دواء المشى * من وجع بختلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واسمعى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين أى بم تستهلين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشاة) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أونبت يشبهه) واحده مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقران (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه شى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامنشى بمعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو القالى لا تخطل أبدا وانجاء غيبتهم عشية * خبائل من ذات المشا وهجول

(المستدرک)

((و المصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد * وبل حنوا السرج من مصوائه * ونقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لا لحم على فخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمعى المصواء هى الرسحاء (والمصاية بالضم) هى (القارورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة * ومما يستدرك عليه مصيبت المرأة مصاقل لحم فخذها عن ابن القطاع ((فى مضى) الشئ مضى ومضوا مضوا الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا فنفذ) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنفذه (وأمر بمضوء عليه) نادرجى به فى باب فاعول بفتح الفاء (و) مضى (سيلة مات) وفى المحكم بسيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريبة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المغنل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وبرى يجازين بالراء قال وبرى غير ماضيا وصححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغاني فى التكملة فقال وقد تبع فى هذا أقوال النحويين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ماضيا أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

(المصوّاء)

(المستدرک)

(مضى)

وهو ماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كقاض وقضاة (والمزى كغنى الظريف والتمزية المدح) والتقريظ (وقعد عن مازيا وممازيا) أى (مخالفا بعيدا) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزىة كغنيته ونمازوا تقاضوا وأمزى به عليه فضله عن ابن الأعرابي وأباها نعلاب ولا يبنى فعل من المزىة ومزىا خيل الغارة مواقعها التى تنصب عليها المازية الفضل والمزىة الطعام يخص به الرجل عن نعلاب ((ومسوت على الناقه) أمسوها مسوا (إذا أدخلت يدك فى حياثها) ونص اللحياني فى رجعها (فنتقيته) استلثنا للفعل كراهه أن تحمل له وكذلك مسارجها فهو ماس وقيل مساناقه والفرس إذا سطع عليها ومنه قول الراجز

(المستدرك)

(مسا)

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أملك سطو الماسى

ومسيت لغة فيه كإسيأتى (ومسا الحمار) مسوا (حرن والمساء والمساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر إلى صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الأعرابي (والمسمى) كمكرم (المساء) تقول أمسينا ممسى وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الحمد لله مسانا ومصبنا * بالخير صبحنا ربى ومسانا فهما مصدران (والاسم المسمى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الأضبط بن قريع الأسدي لكل هم من الأمور سه * والمسى والصبح لا فلاح معه

(و) يقال (أتيته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أتيته أصبوحة كل يوم و (أمسيته بالضم وجا مسيانات أى مغرب بانات) نادر ولا يستعمل الا طرفا وفى الصحاح أتيته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيديويه (أتى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة) قال اللحياني (إذا نظروا من أحد قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته تسمية قلت له كيف أمسيته) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامسى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه مساء ومسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك عن ابن الأعرابي وقد يكون المسمى كمكرم موضعوا وأنشد الجوهري لأمري القيس بصف جارية

(المستدرك)

(مسي)

تضىء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسى راهب متبتل

يريد صومعته حيث يمسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر * حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * إنما أراد أمتت وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلد أشبه بها التصح له القافية والوزن وأمسى فلان فلانا إذا أعانته بشئ عن ابن الأعرابي وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساءه سخر منه عن ابن الأعرابي ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزنجشمرى ومسى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت ((مى الناقه والفرس كرمى) بمسما مسميا (نق رجعها) من نطفة أو سطع عليها باخراج ولد هما قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أملك سطو الماسى

وقال ذو الرمة مسمن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرمال) مسيا (هزله و) مسى (السبر) مسيا (رفق به و) مسى (الشئ مسحه بيده)

وقال ابن القطاع مسى الضرع مسحه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة

يكاد المراح العرب بمسى عروضا * وقد جرد الا كاف مور الموارك

(ورجل ماس) زنه ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد ركب ماس زنه مال وهو خطأ (وامسى عطش ونمسي تقطع كتمانى و) قال أبو عمرو (التماسى الذواهى بالواحد) يعرف وأنشد لمرداس

أداورها كيمتاين واننى * لا ألقى على العلات منها التماسيا

(ومسنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التحتية وفتح النون مقصور وضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى برقة طنطينية) بينها وبين أدرة * ومما يستدرك عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى بمسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الأعرابي نقله الصاغاني وقد ساء ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزء وقع لنا عاليا ((مى مشى بمشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بارادة (كمشى تمشية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماع

(المستدرك)

(مشى)

ودوية ففرتمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر * ولا تمشى فى فضاء بعدا * قلت ومثله قول الخطبة

عنى مسحلا من سلمي فخامره * تمشى به ظلمانه وجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدراما تسحب قصيها * كأن بطن حبلى ذات أونين متمم

(و) مشى بمشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تناجح وكثروا وهو مجاز (كامشى) وأنشد الجوهري للناطقة

والضم) اغتنام نقله الجوهري عن ثعلاب (الشك) وبهم اقرب قوله تعالى فلانك في مربة منه ومربة وقال الراغب المربة التردد في الامر وهو اخص من الشك وفي المحكم المربة الشك (والجدل) وبهم من سياق الاساس انه مجاز من مربة الناقة (وماراه ممرارة ومراء) جادله ولاحه ومنه قوله تعالى اقمنا رونه على ما يرى أي اقلنا حونه مع ما يرى من الايات المثبتة لتبويته كافي الاساس قال وهو مجاز واصل الممرارة المحالبة كان كل واحد يحلب ماعن صاحبه وفي الحديث كان لا يمارى ولا يشارى معنى لا يمارى لا يدافع الحق ولا يردد الكلام وقال المناري المراء طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير وقال ابن الاثير المراء الجدال والممرارة المجادلة على مذهب الشك والريبة وبقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد يتخرج ماعن صاحبه ويعتريه كما يعتري الخالب من الضرع (وامتري فيه وتمازى شك) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيديويه وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فباي آ لا ربك تمازى قال الزجاج أي تتشكك وقال الفراء أي تكذب انها ليست منه (والمسارية) بتشديد الياء (القطاة الملساء) نقله الجوهري زاد الاصمعي الكثرية اللحم (و) أيضا (المرأة البيضاء البراقة) كذا في النسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أتى بهذه اللفظة الا ابن أحمز (والمساري) بتشديد الياء أيضا (ولدا البقرة الابيض الالمس) وخص بعضهم به الوحشية (وهي بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية لؤلؤان اللون أودها * طلوبين عنها قرقد خصر

(و) المساري (كساء صغير له خطوط مرسله و) أيضا (أزار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) المارية وهي (القطا و) أيضا (نوب خاق الى الماء كتين) وفي التهذيب قال ابن بزرج المساري الثوب الخلق وأنشد * ولا لذات الخلق المساري * (والمهرية كمنسنة والمسارية البقرة ذات الولد المساري) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدي

كمهرية فرد من الوحش حرة * أنامت بذى الدين بالصف جودرا

(ومارية) اسم امرأة سميت بذلك وهي (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزي بقاء ابن عامر ماء السماء وابنها الحارث الاعرج الذي عنه حسن بقوله

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومزي بقاء ثعلبة العنقاء وقال ابن بري في مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزي بقاء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو مزي بقاء (أو) هي مارية بنت (ظالم كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (مائد ينار أوجوه قوم باربعين ألف دينار أودرتان كيميضني حمامة لم ير مثلها ماقط فاهدتها الى الكعبة فقيل) لاجل ذلك (خذه ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشيء يؤمر بأخذه على أي حال كان ووقع في كتب الامثال لا تبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهي مربة البيرة نسب اليه أكبر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس المري تقدم ذكره في دل (و) أيضا (ع آخرها) وهي مربة باش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرابا العروق التي تمتلئ وتند باللبن) جمع مري كغني (و) يقال (غري به) أي (ترين و) من المجاز (أمر ممر) أي (مستقيم) * ومما يستدرك عليه الريح غري السحاب وتغريه أي تستخرجه ومربة الفرس بالكسر

(المستدرك)

ما استخرج من جريبه فدر لذلك عرقه وكذلك مربة كغني وامتري الناقة حلبها وامرأة مري كغني درو ومري في الامر شك واستمري اخلاف الناقة امتزها ومري الناقة في سيرها تمرى أسرع وتوق مؤار ومريت فلانا فادرو وهو مجاز ومري مقلته بانسانه أي باقلته ومراه مائة درهم نقد اياهار التمازى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعرابي المارية خفيف الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هي اللوازية اللون ومارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدها له المقوقس توفيت زمن عمرو وثلاثة صحابييات آخر ومري بالكسر والقصر الجدل الاعلى للامام أبي زكريا النووي وأبو مرياه كشماسة عبد الله بن عمر والجللي تابعي روى عنه قتادة والمربة كغنية الناقة الغزيرة الدر وأحجار المري هي قباء والمرأ بالضم داء يصيب النخل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طلع ونهر ماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قري كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كغني رواه المنذري عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمز ومجمله مارية قرية بمصر من أعمال البحيرة (و المربة كغنية الفضيلة)

(مزي)

يمتاز بها على الغير قال الجوهري يقال له على فلان مربة ولا يبي منه فعل والجمع المزاي (كالمزاية) يقال له عليه مازية أي فضل * ومما يستدرك عليه المزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وغزيت علينا يا فلان أي تفضات أي رأيت لك الفضل علينا ومريت فلانا قرطته وفضلته ومريت مناعة حتى نفقته له كافي الاساس وهذا يدل على انه قد يبي منه فعل خلافا لما ذكره الجوهري وقال ابن بري أمزيت عليه أي فضلته ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابي قال وأبأها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعرابي له عندي فقيسه ومربة اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيسه ولا يقال أمزيتيه وتمازى القوم تفاضلا وقال الليث المزي كغني في كل شيء تمام وكال ووقع في نسخ المحكم المسزى بالفتح والكسر معا ((مزي كرمي) مزي واء (تكبر)

(المستدرك)

م قوله مزي واكذا في خطه

ولعله مزي يا انتهى

(مزي)

(المرو)

الكثير المدي وماذا هاهما مائة لا عها حتى خرج المدي وبقول الرجل للمرأة ما ذبني وساخني في المذا كسماء اللين والرخاوة وأمدى الرجل اذا تجر في المذا وهى المريا عن ابن الاعرابي والمدي كغنى مسيل الماء من الحوض نقله ابن بري وأنشد للراجر لما رآها ترشف المذا * ضج العسيف واشتكي الونيا

((و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهري عن الاصمعي قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالمر والصلاب اذا * ما حاردا الحور واجنت المجاليع

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يكون أسود ولا أجرو وقد بدح بالجر لا يسمى مروا وتكون المروة تجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عنها اعرابيا من بني أسد فقال هى هذه القداحات التى تقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الجرا الأبيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الجارة) هكذا فى النسخ والصواب أصل الجارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي خيفة وزعم ان النعام يتلعه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المدي (و) المرو (شجر) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد لادعشى . وآس وخبرى ومرو وسوسن * اذا كان هنز من ورحت مخشما

(و) مرو باللام (د بفارس) يقال له أم خراسان اقتحه حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١ (والنسبة) اليه (مروى) بالفتح على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الراءى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول النسب قال الجوهري والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لابي بكر الزبيدى ونسب الى هذا البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المرورى شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من الفربرى وحدث به بمكة عنه روى عنه الدارقطني وغيره وله من بلد آخر يقال له مرو الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الدال وآخر يقال له مرو والشاهجيان (و) المروة (بهاء جبل بمكة) يذكر مع الصفا وقد ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعي سمي لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) اسم (رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الحار (و) مروان (جبل) قال ابن دريد أحسب ذلك وقال نصر مروان موضع أحسبه با كنف الريدة وقيل جبل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشليل جد جبر بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه (والمرواة الارض لاشئ فيها) وفى الصحاح المقارة لاشئ فيها وهى فعوالة (ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صممع وليس بمنزلة عثوثل لان باب صممع أكثر من باب عثوثل (ومرويات) قال الجاهلي

(ومرارى) بتشديد الياء وتخفيفها (و) المرواة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حنيفة التميمي

ومما نزل يحنولا كحل أشعث * لها بمرواة السروج الدوافع

* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالجاز نحو وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وذو المروة من اعراض المدينة كان سكن ابي نصير عتبة بن أسيد الكعبي وقريه أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن الجاز قرع مروته ((ى مرى الناقه يجرها) مرى (مصح ضرعها) لتدر (وأمرت هى درلبنها وهى المزبة) أى ما حلب منها (بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سبيده قال سيبويه وقالوا حلبتها امرى لا تريد فعلا ولا كمن تريد فخوامن الدرة وفى الصحاح قال نعلب وأما مريه الناقه فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مرى (الشئ) يمر به مرى (استخرجه كأمراه) ومنه مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجوز بسوط أو غيره والاسم المريه بالكسر وقد بضم كافى الصحاح (و) مرأه (حقه بحده) نقله الجوهري قال وقرى قوله تعالى أفقر منه على ما يرى أى أفقر منه وونه وفى التمهذيب قال المبرد أى تدفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى الاساس معناه أفقر منه فى المماراة مع ما يرى من الآيات أو أفقر منه فى غلبته أو تدفعونه مع ما يرى وهو انكار لتأتى الغلبة وهو مجاز وأنشد ابن بري

ما خلف منك يا أسما فاعترفى * معنه البيت غرى نعمة البعل

أى تجعد (و) مرى (فلان مائة سوط) أى (ضربه) نقله الازهرى (و) مرى (الفرس) مرى (جعل يمسح الارض بسده أو رجله ويجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التمهذيب مرى الفرس مرى وكذا الناقه اذا قام على ثلاثة ورمح الارض باليد الاخرى قال

اذ احط عن الرجل ألق برأسها * الى شذب العبدان أو صفنت غمرى

وقال الجوهري مرى الفرس يسديه اذا حركها على الارض كالعابث وفى الاساس مرى الفرس يمرى قام على ثلاث وهو يمسح الارض بالاربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مرى) كفى (غزيرة اللبن) حكاه سيبويه وهى عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة اللبن عن الكسائى وفى الاساس درور (أو) التى (لاولدها فهى ندر بالمري) أى المسح على ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى ممرقاة ابن سبيده ولا تكون مرىا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدز على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مرىا (والممرى الناقه التى جمعت ماء الفحل فى رجها) نقله ابن سبيده (والمريه بالكسر

أرمي واحدى سيقم امدية * ان لم نصب قلبا أصابت كلمته

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمته في الغزو كما هو نص المحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحسن الشائين (والمذى كغنى حوض لا تنصب حوله حجارة) وعبارة الصحاح الحوض الذى ليست له نصائب فلو قال حوض لا نصائب له كان أخصر قال الشاعر * اذا أميل في المذى قاضا * وقال الراعى يذكر ماء ورده

(و) المذى أيضا (ماسال من ماء الحوض نخبت) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كفى التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام يمدقوا استقروا أنتن فهو غرب وجمع الكل أمدية (والمذى بالضم ميكال) ضخم (الشام ومصر) عن ابن الاعرابى وقال الازهرى ميكال يأخذ جريرا فى الصحاح هو القفيز الشامى (وهو غير المذى) وقال ابن الاثير هو ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى يسع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجري للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشبرى عن عمر (ج أمداء) كفضل وأقوال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (وأمذى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مذى الغاية ومذى الاجل منها (و) أمذى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبنا فأكثر (وماديتيه وأمديته) بماداة وأمدا (أمليت له) أى أمهلت (ومداية) كصهاية (ع وابن مذى كفتى) اسم (واد) فى قول الشاعر * فابن مذى روضانه تأنس * عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حذاؤه) وقد تقدم فى ماد وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو عيذاء أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر أم باقى * ومما يستدرك عليه فلان لا يعاديه أحد أى لا يجاربه الى مذى وتماذى فى فيه لمج فيه وفى الاساس تماذ فيه الى الغاية وتماذى به الامر تطاول وتأخر وأمديته وأمديته بمعنى وسائى فى مضى (مضى) بفتح فسكون والياء مخففة (والمذى كغنى والمذى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهرى وفى المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره بخفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى مخففان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البلال اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى يخرج من صنبور الحوض نقله ابن سيده (والمذبة كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعبر بها) نقله ابن سيده (و) المذبة (المرأة) المجلوة ومنه قول أبى كبير الهذلى وبياض وجه لم تحل أسرار * مثل المذبة أو كشف الانضر

(المستدرك)

(أمذى)

(كالمذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذاء) بالكسر والمدوى فى التهذيب وتجمع أيضا مذياب ومذيات ومذى (وأمذى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شرا به زاد فى حرجه) حتى رق جدا وهو مجاز (و) من المجاز أيضا أمذى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفى الصحاح أرسله فى المرعى (كذاء) بالتخفيف قال الجوهرى وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذاء) بالفتح شديد عن ابن سيده (والمذاء كسماء) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله ككساء * قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط فى النهاية والمحكم والصحاح فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق نعم روى فى الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشبرى وابن الاثير وهو مذكور فى محله الا ان هذا التفسير الذى سبذكره انما هو للمذاء بالكسر مصدر ماذاه مذاء قال ابن سيده هو (جمع الرجال والنساء وتركهم بلاعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلفهم بمذى بعضهم بعضا (أو هو الديانة) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كالمم اذاة فيهما) يقال ماذى على أهله اذا قاد (والمماذى) بتشديد الياء (العسل) الابيض الرقيق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر فهو ماذى عن أبى خيرة وابن شميل قال الشاعر

يمشون فى المماذى فوقهم * يتوقدون توقد النجم

ويقال المماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارسى المماذى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) المماذية (بهاء النجدة) السلسلة (السلسلة) فى الحلق قيل شبهت بالعسل (و) المماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعى (أو) هى (البيضاء) الرقيقة النسيج (والمماذيات وتفزع ذاهام سابل الماء أو ما ينبت على حافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقي) وقد جاء ذكره فى حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بماء على المماذيات والسواقي قال ابن الاثير هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تذكر فى الحديث مفردا ومجموعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره نفسه برغير موافق لما فى الحديث فتأمل (و) يقال (أمد بعتان فرسك) بهمزة القطع أى (اتركه) * ومما يستدرك عليه مذى الرجل مذى مذياب أو مذى أمذاء خرج منه المذى نقلهما الجوهرى ومذى عمذية كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكر مذى وكل أنثى نقذى والمذاء كشداد الرجل

(المستدرك)

(محا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتي للمصنف في وجي (و محاه بمحوه وبمجاه) محو فيه ما (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واضحى كاذمى وامضى) لغه فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والمحو السواد في القمر) يقال انه أثر مسحة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحو المطرة) التي (تمحو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الارض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (الغارو) أيضا (الساعة) من المجاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكرت محوة بالبحاج * فدمرت بقية الرجاء

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تمحو السحاب وتذهب بها وكونه اسما للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه خزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكروا على ابن جرير اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فاءوا على الكريمة والصبر * كذا ينشق الجنوب الجلهما

(و) محوة (ع) هكذا مقضى سباقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمر وللخنساء

تجري المنية بعد الفتى * مغادر بالحواذ لاله

(والماسح) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (يمحو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محو الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يمحو الكفر باذن الله تعالى (والمحاة بالكسر خرقة يرال بها المني ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره * ومما يستدرك عليه انمحي انفع من المحو نقله الجوهرى ويقال تركت الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر وفي التهذيب أصبحت الارض محوة واحدة اذا نظى وجهها بالماء وكتاب ماح ذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحا الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان يمحوا الاساءة والمحو ما يرقى به المعيون والمصاب لغه يمانية ورعيا محى بالماء فيسقاء ولذلك سمي ويقال تمح منهم يافلان أى تحلل أى اطاب منهم أن يمحوا عنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الزنجشري (و) محاه يمحيه ويمجاه محينا) فيهما الاخير لغه طي (أذهب أثره فهو محى ومحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كما رأيت الورق الممحى * (و) غمخت منه تبرأت وتخرجت) نقله الجوهرى

(المستدرك)

(محي)

(محي)

(و) غمخت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كالمخيت) كما كرمت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى غمخت من الشيء اذا تبرأت منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للنضر بن سعيد القيسي قالت ولم تقصده ولم تحنه * ولم تراقب ما غمقتنحه * من ظلم شيخ آض من تشيحه

زاد الازهرى بعد ذلك * أشهب مثل النسر بين أفرخه * قال اغشى من ذلك الامر اخفاء اذا خرج منه تأثما والاصل اغشى قال ابن بري صواب انشاده ما بال شغى آض من تشيحه * أزعر مثل النسر عند مسلخه

(و) غمخت (العظم تخنجه) قلبت احدي الخاء من ياء (ومحا) مقصور (ة) بساحل بحر البين) تجاه باب المنذب وقد دخلتها وسمعت بها الحديث قال الصاغاني رفا عيكلها السفن تقول العرب محابلد الرخا فيقصرون الرخا للقرينة انتهى وبها فبر الولى الكامل أبي الحسن علي بن عمر الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومخيته عن الامر تخية أقصيته عنه) وأبعدته وفي التكملة فصيته منه (و) المدى كلفى الغاية) وفي الفائق للزنجشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشد القالى للاخطل

(أمدى)

(كالمدية بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعال من المدى وهو الغاية والقدر وأنشد لرؤبة في الغاية

مشته متبه تيمؤه * اذا المدى لم يد رما يمدؤه

ويقال ما أدري ما يمداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من المدى كانه مصدر ماضى يمداء على لغة من يقول فاعلت فيعلا * قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كذا كان موضع ذكره يدا (و) المدى (للبرص منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمد البصر أيضا عن يعقوب كفى الصحاح وفي المحكم هو منى مدى البصر (ولا تقل مد البصر) أى مضعة فاوقد عبر به المصنف في م د د ونسي قوله هنا ولا نقل على ان المصريح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهرى (و) المدى (العرض) يكون على الماء (والمدية مثله) قال الجوهرى بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفي المحكم قوم يقولون مدية بالكسر وآخرون بالضم والفتح لغه ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كما قلناه في كاية (و) المدية بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد

مأى ما (بينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج * ويعتلون من مأى فى الدحس * وفى التهذيب مأيت بين القوم إذا دببت بينهم بالنميمة قال ومأى بينهم أخونكرات * لم يرل ذانغمة ماء
(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم مشبون) وإذا تمهم بغيره فقد أماتهم عن ابن الأعرابي نقله الأزهرى (وقأى السقاء) غميا (نوسع وامند) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطارع مأيت مأيا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأوا فليس بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب مما يجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة ماءة كعاه) أى (غمامة) مقلوب (وقياسه ماءة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة ماءة كعاه غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قول الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد مدد وهو (اسم يوصف به) حكى سيبويه (مررت برجل مائة أبلة) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله مأى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الأزهرى عن الليث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقلت فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان جائزا (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (منون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومى كع) وأنكره سيبويه لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى انهم لا يجمعون عليه ما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك الجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على متى وقول الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المي * انما أراد المي تخذف وفى المحكم تخفف كما قال

الم تكن تخلف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مزرد ومازودنى غير سمى عمامة * وخسمنى من اقسى وزائف

أراد متى تفعل بكلمة وحلى (و) والوا (ثلاثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة على الجمع) كقوله

* فى حلقكم عظم وقد شجينا * وهو (شاذ) قال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات) ثلاث (مئين) كما يقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ومن قال مئين ورفع النون بالنون فى تقديره قولان أحدهما فعلى مثال غيلين وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعلى كسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعرين وهاب المي وخسمنى فهما عند الاخفش محذوفان من رخمان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل غرة وغمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع ثلثة لثى وفى جمع ثلثة نبي اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيبويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كعوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مشية ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئيا كذا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كشوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لانه بيا أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحتج بقول العرب فى النسب الى طيبة بطوى والى زينة زنوى فقياس هذا أن يجرى فنة وان كانت فعلة تجرى فعلة فيقول منها مئوى فيتنق اللغزان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم بمؤون) كمعطون أصله بمأون (وامأيتهم أنا) تمهم مائة وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وامأى وقال الكسائى كان القوم تسعة وتسعين فأما بينهم بألف مثل أفلتهم وكذا فى الالف أفلتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت أمأوا وآلوا اذا صاروا مائة وآلنا نقله الأزهرى وفى المحكم أمأت البراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وأما انها جعلت مائة (وشارطته بما آة أى على مائة) عن ابن الأعرابي (كؤافة على ألف) * ومما يستدرك عليه مأيت الجلد مأيا مددته ونمأى الجلد على تفاعل ورجل ماء كشداء غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات * لم يرل ذانغمة ماء

(و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهـ مزلفه فيه وقد تقدم (والتمتى فى نزع القوس مد

الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة * فتمتى التزع فى يسره

(وامتى) الرجل (مشى مشية قبيحة) كأنه يمد فيها (و) امتى (امتد رزقه وكثر) عن ابن الأعرابي (وابن مائى) هو (على بن عبد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى الكوفى الكاتب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتى) يأتى ذكره (فى الحروف اللينة) * ومما يستدرك عليه متاه بالعاصم به كطاه نقله الأزهرى ودارى بيمتا داره أى بجذائهم نقله ابن سيده

ومتى كتمطى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثر بوجهه فكأن من شدة التمتى فى السجود وأمتى طال عمره عن ابن الأعرابي

(ى متيته) متيا لفته فى (متوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فتامل * ومما يستدرك عليه مجاعلم وميجا

(المستدرك)

(متا)

(المستدرك)

(متى) (المستدرك)

قال فن فتح ثم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والجمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها، وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعلة تكسر على فعال ونظيره إضافة وإضاء وفي السالم رجسة ورجاب ورقبة ورقاب انتهى وقال الجوهرى أنما مدة ضرورة ويروى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الإضاء جمع إضاء والإضاء جمع أضاء قال ابن برى أنما مد الله ضرورة عند من رواه بالفتح لأنه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعم ما كولا على الخواء

قد السعلاء والخواء ضرورة (واللهو) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيده قال

أصدوماني من صدود ومن غنى * ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونمؤها زنة ومعنى أي قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كأنما لهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغه لمن وغر

(ولاهاه) ملاهاه ولهاه (قاربه) قيل (نازعه) قيل (دناه) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الاعرابي لاهاه إذا دنا وهاله إذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سباق المصنف (و) لاهى (الغلام الفطام) أي (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونصه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يقتروا ذنباً) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (لهيا) بفتح فسكون (ع بباب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن زيد السكسكي اللهي ذكره الماليني (والهي شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاه ذلك (و) الهي (ترك الشيء) ونسبه أو تركه (عجزاً أو) ألهي (اشتغل بسماع) اللهو أي (الغناء) * ونما يستدرك عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى وإذا راوا تجارة أولاهو وانقله ابن سيده ويكنى باللهو عن الجماع نقله الجوهرى ومنه سجع العرب إذا طلع الدلو أنسل العفو وطالب اللهو الخلو واللهو في لغة حضرموت الولد واللهاب بالفتح جمع لهاه يكتب بالالف أنشد القالي لابي النجم يليقه في طرف أنما من عل * قذف لها جوف وشدق أهمل

(المستدرك)

وقد ذكره الجوهرى أيضاً واللهاب بالضم جمع لهوة الرخي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهاتنفع اللهات أي العطايا تنفع اللهوات ويقال انه لمعطاء الله إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير واللهوة أيضاً الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالي عبدة بن الطبيب

والها من الكسب الذي يغنيكم * يوم إذا احتضر النفوس المطمع

واللهيت في الرخي ألقيت فيها لهوة كافي الحجاج ونقل القالي عن أبي زيد أللهيت الرحا للهاء فهي ملهاة ألقيت فيها قبضة من بر وفي المحكم الهى الرحا وللرحا في الرحا معنى وألهى أبزل العطية عن ابن القطاع ولاهواى الهى بعضهم به عن الجوهرى ولهاه به تلويه علالة قال الججاج * دار للهو للملهى مكسال * أراد باللهو الجارية وبالملهى رجلاً يعمل بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل انشرك وبها فمرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الأصمى اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقيل لهوة الرخي فهما عن ابن القطاع والملهى الملعب زنة ومعنى والتمس عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات الثغور ويقال اله لكى يلهى بك أى اصنع معه كإصنع بك وملهى القوم موضع أقامتهم وملهى الاثافي مكانها واستلهاه استوقفه وانظره ومنه قول الفرزدق * طريدان لا يستلهايان قرارى * وسموا ملهى كعطى واللاهون جبل بالقيوم وقد ذكر في النون والواوى الشواغل جمع لاهية وتلهى بأشئ تعمل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى قال لاه أخال يا فلان أى أفل به تخوم فاعل معلى من المعروف والهة سواك واللاهيات تصغير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج * دار لها قبل المتهيم * وتلهت الابل بالمرعى تعلت به وتلهى بناقة تعلل بسيرها واستلهاى الشئ استكثر منه (اللياء ككساء شئ كالخص شديد البياض) يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد في الحديث دخل على معاربه وهو يأكل ليا معقشراً وقد ذكره المصنف في الهمة أيضاً (توصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لياة قاله انقراء وقيل اللياء اللوبياء (و) اللياء (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسة الجيدة) ولا يحيل فيها شئ (و) اللياء (الارض البعيدة عن الماء كاللياء كشداد وهم الجوهرى) في قوله هو مقصور وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (فى ل وى واليا) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (فى ل وى)

(اللياء)

﴿فصل الميم مع الواو والياء﴾ (و) مأوت السقاء والدلوما ومددته ليتسع فتأى اتسع) وأنشد الجوهرى

(مأو)

* دلوتماى دبغت بالحب * (وتأى الشمر بينهم) أى (فشا) واتسع وفي بعض النسخ السر بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفي الحجاج تأى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض منخفضة ج مأو) نقله ابن سيده (ومأى السور يؤموا بالضم) كغراب (صاح) وفي الحجاج مأت السور صاحت مثل أمت تأموا ما (والمأوى الشدة وذو المأوين ع) * ومما يستدرك عليه هرة مؤوة زنة معوع وأموى صاح صباح السور عن أبي عمرو ويقال للسور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعة ومأوت بينهم إذا ضرب بعضهم ببعض عن الليث (ى مأى فيه كسعى بالغ وتعوق) والمصدر مأى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو ورق) كل ذلك فى المحكم (و) يقال

(المستدرك)

(مأى)

للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت اى التويت عنه قال

اذا التوى بى الامر اولويت * من أين آتى الامر اذا أتيت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه كفى التهذيب وفى الاساس عوصه عليه والتوى عليه الامر اعتناص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى منحناه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا المتلوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بنشد اللام مدينة بالصعيد واللولية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهري ولواوا الحمد ما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواء العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا ثناه وأعرض عنه أو تأخر ويشدد واللى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أغاذنا الله منه واللوا بالكسر مقصور لغة فى اللواء بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللواء ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجشم وأنشد للحقيق

وانى من بغضى مسولا واللوى * وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجذله وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضربة والجديلة على طريق حاج البصرة واللواء كشدة ادعوبة بين مكة والطائف عن نصر والياء كشدة موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الأمير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كالوى قال ابن برى وقد يجيىء اللبان بمعنى الحبس وضد التسميح وأنشد

باقى غريكم من غير عسرتكم * بالبدل مطلا وبالتسريح ليانا

وذهب ألوى معطوف خلقه مثل ذنب العزرجاء بالهوا واللواء أى بكل شئ وسيأتى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا فضيلة اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق فقبل اللهو واللعب يشتركان فى انهما اشتغال بما لا يعنى من هوى أو طرب حراما أو لا قبيل واللهو أعم مطلقا فاستماع الملاحى لهو ولا لعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك ولهم فروق أخرى بينهما وبينهما وبين العبث هـ بعضها اثناء المواد * قلت وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا يفتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو والشئ الذى يمتد به الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يهيمه وأما العبث فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يخلط بعمله لعبا ويقال لما ليس فيه غرض صحيح (كالتهى والهاه ذلك) أى شغله (والملاحى آتانه) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاة لما من شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (والتلهية) كل ذلك (ما يملأه به) كفى المحكم قال الشاعر

بتلهية أريش بهاسهاى * تبدل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحجية وتقديرها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفخ (ولهوا) كملوا (أنست به وأعجبها) نقله ابن سيده قال * كبرت والايحى الله وأمثالى * (واللهوة المرأة الملهوبة) وبه فسر قول الشاعر * واللهوة اللاهى ولوتنطسا * (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوا قلوا أى امرأه تعالى الله عن ذلك نقله الجوهري (و) اللهوة بالضم والفخ (واقصر الجوهري على الضم) ما ألقبته فى فم الرجا وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرجا بيده وأنشد القالى لعمر بن كلثوم

يكون فمها شرفى نجد * ولهوتها قضاة أجمعينا

(و) اللهوة بالضم والفخ (العطية) واقصر الجوهري على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزلها) عن ابن سيده (كاللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدراهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبى زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان حبلى الشئ ضرب من اللهوبة (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وعقل وزك ذكره) تقول اله عن الشئ أى تركوه فى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركوه أعرض عنه (كلها) عنه (كدعاهيا) كعتى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر الهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم لهى وتلهى غفل عنه ونسيه ومنه قوله تعالى فأنت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعته أى تشاغل وتعل وتعل وتعل (واللهاه) من كل ذى خلق (اللحمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم) كفى المحكم وقال الجوهري هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق يمدح بنى عجم

ذباب طار فى لهوات ليث * كذا الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسمومة فإزلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهري (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سيده (ولهاه ولهاه) كسحاب وكأب قال ابن سيده وبهما روى قول الشاعر

يا لك من غم ومن شيشاء * ينشب فى المسجل واللهاء

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهر) يقال فرس بلوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مابله لوى ولا عصل
 وأنشد القالى للججاج شديد جلا الصلب معصوب الشوى * كالكثرة لا شخب ولا به لوى
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى ليلى الاخيلية

حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخميس زعيما
 انا قمتا بقتلنا سمرانكم * أهل اللواء فقيم يكثر القيل

وقال كعب بن مالك (واللوى) قال الجوهرى هي لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تسابت من كل أوب * كائب عاقدين لهم لوىا

(العلم) قال القالى هو الذى يعقد للمير (ج ألويه) و (جج) جمع الجمع (ألويات) وأنشد ابن سيده * جج النواصي نحو ألوياتها *
 (وألواء) علمه (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشداد طائر) نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت (واللوايات) و هو فى المحكم
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللذى) التى هى (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم رعت بالياء يقال هن اللوى
 فعلى حكاى اللحياني وأنشد

جمعهم من أينى غزار * من اللوى شرفن بالصمرار

وقد تقدم هذا المصنف فى التى (و) اللوى (بالضم الاباطيل و) قال الجوهرى (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع واللائن فى النصب والخفض (واللاؤر) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى
 الذين) قال الجوهرى واللائن باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالثقيات للنساء
 وبالذنون للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشرهة) كذا فى النسخ والصواب الشوهة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم السواة
 ويقال هذه والله الشوهة واللواة واللوة وقد لوى الله به بالهمز أى شوه قال الشاعر

وكنى أربى بعد نعمان جابرا * فلو بالعينين والوجه جابر

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتخربه) لغته فى الألوة فارسى معرب (كاللوة بالكسر) قال ابن سيده وهو فارسى
 معرب (واللياء كشداد الأرض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هى الأرض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها
 وأنشد للججاج نازحة المياه والمستاف * ليا عن ملتس الاخلاف * ذات فياف بينها فياف

قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاختلاف الاستقاء أى هى بعيدة الماء فلا يلتصق بها الماء
 من يريد استقاء (وغلط الجوهرى فى قصره وتخفيفه) ونصه فى كتابه والياء مقصورا الأرض البعيدة من الماء فالقصر ضبطه كما
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان
 نسخة المصنف محرفة فاعتمد التحريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولويه كسمية ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان قفرا قيا فلما ساج الرشيد استحسن فضاءه فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل وبه ماء خيف السلام قاله
 نصر (وايه بالكسر) وتشديد التثنية (وادلثيف) بالجازوفى المحكم مكان بوادى عمان (أرجل بالطاء) أعلاه لثيف وأيسفله
 لنصر من معاوية) وفرق بينهما الصاغى فضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللبه أيضا) بالتشديد (القرابات) الادفون
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير
 (وألواء الوادى اخناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحها) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسواء واللواء
 مكسورين أى بعثوا يستقيمون واللواء به بالكسر عصا تكون على فم العكم) يلوى بها عليها (ونلاووا عليه اجتمعوا) تفاعلا ومن
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللات ضم لثيف) وهى صخرة بيضاء مربعة بنوا عليها بنية
 ويد كرمع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالتحريك (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)
 الفارسى قال بذلك عليه قوله تعالى وانطلق الملائكة منهم أن امشوا واصبروا على آلهتمكم (و) قد ذكر فى لاه وفى ل ت ت

وزج لاة ع بناحية ضريبة) * ومما يستدرك عليه نلوت الحية أنطوت ونلوى من الجوع نلوى الحية وألوت الأرض صار
 بقلها لوى لوى لوى واتواها اتخذها وعود لوى ملتو وحكى ثعلب لويت لأحسنه أى عملتها ونقله اللحياني عن الكسائى ومدا
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة لوىة قافيتها لا قال الكسائى
 وهذه لا ملواة أى مكتوبة ولاوى اسم رجل أعجمى قيل هو من ولدي يعقوب عليه السلام ولاوى فلا ناخلفه ولاويت قلت لا وقال
 ابن الاعرابى لويت بهذا المعنى وكبش الوى وشاة ليا من شاء يمين والوى عطف على مستغيث والوت الحرب بالسوم اذا ذهبت
 بها صاحبها ينظر اليها وهو مجاز والالوى الكثير الملاوى وأيضا الشديدة الاتواء ولوارؤهم قرى بشند وخف والتشديد

(المستدرك)

تبع الجوهرى فقال وهما لويان والجمع اللوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أفعله (وألوي ناصرنا إليه) يقال ألويت أى بلغت لوى الرمل (ولوا الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها وهو (انطواؤها) كما هو نص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهو اسم لا مصدر (ولوات الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليه ألوى) الماء فى مجراه (انهطف) ولم يجر على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المد وصار كأنه حرف متحرك (والقياس الكسر) لمجاورتها الياء (ولواه) دينه و (يدينه ليا) بالفتح (وليا وليا ناكسرهما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه ماعا واقصر الجوهرى على الفتح فى لسان وهى اللغة المشهورة وبجيب من المصنف كيف تركه مع شهرته وما ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لسان بالكسر لغية (مطله) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدن لياى وأنت مليئة * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ويروى تسيئين لياى وفى التهذيب تطيلين وفى الحديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دينى النهار واقتضى * دينى اذا وقد انعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجيم كما هو نص التهذيب (و) ألوى (خاط لواء الامير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعته عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوية) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سبأنى (و) ألوى (بثوبه) اذ الموع (أشار) كفى الصحاح ويده كذلك كفى الاساس وفى التهذيب قيل ألوى بثوبه الصريح والمرأة يديها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جده اياه كلواه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (به ذهب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلامهم أى ذهب بها وفى الصحاح ألوى فلان بجنى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الالباء) من الشراب (استأثر به وغاب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به العقاب) أخذته و (طار به) وفى الاساس ذهبت وفى الصحاح ألوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفى التهذيب مثل أمهات ألوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر الاصبى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم * غير تقوالك من قبل وقال

(و) ألوى (بكلامه خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى كغنى يبيس الكلا) والبقل كفى المحكم وقال الجوهرى هو على فعمل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لويا وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الخصومة الجدل) السليط الذى يلتوى على خصمه بالجملة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة قال الشاعر

وجدتني ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير وممر

(و) الألوى (المنفرد المعترزل) عن الناس قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجهد

(وهى ليا) قال الازهرى ونسوة ليسان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألون والتاء والنون فى الجماعات لا يعتنع منهما شئ من أسماء الرجال والنساء ونعتوما ٣ وان فعل فهو لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت جبالا تعاق بالشجر وتلتوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقبه النقبه * قوى فغدينا من اللوية

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمثله الا ذخار

وفى المحكم اللوية ما خبأته عن غيرك (وأخفيته) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما انحفت به المرأة زائرها وضييفها واللوية لغة فيها مقلوبة (ج لويا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الا تكون اللوايا دون ضيفهم * والقدر مخبوءة منها اثافيا

قال الازهرى وسمعت كلابيا يقول لقعيدة له أين لوابياك وحواياك لا تقدمينها لينا أراد أين ما خبأت من شجرة وقديدة وشبههما من شئ يدخر للحقوق (واللوى) بالفتح مقصور (وجع) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ

هكذا هو بخط المؤلف

وتأمل وراجع التهذيب

٥

اللغة واو أو ياء وألمى على الشئ ذهب به قال

سامر في أصوات صنع مليه * وصوت صحنى قيمة مغنية

واللمة في الحروث ما يجزبه الثور يشربه الأرض وهي اللومة نقله الضغاني ((ي اللما)) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي انه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتأنيب مضبوطا (مثلة اللام) الفتح هو الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره من الأئمة والضم نقله ابن سيده عن الهجرى قال وزعم انها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تستحسن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين والثلاث وليس في المحكم كذا الثلاث (أوشربة سواد فيها) قال الأزهرى قال أبو نصر سألت الأصمعي عن اللمى فقال هي سمرة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يضحك عن مثلوجة الانلاج * فيها لمى من لعة الادعاج

وقد (لمى كرضى لمى و) حكى سيبويه لمى (كرمى) بلى (لميا) بالفتح كذا في النسخ وهو في المحكم لميا كعتى (أسودت شفته وهو ألمى وهي لميا) قال طرفة

وتبسم عن ألمى كأن منورا * تحلل خر الرمل دعص له ندى

أراد عن ثغرى ألمى الثلاث فاكنتي بالنعث عن المنعوت (و) فليكون اللمى في غير الثلاث والشفة يقال (رمح الماء) كذا في النسخ والصواب ألمى كما هو نص المحكم (شديد سمرة الليط صليب و) يقال (ظل ألمى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهرى (و) يقال (شجر ألمى) أى (كثيف الظل) قال الجوهرى من الحضرة وقال القالي أسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجيد بن نور

الى شجر ألمى الظلال كانه * رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتمى لونه مجهولا) مثل (التمع) وقديم من نقله الجوهرى وقد تقدم في الهزرة (ونلمى) لغة في (نلأ) بالهمز يقال نبات به الأرض وعليه اشتملت وقد ذكر في الهمز (وألمى اللص) لغة في (ألمأ) بالهمزة يقال الماء اللص على الشئ ذهب به خفية وقد تقدم (والألميا) كذا في النسخ والصواب ألمى (البارد الريق) قاله بعضهم نقله الأزهرى * ومما يستدرك عليه لمة لميا لطيفة

قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وانها التلى شفتيها وظل ألمى بارد والتى به استأثر به وغلب عليه وليما ككيماء بلد بالروم * ومما يستدرك عليه لمة بضم ففتح النون المخففة اسم جمادى الآخرة نقله ابن برى وأنشد * من لمة حتى نوافيه الله * ((ي لواه)) أى الحبلى ونحوه (يلويه ليا) بالفتح (ولويه بالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لويه بالفتح كما هو نص المحكم قال وهو نادر جاء على الأصل قال ولم يحل سيبويه لويه فاميا شدا (قوله) وفي المحكم جدله (و) قيل (ثناء فانوى وتلوى والمرة)

منه (لينة ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبي على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن الامر) ليا (تناقل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا وليا ناطوا) وليان بالفتح من الافراد ومر انه لا تظهر له في المصادر الاثنان في لغة لا ثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبي وجزة الآتي ذكره على احدى الروابطين (أو انتظر) وفي المحكم

وانتظر وفي التأنيب أو تحبس يقال مر ما يلوى على أحد أى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمال و) لوت (الناقة بذنبها حركت كالتوت فيهما) أى في الرأس والناقة وقال البيهقي ألوت الناقة بذنبها ألوت ذنبها وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وكذلك أصغر الفرس بأذنيه وصر أذنيه كذا في التأنيب وفي الصحاح لوت الناقة ذنبها وألوت ذنبها اذا حركته وفي نسخة رفعت

الباء مع الالف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وان تلوا أو تعرضوا يواين قال ابن عباس هو القاضى يكون اليه واعراضه لاحدا الخصمين على الآخر وقد قرئ يواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الاولى قراءة عاصم وأبي عمرو وفي قراءة تلوا يواو واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا أو بدل من الواو الهزرة فصارت تلوا واسكون

اللام ثم طرحت الهزرة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلوا الثاني أن يكون من الولاية لا من اللى (و) لوى (فلانا على فلان آثره) عليه وأنشد الجوهرى لابي وجزة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل لا تلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويرى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقسم بالمنصفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الامر * ومما يستدرك عليه لوى خبره كتمه وأكثر من اللو بالتشديد اذا غنى ولوى الثوب يلويه ليا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللو الباطل وهو

لا يعرف الحق من اللو الحق من الباطل واللوة السواة واللوات الكلام الخفى ولواه تلوية والتوى وتلوى ((ولوى القدرح والرمل كرضى) يلوى (لوا) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (اعوج كالتوى) فيها عن أبي حنيفة (واللوى كالى) الاسم منه وهو (ما التوى من الرمل) وقال الجوهرى وهو الجدد بدد الرملة ونقله القالي عن الأصمعي

وأنشد لامرئ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحول * وفي التأنيب اللوى منقطع الرملة وفي الأساس منعطفه (أو مسترقه) كذا في المحكم (ج الواو) كسره يعقوب على (ألوية) فقال يصف الضمخ ينبت في ألوية الرمل ودكا دكا وياه

(لمى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرک)

الالاق من شروءهم يتلاقون بألفية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب
أعلى الجبل والجمع الملاق ويرى قول الهذلي * اذا سامت على المناقاة ساما * وفسرهم ذوا الرواية المشهورة على الملاقات
بالقرب وقد ذكر في القاف (واستلقى على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق ابي كغنى
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال باقى شرا * ومما يستدرک عليه اللقا بالقصر لغة في اللقا بالمد ولقاها بقاء لغة طائفة
قال شاعرهم
لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غبها جرة وسير مسأد

الأجداد من حب عفراء ملتي * نعم والالاحيث يلتقيان

وقول الشاعر

أراد ملتقى شفيتها لان التقاء نعم ولا غما يكون هنالك أو أراد حبذا هي متكامة وسأكتفى بريد ملتقى نعم شفيتها أو بالالانكها
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقة لحم باطن حياثها ومن الفرس لحم باطن طيبها وألقى الشئ القاء طرحه حيث
يلقا ثم صار في التعارف اسم لكل طرح فانه الراغب قال الجوهرى يقول النفس من يدك والقبه من يدك وألقيت اليه المودة
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن باقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل
وتلاقوا مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذه منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب حنيتة حتى تلاقيا والتقيا ولو في بينهما ولقيته
لتي كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقى الاجفان حيث تلتقى وهو ملقى الككاسات وفناؤه ماقي الرجال وركب من الملقى أى الطريق وهو جارى
ملاقى أى مقابلى ويابن ماقى أرحل الركبان يريد يابن الفاجرة ولقاء فلان لقاء أى حرب وألقيت اليه خير الصطنة عنه عنده وألقى
الى سمعك أى سمع وتلفت الرحمة الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والالوجاع والسرعات اللقيح من جميع الحيوانات
واللقى كفى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير يهجو البعيث

(لَقَا)

* لقي حمزة أمه وهى ضيفة * وألقى الله تعالى الشئ في القلوب قد فقه وألقى القرآن أنزله وأبوالحسن يوسف بن اسحق الجرجاني
الفيقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقي الدرس عند أبي علي بن أبي هريرة حدث عن أبي نعيم الجرجاني وسمع منه الحاكم قال الحافظ وهى
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و اللقوة)) بالفتح (داء في الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشدق وقالت
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يجذب التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى
يقال منه (لتي) الرجل (كغنى) لقا ومثله لابن القوطية وفي المحكم وافعال ابن القطاع لتي كرضى لقوة (فهو وملقو) اصابته اللقوة
(ولقونه أحرقت عليه ذلك) كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة) وهى التى تلتقي لأول فرعة وكذلك
الفرس الفتح في المرأة والناقة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسر في الناقة عن ابن الاعرابى وفي المرأة عن الفراء وأنشد

جملت ثلاثة فولدت نعا * فأمل لقوة وأب قبيس

وفي المشل لقوة صادفت قبيسا يضرب لسرعة اتفاق الاخوين في التجارب والمودة والقبيس الفعل السريع اللقاح أى لا ابطاء
عندهما في التنازع (و اللقوة) (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الخفيفة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عقاب الغداني) التميمي من بنى غدانة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن نعيم له ذكر * ومما يستدرک عليه دلوقوة لينة لا تنبسط سرع الالينا قال الرازي

(المستدرک)

شر الدلاء اللقوة الملازمة * والبكرات شرهن الصائمه

(لَيْكِي)

والصحيح الواقعة واللقاء كغراب الاسم من قولهم رجل ملقو حكاة ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكاة ابن برى عن المهلبى
(لَيْكِي به بالكسر لَيْكِي) مقصور (أولع به) كافي الصحاح وأنشد لربة * الملقى لَيْكِي بالكلام الاملغ * (أو) لَيْكِي به
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو علي مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان اذا أقام (واللاكي
اللائك) مقلوب نقله الصغاني * ومما يستدرک عليه لكاه حقه أعطاء كله ((و لما لموا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ
الشئ بأجعه) وهو مذكور وفي الهمز أيضا (واللمة) كشيبة (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المشل يكون في الرجال والنساء وخص
أبو عبيدة به المرأة (و اللمة أيضا) (ترب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمتنه كافي الصحاح وكان رجلا قد تزوج جارية شابة
زمن عمر ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأة على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا تسافرت حتى
تصيب لمة أى شكلا (و اللمة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة * ومما يستدرک عليه اللمات الازراب والامثال قال الشاعر

قضاء الله يغاب كل حى * وينزل بالجزوع وبالصبور

فان نعبرفان لنا لمات * وان نبقى فنحن على ندور

واللمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنا لك لمة قاله ابن الاعرابى وقال في موضع آخر اللهم الازراب والناقص من

(لَمَا)

(المستدرک)

(المستدرک)

(لني)

الشاعر

يخبرني اني بهذوق رابة * وأنبأته اني به متلافي
واللفاة الاحق والماء للمبالغة (ي لقيته كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاء) بالمذقال الازهرى وهى أقبحها على جوازها
(ولقيانه) بقلب الهمزة ياء (ولقيها) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى

أعد الليلالى ليله بعد ليلة * للقيان لاه لا بعد الليلاليا

(ولقيانه بكسر هـ ولقيانا ولقيها) مشددة الياء (ولقيته ولقي بعضهم) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر
لقيته وأنشد

وقد زعموا حلا القال فلم تزد * بحمد الذى أعطاك حلا ولا عقلا

وان لقاها فى المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندى لراج

وأنشد الفراء

(ولقاء مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سبيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما ينظر ذلك لمن طالع
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى واللقيان واللقيان واللقاء وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة
عشر مصدرا ذكر المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا ومرت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى * قلت ولم يبين الثلاثة
التي لم يذكرها المصنف راناقه تتبعت فوجدت ذلك فمن ذلك اللقية واللقاء بفتحهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخيرا انها
مولدة ليست بفصيحة واللقاء بالضم ذكره ابن سبيده عن ابن جنى قال واستضعفها ودفعا يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم
فأكمل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرين اكونهما مولدين غير فصيحين فلا يكون
تركهما قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سياتى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر
وحكى ابن درستويه اني ولقاء مثل قذى وقذاة مصدر قد ثبت تقضى وقال شيخنا وقوله فى تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفى مهمات التعريف للمناوى اللقاء اجتماع
باقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحدا للجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة
الشيء ومصادفته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشيء صادفته
وقال الازهرى كل شيء استقبل شيئا فقد لقيه وضادفه (كالمقاء والتقاء) عن ابن سبيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على
الفعل اذ لو كان عليه لفحمت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التقيان) هذا ناص الحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله ألا والاسم دل على انه اسم المصدر وتظهره بالتبيان ثانيا دل على انه مصدر بالفعل
قال شيخنا ولا قائل فى تبيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سابقا ابن سبيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا ارتفع
الاشكال وفى العناية أثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر تفعا بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا
مصدر مثل اللقاء وقال

أملت خبرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقاءه الامل

(و) من المجاز (نوجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كفى الاساس وفى الصحاح جلت تلقاء أى حذاء وقال الخفاجى قد نوسعوا فى
التلقاء فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصروه على الظرفية (وتلافينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى
القيامة) لتلاقي أهل الارض والسماء فيه كفى المحكم (واللقى كفى الملتقى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقيين كفى المحكم
(ورجل لني) كفتى كفى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كفتى وهو الصواب (وملقى) كككرم (وملقى) كعظم (وملقى) كرمى (ولقاء)
كشداد يكون ذلك (فى الخير والشر وهو) فى الشر (أكثر) كفى المحكم وفى التهذيب رجل ملقى لا يزال يلقاه مكروه وفى الاساس
فلان ملقى أى محتج وبقال الشجاع موقى والجبان ملقى (ولقاء ملاقة ولقاء) قابله (والا لاقى الشدايد) يقال لقيت منه الا لاقى
أى الشدايد هكذا احكامه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (واللاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأه ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمعها الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون
ذلك أيضا والمتلاجه من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زم الفرج ومضايقه (وتلقت المرأة فهى متلقى علفت) فلما جاء هذا
البناء للمؤنث بغير هاء كذا فى المحكم (ولقاء الشئ) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن
حكيم عليم أى (يلقى اليك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفتى) الملقى وهو
(ما طرح) وترك لهوانه وأنشد الجوهرى * وكنت لقي تجرى عليك السوابل * وأنشد القالى لابن أحمريذ كرا القطة وفرخها

تروى لني لقي فى صفصف * تصهره الشمس وما ينصهر

وتروى معناه تسقى (ج لقاء) وأنشد القالى للحرث بن حازم

فتأوتاهم قراضبه من * كل حى كانهم لقاء

(ولقاء الطريق وسطه) وفى المحكم وسطها وفى التكملة لقمة وممره (والالقية كائنية ما ألقي من التحاجي) يقال ألقيت عليه ألقية
وألقيت اليه أحجية كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة يستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الا لاقى من قولك لني

غيرهم قال شيخنا البيت نسبه لناهض الكلابي وصدره * وقلنا للدليل أقدم اليهم * ورواه السيرافي عن أبيه مثل رواية الجوهري قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تلغى بفتح التاء ومعناه تولع * قالت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء وروى غيرهم وأما قول المصنف لا جمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت الشئ لهجت به قال * فلا تلغى بغيرهم الركب * فتأمل وقرأت في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصماني في ترجمة ناهض ما نصه هو ابن ثومة بن نصيح بن زبيل بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخبرني جعفر بن قدامة الكاتب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غدير يقال له رأس الكلب قد هجأ عمارة بن عقييل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترق كعبا وكرابا ابني ربيعة على بني غدير

رأيتكم يا ابني ربيعة تحرقنا * وغردتما والحرب ذات هدير
في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين أتانا هذا الشعر حتى أقوا غيرا وهي بضبات يقال لهن واردات فقتلوا واجتاحوا وفضحوا غير أنهم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يحضضنا عمارة في غير * اشغلهم بنا وبه أرابوا
سلوا عنا غير أهل وقعنا * يبرزها التي كانت تهاب
ألم تخضع لهم أسد ودانت * لهم سعد وضبة والرباب
ونحن نكترها شعنا عليهم * عليها الشيب منا والشباب
رعينا من دماء بني قريع * إلى القلاع من أممها اللباب
صحبناهم بأرعن مكفهتر * يدب كأن رايته عقاب
أخس من الصواهل ذي دوى * تلوح البيض فيه والحراب
فاشعل حين حل واردات * ونار لنقعته ثم انتصاب
صحبناهم بها شعث النواصي * ولم يفتق من الصبح الحجاب
فلم تغمد سيف الهند حتى * تعيلت الحلية والكعاب

انتهى البيت الذي ذكره الجوهري من هذه القصيدة إلا أني لم أجده فيها في نسخة الأغاني وسياقه دال على أن المراد بـ كلاب في قوله القبيلة لا جمع كلب وهو ظاهر والله أعلم * ومما يستدرك عليه أني بشئ لزمه فلم يفارقه والطير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الإمام البخاري وبه فسر الآية وإذا امره وباللغو أي هذه الكلمة وآها باطلا وفضلا وكذا ما يلغى من الحساب وألغاه أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس أنه أنى طلاق المكره واستلغاه أرادته على اللغو ومنه قول الشاعر
واني إذا استلغاني القوم في السرى * برمت فألقوني على السراجمما

ويقال إن فرسك الملاغي الجري إذا كان جريه غـ بر جري جد قال * جد فلا يلهو ولا يلغى * وفي الأساس الملاغة المهازلة وهو يلغى صاحبه وما هذه الملاغة واللغى الصوت مثل الوغى نقله الجوهري وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الإلغاء كافي كتاب الجيم يريد أنه بمعنى الملغى يقال ألغيت فهو لغى والنسبة إلى اللغة لغوى بضم ففتح ولا تنقل لغوى كافي الصحاح واللغى بضم مقصور جمع لغه كبره وبرى نقله الجوهري في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا ذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللغى في البوادي فتنبه واللغاء بالفتح الصوت ((و اللغاء كسماء التراب والقماش على وجه الأرض) كذلك في المحكم يقال عليه العفاء واللغاء (وكل خسيس يسير حقير) فهو لغاء نقله الجوهري وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فما أنا بالضعيف فيطلبوني * ولا حظي اللغاء ولا الخسيس

وفي كتاب أبي علي والمحكم فتزدريني بدل فيطلبوني وفي المحكم اللغاء دون الحق يقال أرض من الوفاء باللغاء ومثله في كتاب أبي علي وأنشد البيت المذكور وقال الجوهري رضي فلان من الوفاء باللغاء أي من حقه الوافي بالقليل (والغاء) كاذبا (وجده) كذلك وقوله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب أي وجداه (وتلافاه) أي التفتصير إذا (تداركه) وافقه قدمه وهذا أمر لا يتلافى وتقول جاء بالعمل المتنافي ولم يعقبه بالتلافى وذكر ابن سيده ألفاه وتلافاه في الماء دون الواو * ومما يستدرك عليه لغاه حقه أي بخسه نقله الجوهري وفي التهذيب لغاه حقه وأسكاه أعطاه كله ولغاه حقه أعطاه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو تراب أحسبه من الأضداد وقيل لغاه نقصه حقه فأعطاه دون الوفاء ولغاه بالعصا فاضربه ولغاه اللحم عن العظم فشربه واللغية كغنية البضعة من اللحم والجمع لغايا واللغ الشئ المتروك عن ابن سيده واللغاء التفتصان عن ابن الأثير والتلافى إدراك الثأر وبه فسر ابن الأعرابي قول

فطن الفتح لغة فلا يعتد بذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسن وحدها أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها الغوة ككثرة وقلة وثبة لاماتها كلها راوات وقال الجوهري أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغور وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو تخفيفاً (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يـ خيرة سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم م فقال يا أبا خيرة أريد أن كشف منك جلدًا جلدًا قدرق ولم يكن أبو عمرو سمعها (ولغون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا تكلم) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا (و) لغا (زيدته) لغوا (رواها بالميم) كآوغها (و) لغاه خيبه) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغو واللغى كالفى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للججاج * عن اللغاورفت التكلم * وقال القالي اللغوا واللغوصوت الطائر وكذلك كل صوت محتبط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج * جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسكرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الازهرى قال ابن برى وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغا الا قولهم لا أسوا الا سأسوته أسوا أسأصلمته * قلت ومثله النجوا والنجالجد كما سيأتى (و) اللغو واللغا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتد به ملغى قال ذو الرمة ويهلك وسطها المرمى لغوا * كما أغيت في الدية الخوار

وفي الججاج اللغو ما لا يعتد من أولاد الابل في دية أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله جري فلقى الفرزدق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرمى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حسن أعد على فأعاد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) (أي) لا يؤاخذكم (بالأثم في الحلف اذا كفرتم) كافي المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الاثم عن الخالف اذا كفر بعينه وفي الججاج اللغو في الأيمان ما لا يعتد عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغو ما تسبق اليه الاسنة من القول على غير عزم قصد اليه وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتد عليه القلب وذلك ما يجري وصلا للكلام بضرب من العادة كالأيمان بالله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام بشئ ليس من شأنك والكذب كلام بشئ تغربه والمحال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منتظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التمهيد قال الاصمعي ذلك الشئ لك لغوا ولغا ولغوى وهو الشئ الذي لا يعتد به وقال ابن الاعرابي لغا اذا حلف بيمين بلا اعتقاد وفي الججاج لغا يغور لغوا أي قال باطلا يقال اغورت باليمين وقال ابن الاثير قيل لغوا ليمين هي التي يحلفها الانسان ساهيا أو ناسيا أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسعى ودعا رضى) بلغو لغوا وبلغى الاولى عن الليث (لغوا ولاغية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن برى لعبد المسيح بن عسلة باكرته قبل ان تلغى عصافره * مستخفيا صاحبي وغيره الخافي

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على ان فعله لغا الا ان يقال فنع لحرف الخلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلغور وبلغى فاللاغية هنا مصدر بمعنى اللغو كالغابة والجمع اللواغى كراغية الابل ورواها في الحديث والحولة المائرة لهم لاغية المائرة الابل التي تحمل الميرة ولاغية أي ماغاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان اياكم وملغاة أول الليل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقرئ والغوافيه والغوافيه بالفتح والضم (وكلمة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغوا اليه ذهب الجوهري وقال هو من تل ناهر ولا بن اصحاب التز والابن وقال الازهرى كلمة لاغية أي قبيحة أو فاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتما (واللغوى) كسكرى (لغظ القطا) وأنشد ابن سيده للراعي صفر المناخر اغواها مبينة * في لجة الليل لما راعها الفزع

(ولغى به كرضى لغا) اذا (لهج به) كافي الججاج والمحكم زاد الراغب الهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلهج به برفقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا أولع به (و) لغى (بالماء) وفي الججاج بالشراب اذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو لا يروى مع ذلك) قال أبو سعيد اذا أردت أن تنفع بالاعراب (ف) استلغ العرب أي (استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس واذا أردت ان تسمع من الاعراب فاستلغهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغو واستشهاده بالبيت باطل وكتاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صعصعة (لا جمع كلب) * قلت نصه في الججاج ونباح الكلب لغوا ايضا وقال * فلا تلغى لغيرهم كلاب * أي لا تقتنى كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا نعتنى كلاب

وفي الحديث ان المملطي بدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقداره تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الحجاز ولايس بقول أهل العراق (واطى كسعى) وفي التكملة عن شمر اطى يطفى اذا (لزنق بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهجزة ومنه قول الشماخ فوافقه ناطلس عامري * لطي بصفائح متساندات

أراد الصياد أى لزنق بالارض (واطى كرضى أنقلنى) ويكون ذلك اذا حمله مالا يطيق (واطىته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع اطىته بمال كثير اطيا أنزنته (واطى على العدو أنظر غزتهم أو كان له عندهم طلبية فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) * ومما يستدرك عليه الملقا كحرا ب لغة في المملطي بالقصر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي والاطاة الثقل جمه اللطى ومنه أتى عليه لطانة أى نقله وقيل أى نفسه وقال أبو عمرو واطاة متاعه ومامعه ويقال فى الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطانة أى مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله واطام وضع فى شعر عن نصر وفي الحديث بال فسخ ذكره ناطى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوفة فوق ثم قلبت فقيل فقاو المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والمملطي كمنبر لغة فى الملقاة نقله الجوهري ((واطا ياطو)) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني فى التكملة ((ي اللطى كالفنى) يكتب بالياء وفى كتاب أبي على بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطفى (أولهبها) الخاص وفى كتاب أبي على انها بالفاء قال الافوه

(المستدرك)

(لطا)

(لطفى)

فى موقف ذرب الشباو كأنما * فيه الرجال على الاطام والمملطي

(واطى معرفة) لا تنصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (واطيت كرضيت لطفى والتظت وتظلت) أى (نلهمت وناظها تظمية) وفى الصحاح التظاء النار انها تظىها تلهم او منته قول تعالى نار تظى (وذوا لطفى ع) كذا فى النسخ وفى كتاب أبي على ذات لطفى موضع وأنشد * بذات اللطفى خشب تجر الى خشب * وقال نصر ذات اللطفى موضع من حرة النار بين خيبر وبملاء وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما اسمك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرة قال أين تسكن قال حرة النار قال بأىها قال بذات اللطفى قال أدرك الحى لا يجترقوا وفى رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها * قلت صاحب هذه القصيدة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمرانى لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب ظنى أن ذات اللطفى أيضا موضع قرب مكة * ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر وهو اذا الحرب هفعا عقابه * كره اللقاء تظى حرا به

(المستدرك)

(لعا)

وتظت المفازة اشبهت لهما وتظى غضبا وتظى توقد حتى صار كالجمر وقال يعقوب فى نوادر الكلام لطفى الحديد أسلما وطررها ((و اللعوا لسى الخلق) نقله الصاغاني (والفسل) الذى لا خير فيه (و) أيضا (الشرة) وفى الصحاح الشهوان (الحريص كاللعا) مقصور يكتب بالالف كما فى كتاب أبي على والصحاح قال الفراء رجل لعو ولعا وهو الشرة الحريص وأنشد ابن برى للراجز فلا نكونن ركيما كئيلا * لعوامتى رأيت تقيها

(وهى بهاء) يقال امرأة وكابة وذئبة لعوة كلعوة كلعوة تقابل على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدو اعوات بالتحريك أيضا (واللعوة السوداء حول حمة الثدي) وبهسمى ذولعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللعوة لغة فيه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصوها بالشرة الحريصة والجمع كالجمع (كاللعا) والجمع اللعا كاللصاة والحصا (وذولعوة قبيل) من أقبال جبر للعبة كانت فى نديه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعى الذى يفرغه أدنى شئ) عن ابن الاعرابى ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابي وجزة لاع بكادخنى الزجر بفرطه * مستربع اسرى الموماة هياج

(وتلعى العسل) ونحوه (تعقدو) يقال خرج بلمعى (اللعاغ) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج يأخذه) قال الجوهري أصله يتلغع فكروها ثلاث عينات فابدلوا الثالثة ياء (واللعاغ السلاميات) عن ابن الاعرابى (واللاعية شجيرة فى سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا أتى منه شئ فى غدير السمك أطفأها وشرب ورقه مدقوقا سهلا فويأولبته أيضا سهلا ويقي البانم والصفراء) * فأت هذه الشجرة تعرف فى البن بالانغماء * ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبا دعا له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للادعشى بذات لوث عفرنا اذا عثرت * فالتعش أدنى لها من أن أقول اما

(المستدرك)

زاد ابن سيدة ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا * له وعالينا بتنعيش لعاء

فقلت ولم أمالك لعالك عالبا * وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

ويقال لالع الفلان أى لا اقامه الله ويقال هو يلعب به أى يتوابع به بروى بالعين وبالغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى فروأى ما بها من بلحس عسا معناه ما بها أحد عن ابن الاعرابى وبنولعوة قوم من العرب وألغى نديم اذا تغير للمحمل وألغت الارض أنبت اللعاغ كلاهما عن ابن القطاع والآخر نقله الجوهري أيضا ((و اللغة)) بالضم وانما أطلقه اشهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

(لعا)

لا تثنى فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد لا ترى انك تقول في جمع هذا هو لا يافتي فعملته اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللادون في الدار ورايت الذين في الدار وهذا لا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الاضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عيسى لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد * الا الذي قاموا بأطراف المسد وأنشد الجوهري لاشهب بن رميلة

وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يأثم خالد
وبه احتج ابن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً الذي مؤذن عن الجمع هنا قال ابن الأنباري احتجاجة على الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللادون تثنيته اللذا قال والذي يكون مؤديا عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

* أرى بمالي للذي غزارح * معناه للغازين والحجاج وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن قال الفراء معناه تماما للمحسنين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فبينما هو كذلك طفت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلموا فلما نافقوا رجعوا الى الخيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لنم وأقام * ومما يستدرك عليه اللذان بتشديد النون مثني الذي ذكره الجوهري وغيره وقد أشعرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذ بكسر الذاو اللذي مشددة الياء مكسورة الذال ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت التصغير أوجعته حذف الالف فقلت اللذان وللذنون * ومما يستدرك عليه اللذون فعلى من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت الدنيا أقدم مضت لذواها ربيقت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا وما أشبهه ((و اسأ))

(المستدرك)

أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اسأ (أكل أكلا شديدا) وفي التكملة كثيرا وفي التهذيب أكلا يسيرا ولعله غلط أو تحيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل * ومما يستدرك عليه اللسي كغنى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي ((و لسا)) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعة) قال (واللشي كغنى الكثير الحلب) * ومما يستدرك عليه تلاشى الشئ اضمحل وقذف كرتة في الشين ((و اصاه)) أهمله الجوهري وفي التهذيب اصاه يلصوه (و) يلصو (اليه) اذا انضم اليه لريبة (و) لصا (المرأة) لصوا (قذفها) عن ابن دريد وقيل اللصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسبه اليها

(لسا)

(المستدرك)

(لشا) (المستدرك)

(لصا)

اصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه وقيل لامرأة ان فلا تاقدها فقال ما قفوا ولا لصا أي لم يقذف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى لصاه يلصاه قال ابن سيده وهي نادرة (ي لصى اليه كرمى ورصى) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبة) ونصه لصى فلا يالصوه ويلصيه قال ويلصى أعره ما وأنشد

(لصي)

اني امرؤ عن جارتى غي * عف فلا لاص ولا ملصى

أي لا يلصى الى ريبة ولا يلصى اليه وقيل أي لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لصاه لصيا قذفه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (و) قولهم (خصى بصى لصى اتباع) * ومما يستدرك عليه اصاه اصيا عابه والمصى المقذوف والمعبوب والاسم منهم اللصاة وقيل اللصا واللصاة أن تربي الانسان بما فيه وبما ليس فيه واللاصى العسل والجمع لواصل قال أمية الهذلي

(المستدرك)

أيام أسأ لها النوال ووعدها * كالراح مخلوطا بطعم لواصل

قال ابن جني لام اللاصى ياء لقولهم اصاه اذا عابه وكانهم سموه به متعلقه بالشئ وتدنيه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشرب واصى يلصى أثم وأنشد أبو عمرو ولراجز من بني قشير

توبى من الخطا فقد اصيت * ثم اذكرى الله اذا نسيت

((و لضا)) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة ((ي اللطاة الارض والموضع)) وأنشد الازهرى لابن أحرر

(لضا) (لطي)

٣ قوله اني امرؤ الخ كذا

بخطه وأنشده في التكملة

هكذا

قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شمر لم يجد أبو عبيد في لظاته قال ويقال ألقى لظاته اذا قام فلم يبرح كألقي أرواقه وجراميره ((و اللطاة الجبهة)) يقال بيض الله لظانك أي جبهتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان

((و)) قال أبو عمرو واللطاة اللصوص يكونون بالقرب منك فاذا فقدت شئ أقبل لك أنهم أحد فقول لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نقله أبو علي الفاي (والملطاة بالكسر) (السحقاق من الشجاج) وهي التي بينا بين العظم القشرة الرقيقة نقله الجوهري عن أبي عبيد وفي المصباح اختلافا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الاصله فاعلا ولها نداء كرفي البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطا عن ابن الاعرابي وضبطه كحسنة

اني امرؤ عن جارتى كفى

عن الاذى ان الاذى مقل

وعن تميمي سرها غي

عف فلا لاص ولا ملصى

بهذا المعنى تحريف من الليث ونقله الصاغاني عن الليث وأقره عليه (ضد) قال ابن سيده وإنما قضينا بأن كل هذا باطل لما مر من أن اللام باء أكثر منها واوا (وبعير الخ) منقوص نقله الجوهري (والخى احدى ركبيه أعظم من الأخرى) مثل الراكب كما في الصحاح وقد نطخى لخوا ويكتب بالالف كما في كتاب أبي علي (واللغواء ثلاثي) يقال ناقه تلخوا (و) اللخوا (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللخي نعمت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأ تلخوا وفي فرجها ميل (و) اللخوا (من العقبان التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والخى الصبي أكل خبزاً مبلولاً ولا يمض اللحاء كالغذاء) زنة ومعنى نقله الجوهري والازهرى * ومما يستدرك عليه اللخي بالفتح مقصوراً أن تكون احدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الازهرى وهو قول الأصمعي وقال القالي هو اسـ ترخاء أحدث في البطن يقال امرأ تلخوا ورجل الخى ونساء تلخو ويكتب بالالف والخي يلتخي إذا سعط ومنه قول الرازي * وما التخت من سوء جسم بلخا * وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللخاميل في الفم وقال ابن سيده اللخاميل في العلبة والخفنه وقال اللخا غار الفم وقال الجوهري اللخي المعوج وفي كتاب الجيم اللخوا العلبة وأنشد لسليكم ولخوا أعياها الاطار دمية * بهالخن أشفارها لا تقلم

(المستدرك)

(لخا)

(لدي)

والمخاء كعرب المسعط عن اللحياني (و) تلخوته تلخو تلخوا (سعطته) لغة في تلخوته نقله الجوهري وغيره (ولخوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو تلخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (ي) لدى لغة في لدن) قال الله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب واتصاله بالمضمرات كانصال عليمك واليك وقد أغرى به الشاعر في قوله فدع عنك الصبا وليدكهما * نوقش في فؤادك واختيالا

وفي المصباح لدن ولدي ظرفا مكان بمعنى عند الا انهم الا ليس بعمالان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة التربح لدات هنا يد كرا في ولد ووهم الجوهري) فذكر في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قل شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعترضه الصاغاني (و) قالي ويطل ما ذهب اليه قول ابن الأعرابي انه يقال (ألدي) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهري وغيره لقل أولاد فلان وتسكلف المقدسي في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يحباب عنهم بانه لو قيل أولاد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد ونحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبته عليه بل كلامه هناك صريح في أصالته لانه قال انه يصغر على وايدات ويجمع وليدون لالديا وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاه واو كعدة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم ألدي مقلوب أولد وقد يقال وهو الظاهر ان كلاما من القولين صحيح وانهم مادتان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفها وهو الظاهر الجاري على قواعدهم فلا غلط والله أعلم (ي) الذي اسم موصول مبهم للمذكر (صيغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الإصلة وأصله لدى فأدخل عليه الف واللام ولا يجوز أن يزعم انه لتسكير كما في الصحاح وقيل أصله لذ زنة عم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله ذال النك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وفيه لغات (كاللذ بكسر الدال وسكونها) وأنشد الفراء

(لذي)

فكنتم والامر الذي قد كيدا * كاللذ ترى ريشة قاصطيدا

(واللذي مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذي مخففة الياء محذوفة اللام) على الأصل فهي ست لغات وشاهد اللذي مشددة الياء قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بحال * من الاقوام الالذي

يريد به العلامة ويمتنع * لا تقرب أقربيه وللقص

(وتأنيته اللذان) بكسر النون الخفيفة وتشديد ها (و) منهم من يقول هذان (الذا) هذا على من يقول في الواحد اللذ باسكان الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرخوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنو واحد فو النون فأدخلوا على الاثنين بمحذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا * قتل الملوك وفكسكا الا غللا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجرو منهم من يقول في الرفع اللذون وقول الشاعر

فان أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الذينا

٣ قوله والذي والذين الخ
هكذا بخطه ولعله والذي
والذين والذين مبهمات
الخ وحرر بقية العبارة

فإنما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا كما في الصحاح وروي ان الخليل وسيبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء ٣ والذي والذين مبهمان لا يتم الإصلة لانهما قلدا منعت الاعراب فان قيل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار فعرب كل ما لا يعرب في الواحد وفي تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب هذولا وهذولا فالجواب ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء بمعنى فان حروف المعاني

للانثى لحية (و) لحيان (أبو قبيلة) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الأرض وليس تسمية للحى وقال
الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصير قال الأزهرى والمدعو
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها (و) لحيتته (كسعينته) ألحاه لحيا ولحوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس
لحيتهم لحى العصافير منهم * إلى سنة قد راغى الم تحلم

(و) من المجاز لحيت (فلانا لحاه) لحيا إذا (لمتة فهو) لاح وذالك (ملحن) كرمي قال الكسائي لحيت الرجل من اللوم بالياء لا غير
ولحيت العود ولحوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحى (الله فلانا) أى (فجبهه ولعنه) وفي المحكم لحاه الله قشرته * قلت ومنه قول
الحارث بن عزة في المقامات لحاك الله هل مثلى يباع * لئكما يسمع الكرش الجباع

(ولا حاه ملاحاة ولحاء) ككتاب (نازعه) وخاصة ومنه الحديث غيبت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من لا حال فقد عاداك (وألحى)
الرجل (أتى ما يلحى عليه) أى يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فابتكرت عاذلة لا تلحى (و) ألحى (العود أن له ان يقشر ولحى كهدى
ويعدو بالمدنية) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليامة واقصر على المدق قال هواد فيه نخل كثير وقري لبنى شكرى قال له ولحى
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية اليامة (ولحيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالفتح والنون مكسورة
(واديان) كأنهما باليامة (و) لحيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالحيرة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعة بن سبأ الأصغر مقتضى سياقه أنه بالفتح وقيد الهمداني كاصاغاني بالضم وقال هو في نسب أرض
ابن جلال المأربى نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحميري وكان نطاف قبلوا ذلك وكذلك فعل العرب والثاني كلابى واسمه
شريح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس بنت) معروف * ومما يستدرك عليه التحي الغلام بنت لحيتته والرجل صار
ذالحية وكرهها بعضهم ويقال للثمة أنها الكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن
الأعرابي في جمع اللحية لحى بالكسر ولحى على فاعول ولحى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

* لا يغرنك اللحاء والصور * واللحى بالعمامة أداة كور منها تحت الخنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الخنك وقد جاء
في الحديث وأبو الحسن علي بن خازم اللحيانى ليس من بني لحيان وإنما كان عظيم اللحية فلحق بها والتلاخي التنازع نقله الجوهري
ولاحاه ملاحاة ولحاء استقصى عليه وأيضاً أفعه ومانعه وأيضاً الأومه وتلاحيا تشاموا وتلاحوا ولاحيا الغدير جاباه تشبهاً
باللحيان الذين هم أجانبا الفم قال الراعي وصحن للصقرين صوب غمامة * تضمنها الحيا غدير وخانقه

وذو لحا بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لحى كسمى أول من سيب السوائب في الجاهلية ولحى جل
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء واللحية كسمية نغم من غفور اليمين والملاح بالكسر ما يقشره اللحاء وبنو لحية بالكسر
بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب إلى اللحية ((لحى)) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصحاح وهو
في كتاب أبى على يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو ألحى وهى لحواء)
وقد لحى بالكسر لحا ونقله القالى عن أبى زيد (واللحى أيضاً) أى مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبى على (وبعد)
نقله ابن سميده عن اللحيانى ونقله الأزهرى أيضاً وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)
كفى الصحاح (أوضرب من جلود دابة بحربة) مثل الصدف (يستعطفه) نقله القالى عن الأصمعي وأنشد

* وما لخت من سوء جسم لحا * (كاللحى) كمنزله الجوهري وحده ومد اللحيانى (ولحيتته كرميته وألحيتته أعطيتته مالى)
وأنشد الأزهرى لحيتك مالى ثم تلف شاكر * فحش رويدا است عنك بغافل
فلحيتته عن أبى عمرو ونقله الأزهرى وألحيتته عن الجوهري (و) أيضاً (سعطته) وأنشد القالى للراجر
فهن مثل الامهات يلحن * بطه من أحيانا وحياتيه قين

٣ قوله فحش بفتح العين
وتشديد الشين

أراد بسعطن (أو) لحيتته وألحيتته (أو جرته الدوا) نقله ابن سميده (واللحى صدر البعير قد منه سيرا) للوسط وبه فسر قول جران العود
عمدت العود فاللحيت جرانه * وللكيس أمضى في الأمور وأنشج
بذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيتته إذا قشرته
وبه عليه الصاغاني أيضاً (ولاخى ملاحاة ولحاء) ككتاب (صادق) في التهذيب (خالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضاً
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولاخيت الرجال بذات ينى * وبينك حين أمكنك للحاء
أى وافقت وقال أبو حزام زير زور عن القذارى فور * لا بلاخين ان لصون الغسوسا

(و) أيضاً (حش و) لاخى (بهوشى) كلاهما عن ابن سميده وقال الطرماح
فلم نجز لمن لاخى علينا * ولم يذر العشيرة للجناب
وقال الليث اللحاء الملاحاة وهو التحريش والتحميل بقول لاخيت بنى عند فلان أى أثبت بنى عنده ملاحاة ولحاء قال الأزهرى هو

(لثى)

٣ قوله اللثى ضبطه بخطه

باسكان التاء وقوله ومختار

الفراء اللثى أى بكسر التاء

ابن السكيت في تصغير اللثى بسكون التاء اللثى ومختار الفراء اللثى ولما تلى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقلوب من لات أو لث (ي اللثى كاللحمى) بالفخ مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السمير) كفى المحكم وفى الصحاح هو ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جففه وصعرو وقال القالى عن أحمد بن يحيى اللثى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب

نحن بنو سواء بن عامر * أهل اللثى والمغد والمغافر

وفى التمهيد اللثى ما سال من ماء الشجرة من ساقها خائرا وقيل شئ ينضج اللحم فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا وقد قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من اللحم وغيره وللعرق لثى حلوى قال له المغافير وفى كتاب الجيم لثى اللحم ما يقع من دسمه الى الارض وأنشد

يخبطها طاح من الخدام * جخادب فوق نثى اللحم

(و) قال أبو حنيفة اللثى (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجربى ويقطروقد (لثت الشجرة كرضى لثا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللثى) وفى التمهيد سال (كأثت) عن ابن سيده (و) لثت الشجرة (نذيت وخرجنا نلثى ونلثى) أى (ناخذها) وفى المحكم ناخذها (وأثاء أطعمه ذلك) اللثى (كغنى المولى بأكله) وفى التمهيد بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثياء) وفى المحكم لثواء (يعرق قبلها وجسدها) وفى التمهيد امرأ لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتساين به واذا كانت يابسة فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفى كتاب أبى على القالى يقال للرجل يابن اللثية اذا شتم وغيره بأمة يعنى العرق فى منها (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشبهم) قال الاخفش أصل اللثى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يحمد ثم تنسع العرب فتسمى كل ندى وقطر لثى (و) اللثى (وطء الاخفاف) وفى التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفى المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد * به من لثى أخفافهن نجيع * (و) اللثى (الزج من دسم اللبن) عن كراع وقال ابن ولاد اللثى وضع الوطى وفى التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الاناء من لثى وبلل ووضع (واللثة الهامة) وسبأ فى الهامة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فى ما قال الجوهرى اللثة بالتخفيف ماحول الاسنان وأصلها لثى والهامة عوض من الياء وجعلها لثان ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرزا لاسنان وجعلها لثى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدردور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمورا لاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالا ف قال (و) أيضا (لحس القدر شديد) وليس فى نصه شديدا * ومما يستدرك عليه تلثى الشجر سال منه اللثى وألثت الشجرة ماحولها نذته وفى الصحاح ألثت الشجرة ماحولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ماحولها لثى شديد لثى الثوب وسخه وكذلك من الوطى وقد لثى الثوب يلثى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثت رجلى من الطين تلثى تلطخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولث مثل حذر وحاذر واللثى يشبه به الريق ومنه قول الشاعر * عذب اللثى تجرى عليه البرهما * ويروى عذب اللثى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجيم أرض قد ألثاها الندى أى نذاها قال واللثى مالمصق من البول وأنشد

بحاجى بنا فى الحق كل حبلقى * لثى البول عن عرينه ينفرق

(التجى)

(لثا)

(المستدرك)

(لثى)

وذات اللثى وادعن نصر لثى السكاب ولحدو لثى الاناء حكا سلة عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء (ي التجى الى غير قومه) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيره أى (ادعى) وانسب وتقدم فى الهمزة التجا اليه اعتصم به وذكر ابن سيده هنا اللجاء والضفدع وهى لجاة والجمع لجوات قال وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة لمتبين لأن ألف اللجاة منقلبة عن واو والجمع السلامة فى هذا ما طرد (و) لجاه الجوه (لجوا) شمه) وحكى أبو عبيد الحية ألجاء لجوا وهى نادرة وسبأ فى (و) لجاء (الشجرة) لجوا (فشرها) وفى الصحاح لجوت العصا ولحيته اقشمتها (كالتحاه) عن اللثى ومنه الحديث فالتحوم كما يلثى القضيبي * ومما يستدرك عليه التحى جران البعير اذا قور منه سير اللسوط وصحفه اللثى بالحاء المعجمة نبه عليه الصاغانى (ي اللحية بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الرنخسرى فيه الفخ وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلحيتى وهو غريب نقله شيخنا (شعر الحدين والذقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لثى) بالكسر (ولثى) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر جربة وخليه لارابع لها كما مر (والنسبة لثوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لثى الانسان لثوى ومثله فى الصحاح وضبط لثوى بالتحريك قال ابن برى القياس لثى (ورجل لثى ولثيانى) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللثى) بالفخ فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما الحيمان) قال اللثى وهما العظمان اللذان فىهما الاسنان من كل ذى لثى (وثلاثة ألح) على أفعل الا انهم كسروا الحاء لقسم الياء (والكثير لثى) على فاعول مثل ندى وظبي ودلى كفى الصحاح (واللثيان بالكسر الوشل) والصيدى فى الارض يخوفه الماء (و) قيل (خدود) فى الارض مما أخذها (السيل) الواحد لثيان قاله شهر (و) أيضا (اللثيانى) وهو الطويل اللحية يقال رجل لثيان وهو مجرى فى النكرة لانه لا يقال

३३२

(الابو)

كتابة هذا الحرف بالاحمر وهو وليان كعليان مثني لبي كسمي ما آن لبني الغنبر من تميم بين قبر العبادي والشعلبية على سائر الحاج
من الكوفة عن نصر ((و اللبو كعدو) أهمله الجوهري ثم هو هكذا في النسخ والصواب في ضبطه بفتح فسكون كما هو نص
الحكم فقال اللبو (بن عبد انقيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوى بالتحريك على غير قياس (وقديهمز) وقد تقدم هناك
(ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصائغاني وفونه ذات وجهين (واللبوة كعنة ويكسر وكسرة وكفناة
واللبه) بالفتح (واللب) بالضم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) اغتات في اللبوة بالهمز وقد مرت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت
عنه في أول الكتاب فراجع وفي المصباح الهاء في اللبوة لتأ كيد التأنيث كافي ناقة ونجعة لانه ليس اها مذكر من لفظها حتى تكون
فارقة ويقال أبرى من اللبوة * ومما استدرك عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المغافر منهم عقبه بن نافع اللبواني
المحدث مات سنة ١٩٦ ((ي التي)) اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتسكير ولا يتم الا بصلة
كافي الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أمافوله (اللائي) كافي سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة في المفرد
ففيه تخليط لا يخفى نبه عليه شيخنا * قلت بل ذكره ابن سيده وياه قلاد المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا
(واللت) بكسر التاء (واللت) باسكانهما اللحياني يقال هي اللت فعلت وهي اللت فعلت وأنشد لاقيش بن ذهل العكلى

(المستدرک)

(اللاتي)

قال ابن سيده التي واللاتي (تأنيث الذي على غير صيغته) ولكنها منه كبرت من ابن غيرة أن التاء ليست ملحقة كما لحق تاء بنت
ببناء عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيهما زائدة لازمة داخلة
لتغير التعريف وانما هن متعرفات بصلاتهن كالذي وسيدكر (ج اللاتي) ومنه قوله تعالى واللاتي يأنين الفاحشة (واللات)
يحذف الياء وابقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللات كالبعض لما تعد أن درست * صفرا الانامل من فرع القواقيز

(واللواتي) بالياء وأنشد أبو عبيد من اللواتي والاتي واللاتي * زعم أن قد كبرت لداني

(واللوات) بلاياء ومنه قول الشاعر

٢٠ الانتباه به البيض اللوات * ما انهن طوال الدهر ابدال

(واللائي) بالهمزة كالتقاضى ومنه قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض قال ابن سيده ورأيت كثيرا يستعمل اللائي لجماعة الرجال فقال
 أي لكم أن تقسروا ونفوتكم * يسئل من اللائي تعادون شامل

أَبِي لَكُمْ أَنْ تَقْسِرُوا وَتَقُوتَكُمْ * بِسْمِلِ مِنَ اللَّاتِي تَعَادُونَ شَامِلِ

وقال الجوهري في لوى وأما قول الشاعر من نفر الاء الذين اذا هم * يهاب اللئام حلقه الباب قعة عوا

فانما جازا جمع بينهم الاختلاف اللفظي أو لالغاء أحدهما (والله) كالباب هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال الله بسكون الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث

وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت للذناء اللاء بالكسر بلاياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز (واللوى) بجذف التاء والياء ومنه قول الشاعر

جمعتهما من أنوق خيار * من اللواشرفن باصرار

(واللائق) ومنه قول الشاعر
أولئك اخواني وأخلاق شيمتي * وأخذتكم اللات تزين بالكم

فهي ثمانية لغات في الجمع اقصر الجوهرى منها على خمسة وهي اللات واللات والواقي والواوات واللوا وما عداهن عن ابن سبيده
قال وكله جمع التي على غير قياس (و) في (تثنيتهما) ثلاث لغات (اللتان) بكسر النون وتحفيفها (واللتان) بتشديد النون (واللتا)
بحدف النون نقله الجوهرى واقصر ابن سبيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللتان فعلتا والتا فعلمتا قال الجوهرى وبهض
الشجراء أدخل على التي حرف النداء وحروف النداء لات دخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكأنه شبهها به
من حيث كانت الالف واللام غير مفارقة بينهما وقال

٣ من اجلك يا التي تمت قلبي * وانت بخيلة بالودعني

(وتصغيرها) أى اللتى واللاتى كفى المحكم وافتصر الجوهرى على التى (اللتيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهرى وهو مختار الفراء (واللتيا) بالضم والتشديد - حكاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنصه الحريرى فى درة القواص تبعاً لجماعة قال شيخنا وقد بينت فى شرح الدرّة انه لغة جائزة الا انها قليلة وأنشد الجوهرى للأراج

بعد النجاة واللبا والى * اذا علم انفس ترت

(ومن أسماء الداهية اللتيما والتي) يقال وقع فلان في اللتيما والتي نقله الجوهري * ومما يستدل عليه التي بضم الياء المشددة وكسر هاء الغنة مثل الذي في الذي نقله شيخنا وقال ابن الاعرابي اللتي كغني الملازم للموضع وقال غيره هو المرعى وتصغير اللد، واللاقي اللؤيا وتصغير اللاتي اللتيما واللؤيات كما في المحكم وإذا اثبت المضغور أجمعته حذف الألف وقات اللتيما واللتيات وحكي

٣ قوله من اجل ان يفـرأ
بدرج الهـرة

(المستدرک)

وليس يغير خلق الكريم * خلوة أنوابه واللاى

قال ابن سيده اللامى من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأته عيانا (واللا وا) وهي الشدة قال الأصمعي وغيره يقال أصابتهم لا وا ولولا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللام وا من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لا وأنهن كن له حجابا من النار قال ابن الأثير اللام وا الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لا وا المدينة (واللاى وقع فيها) أى فى اللام وا عن ابن السكيت (والثانى) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللاى كاللهي) أى يفتح فسكون كذا فى النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الثور الوحشى) عن أبي عبيد ونقل عن الليثاني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن الليثاني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنباري
بعاد أدحية يقين بقفرة * ميثاء يسكنها اللامى والفرقد
وحكى أبو عمرو بكم لا هذه أى بكم بقرتل هذه وأنشد للظرماع

كظهر اللامى لو يبتغى ربه بها * لعنت وشقت فى بطون الشواجن

وفى كتاب أبي على لو يبتغى ربه به * نهار العيت وهي رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فى العناء (ج) ألا * (كالعباء) عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال فى جبل ومنه الحديث وذ كرقنة والرواية يومئذ يستق عليها أحب إلى من ألا يريد بعير يستق عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الزراعون كذا فى النهاية (وهى بها) قال ابن الأعرابي لا ة والآلة زنة لعاة وعلاء (و) اللامى (الترس و) اللامى (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) اللامى (كلهى ع آخر بها أيضا) قال ابن سيده هو نهر من بلاد حمير يذفع فى العقيق ومنه قول كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت برىم * إلى لاى قد دفع ذى يدوم

زاد اصاغاني وليس أحد اللفظين تحفيقا عن الآخر (ولاى امم) رجل وهو بسكون الهمزة كها والمشهور بونه عليه أبو بكر يا ووقع فى نسخة الصحاح مضبوطا كلاء والصحاح الأول وهو لاى بن عصم بن شمع بن فزارة وفى أسماء العرب أيضا لاى بن شماس ولاى بن داف العجلي ولاى بن قحطان وآخرون (تصغيره لاوى) ووقع فى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى أنه تصغير اللامى كفه وهو ثور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لاى بسكون الهمزة (ومنه لاوى بن غالب بن فهر) الجدا تساع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمز ولا يمز ولا يمز أشبهه قال على بن حمزة العرب فى ذلك مختلفون من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوى الرمل لم يمز قال شيخنا قال الشيخ على الشبراملى فى حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقره وفيه بحث أوردناه فى شرح السيرة الجزيية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وانما تنقل من التكرار كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولايت فى حاجتى بالثبديد أبطأت

(المستدرك)

(لبي)

(لبي)

(لبي بالحج) تلبية لم يشتر له بحرف لكون أصله لب وقد ذكر (فى ل ب ب) قال الجوهري وربما قالوا بالثبديد أصله غير الهمزة وأبى الرجل قلت له لبيك قال بنو بن حبيب الضبي النحوى لبيك ليس بمثنى وانما هو بمنزلة عليك واليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال أبيت بالمكان ولبيت لغتان إذا أقت به ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استغالا كما قالوا تظنبت وانما أصله تظنبت (ي لبي من الطعام كرضي) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني فى التكملة أن الجوهري أهمله وضبطه كرمى فذامل (ليما) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الأعرابي (اللباية بالضم شجرة لا مطى) ونقله الفراء أيضا وأنشد * لباية من همق عيشوم * الهمق نبت وانعيموم اليابس والامطى الذى يعمل منه العلاك (ولبي مصغرا كسمى) ولو اقتصر على قوله كسمى كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهو ابن قانع فذكره فى حرف الالف فيمن اسمه أبى وهو (ابن لبي) كعلى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بنى أسد (ولابى بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد فى معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذى ذكرناه فى اسمه وأما الثانى فلم أجده ذكره فى معاجم الصحابة وأورده الحافظ فى التبصير فقال لابى بن شقيق بن ثور السدوسى من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك وفى التكملة لابى بن ثور بن شقيق السدوسى ولم يذكر أنه صحابي (ولبي كحى وبثلى ع) قال نصر لبي بضم وتشديد الباء والياء مما لا يجبل نجدى ثم المناسب بذكر هذا اللفظ فى ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه بحتى وبقدم للمصنف هياك ليرابى كحى مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم ان الصاغاني ونصر اضبطه بالكسر وأغاده هنا كانه يشير بقوله موضع الى ذلك الذى بالموصل وهو غريب وقد نهينا عليه هنا فانظرو * ومما يستدرك عليه اللباية بالضم البقية من التبت عامة وقيل من الخض وقيل هو دقيق الخض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكى أبو ليلى أبيت الخبزة فى النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الأحرى قال بينهم الملية غير مهموز أى متفادون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا وان كان المصنف أورده فى الهمزة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهرى أيضا وليس فيه انكارا قال وبنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للانسلا ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرك)

حديدة كانت أورضفة ومنه المثل قد يضطر العير والمكواة في النار يضرب لموقع أمر قبل خلوله به وقال ابن برى يضرب للخبيل
إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكبة موضع الكى) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكى ومنه قولهم بنو أمية منهم
في القلب كبة (والكارياء ميسم) يكوى به (واكتوى استعمال الكى في بدنه) وفي الصحاح انه مطاوع كويته (و) من المجاز (الكواة
إذا) (تدح بماليس فيه) وفي المحكم بماليس من فعله (واستكوى طلب الكى) وفي التهذيب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكواة
كشداد الخبيث) اللسان (الشتام) كأنه يكوى بلسانه (وأبو الكواة من كناههم) نقله ابن سيده (وكاواه شامه) مثل كاوحه
نقله الجوهري * وما يستدرك عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر اليه وكوته العقرب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى
لسع انساناً بالسانه (وابن الكواة) تابعي روى عن علي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف
وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهو العاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكر في التام
واليكاف بفتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((و النكوة)) بالفتح (ويضم) لغة نقله الجوهري
(والكوة) بغيرها عن ابن الأنباري (الحرق في الحائط) ونحوه وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير بالكبير والتأنيث للصغير)
قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأسيس بناء الكوة والكوة من كاف وواو ين وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوى ثم
أدغمت الواو في الياء فجعلت واواً مشددة (ج كوى وكواء) هكذا هو في النسخ كهدى وغراب ولم يرتبه بعض موازينه حتى يرزل
الالتباس والذي في الصحاح جمع الكوة بالفتح كواء بالمد وكوى أيضاً مقصور مثال بدرة وبدر وجمع الكوة بالضم كوى * قلت
وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف
مكسورة فيهما وقال اللحياني من فتح كوة فجمعها كواء بالمد ومن ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا
(وتكوى) الرجل (دخل مكاناً ضيقاً قبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) تكوى (بأمر أنه) إذا
(تدفأ واصطلى بجزء من الماء) ٣ ومنه الحديث اتى لاغتسل ثم أتى كوى بجاريته أى استدفئ بها (وكوى كسمى بنجم) من الأنواء
وليس بثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافه فارسية والنون علامة الجمع ونفسه جزيرة الأبقار * وما يستدرك عليه
كوى في البيت كوة عملها وهو بالتشديد وبن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق ون والكوات جمع كوة كجبة وحبات
((ي الكهات والكهات)) بالمد كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الأول (النافقة
السيئة) كما في المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(الكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ
كذا بخطه والذي في التكملة
والنهاية اتى لاغتسل قبل
أمر اتى ثم أتى كوى بها
(المستدرك)

(كهى)

إذا عرضت منها كهات سيئة * فلا تدم منها واتش وتجبب

(أو الواو اسعة جلد الاخلاق) ولا جمع لها من لفظها في النهاية قال الزحشرى لم أسمع بفتح في معتل اللام غير غبذاء للسحاب وكهات
للنافقة الضخمة (والا كهى الاكاف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضاً (الابخر) أيضاً (الجور) الذي (لا صدع فيه) أيضاً
(الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجباً كهى مرب بعرضه * يطالعها في شأنه كيف يفعل

وقد سمر به وبالابخر وقد (كهى كرضى كهى كهدى) وفي التكملة بفتح الكاف (والا كهات نبلاء الرجال وكاهات) مكاهات (فأخوه)
أي عظماء بنوها كاهات صغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأكتهيك) مثله أشافهك كذا في النسخ والذي في النهاية
في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكتهيك أن أشافهك بها فقال أكتهيك في بطاقة أى أجلك واحشمك
من قولهم للجبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان المحشم غنمه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفاً
والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أحجف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى
(و) أيضاً (سخر أطراف أصابعه بنفسه) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهى فقلبت إحدى الهاءين ياء * وما يستدرك عليه
أكهى هضبة وفي الصحاح صخرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كما أعيت على الراقي أكهى * تعبت لأمياه ولا فراغا

واكتهات أن يشافهه أى أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فان يك من جن فأبرح طارقاً * وان يك انسا ما كهات الانس يفعل

يريد ما هكذا الانس يفعل فتدرك اذا قدم الكاف

﴿فصل اللام مع الواو والياء﴾ (ي اللامى كاسمى الابطاء) يقال لاى لا ياباً ابطاً (و) اللامى (الاحتباس) أيضاً
(الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أى احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير * فلا ياعرفت الدار بعد توهم * وقال الليث
لم أسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لا ياعرفت وبعد لاى أى بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله الا لا با (كاللامى كاللى)
بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضاً شدة العيش وأنشد الجوهري

(لاى)

لا يجمع كذلك واغما استجازوه تشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزي عند شرح قول الحماسي
ان المن معشر ائني اوانهم * قول الكفاة الا ان الحسامونا

وشاهد الا كما ما انشد ابن بري الضمرة بن حجرة تركت ابنيك للمغيرة والقنا * شوارع والا كما تشرق بالدم

(وا كى قتل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد تكلموا بالضم) قتل كيم - م وكذلك تشرق فوار تزوروا اذا قتل شريفهم وزورهم قال
* بل لو شهدت القوم اذ تكلموا * (و) ا كى (سنر منزله) نقله الازهرى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على ابواب دور

منفلة فقال ا كوها لثلاث نفع عيون الناس عليم اوررى ا كيوها اى ارفعوها لثلاث يهجم السيل عليها (و) ا كى (على الامر عزم)
عليه (وتكلمى تههد) قال الازهرى كل من تعهدته فقد تكلمته وقيل سمى الكمى كما لا يكونه يتكلمى الاقران اى يتعهدهم

(و) تكلمى الشئ (ستر) ه عن ابن سيدة وبه تأول بعضهم قول الشاعر * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * أنه من تكلمت
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عربى وقال ابن سيدة أحسنها أعجمية فلا أدري أهى

فعلما أم فعلا * قلت وتقدم لام صنف فى الميم ذلك وفسرناه باكثرها هنا * ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله
الجوهرى وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصود معتمد متكلمى وتكلمتهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكبت اليه

تقدمت عن ابن سيدة والكمنى الحافظ لسره يقال مافلان بكى ولا تكى اى لا يكلمى سره ولا ينسكى عدوه نقله الازهرى
والكباية بالفتح فعل الكفاة واكتمى استتر (و الكموى كسكرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)

وانشد فبانوا بالصعب داهم اجاج * ولو صحت لنا الكموى سرينا
(ي كى به عن كذا يكى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم بمابى تدل به عليه) كالرفث والغايط نقله الازهرى

ومنه الحديث من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بأى يسه ولا تكنوا (أو) الكناية (أن تكلم بشئ وانت تريد به) (غيره)
وقد كنى عن كذا بكذا كونت نقله الجوهرى وانشد أبو زياد

وانى لا كنو عن قدور بغيرها * وأعرب احبا نابها فأصارح

قال ابن بري وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد فضحتنى * وقد بحت باسمى فى النسيب ولا تكنى

وا - تعمل سيمويه الكباية فى علامة المظهر (أو) أن تكلم (بلفظ يحاذيه جانب حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكباية كلام استتر
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من

النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويغير ما أريد به وعند علماء البيان أن بعض عن شئ بلفظ غير صريح فى
الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالإيهام على السامع أو لنوع فصاحتته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه

(و) كى (زيد أبا عمرو به) لغتان الاولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هى فصيحة (كنية
بالكسر والضم) أى (سماء به) والجمع الكنى (كناؤه) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالشد من اللجائى قال الليث قال

أهل البصرة فلان بكى بأبى فلان وغيرهم بكى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمره الثانية بأبى عمرو
الثالثة بأعمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكى عن شئ يستغنى

ذكره الثانى أن يكى الرجل توفير العوت عظيم الثا لث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كأبى لهب
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيها (ويكسر ان) الضم والكسر فى الكنية عن اللجائى

والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الاصح فى الاخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد

والجمع والكسر فى اللغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أبا عمرو بأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الا تيان
بالياء انتهى والفرق بينهما بين اللقب والعلم والاسم تكفل به شراح الالفية وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جديدة سميتها هزىل

نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتم افوائد جمة ومطالب مهمة فن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أسرارها فليراجعها فانها
نفيسة فى بابها لم أسبق اليها (وهو كنية) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو سمىه اذا كان اسمه اسم (وتكنى بالضم) اسم

(امرأة) قال الجاج طافى الخيالان فها جاسقما * خيال تكن وخيال تكما
* ومما يستدرك عليه ا كنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاه وكافون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته يعرف بها أو ايضا تستر

وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضر بها ملك الرؤيا يكى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والمختصرى قال ابن الاثير كقولهم فى
تعبير النخل انهار جال ذوو احساب من العرب وفى الجوز انهار جال من الجهم (ي كواه) البيطار وغيره (بكويه) كأحرق جلده

بجدية ونحوها) ومنه قولهم آخر الدوا انكى ولا نقل آخر الداء كفى الصحاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كنى)

(المستدرك)

(كوى)

نحن اسم مفرد وضع ليدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير

كلا بوي أمامة يوم صد * وان لم تأتها الا اماما

أنشدني أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجر والنصب مع المضمحل زمت الالف مع المظهر كالمزمت في الرفع مع المضمحل قيل له قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبهت بعلى والى ولدى فجعلت بالياء مع المضمحل في النصب والجر لان على لا تنفع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها في المضمحل لانهم لم يشبهوا على في هذه الحال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو الأصل كلوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلنا قد تصير ياء مع المضمحل فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء تاء تأكيدياً للتأنيث وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم لقوال في النسبة اليه كلنوى ولما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوى انتهى نص الجوهري قال ابن بري في هذا الموضع كلوى قياس من التحيين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيخرج به على الجرمي انتهى وقال ابن سيده في المحكم كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما ان كلا مصوغة للدلالة على جميع ولبست كلا من افظ كل كل صحيحة وكلا معتلة ويقال للاثنين كلنا وهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقول سيبويه جعلوا كلا كهي لم يردان الف كلا منقلبة عن ياء كانف معي بدليل قولهم معي ٣ وانما أراد ان ألفها كافها في اللفظ لأن ما انقلبت عنه ألفها واحدا فافهم ولا دليل لك في امالتها على انها من الياء لانهم قديميون بنات الواو قال ابن جني اما كلنا فذهب سيبويه الى أنها فعلى بمنزلة الذكري والحفري وأصلها كلوى فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنيت والذي يدل على ان لام كلا معتلة قولهم في مذكرها كلا وكلا فعل ولا مية معتلة بمنزلة لام حمار ورضاهم من الواو ولذا مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجرمي فذهب الى أنها فعتل وخالف سيبويه وبشبهه لفساد هذا القول ان التاء لانكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها افتحة كطحة وجزرة وقاعة وقاعدة أو ان يكون قبلها ألف كسعادة وغزاة ولا م كلا ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر ابلحالة وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجماع البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه وان سميت بكنا جلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ونكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة التي في ذكري ونصرفه نكرة في قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده ان يكون كقاعة وقاعدة وعزة وجزرة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المختص شرحه ببسط من هذا وقال الازهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين امنت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينها في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف واضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقات كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا عميل كان فقيها وكلا المرأتين كانت جميلة لا كانتا جميلتين كلتا الجننتين أنتأكلها ولم يقل آتنا ومررت بكلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين يستوى فيها اذا أضفتها الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكليهما يجملون نصها وخفضها بالياء وأخوأي جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الأعشى في موضع الرفع * كلا أبويكم كان فردا عامة * أي كل واحد منهما وكذا قال لبيد

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

يعنى بقرة وحشية وأراد كلا فرجيهما فأقام الالف واللام مقام النكابة ثم قال تحسب أي البقرة أنه ولم يقل أنهم مولى المخافة أي ولي مخافتهم ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمة قال * كلا الرجلين أقال أنيم * انتهى (وكلا بالكسر د بالزنج) * ومما استدرك عليه كلا بالفتح قرية بمصر من الغربية وتعد من أعمال جزيرة فوسنا ونعرف بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله الكلا في صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال الدنجارية وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (ي كمي) فلان (شهادته كرمي) يكيمها اذا (كتمها) نقله الجوهري وابن سيده زاد الاخير وقها (كأ كمي) نقله الازهرى وابن سيده عن ابن الاعرابي (و كمي) نفسه سترها بالدرع والبيضة ظاهر سياقه انه كرمي ونص الصحاح انه كى بالشديد (والكمي كغنى الشجاع) الجري كان عليه سلاح أم لا (أولاس السلاح) وفي الروض الفارس الذي تتر بالاح (كالمتمكمي) يقال نكمي في سلاحه اذا أعطى به ونص الصحاح الكمي الشجاع المتمكمي في سلاحه وقال الازهرى اختلف في الكمي ثم أخذ فقلل لانه يكمن في مجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها متكررا بل ابل اذا احتاج اليها أظهرها وقيل لانه لا يقتل الا كيمالا منهم يأنفون من قتل الحبيس قال ابن سيده وقيل الكمي هو الذي لا يحمي عن قرنه ولا يروغ عن مئ (ج كماء وكاء) أما الاخير فظاهر وأما الكماء فقال الجوهري كأنهم جمعوا كاء مثل قاض وقضاء قال شيخنا زعم أبو العلاء أن الكماء في الحقيقة جمع كاء كغاز وغزاة من كى نفسه في السلاح سترها فيه وأهل العلم يتجوزون بقولهم الكماء جمع كى وفعل

٣ قوله معي ضبطه بخطه
بكسر الميم وسكون العين

(المستدرک)

(كمي)

وقيل (معقد حائتها أو) كليتها مقدر (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليتها القوس مثبت معلى حائتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتها عن عيين الكبد وشمالها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز الكلية (من السحاب أسفله) والجمع كلى يقال انبجحت كلاً وسحاباً واهية الكلى نقله الجوهرى والازهرى والزنجشبرى قال الشاعر

يسيل الربا واهى الكلا عارض الذرى * أهلة نضاح السدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكلية (من المزايدة) والرواية (رقعة) كفى التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جليدة (مستديرة فخرز عليها) مع الاديم (نحت العروة) وفي كتاب القالى الكلية رقعة تكون عروة الاداة والمزايدة وجمعها كلى قال ذوالرمة

مابال عيينك منها الدمع ينسكب * كأنها من كلى مفرية سرب

* قلت ومنه قول الحماسي * وما شئت أخرفاه كلاًهما * (وكليته كرميته) كايا (فكلى كرى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليته فآلمتها) اقتصر الجوهرى على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى نألم لذلك وأنشد للججاج

لهن من شبانه صتى * اذا اكتلى واقفتم المسكلى

ويروى كلى وأنشده الجوهرى هكذا أى بالرواية الاخيرة وجاء به شاهد القول كليته أصبت كليته وقال بقوله اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصيبت كليته وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كلى اذا تألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرى غير متجه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فعلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جراه الكلى) أى (مهازيل) وفي العجاج جاء فلان بغنى جراه الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله اذا الشوى كثرت نواتجه * وكان من عند الكلى مناتجه

يقول كثرت نواتجه من الجذب لا تجد ما ترى ومن الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقرر بطون من خواصرها في مواضع كلاًها فيستخرج أولادها منها (وكلية كسبية ع) قال نصرهم ما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أثره وطحفة والثاني بالمجاز واديين الحرمين * قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل نعلون غداة بطرد سيكم * بالفتح بين كاية وطحال

(وكلى تكلية أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر غير مهجوز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسافله يقال حللنا على ركابى كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشحم كلاًه أى بجدثانه ونشاطه وكليان كعليان ع) قال المقتل الكلابى * لظبية ربع بالكليين دارس * أنشده ابن سيده * ومما يستدرك عليه الكليتان ما عن عيين فصل السهم وشماله نقله الجوهرى وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كليتي السهم وكليتي القوس ودبر البعير فى كلاًه أى فى خاصرته وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر يلين جنبه نقله ابن سيده والقالى واكتلاه أصاب كليته عن الزنجشبرى فهو لازم متعد وكلى الرجل كفى أصابه وجمع الكلى عن ابن القطاع وقول أبى حية النيرى حتى اذا شربت عليه وبجحت * وطفاء سارية كلى فزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كلية على كلى كجاء حلية وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل كونه جمع على اعتقاد حذف الهاء كبرود وورد وكلية بالضم موضع فى ديار نعيم عن نصر ((و كلاً بالكسر موضوعة للدلالة على اثنين ككلتا) قال شيخنا ظاهره انهم ما عنى مطلقاً وقد تقرر أن كلاً للمذكرين وكلتا للمؤنثين فهاذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة الشهاب أحمد ابن الشيخ العلامة أحمد السجاعي الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أن مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التزل وارتخا العنان والافاظا هو أن مراده أن كلاً ككلتا فى استعماله للمثنى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهرى وابن سيده والازهرى غاية البسط فقال الجوهرى كلاً فى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين وجاء فى كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فاذا اتصل بمضمر قلبت الالف ياء فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كلاًهم ما ومررت بكلاًهم كما تقول عليهم ما ولبهم ما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا لمؤنث ولا يكونان امضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الاضافة) قال الجوهرى قال الفراء ولا يتكلم منهما ما بواحد ولو تكلم به لقليل كل وكلت واحتج بقول الراجزى نصف نعامه

فى كلت رجلها اسلامى واحده * كلتاهما مقرونة برائده

أراد فى احدى رجلها ما فارد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاً مخالف لمعنى كل لان كلاً للاحاطة وكلاً يدل على مثنى مخصوص وأما هذا الراجزى فأنما حذف الالف للضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة قبيحت انه اسم مفرد كعبى الا انه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم

(المستدرك)

(كلاً)

شجوة بطن الضب) وفي كتاب القالى شجوة كلى الضب (أو) هي شجوة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ الى أصل حلقه
وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكلمتين وقيل شجوة مستطيلة في الجانبين من العنق الى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه
وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يجرمه ولكن قدره ووضع اليد كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي
في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضباً فقدره فوضع يده في
كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له * ولا كشية مامسه الدهر لا مس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيتيه دبت اليه الدهاريس

ويقال كشية وكشية بمعنى واحد والجمع الكشي ومن مجوعات الاساس ما لا عراب بالكشي أولع من القضاة بالرشا قال
القالى وأشد الفراء

قال وأشد في ابن دريد * لما تركت الضب بعد الواد * (و) قوله هم (أطعم أهلك من كشية الضب حدث على المواساة وقيل
بل يمزأه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب اذا (خس بعد رفعه) كذا
في المحكم وانتهى الكلمة ((وكظا لجه)) يكظو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثرز في كتاب القالى يكظو كظا ركب بعضه بعضا
(وخطا) لجه و(بظا) و(كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالى يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك
(للصلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاظية يابسة) وقد كظت (وتكظى لجه سمنا ارتفع) كذا في التكملة ((وكدا)) أهمله
الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (جن) ككاع قال (والا كعاء الجنباء والسكاعى المنهزم) عن أبي عمرو * ومما يستدرك
عليه الاكعاء العقدة نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى ((ي كالسكاعى)) أى بالغين لغة في العين بمعنى المنهزم وقد أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابى الكاغية المنهزمة (و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف
يأتى ((كفاء مؤنثة يكفيه كفاية) بالكسر قام به (وكفالك الشئ) يكفيل (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيمته الشئ
فكفانيه) نقله الازهرى والجوهري (ورجل كاف وكفى) كسالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافيل من رجل) أى كفالك
به ومثله ناهيك من رجل وجازيل عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيل من رجل مثله
الكاف) أى (حسبك) اقتصر الجوهري على الفتح وحكى ابن الاعرابى كفالك بفلان وكفيلك به وكفالك بكسر وقصر وكفالك
بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكافية
بالضم القوت) وهو ما يكفيلك من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأشد الجوهري والقالى

ومختبظ لم يلق من دوننا كفى * وذات رضيع لم ينهها رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاءة ثم أسقط الهاء (وتكفى النبات) تعقراى (طال) وهو مجاز (و) الكفى (كفى
المطر) يقال لارض اذا أصابها مطر بعد مطر أصابها كفى على كفى (ويبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل
خسة دراهم واشترى منك شيئا بخمسة فاقول خذها منه) هكذا هو في التكملة * ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين
الشئين وكافاه جازاه ورجوت مكافاك أى كفايتك ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكفى بالله من العباسيين واستكفى به
كفاء ذلك والكفى بالكسر بطن الوادى والجمع أكفاء نقله الازهرى ورجل كفى كظم أى كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه
فسر قول الشاعر أيضا ومختبظ الى آخره وكفى عنه الشئ صرفه اياه وكفى الشئ فات عن ابن القطاع ((و الكفو)) بالضم

(والكفى كهذى) أهملها الجوهري وقال ابن سيده الكفو النظيف لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا
ثم يسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فألقى الله منزهة ورجل
حركته على الفاء * ومما يستدرك عليه كفانغر من تغور الروم وانفسه اليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكر فى كتابه
هذا (ي الكلمتان بالضم) من الانسان وغيره من الحيوان (لحمان منبرتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في
كظرين من الشحم) كذا في المحكم وزاد الازهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كليمه
وكاوة) بضمهما الاخرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل ككوة أى
بالكسر * قات وهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الباء اذا جعلت بالياء لا يحرك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح
وفي المحكم الجمع كلى كرهوا الجمع بالياء فيجركون العين بالضم فقبى هذه الباء بعد ضمه فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء
الاكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو على القالى على الكلى وأشد للافوه

تحلى الجاجم والا كف سيموفنا * ورماحنا باطعن تنظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوس ما بين الأبهروا الكبد) وهما كلمتان كفا في الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

(كصا)

(كظا)

(كعا)

(المستدرك)

الكافى

(كفى)

(المستدرك)

(الكفو)

(المستدرك)

(كلى)

ذكر في الراء والكرو في الخيل أن يخط بيده في استقامة لا يميلها نحو بطنه وهو عيب يكون خلقة نقله الجوهرى وكروان
بالفتح قرية بفرغانة وهى غير التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكروانى الخطيب سكن اخيه بكت
روى عنه أبو المظفر المشط بن محمد بن أسامة الفرغانى وغيره ويقال في زجر الديك كريدان نقله الصانغى ((كرى))
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى كرى اذا (أفضل على معتقه) كذا فى النسخ والصواب على معتقه كذا فى التكملة
والمحكم وزاد فى الاخبر رواه أبو العباس عنه ((والكسوة بالضم مدمشق)) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع
الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهى أول منزل للخارج من دمشق الى مصر (و) الكسوة (الثوب)
الذى بلبس (ويكسر) والضم أشهر كما قاله ابن السبى ود عند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصانغى ومثله بشبرمه وبرام وبرقة وبراق وفى كتاب القالى
٢ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العريان (كرسى لبسها) قال الشاعر

(كرى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم
الكاف كافى خطه

يكسى ولا يقرث بمملوكها * اذا تهرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كاكتسى وكساء) آياه كـ وا (ألبسه) قال ابن جنى اما كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه
نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله لافعل لما كان فعل وأفضل كثير اما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جث
فى الامر وأجذوص ددته عن كذا وأصد دته وقصر عن الشئ وأقصر وسعته الله وأسمته ونحو ذلك فلما كان فعل وافعل على
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا ففعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس
ذو كسوة) حمله سيديويه على النسب وجعله كطاعم وأنشده الجوهرى للعطيفة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

* قات وفيه خلاف لما أنشده من قوله يكسى ولا يقرث قال ابن سبى وقدر كرى فى غير موضع أن الشئ انما يحمل على
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء بنى المطعم المكسوك كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفى الأساس كسافه وكاس كسافه وحال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضع يقال كساء
وكسا آن وكسا وان والنسبة اليه كسائى وكساوى قال الجوهرى أصله كسا ولانه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد
الالف همزت وأنشده القالى

جزال الله خير من كساء * فقد أدقأتى فى ذا الشتاء

فانك نجه وأبوك كبش * وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أ كسية) بغير همز (و) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد
وتبعه القالى قال الازهرى وهو غريب (و) يقال (هو كسى منه) أى (أكثر كساء) منه (أو أكثر منه اعطاء للكسوة)
من كسوته أ كسوه (وكساء) اذا (فاخره) وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه اكتسيته
ثوبا ككسوته ونكسى بالكساء لبسه وهو كسى من بـ صـ لـ اذا لبس الشاب الكثيرة وهذا من النوادر واكتسى النصى بالورق
لبسه عن أبى حنيفة واكتست الارض ثم نباتها والتفت حتى كاه البسة وهو مجاز وقول عمرو بن الاثم

فبات له دون الصبا وهى قرّة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

له أى للضيف وأراد عصقول الكساء اللبن تعالوه الدواية نقله الجوهرى وكسى كرسى كساء بالفتح شرف عن ابن القطاع وكساء
شعر امده به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شيخه حمزة كان اذا غاب
يقول أين صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالرى هو ومحمد بن الحسن فى يوم واحد والكسائى أيضا نسبة الى بيع
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسائى الصفيى قرأ عليه ابن شنبوذ واممى بن سعيد الكسائى الجرجانى مؤلف كتاب
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جد أبى عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الاسماعيلى وابن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن
العرب من يقول فى تشيئة الكساء كساوان ((كسى بالضم)) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر العجز
و) قيل مؤخر (كل شئ ج. أ كساء) قال الشماخ

كائن على اكسائها من لغامها * وخيفة خطمى تماء مبرز

(و) حكى ثعالب (ركب أ كساءه) كذا فى النسخ والصواب ركب كساءه اذا (سقط على قفاه) قال ابن سبىده وهو يائى لان بابه لام
ولو حمل على الواو لكان وجهافان الواو فى كساء أكثر من الياء الذى ذكره ابن الاعرابى ركب كساءه بالهمز وقد تقدم وقال
الازهرى الا كساء التواشى واحدها كسو وقد ذكر فى الهمز وهو يائى ((وكسوته)) اكسوه (كشوا) أهمله الجوهرى
وفى المحكم اذا (عضضته فانزعته بفيل) وقال ابن القطاع كشوت اشئ كشوا عضضته كالقضاء ونحوه ((كى الكشيبة بالضم

(كسا)

(الكشيبة)

اما التحريك فقد صرخ به غير واحد من الائمة وبذل له قول الراجز انشد الجوهري

يا كروا ناصلا فاكبانا * فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابي عسما بنا

قالوا اراد به الجباري يصكه البازي فينتقيه بسلحه ويقال هو الكركي انتهى والراجز هو مدر بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمي الكروان كروا ناصدا لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية * قلت وهذا القول الاخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا راشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العبشمي عن له أعرف ضافي العثون * داهية صل صفادرخين * حنف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما اذا جعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحدف الزوائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ واخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للراجز

أطرق كرا أطرق كرا * ان النعام في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فاذا سمعها بالبداء الارض فيلحق عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا * ان النعام في القرى مثل (يضرب لمن يخدع بكلام ياطف له ويراد به الغائلة) وقيل يضرب لمن يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أنسل منسل وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الخفي اذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وأمثلة الكلام فيه فيقال له اسكت يا خفي فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منسل والكرا هو الكروان وهو طائر صغير نفوط الكروان والمعنى لغيره وبشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غرض ما دام عزيز في القرى فاياك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي است له بنسبته نقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن يزيد زخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا زخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يريذ ينفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا زخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فصار نارا وقال الرستمى الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصحاح هي التي تضرب بالصولجان وأصلها كروا لها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزمخشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة * فتلقفها رجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهدين الرأس كما يدهدى * خراوة بايديها الكرينا

وشاهد كرات قول ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام في كساء مؤرب

(وكرابها يكر ويكرى) كروا وكرى بالعتان ضرب بهاو (لعب) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو بكني لاعب في صاع

(و) كراء (كسما ع) كافي الصحاح وأنشد

منعناكم كراء وجانيبه * كما منع العربن وحي اللهام

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كأن غلب من أسود كراء ورد * يرد خشانة الرجل الظالمون

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصروف وادي بيشة قال ابن أجر

وهن كائنن ظباء مرد * يبطن كراء يشققن الهدالا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره

مقصور نفع له القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادي

بيشة فممدود كذا قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جميعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في معجمه الممدود

وادي دفع سبله الى تربة وقيل أرض بيشة كثيرة الاسد وبالقصر عقبه بين مكة والطائف وقيل عند (وتكرى) الرجل (نام)

وغضض الكرى في عينه نقله الزمخشري وأنشد ابن بري للراجز

لمارت شيخاله دودرى * ظلت على فراشها تكري

* ومما يستدل عليه الكرى كهدي القبور جمع كروة أو كربة من كروت الارض ومنه الحديث لعك بلغت معهم الكرى

ويروى بالذال أيضا وتجمع النكرة على أكر وأصله كركم مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو هـ جزاة لانضمامها وقد

٣ قوله بايديها أنشده
في اللسان في مادة دهمه
بأبطحها

(المستدرک)

الخصب بنجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعد برز م) معروف (وزنه فعولل) ألقها منقابة عن ياء ولا يكون فعولي ولا فعليا لانهما بان لم يشبهتا في الكلام الا أنه قد يجوز أن يكون فعولي في قول من ثبت عنه قهوية والمدحاه أبو خنيفة وقال مرة لا أدري أبعاد الكرويا أم لا فان مدفعي أنشأ قال وليست الكرويا بعريية * قلت وهو الذي تقول العامة الكروا وبزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصودا على وزن كريا قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منه ماسا كئالا أن يكون مما شذ نجو ضيئون وحيوة وصيوان وغوية فتكون هذه لفظة خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستأجر) الاخير ممدود لانه مصدر (كاراه مكاراة وكراه) والدليل على ذلك انك تقول زجل مكارومفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف اياه هنا كالكرى وهم (و) يقال كراهه (واكثره وأكراني دابته) وداره فهي مكراة والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) بفتحها الاخيرة عن اللحياني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق الحديث أن الكروية ثلث ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد بالكسراى كراهه (وجمع المكارى أكرياه ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الاكرياه انما هو جمع كرى على فاعل يقال هو كرى من الاكرياه صرح به ابن سيده والزهري والزنجشمرى كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكارى أكرياه ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكارى مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا نقل المكارين بالانشيد واذا أضفت المكارى الى نفسها قلت هذامكارى بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت نون الجمع للاضافة وقلت الواويا وفقت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكارياى تفتح ياءك وكذلك القول في قاضي وراعى ونحوهما انتهى * وما يستدرك عليه الكرى كغنى الذى أكريته بعيرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كريك وأنت كرى قال الراجز

كربة ما تطعم الكريا * بالليل الا جرحا مقلبا

واكثرت منه دابة واستكربت اعني ويقال استكرى وتكارى بمعنى والمكارى الذى يكرويه فى مشيه وبه فسر قول جرير لحقت واصحابى على كل جسرة * مروح تبارى الاحشى المكارى

وفسر الاحشى بطل الناقة وروى الاحشى منسوب الى أحس رجل من بحيلة والمكارى على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نقصه صاحبه نقله الزنجشمرى وأكرى الكاس أبطأها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الابل كحدث اللبن السير البطى نقله الجوهري وأنشد للقطامى

وكل ذلك منها كلما دفعت * منها المكرى ومنها اللبن السادى

ووروى كلما رفعت أى فى سيرها ونص أبى عبيد المكرى السير اللبن البطى وقال الأصمى هذه دابة تكبرى تكربى اذا كان كانه يتلقف بيده اذا مشى والاكره جمع كرى للنوم قال الراجز * ما تكبته حتى انجلت أكرؤه * ويقال للغافل هو طويل الكرى والكبرى كالمرى فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منهل على طريق حاج مصر مؤأجاج ينسبه وبين الوجه ثلاث مرار حل الاولى وادى عرجاء والثانية وادى الأراك (و كرا الارض يكروها) كروا (حفرها) كالحفرة ككراها بكريها وادى باقى ومنه الحديث سألوه فى هريكرونهاهم سيما أى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعزبها بالشب واما طواها طيا فبالجارة وقيل المسكوة من الآبار المطوية بالعرفج والشمام والسبط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت فى مشيتها (والكرا) مقصور ويكتب بالالف (فج فى الساقين) والفخذين (أودقتهما) عن ابن دريد والقالى (و) قيل (ضخم الذراعين) كذا فى النسخ والذي فى المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكروى (امرأة كروا) وهى الدقبة الساقين كفى الصحاح وأنشد

ليست بكروا ولكن خدلم * ولا برلا ولكن ستهم * ولا بكعلا ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا فى النسخ والذي فى كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبى الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القرية كروان باللام ففيه بحثه المعروف فى سلع (و) الكروان طائر ويدعى (القيج والجل وهى) كروانة (بهاء) قال شيخنا المعروف فى ضبط الطائر التحريل كفى الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالقيج وهو الجل فيه تطربل الكروان غير الجل انتهى * قلت

عليه الكاذب البطيء الجري من الماء عن أبي زيد وأصاب الثبات برد فكده أي رده في الأرض والكدا كالفتى المنع قال الطرمح
بلى ثم لم تملك مقادير سديت * أنما من كدا هند على قلة التمد

وكذا النكاح كذا انشأ العظم في حلقه عن عمرو كذا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سبيد * وقال ابن الأعرابي دكا إذا سمن
وكذا إذا قطع * وكذا كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد في نصب ما بعده على التمييز تقول له عندي
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذال الإشارة) وقال ابن الأثير هو
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعملا لإرادته صريح به قال شيخنا التفاته إلى كونه مركبا من كاف الجر وذا
الإشارة لا التفات إليه وإن قال به طائفة لأنه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود إلى ذكره في
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو بنشد الألباء كافي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن
 والمعروف أن الكاذب شجر شبه النخل في أقصى بلاد اليمن وطابعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته ذكره
غير واحد وفي التكملة الكاذب نخلة وأهل طالع في طالعها قيل إن ينشق فيأتي في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب
وله خصوص على طرفيه شوك (و) الكاذب (الأجر) يقال رأيت كذا كذا أي الأجر عن ابن الأعرابي * ومما يستدل عليه
أكدى الشيء أجزوا كذا الرجل أجزلونه من خجل أو فزع والكاذب والجرى بالبقم كل ذلك عن ابن الأعرابي ﴿ي كرى﴾
الرجل (كرض) بكري (كرى) نام وأنشد الجوهري للجبل

(كذا)

(المستدرك)

(كرى)

لا تستمل ولا بكري مجاسها * ولا عمل من النجوى مناجيها

وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء وأنشد الأصمعي * وأطرق أطراق الكرى من أحاربه * وقال له مذهبنا يجوز أن
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما يطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهبت امامة بعده * على لوى وما قضت كراها

فلاة قد سريت بها هدوا * إذا ما العين طاف بها كراها

وقال بشر

(فهو كرى) منقصوص (وكرى كرى) كغنى يقال أصبح فلان كرى الغداة أي ناعسا وقال الشاعر

متى نبت ببطن واد أو تنقل * تترك به مثل الكرى المنجدل

أي متى نبت هـ ذه الأبل في مكان أو تنقل به نهارا تترك به زقاملنا كثره رجل نائم يصف ابلا بكثرة الحلب (وهي كرى مخففة) أي
على فعلة نقله الجوهري (نفس) نفسير كرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه أنه كرى وليس كذلك بل هو من
حدري قال ابن دريد في الجوهرة كرى كرى قال وليس باللغة المالبة (و) كرى (النهر) كرى يا وهذا أيضا من حدري (استحدث
حفره) وفي الصحاح كرى النهر بالفتح كرى حفرته (و) كرى (الناقة برجاها) كرى (قلبت في العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه
وهذا أيضا من حدري قال ابن سبيد وهذه الكلمات يائية لأن ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو
(و) كرى (الشئ) زاد ونقص ضد نقله الجوهري وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذى زاد متى ما يكر منه * وليس وراءه نقه بزد

يقال أكرى زاده أي نقص وقال ابن أحرر ونواقت أخفافها طبقا * والظل لم يقلص ولم بكر

أي لم ينقص وذلك عند انقضاء النهار ويروى لم يفضل ولم يكر وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت * فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكرى

أي إن نقصت فعن أهلها نقص (و) أكرى (سهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الأعرابي (و) أكرى (العشاء آخره)
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرى العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الأناء

قيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست كافي الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء
ولابقاء فليكر العشاء وأيا بكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) الليلة (أطاله) ومنه حديث
ابن مسعود كنعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرى بناتي الحديث أي أطلنناه وأخرناه (و) الكرى (كغنى المكارى) وهو الذي
يكريك دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندي

ولأعود بعدها كرى * أمارس الكهلة والصيا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشة من المرعى ولم أجد من يصفها وقد ذكرها الجاهلي في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى * وسر سرور بصري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي دعاه (واحدة تبهاء) ويقال الكرى غير الكرى الكرى على فعلة شجرة تنبت في الرمل في

(كدا)

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وأكدى المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قلا ولا وأكدى أى قطع القليل كما
 فى الصحاح وقال أبو عمرو وأكدى منع وأكدى قطع وأكدى انقطع وأكدى النبت قصر من البرد وأكدى العام أجذب وأكدى
 حاب وقال ابن الأعرابي أكدى افتقر بعد غنى وأكدى قنى خلقه وبلغ الناس كدية قلات اذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد
 كدى الجرو يكدى كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيها منه فى وسع حال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالى
 يكتب بالياء وفى كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدى اذا كان سريع الغضب وقال ابن القوطية كدى الغراب كدى اذا
 حرك رأسه عند نعيقه وقال ابن القطاع كدى الرجل يحل زنه ومعنى وكديت أصابعه كات من الحفر نقله الجوهري وكدى المعدن
 كما كدى عن ابن القطاع (وكداه كرماء حبسه وشغله) يقال ما كدالك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كدا (و)
 (خدشه و) قال أبو زيد كدت (الارض) تكدو (كدا) بالفخ (وكدا) كهلوفه كدية والجمع الكوادي (ابطأ) عنها (نباها)
 نقله الجوهري (و) كدا (الزرع) وغيره من النبات (سامت بنته وضباب الكدى سميت به لولاعها بحفرها) أى يحفر الكدى وهى
 جمع كدية للارض الصلبة ويقال ضب كدية والكدى يكتب بالياء فالاولى ذكره فى الذى تقدم (و) الكدا (ككساء المنع والقطع)
 اسم من أكدى عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد فى المقصور والممدود وحكى القالى عن ابن الانبارى الكدا القطع وبه فسر
 الآية قال وعندى هو المنع من أكدى الحافر اذا بلغ الكدية ومحل ذكره الذى تقدم (و) كدا (كسما اسم لعرفات) كاهان
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبل بأعلى مكة) وهى الثنية التى عند المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلية
 والتأنيث كذا فى المصباح وقال نصر قال محمد بن خزم كدا الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند
 قعيقعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا فى النسخ والصواب منها (و) كدى (كسمى جبل بأسفلها وخرج منه)
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافى ونازعه ابن دقيق العيد فى شرح العمدة
 وقال ان الثنية السفلى التى خرج منها هى كدى بالضم والقصر وليس كدى كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سلمه ابن
 مروزق فى شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتلاً مل ذلك (وجبل آخر بقرب عرفته) كدى (كقرى) جمع قرية وليس هذا
 من أوزانه ولو قال كهدى كعادته كان أنص على المراد به عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليه فىقال ثنية كدى للتخصيص
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدى منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط
 المتأخرون) (من المحدثين وغيرهم) فى هذا التفصيل واختلافه عليه على أكثر من ثلاثين قولاً * قلت أصل الاختلاف فى هذه الاقوال
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها ونكرارها وقد أبعده المصنف المرمى فى سياقه وخالف أئمة
 الحديث واللغة والذى صرح به الحافظ بن حجر فى مقدمته الفتح انه دخل من كدا بالفخ بمردودا وخرج من كدى بالضم مقصورا وهما
 جبلان ونقل نصر فى معجمه عن محمد بن خزم أنه صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وفى خروجه خرج
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدى مصغرا فافانها هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين فى شئ قال
 أخبرنى بذلك كاه أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى
 ومثله فى النهاية والمصباح فى النهاية ما نصه فى الحديث انه دخل مكة عام الفخ من كدا ودخل فى العمرة من كدى * قلت وفى العين
 ودخل خالد بن الوليد من كدى وكدا بالفخ والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب
 العمرة وأما كدى بالتصغير فهو موضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كدا بالفخ والمد الثنية العليا بأعلى مكة وكدى جمع كدية
 كدية ومدى وبالجمع سمي موضع بمكة قرب شعب الشافعيين وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفى نسخة من شعر حسان كدا الثنية التى فى أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفخ
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد نكررت الممدود والمقصود فى الاحاديث وليس للمصغرز
 فيها قول المصنف وكسمى جبل بأفها وخرج منه منظوريه على ان الحافظ بن حجر ذكر فى المقدمة أنه يقال فى المقصور بصيغة
 التصغير والاصح ان الذى بالتصغير موضع آخر فى جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فتأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن معتج البطا * ح كدىها وكداها

وقال أيضا افقرت بعد عبد شمس كدا * فكدى قال كرن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت عدا منا خيلنا ان لم نروها * نشر النقع موعدها كدا

وقال بشير بن عبد الرحمن الانصارى فسل الناس لا أبالك عنا * يوم سالت بالمعلمين كدا

(و) الكدا (كالفى) أيضا ابن ينقع فيه انتم تسمن به البنات وفى التكملة الجوارى (وكدى بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به
 حكاه ابن شميل وقال شمر اذا شرب فى حلقه (و) كدى (الفصل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري * ومما يستدرك

(المستدرك)

الفرس فيم عرق قبل كانقله الجوهرى وكبوت البيت كبوا كسخته وكسته وكالون الصبح والشمس أظلم وهو كابي اللون والوجه كده متغيره كانما عليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب للخير فلا يندب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقيض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت العجاج بطعنة * والخيل تردى في الغبار الكابي

وعليه كايه فيم البن عايه رغو وقال ابن السكيت خبت النار سكن لهاها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طفت ولم يبق منها شيء البتة نقله الجوهرى وكابوجه ربا وانتفخ من الغيظ وأكبي الرجل لم يخرج نار زنده وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر برند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكباها أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه تكبيته بخره والكبة كبة العود المتخرب عنه اللجاني والكبوة المرة الواحدة من الكسح ونطق على الككاسة وبه وجه ابن الأثير رواية الحديث المتقدم واليك كالى القماش جمع الكاء عن ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود واليك بالضم جمع كبة وهي البعور يقال هي الزيلة عن ابن ولاد والقالى والكبة بالكسر لغة في الكبة بالضم والجمع كيون وكبي في الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد الكبيني السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة البكا وليس بلغه فيها فيكون بمنزلة لثة ولنا ونا كايه غطاها الرماد والجرح تحتها وفي المثل الهابي شمر من الكابي الكابي الفعم الذي قد خدعت ناره فبكأ أى خلا من النار والهابي سيماني واليك كالى هو الزبد المتكاثف في جنبات الماء قاله الفتيبي وكالسهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل في ديار سليم وقيل الكبوانة ماء لبنى ساسيم ثم لبنى الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث ثبت أذواه والكابية الرغو وكبوت ما في الوعاء نثره وكبيت السيف أعمدته ((و الكتو)) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كتأ ((و)) قال ابن الأعرابي (أكتى علا على عدوه) وفي بعض النسخ غلا بالمجعة ((ي ا كتوى)) الرجل (امتلا غبطا) قال الخليل ا كتوى (تتبع و) أيضا (بالغ في صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوى أى كانه يتجمع نقله الليث ((و الكتو بالضم) كتبه بالاجمع ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجمع) والذي في المحكم والتكملة الكتوة بالهاء بهذا المعنى كالجنوة ((و الكتو (القليل من اللبن) والذي في المحكم كثوة اللبن ككتأته وهو الخثر المجمع عليه ((و الكتو (القطاة و) الكتوة (بهاء ع والكتأ) بالفخ مقصور شجر مثل الغبيراء سواء في كل شئ الا انه لا ربح له وله ثمرة مثل صغار غمر الغبيراء قبل ان يحمر حكاها أبو خنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نا لانعرف في الكلام ك تى وقال اعرابي هو الكتأة مقصورا ((و)) قال أبو مالك (الكتأة) بلا همز (الايمقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كتأ) بالضم مقصور ((و الكتأة (شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكتة) كبة (اسم مدينة حومة يزأصلها كتوة) بالضم * ومما يستدرك عليه كثوة اسم رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه سمي بكثرة التراب وأبو كثوة زيد بن كثوة شاعر يقال هي أمه وقيل أبوه وكثوى اسم رجل قيل اسم أبي صالح عليه السلام ((ي كئى)) أهمله الجوهرى وابن سيده وفي التهذيب عن ابن الاعرابي كئى (أفسد) هكذا في النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب ((ي الكدية بالضم شدة الدهر كالسدادية) كذا في المحكم ((و الكدية (الارض الغليظة) كفى المحكم أو الصلبة كفى الصحاح أو المرتفعة يقال صب كدية والجمع كدى ((و قيل هي (الضفة العظيمة الشديدة و) قيل هي (الشيء الصلب بين) كذا في النسخ وفي المحكم من (الجارة والطين و) الكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا في النسخ والصواب أوتراب أو نخوه (جعل كبة كالكدية) بالضم (والكدأة) بالفخ ((و) أ كدى الحافرا اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفي الصحاح بلغ الى الصلب (وسأله فا كدى وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الاعرابي وقد كان قياس هذا ان يقال فا كداه ولكن هكذا حكاها ((و أ كدى) الرجل (بخل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كازعمه شيخنا (أوقل خبره) نقله الجوهرى (أوقل عطاءه) نقله ابن سيده ((ك كدى كرى) ي كدى كديا ولا قلاقة في العبارة كازعمه شيخنا ((و) أ كدى (المعدن لم يسكن به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شئ (ومسل كدى كغنى وكد) كم الاخيرة عن الرمنشمرى (لارائحة له) وقد كدى كدى ونقول كدى بعد ما قدى وهو مجاز (وامرأة مكديه) كحسنة (رتقاء) * ومما يستدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالسدادية وأ كدى الخ في المسئلة قال الشاعر

تضن فنغفها ان الدار ساعفت * فلانحن نكديم اولاهى تبدل

والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينمى وقدأ كدى أشد ثعلب

وأصحت الزوار بعدك أمحلوا * وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفة السائل الملح وأ كديت الرجل عن الشئ ردته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء

فتي الفتيان ما بلغوا مداه * ولا يكدي اذا بلغت كداها

(كتأ)

(اكتوى)

(الكتو)

(المستدرك)

(كئى)

(كدى)

(المستدرك)

(كالقهوة كعدة) ويحتمل أن يكون ذاعمها أو أورد تقدم (و) القهوة (الرائحة والقهوان التيس الضخم القرنين المسن) سمي بذلك لسقوط شهوته (وأقوى دأما على شرب القهوة و) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آفاه وأيقضه وقد تقدم * ومما استدرك عليه عيش فاه بين القهوة والقهوة رفيه خصب واوى يانى وقها بالفتح وقهو به قدرتان بشرقية مصر الاولى مررت بها ((و قبان)) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ع بالين به لادخولان) وقال نصر طرريق بالين بين الفلج وعثر يقطع في خمسة عشر يوما

فوفصل الكاف مع الواو والياء ((أي كأي كهي)) أهمله الجوهرى وفي التهذيب عن ابن الاعرابى كأي اذا (أوجع بالكلام)
انتهى (وا كأي عنه كرهه) أوقدزه أو اجتواه ((و كبا كبوا) بالفتح (و كبوا) كعلوا (انكب على وجهه) يكون ذلك لكل ذى
روح كذا فى المحكم وقال الجوهرى كالوجه يكبوا - كقط فهو كاب (و) من المجاز كبا (الزند) يكبوا كبوا و كبوا (لم يور) أى لم تخرج
ناره (كا كبي و) كبا (الجر) يكبو (ارتفع) عن ابن الاعرابى قال ومنه قول أبى عارم الكلابى فى خبر له ثم أرت نارى ثم أوقدت
حتى دفت حظيرتى وكأجرها أى كأجر نارى (واسم الكل الكبوة) ومنه قولهم لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة (و) كبا
(الفرس أتم الربو) نقله الجوهرى عن أبى الغوث ونقله غيره عن أبى عمرو (و) كبا (الكوز) وغيره يكبوه كبوا (صباح فيه)
نقله الجوهرى وكذلك كبه (و) كبا (الذبت) كبوا (ذوى) أى يبس (و) كبا (الغار علا) وارتفع وقيل اذالم يطر ولم يتحرك (والبكاء
كالى الكفاة) نقله الجوهرى وهى التى تلقى بقناء البيت وفى الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند بكاء بنى عمرو بن عوف أى
كناسهم قال سيبويه (يتنى كبوان) بكسر ففتح يذهب الى ان ألفها واو قال وأما ما لم تم الكفا فليس لان ألفها من الياء ولكن
على التشبيه بما يعمل من الافعال من ذوات الواو نحو غزا (ج اكبا) كهي وأمعاء ومنه المثل لا تكوفوا كاليهود تجمع اكباها
فى مساجدها وفى الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا فى دورها أى الكسايات (كالكبوة كشبة) قال الازهرى هو من الاسماء
الناقصة أصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة والشبة (ج كبون) بضم الكاف وكسرهما كقولك ثبون وثبون فى جمع ثبة وفى النصب
والجر كبين بضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكعبي

وبالغدوات منبهة انصار * ونسمع لافصافص في كيدنا

أراد اناعرب نشأنا في نزه البلاد واسنابجاضرة نشؤنا في القرى قال ابن برى والغدوات جمع غداة وهي الارض الطيبة والفصافص هي الرطبة (و) الحكايات (المزلة) نقله أبو علي ومنه حديث العباس قالت يا رسول الله ان قريشا جلسوا اقتدا كروا حسابهم فجعلوا مثل ذلك مثل نخلة في كباو يروى في كبوة من الارض بالضم جاءه كذا على الاصل وضبطه المحدثون بالفتح وليس له وجه (و) الحكاء (ككساء عود الخور) الذي يتجربه عن أبي حنيفة ونقله القالي عن الليثاني (أو ضرب منه) كافي الصحاح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لأمرئ القيس

وبانار الويامن الهندا كيا * ورنداولبني والحكاء المقترا

ومنه الحديث خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الحكاء (ج كبي) بالضم مقصورا (و) الحكاء (بالضم المرتفع) الذي لا يستقر على وجه الارض (كالكماني) وأنشد أبو علي لمقرش الأصغر

في كل ممسح لها مقطرة * فيها بكاء معدوحيم

المقطرة المجرة (و) الكباء (كسماء الزويمانث من القمر) كما نبث من الشمس (ونكبي على المجرة أكبي عليها شبه كاكبي)
وذلك عند التجرف قال أبو دوداد يكتبين النجوج في كبة المش* تي وبله أحلامهن وسام
أي يتجرن النجوج وهو العود وكبة الشتاء ضمره وقوله بله أحلامهن أراد أنهن غافلات عن الحنا والحب وأنشد أبو علي
لأن الاطئانة فدنقطن بالعمرو مسك * ونكمن بالكباء ذكا

فد تقطرن بالعبر ومسل * وتكبين بالسكاء ذكيا

(وكبي النار تكيمة ألقى عليها رمادا) ونص الحكم بكما النار ألقى عليها الرماد هكذا هو بالتخفيف (وأكبي وجهه غيره) عن ابن الأعرابي وأشد لا يغلب الجهل حلي عند مقدرة * ولا العظمة من ذى الظعن تكييني

حلي عند مقدرة * ولا العظمة من ذى الظن تكميني

(والكبوة الغبرة) كالببوة (و) من الحجاز الكبوة مثل (الوقفه) تكون (مثل رجل عند الشئ نكرهه) نقله الجوهري ومنه سألته فما كان له كبوة وفي الحديث ما أحده عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبي بكر فإنه لم يتأعم قال أبو عبيدة هي مثل الوقفه تكون منك عند الشئ يكرهه الانسان يدعى اليسه أو يراد منه كوقفه العاثر (و) الكبوة (بالضم المحجرة) يتخربها (والهيم بن كلاب) بن طيء بن طهوالفاريابي أبو حمزة (محدث) سكن بخارا وروى عن يعقوب بن أبي خيران وعنه أبو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكره الامير (و) من الحجاز (هو كلابي الرماد) أي (عظيمه) مجتمعه في المواقيد حال كثرته أي مضاف * ومما يستدل عليه كايكبوكبوا وكبوة عثر وكالفرس يكبو اذا ربا وانفع من فرق أو عدو فهو كلاب قال العجاج

جرى ابن ليلى جريه السبوح * جريه لا كاب ولا أنوح

وقال الليث الفرس السكابي الذي اذا أعيا قام فلم يتحرك من الأعياء وكما الفرس اذا أخذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو اذا حنض

(المستدرك)

(قِيَّوَانُ)

(کافی)

(ک)

(المستدرك)

تصغير قاوى سمى قويا لانه زایل البيضة فتقويت عنه وقوى عنها أى خلا وخت (وقاوة بالصعيد) الاعلى من أعمال الخيم وقد ذكرها المصنف أيضا فى فإ واستطرداد وهى تعرف بقا والخراب واشتقاقها من قواهم بلد قارلا أنيس به (والقيقاء بالكسر) والقيقاء لغتان (مشرية كالتلثة) عن ابن الاعرابى وأنشد * وشرب بقيقاء وأنت بغير * قصره الشاعر (و) القيقاة (الارض الغليظة) وقد ذكر فى حرف القاف والجمع القيقاى قال رؤبة

إذا جرى من آله الرقاق * ربق ونخضاح على القيقاى

و يقال القيقاة القاع المستديرة فى صلابه من الارض الى جانب سهل (وقوى قوقاة وقيقاء صاح) والياء مبدلة من الواو لانهم انزلة ضعفت كرفيه القاء والعين قال ابن سيده يستعمل فى صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل فى الدليل وحكاة السير فى الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يزعمون انهم من الواو المتوهمه فيقول قوقاة الدجاجة (والاقتواء المعته) * ومما يستدرك عليه القوى من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوى الامين وأيضا لقب أبي نونس الحسين بن سعيد الضمرى وفى التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثورى قدم مكة فصام حتى خوى وبكى حتى عمى وظاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوى ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو مقول لازم متعد وأقوى الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفر وكذلك أومل وأقفر وأقوى اذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان فى بيته وسط قومه وفى حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تخلو من الجوهر يريد العطاء والاتصال والقواية الارض التى لم تخطر عن أبى عمرو كالقواء وهى التى بين ممطورتين وقال شمر بلدم مقول يمكن فيه مطر وبلد قوا ليس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التى لم يصبها مطر وليس بها كذا ولا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الممساة التى ليس بها شئ وتقوى الامطار قلن أنشد شمر لابي الصوف الطائى

(المستدرك)

لا تكسعن بعدها بالاغبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار

والاقتواء جمع قواء للقفز الخالى من الارض والتقاوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقتواء تزايد الشركاء والمقوى البائع الذى باع ولا يكون الاقتواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشترى من الشركاء والا الذى يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا اقتواء قال ابن برى لا يكون الاقتواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمها وأقواء قال شمر وروى بيت عمرو * متى كنا لامل مقوتونا * أى متى اقتوتونا امل فاشترتنا وقد تقدم فى ق ت وفى التهذيب يقولون للسقا إذا كرعوا فى دلو ملاآن ماء فشر بوا ماء قد تقاوه وتقاوتوا بالدلو تقاوا وقال الأصمى من أمثالهم انقطع قوى من قواية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه لا تستقال ومثله انقضت قاييه من قوب ويقولون للذنى قوى من قوايه وقوم وضع بين فيدو النجاج وأنشد الجوهري لامرئ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصرا * وحلت سلمى بطن قوفعرا

واقترى شيئا بشئ بدله به وابل قوايات جائعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سلمى بالحجاز بينهما وبين السوارقية ثلاثة فراسخ ماؤها أجاج قاله نصر وقاى قرية بمصر من الهندسارية (قهى قهى من الطعام كرضى اجتواه) قال الزجاج قهى عن الطعام اذا عفته (كافهى) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم كفى العجاج وقيل هو ان يقد على الطعام فلا يأكله وان كان مشتهيا له وقال أبو السمع المقهى الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخصب فى رحله) عن ابن سيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر فى ق و (و) أيضا (الحديد القواد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كراخ أبورئال * قاهى القواد دائب الاجفال

* ومما يستدرك عليه اقتهى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض واقهاه الشئ عن الطعام كقه عنه أوزده فيه وقهى عن الشراب واقهى عنه تركه وعيش قاه خصيب ياقى واوى والقهى من أسماء النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على انه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور فى موضعه وقول أبي الطمعمان يذ كرساء

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهين عنى كأت * حياض الامدان الهجان القوامح

أى ذهبت شهوته عنى (و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها اقتهى شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته كفى العجاج وفى التهذيب أى تشبعه * قات هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الاآن من البن ثم شجر البن تقدم ذكره فى النون يقلى على النار قليلا ثم يدق ويغلى بالماء وقد سبق فى خصوص ذلك تأليف لطيف سميت تحفة بنى الزمن فى حكم قهوة اليمن ولهم فى حلها وحرمتها طبائعها وخواصها أقوال بسطت عالمها فيه (و) القهوة (الشعبة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كندار القهوة أو هو مقبول القهوة لياض لونه وقد تقدم

(القهوة)

(وجبل قو) وترفو كلاهما (مختلف القوى) وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كناية عن قوة الجبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (افتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى صار ذا قوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهجزة للسلب (و) أقوى (الجبل) والوتر (جعل بعضه) أي بهض قواه (أغظ من بعض) وهو جبل مقوى وهوان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الجبل ان يتمقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الجبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أبعدهم قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضة قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى * مابالهابا ليل زال زلالها * بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقب نفخت فيه الا عاصير قال وسمعت هذا من العرب كثير الأحمى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكبرونه لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كأنه شمر على حياله قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أنشده أبو علي فيحيي كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصرة أرنداه

ثم قال * وفي قافي على بحبي البلاء * وأنشد ابن الاعرابي عشت جابات حتى استند مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا قولا لجبابان فليحسق بطيته * نوم الفخى بعد نوم الليل اسراف قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقنوا واختصه لنفسه والتقارى ترايد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمنى ويريد التقاوى بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناؤه أعطينته به ثمنا فاخذته أو أعطاني به ثمنا فاخذته (و) التقاوى (البيتونة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والقي بالكسر قفرا الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للخفة وكسروا القاف لمجاورتها الياء قال الججاج

وبلدة تباطها نطى * في تناصيها بلادتي ومنه الحديث من صلى بقى من الارض (كالقواء بالكسر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالقواء بالقصر والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسر في أصل من الاصول وهمزة القواء منعقدة عن واو وانما لم يدغم قوى وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة فلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحياء اربع القواء وسليما * وربعا كجئنا من الحمامة أدهما

وأنشد أبو علي القاني خاليتي من عليا هو ازن سلما * على طلل بالنص فحيتن قواء (والقواية) وهي نادرة وهي القفرة لا أحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بالقواء وفي المحكم وقوا في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أي منفعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقوت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قوت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أفرقت رخت وقال الفراء أرض في وقد قوت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاوتيه) مقاواة (فقوتيه) أي غلبته نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

واني لا اختار القواطاوى الحشا * محافظة من أن يقال لئيم قال ابن بري وحكي ابن ولاد عن الفراء قواما أخذ من التي وأنشد بيت حاتم قال المهلب لا معنى للارض هنا وانما القواها هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (اجتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أي) بات (جائعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاه) يقال قواه أي أعطه نصيبه (والقواى لا شخ) عن الاسدي (و) القواية (بهاء البیضة) سميت لانها قويت عن فرخها أي خلت نقله الازهرى وقال أبو عمرو والقواية والقواية البیضة فاذا انقبها الفرخ فخرج فهو القوب والقوى (والسنه) القواية هي (القليلة المطرو) القواية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمى) وادبقر بهاو (القوى أيضا) (الفرخ) الصغير

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرى اذا ما الجوع آفتت مقانله
(وقانا) مقاناة (خطه) عن الاصمعي وقال الليث هو اشرب لون بلون يقال قو في هذا اذا كى أى اشرب أحدهما بالآخر وأنشد
أبو الهيثم لامرئ القيس
كبكر المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير محال
قال أراد كالكبكر المقاناة البيضاء بصفرة أى كالبيضة التى هى أول بيضة باضتها النعام ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أى التى قو في
بياضها بصفرة أى خلط فكانت صفراء بيضاء فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر الى نعمتها وقال غيره أراد كبكر الصدفه
المقاناة البيضاء بصفرة لان فى الصدفه لونين من بياض وصفرة أضاف الدرء اليها (و) قانى (فلانا) مقاناة (وافقه) يقال ما يقانينى
هذا الشئ أى ما يوافقنى عن ابن السكيت وهذا يقانى هذا أى يوافقه (وأحرقان) شديد الحيرة (صوابه بالهمز وروهم الجوهري)
قال شيخنا لاوهم فقد ذكره الجوهري فى المهموز كفى أصوله الصحيحة وأعادها هنا إشارة الى الخلاف أو إشارة الى جواز تخفيفه كما
ذكر المصنف شتوة مع نصر يحتمل به مهموز * قلت هو كما ذكر الان ذكر المصنف اياه فى هذا الحرف بعيد عن الصواب فانه
من قنابن وقنو اذا اشتدت جرتة وأحرقان شديد الحيرة * ومما يستدرك عليه قنيت الغنم اتخذتها الحباب عن اللججاني وقنى
قنى مثل رضى رضا زنة ومعنى عن أبى عبيدة قال ابن برى ومنه قول الطماحى

(المستدرك)

كيف رأيت الحق الدلتى * يعطى الذى ينقصه فيبقى
أى فيرضى به وفى الحديث فاقنوهم أى علموهم واجعلوهم قيمة من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قيمة وقنية اذا كانت
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنية وهو ان يقتنى ما لا قال
أبو المثلم الهذلى * وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم * ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى وأقناه الله أعطاه ما يسكن اليه وقبل أعطاه
ما يقتنى من القنية والنشب وقال ابن الاعرابى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناة موافقه لىكل من زلهاو به فسر قول قيس
ابن العيزارة الهذلى
بماهى مقناة أنيق نباتها * هرب فتم واهل الخاض الزايع
قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة بالقاء وقد ذكر هناك وقال أبو عبيد المقناة فى النسخ خيط أبيض وخيط أسود وقال ابن برزج هو
خاط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ويرم وقانى له الشئ دام وأنشد الأزهري بصف فرسا
قانى له بالقىظ ظل بارد * ونصى بأعجى ومحض منفع

وقال أبو زراب سمعت الحصبي يقول هم لا يقاتون ما لهم ولا يقاتونه أى ما يقومون عليه وقنيت الجارية نقى قنية على ما لم يسم فاعله
اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت فى البيت رواه الجوهري عن أبى سعيد عن أبى بكر بن الأزهري عن بنى سدر عن ابن السكيت
قال وسأله عن قنيت الجارية نقية فلم يعرفه وتقدم له فى تى ذلك من غير انكار والقنيتان بالضم فرس قرابة الضبى وفيه
يقول
اذا القنيتان الحقنى يقوم * ولم أظعن فشل اذا بنانى

وقانية موضع قال بشر بن أبى حازم فلا يما قصرت الطرف عنهم * بقانية رقت تلح النهار
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلبس فراؤها قال ابن سعيد وقد جعله فى هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية
قال شيخنا وهى أنخر من القاقوم وأبيض وأنفع وكرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبى المواهب بن ملوك وطبقته
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون فى البدن وفى العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكنهما حلت
على فعلة فادغمت الياء فى الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الاخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة أى يجودعون من الله تعالى (كالقوابة) بالكسر يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وهو نادر وانما حكمه القوادة أو
القوادة قال الشاعر
ومال باعناق الكرى غاباتها * رانى على أمر القوابة حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوياء (وتقوى) مثله كفى العجاج (واقوى) كذلك قال رؤبة
* وقوة الله بها اقوتينا * وقيل اقوتى جادت قوته (وقواء الله) تعالى تقويه وفى المحكم قوى الله ضعفك أى أبدلك مكان الضعف
قوة وقد جاء كذلك فى الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعى ذكره ابن السبكي فى الطبقات (و) حكى سيويوه (فلان يقوى) بالتشديد
أى (يرمى بذلك وفرس مقو) كعط أى (قوى) ورجل مقو ذرابة قوية (وفلان قوى مقو أى) قوى (فى نفسه و) مقوى
(دابته) وفى حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجلا مقو أى ذرابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد فى تفسير قوله عز وجل
وانا لجميع حازرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد ثعلب
وصاحبين حازم قواهما * نهبت والرقاد قد علاهما * الى أمونين فعدياهما
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) للطاقات من طاقات الحبل أو الوتر ويقال فى جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد
وقيل لها ان القوى قد نقطعت * ومال للقوى مالم يجد بقاها

واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيث وتوفى بقناسنة ٦١٠ وله ذرية فيهم سحاء وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن المجدا القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بن شبة المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب الساني وهو الذي بشروا والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم وسماه به (و) قنا (كعلى ع بالين) عن نصر ليكنه ضبطه بتقوين النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في تنبئته قنوان (وقنى بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع و) يقال (قناه الله) على حبه يوم قناه أى (خلقه) وجبله وهو مقلوب قانه الله على حبه نيه عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبى علي القالي (والقنق) كعلو (السواد) عن حمزة (وسقاء قن) منقوص أى (متغير الريح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الأصمعي لبعض الرجاز

كانها وقد بدعوارض * والليل بين قنوين رابض * بجلمة الوادى قطافواض

قال ابن الانبارى هو مثنى قنوان اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا افسر في هذه الايات وهى للشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحائط كسماء الجانب الذى (بنى عليه النى) كالا قناه وأقنت السماء أفلع مطرها * ومما استدرك عليه اقتناء المال وغيره اتخذاه وفى المثل لا تقن من كاسب سوجروا قال الشاعر

وان قناني ان سألت وأسرتى * من الناس قوم يقننون المزمنا

واستقنى لزم حياته وقنى الحياء كرضى استخبي والقنية كغنية ما اقتنى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية سمينة فألقى عنها شعرها واقتنيت كذا وكذا علمته على انه يكون عندى لا أخرجه من يدى وقنى ماله قنايه لزمه وقول المتلس

القنية بالثنى من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أى أحفظ وألزم وقيل أخرى وأكفى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قنارة أى جريته ولا قنوك قناتك أى لا جريتك جزاءك ويجمع القنا للريح على قنا، بجبل وجبال كفى الصحاح وفى بعض نسخه على أقنا، بجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهر التى تنظم الفقار وفلان صلب القناه أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنا * لطاف الخصور فى غمام واكمال

أراد بالقنا القامات وشجرة قنوا، طويلة والقناه البقرة الوحشية عن ابن الاعرابى قال لبيد

وقناه تبغى بحرية عهدا * من ضبوح قنى عليه الجبال

وتقدم فى فن ي انه بالفاء، وقالون الشئ يقنوقنوا وهو أحرقان وقنا كعلى جبل قرب الهاجر لى مرة بن فزارة وقناه ناخية من ديار بنى سليم ووادى قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائى

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت * الى ودونى من قناه شجونها

وقنوى على فعول موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعلعل وقال نصر جبل فى بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قد أجنتك حفرة * بيطن قنوى لو نعيش فلتقى

وذكره المصنف فى ق ن وهذا موضع ذكره والقنى يضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها قنواى على غير قياس والمقبنى المدخر وأيضاً المختار والقناه حفرة توضع فيها الخلعة عن أبى عمرو وقنيت قناه عملتها والقناه كشدا حفار القنا وأبو علي قره بن حبيب بن زيد القشيري القنوى ويقال له الرماح أيضاً من رجال البخارى مات سنة ٢٢٤ وقال اللعيانى قال بعضهم لا والذى أنا من قناه أى من خلقه نقله القالي والقنا الارصال وهى العظام النوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذى الرمة

وفى العاج منها والدما لج والبرى * قنما لى للعين ريان عجم

والقناه من كور سنجار والاقنى القصير والقنوان محركة الضخم التام وقناه الله أقناه (قنى القنية بالكسر والضم ما اكتسب ج قنى) بالكسر والضم أيضاً أقرت المياه فى القنية بجهاها التى كانت عليهم فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على فلتها فلا تظرف قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقنى المال كرمى قنيا) بالفتح عن اللحيانى (وقنيا نأبا بالكسر والضم اكتسبه) ومال قنيان اكتسبه لنفسه واتخذته قال أبو المثلم الهذلى يرقى صخرانى

لو كان للدهر مال كان مثله * لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقنى كالى الرضا) عن أبى زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والاثم ماحل فى صدره وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزنجبى فى الفائق (وأقناه الصيدو) أقنى (له) أى (أمكنه) عن الهجرى وأنشد

خفنا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعله فلا يجزم عان على فاعل (وقنى الحياء قنوا) بالفتح وفي المحكم كملوا وقال الجوهري قنينا نابا انضم وقال أبو علي القالي لم يعرف الا صمى هذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) بقالي قنى الحياء مثل (رى) عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أى ردتى ووعظنى وهو يقننى وأنشد

وانى يقننى حياؤك كلما * لقيتكم يوما أن أبشركم مايا
إذا قل ما لى أو نكتت بنسكة * قنيت حياؤى عفة وتكرما

وقال حاتم
وأنشد الجوهري والقالي لعنترة
فأقنى حياءك لأبالك واعلمى * انى امرؤ ساموت ان لم أقتل
وأنشد ابن برى
فأقنى حياءك لأبالك اننى * فى أرض فارس موثق أحوالا

(كافى واقتنى وقنى) الاخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي الا ان نصه استقنى بدل اقتنى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب بالالف لانه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد اب وسطه وسبوغ طرفه أو تنو وسط القصبة) واشراقه (وضيق المنخرين) من غير قبح و (هو أقنى وهى قنواء) بينه القنواء فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين وفى الحديث بملك رجل أقنى الانف وفى قصيد كعب

قنواء فى ضربتها للبصير بها * عتق مبین وفى الحديث تسهيل
ويقال فرس أقنى وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القنفا فى الخيل احديد اب فى الانف يكون فى الهجن وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأقنى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء فى السكن مرهوب
(وفى الصقرو البازي) اعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حنجه وهو (مدح) والفعل قنى يقنى قنفا قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير أقنى ينفض الظل أزرق
(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للقطا ثم التى تجرى تحت الارض قنوات ويقال لجارى مائها القصب تشبها بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على فعول ويكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلاء ودلائم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنيات) بالتحريك قال ابن سيده وأراه على المعاقبة طلبا للخنفة (وصاحبان) كشداد (ومقن) كعط كذا فى النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر

* عض انشقاف خرس المقنى * (و) قيل (كل عصى مستوية) فهى قناة (قيل ولومعوجة) فهى قناة والجمع كالجمع أنشد ابن الاعرابى فى صفة بحر

وتارة يسندنى فى أوعر * من السراة ذى قنى وعرعر
وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كظيمة تحفر فى الارض) تجرى بها المياه وهى الابار التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض (ج قنى) على فعول ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشور قال ابن الاثير وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول (و) يقال (الهدد قناة الارض ومقنيها) كلاهما بالتشديد (أى عالم بموضع الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والضم) عن الفراء (والقناة) هكذا فى النسخ ممدود وانصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغة فیه عن أبي حنيفة أى مع القصر (البكاسة) وهو العنق بما فيه من الرطب (ج أقناء) قال

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طويلة الاقناء والا ناكلى

وفى الحديث خرج فرأى اقناء معلقة قنومنها حشف (وقنيان وقنوان مشائين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعتد بالساكن حاجزا كسر وافعل على فعلا ن كما كسر واعليه فعلا لا لاعتقابهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قريبة المتناول قال ومن قال قنوفاته يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال الفراء أهل الجمار يقولون قنوان بالكسر وقيس قنوان بالضم وتميم وضبة قنيان بالضم وأنشد * ومالى بقنيان من البسر أجرا * ويحتمعون فيقولون قنوو قنوو ولا يقولون قنى قال وكب تقول قنيان بالكسر (والمقناة المضخاة) هم مزولا همز كفى الصحاح وفى بعض نسخه نقيض المضخاة وتقدم ان المضخاة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم هذا فى الهمزة (كالمقنوة) مخفقا والجمع المقانى وأنشد أبو عمرو للطرماس

فى مكان أقن بينها * عرة الطير كصوم التهام

(و) يقال (تقنى) فلان (اكتفى بنفقه ففضلت فضلة فادخرها) عن ابن الاعرابى (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني بضم فسكون (وقناء كغراب ماء) كذا فى النسخ والصواب قنواء بالتاء فى آخره كذا ضبطه نصر فى مجيئه وقال هو ماء عند قنى الجبل قرب سميراء (و) قنا (كالى د بالصعيد) الاعلى يكتب بالالف وجد بخط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكانه اغتر بقول المصنف كالى فظن انه يرسم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة مرسوما بالياء كفى خط الخيضرى واليهما نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناني نزيلها أحد الصالحين المشهورين بترجمته

* أيام أم الغمر لانقلابها * وقال ابن هرمة * فأصبحت لا أقلي الحياة وطولها * وقوله تعالى ما رد على ريك وما قلى أى لم يقطع
الوحى عندك ولا أبغضك فاكتفى بالكاف الأولى عن إعادة الاخرى وفي الحديث وجدت الناس أخذوا بقله الهاء في نقله هاء السكت
ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هاء القول (وقلاه
أنضجه في المقل) فهو مقل واولى ياقى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقايان والجمع المقالي (والقلاء) كشداد (صانعه) وفي المحكم
الذى حرفته ذلك (و) قلى (فلا ناضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما
عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذى (تخذه في المقالي) وفي التهذيب مقالي البر قال ونظيره الخراصة للموضع الذى يطبخ
فيه الخرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر تين ووجدت في نسخ الصحاح مضبوطاً بالكسر والفتح
(وكلى وضم) الاخيرة ذكرت في الواو حب بسبب به العصفير وقال أبو حنيفة (شئ يتخذ من حريق الخض) وأجوده ما اتخذ
من الخرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكم في آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذى تغسل به
الشباب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطباً يرش بالماء فيه عقد قلياً وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) بفتح القاف
الثانية وقد تضم (ع) كما في الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الخاقط قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما
اسمان جعلتا اسماً واحداً قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتح في الباء والالف انتهى وقال سيويوه
هو بمنزلة خمسة عشر وأنشد
سيصبح فوق أقم الریش واقفا * بقالى قلا أو من وراء ديبيل

ومن العرب من يضيف فينون والقبسبة اليها القالى منها الامام اللغوى أبو على اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرور بن عيسى بن
محمد بن سليمان مولى الامير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولاهم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبته فسرده
كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمسدود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل
الانصارى قال في آخرها انه أفرغها كتابة ونسخها من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن سهل
البطليموسى وذلك في سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر
(والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) وفي التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابي (ومقلاء القنيص) اسم (كلب)
* ومما استدرك عليه قلى يقلى كأتى بأبي حكا سيويوه وهو نادى رشبها والالف بالهزة وله نظائر تقدمت وتلقى الشئ تبغض قال
ابن هرمة
فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * أخيراً وقد كانت الى نقلت
وأنشد الجوهري لكثير
أسئى بنا وأحسنى لاملومة * لدينا ولا مقابلة ان نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات ليله ساها ربات يتلقى أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة
العصفور يتلقى والصيد يتلقى والقلمية كغنية مرفة تتخذ من لحوم الجزور وأكادها وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجوارى
قال الازهرى هذا فعلى من الاقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابي والقلمية كالعليه شبه الصومعة تكون
في كنيسة النصرارى والجمع القلالى وقد جاء ذكرها في الحديث وهى القلاية عند النصرارى معرب كالأذنة وهى من نيوت عباداتهم
والمقلاء المقل والعامية تقول مقلاية بالياء والمقيلى تصغير المقل جعل علماً على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وازاهيم بن الحاج بن نسير
الحصى القلاء كان يقلى الحصى ثمة روى عن أبيه وبالتخفيف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصبهانى روى عن
الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كسها به البروجردى عن أبي بكر بن خاف وعنه أبو الفتح الميسدانى ونهر قلى كرى من
قواسم بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بباغضوا (ى المقامة) أهمله
الجوهري والصاغاني وهى (المواقفة) يقال (ما بقاءنى الشئ) وما بقاءنى أى (ما وافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى
وذكر الجوهري ما بقاءنى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقبولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضاً
فاقتصاره في النقل عن أبى عبيد قصور قنأمل ومنهم من رواه بالهمز وقد تقدم * ومما استدرك عليه قلى الى منزله قياد دخل

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثيراً أى يدخل رما أحسن قوه هذه الابل وقها أى سمها والقوى
تنظيف الدار من البكا وقال الفراء القامية من النساء الذائبة في نفسها وقال ابن الاعرابي ألقى الرجل سمن بعد هزال وألقى اذا لزم
البيت فراراً من الفتن وألقى عدوه اذا ذله والمقامة والمقومة كالقمنة والمقنونة ومعنى ((و القنوة بالكسر والضم الكسبة)
يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنوا) بالضم وفي المحكم بالكسر (وقنوا) كعلو (كسبه كقننيه) وقنا (العز) قنوا (اتخذها للعب)
واوى يأتى وفي الصحاح قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيتهم اقنية وقنيتهم اذا قنيتهم انفسهم لا للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة
بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) واوى يأتى (وقنى الغنم كغنى ما يتخذ منها الولدان) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى
الغنم قال أبو موسى هى التى تقتنى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنيت بالياء أيضاً يقال هى غنم قنوة وقنيتة وقال
الزمخشري القنى والقنية ما قننى من شاة أو ناقة فجعله واحداً كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

(المستدرک)

(قنى)

(المستدرک)

(قنا)

وأنشد الفراء * مثل المقل على ضربت قلبيها * قال الأزهرى جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم ووجه الكلام فتح النون لأنها تون الجمع (وقلاها) قلوا كما في الصحاح (و) قلا (بها) قلوا (رمى بها) وقلاها قليلة لغة نقله الجوهرى كما سيأتى وقال الاصمعي قلوت بالقلة والكرة ضربت (و) قلا (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدا) قلا (اللحم) يقولوا قلاوا حتى (أنضجه في المقل) وكذلك الحب يقلى على المقل وقلى ابن السكيت قلبت البر والبسر وبعضهم يقول قلوت وقال الكسائى قلبت الحب على المقل وقلوته قال الجوهرى قلبت السويق واللحم فهو مقل وقلوته فهو مقلوغة (و) قلا (زيدا) قلا بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالقح مدود (أبغضه) قال ابن السكيت ولا يكون في البغض الا قلبت يعنى بالياء (واقول) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلاهما عن اللحياني (و) اقلولى (قاق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفي الحديث لورأت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليه اهو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كأنه على مقل قال وليس هذا بشئ انما هو من التجافى في السجود والمقلولى المستوفز المتجافى وأنشد ابن برى لذي الرمة * واقول على عوده الجمل * وقول الشاعر

سمعن غناء بعد ما غن نومة * من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقتن اصوته وقلقتن فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الارض قال ابن سيدة وبهذا يعلم ان لام اقلوليت واو لاياء (و) اقلولى الرجل في أمره اذا (انكمش) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد عجت منى ومن بعيليا * لما رأيتى خلقا مقلوليا

(و) اقلولى (في الجبل) صعد أعلاه فأشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلولينه قال ابن سيدة وهذا نادرا لا نالا نعرف افعوعل متعديا الا اعرورى واحلولى (و) اقلولى (الطائر) وقع على أعلى الشجر هذه عن اللحياني (واقولولى) كنجوى الطائر (الذى) يرتفع في طيرانه (وقد اقلولى) أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت في هامش الصحاح ما نصه هذا مما خط في فيه الفراء في المقصور والمدود وهو قوله القلولى الطائر وانما يقال اقلولى فجعل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد اقلولى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر المهلبى وغيره قلولى قال ولا يقال الامقلول فى الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء قلولى وأنشد لحيد بن ثور يصف قطا

وفعن يجوف الماء ثم تصوبت * بهن قلولاة الغد وضروب

وفي التكملة والقطة القلولاة التى تقلولى في السماء * وبما يستدل عليه القلة عود يجعل في وسطه جبل ويدفن ويجعل للعبل كفة فيها عيذان فاذا وطئ الطيبي عليه باعصت على أطراف أكارعه نقله ابن سيدة والقلى الذى يضرب القلة بالمقل والجمع قلاء وقالون قال ابن مقبل

كان تزوفراخ الهام بينهم * نزوا قلاء زهاها قال قلىنا

أراد قلوا قلىنا فقلب وقال الاصمعي القال هو القلاء والقلاون الذين يلعبون بها وجمع المقل المقلات وأنشد الفراء * مثل المقل على ضربت قلبيها * وقلا العير أنه قلاها وطرد لها قال ذو الرمة

يقولون خائض أشباها محمجة * ورق السراويل في ألوانها خطب

وكل شديد السوق قلوبا بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقلوبه جواره واقولت الحرفى سرعتها واقولولى عليها زنا وأنشد الأجرى للفرزدق يمجو بر او قومه كليبيا مريمهم بأنهم يأتون الاتن واقليلاؤه زوه عليها واقراوها سكونها وقبله

وليس كليبى اذا جن ليله * اذا لم يجد درج الاتان بنائم

يقول اذا اقلولى عليهم او أقردت * الاهل أخو عيش لذيد باند

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرمى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوته وأقردت ذلت واقولولى ذهب وبه فسر أبو عمر وقول الطرماح حوائم يتخذن الغب رفها * اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن واقلاوا الذى يستعمله الصباغ في العصفرة واوى بائى (ى قلاء كرماء) وهى اللغة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى انما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالقح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد القفقى * يقلى الغوانى والغوانى تقايه * وشاهد القلاء بالقح مدود اقول نصيب

عائلا السلام لا مللت قريية * وملك عندى ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثل واننى * على العهد ماد او متنى لطيب

(ومقلية) مصدر كعمدة نقله ابن سيدة والمطرز (أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتركه أو قلاء في الهجر) قلى مكسور مقصور (وقليه في البغض) كرضيه بقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفي الصحاح بقلاء لغة طي وأنشده ثعلب

البيت (واقني أكلمها) أي القفية (و) القني اخبرتك من اخوانك أو المنهم منهم ضدونقني به) أي (تحقني) به (والاسم القفاوة) بالقض
(واقني به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا تخبري ودم لا يودني * ولا اقني بالزاد دون زميلي
(و) اقني (الشئ اختاره) نقله الجوهرى ومنه المقتنى للمختار (والمقاني البهتان) يرى به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا
أوقفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم والقفو ع والقفية بالضم زبية
الصائد) وقال اللحياني هي القفية والعقية وقيل هي كالزبية إلا أن فوقها شجرا (والقفو وهج شور عند المطر) ونص المحكم القفوة
وهجة شور عند أول المطر (وعوف القوافي شاعر) مشهور وهو عوف بن معاوية بن عقيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وانما
لقت بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم أنني * إذا قات قولاً لا أجد القوافيا

(و) من المجاز (رد) فلان (قفاً أو على قفاه) إذا (هرم) نقله الرمحشري وفي المحكم يقال للشخ إذا كبر رد على قفاه وفي النهم لذيذ إذا
هرم رد قفاً وأنشد

ان تلق ريب المنيا أو زد قفا * لأبلى منك على دين ولا حسب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قفيته ومبته بالزناو يقال قفا وقفوان ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي

* وهل علمت يا قني اتنقله * فقلت له ابن التماث هلا قال يا قنية فقال ان هذا الرجل ليس بقديم كانه يقول هو من كلام المولدين نقله
أبو علي القالي وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قني أي السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون بالمتكلم وهم قفا الإك
و بقفاها أي بظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها

فما قلص وحدثن معقلات * ففاسلح بمخنة لف التجار

أي وراء سلح وخلفه والقفو البهتان واستفقاء قفا أثره ليسا به عن الحوفي وقفي عليه نقفية أي قال ابن مقبل

كردونها من فلاة ذات مطرد * قني عليها سمراب را سب جاري

أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابي قني عليه ذهب به وأنشد * ومأرب قني عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام
المقني وفي الحديث لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقني وفي حديث آخر وأنا بالعاقب قال شهر المقي في نحو العاقب وهو المولى الذاهب
يقال قني عليه أي ذهب فكان المعنى أنه آخر الأنبياء وقيل المقني المتبع للنبيين وقفي الرجل ذهب مولياً أي أعطاه قفاه وقول ابن أحر
لا تفتني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم لخص بهم وكثرة خيرهم والقفية المختار وقفيت الشئ من نقفية أي جمعت له قافية
والقني القاذف والقفاوة الأثرة قال السكيت

وبن وليد الحلي طيان ساعبا * وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغدا وهو مقني به إذا كان مكرماً وأقفاه أعطاء القفاوة قال الشاعر

وقني وليد الحلي ان كان جائعاً * وتحسبه ان كان ليس بجائع

أي تعطيه حتى يقول حسبي والقفية الطعام يخص به الرجل ونقفاء اختاره ونقني الثانية أو الأكمة ركب قفاها والقفية القذيفة
والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفوني أي خبرني من أثره وأيضاً منى كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفني وقال أبو عمرو
القفوان يصيب النبات المطر ثم يركبه التراب فيفسد وهو مزه أبو زيد وقال أبو زيد قفبت الأرض قفاً إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر
على النبات الغبار فلانأ كاهه الماشية حتى يجلوله الندى قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول قني العشب فهو مقفو وقد قفاه
السيول وكذلك إذا جمل الماء التراب عليه فصار موشراً والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفية الناحية عن ابن الأعرابي وأنشد
فأقبلت حتى كنت عند قفية * من الجلال والانفاس مني أصوغها

أي في ناحية من الجلال والقفيان كعديان موضع ويقال في ثنية قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان وقفا الله أثره مثل عفا
وقني عليهم الخيال إذا ما نوا ((و القلوب بالكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) قيل هو (الجار القني) وفي الصحاح الجمار
الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الحش القني زاد الأزهرى الذي قد أركب وحمل (و) القلوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به
قلوا وهو تقديمها به في السير في سرعة قاله الليث (والقلة) بالضم مخففة أصلها قلوا والهاء عوض قال الفراء وانما جسم أولها ليدل
على الواو نقله الجوهرى (والقل والمقل مكيورتين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقل والمقل مكيورتين أي على
مفعول ومفعول والاخيرتان نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرت وقال الجوهرى المقل على مفعول عن أبي عمرو وليس في أصل
من الأصول القلي على ما في النسخ قال ابن سيده والقلة والمقل والمقل على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) فالمقل العود
الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قد ذراع قال ابن بري شاهد المقل قول امرئ القيس

فأصدرهاته لوالجاء عشية * أقب كقلاء الوليد خيخ

(ج. قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا النظم من التغير

(قللاً)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي - مثل عن ذبح فابان الرأس قال تلك
 القفينة لا بأس بها هي المذنوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي بيان رأسها بالذبح (و) من المجاز قوله -م (لا أفعله قفا الدهر)
 أي أبدا كما في الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفينة زيد أوبه تقفية أتبعته أياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على
 آثارهم برسلنا أي أتبعنا فوحا إبراهيم رسلا بعدهم وقال امرؤ القيس * وفي على آثارهم يحاصب * أي اتبع آثارهم
 حاصبا (وهو قفيمهم وقفيهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفونه إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم أنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجذبوا فقهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال
 وفي قوله قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكروا كانوا قد يونيوثون المذكر قال وهذا قد سمع من
 العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أثق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا
 قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية * لا يشكبن عملا ما أنقين * فقال أنقين وقالوا لا بي حية أنشدنا قصيدة
 على القاف فقال * كفى بالنأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح
 منه على معرفتها وذلك لأنه رأى اللفظة قاف فحمله على الظاهر وأناه بما هو على وزن فاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالافاظ
 وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشده شعر على غير هذا الروي مثل قوله * أذنتا بيها أسماء * أو مثل قوله
 * لحولة اطلال ببرقة تهجد * كان يعد جاهلا وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل
 ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار بحاجها فقامها * من فتحه انقاف إلى
 آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (تتبعه القافية) وهو المسمى روبا
 هذا قول قطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا هذا بنحو من قول الخليل لولا لخل فيه قال ابن
 جني والذي ثبت عندى صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية
 ونحن ليس من غرضنا هذا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بيناه في كتابنا الوافي في أحكام
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد * لا يشكبن عملا ما أنقين * فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه
 نحو ما يريد الخليل فاطف عليه أن يقول هي من فتحه القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل وبه آس وعليه أقدر
 فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جازلهم أن سمو البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فتحكم بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الحسناء

وقافية مثل حداسنا * ن تبق وتلك من قالها

تعني قصيدة وقال آخر نبئت قافية قبلت تناسدها * قوم - أترك في اعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من
 الشعر قافية وربما سمو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع
 عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن بلغه يضرب لمن
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للأنسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان
 الربي يصف فرسا * مقفى على الحى - قصير الاظما * (و) أقفاه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كغنية
 المزية تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية وخر به إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفية ولا يقال أمريته (و) القفي
 (كفنى الحنى) المكرم له (وأناق به) أي (حنى و) القفي (الضيف المكرم) لأنه يقفى بالبر واللاطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفي
 (ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسنى ولا أقى ولا سغل * يسقى دواء في السكن مرئوب

وانما جعل اللبن دواء لأنهم يضررون الخيل لسقى اللبن والخذل انتهى وروى بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواو يته
 وقال أبو عبيد اللب لبس باسم القفي ولكنه كان رقع لانسان خص به يقول فآثرت به الفرس وقال الليث في السكن ضيف أهل

الطيبان من مدينة (والقعود الخشب) تكنتان البكرة (فيهما المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعود ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذى تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجرى بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل فى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذى تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان تمنى قولك أمتع محورى * لقعود أخرى حسن مدور

(وقعا الفعل الناقصة) بقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (قعوها) بالفتح (وقعوها) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفعل على الناقصة مثل قاع وهو القعود والقوع وسئل للاصمى أيضا وقد يكون القعود للظلم أيضا (كافتعاهاو) قعا (الطائر) قعوا اذا سفد ورجل قعوا العجيزتين (كعدواى) (ارصح أو) قعوا اليمينين (غليظهما أو نائمهما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفى التكملة قعوا اليمينين اذا كان منبسطهما (والقعود الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الفخذين) وفى الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (فى جلوسه) ألصق اليديه بالأرض ونصب ساقيه (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع اليديه على عقبيه بين السجدين قال الازهرى وروى هذا عن العبادلة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال المخبل بهجوا الزبرقان فأقع كما أقعى أبوك على استه * رأى ان ريعا فوقعه لا يعادله

(و) أقعى (الكاتب) والسبع (جلس على استه) وفى الحديث انه أكل معة عيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبيه مسنوفزا غير متمكن (و) أقعى (فرسه رذه القهقرى والقعا) مقصورة فى رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقهى نحو القصبة والفعل) قعى (كرضى) قعا (وهو أقعى وهى قعوا وقد أقعى أنفه) وأقعت أربنته كذا فى كتاب أبى على القالى * ومما يستدرك عليه القعود أصل الفخذ والجمع القعى عن ابن الاعرابي وبنو القعود بطين بصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفى الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفى الحديث بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أنشدنا القراء

وما المولى وان عرضت قفاه * باجل للملاوم من حنار

(و) قال اللحياني القفا (يدكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عك) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليست بالقفاشبة قال ابن جنبل ولهذا جمع على أفقية وأنشد

حتى اذا فانا تبفع مالك * سلفت رقية ما لك القفاه

(ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبى حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أفقية) وهو على غير قياس لانه جمع المهدوم مثل سماء واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابي (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونقله أبو على عن الاصمى وأنشد

يا عمر بن يزيد انى رجل * أكرى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (فى وقفى) بضم القاف وكسرها والاختيرة أنكرها الاصمى وقال لم اسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال القراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقبل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقفون ويقفان أى يتبع الأثر وقال ابن الاعرابي قفوت فلانا تبع أثره وفى نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككففته واقففته) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضا (ضربت قفاه) وقفته كذلك (و) أيضا (قدفته بالفجور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفوالبين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفوا منامعنى نقفون نقذف وفى رواية لا نفتنى عن أبنائنا ولا نقفوا منا أى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الأباء وننسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبج) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قوله قد قفا بذلك فلانا معناه أتبعه كلا ما قبجا ويقال ما هجا فلانا ولا قفا ومالك نقفوا صاحبك (والامم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كعتى صريحا انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى وانصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي فظن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل غام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفيه أى كعتى وغنية قأمل (و) قفوت (فلانا بامر أثره به كقففته) يقال هو مقفى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله أثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أو جاءه من خلف فضرب بها اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضر به بها حتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاء قفيه ومقفية فبجت من قفاها) ومنهم من يقول قفيه والنون زائدة كفى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)
(قفا)

(قَطَا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففه) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسرة الصغرى فان سمي به خفف) ((و قَطَا))
 يقطو قَطَا وقَطَا (نقل مشيه) كذا في المحكم (و) قَطَت (القطاصوت وحدها) فقالت (قَطَا قَطَا) وبه سميت قَطَا وبعض يقول
 صوتها القَطَطَة وبعض يقول قَطَت تَقُوطِي مشيه (و) قَطَا (الماشي قارب) الخطو (في مشيه) مع النشاط يقطو قَطَا كما في الصحاح
 (كاقطوطي فهو قَطَوَان) بالفتح عن شمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطوطي تكجوجي) وزنه فَعَوَل
 لانه ليس في الكلام فَعَوَل وفيه فَعَوَل مثل عَثَوَل وذ كرسيدويه ان قَطَوِي مثل فَعَل مثل صَحَّح جمع قال ولا تجعله فَعَوَل لان
 فَعَلْ أَكْثَر من فَعَوَل وذ كرفي موضع آخر انه فَعَوَل قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطي واقطوطي افعوعل لا غير
 * قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف ومولوا الى كونها فَعَوَل لانه ظاهر كلام سيبويه ورجحه
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أي قَطَوِي (ع) ببغداد قيل محله منها بنواحي الدور (و) أيضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد في
 المقصور والمدود (الطويل الرجلين) وغطاه فيه على بن جزة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين الا أنه
 لا يقارب خطوه كشي القَطَا (والقطاة العجز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف لاطانه من قطانه أي قبله من دبره يضرب للاحق
 ومنه قول الشاعر
 وأبوك لم يزل عارفا بطانته * لافرق بين قطانه واطانه

(و) قيل هو (مابين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الرديف من الدابة) خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر
 * وكست المرطاة رجرجا * وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وصم صلاب مابقين من الوجي * كان مكان الردف منه على رال

بصفه باشراف القطاة (و) القطة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطة وذلك لانها تقول قَطَا قَطَا وفيه أيضا لوترك
 القطة النام يضرب لمن يهيج اذا تهيج وقال الازهرى دل بيت النابعة ان القطة سميت بصوتها حيث يقول
 ندعو قَطَا وبه ندعى اذا نسبت * ياصدقها حين ندعوها فتنتسب
 وقال أبو جزة يصف جيرا وردت له الاماء فزت بقطا وانارتها

مازلن ينسبن وهناكل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

يعني انها تمر بالقطا فتشبهه فتصيح قَطَا قَطَا وذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا دُل من قطة لانها تترد الماء بيلام من الفلاة
 البعيدة (ج قَطَا وقَطَوَات) وقطيات كما تقدم (ونقطي قطي) قال أبو تراب سمعت الحصيني يقول تقطيت على القوم وتلطيت
 عليهم اذا كانت لي طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطى (لاصحابه ختلهم) (و) تقطى غنى (بوجهه صدف) فيكانه أراه
 عجزه حكاه ابن الاعرابي وأنشد
 ألكنى الى المولى الذى كلما رأى * غنيا تقطى وهو لا طرف قاطع
 (و) تقطى (الفرس ركب قطاها) وهو موضع الردف منها (وكسبية) قطية بنت بشر الكلابية (امراة مروان بن الحكم) الاموى
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعته التناهى بروض القطا * الى وحفتين الى جبل

(وقطوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القطوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباءة قطوانية وهي
 عباءة بيضاء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال لى أهل الكوفة قطوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغنم وشاة قطية
 مخففة) كفرحة بهذا ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء يأخذني كتنى الشاة وما والاها فيقال انها القطاوا كذا وجد في هامش
 كتاب المقصور لابن علي * ومما يستدرك عليه اقطوطي في مشيه اذا استدرد وتجمع قال الشاعر * عشتى معامق قطوانيا اذا مشى *
 وامراة قطوانة وقطوطاة مقاربة المشى والقطوات جمع القطة لموضع الردف وفي المثل ليس قطة مثل قطي أي ليس النبيل كالدفى
 قال
 ليس قطة مثل قطي * ولا الى * مرعى في الاقوام كالراعى

أي ليس الا كابر كالا صاغر وقال ثعلب المقطوطي الذي يختل وأنشد البرقان

مقطوطيا شتم الاقوام ظالمهم * كالعفوساف رقيق أمه الجذع

مقطوطيا أي يختل جاره أو صديقه والعفوا والخش والرفيقان مران البطن أي يريد أن ينزول على أمه وقطانان موضع ويروى قول
 الشاعر * أصاب قطوانين فسال لواءهما * ويروى أصاب قطيات وقد ذكر ورطاض القطا موضع قال الشاعر
 فماروضة من رياض القطا * ألت بها عارض مطر

وذو القطا موضع آخر وقطوان بالفتح ويحرك موضع بصرقند وقطوة لقب أحمد بن علي بن صالح المدري سمع منه علي بن الحسن
 ابن قديد وسليمان بن قطة الرقي متأخر له كرامات وبثقل الواو وقطعات خليفه بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطة
 روى عن اسمعيل بن السمرقندي مات سنة ٥٩٥ ((و القعو البكرة) أوجانها وأخذها وبه فسر قول النابعة
 * له صريف صريف القعو بالمسد * (أو) هو (من خشب) خاصة (أوشبها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقى عليه

(قَعَا)

جميعه قضيون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصهرم كانه قضى) قال الرازي
وقربوا البين والتقضى * من كل عجاج ترى للغرض * خلاف رضى حيزومه كالعوض

(و) تقضى (البازي انقض) وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من أحدها نياء قال العجاج
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكروا في باب الضاد وذكروا هنا وهم
ولا اعتبار باللفظ (وسم قاض) أى (قائل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره بحكم بين الناس (وقضاه السلطان
تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشداد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد
وأنشد للنابغة

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهرى جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره بجملة فعلاء من قضى يقض وهو الخشنه من افضاض المصجع * قلت
وهكذا ذكره ابن الأنبارى ونقل ابن قولين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفخ مقصور
(العنجد) وهم عجم الزيب قال نعلب وهو بالقاف قاله ابن الأعرابي ومرو أن الفاء لغة فيه (وسموا قضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعمه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبي مسلم
الكبكي * ومما يستدل عليه القاضى هو القاطع للأموال المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أفضيه وجمع القضية القضايا
على فعالى وأصله فعائل واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناضاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاه رافعه إلى
القاضى وعلى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها
في الأحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أتمه وقضى
فلان صلاته فرغ منها وقضى عبرته أخرج كل ما فى رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معذور

وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن بري لذي الرمة

إذا الشخص فيها هز الال أغضت * عليه كإنخفاض المقضى هجواها

ويقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

نحن قنبدى ما بها من صباية * وأخفى الذى لولا الاسى افضانى

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب صفيقا وقضيت دارا واسعه أى أحكمت عملها
وهو مجاز وقضوا الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنايا وقال الجوهرى قضوا بينهم منايها بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة
أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وتقاضيته حتى فقضاني أى طابته فأعطاني أو تجازيته فجرايته واقضيت مالى عليه
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تحلاق اللهم والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعه ابن دريد
وذوقضين موضع قال أمية بن أبي الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزيب اذ تحمل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاه ابن خالويه وقضى بالتشديد أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة
وافعل ما يقتضيه كمثل رسله الاقتضاء أى الطلب وقال أبو على القالى قضياء على مثال فعلاء اسم من قضيت قال الكسائي
إذا فقت القاف فهو اسم وإذا كسرتها فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنبارى ولم يفسره قال أبو على وأصل قضيت قضضت
أبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الأولى الساكنة فلما بانوا منه فعلا صار قضيا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاء في محدث واقضى الامر الوجوب
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الا منقيا ((ى القطي)) بالفخ مقصور وفي المحكم يفتح فسكون
(دا) يأخذ (في العجز) عن كراع (وتقطت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا) عن نعلب قيل (للمأثا) وأنشد

قد أزع الدلو تقطى في المرس * توزع من مل كبراغ القرس

(والقطيات) لغة فى (القطوات) قال الكسائي وربما قالوا فى جمع قطاة ولهاة قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس بكثير فيجعلون
الالف التى أصلها واو ياء لقتلتها فى الفعل قال ولا يقولون فى غزوات عربات لان غزوات أغزوا كثير معروف فى الكلام (وقطيات
كسميات واد) فى قول امرئ القيس

أشال قطيات فسال الأولى له * فوادى البدى فانتحن ليريض

وقال آخر * بين القطيات والذئوب * (وقطية) بطريق مصر قرب القرى من آخر أعمال شريفيتها هكذا نقله العامية

قوله يكتب بالالف هكذا في خطه

(قضى)

ولادانه عدو بقصر واقصاء أيضا ما حول العسكر عدو بقصر عن ابن ولادوهو بالمسكان الاقصى أى الابعاد ويرد عليه أقصاهم أى أبعدهم والمجد الاقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاصية من الشياء المنفردة عن القطيع وأقصاء بقصيه باعده وهلم أقاصيك أينما أبعده من الثمر والقصاة البعد والناحية وقال الكسائي لا حوطنك القصاص ولا غزوبك القصاص كلاهما بالقصر أى ادعك فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا نقصيه الابل أى لا تبلغ أقصاه وتقصاهم طلبهم واحد واحد من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه وسلم ناقته تدعى القصواء ولم تكن مقطوعة الاذن نقله الجوهرى أى كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الاذن واذا وجدت ابل الرجل قيل فيها أقصايا يثق بها أى فيها بقية اذا اشتد الدهر وقصاه صار فى أقصاه ويقال لمن أبعده فى ظنه أو تأويله وميت المرمى انقصى وهو مجاز وقصية كسجية موضع فى شعر ((ى القضاء)) بالمد (ويقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضاي لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن برى صوابه بعد الالف الزائدة طرفاهمزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى قضيا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهى الاسم أيضا) أى حكم عليه وبينهما فاء وقاض وذلك مقضى عليه ويقال القضاء الفصل فى الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أى لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضى بين الخصوم أى قطع بينهم فى الحكم ومن ذلك قد قضى فلا ردينه تأويله انه قد قطع ما اقر به عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول نابغة بنى شيبان

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشئ قضاء اذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات فى يومين أى خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا يتفك أحدهما عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقصه ومنه قول أبى ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أوصنع السوابغ سبع (و) بمعنى (الحكم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه أى حكم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أى حكم بذلك وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك روجيه أى يبين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء فى اللغة على ضربين كلاهما ترجع الى معنى انقطاع الشئ ونعماه (والقاضية الموت) وقيل المنية التى تقضى وجبا (كالقضى كغنى) وهو الموت القاضى وأنشد ابن الاعرابى * سم ذرا راجح جهيز بالقضى * أراد القضى تخلف احدى الياءين (و) القاضية (من الابل ما يكون جائزا فى الديه وفريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمرن ما أعان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) نجبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أى (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه) ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء بقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن حوج قضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقضاءؤها فيكون من باب قتال كما حكاه سيدييه فى ائتنال (و) قضى (عليه عهدا أو وصاء أو نفذه) ومعناه الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب أى عهدنا (و) قضى (اليه أنهاه) ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أى أنهينا اليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداه) اليه قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فاذا قضيتكم مناسككم فاذا قضيتكم الصلاة واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء اذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخاف للوضع للغوى واسكنه اصطلاحى للتميز بين الوقتين (واستقضى فلا ناطل اليه أن يقضيه) وفى المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا فى المحكم وأنشد

اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شئ لا يعل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة قال الشهاب فى شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاسمى

لحى الله دهر أسره قبل خبره * تقاضى فلم يحسن البنا التقاضيا

قال شراح الجاسمى أى طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسى فى الرمز التقاضى معناه لغه القبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت ديني واقضيت به بمعنى أخذته وفى العرف الطلب لوجه له والذى غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوى بل معنى عرفيا وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسى كثيرا ما يغير بكلام المصنف فى مواد كثيرة والله أعلم * قلت هذا الذى ذكره المصنف هو بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يوجه على المقدسى ملام قتل ممل (ورجل قضى) كغنى (سريع القضاء يكون فى) قضاء (الدين) الذى هو أدائه (و) فى قضاء (الحكومة) الذى هو احكامها وامضاؤها (والقضاء بالضم جلاء رقيقة) تكون (على وجه الصبى حين يولد) نقله ابن سيده (والقضة كعدة بنته) سهلية وهى من الخبز منقوصة والهاء عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الاصمعى من نبات السهل الرمث والقضة (و) يقال فى جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

(والقصوى والقصيا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو يا لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان اليا في فعلى فادخلوها عليه في فعلى ليستكافأ في التغير قال ابن سبويه هذا قول سيبويه وزدته يينا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا بماء يلى المدينة والقصوى بماء يلى مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الجاز قالوا القصوى فاطهروا الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتعيم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادى) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاه) اقصاه (أبعده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كفى الصحاح (وقاصنى) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار ويعد) قال ابن ولاد هو بالقصر والممداحول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قصا يقصو قصاء كبداء يبدو بداء والمقصور مصدر قصى عن جوار ناقصا اذا بعدو يقال ايضا قصى الشئ قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالى

بل انسب قصا منهم بعيد * ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (الناحية) يقال ذهب قصا فلان أى ناحيته كما فى الصحاح وفى الأساس نحوه وقال الاصمعى يقال حاطهم القصا اذا كان فى طرقتهم وناحيتهم وفى التهذيب حاطهم من بعيد وهو ينصرفهم ريعرزمهم قال بشر

خاطونا القصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعده عنهم لو أرادوا أن يدنو منا وقال ثعلب فلان يحبو قصاهم ويحبو قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ لجوف وردها أفراد * عبا هل عهلهما الذواد * يحبو قصاهما مخدرا سناد

يحبوا أى يحوط (كالقاصية) يقال كنت منه فى قاصيته أى فى ناحيته (و) القصا (حذف فى طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن ابى زيد قال أبو علي القالى يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) يقصوها (قصوا) بالقص (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الاجر المقصاة من الابل التى شق من أذنها شئ ثم ترك معايقا (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعى ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادر قاله أبو علي القالى وفى الصحاح ولا يقال جل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفعل الذى أنشأه على فاعلا انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه عن بابيه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن برى قوله تركوا فيها القياس يعنى قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهى مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطنى القصا) أى (تباعد عني) نقله ابن ولاد فى المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائى أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائى على محمول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محمول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد قصى أذنيه أى احذفى منها قال ابن برى هو أمر لأمؤنث من قصى (والقصية) كغنية (الناقه الكريمة النجيبة) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التى لا تتجهد فى حبل ولا حمل ولا تركب وهى ممدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قيل هى (الزلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصايا) وأنشد ابن الاعرابى فى القصايا يعنى خيار الابل

تذود القصايا عن سراة كانها * جماهير تحت المدجنات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها بالابل وهى النهاية فى الغزارة والتجارية ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضناها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجى قاصية) أى (هرمة واستقصى فى المسئلة وتقصى بلغ) قصواها أى (الغاية) وهو مجاز وكذا تقصبت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجند الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (و) (اسمه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخازن عن الامام الشافعى (أو مجمع) كحدث والجمع ان مجمعا لقبه بجمعه فربما بالرحلتين أولانه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعى

أبوكم قصى كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

وبروى * وزيد أبوكم كان يدعى مجمعا * وانما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشرين فى بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سينل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وقلب الاخرى ألفا ثم قلب واوا كما مر فى عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية بالين) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر فى مجمره والصانغانى فى تكلمته (والقصوة سمى بأعلى الاذن) نقله الصانغانى (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سبويه (وبفتح) كما هو فى مجمع نصر (ع) فى ديار نيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى * بقصوان فى مستكشيت بطان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القصا ممدودا البعد والناحية وبروى بيت بشر * خاطونا القصا وقد رأونا * وهكذا ذكره ابن

وهو جبل من جبال الدهناء وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة
لنا بل لم ندر ما الذعر بيننا * بتعشارم عاهاقسا فصرامه
هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تخبط الظماء من جانبي قسا * وحب بهما من خابط الليل زائر

ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزور امرأ محضا كريما بجانبا

وقال أيضا

بقصر (وبعد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و) قسا (كغراب جبل) عن ابن بري
قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الاصل
قسياء على فعلا (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككساء ع) عند ذات العشر من منازل حاج
البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القالي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن
الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت * بنا بالبعد من نقي قسا فالمصانع

(والا قسيان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منبه كغني أخو قفيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي
رغال وكان مصدقا فقتله فقتله قسا قفيل قسا قلبه فسمى قسياء قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو
الموافق لقول أئمة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن ثقيفا واسمه قسي وأمه أمية بنت
سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كغني (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشركا جبل) أوواد باليامة
(وقسيان كعليان واد) قرب اليامة (أو صحراء) بها (و) قسيان (كعثمان ع بالعقيق) * ومما يستدرك عليه جحر قاس
صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قسياء على فعلا وحكاة أبو حيان عن الليثي والقاسية الشديدة وعشبة قسيية باردة وليلة
قاسية شديدة الظلمة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيية وتأخذها منا طارحة
أي تأتينا بها رديئة وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سير قسياء أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف ويهرج وذوقسا بالضم جبل
عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي * أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا * مكان النصل من بدن السلاح

وقال نهم بن حزم

وفرى وجعلنا قلوبهم قسيية وهي التي ليست بحالصة الاليمان وفي باقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد ((و قسا العود)
بقشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن الفراء والقاعل قاش وفي حديث قتيلة ومعه عسيب نخلة مقشوة غير خوصتين من
أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و) قيل قشاه (خرطه) وهو قريب من الاول (و) قشا (الوجه) قشوا (مسحه) وفي المحكم قشره
ومسح عنه (و) قشا (الحية تزغ عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحية بالباء (كقشاهها) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)
أي مقشور قال بعض الاغفال * وعدس قش من قشير * ويقال للصبي المليحة كاشها لياية مقشوة وفي الحديث أهدي له بوزان
لياية مقش أي مقشور (وقشاه عن حاجته نقشية رده) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير ويجواجز
بينها (اعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزنيق * اذا عذب أسرى اليها ناطيبا

(ج قشوات) بالقرين (وقشاه) بالكسر والمد قول الأزهري هي شبه العتيدة المغشاة بجلود وهي أيضا حقة للنفساء (والقشاه)
كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (انقصر بعد غنى) كان الهزيمة فيه للأزالة والسلب (والقاشي)
في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (والقشاة بالضم المسناة
المستطيلة في الأرض و) أيضا (مائة بنجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجلي

ألم تر للقشوان يشتم اسرتي * واني به من واحد نجير

(وهي بها) * ومما يستدرك عليه نقشي الشيء اذا تقشر قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث نقشي بيضه المنفلق

والقشوة دراية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن يونس وأنشد للنهم شلي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا * فلائص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلائص النساء وبغير دارس به حرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم ((و قصاعنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)
كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصاء) بالمد (وقصى) عن جواره يقصى قصى أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصى وقاص) للبعد
(وجعهما أقصاء) كنصير وانصار وشاهدوا شاهدوا كل شيء نقي عن شيء فقد قصا بقصو وقصوا فهو قاص والأرض قاصية وقصبة

بالنامل (و) مقرى (بالضم د بالنوبة ومقرية كحجية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الاكام) واحدها مقرى (والقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجوابي في المعرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو بلد بقرية بينه وبين تونس ثلاثة أيام بالاندلس كما توهمه الشهاب فلا يمتد به قاله شيخنا * قلت افتحه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالتحريك وقبروانى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة لتأرض نفسها والمقرورى الطويل الظهر) وقد اقروى اقرباء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) * ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا على قرواى أحد والقروى القرى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال مازال على قرو واحد أو قرى واحد وترك الأرض قروا واحد اذا طبقها المطر نقله الجوهري وقال غيره أصبحت الأرض قروا واحد اذا تعطى وجهها بالماء والكسر لغة عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقرى وقري واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقروى الظهر وقرا الاكمة تظهرها والقروى كسكرى العادة يمدو بقصر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولاد يرجع على قرواه أى الى خلق كان تركوه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترس لى حتى ألقا أى كنى في سلام وفي خبر وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتبية وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب في هذا المعنى

فان تلقاك بقبروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فامجد اقروا السوء في زمانه

قال ابن خالويه والقبروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدي

وعاديه سوم الجراد شهدتها * لها قيروان خلفها منتكب

وقال ابن مفرغ أغريو اري الشمس عند طوعها * قنابله والقبروان المكتب

وقرى القصيدة كغنى روي نقله الخنصري ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغنة في الممدود واحتسبت الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو الهلال المستوى وقوت الناقة تقرو وتورم شدقاها لغنة في قوت تقرى ((و القزو)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الأعرابي هو (التقرز) والتنطس (وقرأ بعصاه الأرض) قزوا (تكتماو) قال ابن الأعرابي (أقرى) الرجل (تأطخ بعيب بعد استواء والقزة كنية الحية) عن ابن بري (أوجبة بتراءه وجاء ج قزات) قال أبو حزام العكلى فباقر لست أحفل ان تغنى * نديد فخرج صه صلق ضنوط

(قزاً)

(المستدرك)

(القزى)

(قساً)

(و) قال ابن بري القزة (لغة) للصبيان تسمى في الحضر يامهله هله (وقزاً) قزوا (لعبها) * ومما يستدرك عليه القزو العزاة أى الذى لا يلهو ((ى القزى بالكسر) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم يحكه غيره يقال بشس القزى هذا أى بشس اللقب ونقله الصاغاني عن اللحياني (والتقزبة الصرع والقتل) كذا في التكملة للصاغاني ((وقساقبه)) بقسو (قسوا وقسوة وقساوة وقساء) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت وبيست وعتت فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) بقسو قسوا (زاف) أى رداً (فهو قسى) كغنى (ج قسيان) كصبي وصبيان قلبت الواو باء للكسرة قنابها وقال الاصمعي كأنه أعراب قاشي ومثله لابن السيد في كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عرى قال شيخنا ووجهه على انه فعل من القسوة أى أنه شديد صلب لقلة فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزنوف أى فضته صلبة رديئة ليست بلينة وفي الحديث وكانت زبوا وقسيا ناو قال

مزرد وما زودوني غير سحق عمامة * وخسعى منها قسى وزائف

ويقال أيضاً دراهم قسية وقسيان وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيان في أيدي الصياريف

(و) يقال (الذنب مقسا للقلب) نقله الجوهري (أى بقسيه اقساء) وقد أقساه الذنب أى جعله قاسياً وعندى مقساة أى ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة اذا (كأبه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) في الكل أى (شديد) من حر أو برد أو قحط ونحوه (وفي الصحاح يوم قسى أى شديد من حرب أو شر ويخطبني سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نخيلة

وهن بعد القرب القسى * مسترعات بشم ذلى

وعام قسى ذو ققط نقله الأزهرى وأنشد للراجز

ويطعمون الشهم في العام القسى * قد ما اذا ما أحرأ فاق السهمى * وأصبحت مثل حواشي الانجمي

وقال شمر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقسا بمصر) من أعمال بخريزة قوسنا (و) أيضاً (قارة التيم) جاء في شعر أى في قول ابن

بجوع من قسا ذفر الحزامى * نهادى الجرياء به الحنينا

أحر

يقال قرا الامر واقتراه تنبعه وقروت البلاد قروا تنب عنها أرضا أرضا وسرت فيها كافت رتتها واستقر رتتها وتقر رتتها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهوان غري بالمكان ثم تجوزة الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الارض اذا تنبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطعن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده واره من القصد كأنه قصد بين أصحابه قال * والخيل تقروهم على اللحيات * (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كقافى الصحاح وفي التهذيب شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرمح * متاى كلقرو رهن اتسلام * (و) القرو (الارض) التى (لا تسكاد تقطع ج قرو) كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومثعبها) ولا فعل له وقال الجوهري وقول الكميت

فاستل خصيه ايقالا بنا فذة * كأنما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل النخلة ينقر فيه تنبذ فيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها اليلداء اذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل النخلة وقيل هو نقير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكن والاجانة للشرب) وقال ابن أحر

لها حب يرى الراوى فيها * كما أدمنت في القرو الغزالا

يصف حرة الجمر كأنه دم غزال في قرو النخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدرح لان القدرح لا يكون راووقا غما هو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو أنا صغير) يرد في الحوايج * قلت والعامية تقوله القروة (و) القرو (ميلة الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء واقرو) حكى أبو زيد (اقرو) معصح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحیح (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البيضتين لريح) فيه (أوما أوزول الامعاء كالقروة) بالهاء فيه وفي ميلة الكلب (ورجل قرواني) بالفتح به ذلك نقله الجوهري (وقرى كفعلى ماء بالبادية) يقال له قرى سمبل في بلاد الحارث بن كعب وأنشد أبو علي القالى اطفيل

غشيت بقرى فرط حول مكمل * رسوم ديار من سعاد ومزل

(والقرا الظهر) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدفعوننى * وبالظهر متى من قرا الباب عاذر

وتثنيته قريان وقروان بالتحريك فيهما عن اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا انقضت قروانها وتلفقت * أشبها الشعر الصدور القراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروانات نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذى (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهري الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولا نقل جبل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جبل أقرى طويل القرا والاثني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني واقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح ممدودا (العادة) يقال رجع فلان الى قرواته أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القرا لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء ممدودا في حروف ممدودة مثل المصواء وهى (الدبر والقرورى) تكجوجى ع بطريق الكوفة (وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو متعشى بن النقرة والحاجر وقال * بين قرورى ومرورباتها * وأنشد ابن سيده للرأى

تروحن من خزم الجفون فأصبحت * هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعول عن سيبويه قال ابن برى قرورى منونة لان وزنها فوعول وقال أبو علي وزنها فاعول من قروت الشئ اذا تنبعت ويحوزان يكون فوعولا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بضمه بمنزلة شرورى وأنشد

أقول اذا آتيت على قرورى * وآل اليلد يطردا طرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهى الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) أقرى (الجل على الفرس ألزمه) أياه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشئ وألح عليه (ومقرى كسكوىة بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن نزلها بنو مقرى بن سبيع بن الحارث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر فى حاشية الأكمال والمحدثون يسمونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة بوزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعنى بدل الهمزة ويحوزان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك فى الهمزة وقول المصنف كسكوىة فيه نظر من وجوه تظهر

ابل (وقريان) بالضم وهو الاكثر ومنه قول ذي الرمة

تستن أعداء قريان تسنهما * غرا الغمام ومهر تجانه السود

واقصر الجوهري على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان وعوا قريانه (و) انقري كغنى أيضا (البن الحائر) الذي (لم يخض وقري الخيل) اسم (وادو القريان) مثني قري (ع) (لبنى سليم يد يار مضر يفرق بينهما وادعظيم قاله نصر) (واسـتـقـرى واقترى واقرى طلب ضيافة) كذا في المحكم (وهو مقرى للضيف) كـنـبـر (ومقراء) كـعـرـاب (وهي مقراءة ومقراء) كـسـمـاء ومحراب الاخيرة عن اللحياني يقال انه لمقرى للضيف ومقراء للضياف (والمقراءة أيضا القصعة) أو الجفنة (يقرى فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقراءه القار

وقال اللحياني المقرى مقصور بغيرها كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

* ولا يضمنون بالمقرى وان غدوا * (والمقارى القبور) كذا في النسخ والصواب القدور كما هو نص ابن الاعرابي وهو في المحكم هكذا وأنشد

تري فصلاهم في الورد هزلي * وتسمن في المقارى والجمال

أى انهم اذا انحروا لم يفرحوا الا سميننا واذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك هكذا فسر ابن الاعرابي (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية النمل و) أيضا (أعواد فيم افرض يجعل فيها رأس عود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كما هو نص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدوسر اليهما من كل جانب بقديكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعود فيه فرض فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليهما بقديكون فيه رأس العمود قال كذا احكامه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا * قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذي) يكون (في عرضه من أعلاه) * قلت والعامة تقول القرية بالتخفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريات (و) قرية (كسمية ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربي واحدة وثنتان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع لطبي) (بين الجبلين عن ابن الكلبي) (وقريت الصحيفة فهي مقربة أغـة في قرأتها) باللهـزة عن أبي زيد وحكى ثعلب صحيفة مقربة (والقارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كافي المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهري أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طول المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتبين به ويشبهون الرجل السخى به قال الجوهري وهي مخففة قال يعقوب والعامة تشدده وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم * سبائكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني * سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

* ومما يستدل عليه القروية القروية به فسر ثعلب قول الشاعر

رمقني بسهم ريشه قروية * وفوقاه من والنضى سويق

وأم القرى مكة شرفها الله تعالى وكافة القرى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية النمل من أسماء زمزم والقرى المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقرى تفجر وقرى الطريق كغنى سنته عن ابن الاعرابي وقرية في شدق جوزة خباتها والمدة تقرى في الجرح أى تجتمع وأقرت الناقة فهي مقر اجتماع الماء في رجاها واسـتـقـرى وقري كغنى اسم رجل قال ابن جني يحتمل لانه ان تكون من الباء ومن الواو ومن الهـزة على التخفيف وقرية لهم مطيتي نقله الزمخشري والمسلمون قواري الله في الارض أى أمناؤه وشهادته الميامين شهبوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرف قد وجب واحدهم قاروهى أحدا ما جاء من فاعل الذى للمذكور الا دعى مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس وناكس وفواكس ووادي القرى بلدين المدينة والشام والقرى بفتح فسكون موضع في شعر وقرية كسمية قرية باليمن وقد دخلتها وأيضا باليمامة قال امرؤ القيس

تبنت لموني بالقرية أمنا * وأسرحها غبلا كاف حائل

وقرية اسم لليمامة كلها وقيل بلدين الفلج وفجران وتقرى المياه تتبعها واقتري فلانا بقوله تتبعه والقرى بالكسر مقصور وذلك الماء المجموع في الحوض وأقرى اذا لزم الشيء وأيضا طلب القرى وقد ذكره المصنف في التلييه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لى اعرابي اقترى سلامى حتى ألقاها بلا همز أى كن في سلام وفي خير وفي سعة وقرى كرضى اجتماع والناقعة تقرى ببولها على نخذهامن العطش مشدد (والقرو القصد) نحو الشيء يقال قرا اليه يقر وقرؤا اذا قصده عن الليث (و) القرو (التبـع كالاقتراء والاستقراء) (قرا)

(المستدرک)

(المستدرک)

(قرى)

خفي كافتداء الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كاد يلغ
وقال غيره يريده كما غرض الطائر عينه من قذاة وقعت فيه أو قال الأصمى لا أدرى ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل افتداء الطير فتحها
عيونها وتغيمضها كأنهم اتجلى بذلك قذاها اليه يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكرهوا تشبيه لمع البرق به
(و) من المجاز (هو بغضى على القذاة) كذا في النسخ والصواب على القذى أى (يسكت على الذل والضيم) وفساد القلب نفسه
الازهرى * ومما يستدرک عليه القذاة كافتدى أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما بقذى عينك بفتح الياء والافتداء السفلة من
الناس وفلان في عينه قذاة إذا ثقل عليه ورجل قذى العين ككتف إذا سقطت في عينه قذاة وفي الحديث هدنة على دخن
وجعاعة على افتداء يريده اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد * ومما يستدرک عليه في الواو من يقدوا إذا مشى سيرا
ضعيفا نعله الصاغانى ((ى القرية)) بالفتح وهى اللغة المشهورة الفصحى (وبكسر) عناية نقلها الليث وقال غيره الكسر
خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصل به الابنية واتخذ قرارا ونقع على المدن وغيرها اه ومنه
قوله تعالى واسأل القرية التى كن فيها قال سيبويه هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار وانما يريد أهل القرية فاختصر
وعمل الفعل فى القرية كما كان عاملا فى الأهل لو كان ههنا قال ابن جنى فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما
الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح فى الحقيقة سؤاله وأما التشبيه فلأنه أشبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها
ومؤالها وأما التوكيد فلأنه فى ظاهر اللفظ أحالة بالسؤال على من ليس من عادته الاجابة فكأنهم تضمنوا اليهم عليه السلام
انه ان سأل الجادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا انه فى صحيح الخبر أى لو سألتها لاطعتها الله بصدد قنا فكيف لو سألت من
عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو فى النسخ بالتحريك وضبط فى المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبى عمرو * قلت وهو
مذهب سيبويه وبوافقه القياس (وقرى) بالواو فى قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس
قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته محدود مثل ركوة وركاء وظيفية وطباء وجاء القرى مخالفا لبايه
لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذى هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا
وقال الجوهرى ولعلها جعت على ذلك مثل ذرورة وذراولحية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قريبا أفصح من الجحاج انما نسبته الى
القرية التى هى المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أى القرى (والقارى ساكنها) كما يقال لساكن البادية البادى ومنه قولهم
جاء فى كل قاروباد (والقريتين مثنى) القرية فى قوله تعالى الى رجل من القريتين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا (مكة
والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب النجاج) وقال نصر موضع دون النجاج (بين مكة والبصرة) نسب الى
ابن عامر بن كزير (و) أيضا (ة بجمص و) أيضا (ع باليمامة) وهما قران ومالهم ابنى سمحيم (وقرية النمل مجتمع نراهم) والجمع قرى
قال أبو النجم

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقارة) يقال أهل القارية
للحاضرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء فى الحوض بقرية قريبا وقرى) اذا (جمعه) فى الحوض وقال الازهرى يجوز فى الشعر
قرى لجمعه فى الشعر خاصة (و) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضائنة والوبر بقرى قريبا (جمع جرت فى شدقه) وفى الصحاح البعير
بقرى العاف فى شدقه أى يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقائمه فى (والفخ والمد) قال الجوهرى اذا
كسرت القاف قصرت واذا فحقت مددت (أضافه) وفى الصحاح أحسن اليه وقال أبو على القالى قال الكسائى سمعت القاسم بن معن
يرى عن العرب هو قراء الضيف (كقتره) وقيل افتراء طلب منه القرى (و) قرت (الناقة) تقرأ وتقرى (ورم شدقاها من وجع
الاسنان) وفى التهذيب قال بعضهم يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى بقرى (و) قرا (البلاد) بقرى اذا (تبعها يخرج من
أرض الى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يأتى (كقترها واستقرها) وقال اللحياني قروت الارض سمرت
فيها وهوان تمر بالمكان ثم تجوز الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الأصمى قروت الارض اذا تتبععت ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)
صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم
بالحوض وفى الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفى التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به
الماء والمقراة الموضع الذى بقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض ضخم بقرى فيه من البئر ثم يفرغ فى المقراة والجمع المقارى
(وقرى الماء كغنى مسيله من التلاع) وفى الصحاح مجرى الماء فى الروض وقال غيره فى الحوض وفى التهذيب الى الرياض (أو موقعه)
كذا فى النسخ والصواب مدفعه (من الربوا الى الروضة) كما هو نص اللحياني هكذا قال الربو بغير هاء (ج أقرية) ومنه قول الجعدى
ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرءاع

(واقراء) كشرىف وأشرف ومنه قول معاوية بن بشير يذم مجمل بن فضالة بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ
الساقين فعدوا اليه مشاء باقراء قتال طباء بياع انا فقال له النعمان أردت ان تذكى فدهته وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب

(قذو)

(و القذوة مثله و) القذوة (كعدة ما صنعت به واقتديت به) قال الجوهري القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به ويضم فيقال لي بل قذوة وقذوة وقذة كما يقال حظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعي الكسر والضم وفي المصباح الضم أكثر من الكسر (وتقدت به دابته لمن سبى الطريق) نقله ابن سيده (وتقذى هو عليها) قال أبو زيد الطائي فلما أن رأهم قد نوافوا * تقذى وسط أرحلهم بريس

قال ابن سيده ومن جعله من الباء أخذ من القديان ويجوز في الشعر تقذوبه دابته وقال أبو عبيدة تقذى الفرس استعانت به دابته في مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الخشب (وطعام قذى) كغنى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ (وقد قذى كرضى) يقضى (قذى) بالفخ مقصور (وقد أوى) كفى المحكم (وقد أبقد وقذوا) كفى الصحاح كله إذا شمت له رائحة طيبة (وما أقذاه) أى (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقذى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن وبلغ الموت و) أيضا (استقام في الخير) نقلهما الازهرى عن ابن الاعرابي (و) قيل أقذى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقذى (المسلم فاحت رائحته والقذو) بالفخ قال الازهرى هو أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالإقذاء) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي (تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه من يقذوبه فرسه أى يسرع نقله الجوهري وقد والطعام ككرم قذاة وقذاة عن ابن سيده ويقال شمت قذاة القدر فهي قذية على فعلة أى طيبة الريح شبهة كفى الصحاح واني لأجد لهذا الطعام قذا أى طيبا خكاه كراع والقذوة بالفخ التقدم عن الازهرى والمقتدى بالله من الخلفاء مشهور (ي) قذت قاذية جاء قوم قذا قمحوا من (وفي المحكم في) (البادية) وفي الصحاح أنتقادية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من يطرأ عليهم وجمعها قذوات تقول منه قذت تقذى قذايا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقذى (قذايانا) بالتحريك (أسرع) نقله الجوهري وابن سيده (والقذة) كعدة (ج) قذات والقذية الهدية وهو في النسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم يقال خذني هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه وقذذ كره المصنف أيضا في ف دى تبعا للصاغاني وهما لغتان (و) يقال هو منى (قد أخرج) بالكسر أى (قذيه) وقدره وهو في الصحاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقولوب فيد وأنشد الجوهري لهدبة بن الحشم واني إذا ما الموت لم يلدونه * قذى الشبرا حى الانف أن أتأخرا

(قذى)

ولكن أقذامى إذا خيل أجمت * وصبرى إذا ما الموت كان قذى الشبرا

(و) فلان (لا يقاذيه أحد) ولا يعاديه ولا يباريه وذلك إذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (والمقتدى الأسد و) أيضا (المتبحر) الختم (والقنطرة) من النوق الجريئة قاله الفراء وقال الكسائي هو الخفيف وذكر (فى ق دأ) قال شمر بن مز ولايم مز وقال أبو الهيثم هو فنعالة والنون زائدة * ومما يستدرك عليه القذية بالكسر القذوة فلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضاعف الحاجر وهم قذى وأقذاه للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدون (فى القذى ما يقع في العين) وما ترمى به (و) القذى (فى الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ إلى نواحي الأناة فيتعلق به قذى الشراب قذى وقال الاخطأ وليس القذى بالعود يسقط في الأنا * ولا يذباب قذيه أسير الامر

(المستدرك)

(قذى)

ولكن قذاها زائر لا نجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(و) القذى (ما هراقب الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشرة بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدقق) عن ابن الاعرابي وهو الذي يقع في العين (ج) أقذاه كسبر وأجبار (وقذى) كصلى قال أبو نجيل * مثل القذى يتبع القذا * وقد قذيت عينه كرضى تقذى (قذى) وقذايا (وقذايانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذية) كغنية (وقذية) كفرحه وأنكر بعضهم التشديد (ومقذية) خالطها القذى (و) قال الأصمى (قذت) عينه (تقذى قذيا) زاد غيره (وقذايانا) بالتحريك (وقذايا) كغنى (وقذى) بالفخ مقصور (قذت بالغص والرص) ونص الأصمى رمت بالقذى (وقذى عينه تقذية وأقذاها ألقى فيها القذى أو أخرجه منها) والذي في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من قذى أو كل وهو (ضد وقذت قاذية) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الأصمى يرواه أبو عبيد بالذال المهملة وقد تقدم وهو الأشهر نقلها الجوهري (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألقت بيضا من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل ذكركى وكل أنثى تقذى أى ترى بيضاها من شهوة الفعل وهو مجاز (وقذاها) مقاذاة (ج) قذاه كذا في النسخ والصواب جازاه كفى الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم أن عشت سالما * مقاذاة خرا لا يقر على الذل

(والأقذاء نظير الطير ثم اغماضه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول حميد يصف برقاً

الان اللام صحت في مقتوين لتسكون صحتها لالة على ارادة النسب اعلم ان هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه قال
 سيبويه وان شئت قلت جازا به على الاصل كما قالوا مقانوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذروين حيث
 لم يكن له واحد فرد وقال أبو عثمان لم أسمع مثل مقانوة الاسواسوة في سواسية ومعناه سواء (أو الميم فيه أصليه) فيكون (من مقت)
 اذا (خدم) - فعلى هذا بابهم ق ت ولم يذكره المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنوته ففرق بينهما وان اعتقه فها على السكاح أى استخدمته
 هكذا فسر ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل لازم البتة) قال شيخنا هذا كلام الرخصى فانه قال
 هو افعل من القول للخدمة كارعوى من الرعو قال الا أن فيه نظرا لان افعل لم يجز متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما
 قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقنوى انه افعل وان جزم به جميع من
 رأيناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان افعل التاء فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصليه لانه من القنوا فالتاء هي عينه فوزنه
 في الظاهر افعل كارعوى من الرعو كما مثل به الرخصى والعجب كيف نظره به وذلك افعل اتفاقا وجعل اقنوى افعل مع انه مصرح
 بانه من القنوا وهو الخدمة فهل هو الاتناقض لا يتوهم متوهم انه افعل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم أفعلهم فيه على كلام محرر
 والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه افعل وأن افعل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظرا بل هو أغلبي
 فيه قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف أكثر بناء افعل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح
 بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا بنتى الشى بناء واقنوه واقنوه أخذوا واقنوا طلبه كما مروى يأتى له وهو كثير في نفسه كفى
 شروح النسب هيل وغيرها اه * قلت وقد صرح ابن جنى بأن مقتو وزنه مفعول ونظيره موزع ومن الصحيح المدغم محم ومخضرو وأصله
 مقتو ومثله رجل مغزو ومغزو وأصلهما مغزو ومغزو والفعل اغزو يغزو كاجزو واجازو والكوفيون يحذفون ويدغمون ولا يعلمون
 والدليل على فساده ذنبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوه هذا كلام ابن جنى نقله ابن سيده حيث ثبت هذا في الاول أن يقال
 لان هذا البناء لازم البتة أى بناء افعل لا افعل وكون بناء افعل لازما البتة لاشتباهه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن
 عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى افعل فهو من بناء ق وى لا ق ت وفتأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدى لولا أن هدانا الله * ومما يستدرك عليه يقال اقنوت من فلان الغلام الذى بيننا أى اشتريت حصسته نقله الرخصى
 ((و القنوا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (جمع المال وغيره كالاقنواء) يقال قنوا واقنوا وقنوا واجتناه وقنوا
 وعباه وجباه كله ضم الباء ضما (و) قال أيضا القنوا (أكل القنود والكبيرة) كذا في النسخ والصواب الكبرز كزبرج كما هو نص
 التهذيب قال فالقنود الخمار والكبرز القناء الصغار (و) والقنوى كسكرى الاجتماع والقنوا (كقفا) (أكل ماله صوت تحت الاضراس)
 عن المطرز كالخمار وشبهه وألف القنوا عن واو بدليل القنوا وعن ياء ((ى القنّى)) بالقن أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو
 (القنوى) بمعانيه يقال قنوا وقنوا قنوا قال ابن الاعرابى ((و الاقنوا بالضم الباء)) عند العجم وهو القنوا عند العرب
 قال الجوهرى على أفه لان وهو بنت طيب الريح حواله ورق أبيض ووسطه أصفر وقال الأزهرى هو من نبات الربيع مقرض
 الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه نغرجارية حدثه السن الواحدة أقنوانه ((كاقنوا بالضم)) ولم ير الا فى شعر ولعله على
 الضرورة كقولهم فى حد الاضراس مائة فى أسامة قال الجوهرى يصغر على اقنّى لانه (ج) أى يجمع على (أقانى) بحذف
 الالف والنون (و) ان شئت قلت (أقاح) بلا تشديد قال ابن برى وهذا غلط منه والصواب انه يصغر على أقحيان والواحدة أقحيان
 لقولهم أقانى كما قلت ظريبان فى تصغير ظربان لقولهم ظربان (ودواء مقنوق ومقنّى) كمدعوم ومقنّى نقله ما الأزهرى
 واقتصر الجوهرى على الاولى (فيه ذلك والاقنوانة ع قرب مكة) قال الاصمعى هي ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع
 بالشام) وهي ضيعة على شاطئ بحيرة طبرية نقله الشمرى أبو طاهر الحلبي فى كتاب الحنين الى الاوطان وذكر قصة ساقها باقوت
 فى مجبه (و) أيضا (ع بين البصرة والنجاف) قال الأزهرى فى بلاد بني تميم وقد زنت به (وأقانى الامر تباشيره) وأوانه يقال رأيت
 أقانى امره كما نقول رأيت تباشير امره نقله الأزهرى عن العرب (وقعا المسال) فحوا (أخذوا كاقنوا) وكذلك ازدفه واجتفه نقله
 الأزهرى عن نوادر الاعراب (والمقنعة) كسحاة (المجرفة) * ومما يستدرك عليه الاقنوانة ماء ببلاد بني ربوع عن نصر وقد
 جبه عميرة بن طارق البربوعى بما حوله فى قوله

(المستدرك)

(قنّا)

(قنّى)

(قنّا)

٢ قوله الصغار كذا بخطه
 والصواب الكبار كما فى
 اللسان والقاموس

(المستدرك)

فرت بجنب الزورعت أصبحت * وقد جاوزت للاقنوانات محزما

ومن المجاز افترت عن نور الاقنوان والا قانى وبدا اقنوا الشيب كبد انعام الشيب وقنوت الدواء فحوا جعلت فيه الاقنوان
 واقنعت الارض أنبتته ((يو قنّى)) الرجل (تقنّى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده والأزهرى (تقنّى تقنّى) وجعل
 الأزهرى التقنّى حكاية تقنّه ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه يأتى وارى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو يأتى فقط فان
 مصدره القنّى كسعى فيستدرك عليه من الواوى قنّا بطنة فحوا اذا فسد من داء نقله الأزهرى وقال هو مقبول قانق فتأمل

(قنّى)

فقد نقله صاحب الجواليقي في المعرب وقال القاضي المعاني هو من ملابس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربي فاما لما فيه من الاجتماع واما لجمعه وضمه اياه عند لبسه ومنه قول - هجيم عبد بن الحسحاس

فان تهرقني مني فيارب ليلة * تركتك فيها كالقباة المفترج

(ج) اقبية وقباة تقبية عباة) كذا في النسخ ونص الازهرى عن ابي زراب وعبا الشيب بعباها وقباها يقباها عباها وهذا على لغة من يرى تلبين الهمزة فقولته تقبية غير معروف (كاقبياه) يقال اقبتى المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا (عدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتحفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قباة) وهذا بالاشديد عن اللحياني وفي المحكم قطع منه قباة عن اللحياني (وتقباة لبسه) وانشد ابو علي القالي لذي الرمة

تجاول البوارق عن مجر من لوق * كانه منقبي يلق عزب

(و) تقبي (زيد انا من) قبل (نقاه) نقله الازهرى (و) تقبي (الشي صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (وامرأة قباية تملط العصفور وتجمعه) وانشد ابن سيده للشاعر يصف قطا معصوما في الطيران

دواما حين لا يحشبن ربحا * معا كبنا أيدي القبايات

(والقبايات اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قباية وقباة (وبنو قباية المجعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قبيعة (وقباة بالضم) ممدودا يوث (ريد كرو يقصر) ويصرف ولا يصرف قال ابو علي القالي قال ابو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يوثقه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو مياين كافي المصباح اوسمة كافي الانساب للسمعاني به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفحم بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شملة الانصاري وعبد الرحمن بن عباس الانصاري وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) انشد ابو علي القالي لعبد الله بن الزبير

حين حلت بقباة بركما * واستخر القتل في عبد الاشيل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوي الفرغاني حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومساعدة ابن البسيع القباوي عن يحيى بن ابراهيم ذكره المساليني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانه يجوز فيها ما يجوز في الاولى من المد والقصر (واقبي) عنافلان (استخفي) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقباة قوسين ككساء) وفي التكملة بالفتح مقصورا أي (قبا قوسين) لغات (واقبي) كرمي (الكثير الشحم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله

(المستدرك)

* من كل ذات شبح مقبي * (والقباية) كسحابة (المفازة) بلغة حمير نقله الازهرى وانشد * وما كان عزز ترني بقباية * ومما يستدرك عليه القبوة الضجة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أي همزة مضمومة والقبوانطاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المكارم رزق الله بن محمد القباوي زيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهي غير التي في فرغانة وقال نصر قبا في شعر عبد الرحمن بن عويمر قرية ابني عمرو بن عوف وفتح القاف حفص ابن داود القباي البخاري وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القباي ذكرهما المساليني هكذا (و الفتو) بالفتح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوكة) تقول هو يقتو الملوكة أي يخدمهم وقبل لرجل ماضعتك قال اذا صفت نصفك واذا شئت فتوت فأنانا نصف قاني في جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا في الاساس وانشد الجوهري

اني امرؤ من بني فرارة لا * أحسن قنوا الملوكة والخبيا

وفي التهذيب اني امرؤ من بني خزاعة (كالمقني) يقال فتوت أفتوتوا ومقني كغزوت أغزوتوا ومغزى كافي الصحاح والتهذيب (و) الفتوة (بهاء التميمية) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (والمقتوون) بفتح الميم (والمقاووة) بالواو (والمقاتية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطعام بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السكيت في أبيات كتاب المعاني (الواحد مقتوى) بفتح الميم وتشديد الباء كانه منسوب الى المقني وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزبة التي لا تني غلتها بخراجها قال الجوهري ويجوز تخفيف باء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهدنا وتوعدنا رويدا * متى كنا لا مل مقتوينا

(و) قيل الواحد (مقني أو مقتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أي من مقتوين (غير مصر وفين) أي ممنوعين من الصرف (وهي للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتوين وهذا رجلان مقتوين ورجل مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث * قلت رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازي قال ابن جني ليست الواو في هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين اعرابا وأدليل اعراب اذلو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين وجرى مجرى مصطفين قال سيويه سألت الخليل عن مقتو ومقتوين فقال هذا بغير الهمزة الاشعري والاشعريين وكان القياس اذا حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا في الاعلى الاعلون

(قنا)

(والمصاحبة) قبل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع يخالفه وفي شرح المنار لابن مراك أن باء المصاحبة لاستدامة المصاحبة ومع لا بد أنها قال شيخنا قلوبهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجلة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجمهور فيما يأتي اذ قال في الباء وللمصاحبة اهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعديل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لاجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا تصلبكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أبيك يريدون عليه نقله الجوهرى وقال الميلا في رقبيل أنها في الآية بمعنى الظرفية أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كان ثيابا في مريحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على سريحة وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل مريحة لأن السريحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها مريحة وليس كذا قولك فلان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره أو أصب من أصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأه من العرب

هم وصلوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان إلا بأجدعا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله الفراء وأنشد

وأرغب فيهما عن عيم دورهطه * ولكن بهما عن سنبلست أرغب

يعثرن في حد الطبات كاغا * كسيت برودبني تزيد الأذرع

أي يحد الطبات وقال بعض الأعراب نلوذ في أم لنا ما تعصب * من الغمام ترندى وتنتقب

أي نلوذ بها وأراد بالأم هنا سلمى أحد جبل طي لأنهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعتصمون بها إلا وهم فيها اذلو كانوا بعداء فليسوا لا تدين بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الجبل

ويركب يوم الروع ٢ فيها فوارس * بصبرون في طعن الأباهر والكلبي

أي بطن الأباهر نقله الجوهرى وقال آخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أقواهم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذنى عشر من الأبل فيها فخلان أي منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فيهن نورا أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للبهدي

ولوح ذراعين في بركة * الى جؤجؤ رهـل المنكب

يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بسطا في خلايا أربع

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

أي مع بركة وقال أبو التجم

أي مع خلايا وقال امرؤ القيس

فبسل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قبلها ونفسه به بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقايسة) وهى الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) نحو قوله تعالى (فيما منع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليلا وللتوكيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولا تعريض وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فمين رغبته من رغبته فيه وبافهما تعجب) قال ابن سيده في كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أفعـل كذا أو قيل معناها الاسف على الشئ يقوت وقال الكسائى لأنهم مزوم معناها باعجبى مالى قال وكذلك يافىما أصحابك قال ومامن كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائى من العرب من تعجب بهى وشئ وفى ومنهم من يزيد ويقول ياهيما ويافىما ويشيما أي ما أحسن هذا وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور والاحجاف والايهام وغير ذلك (وفيا كورة بمنج منها رفع بن عبد الله الفايان) المحدث

﴿فصل القاف﴾ مع الواو والياء ((ى قأى كسجى) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذلك ((و قبا)) قبوا (جمع باصا به) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أى مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعران) والعصف (جناء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قبا قبا (والقبوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القبا) كسحاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لا بى النجم * تمشى الرايح في قبائه * وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضممته وقال شيخنا القبا بمد وبضم ويؤنث ويد كقيل فارسى وقيل عربى من قبوت الشئ إذا ضمت عليه أصا بعك شئى به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولوصار علما إلا أن يكون علم امرأه فتأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

٢ قوله فيها كذا بخطه
كالصاح وفى اللسان منا
كفى كتب الشواهد

(قأى)

(قبا)

وتبدل الثامن الفاء فيقال ثناء الدار وفناؤها وقدمي وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من صاحبه لأن الفناء من فنى
بفنى وذلك أن الدار هناك تبنى لأننا إذا تهايت إلى أقصى حدودها فبنت وأما ثنائوها فن ثنى يبنى لأنها هناك أيضا تثنى عن
الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهما من تبادل من الياء وجوز بعض البغداديين أن تكون ألفها واوا
لقولهم شجرة فنوا وليس بقوى لأنها ليست من الفناء وانما هي من الأفتان (وقانا داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد
للحكيم
تقيمه نارة وتقعده * كما يفا في الشمس قائدها

وقال الاموي فأناه سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فأناه داجاه (وأرض مفضاة) أي (موافقة لتأزليها) بلغة هذيل نقله
الاصمعي ويرى بالقاف كاسيأتي (والافاني نبت) مادام وطبا فاذا يبس فهو الحباط (واحدتها) أفانية (كثانية) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو قال الأزهرى هذا غلط فان الافاني نبت على حدة وهو من ذكور البقل يبيع فيتنثر وأما الحباط فهو الحليسة
ولا هي له لأنه من الجنة والعروة قال الجوهري ويقال أيضا هو غيب الثعلب * ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان ما يعانون ما لهم
ولا يفانونه أي ما يقومون عليه ولا يصحون والمفاناة التسكين عن الاموى والافانية المسنة من الابل وقد جاء ذكرها في الحديث
(و الفناء البقرة ج فنوات) بالتحريك هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره ويرى بالقاف أيضا كاسيأتي وقال أبو علي
القالي الفنا جمع فناة وهي البقرة الوحشية يكتب بالالف لأنهم يجمعونها فنوات أيضا (و) الفناء (غيب الثعلب ج فنا) هكذا في
النسخ بالالف ومثله في التهذيب والصحاح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو
بكر بن الانباري قال زهير
كان فنات العهن في كل منزل * نزلن به حب الفناء لم يحطم

وأنشده الجوهري أيضا هكذا قال ويقال هو شجر له حب آخر تتخذ منه القلائد وفي المحكم تتخذ من حبه قرار يطوزن بها أو هي
حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع عن الارض قبس الاصبع وأقل رعاها المال (و) الفناء (ماء لجذعة و) يقال (شعر أفتى) أي
(فينان) أي طويل (وامرأة فنوا) أي ثبته الشعر وشجرة فنوا (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع
أحدا يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا انما ذات الافنان أو الطويلة الافنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)
وقد ذكر في النون (وفنى) بالفتح مقصور منون (جبل بنجد) وقال نصر جبل قرب سميراء وعنده ماء يقال له فنان كغراب * ومما
يستدرك عليه الأفناء من الناس الا خلاط واحد فافنوا بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال في
الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم زراع من ههنا وههنا ولم تعرف أم الهيم للافناء واحد أو قول الرازي

* يقول ليت الله قد أفناها * أي أنبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزرو تسمى وهو قول أبي التيمم بصف راعي الغنم عن ابن
الاعرابي (و القوة كالقوة عروق يصبغ بها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد فافنات بها وفي رأسه حب أحمر
شديد الحرة كثير الماء يكتب بئانه وينقش قال الاسود بن يعفر

نحرت بها الرمح أذيا لامظاهرة * كما تجر ثياب القوة العرس

وقال غيره هو (دواء مسقط) للجنة (مدر) للبول والطمث (مفتح جلاء ينقي الجلد من كل أثر كالقوباء والبهق الأبيض ونوب
مفوى) كعظم (صبيغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض مفواة
كثيرتها) عن أبي حنيفة أو ذات قوة (و) قوة (بلا لام د بمصر) قرب ريشيد وقد دخلته وألفت في تحقيق أقطه ومن دخل به أو ولد
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جليله نافعة (والفوسا كنه الواو دواء نافع من وجع الجنب وداء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه
قار بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وقا ومخلاف باطائف) * ومما يستدرك عليه المفاوى هي الارضون
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران القوى البصري من
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وانما نزل البصرة فاشتبه على
ابن السمعاني وأقوى مقترح الاول مقصور قرية من كورة البهنسانم فواحي صعيد مصر (و فهو غيبه) أهمله الجوهري

وقال غيره أي (سهوت) عنه قال ابن سيده فها فواده كهفا ولم يسمع له بمصدر فأراه مقلوبا (وأفهي) الرجل (قال زايه) عن ابن
الاعرابي * ومما يستدرك عليه فها إذا فصع بعد عجمة والافها البله عن ابن الاعرابي (ي في) بالكسر (حرف جر) من حروف
الاضافة قال سيبويه أمافي فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في الغل لأنه جعله إذا دخل فيه
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء وليس مثله انتهى
قال الميلاني في شرح المغني للبحار بردي ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجاز انخراط النجاسة في الصديق
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشل في الخبر انتهى
وفي المصباح وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز الأول كقطع يد السارق
والثاني كباقة (ونائي للظرفين) المكناني نحو قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد والزمان في نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(المستدرك)

(فنا)

(المستدرك)

(القوة)

(المستدرك)

(فها)

(المستدرك) (في)

وقال أبو علي القالى الفلاء جمع فلولامهر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه * وكسريه يرحم ربح الفلاء

والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي النجم * بقارح نوعم فى فلاءه * وفرس مفل ومفلية ذات فلو وفلوتة ربيته قال الخطيب يصف رجلا

سعيد وما يفعل سعيد فانه * نجيب فلاءه فى الرباط نجيب

وليس يملك مناسيد أبدا * الا فتليها غلاما سيدا فينا

وكذلك اقلبته وقال

وقال الازهرى اقلبته لنفسه اتخذه وأنشد

نقد جبارهن ونقتلها * ولا نغذو التيوس ولا القهادا

وفلانة بدوية فلولية وابن الفلوا بالفتح هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوى الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر

القطيعى مات سنة ٤٣٦ وبشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكنتى الفلوى البغدادي سمع

التجار وعنه الخطيب قال الحافظ هكذا ذكر السمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندى فيه ما نظر وفلا من قرى خابران قرب ميهنة

منها أحمد بن محمد الفلوى زاهد ورع أقام بخانقاه سرحس خسين سنة يتختم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوت القوم تخللهم

وكذلك قلت (ي فلاء بالسيف بقلبه) فلياقطع به رأسه (كيف فلوله) فلول (و) فلى (رأسه) فليا (بجثته عن القمل كفلاء والاسم

(فلى)

الفلاية بالكسر) ومن هنا يقال للنساء القاليدات والفوالى ومنه قول عمرو بن معد يكرب

تراه كالثغام يعل مسكا * يسوء القاليدات اذا فلىنى

قال الجوهري قال الاخفش أراد فلىنى فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وافية للفعول وليست اسما وأما النون الاولى فلا يجوز

طرحها لانها الاسم المضممر (و) من المجاز فلى (الشعر) بقلبه فليا اذا (تدبره واستخرج معانيه) وغريبه عن ابن السكيت كذا فى

الصحاح وفى الاساس أى قدس عن معانيه يقال افلى هذا البيت فانه صعب (و) فلى (فلا نأفى عقله) بقلبه فليا (رازه) وفى التهذيب

اذا نظر ما عقله وهو مجاز أيضا (واستفلى رأسه وتعالى) هو (استهسى أن يفلى) نقله الجوهري (و) فلى (كرضى انقطع) عن ابن

الاعرابى (و) فلى (كحنى جبل) وهو غلط والصواب بفتح فسكون كما هو نص التكملة (وفالية الاقاعى أوائل الشمر) قال ابن

الاعرابى يقولون أتتكم فالية الاقاعى يضرب مثلا لاول الشر يتنظر واجمع الفوالى (و) أيضا (خنفسا رقطاء تألف العقارب

والحيات فاذا خرجت من حجرها آذنت بها) وفى الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند حجرة الحيات فليمن وفى المحكم هى

سيدة الخنافس وقيل فالية الاقاعى دواب تكون عند حجرة الضب باب فاذا خرجت علم أن الضب خارج للحالة فيقال أتتكم فالية

الاقاعى فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر فى مثل هذا بالجمع عن الواحد * ومما يستدل عليه استفلاء تعرض منه فلى رأسه

(المستدرک)

بالسيف وأنشد أبو عبيد

أما ترى رابط الجنان * أفليه بالسيف اذا استقلانى

والفلى التكلف للفلاية قال

اذا أنت جاراتها فلى * تربل أشنى فلما أفلا

وتفالت الجراح حثكت كأن بعضها يفلى بعضها قال ذو الرمة

ظلت تقالى وظل الجون مصطخما * كأنه عن تناهى الروض محجوم

(فامية)

وفلى الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وفليت القوم يعنى وفليت خبرهم وأفليتهم وفليتهم أى تخللهم وفى المفازة تخللها

والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذك ما فيه رواه ابن الانبارى عن أصحابه (ي فامية) أهمله الجوهري

(أو) هى (فامية) بزيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ويسمى بعضها فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور

حصص بينها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى * ولولا لم نسلم أفامية الردى * وهذه المدينة بنيت فى السنة السادسة بعد

موت الاسكندر من بناء سلوقوس (و) قال ابن السمعانى فامية (ة بواسطة) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحى

الفامى عن أبى مسلم الكجى وغيره (ي فنى) الشئ (كرضى) هذه هى اللغة المشهورة (و) حكى كراع فنى بفتحى مثل (سمى)

(فنى)

يسمى وهو نادى قال وهى بلغة بلخ بن كعب (فناء) مصدر البابىن فهو فان (عدم) وفى المحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القالى

الفناء نفاد الشئ قال نابغة بنى شيبان

ستبقى الراسيات وكل نفس * ومال سوف يبلقه الفناء

وقال الآخر كتب الفناء على الخلاق ربنا * وهو المليك وملكه لا ينفد

(وأفناه غيره) فنى (فلان) بفتحى اذا (هرم) وفى التهذيب أشرف على الموت هرما قال ليبيد

حبائله مبثوثة بسيله * وبفنى اذا ما أخطأته الحبال

أى يهرم فيموت (والفانى الشيخ الكبير) الهرم وتفاوتوا فنى بعضهم بعضا فى الحرب (وفناء الدار ككساء ما اتسع من أمامها) وفى

الصحاح ما مندم من جوانبها وفى المحكم هو سعة أمام الدار يعنى بالسعة الاسم لا المصدر (ج أفنية وفنى) كعنى بالضم والكسر

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء مفلوبا فيثمر زهرا أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفنى) النبات (خرجت فاغيته) كفاي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أفغت (الغلة فدت) نقله الجوهري (و) أفنى الرجل (أقفر بعد غنى) أيضا (سبح بعد حسن) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبه) وأورمه يقال ما الذي أفغاك (وعلقمة بن الفغواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي الفغواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليل المسلمين إلى تبوك (وفغا الشئ) فغوا (نشا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا وروى إذا أفنى أي نور (و) فغا (الزرع يبس) * ومما يستدرك عليه فغا التمر يفنى فغا إذا حشف عن أبي على القالي والفغوة انتشار رائحة الطيب وفغا الأبل حشوها (و) فقوت أثره قفونه (حكاه يعقوب في المقلوب كذا في المحكم) (والفقوع) ونقدتم في الهمز أيضا ان الفق موضع وقال نصر الفقو قر به باليمامة بها منبر وأهلها ضبة والعنبر (والفقاماء) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطليموسي (وفقوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الور في السهم (ج فقي) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على بالآلاف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني ونبلي وقفاها كـ * عراقيب قفا طحل أراد وفوقها * ومما يستدرك عليه الفقوش أيض يخرج من النفساء أو الناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاه أبو عبيد بالله ز وقال هو السابياء وقد تقدم (ي الفقي) أهمله الجوهري والجماعة وهو (و) باليمامة الذي قد منازكره عن نصر يروى بالواو وبالياء وبالهمزة (و) فقي (كسمى محارث ونخل لبني العنبر) باليمامة * ومما يستدرك عليه أفنى بفتح فكسر القاف جد حسين بن محمد بن أفنى المحدث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة (و) فلا الصبي والمهر) يفلوهما (فلوا) بالفتح (وفلاء) كسحاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كآفلاء وافتلاه) يقال فلاء عن أمه وافتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للادعشي

ملع لاعة الفؤاد إلى بحـ * ش فلاء عنها فبئس القالي

وقيل فلاء فطمه وافتلاه اتخذ (و) فلاء (بالسيف) فلوا فليما (ضربه) به واوى يائى وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسر) الفلو (كعدو وسمو بالجش والمهر) إذا (فطما أو بلغا السنة) وقال الجوهري الفلو بتشديد الواو والمهر لانه يقتل أي يفطم قال دكين * كان لدا هو فلو قريبه * وقد قالوا لادنى فلو كفالوا عدو وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو ففتحت الفاء وإذا كسرت خففت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم

جرول يافلو بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح وقال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وإن كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بحاجز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كفاي المحكم (أو المفازة) كفاي الصحاح زاد غيره التي (لاماء فيها) ولا أنيس وإن كانت مكائنه قاله النصر (أو) التي (أفلها اللابل ربع وللعمير والغنم غب) وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (البحراء الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور

وتأوى إلى زغب مراضيع دونها * فلا لاخطاه الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي الفلا يكتب بالآلاف لانه من الواو وأنشد الفراء

بات تنوش الحوض فوشا من علا * فوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلى) كعنى على ففعل وجعله الجوهري جمعا للفلا ونظره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها انقلى * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

(وفلى) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (جج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنزة

مثلهما يخرج النصيحة للفقو * م فلاة من دونها أفلاء

ليس جمع فلاة لان فعله لا تكسر على أفعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار اليها) كفاي الصحاح (أو) أفلى (دخلها) عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والأتان (بلغ ولدها أن) يفلى أي (يفطم واقتلا المكان رعيه) وطلب ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهرى سمعهم يقولون نزل بنو فلان على ماء كذا وهـم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم إن الأولى إن يذكروها في التي تليها لانه مشبه بفلى الرأس كما لا يخفى (وفلا غ بطوس) * ومما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

فلو ترى فيهن سر العتق * بين كاتى وحو بلق

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقى)

(المستدرك)

(فلا)

(المستدرك)

(المستدرک)

(ومحمد وخالد ابنا فضامعبران) بصريان ومحمد روى عن أبيه * ومما يستدرک عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضاء وأفضى اليه الامر وصل اليه والى ثوبه فضالم يودعه وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومناعهم فوضى فضاى مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الصاد وفي الصحاح أمرهم فضاى بينهم أى لا أمر عليهم ومثله لا بى على القالى والفاضى البارز والخالى والواسع كالمفضى والفضو والحو وأفضى اذا افتقر عن ابن الاعرابى كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط الينا من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابى ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الامر فضاى غير محكم ويقولون لا يفضى الله فاك من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للذابغة أى لا يجعله فضاء واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابى قوله المتقدم وائفى بالكسر واقف جمع فضية للماء المستنقع كبدره ويدرو بالفتح من باب حلقه وحق ونشفة ونشف وبهاروى قول عدى بن الرقاع فأورد هالما لنجلى الليل أودنا * فضى كن للجون الحوام مشربا

(فطا)

(المستدرک)

(أفطى)

وأفضى اليه بالسرا علمه به نقله الجوهرى وفضا الشجر بالمكان فضوا أكثر عن ابن القطاع ((و الفطو)) أهمله الجوهرى والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطا يفطوه فطوا ساقه سوفاشديدا * ومما يستدرک عليه فطاه يفطوه فطوا ضرب بيده وشدخه وفطوت المرأة تكبتهما نقله ابن سيده ((ي أفطى)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (ساء خلقه والفظاء) هكذا هو بالمدى النسخ كفى التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله الفراء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء البكرش كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ماء الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثاني وأنشد

تسر بل حسن يوسف في فطاه * وأبس تاجه طفلا صغيرا

(فعا)

وحكاة ابن سيده عن كراع قال وانما فضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام واذا كانت ياء في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخه و ((الأفعاء الروائح الطيبة والفاغى الغضبان المزبد)) كلاهما عن ابن الاعرابى كذا في المحكم (والفاعية النمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في الغين (والأففى هضبة لبني كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

هل تعرف الدار بذي البنات * الى البريقات الى الافاعة * أيام سعدة وهي كالمهاة

(المستدرک)

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافاعة لانه رغب بها الى الهضبة (و) الافعى (حمة خبيثة) وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنه ما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا فغوا الحد وقلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون صفارا سميا) والاسم أكثر وقيل الافى التي لا تبرح انما هي مترحمة وترحيمها استدارت اعلى نفسها وتحويها قيل لا ينفع منها رقية ولا زياق وقال الجوهرى أففى أفعل نقول هذه أففى بالتوين وكذلك أروى (ج) أفاعى وأرض مفعاة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أى مع ضم الميم (السمية التي تكون على صورة الافعى) نقله الجوهرى (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعا ففعية (ونفعى) الرجل (صار كالافعى) في الشمر نقله الجوهرى وفي الاساس تشبه بالافعى في سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بني) قال ياقوت وذ كرا الحامى أنه في طريق مكة عن عيين المصعد من الكوفة (والافاعى عروق تشعب من الحالبين) على التشبيه * ومما يستدرک عليه الافعوان بالضم ذكر الافاعى نقله الجوهرى والمفعاة هي الابل سميت كالافعى وفعا فلان شيئا ففتمه وأففى الرجل صار ذا شمر بعد خبر والافاعى واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره في حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعفي بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أى القلزم في موضع يقال له الافاعى حدثنا أى حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تخفيف من عبد العزيز أى أحذروا الحديث وانما هو الى القلوب قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أففى عن أم سلمة وسلامة بنت أففى عن عائشة وأففى نجران جاء ذكره في كتاب الشفاء لبعض عند ذكر الكيمياء (و) كذا في النسخ ومثله في كتاب أبي على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه وارى يأتى ((الفغا)) بتقديم الفاء على الغين مثل (الغفا) بتقديم الغين على الفاء (في معانيه) التي ذكرت فن ذلك الردى من كل شئ أنشد الاصمعي

(الفاغا)

إذا فغة قد مت للفتنا * لفر الفغا واصليناها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يعلو البئر فيفسده ويصيره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والجفنة) هكذا في النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا يحيد عنه الفغا (ميل في الفم) والعلبة والجفنة أى في العلبة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل في الفم وقوله ميل في الفم هو قول ابن الاعرابى نقله أبو على القالى في المقصور والممدود قال ابن سيده وانما فضينا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو والفاعية نور الحناء) كذا في الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شئ فغو وفاعيته وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاعية وقال شمر الفغو نور راحته طيبة وقال ابن الاعرابى

(فصى)

الليل نومة ثم غمت فتلك الفاشية ونقش الخبر اذا كتب على كاعدرقيق فتشى فيه ((ي فصول الشئ عن الشئ)) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (يفصيه) فصيا (فصله) ومنه فصى اللحم عن العظم (وفصية ما بين الحر والبرد سكتة بينهما) وفي المحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فصية وليلة فصية) على النعت (وبضافان) فيقال يوم فصية وليلة فصية (وأفصى تخصص من خير أو شر) نقله الازهرى (كنفصى) وقال الجوهرى النقصى التخصص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أفقص منه أى أخلص وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخاصت وفي حديث القرآن لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم أى أشد نقلنا (والاسم الفصية كرمية) وعليه اقتصر الجوهرى وجماعة (و) أيضا الفصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله لى بالفصية من هذا الامر كفى الاساس وفي حديث قبيلة قالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أفصى (عنا الشتاء أو الحار ذهابا أو سقيا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابي أفصى عنك الشتاء وسقط عنك الحار ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أفصى عنك الحار أى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (و) أفصى (المطر) أى (أفلع) نقله الجوهرى (و) أفصى (الصائد لم ينشب بحبب انته صيد) فكأنه ذهب عنه (وفصيته) منه (تفصية خلاصته) منه نقله الجوهرى (فانفصى) قال الليث كل لازق خلاصته قلت قد انفصى واللحم المتهرى ينقصى عن العظم (وأفصى جماعة) وهما أفصيان أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو فصية كسمية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصاة) هكذا ضبطه ابن سيده باصناد المهملات قال وأنشد أبو حنيفة * فصى من فصى العجدة * وأعاده أيضا في الذى يليه ووجدت في هامش المقصور والممدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين * قلت روى اخيه حجازية ويسمون فوى الترفصية أيضا ((و فضا المكان فضاء وفضوا)) كعاق (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قيص بيضم المنقاض * عنكم كراما بالمقام الفاضى

(كافصى) وهو مفض وأنشد ابن سيده لشعبة بن عبيد العدوى يصف نخلا

شنت كثة الاثواب لا القرتنى * ولا الذئب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفصى كل شئ أى يصير فضاء كذا في النهاية (و) فضا (دراهمه لم يجعلها في صرة والفضا الفضا) هكذا في النسخ والصواب كتابتها بالياء كما هو نص المقصور والممدود لابي على القالى ووجدت في نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف واوى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المختلط) زاد القالى مثل التمر مع الزبيب ونحوهما اذا خلطت ما فى اناه واحد يقال هو فضى في جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول تعرفضى وتمران فضيان وتموران فضاء وأنشد الفراء

فقلت لها يا نعمت لك ناقتى * وعرفضى في عيبتى وزبيب

وهكذا أنشده الجوهرى أيضا وفيه باعتمنا كذا بخطه وأنشده ابن سيده والازهرى يا خالتي قال ابن سيده ورواه بعض متأخريه وبين ياعنى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الارض) كذا في الصحاح والآخر قول ابن شميل وفي المحكم هو الواسع من الارض وقال الراغب المسكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شمر هو ما استوى من الارض واتسع وقال أبو على القالى الفضاء السعة وأنشد

بارض فضاء لا يستوصيدها * على ومعر وفي بها غير منكرا

وقال الآخر الاربعاضاق الفضاء بأهله * وأمكن من بين الاسنة مخرج

قال ابن شميل وجع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب قاله نصر (و) الفضاء (ككساء الماء يجرى على الارض) وفي المحكم فى الباء الفضية الماء المستنقع والجمع فضاء بمدود عن كراع وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود الفضاء كالحساء وهو ماء يجرى على وجه الارض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * ببطحها ذى قار فضاء مفجرا

(وأفصى المرأة) افضاء جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المسكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكتابة أفضى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أفضى الساجد يده (الى الارض مسها براحتيه فى سجوده) نقله الزمخشري والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكانة غيره نقله أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتي وأهلى وأنشد لعبيد بن أيوب

فأصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة * فضيا فضا قد طال فيها أفلا فله

تفرت (العين) وكذا الأرض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريته بن ماطل كسيه) كأنه مصفر فريته (تابعي) روى عن عمر رضي الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفرى كغنى) أي (يأتى بالعجب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيد ورواه الخليل تركته يفرى فريته بالفخ والتخفيف وكان يقول التشديد غلط وفي الحديث فلم أربع بقريه يفرى فريته روى

(المستدرک)

بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا الفراء قد أطمعتني دقلا حوليا * قد كنت تفرين به الفريا أي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه * ومما يستدرك عليه نفري جاده انشق وأفرى الاوداج بالسيف شقها وحكى ابن الاعراب وحده فراهوا وولد فرى كغنى مشقوق وكذلك الفريه ورجل فرى كغنى ومفرى كمنبر محتلق عن اللحياني والفريه الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفرى أفرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والفري جمع فريه أي من أكذب الكذبات ويقولون الفرى الفرى كغنى فيهما أي العجلة العجلة نقله الصاغاني وأفرى الجلة شقها وأخرج ما فيها والمفريه المرادة المعمولة المصلحة وأفرى الجرح يطره وفري البرق يفرى فريا وهو نلأؤه ودوامه في السماء رفراه يفرى قطعه بالهجا وقد يكتى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قبيلة منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي المالكي مات سنة ٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ وسمع من مسند المغرب أبي الحسن البطريق بنونس

(فَسَا)

وفريان بالكسر محمد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان الفخمي البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا الجبان وأيضا العجب ((و فسافسوا) بالفخ (وفساء) كغراب (أخرج رجلا من مفساه) أي دبره (بلا صوت) وقبل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولوقال معروف لكفى عنه (وهو فساء) كسكان ومنه قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن التواء القصير الفساء الذي يخلت في بيت جاره وأذوى بيته وجم (وفسو) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ إلى الاقلح الامح الحسو الفسو أي (كثيره والفاسياء والفاسية الخنفساء ومنه المثل أخش من فاسية (وفسوات الضباع) بالتحريك (كفاة) قال أبو حنيفة هي القعبل من الكفاة ومثله في المنهاج وقال هونبات كرية الراشحة له رأس يطخ ويؤكل بالبن فاذا ليس خرج منه مثل الورس وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المزااة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقضى عدتها فقال ليس له الاقسوة الضبيع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خض الضبيع لحقها وخبثها وقيل هي شجرة مثل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسواقب) وفي الصحاح نبز (حتى من) العرب قال ابن سيده هم (عبد القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب في عكاظ) وهو سوق معروف (ببردى حبرة فاشترى عبد الله بن بيدرة بن مهو ولبس البردين) وفي الصحاح من يشتري منا الفسو بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وانزرا بالآخر وعومشتري الفسو ببردى حبرة فضر به المثل فقبل أخيب صفقة من شيخ بهو (وفساد بفارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي (النحوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد بفارس سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد وكان اماما في النحو وتجول في البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه

(المستدرک)

وضنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات وتوفي ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفخ بن جنى (ومنه اشيا الفساسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب الى فساسا سيري والرجل فسوى * قلت وهذه المدينة تعرف عند العجم بسا وينسبون اليها بسا سيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفساسا لغة في الهمز) * ومما يستدرك عليه تفاسى الرجل أخرج مجيزته وتفاست الخنفساء اذا أخرجت اسم الفساء قال الشاعر * بكرعوا ساء تفاسى مقربا * وقال الاضمرى هو بالهمز وقد تقدم والفساة تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه ونظير شهوة وشها فانظر هناك والفساء الخنفساء لنتها ويقولون أفسى من الظربان وهي دابة تجيء الى حجر الضب فتضع قب اسمها عند فم الحجر فلا تزال تفسوح حتى تستخرجه وتصغير الفسوة فسبية وجمع الفساسية فواس ((و فساخيره) كذا (عرفه وفضله) يفشو (فشوا) بالفخ (وفشوا) كملق (وفشيا) كصلى ذاعوا (انتشروا فشاها) هو (والفواشى ما انتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدتها فاشية ومنه الحديث ضموا فواشكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحياني الى لا حفظ فلا نافي فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيه) وفي التهذيب كثر فواشيه أي ماله وكذلك أمشى وأوشى (وتفشاهم المرض) تفشى (هم) أي (كثروا فهم) وانتشروا في التهذيب عنهم وأنشد

(فَشا)

تفشى باخوان الثقات فغمهم * فأسكت عنى المعولات البواكيا وأورده أبو زيد بالهمز وأنشد فشا أخوان الثقات وقد تقدم (و) تفشت (القرحة اتسعت) وأرضت (والفساء كسماء تناسل المال وكثرته) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفخ كافي النسخ وهو في كتاب الازهرى بالتحريك (غشية تعترى الانسان فارسيتها ناسا) قاله الليث * ومما يستدرك عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أموره لا يدري بأيها بدأ وإذا غمت من

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفروة (خمار المرأة) ومنه الحديث ان الامة آلفت فروة رأسها من وراء الجدار قاله عمر حين سئل عن حدها أى فناءها أى خمارها أى تبدلت وخرجت بغير تلفع كالخرة (وجبة مفراة) بالشد أى (عليها فروة وافتري فروا) حسناً (لبسه) ومنه قولهم المفتري لا يجد البرد أى لا بس الفروة قال الزجاج يقرب أولاهن لطم الاعسر * قاب الخراساني فروا المفتري

(وذو الفروة السائل) لانه يأتي مشتقاً بفروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو الفروين) مثني الفرو (جبل بالشام) وفي مجمع نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل بنجد) في ديار بنى أسد وساق جبل آخر يد كرمفرد او مضافاً كما تقدم (وذو الفرية كسبية فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروة كانه مصغر فروة (و) ذو الفرية وهب بن الحرث القرشي الزهري (شاعر) نقله الحافظ (وفروان اسم) رجل (وفاريان) وفي كتاب السمعاني فريانان بالكسر واذا فوضعه التركيب الذى يليه (ة) عمرو (منها محمد بن نعيم) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عبياض وغيره زوى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة دبحر اسان) قال الحافظ اختلف في ضمها وفتحها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بشعر خراسان مما يلي خوارزم وتعرف في العجم بفراوة يواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بن عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي صاحب رباطها عن حميد بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراوي الامام المشهور وذو الكنى راوية صحيح مسلم وفيه يقولون الفراوي ألف راوى وزجته واسعة مشهورة * ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه يفسر قول الراعي السابق وضربه على أم فروته أى هامته وأم فروة ثلاثة من الـ اييات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان في داخل قشره كهشة وبر الابل والفرا من يصنع الفراء وأيضا من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم نوح بن صالح النيسابوري عن مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الفراء فقه حنبلي روى عن أبي القاسم البغوي ويحيى ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصاري وغيره مات في رمضان سنة ٥٨٠ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطني وعنه الخطيب مات بطنيس سنة ٣٨٠ هـ ودفن بمباط واختلط آخر عمره وأما أبو بكر يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوي فانه قيل له الفراء لانه كان يفري الكلام فهو اذامن فري يفري محمله في التركيب الذى بعده يقال هو ومحمد بن الحسن ابنا حالة ثقة روى عن الكسائي ومات سنة ٣٠٧ هـ عن ثلاث وستين واسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الفروي مولى عثمان ثقة عن مالك وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وفروان بليدة فارس منها أبو وهب منسبه بن محمد الواعظ مات في حدود سنة خمس مائة وفروة محركة قرية بمرخس منها أبو يعلى لقمان بن علي الفروي حدث عنه أبو أحمد بن عدى * ومما يستدرك عليه فزوة بالفتح جد أبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزاة الفراوي النخعي من أهل افران نسب الى جده سمع ابراهيم بن سعد النخعي وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرائي مات سنة ٣٢٠ هـ (فرايه يفريه) فرياً (شقه) شقاً (فاسداً أو صالحاً كفرأه) بالشد (وأفراه) وفي الصحاح فريت الشئ أفريه فرياً قطعته لا صلحه وفي المحكم فري الشئ فرياً وقراه شقه وأفسده وقال الازهرى الافراء هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي أفري الجلد مزقه وخرقه وأفسده يفريه افراء وفي الأساس يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أصلحت ومثل هذا نقله الجوهرى أيضاً عن الكسائي وكان المصنف جمع بين القولين ولكن قال ابن سيده المتفقون من أئمة اللغة يقولون فري للفساد وأفري للاصلاح ومعناهما الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفري ما خلقت وبع * فض القوم يخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتفكره وهو مثل (و) فري (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفي الصحاح فري فلان كذا باخلقه وافتراه اخلاقه وقال الراغب استعمل الافتراء في القرآن في الكذب والظلم والتميل نحو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً انظر كيف يفترون على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فري (المزادة) فرياً (خلقها وصنعها) وأنشد الجوهرى اصريع الركبان شلت يد افارية فرتها * مسلك شوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغر فرتها

(و) فزى (الارض) فرياً (سارها وقطعها) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) فزى الرجل (كرضى فزى) بالفتح مقصور (تجبر ودهش) نقله الجوهرى وقال الاصمعي فزى يفزى اذا نظر فلم يدر ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده لا علم الهدى وفريت من فزع فلا * أرمى ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصلحه أو أمر باصلاحه) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفري وخاله نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائي والاصمعي ما يخالف ذلك (و) أفزى (فلاناً لانه) نقله ابن سيده (والفرية) بالفخ (الجلبة) عن ابن سيده (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من الافتراء والجمع فزى كسيرة رسدر (و) الفزى (كغنى الامر المختلق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهرى أو العجيب نقله الراغب وبكل ذلك فسرقه تعالى لقد جئت شيئاً فرياً (و) الفزى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغنية (و) الفزى (الحليب ساعه يحلب وتفزى) الاديم (الشق) وهو مطاوع أفزى ومنه تفزى الليل عن صبحه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(قرى)

المصنف شياً يشمل المال والأسير جمعاً بين القولين وقوله تعالى وإن يأتوكم أسارى نفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر نفادوهم وقرأ أنافع وغاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي بألف فيهما أي في أسارى ونفادوهم وحزرة بالألف فيهما قال نصير الرازي فاديت الأسير والأسارى هكذا نقوله العرب ويقولون فديته بأبي وأمي وفديته بـمال كأنك أشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيراً وإذا كان أسيراً مملوكاً قلت فاديته كذا نقوله العرب قال نصيب

ولكنني فاديت أي بعد ما * علل الرأس منها كبرة ومشيبي

قال وإن قلت فديت الأسير بخائر أيضاً يعني فديته بما كان فيه أي خلصته وفاديت أحسن في هذا المعنى وفديته بـمذبح أي جعلناه الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ نفادوهم فلعنه تشتروهم من العدو وتنقدوهم وأما نفادوهم فيكون معناه تماكسون من هم في أيديهم في الثمن وبما كسبونكم (والفداء ككسباً وعلى وإلى) (الفدية كفتية ذلك المعطى) وفي المصباح هو عوض الأسير وقال أبو البقاء هو إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه وقال الراغب ما بقى الإنسان به نفسه من مال يبذله في عبادة يقصر فيها يقال له فدية ككفارة العيّن وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسلك وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (تفديته قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفديتنا بالابننا (وأفداه الأسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحباه يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان قاله لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صديقه) يقال ذلك لما أنه يفدى في كلامه فيقول فدى لك أبي وأمي (و) أفدى (جعل ثمره أنباراً أو أيضاً) (باع التمر) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار كالقداء (والقداء كسماء محم الشئ) عن ابن سيده (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كفي المحكم (أرجاعه الطعام من شعير) وبر (ومز ونحوه) كما في الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلغه عبد القيس وأنشد أبو عمرو الشيباني

كأن قداءها أذ جر دوه * وطافوا حوله سلف يتيم

وروى أبو عبيد أطافوا قال ابن الأنباري السلف طائروا البيت المنفرد وفي الصحاح سلك يتيم وقال أبو علي القالي السلف والسلوك الذكر من أولاد الجمل والفداء موضع التمر ومعنى البيت أنه شبه قلة تمرهم في فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أي منفرد (و) يقال (خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أي (فيما كنت فيه) وأورده الجوهري في قداف قال خذني هديتك وفديتك أي فيما كنت فيه وكان المصنف قد الصاغاني حيث ذكره هنا (و) من المجاز (نفادى منه) إذا (نحماه) وأنزوى عنه وأنشد الجوهري لذي الرمة

(المستدرك)

وفي المصباح نفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء * ومما يستدرك عليه فداء يفديه فداء قال له جعلت فداك نقله الجوهري ونفادوا فدى بعضهم بعضاً وجعل الفدية فدى وفديات كسيرة وسدروس درات وفدت المرأة نفسها من زوجها واقتدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الخوارج الدرزية وفدوية بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية القدوى الكوفي شيخ لأبي عبد الله الصوري مات سنة ٤٤٦ هـ وأبو القاسم محمد بن القدوى من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) والفروة بلس (م) معروف قيل بأثبت الهاء وقيل بجذوها والجمع فراء كسمهم وسهم وهو على أنواع فمن السمرور والازق والقاقون والسنباب والنافه والقرسق وأولاهن أعلاهن وهي جلود حيوانات تدبغ فتيظ ويلبس بها الشباب فيلبسونها انقاء البرد وقال الأزهرى الجلدة إذا لم يكن عليها بر ولا صوف لا تسمى فروة وقال أبو علي القالي ثلاث أفر فاذا كثرت فهي الفراء قال والفراء أيضاً جمع فرا الحمار الوحش * قلت وهذا تقدم في الهمزة (و) الفروة (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره قال الراعي

(قرا)

دنس الثياب كأن فروة رأسه * غرست فأثبت جانبها فلفلا

وقد تستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر إذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه (و) الفروة (الأرض البيضاء) اليابسة (ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث أن الحضرمي جلس على فروة ببضاء فاهتزت تحت خضراء (و) الفروة (الغنى والثروة) أبدال قال الفراء أنه لذو فروة من المال وثروة بمعنى والأصمعي مثله كذا في الصحاح (و) فروة (رجل) وهو فروة بن مسيلح المرادي الصحابي روى عنه الشعبي وجماعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ إبراهيم بن أدهم وفروة بن أبي المغراء الكندي من شيوخ البخاري والدارمي وفروة بن نوفل الأشجعي عن علي وفروة بن يونس الكلبي عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون بذلك (و) قال الجوهري الفروة (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال * وهامة فروتها كالقرو * (و) قال الأزهرى الفروة (جبية شعر كها) قال الكميت

إذا انتف دون الفتاة الكميع * ووحوح ذوالقروة الارمل

(و) قيل الفروة (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجمبة (و) الفروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد (يجعل السائل فيها صدقته) (و) الفروة (التاج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كنز الابرز ولبس فروة أوبرز أي تاجه وانما سميت

الركبتين وقال الازهرى الاخفى هو المتباعد الفخذين الشديد الفحج وهو الافحج ويقال ان بقلان فحاشديدا اذا كان في زجلبيه
 انفتاح * ومما يستدرك عليه ان فحجت القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاجي الشيء صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس
 فجاء وفجوة كالفجاء ونقله الراغب ((ي فحى)) الرجل (كرضى) فحى (فهو اخفى وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما أعاده
 لانه وارى يائى (وعظم بطن الناقة) هكذا فى النسخ أى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكر حتى يعطف عليه
 الا ان يكون أشار به الى الفجاء الذى ذكره فى التركيب الاول وفيه بعدوا الظاهر ان فى العبارة سقطا فتأمل (والفعل كالفعل)
 قال ابن سيده فحيت الناقة فحى عظم بطنها ولا أدرى ما صحته (والتفجيم الكشف والتنجية) والدفع وبه فسر قول الهذلى
 نفجى خيام الناس عنا كأنما * يفجهم ختم من النار ثاقب
 (وأخفى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه أخفى اذا صادف صديقه على فضيحة نقله الازهرى
 ((و الفجاء)) بالفخ مقصور (ويكسر) قال الجوهرى والفخ أكثر (البزر) يجعل فى الطعام أنشد أبو على القالى فى الممدود
 والمقصود للراجز كأنما يسردن بالغبوق * كيل مداد من خامدقوق
 (كالفجوة) بالمد (أو يابس ج أخفاء) قال ابن الأثير هى ثوابل القدر كالفلفل والكحون ونحوها وقيل الفجاء البصل خاصة ومنه
 حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من خأ أرضنا فقلنا أكل كل قوم من خأ أرض فصرهم مأوها (وخفى القدر تفجيمه أكثر
 أبازيره) كذا فى النسخ والصواب أبازيرها قال الزنجشبرى هو من ذوات الواو مقلوب من تركيب فوج وقال أبو على القالى فحى
 قدره ألقى فيها الأبازيرو هى التوابل (و) فحى (بكلامه الى كذا) وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالتشديد وهو فى
 نسخ التهذيب انه ليفحى بكلامه بالتخفيف من حدرى فليتنظر (والفجوة الشهدة) وكأنه مقلوب الفوحسة (وخوى الكلام
 وخوؤه) بالقصر والمد (وخوؤه كملواؤه) نقله ابن سيده والصاغاني عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال
 أبو على القالى فى المقصور والممدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول فحوى بفتح الحاء مقصورة ولا يجوز مسدها فتأمل ذلك
 (معناه ومذهبه) وفى الصحاح معناه ولحنه وقال الزنجشبرى عرفته من فحوى كلامه بالقصر والمد أى فيما تشبهت من مراده فيما
 تكلم به وقال المقادى الفحوى هو مفهوم الموافقة بقسمته الأولى والمدارى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله
 تعالى فلا تقل لها أف (والفجيمه) بالفخ (بكريه) بالتشديد مثل (ركيه) الاولى عن أبى عمرو والثانية عن ابن الاعرابى
 (الحسو) هكذا فى النسخ بفتح فسكون والصواب الحسو (الرقيق) على وزن فعمل وهو ما يتحسى به (أوعام) فى الحساء * ومما
 يستدرك عليه فحى بكلامه الى كذا يفجوه فحوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وفاحيته مقاحاة خاطبته ففهمت مراده كفاى
 الاساس وبكى الصبي حتى فحى كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاخفى الأبح نقله الصاغاني ((ي فداء)) بنفسه (يفتديه فداء)
 ككسء (وفدى) بالكسر مقصور (ويفتح) قال أبو على القالى فى المقصور والممدود قال الفراء اذا فتحوا الفاء وقصروا فاقوا وفدى
 لك واذا كسروا الفاء ومدوا وربما كسروا الفاء وقصروا فاقوا وفدى لك قال متمم بن نويرة
 فداء لممسالك ابن أمى وخالى * وأمى وما فوق الشراكين من نعل
 وبرى وأتوا بى ورحلى لذكرك * ومالى لوى يجدى فدى لك من بذل
 أقول لها وهن ينهن فروتى * فدى لك عى ان ربحت وخالى
 فدى لك والدى وقد نل نفسى * ومالى انه منكم أنانى
 وأنشد الفراء
 وأنشد الاصمعي
 قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى
 ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيه فتح الفاء وأكثر الكلام كسرها والقصر
 وأنشد للنابغة * فدى لك من رب طربى وتالدى * وقال القالى أيضا فى باب الممدود عن يعقوب تقول العرب لك الفدى
 والحى فيقصرون الفداء اذا كان مع الحى للازدواج فاذا أفردوه فالوفاء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك * قلت وكان قول
 المصنف ويفتح ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو على عن
 الفراء والاخفش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله يمد ويقصر واذا فتح فهو
 مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتثنية اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد الاصمعي
 للناطقة
 مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أغرم من مال ومن ولد
 وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن الذنبة بما يبذله عنه (واقضى به) ومنه بكذا استنقذه بمال وأنشد ابن سيده
 فلو كان ميت يفتدى لفديته * بما لم تكن عنه النقوس تطيب
 وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما افتدت به تلك حدود الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا
 فأنقذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا وفداء ان تشتريه وقيل هما واحد فقول

وايس الامر كذلك بل المصريح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصرّف ان الفتيان بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما افتضته قواعد الصرّف في كلامه نظر وتقصير فتأمل * قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كما ذكره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنه ما بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتيان بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيدة فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاذ بن زيد بن الغوث وفيهم يقول ابن مقبل

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

إذا انتجعت قتيان أصبح سرهم * بخدجا عيش آمنان ينقرا

(منهم) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيال بن بدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن السكبي وقال مسلم سمع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وأما أعراه عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واوه (الكرم) والسجاء هذه اللغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لا فتى الا على وقول الشاعر

فان فتى الفتيان من راح واغتدى * لضرعدوا ولنفع صديق

وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يجئ لفظ الفتوة في الكتب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد فتى وفتاني) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوته الغمر بخط نوزون مستمل أبي عمر بكسر التاء (ودح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزمخشري يقال شرب بالفتى وهو ودح الشطار سمى به لضعفه وهو مجاز (والفتى) كعس (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيدة والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللب والمد الهاشمي هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأته سألت أم سلمة أن تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر * ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

ويقال للبكرة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المساة واحدة فتى كفتى مثل بتيه وأبناهم نقله الجوهري وفتافوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا نقله الجوهري واستغفمته فأتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى وستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وقوله تعالى فاستفتهم أولئك البنات وفتيان بن أبي السمع الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم معقل بن سنان الأشجعي الفتيا في الصحابي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جداهم يقال له قتيان وأرد من شيخ يفتى أي يتشبه بالفتيان والمفاناة والتفاقي الحاكمة وأفت عنده فتى من نهار أي صدر عنه وهو مجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى التهرواني الشافعي الاصبهاني سمع ابن ماجه الا بهري وأخوه أبو علي الحسن درس بنظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقي مات سنة ٥٢٥ وأبوهما ذكره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوهما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل النكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بزيدا أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ وسما قاتيه والفتى جمع الفتوى والفتيان عن ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية ((ي أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيدة يقال عدا الرجل حتى أفتى أي حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

(أفتى)

الامن لعين لا تجف دموعها * اذا قلت أفتت تبهل فتخفل

أرادت أفتأت تخففت ((و الفجوة الفرجة) والمتسع بين الشيتين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المسكان فتح فيه (و) أيضا (ما اتسع من الارض كالفجوة) بالمد وقيل ما اتسع منها وانخفض وبه فسر ثعلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوامي الحوافر) نقله ابن سيدة (ج فجوات) كشهوة وشهوات (وجفاء) بالكسر والمد (وجبابه) فجوا (فتحه فانفجى) انفتح بلفظة طبي نقله شمر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففجيت) كرضى ففجى فجاءه الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيدة (والفجاء تبعاء ما بين الفخذين أو ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو أنجى وهى فجواء (أو هو تبعاء) ما بين (عرقوبي البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تبعاء ما بين

(جاء)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الأصل فتوة فنقص (ج ثبات وفنون) على ما يطرده في هذا النحو وأنشد الجوهري
للكميت
أى فرقة متفرقة (والفأوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنتم أقول جمجمة فأضحوا * هم الفأوى وأسفلها أقفاها

(المستدرک)

(والفائية المكان المرتفع المنبسط) * ومما يستدرک عليه تفأى القدرح اذا تصدع وهو مطاوع فأوته نقله ابن سبويه وانفأى
انكشف والفأوان موضع أنشد الأصمعي

(فتى)

تربع القلة فالغبيطين * فذا كريب بخنوب الفأوين
(ي الفتاء كسماء الشباب) زنه ومعنى يقال قد ولد له في فتاه سنه أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري
اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذات والفتاء

(والفتى الشاب) يكون اسما وصفة وفي المصباح الفتى في الأصل يقال للشباب الحديث ثم استعير للعباد وان كان شيخا مجازا التسميته
باسم ما كان عليه وقوله تعالى واذا قال موسى لفتاه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون سماه بذلك لانه كان يخدمه في سفره ودلبه قوله
آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراودنا من لغواتهن فتهنطنطنن (و الفتى أيضا
(الضخى الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيتان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن
فتيتان جائز كونهما حديثين أو شيخين لأنهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو وبالتحريك أيضا (ج فتيتان)
بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه أى لهما اليك (و فتوة) بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (و فتوق) على فاعول (و فتى) مثل عصي
قال جذيمة
في فتونا ناراً بهم * من كلال غزوة مانوا

وقال آخر
وفتو هجروا ثم سروا * ليملهم حتى اذا انجباب حلوا

قال سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا كما في الصحاح ولم يذكروا المصنف من جوع الفتى فتية وكأنه سقط من قلم النسخ
ومنه قوله تعالى اذا دوى القرصنة الى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيبويه ولم يقولوا
أفتاء استغنوا عنه بفتية (وهى فتاة) وهى الشابة وتطلق على الامة والخادمة وقال الاسود
ما بعد زيد في فتاة فتروا * قتلا وسبيا بعد حسن نادى

أى انهم قتلوا بسبب جاريته وذلك أن بعض المملوك خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أوالى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف
فلم يزوجه فغزاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيتان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكروها فتيتا كنكم على البغاء أى اماءكم
قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هى ياء أو واو وكلام المصنف يقتضى كلا منهما وأما الصرفيون فخلافتهم مشهور فقيل أصله الياء
لقولهم فتيتان وعليه سيبويه ففتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتو ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه فتيتان بالياء شاذ
انتهى * قلت الذى نقله الجوهري عن سيبويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا وفي المحكم والأصل من الكل الفتوة
انقلب الياء فيه واو اعلى حدانقلابها في موقن وكفصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر
على فعولة انما هو من الواو كالاخرة فحماوا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتوة فشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء
والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام
شيخنا من المخالفة (و الفتى) (كغنى الشاب من كل شئ) وقد فتى يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاء ممدود
هو مصدر الفتى من السن (وهى فتية) قد نسى هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدي بن الرقاع

بحسب الناظرون ما لم يفروا * انها حلة وهن فتاء

(وقيت البنت فتية) اذا خدرت وسترته (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أى تشبهت بالفتيات وهى
صغراهن كما في الصحاح ويأتى في ق ن ي في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد وان الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز
لا أفعله ما كثر (الفتيان) أى (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجدان والجديدان وهما مثنى الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروى
في نسخة الصحاح الفتيتان كغنيان وغلظه أبو زكريا وقال الصحاح الفتيتان بالتحريك (وأفتاة) الفقيه (في الامر) الذى يشك
(أبانه له) ويقال أفتيت فلانا في رؤيا رآها اذا عبرته له وأفتيته في مسألة اذا أجبتة عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيكم في الكلالة
(والفتيا والفتوى) بضمهما (وتفتح) أى الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسألة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام
وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقترع على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو وتفتح الفاء وتضم اسم من أفتى
العالم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف
وقال شيخنا الكلام الاول التى هى الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أفتهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مرجوح

٣ قوله تفتح الخ كذا بخطه
وعبارة المصباح الذى بيدي
تفتح الفتاء وبالياء فتضم
وهى تفيد أن الفتوى
بالفتح لا غير وهو يؤيد
عبارة شيخنا الآية قريبا

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كغنى (ومغويا) كحسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا قايونا وقويا ومقويا إذا بت (مخليا) موحشا (ومغوية) كعصية قلب أكرم بن ناهس بن عفرس بن أقتل بن أنمار في بني خثعم (وأبومغوية) كحسنه عبد العزى رجل من الأزد (سماه النبي صلى الله عليه وسلم) لم عبد الرحمن وكاه أبارش وفي الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغاغة نبات) يشبه الهرنوى وقيل هو واحدة الغاغ للحبق وقد ذكر في الفهين (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغويت اللبن تغوية صيرته رائبا) كانه أفسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غار كثير التلفت * ومما استدرك عليه رجل غوضال والمغواة الزبية ومنه المثل من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها والاغوية الداهية وقال أبو عمرو وكل ثم مغواة والغوة والغية واحدة ورأيت غويا من الجوع وتويا وضويا وإذا كان جائعا والغواغ ثمى شبيهه بالعوض لا يعرض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهري عن أبي عبيدة والغواغ الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حمره

(المستدرك)

أجمعوا أمرهم بليل فلما * أصبحوا أصبحت لهم غوغا

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغا، أغوغ وهذا نادر غير معروف وتغاعى عليه الغوغا، ركبه بالشعر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر ووجد أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخرج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغنيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى (ي الغياية ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أنشد الجوهري للبيد

(الغياية)

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشي (و) الغياية (قعر البئر) كالغياية نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو والغياية (كل ما أطل الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والغيرة والظلمة (ونحوها) ومنه الحديث نبجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان (و) غياية (ع بالياء) وهو كذب قريب في ذي القيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغياية كأنهم (أطلوا) به نقله الجوهري عن الأصمعي (والغاية المدى) وألفه واو وتأليفه من غين ويا، بن وفي المحكم غاية الشيء منتهاه وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غاية المضرة كذا (و) الغاية (الراية) ومنه الحديث في عثمان بن غابة تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لبيد

قدبت سامر هاو غاية تاجر * وافيت أذ رفعت وعز مدامها

قيل كان صاحب الخرج رفع راية ليعرف أنه بآئها (ج غاي) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيتما) تغيتما (نصبتها) وكذلك ريتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السحاب) أى (أقام) مظلا عليه قال الشاعر * وذو حومل أغيا عليه وأغيا * ومما استدرك عليه غي القوم نصب لهم غاية أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية السحابة المنفردة أو الواقعة وتغايت الطير على الشيء حامت وغيت ورفرت والغاية الطير المرفرف وأيضا القصب التي يصطاد بها العصافير وتغاوا عليه حتى قتلوه مثل تغاوا والعلة الغائية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الراي أنت بعيد الغاية وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقك أو فعلك ورجل غيايا، ثقیل الروح كانه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والامر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقواهم المغيا كعظم لانهاء الغاية هكذا يقول الفقهاء، والاصوليون وهي لغة مولدة

(المستدرك)

﴿فصل الفاء مع الواو والياء﴾ (و الفأ والضرب والشق كالفأى) يقال فأوته بالعصا أى ضربته عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده

(فأى)

وقال أبو زيد فأوت رأسه فأو فأوته فأيا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهري والأزهري وقال الليث فأوت رأسه فأوته هو ضربك قعفه حتى ينفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن اللحياني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين و) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هي (الدائرة من المال) قال التمر بن قباب لم يرعها أحدا وكنتم روضتها * فأو من الأرض مخفوف بأعلام

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب تطيب به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمي فأو والانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) شرقي النيل من أعمال الخميم وقد وردت واسميد كرها المصنف أيضا في ف و ي (و) الفأو (الليل) حكاه أبو ليلى وبه فسر قول ذي الرمة ألا تني قال ابن سيده ولا أدري ما معناه (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذي الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدويع) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذي الرمة طريق بين فارتين بناحية الدويع - فافج واسع يقال له فأو الريان وقد مررت به وبيت ذي الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج تهجير الشاوقعت * حتى انقأ الفأو عن أعناقها سمحرا

وقسر الجوهري بما بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيق في الوادي يفضى الى سعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شجع موضحة والانقياء الانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع فأونه رأيتته وانفأى القدح انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدقة)

(غوى)

أم حبيبة قيدا بن نقطة ((و غوى)) الرجل (يغوى غيا) هذه هي اللغة الفصيحة المعروفة واقتصر عليها الجوهري قال أبو عبيد (و) بعضهم يقول (غوى) يغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى يغوى كفى الصحاح وسياق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سياق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والغوى من مصادر غوى كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غار) والجمع غواة (وغوى) كغنى ومنه قوله تعالى انك لغوى مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهري وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد وقال ابن الأثير الغنى الضلال والانهمال فى الباطل وقال الراغب الغنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقد اعتقاد الاصلاح والافساد وهذا النحو الثانى يقال له غنى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغول يدم على الغنى لأنما

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزبه ان غوت * غويت وان ترشد غزبه أرشد

(وغواه غيره) حكاه المورج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فاعل قال الاصمعي لا يقال غيره وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى حكاية عن ابليس فبما أغويتنى أى أضللتنى وقيل فيها دعوتى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليلعنهم ان يعاقبكم على الغنى وقيل يلحقكم بغيبكم (رغواه) تغويه لغة (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين يحبون الشاعر اذا هجوا قوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمده اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا (والغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تحفر للسباع ومنه قول رؤبة

* الى مغواة الفتى بالمرصاد * يريد الى مهلكته ومنيشه (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات) بالالف والتاء هوجع المغواة بالثاء يد راما جمع المغواة فالمغواى كالمهاوى (والاغوية كالثنية المهلكة) أيضا حفرة مثل (الزينة) تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا انظر اليه سقط يريده فيصاد (وتغاووا عليه) أى تجتمعوا عليه (وتعاونوا عليه) وأصله فى الشر لانه من الغنى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان تغاووا عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو الانصارى فيه حين قتله الكفار

تغاون عليه ذئاب الجحاز * بنو هشة وبنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويرى العين أيضا وقد تقدم وقال الزمخشري تغاووا عليه تألجوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورعى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور (فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وفسد جوفه أو اذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا لانقله الجوهري (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضر به الجوع (فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريان اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا من اللبن علة فلا يروى وتراه مختلفا قال شمر هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر المجنون يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلها * برازها ذرا ولا ميت غوى

أنشده الجوهري وهو من اللغز * قلت وعلى اللغة الثانية نقل الزمخشري عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه نفس يرخيث * قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى هنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفسرون (و) يقال هو (ولدغية) بالفتح (ويكسر) قال اللحياني وهو قليل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولدرشة (و) يقولون اذا أنخصب الزمان جاء (الغاوى) والهواوى فالغاوى (الجراد) والهواوى الذئب وسيأتى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى) رادى جهنم أو نهر أعده للغاوين (أعانا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا يسمى الغى لما كان الغى هو سيبه وذلك تسمية الشئ بما هو من سيبه كما يسمون النبات ندى وقيل معناه أى سوف (وكغنى وغنية وسمية أسماء) وبنو غيان حتى (من جهينة) وقد واد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميهاهم بنو غيان وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم يسيس بن عمرو وكعب بن جراح وغنمة بن عدى ووديع بن عمرو شهيد وابدر (والغواء الجراد) يذكرو يؤث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سرورة فاذا تحرك فذبى فاذا نبتت أخضته فغواء كذا فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسلك الجراد من الالوان كلها واجترفه والغواء (و) الغواء (الكثير المختلط من الناس) سها وبغواء الجراد على التشبيه (كالغاغة) نقله الجوهري (وغاوة جبل) وأنشد الجوهري للمتلحس يخاطب عمرو بن هند فاذا حلت ودون بيتى غاوة * فابرق بارضك ما بدالك وارعده

٣ قوله وهذا النحو الثانى يقال له غنى هكذا بخط المؤلف والمشار اليه غير موجود ولو قال بعد قوله ولا فاسدا وقد يكون من كون الانسان معتقدا اعتقادا فاسدا وهذا النحو لاسقام أول الكلام وآخره ولعل ذلك موجود فى عبارة الراغب وسقط من خط الشارح سها فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا بخطه وفيه سقط ولعله فسوف يلقون مجازاة عنهم كفى اللسان

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ إذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنبت (المرأة بزوجه أغنياها) بالضم وغناء (استغنيت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياها * فتهجر أم شاننا شانها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور * عجبت به أنى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية هو رفع الصوت وموالاة وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلمقت * باعناق ادمان الأطباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعمازا كالكتاب وكان أعنافهن اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم وأنشد للراعى

لها خصور وأعجاز ينوبها * رمل الغناء وأعلى متنها زود

(وغناء الشعرو) غنى (به تغنية) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالشعر ما كنت قائله * ان الغناء به ذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذنه لنبي ان يتغنى بالقرآن قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وزينة لها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصاناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى التطرب وفي النهاية قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركان إذا ركبت وإذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزاهرية أنى * على النأى مما ان ألمها ذكرا

(و) غنى (بزيد مدحه أو هجاء كغنى فيهما) أى فى المدح والهجو وروى ان بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا أى بهجونا قال جرير

غضبتهم عايننا أم تغنيتم بنا * ان اخضر من بطن النلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان الغزل والمدح والهجاء اغنايا قال فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يكن فيغنى به (و) غنى (الحمام صوت) قال القطامي

خلاها ليست تغنى حمامة * على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كائنية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس فى الكلام أفعله الا أسنمة فيمن رواه بالضم * قلت الضم فى أسنمة روى عن ثعلب وابن الأعرابي وقد ذكر فى محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمي أبو الفرج الاصبهاني كتابه لاشتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه كثيرا (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه (وغنى) على فاعيل (حى من غطفان) كذا فى الصحاح والنسبة اليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذي

ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان و غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فاعصر أخو غطفان وباهله وغنى ابنا أعصر فليس غنى حيا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا * قلت هو كما ذكرنا

سياقهم يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه فى النسب وله شواهد كثيرة فى النسب مع تأمل فى ذلك (وهو واغنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكر فى الاسماء و ضبطه الصاغاني على فاعيله وأما

الثانى فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلى سمع ابن عمر وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان الطائى عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفى ومن النساء غنى بنت شيدان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت

عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم فى أول سياقه فهو تكرار * ومما استدرك عليه تغنى الحمام مثل غنى قال الشاعر جهم بن اللعين

ألا قاتل الله الحمامة غدوة * على الغصن ما ذا هيبت حين غنت

تغنيت بصوت أعجمي فهيجت * هواى الذى كانت ضاوعى أجنحت

وقيل سمي المغنى مغنيا لانه يتغن وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام فى النون المفردة من المغنى عن ابن بعيش ونقله شيخنا وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعيل عن حاتم الاصبهاني والغنى فى أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ والمغنى الذى

يغنى من يشاء من عباده وفى حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية على فاعيله روت عن عائشة وعنها حوشب بن عقيل وحميد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد نسب الى جده عن أبي اسحق السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن

(المستدرك)

(المستدرک)

(الغنوة)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف اه

(غنى)

وقد ذكر في ق ص ع و ن ف ق * ومما يستدرک عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابية نقله صاحب المصباح وغنى الليل واليوم كغنى دام غنيهما كما غنى نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غنى عليكم وأنغى عليه الخبر أي استبجم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غنى ولبلة غنى طامس هلالها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الغنى تقول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصانعي بالكسر عن ابن الاعرابي * قلت وتقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والمد ٢ فان ما قاله الكسائي فلا يبهده هذا ان يكون لغة فتأمل (أي الغنى كالي التزييح) ومنه قولهم الغنى حصن للعزب نقله الازهرى (و) الغنى (ضد الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك الا لله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فاغنى (واذا فتح مد) ومنه قول الشاعر

سيفغني الذي أغناك غنى * فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فن كسر أراد مصدر غايت غناء ومن فتح أراد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضى (غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غنى ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغنى الله والله غنى جسد وشاهد التغنى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغانيا بمعنى استغنيت وقال الاعشى

وكنتم امرأز مناب العراق * عفيف المناخ طويل التغن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستعينك (وغناه الله تعالى) هو بالتشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غنى صار ذامال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدر (والغنيان مضمومتين والغنى) على فاعيل (ذوالوفر) أي المال الكثير والجمع أغنياً وهو في القرآن والسنة كثير مفرد أوجعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفة * فان كنت عنها غانيا فاغن وازدد * (وماله عنه غنى) بالكسر (ولا مغنى ولا غنية ولا غنيان مضمومتين) أي (بدو والغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسبها) وجمالها (عن الزينة) بالخطي والحلل (أو التي غنيت) أي أقامت (ببيت أبيها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة ذات زوج أولاً) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تعجب الرجال ويعجبها الشبان وقال الجوهري هي التي غنيت بزوجها وأنشد الجليل

أحب الايامي اذ بشينة أيم * وأحببت لما ان غنيت الغوانيا

قال وقد تكون التي غنيت بحسبها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر

وأخوال الغوان متى يشا يصرمه * وبعدن اعداء بعد وداده

أراد الغواني فحذف تشبيه اللام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهري وأما قول ابن الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل * يصحح الالهن مطلب

فانما شرك الباء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجائز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضى) غنى (و) يقال (أغنى عنه غداء فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمان) أي (ناب عنه) كفاي المحكم (و) في التهذيب والصحاح أي (أجزاء) غنى (محجزاً) ومحجزاه ومحجزانه وقال الراغب أغنى عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عني ماليه وان تغنى عنهم أموالهم وحكى الازهرى ما أغنى فلان شيئاً بالعين والغين أي لم ينفع في مهم لم يكف مؤنة وقال أيضاً الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي محجز كاف وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (اقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيده (و) غنى بالمكان (كرضى أقام) به غنى وفي التهذيب غنى القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غنى أي (عاش) نقله الجوهري (و) غنى (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي وسيأتي قريناً ما يحققه (والمغنى المنزل الذي غنى به أهله ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المغاني (أو عام) أي في مطلق المنزل وكأنه استعمل ثاب (وغنيت لك مني بالمودعة) والبرأي (بقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغنى

بقي (و) قول الشاعر (غنيت دارنا تمامه) في الدهر * روفها بنوم دجاولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل أم غيم ان تريني عدوكم * ويبتى فقد أغنى الحبيب المصافيا

عظيم اذا سمعت وغالي في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة
فما زال يغلو حب مية عندنا * ويرداد حتى لم نجد ما يزيدنا
وغالاه مغالاة طاوله وقتر الغلاء ككساء اسم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء واللحم اشتراه
بشمن غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد * كأنهم أدرة أغلى التجار بها * وأغلاه وجده غالباً وأوعده غالباً
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي فون زائدة بعد تلك
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا * وقام الاعماق خاوي المخترق * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم
أخفش من التعدي قاله ابن سيده وناقاة مغلاة الوهق تغلي اذا نواها هفت أخفافها قال رؤبة * تنشطه كل مغلاة الوهق * ومن الغلو
أبو الغمر الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمي طي عن التيجيب الحراني وغالي بن وهيبه بكفر بطنا سمع من أبي مشرف والمغلواني من يبيع
الشيء غالباً أبدأ عامية وغلي كانه أمر من وغل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحريث وسحبان وسمران وهقان ويقال لجميعهم جنب
(ي غات القدر تغلي غالباً) بالفتح (وغليانا) بحركة ولا يقال غليت وأنشدا الجوهرى لابي الاسود الدؤلي

(غلي)

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق
أي اني فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها من جوحه الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتزاهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصاغاني لم أجده في شعر أبي الاسود
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهرى قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماء وغله (والغالية طيب م)
معروف أول من سماها بذلك سامين بن عبد الملك كافي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلي على النار مع بعضها وقال عبد القادر
البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماها به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورأته الطيب تفوح
منه فقال له ما طيب يا عبد الله فقال مسك وعنبر جمع بينهما هان بان فقال معاوية غالية أي ذات غن غال كذا في شرح الحاشية
للتبريزي انتهى * قلت ذكره عند قول امرأته من الانصار اسمها حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة
نكحت المديني اذ جاءني * فيالك من نكحة غالية
له ذفر كصنن التيمو * س أعي على المسك والغالية

(وتغلي) الرجل (تخلق بها) كتغلل بها وذكرفي اللام (والغالانية) كالغلانية (التغالي بالشيء والنون زائدة) * قلت الصواب
ذكره في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلانية اذا جاوزت فيه الحد (والغالية ان تسلم من بعد وتشير) * ومما يستدرك
عليه غلي الرجل تغليه خلقه بالغالية وبنو غلي بكسر نين قبيلة من أصول جنب وهو غلي بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلي
بضم الميم وكسر اللام هو العلامة علي بن محمود السلمي الحوي الحنبلي قاضي حماة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل السمتين وغلي الرجل كرضي اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطفتي
ابن غالية عن أبي الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاصهانية عن هبة الله بن حنة ويوسف بن أحمد الفسولي يعرف بابن غالية
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غما البيت يغموه) غموا غطاء بالطين والخشب وما يغطي به الغماء وتثنيته غموان نقله ابن
دريد وغيره وهو واوي يائي (ي غمي على المريض وأغمي مضمومتين) أي مبينتين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه
ومغمى عليه وفي التهذيب أغمي عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الانغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل
سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمي) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنين (والجميع)
والمؤنث وأنشد الازهرى فراحوا ييجور تشف لحاهم * غمي بن مقضى عليه وهاتع

(المستدرك)

(غما)

(غمي)

(أوهما غميان) بحركة اللانين (وهما انغماء) للجماعة كذا في الصحاح قال الازهرى أي هم مرض (والغمي كعلي وككساء) ان
كسرت العين مددت (سقف البيت) كذا في التهذيب (أو ما فوقه من) القصب والارباب وغيره) كافي الصحاح (ويثنى غميان
ونغموان) محركتين بالياء والواو (ج أغميسة) وهو شاذ كندی وأندية والصحيح ان أغميسة جمع غمء كرداء وأردية (و) ان جمع غمي
انغماء (انغماء) كنفا وانقاء (وقد غميت البيت) أغميه غميا نقله الجوهرى أي سقفته (ونغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغمى
مسقف (والغمى ما غطي به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأغمي يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفقه شمس ولا هلال (و) أغمت
(ليلتنا غم هلالها) وفي الحديث فان أغمى عليكم قال السرقسطي معناه فان أغمى يومكم أول ليلة لكم فلم تروا الهلال فاتوا شعبان (وفي
السماء غمي) كفلس (وغمي) مقصور (اذا غم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهرى فانه نقل عن الفراء يقال
صمنا للغمي وللغمي اذا غم عليهم الهلال وهي ليلة الغمي ويروي الحديث فان غم عليكم هذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد
نبه عليه الصاغاني (ونما والله) مثل (أما والله) ويروي بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغاميا) من بحرة البر بوع

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد * وما يستدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغنى الردى من كل شئ والسفلة من الناس وحذرة غفيرة كفرحة على النسب فيها غنى والغنى قشر غليظ يغلو بالسرو قيل هو التمر الفاسد الذي يغاظ ويصير كاجحة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده والغفيرة بالضم والكسر لغتان في الغفيرة بالغنى بالفتح لازية تغلها الصاعاني ((و غلا)) السعر يغلو (غلاء) بالمد (فهو غال وغلى) كغنى وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالغى والفتح والمد (وأغلاء الله) ضد أرخصه أى جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى كغنى أى الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى * لأعطينا به ثمنا غاليا

(وغلاءه) غالى (به سام فابعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى باللحم أى اشتراه بثمن غال وقال

نغالى اللحم للأضياف نيا * وزرخصه اذا نضج القدر

خذف الباء وهو يريد (وغلا في الامر غلوا) كسمو من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوزه فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصلب حتى جاوزه الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلو في الدين البحث عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها وقال الراغب أصل الغلو تجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلاء واذا كان في القدر والمزلة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالسهم) يغلو (غلاوا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى والراغب (و) غلوا (كسمو) (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رعى به أقصى الغاية وفي الصحاح رعى به أبعد ما بقدر عليه وأنشد صاحب المصباح * كاسهم أرسله من كفه الغالى * (كغلاءه) غالى (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أى بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليست (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الحجر (وكل هرمة غلوة) وكذا من الارتفاع والتجاوز قال الجوهرى الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما بقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزحشمرى (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيان غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويرى غلاب أى مغالبة (والغلى بالكسر) أى كئيب (سهم يغلى به) أى ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ للغلابة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المغالى (والغلاء بالضم وفتح اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (ويسكن) عن أبي زيد ذكره في زيادات كتاب خبائه وكانه للتخفيف (الغلاء) وهو التجاوز يقال خفف من غلوائك (و) أيضا (أول الشباب وسمرعته) نقله الجوهرى عن أبي زيد (كالغلاء بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلواء شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر لم تلنفت للذات * ومضت على غلوائها

وقال آخر * كالغصن في غلوائه المتناود * (والغالى اللحم السمين) قال أبو جرة

نوسطها غالا عتيق وزانها * معرس مهرى به الذيل يلح

أى شحم عتيق في سنامها وغلابلجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعه شبابهما قال أبو جرة

خصانته قلق موشحها * رؤد الشباب غلابهم اعظم

(والغلاء كسماء سمك فصير) نحو شبر (ج أغلية والغلوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسك والعن * بر والغلوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس فبالهمزة وغلط الجوهرى) * قلب وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهرى رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

المهملة وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر المعلى وغلوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما

بالمهملة فأنما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجعه للجوهرى فتأمل ذلك (وتغالى النبات ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتى له قريباً والنبات التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطل (و) في الصحاح تغالى (الحم الناقة) أى ارتفع (ذهب)

قال لييد فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين المهمة انتهى وفي التهذيب تغالى لحم الدابة اذا تحسرت عند التضرع وتغالى لحمها ارتفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتغالى (و) تغالى (النبات التف وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال لييد فغلأفروع الائمة وان أطفلت * بالهاتين طباؤها وانعامها

(وأغلى) الكرم التف ورقه وكثرت فواميسه وطل (واغلولي) النبات كذلك (وأغلاء) أى الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود

(واغمل) البعير (أسرع) وارتفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغمل يا سرج * فقد سهجناها فطل السهج

(المستدرک)

وأنشد الازهرى * فهى امام الفرقدين تغمل * ومما يستدرک عليه غلت الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

بالبحر يل منسوبه الى الغضى وليل غاض مظلم من أغضى أنشد الجوهري لرؤية * يخرج من أجواز ليل غاض * وغضى الرجل
أطبق جفنيه على حدقه لغة في أغضى نقله ابن سيده وغضى يغضى كسعى بسعى لغة فيه ومنه قول النخسري في الأساس
الكرم ربحا يغضى وبين جفنيه نار الغضى والغضو كسمو شدة ظلام الليل وأيضا كل الغضى وغضبت الأرض كرضي كثرتها
الغضى الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الأرض الغليظة ورجل غضى عن الخنا كغنى يجوز كونه من غضا وكونه من أغضى
كغذاب أليم وضرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرمح * غضى عن الفحشاء بقصر طرفه * نقله ابن سيده ((غنى غطى
الشباب كرمى) يغطى (غطيا) بالفتح (ويضم) وضبطه ابن سيده غطيا كعتى ومثله في كتاب ابن القطاع والصاغاني (امتلا)
وفي الصحاح قال الفراء وإذا امتلا الرجل شبابا قيل غطى غطيا وغطيا بالفتح والضم والتشديد ٣ وأبشد
يحملن سرا يغطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد

(غطى)

٣ قوله والتشديد ليس في
نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

(و) غطت (الناقة) غطيا (ذهبت في سبورها) وانبسطت (و) غطى (الليل) يغطى ويغطو (أظلم) يائية واوية (و) غطت (الشجرة)
طالت أغصانها وانبسطت على الأرض (فالبت ما حولها فهي غاطية) كغطت (فهي غاطية أيضا على خلاف القياس) (و) غطى
(الليل) فلان ألبسه ظلمته (يتعدى ولا يتعدى) (كغطاه) (بالتشديد) (و) غطى (الشيء) غطيا (و) غطى (عليه) إذا (ستره وغلاه)
وقال حسان بن ثابت
رب حلم أضاعه عدم الماء * لوجهل غطى عليه النعيم
حكى انه صاحب يابني قبيلة فجاء الانصار مزعون عليه قالوا مادهاك قال قلت بيننا خشيت ان أموت فيسدي عليه غبري قالوا هاته فأنشده
والشيء مغطى كرمى وأنشد الجوهري

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه مغطيا فاني محبلى

(كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) و (تغطى) بمعنى واحد قال رؤبة

عليه من أ كافي قيط يغطى * شبل من الال كشبل المشط

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غطاء الشباب غطيا وغطيا ألبسه كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسموها وبسوقها وانتشارها ومنه
قول الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * بهصر منها ملاحي وغريب

وفعل به ماغطاه أى ساءه كذا في المحكم ومر المصنف هذا المعنى في ع ظى فلعلهم الغتان أو هذا التحفيف منه ويقولون اللهم اغط
على قلبه أى اغش وهو مغطى القناع إذا كان خامل الذكروا غاط كثير وقد غطى يغطى وغطيان البحر فيضانه زنه ومعنى نقله
السهيلي في الروض ((و غطا الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (وغطوا) كسمو (أظلم) وقبله ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط
(و) غطا (الماء) ارتفع) واوية يائية وقال الجوهري وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه وأنشد لساعدة بن جؤية

(غطا)

كذوائب الحفا الرطيب غطابه * غيل ومد يجانبه الطعاب

(و) غطا (الشيء) غطوا (واره وستره) كغطاه واوية يائية وقد تغطى (والغطاء ككساء ما يغطى به) وفي الصحاح ما تغطيت به
وفي المحكم ما تغطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس
ونحوه وقد استعير للجهالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستر والجمع أغطية
(والغطاية بالكسر ما تغطت به المرأة من حشوا الثياب) تحت ثيابها (كغلالة ونحوها) قلبت الواو فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة
(وأعطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد و غما (وانه لذو غطوان محركة) أى ذو (منعة وكثرة) ((و الغفو والغفوة والغفبة) بالياء
(الزبية) للصائد الا ولان عن اللحياني والغفبة يذكروا المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسمو (نام) نومة خفيفة
(أو نعس كغنى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أغفيت وقال

(غفا)

الازهرى كلام العرب أغفيت وقيل يقال غفوت (و) غفا الشيء غفوا وغفوا (طفا على الماء) عن ابن دريد * ومما يستدرك
عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاء الصبح فومته وأغنى الشجر تدت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم

(المستدرك)

لغة في الغفوة بالفتح للزبية عن الصاغاني ((غنى الطعام كرمى) يغفيه غفيا هكذا جاءوا والعطف ولا أدري ما نكتته (نقاه
من الغنى) كصلى اسم (لشيء) يكون في الطعام (كالزوان) والقصل (أو الغنى اسم) (التبن كغنى) قال الفراء وكله مما يخرج

(غنى)

من الطعام ويرمى به (والغفاء) كغراب (الغناء) وهو البالى الهالك من القمش وضبطه الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل
الطعام وغفائه ممدود وفغا مقصور وحالته كله الردى المرمى به (و) الغفاء (آفة للخل) تصيبه (كالغبار يقع على البسر فيايدرك)
وفي الصحاح فيمنعه من الادراك والنضج ويسخ طعمه وضبطه بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) وما تكسر منه أو عيدانه
(و) الغفاء (ما ينفونه من ابلهم) أو ردا بن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثرت فخلاته) كذا في النسخ والاولى نفايته
(و) أغنى الرجل (نام على الغنى أى التبن في بيده) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وانغنى) (الشيء)
(انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرضي غفبه) إذا (نعس) كغنى (والغفبة الزبية) أو

(غشا)

((و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلة صفة غالبية (و) الغشواء (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح غزغشواء بينة الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشواء النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر * غدوت لغشوة في رأس نيق * وتقدم للمصنف قريبا (وغشبه بالسوط كرضيه ضربه) به (و) غشى (فلانا) يغشاه اذا (أتاه) وفي الصحاح غشبه غشيا ناجاه وأغشاه اياه غيره (كغشاه يغشوه) من حدودا (و) غشى (فلانه) يغشاه (جامعها) كنى به عنه كما كنى بالاتبان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و) استغشى (به) كافي الصحاح اذا (نعطى به) زاد في المحكم (كيلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشيناثيا بنا وثينا صددونا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فنزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أى جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسود وكقولهم شمر ذبله وألقى ثوبه (و) غشى (كسمى ع) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشبه سيفا أو سوطا كقولك كسوته سيفا أو عجمته سيفا ((ي الغضاة شجرة م) معروفة (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو خنيفة وقد تكون الغضاة جعوا وأنشد

لنا الجبلان من أزمان عاد * ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له دهب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعند نافي النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأخبت الذئاب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغبر يعنون بالغضى هنا الخمر وقيل الشجر (وارض غضياء) بالمدى (كثيرته) نقله الجوهري (وبعير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبعير غرض) منقوص (اشتكى اطنه من أكلها) كذا في النسخ والصواب من أكله وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضية وغضايا) مثال رمثة ورمثا كافي الصحاح (وقد غضبت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) ممدود (مجتمعا) أى الغضى ومنه ما أنث الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقصر) لم يذكر ابن سيده الا المد (وغضيا كسمى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هندية لها لا تنصرف فان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندى بمنابت الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريمة * فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أراد وأحرب من فجعل المون القاسا كنسة وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورده بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفتح وضبطه ابن سيده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر * عين بغضيان شجوج العنب * وقد تقدم فى ع ن ب (والغاضية المظلمة) من الليالى (و) الغاضية (المضيفة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و) الغاضية (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون فى فحمة صلابه وأنشد ناشبو خنفا فى الاستخدام

فسقى الغضى والساكنية وانهم * شبوه بين جوائفى وبأضلى

أعاد ضمير شبوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أى (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبنى كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و) ذو الغضى (واد بنجد) عن نصر (و) الغضى (الغيضة) وقيل الخمر وهو ما وارك من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذئب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا بطير رباه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

ورأيت لهم سيماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئاب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بتلك الذئاب لحبشهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أظبق جفنيه على حدفته وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل فى الحلم ف قيل أغضى على القذى اذا أمسك عفو أعنه وفى المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و) أغضى (على الشئ سكنت) وهو من ذلك (و) أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (ألبس) ظلامه (كل شئ) عن ابن سيده (كغضابغضوفيهما) أى فى اظلام الليل والسكون يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا فى بعض نسخ الصحاح ولكن الذى بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشئ سكنت (و) أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو صده) كذا فى المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن ابى عمرو (وشئ غاض حسن الغضق) كسمى أى (جام وافر وزجل غاض) كاس طاعم مكفى (وقد غضا) يغضو كذا فى المحكم * ومما يستدرك عليه ابل غضوية

(المستدرك)

(غضى)

(المستدرك)

رباع أقب البطن جأب مطرد * بلحيمه صك المغزيات الروا كل

والاغزاء والمغزى تناج الصيف عن ابن الاعرابى وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزى من الغنم الذى تأخر ولادها بعد الغنم بشهر أو شهرين لانها حملت بأخرة وبنو غزيرة كغنية قبيلة من طيء وأيضاً من هوازن ومنهم من يدب الصمة وهو القاتل

وهل أنا الامن غزيرة أن غوت * غويت وان ترشد غزيرة أرشد

وعمر بن شمر بن غزيرة الغزوى كان مع يزيد بن أبى سفيان بالشام والغزوات محرركة جمع غزوة كشوة وشهوات والغزاء ككثان الكثير الغزوا واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله العنبرى المحدث وأبو الحسين ابراهيم بن شعيب الطبرى الغازى روى عنه الحاكم وبنو غازى بطن من العدائين فى ريف مصر واليه نسب زاوية غازى بالبحيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا اليه وسليمان بن غزى بضم الغين وتشديد الزاى والياء مخففة فقيه شافعى سمع مع الذهبى وأحمد بن غزى بن عربى بن غزى بن جيل الموصلى ذكره ابن سليم وغزويت بالكسر موضع مره الايماء فى عزو وغزيرة كسبية موضع قرب فيدويرى كغنية ويروى أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر والغازية جماعة الغزاة وغزى بن فريج مقدم سنبس فى البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئى ودرب الغزيرة إحدى محلات مصر حرسها الله (و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالفتح وفى الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر

فلما غسالى وأيقنت أنها * هى الاربى جاءت بام حبو كرى

(كأغشى والغساء) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغسا (البلح) فعمد ذكره الجوهري بالعين وتقدم (ج غسا) كحساء وحصا (وغسيات) محرركة هكذا فى التكملة عن الدينورى أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النبقه ج غسو) بحذف الهاء ويروى بالشين أيضاً كما سيأتى * ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كأتى بأبى حكا ابن جنى قال لانهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ بقرأ وهذا أيمد أو أغسيت يارجل وذلك اذا دخل عليه المغرب أو بعيدة وأغس من الليل أى لانسر أو له حتى يذهب غسوه كاخفم عليك الليل أى لانسر حتى تذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالعين والغاسى أول ما يخرج من الترفيك كون كابعار الفصل (ي غسى الليل كرضى) يغشى غسى اذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغساء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني (ي غشى عليه كغنى) غشيه و(غشياً) بالفتح وضمة لغة عن صاحب المصباح (وغشيانا) محرركة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشية) بالفتح وجعله الجوهري مصدراً وجعله صاحب المصباح للمرة ويقال ان الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة اضعف القلب بسبب وجع شديد او برد أرجوع مفرط وفرقوا بينه وبين الانغشاء بوجه بأتى ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (من فوقهم غواش أى انغشاء) جمع غاشية والانغشاء هى الانغشاء وزعم الخليل وسيبويه ان الواو عوض عن ياء لان غواش لاتصرف وأصلها غواشى حذفت الضمة لثقلها على الياء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاة مثلثتين) التثنية فى غشوة ذكره الجوهري وفى غشاة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشية وغشاية مضمومتين وغشاية) بالكسر أى (غطاء) ومنه قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاة الغشاة ما يغشى به الشئ وقال الازهرى ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكأنه رد الى الاصل لان المصادر كلها ترد الى فعلة والقراءة الجيدة غشاة وكل ما شمل على شئ فبنى على فعالة كعمامة وعصاية وكذا الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالحياطة والقصارة (و) قد (غشى الله على بصره تغشيه وأغشى) أى غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشيه الامر) كرضى يغشى غشاة (وتغشاء) آناه آياتان ما قد غشيه أى ستره (وأغشيته آياه وغشيته) ومنه قوله تعالى الليل النهار وقرئ يغشى وفى الانفال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويغشاكم وقوله تعالى فغشيه من اليم ما غشيه وقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لانها تغشى الخلق فعم وبه فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفى الصحاح لانها تغشى بافراعاها (و) قيل (النار) لانها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشية (قيص القلب) وهو جلد غشى به فاذا خلع منه مات صاحبه (و) أيضاً (جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربته الى) أن يبلغ (نعله أو) غاشية السيف (ما يغشى قوائمه من الاسفار) وفى المحكم من الاسفان قال جعفر بن عتبة الحارثى

نقاسهم أسيا فاشمر قسمة * فقينا غواشها وفيهم صدورها

(و) الغاشية (داه) يأخذ (فى الجوف) عن الاصمعي ومنه قولهم رماء الله بالغاشية قال الراجزى فى بطنه غاشية تقمه * أى تم لكه (و) الغاشية (السؤال) جمع سائل (يأتونك) مستجدين (و) أيضاً (الزوار والاصدقاء يأتونك) وبقصصك (و) الغاشية (حديدة) فوق مؤخرة الرجل نقله الجوهري قال الازهرى وهى الدامغة (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (السر والسيوف وغيره ما يغشاء) ويغطيه فغشاء القلب قيصة الذى تقدم ذكره وغشاء السر ما يغطى به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه * ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجلة والغشاة بالكسر جلد القلب وغشى الليل كرضى أظلم ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشية الحى لماتها وغشية الموت هو ما ينوب الانسان مما يغشى فهمه

(غسا)

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

(المستدرك)

(المستدرك)

مقلوب منه فانه تقدم له الراوى الرغوة وجعه بالفتح (و) غربة (كغنية ع) بحوران وايضا موضع قرب فيد بينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له غمر غربة ويقال هو بالزاي (و) غربة (كسمية ماء غنى) قرب جبلية وهو اغزرماء لهم (و) غري (كسمى ماء قرب اجا) لطى * ومما يستدرك عليه الغري كغنى صبح أجركانه يغري قال الشاعر * كأنما جبينه غرى * وايضا اسم صنم كان يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغري بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو هما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا ومنه قول خطام المجاشعي أهل عرفت الدار بالغبين * وصاليات ككياؤن ثفين

(غزا)

والغري كغنى موضع ومنه قول الشاعر * وبقل بالكاف الغري توان * أراد توأم فايدل والغرو موضع آخر وفي المثل ادر كى ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وقال ثعلب ادر كى بسهم أو برمح كذا فى الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو على فى البصريات ويقال أيضا أنزنى ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فتقحم به فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال ذلك والغرا الغرس ينزل مع الصبي وغريت السهم مثل غروته وغريان بالكسر أو بالفتح كورة بالمغرب من أعمال طرابلس بنيت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الغريانى أحد الفضلاء بثونس وكان أبوه قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغروى سمع ابن قدامة وكأنه منسوب الى الغري الذى بالكوفة وغري فلان اذا تمارى فى غصبه وغروت أى عجت نقلهما الجوهري وأغرى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع ((و غزاه غزوا) بالفتح (أرادوه وطلبوه) غزاه غزوا (قصده) كغازه غوزا (كاغتراه) أى قصده نقله ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوه (سار الى قتالهم وانتهاهم) وقال الراغب خرج الى محاربته (غزوا) بالفتح (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالفتح عن سيبويه (وغزاة) كشفاوة وأكثر ما تأتى الفعالة مصدر اذا كانت لغير المتعدى فأما الغزاة ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا الرجل جاد غزوه وقضوا جاد قضاؤه وكان قولهم ما أضرب زيدا كأنه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضرب يده جاد ضربها (وهو غاز ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كانوا غزى (وغزى كدلى) على فقول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه حمله عليه) أى على الغزو وفى الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالتشديد (و) أغزاه (أملهه) وأخر ماله عليه من الدين نقله الجوهري (و) أغزت (الناقة عمر لقاها) فهى مغز نقله الازهرى والجوهري (و) أغزت (المرأة غزبا عليها) فهى مغزبة نقله الازهرى والجوهري ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبة (ومغزى الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهري وهو من عز الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قيل أنه لا واحد له وقيل واحده مغزاة أو مغزى (وناقة مغزبة) كحسنة (زادت على السنة شهرا) أو نحوه (فى الحمل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا فى الصحاح وقال الازهرى هى التى جازت الحق ولم تلد قال وحققها الوقت الذى ضربت فيه (وغزوى كذا) أى (قضى) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف (و) غزوان اسم رجل وهو غزوان بن جرير تابعى عن على ثقة (وسموا غزاية) مخففا (وغزبة كغنية و) غزبه (كسمية و) غزى مثل (سمى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطى روى عن خاله أحمد بن الطبيب الطخنان ومن اشاق غزبه بن الحرث الانصارى وغزبه بن عمرو بن عطية الانصارى صحابييان وأبو غزبه الانصارى صحابى أيضا روى عنه ابنه غزبه يعنى فى الشاميين ومن الثالث ابن غزبه من شعراء هذيل وغزبه بنت دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبه بنت الحرث أم قدامة بن مطعون وأخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن على (وابن غزو كدلو محدث) هو عبد الرحمن بن غزو ذكره الصائغ (وربيعة بن الغازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن الغازى الجرهمى الدمشقى (تابعى) على الصحيح وقد اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام الغازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بجرع الراهط سنة ٦٤ وهو جد هشام بن الغازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جميع الصيدواى (واغترى بفلان اختص به من بين أصحابه) كاغتربه قال الشاعر * قد يغترى الهجران بالتجرم * التجرم هنا دعا الجررم * ومما يستدرك عليه الغزاة كخصاء اسم من غزوت العدو قال ثعلب اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة فهى المرة الواحدة من الغزو ولا يطرود قالوا رجل مغزى والوجه فى هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة والنسبة الى الغزو وغزوى كافى نسخ الصحاح أى بالفتح وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادر معدول النسب وغزا اليه غزوا وقصده والمغازى مواضع الغزو واحدها مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبة وجمع الغازى غزاة كقاض وقضاة وغزاه كفاسق وفساق نقلهما الجوهري وأنشدا تأبط شرا

(المستدرك)

فيوما يغزاه ويوما يسرية * ويوما يجش شخاش من الرجل هيضل

وأتان مغزبة متأخرة النتاج ثم نتج نقله الجوهري وأنشدا لزهري لرؤية

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسائه ما به غناء الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال (غذاءه) أي الصبي باللبن (غذوا) بالفتح رياه به (وغذاءه) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عبيدة الغذاء في سقي النخل فقال

فجاءت يدا مع حسن الغذاء * إذ غرس قوم طويل قصير

(واغتذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجبل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاه) تغذيه (و) غذا البول نفسه (انقطع) كما في الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا واذوا غذا (سال) فهو لازم متعذر وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو غذا واذوا غذا (أسرع) نقله الجوهرى وفي المحكم مر مرأى (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرقا (كغذى تغذية) في العرق عن الجوهرى (والغذوان محركة الفرس النشيطة المسرع) أو الذي يغذى ببوله إذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد كأنه * أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروى بيت امرئ القيس * كتيس طباء الحلب الغذوان * وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهى بهاء) قال الفراء امرأه غذا وانه فاحشه (و) الغذوان اسم (ما بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالفصح واستغذاه صرعه فشده صرعه والغازية عرق سميت به لانها تغزو دما (وهو غذاى مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يربيه (والتغذية

(المستدرک)

التربية) التثقيب للمبالغة * ومما يستدرک عليه غذا الجرح يغذو دما سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذى الجرح لا يرقأ وفلان خير يغذى كل يوم أى يغور يزيد والنار تغذى بالخطب وغذوا بلبان السكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسمى تصغير الغنى للسخرية عن خلف الأحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شمر وغذى جد أبى هالة الزوج خديجة والغازية من الصبي

الرعاية مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظيمة أفهى يافوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والمغذية والمغذاة من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا سال اسم للسحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا والكيماء للناقة الضخمة (غذيت) غذاء مثل (غذوته) غذاء أى ربيته عرفه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهرى فأنكره) ونصه

(غذَى)

(غَرَا)

غبدوت الصبي بالابن فاغتذى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء (و غرا السمن قلبه) يغروه غروا (لرق به وغطاه) نقله ابن سيده (و) غرا (الجلد) يغروه غروا (الصقعة بالغراء وقوس مغروة ومغربة) أيضا حكاها ابن السكيت كما في الصحاح قال ابن سيده بنيت الاخيرة على غريت والافاصلة الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم

كسحاب وجعله الجوهرى اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كاغرى به وغرى مضم ومثني) الاخيرة مشددة كما هو نص المحكم (و) غرى (الغدير برد مأو) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدير كما هو نص المحكم وأنشد لعمر بن كاثوم

كان متون من متون عد * تصفقه الرياح اذا غرينا

(وآغراه به) لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروى) أى (واعه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصيد (و) من المجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغراء كما في الصحاح أى (ألقاها كأنه ألزقها بهم والغراء) كالعصا (ما طلى به) عن شمر (أو اوصق به) كما في الصحاح وهو معمول من الجلود كما في المصباح (أو شئ يستخرج من السمك كالغراء ككساء) اذا فطحته قصرت واذا

كسرت مددت قال شمر الغراء ممدود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراء فيقصرونه وليست بالحيدة (و) الغراء (ولد البقرة) ونخص بعض بالوحشية تثنية غروان والجمع اغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لجه يقال يكلمنى وهو غرا (و) الغراء

(المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تدبحوه غراء حتى يكبر (ج اغراء و) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (مينار) الحسن (من غبرناو) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنا آن مشهوران بالكوفة) عند الشيعة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها بناهما بعض ملوك الحيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبدع على * طول الزمان لما بآباد الغريان

وقال الجوهرى هـ ما بنا آن طويلان يقال هـ ما قبر مالك وعقيل ندعى جدنعة الابرش وسما غرين لان النعمان بن المنذر كان يغريم ما بدم من يقاتله اذا خرج في يوم يؤسه فسمياق الجوهرى يقضى اتهما سميما بالثغرية وهو الاصاق وسباق المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقصر الجوهرى أى (لا عجب) وفي الصحاح أى ليس يعجب (ورجل غرا ككساء لادابة له)

ومنه قول أبى نجيبة السعدى * بل لفظت كل غراء معصم * (وغارى بين الشيتين) غراء (والى) حكاها أبو عبيد عن خالد بن كلثوم ومنه قول كثير اذا قلت أسلو فاض العين بالبكى * غراء ومدتها مدامع حقل

قال وقال أبو عبيدة هـ فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا فى الصحاح (و) غارى (فلانا) يغاريه مغارة وغراء (لاجه) عن أبى الهيثم وأنكر غرى به غراء (والتغرية التطليمة) يقال مطلى مغرى بالتشديد (و) الغراوى كالرغوى (ج) غراوى (بالفتح) وكأنه

أى (بكر) ومنه قوله تعالى غدوها شهور وروزها شهور وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر
 * وقد أغتدى والطير في وكأتها * وتقدم الكلام على غدة قريبا وفي المصباح غدا غدا من باب قعد ذهب غدة هذا أصله
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا يا بليس أى انطلق (وغداة) مغداة (باكره) نقله ابن
 سيده وفي الصحاح غداة غدا عاياه (والغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد أو ذوالرمة
 وما الناس الا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدوا بالاقع
 فجاء به على أصله كافي الصحاح وفي النهاية الغدوا أصل الغدو هو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الغيل لا يغابن صليهم * ومحالهم غدوا محال
 قال ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غداك ناقص وتام ومنه
 ما قدمت لغد بلا واو فاذا صر فوها قالوا غدت أغد وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كغلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف اعراب قال الشاعر
 لا تعلموا وادلوها دلوها * ان مع اليوم أخاه غدوا

(وهو) أى المنسوب الى الغد (غدى) على الاصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية) تنشأ غدة وفي الصحاح
 صباها (أو مطرة الغداة) هذا قول اللحياني وقيل لابنه الحسن ما أحسن شئ قالت اترغادية في اثر سارية في مشيما رابية والجمع
 الغواذى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى * ريق الغواذى من ثغور الافاح
 (والغداء) كسحاب (طعام الغدوة) وفي الصحاح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج أغذية وتغذى أكل أول النهار كغدى كرضى)
 غداء وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذية) أطعمته في ذلك الوقت (فهو غديان وهي غديا) وأصلها الواو ولكن قلبت استحسانا
 لاعتقاده كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن فغدت قلت ما بين من تغد ولا نهش ولا تغل ما بين غداء ولا عشاء لانه الطعام
 بعينه (وأبو الغادية سار بن سبع) الجهنى (صحابي) بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال عمار بن ياسر رضى الله عنهم امدك كور
 في تاريخ دمشق وفي الصحاح أبو الغادية المزنى قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد
 (والغدا بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (وما ترك من أبيه تغدى
 ولا امرأه وغدا ولا امرأه) أى (شبه) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما فى بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبى عبيدة
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان تباع الشاة بما
 تراه الكباش) وفي الصحاح ان يباع الشئ بما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هينفع تنبال

قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع ابنا فنعطيك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهى عن الغدوى وهو كل
 ما فى بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدراهم ما فى بطون الحوامل وهو غزرقه عن غدا انتهى وقال الشاعر

أعطيت كبشا وارم الطحال * بالغدويات وبالفضال

وعاجلات أحبل السخال * فى خلق الارحام ذى الافقال

* وما يستدرك عليه الغدى كهذى جمع غدة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا فى الغدة الفتح والكسر فهو مثلث
 قال والفتح مشهور والكسر قليل أو منكروا قال ابن الاثير الغدة بالفتح المرة من الغدو وهو سيرا أول النهار ويقابلها الروحة ويسمى
 السهو وغدا لانه لا صائم بمنزلة للنفط ومنه تغدى فى رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل فى أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة
 وهو ابن غدا بن اى ابن يومين وأزكب اليه غدية كسمية تصغير غداة وامرأة غديانة عشية نقله الرخمشى وأنيته غديانات على
 غير قياس كعشيات حكاهما سيويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قرعة امرأه من بنى دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سدة كتب عنه الساقى ((و كالفدى)) كغنى (والغدوى) محرقة (فى الكل) مما ذكر
 من المعانى أى من عند قوله والغدوى كعربى الى آخره وهذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة قال ابن الاعرابى الغدوى البهيم الذى
 يغذى قال وأخبرنى اعرابى من بلهجم ان الغدوى الجمال أو الجدى لا يغذى بلبن أمه بل يعامى بلبن غيرها أو بشئ آخر وزوى بيت
 الفرزدق عجمه وفي الصحاح قال خلف الاجر غدى المال وغدويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا بما تراه
 الكباش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدى كغنى السخلة ج غداء) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احنسب
 عليهم بالغدا كفى الصحاح أى قاله لعامل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغدويه ثم نقل قول اعرابى من بلهجم الذى ذكره الجوهرى
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غذا)

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغثي غشا وهذه اللغة ذكرها ابن جني فهمزة الغشا على هذا منقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشاء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادي يغثو (و) غثي (السيل المربع) كذا في النسخ بالوحدة والصحيح المربع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هناك كره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره بالواو فقال غشا السيل المربع يغثوه غشا (كأغثي) وفي الصحاح وأغناه مثله (و) غثي (الكلام بغثيه) من حدرى (و) غثيه (بغناه) من حدرى غثيا (خطاه) مع بعضه على التشبيه بغثي السيل (و) غثي (المال والناس خبطهم) مع بعض (و) غثي (ضرب فيهم) و (غثت) (النفث) تغثي (غثيا) بالفتح (وغثيانا) بالتحريك إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغثيان هو تحلب الفم فربما كان منه التقي (و) غثت (السما بالسحاب) تغثي (غيث) أو بدأت نعيم (وغثيت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثفها) أو بدأت به (والأغثي الأسد) * ومما يستدل عليه غثيت النفس كرضي تغثي غثي غثي في غثت تغثي عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غثت نفسه تغثي وغثي شعره غثي تأبده هكذا ذكره ابن القطاع وقد مر هذا في غثي بالعين المهملة فلعلمها الغثان وغثاء الناس أروا لهم وسقطهم (و) (و الغدوة بالضم البكرة) و غدوة من يوم بعينه غير محجرة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتيت غدوة يابهاذا غير مصروفة لانهم معرفة مثل سحر الا انهم من الظروف المتكسنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فأنون من هذا فهو نكرة ومالم ينون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارشاد والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلمية الجنسية كاسامة فيستويان في كونهما أريد بهما انهما من يوم معين أو لم يرد بهما التعيين فتقول إذا فصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا فصدت التعيين لاسير الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا نكرتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك لعلمية بالجنس كاسامة أو لعلمية أنه براد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (مابين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كمدية ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الغدوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع بذلك كبرها ولوحدها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وقيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالتحريك لقولهم في جمعها غدوات أي فقلت الواو والفاء التحريك وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد نراهما قرآن كذلك انبعا للخط لانها رسمت في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في انبعاثهم الواو في الكتابة دليل على انها القراءة لانهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على نكرهما فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن النحاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة الا انه يجوز أن يشكر كما تنكر الاسماء والاعلام (والغدبة) كغنية عن ابن الاعرابي قال هي اغة في الغدوة كغنية لغية في ضمة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدبة وأنشد ابن الاعرابي في نوادره

(المستدرک)

(غدا)

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات قبض أو عشيات أشبه

قال كان قائل هذا مشتاقا إلى زيارة أمه فتعني أن يجعل الله زيارتها نارا الصيف أو ليالي الشتاء لطول كل منه ما حتى يتعلى برؤيتها والها في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدبة على قول ابن الاعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابني هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما ان الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوي بابتاء الواو وقال مجشي البغدادي ويأباه أمر ثالث أيضا وهو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف لين غير تاء التأنيث لانها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة وبحدف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولف غدير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والاصال أي بالغدوات فغير بالفعل عن الوقت كما يقال آتيت طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أو) يقال غدايا الامع عشايا قال الجوهرى فواهم اني لا تيه بالغدايا والعشايا هو لا زواج الكلام كما قالوا هاتني الطعام ومرأتني وانما هو أمر أني انتهت * قلت فهذا الأسماء إلى القول المشهور فانهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لا زواج وهذا عند من لم يثبت الغدبة وبهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرة على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة وليذكر الغدبة فذكر الازدواج والمصنف جمع بين الاقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكره ما نصه بربون اللفظ عما هو به أولى لاجل التوافق والازدواج نحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش أقلالا وارجعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك اني لا تيه بالغدايا والعشايا لان الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدبة بمعنى غداة * قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الاعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدا وبالفتح كافي المحكم (وغدا) كسبو كافي الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدى)

بالامر والمنطق (ج) اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جمعا للعياء، واما اذا كان جمعا للعياء كسحاب فلا يحتاج الى هذا القيد وهو الذي يفهم من عبارة المحكم فانه قال وجعل عياء وجعل اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لا دواء له كانه اعياء الاطباء (واعيائه الداء) أعجزه عن مداواته (والمداواة أن تأتي بكلام لا يهتدى له كالتعبية) والالغاز أو بعمل لا يهتدى لوجهه وتقول اياك ومساائل المعاناة فانها صعبة المعاناة وقد عاياه معاياه (والاعية كاثنية معايلت به) صاحب مثل الازجية (وبنو عياء) كسحاب (حتى من جرم) والمسمى يجزم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بجيلية وجرم طي ولم أجعل بني عياء ذكرافي كتاب والصحيح ما سنورده في المستدرکات قريبا (وعيايه) حتى (من عدوان) قيس والصواب عيايه كما هو نص التكملة (والمعيا كمعظم ع وعيايه) كسحابه (حتى) هو الذي تقدم ذكره (وعيينه كرضيه جهلته) يقال لا يعيأ أحد أي لا يجهر له أحد وأصله أن نعيان الأخبار عنه اذا سئلت جهلا به (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والنون على فاعيل فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه أعياء على الامر وأعياني وأعياني عيأوه قال الممرار * وأعييت أن تجيب رقي لراق * وأنشد الجوهري لعمر بن حسان فان الكثر أعياني قديما * ولم أفتدرك اني غلام وأعيابه بعيره وأدم سواء وهو يعني كيعني ومنهم من أدغم قال الخطيبه

فكان ابن النساء سيكة * تمشى بسدة ينها فتعي

وفي المثل أعيان من باقل والداء العياء الحق وأعييته فأعيأ أعييته فمعب لازم متعد وبنو أعياء قبيلة من أسد وهو فقير وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن جبيعة الشاعر ومعاويان كانه مصغر عيان للذي كل في المشي

﴿فصل الغين مع الواو والياء﴾ (ي الغيبة المطر غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغيبات المطر قال الزاخر ان دواء الطامحات السهل * السوط والرشاء ثم الحبل * وغيبات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى

اذا حال من دونها غيبة * من التراب فأنجال سر بالها

(كالغباء) ككسائه كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة غيباء ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغيبه الستر) يقال غباؤه عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده واغنا قضينا بأن ألفها ياء لأنها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) قيل تغيبه الشعر (استئصاله) بالمره (وجاءوا على غيبة الشمس أي غيبتها) قال ابن سيده أراه على القلب * ومما يستدرك عليه أغبت السماء فهي غيبه أمطرت مطرا ليس بالكثير والغيبه الجري الذي يجيى بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزينة في السير وحفر مغباة أي مغطاة ودفن في فلان مغباة ثم جئني عليها وذلك اذا ألقاك في مكر أخفاه وحكي الاصمعي عن بعضهم الجي في أصول النخل وشر الغيبات غيبة التبل وغبي البئر غطى رأسها ثم جعل فوقها رابا والمغباة المغواة زنة ومعنى والاغباء الاغبياء جمع غبي كبتيم وأيتام عن ابن الاثير (و غبي الشيء) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشيء (غبا) مقصور (وغبا ولم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التذيب لم يظن للخب ونحوه (و غبي) الشيء منه خفي (عنه) فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالفتح (وغبوة) بالضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن الفراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتق من شجرة غيباء كأن جهله غطى منه ما وضع الى غيره (والغباء) كسحاب (الغفاء من الارض) وما خفي عنك * ومما يستدرك عليه تغابي عنه تغافل وادخل في الناس فانه أغبي لك أي أخفي وهو ذو غباوة تخفي عليه الامور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشيء ليواريه عنك وغيبته ذي طريف

موضع (ي الغائبة) أهمل الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الحفقاء عن ابن الاعرابي (و الغناء كغراب وزنار القمش والزبد) والقذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر المحاط زبد السيل) اذا جرى وقال الجوهري الغناء والغناء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى فجعله غنا أحوى أي جففه حتى صيره هشما جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المريع أي أحوى أي أخضر فجعله غنا أي يابس بعد ذلك ويقال ماله غنا وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غنا الوادي) يغثو (غثوا) اذا كثر فيه البعر والورق والقصب * ومما يستدرك عليه غنا اللحم غثوا فسد من هزاله عن ابن القاطع (ي وغثي يغثي غثيا) أي غثا الوادي وافية يائية ولذا أتى بواو العطف وان كان

(الغائبة) (غنا) (المستدرك) (غني) (المستدرك) (غني)

صخر بن حرب الأموي (الصحابي) الخليفة بدمشق رحمه الله تعالى وتسقط ألفه في الرسم كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج وعاش ثمانيا وسبعين سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى بمعاوية سواه من الصحابة سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثير ومن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال ان معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهد وتصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسيدود (ومعيوة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء أو لا هن ياء التصغير حذف واحدة منهن فإن لم تكن أو لا هن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية مينة (و) أما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسيدود ومنهم من يقول معيوية كذا في الصحاح (ومعوية بالتصغير وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو بطن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الألف والنسبة إليه معوي كما ان النسبة إلى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) رعا قالوا (عو وعوا) وعاء كله (زجر للضئ) جمع الضأن (والفعل) منه (عاعى يعاعى معاواة) وعاعة (وعوي يعوي) وعواة (وعبي يعبي عيعة وعيعاء) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناعق

(وعوة اسم) رجل وهو عوة بن حجة من بني سامية (واعوا، وعوى كسمي موضعان) الأول ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأي الجماعة أم أصله القصر فذ على رأي الكوفيين (وعاواهم) معاواة (صايحهم) وهو يعاوي الكلاب يصايحهم (وتعاو وأعليه) بالعين والغين (اجتمعوا) ومنه الحديث ان مسلما قتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاووا وتساعدوا * وبما يستدرك عليه استعوا طاب منه تعوية الجبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة الصوت والجملة مثل الضوة يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجليتهم والأصمعي مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لو لث أعوى ما عويت أصله ان الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه أنيس أجابته فاستدل بعواها فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب ففاله بضرب للسمعة غيث بن لا يغيشه وماله عا ولا نايح أي ماله غنم يعوى فيها الذئب وينج دونها الكلاب وربما سمي زغا الفصيل اذا ضعف عواء قال الشاعر

بها الذئب محزوننا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محتل

وتعاوت الكلاب تصايحت وعوى القوم صدور ربهم وعووها اذا عطفوها وعواها عن الشيء صرفه ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوى وعوى العمامة عية لواءها لية وعبد الله بن معية السواني العامري كسمية أدرك الجاهلية وله صحبة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر وبنو معية بطن من العلويين منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن شيخ لابي الترسى وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب إليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي العلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي بن نغوبا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الامام تاج الدين ابن معية أخذ الحفاظ في علم النسب ومعية هذه التي اتسبوا اليها امرأه من الانصار وهي جدتهم وهي معية بنت محمد بن خازنة الاوسية الكوفية وبنو صبح بن عوية بن كعب كسمية أبو بطن وحصين بن عوية الكوزي هو الذي أسر شيعة اوجعيا ابني الهذيل بنى يهدي والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالفتح وقد سميوا عويان مصغرا ((و) العهو بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفور والجمع عها (و) العهو أيضا (الجل النيل الشج) وفي بعض نسخ المحكم البليل الشج (اللطيفه) وهو مع ذلك شديد وأعهى) الرجل (وقع في ماله) وفي المحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوه عن ابن الاعرابي كذا في التكملة ((ي عي) الرجل (بالامر) بالادغام (وعى كرضى) بفكه عجزه ولا يقال أعيا به قال الجوهري والادغام أكثر (و) عي عن حخته وعي يعيا عيا وأعيا عليه الامر (و) عيايا واستعيا رعبا اذا لم يمدلوجه مراده) أو وجه عمله (أو عجز عنه ولم يطق احكامه وهو عيان) وقد عياوا بالتخفيف ويقال أيضا عياوا بالتشديد قال الشاعر

عياوا بامرهم كما * عيت بينضتها الحمامة

(وعايا) كذا في النسخ ولعله عيايا (وعى) على فعل (وعى) على فعل والاول أكثر (وجعه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وسبحان من لا يسهو (أعيا وأعياء) كاشراف وانصباء قال سيدييه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعتنا من العرب من يقول أعيا وأعياء وأعيبة فيبين كذا في الصحاح (وعى في المنطق كرضى عيايا لكسر حصر) قال الجوهري التي خلاف البيان وقد عى وعي فهو عى وعي وقال الراغب العى عجز يلحق من قولى الامر والكلام (وأعيا الماتى كل) فهو معى منقوص ولا نقل عيان كفاي الصحاح (و) أعيا (السير البعير أكله) فهو يتعدى ولا يتعدى (وابل معايا ومعاى) كلاله ما جمع معى أي (معية) قد كانت من السير (و) فغل عياء كسحاب (وعيايا) وعليه اقتصر الجوهري (لا يتعدى للضرب أو) الذي (لم يضرب قط) ولم يلقح أو الذي لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عي عاجز وفي الصحاح رجل عيايا اذا عي

(المستدرك)

(العهو)

(عِي)

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها عني فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في التون
وخذ هذا وما عناه أي شاكاه والمعنى كعظم جل كان أهل الجاهلية ينزعون سنان من فقرته ويعقرون سنامه للتركيب ولا يتفجع
بظهوره وذلك إذا ملك صاحبه مائة بغير وهو البعير الذي أمات إليه بهويته هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء المتعب وكونه
من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا خل مقرر يقمط إذا هاج لانه يرغب عن غلمته وقال الجوهرى هو الفعل اللثيم إذا هاج وبه
فسر قول الوايد بن عقبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فساتير

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمقنى والمعنى * وبيت المحتبي والخافقات

يقول غلبت بربع قصائد الاولى قوله

فانك لو فقات عيتم لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد ودارم

والثانية قوله فانك اذا تسى اندرك دارما * لانت المعنى يا جبر المكلف

والثالثة قوله يبتازرارة محتب بفنائنه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

والرابعة قوله وأين تقضى المالكان أمورها * بحق وأين الخافقات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بصمر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المنى بن حارثة له ذكر في الفتوح (و عوى) الذكاب والذنب
وابن آوى (يعوى عيا وعواء بالضم وعوة وعويه) بفتح فككون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت)
واقصر الجوهرى في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفتح) وقيل في العوة صوت غمده وليس ينبج وجا في الحديث
كان في أسمع عواء أهل النار أى صياحهم قال ابن الأثير وهو بالذنب والذكاب أخص (و عوى) الشئ كالشعر والحبل عيا (عطفه)
ولواه ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الابل فأمره بأن يعوى رؤسها أى يعطفها إلى أحد شقيها ليبرز المنحر وأنشد الجوهرى
فكانها لماعوى قرونها * ادما ساروقها أغرنجيب ويقال عويت رأس الناقة أى عجمتها والناقة وتعوى برتها فى سيرها
اذا لوتها بخططها قال رؤبة * تعوى البرى مستوفضات وفضا * وقيل المعى أشد من اللى (كاعوى فيها) أى فى الصوت وعطف
الشئ شاهد الصوت قول الراجز الانما العكلى كلب فقل له * اذا ما اعوى اخسا وألقى له العرقا

(و عوى) الرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أى لواه) لبا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) البرة أى برة
الناقة (و كذا عوى) القوس أى (عطفها كعواها) تعويه (فانعوى) انعطف (و عوى) عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم
عوى عن الرجل كذب عنه وردده وضبطه بالتشديد فى عوى وفى كذب ومثله فى الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه
وردت على مغتابه وفى الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوض فى
التشديد فيمنظر ذلك (و عوى القوم) الى الفتنه (اذا دعا) هم (والعواء) ككغان (ويقصر الذكاب) يعوى كثير او منه
قولهم فى الدعاء عليه العفاء والذكاب العواء ولم يذكر الجوهرى فيه الا المد وهو الصواب (و انما ذكر المد والقصر فى معنى
الاست) وهى ساقطة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الأزهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهرى وقال شيخنا ظاهره أن المد هو
الافصح الارج والقصر مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالكتابة وقال لو مدت لقبل العياء كما
قيل فيه من العلاء العلاء لأم ليست بصيغة وانما هى مقصورة وقال القالى من مدها فهى عنده فعال من عويت الشئ اذا
لويت طرفه انتهى * قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل اشددت العقد أو بت طاولا * ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) فى معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

فيما يوارون عواتهم * بشمتى وعواتهم أظهر

وفى ياقوتة الوقت العوا الاستهارة عن ابن الاعرابى (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل للقمر) والقصر أكثر وألفها التانيث
كجلى وعينها ولا ماها واولان وهى مؤنثة وهى (خسة كواكب) يقال انها روك الاسد كما فى الصحاح (أو أربعة) كأنها كتابة ألف)
وتعرف أيضا بعروق الاسد وفى الأساس سمي به لانه يطلع فى ذنب السبد فكانه يعوى فى اثره بطرده ولذلك يسمونه طاردة البرد
(و) العواء (الناب من الابل) عن أبى عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا (استغاث بهم) وفى الصحاح نعتهم الى الفتنه قال
الزمخشري أى طلبهم أن يعوا واوراء (والمعاوية الكتابة) المستخرمة التى تعوى الى الكلاب اذا صرقت ويعين اليها قاله الليث
وفى الأساس التى تستحرم فتعاوى الكلاب وقال شريك لابن الاعور انك للمعاوية ومما معاوية الاكلية عوت فاستعوت قيل وبه سمي
الرجل وهوا سم منقول منه (و) المعاوية أيضا (جروا العلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبى سفيان)

وغیره من شراح الفصح والهروى فی غریبیه والمطرزى قاله شيخنا * قلت وابن القطاع عن الطوسى (فهو به عن) منقوص
عن ابن الاعرابى وفى الصحاح هو بهامعنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به اعن الحاجتى وقال أبو عثمان لتعن بجاحتى
وعنى الامر يعنى) عنيا (زلو) قيل عنى به الامر (حدثو) عنى (فيه الاكل) عنيا وعنى وعنيا (تجمع يعنى كبرى ويرضى)
لغتان ذكرهما ابن القطاع فى تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هى مسموعة من أحد من الناس ومن أثبتنا جعل
لها ماضيا كرضى * فأتى هى مسموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما ينجع وشرب اللبن شهرا
فلم يعن فيه وز كفيه لغة أخرى عنيا بنوع نجع أيضا ذكرناها فى الذى سبق ثم رأيت ابن سيبويه وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا
وعنى فيه الاكل يعنى شاذة تجميع واباها تبيع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد مردود (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى
(أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم يعن بلادنا بشئ إذا لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى
عنيت تعنو بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى
(ومعنى الكلام ومعنيته) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى فخواه ومقصده والاسم العناء وفى الصحاح
نقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أى فى فخواه انتهت وفى معنيته ذكره ابن سيبويه وقال
الازهرى معنى كل شئ مخنثه وحاله التى يصير اليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنيت الارض بالنبات
أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض
العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة
ومضوناه ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه فخواه ومقتضاه ومضمونه كاه هو ما يدل عليه اللفظ وفى
التنذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه
ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة ندلولوها وهى قولهم هذا معنى هذا وهذا وهما فى
المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فىقال المعنوى
وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب وقال المناوى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها
الالفاظ والصور الحاصلة من حيث أنها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث
أنها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية
وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (وعنا عناه) هكذا هو بالقبح فى الماضى
فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناه (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناه وعناه) تعنية وفى
الصحاح عنيته تعنية فتعنى انتهى وقول الشاعر * عسانا نعنيها وعسانا نرحل * أى نخرنها ونسقطها (والعنية بالفتح العناء) نقله ابن
سيده (وتعناها تنجسها) وفى الصحاح تعنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري فى المتعدى قول الشاعر

قللت لها الحاجات يطرحن بالفنى * وهم تعنانى معنى ركائبه

(وعنا عناه ومعن) كحديث وفى نسخ المحكم ككسر (مبالغة) كشرعنا عرو وموت مانت (وعنا عناه) معاناة (شاجره) يقال لا تعان
أصحابك أى لا تشاجرهم (و) أيضا (فاساه) يقال هو يعانى كذا أى يقاسيه (كتعناه) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم
لغة فى (العنوان) وهو سمة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالتشديد (وعنه) وهذا موضع النون وقد ذكرهنا ٣ ومن الاولى قولهم
أعن الكتاب وأطنه أى عنونه واختمه وأنشد بونس

فطن الكتاب إذا أردت جوابه * واعن الكتاب لىكي يسرويكما

(وعنى) الرجل (كرضى) نشب فى الاسار. وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما لهما
واحد (والمعنى كعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفى وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانون ما لهم) أى (ما يعومون عليه)
نقله الجوهري فالعناء هنا حسن السياسة * وبما استدرك عليه عنيت الشئ أبدية لغة فى عنوت عن ابن القطاع والمعاناة
المدارة واعتنى الامر نزل وهو به أعنى أى أكثر عنايه وعنى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون فى
الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لأن العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله الآن راد المراجعة بالرجة
وصلاح الحال من عنى بجاحته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العناية فى جانب الله صحيحة
إذا كانت من عناه بمعنى قصده اللهم الآن نقول لم يسمع بخصوصه انتهى * قلت قد جاء فى الحديث لقد عنى الله بلك قال ابن
الاثير معنى العناية هنا الحفظ فإن من عنى شئ حفظه وحرسه والهموم تعانى فلا تأى تأنيبه وتعنيته أى قصدت وما أعنى شيئا أى
ما أعنى وعنانى أمر كقصدي وهو تعنايه الحى أى تعهده ولا يقال فى غير الحى وعنيت فى الامر إذا عنيت فأنأعنى وأنأعن وإذا
سألت قلت كيف من تعنى بامر مضموم لأن الامر عنه ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيت الكتاب عنيا كتبت عنه انه عن ابن

٢ قوله ومن الاولى قولهم
أعن الكتاب الخ يتأمل
فيه مع البيت المستشهد به
عليه وعبارة التكملة قال
الاخفش عنوت الكتاب
واعنه وأنشد بونس فطن
الكتاب الخ انتهى وفيها
مضبوط عنوت واعنه
كعالت واعله فافهم
(المستدرك)

ما أساء اليك زيد عن محبة أى وهنالك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صافى أى وهنالك قلب صافى بل كدر
و يصلح أن يجعل قوله أخذ وهادى لعل على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلموها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم
وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انه سم اذ عنوا به عن ارادة واختيار وهذا
ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن) ومنه الحديث اتقوا الله
فى النساء فانهن عوان عندكم قال ابن الاثير أى أسرا أو كالا سرا الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا
مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها
كأنهنا هم عن اللغط فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدته ثم (يطلى بها البعير الحرب كالعنية) كعنية
وقيل العنية أبوال ابل تستبان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من زهر ضر وب العشب وحب الحلب
فيعقد بذلك ثم يجعل فى سائق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا وفى الصحاح العنية على فعيلة
بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الجرب عن أبى عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب انتهى وقيل العنية الهناء ما كان وكاله
مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا طلاه بها نقله الجوهرى (والاعناء من السماء
فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يحجز المرء اعناء البلاد ولا * تبني له فى السموات السلالم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد هما عنو بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عنايا لكسر
مقصود نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى (وعنت الارض بالنبات) تعنونا (أظهرنه) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر
نبته يقال لم تعن بلادنا شئ اذا لم تنبت شئ قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء ما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

(كاعنته) يقال ما عنت الارض شئ أى ما أنبت كفى الصحاح (و) عنا (الكاب للشئ) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوه
هذا أى يأتية فشحه (و) عنت (القرية بماء كثير) تعنو (لم تحفظه قطهر) وقيل عنت القرية تسال ماؤها (و) عنت (به أمور زلات)
نقله الجوهرى (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعانى الاسير) ومنه الحديث وفكوا العانى أى الاسير
وكانه مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناه وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العانى هو (السائل)
نقله الجوهرى وقد عناه عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العانى السائل من دم أو ماء (وعنوان الكتاب) بالضم والكسر (سمته)
(كعناه) كمعظم (وقد عنونته) عنونته وعنونا اذا وسمته * ومما يستدرك عليه اعناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطل بالعبية
ومنه قول الشعبي لان أنعنى بعنية أحب الى من ان أقول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جريد
الرأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولى الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولى الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهرى
لعدى

(المستدرك)

ويأكلن ما أعنى الولى فلم يات * كأن بحافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يات بالمثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم ينطى نباته وعناه الامر يعنوه أهمه وفى
جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشبه عنوان به من سجوده * كركبة عز من عنوز بنى نصر

وفى مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضحوا بأشبه عنوان السجود به * يقطع الليل ترتيلا وقرآنا

وأعنى الاسير بقاءه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى * واعضاء المطى عوانى * قلت ولعله منه العوانى
للمكاسين فانهم عوامل للظلمة وأعنى الرجل صادف أرضا قد أمشرت وكثر كذا هو والعنى كعنى الاسير لفته فى العنوة ومنه الحديث
انخال وارث من لا وارث له يفلح عنيه أى أسرته والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها ان يتحملها العقالة كذا
فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوه عنوا تجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكتاب يعنوه عنونه عنه أيضا
والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعن لى شئ أى لم يند ولم يرض ((ى عنه الامر يعنيه ويعنوه عناية) بالكسر
(وعناية) بالفتح (وعنا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه معناه له شأن لا يهمه معه
غيره وكذا بالمجسة والمعنى لا يفقد مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أى
ما لا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيل من كل داء يعينك أى يهلك ويشغلك (واعتنى به أهتم) به (وعنى) فلان بجاخته (بالضم)
أى مبنيا للمفعول وهو أخذ أو زانه المثلث هوردة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها
ثعلب فى فصيحه ووافقه الجوهرى وغيره (و) يقال أيضا عنى بجاخته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه

(عنى)

رؤس الجبال كافي الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وعلى رواية القصر قيل كان في عمى
 أى ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا ندركه العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا يد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون
 التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفه أى تجرى اللفظ
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعمى) الماء وغيره (يعمى) من حدرى (سال) وكذلك همى يهمنى (و) (عمى) (الموج) (يعمى)
 (رمى) بالقذى ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) (عمى) (البعير بلغامة) (يعمى) إذا هدر فرمى به على هامته
 (أو) (رمى) به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اختاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماه
 اعتماه (قصده) (و) في الحديث تعوذوا بالله من الاعميين قيل (الاعميان السبل والحريق) لما يصيب من بصيانته من الحيرة في أمره
 أولانهما إذا وقعا لبقية موضعاً ولا يتجسبان شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أقننه رجله (أو) هما السبل
 (والليل أو) هما السبل المسانج (والجل الهاجج) (و) قال أبو زيد يقال (تركاهم عمى كرمى إذا أشر فو على الموت) نقله الجوهري
 وفي بعض نسخ الصحاح تركاهم في عمى (وعمايه جبل) في بلاد هذيل كافي الصحاح (وثناه الشاعر) المراد به جري بن الخططي (فقال)
 عمايتين) أراد عمايه وصاحبه وهما جبلان قاله شراح التسهيل وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في محججه عمايتان جبلان العليا
 اختلطت فيها الحريش وقشير وبلجبلان والقصيا هي لهم شرفها كله ولباهلة جنوبيها ولبلجبلان غربيها وقيل هي جبال حمرو سود
 سميت به لان الناس يضلون فيها يسرون فيها مزلتين (و) يقولون (عما والله) وهما والله (كأما والله) يبدلون من المهمة عينا
 وهما ومنهم من يقول عما والله عجة كما سيأتى (وأعماه وجده أعمى) كأجده وجده محمود (والعمى) مقصور (القامة والطول)
 يقال ما أحسن عمى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضاً (الغبار والعمية البكاة) من النساء (والمعنى الاسد) * وبما استدرك
 عليه العمية الدارسة والعمياء اللجاجة في الباطل والامر الاعمى العصبية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء
 وقول الرازي يصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

يحب به الجاهل ما كان عماء * شيخنا على كرسية معهما

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعماني بكذا رامي من التهمة وعمى الثبت يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات
 وعميت الى كذا عميانا وعطشت عطشاناً إذا ذهبت اليه لا تريد غيره وعمى عن رشده وحجته إذا لم يمتد وعمى عليه طريقه كذلك
 وعمى عليه الامر التبس وكذا عمى بالتشديد وبها قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الانباء والعماء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم ينكره ويجعل العمى اسماً جامعاً والعمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعماءة
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة الى الاعمى أعموى والى عم عموى والعماءة بضم اللام والعماءة بفتح اللام نقله الجوهري
 ((و) (العمو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) قال ابن اعرابي هو (الذلة والخضوع) وقد عماء بهم وعموا
 وفي الحديث مثل المنافق مثل شاه بين ربيضين وعموا الى هذه مرة وإلى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف تعنو (ج) (أعماء)
 * وبما استدرك عليه عمويه بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهروردي وقيل موضعه ع م م وقد تقدم
 ((و) (عنوت) فيهم عنوا بالفتح وضبطه في المحكم كسمو (وعناء صرت أسيراً كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده
 وفي الصحاح عنافهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقتصر على لغة واحدة (و) (عنوت الحق) (خضعت) وأطعت
 ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنت الوجوه استأسرت وقيل ذلت
 وقيل نصبت له وعملت له وقيل هو وضع الجبهة والركبة والسدى في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقية أسيراً وأخضعته
 (و) (عنوت) (الشيء) أبقيته (وأظهرته) (و) (عنوت) (به) أخرجته (وفي الصحاح عنوت الشيء أخرجته وأظهرته) (والعنوة الاسم منه) أى
 من كل مما ذكر كافي المحكم (و) (العنوة) (القهر) يقال أخذته عنوة أى قهرته وأقحمت هذه المدينة عنوة أى القتال قول أهلها حتى
 غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح والاجماع على ان العنوة هي
 الاخذ بالقهر والغلبة (و) (نأتى) العنوة بمعنى (المودة) أيضاً نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) قالوا وقد تكون
 عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشئ وأنشد الفراء

(عما)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق في استمقالها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادى في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم
 زعموا ذلك وان العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضاً واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء * قالت المعنيتان صحبان والاجماع
 على الاول رهي لغة الخاصة وقد نكر رذ كرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبنا للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد
 قرر العلامة ياقوت الرومى في محججه قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يؤول
 تأويل لا يخرج عن أن يكون بمعنى الغضب والغلبة فيقال ان معناه فما أخذوها غلبة وهذا مودة بل القمالة أخذها عنوة كما تقول

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء وقالوا ثبت عليه مال أى كثروا بآيته على أفاضل اذا كان يريد النهوض ((عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما تقول عميت عيناه (كما عمى يعماى اعماى) كارعوى رعوى ارعوا قال الصاغاني أرادوا حذوا دهاهم يدهاهم فأخرجوه على لفظ صحيح وكان فى الأصل ادهاهم فادغموا فلما بنوا اعمايا على أصل ادهاهم اعتمدت الباء الاخير على فتحه الياء الاولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميمن (وقد تشددت الباء) فيكون كادهاهم يدهاهم ادھيما قال الصاغاني وهو تكلف غير مستعمل (وذهمى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعمى) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعمامة) بالضم فى الكل الاخير (كأنه جمع عام) كرماء ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكيف أخذنى فخذ خففوا الميم وامر أنان عميا وان ونا عميات (وعماء نعيمية صيره أعمى) ومنه قول ساعدة بن جوبة * وعمى عليه الموت بابى طريقه * وبابى طريقه يعنى عينيه (و) عمى (معنى البيت) نعيمية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الاشعار كفى العجاج وقيل النعيمية ان تعمى على انسان شيئا قلبه عليه تلبسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير افعال) أى لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمجسوس وانما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عميون (وتقول ما أعماه فى هذه) أى اغيار اديه ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الاولى) لان ما لا يزيد لا يستحب منه كفى العجاج وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الاول اسم الفاعل والثانى قبل مثله وقيل هو أفعول من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقد ان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعله فهو أفعول من كذا ومنهم من جعل الاول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الاول لما كان من عمى القلب ونزل الامالة فى الثانى لما كان اسما والاسم أبعد من الامالة (وتعالى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى العجاج أرى من نفسه ذلك (والعماة والعماية والعمية كغنية وبضم) فى الاخير (الفوايه واللجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر والضم مشدد فى الميم والياء الكبير أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل نحت راية عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فعيلة من العمى الضلالة كالقتال فى العصية والاهواء روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعيل من العمى (كرميا) من الرمي وخصيصى من التخصيص وهى مصاد رأى (لم يدر من قتله) ومن قتل كذلك فحكمه حكم قاتل الخطا تجب فيه الدية (والاعماء الجهال جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الأعماء المجاهل يجوز كون واحد هاعمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط وكذلك سياق المصنف فيه غلط من وجهين الاول تغير الأعماء بالجهال وانما هى المجاهل والثانى جعله جمعا لا تعمى وانما هى جمع عمى فتأمل (و) الأعماء (أغفال الارض التى لا عمارة بها) أولا أثر لعمارة بها كفى العجاج قال رؤبة

وبلد عامية أعماءه * كأن لون أرضه سماؤه

(كالمعمى) الواحدة معمية قياسا قال ابن سيده ولم أسمع بواحدتها * قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الأعماء (الطوال من الناس) عن ابن الاعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (وأعماء عامية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عامية فقدم وأخر وقيلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الا تابعه لما قبله لكنه اضطر (ولقيته صكة عمى كسى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) صكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى قول رؤبة

صكة عمى زاحرا قد أنزعا * اذا الصدى أمسى بها تنجعا

أراد صكة عمى فلم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا صكة (أعمى) وفى الحديث نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمى (أى فى أشد الهاجرة حرًا) ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقت لم يقدر أن يعل عيونه من ضوء الشمس وقال ابن سيده لان الظبي يطالب الكأس اذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما انما فيسدر بصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا انه كان يستظل بظل جفنة عبيد الله بن جدعان صكة عمى يريد الهاجرة والأصل فيها ان عيما صغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله ابن الاثير أى انه بصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان) يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أركان (يفتى فى الحج فجا فى ركب) معتمرا (فترلوا من لافى يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام) لم يقض عمرته (بنى حراما الى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جاذين) فضرب مثلا كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العمالقة (أغار على قوم ظهروا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه كفى العجاج وفى النهاية فضرب به المثل فمن يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحته هوا وفوقه هوا (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (الممطر أو) هو (الرقيق أو) الاسود أو الابيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم يقطع تقطع الجفال أو الذى جبل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

قوله الى علم الهيشة كذا
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور بالعلويون بطن بالعين ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني علي بن عدنان منهم انفقيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التمرى المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي الى علم الهيشة وقيل الى علي بن سود بن الحجر الازدي وبنو علي أيضا بطن من مدح وبثقل اللام محمد بن علي بن علويه العلوي الجرجاني تفقه على المزني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوي تفقه على أبي عثمان الصابوني وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد النجيري وبسكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوي الارحبي صاحب علي ذكره الرشاطي وعليلان مصغرا خلل كان له كليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليلان خوط القناد ومعليلان من فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العزعل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء يعلو له اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملقظ الطائي وقال ابن حبيب علة بن جلد بن مالك (ي على السطح يعليه) من حذرب وضبط في المحكم على السطح كرضى (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعنى (صعده وعلى حرف) من حروف الاضافة وهى الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار بردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فمن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسما ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عاها وحينئذ يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يندخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعاً

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول على زيد ثوب فعلى هذه فعل لان من علا يعلو قال طرفة

فتساقى القوم كأسهمرة * وعلا الخيل دما كالشعر

وبروي وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو الاثم انقلب مع المضمر ياء تقول عايلن وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي * طاروا لاهن فطرعلاها * ويقال هي لغة بلوثر بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقله وتكون حرفا بكثرة الاستعلاء محسنا نحو كل من عليها فان أو معنى تخوف فلان بعضهم على بعض (والمصاحبة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المسأل على حبه) أي مع حبه * قلت وبه فسر الخليل ذكر كاة الفطر على كل حرو عبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجاورة) كعن كقول القمي العقبلي (اذا رضيت على بنو قشير) * لعمر الله أعجبني رضاها

أي عني وانما عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضىت ضد سخطت عداه بعلى حلالا للشيء على تقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهما ضد لا آخر * قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم أي عنه فلا يدخلها ولا يجوز حمله على حقيقة لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكانت أي يرووا عني (والله ليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي لما هداكم (والظرفية) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كآوا على الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهري وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي يفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يئأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيلك يعتمل * ان لم يجد يوما على من ينسكل

أي من ينسكل عليه فخذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عيني أي عينا (وتكون اسما بمعنى فويق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي يصف قطاة

(غدت من عليه بعدما تم ظمؤها) * تصل وعن قبط بيدها مجهل

وتقدم مثل ذلك عن الجوهري قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليه ارجع الايمان أي من فوقها (وعليكن) من أسماء الفعل المغري به يقال عليكن (زيدا) ويزيد أي (الزمه) وفي الصحاح أي خذه لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع * ومما استدرك عليه نافي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ومعنى عندوه فسر الاصمعي قول من احم العقيلي السابق وعلى زيد او يزيد أعطني وأمر يده عليه كأنه طوافه مستعليا وكذا من الماء عليه وأما امرت على فلان فخرى كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبت الشيء على المسكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

قوله بيدها كذا بخطه
والذي في اللسان كالصحاح
بزياء وهو المعروف
(المستدرك)

ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا * ومما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلي والمتعالى فالعلي الذي ليس فوقه شيء وعلا الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالى الذي جل عن أفك المفترين ويكون بمعنى العالى والاعلى الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الارض طمى وتكبر وقوله تعالى ولعلن علوا كبيرا أى لتبغى ولتعظم من علوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وأنته من معال بضم الميم قال ذو الرمة * ونغضان الرجل من معال * وأما قول أعشى باهلة

انى أنتنى لسان لا أسربها * من علولا عجب منها ولا سحر

فبروى بضم الواو وفتحها وكسرها أى أنانى خبر من أعلى نجد وعال عنى وأعل عنى أى تنح وفي حديث مقتل أبي جهل أعل عنج أى تنح عنى وأعل عنى موضوعة لغه فى أعل عنى مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعد عليها وأعل عنها انزل عنها قالت امرأه من العرب فقد نك من بعل علام ندى كنى * بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وعلاوة الرمح بالضم ما كان فوق الصيد ونسفاً لهما تحتها وعلوت على فلان الرمح كنت فى علاوتها ويقال لا تعلى الرمح على الصيد فيراح ويحلو ويتفر والعلا كهذى الشرف والرفعة وأبو العلاء من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعة قال الجاهلي

عالت أنساى وجلب الكور * على سمرارة رانح مطور

وعليت الجبل تعلية ورفعه الى مجراه من البكرة والرشاء فهو معل والرشاء معل وعلا بالامر استقل به واضطلع قال علي بن الغدير الغنوى فاعلم ما تعلو فالك بالذى * لاستطيع من الامور بدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عناو عال اطلب حاجتك عند غيرنا فلا تقدر عليها او علا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقوله كذلك ورجل علو للرجال كعدو والعلو بالفتح ارتفاع أصل البناء والعليون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم سفليون والعليون أيضاً أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يبتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيبع على الدلو عن الحجر النائي وقيل المعلى الذى رفع الدلو معلوءة الى فوق يعين المستعنى بذلك والعلاية بفتح الهمزة منه الصلاح خليل بن كيم كدى العلائى حافظ بيت المقدس والعلائى أيضاً من ولد العلاء بن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي وابنه محمد وآخرون واعنى الشئ قوى عليه وعلاه والعليه من الابل والمعالية والمستعالية القوية على حملها ويقال نافعة حليمة عليه فالحليمة حلوة المنظر والسيرو العلية الفائقة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحلوبة أو الذى يأخذ العلية بيساره ويحلب بيمينه وقيل هو الذى يحلب من الشق الايسر والعلاء الصخرة وعولى السمن والشحم فى كل ذى سمن صنع حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأنت للنساء وسموا علوان والنسبة الى معلى ومعلوى وعلاءة بنى هزان باليمامة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلاء بالضم موضع فى ديار بنبى غنيم وتعالى اسم امرأه ويقال للكثير المال اعل به أى ابقى بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤثر فى الامر ولا معتل أى غير مقصور وتعالى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلو عنه العين أى تنبوا واذا نبأ الشئ عن الشئ ولم يصب به فقد علا عنه وعالية الوادى حيث ينحدر الماء منه وعالية تميم بنو عمرو بن تميم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذو العلاء والصقات العلاء وهو جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون جعل الاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المتفقة والنسبة الى على علوى وهم العلويون وآل باعلوى قبيلة من العلويين بضم ميم وتأتى النافعة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تجرى عليه كثيراً والحائض عالية الدم بعلودها الماء وهم هم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بحالهم واذ بلغ الفرس الغاية فى الرهان قيل استعلى على الغاية والمعنى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان بشئ من دالية النافعة فقال هذا شعر علوى أى على الطبقة أو من عليا بنجد وما سألتك ما بعلوك ظهرا أى ما بشق علك وهو أعلى بكم عينا أى أشد لكم تعظيماً فانتم أعززة عنده وأبو يعلى من كاهم وبنو على قبيلة من كاهم وهم بنو عبد مناة وانما قيل لهم بنو على عزوة الى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة لأنه خلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزارية فرباهم فى حجره فسموا اليه والعرب تنسب ولد المرأة الى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا علياً يوم بدر ضربة * دانت لوفعتها جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوانى وبنو على قبيلة بنزلون أفر بقبيلة وأخرى بنزلون وادى بركة وكسمى على بن عيسى بن حجرة بن دهاش الحسنى أمير مكة الذى ذكره الزمخشري فى خطبة الكشف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وانما صغر فى أيام بنى أمية مراعاة من الجهلة وأصغر بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الحنظلى البصرى روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مروى عن بنى عباد بن الحرث فى الجاهلية فهو لأكلهم بالتصغير وسموا علياء وجرال الدين أبو العلياء جد أشرف مملوك بالصعيد وعالية بنت أبغع زوج أبي اسحق السبى وأم ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد الحسن الشبى وأبو العالية الراشحي محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجى روى عن شيخ الاسلام الهروى والرشيد فضل الدين بن أبي الخير بن على الهمداني

فلان بالليط الذي تحت فشره * كعرقى يعض كنهه القيط من علو
فان الواو ائذ وهى لا تطلق القافية ولا يجوز مثله في الكلام قال ابن هشام والتزم في عمل مخففة اللام حرمه عن وقطعه عن الاضافة
فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله * أرمض من تحت وأضحى من عل * قالها
للسكت لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا إذا أريد به المعرفة فبناء على الضم كافي البيت تشبيهه بالغايات أو السكرة فهو معرب
كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القراني في حاشيته (وعال على أى اجل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي
الصلت سلع ما ومثله عشرين * عائل ما وعانت اليقورا

أى ان السنة المجدة أنقلت البقر بما حلت من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والباء (الغرفة
ج العلاني) قال الراغب هى فعاليل وفي الصحاح وهى فعيلة مثل مريضة وأصله علوية فأبدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا
سكن ما قبلها صحت كما ينسب الى الدولوى وهى من علوت وقال بعضهم هى العلية بالكسر على فعالية جعلها من المضعف قال وليس
في الكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي هذا نص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض
موهم غير المراد بل المعلى هو السهم الذى له سبعة أنضباء كما هو ضرورى لمن له أدنى الملم انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين
قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضباء ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدرح السابع فى الميسر وهو أفضلها
اذا فاز حاز سبعة أنضباء وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرق تأمل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن جرير الجعفي
الشاعر واسمه مرثد وكنيته أبو جرير (وغاط الجوهري فكسر لامة) قال شيخنا وبالكسر رواه غيره ممن صنف في خيل العرب
والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مجروح فيه غير مستند ثبت انتهى * قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيل لابن
النكبي بنفع اللام وهى نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطالب بنى مازن من الازد فكان
يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكانت حاله فيهم ناكسا فقاتلوا فى سادسكم على مقتله اذا رايتوه فصبيوا الفرسه اللبن فانه قد
عوده سقيسه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكلى أى
ونخالت فصاحت اضرب قنسه ففعل فوثب به فلم يدرك ففجأ فقالوا الهاماد عاك الى ما فعلت وأنت دالتينا عليه فقالت رابتى عليه
التواكل فانشا الاسعر يقول

أريد دماء بنى مازن * وراق المعلى بياض اللبن

خيلان مختلف شأننا * أريد العلأ وهوى اللبن

اذا مارأى وضحاى الاناء * سمعت له زججرا كالمغن

(و) المعلى (بكسر اللام الذى يأتى الحلو به من قبل عينيها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما على العلية من الجانب
الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر فالذى يحلب يسمى المعلى والمستعمل يسمى الباشن وسيأتى لذلك مزيد في
المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذى ذكر (ويعلى) مصغر يعلى اسم (رجل) وقول الراجز
قد عجبت منى ومن يعلى * لما رأيتى خلقا مقلوبا

أراد يعلى فحرك الباء ضرورة لانه رده الى أصله وأصل الباء آت الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد)
لشدته وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير اللخمى (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبر او كان يقول لا أجعل في حل من قال لى على
روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتب اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى وزيد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة
وسعة من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالفصح)
لم أجده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بنى دهمان وذكر السلمي في الصوفية * بن على النسوى ويعرف بابن
عليان (وعليان بالضم وشد الباء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن عليه كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث
انما هو ابن اسمعيل لابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصرى وعليه والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن
جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحمد واسحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي ٢ بنى ابراهيم بن عليه الاخير عن
سعيد بن مسروق وداود بن أبي هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن) والذي في التكملة وقد سمى عليان
بالفتح وعليان وعليه مصغر بن (والعلى كهدى د بناحية وادى القرى) بينه وبين الشام نزله النبي صلى الله عليه وسلم في
طريقه الى تبوك وبني هناك مسجد بمكان مصلاه وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قلعة حصينة وبه عين ماء عذب
(و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار تميم (و) أيضا (ركبان) عند الحساء (بديار) بنى (كلاب و) العلأ
(كسماء ع بالمدينة) قال نصر أظنه أظما أو عنده أظم (وسكة العلأ بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلأى روى عنه أبو كاهل
البصرى وغيره (وكوزة العلأين) مثى العلأ (بمحض والعلأ القصبة العالية) عن ابن الاعرابى ونصه العلوى (وبلا لام)
علوى اسم (امرأته) علوى (فرسان) أحدهما الخفاف بن نذبة والثاني السليل بن السليكة (والعلى بكسرتين) مع شدة الباء (العلو)

قوله واخوته الخ كذا
بخطه وفيه سقط فليحذر

وقيس وما عداهم سفلى مضروا عليا تأنيث الاعلى والجمع علا ككبرى وكبر قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا (وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عنوانه) كعنوانه علونه وعلوانا بالضم وكذلك عنوانه وقد مر ذكره في النون وعليته أقيس اللغتين (وعالوا نعيه) بفتح اللام أى (أظهروه) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل منا ومن الابل والانى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهرى بفتح العين فقال ورجل عليان كعطشان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلف بين مومة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخاق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل العليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسمية وقيل مرتفعة السير لا تراها أبدا إلا أمام الركب (و) العليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى فى الصوت والناقة ولو قال كصليان لاسم من هذا التطويل (و) العليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهرى يقال باللام وبالنون (والعلانية) وكانت في الأصل علاوة (و) العلانية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلى) كغنى الصاب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلاء ومنه حديث عطاء بن مهبط آدم عابه السلام بهط بالعلاء وقيل هى الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخى

لا تنفع الشاوى فيها شاته * ولا جاراها ولا علانه

وقيل هى صخرة يجعل لها اطار من الاخشاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلاء يجعل حولها الخثى يحلب بها) أيضا (الناقة المشرفة) العالية وفى الصحاح ويقال للناقة علاة تشبه بالسندان فى صلابتها قال الشاعر

ومتلف وسط مومة بمهلكة * جاوزتها بعلاة الخاق عليان

أى طويلة جسمية (و) العلاء (فرس) عمرو بن جبلة الشكرى (و) أيضا (جبل) فى أرض الثمرين قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (فى السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقابله سبعين فى جهنم أعادنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف واحد ولا إنشاء وهو ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لدويان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين (و) يعلى بن أمية (أبو صفوان التميمى الحنظلى) ويقال أبو خالد حليف ابني عبد المطلب (ومعلى بن أبى أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده لمعلى بن أبى أسد ذكر فى الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره فى الكنى فقال أبو المعلى جد أبى الاسد السلى له فى الاضحية ولم يصح ومعلى بن لوذان بن حارثة الانصارى الخزرجى ذكره ابن الكلبي فى الصحابة (و) يعلى بكسر المشناة (التحية) اسم (امراة) والصواب فيه يعلى بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائى هكذا فى سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا يعلى بكسر التاء الفوقية كما ضبطه الحافظ فى التبصير وقال فيه انه (تابعى) فرد ذكره الذهبي فى الكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبى أيوب وعنه بكبر بن الاشج وغيره وثقه النسائى (و) يقال (أخذوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتعالى الارتفاع اذا أمرت منه ذات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل فى غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله ياربجل وللاثنين تعالين تعالوا لا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهرى ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أى شئ أتعالى وفى المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثرت كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنى خاص ثم استعمل فى معنى عام وتصل به الضمائر باقيا على فتحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى قل يا أهل الكتاب تعالوا لمانسة الواو (وتعالى علا فى مهلة) نقله الجوهرى (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) من (مرضها) اذا (سلمت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها ظهرت والمرىض من غلته أفاق منها (وأنته من عل الدار بكسر اللام وضمها) أنته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد عل بكسر اللام قول امرئ القيس

مكرم مفرم قبل مدبر معا * كحلمود صخر حطه السيل من عل

وشاهد عل بضم اللام قول عدى بن زيد أنشد يعقوب

فى كناس ظاهر بستره * من عل الشفان هذاب الفتن

والشفان القطر القليل وشاهد علا قول أبى النجم أوعيلان بن حريث الربيعى * باتت تنوش الخوض فوشا من علا * وشاهد من عال قول دكين بن رجاء أنشد يعقوب * ظمأى النساء من تحت ريان عال * قال الجوهرى وأما قول أوس

وقيل هي المجتمعة لا يثنى ولا يجمع (أو كثيرة) يكون (رأس ذاعند عكوة ذوالاعكى الشديد العكوة) التي هي أصل الذنب (و) قد يكون (الفاظ الجنيين) والعظيم الوسط وبكل ذلك فسر قول ابنه الخس حين شاورها أبوها في شراء فحل اشتره سلجم اللجين أسبج الخدين غائر العينين أرقب أحزم أعكى أكرم ان عصي غشم وان أطبع اجرثم (وشاة عكوة بيضاء) وفي الصحاح بيضاء المؤخر (وسائرهما أسود خاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكر ولا فعل له ولو استعمل قبل عكى يعكى فهو أعكى (وعكى على سيفه ورجحه يعكبه شد عليه ما علبا رطبا نقله ابن سيده) (والعكى كغنى اللبن المخض) (و) أيضا (وطبه) وقيل الخائر منه وقيل النى منه ساعه ما يحب والعكى بعد ما يختر وفي الصحاح العكى من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الرازي وشربان من عكى الضأن * ألبن مسافى حوايا البطن

(المستدرک)

(عكى)

(المستدرک)

(علا)

* وما يستدرک عليه برزون معكوة معقور الذنب والعاكى المولع بشرب العكى ذلك اللبن وبغير عكوانى ممتلى اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثمان وعكت المرأة شعرها عكوا إذا لم ترسله نقله الجوهرى والعكوة بالضم المغزل هنا محمول ذكره وناقاة عكوة الذنب أى غليظة العقد (ى عكى بازاره يعكى عكيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (أغلظ معقده) وأوى يأنى (و) عكى (زيد مات كعكى) بالتشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبي عمرو (والعاكى الميت) عنه أيضا (و) أيضا الغزال (الذى يبيع العكا) بالضم (جمع عكوة) وهو الغزل الذى يخرج من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهى الكبة قاله الصاغاني وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحبس عليه فهو حالة على مجهول وأيضاً فان الأخرى ذكره فى الواوى (و) العاكى (المولع بشرب العكى) كغنى وفى المحكم بضم العين والكاف المفتوحة (لسويق المقل) عن أبي عمرو (وأعكاه أو ثقه) فى الحديد * ومما يستدرک عليه عكى بالمكان أقام والعاكى المقيم وعكى الضب بذنبه يعكبه لو اه وجاءه مكي كما حدث أى عند عكوة الذنب (و) علوا الشئ مثله وعلارته بالضم وعاليمته أرفعه) تقول فعدت علوه وفى علوه بنعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف وفى الصحاح علوا الدار وعلوها نقبض سفلهاء (علا) الشئ (علوا) كسمو (فهو على) كغنى (وعلى كرضى وتعالى) وقيل تعالى إذا علا فى مهلة (وعلاوه) علا (به) علوا (و) واستعلاه وعلوا له وأعلاه وعلاه) بالتشديد (وعلاوه) على (به) كل ذلك إذا (صعده) جبلا كان أو دابة (والحروف المستعلاة) سبعة الصاد والغين والقاف والضاد والحاء والطاء والظاء يجمعها قولك (صغق ضخظظ) وماعداها متخفص ومعنى الاستعلاء ان تصعد فى الحنك الأعلى فاربعة باطباق والغين والحاء والقاف لا طباق فيها (و) العلاء (كسماء الرفة) (و) أيضا (اسم) رجل سمى بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام فمن ذلك العلاء بن الحضرمى من الصحابة (وعلا النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلا الدابة) يعلوها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) إذا (نزل) عنه كذا فى النسخ والصواب عنها (وعلى فى المكرم كرضى علا) مقصور وفى الصحاح بالمد (وعلا علوا) كسمو لغتان قال الشاعر * لما علا كعبك لى عليت * بجمع بين اللغتين قاله الجوهرى (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفى حديث قتيلة لا يزال كعبك عالما أى لا تزالين شريفة ترفعه على من يعاديك (والمعلاة) كسعاة (كسب الشرف) والجمع المعالى (و) المعلاة (مقبرة مكة فى الجحون) مشهورة (و) المعلاة (و) بالجماعة) من قرى الخرج (و) أيضا (ع قرب بدر) بينهم ما يريد الاثيل جاء ذكره فى كتب السير (وعليه الناس وعليهم مكسورين) أى (جلتهم) وأشرفهم وعليه جمع على كصبيته وصبي أى شريف رفيع كفى الصحاح (وعلا به وأعلاه وعلاه) بالتشديد أى (جعله عاليا) ومنه أعلى الله كعبه (والعالية أعلى القناة) وأسفلها الساقلة (أو رأسه) كذا فى النسخ والصواب رأسها وفى المحكم عالية الرمح رأسه (أو النصف الذى يلي السنان) وقال الراغب عالية الرمح مادون السنان وقال غيره عالية الرمح مادخل فى السنان الى ثلثه والجمع العوالى وقيل عوالى الرماح أسننها (و) العالية (ما فوق) أرض (تجد الى أرض نهامة) (و) الى ما وراء مكة) وهى الججاز وما والاها كذا فى الصحاح وقيل عالية الججاز أعلاها بلاد أو أشرفها مواضع وهى بلاد واسعة (و) المسمى بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهى العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (والنسبة اليها) (على القياس) (و) يقال أيضا (علوى بالضم) وهى (نادرة) على غير قياس كفى الصحاح وإذا قلنا ان العلوى منسوب الى عليا فنجد فلان ندره (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) إذا (أناها) كاعرق وأتهم وأنجد (والعلاوة بالكسر أعلى الرأس أو) أعلى (العنق) وفى الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام فى عنقه يقال ضرب علاوته أى رأسه (و) العلاوة (مأوضع بين العدلين) بعد شد هما على البعير وغيره وفى الصحاح العلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف أو علقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى ومثله أداة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار وأعطاه علاوة وألفين وخمسمائة علاوة (و) العلاوة (فرس) التوأمن عمرو والبشكري (والعلماء السماء) وهو اسم لها لصفة (و) أيضا (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضا اسم (المكان العالى) وفى شعر العباس رضى الله تعالى عنه

حتى احتوى بينك المهين من * خندف علياء تحتها النطق

قال ابن الأثير هو اسم للمكان المرتفع كالقلاع وليست بتأنيث الا على لانها جات منكورة وفعلها أفعّل يلزمها التعريف (و) قيل (كل ما علا من شئ) فهو علياء (و) العلماء اسم (الفعله العالية) على المثل (وعلياء مضر بالضم والقصر أعلاها) وقيل قرش

٣ قوله فاس هو الصواب

والتعقبة خطأ

(عقا)

(المستدرک)

(عقي)

(المستدرک)

(عكا)

٣ فاس معروف والتعاقى التجاوز وأعنى كثر ماله واستغنى والعاقى الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعنى المرض عوفى ومنبهة العافية قرية بمصر وقد وردتها ((و العقوة شجرو) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرى نيك بعقوتى ويقال ما يطور بعقوته أحد كما فى الصحاح زاد ابن سيدة (و) ماحول (الحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) احتقر البئر فأبسط من جانبها كاعنقى وفى الصحاح الاعتقأ ان يأخذ الحافر فى البئر بمنته وبسرة اذا لم يمكنه ان يبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) فى الهواء (وارتفع) عن ابن الاعرابى (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعنى) فهو عاقى (والمعنى كحدث الحائم على الشئ المرتفع كالعقاب) أى كارتفع العقاب وقد عنى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه * ومما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفى الصحاح عقاه يعقوه أى عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذى الخرق الطهورى ولو أنى ربيتك من بعيد * لعاقك من دعاء الذئب عاقى

والاعتقأ الاحتباس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقأ أمضاء وعقت الدلو فى البئر اذا ارتفعت وهى تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقأ الاخذ فى شعب الكلام ومنه قول رؤبة * ويعتنى بالعمم التعقيا * وكذلك العقو وهى قليلة واعتنى فى كلامه استوفاه ((عى العنى بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد) وفى الصحاح قبيل ان يأكل قال ابن سيدة. وكذا المهر والخش والفصيل والجدي وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الدرج (ج أعقاه) قال الأزهرى وقيل الحولا مضممة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهى أعقاؤه جمع عقى وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لنج كالغراء وقد (عنى كرمى عقيا) بالفخ اذا حدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفى المثل أحرص من كلب على عقى صبي نقله الجوهري وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عنى حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العنى ليعلم أن اللبن قد صار فى جوفه لانه لا ينقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه (وعقا تعقبة سقاء ما يسقط عقبه) يقال هل عقيم صبيكم أى حل سقيمتوه عسلا ليسقط عقبه (والعقيان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب ينبت) نباتا وليس مما يحصل من الحجارة كما فى الصحاح وفى المحكم والاسناس وليس مما يستذاب من الحجارة والالف والنون زائدتان (واعتقى صار مرا أو اشتد مرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فتسترو ولا امرأ فتعنى يروى بكسر القاف وبفتحها فبالكسر معناه فتشدد مرارتك وبالفخ فتلفظ لمرارتك * قلت وفى هذا المعنى قال بعضهم

لا تكن سكرافيا كلنا * س ولا حظ لاندق فترى

(و) أعنى (الشئ أزاله من فيه لمرارته) والهمزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كما فى الصحاح (وعنى بسهمه تعقبة رعى به فى الهواء) لغة فى عقوه وأنشد الجوهري للمتخل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استغافوا وقالوا حبذا الوضع

* قلت ويروى يفتح القاف المشددة فوضعه هنا ويرى بضمها فوضعه فى القاف وقد مر هناك (و) عقى (الطائر ارتفع فى طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره فى الذى يليه (و) يقال ما أدرى (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقيت) ومن أين اطببت (أى) من أين (أتيت) * ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر اطلق ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس عنده عقبان أى له طفلان وليس عنده ذهب وبنو العنى بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيدة ((و العكوة بالضم ونفتح) كذا ضبطه ابن سيدة معا ونقل شيخنا فى التثنية (النونة) وهى الثقبه فى ذقن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفخ (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهما معار (أصل الذنب) حيث عرى من الشعر من المغرز واقتصر الجوهري على بالضم فقط والفخ نقله الأزهرى (و) بهما معا (عقب بشق فيجعل فتلتين كالخراق) أى كما يقتل الخراق (و) أيضا (الحجزة الغليظة) ضبطه ابن سيدة بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلاظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هكذاك ان شربت فى أكباها * حتى تولىك عكا أذناها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيدة (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعرتى وعكا الذنب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفى الصحاح (عقده) يقال الضب يعكوب بذبته أى يلويه ويعقده هناك (و) عكا (بازاره) عكوا (أعظم حجزته وغلظها) وقيل شدة قالصا عن بطنه ثلاثين شخرا لضم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت رسمت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكا (بخثره) اذا (خرج بعض وبقى بعض) ولكن ابن سيدة ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد) فى السماء وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفحل الناقة ألحقها) رعبا قالوا عكا فلان (على قومه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان فى الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكى وأنشد الصاعاني لامية بن أبى الصلت

أبما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقي فى السجن والا كمال

(و) ابل معكأ بالكسر ميمنة (غليظة ممتلئة وفى الصحاح يقال مائة معكأ أى سمان غلاظ وفى التهذيب وقيل هى الغلاظ الشداد

وفره ثم (جزء والعافى الرائد) للمعروف أو الكلال (و) أيضا (الوارد) على الماء، وقد عفاه إذا أتاه ورور عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما يرتد في القدر من مرقه إذا استعير) وفي المحكم عافى القدر ما بقي المستعير فيها المعيرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمضر بن ربيعة الأسدي

٢ فلا تصر ميني وأسألى ما خلتني * إذا رد عافى القدر من يستعيرها

(و) العافى (الضيف و) كل طالب فضل أو رزق عافى (كلمة تعني) وقد عفاه واعتفاه أتاه يطلب معروفه (والعفاء كسما، التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخل بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الحدقة) (و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهلال وأنشد زهير بن كدرا

تحمّل أهلها عنها فبانوا * على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالمعروف) كعافو (والتعني) يقال عفت الدار ونحوها تعفو عفا، وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بفيه العفاء، وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يعمد آثار المنازل (و) العفاء (بالكسر ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفاة كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافي) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أبو العفاء الحمار) والعفاء جمع عفوه وهو الخش (والاستعفاء طلبك ممن يكلفك أن يعفبك منه) يقال استعفاه من الخروج معه أي سأله الاعفاء (و) أعفى (يعني اعفاء) (أنفق العفو من ماله) وهو الضافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (اللحمة وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن تحبى الشوارب وتعفى اللعى وفي المصباح في الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللعى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا (وأعطيت عفاة) أي (بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفواتها مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبان وليد الحى طيان ساغبا * وكأبهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثيرته ج عافيات) يقال نوق عافيات (والمعنى كعدت) هكذا في النسخ والصواب بكسرهم كاهو نص المحكم (من يعجبك ولا يتعرض لمعروفك) تقول اصطحننا وكلا ناعمين ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبلوا امرأ دون صعبة * وحتى نعشام عفيفين ونجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (والعافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وقد بوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفاة) بالكسر (ومعافاة عافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغية الأبل وناغية الشاء (كأعفاة) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعفو عن منك) قال ابن الأثير أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف إذا هم عنك وإذا ك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (مانوا) على المثل نقله الزحناوى (واستعفت الأبل المبيس واعتفقه أخذته بمشافرها) من فوق التراب (مستصفية) * ومما يستدرك عليه العفو الجحشة كالعفاوة بالكسر وأعفى من

(المستدرك)

هذا الأمر دعى منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاة والعفى وفلان تعفوه الأضياف وتعفقه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى وأدرك الأمر عفوا صفوا أي في سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفوتهم أنالغته في عفيته وأعفيته إذا فعلت ذلك به وعفا التبت وغيره كثروا طال وأرض عافية لم يربح بنتها فوفروا كثروا عفوة المرعى ما لم يربح فكان كثير أو عفوة الماء جمته قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهبت عفوة هذا التبت أي لينه وخسیره كافي الصحاح وفي المحكم عفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الراعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولا رآته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة في أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعرا رأسه وعفت الریح الدار قصدها متناولة آثارها روي هذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هي البلى وعفتم الریح تعفقه درست قال الجوهرى شدد للمبالغة وأنشد

أهاجك ربع دارس الرسم بالوى * لا أسماء عفى آية المور والقطر

وعفت هي كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كأنه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية المتنى وسؤال السائل أي يزيد عطائه عليه ما يفضل وعفا يعفو إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شيخنا من الأكايد معرفة أن عفا من الأضداد يقال عفا إذا كثروا إذا قل وعفا إذا ظهر وإذا خفي نقله القرطبي في شرح مسلم وعافية الماء وزاده والعفى كعنى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عفى على عليه إذا تركته له وشهوامعافى وابن أبي العافية من أمراء

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث يات مثل عدى وعلى حذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبت نحو محي من حيا يحيي فحذفه نقله الجوهري واقي فلان عطو يسلح كثيرا واصله ان رجلا من بني عطية جلد فسلح نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطافي محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود اليماي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرر كروى حديثه يحيى الحناني ((وعطاء بعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كلهم الايما البه مرار الذي في المحكم عطاء الشيء (سأه) وفي الصحاح لقي فلان معجاء وما عطاء اذ التي شدة ولقاء الله ما عطاء أي ماساه وفي المحكم مثل طلمت ما يلهيني فقلت ما بعطيني أي ما يسوءني يضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيخطئ فيلحق ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعطيها فهذا يدل على ان الحرف ياتي فانظر ذلك (و) قيل عطاء عطا (واغتاله فسقاها سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخبر) أيضا (اغنا به) يعطوه عطا أو قطعه بالغبية (أو تناوله بلسانه) واهراء عطية أي مغتابة ((عطي الجمل كرضي عطى) مقصور (فهو عظ) منقوص (وعظيان انتفخ بطنه من أكل العنطوان) اسم (الشجر) فلا تستطيع أن تجتره ولا أن تبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والغظاية دويبة كسام أبرص) أعظم منه شيئا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطايا أيضا وقالت اعزانية وضربها مولاها رماك الله بداء لادواءه الا أنوال العطاء وذلك ما لا يوجد * ومما يستدرك عليه عطاء عطايا ساء بامر يأتيه اليه والعطاءة بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وبيشة وقال نصر العطاءة ماء مستوي بعضه لبنى قيس بن خزيمة بعضه لبنى مالك بن الاخرم بن كعب بن عوف بن عبد ((والعفو عفو الله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الجاني (وترك عقوبة المستحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم وأصل مغناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي اعياء لذلك وقرئ عفا الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى * قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو انقصه لتناول الشيء هذا هو المعنى الاصل وعليه تدور معانيه على ما سبأ في اعياء الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعني عفوت عنه كانه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المتروك وعنه متعلق بضمير فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المحو) قيل ومنه عفا الله عنك أي محامن عفت الرياح الا ترى درسته ومحتمه ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاعفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الامعاء) يقال عفا الا ترى أمعى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أحل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيت عفو المال يعني بغير مسئلة وأنشد

(عطا)

(عطى)

(المستدرك)

(عفا)

خذى العفو منى تستدعي مودنى * ولا تنطق في سورتى حين أغضب (و) العفو (خيار الشيء وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقل ما أتى بلام مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل المسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أي الكثرة والفضل أمروا ان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشارب) وأخذ لا كلفة ولا مزاجمة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاحد فيها علك) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل قبيلة كشرالك النعل دارجة * ان يبطو والعفو لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثلم) نقله الجوهري (كالعفا) بالقصر (فيهما) أي في الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا وبهما روى ما أنشده المفضل الخطلة بن شريق

بضرب يزيل الهام عن سكاته * وطعن كنههاق العفاهم بالنق

(ج عفو) هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفوة بكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام واومتحركة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وأعفا كذلك نقله ابن سيده أيضا ونقله المصنف (والعفو الدية) لانه بما يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوع عن الذنب) كعدو أي (عاف) وفي الصحاح العفو على فعول الكثير العفو وهو من أسمائه جل وعز (وأعفاه من الامر) أي (برأه وعفقت الابل المرتعى) نفعوه عفوا (تناولته قريباو) عفا (شعر) ظهر (اليعر) اذا (كثروا طال فغطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت * وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أي لم يجد أحد ذكر بما رحل اليه فعطل مطيته فسهنت وكثروا بها (وقد عفتيه) بالتشديد (وأعفينه) يقال عفوا ظهر هذا الجمل أي وزعه حتى تسمن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هلك) كانه قصد هوالبلى (و) عفا (الماء لم يطأ ما يكرهه) نقله الجوهري (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجري (و) عفت (الارض غطاها النبات) عفا (الصوف) اذا

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم عنه بينهم بالقرينة كافي
 الجماع والنهاية (كالعضو) يقال عضاه بعضو عضوا اذ افرقه (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضا (القطعة) من الشيء
 (و) أيضا (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهرى واحداه عضه ونقضانها
 الواو والياء أى هما لغتان فن قال أصلها الواو استدل بان جمعه عضوات ومن قال الهاء استدل بقولهم عضبه وقال الكسائى فى
 الدار فرقى من الناس وعززون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أى مفرقا فقالوا كنهانه وقالوا
 أساطير الاولين الى غير ذلك مما وصفه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون السحرة جمع عضه بالهاو) (قد ذكر) فى الهاء والعضه الساحر من ذلك (ورجل عاض
 بين العضو كسمق) أى (كأس طعم مكفى) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه العضو السحر فى كلام العرب والعضى هو
 البصير بالجراح وبه سمي العضى بن ثعلبة بن سليم الدوسى جد الطفيل بن عمرو الدوسى الصحابى قاله الوزير المغربى وضبطه هكذا
 كلقاضى وفى الاغانى لابی الفرج فى ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعضو بالجراح قال والعضى هو البصير به اذ كركضته قال
 الحافظ وضبط ابن ماكولا جد الطفيل العاض بتشديد الضاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشيء واليه عطواناؤه وعطا يده
 الى الا نأناؤه قبل ان يوضع على الارض (و) العطا (رفع الرأس واليدى) لتناول شئ (وطبى عطو مثلثة) وكذا جدى عطو عن
 كراع ولم يذ كرفيهما الا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفه بما بالمصدر (و) طبى عطو (كعدو يتناول الى التجبر ليتناول منه والعطا)
 بالقصر (وقد عدى نولك السمع) قال الجوهرى هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت الا أن العرب تهمز الواو
 والياء اذا جاءتا بعد ألف لان الهمزة أحمل للحركة منهما والواو لا يفتلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فاذا
 ألحقوا فيها الهاء فتم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاة ورداة ومنهم من يردّها الى الأصل فيقول عطاة ورداة وكذلك فى
 التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان وردايان (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع الجمع (أعطيات) وفى
 الجماع العطية المدهطى والجمع العطايا فالذى ذكره المصنف من الجوع لهطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكرو قيل
 العطاء اسم جامع فاذا أفر د قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاء) أى (كثير العطاء) وفى الجماع كثير الاعطاء قال ومفعول
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معاط ومعاطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمانى وأمان
 (واستعطى وتعطى سأنه) أى العطاء كفى الجماع وفى المحكم استعطى الناس بكفه وفى كفه طلب اليهم وألهم (والاعطاء المناولة)
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالاتباء كما هو فرق جماعة بينهم ما بان الاتباء قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا
 بخلاف الاعطاء فانه لا يكون الا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازى ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالعطاء والعطاء)
 بالكسر وقد أعطاه الشيء وعاطاه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى بيده اذا انقاد وفى الجماع أعطى
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الراغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى تناول) يقال هو يتعاطى كذا أى يتناوله
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحق ر) قيل هو (التنازع فى الاخذ) يقال تعاطوا الشئ اذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو
 (القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين الى الشئ) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فعفر) أى قام على أطراف أصابع
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كفى الجماع (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالنعطى) يقال تعاطى امرأ قبيحا وتعطى
 كلاهما ركبه (أو التعاطى فى الرفعة والتعطى فى القبيح) وقيل هما لغتان (وعاطى الصبي أهله) اذا (عمل لهم ونالهم ما أرادوا)
 نقله ابن سيده والزحشمى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو فى النسخ كيكبره فى الصواب بالتشديد كما هو مضبوط فى المحكم
 والصحاح أى (بنصفنى ويخدمنى) ويقوم بأمرى كمناعنى ويعمى وتقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك (و) من المجاز
 (قوس عطوى كسكرى) أى (سهلة) مواتية (وسواء عطاء وعطية) والنسبة الى عطاء عطائى والى عطية عطوى (وعطيته)
 بالتشديد (فتعطى) أى (عجلته فتعجل) نقله الصاغى (وتعاطىنا فعطوته) أعطوه أى (غلبته) نقله الجوهرى * ومما يستدرك
 عليه طبى عطا يرفع رأسه لتناول الاوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط يضرب لمتحل عطا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطمع فيه
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراءة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه الا يادى أى لا تتناوله وقوس
 معطية كحسنة لينه ليست بكثرة على من يمدون زهوا ولا ممتنعة وقيل هى التى عطفتم فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول اذا انفسخ خطمه
 عن مخطمه أعطى فوج رأسه الى راكبه فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجلا معه سيف فيقول أرنى سيفك فيعطيه
 فيهره هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا
 شاذ لا يطر دلان التعجب لا يدخل على أفعول وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهرى قال واذا أردت من
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التثنية سقطت للاضافة
 وقلت الواو ياء وأدغمت وفحمت ياء لان قبلها ساكنا ولا تثني هل أنتم معطايه بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطا حذف

(المستدرك)

(عطا)

(المستدرك)

عصا المسلمين أي اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شددته) نقله الجوهرى (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصافرس جذعة) الارش وعليها نجاة صبر وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدي بن زيد
 نخبرت العصا الاتباء عنه * ولم أر مثل فارسها هجينا
 (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجازي (ومنه المثل ان العصا من العصبية) يقال ذلك اذا شبهه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الخليل انما يكون في بدنه صغيرا كما قالوا ان القمر من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم خرجت (عبدانه) أو عصيه (ولم ينثر) وفي بعض الاصول أخرجه عبدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقأ) واوى يأتى والجمع العواصي وأنشد الجوهرى

صبرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعرج

(و) العاصي (نهر حارة) وحص (واسمه الميماس والمقلوب) * قلت الميماس قرية بالشام (لقب به لعصيانه وأنه لا يبقى الا بالنوعا غير) فهو اذا يأتى وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعنصوة) بالضم (وتفخ عينها والعنصبة بالكسر الخصلة من الشعر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهرى بناء على زيادة فونها وفي عنص بناء على اصلها والقولان مشهوران أو ردهما أبو جيان وغيره (وهم عبدة العصا أي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا * والحر تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبدة العصا أي انما يأتون من آدابهم * ومما يستدرک عليه انشقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر
 اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلک يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي ترعية وأنشد الاصمعي للراعي
 ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما أجب الناس اصبعها

والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر * وفي حقها الادنى عصى القوادم * واعتصى على عصا توکا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سيأتى وقشرت له العصا أي أبدت له ما في ضميرى وقولهم اياك وقيل العصا أي اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامه اذا بالغ في عدله وفلان يصلى عصا فلان أي يدبر أمره وفي المثل * ان العصا قرعت لذى الحلم * ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استدلوا ما هم الا عبدة العصا وعضا عصوا صلب كأنه عاقب به عسا فقلت السمين صادوا والعصى كواكب كهية العصا وعضا الطائر يعصو طار وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا وطائها أي فيما لا يعينك ويرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العاصف فرس جذعة الارش قاله نصر (ي العاصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالفخج وعصيانا (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص وعصى) كغنى لم يطعه (واعصت النواة اشتدت) نقله الجوهرى (وابن أبي عاصية شاعر ونعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظي وتفضي (و) عصبية (كسمية بطن) من بني سليم ومنه الحديث عصبية عصت الله ورسوله وهم بنو عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن ميثم بن سليم * ومما يستدرک

(عصى)

(المستدرک)

عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرج اذا استقبل مهمها ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخافة لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الاعمدي عنه قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي بن وائل لكنه لا بطرد لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصبية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصبية الفاروق مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ست مائة وكانوا أربعين رجلا وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصبية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحارثي وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المنذري كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحارثي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصبية أي تصغير العصا قال المنذري والفتح أصح والحافظ الدمياطى ضبطهم بالضم وكانه نظر الى دعوى قريتهم المذكور (و) العضو بالضم والكسر) واحد الاعضاء كففل واقفال وقدرح وأقداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسر ها وهو (كل لحم وافر بعظمه) وفي المحكم كل عظم وافر اللحم (والعضية الجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حبل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر

(عضا)

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن خاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى (طود) كدروهم وبنو طود من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرماز) بن مالك بن عمرو بن تميم ويعرف أيضا بأعشى بني مازن وحماد بن أخوان وقال الأحمدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرماز وصوبه الصاغاني (و) أعشى (بني أسد) أعشى بني (عكل) من تيمم الباب اسمه (كهلمس) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيمه) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبد الله) أعشى (بني جلان) من بني غزاة اسمه (سلمة) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (النعمان) ويقال له ابن جاور وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن عنب بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشى) جمع الأعشى كالحجر وحجر (جماعة) ذكر المصنف منهم سنة عشر رجلا تبعوا الصاغاني في تكملته وابن سيدة اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشر بنين وقد وجدت أنا واحد من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجاسة مانصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيبان بن بطن منهم يقال لهم بنو أمية على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة مابقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره فليتظر * ومما يستدرك عليه عشان الشيء يشو وضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا وليس به في الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يمكن لا تقول مضت عشوة وعشاي عشوت عشى والعشوة العشاء كالغدوة في الغداة عامية وعشى الابل بالكسر ماتت عشاء وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأت التي تأبى العشاء التي تمنعني تبعتها فتعشت معها ويعر عش وناقاة عشية كفرجة يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن ضوءه وأعشى عن حقه كعبي زنة ومعنى وانهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم بن لؤذان ونشاه أعطاه عشوة ((و العصا العود) أصلها من الواو لان أصلها عصو وعلى هذا اثنتان عصوان قيل سميت بها لان الاصاب واليد تجتمع عليهما من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جمعتمهم رواه الأصمعي عن بعض البصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها وقال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زن وأزمن (وأعصاء) كسبب وأسباب (وعصى) كعنى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو فاعول وإنما كسرت العين اتباعا لما بعد هاء من الكسرة وقال سيديويه جعلوا أعصيا بدل أعصاء وأنكروا أعصاء (وعصاه) يعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) عصى (بسيه) أخذها وأضرب به ضربا كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كليهما كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيدة في المحكم وأنشد الجوهري

(المستدرك)

قوله صدر عنه كذا بخطه
ولعل الصواب صد

(عصا)

تصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون رذا الفعل الصيقل

(واعصى الشجرة قطع منها عصا) قولهم (عاصاني ففعلته) أعصوه أي (ضاربني) وفي المحكم خاشني أو عارضني (بها فغلبته) وهذا قليل في الجواهر إنما بابها الأعراس ككرمته ونخرته من الكرم والفخر (وعصاه العصا تعصية أعطاه إياها) من المجاز (ألقى) المسافر (عصاه) إذا (بلغ موضعه وأقام) بضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه (أو) ألقى عصاه (أثبت أو ناده ثم خيم) تصور أبحال من عاد من سفره وأنشد الجوهري والراغب

فألق عصاها واستقرت بها النوى * كما فرغينا بالآيات المسافر

هو المقرب بن حمار البارقي وقيل عبد ربه السلمى (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لين حسن السياسة) لما نولى وأنشد الجوهري

لمن بن أوس المزني يد كرجل على ماء يسقى ابلا

عليه شرب وادع ابن العصا * يساجلها جثاته وتساجله

وقال ابن سيدة يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضعيةها) أي ضعيف العصا أي (قليل ضرب الابل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصاحبها إذا كان يعنف بالابل فيضرب بها بالعصا وهذا مذموم قال * لا تضربها واشهرها العصا * أي أخيفها واشهرها العصا (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضا القصير بن سعد اللخمى ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضا الشيب بن عمرو بن كرب الطائي وأيضا الأخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القالي في المقصور والمدود ولبنى تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) العصا (جماعة) الإسلام (منه) (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الإسلام) وأيضا تفريق جماعة الحى وفي الصحاح يقال في الخوارج قد شقوا

والمعنى متى تأنه عاشيا (كاعتشاهوا) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقتبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد * كعشوة القابس نرى بالشمر * (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصورة (ويثقل) يقال أوطأ نتي عشوة وعشوة أي أمر ملتبسا وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية كافي الصحاح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالبحر (كاعتشوا) أو (العشوة) ما بين أول الليل الى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل غشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدوننا غدوة صبحرا بليل * عشاء بعدما انتصف النهار

(والعشى) كغنى (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفي الصحاح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أنته عشي أمس وعشبة أمس انتهى وقيل العشي بلاهاء آخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جثته عشية وعشبة وأنتبه العشبة ليومك وأنته عشي غدا بلاهاء اذا كان للمستهقبل وأنته عشيا غير مضاف وأنته بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا غدا هو في مقدار ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس الى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبسوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضحى قيل هذا جمد من كلامهم يقال أنته العشبة أو غداها والغداة أو عشيتها والمعنى لم يلبسوا الا عشية أو ضحى العشبة أضاف الضحى الى العشبة * قلت وقديراد بالعشي الليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزاء تحريد بالعشي * تضحك عن ذى أشعر عذب نقي

أراد المبالغة في استحيائها لان الليل قد بعدم فيسه الرقاء أي اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما ظنك بتجرد هانها او يجوز ان يريد استحياءها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون الا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات قيط أو عشيات أشنيه

وأصل عشايا عشياو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافعية والالفية (و) العشي (السحاب) يأتي عشيا (و) حكي (لقيمته عشية وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشايا (وعشيشية) بكسرة ياء (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيانا كله نادر وفي الصحاح تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشايا وجميع عشيانا وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان وجميع عشيشيانا وتصغير العشية عشيشية وجميع عشيشيات انتهى وقال الازهرى ولم أجمع عشية في تصغير عشية لانه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأراد وأن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسماء طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمداد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشبة وعشي) هكذا في النسخ نضم العين وكسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرضي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (وعشي) كله (أكاه) أي العشاء (وهو) عاش وعشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا بعشي الا بعد ما بعشو أي بعد ما بعشي (ومتعش) يقال اذا قيل تعش قلت ما بين من تعش ولا تقل ما بين من عشاء (وعشاء) بعشوه (عشواو) بعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشايا كافي المحكم (أطعمه اياه) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواشي الابل والغنم التي ترمى ليلالا) صفة غالبه وفي الصحاح العواشي هي التي ترمى ليلالا قال

نرى المصلح يطرد العواشيا * جلتها والآخر الحواشيا

(و) بعير عشي كغنى (يطيل العشاء وهي بها وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (رعاه ليل وعشي عليه عشا كرضي ظلمه) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشي عشا اذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشي عنه تعشيه) اذا (رفق به) وكذلك ضحى عنه وفي الاساس عش رويدا وضع رويدا أمر برعي الابل عشيا وضحى على سبيل الإثارة والرفق ثم صار مثلا في الامر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غمر أو نخل) أي ضرب منهم ما الاولى عن ابن دريد (كالعشواو) وهو ضرب من متأخر النخل جلا (وصلا تا العشي الظهر والعصر) نقله الازهرى لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كافي المصباح (وأعشى أعطى واسم عشاء وجده) عاشيا أي (جائرا) في حق أصحابه (و) اسم عشي (نارا اهتدى بها والعشو بالكسر قدح ابن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعدها وعشا الرجل (فعل فعل الا عشى واعتشى سار وقت العشاء) كاهتجر سار في الهاجرة (و) المسمى بالاعشى عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واسمه (عامر) يكنى أبا عفان (وأعشى بن نسل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) النشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى

(المستدرِك)
(عسى)

بالمذقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسى عسا) كرضى (كبر) وولى مثل عنى (و) عسا (النبات عسا وعسوا) كعلق وعسى
عسا (غلظ ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغين أعرف (والعسا والشمع) في لغة (وأبو العسار رجل)
كان جلاذ الصاحب شرطة البصرة * ومما يستدرك عليه العسوة بالكسر الكبر وعست يده عسوا غلظت من عمل نقله
الجوهري عن الأجر والعاسى الجافى والأعساء الأرزان الصلبة ((ي عسى)) قيل (فعل مطلقاً وحرف مطلقاً) قال
شيخنا كلا القولين غير محرر بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعساه وهو مذهب سيبويه وجماعة وفعل
من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كهورى المبرد والاختفش وغيرهما واكمل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروحه
وكلام المصنف غايته في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به انتهى (للتبرجى في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعى
قوله تعالى عسى أن تكبروا شيئا الآية) قال الجوهري وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع
بلفظ الماضى لما جاء في الحال تقول عسى زيد أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره
لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا انتهى وقال الراغب عسى طمع وترج وكثير من المفسرين فسر وعسى ولعل في القرآن
باللازم وقالوا إن الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك فذكره ليكون الإنسان منه
على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجيا قال الله تعالى عسى أن تكبروا شيئا وهو خير لكم الآية (و) تأتى (للسكوت واليقين) شاهد
اليقين قول ابن مقبل طئ بهم كعسى وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال
(وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسى زيد ينطلق وقال الشاعر

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قارب * بمنهم رجون الرباب سكوب

(و) عسى (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسى ربه ان يطلقكم أن يبده أزواجاً وقال أبو عبيدة جاء على احدى
لغى العرب لان عسى في كلامهم رجاء ويقين كفى الصحاح (و) تكون (بمنزلة كان في المثل السائر عسى الغيور أبوسا) لم تستعمل
الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادر وضع أبوسا موضع الخبر وقد تأتى في الامثال ما لا يأتى في غيرها (وعسى النبات) كرضى (عسى)
يبس واشتد لغة في عسا عسونا نقله الجوهري عن الخليل (والعاسى النخل) وقال أبو عبيد شمر أخ النخل نقله الجوهري وهي لغة
بحرث بن كعب (والعسا للبلع بالغين وغطا الجوهري) في ذكره هنا شبه على ذلك أبوسهل الهورى كما وجد بخط أبي زكريا
وقد ذكره سيبويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسية كعسنة الناقة) التى (يشك أبها لئلا)
عن ابن الاعرابى وأنشد
إذا المعسيات منمن الصبو * حخب جريل بالمحصن
قال جريه وكيه والمحصن ما ادخر من الطعام وقال الراغب المعسيات من الابل ما تنقطع لبنه فبرجى أن يعود (وانه لمعساء بكذا
أى مخلفة) يكون تأمداً كروا المؤمن والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أى (أخلق) به كآخربه عن الليثاني (وهو عسى به)
كغنى (وعس) منقوص ولا يقال عسا أى (خليق وبالعسى أن تفعل) أى (بالحرى والمعساء كعسالك الجارية المراهقة) التى
يظن انها قد بلغت عن الليثاني وأنشد

ألم ترنى تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أى هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذاك
وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل ((و العسام مقصورة سوء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب
والابل والطير كفى المحكم وقال الراغب ظلمة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر العشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
(كالعشاوة أو) هو (العمى) أى ذهب البصر مطلقاً وقد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى
(وهو عش) منقوص (وأعشى وهى عشواء) ورجلان أعشىيان وأمر أنان عشوا وان وقد أعشاه الله فعشى وهما يعشيان
ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواحدياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها كفى الصحاح وقوله تعالى ومن يعش
عن ذكر الرحمن أى يعم (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قتصاد) كذا في الحكيم (وتعاشى) عن كذا (تجاهل)
كانه لم يره كنعاشى على المثل (و) من المجاز (خبطه خبط عشواء) لم يتعمده كفى المحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء إذا خبط أمره
(وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حمله على أمر غير مستبين الرشد فربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهى
(الناقة) التى (لا تبصر أمامها) فهى تخبط بيدها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أى ظلماته
ويضرب هذا مثالا للشارد الذى يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (وآهال بلا
من بعيد فقصد هاهنا متضينا) بهار جوهري وهذا هو الأصل ثم صار كل قاصدا عاشيا وقيل عشوت الى النار
عشوا إذا استدللت عليها يبصر ضعيف قال الخطيب

من تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خيزنار عند هاخير موقد

المزانية وهو بيع الثمرة في رأس النخل بالتمر رخص في جملة المزانية في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه وقد فضل له من قوته ترفيحي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلةتين بخرضها من التمر فيعطيته ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعزبة فبغية لغوية مفعولة من عراه يعروء اذا قصده أو فعيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلعت ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم أي خرجت انتهى (و) العربية (المسكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بغيرها وهذا قد تقدم فالحرف واوى وياى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العربية أي (أكلوا الرطب) نفع به الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أي (نركب الخيل أعزاه) جمع عرى (والنذير العريان رجل من خنعم) جل عليه يوم ذى الخلفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن بشكر فقطع يده ويداى أنه وكانت من بنى عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لأنه أبين للعرب وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل زرع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا قاله ابن الاثير (وعزبه غشيتة كعروته) واوى يأتى * ومما يستدرك عليه عرى الرجل عريته شديدة وعروته شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليه لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه سدو يقال معرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فرقول كثير لا تجن العاريا واستعار تأبط شرا الا عرياء لله ملكة وعراء من الامر خاصه وبجوده فعري كرضى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخص ومنه لا يعرى من الموت أحد وعراء الارض ما ظهر من متونها الواحدة عرى والعري الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليتة قد عريتته والمعرى الذى يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر ولما رأتى قد كبرت وأنه * أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

(المستدرك)

أصاح عريان النجى وأنه * لا زور عن بعض المقالة بجانبه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفي كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفى السرور وعرورى السراب الا كأمركها وطريق أعرورى غليظ والعريان من النبت الذى قد استبان لك وأعزى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجنبت نفسه الصانع (و) العزة كعدة العصابة من الناس) فوق الحلقة وفي الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المتناسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عزى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهرى والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

(عزاً)

فلما أن أتيت على أضح * ضرحن حصاه أشتانا عزينا

قال الاصمعى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كفى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وأنه لحسن العزوة والعزبة مكسورين) أى الانتساب (وعزاهوا اليه) عزاء (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتهى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطاف) وهى لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها ونص ابن دريد فى الجهرة والعزوة لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتألف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزوبت بالكسرى) وهو كعفريت ونفريت أى فعليت ولا يكون فعولا لأنه لا نظير له وضبطه أبو حيان بالعين والغين قال وتأوه زائدة اذ ليس فعليا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعولا لانه لا يكون مفقودا فتعين كونه فعليا نقله شيخنا (وبنو عزوان حتى من الجن) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد القاشى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي عزاء) كسماء (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالتعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاسنى لأعرابي قتل أخوه ابناله

(المستدرك)

(عزى)

أقول للنفس نساء وتعزية * احدى يدي أصابتني ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاء فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعازوا عزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزیه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتنبه (والاعتزاة الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول بالفلان وبالبني فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشجر كلمة شععاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك عمري لقد كان كذا) وكذا * ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتأسى ولا يتصبر والعزاء اسم قام مقام المصدر كإعطاء عطاء أى إعطاء والتعزاء التعزية ووجدت بعض نسخ الجنباسة * أقول للنفس تعزاء وتسليه * فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (و عسا الشخ عسا وعسا) بالفتح (وعسا) كعلو (وعسا) كعتى (وعسا)

(المستدرك)

(عسا)

والعري كهدى قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى وأنشد الجوهري لمهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العري وعراعر الاقوام

شبهوا بها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها عرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول الذكرو قولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاجال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مساحد وعري الرجل كعني أصابته رعدة الخوف وأعراه صديقه تبعه منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية النخل فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعرا يعرو طلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والنبل ان تعرمني رمة خلقت * بعد الملمات فاني كنت أنثر

ويقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصيبة (عري العري بالضم خلاف اللبس عري) الرجل من ثيابه (كرضى عرياً وعريه بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكس مع تشديد وكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ (وعري) هو مطاوع اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعريه فهو عريان ج عريان و) رجل (عارج عراه وهى بهاء) يقال امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤته بالهاء (وفرس عري بالضم بلا سرج) ولا أداة والجمع الاعراء ولا يقال عريان كما لا يقال رجل عري ومن سمعات الاساس رأيت عرياناً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل اسماً وجمع فقيل خيل اعراء كقفل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر) حسنة (المعري والمعراة أى) حسنة (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن الغصون اذا اكتمت أوراقها * وزاه أحسن ما يكون مجرداً

والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراة على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعريبة كالمجرد والجردة زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم * ضرب كنعطاط المزاد الانجل

وقيل معاري المرأة ما لا يد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي لا تنبت (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معاري واضحات * بمن ملوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولوقال معار لم ينكسر البيت ولكن قرمن الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقلص الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطم بالمدينة) لبني النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً وعقد لا شجر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سارى الأرض وحده) اعرورى أمراً (قبيحاً) ركبته (أناه) ولم يجئ افعول مجاوزاً غيره واخوليت المسكان استخيلته (و) اعزورى (فرس ركبته عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبته عرياً كما هو نص الجوهري وابن سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عريانا حالاً من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد الدين في شرحه على التصريف واويا وجهه محشية الناصر الألفاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده * قلت وهو كذلك صرحوا انه من العري لا من العرو (والمعري من الاسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمتبدا) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى ابتداء لانه العامل الرفع في المتبدا * قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من الترفيل والاذلة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شئ وانما هما من قواعد النحو والعروض وكأنه تبع صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخلى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المسكان (الفضاء لا يسترفيه بشئ) وفي المحكم لا يسترفيه شئ وقال الراغب لا استرة به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبدب العراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الأرض الخالي أوهى الأرض الواسعة (و) عري (الرجل) (سارفيه و) أيضاً (أقام) فيه (و) العرا (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراه أى ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح القضاء والساحة (كالعراة) قال الازهري العرايكة بالالف لان أنشاء عروة نزل بعراه وعروته أى بساحته (وهى) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (و) أعراه النخلة وهبه ثمرة عامها والعريبة كغنية (النخلة المعراة) قيل هى (التي أكل ماءها) أو التي لا تملك حلقها ينتثر عنها (و) قيل (ما عزل من المسامة عند بيع النخل) والجمع العرايا وقال الجوهري العربية النخلة يعرف صاحبها رجلاً محتاجاً فيجعل له ثمرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عدد الاسماء مثل النطيحة والاكلة ولوجئت بهم مع النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزانية لانه ربما نأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشترى ما منه بشئ فريخص له في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسنهاء ولا رجسية * ولكن عرايا في السنين الجواخ

يقول انا نعري الناس المحاويج انتهى وفي النهاية قد تذكر ذكر العربية والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن

توقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمعه غيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سبخ (واسعة عذيت المكان وافقى) هواؤه (واسنة طيبته) وكذا استقمته (وابل عواذ) على السب (وعاذية وعدوية) بالتحريك (إذا كانت في مرمى لا حض فيه) * ومما يستدرك عليه العذى كالعداة والجمع أعذاء والاسم العذاء والعداة الخامة من الزرع وعذى الكلام ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن الليث (و عراه يعرفه) عروا (غشيه طابا معروفه) وذكر المضارع مستدرك لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفى الصحاح عروى الرجل أعروه عروا وإذا ألمت به وأثبته طابا فهو معروف وفلان تعرفه الاضياى وتعزیه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أنت لك عار يا خلقاً ثيابى * على خوف تظن بى الظنون

(و) أعروا أصحابهم تركوه فى مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كألغوا فرة الحى ومسهان فى أول رعدتها) وفى الصحاح فى أول ما تأخذ بالعدة وقال الراغب العرواء رعدة تعترض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كعنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثرا ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهى تعرفه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه) و) أيضا (ما بين اصفرار الشمس الى الليل اذا هاجت ريح عربية) أى باردة وهى ريح الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (والعروء) بالضم (من الدلو والكنوز) ونحوه معروفه وهى (المقبض و) العروء (من الثوب) وفى المحكم وعروء القميص (أخت زره) وفى المحكم مدخل زره (كاعرى) كهدى هكذا فى النسخ وفى بعضها كالعري أى كغنى والصواب بضم فسكون كما هو نص التكملة (وبكسر) وكأنهما جمع عروء (و) العروء (من الفرج لحم طاهر يدق فىأخذ بمنه وبسرة مع أهل النظر) وهما عروءان (وفرع معرى) كعظم اذا كان كذلك (و) قيل العروء (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس اذا أجدوا وقيل بقية العضاء (والحصى يرعى فى الجذب) ولا يقال لشئ من الشجر عروء الا لا غير انه يشتق لكل ما بقى من الشجر فى الصيف (و) العروء (الاسد) وبه سمى الرجل عروءة نقله الجوهرى (و) العروءة أيضا (الشجر الملتف) الذى (تشتويه الابل قنأ كل منه و) قيل هو (مالا يسقط ورقه فى الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقيا فى الارض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروء (النفيس من المال كالفرس الكريم) ونحوه وهو فى الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروء (حوالى البلد) يقال رعيناه عروءة مكة أى ما حولها (وريج عربية وعرى باردة) قال الكلابى يقال ان عشتينا هذه لعربية نقله الجوهرى (والعروء بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقدح واقداح (و) أيضا (من لا ينتم بالامى) وفى الصحاح وأناعروءه بالكسر أى خلومنه قال ابن سيده وأراه من العرى فبابه الياء (ج أعراء) وفى التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم ما بهم أصحابهم (و) من المجاز (عرى الى الشئ كغنى) عروا (بأعه ثم استوخش اليه) ويقال عربت الى مال الى أشد العرواء اذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروءة عكة و) أيضا (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفى المحكم بالسبع وفى الاساس بالذئب (فهيوت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزنجشمرى ونص الاخير وكافوا يشقون عن فؤاده فيجسدونه تخرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجرابى عروء السباع اذا * أشفق أن يختلطن) وفى المحكم بلبس (بالغم) قال شيخنا كتب بعض على حديث أبى عروءة ما نصه

كانه خبر لم يروه ثقة * وليس يقبله فى الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوك ان أسدا اقنم بيتافيه الامين وهو اذ ذاك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره أقمى لها الاسد فبات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأغادها وعاالجها فى خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافى عنده هذا البيت ولادالة فى البيت على ما ذكر * قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقود (وعروى ككرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل فى ديار خثعم (و) عروى (اسم و) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم و) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذ لها عروءة) هكذا هو مضبوط فى النسخ عرى بالتحديد أو عرا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفى التكملة عر المزايدة أى اتخذ لها عروءة (والاعروان بالضم نبت) * ومما يستدرك عليه عراه الامر يعرفه غشيه واصابه واعتراه خبله وأيضا قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل اذا حم وإبله عربية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعره جعل له عرى والعروءة الوثقى قول لاله الا الله وهو على المثل وأصل العروءة من الشجر ماله أصل باق فى الارض كالنهي والعرفج وأجناس الخلة والحض فاذا أمحل الناس عصمت العروءة المشايخ ضربها الله مثلا لما يعصم به من الدين فى قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كغنى أى حن اليه وعروء الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهرى للعجم بن عبدل

ولم أجد عروءة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرك)

(عرا)

(المستدرك)

عدا عن ربا وأم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسر ابن الاعرابى عادى العوادي بأشدها أى أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجال أى أشد الرجال وعدوا الدهر صرفة واختلافه والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للمضمر المذكر الساكنة فى الوقف والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقوله

* تنفس منه الخيل ما يغزلوه * فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخروج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكنانهم استنارواهم من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة كفى المصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر والمعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا فى جمع عدوة عدايا فى الشعر وتعادى القوم مات بعضهم اثر بعض فى شهر واحد وفى عام واحد أو اذا أصاب هذا ذاه هذا وأنشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلاورا ميا

والعدوة بالضم الحلة من الثياب وهى ما فيه حلالة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وعوادي على النسب بغير ياء النسب وابل عدوية بالضم وعدوية بضم ففتح تعرى الخض وتعدي الحق واعتداء جازره وكذا عن الحق وفوق الحق والعدى كالى ما يطبق على اللحد من الصفايح عن أبى عمرو وبه فسر قول كثير

وحال السفايفى وبينك والعدى * ورهن السفايفى النقيبة ما جدد

والسفاتراب القبر وطالت عدواؤهم أى تبعادهم وتفرقهم والعدوا اناخه قليلة وجئت على فرس ذى عدوا غير مجرى اذ لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدوا الشوق ما برح بصاحبه وعديت عنى الهم فحيتته وتقول لمن قصدك عدعنى الى غيرى أى اصرف من كبتك الى غيرى والعدا به الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعاد به الرجل عدوه عليك بالمكره وعد الماء بعدوا اذا جرى وتعادى القوم على نصرهم أى نوالوا وتباعدوا وعدوة الامد مد البصر ويقال عادر جلتك عن الارض أى جافها وعادى الوسادة ثناها والشئ باعدته وتعادى عنه تحجافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يحافىنى ولا يوادىنى وتعادت الابل جمعها وتوت وقد تعادت بالقرحة وعادى القدر اذا طامن احدى الاثنى لثميل على النار وعدانى منه شرأى بالغنى وفلان قد أعدى الناس بشرأى ألقى بهم شرأى وفعل كعدا عدوا بدوا أى ظاهر اجهار او قول العامة ما عدامى بدا خطا والصواب أما عد بالالف الاستفهام أى ألم يتعد الحق من بدا بالظلم ومالى عنه معدى أى لا تتجاوز الى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم نسبوا الى أمهم واسمها الحرام بنت خزاعة بن تميم بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا وعاديا والد السموال فمدود قال التمر بن قلوب

هلا سألت بعاديا وبينه * وانخل وانجر الى لم تمنع

بنى عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامنى ضم أبيت

وجاء مقصورا فى قول السموال

وعاديه بن صعدة من هذيل وفى هوازن بنو عاديه وفى بجيلة بنو عاديه بن عامر وفى أنفاد صعدة بنو عاديه وهم بنو عبد الله والحارث نسبوا الى أمهم وأبوا السيار عادى بن سند كتب عنه السلفى وبر العدوة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن قاسم بن اصبح قبيده الرشاطى وزيا بن عدى كسمى عن ابن مسعود قال الحافظ وحكى فيه البخارى عنى بالتاء الفوقية وقال ابن حبيب كل شئ فى العرب عدى بفتح العين الا الذى فى طي وهو عدى بن ثعلبة بن حيان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث ابن عوف التميمى جذزارة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل وكسمية عدية بن أسامة فى آل عجل هكذا ضبطه الدارقطنى وبنو عدى كغنى بليدة فى الاشعورين سميت باسم النازلين بها وهم عدى قریش فيما زعموا وقد خرج منها فى الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ الشئ والصاحب الصاحب أكسبه مثل ما به وفى المثل قرين الشئ يعدى قرينه وبنو عاداة قبيلة وأمور عدوة بالكسر أى بعيدة (و عذا البلايد عذوطاب هواؤه) عن ابن الاعرابى (والعداة الارض الطيبة) التربة الكريمة المنبت وقيل هى (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هى البعيدة عن الاحساء والنزوز أو التى لم يكن فيها حض ولا قرية من بلاد (كالهذبة) هو مضبوط كغنى والصواب كفرحة كما ضبطه الجوهري (ج عذوات) محركة وعدى وفى الحديث ان كنت لابن نازلا بالبصرة فازل عذواتها ولا تنزل سرتها وقال الكهيت

وبالعذوات متبئنا نضار * ونمىع لافصافص فى كيننا

وأنشد الجوهري لذى الرمة

بأرض هجان الترب وسمية الثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

(المستدرک)

(وقد عذوت) الارض ككرم وهذه عن أبى زيد (وعذبت) كفرح (أحسن العذاة) * ومما يستدرک عليه العذوان محركة النشيط الخفيف الذى ليس عنده كبير حلم ولا اصاله والاثنى بالهاء وروى بالغين كما سيأتى (ى العذى بالكسر ويفخ الزرع) الذى (لا يسقيه الا المطر) وكذا النخل الفخ عن ابن الاعرابى (و العذى) ع بالبادية نقله الجوهري تبعا لث وقد

(العذى)

وتعادي عنه النهار فأتع * سجوء الاعفافة أو فواق

يقول تبا عدن ولدها في المريعى لثلاثين بدل الذنب بها عليه (و) تعادى (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادى (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديته له كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شغره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاه ولم يدهنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعوادى تعرى الحوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملحوظة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تفارقها وليست تعرى الحوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعوادى

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتاف الأوارك والعوادى وكذلك العاديات قال النعمان بن الأبرج رأى صاحبى في العاديات نجية * وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللحم أى عن اشتيرائه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا رعى) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدى (كغنى قبيلة) بل قبائل أشهر هن التي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرياب عدى بن عبدمناة بن أد بن طلمة رهط ذى الرمة وفي حنيقة عدى بن حنيقة وعدى بن قزارة هؤلاء ذكرهم الجوهري وفي مرة بن أد عدى بن الحرث بن مرة وفي السكون عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون وفي خزاعة عدى بن سلول بن كعب وفي ربيعة الفرس عدى بن عيمرة بن أسد وفي كلب عدى بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهري (وعدي كحنى) هكذا في النسخ والصواب كحنى كما هو نص المحكم (و) بنو عدى كالى حى) من مزينة (وهو عدوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو تسمى مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عذاء كشداد (وعدوان) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لانه عدا على أخيه فهم بقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالاصبع العدو وانى حكيم العرب (و) بنو عذاء (قبيلة) قيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الياء والواو قال شيخنا وفتح داله غرب ولا يعرف فيما ركب تركيب مزج معتل وآخر الجزء الاول مفتوح وفتح الدال مع حذف الياء وعدم ابدالها ألفا مع دعوى اصاله الميم أشد غرابة * قلت وهذا الذى استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن المكابي وقال هو بلغة العين (وعدا فعل يستثنى به مع ما وبونه) تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا انصب ما بعدهما والفاعل مضمير فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا اذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عدا أخالك وما عداه أى ما خلا وقد يخفص بهادون ما ووال الازهرى اذا حذف نصبت بمعنى الا وخفصت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره) يقال أعدى فلان فلان من خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أى لا بعدى شى شيا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذى يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن أعدى الاوّل أى من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محرّكة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صغار الشجر فتراه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صغار الغنم) وقيل هى (نبات أربعين يوما) فاذا حُرّت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلظه الازهرى (أو هى بالغين) والذال المجتمعتين أو باعجام الاول فقط واحدا غذى كذا في المحكم وسبأنى للمصنف في غدى وفي غدى وقد نبت الازهرى على تغليط الليث ونصوب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهى تعرف الآن بدير العدوية والعدوية قرية أخرى بالغربية قرب ابيار (والعدوى الاسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادى (و) عدية (كسمية امرأة) من العرب وهى أم قيس وعوف ومساور وسياور ومنجوف (و) بنو عدية (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا الى أمهم المذكورة وهم من أنجاد صمصمة بن معاربه بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذته وعدوة ع وعاديا اللوح طرفاه) كل منهما عادى كالعدي (والعوادى من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظيم) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذنب) رضى الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هوذة من بكر بن هوازن (صحابي) له وفادة بعد حنين ورواية رضى الله تعالى عنه * ومما يستدرك عليه العادية الخيل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعادى المعتدى والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره جاوزه وقوله تعالى غير باع ولا عادى غير متجاوز سد الجوعة أو غير عادى المعصية طريق المحسنين وقال الحسن أى ولا عادى قلب وعدى عليه كعنى سرق ماله وظلم والاعتداء فى الدعاء الخروج عن السنة المأثورة والعادى المختلس والقادية الشغل يعدوك عن الشئ والجمع العوادى وهى الصوارف يقال عدت عوادى عن كذا أى صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي غت على مكان متعاد اذا كان متفائلا ليس بمستوية وهذه أرض متعادية ذات بحيرة ولخافيق وفي الاساس ويعني وجع من تعادي الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدى (كالى المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحم الله عمر يترع قومه ويبعث القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى فى معانيه وليس كذلك والذي فى المحكم بعد قوله وقبل الغرباء وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له ايضا ما فى الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

اذا كنت فى قوم عدى است منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الارض الباسية الصلبة) وربما جاءت فى البئر اذا حفرت وربما كانت حجرا فيحيد عنها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية وقيل هو المكان الحسن الغليظ وقيل هو المكان المشرف ببرك عليه البغير فيضطجع عليه الى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتهوّن وتوهنه مدجسه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطعم القيام حتى يموت وتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز فى أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) فى الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفى المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفى نسخة المصنف لا يبي عبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لان فعلا بناء لا ينصرف معرفة ولا نكرة (و) اعدى الامر جاوز غيره اليه وفى المحكم أعداه الداء جاوز غيره اليه وأعداه من علته وخلقه وأعداه به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيدا عليه) اذا (نصره وأعاناه) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداه (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وانهجت * سبل المسكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداه استعاناه واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعدانى أى استعنت به عليه فأعاننى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كفى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (و) عادي بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (فى طلق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما طعنين متوايتين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعادى عداء بين ثور ونجعة * درا كالم ينضج بماء فيغسل

(وعداء كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداء وعدوه وعدونه بكسرهن وتضم الاخيرة) اذا فتنته مددته واذا كسرتة قصرته (طواره) وهو ما انفاد معه من عرضه وطوله يقال لزمتم عداء الطريق أو النهر أو الجبل أى طواره (والعدى كالى الناحية وينضج) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفى الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفى المصباح ضم العين لغة قريش والكسرا لغة قيس وقريش فى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب المتجاوز للقرب (و) العدا (كل خشبة) تجعل (بين خشبتين) أيضا (حجر قريب يسر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (بكره) وهو حينئذ جمع والذي فى نسخ المحكم العدى والعداء كالى وسحاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبى عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورومة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفى الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفى الصحاح ضد الولي يكون (لواحدوا الجمع والذكروا الانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) فى الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور وامرأة صبوروا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء انما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعادوا العداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو فى النسخ بالانف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفى الصحاح العدى بالكسر الأعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هند بنى بدر * وان كان حيانا عدى آخر الدهر

يروى بالضم وبالكسر وقال نعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداء بضم العين (والعدوى العدو) قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عادىك أى عدوك (ج عداء) كقاض وقضاة (وقد عاداه) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعدوة فالعدوة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدوة والبغضاء (وتعدى تباعد) والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبيته وطلها

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذى اقتضاه صدر الترجمة والجحوة اسم ذلك اللبن فتأمل * ومما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة فى الامر ومنه قول بعض الاعراب لما قال له الجحاج انى اراك بصيرا بالزرع انى طالم المعاجية واتى فلان ما عجاه أى شدة وبلاء ولقاء الله ما عجاه وما عجاه أى ماساه نقله الجوهرى ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصغانى (ى المجابة بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند سرخ الدابة) واذ جاع أحدهم فدعاه بن فهر بن فأكلها والجحوة لغة فيه (أو) هى (كل عصبه فى يد أو رجل أو) هى (عصبه فى باطن الوظيف من الفرس والثور) وقيل هى من الفرس العصبه المستطيلة من الوظيف ومنتهىها الى الرسغين وفيها يمسكون الخطم والرسغ منتهى المجابة ومن الناقة عصبه فى باطن يدها ومن الفرس مضبغة وقال الجوهرى العجايتان عصبان فى باطن يدى الفرس وأسفل منهما هاتان كانتا الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر عجاية قال الرازج وحافر صلب الجحى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

وقال الاصمعى المجابة والمجابه لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبه تنحدر من ركبته البعير الى الفرس وقال ابن الاثير العجايات أعصاب قوائم الابل والخيل قال كعب * مهر العجايات يترك الحصى زعما * (ج عجى) كهدى ومنه قول الرازج السابق (وعجى) كعنى (وعجايا) بالفتح والضم وعجايات * ومما يستدرک عليه أعجت السنة اليهم جعلتها عجيا وهى السبينة الغذاء وعجت المرأة صبها عجيا لغة نقله ابن القطاع (و عدا يعدو) ذكر المضارع مستدرک كما فى الائمة اليه مرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كعدوا (وعدوا) كعدوا (وعدوا) بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى أنه عدوا وهو مقارب الهرولة ودون الجرى (وأعداه غيره) يقال أعديت الفرس أى جعلته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشذاد كلاهما (الشديدة) هكذا فى النسخ والصواب الشديدة بهاء الضمير أى الشديدة العدو فى الصحاح يقال انه لعدوان أى شديد العدو (وتعدوا تباروا فيه) أى فى العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالمشى فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العدواة الى آخر ما قال (والعداء ككساة) ويفتح الظمى الواحد للفرس فن فتح قال جاوزه هذا الى ذاك ومن كسرفن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه (و) العدى (كعنى جاعة القوم) بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كفى الصحاح قال وهو جمع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجالة) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهرى لما لك بن خالد الخناعى لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعداية فيهما) والجمع العوادى (أو هى للفرسان) أى لأول من يحمل منهم فى الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلوس وبهما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدوا كعدوا قراءة الحسن وقرئ عدوا يعنى بجماعة رقيق هو واحد فى معنى جماعة (وعداء) كسحاب (وعدوا بالضم والكسر) عن ابن سيدة (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز فى الاخلال بالعد القفو عاد ومنه قولهم لا أشمت الله بن عاديل أى الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أى لاسيدل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء فى قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أى معتدون (كتعدي واعتدى وأعدى) ومن الاخير أعديت فى منطق أى جرت كفى الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق قديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أى قابله بحق اعتدائه سمي بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحد وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للغة وأنشد الجوهرى

وقد علمت عرسى مليكة أننى * أنا اللثم معدى عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عداء) كسحاب (وعدوا بالضم والتعريف) وفى المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أى (سرفه) وهذا أيضا تجاوز فيما يحل بالعدالة (وذنب عدوان محركة) أى (عاد) وفى الصحاح يعدو على الناس ومن سجعيات الاساس وما هو الا ذنب عدوان دينة الظلم والعدوان (وعداه عن الامر عدوا) بالفتح (وعدوانا) بالضم (سرفه وشغله كعداه) بالتشديد يقال عد عن كذا أى اصرف بصرك عنه (و) عدا (عليه) عدوا (وثب) عدا (الامرو) عدا (عنه جاوزه وتركه) وعداه الامر (كعداه) تجاوزه (وعداه تعديه أجازوه وأنفذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره ومنه تعديه الفعل عند النجاة وهو جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعديه مذهب الى الفعل نحو خرج زيد فخرجته (والعداء كسما وغلوا البعد) وفى الصحاح بعد الدار * قلت ومنه قول الرازج * منه على عدوا الدار تسقيم * (و) أيضا (الشغل يصرفك عن الشئ) قال زهير * وعادل ان تلاقيها العداء * وقيل العداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل مواضعه وأنشد الجوهرى للجحاج وان أصاب عدوا احرقوفا * عناء ولاها ظلوفا ظلافا

(والتعدى الامكنة الغير المتساوية وقد تعدى المسكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفى المسجد جرائم وتعداى أى امكنة

عجيا (و) عجا (الشبح عتيا بالضم ويغنى) اذا (ولى وكبر) وكذلك عسا عسا وعسا وقرئ وقد بلغت من الكبر عتيا بكسر العين نقله ابن سيده فهو اذن مثلث ونقله سعدى فى حاشية الكشاف (وعتى لغه) هذيل وثقيف (فى حتى) وقرئ عتى حين وفى حديث عمر باغته ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغه هذيل فاقرئ الناس بلغه قرش * ومما يستدرك عليه عتوة اسم فرس والعاقى الجبار وعتت الرمح جاوزت مقدار هوبوها عن ابن القطاع وليل عات شديد الظلمة ((عى عتيت)) كرضيت بمعنى (عتوت) وقد أنكره الجوهرى وغيره فانهم قالوا لا تنقل عتيت وضبطوه كسعت (كعتبت) يقال نعتى اذا لم يطع (وعتى بن ضمرة) السعدى (كسمى تابعى) عن أبى بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتاء الدغار من الرجال) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عبيد الله بن عتي العقيلي شيخ لقرة بن خالد وعتى بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر وعانية بن غرقبيلة دخلت فى سلم وعشبة بنت هلال العبدية كسمية لها ذكر وقيل هى عيبة بالموحدة وقد تقدم قريبا ((و العتوة اللمة الطويلة)) وهى الوفرة والوفضة والعسنة (ج عتى كرى) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كلهم ما وكل ذلك غلط والصواب عتى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعشى اللهم الطوال (وعتى كرى وسعى ورضى) وهذه لغة الحجاز ومصدره عثا (عشيا) كعشى (وعثيا) بالكسر مع التشديد (وعثيانا) بالتحريك (وعثيا عثو عثا) كسهم وكل ذلك معناه (أفسد) أشد الافساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وقيل عثا يعنى مفلوب من عاث يعيث وقال ابن سيده قيل هو نادر وقال الراغب العيث والعشى متقاربان نحو جذب وجذب الا ان العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا والعشى فيما يدرك حكا (والاعشى لون الى السواد) ونص المحكم العثا لون الى السواد مع كثرة شعر (و) الاعشى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضا (الاحق) الثقيل نقله الجوهرى (و) أيضا (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضا (الضبعان) وهو ذكر الضباع (والعشواء الضبع) الانثى لكثرة شعرها (وشاب عثا الارض) كعلى مقصور وقيل هو بضم العين كافى التكملة (هاج بنهما) قاله ابن السكيت وأصل العثا الشعر ويشتبه عثا فمما تشعبت من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان * ومما يستدرك عليه العثيان بالكسر الضبعان والاعشى الجافى السمج والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتباده وبعده هذه بالمشط وعشى عثا كرضى والعتوب بالضم والعشى على المعاقبة جماعة الضباع والاعشى الكثيف اللحية وقيل للجوز عثواء ((و العجوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع الولد عن مواقيته)) ويورث ذلك وهنا وظاهر سياقه ان العجوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين ونص المحكم بضمها وهو اسم من المعاجاة وفيه ان المعاجاة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتهاجيه بشئ تعالى به ساعة وكذا ان ولى منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعه اللبن وغذيته بالطعام وأنشد الجوهرى للجعدى

اذا شئت أبصرت من عقبهم * يتامى يعاجون كالاذؤب

وأنشد اللبث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتحلت من منزل خلفت به * عجايبا يحافى بالتراب صغيرها

(وقد عجمته) أمه سقته اللبن كافى الصحاح تجوه عجا وفى المحكم آخرت رضاعه عن مواقيته وقيل عجمته داوته بالغذاء حتى نمض (فهو عجمى كصلى) أصله عجموى (وهى عجمية) لم يقل وهى بها، وكأنه نسبى اصطلاحه وقيل الذكرو الانثى بلاهاء (ج عجايبا بالضم والفتح) والفتح أقيس (والعجمى كغنى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجايبا وفى الحديث كنت يشيا لم أكن عجيا قال الجوهرى العجمى هو الذى نموت أمه فيربى به صاحبه بلبن غيرها وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو مات أمه فعلى بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه ذلك وهنا وفى المحكم وذلك الولد الذى يغذى بغير لبن أمه عجمى فهو لاء أو ألهم كلها متفقة على معنى العجمى منا وأنشد الجوهرى

عدانى ان أزورك أن بهمى * عجايبا كلها الا قليلا

فقد استعمله الشاعر فى البهم ولم أر من فرق بين العجمى والعجمى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجا البعير) يعجو وعجا (وعجا) (فاه) اذا (فتحه و) عجا (وجهه زوا وأماله) وفى التهذيب عجا شدة لواء وقيل فتحه وأماله (كعجاء) بالتشديد (و) عجا (البعير شرس خلقه و) قال الاصمعى (العجاة) و (العجاية) لغتان وهما قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة فتحد من ركبة البعير الى الفرس (والعجوة بالحجاز التمر الخشى) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهر برب البصرة والتبى بالبحرين والجداى باليمامة (و) أيضا (عرب المدينة) يقال هو مما غرسه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الاثيرى أكبر من الصيحافى بضرب الى السواد وقال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصيحانية وبها ضرب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحانية ولا ريةا واملأوها وقيل نخلتها تسمى لبنه وقيل لاجحة بن الجلاح ما أعددت للشاة فقال ثلثائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها خسا فريد عليه ثلاثا (والعجمى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمية بالضم) وأنشد الجوهرى للبراء بن ربيع الاسدى

ومعصبة قطع الشتاء وقوته * أكل العجمى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي اليتيم أى يغذى كالعجاة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاجاة وهو

(أَطْوَى) (طَيَّ)

((ي أطوى)) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي أي (حق) نقله الصاغاني ((ي الظاء حرف) لثوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال بدو يقصروا ويذكروا يؤث وفعله من اللقيف طيبت ظاء حسنة وحسننا جمعه على التذكير أطوا، وعلى التأنيث ظاآت وقال الخليل هو حرف عربي (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر اللغات قال شيخنا وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الاخوص وغير واحد فلا يعتد به من قال انما الخاص اضاد * قلت وكانه تعريض على البدو القرافي حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم ان الظاء لا توجد في كلام النبط واذا وقعت فيه قلبوها ظاء (والظية بالكسر) الحيفة أول ما تفتقوا والظيان العسل وهو فعلا ن وقال الليث شيء من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب

تالله يبقى على الايام ذو خيد * بمشجربه الظيان والاس

قال والاس بقية العسل في الخلية وانكره الازهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شيء انما هو مفسره الاصمعي كاسياني (كالطي) قال الليث يحيى في بعض الشعر انطى بلا نون ولا يشق منه فعل فيعرف ياؤه (و) الظيان (ياسين البر) وبه فسر الاصمعي قول الهذلي واخذته ظيانه (و) قيل هو (نبت آخر) بالين (يدبع نورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسرين وهو ضرب من اللباب ويلتف بعضه على بعض (وأديم مظين) بالنون (ومطي) بالياء (ومطوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم (دبع به وأرض مظية) على المعاقبة (ومظوات) نبتة أو (كثيرته) * ومما يستدرك عليه طيبت ظاء عمائمها والظيان من أثمار الجبل ذكره الاصمعي مع التبع والشم والعروم ظيان اسم وتصغير ظيان ظيما وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا الجوز المشتمة نديها وأنشد الخليل

أنكحت من حبي عجوزا هرمه * ظاء الثدي كالحنى هذرمة

(عبا)

(فصل العين) المهمل مع الواو والياء ((و عبا)) أهمله الجوهري وقال الازهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق ولو قال كذا غلب من مخالفة اصطلاحه وكانه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك (وعبو المتاع تعبيته) كاسياني نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة عمانية * ومما يستدرك عليه العبا مقصور الرجل العبا وهو الجاني العبي نقله ابن سيده وعبويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي والعبوات الثقيل وقيل كل حمل من غرم أو حالة ((ي العباية ضرب من الاكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي لغة فيه وقيل العباء ضرب من الاكسية والجمع أعبية فالعباء على هذا واحد وفي الصحاح العباءة والعباوة ضرب من الاكسية والجمع العباآت هكذا هو بالواو في النسخ (و) العباية (فرس) حزي بن ضمرة النمشي (و) أيضا (الرجل الجاني الثقيل) الاحق العبي (وقصره أفصح) * قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العبا مقصورا وقال هو الرجل العبا وهو الجاني العبي قال ومده الشاعر فقال * كجبهه الشيخ العباء الطم * قال الازهرى ولم أسمع العبا بمعنى العبا غير الليث وأما الرجز فالرواية عندي فيه كجبهه الشيخ العبا بالياء ويقال شيخ عبا وعبايا وهو العبا الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد دحض انهم يفتأ مل مع كلام المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تأبي) عن جدته وابن عمرو وعنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيبة (كسمية ما) لبني قيس بن ثعلبة في ناحية البمامة عن نصر (و) عبيبة (امراة) وهي عبيبة بنت هلال العبدية لها ذكره الخليل وقال الصاغاني عبيبة بنت ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (و) عبيبة الجيش تميته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعبيك) على فاعيل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يعمل رجل مع قوم والا تخرجهم آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخير أحد الفريقين لهذا والآخر لا خير) * ومما يستدرك عليه عبيبة المتاع جعل بعضه فوق بعض والعباء من السطاح الذي ينفرش على الارض وتجمع العباية على عبي كعني والاعتباء الاحشاء وابن عباية من شعرائهم

(المستدرك)

وحدث الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأحمد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن ابي علي البصري وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعد المائني وعبيبة كسمية فرس لهم فحجب وكانها من ولد العباية التي ذكرها المصنف وعبيان جبل بالين عن نصر وقال ابن دريد عبوت المتاع لغة في عبيته عمانية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبا والاصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسمى عبي بن ابراهيم أخو عبيبة وقيل ابن أخي ابن هرمة ((و عتا)) يعتو (عتيا) بضم فكسر فتشديد قال الجوهري الاصل عتو ثم أبدلوا من احدى الضميتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم ابعدوا الكسرة (و) قالوا (عتيا) ليؤكدا والبدل (واعتوا) كسمو وهذا هو الاصل في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العتو النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا فعتوا عن أمر ربهم بل لجوا في عتو ونفور أي حالة لا سبيل الى اصلاحه ومداوته وقيل الى رياضة وهي الحالة المشار اليها بقوله * ومن العناء رياضة الهرم * (فهو عات) جمعه عناة (وعتي) كعني (ج عتي بالضم) فانكسر فالتشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قيل العتي هنا مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعل اذا كان جعافه القلب واذا كان مصدرا حقه التعنج لان الجمع أثقل عندهم من الواو وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعتو

(عتا)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ وانضوب مرج انظباء كما هو نص نصر في محجه (وعرق الظبية بالضم) بين مكة والمدينة قرب
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفها قاله نصر (وطي كربي)
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موضع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه فعلى فوضعه الباء * قلت ولم يذكر نصر هذا
الاباطاء المهملة وقال ناحية بالهزاق قرب المدائن وليس هذا محله وانضوب وطى كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ماء على يوم من
النقرة منحرف على جادة حاج العراق حينئذ لا اشكال (وطي كدلى) لم يذكره نصر ولا غيره ولا علمه كسبي (مواضع) * وبما
يستدرل عليه أرض مظباة كثيرة انظباء ويقال لك عندى مائتة من الطي أي هن ثمان لان الطي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر

(المستدرل)

خائنات كن الطي لم أرمها * بواقتيل أو حلوبه جائع
والظبية من الفرس مشقة وهو مسل الجردان فيها ويقال للمبشر بالشر أنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل
الكور فتندرب به قاله الليث والزنجشري ومن دعائهم عند الشمانية لا بظي أي جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيمه * به لا بظي بالصرية أعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركنك ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد رفض أي شئ كان وأنيته حين شد
الظبي ظله أي بسبه أشدة الجرو وروى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبية أي كالظبي الذي
لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوبا على التفسير والظبية الحبا والظبية تصغير
الظبية للكيس والجمع ظباء قال الشاعر بيت خلوف ظيب ظله * فيه ظباء ودوا خيل خوص
وبقلا ن داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كان الظبي لاداء به أنشد الاموي

لا تجهمني أم عمر وفاغنا * بناء ظبي لم تحنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يرب سكت ساعة ثم وثب والظبية كسمية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر
حاجر الأزدي وخليق أن يكون في بلاد قومهم وقرن ظبي بجبل بنجد في ديار أسديين السعدية ومعازة وعين ظبي موضع بين
الكوفة والشام وظبي ماء غطفان ابني جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم
من النقرة وظبية من أسماء بن زهرم جاء ذكره في حديث حفره وقد سمى اظبيان وهو ابن غامد بن عبد الله بن كعب أبو بطن من
الازد منهم جندب الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبى عن ابن
عباس ومنه الاعمش وأبو ظبية السلفي ثم الكلابي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبية ومحمد بن
أبي العباس الظباني محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المفضل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن مغرور امرأة أبي قتادة الانصاري الهاشمية ومولاة أبي دافع لا يحق الموصلي فيها
شعر وبنت عجل بن الجهم والد القيسية في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن ظبية شاعر مات سنة ٦٠٦

(ظري)

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقناد (ي الظاري) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (العاشر) قال (وظري
يظري) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و ظري) (بظنه) يظري (لم يمالك ليناو) ظري (كرضى) يظري (كاس) أي
صار كيسا (والظرورى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظرورى انتفخ بظنه) هكذا رواه أبو زيد وشمر ورواه
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصارنا بظنه) وفي نوادر الاعراب الاطرياء والاطرياء البظنة (أو غلب على قلبه الدم)
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده (ي الطاعية) أهمله الجوهري والجماعة روى (الداية والحاضنة) وعلى الاول اقتصر
ابن الاعرابي (ي تظلي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (لزم الظلال والدعة) قال الأزهرى وكان في الاصل تظلل
فقلبت احدى الالامات ياء كما قالوا تظنيت من الظن (ي انظميةا من النوق السوداء) وهو أظمى والجمع ظمى نقله الأزهرى
(ومن الشفاء الذابلية في سمرة) وقد يكون ذبول الشفة من العطش قاله الليث قال الأزهرى هو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش
ولكنه خلقه معجودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمى اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معروفة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو

(الطاعية)

(تظلي)

(الظميا)

يعتري الحبش وقال الليث الظمى قلة لحم اللثة ويعتريه الحسن (والظمى كرمى من الزرع ما قتمه السماء) والمسقوى ما يسقى بالسيح
كذا في الصحاح * وبما يستدرل عليه رجل أظمى أسودا لشفة وقال الليثاني أي أسمر وظل أظمى أي أسود ورمح أظمى أي أسمر
نقله الاصمعي وقناة ظميا بينة الظمى منقوص وكل ذابل من الحر ظمى وأظمى وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظميا
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمى ظما كرضي واذا ضم الفرس قتل أظمى اظما وظمى تظمية والظميا كالثر يابنت وهي
اللاعية يمانية سمعتها من الاعراب وفسر أظمى الشوى أي معرقها والظم وبالكسر لغة في الظم بالهمز قاله الأزهرى وابن
سيده (و تظني) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(المستدرل)

(تظني)

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه طهت الابل تطهى طهوا وطهوا وانتشرت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للاعشى

فلسنا بالباغي المهملات بقرعة * اذا ما طها بالليل منشرا تها

(الطبة)

قال ويبعدان يقال انه من ما طيعط وما في السماء طهاة أى قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طها مثل طها طها
طهاوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهايا أذنب وليل طها مظلم وأمر طهاية من الطواهى وأمر مطه ومحمك منضج وهو
مجاز وطهوية محركة قريبة بمصر من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيهم وذهيهم وطغيهم أى صوتهم ويقال فلان في طهى ونهى
وطها طهاوا وب عن ابن الاعرابي وقول أبي النجم * مثلنا في عمره رب طها * أراد رب طه السورة

فصل الطاء في المشالة مع الواو والياء (و الطبة كسبة تحذف أوسنان أو نحوها) كالنصل والخبر وشبهه قال الجوهري
أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بمحذوفة الفاء ولا بمحذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل
(وظبات) بالضم والهاء مطولة ككافي النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن
اذا الكفاة تنحوا أن ينالهم * حد الطباة وصلناها بأيدينا

(المستدرک)

(وظبون بالضم والكسر) قال كعب

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخو بالظبا * ومما يستدرک علیه الطبة كسبة منعرج الوادى جمعه طبيا.
كرخال وهو أحد الجوع الشاذة وبه فسر قول أبي ذؤيب

(الطبي)

عرفت الديار لام الرهية * بن بين الأطباء فوادى عشر

عن ابن جنى (ي الطبي) حيوان (م) معروف وهو اسم للمذكر والتثنية طبيان والاثني طيبة (ج) في أقل العدد (أظب)
كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر

بالله يا طبيات القاع قلن لنا * ليلاى منيكن أم ليلى من البشرى

وهو جمع الاثني كسجدة وسجديات (وظباء) جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فاعول
مثل ثدى (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمه لبعض العرب) وياها أراد عنتره في قوله

عمرو بن أسود فاز باقاربة * ماء السكلاب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) ككافي المحكم قال أركن ب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أسار بـع طبي أو مساويل أسحل

قبل اسم رمة أو اسم واد وبه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبية الاثني) وهى عنز وما عزة والذ كرتبي ويقال له تيس وذلك
اسمه اذا اثني ولا يزال ثنبا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبية اثني الأطباء وبها سميت المرأة وكنيت فقبيل أم طيبة والجمع
طبيات والمصنف أورده في جوع الطبي وفيه تحليط لا يخفى (و) الطبية (الشاة) أيضا (البقرة) * قلت هذا غلط عظيم وقع فيه
المصنف فان الذى في المحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبية للسكبة أى لحياها قال وخص ابن الاعرابي به الاثان
والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الطبية تطلق على حياء هؤلاء وكان فيه رداعلى الفراء حيث خصها
بالسكبة فتأمل ذلك (وفرج المرأة) قال الاصمعي هى لكل ذات حافر وقال الفراء هى للسكبة ككافى الصحاح ولو قال المصنف وفرج
المرأة وإنشاة والبقرة سلم من الغلط الذى أشيرنا اليه (و) الطبية (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هى شبه
الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم طيبة فيها خرز (و) الطبية (منعرج الوادى) جمعه
طبيا. وقد روى بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهية * بن بين الأطباء فوادى عشر

هكذا زواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسر ابن الأثير (و) الطبية (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طيبة (ثلاثة
أفراس) أحداها القمامة المزنى والثانية فرس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدى والثالثة الهواس الاسدى وفيها يقول

الأثني خزيمة في أخهم * قدامة قد عجمت بالسلام

ظننم أن طيبة لن تردى * ورأى السوء يبرى بالسلام

الاخيرة من كتاب ابن السكبي (و) الطبية (ما آن) أحدهما ما لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجمال التى في بلاد أبي
بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطيبة والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ما لبني سحيم وبني عجل (وموضعان)
أحدهما بين ينبع وغيقة قال قيس بن ذريح

فغيقة فالأخيا في أخيا فطيبة * لها من لبني مخرف ومرابع

وهو الذى أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهنى أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصور هكذا هو في النسخ
وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورده ابن جنى وقال انما هو بالمد وادتمامى * قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الأطباء

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي نواحيه وجهاته وطية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر
 * أضم القلب حوشى الطيات * وطوى البطن بالكسر كسر وطوى الحية أنطاوا وهاوت وطوت الحية تحوت وطوى الدرع
 غصونها إذا ضمت واحد هامطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن
 كاطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجيمر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شريح

وسقاء طوطوى وفيه بال أورطوبة أو بقية لبن فتغير ولجن ونقطع عفنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من
 مستعملين ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتنقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز
 والمنسرح وطوى الركية طيعا عرشها بالجارة والالتجركذا اللب تطويه في البناء ويسمى ذلك البرطوى ياوطيا وطوى المكان الى
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن الحياني والطية الوطر والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء الاثناء في ذنب الجراد وهي
 كالقعد واحد اطوى كالى وذوطاء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أي أحد ويعبر بالطي عن مضى
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر * طوتك خطوب دهرك بعد نشر * وعليه حمل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
 أي مهلكات قاله الراعب وطوى فلان وهو منشور إذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواه السير هزله والغل في طى قلبه
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها أطواء الشحم أي طرائقه وأدخني في طي النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو
 مجهور مستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طوى قافيته الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الباء وطويت
 طاء كتبها ويجوز مدها وقصرها وتذكيرها وتأنيثها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

اني وإن قل عن كل المني أمني * طاء الوقاع قوى غير عنين

والطاء قرية بمصر من أعمال قوسنا وأخرى بالغربية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائفي الجعفري
 حدث عن الولي العراقي والحافظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زيد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شرا نقله ياقوت وجاءت الابل
 طيات أي قطعانا واحد طاية وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا * تربع طيات وتمشي همسا * وقرن الطوى جبل
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كسحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن
 الريف والطي السقاء والطق والجوع (و طها اللحم يطهو ويطهها) من حدد عاوى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعأو (وطهيا)
 كعتي (وطهابة) ظاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالطبخ أو الشئ) والظهو أيضا الخبز (والطاهي الطباخ
 والشواء والخباز) قيل (كل معالج طعام) أو غيره مصطلح له طاهي (ج طهاة وطهسي) كعتي (والظهو العمل) ومنه الحديث
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أي وما كان عملي قال أبو عبيد الرواية أنا
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقانه اياه كاطاهي المجيد والمنضج طعامه يقول فما كان عملي ان كنت لم أحكم
 هذه الرواية التي رويتها كاحكام الطاهي للطعام (والطهاة بالضم الجلدة الرقيقة) التي (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية
 كسمية قبيلة) من تميم نسبوا الى طهية بنت عشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي أم عوف وأبي سود ربيعة وحنش ويقال خنيس
 بن مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

(طها)

أعيلة الفوارس أورياحا * عدلت بهم طهية والخشبا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والفتح) نقله الكسائي كأنه جعل الاصل طهوة (وتفتح
 هازهما) أي مع ضم الطاء وفتحها هي أربعة أوجه الموافقة للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطنخا) هكذا في النسخ
 بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطها ممدوداغة في الطنخا وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب
 في الارض) منتشر امثل طحا وأنشد الجوهري

طها هذيان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(والطهي كهدى الذئب) هكذا هو بتعريف نون الذئب في النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حمل بعض
 حديث أبي هريرة وما طهوى أي ما ذنبى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و الطهي) (الطيخ) عن ابن الاعرابي ونقله الأزهري
 (و الطهي) (كعلى دقاق التبن) وحطامه (والطهيان محركة قلة الجبل) (و أيضا) (جبل) بعينه بالين عن نصر (و الطهيان
 البرادة) بالشديد وبكل هذه المعاني فسر قول الاحول الكندي

فليت لنا من ماء زهره شربة * مبردة باتت على الطهيان

(و طهي) الرجل (حذق في صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أي الطهيا هو) وأي النخيا هو أي (أي الناس) هو نقله الأزهري

(طوى)

والاسم من الكل الطنى وأطنينه بعث عليه نخله وطنى الرجل مثل ضنى زنه ومعنى قال رؤبة * من داء نفسى بعد ما طنيت * ولدغته حية فاطنته اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الا هوا وقال أبو زيد رمى فلان فى طنبه وفى نبطه اذ رمى فى جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخته واعنه عنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الا حرم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طيا فاطى المصدر وهو نقبض نشرها (فاطوى) على اقل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهرى وابن سببه (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون ضربا من الطى كالحلقة والمشية قال ذو الرمة * كما تنشر بعد الطبية الكتب * فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عنى (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطوهذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عنى) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب صفحه عنى وفى الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له * ان اطوا له هذا عنك بطويني

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمه وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبدا هو لم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طيا اذا (قطعها) بلاد عن بلد (و) من المجاز طوى (الله البعد لنا قربه) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقية طرائق شحم سنامها) وقال الليث طرائق جنبها وسنامها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب قرقرى ذات نخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المبنية (ومطوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الأساس وجدت فى طى السكاب وفى اطواء الكتب ومطاوينا كذا وللحية اطواء ومطاو وما بقيت فى مطاوى امعائها غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالاشام) وبه فسر قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى التنوين قراءة حمزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسرو يضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منوناً وغير منون فن تون فهو اسم الوادى وهو مذ كرسى على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان إحدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالاشام أو وادى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهن أحدهما ان يكون معدولا عن طوا فيصير كعمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسما للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذ كراسى على كرو من كسر ونون فهو كرسى وضع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وقال الراغب معناه ناديته مرتين (وذو طوى مثله الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهرى كغيره على انضم وذ كر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع زعمه بذى طوى (والطوى كغنى بئر بها) بأعلاها حفرة عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتته بعد طوى من الليل نقله ابن سببه (و) الطوية (بهاء الضمير) لانه يطوى على السر أو بطوى فيه السر (و) الطوية (النبة كالطية بالكسر) يقال مضى طيته أى نتيته التى انتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمعه اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سببه مذ كرفان أنت فعلى المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهرى زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مر بد التمر) نقله الجوهرى (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو اتى لا حجارة بها نقله ابن سببه (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرسى طوى) بالكسر والفتح معان سبويه (وأطوى فهو طاو وطو) خصص (فان نعم ذلك فطوى) بطوى طيا (كرى) نقله الجوهرى وابن سببه والازهرى (وهى طبي وطاوية) جمع الكل طواء (والطوى كعلى السقاء) طوى وفيه بالفتحة طع وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر * ومما يستدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللججاني وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطية بالتحفيف أيضا أى الطى وطوبته قطوى وحكى سبويه طوى اطواء وأنشد

* وقد تطويت اطواء الخصب * لضرب من الحيات أو الوزر والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عند الر بوض ثم يربض قال الراعى أغن غضيض الطرف بانت نعله * صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

(المستدرك)

ومنهم قولهم مررت بطى طوى عنقه ونام آمنوا والطية بالكسر الهينة التى يطوى عليها ويقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى انتواه وفى الأساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حسسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كغنى الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال واغاسمى طلياً لانه بطلي أي تشد برجله بخيط الى وتد اياما (ج طليان كزغقان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي) الرجل والبعير فهو مطل (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القشعمان من النسور

نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطلي بها الابل الجربى وهى الزبدة أيضا عن ابن الاعراب ومنه قولهم ما يساوى طلية وهى أيضا خرقه العارك وأيضاً الخيط الذى تشد به رجل الجدلى مادام صغيراً أو يفتح فى هذه كالأطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يبايض بعلا الاسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي بتؤفة * لسانى معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أى فطح قول منه طلي فوه كرضى بطلي طلي نقله الجوهري وهو قول الاجر والمصنف ذكر الطلا فى الواوى وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلا به بالضم دواية اللبن عن كراع وأيضاً ما يطلى به والطلي الرماديين الاثنى على التشبيه وطلي بطلي اذا شتم عن ابن الاعراب وطلي الليل الا فاق أى غشاها قال ابن مقبل

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما * طلى الليل أذنا بالجدافا ظمنا

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلي أى مشكل مظلم كأنه قد طلى بماء البسه وطلياً قرية بمصر من المنوفية والطلاء الفضة الخاصة وعود مطلي أى غير مقشور وطلي البقل ظهر على وجه الارض وأطلي الرجل مال عنقه الى أحد الشقين (ي طمى الماء يطمى طمياً) بالفتح هكذا هو مضبوط فى كتاب ابن السكيت وفى الصحاح والمحكم طمياً كعتى (علا) وفى الصحاح ارتفع وملا النهر (و) طمى (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همته) أى (علت) به (و) طمى البحر أو النهر أو البئر (امتلا) نقله الليث * ومما يستدرك عليه طمى يطمى مثل طم يطم اذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمى الفرس اذا أسرع وطمى به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الخنصرى لنفسه

قد طمى بى خوف المنية لكن * خوف ما يعقب المنية أطمى

(و) كيطموطموا كملوا (فى السجل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قرينان بمصر) احداهما بالمرتا حية (وطمية) كغنية (جبل بالبادية) فى ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية المجير غدوة * من السيل والاغشاء فلكم مغزل

(و) طمية (ع غلى نيل مصر) وهى قرية من أعمال الفيوم الا أن * ومما يستدرك عليه البحر الطامى هو الغزير وطمت المرأة بزوجه ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزنخشرى نشزت عليه وهو مجاز وطم بالاكسر قرية من أعمال أسبوط وقد وردتها وطمى كسمى جبل أو واد بقرب أجأ وطموه قرية ببحيرة مصر (ي الطنى) بالفتح مقصوراً (التممة) والريبة ومهر فى الهمزة أيضاً (و) أيضاً (الرماد الهامدو) أيضاً (المرضو) أيضاً (غلق المسام) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضاً (شراء الشجر أو) هو (بيع غرا النخل خاصة وكالرضا العافية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الاعراب (والطنى كسمى الفجور كاطنوب بالضم) والذى فى المحكم الطنى والطنوب الفجور قلبوا فيه الباء واوا كالمضوى الماضى (و) الطنى بكسر فسكون (ماء م) معروف لبنى سليم (وطنى اليها كرضى) طنى (بقرها) طنى (فى فجوره) اذا (مضى) فيه (كاطنى و) طنى (زيد لزن طحاله ورثته بالاضلاع من الجانب الايسر) حتى ربحا عفنت واسودت وأكثر ما تصيب الابل وفى الصحاح الطنى لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طنى البعير طنى (كاطنى فهو طن) منقوص (وطنى) مقصور (وطناه طنبة عالجها من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلى

أ كويه اما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحر الطنى الطحلا

(و) طنى (بعيره كواه فى جنبه) ونص اللحيانى فى النوادر طنى بعيره فى جنبه كواه من الطنى ودواء الطنى ان يؤخذ ويدفصج على جنبه فيحرق بين أضلاعه احراز لا تحرق (والطناة الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتنما بعتنما واشترينما ضد) * قلت الصواب أطنيتنما بعتنما وأطنيتنما على اقلعتنما اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا نصبتنما فى غير المقتل و) أطنى (زيد مال الى التهمة والريبة) وقديم مز (و) أيضاً (مال الى الطنوب) بالكسرو وفى المحكم لطنى اسم (لللساط فنام كسلاو) قولهم هذه (حية لا طنى) أى (لا يبق لذيغها) وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه فى موضعه وقال أبو الهيثم أى لا تخطف * ومما يستدرك عليه الطنى بالكسر الريبة ويهمز والطنى الظن ما كان وأيضاً ان يعظم الطحال عن الحى يقال رجل طن عن اللحيانى وقال غيره رجل طن يحم غبا فيه عظم طحاله وفى البعير ان يعظم طحاله عن النحر عنه أيضاً والاطناء ان يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعراب يقال أطناء المرض اذا أبقي فيه بقية وضربه لاطنى أى لا تلبسه حتى تقتله

(طلي)

معها اطلا وهو ولد هاعن ابن القطار والطوا، كغلاوا، الطحلب كاطلاوة بالضم نقله الصاغاني (ي طلي البعير الهناء بطليه و) بطلي (به) طليا (لطنه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جال * طلاها الزيت والقطران طالي

(كطلاه) طليه قال أبو ذؤيب وسرب بطلي بالعبير كانه * دماء طليا، بالخور ذبيح
(وقد اطل به وطل) وروي بيت أبي ذؤيب وسرب طلي (وناقة طليا) أي (مطليه واطلاء ككساء القطران وكل ما يطل به
(و) بعض العرب يسمى (الخجر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها الا انها الطلاء بعينه قال عبيد بن الابرص للمندرجين أراد قتله
هي الخمر تكنى الطلاء * كما الذئب يكنى أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بمشهور ووقع
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهري ضرب به مثلاً أي تظهر لي الاكرام وأنت تريد قتلي كما ان الذئب وان كانت كنيته
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خائر المنصف) وهو ما طبخ
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه العجم المبخنج كافي الصحاح وفي الاسامى سرب الطلاء أي المثلث شبه في خورته بالقطران
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلي) وهو الصغير من ذوات النطف والطف وقال اللحياني هو
الحيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم و) الطلاء (ككساء الدم)
نفسه يقال تركته يتشخط في طلائه أي يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شيء يخرج بعد شؤبوب الدم يخالف لون الدم
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي يطل به (و) الطلي (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلي وأنشد أبو عمرو
وخد كمن الصلبي جالوته * جبل الطلي مستسرب للون أكل

كذا في الصحاح (و) الطلي أيضا (المطلي بالقطران) نقله الجوهري أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثني ولا يجمع قال
أفاطم فاستحي طلي وتخرجي * مصابا متي يلجج به الشر يلجج
ورعاقيل ان (ج) اطلا وهما طليان) بالتحريك (و) الطلي (الهوى) يقال (قضى طلاءه) من حاجته أي (هواه و) الطلي
(بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كما غنى حيا الكاس شار بها * لم يقض منها طلاءه بعد انفاذ
روي بالكسر بمعنى اللذة والفتح بمعنى الهوى (و) الطلي (بالضم الاعناق) كافي الصحاح (أو أصولها) كافي المحكم أو ما عرض من
أسفل الخششاء وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى تسق من أنيابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طليه) بالضم كما قاله الاصمعي (أو) جمع (طلاة) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبة ورطب لا من باب عمرة وعمرو لا نظير لها الا حرفان
حكاة وحكي ومهارة ومهي (والطياء الناقة الجرباء) ونقله عن أن الطياء هي المطايه بالقطران فكأنها سميت كذلك لانها لا تطل
الا وفي الجرب (و) الطياء (خرقة العار) ومنه المثل أهون من الطياء والذي عن ابن الاعرابي أن خرقة العار هي الطليه
(والطليه التمر يض) يقال طلي فلانا اذا امرضه وقام عليه في مرضه نقله الازهرى (و) الطليه (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي
وقد طلي (و) أيضا (الغناء) وهو المطلي أي المغنى عن أبي عمرو (والمطلي بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني بكر بن كلاب قال
السكب المازني اني أرفقت على المطلي واشأزني * برق بضئ امام البيت أسكوب

(و) المطلي (كل مهنى المريض الدنف) الذي أماله المرض (و) أيضا (المحبوس) الذي لا يرجي خلاصه والطلي كربي الشربة من
اللبن) فعلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلني قط) أي (ما مال الى هواه) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأصله من
ميل الطلي وهي الاعناق * قلت ورواه بعض بتشديد الطاء وحله على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطيا) مقصور هكذا في النسخ
وهو مقتضى سياقه والصواب الطيا بفتح فكسر فتشديد ياء كما ضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب و) أيضا (قرحة شبيهة
بالقوباء) تخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هي قوباء وليست بطلياء يهون بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلي) فلان اذا
(لزم اللهو والطرب ومنهل طال) أي (مطعل) قدر كعب عليه الطعلب كاطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أي (مظلم) كانه
طلي الشخص فغطاها وقد طلي الليل الآفاق وهو مجاز (والمطلي) بالكسر (وعيد مسيل ضيق من الارض أو) هي (الارض
السهلة) اللينة (تبت الغضي) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هميان
* وزغل المطلا به لواءها * فقال المطلاء ممدود لا غير وانما قصره الرجز ضرورة وليس هميان وحده قصرها بل حكى الفارسي
عن أبي زباد الكلابي قصرها أيضا وجمع المطالي (والمطالي المواضع) السهلة اللينة وقيل هي التي (تغذو فيها الوحش اطلاها)
واحدتها مطلا عن أبي عمرو (وطليه) أي الطلي طليا وطولته لغة فيه وقد تقدم (وطيته) برجله الى الوند يقال اطل طليتك أي

(علا الاكم) والرمال قال الجعاج اذا نلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا
(و) من المجازم (الطبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهرى (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا
فلان اذا (دخل فى الامر) وفى التكملة يقال خفى فى الارض وطفا فيه أى دخل فيه اما واغلا واما راسخا (و) الطفاوة بالضم هكذا
فى سائر النسخ وهو غلط ينبغى التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فبما موجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف
النسخ والصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على النسخ الطفية بالطفاوة والياء بالواو
تفطن لذلك والطفاوة هى (دائرة القمرين) الشمس والقمر واطقت الجوهرى على الشمس فقال هى دائرة الشمس وهو قول الفراء
وقال أبو حاتم هى الدائرة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هى أيضا (ما طفا من زبد القدر) ودسمها (و) أيضا (حتى من قيس
عيلان) * قلت وهى طفاوة بنت جرم بن ربان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى
أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا فى أسماء أولادها وفى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى الحافظ فى النسب ان طفاوة اسمها
الحثر بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبنقة الذى يضرب به المثل
فى الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه فى نهر البصرة فان طفاوطفاوى وان رسب فراسبى فقال الرجل لا حاجة لى فى الحين
وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالفتح ووجد فى نسخ المحكم بالضم (النب الرقيق والظافى فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن
ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير النسخ ونحو يفهم فنقول * ومما يستدرك عليه
الظافى من السمل الذى يطفو فوق الماء ويظهر وأطنى داوم على أكله وفى حديث الدجال كان عينه عنبة طافية قال ثعلب الطافية
من العنب الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها من الحب وتأت وظهت وقال الاصمعى الطفة بالضم خوصة المفصل والجمع
طفا وأصننا طفاوة من الريع أى شيئا منه نقله الجوهرى وفرس طافى شاخ برأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب
فى السراب وأنشد ابن الأعرابى * عبدا اذا مارسب القوم طفا * قال طفا أى تراى بجهله اذا ترزن الحليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة
سمى بالقبيلة التى نزلته قاله الرشادى (و) الطفية بالضم هذه الواو غلط وينبغى أن يكتب هنياء جراء فان الحرف يأتى (خوصة
المقل) جمعها طفى وأنشد الجوهرى لابن ذؤيب

(المستدرك)

عقا غير نوى الدار ما كان تينته * وأقطع طنى قد غفت فى المنازل

(و) ذوات الطفتين (حية خبيثة على ظهرها خيطان) أسودان (كالطفتين أى الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذوات
الطفتين والابتقال الجوهرى ورعا قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفى وقال
وهم يذلونها من بعد عزها * كاتل الطفى من رقية الراقى

(الطقو)

(طلا)

أى ذوات الطفى وقد يسمى الشئ باسم ما يجارره انتهى ((و الطقو)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى) مقولوب
عن القطو وقال ابن دريد الطقو زعمو الغة عمانية وهو سرعة المشى ((و الطلاوة مثلثة)) الفتح والضم عن الجوهرى وابن
سيده والزهري وقال الأخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والبهجة) كفى التهذيب والمحكم (والقبول) كفى الصحاح زاد ابن
سيده يكون فى النامى وغير النامى يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) الطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا
(جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفى التهذيب هى دواة اللبن (و) أيضا (بقية الطعام فى الفم) قال اللحيانى
يقال فى فم طلاوة أى بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالضم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفى المحكم من عطش أو مرض
ويفتح (كالطلا والطلوان بالضم) فى الأخير (ويحرك) عن شمر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من
الجوع لاجل حله وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهرى فالحرف واوى يأتى (والطلاوة كغلاوة الانتظار
(و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو سعيد (الطلو بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماح
صادفت طلو طلو طلو * حافظ العين قليل السام

نقله الأزهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما مر الايماء
اليه من ارا (ولد الطبي ساعة تولد) وفى المحكم ولد الطيبة ساعة تضعه ونقل الأزهرى عن الاعراب هو طلائم خشف (و) أيضا
(الصغير من كل شئ كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية (ج ا طلاء) وفى الصحاح الولد من ذوات الظلف والخف
وأنشد الاصمعى زهير

بها العين والارام عشرين خلفه * وأطلاؤها نهن من كل مجثم
(وطلاء) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الأخيرتان عن الليث (والطلو بالضم بياض الصبح) والنوار
(و) بالكسر الصغيرة من الوحش عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه طلاوة البكلا بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسته
والطلو الطلو الخيط الذى تشد به رجل الطلى الى الوتد والطلو بالضم عرض العنق لغة فى الطلبة والطلاوة ما يطل به الشئ وقياسه
طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كحكاها الاجر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

وهو مجاز (و) طغت (البقرة) تطهى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذا ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي
والا انعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط
قال الاصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الاعراب يقال للبقرة الخائنة الطغيا وضمة المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير
من بقر لوحش نقله الجوهرى (واطغا الصوت) هكذا فى النسخ والصواب والطنى الصوت وهى هذلية يقال سمعت طغى فلان أى
صوته وفى النوادر سمعت طغى يقوم وطهيمهم ودغيمهم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الاولى من كل شئ نبذة منه كما هو نص
الجوهرى عن أبى زيد (و) أيضا (المستعجب من الجبل) كذا فى النسخ والصواب من الجبل كما هو نص المحكم قيل لابنه الخلس
ما بانه من الجبل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت الطغيان أى طغى صاحبها واماعت الكثيره
(و) أيضا (الصفاة الملساء) ومنه قول الهذلي بصف مشمار العسل

صب الله فبالها السبوب بطغية * تنبى المقاب كى ليط المحجب

قوله تنبى أى تدفع لأن لا تثبت عليهم المخالفة الملائمة (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاحق المتكبر) الظالم (و) أيضا
(الصاعقه) نقله الجوهرى وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهرى هى صيحة العذاب وقال
الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعاقبة (و) أيضا (ملك الروم) نقله الجوهرى وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده

* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسمى يسمى أغصه صحبة كرها الجوهرى والازهرى وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن
سقطا من الناس فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما لما طغى الماء وأمام مضارع هذا الباب فيحتمل ان يكون من باب رضى
ومن باب سعى منه قوله تعالى كذا ان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطغى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه وطفى البحر
هاجت أمواجه وطفى السيل اذا جاء بماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغية نقله الجوهرى والطاغية الذى لا يبالي
بما أتى يأكل الناس ويقهرهم لا يثنيه فتخرج ولا فرق عن شهر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما لما طغى الماء وبه فسرت الآية
قاله الراغب وطاقى الموح نقله الخمشى (و) طغيا طغو (تقدم مرارا ان ذكر الاء فى مابوهم أنه من حدرى وليس كذلك فهو
مخالف لاصطلاحه السابق (طغوا) كعاقوا (وطغوا نابضهما) قال الجوهرى الطغوان والطغيان بمعنى وقال الازهرى الطغوان
لغته فى الطغيان طغوت وطغيت (كطغى بطغى) أى كرمى كما هو فى النسخ ولو كان كسمى جاز فانه لغات ثلاث صحبة (والطغوى
الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذبت غود بطغواها) تنبيه انهم لم يصدقوا اذا خوفوا بقوبة طغيانهم وفى شرح البخارى
بطغواها أى معاصيها وفى التهذيب أى بطغياها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل برؤس الاى فاختر لذلك الراءه قال وآخر
دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعلها اذا كانت من ذوات الياء أبدلت فى الاسم واو الياء فصل بين الاسم
والصفة تقول هى التقوى وانما هى من تقيت وتقوى من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلاف فى تفسيرهما ف قيل هما (اللات
والعزى) وقيل الطاغوت (الكاهن) والساحر عن عكرمة وبه فسره قوله تعالى يريدون أن يقتلوا كواالى الطاغوت وقد أمروا أن
يكفروا به وكذلك الجبت أيضا نقله الزجاج (و) قال أبو العباس والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السحر والطاغوت (الشیطان)
وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا وبه فسرت الآية المتقدمه أيضا وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (كل رأس
ضلال) طاغوت نقله الجوهرى (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج
(كل ما عبد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل الكتاب) يكون (للواحد والجمع) وبذلك يؤتى وشاهد الجمع
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن
سيده وزنه (ففعوت) بفتح اللام لانه (من طغوت) قال وانما آثرت طوغوت فى التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها
أكثر من قلب الياء فى كلامهم نحو شجر شاك ولا ث وهار وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة
مفتوح مقابلة فقلت الفافى فى تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله لزمخشري والقلب للاختصاص اذا يطلق على غير الشيطان
وفى التمهيد ما يوافق فيه فانه قال الطاغوت تأوهازائدة وهى مشتقة من طغا انتهى وقال بعض ان تاءها عوض عن واو وزنه فاعول
وقيل على الزيادة انه فاعلوت وأصله طاغيوت وفى الصحاح وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقولوب لانه من طغا ولاهوت
غير مقولوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهوت (ج طواغيث) وعليه اقتصر الجوهرى (وطواغ) نقله ابن سيده (أو الجبت
حي بن أخطب والطاغوت كعب بن الاشرف) اليه وديان قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا اتبعوا أمرهما
فقد أطاعوه ما من دون الله (وأطغاه) المال (جعل له طاغيا) نقله الجوهرى (والطغوة المكان المرتفع) نقله الجوهرى

(المستدرك)

(طفا)

* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيث بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله
الحافظ فى مقدمة الفتح (و طفا) الشئ (فوق الماء طفوا) بالفتح (وطفوا) كعاقوا (علا) ولم يرسب ومنه السمك الطافى وهو
الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه (و) من المجاز طفت (الخواصة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طفا (الثور) الوحشى اذا

الشيء يقال هم أكثر من الطرا وانثرى وقال بعضهم الطرافى هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطرا (والطرى) كغنى (الغض) الجديد وبه فسر قوله تعالى تأكلون لحاظا طريا وقد (طرو) اللحم ككرم (وطرى) كعلم (طراوة وطراة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحصة ذكر الجوهري البابين عن قطرب مع المصادر ما عدا الثالث (وطراة نظرية جملة طريا) قال الرازي قلت لطاهينا المطرى للعمل * عجل لنا هذا فالحقنا بذل * بالشهم أنا قد أجناه بجعل

(و) طرى (الطيب) نظرية (فقهه باخلاط وخلطه وكذا الطعام) إذا خلطه بالافاوية وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الأزهرى يقال للآلوة المطراة إذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن الشاء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الأطراة مدح يحدذ كرهتم وقال أبو عمرو وأطراه زاد في الشاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن مافيه ومثله الزنجشبرى وقال الأزهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروى وابن الأثير الأطراة مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطرونى كما أطرت النصارى المسيح بن مريم لأنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم وكفرهم * قلت فقد اختلفت العبارات في الأطراة فمنها ما يدل على الشاء فقط ومنها ما يدل على المبالغة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروى وإلى الوجه الأخير نحا الاكثرون (والأطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفتح أيضا ونسبه الزنجشبرى قال الأزهرى الفتح الحن (طعام كالخيط) يتخذ (من الدقيق) وقال شهرشئ يعمل من الشاشج المتليقة وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحد له وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاخسه

ذكر في اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها (طشا) تطشى المريض برى وفي نوادر الأعرابي رجل طشه وتصغيره طشبة إذا كان ضعيفا ويقال الطشه أم الصبيان ورجل مطشى ومطشوق اه

بالفارسية * قلت نفسير المصنف يقتضى انه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شهرشئ الليث يدل على انه المسمى بالكفاية فانه الذى يتخذه أهل الشام ويتقنونه من الشاشج فاعرف ذلك (وأطرورى) الرجل أطراة (التخم) من كثرة الأكل (وانتفخ بطنه) وانظاه لغة فيه كما سيأتى وذكره الجوهري باضاد ونسبه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلوؤه) فهو كالغفوفان زنة ومعنى * ومما يستدرك عليه هو مطرى في نفسه أى متخير وطرى البناء نظرية طينه لغة مكبة نقله الزنجشبرى

(المستدرك)

والطرى كغنى الغريب وطرا إذا مضى وطرى إذا تجدد وحنى أبو عمرو ورجل طارى بالتشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروانية بالضم بمعنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغسله مطراة أى مر بآفة بالافاوية يغسل بها الرأس أو اليد والعود المطرى مثل المطير يتجر به والطريان بكسر تين وتشديد الياء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شد فيه الباء كالبازى والجناتى والسرارى وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السيل والطب والطبق الذى يؤكل عليه روى بشدراء كصاليان وروى بشدالياء كغفان * قلت ونسب الفراء شد الرأى إلى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الأندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقرية مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها الحجارة البيض وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيتهم ما قال المسدزى وقد دخلت طرامع والدى ومنها أبو محمد عبيد

(طرى)

القوى بن عبيد بن محمد بن على الطرافى توفى سنة ٦٣٣ (ى طرى كرضى) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الأزهرى عن ابن الأعرابي قال طرى بطرى إذا (أقبل أو) إذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده فى طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولانلقت إلى ما قبله الكسرة فانه غير حجة * قلت فاذا طرى والطرية محل ذكرهما فى طرو لا طرى فتأمل (ى طسى كرضى) كتبه بالاسود وليس هو موجود فى

(طيسى)

نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر (طسى) مقصور (غلب الدم على قلبه) أى الأكل (فاتخم) نقله الأزهرى وأورده ابن سيده فى الهمز * ومما يستدرك عليه أطساه الشبيع وطسيت نفسه فهى طاسية تغيرت من أكل لدم فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طسى متخم (و كطسا) من حذو عاذا التخم عن دسم وهذا أيضا ليس بموجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه

(المستدرك)

بالاجر * ومما يستدرك عليه طست نفسه لغة فى طسيت وأطسا بالفتح قرية من أعمال الأشمونين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهى (العيلة الكبد) من النساء * ومما يستدرك عليه طعا إذا تابعد والطاعى بمعنى الطائع

(طسا)

(المستدرك)

مقبول وطعا إذا ذل والأطعاء الطاعة (ى طغى كرضى) بطغى (طغيا) بالفتح كذا فى النسخ والصواب طغى بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا نال بالضم والكسر) الأخير عن الكسائى نقله عن بعض بني كلب (جاوز القدر) أو الحد فى العصبان وقال الحرالى الطغيان الاعتداء فى حدود الأشياء ومقاديرها

(طعا)

(طغى)

(و) طغى (ارتفع وغلا فى الكفر) ومنه قوله تعالى ونذرهم فى طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما تابا (و) طغى (اسرف فى المعاصى والظلم و) طغى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد فى الكثرة ثم ان هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طغى كسعى لا كرضى كما هو نص المحكم وكانه سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافهوا واجب الدكر ودليل ذلك قوله تعالى انما لما طغى الماء أى علا وارتفع وهماج وهو فى الماء مجاز (و) طغى به (الدم تبيغ)

دحو ابسطه فهي يائية واوية فاشارة المصنف بالواو فقط قصورا لا يخفى (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم منه (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الارض) يقال ما أدري أين طحنا نقله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) اذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحنا قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

(وطحا يطحوب بعد) قال شيخنا ذكر بطحوم مستدرك موهوم * قلت ولعله ذكره هنا إشارة الى انه من سدد عالا كسبي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلك و) أيضا اذا (ألقي انسانا على وجهه) وقيل بطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الارض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) وبعد أربع قرى بمصر اثنتان في الشرقية أحدهما طحا المريج والثانية من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأسماء عمودين وهي مدينة عامرة واليه انساب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزي في مؤلفات جليله منها شرح معاني الآثار في عصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة يزار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الاثير من هذه المدينة يعقوب بن عربي بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهاب في مصر وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها مدودة ولو لم يكن كذلك لاقبل طحاوي كما يقال في النسبة الى الرحار حوى أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعرابي (و) في عين بعض العرب لاوا القمر الطاحي أي (المرتفع و) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الارض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صخر الهذلي * له عسكر طاحي الضفاف عرمرم * (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطخوة) أي (عظيمة) منبسطه ونص التهمذيب يقال للبيت العظيم مظلة مطخوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطخية) كحديثه النابتة على وجه الارض قد افترشتها (و) مافي السماء (طخية من سحب) أي (قطعة منه) واعمام الخاء لغة قبيصة * ومما يستدرك عليه طحا يطحوه كدحا يدحوه زنة ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم يطحي بعضهم بعضا أي يدفع والدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطحايل همل ذهب بل في مذهب بعيد وطحا بالكرة رمي بها وطحا الجارج بالارنب ذهب بها وطحا بقلان شحمه أي من ونام فلان فتطحي اضطجع في سعة من الارض والمطحي كحدث اللازق بالارض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الارض قيل طحا منها وقال الفراء يقال شرب حتى طحي أي مدرج عليه وطحي البعير الى الارض اما خلا وما هذا الا لزيقها والرجل اذا دعوه انصر أو معروف فلم يأثم كله بالشديد وكأنه رد على الاصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الازد والنسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة تزعمها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبثه أقبل التيس في طحيائه يريد بهيبه ((ي كطخية)) من سحب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضي انه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال الليث مافي السماء طخية بالضم أي شيء من سحب قال وهو مثل الطخور وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطخاء كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخاة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الكرب وفي التهمذيب الطخاء ثقل أو غشى وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشية وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر أي شيئا يغشاها كغيشي القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخياء الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قراها (و) الطخياء (من الكلام ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخياء لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي خندس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وبنات) نقله ابن سيده (وطاخية غلة) كملت سليمان عليه السلام نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حرم وفي النهاية اسمها عيجلوف وفي اعلام السهل على اسمها حرميا (والطخى كسمي الدبل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ابدال طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فعلا لا تكون جمع فعلا والطخياء ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء عيلاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى طخيا حق وطخا الليل أظلم فهو طاخ وطخى ((و الطخوة)) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) * ومما يستدرك عليه طخا الليل طخا وطخا أظلم وليس طخا مظلمة ((و الطادية الثابتة القديمة يقال عادة طادية) أي ثابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو مقلوب من واطدة قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما تقضى بوائق دينها الطادي

والدين الذائب والعادة وفي المحكم الطادي الثابت من وطد يطفد فقلب من فاعل الى عالف ((و طرا)) عليهم طراو (طرا) كعلو وضبطه في المحكم بالغنح (أتى) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والثرافا الطراكل (ما كان من غير جبله الارض و) قيل الطرا (ملا يحصى عدده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرايكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

وطريم وغرين ولم يأت الفتح في هذا الفن ثباتا حكاه قوم شاذا * قلت وقد جاء على فعيل ضم يد اسم موضع وعنيد وحل عليه بعض
 مريم ان كان عربيا (وقد ضمت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضم يامقصور (الارض) التي (لا تنبت) شيا (و) قيل هو (شجر
 عضاهي) لبصرة وعلفه وهو كثير الشوك (وأضحي) الرجل (رعى باله فيا) أيضا (ترج بضم ياء) نقلها أبو عمرو (وضاهاه)
 مضاهاه (شاكله) يمز ولا يمز وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم الملات
 والعزى (و) هو (ضميل) على فعيل أي (شبهيل) * ومما يستدرك عليه الضم ي بالضم جمع لضهيا للمرأة نقله الراغب وضاهي
 الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جندب فلان يضاهي فلانا أي يتابعه وضهاه كغراب موضع ذكره ابن سيده
 هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطامة)

﴿فصل الطاء﴾ مع الواو والياء (و الطاء - كطاعة الجماء) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف * قلت وحكاه
 كراع أيضا هكذا وكأنه مقبول الطاء كطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (طوئي) كطوعي هكذا في الصحاح ووجدت في بعض
 النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي
 ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الجاهلي

* وبالد لا يسب طووي * قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وأنشأوا في بعض لغاتهم وهو طووي وطاوي بلا همز
 خاصة في كلام ابن السيدان طوويان طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقولوب وقياسه طووي كطوعي قيل وعليه فطووي
 وطاوي وطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طووي بتأخير الهمزة
 ولعل ايراده طوينا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وما بها طووي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك
 عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طبيته عنه) أطيبه طبيا (مرفقه) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طبيته
 عن رأيه وأمره أطيبه وكما صرف شيئا عن شيء فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في بدل غالبانه من حذف
 يفعل بضم العين في المضارع وهنا ليس كذلك لانه من حذر في فتنه لذلك (و) طبيته (اليه دعوته) نقله الجوهري ومنه قول ذي
 الرمة

(طبي)

لبالي اللهو يطيبني فأنبهه * كائن ضارب في غمرة لعب
 يقول يدعوني اللهو فأنبهه (كأطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسيأتي (و) طبيته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر
 قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حلمات) كذا في النسخ وفي المحكم حلمات (الضرع التي) فيها اللبن
 (من خف وظلف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي للحافر والسباع كالضرع وغيرها وقد يكون أيضا الذوات الخلف والطبي بالكسر مثله
 وفي التهذيب قال الاصمعي للسباع كلها الطبي وذوات الحافر مثله والخلف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقيل وأقوال
 واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة بله أطباؤه * فاذا تجملت فاضت الاطباء

(و طبييت الناقة) كرضي (طبام) مقصور (استرخى طبيا) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهم
 قد بلغ السيل الزبا (جاوز الحزام الطبيين) أي (اشتد الامر ونفاقهم) لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى بعد دغاياته
 فكيف اذا جاوز (فهو) أي الناقة (طبية) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحه كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء
 (وذو الطبيين وثيل بن عمرو) الياحي الشاعر وهو أبو سحيم بن وثيل (وخلف طبي - كغني مجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم
 * ومما يستدرك عليه الطباة الاحق ويقال لأدري من أين طبييت بالضم وطبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي
 وطبا طبيا لقب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسني الرسي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطباطرقي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) يطبوه (طبوا دعاه)
 عن اللحياني وهي لغة في طبيه زاد شمر دعاء طيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق يا بلى اللهو يطبوني بالوار (كطباء)
 على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعله اذا (خالوه) من الخلاء (وقوله) هكذا في
 نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطبيته صادقة ثم قلته وفي حديث ابن
 الزبير ان مصعبا اطبي القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقر بها منه كذا في النهاية * ومما يستدرك عليه اطباء اذا

٣ قوله طبيا كذا بخطه
 والذي في نسخة المصنف
 كالتكملة طباشيدا

٣ قوله الرسي كذا بخطه
 وصره

(طبا)

استماله ومنه قول الرازي * لا يطبيني العمل المقيدي * أي لا يستعملني (و طنا) فلان طموا أهمله الجوهري والليث وقال
 غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طنا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري
 وقال الازهرى (لعب بالقلة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطني) كهدي (الخشب الصغار) يلعب بهن * ومما يستدرك عليه
 الطبية شجرة تسمى نحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها شوكة غالبا على ورقها ورقه اصغارا وها نويرة بيضاء تجرسها النخل
 وجهها طني كذا في المحكم (و طعا كسهي) يطحن طعيا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعاه طعوا كدحاه

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

ويجمله قال عوف بن الاخوص الجعفرى اوردى بنى قبا رجلي منهم * الاعلاما بيته ضيان
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح النون وفي التهذيب قال الفراء العرب تقول رجل ضنى وذنق وقوم ضنى وذنق لانه مصدر
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأضناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضناة
 المعانة) نقله الجوهري (وأبوضنى سعيد بن ضنى كسمى) في الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو * ومما
 يستدرك عليه تضنى الرجل إذا عارض وامرأة ضنية كفرحه وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر
 الاوجاع الخفيفة وأضنى إذا ألزم الفرائس من الضنى والضنى بالكسر المراد نعله شيخنا رهو بالصاد المهملة وقد مر واضطى بفتح
 اقتعل من الضنى (ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر
 أخوها أبوها والضوى لا يضيرها * وساق أبيهم أمها عقرت عقرا
 يصف زندا وزنده لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

(ضوى)

فنى لم تالده بنت عم قريبة * فيضوى كما يضوى رديد الغرائب

(فهو غلام) ضاوى (ضاوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخفيف الجسم قليله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم وسئل شمر عن الضاوى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري
 * فحملت فولدت ضاويا * (وهى هماء وضاوى) الرجل (دق) جسمه (و) اضاوى مثل (أضعف) اضاوت (المرأة ولدت) غلاما
 (ضاويا) وكذلك اضاوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجى ضاويا وتخفيفا غير انه يجى كرميا على طبع قومه نقله الجوهري (و) اضاوى (حقه اياه نقصه اياه)
 هكذا فى النسخ والاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضواءه حقه نقصه اياه (و) من المجاز اضاوى (الامر) اذا أضعفه (و) لم
 يحكمه نقله الجوهري والزنجشمرى (وضوى) اليه (وضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضويا) كعتى (انضم ورجا) وفي التهذيب
 وسمعت بعضهم يقول ضوى اليه البارحة رجل فأعلمنا كذا كذا أى اوى (و) ضوى اليه ناخبره (أتى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خير ضيا وضويا سال (والضاوى الطارق) نقله
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه يتخفيف الياء كالذى مر بمعنى الطارق والصواب انه
 بتشديد الياء كما فى التهذيب وأنشد

غداة صجنا بطرف أعوجى * من نسب الضاوى ضاوى غنى

(والضواة غدة تحت شحمه الاذن فوق النكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء النافه
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنهم اثنان البول * ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد
 والضاوية بتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا الحارص والضعيف الفاسد وضاواه الليل اليه ألقاه والضوى ورم
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى وربما يعزى الشدق قاله الليث والضاوة السلعة
 فى البدن فى أى مكان كانت قال جرير

قد يفة شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

((والضوة)) الصوت و (الجلبة) يقال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي وأبى زيد (كالضواة) نقله الجوهري
 أيضا يقال ضوضوا بلا همز وضوضيت أبدلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الصخم) العظيم (والضوضية) بالتصغير (الداهية)
 أعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضوضية (الفعل الهاج) نقله الصاغاني ((والضوة)) أهمله الجوهري وفى المحكم
 هى (ركبة الماء ج أضواء) وكأنه مقلوب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء التى لم تنهد) أى لم تبرز ثيابها مضط
 فى سحتنا بكسر الهاء من تنهد وفى نسخ العين بفتحها والمعنى واحد ((الضمياء)) بالمد (وتقصر) هى (المرأة التى لا تحيض
 ولا تحمل) فكأنها رجل شبهها وهى فعلاء الهمزة زائدة كزيادته فى شمال وغرقى البيض ولا نعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء
 ويجوز كون الضم ياوزن الضم مع فعلاء الا وان كانت لا تطم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ياء مقصورا وقال شيخنا ضمها المقصور
 امرأة ضميات وضمية بالياء والهاء قال وهى التى لا تطم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ياء مقصورا وقال شيخنا ضمها المقصور
 المنون همزة زائدة عند سيويه وان لم تكن أول لقولهم بمعناه ضمياء ومدودا ممنوع الصرف فأصولها واحدة لا متناع زيادة الياء
 واصله الهمزة فى المدودا ممنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأة للحجاج فى ابنتها
 وهو محبوبس انى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا يبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد
 التى لا تحيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأة ضمية وزنها فعلاء لقولهم فى معناها ضمياء وأجاز الزجاج فى همزة ضمية كونها
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعلة وذهب فيه مذهبا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا
 وضاهته ياء وهمزة قال والضمية التى لا تحيض وقيل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهأت الرجال فيهما
 بأن لا تحيض ولا تدى لها قال فتكون فعلة من ضاهأت بهم قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما تخذيم

(الضوة)

(الضوة)

(ضوى)

(المستدرک)

وقال نصر ضربة صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى بابه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديدة وطخفة (واضروري)
الرجل اضرى ان تنفخ بطنه من الطعام واتخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيمع من أبي زيد وأبي عمرو وابن الاعرابي وغيرهم
(وغلط الجوهرى) ونسبه عليه أبو زر كرا يوقله أبو سهل الهروى بأبسط من هذا المصنف تبعهم الا انه قصر في ذكر اطاء فقط
والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما سيأتى له (وتضريه الغرارة قتل قطرها) وقد ضمرها (والضري) كغنى (الماء من البسر الاجر
والاصفر يصبونه على النبق فيخذلون منه نبيذ أو اضري) الرجل (شربه) * ومما يستدرک عليه جرة ضارية بالحل والنبيذ وقد
ضربت بهم ما وجع الضر والسكب الضارى اضر وضرا كذئب وأذوب وذئاب قال ابن أحرر

حتى اذا ذر قرن الشمس صحبه * اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفصد فاذا حان حينه وفصد كان أضرع لخروج دمه والانا الضارى
السائل وقد نسي عن الشرب فيه في حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذى يضري بالجر
فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا وضرا النبيذ يضري اشتد وكب ضار بالصبي اذا طعم بلحمه وبيت ضار بالبحر كثر اعتياده حتى
يبقى فيه ريحه والضارى المجروح وبه فسر قول جيد

تزييف ترى ردع العير يجيها * كما ضرج الضارى التزييف المكما

(ضعا)

وأضري كلبه عوده بالصيد واستضريت للصيد اذا اختلفت من حيث لا يعلم والضراء ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضرا
الله والضوارى الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضروا استخنى عن ابن القطاع
وضرورة قرية من مخلاف سنجان وضرى كربي يترقب ضرية ((وضعا)) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالجر وهو موجود
في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كاللثام أو نبت آخر ولا تنكسر المضاد
والجمع ضوعات محركة (والنسبة) اليه (ضعوى) بالتحريك وأما التى بكسر الضاد فهى فى الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه
بالفتح أيضا وقد تقدم فى وضع ومنه الاضعاء للسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضوعات قال
جرير * متخذ فى ضوعات نوحا * والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه فى باب

(المستدرک) (ضغا)

وضع * ومما يستدرک عليه أضعى بالضم والقصر وادى بلاد عذرة عن ياقوت ((وضغا)) يضعو وضغوا (استخذى) نقله
الصاغاني ((وضغا)) المقامض وضغوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهرى أظنه بالصاد ((وضغا)) (السنور ونحوه) كالشعب والذئب والسكب
والحمة (ضعوا) بالفتح (وضغاء) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث ضغا وفى الصحاح وكذلك صوت كل
ذليل مقهور وفى حديث قصة لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضغاء كلهم ((وأضغاه حمله على الضغاء)) * ومما يستدرک عليه
الضاغية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أى يتصايحون وجاءنا بتريدة تضاغى أى تراجع من الدسم وضغاه تضغية حمله
على الضغاء ((وضغوا السبوغ)) يقال ضغوا الشئ يصفو ((وأيضاً)) (الكثرة) يقال ضغوا المال يصفو وكذلك الشعر والصوف

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال فى التكملة والرواية المعزاب

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأجعبه ضفون الملة الخطل

قال أبو ذؤيب ومنه رجل ضافى الرأس أى كثر شعره كذا فى الصحاح ((وأيضاً)) (فيضان الحوض) يقال ضفا الحوض اذا فاض من امتلائه قال
الراجز وما كد تآده من بخره * يصفو ويبدى تارة عن قعره

يقول يمتلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وثوب ضاف) سابغ قال بشر أو الاخطل

إلى لا أطاوع من نهانى * ويصفو تحت كعبى الأزار

(المستدرک)

وفرس ضافى السبب سابغه (والضفا الجانب وهما ضفواه) بالتحريك أى جانباه (وضفوة العيش بلهنيته) أى سعيته * ومما
يستدرک عليه ديمة ضافية تخصب منها الارض والصفوا الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كعلوا الكثرة * ومما

(ضلا)

يستدرک عليه ضفى الرجل كرمى افتقر نقله الأزهرى فى ضى ق والصاغاني عن ابن الاعرابي ((وضلا)) أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابي (هلك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألفا فهو مثل تظنى وتقضى

(ضمى)

البازى ذكره ابن الاعرابي ((ضى ضمى)) الرجل (كرضى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (ظلم) كأنه مقولوب ضام
((ضى ضنت)) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثرو لها) قال الجوهرى يمز ولا يمزز اقصر على المصدر الاخير (كضنيت)

(ضنى)

كرضى ((وضنا)) نصيبه زريع وزاد نقله الصاغاني ((والضنو ويكسر)) بلا همز (الولد) كفى الصحاح ومضى باب الهمزة انه
يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرضى) يضى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أى كغنى كما هو فى النسخ والصواب ضنى مقصور كالمصدر

(الضنو)

(وضن) كعم منقوص (كبرى) صوابه كبرى (وحر) أى (مرض مرضا محمرا) شديد (كما ظن برؤه نكس) فى الصحاح يقال
تركته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت التون ثيت رجعت كما قلناه

فى حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يشبه ولا يجتمع به يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يشبهه

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أي الضمياء هو أي أي الناس نقله الأزهرى في تركيب طه ي
 ((ي الضاخية)) أهمله الجوهرى والأزهرى وقال ابن سيده هي (الداهية) ونقله الصاغى أيضا هكذا ((ي ضدى بالكسر
 ضدى) مقصوراً أهمله الجوهرى وقال غيره أي (غضب) أو امتلا غضبا وهو لغة في ضدى ضداً بالهمز (والضوady الكلام
 القبيح. وقال ابن الأعرابي الفحش (أو ما يعلل به) من الكلام قال ابن سيده (ولا يحقق له فعل) قال أمية

ومالى لأحبيه وعندى * قلائص يطلعن من التجاد

الى * وانه للناس نهى * ولا يعقل بالكلام الضوady

لم يحل هذه الكلمة إلا ابن درستويه ولا أصل لها في اللغة (وأضدى) الرجل (ملاً) أنه فأنزعه) كأضده (وضاده) مضادة
 (ضاده) وانه لصاحب ضدى كقفي) وهو اسم من المضادة ((و ضدوان محركة) أهمله الجوهرى وهما (جبلان) بشق اليمامة
 ((ي ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضرى وضراوة) أى (الهج) به كذا في المحكم الا انه اقتصر على المصدرين
 الأولين وزاد ضمير واعتاد به فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث ان للاسلام ضراوة أى عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي
 حديث عمر اياكم وهذه المجاز فان لها ضراوة كضراوة الخراى عادة ينزع اليها كعادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكديصبر
 عنه فدخل في حد المسرف في نفقته (وضراوة بضرية وضراوة) عوده به والهجه وأغراه قال زهير

* وتضرى اذا ضربت بموها فاضرم * وشاهد الاضراء قول الحريرى واجرا اذا هوأضرى * بك الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضرى) كغنى سيال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسيلان وأنشد الجوهرى للججاج

* مما ضرى العرق به الضرى * (وقد ضرا) يضرو (ضرواً كسمق) وضبطه في الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضاً اذا (بدا منه الدم)
 وفي التهذيب اذا اهتز ونعبر بالدم قال الرنخشمى غير والبناء لتغير المعنى وأنشد الجوهرى للاخطل

لما أتوه بمصباح ومبراهم * سارت اليهم سؤروا لايجل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والاثنى ضروة (كالضرى) كغنى (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب
 الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر وهو المحلب قاله الليث قال النابغة الجعدى

تسنت بالضرو من براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضرو بالبن وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه أكبر حجماً وبطيخ
 ورقه فاذا انضج صني ورد ماؤه الى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لا صمغه وغط الجوهرى) ونصه في الصحاح
 صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من البن انتهى وفي التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو
 وفي المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضرو وقيل لهاؤها وهو من أفواه الطيب وقد تقدم ذلك في الميم (و) قال ابن الأعرابي
 الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضاً وأنشد

هنيأ لعود الضرو وشهيد ناله * على خضرات ماؤه ن رفيف

أراد عود سواك من شجر الضرو اذا استاك به الجارية كان الريق الذي يتل به السواك من فيها كالشهد (وتفتح) عن الليث
 هكذا وجد مضرب وطاب الوجهين في نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضرو من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الأثير وروى بالفتح أيضاً
 فيكون من ضرا الجرح يضرو اذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرو (وسقاء ضار بالسمن) كذا في النسخ والصواب باللبن كما هو
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكتب ضار بالصيد) أى متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كذا في الصحاح وهو قول الأصمعي
 و (ضرا) بالقصر (وضراء بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكلبة ضارية (و) ضرى العرق (كرى) اذا (سال) دجى عن ابن
 الأعرابي نقله الأزهرى ومنه قول الججاج الذى تقدم ذكره * مما ضرى العرق به الضرى * (والضراء) كسماء (الاستخفاء)
 عن أبي عمرو (و) في الصحاح الضراء (الشجر الملتف في الوادى) يقال توأرى الصيد منى في ضراء وقلان عيشى الضراء اذا مشى
 مستخفياً فيأوي اريه من الشجر ويقال للرجل اذا اختل بصاحبه هو يدب ٢ له الضراء ويعيشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لايشى الضراء رفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأوي السباع وما ينبت من الشجر) فاذا كانت في هبطة فهى الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك
 من أرض فهو الضراء (وضرى) كغنيمة (ه) لبنى كلاب (بين البصرة ومكة) وفي الصحاح على طريق البصرة وهى الى مكة أقرب
 انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاجزاء وضرى سميت بضرى بئر ربيعة بن زرار وأول من جاءه في الاسلام عمر
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة وظهور الغزاة وكان ستة أسبال من كل ناحية من نواحي ضرى وضرى فى وسطها نقله شيخنا وقال
 نصيب
 ألا يعاقب الوكر وكرضرى * سقيت الغوادي من عقاب ومن وكر

(الضاخية) (ضدى)

(ضدوان)

(ضرى)

٣ قوله هو يدب الخ كذا
 بخطه كالسان والنهاية
 والذي في الصحاح هو عيشى
 له الضراء ويدب له الخمر وهو
 المناسب لما في البيت

ثم أمة العين وهي إحدى منازل حاج زيد وقد نزلت بها مرتين وسكنتم الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمدا وعليما فمحمدا قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالضحى وأما علي فانه سكن زيدا وبه أعقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيدا نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشايير بيوت اليمن والمحب للمصنف كيف لم يشر إليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من المجاز (ضمنا ظله) أي (مات) ومنه حديث فاذا انضب عمره وضما ظله قال ابن الأثير يقال ضما الظل اذا صار شهيا فاذا صار ظل الانسان شهيا فقد بطل صاحبه (والضحياء امرأة لا ينبت شعر عاتنها) فكانت عاتنها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحياء وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحياء يوم هبالة *

أذا الخيل في القنلى من القوم تعثر

قال الصاغاني والرواية فارس الحواء وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذى الرمة وقوله الضحياء فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر *

أبي الذم واختار الوفاء على الغدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطح اذا مضى) أي دخل في وقت الضحوة (والضحيان بالكسر نبت كالاقحوان) في الهيئة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (بيان) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقة أمل ذلك * وما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت عجب لوب *

وحكت الساق بطن العرقوب

بقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغدبت تلك الساعة انتظار الها والأسم الضحاء كسماء وفي الصحاح الضحاء الغداء سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة

تري الثور عشي راجعا من ضحائه *

بها مثل مشى الهبري المسرول

وضحى عن الأمر يبينه وأظهره ويقال أضحى عن أمره بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل صبحناهم وضحى قومه غداهم أو دعاهم إلى ضحائه وبدأ بضاحى رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاء فيقضى بينهم والضحيانه عصا نبتت في الشمس حتى طختها وأنضجتها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر بكفيل جهل الا حق المستجمل *

ضحيانه من عقدات السلسل

وضحى للشمس كرضى ضحاء حمدود برز وكذلك ضحى كسعى ومستهقب لهما يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيا وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محروما قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الأصمعي اغماها بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه اغماها به بالبروز للشمس ٣ وضحيته عن الشيء رفقت به وضع رويد أي لا تنجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرأصلحت ذات بيننا *

أضحت رويدا عن مطالبهم عمرو

ونصر وعمر وبنو قعين بطنان من أسد كما في الصحاح وفي الأساس ومن المجاز ضحى عن الأمر وعشى عنه اذا أنى عنه وأتاد ولم يعجل وفي مثل ضح رويدا وعش رويدا وأصله من تضيئة لابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي أصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الأصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوءها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة غالبية لأنها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنف الممدود وضحيان وضحيانة وضحيان بكسر هم أولم يأت في الصفات افعلا لانه هذا وفي ارتشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان وأضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحيان موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس أبيض وأضحى صلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي فريش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيبس نباتها فاعلمت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الأصمعي يستحب من الفرس أن يضحى عجمانه أي يظهر رقعه الجوهري وأضحى عن الأمر بعد عنه والقطن يضحى عن الماء أي يبعد وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومفازة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلك وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أجد الشمر بن يني الفرضي ثقة على المزاحي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٣ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى عن الشيء رفقه به

استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرت على ضحى وفى المحكم وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها فى ذلك الوقت (وأثبت ضحوة) أى (ضحى) لا تستعمل الا ظرفا اذا عينتها من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عينتها من يومك أو ليلتك فان لم تكن بها ذلك صرقتها بوجوه الاغراب وأجرىته بجري سائر الاسماء كذا فى المحكم ومثله فى الصحاح قال هو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحى اذا أردت به ضحى يومك لم تنوبه (وأضحى) الرجل (صار فيها) أى فى الضحى وبلغها وفى الصحاح تقول من الضحاه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عدا الله بصلالة الضحى أى صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى (و) أضحى (الشيء) أظهره وأبداه (وضاحاه) مضاحاة (أناه فيها) كغاداه وراوحه (وأضحى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفى المحكم صار فاعله فى وقت الضحى وفى الصحاح هو كما تقول ظل يفعل كذا وقال ابن القطاع فعله من أول النهار (وتضحى أكل فيها) وفى الصحاح وهم يتضحون أى يتغدون وفى حديث ابن الأكوع بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى نتغدى قال ابن الأثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون فى طعنهم فاذا هموا ببقعة من الارض فيها كذا وعشب قال قائلهم الا ضحورا ويداى ارفعوا بالابل حتى تنضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الفرق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضحيته أنا تضحية أطعمته فيها) وقيل غذيته فى أى وقت كان والاعرف أنه فى الضحى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيت (بالشاة) تضحية (ذبحتها فيها) أى فى ضحى النحر هذا هو الاصل فيه وقد تستعمل التضحية فى جميع اوقات أيام النحر وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضحى تضحية اذا ذبح الضحية وقت الضحى (و) ضحيت (الغنم) وكذا الابل (رعيتهما) وفى الأساس ضحيت الابل عن الورد وعشيتها اعنسه أى رعيتهما الضحاه والعشاء حتى ترد وقد شبعت (والا تضحية يكسر) المتبادر من سياقه ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هى بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفى المصباح كسرهما اتباعا لكسرة الحاء (شاة يضحى بها ج أضاحى كالتضحية) كغنيمة (ج ضحايا) كعطية وعطايا (كالا ضحاة ج أضحى) كأرطاة وأرطى فهذه أربع لغات ذكرها الجوهري عن الاصمعي (وبها سمي يوم النحر) يوم لا ضحى قال يعقوب سمي اليوم أضحى يجمع الاضحية التى هى الشاة وفى الصحاح قال الفراء الاضحى يذكرون وثبت فى ذلك ذهب به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهوى

رأيتكم بنى الحذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللعالم

(وضاحية المال) من الابل والغنم (التى تشرب ضحى وضاحية البصرة) ذكرت (فى ب ط ن وضحا) الرجل (ضحوا) بالفتح (وضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا فى المحكم وظاهره أنه من حددعا (و) ضحى (كسعى ورضى ضحوا) بالفتح وضبطه فى المحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أصابته الشمس) ومنه قوله تعالى وأنت لا تطمأئنها ولا تضحى أى لك أن تنصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسعاة (لا تكاد تغيب عنها الشمس) وهى الارض البارزة (وضوا حيل ما برز من لها) أى للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الحوض فواحيه و) الضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم و) الضواحي (السموات) لبروز فواحيا قاله الراغب ونقله الجوهري أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واو ية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح وأتذكره شيخنا وقال الذى فى المطالع والمشارك وغيرهما من مصنفات الغريب ليلة ضحيا بالقصر * قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور (واضحيانة واضحية بكسرهما) ذكر الجوهري وغيره الاضحيانة ولم أجد لا خيرة ذكر افيمار أبت فى الكتب وأغل الصواب واضحيان واضحية بكسرهما كما هو نص كتب الغريب وسيأتى بيانه فى المستدركات (مضحية) لا غيم فيها كفى الصحاح وخص بعضهم به التى يكون القمر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا فى النسخ والصواب واضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضحية أضاه الضحى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كاسياتى (أو) الضحيا (الشهاب منه) أى من الفرس (وهو أضحى) ونص الصحاح والاضحى من الخيل الاشهب والانى ضحيا وفى الأساس فرس أضحى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيانة) أى (بارزة للشمس) قال الجوهري جاء ذلك فى قول نابط شرا وبه فسر (وفعله ضاحية) أى (علانية) كفى الأساس والصحاح وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نحه كلب وهو مشهود

وفى المحكم أى ظاهرا بينا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (بداوا ظهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهري عن أبى زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضحى (كرضى) ضحا مقصور (عرق) نقله الجوهري (والاضاحى واد) فى ديار كلاب عن نصر وفى التكملة لهذيل (و) قيل (رملة) وفى المحكم ضاح موضع وفى التكملة عربى سلمى فيه ماء يقال لها مخربة (والضحيان ع) على جادة (فى طريق حضرموت) وهى طريق مختصرة منها (الى مكة) بين بجران وثليث قاله نصر (و) أيضا (أطم) بالمدينة (لا حجة) بن الجلاح بناء بالعصبة فى أرضه التى يقال لها القنانة قاله نصر (والضحى كعتى ع باليمن) بل قرية كبيرة عامرة فى

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه الصوى السنبلى القارغ والقنبع خلافه نقله الازهرى وصوى لابلہ فحالا اذا اختاره ورباه للقلعة قال الفقهسى بصرف الراعى والابل
صوى لها اذا كدنة جلدنيا * أخيف كانت أمه صفيا
وصوت الشاة صويا سمعت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يحباها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجز
يجمع للراعى فى ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث
وأصوى القوم هزلت ماشيتهم مثل أضواء عن ابن القطاع وصامدنية أزيلت من أعمال مصر بالغربية والنسبة اليها الصاوى ومحلة
صاقرية أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحيتى سرة الفرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) فيسل (مؤخر
السنام) وقيل الزادفة تراها فوق الجحر (ج صوات) بالتحريك كتمرة وتمرات (وصها) بالكسرو والمد (و) الصهوة (البرج)
يتخذ (فى أعلى الرابية ج صها) بالضم مقصور نادر * قلت وتظيرة شهوة وشهانة نقله أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن)
الغامض (من الارض تأوى اليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار فى الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر ممدود
وفى الصحاح عن أبى عمرو الصها منابى الماء الواحدة صهوة وفى المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى
الصها منابى الماء جمع صهوة (وأصهى الصبي دهنه باليمن ووضع فى الشمس من مرض يصيبه) كذا فى المحكم وليس فيه بصيبه
(وصهاه) مصاهاة (ركب صهوت) عن ابن الاعرابى يكون فى الجبل والحيوان (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة
(وصهى كسبى كثر ماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أصابه جرح فندى) والذى فى الصحاح عن أبى عبيدة صهى الجرح يصهى صها
اذا ندى (كصهى كرضى) نقله الجوهري عن الخليل (وصهيمون كبر ذن بيت المقدس) عن أبى عمرو (أوع به) واليه أضيف
أحد أبوابه وهو مشرف على الخندق المسمى بوادى النار (أو الروم) عن أبى عمرو أيضا وأنشد للاعشى
وان أكلت صهيمون يوما عليكم * فان رعى الحرب الدكول رحا كما
(وصهى كسمى فرس للفرس قولب) الشاعر العجاني * ومما يستدرک علیه على كل جبل صهوتة نقله الجوهري وأنشد لعارق
فاقتسمت لأحتل الابصهوة * حرام على رمله وشقا نقه
وتيس ذوصهوات أى سمين وهو مجاز والصهاوة بالضم موضع من طامن أهدقت به الجبال نقله الازهرى والصهوات أو ساط المتنين
الى القطاة وصهى كسمى اذا أسن وصهوى كسكرى فرس حاجز بن عوف الازدى
فصل الضاد مع الواو والياء (ضأى كسمى) أهمله الجوهري وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خلقة
أو هزال لفته فى ضوى بالواو كسبأنى ونقله الصغاني أيضا و (ضبتة النار) والشمس (نضبو) قال شيخنا ذكرا المضارع مستدرک
اذا لا فائدة فيه * قلت وكأنه تبسج الجوهري هنا ونسى اصطلاحه (ضبوا) بالفتح (غيرته وشوته) وفى المحكم لفتحته ولو حته الا انه ذكر
مصدره ضيبا بالياء وجمع بينهما ابن القطاع فاذا نكحته واوية يائبة (و) ضبا (اليه لجأ) لفته فى الهمز (والضباة بالضم) هكذا هو
مضبوط فى نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفى المحكم وبسمى بعض أهل اليمن خبزة الملة مضباة من هذا أى من ضبته النار ولا أدري
كيف ذلك الا ان تسمى باسم الموضع (والضبابى الرماد) نقله الجوهري (وأضبى) الرجل على ما فى يديه (أمسك) لغة فى أضبا عن
الليخاني (و) أضبى (رفع) وفى التكملة دفع (و) أيضا مثل (أضوى) زنة ومعنى (و) قال الكسائى أضبى (عليه) اذا (أشرف) لظفر
به) نقله الجوهري والازهرى (و) عن الهجرى أضبى (نهم السفر) اذا (أخلفهم فيما رجوا) فيه (من ربح) ومنفعة وأنشد
لا يشكرون اذا كنا عيسرة * ولا يكفون ان أضبى بنا السفر
كذا فى المحكم * ومما يستدرک علیه أضبى على الشئ كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحوا والضحوه والضحيبة
كعشية) الاخيرة لغة فى الضحوه كما أن الغدية لغة فى الغداة (ارتفاع النهار) وفى الصحاح ضحوه النهار بعد طلوع الشمس
(والضحى) كهدى (فوبقه) وهو حين تشرق الشمس كما فى الصحاح وقيل هو من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كما فى
المحكم والاكثر على أنها مرادفة لما قبلها نقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به ومنه قوله
تعالى والضحى والليل اذا سجى وأن يحشر الناس ضحى قال شيخنا واختلف فى وزنها فقيس فعل بضم ففتح كما قاله المبرد وقيل فعلى
بكسرى كما قاله نساب فى مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر قال الجوهري مقصور يؤنث (ويذكر) فمن أنت ذهب الى
أنه جمع ضحوه قال شيخنا فيلحق بشهوة وشهى الذى مر عن أبى حيان * قلت وكذا صهوة وصهى تم قال الجوهري ومن ذكر ذهب
الى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر (ويصغر ضحيا) كسمى (بلاها) قال الفراء كرها ادخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوه
(والضها بالمدة) قال الهروى ان ضهمت فصرت وان فحمت مددت (اذا قرب انتصاف النهار) قال الجوهري ثم بعده أى بعد الضحى
الضها ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى وفى المصباح هو امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت وفى النهاية اذا علت
الشمس الى ربيع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفى المصباح ثم استعملت الضحى

(صها)

(المستدرک)

(ضأى)

(ضبا)

(المستدرک) (ضها)

يعنى أصلهما واحد وأصل الصنوا غا هو فى النخل وقال شهر فلان صنو فلان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى المحكم الصنو (الابن و) أيضا (الهم) * قلت أما الهم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلكونه تشعب من أصل واحد (ج أصناء وصنوان) بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والنخلتان فبازاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من النخلتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (وبضم) حكاية الزجاج (أوعام فى جميع الشجر) اذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثلثين) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب انون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومنه فرق (والصانى اللازم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعرابى نقله ابن سبيده فى الياء (وتصنى وأصنى قعد عند القدر شرها) أى حرصا (بكسب) ووقع فى نسخ التهذيب بكسب (وبشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (للمراد ويقصر) عن ابن الاعرابى ويكتب بياء وألف وكأبنة بالف أجود كذا فى المحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا يرده أحد) ولا يؤبى له وهو نصير صنو قاله الجوهرى وأنشد للبلى الاخيلية

(المستدرك)

أنا بغير لم تنبغ ولم نلأ أولا * وكنت صنيابا بين صدين مجهلا

وهو مجاز (و) يقال (أخذته بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهرى عن الفراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد اذا تقاربتا (أو تلبعا من عين واحدة) * ومما يستدرك عليه الصناء بالكسر مقصور ويمد الوسخ وخص بعضهم به وسخ النار والصنوة بالفتح الفسيلة عن ابن الاعرابى والصنى كسمى شقى فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومى له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والاصناء الامثال عن ابن الاعرابى وأصنى النخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى اذا احتفر عن ابن بزج واصطناها قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمدد وقد صنوته وصنيته (و) (الصنوة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جماعة السباع) كذا فى المحكم (و) أيضا (سجريكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبى عمرو قال الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابته هذا الحرف بالجره (و) (الصنوة) مختلف الريح) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لامرئ القيس وهبت له ريج بمختلف الصوى * صبا وشمالا فى منازل فقال

(الصنوة و)

ولكن شككت أبوز كرابى هامش كتابه على الريح (و) (الصنوة صوت الصدى) نقله الازهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ماغلط وارفع من الارض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهرى عن الاصمعى (ج صوى) ومنه الحديث ان للاسلام صوى ومنارا كثيرا الطريق كفى الصحاح قال ابن الاثير هى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق أراد ان للاسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها (ج) (جمع الجمع أصواء) كرتب وأرطاب وقيل هو جمع لا جمع جمع وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلط (وذات الصوى كهدى ع) قال الراعى

(المستدرك)

(صوى)

تضمنهم وارندت العين عنهم * بذات الصوى من ذى التناير ماهر

(والصنوة بالفتح الفارغ) والذى فى التكملة الصو الفارغ (و) يقال (أخذته بصواء بالضم) أى (بطرائقه) * قلت هذا نحيف والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الازهرى وقد نبهنا عليه فى موضعه * ومما يستدرك عليه الاصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى فى الطريق اذا عملها وأصوى الفوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قريبة بشرقية مصر (الصاوى البابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت النخلة تصوى) من حدرى (صويا) كعتى نقله الازهرى وهو قول الليث (و) قال الازهرى اللغة الجيدة (صويت) النخلة كرضى صوى مقصورا اذا عطشت وضمرت وجمع ابن سبيده بين القولين وتبعه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط فى نسخ المحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرهما من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة بصف بقروحش

قد أوتيت كل ماء فهى صاوية * مهمات صب أفقامن بارق تشم

(وأصوت وضوت) كلاهما بمعنى يبست (والصوية فى الاناث ان لا تحلب لتيمن) ولا تضعف ويقال هو مثل النصيرية ومنه الحديث التصوية خلابة وقد صوى الناقة اذا حملها التيمن وقيل أيدس لبنها قال الشاعر

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا عظيم المحاب

وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) قد يستعمل (فى الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العباس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صا وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

متفلقا نساؤها عن قانى * كالقمر صا وغيره لا يرضع

مساجد النصارى وقال قطرب صلوته بالثناء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف التاء المثلثة ويظهر مما قد مناه في سياق المصنف من القصود * تذنب * الذي عرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذا دعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه أخر ذكرها المصنف فاحتاج أن نأنبه عليها فقيس انما من الصلوتين وهما مكنى فاذنب الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريرا الصلوتين أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فأمر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جنى في المحتب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذا لم وهى من أعظم الفرض الذى أمر بزمه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم ومميت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الأثير في النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذا بينته لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المجمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هى يائية لا واوية وقيل هى من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلى الذى هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مريض وقد لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهى يائية وقال الفخر الرازى اختلف في وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء اذا صلاة الا وفيها الدعاء وما يجري مجراه * فائدة * قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وبقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله اللهم صل أنت على محمد لانت أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هدايا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المتين ومقامه الرفيع وحقيقته المنة اليه اذ ما صلى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من صورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثر به غيره فأما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا * ومما يستدرك عليه المصلى كالملى يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يحتمل أحدهما المعانى وأيضاً موضع بالمدينة وبنو المصلى على صيغة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتى لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلاتهم أى أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلوها مثل أصلت وصلبت عن الزجاج ي (الصبيان محركة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصبيان اغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا أسرع (و) الصبيان (الشجاع الصادق الخلة) جمعه صبيان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل التضاء على الامور وفي التهذيب ذو الثوب على الناس (وأصمى الصبيد رماه فقتله مكانه) أى وهو يراه ومنه حديث الصبيد كل ما أصميت ودع ما أعيت قال أبو اسحق الاصماء ان ترميه فيموت بين يديك لم يغيب عنك والاعماء ان يغيب فيموجود ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرائته ولا محالة أنه مات برميك واقصر الازهرى في التفسير على السكب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل واللهم لمحق به وظاهر الحديث عام فيمنه عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لحامه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والزمخشري (وصمى الصبيد يصمى) من حدرمى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (وصمى) (الامر فلانا) يصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه * اذا ماتت منه ماصمى

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمك عليه) أى (ما حلكت) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجريز انى انصميت من السماء عليكم * حتى اختطفك يا فرزدق من عل

(المستدرك)

وفي المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما ينصمى البازى اذا انقض * ومما يستدرك عليه الصبيان من الرجال الشديد المحنت السن أو الذى ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابى هو الجرى على المعاصى وأصمت القوس الرمية أنفذتها ومنه * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان * وصامى منيته وأصمها اذا هاقها وقال ابن بزرج يقال لاصمياء له ولاصمياء من ذاك اذا كب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالفتح (العود الخسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الحجر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بضمين وتشديد (كنه ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الصنو (بالكسر الحفر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لبنى ثعلبية) من المجاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنوا أبيه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لا يبه وقال أبو عبيد بن معن الحديث

(صنا)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوان مكتنفا للذنب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكانهما في الحقيقة مكتنفا للعصص (ج صلوات) بالتحريك (واصله وصلونه أصبت صلاه) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاها) وفي الصحاح صلاوها (لقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها (كصليت) من حد علم وهذه عن الفراء (والصلالة) اختلفت في وزنها ومعناها أما وزنها فقييل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وقيل بالاسكون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقييل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبصدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى * وصلى على دنه وأرتسم * أي دعالها لا تهمض ولا تنفس وفي الحديث وإن كان صائما فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرجة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي برحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلت عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون أي استغفروا وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الشاء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنقل شريعة عنها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة للكلام العرب عليها إلا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهرا من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظرائها وقال ابن الأثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع وفي المنقول حقيقة مرجوحه فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرجة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعند أصحابنا من المحازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتركة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك ينافيه قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصليته) أي (دعا) قال شيخنا ولهج به السعد في التلويح وغيره وقاله السيد وجاعة تقليد أو تبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكافي أن استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل برده القياس والسماع أما القياس فقاعدته التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كزكي تركبة وروى روية وما لا ينحصر ونقله الزوزني في مصادره وأما السماع فانشدوا من الشعر القديم

تركت المدام وعزف القيان * وأدمنت تصليته وابتها

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هناك انتهى (و) صلى (الفرس) تصليته (نلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبنا فتنه فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوانب الخيل ممن يوفق بعلمه أسماء اثنين منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار) أنه تصليته (طرد ها وقحمها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائنات اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى لهذه صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلوتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيهم أو قرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكسبي وقرأ وصلوب الحاج وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلوتا مجاهد وقرأ وصلوات بضم فسكون الجحدري والكسبي بخلاف وقرأ وصلوتا وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وأما بقية القراءات فيه فغير وثبت باللسان السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو ولكونها من الصلوتين وكون جمعها صلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وإن كانت غير مستعملة ونظيرها حجرة وحجرات وأما صلوات فكانت جمع صلوة كرشوة ورسوات وهي أيضا مقدر غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاف أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضافت صدورهم لما سمعوا لهذه صلوات فعدوا إلى بقية القراءات وقال الكسبي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

أحمد بن المصنف في الاسكندري بضم وكسر الفاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جميع والصابية الاصباء وأيضا قرية بمصر على النيل وقد وردت في الصافية قرية أخرى وما أضيفت له انا أي ما أملتة هكذا نقله الزنجشيري في هذا التركيب والمعروف بالغين كما تقدم وصفه بضم موضع و ((صكا)) أهمله الجوهري وقال غيره أي (لزمه) وهو مقلوب صا كما نقله الصغاني عن ابن الأعرابي ويقال لم يزل يصا كيني ويحا كيني منذ اليوم وهو مقلوب يكابصني وهو مستدرك عليه ي ((صلي اللحم)) وغيره بالنار (يصلبه صليا) إذا (شواه) فهو مصلي كرمي ومنه الحديث أتى بشاة مصلية أي مشوية وفي الأساس أطيب مضغة صيحانية مصلية أي مشمة (أو) صلاه (أنقاه في النار للاحراق كاصلاه وصلاه) تصليه وقرئ ويصلي سعييا بالتشديد وقال الشاعر

(صكا)

(صلي)

أيا اسلمى ياهند هندی بدر * تحية من صلي فؤادك بالجر
أراد انه قتل فاحرق فؤاده بالحزن عليهم وقراءة التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشئ بل هو من القائل اللحم في النار وشاهد صلي مشددا قوله تعالى وتصليه بحجم (و) صلي (يده بالنار) صليا (مخنها) هكذا مقتضى سياقه والاصواب صلي بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا فلي بقدح بطلعة وجهه * طروفا صلي كف أشعث ساغب

(و) من المجاز صلي (فلانا) صليا (داراه أو خاتله و) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت فلان مثال رميت وفي التهذيب مثل ما للمصنف صليت فلانا ثم اتفقا فقالا اذا عملت له في أمر تريد ان تجعل به في نفسه وتوقعه في هالكه ومنه المصلي للشرار وفي التهذيب والاصل فيه المصالي وجمع بينهم ابن سيده فقال وصليته وله محمل به وأوقعته في هالكه وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت فلان اذا سويت عليه منصوبة لتمامه (وصلي) فلان (النار كرضي و) صلي (بها) وعليه اقتصر الجوهري (صليا وصليا) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه) هكذا بالمدني النسخ والاصواب صلي بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضا (قاسى حرها) وشدها (كنصلاها) وأنشد ابن سيده

فقد تصليت حر حرهم * كما تصلي المقرور من قرس

وفرق الجوهري بين صلي النار وبين صلي النار يصلي صليا احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صليا وقول العجاج * تالله لو لا النار ان نصلاها * قال ويقال أيضا صلي بالامر اذا قاسى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بسالتهم وان هم * صلويا بالحرب حينما بعد حين

وفي المصباح صلي بالنار وصلها صلي من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلي بالنار و ((كذا)) أي بلى به ومنه يصلي ناراحمية وسبيلون سعييا اصلوها اليوم لا يصلها الا الاشقي (وأصله النار وصلها ياهاو) صلاه (فيهاو) صلاه (عليها) صليا وصليا (أدخلها ياهاو أو ثاء فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً وسبيلون سعييا وقرئ هذه بالتشديد أيضا واذا عدى بني أو على فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاه ككساء الشواه) لانه يصلي بالنار كفي الصحاح (و) الصلاه (الوقود) على فاعول وهو ما تورد به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاه في الشتاء (كالصلي) بالقصر (فيها) أي في الوقود والنار وقال الازهرى اذا كسرت مددت واذا فحقت قصرت ومثله في الصحاح (واصطلي) بالنار (استدفا) بها ومنه قوله تعالى لعلكم تصطلون أي انهم كانوا في شتاء فلذا احتاجوا الى الاصطلاء (وصلي عصاه على النار تصليه وتصلاها للوج) وفي الصحاح لينها وقومها قال قيس بن زهير

فلا تنجل بأمرك واستدمه * فما صلي عصاك كاستدیم

وفي الأساس صليت القناة قومها بالنار (وأرض مصلاه كثيرة الصليان لتبذ كرفي) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان أو فعليان وهذا التبت يسمى خبزة الابل وقد تقدم (والصلابة ويهمز) قال سيبويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلابة فانه لم يجئ بالواحد على الصلاه (الجهبة) على التشبيه (و) أيضا (اسم) فبالياء جماعة وبالههمز صلاه بن عمرو والنميري أحد القلعين ذكره الجوهري (و) الصلاه بالوجهين (مدق الطيب) وفي الصحاح الفهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاته خلقت صيغت * نزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس * مدالك عروس أو صلاية حنظل * فأضافها اليه لانه يفاق بها اذا بيس (ج صلي وصلي) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما * ومما يستدرك عليه المصلاة بالكسر شرك ينصب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلابة شريطة خشنة غليظة من القف نقله الازهرى عن ابن شميل وصلي الرجل كرضي لزم كاصطلي قال الزجاج وهذا هو الاصل في الصلاة ومنه من يصلي في النار أي يلزم سميت بها لانهم الزوم ما فرض الله تعالى بها وصلي ظهره بالنار وأدفاه وفلان لا يصطلي اذا كان شجاعا لا يطاق نقله الجوهري ونظرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشيري و ((الصلوا وسط الظهر منا ومن كل ذي أربع و) قيل (ما انحدر من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ماعن يمين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)

للكمرباع منها والصفايا * وحكم والنشيط والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفيا جمع صفي وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزاهم فغنم أخذ المرباع من الغنمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار له ذال ربع خسا في الاسلام قال والصفى ان يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفى (خالص كل شيء) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالصة ومختاره (و) الصفى (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفيا) قال سيدي بن علي لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (قد صفيت) تصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهرى (وصفوت) أيضا ككمرت عن ابن سيده (و) الصفى (الخلعة الكثيرة الخجل) والجمع صفيا وما أخصر سيباق الزمخشري حيث قال وناقته ونخلته صفى كثيرة اللبن والخجل وهن صفيا (ومحمد بن المصنف) الحصى على صيغة اسم المفعول عن بقية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل حافظ (نقه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاة الجرا الصدا الضخم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي الصحاح الصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما تئدى صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (ج جمع الجمع) (أصفاء) هو جمع صفا (وصفى) على فعول (وصفى) بالكسر مع تشديد الياء وبهماروى قول رؤبة

كان متنى من النقى * مواقع الطير على الصفى

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (ويحرك) وقال الخافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفاء وصفيا انما هو جمع صفاء لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذا اصفاء جمع صفاء لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر واحدتها اصفاء وكذلك الصفوان واحدتها صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفاء العريض من الحجارة الاملس جمع صفاء يكتب بالالف واذا نثي قيل صفوان وهى الصفواء أيضا وفي الصحاح الصفاء جمعها صفا ووصفى على فعول والصفواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر * كما زلت الصفواء بالمتزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفى) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهرى كانه خالص منهما (و) أصفى الرجل اذا (أنفدت النساء ما صلبه) نقله الأزهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفى فلان (فلانا بكذا) اذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفى (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كرك الذى يصفى وشاعرك الذى لا يصفى (و) أصفيت (الدجاجة انقطع بيضها) كانه اصفيت وأصفى الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفاء من مشاعر مكة) شرفها الله تعالى وهو جبل صغير (يلحف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله (وابتليت على منته دار افيحاء) أى واسعه وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتى في خاتمة الكتاب (و) الصفاء (نهر بالبحرين) يختلج من عين محلم قال لبيد يصف نخل

سحق يمتعهما الصفاء وسريه * عم فواعم بينهن كروم

(والصفاء) بالكسر ما يصفى منه وهو (الراوق) والجمع المصافى والعامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) لصفاء السماء فيهما عن الغيم وهو معرفه لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) ابنى جعفر بن كلاب وأيضاً ماء لبنى أسد بها ضب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفاية (كشماعة ع و) صفوى (بكسر زى ع) * وبما يستدرك عليه صفاء نصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصفى وصفى الشراب بالراوق وفى الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أى قليل وكلا صاف نقي من الاغثاء وصفوا الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها ليل لا تصفوا الماء قدورهم * اذا النجم وافاهم عشاء بشمال

وجناء صفاء اللون أى صافيته على النسب والصفية من مال المغنم كالصفى والجمع الصفايا كعطية وعطايان نقله الجوهرى وهذه صوافى الامام لما يصطفيه من قري من استعصى عليه وهو مجاز كفى الاساس وفي التهذيب الصوافى ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافى الاملاك والاراضى التى جلاعنها أهواؤها أو ما تولا وارثها واحدتها صافية والاصافى سمكة تجتر والجمع الصوافى وآل الصافى بالين وقرئ فاذا كروا اسم الله عليهم صوافى بالياء يعنى انها خالصة لله تعالى وأصفى عباله شئ قليل أرضاهم وصادف الصبياد خفقا فاصفى أولاده بالغبيراء وهما اخيلان متصافيان وصفى عرتمه نصفية ذراها وأصفى الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفى الحافر بلغ الصفا فارتدع أى بلغ جحر امنعه من الحفر وكذلك كدى وأججروا صفاء الشئ جعله خالصا له وأصفى القوم صارت ابلهم وشاؤهم صفيا أى غزار اللبن والصفى كغنى اسم أبى قيس بن الاسلت السلمى وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصحابييات وبالنصفية بفتح زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهنى مجود امضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

(صفا)

الاصعاء الاصول وايضا جمع الصغول صغار الطيور و (صغا) الى الشئ (يصغو) كدعا يدعو (ويصغى) كسعى يسعى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصغى بالكسر وهو الصحيح (صغوا) مصدر للباين (وصغى يصغى) كرضى يرضى (صغا) بالقصر (وصغيا) كعتى (مال) ومنه صغت اليه اذنه اذ مالته (أو) صغا الرجل (مال حنكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والصواب أحدى شفتيه كما هو نص المحكم والاساس يصغو صغوار يصغى صغارا والاسم الصغا (وهو أصغى) وهى صغواء (و) صغت (الشمس مالت للغروب) يقال لها حينئذ (هى صغواء) وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب (وصغوة وصغوة) كذا في النسخ معربا بالرفع فيه ما يظن الغبى انهما معطوفان على صغواء وهى غلط والصواب وصغوه وصغوه هاء الضمير (وصغاه معلى أى ميله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهرى عن ابى زيد (وصاغيتك الذين يميلون اليك) ويأتونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا فى صاغيته وصغت الينا صاغية من بنى فلان قال ابن سيدة وأراهم انما أنشوا على معنى الجساعة وقيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصغى) فلان (استمع و) أصغى (اليه مال بسمعه) نخوه كفى الصحاح وفى المحكم أصغى اليه سمعه أماله (و) أصغى (الاناء) للهرة (أماله) وفى المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من الجازأصغى (الشئ) اذا (نقصه) كان الاولى أن يقول أصغى حقه نقصه كفى الاساس أو ان يقول بعد أماله ونقصه كفى الصحاح ونصه يقال فلان مصغى اناءه اذا نقص حقه وأنشد ابن سيدة

للنمر بن قولب وان ابن أخت القوم مصغى اناءه * اذ الميراحم خاله باب جلد

وقيل أصغى اناءه اذا وقع فيه نقله الزمخشري (و) أصغت (الناقة) اصغاء اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفى بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستمع شيئا) وذلك حين يشد عليه الرجل نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

تصغى اذا شد بها الكور جانحة * حتى اذا ما استوى فى غرر ذاتب

(والصغو بالكسر من المغرفة جوفها ومن البئر ناحيتها ومن الدلو ما تثنى من جوانبه) كل ذلك فى المحكم وجمع الكل أصغاء كقدح وأقداح (والاصغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصاغى ومنصع * تعاوكعج الحجاج الملبد

* ومما يستدرك عليه صغا الرجل مال على أحد شقيه أو انحنى فى قوسه والصواعى هن النجوم التى مالت للغروب وأقام صغاه ميله وأصغى اناء فلان أى هلك نقله الراغب وفى المثل الصبى أعلم يصغى خده أى هو أعلم الى من يلجأ اليه أو حيث ينفعه والصغواء القطاة التى مال حنكها وأحد منقاريم اقال الشاعر

لم يبق الا كل صغواء صغوة * للصغواء تيه بين أرضين مجهل

وقوله صغوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء ي (صغى كرضى) كتبه بالا جر مع ان الجوهرى ذكره فقال وكذلك صغى بالكسر يصغى وقال ابن سيدة قد سمع وفى المصباح صغيا صغولغة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما (صغيا) هكذا فى النسخ والصواب صغا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصغيا) كعتى ويقال هو مصدر صغى يصغى كسعى يسعى وأصله صغوى ولذا اقتصر الجوهرى وغيره على صغا (مال واستمع) * ومما يستدرك عليه صغى على القوم صغاء اذا كان هواه مع غيرهم و (الصفو نقيض الكدر كالصفاء) هكذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد يقال صفا الشراب صفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفوق) كعلو الصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفاه منه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أى خالصة (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى وصفوة مالى فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالى بالفتح لا غير كذا فى الصحاح وفى التهذيب صفوة كل شئ خالصة من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو الاهالة لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفاء (لم يكن فيه لطخة غيم ويوم صافى وصفوان) أى (بارد) أو شديد البرد (بلاغيم) فيه (ولا كدر) وفى الصحاح يوم صفوان اذا كان صافى الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أى خياره وفى التهذيب استخلصه (كاصطفاه) قال الراغب الاصطفاه تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاه أى مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بايجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود فى غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاول ان الله اصطفى آدم ونوحا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخبار واصطفيت كذا على كذا الخ تترته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا فى النسخ والصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله فى الاصطفاه دون الاستصفاء وأنشد لابي ذؤيب

عشبة قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتعوج

(و) استصغى (ماله أخذ كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والاعم منه الصفاء وهو مجاز (كاصفاه) يقال أصفاه المودة أى أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصغى كغنى الحبيب المصافى) الذى يصافىك الاخاء وهو صغى من بين اخوانى وهم اصغياى وهو مجاز (و) الصغى (من الغنمة ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبى

وصرين بالاعناق في مجدولة * وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجى انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر * بين الفراع لى لم يصره الصارى * (و) صرى (فلان في يد فلان بنى) رهننا (محبوسا) قال رؤبة * رهن الخزور بين قد صريت * (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدر أى (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير ملحاذار باح قال الازهرى وحلبت لينة ناقة مغزرة فلم يتهيا لى شرب صراها لحبت طعمه فهرقته وقيل لابنة الخس ما أثقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لدى البيت قائما * مدالك عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (نقيع مائه ج صراء) بافتح والمد وصرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صراء) كرماء (وصرارى وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ايرادهما ليس في محله بل محلها الراء قلت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فقد ذكرناه في باب الراء (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذى ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح مخرجه من الفرات وعمر مدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كغنى المقدم) كذكرهم (على امرأه أيبه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرى) والمصراة الشاة المحفلة وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضروعهن أى يحبس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها اصاعا من تمر وقد صر بها تصرية اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسرهابعض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صرا يمنع التفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا الغنم التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغط أبو على في البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعيد وذلك أن يحتج له بقلب الراءين ياء كقصيت أظفارى الا انه بعيد عن المعنى انتهى * قلت وهذا الذى أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافعى رضى الله عنه واستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقلت لقومى هذه صدقاتكم * مصرورة أخلافا لم تجرد

(المستدرک)

كذا في مقدمة الفتح للمعاني (وأصرى) الرجل (باعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الاجنه) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كعلى والى الماء يطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمر وطال مكثه وتغير * ومما يستدرک عاييه نطفة صراة حبسها ضاحبا في ظهره زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلى بصرى صرى فهو صراذالم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتمع فلم يجز قالت الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر * سوابق عبرة حلبت صراها

وصرى فلان في يد فلان بنى رهننا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت نحفل لبنها في ضرعها وصريتها وأصريتها وصريتها الكسرى في صريت عن الفراء وقال ابن بزرج صرت تصرى كرى برى والصرية اللبن المجتمع قال الشاعر * وكل ذى صرية لا بد محلوب * وقال آخر

من للجمع اقرب يا قومى وقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

وناقة صرية كغنيمة نقله صاحب المصباح والصرى في الناقة كالى ان تحمل اثنى عشر شهرا وتنتج قبلئ نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعت من ثقل الوقور وأنشد * والعيس بن خاضع وصارى * والصريان من الرجال والدواب الذى اجتمع الماء في ظهره قال الراجز * فهو مصل صميان صريان * وهذه الاينات بصراهن و بصراوتهن أى يجذتن وغضاضتهن والصارى جبل قبلى المدينة عن نصر والصريان اليمامة والسمامة واصدراة وازدراء بمعنى (و) (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم من ارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حذر م كاهوا اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظر والصروة بالكسر من صغار التبت) وفي نسخة التبت ومرقربا عن الازهرى هذه الاينات بصراوتهن أى بغضاضتهن و (الصعوصع صغير) أجز الرأس (وهى بهاء) وقيل هو مقلوب الوضع وهو طائر كالصفرور وقد تقدم (ج صعوات وصعاء) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصع وفي المصباح الصعوصع العصافير الواحدة صعوة كتمر وعمرة (و) في المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسعى) اذا (دق و) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبى الصعوة وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيد لاني الصعوى عن ابى موسى الزمن والدور في وعنه أبو حفص بن شاهى توفي سنة ٣١٧ * ومما يستدرک عليه

(صرا)

(صعا)

(المستدرک)

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر * سبتعلم ان متناصدي أينما الصدى * يقال انه لا يشتد العطش حتى ييبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدى كرضي) يصدى (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدان وهي صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما برده الجبل على المصوت فيه) وفي الجوهرة ما يرجع اليك من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست

صم صداها وعقار سمها * واستجبت عن منطق السائل

(و) الحادي عشر (ذكر البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصبح على قبره اسقوف اسقوف فان قتل قاتله كف عن صياحه (و) الثاني عشر (سمكة سوداء طويلة) ضخمة الواحدة صداء (والصوادي التخليل الطوال) وقد تكون التي لا تشرب الماء كما في الصحاح واحدها صادية قال ذو الرمة * مثل صوادي التخل والسيل * وقال غيره

بنات بنات او بنات أخرى * صوادي ماصدين وقدر وينا

وقيل هي الطوال من التخل وغيرها كما في المحكم (و) من المجاز يقال صم صداها (أصم الله صداها) أي (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه كما في الصحاح وقال الراغب هو دعاء بالخرس والمعنى لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدى بيديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجرى مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية (كاصدو) وهذه عن الصاغاني (أو) هو (تفعلة) من الصلا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام فهو من محول التضعيف ومجمله في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وساراه) كل ذلك بمعنى نقله الجوهرى وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصاديهما الولا تدجلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

وقال كثير أيا عز صادي القلب حتى يودى * فؤادك أوردى على فؤادي

ومن معجمات الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارضة) نقله الجوهرى (وتصدى له تعرض) رافعاً رأسه اليه وقال الجوهرى وهو الذي تستمر فيه ناظرا اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل (و) الصدى (الرجل مات) الهزيمة هنا السلب والازالة فكأنه أزال صداها (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهرى (وصديان) كصحبان (ع و) صدى (كسمى ماء) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلعب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو أمامة الباهلي (صحابي) وهو آخر الصحابة موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه) * ومما يستدرك عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداها ورجل مصدا كثير العطش عن الليثاني وكاس مصداة أي كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداء فعل المتصدى قال الطرماح

(المستدرك)

* لها كلما صاحت صداة وركدة * والمصدية التي تصدى الوصادة بالآرندج أي الخطوط السوداء على الأدم وصاداه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العناية بالشئ وقال رجل وقد نتج ناقته لما انحضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتنت في الأرض فيأكل الذئب ولدها فذلك مصاداة اياها وكذا الراعي يصادى ابله اذا عطشت قبل تمام ظمئها فيجسها على القرب والصدو سم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في صحبه وقال غيره التصدى هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التصدى والمكاء * (أي صرا بهدريه) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما بصرك مني أي عبيدي أي ما يقطع مسئلتك مني (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشراى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذي الرمة

(صرى)

وودعن مشاقا أصبن فؤاده * هو اهت ان لم يصره الله قاتله

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد براء أرضها أبدا * وليس صاريه من ذكرها صارى

(و) صراه (حفظه) ومنه الصارى للحافظ (و) قيل (كفاهه) قيل (وقاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) دبرى (ماء حاسه في ظهري) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن السكاح) وأنشد الجوهرى للراجز رب غلام قد صرى في فقرته * ماء الشباب عنقوان سنننه * أنعظ حتى استندم سمته

وقال ابن القطاع صرى الماء واللبن والدم صريا حاسه في مسرة قرأوا (و) صرى (تقدم) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعرابي وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزرى * كعنق الآرام أوفى أوصرى

أوفى علاو صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

(المستدرک)

نقله الجوهري (وصي كسمي ابن معبد) الثعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العمرة وعنه النخعي والشعبي وزر بن حبيش (وصي) (بن أشعث) بن سالم السلولي (تابع التابعي) روى عن أبي اسحق وعنه الحداداني (وأم صبيبة كسمية صحابية جهنية) وأسمها خولة بنت قيس ومولاهما عطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري * ومما يستدرک عليه يقال للجارية صبيبة وصبي والصبايا للجماعة كافي التهذيب وتصغير صبيبة صبيبة في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصيبية قال الخطيب

أرحم أصيبية الذين كانوا * حجلي تدرج في الشربة وقع

(صنا)

(صحا)

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبيبة أصيبية وتصغير أصيبية صبيبة كلاهما على غير قياس هذا قول سيبويه وعندى أن تصغير صبيبة صبيبة وأصيبية تصغير أصيبية أي يكون كل شيء منهما على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصابوا عن الخض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاءها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل عمل الصبا وهو صاب أي صبي كقادر وقدير وأصبى عرس فلان استأهلها والصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو وأولاده وكانت إليه ويسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة وقرئ والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصبيان أكبر أودية اليمن والنسبة إليه صبياني وصبياني واليه نسبت الحجر الفارغة ورجل مصب ذو صبيبة نفعه الراغب ومن المجاز وقعت صبيان الجبل وهي ما تحبب منه كاللؤلؤ وغدت أنفص صبيان المطر وهي صغار قطره قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو النكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدثت عن الصريفي وعنه ابن بوش وصبي رأسه تصيبه أماله إلى الأرض والصبى كربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز وبام بن أصبى بن رافع في همدان والجواري يصابن في الستراي يطلعن وقال أبو زيد صابنا عن الخض أي عدلنا (وصناصتوا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مشى مشيا فيه ونب) ونقله الصاغاني عن ابن دريد (والعجوة ذهاب الغيم) وقد صحبوا منا صحوافه وصاح وفي المصباح قال السجستاني العامة تظن أن العجوة ذهاب الغيم لا يكون إلا كذلك وإنما العجوة تفرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحبنا من سكره صحوافه وصاح (و) أيضا ترك الصبار الباطل) وهو مجاز ومنه قول الشاعر * صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله * (يوم صحا) (وسماه صحا) أي (صحا) من الغيم (وأصحا) كذلك فهي معصية وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل معصية (وصحا السكران كرضى) صحا (وأصحا) لغة عن ابن القطاع أفاق من غشيتها (وكذا المشتاق والمصحاة كصهاة أنا م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أي شيء هو وقال غيره من فضة وقيل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجه كصحاة اللجين وقال الأعشى

بكأس وأبريق كأن شرباه * إذا صب في المصحاة خالط بها

(المستدرک)

(صحا)

(صدى)

* ومما يستدرک عليه المصحاة كلمة الالة زنة ومعنى الا ان المصحاة من سكر الخمر والمسلالة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العجوة والسكرية يضرب لطالب الامر يتجاهل وهو عالم وأصحيته من سكره ومن فومه وقد يستعمل الاصحاء موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحيننا صرنا في صحو وصحت العاذلة تركت العذل (وصحا النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (فزع عينها) والسين أعلى (وصحى الثوب كرضى) يصحى (صحا نسخ) زاد الازهرى (ودرن وهو صخ) كعم (و) الاسم (الصخاة) وهو (الدرن) قال الازهرى ورجع جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصخاة وفي نسخة التهذيب بالمد وهو للمصنف في نسخ ي بالمد أيضا فها غلط (بقلة) ترتفع على ساقها كهيشة السنبلة فيماحب كعب الينبوت ولباب جهاد واء الجروح والسين فيها أعلى (ي الصدى) له اثنا عشر وجها الاول (الرجل اللطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محركة عن الازهرى وترك الهمز عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الاذى بعد موته) وفي الجهرة ما سبق من الميت في قبره وهو جثته قال الثوري قول

أعاذل ان يصبح صدى بقفرة * بعيدانا في ناصري وقربي

فصداه بدنه وجثته ونأى في نأى عني (و) الثالث (حشو الرأس) وفي الجهرة خشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشو الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماغ) نفسه قال رؤبة

لهامهم أرضه وأنفخ * أم الصدى عن الصدى وأصمخ

(و) الخامس (طائر بصير بالليل) (و) بقفر قفرانا) ويطير والناس يرونه الجندب وأنما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العباس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة بزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فطير والجمع أصداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم * فلم في صدى المقابر هام

(و) السابع (فعل المتصدي) وهو الذي رفع رأسه وصدرة تصدى للشيء ينظر إليه وقد تصدى له إذا تعرض (و) الثامن (العالم بصلحة المال) يقال هو صدى مال إذا كان رقيقة بسياسم أو مثله أزال كذا في الجهرة وخص بعضهم به العالم بصلحة الأبل

(صبا)

أى تصوت وصاى يصتى كرمى رعى لغة فى صاى كسعى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أوصاى ومنه المثل تلدغ العقرب وتوصى، والواو للحال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاى يصى، كصاع يصيع ومن لغات الصابة الصنابة كصنعة عن ابن الأعرابي ويقال بعث الناقة بصيئها بالكسر أى بجدان تساجها وصيارأسه نصيباً به قايلاً لغة فى الهمز ويرى جاء بمصا، وصوت كصاع عن ابن الأعرابي ((و الصبوة جهلة الفتوة) كما فى المحكم زاد اللبث والله من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعاق (وصبى) بالكسر منقوص (وصباء) كصبا يقال كان ذلك فى صباء وصباؤه قال الجوهري إذا فحمت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت (والصبى من لم يظم بعد) وفى المحكم من لدن يولد إلى الفطام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقوالواصبو كما قالوا دعو وسهو وهوى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لأن أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع إلى العامة (و) الصبى رأس (عظم أسفل من شحمة الأذن) ينحوم من ثلاث أصابع مضومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز (أو غيره) هكذا هو فى الذبح بالغين المعجمة وكسر الراء وهو غلط والصواب أو غيره (الزائى فى وسطه) وكذا السنن وفى الأساس صبى السيف مادون طيته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى الذبح والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والأساس قال وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين جارتها إلى الأصابع (و) الصبى (طرف اللحيين) وهما صبيان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المختنان من وسط اللحيين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لا تبي صدقة الجحلى بصف فرسا

عار من اللحم صبا للحيين * مؤلل الأذن أسيل الخدين

وفى الأساس اضطرب صبا ٢ راداً حنكه وقيل ما استندق من طرفه - ما وهو مجاز (ج أصيبة) كرمى وأرمية وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصيبة استغناء بصيبة كما لم يقولوا أغله استغناء بغله (وأصب) كأدل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حسينا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الأثير الواو والقياس (وصيبة) بالفتح (وصيبة وصبيان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلبوا الواو فى صبيان بالكسرة التى قبلها ولم يعتدوا بالساكن حجازاً حصينا الضعفة بالساكنون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لحقها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن - وأما قول بعضهم صبيان بالضم والياء ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعله) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صباء مثال سمع سمعاً أى لعب مع الصبيان (و) صبى (اليها) أى إلى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة وأصبته) أى شاقته ودعته إلى الصبا فحن اليها وكذا صبيت اليه (وتصباها وتصابها) إذا خدعها وفتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدنواً مردنية * ولا أنصبي أصرات خليلي

(وصبت التخلية) تصبو هكذا هو فى المحكم إذا (مالت إلى الفعل البعيد منها) صبيت (الرابعة صبوا) كعلو (أمالت رأسها فوضعتها فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى ربحه) مصاباة (أماله للظعن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب إذا حذر سنانة إلى الأرض للظعن (والصبا) بالفتح والقصر (ريح) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لأنها تستقبل البيت وكأنها تحن إليه قال ابن الأعرابي (مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش) تكون اسمها وصفة وفى الصحاح مهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدور ترعج السحاب وتشخصه فى الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاً واحداً والجنوب تلحق روافده به وقده من المدد والشمال تمرق السحاب (وتثنى صبيان وصبيان) بالتحريك فيهما (ج صبيان) بالتحريك (وأصباء) تقول منه (صبت) تصبو (صباء) هكذا فى النسخ بالمدد وفى المحكم بالقصر (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على الأخير (هبت وصبى القوم) معنى أصابتهم (الصبا) وأصبوا دخولاً فيها وصابى البيت من الشعر (أنشده فلم يرقه) فى أنشاده (و) صابى (الكلام لم يحجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناءه أماله) صابى (البعير مشافره) إذا (قام بما عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكرا بلا

تصابينها وهى مثنية * كفى السبوت حزين المثالا

(و) صابى (السيف أغمدته) فى القرب (مقبولاً) وفى الأساس صابى سيفه وسكينه فرب على غير وجهه المستقيم وتقول لمن بناه لك السكين صاب سكينك أى ألقبه واجعل مقبضه إلى وتقول إذا ناولت السكين فصابه ومل إلى أخيك بنصابه * قلت ومناولته طولاً من التصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا انما يناول عرضاً جهة التصاب (والمصابية الداهية) التى تغير حال الإنسان (وامرأة مصيبة ومصيب) بلاها، الأخيرة عن الكسائى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة إذا كان لها صبى وولد كراواتى وامرأة مصيبة ذات صبية وفى الأساس ذات صبيان واقتصر الأزهرى على مصب (والمصابية السكاء) التى (تجربى بين الصبا والشمال)

٢ قوله راداً حنكه ليس ذلك فى الأساس الذى يسدى وعبارته واضطرب صبا وهو ما استندق من طرفي اللحيين مما يلي الذقن

ذكر في الجهرة والتسكيلة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهرى وهو فعلا (و) أيضا (البعيد النظر) نقله الجوهرى أيضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كقومة (الناقة السريعة) * ومما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواه أو اتخذها وأشواه لغة فيه كافي المصباح وشواه لما أعطاه اياه والشوا به بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهرى ونقله العامة بحذف الالف والشوا جلد الراس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشوا ظاهرا جلدا كاه ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضوا وان لم يكن له مقتضى ولا شوى ومنه قول عمرو ذى الكلب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * والشوى الخطأ والبقية والابقاء والشوا القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلان * لنا بشواة مر معل ذؤوبها

(وشهية كرضيه ودعاه) بشهاه ويشهوه شهوة الاخيرة لغعة عن أبي زيد (واشتهاه وشهاه أحبه ورغب فيه) في المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٣ وأشهية وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتمل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتمل من دونه وقد يسمى المشتبه شهوة وقد يقال للقوة التي لها انتهى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات فيحمل الشهوات من دونه وقد يسمى وتابعوا الشهوات فهذه إذا من الشهوات الكاذبة ومن المشتبهات المستغنى عنها انتهى والشهوة الخفية كل شئ من المعاصي يضمه صاحبه ويصمر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا (ورجل شهوى) كغنى (وشهوار وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة ياشهوانى اوهى شهوى ج (شهوانى) كسكارى يقال قوم شهوانى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال العجاج * فهى شهوانى وهوشهوانى * (وأشهاه أعطاه مشتهاه) (أشهاه بعين) مقلوب أشاه (وتشهوى) على فلان كذا (اقترح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أى (حديده) مقلوب شأنه البصر نقله الجوهرى (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن معاوية

لست من أوليس خالك منا * يا مضيع الصلاة للشهوات

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) * ومما يستدرك عليه الشهوة كما تجمع على شهوات تجمع على أشهية ٣ كافي المصباح وعلى شها كغرف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بنى نصر بن معاوية

فلولا الشهوى والله كنت جديرة * بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنخلة لم يذكروا جمع فعلة معتل اللام على فعل * قلت وهو جوع نادر وتظهره شهوة وصها كما سيأتى وماء شهوى لذيذ زنة ومعنى وما أشهاها وما أشهاني لها قال سيبويه اذا قلت ما أشهاها الى فاعنا تخبر انهما متشاهاه وكأنه على شهوى وان لم يتكلم به فاشهاها كما أحظاهوا اذا قلت ما أشهاني فاعنا تخبر انك شاه وهذا شئ يشبهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهرى والمشتبه الشهوة وقصر المشتبه في روضة مصر خرب الآت وفيه يقول سبدي عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها وطرى * ولنفسى مشتهاهام مشتهاه

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شاه كثير الشهوة وقال ابن الاعرابي شاهاه فى اصابة العين وشاهاه اذا ما زح وشها بالضم مقصورا بالكسر قرية أسفل المنصورة فى البحر الصغير وقد وردتها ((ى شياه)) ككساء أهمله الجماعة وهى (ة) بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على بن محمد (الشياني) البخارى من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرى ذكره الامير وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخارى وأبي القاسم على بن أحمد الخراساني كذا فى اللباب (والقياس شيوى) وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنسبة الى الربا والجاربوى وحوى وأما اذا كان ممدودا فالقياس شياني ككسائي وما أشبهه فتأمل

فصل الصاد مع الواو والياء ((ى الصئ)) على فاعيل (مثلة) اقتصر الجوهرى وغيره على القفع والضم والكسر عن الكسائي (صوت الفرخ ونحوه) كالخيزرو والفارو والبزوع والسنور والكلب وقد (صاى كسعى صئيا) كذا فى الصحاح (صاح) وأنشد الجوهرى

مالى اذا أنزعها صايت * أكبر غيرنى أم بيت

وأنشد غيره لجرب

لما الله الفرزدق حين صاى * صئ الكلب بصبص للعظا

وقال العجاج * لهن فى شبانه صئ * هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايتيه) أنا (ر) يقال (جاء بصاى وصئت) أى (بالمال الناطق) كالرفيق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي بالشاء والابل والذهب والفضة (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون فى المشيمة) عن ابن الاعرابي والجمع صاء قال الشاعر * على الرجلين صاء كالخدام * وفى التمدىب هو ماء ثخين يخرج مع الولد فى المحكم الذى يكون على السلى أو على رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد صحفى فى قوله صاة كصاعة وقيل له انما هو صاة كصاعة فقلبت * قلت قد تقدم الضبطان عن ابن الاعرابي فلا يصحكون أبو عبيد مخطئا فى ضبطه * ومما يستدرك عليه يقال للكلبة صئ على فاعيل بالكسر لانها ناصى

(المستدرك)

(شهى)

٣ قوله وأشهية الذى فى المصباح الذى يسدى والجمع شهوات واشتهيته فهو مشتبهى اه فاعله تعصف على الشارح

(المستدرك)

٣ قوله كافي المصباح تقدم ما فيه قريبا

(شياه)

(صاى)

(المستدرك)

(المستدرک)
(شوى)

الاياعراب البين من تصحيح * فصوله مشققة الى قبيح
فشنى يدل على أنه لم يرد في مشتق الهمز بل قد ألحقه بمرضى ومدعوق ومدعى * قات وفي الحديث عليكم بالمشنية النافعة
وهى الحساء وهى كرضية بمعنى البغضة وهو شاذ * ومما يستدرک عليه شذيت بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح
(شوى اللحم) يشويه (شيافاشوى وانشوى) كفى المحكم قال الجوهرى يقال انشوى اللحم ولا تقل انشوى وانشد
قد انشوى شواؤنا المرعب * فاقترنوا الى الغداء فكلوا

ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتموى على افتعل لان الافتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغه فيه كغراب وانشد القالى

ويخرج للقوم الشواء بجذره * بأقصى عصاه منضجاً وملهوجاً

قال والكسراً كثر وافصح ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) انشد ابن سيده

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها ففى كالشوى

(و) فليس يعمل شوى في تسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا (أسخنه) عن ابن الاعراب ومنه قول الشاعر

بتنا عذوباً وبات البق بالصبنا * نشوى القراح كأن لاحت بالوادى

أى تسخن الماء فتشربه لانه اذا لم يسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم
لحم) طرياً (يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر
من أطراف الشاة (وأشوى القمع أفرك وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المجاز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الأثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يطل صومه الا الغيبه فانها تبطئه ففى له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المجاز أعطاه من الشوى
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * أشرنا الى خيراتها بالاصابع

(و) الشوى (البدان والرجلان و) قبل جماعة (الاطراف و) الشوى (قحف الرأس) من الادميين كفى الصحاح واحسنه اشواء
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصحاح شوى القرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا
الحيل بأسالة الحدين وعنى الوجه وهو رفته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وانشد
الجوهرى خالد بن زهير

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشويه كذا فى النسخ والصواب بالتخفيف كفى التكملة وفى النهاية
شويته أصبت شواته (والمشوى كالمهدى الذى أخطأه الحجر) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر

كأن لدى مسورها من حية * تحرك مشواها ومات ضريبها

شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بقة قوم أو مال هلك) وفى التهذيب الشوايه البقية
من المال أو القوم الهلكى (كالشويه) كغنية وهذه عن الجوهرى (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وانشد
فهم شر الشوايا من ثمود * وعرف شر منتهل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفى الصحاح
والحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة الشاة) عن ابن الاعراب والواحد شاة للذ كروا لاني قال ابن الأثير
الشوى اسم جمع للشاة أو جمعها نحو كليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاة بدلالة قولهم
شياه وشويه وقد ذكرنى موضعه (والشاوى صاحبه) أى صاحب الشاة وانشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشهجى

لا ينفع الشاوى فيها شانه * ولا حمازاه ولا علانه

ويقال تمشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه بقة) نقله الجوهرى وفى الأساس فأبقى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى
(اقتنى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شواء كشواهم) تشويه (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليوس) كأنه أصابه شئ
(وسعه شوايه) بتشديد الياء أى (بابسة) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شبي) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشواه وجاء بالحي والشئ) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة فى بانها (والشاة
المرأة) يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنجعة قال عنزة

يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليه لم تحرم

فأنشأ (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكر) ولا يقال لاني (والشئ ع)

والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء - ولي شاكى أرض كذا إذا تركها فلم يقر بها وشكا فلان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجمع الشكوة شكى كعتى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((ى شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كرمية (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث اتنى بشلوها الإين جمعه أشلاء كعمل وأجال قال الأزهري انما هي شلوا لانه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا لانسان جسده بعد بلاءه وفي الصحاح أشلاء لانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد البيت للرأعي

فادفع مظالم عيلى أبناءنا * عنا وأنفذ شلونا المأكولا

(كالشلاء) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلوا وشلا (ج أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لأعضائها (وأشلى دابته أراها المحلاة لتأنيبه) أشلى (النافقة دعاها) باسمها (للحلب) قال حاتم يذ كر ناقة دعاها فاقبلت اليه أشليتها باسم المزاج فأقبلت * رنكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للرأعي

وان تركت منها عجاسا جلة * بمخنية أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومسحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قأب

وقال آخر (واستشلى) الرجل (غضبر) استشلى (غيره دعاه لينجيبه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان (كاشتلاء) وأنشد الجوهري للقطامي يمدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا * فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاه واشتلاه (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه وبه نجا وان خلاه والشيطان هلك أى ان أعات عبده ودعاها فأنقذه من انه لك فقد نجا فذلك الاستشلاء وأصله في الدعاء وشاهد الاستشلاء الحديث اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاه أى استنقذ بنيه حتى يده (والمشلى بفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعا سارو) أيضا اذا (رفع شيئا) عن ابن الاعرابى نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلايا عن ابن الاعرابى يقال بقيت له شلية من المال أى بقية ولا يقال الا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كفى الاساس (أوالتى تقادمت فذق حديثها) وفي المحكم حديثه بلا سيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأتى كأشلاء اللجام وبعلمها * من القوم أبزى منحن منطامن

* ومما يستدل عليه الشلوا بقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم جيلة

فقلتم ذاك شلوسوف نأكله * فكيف أكلكم الشلوا الذى تركا

والشلوة العضو والشلى كغنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وقرقس به اذا دعاه وأشلاء على الصيد مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الاعرابى وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علمنا فكذبنا بين بيشه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وآسدتها اذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلوي معنى العضو على أشل أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعل كاضر من حذف الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشل من لحم والمشالى بلفظه الجاز اسم لما يشرط به على الحدود كأنها جمع مشلاة وبنو المشلى بالين ((وشمايشوشمو) كسمي اسموه وأهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الاعرابى أى (علا أمره) قال (والشما مقصورة الشمع) * قلت وكأني على التخفيف البدلى ((ى شانيا) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشوائى) ذكرت (في الهمز) ((و شئوة)) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في الهمزة أنها (لغة في شئوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحجرة وكان المصنف تبع ابن سيده في تقريرهما في موضعين (وهو شئوى) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة واوا في شئوة من قولهم أزد شئوة بدل أن يباس لانه لو كان قياسا لم تثبت في النسب واو انا جعلت تخفيفها قياسا قلت شئى كشئى لائل كائل انما نسبت الى شئوة فتفطن قال (و) حكى الليثاني (رجل مشئو مشئى) أى (مشئو) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(شكى)

(شلاء)

(المستدرک)

٢ قوله تركا كذا بخطه
والذى فى اللسان تركوا

(شما)

(شانيا)

(شئى)

وينون وشكوة وشكوة وشكبة (كغنية) (وشكايه بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتعبير وانما قبلت واره ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوصاية فحملت الشكايه عليه لقلة ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف - له وشكى فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكايه اظهار البت يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوك بني وخزني الى الله وقوله تعالى وتشكيتي الى الله وأصل الشكوفخ الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكانه في الاصل استعارة كقولهم بثت له مافي وعاني ونفضت له مافي جرابي اذا أظهرت مافي قلبك (وتشأ كشكا) وشكاه بعضهم الى بعض والشكوى والشكواه) بالمدة عن الازهرى (والشكاة والشكاه المرض) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأنشد الازهرى

أخ ان تشكى من أذى كنت طبه * وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكوت والموجع) أى الذى يشكى فعيّل أو مفعول قال الطرمح * وسمى شكى واسانى عارم * (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاكى) كفى المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذله منه ما يرضيه) نقله ابن سيمه (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكايه) يقال شكاني فأشكيتك اذا زدتني أذى وشكوى نقله الازهرى وفي المحكم أنى اليه ما يشكو به فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا حوجه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفي الصحاح اذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكايه فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهزمة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكنا أى لم يزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتهم به) حكاه يعقوب في الالفاظ وأنشد

قالت له يضاء من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالغزل

(والشكوة وعاء من آدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع صافوقه سمى وطبا وفي المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقيل وعاء من آدم يترد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فاذا فطم فسكه البدره فاذا جذع فسكه السقاء (ج شكوات) محرقة (وشكاه) بالكسر والمد (وشككت النساء تشكبه) في قول الرائد (واشتكت) اشتكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذتم الحوض اللبن) لانه قليل أى أن الشكوة صغيرة فلا يغمض فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العز تشرى وشكت الا يامى وأضحى الريم بالدوطا وبأ

قال العز تشرى للخصب سمنا ونشاطا وأضحى الريم طاروا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الا يامى أى كثر الرسل حتى صارت الايم بفضل لها ابن فتحته في شكوتها (والشكوا الحبل الصغير) نقله ابن سيمه (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهري عن القراء وفي الاساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى ألفها من قبله عن واو بدائل أنهم قد تنحوا بها من أحوالها واو كاي يضعون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قيل هى باغة الحبشة وهى فى كلام العرب وذكره ابن الجوائى في المعرب والخفاجى في شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عباس يقولون هى الكوة فى الحائط غير النافذة وهى أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر انارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها الفتييل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاه قصبه الزجاجية التى يستصيح فيها وهى موضع الفتييل شبهت بالمشكاه وهى الكوة انتهى وقال مجاهد أيضا المشكاة الحديدية التى يعاق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين فى تفسير الآية أى مثل نوره فى قلب المؤمن كشكاه فهو اذا نور الايمان والمعرفة المحلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجه فقه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شكوة وحذ فى سلاحه) قال الاخفش هومعلوب من شاكى قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه فى الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكرنى شك لك ووهم الجوهري) فى ذكره هنا انه عليه الصاغاتى (وشكى كنىة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكبة (وشكى شاكيه تشكبه كف عنه) أيضا (طيب نفسه) هكذا فى النسخ وهو تعجيف فبيع وقع فيه المصنف والصواب وسلى شاكيه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكيه كذا فى التكملة فتأمل * وما يستدرك عليه الشكبة كغنية اسم للمشكوك كالمرمى والجمع شكايوا ويجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى الواحد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمه ذات اللطافين * ونلك شكاة ظاهرعنك عارها * ويقال للبعير اذا أتبعه السير قد عنقه وكثر أئنيه قد شكاه ومنه قول الشاعر

شكى الى تجلى طول السرى * صبرا جيلافا فكلا نامتلى

قوله لابن عمته كذا بخطه
والذى فى اللسان لان عمه

قوله بلا شفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل مثني) والجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا بحرف هاء وقوله تعالى ركنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها وبقاى شفا الهلاك وهو مجاز وتثنيته شفوان قال الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا في الصحاح (وأشني عليه أشرف) وحصل على شفاء وهو يستعمل في الشرع بالباء يقال في الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشني (الشي اياه) اذا (أعطاه يستشفى به) وقال ابن القطاع أشفاء العسل جعله له شفاء ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الأزهرى أشفاء وهب له شفاء من الدواء (وأشني بكذا) نال الشفاء (وتشني من غيظه) كذا في الصحاح وفي التهذيب تشني من عدوه اذا نكبي فيه نكابة نسه (وسموا شفاء) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشينة والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابيات (والاشفاء أكنه) كذا في التكملة وقال أبو عمرو والاشفيان كأنه مثني الاشفي وهما ظربان مكنتهما يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر * ومما يستدرك عليه استشفي طلب الشفاء واستشفي المريض من عاتيه برأوى يقال شفاء العجمي السؤال وهو مجاز وأشني سارفي شفا القمر وهو آخر الليل وأشني أمصرف على وصية أو ودعة وأشني زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشني اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولا تشني أباه الوأناها * فقير في مباءتم اصمما

وأخبره فلان فاشني به أى نفع بصدقه وحسنه وشفاء بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشفي به وما شفي فلان أفضل مما شفيت أى ما ازداد ويرجى فيل هو من باب الابدال ككتفى وشفية كسمية بنزديمة بمكة حفرتم ابنا وأسدوا الاشافي كأنه جمع اشني الذي يحزر به زاد في بلاد بني شيبان قال الاعشى

أمن جبل الامر اصررت خيتامكم * على ننان الاشافي سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرجعون الى الاشافي يتبعونه لبعده الا ان يجدوا اكل الجذب وينبغهم انه مطر وسال ((و شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قارب الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية واوية (و) شفا (اللال) اذا (طلع) شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كهم) الرعي (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلته بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيبي (وقول المحدثين شني كرضي أو سمى لحن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشني كسمى ابن مانع) الاصمعي (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وغلبة بن مسلم وربيعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه غمامة بن شني (محدث أيضا) (والشفة) للانسان معروفة (و) نقصانها) اما (راو) تقول ثلاث شفوات (أو هاء) وتجمع شفاهار منه المشافهة (وتقدم) في الهاء * ومما يستدرك عليه الشفا بحرف الشئ حكى الزجاج في تنقيته شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشفية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشني هو الذي لا تنضم شفاهه وامرأة شفياء كذا ذكره ابن عباد وذو شني كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني ((و الشقا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الأزهرى (ومجد) وقد (شقي كرضي) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقي انقلب في المضارع ألفا الفتحة ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كذا في الصحاح (شقاوة ويكسر) وبه قرأ قتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التمدد كبير لكان مهموزا كقولهم عطاء وعبادة وصلاة وهذا عل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبهما قرئ أيضا قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة في الاصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة بنفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهي الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت في كذا وكل شقاوة تعب وايس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة (وشقاء الله وأشقاء) ضد أسعده الله وهو شقي من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا لرب شقياء أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقي) بالكسر (المشط لغة في الهمز أشقي) اذا (منح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاء (عاجله في الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كذا في التهذيب وفي الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه في الشقاء فشقاء يشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهري وفي المحكم كان أشد شقاء منه (والشاقى من الجبال الجيد الطالع الطويل) لا يستطاع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز * ومما يستدرك عليه المشاقاة المعامرة وأيضاً المصابرة وهو مجاز قال الرازي

اذا شاقى الصابرات لم يرث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلا بضاير الجمال مشيا وهو أشقي من أشقي عمود وأشقي من راض مهراى أنعب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشقاناب البعير شقيا طلع لغة في الهمز عن ابن سيده ((يو شكا)) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

(المستدرک)

وأسن الجبل) كانه شرفة مسجد والجمع الشناطى نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه شطى الفرس تشظية جعله يلقى شظاءه
والشظى التفرق والتشق وشطى العود فلق وانشطت الرباعية انكسرت والشظاء كسها جبل قال عنتره
مكدلة عجزاء نلهم ناهضا * فى الوكر موقعا الشظاء الارتفاع

(أشعى)

وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابره وهى شظية لازقة بالذراع است منها والشظى بكسر تين مع تشديد
الباء جمع شظية كغنية للقلقة عن الكساقى نقله الصغانى و (أشعى به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغانى عن ابن خبيب (و) أشعى
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهرى وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كفى الصحاح وأنشد لابن قيس الرقيات
كيف نوحى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

(وشجرة شعواء منشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشاعى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشائع من الانصباء) مقول
منه (و) قال الاصمعى (جاء الخليل شواعى) وشوائع (أى متفرقة) وأنشد لابى مسروق الابدع بن مالك الوادعى من همدان
وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على شرن فهن شواعى

(شغا)

أراد شوائع فقلبه كفى الصحاح (والشعوان نفاس الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة
الجمعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للججاج
ابن زوبة (والشعبان فى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعبان فى م ع ي وقد مر هنالك ان الشين لغة فيه وهو اسم نبي من
أنبياء بنى اسرائيل (وشعبة كجمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (سمية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحبيب)
بذل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعبة (كسمية
بنت الجلودى) وفى التكملة بنت الجلود (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الاسنان أو اختلاف
(نبته الاسنان) كفى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الأساس هو اختلاف النبتة والتراكب أو ان تقع
الاسنان العليا على السفلى وقد (شغت سنة شعوا) كعلو (وشغا كدعا ورضى) وعلى الاخير اقصر الجوهرى ومصدره شغا
مقصود ورجل أشعى بن الشغا (وهى شغباء وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف
نبتتها بنبته غير هامان الاسنان يقال رجل أشعى وامرأة شغواء والجمع شغوانتى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية
هى التى تخالف نبتتها بنبته غير هامان كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة
أبى سهل الهروى مانصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تبرأت اليهم
من الشغافرتوها على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتمى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الا على على الاسفل عن الجوهرى
وأنشد * شغواء توطن بين الشيق والنيق * زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغية تقطير البول) قليلا قليلا عن الليث
(وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الاسنان * ومما يستدرک عليه أشعى بيوله اشغاء قطر قليلا قليلا عن
ابن الاثير والمشتبى المفاوق لكل الف والذى نغضت سنه وبها فسر قول روبة * فاعسف بناج كالرباع المشتبى * (ي) هكذا
فى النسخ والحرف يأتى وارى (الشغفاء) ككسها (الدواء) وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله
تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشغية) ككسها وأسقية
و (ج) جمع الجع (أشافى) كساقى ومنه مجمعة الأساس مواعظه لقول الاوياء أشافى وفى أبجد الاعداء أشافى (و) قد (شفاه)
الله من مرضه (بشفية) شفاء (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاء (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت
(الشمس) شنى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذبت الاقليات ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال آتية شنى
من ضوء الشمس قال الشاعر

(المستدرک)

(شنى)

وما نيل مصر قبيل الشنى * اذا نفتح ربحه النافخ

أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشنى) أى (الاقبل) وفى الأساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس
ما كانت المتعة الارجحة رحم الله بها أمة محمد فلولانهم عنها ما احتاج أحدا الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أجمع قوله الا شنى أى
الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافق فقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الانشاء على الشئ نقله ابن الاثير عن
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الاخطيئة من الناس قليلة لا يجدون شيئا يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر
والقصر (المنقب) يكون للاسلاكفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان للاساقى والمزاد وأشباهها والمخفف للنعال كفى الصحاح
وحكى ثعلب عن العرب ان لا طمة له لا طمت الا شنى أى اذا لا طمة كان عليه لاله وقول الشاعر * ميرة العرقوب اشنى المرفق *
أى مرفقها حديد كالاشنى والجمع الا شافى (و) الا شنى أيضا (السرايد خرز به) كفى التهذيب يذكر (ويؤنث والشنى) مقصور
(بقية الهلال) والبصير والنهاز وشبهها كفى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند مونه وللقرع عند حماقه وللشمس عند غروبها
ما بقى منه الا شنى أى قايلا قال الجاح

الذي نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسجوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيه ما الشطاة بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطابا نهايا لكونها الاما واللام باء أكثر منها واوامع وجود شطي وعدم شطا فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المسجوع على السنة أهلها اخلفا عن سلف بغيرها وهي احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطابن الهاموك من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الاثنت فهى ياب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطى كغنى دبرة من دبار الارض) لغة في الظاء المعجمة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشطى) الشئ (النشعب وشطينا الجزور وشطينة سلخناها وفرننا لجهها) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأنا منه (وشطى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشطى الميت شطى شطى انتفخ فارفعت قوائمه كشصا وضبطه من حدرى وهك كذا هونص الكسانى عن الاجر شطى يشطى شطيا فهو شطا وكانه تعجف على المصنف * ومما يستدرك عليه ثوب شطى كغنى شطوى وأنشد الجوهري * تجل بالشطى والحبرات * ر (الشطو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والناحية) لغة في الشطء بالهمز ي (الشطى عظيم) مسندق (لازق بالكسبة) كذا في المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كذا في الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كذا في الاساس (أو عصب صغاريه) أى فى الوظيف كذا في التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم فى الحلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)
(الشطو)
(شطى)

بصر عنا النعمان يوم تألبت * علينا قيم من شطى وصميم
وفى المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع أشطية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائي كذا في التهذيب (و) فى الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس
سلم الشطى عبل الشوى شخج النساء * له حجاب مشرفات على الفال
وفى التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشطى كانتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشطى (كالشطى) عن ابن سيده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشطى * اذا جاء فانصها تجلب

(و) فى الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشطى عن موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شطا اذا (فلق شظاه) وكذلك شطى عن ابن سيده وفى الاساس شطى الفرس زوى شظاه (والشطية) صريحه انه ينفخ فسكون والصواب كغنية (القوس) لان خشبها شطيت أى فالت عن أبي حنيفة (و) الشطية (عظم الساق وكل فاقعة من شئ) شطية كذا فى المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لا بليس نسلوا زوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفى الصحاح الشطية الفلقة من العصا ونحوها (ج شظايا) وفى التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كغنى جمع شطية التى هى عظم الساق مثل ركي وركبة وهو اختيار ابن سيده وبه فسر قول الشاعر
محاها السنان اليه على فأشرفت * سنان من منها والشطى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شظاة فاعنا الشطى جمع الجمع وليس يجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع (و) الشطية (فتديرة الجبل) كانها شطية انشطت ولم تنقص أى انكسرت ولم تنفجج وأيضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث تعجب ربك من راع فى شطية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشظايا (كالشطية بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كما هونص التهذيب وذكروا الهروى فى الغربيين أيضا (وشطى العود) تشقق كذا فى الاساس وفى الصحاح شطى الشئ اذا (تظاير شظايا) وأنشد لفريرة بنت ابان

يا من أحسن بني اللذين هما * كالدرتين شطى عنهما الصدق

وفى الاساس شطى اللؤلؤ عن الصدق مجاز (وأشظاء أصاب شظاه) قال الاصمعي والقياس شظاه (ووادى الشظام) معروف (والشطية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن لعام وبارق * ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشقق جمعهم وهو مجاز (و) الشطى (كغنى ع) نقله الصغاني (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطيا من حدرى كشصا كما هونص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو اذا املى فارفعت قوائمه (والشظاة

بالتحريك (المحدثان) * وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذى الكلب

بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا * ببطن شريان يعوى عنده الذئب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) ينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشرو والعسل) الابيض نقله الصاغاني مقابوب الشور (وبكسر) * ومما يستدرك عليه شمرى زمام الناقة كرضى اضطرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشمرى الفرس فى لحامه مده كفى الاساس واستشترى ليج فى التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أنفه * الى النار يستشترى ذرا كل حاطب

وفعل به ما شراه أى ساءه والشري بالتسكين ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ وقد أشمرت الشجرة واستشرت ٣ والمثل كالشروى قال الشاعر

وترى ما اكاب قول الأتبع * صر فى مالك لهذا شمرى

وشريت عينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الثت جمعه ثتوت نقله الازهرى وشمرى الرجل كغرى زنه ومعنى ويقال لحاء الله وشراه والشارى أحد الشراة للجوارح وليست الياء للنسب وانما هو صفة ألحق به ياء النسب تأكيذا للصفة كاحور واحورى وصاب وصلى وشمرورى اسم جبل بالبادية قال الجوهرى هو فوعول وقال نصر جبال لبنى سليم وشمرارة بالضم موضع قرب تريم ادون مدين قال كثير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراوة * مفوزة أيد البلى وأرجل

والشمرى كغنى الفائق الحيار من الخيل وفى الاساس المختار واستشترى فى دينه جدواهم وأشمرى القوم صاروا كالشراة فى فعلهم عن ابن الاثير كتشمرى نقله الجوهرى وهما يتشاريان يتفاضيان كفى الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصورا أى مصدر شمرى يشمرى كرمى على أشمرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعله نقله الجوهرى وفى المصباح اذا نسبت الى المقصور قلت الياء واوا والشين باقية على كسرها وقلت شروى كما يقال ربوى وجوى واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه وهى لغة فى الشرى كرهو ورهوان للمطمئن من الارض نقله الزخشرى فى الفائق والشراة بالفتح جبل شاخ من دون عسفان كذا فى النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشرى بالنسبة كمين موضع قرب مكة وشمرى كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشمرى البعير أسرع نقله ابن القطاع و ((شرا)) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاغاني فى التكملة لغة فى شصا و ((شصا بصرة) يشصو (شصوا) كعاقو (شخص) كأنه ينظر البلى والى آخره أعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

ورب رب خصاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * كفلق الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (وشصا) (الشصا ارتفع) نقله الجوهرى زاد الازهرى فى نشئه (وشصت) (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارفعت قوائها) وكذا الزنق اذا ملئ خرا فارفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو الفند الزمانى من الجاسسة وطعن كفف الزنق * شصا والزنق ملآن

وكذلك اذا نفخ فى القرب فارفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (فى اللام وروهم الجوهرى) فى ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي نبت اذا شدت قصرت واذا خفت مددت يقال له بالفارسية ذكر او نود قد سبق المصنف فى هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون فى باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا فى هذا الباب ونبه عليه الصغاني فى شصل بأن ذكره فى تركيب شصا موهو وأتى شيخنا بجواب عن الجوهرى بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيئا (والشصو الشدة) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الشصو السواك نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وكأنه مقابوب الشوصى ((شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفخ و (ارتفعت يده ورجلاه) حكاة اللحيانى عن الكسافى والمعروف يشصو كفى المحكم وفى الصحاح عن الكسافى يقال للميت اذا انتفخ فارفعت يده ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارفعت قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أناخوا غروا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسربلوا

إه وقد ضبط الفعل مثل رمى برمى على ماهو فى النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد ولا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهرى المثل اذا ارجم شاصيا فارفع يده أى اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه * ومما يستدرك عليه شصى برجله شصيا رفعها شى ((شطاوة) بصروهم الجوهرى) فى ذكره اياها بغيرها فقال شطا قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وفى التذيب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من السكاك تعمل بأرض يقال لها الشطا هكذا هو نص الليث فى العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعنى بغيرها لانه

(المستدرك)

٣ قوله والمثل مخالف لما فى اللسان والتكملة فانهما ضبطا الشرى بمعنى المثل كغنى واستشهدا بالبيت فلينبه اه

(شرا)

(شصا)

(المستدرك)

(شصى)

(المستدرك)

(شطى)

ومما استدلل على انه من شري يشري كرمي ري قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم * يجنات عدن عنده ونعيم

وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شري نالدين الله أنفسنا * نبني بذلك لديهم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه ليكنه بالاختصار قال وكونهم سمو للغضب يستلزم ما ذكرناه وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة
بتعليل الاسماء والله أعلم (و) شري (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و) شري
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كغنى ومنه حديث أم زرع ركب شرياً أي فرساً يستشري في
سيره يعني يلح ويحصد (والشري) بالتسكين (الحنظل) يقال هو أحلى من الأري وأمر من الشري وفلان له طعمان أري وشري
(أو شجره) وأنشد الجوهري للأعلم الهذلي

على حن البيرة زحجري * أسوا عدل في شري طوال

الواحدة شرية (و) الشري (الخل نبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلي وروهم الجوهري) أي في تسكينه (ردال
المال) ونص الجوهري والشري أيضاً ردال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم إلا أن يكون
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيها والافن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) أيضاً (خياره كالشراة) ونص المحكم وابل شراة
كسراة خيار (ضد) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضاً (طريق في) جبل (سلي كثيرة الاسد) نقله
الجوهري ومنه قولهم للشجران ما هم إلا أسود الشري ومنه قول الشاعر * أسود الشري لاقت أسود خفيمة * (و) أيضاً
(جبل بنجد لطيفي) أيضاً (جبل بنهماة كثير السباع) نقله - ما نص في مجله (و) أيضاً (وادي بين كبك ونعمان على لبله من عرفة
و) (الشري) (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمن ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصاتني * بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(وغد) والقصر أعلى (ج) اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري صنم لدوس) بالسراة قاله
نصر (واشراء ملاء) يقال أشري حوضه إذا ملاء وأشري جفانه ملاء للاضيقان نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال الشاعر

* ومشري الجفان ومقري التزيلا * (و) أشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا * يوم الضراق الى أحبابنا صور

وانني حينما يشري الهوى بصري * من حو غساسد كوا أرفوا نظور

ويروي أثني فانتور (و) أشري (الجلد تفلقت عقبة منه) نقله الصاغاني (و) أشري (بينهم) مثل (أغري) نقله الازهرى
(والشريان) بالفتح (ويكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شجر) من عضاه الجبال تعمل منه (القيس) واحدة شريانة
ينبت نبات السدر ويسمى كسموه ويتبع وله نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد تصنع القياس من الشريان وقوسه
جسدة إلا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العيدان وزعموا ان عوده لا يكاد يروج وقال المبرد النبع والشوخط والشريان
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكسر بمنابها فكان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان
(و) الشريان (واحد اشريان للعرق النابضة) ومنبتها من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التشریح ان منبت
الشريان من الكبد وتغر على القلب كما ان الوريد منبت القلب ويعر على الكبد (والشريه كغنية الطريقة) أيضاً (الطبيعة
و) الشرية (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شرية نساء أي في نساء يلدن الاناث (والشري طائرو) أيضاً (نجم م)
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المرنج والحدزهره * وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو يشاربه) مشاركة أي (يجادله) وفي المحكم بلاجه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشاري ولا يماري قال تعلب أي
لا يستشري بالشري وقال الازهرى (أصله يشارره فقلبت) إحدى (الراء) ين يا وقال الشاعر

واني لا ستبني ابن عمي وأتقي * مشاراته كيماريع ويعقلا

(واشروري اضطرب) والشراء كسماء جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شرا أن البيضاء لابي بكر بن كلاب والسوداء لبني
عقيل في أعراف غمرة في أقصاه جيلان وقيل قربتان وزاء ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا (و) شراء (كقطام ع)
قال الثبري نقول تأيد من اطلال جرة مأسل * فقد أقفرت منها شرا فبدل

(والشروان محرركة جيلان) بسلي كان اسمه - ما فخره ونحزم قاله نصر (والشراء ع بين دمشق والمدينة) وقال نصر صقع قريب من
دمشق وبقرية منها يقال لها الجمجمة كان سكن ولد علي بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه علي بن مسلم) بن الهيثم عن
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن علي الغزالي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الخوضي وعنه سعيد بن أحمد العراء (الشرويان)

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنسة خافون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده وأخفاده كثرة سمع غالبهم وحدث وقد ألفت في بيان أنسابهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعد بن عصفه الشاشي * ومما يستدرك عليه شذا كل شيء حذوه والشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شذته وجراثة ويقال للجائع إذا شذت جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى والشذ المسك عن ابن جنى ويقال انى لا خشى شذاة فلان أى شرة ي (شراه يشريه) شرا وشراء بالقصر والمد كما في الصحاح المدلغة الجاز والقصر لغة نجد وهو الاشهر في المصباح يحكى ان الرشيد سأل يزيدى والكسائي عن قصر الشراء ومده فقال الكسائي مقصور لا غير وقال يزيدى مد ويقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال يزيدى من المثل السائر لا يغتر بالحررة عام هداها ولا بالامة عام شراؤها مثل هذا انتهى قال المناوى ولما قيل أن يقول انما هذا الشراء لازدواجه مع ما قبله فيحتاج إشاهد غيره * قلت للمدروجه وجيبه وهو أن يكون مصدر شراؤه مشاركة وشراء قائل (ملكه بالبيع و) أيضا (باعه) فن الشراء بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أى يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أى باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أى باعوا وقال الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشترى فيها) أى فى المغنين وهو فى الاتباع أكثر قال الازهرى للعرب فى شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا بالجمع لهما معنى باعوا والشراى المشتري والبائع (خذ) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالمشتري دافع الثمن وأخذ المثلن والبائع دافع المثلن وأخذ الثمن هذا اذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة فاما اذا كان بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر اهـ وفى المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتباعد من تباعا الثمن والمثلن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شريها) أى بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر اذا (سخر به) قال الليثانى شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفى التكملة للقوم اذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتسكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بيلة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدرهم أو (لشور صغار حرك حكا كة مكرمة تحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد تكون بالتدريج (وتشديد الجارح يثور فى البدن دفعة) واحدة كما فى القانون لابن على بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا وتغسل بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبتهم فيه بتسكلمهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشراء فى كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتروا اشتروا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها ساكن (وشراؤه مشاركة وشراء) ككتاب (بأبعه) وقيل شراؤه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم هذا الشراء (والشروى كجدوى المثل) واه مبدلة من الياء لان الشيء قد يشتري بثله ولكنها قبلت ياء كما قبلت فى تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر فى الصدقة فلا يأخذ الا تلك السنن من شروى ابله أو قيمة عدل وكان شريخ يضمن القصار شروى الثوب الذى أهلكه وقال الرازي * ما فى اليا بى يؤثروا * أى مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفى النهاية عظم وتقافم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار فى وجه الغيم وفى التهذيب تفرق فى وجه الغيم وفى الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عبد المطلب

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويشري فواقا

(كاشري) نقله الصاغاني وتابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفى الصحاح شري فلان غضبا اذا استطار غضبا (و) شري أيضا اذا (لمع) وتغادى فى غيبه وفناده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاة (للخوارج) سوا بذلك لانهم غضبوا وولجوا وقال ابن السكيت قيل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا فى الطاعة) أى بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة فى تعليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده فى قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله فى النهاية قال وانما لزومهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شرا أى انه من شري يشري كرمى يرمى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أى الملاحة أى لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا يشري كرضى فاعله شري مقصور وهو لا يجمع على الشراء

الشذو يكتب بالالف (و) أيضا (الحر) أيضا (الجرب) لغة في الذال المجبة (وأشدي صارنا خا مجيدا والشذو القليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شذامن العلم والغناء وغيرهما شذوا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفتح والاصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فلمت لنا من ماء زهرم شربة * مبردة بآنت على شدوان

(المستدرک)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أجران * ومما يستدرک عليه الشذو الشئ القليل وأيضا البقية من كل شئ والمعنيان متقاربان والشذو أن يحسن الانسان من أمر شأ وشذوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن بشدون منى بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

(شذأ)

يذكر نساء عهدهن شبا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأنكرن معرفته وجمع الشاذي الشذاة كقضاة وبنو شاذي قبيلة من العرب و (الشذو المسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفتح ورأيته مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأنشد

ان لك الفضل على محبتي * والمسل قد يستعجب الرامكا

حتى يظل الشذو من لونه * أسود مضنوبا به حالكا

(أوريجو) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأنشد البيهقي وهما الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشذأ) مقصورا (شجر للمساويل) ينبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشذاة القطعة من الملح جمعها شذأ (و) أيضا (قوة ذكاء الرائحة) ونص الفراء شذة ذكاء الریح كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح حذو ذكاء الرائحة (و) الشذأ (ضرب من السفن) الواحدة شذاة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشذوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاة (و) الشذأ (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شذاة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشذأ (الاذى) والشري يقال أذيت وأشذيت كذا في الصحاح (و) الشذأ (ة بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشذائي المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وأبو الطيب محمد بن أحمد الشذائي الكاتب) كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشذأ (كسر العود) الذي يتطيب به وأنشد الجوهري لابن الاطنابة

اذا ما مشيت نادى عبا في ثيابها * ذكي الشذأ والمندلي المطير

(و) الشذاة (بهاء بريمة القوة) والشذاة جمع شذوات وشذأ وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لي شذامن نفسي * وما صریم الامر مثل اللبس

(و) الشذاة الرجل (السبي الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشئ الخلق وهو غلط (وشذأ) يشذو شذأ إذا (آذى) أيضا (تطيب بالمسل) وهو الشذو (وأشذاه عنه) أشذاء (نحاه وأقصاه) أي أبعد عنه (و) من المجاز (شذأ بالخبر) شذو وإذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شذى بالخبر وضبطه بالشديد (وبوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن مروان (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدنيا (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربه حداثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فانه ولد بتكريت سنة ٥٣٢ وسمع عصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن بري الخوي وأبي الفتح الصابوني وبالا سكتندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاظمي وحدث بالقندس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغرى وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شذاد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ بدمشق واخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالا سكتندرية وشمس الدين نورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الثقفي وخرجت له مشيخة حدث عنه الدمياطي وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمعا من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن بري والشمر خضر سمع عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والحواد أيوب روت بته نسب خاقون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داود وروى البرزالي عن ابنه ارسلان والحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبيل المكبر حدث عنه المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة وروا عن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فها هؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاد عمه شيركوه فالمويد يوسف بن شاذي بن داود سمع علي الجار والفخر ابن التجارى ومعه أخته شرف خاقون وبنتها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فبنهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطي والاشرف موسى عن ابن

مخففة قال (و) قد (شدد ياره في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشجيينا * شأن السلاسة سوى شأن المحيينا

فان جعلت الشجي من شجاء الحزن فهو مشجوع وشجي بالتشديد لا غير انتهى * ومثله قول المتنخل * وما ان صوت ناشئة شجي * وقال الازهرى الكلام المستوى القصيح الشجي بالقصر فان تحمل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجوع شجاء يشجوه مشجوه وشجوع وشجي * قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثيرا ما يمدون فعلا بياء فيقولون فلان قن لكذا وقين وسج وسج وكر وكري للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كياء الغدا ياء والعشا ياءا وانما جاع غداة غدرات انتهى (ومقاراة شجواء) أى (صعبه) المسالك نقله الجوهرى (والشجوي) مقصورا (ويعد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا أو) هو المقطر الطول (مع ضخم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الشجوي نقله الجوهرى قال شيخنا وذكره هنا في المعنى بناء على ان وزنه فعوعل لافعوى كاسباتى في ق ط و (أو الطويل الظهر القصير الرجل) كفى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصير الظهر (و) الشجوي (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى ياء) الشجوي (الريح الدائمة الهبوب كالشجوة) كل ذلك فى المحكم (وشجي الغريم عنه كرضى) شجي (شجاء) أى (ذهب) وقد أشجيتته نقله الازهرى (وشجاء شجوة واديان) أما شجاء فانه بنجد بن عذبة بن عبيدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكللى

ولن تجد الأحزاب أين من شجا * الى العمل الألام الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشجى فى حديث الحجاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجى على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعي جش فتى من العرب حضر به فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الا متناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تمنع وتمازنت) قالت واخرناه حين يتعرض جلف جاف لثلى وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تمازنت عليه (والشاجى ابن سعد العشرة) فى نسب الجعفين (وابن التمر الحضرى) جاهلى من ولده توبة بن زرعة بن غمر بن

(المستدرک)

شاجى شهد فتح مصر وتوبة بن غمر بن حرم بن تغلب بن ربيعة بن غمر بن شاجى قاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ * ومما يستدرک عليه أشجاء أغضبه عن الكسائى وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانة عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضه فذهب وشجاء الغناء شجوا هيح آخرناه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الحماة شجوهها وأمر شاج شحز والنسبة الى شج

(شجا)

شجوى بفتح الجيم كما فحمت ميم غرقا نقلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجا) فلان يشعوشعوا (فتح فاه) وفى الصحاح شجافاه شعوا فتحه (كاشعوى) شجافوه يشعوا (انفتح) يتعدى ولا يتعدى كفى الصحاح ولا يقال أشعوى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعوى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحى) أى (فاتحات أفواهها) كفى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحى أى فواغر (والشجا)

(شجا)

مقصود (الواسع من كل شئ) (شجا) (ماء) بالبادية قال الفراء شجاء ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شجيت وشعوت ولا تجرما تقول هذه شعافا علم وقال ابن الاعرابى شجاء بالسين والجيم اسم يروى وقد تقدم (والشعواء البئر الواسعة) الرأس * ومما يستدرک عليه شعافاه شجاء شعوا لغة فى شعوه عن الكسائى قال والمصدر واحد وشعوى فاه تشجبة وشعوى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعوى فوه وجاء ناشحيا أى فى غير حاجة وشعاشعوا أى خطا خطوا وجاء ناشحيا أى

(المستدرک)

خطا طيا ومنه حديث على وذ كرقنة قال لعمرا ان شعوت فيها شعوا لا يدركك الرجل السربع يريد أنك تسعى فيما وتقدم ويقال أيضا شجافيه اذا أمعن وتوسع وناقة شعواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشجاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشجاء اللجام فم الدابة وشجاء الجار فاه للنهيق وأقبلت الخيل شاحيات كالشواحي

(شجاء)

كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشب العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فليست ومن المجاز اناء واسع الشعوة أى الجوف ورجل بعيد الشعوة فى مقاصده (شجى) فاه (كرضى شجيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيمده (لغة فى شجاشعوا) أى فتحه والواو أعرف والذى فى التكملة شجى فلان يشعوى شجيا أى كسعى لغة فى شجوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشجا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السجخة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة

(شجى)

و (شدا الابل) يشدو هاشدوا (ساقها) كفى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترنم) وكذا شدا غنا والشادى المغنى من ذلك (و) شدا يشدو (أنشد ينما أو يبتن) يمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدا (أخذ طر فامن الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشدا شدوه) أى (نحناحوه فهو شاد) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه ياه) نقله ابن سيمده (والشدا بقية القوة وطرفها) لغة فى الذال المعجمة يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرفه وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المعجمة

(الشجا)

(شدا)

أيضا قال الشاعر * فلو كان فى ليلى شدا من خصومة * أنشده الفراء بالذال المهملة وأنشده غيره بالمعجمة وقال ابن الاعرابى

اللاظعن الخلية طغدا قريعا * بشبوة والمطى بها خضوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمى بنى شبوة (أو د بين مأرب وخضر موت قريية) كذا في النسخ والصواب قريب (من لحج) وقال نصر على الجادة من خضر موت الى مكة وقال ابن الاثير ناحية من خضر موت ومنه حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملاك * ومما يستدرك عليه جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة والمشيبة المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشبى إذا أتى بغلام كسب بالحديد والمشيبي ككرم زينة ومعنى والشب والاذى والشبامدينة خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاتة) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكروا الصيف أثني ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككابه وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشبية) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتا يشتو (والنسبة) الى الشتاء (شتوى) بالفخ على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفى وخرفى كفى الصحاح (والشتى كغنى والشتوى محركة مطهرة) وأنشد الجوهري للفرزدق قول يصف روضة عزبت وبأكرها الشتى بدعة * وطفا تملؤها الى أصدارها

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبى (و) حكى أبو زيد (تشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وقيل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء وتشتاها إذا رعاها في الشتاء (وشتا) القوم يشتون (أجدبوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * لينطح فينا ان شتونا ليلاليا

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس من ملون مشتون أى كانوا فى أزمة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مشتون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وغامله مشاتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لاعلى الظرف (والشتا) بالفخ مقصورا (الموضع الخشن و) أيضا (صدر الوادى) نقله الازهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القحط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون لالتجاع ومنه قول الخطيب

اذ نزل الشتاء بجار قوم * تجنب جاريتهم الشتاء

* ومما يستدرك عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفخ وبالتحريك وشتى على فصيل وهذا الشى يشتنى أى يكفى شتاتى وأنشد الجوهري

من يل ذابت فهذا بى * مقيظ مصيف مشتى

وسوق الشتا قريية بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب اليه شتاتى وشتاوى وشتيوة مصغرا بلدا بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادى) وليس بتخفيف (الشتا) بالتاء الفوقية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصاغاني أيضا هكذا و (شجاء) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائى شجاء شجوا (طربه) وهيج (كاشجاء فيهما) أى فى الحزن والطرب (ضد) قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجا (بينهم شجور وأشجاء) قرنه (فهره وغلبه) حتى شجى شجا (و) أشجاء (أو قعه فى حزن) وفى الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

انى أتانى خبر فأشجان * ان الغواة قتلوا ابن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الازهرى (والشجا) مقصورا (ما عترض فى الحلق من عظم ونحوه) يكون فى الانسان وفى الدابة قال الشاعر وترانى كالشجا فى حلقه * عسر انحرجه ما ينتزع

وقد (شجى به كرضى شجا) ويقال عليه بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سبينا * فى حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد فى حلقكم فلماذا قال شجين (و) رجل شجى أى حزن وأمرأة شجبة على فعله ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخزجا منه أو بقرنه فلم يقارمه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاول أقل اعراف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوع وعزى للإصمعي رحمه الله تعالى وفى الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

أبو عبيدة كان رؤية همز نسبة القوس وسائر العرب لا يميزونها كما في الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسما هنا * ومما يستدرك عليه كلامى أى كثير نقله الصاغاني
﴿فصل الثين﴾ المعجمة مع الواو والياء و (الشأ والسبق) قال أبو زيد سأوت القوم سأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس
* وقال صبحى قد سأوتك فاطم * (و) قال الاصمعي أصل الشأ (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي الصحاح ما أخرج من تراب البئر (كالمشاة كسحاة) عن الاصمعي أيضا (و) الشأ (الغاية والامد) يقال عدا الفرس سأوا وسأوا أى طلقا وأطلقين
(و) الشأ (زمام الناقة) وأنشد الليث
(و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشماخ
إذا طر حاشأ وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلج

(المستدرك)
(الشأ)

يصف عبرا وأنانة قال الاصمعي أصل الشأ وزيل من تراب البئر فشبهه ما يليقه الجار والأتان من روثها به كما في التهذيب وفي المحكم سأوا الناقة بعرها والسين أعلى (و) الشأ (ترع التراب من البئر) وتنقيتها وقد سأوتها سأوا وحكى اللحياني سأوت البئر أخرجت منها سأوا وسأوين (وذلك التراب المتروغ) منها سأوا أيضا كما تقدم قريبا (ونشاء ما بينهما) كشأى إذا (تباعدوا) تشاءى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر
(وشاءه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شأه وهو غير محروروا الذى في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه أيضا مثل شأه على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد الخزرمي في قوله
مر الحدوج وما سأوتك نقرة * ولقد أراك تشاء بالاطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فان نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأى فى الامر مثل شأى شأى فى مثل شأى إذا خزنك وعليه بيت الحرث بن خالد مر الحدوج وما سأوتك الخ وفي التهذيب عن ابن الاعرابي شأى فى الامر كشأى وشأى فى كشأى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء باللغتين جميعا وفي المحكم شأى فى الشئ سبقنى وأيضاً حزنى مقلوب من شأى والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له أيضا لم يقلوا شأى شأوا كما قالوا شأى شأوا وقال ابن الاعرابي هما لغتان لانه لم يزل نحو يافضبط مثل هذا فقامل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد ومنه قول الشماخ
وحزنى هجان ليس بينهما * إذاهما اشأى بالسمع تسهيل

(المستدرك)
(شبا)

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل * ومما يستدرك عليه شأى فى الشئ حزنى وشأى فى الشئ وشأى فى الشئ مقلوب شأى فى كشأى والمشا فى المختلف وانه لبعيد الشأوى الهمزة عن اللحياني والسين لغة فيه و (شبا) (شبا) (علاو) (شبا) (وجهه أضاء بعد تغير و) (شبت) (الفرس) (شبا) (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالشديد (و) (شبا) (النار) (شبا) (أوقدها) (كشبا) (والشباة العقرب) عن القراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هى (عقرب صفراء) كما في المحكم (و) (الشباة) (الفرس العاطية فى العنان) (و) أيضا (التي تقوم على رجلها) (الشباة) (ابرة العقرب) (و) أيضا (حد) (طرف) (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقلت شباة اعتدائل وهى معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحنفى فى مقصوده مهموزة وقد رد عليه ذلك (و) (الشباة) (من النعل جانباً اسلمها ج شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) (الرجل) (أعطى) وأكرم (و) (أشبي مثل) (أشبل) بمعنى اشفق (و) (أشبي) (ولد له ابن كيس) ذكرى ومنه قول ابن هرمة

هم بنبتوا فرعا بكل سرارة * حرام فأشبي فرعها وأرومها
(فهو مشبي) أى ولد له ولد ذكرى هكذا رواه ابن الاعرابي بصيغة المفعول (و) رده نعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم وقال ابن الاعرابي رجل مشب يلد الكرام (و) (أشبي) (اشسبا) (دفع) (و) (أشبي زيد) (فلانا) إذا (ألقاه فى بئر أو مكروه) عن ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر
اعلو طاعمر الشبياه * فى كل سوء ويدريها

(شباة)

(و) (اشباة) (رفعه) (أو كرمه) (وأعزه) نقله الجوهرى (ضد) (أشبي) (الشجر) (اشباة) (طال) (والشفة) (و) (غضوضه) (و) (الصحاح) (أشبت الشجرة ارتفعت) (و) (أشبي) (زيد أو ولده) (أى) (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشباة) (الطحلب) (يمانبة) (و) (شبا) (واد بالمدنية) (المشرفة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر الطيار وقال نصره وعين بالاثيل من اعراض المدينة لبني الطيار) (وشبوة) (معرفة لا تجرى) (العقرب) قال أبو عبيد غير محررة فقول المصنف (وتدخلها أل) وهم والصواب لا تدخلها أل ومنه قول الشاعر
فد جعلت شبوة تربتر * تكسو استهما الحما ونقشعتر

والجمع شبوات (و) (شبوة) (أبو قبيلة) (من اليمن) (وهو شبوة بن ثوبان بن عيس بن شحارة بن غالب بن عبد الله بن علي وهو والد ذوال وهل من ولده بشير بن جابر بن عراب اللحياني واخوته) (و) (شبوة) (ع بالبادية) (ومنه قول بشر

إذا كرت ذكروا الساهي بخلافه وقال ابن الأثير سهواً في الشيء تركه عن غير علم وسهائه تركه مع العلم وقال المناوي في التوقيف السهو
 ذهول المعلوم عن أن يخطر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما ألا يكون من الإنسان جريته وموالاته كجنون سب
 إنساناً الثاني أن يكون منه موالاته كن شرب خراثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذته وقال في الغفلة انه افتقد
 الشعور بما حقه ان يشعر به عن الحرائق وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشيء وقال الراغب سوي بعترى من قلة التحفظ والتميز
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهي وقال في النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يتخلف
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الأطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل
 * ان الموصلين بنو سهوان * معناه أن لا تحتاج ان توصي الامن كان غافلاً ساهياً كافي الصبحاح (والسهو والسكون) واللين نقله
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والحوائح (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجل
 الوطي بين السهارة والسهوة الناقه) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض عني فريدة * كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس المواتية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسمون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة
 في كلام طي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البيتين وفي الصبحاح قال الاصمعي كالصفة تكون بين أيدي البيوت
 (و) قيل هي (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فمخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) منحد في
 الارض وسنمكة مرتفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد سمعته من غير واحد من أهل اليمن كافي
 الصبحاح والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والاصواب
 عليها (شي من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجمل أو شبهها
 وسترة) تكون (قدام فناء البيت) ربعا أحاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سهاء) بانكسر مثل دلو ودلاء (و) سهوة (د بالبرن)
 قرب زويلة السودان (و) أيضاً (ع) ببلاد الغرب (وسهوان وسهي) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسمى مواضع) بذياب
 الغرب (ومال لا يسهى ولا يهني) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا يهني ومثله في
 المحكم وفي التهذيب يراج على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا يهني أى لا بعد كثرة وقال ابن الأعرابي معنى لا يسهى لا يحجز
 (وارطاة من سهبة) المرى (كسمية فارس شاعر) وسهبة أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ * قلت أمه هي سهبة ابنه زابل بن
 مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن صخرة قال ابن سيده ولا تخم له على الياء لعدم س ه ي (والاسهاء الالوان) هكذا في
 النسخ والاصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كما هو نص المحكم وأنشد لذي الرمة

إذا القوم قالوا لاعرامه عندها * فسار والقوامنها أساهى عرما

(وحملت) المرأة (سهوا) إذا (حبلت على حمض) نقله الجوهري والزنجشمرى والازهرى (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) في البيت
 (والسهواء فرس) لاي الافوه الاودى سميت للين سيرها (و) أيضاً (ساعة من الليل) وصدر منه كذا في الصبحاح ولكنه مضبوط
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فقامل وقد سبق في تها ان التواء والسهواء والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الأعرابي
 وقد مر للمصنف الضم في السعواء أيضاً وهو غير مشهور فقامل (والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي الصبحاح وفي المحكم
 حسن المخالفة ومثله في العين وأنشد للبحاج * حلوا المساهاة وان عادى أمر * وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة
 وهو يساهى أصحابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (وافعله سواه هو أى عفو بلا نقاض) ولا لاز نقله الازهرى والزنجشمرى
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب ص غير (خنى) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من بنات نعش
 الصغرى) وفي الصبحاح في بنات نعش الكبرى والناس يتخنون به أبصارهم وفي المثل * أريم السها وترى بنى القمر * قلت ويسمى
 أيضاً أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلاً فراجع * وما يستدرك عليه بعير ساه راه وجمال سواه رواه أى
 لينة السبر وساهاه مساهاة غافله وأيضاً سخر منه والاساهى ضروب مختلفة من سير الابل كالاساهيج وسها في الصلاة وعنها أى
 غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها ساهية وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبغل سهو وكفى
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جدو به فيها وسها اليه نظرساكن الطرف ويرج سهولينة والجمع سهاء وأنشد الجوهري للشاعر
 قال الفندجاني هو الحارث بن عوف أخو بنى حرام

تناوخت الرياح أفقد عمرو * وكانت قبل مهلكة سهاء

أى ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاخر ذهب تميم فلانسهى ولا تنهى أى لا تذكر
 ي (سمة القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهاء في الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سيوى قال

(المستدرك)

(سي)

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واسمه جيد ويقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبد الله الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وجاد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق الفسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد الفسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحافظ مات جاد بن شاكر سنة ٣١١ (والسبي) بالكسر (المفاضة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضى العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في مجمع فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووجرة تأوى إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالسبي مرتعه * أبو ثلثين أمسى وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سبي رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (وبكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سواء رأسه أي فيما يساوي رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال الفراء هو في سبي رأسه وفي سواء رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير ~~هكذا~~ فصره أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأة) يقولون (قصدت سواء) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صفرن سوى حذيفة مدحتي * لفني العشي وفارس الأجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة) بمكة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تنزله بنو سليم ومن به وأيضًا وادى أمج وأصل أمج خراطة (و) قولهم (ضرب لي ساية) أي (هيأ لي كلمة) سوء سواها على لئلا يغني نقله الجوهري عن الفراء (وساوة د م) بلد معروف بالبحر بين همدان والري غاضت بحيرة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوي كهدي فعل من السواء أو على تليين السواي والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى * وبما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا بمستوين والسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهم بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من أعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوي الخلق أي مستو قال الراغب السوي يقال فيما يصاب عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليل سويا ورجل سوي استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط وبشراسوياهو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فعيل بمعنى مفعول أي مستو وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامكنة أي أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم صارت جديا ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسوون صالحين أي إن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أمكة أبة كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشبة أي معها وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يوماء فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن بروج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سواك ليا تبتك مني ما تذكره يريدون أنا بأرض سوى أرضك وسوية تساوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوية تساوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوى وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة وأسوي إذا استوى كالوسى مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواء على ثقت أو عدت وسوى كهدي ماء بالبادية قال الرازي * فوز من قرا إلى سوى * نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاء ما، لقضاعة بالسماوة قرب الشام وعليه من خالد بن الوليد لما فوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوى بفتح وقصر موضع بنجد وفي حديث قيس فاذا أنا بمضبة في تسوائها أي الموضع المستوى منها والتاء زائدة وأرض سواء ككتاب تراها كالمل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بقوا فإذا اتسأوا واهلكوا أي إذا تركوا التنافس في الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم اغياة ما ورون إذا كانوا لا وقيل المراد بالتساوى هنا التعز والتفرق وأن ينفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على إمام واحد وقال الأزهرى أي إذا استوتوا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكتوا وعندى رجل سواك أي مكانك وبذلك وسوا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في لوى و (سها في الأمر كدعا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كملوا هكذا في المحكم إلا أنه لم يعده بني وفي الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء ويخط أبي زكريا في الحاشية سها كرضي فانظره (نسيه وغفل عنه) وذهب قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح بسياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الثماب في شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يتنبه بآدني تنبيه والنسيان زوالها عنها كلية ولذا عده الأطباء من الأمراض دونها إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهي والناسي بأن الناسي إذا

(المستدرك)

(سها)

وقولهم استوى فلان على عماله واستوى يأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أو بعين سنه) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتتمام خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال العقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء بالي اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهي دخان قال الجوهري أي (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أي صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عمد) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامر من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو قبل علمها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشأتني على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استولى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسر الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى به على اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرحمن على العرش استوى ومنه قول الاخطأ أشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهران

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الخالة في مكان دون مكان (ومكان سوى كغني وسى كزى) أي (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواء اما في الرفع أو في الضمة وقوله تعالى الذي خلق فسواء أي جعل خالق على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها إشارة الى القوى التي جعلها مقبولة للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يقتضيه الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح وأما قوله عز وجل الذي خلق فسواء فالفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويت به ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع سمكها فسواها يتضمن بناءها وترديد المذكر في قوله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه فيسب لنجعل كفه تكف الجمل لا أصابع لها وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا يتقعر بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهيئة ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنهم فسواها أي سوى بلادهم بالارض نحو خاوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أي هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو نسوي بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أي تسوي بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهد أدبه * وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلقه والده سواء) صوابه كان خلقه وخلقه ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلقها أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خزى) وهو من السوأة (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أي أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (خرفان القرآن أسقط وترك وأعفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمي ما رأيت أحدا أقر من على رضى الله تعالى عنه صلينا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه والبرزخ الخاخر بين الشيتين وقال الجوهري هكذا أحكاها أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز * قلت وذكر الازهرى ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوأ اذا أحدث وأصله من السوأة وهي الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الاثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الزمي وذلك اذا أسقط وأعفل وقال الهروي يجوز أسوى بالشين المعجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الاصمعي نقله الازهرى والجوهري (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أي على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البردعة (من) مراكب الاماء والمحتاجين أي ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالحلقة لاجل السينام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بشام) أوليف أو نخوة وأنشد الجوهري لعبد الله بن عتبة الضبي

أزجر جارك لا تنزع سويته * اذن رد وقيد العير مكروب

والجمع سويا (وأبوسوية) الانصاري وبقال الجهني (صحابي) حديثه في السجود روى عنه عبادة بن نسي (و) أبوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصاري مولا هم) كان فاضلا روى عنه حمزة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا * قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه ففي بعض الروايات أبو-ودة وهو وهم

الاربعاء يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جبل

وكان سببان الايسر حوائعما * اويسر حوهم او اغبرت السوج

فسيان حرب أوتبو، بمثله * وقد يقبل الضيم الذليل المسير

وقولهم

(سوا)

السنة وسناسنا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد و يروى سنة سنة وفي أخرى سنه سنه
سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و (السوا) هكذا هو في النسخ بالقصر والاصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى
فانبذا اليهم على سواء نقله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال والمعنى المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر
* أينا فلا نعطي السواء عدونا * قال الأزهري ومنه قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها * يسوي بيننا فيها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطم فرأه في سواء الحميم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع
سواني أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغير) قال الأعشى
تجاذف عن جواليمامة تافتي * وما عدلت عن أهلها السوائكا

(ك) السوي بالكسر وانضم في الكل قال الاخفش سوي إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت
السين أو كسرت قصرت فيهما جمة وان فتمت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا ناسا كان حل بملدة * سوي بين قيس قيس غيلان والفزر

كما في الصحاح وهو شاهد السوي مقصور بالانكسر بمعنى العدل والوسط ونقول مرت رجل سواك وسواك أي غيرك نقله
الجوهري (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودار سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستو عرضه وطوله
وصنفاؤه ولا يقال جل سواء ولا جارسواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم
إذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (و) السواء (من الجبل ذروته) (و) السواء (من النهار متسعه) وفي المحكم منتصفه
(و) السواء (ع) لهذيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الجار واللاتن

فاقتن من السواء ومأوه * بتر وعانده طريق مهيع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالين (و) سوا (بن الحرث) التجازى كذا قال أبو نهم وكانه المحاربي
(و) سوا (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكيع سوارا بزيادة راء فوهم (الصحاحيان) رضى الله تعالى
عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

ترى القوم أسواء إذا حلبوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(وسواسية وسواس وسواسية) نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية فالقول فيه عندي أنه من باب ذلاذل
وهو جمع سواء من غير انقلبه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس صهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وعبيدها

فيما وهما منقلبة عن واو ونظيره من الياء صياص جمع صيصية وانما صحت الواو في قول سواسية ليعلم أنها لام أصل وان الياء في قول
سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هـ ما في هذا الأمر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم
سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية أي أشباه
فان سواء ففعال وسية يجوز أن يكون فعلة أو فلة لأن أقيس لان أكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة
ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الثمر ولا أقول في الخير ولا واحد له وحكي عن
أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل * سواسية كاسنان الجار *
وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمرو رأى ذوا سواء) زيد وعمرو ولا نه مصدر
فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع
الاسماء أو صافها فاما إذا رفعت المصادر فهي على الخذف (واسواء رتساويا) أي (تثلاثا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا
تقول استوى زيد وعمرو وخالف كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتسويت بينهما) عدلت
(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى إذا ساوى بين الصدفين
أي سوى بينهما (واسويته به) وساويت ومنه قول القناني في أبي الجناء

فان الذي يسويك يوما واحد * من الناس أعمى القلب أعمى بصره

(وهما سوا آز وسيان) بالانكسر أي (مثلان) الواحد سواء وسى والجمع أسواء كنعقض وأنقاض وأنشد الجوهري للعطيمة وقيل
لذي الرمة

فأياكم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم سى

يريد تعظيمه (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأته عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم أنه (مثل لا مثل
زيد وما لغو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثلاً ما بعوضة وفي الصحاح الاسم الذي بعدما لك

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزءاً من أحد وعشرين جزءاً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النقاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وهذا أظهر النكتة في قوله تعالى ألف سنة إلا خمسين عاماً حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الخمسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلق تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى * قلت فإذا كانت السنة من سنابض وفالهاه للوقوف نحو كتابيه وحسابيه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساءت فلانا إذا عاملته سنة فسنة وقولهم سنيته فسكون الهاء أصلية فيل ومنه قوله تعالى لم يتسنه ذكره الراغب (وأسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سناء البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وإنما يكون السنى بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الأزهري (و) أسنى (القوم لبشواسنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أتى عليهم العام (وأسنوا أصابهم الجدوبة) تغلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافي الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه أفعولوا جعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده أفعولوا (وسنيت الباب) سنيا (فتحت كسنوته) يائيه واوية (ورجل سننبا) أي (شريف) القدر رفيعه (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الأعلى وقد ذكر (في النون) * ومما يستدرك عليه استنى النار نظر إلى سنائها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوائيه * تنور نارى واستناها وأومضا

وسنأ إلى معالي الأمور سنأ ارتفع وسنؤ في حسبه ككرم سنأ فهو سنى ارتفع وسنى الشيء تسنية علاه وركبه والسنة وكعلوا السنابية والسناوة بكسرهما السنى وهو سنان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غر باسناة * يحيلون السجال على السجال

جعل السنة الرجال الذين يسقون بالسواقي ويقبلون بالغروب فيحيلونها أي يدفقون ماءها والساقى يقع على الرجل والجل والبقر كما أن السانية على الجل والباقة والمنسوية البئر التي يسنى منها واستنى لنفسه كافي المحكم وقال الأزهري يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الأبل وسنت السحابة بالمطر تسنوت وسنى وسنالك الغيث سننوا وسنار السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أي مطرت وهو مجاز واستنوا لأنفسهم إذا استقوا قال رؤبة * بأى غرب اذ غرقنا سننى * وقول الجعدى

كان تسنمها موهنا * سنا المسك حين تحس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسك ويجوز كونه من الضوء لأن الفوح انتشار أيضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أي فاحت ويرى كأن تسنمها وهو الصحيح والسنة بالمدموع في شعرو بالقصر واد نجد وثنية السنة للنبات سنون وسنان وسنان لأنه واوى يأتى وسنوت الدلو سنابية إذا جررت من البئر وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مريحاه بجمارنا هيه * إذا دنا قربته للسانية

أراد قربته للسانية وتثنية السنا بمعنى الضوء سنون ولم يعرف له الاصحى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتحتهم سماوت سنى القفل انفتح واسنى له الجائزة رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنىت عنده أقت سنين وأقت عنده سنين ووقعوا فى السنيات البيض وهي سنوات اشتدود على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصرى مشهور ووجهه هبة الله بن جعفر و (السنة العام) وقد تقدم ما فيه قرياً وإنما أعده ثانياً لكونه واوياً ثانياً ولو جعل فى الاول إشارة الواو والياء وذكر ما فى هذه الترجمة فى التى قبلها لمكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفى المصباح وتجمع السنة بجميع المذكرات السالمة فى السنين وسنين وتحدف النون للاضافة وفى لغة تثبت الياء فى الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كلها من أصول الكماجة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوت) محركة وهما ما يدلان على ان أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوت (و) قالوا (سنهات) بالهاء عند من يقول ان أصلها هاء وقد تقدم فى موضعه ومنه تصغيرها سنيته (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) إذا أجذبوا أو بدلوا التاء من الياء التى أصلها الواو وزنه أفعولوا أو أفعولوا كما تقدم قال الشاعر * اهادرج من حواها غير مسنت * (و) من المجاز السنة (الأرض المجذبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحيانى أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوها على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجذب والقحط (وساناه مساناة وسناء) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مساناه (و) أصابته (سنة سنواء) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يأتى فلذا أعاده * ومما يستدرك عليه تجمع السنة أيضاً على سنى كعنى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

* ما كان أزمان الهزال والسنى * قال الراغب ليس بمرخم وإنما جمع فعلا على فعول كائنه ومثون وأرض سننوا أصابته

(سني)

الجواز في ديار بني كنانة ي (سني بالفهم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهلدي واسمه عبد بن حبيب
تر كنا ضيع سني اذا استبانت * كأن عجيجهن عجيح نيب

(سني)

قال (ابن جني لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كجوة
ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والناظر كذا في المحكم وفي التهذيب السني حذمتهم ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف
اختصاص السني بضوء البرق كانه أخذ من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا كانت الاضافة
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى * قلت وهو صنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع
وأنشد سيبويه في سني النار ألم تراني وابن اسودلية * لتسري الى نارين معلو سناهما
(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (مسهل للصفرء والسوداء
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخلط بالحناء فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا ليس
فخر كنهه الريح سمعت له زجلا وأنشد لجميل

صوت السني هبت به علوية * هزت أعاليه بسهم مقفر

(ويعد) قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الاثير (و) السني (ضرب من الحرير) سني (واد نجد) قاله نصر
(و) سني (نبت اسماء بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان السكلبية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمدالرفة) ومنه الحديث بشر أمي
بالسنا أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وبه قراءة من قرأ بكاد سناء برفقه بالمد قال ابن سيده وليس هو معدود الغنة في المقصورات إنما
عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأبدر السنا في شاعر محسن متأخر) بعد السبعمة أنه ذكره الذهبي وهو (غير
السنا في العجمي) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر جافل باللغة الفارسية قد اطالع عليه (وأحمد بن
أبي بكر) بن أحمد (السنوي محررة محمد) روى عن محمد بن أحمد بن سيبويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا * وفاته
عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي (وأسناه رفقه) كافي الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سناها (وسناه
تسنية سهله وفقه) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علم ليس بالظن انه * اذا الله سني عقد شئ تبسرا

وفي المحكم سنبت الشئ والامر اذا فحمت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساواة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)
وهو مجاز وأنشد الجوهري للبيد - وسانيت من ذي بهجة ورقية * عليه السموط عابس متغضب

ومثله في المحكم وقال الازهرى المساواة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي المداواة والمداواة (وتسني) الشئ (تغير)
نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمرو لم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من جاسم سنون أي متغير فأبدل من إحدى التونات
ياء مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أي لم يتغير بمر السنين عليه ولم يذهب طرأته وقد تقدم في
الهاء (و) تسنى (زيد تسهل في أموره) عن ابن سيده (و) تسنى زيد (رق رقية و) تسنى (فلان راضاه) وفي المحكم سنبت فلان راضيه
فانظره (و) تسنى (البعير الناقة) اذا (تسداها) وقاع عليها (ليضربها) نقله ابن سيده (وسنى) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أي
زفعة قدر (والمسناة) بالتشديد (العزم) كافي الصحاح وهو ضفين بيني للسيل لبرد الماء سميت لان منها ما فتح لاهاء بقدر الحاجة
اليه مما لا يغلب مأخوذ من سنبت الشئ والامر اذا فحمت وجهه كافي التهذيب (والسانية الغرب وأداته) يقال أعرفني سانيك
(و) أيضا (الناقة) التي (يستقى عليها) وهي الناضجة أيضا والجمع السواني ومنه المثل أذل من السانية وسير السواني سفرا لا ينقطع
(وسنت) الناقة (تسنو) سناوة وسنايه اذا (سقت الارض) نقله الجوهري (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوهاو) سنا (البرق)
يسنوسنا (أضاء) واع (و) سنبت (الدابة) كرضى (تسنى كترضى) أي (استقى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص
الجوهري اذا أسقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواو ياء كقلبوا في قنية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية
مسنية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى يسنوها وانما قلبوا الواو ياء لحقتها وقر بها من الطرف وشبهت بسنى كما
جعلوا غطاءة بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ بسنايته) وصنائه أي أخذه (كله) كافي الصحاح (والسنة العام) وتقدم
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحدة وقد غلطه ابن الجوابي على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة اذا قلته
بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب انتهى أي من سنايسنوقال السهيلي في الروض أي دار حول البئر والدابة هي السانية
فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام
والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوي السنة تمام دورة الشمس وتماثلت عشرة دورة للقمر والسنة
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا اليوم والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلثمائة يوم وثلث عشر يوم فتكون

ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدته تهل حين ترانا

(و) قد (سماه فلانا) سماه (به) بمعنى أى جعله اسماله وعلما عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميت فلانا وهو الكلام ويقال (اسماه اياه) وأنشد عن بعضهم * والله اسمك سما مباركا * (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسجوه (و) سما (به) يسجوه (الاول) يعنى سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكمه غيره (وسمين) كغنى (من اسمه اسمك) وبه فسرته الآية لم نجعل له من قبل سما قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قيل سمين (تظيرك) ومثلك وبه فسرته الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أى تظيره يستحق اسمه موصوفا يستحق صفة على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه اذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه * وان كان يدعى باسمه فيجيب

والا تسمى سميه قال الشاعر فإذ كرت يومالها من سميه * من الدهر الا اعتاد عيني واشل

(وتسمى بكذا) صار اسماله ذلك وهو مطاوع سماه وأسماءه (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليهم (وساماه) مساماة (فاخره) ومنه حديث الأفلح لم تكن امرأه تساميا غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالىها وهى مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة فى الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسامى وقد علان ساماهو (تساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ شخصه) العالى وطلعتة وأنشدا الجوهري للعجاج * سماوة الهلال حتى احقوققا * (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهى بركة معروفة وقد ذكرها الحريرى فى المقامات (ولست) كأنه نظر الى لفظ سماوة لا الى الموضوع فلذا أنت (من العواصم وغلط الجوهري) أى فى عده اياها منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة العجاج موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا انى عدها الجوهري غير التى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته فى الناس (وسماه كهده أى صوته فى الخير) لافى الشر نقله الازهرى (واسميتة تعمدته بالزيارة أو توشمت فيه الخير) الاول من سما والثانى من سم (وسميتة) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفتح كغنية وهكذا ضبطه نصر فى محججه والمفهوم من أم عمار انه بضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة فى الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفى الحديث رجع ابن سمية بن قتيلة الفهية الباغية قال ابن السكيت هى تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلا وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماء امرأه لا نعناها قلت فى تصغيرها سويداء وسويدة فخذت المدة فاذا كانت سوداء نعنا قلت هذه سويداء لا غير * ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة فى سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره لا والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول وردت من سامى طرفه أى قصر ثاليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماه اما لكونه من المطر الذى هو سماه واما لارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى والمطاوول وبه فسرته الآية هل تعلم له مساميا ساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائى على فعال وقد جاء فى الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سماه جود فانشوه لعلقه بالسماء التى تطل الارض وسماء النعل أعلاها الذى تقع عليه القدم وجمع السماء بمعنى الشخص سماه وسما وحكى هذه الكسائى غير معتلة وأنشد بيت ذى

الرمة واقسم سيار مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماء وله صدرا

كذا أنشده بتحجج الواو واسماءه نظر الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذ ناحية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب اسمانا أصادنا واسمى تصيد وأنشد

اناسا سوانا فاستمنا فلأترى * أنا دلج أهدى بلبيل واسمها واستسمى الوحش تعين شخوصها وطلبها ويقال للحيب والشريف قد سماه سميت همتة الى معالى الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائه بالكسر أى سماوته وسما الله لال طلع من تفعلا وما سموت لكم أى لن أنقض لقتالكم وسما بى شوق بعد أن كان أقصر وتساموا على الخيل ركبوا وأسميته من بلادى بلاد أشخاصته وهم يسمون على المائة أى يزدون وهو من مسمى قوميه وسميتهم أى من خيارهم وذهب اسمه فى الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سمائى بالهمزة على لفظها وسمناوى بالواو واعتبارا بالاصل وهذا حكم الهجزة اذا كانت بدلا أو أصلا وكانت للالحاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسر والضم معا وان شئت اسمى تركته على حاله وبنو ماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التى هى مواقع القطر أو المراد بقاء السماء زمزم التى أنبأها الله للعرب فهم كانوا لادها واستسمى طلب اسمه وتساموا تداعوا بأسمائهم رما السماء أيضا لقلب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة البهلولى بن مازن أبو عمرو وهى يقينا لقب بكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام الغيث وابن قاضي سمار به خرج بسپواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف فى الفقه وأسماء بالمد موضع فى

(المستدرك)

وحمل على هذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمي (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمي (المطر) سماء لخروجه من السماء مذكّر قال بعضهم انما سمي سماء لما يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم * وعيناه وان كانوا غضا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج أسماء) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعل هو جمع سماء بمعنى المطر (وسماء) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستبدل به بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو سموات وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واخذا برأيه الجمع كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهد على التسمية جمع سماء بمعنى المطر قول الجاحظ

* تلهف الرياح والسمي * (واسمى الصائد ليس المسماة) بالكسر اسم (للجورب) ليقية حر الرضاء (أو) هو اذا (استعارها لصيد الطباء في الحر) في نصف النهار (و) استمى الصائد (الطباء) اذا (طلبها في غيرها عند مطاع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكس (وماء السماء أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك) قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشعراء ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا و قيل ان اسمها ماوية بنت عوف وامام المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنوما السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن نعيم وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وأبقى حركتها على السين أيضا وأما الضم فيه فلغة قضاعة وأنشد الكسائي بعض بني قضاعة * باسم الذي في كل سورة سمه * بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبنا السمع وقضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهد على سماء والله أسماءك سماء مباركا * أترك الله به ايثاركا

وقرى في الشواذ سماء الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كافي الصحاح وفي المصباح الاسم همرته وصل وأصله سمو كعمل أو قفل وهو من سمو بدليل سمي وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام وزنه افع والهزمة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذبح بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكسامة وعوض عنها الهزمة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقبل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت به ولو كان من السممة لقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بغينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسممة توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمي وأصله من سمو وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويما بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) كجذع وأجذاع وقفل وأفقال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم ولده يتسكعون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم بلفظه منها فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي اللفاظ والمعاني ومفرداتها وهي كائنات او بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو المخبر عنه نحو رجل و فرس والثاني بحسب الوضع الاقوى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا مسما اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسامي الأشياء بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف التسميات اذا شاهدناها بمعرفتنا الاسماء المجردة بل كنا عارفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذا المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة التسميات في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماءات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسماءات الله ونقله الأزهري في باب الواو ات فقال هي من واوات الابنية وكذا البنات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والأفلا وجه له (ج) أي جمع الجمع (أسامي واسام) هما جمع الاسماء قال الشاعر

(المستدرک)

(سميت وأسلى القوم) اذا (أمنوا السبع) * ومما يستدرک عليه سلاسله مثل أسلاه ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخثمي سلى * لنصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو في سلاوة من العيش أي في رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسلاوات أي طيبت نفسي عنك وسلى كسمي عقبة قرب حضر موت بطريق نجد واليهامة وبنو مسلمة محملة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد بن أبي الغنائم النرسي وكتب قريبا من خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه سلاوة عن الكرب كعلاء ومعناه منسلى وانسلى عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سليت أن أقول ذلك أي لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سليت أن أقوله إلا في معنى ما سليت أن أقوله ي (السلى) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشي) ان زعت عن وجه الفصيل ساعة تولد والاقتلته وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلى سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري الا انه خصه بالمواشي كالازهرى والمشيعة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلاء) (و) سلى (د بالمغرب) والعامية تكسره (وهو سلاوى) وان قبل سلاوى جاز (وسليت الشاة كرضى سلى انقطع سلاها فهي سليا وسلاها نسليه) اذا (نزع سلاها) فهي سليا أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سليت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا في سلى جل) اذا وقعوا في (أمر صعب لان الجبل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن يبيض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلى في البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين العظيم) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه سلايته اسليه من حدرى بمعنى سلاونه لغة فيه ذكره الشمرى في شرح المقامات وأنشد

(سلى)

(المستدرک)

للأسود بن يعفر

ويقال للخنيس اللثيم هو آكل الاسلاء وأنشد سيويه

فج من يرنى بهو * ف من ذوات الخمر الاكل الاسلاء لا * يحفل ضوء القمر

واستلت الشاة سميت واستلت سمنا جمعتها والسلى كربي الخصلة المسلية عن الاحباب و (سما) يسمو (سما) كعلو (ارتفع) وعلا (و) سما (به أعلاه كاسماء) سما الى الشئ رفعه من بعد فاستبنته وفي الصحاح سما الى الشخص ارتفع حتى استبنته (و) سما (القوم نخرجوا الصبيد) في دارها وبقارها (وهم سماء) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادو النهار خاصة قال الشاعر

(سما)

وجدا لا يرجي هازوقرابة * لعطف ولا يحشى السماء ربيها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحدهم سام قال الشاعر

وليس بهاريج ولكن ودبقة * قليل به السامح يل وينقع

(و) سما (الفعل سماوة تطاول) وفي الصحاح سطا (على شوله والسماء م) معروفة وهي التي تظل الارض أنثى (و) قد (تذكر) وعلى هذا جعل بعضهم السماء منفطربة لاعلى النسب كما ذهب اليه سيويه (و) السماء كل ما علاك فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سماء مذكر في المصباح قال ابن الانبارى السماء يذكرونها وت قال الفراء التذ كبر قليل وهو على معنى السقف وكان جمع سماوة كسحاب وسحابة وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماء وقال الراغب السماء المقابلة للارض مؤنثة وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منفطربة وقال اذا السماء انشقت فأنت روجه ذلك أنه كالخلل والشجر وما يجري مجراهما من أسماء الاجناس التي تذكرونها وت ويحذف عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذ كبر قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما * لحقنا بالنجوم وبالسماء

وفي شمس العلوم للقاضي نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذ كبره كالسماء والارض والشمس والنار والقوس والقدرة قال وهي فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معمول عليه عند أرباب التحقيق وما ثبت تأنيثه كالألفاظ التي ذكرت لا يجوز تذ كبره الا بضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والارض لا يجوز تذ كبر شئ منها ومن أحاط بكلام النحاة في ذلك علم انه لا يجوز التصرف في شئ من ذلك بل ياتزمون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذ كبر المذكر كذلك فلا يغير بمثل هذا الكلام (و) السماء (رواق البيت) وهي الشقة التي دون العليا أنثى وقد تذ كر (كسماءونه) لعلاه وأنشد الجوهري لعلمه

فقمنا الى بيت بعلياء مردح * سماءونه من أنجمي معصب

(و) السماء (فرس) صخر أنحى الخنساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلاه قال طفيل الغنوي

واجر كالديباج أما سماءؤه * فريارأما أرضه فمحول

كفي الصحاح وقال الراغب كل سماء بالاضافة الى ما دونها سماء وبالاضافة الى ما فوقه فأرض السماء العليا فأنها سماء بلا أرض

عليه وأسقيته ركبتي جعلتهما وجد ولا من نهري جعلت له منه مسقي وأشعبت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه يجمام الاناء الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساقى القوم كأساً مزمرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وأسقيت في القرية وسقيت في الغتان وأنشد الجوهري

وما شتما خرقاء واه كلاهما * سقى فيهما مستجمل لم تبللا

بأضيق من عينيك للدمع كلما * تعرفت داراً وتوهمت منزلاً

وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للعجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يلهم العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرافع مسقاه اذا فرق برعيته ولان اهم في السياسة والسقاية كغنية النخل تسقى بالدوالي وسقى بطنه كغنى لغة في سقى واستسقى نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقاء الفلاس

أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومي وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري عصر و ((سلاكة)) أهمل الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الازهرى أيضا و ((سلاه وعنه كدعاه ورضيه سلاوا)) بالفتح (وسلاوا) كعلو (وسلوانا) بالضم (وسايا) كغنى ويكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مرتب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤية

لو أشرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

فيما عرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلاوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلاوت أي لو أشرب السلاوت شربا ما سلاوت (وأسلاه عنه فتسلى والاسم السلاوة ويضم والسلوانة بالضم العسل كالسلاوى) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقاسمها يا تدهدا لا تتم * ألدن السلاوى اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلاوى طائر وقال الفارسي انما سمي السلاوى لانه يسليك بحلاوته وتأنيبه عن غيره مما يلحق فيه مؤنة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على الزجاج (و) السلوانة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويفتح) عن الصاغاني (كالسلوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعوض بعد الحبة (و) قيل (خرزة) شفاقة (تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاهها الانسان فتسليه) وقال اللحياني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلوانة خرزة كانوا يقولون اذا صاب علم اماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلوانة ماء مزنة * فلا وجد يد العيش يامى ما أسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلى) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره و به فسر قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله اللحياني عن بعض وأنشد

يا ليت ان لقا بي من يعاله * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرحه) وفي الصحاح فيسلاو والاطباء يسمونه المفترج هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادل سليم) (و) أيضا (عين) معروفة بالقدس بحبيبة الهاجرية أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به * لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلاوى) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدته سلاوة) وأنشد الليث * كما انتفض السلاوة بالله القطر * وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلاوى مثل جاعته كما قالوا دلى للواحد والجاعة (و) السلاوى (كل ما سلاك) عن الفارسي وبه سمي العسل سلاوى كما تقدم (ومسليه كمحسنه أبو بطن) من مذج وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن علي بن جلد بن مالك ومالك جاع مذبح منهم شبيب بن عمرو بن شبيب المسلى ذكره ابن أبي حاتم وحدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن المسلى تابعي عن ابن عمر وعقيم بن طرفة المسلى عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلى عن الاشعث بن قيس روى له أبو داود وعمرو بن حسان المسلى عن مغيرة (و) مسليه (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في مجمع ابن فهد مسليه بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد وفي التبصير للحافظ مسليه بن عامر بن عمرو من ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلى كسمى ونكسر لاه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشى

وكأنتما تبع الصورا بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق الإمامة الى البصرة بين بنيان والطنب (واستلت الشاة) أي

في نسخة

(سلاكا)
(المستدرك)
(سلا)

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقي (جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقي بطنه واستسقي) بمعنى أي (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقي كما في الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أي السقي وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواضع وغيرها (كالمسقاة بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألّة التي هي مسقاة الديك والجمع المساق (و) السقاية (الأناء يسقي به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رجل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو ناء من فضة كقوايك يولون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلد السخلة إذا جذع) كما في المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للماء واللبن) والوطب اللبن خاصة والنحى للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون إلا للماء وأنشد

يحبن بها عرض القلاة ومالنا * عليهن الا وخذهن سقا

أي لا يحتاج إلى سقاء للماء لأنهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا إليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات و) في الكثير (أساق) وفي التهذيب الأساق جمع الجمع (واستسقي منه طلب سقيا) أي ما يشرب (و) أيضا (تقيا كاستسقي فيهما) نقله ابن سيده (وسقاه الله الغيث أنزل له) من المجاز سقي (زيد عمرا) إذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الأعرابي (كأسقي فيهما) أما سقاه الله الغيث وأسقاه فقد نقله الجوهري قال وقد جمعهما البيهقي قوله

سقي قومي بنى مجد وأسقي * غميرا والقبائل من هلال

وأما أسقي بمعنى اغتاب عن ابن الأعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحرر

ولا علم لي مانوطة مستكنة * ولا أي من عادت أسقي سقايا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال وسمعت ابن الأعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاه الله وأسقاه (السقيا بالضم) كما في الصحاح (و) السقي (كغنى السحابة العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية (وبه فسر أبو عبيد بيت أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقي (البردي) الناعم سمي بذلك لنباته في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهي لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقي المذل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سر بال الشباب كأنها * سقية بردى غنها عيونها

(و) السقي أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أي كانبوب التخل المسقي أي كقصب التخل أضافه إليه لأنه ثبت بين ظهرانيه (وسقاه تسقية وأسقاه قال له سقاك الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة * فما زلت أسقي ربعها وأخطبه * وجدت في هامش النسخة مانصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربع لمية تاقتي * فما زلت أبكي عنده وأخطبه

وأسقيه حتى كاد مما أبثه * تكلمني أحجاره وملاعبه

والشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية النهر الصغير) من سواق الزرع نقله الأزهرى والآن يطلقونها على ما يستقي عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان نفسه الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالين و) أيضا (ع بين المدينة و وادي الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ماء في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالي موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى (وأسقاه وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاه (أهابا) أعطاه إياه (ليتخذ سقيا) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتنا في طبعه فقله محرما خذ شاة فتصدق بلحمها وأسق أهابها أي أعطه من يتخذ سقيا (و) من المجاز يقال للرجل إذا كرر عليه ما يكره قد (سقي قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أي (أشرب وسقية كسمية بئر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقي) إذا (سمن) وتروى (وتسقت الأبل الحوذان) إذا (أكلته وطبا فسمنت عليه) والحوذان نبت (و) تسقي (الشيء) تشرب كما في الصحاح وفي المحكم أي (قبل السقي وتروى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمتخيل الهذلي

مجدل يسقي جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

أي يشربه ويروي تنكسي من الكسوة * ومما يستدرك عليه السقي بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك واستسقي من النهر والبر أخذ من ماؤها وسقي العرق أمذلم ينقطع وسقي الثوب وسقاه أشربه صبغاور بماء قالو المائي بطون الانعام سقي وأسقي وبهما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم بإصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كما في الصحاح قال الأزهرى وأهل العراق يسمونها معاملة والمسقي وقت السقي والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق

(المستدرك)

نقل (السنقي أي (التراب) نقله الازهرى (و) أسقي (اتخذ بقلعة سفوا) اسم (للسريعة) الخفيفة المقتدرة الخلق الملززة الظهر وأنشد
الجوهري لداكين
جاءت به معتجرا ببرد * سفوا تردى بنسج وحده
وفي الأساس بقلعة سفوا سريعة المراكيل وهو مجاز (و) أسفت (النافقة هزلت) فصارت كالسقي وهو مجاز (و) أسقي (فلانا حله
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * ان قبل يومان عمرا سكور
أي أطاشه حله فغره وجرأه (و) أسقي (به) اذا (أساء اليه) واعله من هذا الذي هو الطيش والخفة قال ذوالرمة
عفت وعهودها متقدمات * وقديسني بل العهد القديم
(وسقي) الرجل (كرضى سقا) بالقصر (وبعد) مثل (سفه) سفها وسفها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر
لها منطوق لا هذيان طمابه * سفاه ولا بادي الجفا جشيب

كافي المحكم (كاسقي) نقله الازهرى (فهو سقي) كغنى أي سفيه (و) سقيت (يده تشقت) من العمل (والسقاء كسما) انقطاع لبن
النافقة) وأنشد ابن سيده

ورواه الازهرى في ألباهن بالباء وقال السقاء الخفة في كل شيء وهو الجهل وأنشد * قلائص في ألباهن سفاه * أي في عقولهن خفة
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككسما الدواء) وفي المحكم السقاء من السقي كالشقاء من الشقا فتأمل (وسفيان مثله اسم) رجل أجل
من سمي به السفيان ابن عيينة الهلالي وابن سعيد الثوري والمشهور الضم والتثنية ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد
هو فعلا من سفت الريح التراب (و) سفيان (بالكسر) بهرة) وبه صدر ابن السمعاني في الانساب (أوهى بالفخ) كاربجه بعض
(منها) أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح الهروي (السفياني) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصاري
وعنه أبو بكر البرقاني توفي في حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهري للرازي
جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقطاً خمارها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذي يلي المبرد على مرحلة وبه ماء كثير السقي وهو التراب (وساقاه) مساقاة وسقاء (سافهه)
وأنشد الجوهري

* ان كنت ساقى أخاتم * فخي بعلي بن ذوى وزيم * بفارسي وأخ للروم
قلت ومنهم من رواه بالقاف والذي في التهذيب * ان سرك الرى أخاتم * فتأمل ذلك (و) ساقاه أيضا اذا (داواه) وهو
من السقاء (والمسقي النمام وسفوى كجهمزى ع واستقي وجهه اصطرفه) كل ذلك نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سفت الريح
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابي وسفت عليه الرياح نقله الزنجشيري والسفواء من الخيل القليل الناصية والسواقي من الرياح
الواتي يسفن التراب يقال لعبت به السواقي وريح سفوا سريعة كما قيل هو جاء وهو مجاز وأسقي الرجل أخذ شوك البهمى وسقا
يسفوسفوا كعلاء مع في المشي والطيران نقله الجوهري وهو من الواو كما ترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسمه صخر
والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العاصم طر الخراج بدمشق في زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره في الرأ
والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثوري منهم ناس بالدينور وفيهم ناس سفيان بن أرحب بطن
منهم شقيق بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسقي الذي تنزعه شعرة
بيضاء كبيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وقال مرة السقي هو يماض الشعر الادهم والاشقر والصفة في الذكرو الانثى

والسقاء بالمدخفة الناصية لغة عن ثعلب ي (سقاء يسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (وسقاء) بمعنى واحد (أوسقاء وسقاء
بالشفة وسقاء له على الماء) كذا في المحكم (أو) سقاء لشفته وأسقي (سقي ماشيته أو أرضه) كذا في الصحاح (أو كلاهما) أي سقي
وأسقي (جعل له ماء) أوسقيا فسقاء ككسائه وأسقي كآلبس قاله سيدي كانه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير
منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت وقال الراغب السقي والسقيان أن تعطيه ما يشرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى
يتناول به كيف شاء فالاسقاء أبلغ من السقي (وهو ساق من) قوم (سقي) بضم فتشديد (وسقاء) كرمات وهذه من كتاب أيمان
عيان (و) أيضا (سقاء) كمكان (من) قوم (سقائين) التشديد للعبارة (وهي سقاءة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالياء مع التشديد
ومنه المثل اسق رقاشا انها سقاية يضرب للمحسن أي احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسقي كالسقي ع
بدمشق) بظاها (و) السقي (بالكسر ما يسقي) اسم من سقاء وأسقاء والجمع أسقية وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

* وآل فراس صوب أسقية كحل * كافي الصحاح وفي المحكم السقي ما أسقاه ابله (و) السقي (الزرع المسقي) بالماء قال الراغب
يقال للارض التي تسقي سقي لكونها مفعولا كالتفص (كالسقي) كانه نسب الى مسقي كرمي ولا يكون منسوب الى مسقي
كرمي لانه لو كان يقال مسقي كذا في المحكم وفي الصحاح المسقوى من الزرع ما يسقي بالسقي والمظمى ما تسقيه السماء قلت والعامية
تقول مسقواي (و) السقي (ماء) أصفر (يقع في البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون في نفاق فيض في شحم البطن (وبفتح) قال ابن

(المستدرك)

(سقي)

بعضه يسمى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف عنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعابة (وسعيان أمصيانبي)
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعيسى عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي
 من بني اسرائيل (والشين لغة) فيه كما سياتي (و) سعياء (ع) كافي المحكم وقال نصر هو وادبتهامة قرب مكة أسفله لكثانة وأعلاه
 لهذيل وقال أبو علي في باب فعلي وقالوا في اسم موضع سعياء قال وفيه عندي تأويلان أحدهما أن يكون سعي بوصف أو يكون هذا من
 باب فعلي كالمقصود في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الاعلام تغير كثيرا عن أحوال نظائرها فهذا الذي ذكره كله من الياء
 (و) اما من الواو فقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتهديب السعوى بغير هاء
 بالكسر (كالسعواء بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهري والازهرى وابن سيده على الكسر
 يقال مضى من الليل سعوى وسعواء وقيل السعواء مذكروا وقيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في النهار وكنا عنده في سعواوات
 من الليل والنهار كافي التهديب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجامعة بالجيم وهي أيضا
 العلقمة والسلقمة وفي نص ابن الاعرابي هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في النسخ والصواب بالشين المجهمة كذلك
 نص ابن الاعرابي جمعها السعوه كذا هو في لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال
 (والساعي الواو على أي أمر وقوم كان) وعبارة الصحاح كل من رلى شيا على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعي (لليهود
 والنصارى رئيسهم) الذي يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر ادونه وبالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
 أو نصرانيا ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها النجاة والفلاحة من فلاة أي فطمه ومنه
 المثل شغلت سعاتي جدواي أو رده الحريري في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدم أي شغلته أمور من الناس والافضال
 وقال المنذري شعابي بالشين المجهمة تخفيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعنز) وتدعى للعلب فيقال سعي سعية (والسعاوي
 بالضم الصبور على السهر والسفر) أي هو كثير السعي والحركة والاضطراب (وأسعاويه) اذا (أطلبوه بقطعهم منهما) نقله
 الصاغاني * ومما استدرك عليه السعي الحركة والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي أي أدرك معه العمل
 وقيل أطاق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاني فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم
 الدنيا من ساعاها فاتته أي من سابقتها وسعي به الى الواو وشي به ومنه الحديث الساعي لغير رشدة أي ليس بولد حلال وفي حديث
 كعب الساعي ماث أي يهلك بسعايته نفسه والمسمى به والسلطان والسعاة أصحاب الحالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سموا بذلك
 اسمهم في اصلاح ذات البين والساعي البريد ومضى سعيه من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح أي قطعة منه وفي حديث وانبل بن حجر
 ان وانلا يستسعي ويترفل على الاقبال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وأبو سليط سعية الشعابي شهيد
 فتح مصر وابنه سليط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد ابن سعية اللذان أسلما والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الأصهباني عن ابن فارس والغسال وأتم المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب
 ابن سعية واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاعي شاعر وسعية بن عريض أخو السعوى شاعر وسعية بنت بشر
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسهي على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (الساغية) أهمله
 الجوهري وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هي (الشربة اللذيذة) وكانه من سفي الشراب في الحلق مقلوب ساغ اذا سهل ثم بني منه
 الساغية وهي كعيسة واضية فتأمل (سفت الريح التراب) واليبس والورق (تسفيه) سفيا (ذرتة) كافي الصحاح (أو حلتة)
 كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو
 ساف) أي مسفي على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) في الصحاح فهو (سني) كغني (والسافياء الغبار) فقط (أو ريح تحمل
 ترابا) كثيرا على وجه الأرض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسني) مقصورا (خفة الناصية) في الخيل
 وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل قصرها وقلتها (وهو أسني) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سني)

(سني)

ليس بأسني ولا أفني ولا سغل * يسقي دواء في السكن مريبوب

وقال الاضمر الاسني من الخيل القليل الناصية وقال الزنجشري والسني محمود في المغال والخمير مذموم في الخيل (و) السني
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ماسفته الريح كافي التهديب وفي المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البراء والقبر وأنشد

و حال السني يني وينك والعدا * وزهن السني عمر النقيبة ماجد

وقد أرسلا وافرأطهم فتأملوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

السني هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب

أراد تراب القبر أيضا (و) السني (الهزال) من مرض (و) السني (كل شجر له شوك) وقيل هو شوك البهمي والسنبيل وقال ثعلب
 أطراف البهمي (واخذته بها وأسفت البهمي سقط سفاها) أسني (الزراع خشن أطراف سنبله) نقله الجوهري (و) أسني (فلان

سطا به ومنه قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعني مشركي أهل مكة كانوا إذا سجدوا مسجداً يقرأ القرآن كادوا يسطون به وقال ثعلب معناه يسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) إذا (كثر) وزخركذلك طغى (و) من المجاز سطا (الطعام) أي (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط أبي سهل الهروي في نسخة الصحاح وفي بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعي على الناقة) كافي الصحاح والفرس أيضاً كافي المحكم إذا (أدخل يده في رحلها يخرج ما فيها من) الوثر وهو (ماء الفحل) وإذا لم يخرج لم ينقع الناقة كافي الصحاح وفي المحكم وذلك إذا زاعلها فخل لثيم أو كان الماء فاسداً لا يلقى عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه في السير) كذا في المحكم (وساطاه) مساطاة (شدد عليه) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفي الصحاح البعيد الشحوة وهي الخطوة قاله الأصمعي وفي التهذيب قيل انما سمي الفرس ساطياً لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه (و) في الصحاح ويقال هو (الذي يرفع ذنبه في حضرة) أي عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لأحق ولا شئت

(المستدرک)

وأنشد الأزهرى لرؤبة * غمرا يدين بالجراساطى * (و) الساطى (الفعل المغتم) الذي (يخرج من ابل إلى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد * هامته مثل الفتيق الساطى * (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها * ومما يستدرک عليه سطا سطا عاقب وأمير ذو سطوة أي شتم وضرب ويقال اتق سطوته أي أخذته وفي الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل يسطو على طروقه وسطا الراعي على ناقته أخرجه من الولد ميتا ومسط إذا استخرج ماء الفحل هكذا فرق بينهما الأزهرى وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وساط مقلوب إذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة وفسر الليث فقال إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فاستخرج أي إذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت في أمرك في شماس * فاسط على آلك سطو الماسي

والأيدي السواطى التي تتناول الشيء قال الشاعر * تلذ بأخذها الأيدي السواطى * وساطاه فرق به عن ابن الأعرابي أيضاً كما في التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطمها عن أبي سعيد ويرى عنه بالمجعة أيضاً كما سيأتى (ي) أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتى ((سعي)) الرجل (يسعى سعياً كرمي) يرمي رعيًا إذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي فاقصدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سعى لهم وعلمهم (عمل) لهم فكسب (و) سعى إذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعي بين الصفا والمروة (و) سعى إذا (عدا) وهو دون الشد وفوق المشى وقيل السعي الجري والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سعى به إذا (نم) به وشى إلى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى إذا (كسب) وكل عمل من خير أو شر سعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أي تكسب ومنه المثل المرء يسعى لغاربه أي يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السعي المشى السريع ويستعمل للجدي في الأمر خيراً كان أو شراً وأكثر ما يستعمل السعي في الأفعال المحمودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشتر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق فهو ساع والجمع سعاة وفي الصحاح وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك في ولاية الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عداء

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو بن عطاء

(و) سعت (الامة) نسعى سعياً (نغت وساعاها) مساعة (طلبها للبغاء) عثم به ثعلب في الحرة والامة وقال الجوهري هو في الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان في الحرة وفي الامة وفي الحديث اماء ساعين في الجاهلية وأتى عمر بن عبد الله ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ما لا تكهاضريه تؤذيها بالزنا وفي الحديث لا مساعة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الأثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهم ما سعى لصاحبه في حصول غرضه (وأسعاه جعله يسعى) أي يكسب (و) المسعاة المكرمة والمعلقة في أنواع المجد وغلط الجوهري فقال بدل في الكرم في الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود هكذا هو في سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدماميني والتقى الشمني ان في نسخة ما من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله في كلام السمين على المغني وكذلك في أصلنا الصحيح والمصنف كثيراً ما يني اعتراضه على الجوهري على تعجيف نسخه * قلت الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فمن ذلك نسخة التي عاها المعول بمصر وهي نسخة وقف الأمير بربك رحمه الله تعالى المصححة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه إلى ذلك الصاغاني في التكملة فانه هكذا وجد في نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فاعلم هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف الآن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السم وللفلم فخل من لا يسمو (واستسعى العبد) إذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) إذا عتق بعضه ليعتق به ما بقي والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك وفي الصحاح سعى المكاتب في عتق رقبته سعاية واستسعى له العبد في قيمته اه وفي الحديث إذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الأثير إذا عتق بعضه ورق

أى إذا شرف فهو أشرفهما (ج اسر ياء وسروا) كلاهما عن اللحياني (وسرى) كهذى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسرارة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لأنه ليس لواحدة ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزيران يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سرارة وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سرارة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سرورات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتل سروراتهم أى أشرفهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السرارة اسم جمع لاجمع (وهى سريرة من سريرات وسرايا) كذا في المحكم (ونسرى تسكفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو) تسرى (أخذ سريرة) أى جارية نقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله تسمرت من السرو وقابلهوا من أخذى الراآت ياء كما قالوا نقضى من تقضض وقدر ذلك في حرف الراء (والسرورة مثناة) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الأثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المدملك لا عرض له (أو عرض النصل طوله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العريض الطويل يسمى المغيلة ومنه حديث أبى ذر كان إذا التأت راحلة أحدنا طعن بالسرورة في ضبعها والجمع السرا كفى الصحاح وفي التهذيب السرورة تدعى الدرعية لأنها تدخل في الذروع ونصاها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الذروع

نسنى السرى وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسر أو مفلول

(والسرارة الظهور) قال الشاعر شوقب شرحب كأن فتاة * حلة وفي السرارة ذموج ومنه الحديث فسخ سرارة البعير وذفراه (ج سرورات) بالتحريك ولا يكسر (و) السرارة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ ثم وأعله قال البرقي الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع * سرارة الليل عندك والنهار

بجعل الليل سرارة والجمع سرورات ولا يكسر (و) السرارة (من الطريق مثنة) ومعظمه والجمع سرورات ومنه الحديث ليس للنساء سرورات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن يعيشن في الجوانب (ومحمد بن سرو) البلخي (وضع الحديث و) من الجمار (انسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جاء ذكر سرى في حديث نزول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) نجاه رأس الخليج بينهما بحر النيل وقد دخلته منه الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن أبى الحائل السروى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة ببلخ وسروان) بالفصح (ة بسجستان واسترتهم اخترتهم) وعبارة الصحاح استرتهم الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكاعب المسترا * من خدرها وأشيع القمارا

وفي التهذيب استرته اخترته وأخذت سرارة أى خياره واستار بعناه مقلوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختار سراته) أى خيارهم (وسرت الجرادة) سروا (باضت) لغته فى الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التحية (ويهمز واسراين) ياء بن (ويهمز) واسرايل بقلب الهمزة واسرايل كل ذلك لغات راردة فى القرآن (اسم) بنى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لا شعاره بالملاح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله وأعبدا لله بالعبودية وأنشد أبو على القالى فى أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة ليبيعه فنظرت اليه امرأة فقالت مسخ أى مامسح من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوابلي

لا أرى من يعيتنى فى حياتى * غير نفسى الابنى اسراى

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مالم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة * ومما يستدرك عليه السرورة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسرورة أى ذات سرورة كفى الصحاح ووقع فى التهذيب أرض مسرورة على مفعلة والسرو قرية باردييل منها نافع بن على الفقيه السروى الأذر بيجانى سمع منه العتيقى وموسى بن سروان ويقال ثروان بالمثلثة شيخ لشعبة وأنجب بن أجد بن مكارم بن سروان الجامى عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل سرىكم فقتل حمزة والسرارة بالضم جمع سرى لغة فى السرارة بالفصح عن ابن الأثير وسروا مساقى تنقيتها وإزالة ما فيها واسرى صار فى سرارة من الأرض وأوى عن الراغب وسرى المال خبره وسرته خياره ورجل مسروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراه أخذ أمراه قال

لقد تسربت اذا الهمز ولج * واجتمع الهمز هو ما واعتلج

وساره مسارة فاخوه والسروان محركة لمحمد بن محاضر سلمى أحد جبلى طيى و (ساساه) مساساة أهمله الجوهري وفى المحكم (غيره ووجنه) وأصله فى زجر الخمار ليجتس أو يشرب وقد تقدم ذلك فى باب الهمز مبسوطا واقتصر الصاغاني على قوله غيره و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الأولى (صال) كما فى المحكم وفى التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث فى المفردات السطو والبطش برفع اليد يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)

ويرى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنفذ وذهبوا أسرا قنفذ وذلك لان القنفذ يسرى ليله كله لا ينام وسرى يسرى اذا مضى ومنه قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الباء لانها رأس آية وقبل معناها اذا سرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه فاذا عزم الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليلها وتنفس ومنه قول الفرزدق بهجوججرا رأيتك تغشى الساريات ولم تكن * لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وعنى بغشباها نكاحها وكان يمينه بذلك وسرى عنى الثوب سرى كشفه والوار على كفى المحكم وفي التمهذيب سرى الثوب وسرى منه نصوته والسواريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السواري أيضا واباهم عنى لبيد بقوله وسى السواري لن أقول يجمعهم * على النأي الا أن يحجب ويسلم

قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الباء لانها لام وسرى العرق عن بدنه تسريته نفسه * قال ينضخ من ماء البدن المسرى * وفي المصباح قد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيهها بالاجسام مجازا واتساعا فنه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره وقال القاربي سرى فيه السم والخروج وهما وقال السرقسطى سرى عرق السوء في الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهمة أنه ليل وسرى همة ذهب واستاد الفعل الى المعاني كثير في كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أي دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أي تعدى أثر الجرح وسرى التعريم وسرى العتق بمعنى التعديته وهذه الالفاظ جارية على أسنن الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكن ما وافقه لما تقدم انتهى وفي المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي والحروب والهجوم قال الحرث بن عتبة في صفة الحرب

ولكنهم أسرى اذا نام أهلها * فتأني على ما ليس يخطر في الوهم

* قلت وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغني بن محمد الانصاري

يارا قد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى

ثقة الغني بزمانه * ثقة محلة العري

والغالب على مصادر ما ذكر السرية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمتسرى الذي يخرج في السرية نقله ابن الاثير وجاء صيغة سارية أي ليلة فيها مطر وسرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية بالكسر دودة الجراد نقله الجوهري ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرى بالكسر فريضة من شرقية مصر من حقوق الموربة وابن اسرائيل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن اسرائيل بن الحضر بن امرا ئيل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ من الكندي والشهاب السمروردي وعنه ابن مدي توفى سنة ٦٧٧ والسراة مدينة باذربيجان بها قوم من كدة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل يعقوب بن مالك ((السرو)) لم يشرف هنا بحرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته هاء) السرو (ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن غلط الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبو ال بغال به * انى تسديت وهذا ذلك البينا

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع في الشب) كذا في النسخ وصوابه في النبات فتأكله كما هو نص المحكم واحدته سروة (و) السرو (محلة حير) وبه فسر قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك * قلت لم يذكروا المصنف في الذي قبله الا سراة بني فلان وفلان وهي بائية وهي معروفه بالسراة كما ذكر والذي يعرف بالسرو فهو سرو حير الذي ذكره وسرو العلاء وسرو مخيم وسرو مندوسرو والملا وسرو لبن وسرو صناعه ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبرستان وكلب فقوله ذكرت قبيل محمل تأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشيء عنك) وزعه (كالا سراة التسرية) يقال سروت الجبل عن الفرس وأسريته وسرى به اذا ألقته عنه ومنه سرى عنه الخوف أي أزيل والتشديد للمبالغة وفي الصحاح عن ابن السكيت سروت الثوب عنى سروا اذا ألقته عنك قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخابط المزابل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى زعته وهو بخلاف المتسدر والمتزمل والزميل * قلت وهو وجه حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا نف العجير جلا * برفعه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المرزوق في شرف) وفي الصحاح سخاء في مروة ومنه حديث عمرانه فمر بالفتح فقال أرى السرو فيكم منى بعاى أرى الشرف فيكم متعكلا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعا ورضي) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمد على اللف والنشر المرتب وسرو عن سيبويه ولم يحل اللعياى مصدر سمر الامدودا (فهو سىرى) كغنى ومنه قول الشاعر

وترى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرا سراهما

عنه على المنبر وسارية بهاوند) فقال ياسارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنجاهم الى الجبل فلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أى محصورا أو هو بالضاد المعجمة أى عدوا وهو الظاهر * وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سارية (و) سارية (بن عمر) الحنفي صاحب خالد بن الوليد رضي الله عنه قال له ان كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا يغني مجاعة بن مرارة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولد الأخير خليل ابن عبد الله بن زهير بن سارية ولى خراسان قاله ابن السكبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسريه) كغنية قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى في غنية لئلا يذنبهم العدو فيحذر واوهى (من خمسة أنفس الى ثلثائة أو) هى من الخيل نحو (أربعائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة الى خمسمائة فبازاد فيسمر كجلس فان زاد على ثمانمائة فخيخ فان زاد على أربعائة فخيخ جزار وفي النهاية قيل سمو سارية لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى وهو النفيس وقول من قال لانهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لان لام السرى واو وهذه ياء فتأمل (وسرى) قائد الجيش سريه (سريه جردها) الى العدو قليلا (ر) السريه (نصل صغير) قصير (مدور) مدملك لا عرض له وقد يكون تحت الارض ثم ان سببا المصنف ظاهرانه من معاني السريه كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السريه بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لانه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الياء واو لانهم قالوا السريه فقلبه وهياها لقر بها من الكسرة وفي التكملة وقال الاصمعي السريه بالكسر من النصال لغة في السريه فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرا اذا (دب تحت الارض) نقله ابن سيده والازهرى (و) سري (مناعه) يسريه سرايا (القاء على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السرى (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفسره بانه نهر صغير يجري الى التخل) قال لبيد يصف نخلا على نهر سحق بمتعها الصفا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرايا (ج) أمريه وسريان) كغيف وأرغفه ورغفان قال الجوهرى ولم يسمع فيه بأسرايا (والزاهد السقطي) محركة هو السرى بن المغلس (م) معروف صاحب أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه ابن أخيه الجنيد البغدادي (وجاءه) آخرون منهم السرى بن سهل عن ابن علية والسرى بن عبد الله السلمي والسرى بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم بن سري كسبي في) نسب (الخزرج ومن ذريته طلحة بن البراء الصحابي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضي الله عنهما من ولد سري بن سلمة بن أنيف (وفي بنى حنيفة سري أيضا) وهو سري بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق * وفاته سري بن كعب الازدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسماء شجر) تتخذ منه القسي (واحدته بها) وأنشد الجوهرى لزهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء ناشط * قد انحص من لس الغمير بحافله (والسراء أعلى كل شئ) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافة الى) عدة قبائل ومواضع فمن أسراء (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والحجر) بالكسر (و) سراء (بنى القرن) بالفتح (و) سراء (بنى شبانة) سراء (المعافر وفيها قري وجبال) ومياه (و) سراء (الكراع وفيها قري أيضا) سراء (بنى سيف) سراء (ختلان) بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة الفوقية (و) سراء (الهان) سراء (المصانع) سراء (قدم) بضمين (و) سراء (هتوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه غور هامكة ونجد هاديار هو وزن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرفات ويمتد الى حد نجران اليمن والنسبة الى السراء سروي بالفتح وهو جبل الازد وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أربع رهط سروي ونجدى وشامى وحجازى فذكر الحكاية قاله الحافظ * قلت وكثيرا ما يذكر الدبنورى في كتاب النبات عن السروي بين أى من أهل السراء (و) أسرى صار الى السراء) كنجذواتهم (وسري بالكسرة) بالبصرة) وقال نصر صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانما من طسوج دور يا قال الصاغاني يضرب بيقها المثل (وسرياقوس) بالكسر وضم القاف (بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خانقاه مشهور ثم ان صنيع المصنف يقتضى انها مركبة من سرياقوس والذى في كتب التواريخ والخطوط انها مركبة من سرائر من ساري وسرياقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السرى وفصلها (والسريه كسبيه) بالشام قال نصره من أغوار الشام (والسارى ع) أيضا (الاسد كالمسارى والمسترى) لسيره ليللا * وما يستدرك السراء بالضم جمع السارى وهم الذين يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أنا نارى فقلت مذنون قالوا * سراء الجن قلت عمو اظلاما

قال الازهرى يصف جارية طرفة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولحقه (و) من الباء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تفاريقه وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلغ سد) كعم ومنه قول الشاعر * نجت منهن السدى والحصل * كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعى اذا وقع البلع وقد استرخت تفاريقه وندى يقال هذا بلغ سد الواحد سدية وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (و) استدى الفرس عرق (و) سدى (كنى ع) بوصاب (قرب زبيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدىا كحميا د قر به) على مرحلتين (منه الزمان السدوى بالتحريك على غير قياس) كالسهلى والزهري (والسادى السادس) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

اذا ما عدت أربعة فسال * فزوجك خامس وجول سادى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السنين ياء على ما فسرناه فى ست ت (والاسدى كتركى انثوب المسدى) عن أبى الهيثم * ومما يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسدت الليلة كثر نداها فهي سدية وقلبا يوصف به النهار قال الشاعر * يسدها القفر وإيل سدى * وسدت الارض كثر نداها من السماء كان أو من الارض فهي سدية على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ندفه وسد حكا أبو حنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الشاعر

فما أتو يكن حسنا جيلا * وما تسدولم كرمه تنير

يقول اذا فعلت امرأ أبر ممتوه وأسدها ترك سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلا نأأخذ من فوقه وسدى جاريته علاها ويقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم تصب قلت أعسمته نقله الجوهري فهو لاء كلهن من الباء وأما من الواو ناقة سدو كعد وتمديد في سيرها ونظر حهما وأنشد ابن الاعرابي * ماثرة الرجل سدو باليد * والسدور كوب الرأس فى السير يكون فى الابل وفى الخيل وسداسده ونحناخوه نقله الجوهري وخطب الامير فإزال على سدو واحد أى نحو واحد من السبع والسوادى قوائم الناقة والسادى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كالهردى سير عامة الليل) لابعضه كقوله فى الفناوى قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الفناوى ليس بوجه يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحياني الا التانيث شاهد انشد كبير قول لمبيد

قلت هجدا فاقد طال السرى * وقدرنا ان خنى الدهر غفل

قال ابن سبويه ويجوز ان يريد طالت السرى فخذف علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسرى وسريه وبضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سرينا سريته واحدة والاسم السرية بالضم والسرى (وسرية) وقيل هو اسم أيضا والمصدر سري كفى المصباح وفى الصحاح السرية سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر ان سري على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهردى وهم بنو أسد قومه انهم جمع سريته وهديته (وأسرى) أسرا كلاًهما بمعنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بهما جميعاً أسراً بهلك بقطع من الليل والليل اذا يسر سبحان الذى أمرى قال حسان بن ثابت حى النصيرة ربة الخدر * أسرت الليل ولم تكن تسرى (وأسترى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الخابل الجون فاسترى * بليل وأما الحى بعد فأصبحوا وقال كثير أروح وأغدو من هوأ وأسترى * وفى النفس مما قد علمت علاقم

(وسرى به وأسراوه) أسرى (به) أى يستعملان متعديين بالباء الى مفعول (و) أما قوله تعالى سبحان الذى (أسرى بعبد لهيلا) وان كان السرى لا يكون الا ليلاً الا انه (تأكيد) كقولهم سرت أمس نهارة والبارحة ليلاً كفى الصحاح (أو معناه سيرة) كفى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى نفسه سيرة انما قال ليلاً والاسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تنقطع فى أقل من أربعين يوماً فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سبحان الذى أسرى بعبد فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى ففيل ليلاً أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السراة وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم أى ذهب به فى سراة من الارض وهو غريب (والسراة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السحاب يسرى ليلاً) قال النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية * ترجى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرايحة وقال اللحياني هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض يعاليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر وأجر واجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية مازندران (منه بندار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مجيبة بن عبد بن عدى بن الدليل الخلقى السكافى (الذى ناداه عمر رضى الله

(سرى)

(المستدرک)

(سدى)

فی تاریخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن
البارد ولد سنة ٨٣١ وممات سنة ٩٠٣ وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء اللامع وألف وأجاد وهو أحد من
انتفعت بولفاته رحمه الله تعالى وخزاه عن المسلمين خبرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وثمانين سنة * وبما يستدل عليه
سخرى نفسه عنه وسخرى بنفسه تركه وأنه لسخرى النفس عنه وسخرى القدر سخرى الجبر من تحتها وسخرى النار وضحاها فخرج عنها
وقيل جرف جرها والحاء لغة فيه وقد تقدم وسخرى النار محل سخرىها وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا يمكن من الوقود وقيل
السخرى بمعنى الجود مأخوذة منه لأن الصدر ينسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب هو فان الحرف واوى يأتي كما استراه ولذا
فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء (السدى من الثوب) وقيل أسفله وقيل هو (ما مد منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو
خلاف اللحمة (كالأسدى كتر كى) قال الخطيب يذ كتر يرقا

مستمك الورد كالأسدى قد جعلت * أبدي المطى به عادية رجا
(ويفتح والساداة) وهو واحد السدى وهو أخص منه وهما سدايان والجمع أسدية كما في الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدى
الثوب) وأستاه (وسداه) تسدية (وسداه) أقام سداه قال رؤبة
كفلكة الطاوى أدرا الشهورا * أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغيرة وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلاً للجرور

فأنت الندى فيما ينوبك والسدى * إذا الخود عدت عقبه القدر مالها

والجمع اسداء قال غيلان الربيعي كأنهم المار آها الرأ * عقبان دجن في ندى وأسداء

(و) السدى (البلع الأخضر) بشمار يخه يقصر (ويعد) بمانية واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شهر بالمدة
والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه النحل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو محاز أيضاً
(و) السدى (المهملة من الابل والضم أكثر كلاهما للواحد والجمع) يقال ناقه سدى وابل سدى أى مهملة (ك) كاسادى وأسداء
أهملة في الصحاح السدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب
قال أبو زيد أسديت ابلى أسداه إذا أهملتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله
نعالى أبحسب الانسان أن يترك سدى أى مهملاً غير مأثور ولا منهى وقد أسداه وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع غنائيا * يلوى بعيمات البحار ويجنب

السادى من السدى أى مهملاً لا يرد عن شرب (و) أسدى (بينهما أصلح) عن أبي عمرو نقله الأزهري (و) أسدى (اليه أحسن
كسدى) يسدى (تسدية) نقله الأزهري وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروفاً اتخذته عنده
وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف ما نصه وانما قصيت على هذا كله بالياء لأنها لام وممر أن اللام ياء أكثر منها واوا انتهى
(و) من الواو (سدابيده) نحو الشئ سدوا (مدها) كما تسدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدابيديه سدوا مدوها وأنشد

سدابيديه ثم أج بسيره * كاج الظالم من قنيص وكالب

(و) سدا (الصبي بالجوز) يسدو سدوا (لعب) ورعى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب زدوا لغة صبياناً كما قالوا لا سدا زد
وللسمراد زراد (ك) كاسدى فيهما كذا في سائر النسخ والصواب كاسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الاعرابي
في الاستدعاء معنى مد اليدين * ناج يعنيهن بالاياعاط * اذا استدى توهن بالسياط

يقول اذا سدا هذا البعير جل سدوه هو لاء القوم على ان يضربوا ابلهم فكأنهم فوهن بالسياط لما حلتم على ذلك وقال في لعب
الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستدأهم لعبهم به (و) سدت (الناقعة) تسدو سدوا وتذرت في المشى و (اتسع خطوها) يقال
ما أحسن سدور جليها وأتو يديها كما في الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن الليلة * وليله أخرى وكل ليلة

قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا اذا سلم فقد سلم السادى وأنشد الأزهري
* ينعن سدو رسالة تبتح * أى غدضب عليها (وفوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أبدي الابل السوادى
لسدوها ثم صار اسمها قال ذو الرمة

كانا على حقب خفافا اذا خدت * سواديهما بالواخذات الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (وتسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لاهرى القيس

فلما فوت تسديتها * فتوبان سبت وثوباً بحر

وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل بسرو جبر أبو الالبغال به * اتى تسديت وهذا ذلك البينا

الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسجاية بالكسر أم الرأس) التى يكون فيها الدماغ (كالسجاءة) بالهمزة (و) السجاية (القطعة من السحاب) وفي الصحاح مافى السماء سجاءة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سجاءة ككتابة (و) السجاء (ككساء بنت شائل) له زهرة حمراء فى بياض تسمى البهرمة (يرعاه النخل عسله غاية) وكتب الحاج الى عامل له ان أرسل الى بعسل السجاء أخضر فى الاناء (والاسحية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى * وهما يستدرك عليه استجى اللحم قشره واستعار روبة المساحى لحواف الجبر كفى المحكم وفى التمهيد سعى روبة سنابل الخيل مساحى لانها تستجى بها الارض وسجاءة القرطاس كخضاة لغة فى السجاءة وسجاءة اللحم عن الالهاب وسجاءة قشره وضرب ساحر عى السجاءة والسجاءة ككساء الخفافس لغة فى المفتوح المقصود عن الازهرى وانسحق انقشر وأبو الفضل محمد بن أبى الفتح الساجى الموصلى حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيسده منصور فى الذيل ي (السجى) كغنى (الجواد) الكريم (ج أسخياء وسخواء) كنصيب وانصبا وكريم وكرماء (وهى سخيعة ج سخييات وسخايات) قد (سجى) الرجل (كسعى ودعا وسرور ورضى) لغات أربعة يسجى ويسخو (سجاء) بالمد هو مصدر يسجى ويسخو من حدسعى ودعا (وسجى) مقصور (وسخوة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسجى كرضى (وسخو) كعلو مصدر يسخو ككرم أى جاد وتكرم وقيل سخييا يسخو سخاء بالمد وسخو كعلو وسخى سخاء بالمد وسخوة هكذا هو فى المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاخرى وأجرى الصفات على أفعاله افعال سجت نفسه من باب دعافه وساخ كداع وسجى من باب رضى فهو سخي كشج منقوص يسخو ككرم فهو سجى كغنى لان فعيلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الاخيرة سخاوة وهو على القياس وذكره الجوهرى أيضا فقال سخو الرجل يسخو سخاوة أى صار سخيا واقتصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا يسخو وسجى يسجى مثله وسخو يسخو وأنشد عمر بن كاثوم

* اذا ما الباء خالطها سخيينا * أى جذنا بأموالنا وقول من قال سخيينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ * قلت الاول قول أبى عمرو والثانى قول الاصمعى وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى فى حاشية الصحاح قد أشبعت القول فيه فى كتابى على التواهد على مافى الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستمد منه لا يتخلو عن غثيبط (وسجى) الرجل على أصحابه (تكلفه) أى السجاءة نقله الجوهرى (وسخا النار كدعا وسجى) هكذا فى النسخ واقتصر الجوهرى على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهى لغة ثالثة نقلها الاصاغنى وبهذا ظهر قصور المصنف (سخوا وسخييا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى سخوت النار أسخو وسخو وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو وسخيت النار أسخاها سخييا مثل لبثت ألبث لبثا (جعل لها مذهبا تحت القدر) كذا فى المحكم وفى الصحاح والتهميد سخييا إذا أوقد فاجتمع الجرو والمادة ففرجه ثم قال ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه وأنشد للمراز بن منقذ بهجو عبد الله بن الزبير يذكر أن بهنما وحرصا على الطعام اذا رأى المجين يلقى فى النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

وبرزم ان يرى المجنون يلقى * بسجى النار رزام الفصيل

أى بسجى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرى بسخو النار (و) سخا (القدر) يسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهبا) نقله ابن سيده قال وأيضاً سجى الجرم تحتها (و) سخا (فلان) يسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسخاءة) بالمد (بقلة) لها ساق كهيشة السنبله يأتى بيانها فى ص خ ي (ج سخاء) بخذف الهاء (وسجى البعير كرضى) يسجى (سجى) مقصور (فهو سخي) مثل عم حكاه يعقوب كفى الصحاح (وسجى) وهذا نقله الاصاغنى وهو على خلاف القياس لان فعيلا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على سخي (أصابه ظلم) قال الجوهرى السجى بالقصر ظلع بصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالجل التقليل فتعرض الرجح بين الجلد والكتف (والسخاوية اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفى الصحاح أرض سخاوية لينسة التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى وبخط ابى زكريا وهى مستوية (ج سخاوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وأنشد للجرىدي * سخاوى بطفوا آلهام يربس * وقال الاصمعى السخاوى الارض وهكذا هو نض أبى عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعى

أتانى وعبيد التناقف بيننا * سخاويها والغايط المنتوب

قيل سخاويها سعتها (كالسخواء) وهى الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كسجارى وصجارى كفى الصحاح (وسجى) مقصور (كورة بمصر) من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور وقال نصر مدينة من صعيد مصر قرية من الاسكندرية * قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن خدافة ولاه عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبى ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفى بها سنة ٦٤٣ هـ عن تسعين سنة قاله ابن خلدكان والقياس فى النسبة الى سخي سخيى ولكن الناس أطبقوا على سخاوى بالالف قاله التقي السجنى قال شيخنا وهو أئ العلم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزنجشمرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن الجعفى السخوى توفى بها سنة ٢٥٥ هـ ذكره ابن يونس

(المستدرك)

(سجى)

(سَنا)

فسير بكثرة العدد و ((الستا)) لغة في ((السدى)) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته * عليه سر بال شديد صفوته * سناه قز وحرير لجمته

(كالاسنى كترتى) وكذلك الاسدى وذكر ابن سيده السنا والاسنى وسنى ثم قال وألف الكل ياء من حيث كانت لا مافاقه صار المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (وأستى الثوب أسداه) وهو ضد ألجمه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ على ان للميلاء اطلال ومنه * باسقف تسبها الصبا وتغيرها

(وستا) البعير (أسرع) وكذلك سدى وهو من حدرى نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (لعب معه الشفلقه) وقد ذكر فى حرف القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسنى كتر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه النساجون السنا وقد تقدم وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (استانت الناقة استيناء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا ولا يخفى ان محله أنى يأتي وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الزمخشري بقوله اغتمت وطلبت ان تؤتى فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل * ومما يستدرك عليه سناه الثوب سدانه عن أبي زيد نقله الجوهري وسنى الحائل الثوب لنفسه وغيره تسنية مثل سدى الان سدى لنفسه وتسدى لغيره كاسيأتى ويقال لمن لا يضر ولا ينفع ما أنت لجمه ولا سناه والسنى البلج لغة في الدال كاسيأتى و ((سجا)) الليل وغيره يسجوسجواو (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا سجا قال الزجاج وابن الاعرابى أى سكن وأنشد الزجاج

(المستدرك)

(سَجَا)

يا حبذا القمراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساخ

وروى غير الازهرى * يا حبذا القمر وليل ساج * وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجى أى الساكن وأنشد الجوهري للأعشى

فما ذنبنا أن جاش بحرابن عمكم * وبجرك ساج لا يوارى الدعامصا

وفى المحكم منبج البحر سجاو ساكن من عوجه وفى التهذيب سكنت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابى عين ساجية فائرة النظر يعترى الحسن فى النساء (و) سجت (الناقة) سجا اذا (مدت خنيها أو سجت) اذا (غزلبها) نقلها الصانعانى (وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فاساجينا أى مامسنا (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى تعالجها عن أبى مالك (وامرأة سجاو الطرف ساجيته) أى فارتته (وتسجيه المبت غطيته) (ثوب وفى الصحاح ان تعد عليه ثوبا) (وناقة) سجاو وهى التى (اذا حلبت سكنت) ونفس المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما برحت سجاو حتى كأنما * تغادر بالز برا برسا مقطعا

شبه ما تساقط من اللبن عن الاناء به * ومما يستدرك عليه لمة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا فى التهذيب وفى المحكم ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابى سجا الليل امتد ظلامه وسجا أظلم وفى المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن الاعرابى أسجى إذا غطى شيئا ما كسجاو سجي وسجت الريح سجت قال * وان سجت أعقبها صباها * وناقة سجاو مطمئنة الوبر وشاة سجاو مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هبى الملكة الراسخة فى النفس التى لا تقبل الزوال بسهولة وفى المصباح السجبة الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجاو موضع عن ابن سيده وأنشد

فدلحقت أم جميل بسجا * خود تروى بالخلق الدملما

(المستدرك)

(سَجَا)

وقال نصر هو ماء بنجد فى ديار بنى كلاب وقال ابن الاعرابى اسم بئر وسيا فى الشين وريح سجاو لينه يو ((مما الطين) عن وجه الارض (يسجيه ويسجوه ويسجاه) ثلاث لغات كفى الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح على الثانية (سجيا) كرمى وسجاو بالواو (قشره وجرفته) والمسجاة بالكسر ماسجى به) قال الجوهري كالمجرفة الا أنهم من جديد والجمع المساحى قال أبو زيد

كان أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون من احيف

(وصانعه سجاء) كسكان وفى التهذيب ومتخذ المساحى سجاء على فعال (وجرفته السجاية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككتابة بالياء (وسجأوه) بالواو (وسجاءته) بالهمزة (ماسجى منه أى أخذ) وقد سجا من القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أسجيه والساجية السيل الجراف) بقشر كل شئ ويجرفه والهواء للمبالغة (و) أيضا (المطررة الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسجا الكباب) يسجيه ويسجوه (شده بسجاءه) ممدودة وفى الصحاح بالسجاء ككتاب وهما الغتان (كسجاءه) تسجيه (وأسجاءه) كفى المحكم قال ابن سيده (و) أرى اللجيا فى حكي سجاء (الجر جرفته) والمعروف بالخاء (و) سجاء (الشعر) يسجيه ويسجوه سجيا (حلقه كاستجاءه والسجاءه) كالخصاة (الناحية) (و) أيضا (شجرة شاكة) وغيرهما أيضا وهى عشب من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست فى القبيظ فهى شجرة (و) أيضا (الخفاشة نج سجاء) عن النضر بن شميل كما فى الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نذ بسجى وسجأتى كفى الصحاح (واسجى) الرجل (كتر) ت (عنده الاسجيه) كفى الصحاح (والاسجوان بالضم الجميل) قاله أبو عبيد وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

(وهي سبي أيضا) أي أنشأه بلاها. هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي وسبي وجارية سبية ومسية (ج سبایا) كعطية وعطايا (و) سبي (الجرسبيا وسبأ) كما في المحكم والتهمذيب (ووهم الجوهرى) حيث قال سبأ لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف (حملها من بلد إلى بلد) قال أبو ذؤيب
فما إن رحيق سبها التجا * ومن أذرع فوادي جدر

(وهي سبية) كغنية وأما إذا اشتراها ليس بها فبالهمز يقال سبأها فهي سبيته وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب
* فما الراح راح الشام جاءت سبية * بالوجهين فإلّا أن لا همز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء اللهم إلا أن يخفف (و) سبي (الله فلا) يسبية سبيا إذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سبأه الله وفي الصحاح أي غربه (وأبعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سبيا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفتح (ما سبي) يقال قوم سبي وصف بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك (ج سبي) كعتي قال الشاعر

وأفانا السبي من كل حي * وأقبا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كهن عن ابن الأعرابي أما (لأنهم يسبين القلوب أو) لأنهم (يسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والسبابة) بالمد (المشيئة التي تخرج مع الولد) كما في الصحاح (أو) هي (جديدة رقيقة على أنفه) أن لم تكشف عند الولادة مات) كما في التهمذيب والمحكم (و) من الحجاز السبابة (المال الكثير و) قيل (النتاج) نفسه لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبابة قال ابن الأثير يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال إن لفلان سبابة أي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقال الأزهرى في تفسير الحديث السبابة هو الماء الخارج على رأس الولد إذا ولد وقيل معناه النتاج والأصل فيه الأول والمعنى يرجع إلى الثاني قال وقيل للنتاج سبابة لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لظبيان اتخذ من هذا الحث والسبابة قبل أن يملك غلّة من فريش يريد الزراعة والنتاج (و) السبابة (زاب بحجرة البرقع) وهو زاب رقيق يشبه بسبابة الناقة لرقته (و) تطلق السبابة على (الغنم التي كثر نسائها) نقله الجوهرى والأزهري (واسأبى الدماء طرائفها الواحدة أسبابة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسأبى الدماء * كأن أعناقها أنصاب ترجيب

(و) السبية (كغنية رملة بالدهناء) نقله الأزهرى وقال نصر روضة في ديار عقيم نجد (و) السبية (الدرة يخرجها الغواص) من البحر قال مزاحم
بدت حسرالم تحتجب أوسبية * من البحر القفل عنها مفيدة

(و) سبية (كدمنة وفتح) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصاغاني (ة بالرملة) من ضباعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الجبار زيل مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (وأبو طالب السبيبان المحدثان) روى الأخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي (و) السبي (كغنى العود يحمله السيل من بلد إلى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السيل بعود سبي قال أبو ذؤيب
يصف يراعا سبي من براعته نقاه * أتى مدهم رولوب

(كالسبابة) كسحاب (ويقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبي (من الحية جلدها الذي تسلمه) وأنشد الأزهرى للرأي

يجرر سربا لعلية كانه * سبي هلال لم تقطع شمرا نقه

أراد بالشمرا نقه ما نسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير * سبي هلال لم تقطع شمرا نقه * (كسبيها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أي بالهمز فتأمل (وتساو سبي بعضهم بعضا) نقله الأزهرى (وسباحي بآمين) وقد تقدم في الهمز أنه لقب عبد شمس ابن شجب بن يعرب بن قحطان لأنه سبي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا ونضيفه أن يذكر في المعتل فقط دون المهموز وفي المحكم سباحي من البن يجعل اسمها للحي فيصرف واسمها للقبيلة فلا يصرّف وفي المصباح سبأ اسم بلد بالعين يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سمي باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سبأ أو أيدي سبأ) أي (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معدى كرب وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالاً أضفت إليه أولم تضاف وقال الراغب سبأ اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيدي سبأ أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب * ومما يستدرك عليه أسبى الجركس باهاو يقولون إن الليل طويل ولا أسب له ولا أسبي له هذه عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أي لا أجعل كالسبي وجزم على مذهب الدعاء والاسمية الطريقة من الدم والاسبابة بالكسر خيط من الشعر يمد وأسأبى الطريق شرك وسبأه الله تعالى أعنه ومنه قول امرئ القيس

* فقالت سبأك الله أنك فاضحى * وأسبي فلان لقيلان تفعل به كذا يعني التعجب والاستمالة واستببت الجارية قلب الفتى سبته ويقع السبابة على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تر أن بنى السبابة * إذا قار عوانهم والجهلا

فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاو زها (كدعا) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من
زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتجيب منه قال وقت لا عرابي من بني سليم ما معني زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا افتخر
قال أما نحن فلان تكلم به (وأزهي) اذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستخف به (و) قولهم (زها مائة بالضم) أي (قدره وحزره)
كذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها كهاونص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم خزرهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس
هم زهاه على مائة ليس بعربي (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صهي
كافي الصحاح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا اجروا صفت كافي المصباح وفي الحديث نهى عن بيع الثمر حتى
يزهو قيل لان ما زهو قال ان يحمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال الا ترهي للنخل ولا يقال يزهو
وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحجرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ انما هو يزهي (و) زها (السر تلون كازهي وزهي)
ترهبة وشقيح وشقيح وأفضح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زها (شب و) قال أبو زيد زهت (الشاة)
ترهو زها اذا (أضربت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الورديلة أوليها)
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورديلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قبل زهت
ترهو زها (وزهوتم أنا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كهاونص المحكم
(في طلب المربي بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زها (أضاءه و) زها (بالسيف لمع به) أي أشار
(و) زها (بالعصا ضرب به) (و) زها فلانا (بمائه رطل) مثلاً يزهاه (حزره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها
(وايناقها ورجل ازهو كفند أو) أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزرة قيل ولا نظير
له الا انفعّل من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلدي بالجاز (وزهوه مولاة أحد بن بدو حدث) عن أبي الغنائم
النسي نقله الذهبي * ومما يستدرك عليه رجل من هو معجب بنفسه والسراب يزهي القبور والجول كأنه يرفعها وزهت الريح
هبت قال عبيد

(المستدرك)

ولنعم ايسار الجزور اذا زهت * ربح الشتاء ومأف الجيران
وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى بفلان كازدهاه وزها النبات نبتت ثمرته وقبل طال وزها اطل النور زاده الحسن في المنظر
وابل زاهيه اذا كانت لا ترعى الخض حكاه ابن السكيت وهي الزواهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة يريق أي تلون كان
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في الضم عن الفارابي كافي المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العدد الكثير ومنه
الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يحجب الناس من زهمهم فقد أطلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال
الشاعر

تقلدت ابريقا وعلقت جعبة * لثم لك حيا اذا زهاه وحامل

وزها المروح المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكا ونا

فصل السين المهملة مع الواو والياء (و) هكذا في سائر النسخ والنكلمة واو بة يائية كما يستشف عليه ((السأ والوطن)
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الههم) والتزاع عن الخليل تقول انك لذرسأ أو أي بعيد الههم قال ذو الرمة
كأنني من هوى خرقاء مطرف * دأى الا ظل بعيد السأ ومه يوم

(سأى)

بني همه الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالسين من السأ وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأ (النبة والظنة)
هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهملة والياء كهاونص الصحاح (وساء ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب
وساءه كرماء ساءة أي هو مقلوب منه حكاه سيديويه يقال سأوته بمعنى سؤوته كافي الصحاح وأشد سيديويه كعجب بن مالك

لقد لقيت قريظة ماساها * وحل بدارها ذل ذليل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الاعرابي (و) سأى (اثوب) والجلد (سأ أو سأيا) اذا (مده) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى
انشق واقتصر في المصادر على الاول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله
الازهرى وكأنه لغة في سعى بالعين ويقال في ضده أسوا أي بينهم أسوا اذا أضحى وقد تقدم (وسأه القوس مثلثة لغات في السية بالياء)
وهو طرفها المعطوف المعقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) في مثلثاته وكان العجاج يهزئ
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وتركها جزها على كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين
* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقه والمساءة كساعة لغة في المساءة مقلوب منه والجمع المسائي ومنه قولهم
اكره مسائلك حكاه سيديويه والسأ بعرا الناقه وانشين لغة فيه كما سيأتي (سبي العدو سيبا) بالفتح (وسباء) بالكسر (أسره)
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بأسرا العدو ولا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا
* قامت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فاعيل

(المستدرك)

(سبي)

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افندي البغدادي في ترجمة ابن معطى الزاوى الحنفى صاحب الالفية في النحو انه منسوب الى زاوية قيسية من البربر في اطراف بجاية الا ان باقونا ذكر انه ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزلته وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضربسة ومكاسه وكزولة وخرانة ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انهم سميوا الاماكن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وانه لا غلط فيه واما كسر الزاى من زاوية فن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزاوية بليدة بين افريقية والمغرب (والزاوية كسمية ع ببلاد عس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وازوى) الرجل اذا (جاء ومعه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه ان زوت الجملدة في النار اى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا ينسب ما بين عينيك ما تزوى * ولا تلقى الا وانقل راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدافوا وتضاموا وزوى عنده كذا أى صرفه عنه وعذله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهذى الطيور عن الليث قال الازهرى كانوا جمع زو وهو طير الماء وزور الكلام وزواه هياه في نفسه ورجل زاوية كعلاية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ تمام فهو مريع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود أربعة فاذا نقصت منها ناحية فهو أزور موى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زو المنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوالهالك وزو المنية أحدانها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوال القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزى قال الشاعر الا يادى من ابن مامة كعب ثم عى به * زو المنية الاسرة وقد ا

وفي التهذيب وروى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زو بالهمزة * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفلان انقلب به قال أبو عمرو وفرت بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزو كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية رزين وزاوية البقل وزاوية غازي وزاوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل (الزى بالكسر الهيمه) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال الفراء الزى الهيمه والمنظور قرى هم أحسن أثاثا وزيا بالراء والزاي (ج أزياء) قال الليث (تزي الرجل) بزى حسن ومنه قول المتنبي وقد تزيى بالهوى غير أهله * ويستعجب الانسان من لا يلائمه

(زى)

وقد اعترض تلميذه ابن جنى عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يتزوى من زويت الى الارض وقول الاعشى * زوى بين عينيه على المحاجم * الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزى هكذا نقله شيخنا وفي المحكم جعله ابن جنى من زوى وأصله يتزوي فقلت الواو اياه لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزيته تزيبه) هكذا في النسخ والصواب تزيبه تزيبه كها هو نص الليث وقال الفراء يقولون زيت الجارية أى هباتها وزيتها * ومما يستدرك عليه زيبه كسمية تصغير الزاى وزى بالکسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانتكار زاي هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ بعينيك كما في الصحاح وفي بعض النسخ اعينيك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و) الزهو (نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفقر (كالزهر) كعلو (والزهاء) كسحاب كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاة بعضهم وأنشد لابن أحرر

(المستدرك)

(زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا * لم يترك الشيب لي زهو ولا الكبر

وفي ديوان ابن أحرر ولا العور (و) أيضا (الاستخفاف) أى التهاون (كالزدهاء) وقد زهاه زهو وا زدهاه استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما توافقنا وسلمت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تنقعا ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديفة (و) الزهو (هو الریح النبات غب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح وريحاً الوازهت الریح تزهى اذا هزته (و) الزهو (السر المألون) والمألون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحجرة والصفرة في التخل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كعلوه هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها التخل زهو وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل التخل وفي المصباح زها التخل يزهو زهو والاسم الزهو بالضم ظهرت الحجرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم واغاب سمي زهو اذا خلص لون البسرة في الحجرة أو الصفرة (و) الزهو (الكبر والتمية) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي متى ما أشاعير زهو الملو * لك أجهلك رهطاً على حبض

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو من هو أى تكبر قال الجوهرى والعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وتجت الناقة وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لتره يارجل وكذلك الامر من كل

(والزاوية من البيت ركته) فاعلة من زوي يزوي اذا جمع لانها جمعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم في الزوايا من خبايا (وزوي) الرجل (وزوي) تزويته (وازوي) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالصرة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بن (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندي استوفاهما بالمدري في كتابه (و) أيضا (ة بواسطو) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضي الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس) أيضا (ة بالموصل) والنسبة الى الكل زواوي (وزوي يزوي) زوزاة (نصب ظهره وقارب الخطو) في سرعة عن أبي عبيد كافي الصحاح وهـ ذاق سبق له في حرف الزاي قال * مزوزيا اذا زازوزت * أي اذا رآها أسرع أسرع معها (و) زوزي (بقلان طرده) عن أبي عبيد وفي التهذيب زوزيته طرده (وقدر زوزية) وزوازية كعبلطة وعلاطة عظيمة تضم الجزور هو (بالهمز وهم الجوهرى) في ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره في زوزا أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة ونقله عن الاصمعي وكأنه أشار الى القولين فلا وهم حينئذ (والزاي) حرف يد ويصرف ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هي زاي فزيم اقال زيد بن ثابت في قوله تعالى كيف ننشرها هي زاي فزيم أي أقرأه بالزاي هـ هذا نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مذكر كتب بهمزة بعد الالف) هذا الكلام أورده الصغاني في التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فانه اذا مذكر لا بد وان يكتب بهمزة بعد الالف لانهم من نتائج المدلولوازمه انتهى (وهم الجوهرى) أي في قوله يعد ويصرف ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدسي في حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اذا قصر خلاف المدك للمصنف وان كان المقصور عند النحاة الاسم الذي آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الانباري (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بصرح الياء وهي المشهورة (و) الثانية (الزاء) بالمذقال الليث أفهمها في التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاي حرف هجاء من لفظ بها ثلاثية فألفها ينبغي كونها منقلبة عن واو ولا مـ ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه فلحق بباب غاي وطاي وراي ونأي في الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها أنها متى أغربت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زايًا صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقه في الاعلال بباب راى وغاي لانه مادام حرف هجاء فألفه غير منقلبة فلهذا كان عندى قولهم في التهجي زاي أحسن من غاي وطاي لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وألفه غير مقضى عليها بالانقلاب وغاي وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى) كاطى (و) الرابعة (زى) ككى (و) الخامسة (زامونة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزاء وزوى ككى وزا مجرأة وزا غير مجرأة وقال سيبويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها برنة واوفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسماء افراد على الياء ياء أخرى كما انه اذا سمي رجلا بكى نقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى في موضع العين فهل لازمت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمت بان زى محذوف من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف في شئ منها وايضا فلو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف مفعود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبي على ومن أمالها قال زيت (و) (ج) على أفعال (أزواء) على قول غيره (أزياء) ان صححت امالها (و) ان كسرت ما على أفعال قلت (أزوازي) على المذهبين (والزواكيب والقرينات) من السفن وغيرها ورجاء هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زو (والواحد) زو كان الاولى ان يقول والفرد زو (و) الزو (سفينته عملها المتوكل) العباسى نادى فيها البحترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (وهم الجوهرى) وانما غيره قول البحترى الشاعر

ولم أركالة طول يحمل ماؤه * تدفق بحر السماحة طام

(ولا جبلا كالزوي وقف نارة * وينقاد اما قدته برمام)

ونقل شيخنا عن المقدسي ولا جبل بالعراق * قلت وفي عبارته انجاف مضى كاستعرفه وقد سبق المصنف بهذه التخطئة الامام أبو بكر بن السمرى فانه وجد بخطه على هامش الصحاح مائنه ليس بالعراق جبل اسمه زو ولا علمه سمع في شعر البحترى ولا جبلا كـ الزو فظن ان الزو جبل هذا نصه وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البحترى ولو سلمنا انه وجد في كلامه فهو مبوق بذلك وهذا مع تقدم البحترى وحفظه وصيانه فيما ينقله من الالفاظ فتأمل ذلك وأنصف (وزواة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطاً من الجوهرى في ان زوا جبل فان زواة لا يعرف انها بلد وليس في بلاد المغرب بلد يقال له زواة بل هي قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال يفتح الزاي كدل عليه اطلاقه وبكسر ها أيضا كاضبطه غير واحد ونقله في كفاية المحتاج للحضرمي ووسع عليه الكلام ابن خلدون في تاريخه الكبير في كلامه غلط من وجهين انتهى * قلت اما كون زواة قبيلة من البربر معروف لا كلام فيه ذكره ياقوت في كتابه عند عدة قبائل بربر ذكر السخاوي في تاريخه في ترجمة المشد الى الزواوى مائنه ومشدة القبيلة من زواة وزواة قبيلة من البربر فلذا يقال له المشد الى والزواوى وهو من أهل بجاية

عز وجل للزكاة مفعول لقوله فاعلون بل اللام فيه للقصود والعلة وتركيبه الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفلح من زكاهما وقوله قد أفلح من تركى والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى الله عز وجل عنه بقوله فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ونهيه عن ذلك تأديبا للقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرا وهذا قيل للحكيم ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصودا للشفع من العدد) والخسالة للفرد منه وقد تقدم قبل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخساروا كحكاية لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا الف واللام * وبما يستدرك عليه زكى ماله تركيبة أدى عنه زكاته وزكى نفسه تركيبة مدحها وزكاه أخذ زكاته وتركى تصديق وأيضا نطهر وهذا الامر لا يزكو بفسلان أى لا يليق به وغللام زالك وزكى بمعنى وقد زكوا كعلووز كاه كسحاب عن الاخفش كل ذلك فى الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثروا الزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاه وقيل معناه أى عملا صالحا وزكاه تركيبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منكم من أحد بالتشديد أى ما أصلح ولكن الله يرزى أى يصلح ويقال هو يخشى ويرزى اذا قبض على شئ فى كفه فقال أزكاهم خساروا المزكى كحدث من يزكى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور فى عصره روى عنه الحاكم وزكاه الارض يسبها أى طهارتها من النجاسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا فى النهاية واذا نسب الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الالف واو افيقال زكوى كما يقال فى الحصاة حصوى وقولهم زكائية عامية والصواب زكوية كذا فى المصباح (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن اللحياني هى لغة فى زكيز كواذا (غاوزاد) وأثمر (كترى) يزكى اذا (عطش) عن ثعلب

(زكى)

وأشد كصاحب الخمر يزكى كلما بعدت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل

ولكن ابن سيده أورد فى الواو وقال انما أثبتته فى الواو لوجود زك و وعدم زكى (وزكبة) كغنية (ة بين البصرة وواسط) * وبما يستدرك عليه أرض زكبة طيبة سمينة وأزكى بالكسرية بفتح فقه شديد مقصودا أحد الديور ذكوه أبو عبيد وقد ذكر فى الكاف (الزكية بالكسرية) أهمله الجوهري والجامعة وهى (واحدة الزلاى) كمالاى وعليه وسمارى وسريه يقال انه (معرب زياو) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري فى زلل فليس بمستدرك و (زنا) الموضع (زنوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (ضاق لغة فى الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه ترتيبه ضيق) عليه قال الشاعر

(المستدرك)

(الزلية)

(زنا)

لاهم ان الحارث بن جبلة * زنى على أبيه ثم قتله

(زنى)

وتقدم أيضا (ووعا زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بالهمز (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بنى نعيم (خبر) وكذلك المرأة قال المذناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشراىلاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقدي قصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من يزنى يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

واما الزنا فى لست قاربه * والمسال بينى وبين الخمر نصفان

وهو زنا والجمع زناة كفراض وقضاة (وزانى مزانة وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفى الصحاح المرأة تزانى مزانة وزنا أى تباغى (و) زانى (فلا تأنسبه الى الزنا) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم أنزاه نسبة الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قبل لها ما أنزاه قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زينة) بالفتح (وقدي كسر) ولكن الفتح أفصح كما قاله الأزهرى أى (ابن زنا) وقال الفراء فى كتاب المصاحف وهو لغة ولزينة ولغير رشدة كله بالفتح وقال البكاسى يجوز كسر زينة ورشدة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنو زينة بالكسرية) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزينة) أيضا (آخر ولدك) كالحجرة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد أبيهم وفى الحديث أنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزينة فقال بل أنتم بنو الرشدة فبنى عنهم ما يوههم من لفظ الزنا (والزواني ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر * وبما يستدرك عليه زنى ترتيبه زنى ومنه قول الاعشى * ابنا سكا حاراما أزن * فسره بعضهم بأزنى وزناه ترتيبه نسبة الى الزنا وفى الصحاح قال له يازانى وزنى عليه ترتيبه ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى ز ن و وهما محل ذكره وفى المثل لاحصن احصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخمر ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقته وبشئ الزنا المقصود بقلب الالف باء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الباء واو افيقال زنوى استثما لا لتوا الى ثلاثيات فقول الفقهاء قد فقه برنين هو مشى الزنا المقصود والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى الفردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زراه) يزويه (زياو زويا) كعتى (نحاه فانزوى) نعى (و) زوى (سره عنه) اذا (طواه)

(المستدرك)

(زوا)

(و) زوى (الشئ) يزويه زيا (جعه وقبضه) وفى الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أى جعه قال الاعشى

يزيد بغض الطرف عني كأنما * زوى بين عينيه على المخاحم

(وزفينا) محركة (طردته واستخفته) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفقه الريح زفيا نأى طردته قاله ابن السراج
(و) زفت (القوس) زفينا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفى (السراب) الال رفعه كزهاه وخزاه نقله الازهرى والجوهرى عن
أبي عمرو (وازفاه نقله) قال ابن الاعرابى ازفى نقل شيئا (من مكان الى مكان) آخر قال ومنه أزفت العروس اذا نقلتها من بيت
أبويها الى بيت زوجها (والزفیان) محركة (المرأة القصيرة و) زفیان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدى هو
أحمد بنى عرافة وكنيته أبو المرقال والآخر راجل لم يسم ذكرهما الا بمدى * قلت الاخير راجل محسن ذكره الصانعانى
(و) الزفیان (القوس السريعة) الارسل للسهم) نقله الجوهرى (والمزنى كرمى المفزع) قال القرافى ويجد فى الاصول المفزع
كحدث والاوى فتح الزاى ليوافق المفسر المفسر لان المزنى بمعنى المفعول * قلت وهكذا ضبطه الصغاني أيضا (كالمزنى)
كذا فى النسخ وفى التكملة وكذلك المزنى بضم الميم وسكون النون * ومما يستدرك عليه الزفیان محركة الخفة وبه سمى الرجل
وجعله سيبويه صفة والزافى السريع الخفيف قال الشاعر * كالحذا الزافى أمام الرعد * وناقاة زفیان سريعة نقله الجوهرى
وأنشد الازهرى * وتحت رحلى زفیان ميلع * وزنى الظليم زفيا شرجا حيه وعدا نقله الجوهرى وبه قرئ قوله تعالى
فاقبلوا اليه يرفون وقولهم ميزان زفیان اما هو فعينال من زفن اذا زافى صرف فى حاله أو هو من الزفى وهو تحريك الريح القصب
والتراب فيصرف فى التكررة دون المعرفة وهو فعلا ن حينئذ و (زقا الصدى) والديل (يرقوزقوا) بالفتح (وزفاء) كغراب
(صاح) قال الشاعر فان تلك هامة بهراة ترقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

(المستدرك)

(زقا)

(زقى)

(المستدرك)

(زكا)

وفانه من مصادره الزفوة كعبه بالضم والكسر كفى التهنيد والزفاء ككأن الكثير الزقوى ((كزنى زنى زفيا) وزقبا
واوبه يائية وكل صائح زاق (والزقية الصيحة) نقله الجوهرى وقرأ ابن مسعود ان كانت الازقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم
الكومة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أفضل من الزواقى أى الديكة لانهم كانوا يسمون فاذا صاحت تفرقوا) نقله الجوهرى
وفى النهاية هو فى حديث هشام بن عروة أنت أفعل من الزواقى واحد هازاق لانها اذا زقت سمحرات فرق السمار والاحباب ويروى
أفعل من الزاوق وقد تقدم (وزقوى كعجوجى ع بين فارس وكرمان) سياتى تحقيق وزنه فى فطا (وزقاء) كسحاب (ماء) * ومما
يستدرك عليه زقى الصبى اذا اشتد بكاه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذى تقدم * فقد أزقيت بالمروين هاما * وزقية
بالفتح موضع و ((زكا)) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكاه) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا فى النسخ وفى المحكم كعلق (نما)
وراع وفى حديث على المال تنقصه النفقة والعلم يزكوى على الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يك ذا جرم وكل شئ يزاد ويسمى فهو
يزكوزكاه وقال شيخنا قوله يزكوزكاه لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتب (كازكى) نقله صاحب
المصباح (وزكاه الله تعالى) تركبة (وأزكاه) أنما جعل فيه بركة وافتصر الجوهرى على أزكاه (و) زكا (الرجل) يزكوزكوا
(صلح) وبه فسر قوله تعالى ماز كما منكم من أحد أى مصلح (و) زكايزكو (تنعم) وكان فى خصب نقله الجوهرى عن الاموى
(فهو زكى من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاة صفوة الشئ) عن أبى على (و) الزكاة (ما أخرجه من مالك تطهر به) كذا فى
المحكم وفى المصباح سمي القدر المخرج من المال زكاة لانه سبب يرجى به الزكاه وقال ابن الاثير ان زكاة فى اللغة الطهارة والنماء
والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو انفتح ما قبلها انقلبت الفاء وهى
من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه فسر
قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فانما المراد به التزكية لا العين فان زكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان انتهى
وأجمع ما رأيت فى هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى فى كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكاة النبوا الحاصل عن بركة الله عز
وجل ويعتبر بذلك بالامور الدنيوية والاخرية يقال زكا الزرع يزكوزكاه اذا حصل منه غو وبركة وقوله عز وجل فليتنظروا ثمره
طعاما إشارة الى ما يكون حلالا لا يستوخم عقباه ومنه الزكاة لما يخرجها الانسان من حق الله عز وجل الى الفقراء وتسميته بذلك
لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أى تنميتها بالخيرات والبركات أولهما جامعان للخيرات موجودان فيهما وقرن الله
عز وجل الزكاة بالصلاة فى القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ومنه الزكاة بركاء النفس وطهارتها بصير الانسان بحيث يستحق فى
الدنيا الاوصاف المحمودة وفى الآخرة الاجر والمثوبة وهو ان يتحرى الانسان ما فيه تطهير وذلك ينسب تارة الى العبد لا كنسابه
ذلك نحو قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وتارة ينسب الى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك فى الحقيقة نحو ولكن الله يركب من يشاء
وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة فى وصول ذلك اليهم نحو قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقوله
ينلوعليكم آياته ويزكهم وتارة الى العبادات التى هى آلة فى ذلك نحو حادانا من لدنا وزكاة وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا
مركبى بالحققة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد وهو ان يجعل بهض عباده عالما بالايتام والممارسة بل بقوة الهيئة كما
يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسمية بالمزكى لما يكون عليه فى الاستقبال لافى الحال والمعنى سيزكى وقوله تعالى
والذين هم للزكاة فاعلون أى يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكهم الله عز وجل أولئك كوا أنفسهم والمعنيان واحد وليس قوله

ناقصة (والزجاء) كسحاب (النفاذ فى الامر) يقال (هو ارجى منه) بهذا الامر أى (أشد نفاذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى
ة بالمهجم) من أرض اليمن * قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الاصاغاني فى التكملة بعد ذكره زجاء بالجم زجاء بالحاء المهملة
وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مخلاف حران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أرجيت الدرهم فزجاء ورجته
فراج ورجل فزجاء كثير الازجاء للمطى والمرجى من كل شئ كعظم الذى ليس بنام الشرف ولا غيره من الخلال المحودة قال الشاعر
فذلك الفتى كل الفتى كان بينه * وبين المرجى تنف متباعد

(المستدرك)

وقيل المرجى هنا كان ابن عم لاهبان هذا المرقى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كره منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى
سبق * زجيته بالقول وازدجيتسه * ورجل فزج أى فزج ورجى حاجتى سهل فحصى ليلها وهو يتزجى ببلاغ بكتفى به وأنشد
الجوهري * تزج من دنياك بالبلاغ * وفى التهذيب أزجى الشئ أزجاء دافع بقليله ويقال هذا الامر قد زجوا عليه تزجوا قال وسمعت
فزاريا يقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم قبلان ونحن تزجها زجاء أى تنبغ فيها بقليل القوت وتجتزئ به والمرجى ككرم الشئ
القليل كفى الصحاح والتهذيب وقول الشاعر * حاجة غير مزجاة من الحاج * قال الراغب أى غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلّة

(زنى)

الاعتداد بها (زنى كسمى) أهمله الجماعة (والحاء معجمة) وغلط من قال رضى بالراء (عنه) من ولد قوط بن عبد مناف صحابى
يقال (ترك عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومسح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة
من بنى العنبر وهم دريج ومرة وزنى وزبيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم
فى كتاب معرفة الصحابة * ومما يستدرك عليه الزواخى مواضع عن ابن سيده (زدى) الصبى (الجوزوبه) يزودوا (العبد ورمى
به فى المزداء) بالكسر اسم (للحفيرة) التى يرمى فيها الجوز يقال أبعده المدى وازده (والزرق) كملوه هكذا هو فى النسخ والصواب الزدو
بالفتح فى الصحاح قال أبو عبيد الزدولغة فى السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما نسدوا لابل فى سيرها بأيديها (وازدى صنع معروفا)

(المستدرك) (زدى)

عن أبى عمرو (وأحمد بن محمد بن مردي) بضم الميم وفتح الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف والذى فى التبصير
للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الاندلسى المجاور بمكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت
فى تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شريحيل بن المغيرة
ابن الحسن بن يزيد وسمى زيدا ومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبى صفرة الحافظ
المحدث أبو بكر الازدى العسكى الشهير بابن مسدد المهلبى الغرناطى زبل مكة ومسدى فى نسبه قال الحافظ قطب الدين

(المستدرك)

عبد الكريم رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا وفتح الدال المهملة كسرتين معجمل وبالقاهرة ومن شيوخه
ابن المقير وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ * ومما يستدرك عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزداء بالمد
لغة فى المزداء عن القالى (زرى عليه) فعله بالفتح يزرى (زريا) بالفتح (وزرابه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (ومزربه)
كعمدة (وزر يانا بالضم) كذا هو مضبوط فى نسخ التهذيب وفى نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرابه (عابه)
وعنفه عن الليث وقال أبو زيد عابه عليه قال كعب الاشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجن

(زرى)

بأثم الزارى على عمر * قد قات فيه غير ما تعلم

(و) قيل (عابه) وفى الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى لا يعده شيئا ويشكر عليه فعله قال الشاعر
وانى على لىلى لزاروانى * على ذلك فيما بيننا نستديمها

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (زرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال
(ازرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أو امرأ) كفى المحكم (يريدان بلبس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى
(بالامرتاوان) به وقصر به (ورجل مزرا يزرى على الناس) أى يعيبهم (وسقاء زرى كخنى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده
(والمزدرى المحقر) نقله الجوهري (كالمستزرى) وليست السنين للطلب (و) المزدرى (الاسد) * ومما يستدرك عليه زرى
بعله وازرى حكاه اللحيانى ولم يقصره قال ابن سيده وعندي انه قصر به و﴿زرا﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم جدد) أبى بكر

(المستدرك)

(زرا)

(محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن زرا بن مويه (الفاركانى) كذا فى النسخ والصواب الفارافى بقاء من كفى التبصير عن عبد الوهاب
ابن مندة وأبى الخير بن ررا وعنه عبد العظيم الشمرابى قاله الذهبى (ووالد أبى الخير بن زرا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد
أبى الخير عمه لمين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الذهبى الذى قد مناه لانه ساق ذكر أبى الخير فى جملة شيوخه فظن المصنف
انه براء من قتأمل ذلك وانصف و﴿زرا﴾ الملك فى رعيته يزعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كانه
مقلوب وزع و﴿زغا الصبى﴾ يزعوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أو اشتد بكاءه وكذلك زقا (والزغبة الهلوك) وهى
الفاجرة (والزغاة كهدى رائحة الحبوش) عن ابن الاعرابى (وزغاوة بالضم) وفى المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)

(زعا)

(زعا)

(زفى)

والنسبة زغاوى (وزغوان بالفتح جبل) بالمغرب بافر بريمة قرب تونس (زفت الریح السحاب) والتراب ونحوهما (زفيا) بالفتح

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه زبیه زبیا (ساقه) وبه فسر ابن سبيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) تربية (وازدباه) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزبية بالضم الراية لا يعلوها ماء) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان الى علي رضي الله تعالى عنهم لما حوضره أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا تأكل كتابي فاقبل الى علي كنت أملى (وزبي اللحم تربية تشرف فيها) أى فى الزبية كلام المصنف هنا يحتاج الى تأمل فان ابن سبيده ذكر من معانى الزبية حفيرة يشتموى فيها ويختبئ ثم قال وزبي اللحم طرحه فيها وأنشد

طارجرادى بعد ما زبته * لو كان رأسى سحرار ميته

فأين طرح من النشرقاً مل ذلك (و) الزبية (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال (وقد زبها تربية وتزبها) وأنشد الجوهري

فكان والامر الذى قد كيدا * كاللذت زبي زبية قاصطيدا

وأنشد ابن سبيده لعلقة تربي بذى الارطى لها ووراءها * رجال فبذت نبلهم وكليب (والازبي كتركى السرعة والنشاط) على أفعول واستنقل التشديد على الواو وأنشد الجوهري

بشمجى المشى عجول الوثب * حتى أتى أزبها بالادب

(و) (الازبي أيضا (ضرب من السير) وفى المحكم من سير الابل وفى الصحاح قال الاصمعي والازبي ضرب مختلف من السير واحداه أزبي (و) (الازبي) (الامر) العظيم كفى الصحاح (و) أيضا (الشرا العظيم) وليس فى الصحاح وصف الشرا العظيم (ج) أزبي) يقال لقبت منه الازبى أى الامر العظيم والشمر عن أبي زيد (والزبان نهران أسفل الفرات) بين الموصل وتكريت فأنكب كبير يفرغ فى شمرى دجلة (ويقال الزبان) بحذف الياء كما يقال البازي البازى ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزوابى أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حوّلها من الانهار (وانتزبى مشية فى عددو بطة) وأنشد الازهرى لرؤبة * اذا ترابى مشية ازأبا * (و) (الترابى (التكبر) أنشد ابن الاعرابى عن المفضل

يا بلى ماذا مة قنأبيه * ماء رواء ونصى حويله * هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروحي أصلات زابيه * ترابى العانة فوق الزابيه

أى تكبرين عنه فلا تريد فيه ولا تعرضين له لانه قد سميت (وزبية) بالفتح (وادوز بيبا بكسر الزاى والباء الاولى جد والد) أبى الفضل (محمد بن على بن أبى طالب) كذا فى النسخ والصواب محمد بن على بن طالب بن محمد الحارثى (شيخ) أبى طاهر (السلفى) ويعرف بابن زبى ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفى سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الباء الموحدة فأعاده ثانياً تكرار * ومما يستدرك عليه الزبية بالضم حفرة يستتر فيها الصائدوا أيضاً حفرة يشتموى فيها ويختبئ وأيضاً حفرة النبل والنمل لا يفعله الا فى موضع عال وتربى فى الزبية كتر بابه عن ابن سبيده والازبي كتركى الصوت قال صخر النخى

كان أزبها اذا ردمت * هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

وأيضاً العجب وزبته بالكسر حمله نقله الازهرى وازدبته كذلك وفى الحديث نهى عن مزاجى القبور هى جمع مزباه من الزبية وهى الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضرىها كالزبية ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مزاجى القبور وقال بعضهم الزبية من الاضداد وزبى له شر ازبیه دهاه وزبیت له تربية أعددت له وما زباهم الى هذا مادعاهم اليه و ((زجاه) زجوه زجوا (ساقه) سوفاضة فارقيها (و) أيضا (دفعه) برفق لينساق (كزجاه) ترجية يقال كيف ترجى الايام أى كيف تدافعها كفى الصحاح قال الشاعر

وصاحب ذى غمرة داجيته * زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وازجاه) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزق سحباباً وقوله تعالى ربكم الذى يرزقكم الفلك فى البحر وقال ابن الرقاع

ترجى أغن كان ابرة روقه * فلم أصاب من الدواة مدادها

الى هوذة الوهاب أزجى مطيتى * أرجى عطاء فاضلا من نوالكا

وقال الاعشى

(و) (زجا) (الامر زجوا وزجوا) كعلا (وزجاء) كسحاب (تيسر واستقام) ومنه الحديث لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أى لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضاً زجا (الخراج زجاء) اذا (تيسر جبايته) وفى الصحاح تيسرت جبايته زاد فى الاساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفى المفردات هو مستعار من أزجيت ردى الدرهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجأى (انقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفى بعض نسخ الصحاح أى بسيرة وفى الاساس أى خسياسة يدفعها كل من عرضت عليه وفى المصباح تدفعها الايام لقلتها وفى كتاب الغرر والدرر للشرىف المرتضى أى مسوقة شيئاً بعد شئ على قلة وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغماض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أى بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والاصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف واليمن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجاً)

في المحكم وفي الصحاح الرها الأرض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الأرض وأنشد
 بشعث على أكواردت رمي بهم * رهاه القلاني الهوم القواذف
 (و) أرهى (لهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهري حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهية التحلة أسبك ونها في طيراتها
 وزاهايا) نراهايا (نوادعوا رهاها) مرهاة (فأرهبه) أيضا (حامقه) وهاراه طائرته (وفرس مرهاة بالكسر) أي (سريعة) السير
 (ج مرهاى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ماد عادى الصباح أجابه * بنوا الحرب منا والمرهاى الضوانع

وهى الخيل السراع واحداهم ره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على أنه لم يعرف أرهى الفرس وإنما مرهى عنده على رها
 أو على النسب (ورهاه) كصهبا (ع) وفي المحكم رهوى كسكرى ومثله في التكملة والجمهرة (و) رهاه (كسماحى من مذبح)
 قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبى على حاشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بالفخ قيده جماعة بالضم ولم
 أرأحدا ذكره بالفخ الا عبد الغنى بن سعيد * قلت وقد انفرد به وياه تبع المصنف ولم أرأحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهري
 ضبطه بالضم وكذلك ابن دريد وابن السكبي وغيرهم ثم اختلف في نسبه ف قيل هو الرها بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك
 ومالك جماعة مذبح وقيل هو رها بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهـ هذا قول ابن الاثير يجتمع مع النخع في خالد وهـ هذا سياق ابن الاثير وفي
 انساب ابي عبيد ولد حرب بن عـ له بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب منها ويزيد فولد منبه رهاه بطن وولد يزيد بن حرب منها
 اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فزارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا في اسد الغابة بعنه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال ابو عمر ليس هو بالمشهور وفي الصحابة وقال ابن فهد ذوير بن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرة
 بكلمة ملوك جبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وباسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى بن (ويزيد بن سحرة) كذا في النسخ
 والصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (الحجابيان) رضى الله عنهما (و) أبو سماعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاه
 (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشر (و) الرها (كهدي د) بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاغاني وحقه ان
 يكتب بالياء لضمه أوله و ليس في العربية كلمة أولها واو وآخرها واو الا الواو (منه زيد بن ابي أنيسة) الغنوى مولا هم جزى رهاوى
 ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن ابي أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (ويزيد
 ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيده أبو فرقة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القراب
 مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أي (ارفق) بها نقله الجوهري
 ويقال ما أرهيت الا على نفسك أي مارفتك الابه (وعيش راه) أي ساكن (رافه) نقله الجوهري وهو في الجمهرة (وارتموا
 اختلطوا) ارتموا رهيمة (أخذوا السبل فاذنكوه بايديهم ثم قدوه فالقوا عليه لبنا فطبخ فتلك الرهيمة) عندهم كغنية وفي المحكم
 برطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتمى * ومما استدرك عليه طعنا ما راه أي دائم نقله الجوهري عن ابي عمرو وفعل ذلك
 سهوا وهو أي ساكنا بغير تشدد وجاءت الابل رهوا أي يتبع بعضها بعضا ويقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهان
 كسحبان المطمئن من الأرض وبه سمى البرزون اذا كان اين الظهر في السير رهوان وهى عربية صحيحة واهم أه رهو رهوى لا تمنع
 من الفجور أو التي ليست بمحمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهوا ضابا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة رهو متباينة وبرره واسعة الفم ورها كل شيء مستنواه والرها شبيه بالغبرة والدخان
 ورهت تره ورهوا مشتم مشيا خفيفا والر هو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والر هو الارتفاع والاختدار وضدوا رهاه أجأ
 جوانبها وشئ رهو متفرق وأرهى لك الشئ أمكنك وأرهيته لك أمكنته لك وما أرهيته أي ما تركته ساكنا وأره ذلك أي دعه حتى
 يسكن ومر باعراي فالج أي جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهو بين سنامين أي فجوة بين سنامين والر هو الواسع وأيضا شدة
 السير ومستنقع الماء وخس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا ضيافة الطعام سخاء وأرهيته أحسنت ويقولون للراى اذا أنشأ
 أرهه أي أحسن والر هو المطر الساكن ورهوه في شعر أي ذوب عقبه بمكان معروف نقله الجوهري وقال نصر جيل بالجزاز
 وراهوية تقدم في الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلتها

فصل الزاي مع الواو والياء (زأى كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تكبر وأراه بطنه) ازأه كلفاه
 القاء (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) ي (زباه يزيه) زينا (جله) وأنشد الجوهري

تلك استفدها وأعط الحكم والياء * فانها بهض ما تربي لك الرقم

وأنشد ابن سيده للكميت

أهدان مهلا لا تصح بيوتكم * بجهلكم أم الدهيم وما تربي

(كازباه) كذا في النسخ ومنه حديث كعب فقلت له كلمة أزيه بذلك أي أحمله على الازعاج قاله ابن الاثير ونص الجوهري

وقال تميمي وذكر قوماً أغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبجنا البيوت وروى عليه ربا وأروى شد عليه بالحبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر * دأبت أروى والدبون تقضي * وكذلك الأروية تسمى به المرأة والأروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والأروية كغنية الحاجة يقال لنا قبلنا روية نقله الجوهرى والأزهرى والأروية أيضاً البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضاً روية بالين من أعمال زيد وقد دخلنا وأروى وطرب روى ومروا إذا وطب في غير نقله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء ويقال من أين ريتكم بفتح الراء أى من أين رنوتون الماء نقله الجوهرى والأزهرى والراوى يكون للماء والشعر والجعر رواة ويقال روتنا الحديث مشدداً مبنياً للمفعول ورجل رواه رواه بالضم أى منظر نقله الجوهرى ورجل رواه كمكان إذا كان الاستقواء بالاروية له صناعة يقال جاء رواه القوم نقله الأزهرى وارتوت النخلة إذا غرست في فقير ثم سقيت من أصلها وارتوت الحبل غلظت قواء أو كثرت وفرس ريان الظهر إذا شتم منتهاء وروى رأسه بالدهن والتريد بالدهم طراه نقله الأزهرى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السحاب روايا البلاد على التشبيه وفي الحديث شر الروايا روايا بالكذب هو جمع روية أو روية وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضاً جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وينور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جدار بيانه وبنو روية كسمية بطن بالين نقله ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامه بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معمر وروى الله عنه ي (الرى) أهمله الجوهرى وهو بالفصح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رساتيق وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقوق والنسب رابا على خلاف القياس (و) الرى (بالكسر المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الله وقال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهرى فى روى (ج رايات وراى) وحكى سديويه عن أبي الخطاب راء بالهمز وشبه ألف راية وإن كانت بدلاً من العين بالألف الزائدة فهمز اللام كلهمزها بعد الزائدة في نحو سقاء وسقاء (وأرأيت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وإنما حكمه أريبتها (و) الراية (القلادة أو) هى (التي توضع في عنق الغلام (الأتق) أى لا علام بانه أتق وهى جديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص في القيد (و) راية (د لهذيل (و) أيضاً (ة بدمشق) والنسبة اليهم راني (و) ربا وريته موضعان وداريا ذكر (في الراء) * وما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وريته مدينة بالاندلس قال أبو حيان هى مألقة وعين رية كثيرة الماء أنشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

فأوردناها عيناً من السيف رية * به برأ مثل الفصيل المكهم
و (الرها الفصح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله رها وهو أى فقع ومنه قوله تعالى وأترك البحر رها كما في الصحاح (و) الرهو (السير السهل) يقال جاءت الخيل رها وقال ابن الأعرابي رها رها رها فى السير أى رفق قال القطامي فى نعت الركب
يمشون رها فلا الإبحار خاذلة * ولا الصدور على الإبحار تسكل
وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و) الرهو (المكان المرتفع والمنخفض) أيضاً يجتمع فيه الماء (كالرهوة فيه ما ضد) شاهد الارتفاع قول عمرو بن كلثوم
نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظه وكنا السابقينا
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس التميمي * دليت رجلي فى رهوة * وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفى الحديث قضى أنه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضاً الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا وقيل الرهوة الراية تنضرب إلى اللين وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا فى سهول الأرض وجلدها ما كان طيناً ولا تكون فى الجبال والجمع رهاه وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلما تخلو من التراب (و) الرهو المرأة (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كفى الصحاح (كالرهو) كسكرى لغنان عن الليث قال المخبل السعدي وأنكحتم رهاها كأن عجانها * مشقأها أبوسع السليخ ناجله
* قلت عنى بها جليدة بنت الزرقان بن بذر الفزاري يحكى أنه نزل المخبل فى سفر على ابنة الزرقان هذه فعرفته ولم يعرفها فأحسن فتراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فإريت أكرم منك قالت اسمي رهو وقال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليدة بنت الزرقان فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يأبأ أبداً واعتذرها (والزها) وهذه عن ابن الأعرابي (و) الرهو (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبيه به (و) الرهو (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و) الرهو (نشر الطائر جناحيه) وقد رها رهو (و) الرهو (السكون) يقال رها البحر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهو أى ساكن على هينتم قال الزجاج هكذا فسرهم أهل اللغة وجاء فى التفسير ينسأ وقال أبو سعيد أى دعه كما فلقته لك لأن الطريق كان فيه رهو بين فلقه (وأرهى تزوج) امرأة (واسعة) الهن (و) أيضاً (دام على أكل الكركى) (و) أيضاً (صادق منزه عارها كسما أى واسعا) كذا

حفظه للرواية عنه (كاروبته) أى يعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) ترويه (نظرت وفكرت) بتأن اغه فى روايات وريأت عن الازهرى (والاسم الرويه) كغنية وفى الصحاح الرويه التفكر فى الامر بحث فى كلامهم غير مهموزة (ويوم الترويه) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء لما بعد) وفى التهذيب لان الحاج يرتدون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها فيتردون ريم من الماء (أولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه (كان يتروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عطف وفى العاشر استعمل والروى) كفى (حرف القافية) يقال فصيدتان على روى واحد كفى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى بنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيده وآراه تسميها منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (معناه عظيمه القطر) شديدة الوقع كالسقي والرى والجمع أرويه (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شر باروياً أى تاماً نقله الجوهري (والروى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاطيط) سمي به لانه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطيط) يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسباً منها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورق وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبراني مات سنة ٣١٣ هـ هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والإميران مأكولا (وعلط من خففه) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعاً لابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وربما قالوا الرذاني أى بقاب الباء ذالاً لا ميماً ومن ريان هذه أيضاً أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جيد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) أيضاً (وادجمى ضربة) من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبني جعفر (و) أيضاً (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري للبيد قد افع الريان عزى رسمها * خلقتا كما ضمن الوحي سلامها

ورأت فى الحاشية ما نصه المعروف فى شرح بيت لبيد ان الريان اسم واد لى عامر ولم أجد انه اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضاً (ة بالياء) أيضاً (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالي) الريانى عن شهدة وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضاً (ع قرب معدن بنى ساهم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسبي) شيخ للجربى (و) ريان (بن مسلم) شيخ اقمرة (وحجاج بن ريان) شيخ للحصائري (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محدثون) * وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ ليزيد بن أبي استدر كههم الحافظ على الذهبى (وعالب من سمي به اغايد كربال سواهم) ممن ذكر (والريال ريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل * وقال المتلمس يصف جارية

فلوان محموماً بخير مدنفا * تنشق رياها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الربا اذا كانت عطرة الجرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللحياني (أنى الوعول) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعل بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعل لتكون أرويه أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندي ان أراوى تكسيرا أرويه كارجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال للاثى أرويه ولذا كراوية ويقال للاثى عزولاً وكروعل وهى من الشاء لا من البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتمدت وغلظت) عن ابن سيده (كاروتوت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح ارتوت مفاصل الرجل (والرواء كسماء بئر زهرم) أى من أسمائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككسواء جبل يشد به المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أعظم من الارشبية وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الرواية اذا عكمت الراويان (كالمروى بالضم سرج مرأوى) بفتح الواو وكسر هاء نقله الازهرى (والرقا لخصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى ع مرو وهو أرواوى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له مثله أروى لفرازة نقله الصاغاني (ورواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلادهم بنه قال كثير عزة

غير آيات بشرق رواوة * تنافى الليالى والمدى المتناول
(والروية كسمية ماء والمروى كعظم ع) * ومما استدرك عليه تروى تزود لهما كروى ترويه والروية الرجل المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسادة القوم روابوا وهى جمع رابو به شبه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالغير الرواية ومنه قول الراعى اذا نبت روابا الثقيل يوماً * كفيها المضلعات لمن يلبسها

(والرؤى الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفى الصحاح والمحكم كاس رؤى دائمة ساكنة ووزنها فعلة قال ابن أحرر مدت عليه الملك أظنا به * كاس رؤى وطرف طمر
يقال أنه لم يجمع بالرؤى إلا فى شعر ابن أحرر وفى المصباح كاس رؤى معجبة (ج رؤىات والتربية التطريب) يقال رناؤه إذا طربه
(و) أيضا (الغناء) والمرق المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورائاه) مراناه (داراه) وحابه (و) قال ابن الاعراب (الرؤى للحممة
ج رؤىات) كشهوة وشهوة (وترى إذا دام النظر الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه أنه رؤى
الامانى كعدو أى صاحب آمانى يتوقعها والرنا كسحاب الجبال عن أبى زيد وأرناؤه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها
ورجل رناؤه كسكان يذم النظر الى النساء نقله الجوهري وابن ترى كناية عن التميم وأنشد الجوهري لصخر
فان ابن ترى إذا زرتكم * يدافع عنى قولاً عتيفاً

(المستدرك)

وترأى عنه أى تغافلت كفى الأساس ويرنا بالضم وادججاً زى يسبل فى نجد وآخرشامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرضى
رياً ورياً) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الراء والواو على أنه فعل ماضٍ والصواب روى مثل رضى رضا كما هو نص
الصحاح والمحكم (وروى وارتوى) كل ذلك (بمعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء رياً (نعم كتروى والاسم الرى بالكسر) قال
شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضاً (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقة الغزيرة هى روى
الصبي لأنه ينام أول الليل فيريدون أن درتها تجل قبل فومه (وهو ريان وهى ريا ج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء
قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب
قال الجوهري ولم تبدل من الياء أو لا نه اصفه وانما يبدلون الباء فى فعلى إذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا
الثوب وانما هى من شربت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأَةٌ خريار يار ولو كانت رياء سما
لكانت روالاً لتبدل الالف واو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الأصل وقول أبى النجم * واهال ريا ثم واهالها *
انما أخرجه على الصفة انتهى * قلت وأصله كلام سيبويه فى الكتاب وقد نقله ابن سبويه أيضاً فى المحكم مع زيادة وإيضاح (وماء
روى وروى وروا كغنى والى وسماء) أى (كثير مره) كفى المحكم وفى الصحاح ماء رواء عذب قال الزبيان
يا بلى ماذا معة فتأبىه * ماء رواء ونصى حويله

(روى)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ماء رواء وروى إذا كان يصدر
من يده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سبويه
تبشرى بالرفه والماء الروى * وفرح منك قريب فداق
وقال الخطيب
أرى ابلى يحوف الماء حلت * وأعوزها به الماء الرواء
(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والحصار) الذى (يستقى عليه) راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه
هذا نص ابن سبويه الا أنه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه ووعاء الماء الذى هو المزايدة انما يسمى راوية
لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهري الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك
جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرنا فى المصباح روى البعير الماء رويه من باب روى حمله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت
الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز
فى المزايدة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايات قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايات المزايدات لا تنقل

فتقولوا قاترا مشيهم * كروا يا الطبع همت بالوحد

وقال لبيد

(و) فى المصباح ومن روى البعير الماء يروى قولهم (روى الحديث يروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وترواه بمعنى) حمله ونقله رجل
راو قال الفرزدق
أما كان فى معدان والفيل شاغل * لعنسة الراوى على القصائد
وفى حديث عائشة تروا شعر جدي بن المضرب فانه يعين على البروفى الصحاح ونقل أنشد القصيدة يا هذا ولا تنقل اروها الا ان تأمره
بروايتها أى استظهاها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الراوية (و) روى (الحبل) رياً (قله) أو أنعم قلته
(فارتوى) روى (على أهله والهم) رية (أتاهم بالماء) نقله الجوهري (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل
كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لئلا يسقط عن البعير من
النوم وفى الصحاح روى على الرجل شدة على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

انى على ما كان من نخددي * ودقة فى عظم ساقى ويدى * أروى على ذى العكن الضفدرد

(و) روى (القوم) يروى رية (استقى لهم) نقله الجوهري عن يعقوب (ورويته الشعر) تروية (حمله على روايته) أو رويته له حتى

هناك لودعوت أناك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد وترامت أخرجنه) قال الاخطل

ولكن فداها زائر لا تحب * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسر ني) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معربا * قلت ومنه قول ابن الجوابي قال الفاسي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والعجج انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروي بضمها وأشبعها بعضهم واوا انتهى * قلت فهو اذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والماء كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشتروا الذهب بالفضة الا بدينار واهاء اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود وانتهى وزاده ابن الاثير ايضا فقال هو بالفخ والمسد الزيادة على ما يحتمل ويروي الارماء يقال أرمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ووجد في نسخ المحكم عن اللحياني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرميا كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا واصواب الرميا بوزن الهجيري والخصيصي كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى هجيري قال ابن الاثير هو فاعيل من الرمي مصدر يراد به المبالغة أي رام بالجارية ثم كف بعضهم عن بعض (والرمي كالي صوت الحجر يرمي به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو ممرمنا) أي (طليعة) كمرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كشبة واد) يرمي بين ابائين أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه ابني كلاب وغطفان (و) رمي (كسبي) ورميان بالكسر وشدا الميم ع) أي موضعان كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه خرج برمتي اذا خرج برمي القنص ويترى اذا جعل يرمي في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمي كغنى مرمي وكذا الانثى بغيرها والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكر من أنثى فهي بالهاء فيهما وقال اللحياني عن زكري ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بش الرمية الارنب يقولون بش الشيء ما يرمي هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية ثم عدل به الى فاعيل ورمي السحاب انضم بعضه الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيفة يرمي له * جوف رباب واره منقل

ورمي بالقوم من بلد الى بلد أخرجه من رماهم والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه * وفي النفس منه قسنة وفخورها

وقال ابن الاعرابي رمي الرجل اذا سافر قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لا تخراين ترمي فقال أريد بلد كذا أراد الى أي جهة تنوي ورماه ببيع قد فقه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمي يرمي اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله مرمى أي مقصد ترمى اليه الا مال ويوجه نحوه الرجاء والمرمي موضع الهدف الذي ترمى اليه السهام ورمي في جنازته كعني مات لان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الجمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغنية ما يرمي من الحيوان ذكر كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي * كالقوس ترمي الرمايا وهي ممرنان * والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأبوسعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامي الى الرمي بالقوس تخرج به جماعة في الرمي روى عنه أبوسعيد الادريسي توفي سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفخ فالكسكون لغة في الرمي كغنى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ واصواب ان الحرف واوى ((الرتو كد نوادامة النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفخ مقصورا وقد رناه ورنا اليه يقال ظل رانيا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فاصانه بالتهاتف

(و) الرنوا أيضا (لهو مع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفخ مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سماه بالمصدر وقال الجوهرى هو الشيء المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن الغوى طعائن * رفعن الرنا والعبقري المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرناء أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) ترنية أعجبه وحله على الرنوا (وهو رنوها كعدواي يرنوا الى حديثها ويحبب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) يرنو (طرب وترني كمكبري الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أي يدام النظر اليها لانها ترن بالرمية (و) رنا اسم (رملة ويقفخ) قال ابن سيده وانما قضينا عليهم بالواو وان كانت لا مال وجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنا)

(شجرة من الجحض) زعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئ تل عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهرى (وماله من تسكى الاعلى) أى (معمد) نقله الجوهرى أيضا (والركاء كشداوداد) هكذا فى النسخ والصواب الركاء كسحاب كفى المحكم وأنشد لابيد فدعد عاسرة الركاء كما * دعدع ساقى الاعاجم انغربا

قال وفى بعض نسخ الجهرة الموثوق بها الركاء بالكسر وبالوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت * ومما يستدرل عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وركته وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر

(المستدرل)

الى أعيان الحيين تركوا فأنكم * فقال الرحى من تحتها لايربها

تركوا أى تنسبوا واعتزوا واوركا اذا جابروكه وهو الصدى من الجبل والحمام وركا الحوض وأركاه سواه وركوت يوى أى أقت نقله الجوهرى (الركى كغنى) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سبيده انه قال ليس فى الكلام ركى أى فاذا انجمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتأمل ذلك (رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذالك مرعى (كارى) نقله ابن سبيده (فارعى) هو مطاوع رماه ومنه قول الشاعر * وسوق بالاباعر برقمنا * أراد يطحن ويخزن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبى زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد الجوهرى الحاتم طي وأسمر خطبا كأن كعوبه * فوى القسب قد أرى ذراعا على العشر

(الركى)

(رى)

وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (نصره) وصنع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وأنه (وغير ذلك) من أعضائه رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النابغة

فعود الذى أبيتهم يثدونها * رى الله فى تلك الانوف الكرانع

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (لا) نقل رى (بها) الا اذا القاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الراجز أرى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل البناء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرامة ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة تملأ الكائن يضرب فى الامر يتقدم فيه قبل فعله (وترماء) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارقمنا وترامينا) كل ذلك اذا رمى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا (و) ترى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الاثير أى صاروا فضى اليه وكأنه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترى (السحاب انضم بعضهم الى بعض) فترامى (والمرامة كسحابة سهم صغير ضعيف) عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رماوا كثرة المرامى فى جفير الرجل * ونبل العبد أكثرها المرامى * وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعيلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتنعه المرامى لانها أرخص أثمانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجده أحد الا بمرامة (أو سهم يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأرذالها وقال الاصمعى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرامة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكره الجوهرى والزنجشمرى فقال الجوهرى المرامة فى الحديث (الظلف) قال الزنجشمرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى مرماتين أو عرق وقال أبو عبيدة المرامة فى الحديث (هنة بين ظلفى الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح رميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلته من موضعه قلت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرباعى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كغنى) قطع صغار من السحاب) قدرا لكف وأعظم شيئا قاله الليث قال ملج الهدلى

حنين اليماني هاجه بغسلوة * وميض رعى آخر الليل معرق

(أوسحابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من سحب الخميم والخريف عن الاصمعى نقله الجوهرى وابن سبيده (ج أرماء وأرمية ورمايا) الثانى عن الاصمعى وأنشد لابي ذؤيب

بمائية أحبى لها مظمائد * وآل قراس صوب أرمية كل

ويزوى أسقية والمعنى واخذ وقال أبو جندب الهدلى

أم ملائكة العذاب (ومر قبا الانف حرفاه) عن ثعلب والمعروف مر قاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور
 وإنما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي
 (أو) كانت له عدة (جدات) أسماؤهن كلهن رقية أيضا فهذا قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا
 (أو حبات) بالكسر وعبارة الصحاح ويقال إنما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (أسماؤهن رقية كسمية وروهم الجوهري)
 أي في قوله عبد الله مكبر أو هو عبيد الله بالتصغير نبه عليه الصاغاني (و) رقي (كسمى ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شفي بن رقي)
 ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المراذي) السبني (المعروف
 بالرفاء محدث) سمع أبا العين الكندي وطبقته نزل دمشق وأم عبيد الجوزة مات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم) ورضى عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصة (و) حبايتان (الصواب) وحبابية
 وهي رقية بنت ثابت بن خالد الانصاريه بابت ذكراها بن حبيب * ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب عثمان فامة * ورقبت أسباب السماء بسم

وترقى في العلم رقي فيه درجه درجه كافي الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته
 ويقال ارق على ظلمك أي اصعدوا مش بقدر ما تطيق ولا تخجل على نفسك ما لا تطيق كافي الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقى
 السطح كرضى بتعدى بنفسه أيضا وكذلك بني والمرقي والمرقي موضع الرقي يقال هذا جبل لا مرقي فيه ولا مرقي والرقية بالضم
 وكسر القاف وتشديد الياء الاسم من رقي وستر قاء طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر
 لا يسترقون ولا يكتنون وقول الراجز لقد علمت والاحل الباقي * أن لا ترد القدر الرواق

قال الجوهري كانه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة وورقي كسمى جد شرجيسيل بن يزيد من مواليه عمر بن حبيب
 المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس وورقي على الباطل رقية يزيد فيه ونقل مالم يكن
 والرقاء ككأن الصاعد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثله) قال شيخنا التثنية فيها مشهور والافصح الفتح * قلت
 وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للماء وقال ابن سيده شبه تور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية
 انا صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا
 غير الذي ذكره (و) الركوة (رفعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كافي المحكم (و) الركوة (من المرأة
 فلهما) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقتها كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركوا وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)
 ككلمة وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة وشهوات (والركبة) كغنية (البرج ركي) كعنى وضبط في الصحاح
 بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكررت كرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده إنما قضيت عليهم بالواو لانهم من (ركا) الارض ركوا اذا
 (حفر) حافرا مستطيلا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر * وأمرنا لا تركه متفاقم * قال الازهرى أي لانصلحه
 وفي الصحاح هو قول - ويود صدره * فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم * وشأنك الخ قال في الخاشية تركه أصله تركه حذف
 الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثني) عليه ثناء (فيجا) وفي التكملة اسمعه مكرها أو زجره بفتح (و) ركا ركا
 (آخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين فيقال اركوها حتى يصطلحا قال الازهرى كذا روى بضم
 الانف أي آخرهما قال ابن الاثير ويروي اتركوا من الترك ويروي أيضا اركوها (كاركي فيهما) يقال أركى عنه وعليه اذا أثني قبيحا
 وأركى الامر آخره وبه روى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي أخزني وبخط أبي سهل
 الهروي يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به
 نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه لجا) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركه) وفي التهذيب أركى على ذنبه أركه
 وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قواهم في المثل (صارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانقلاب
 الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير
 قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والنطفة والذئوب * حتى ترى مركوها يشوب

يقول استقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائكا كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو السابق
 والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزته ناء يستقي فيه بعيرا أو بعيرين
 ويقال ارك مركوا استقي فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جنسدا هيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم
 (والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راسي على الامر وارتكى مراكة وارتكاء (والمراكبة) بالضم

(ركا)

الابل عند وضع الانجال عليها وأرغاه فهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقبها حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة وانما خاص القعود لان الفتى من الابل يكون كسبر الرغاء والرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم وهي مليكة الارغاء أى مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تضجر السامعون أو يراد به ازباد شفقتها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشداد كثير الكلام أو جهر الصوت شديده والراعى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزوينى الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطى فى الذيل والذي فى التبيان بغين معجمة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمر وله فى الهدى والقرقرة ما ليس لابويه و (رفا الثوب) يرفوه رفو (أصلحه) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمز وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلا ناسكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فزع فلان فرفوته أى أزلت فزعته وسكنته كما يزال الخرق بالرفو وقال أبو زيد فى كتاب الهمز فى باب تحو يلها رفوت الثوب رفو تحوّل الهمزة واوا كما ترى وقال ابن السكيت فى باب ما لم يمز فيه يكون له معنى فاذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكتته وأنشد الجوهري لا بى خراش الهدلى واسمه خويلد

(رَفَا)

رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكونى قال ابن هانئ يريذ رفوفى فألقى الهمزة وقال الهمزة لا تلقى فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت وقال معناه أى فزعت فطار قلبى فضموا بعضى الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قواهم فى الدعاء للمتزوج بالرفاء والبنين وقد نهى عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورفيته رفية قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رقى رجلا قال بارك الله عليك وفيلك وجع بينك فى خير (وحجى ابن رقى مصغرين م) معروف كذا فى النسخ حجى بيا من والصواب بالنون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فى فيه نظر لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رقى بن جعشم فى نسب حضرموت * ومما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهى المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدر من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابى ورفى الثوب يرفى كرمى لغة بنى كلب فى رفا يرفو كذا فى المصباح ورفا فاعلى الامر نواطؤ اللغة فى الهمز وأرفيت اليه لحات وقال الفراء بنحت اليه لغة فى الهمز وأرفيت السفينة أدبتها الى الارض عن ابن شميل لغة فى الهمز والمرافاة المدارة والمحاباة لغة فى الهمز ورفا يرفو تزوج وهو مجاز و (الارفى) هو (العظيم الاذنين فى استرخاء وهى رفواء) وهى التى تقبل احدهما على الاخرى حتى تكاد تماس اطرافهما هكذا هو فى النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو فى الصحاح (والارفى كتركى لبن الظبية أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابى هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت * ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واوا بابل الضمة و (الرقور الرقوة فويق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كفى المحكم وأنكر الازهرى الرقوف قال لا يقال رقوم بلاها ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الآرَفَى)

(المستدرك)

(رَقَا)

من البيض مهباج كان ضجيعها * بيت الى رقوم من الرمل مصعب وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لها أم موقفة وكوب * يجنب الرقوم رتعها البربر

(والترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاقى فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل خاص بالانسان والجمع التراقى والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لانها فى أعلى البدن من رقى وقال سيديويه وجماعة هى أصلية وأطالوا فى الاستدلال * ومما يستدرك عليه الرقوة القمرية من التراب يجتمع على شفير الوادى جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه كذا فى المصباح (رقى اليه كرمى) رقى (رقيا) بالفتح (ورقيا) كعتى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليترقوا فى الاسباب (والمرقاة) بالفتح (وبكسر الدرجة) وفى المصباح وليس فى كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالالة التى يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع بفعل فيه فجعله يفتح الميم مخالفا عن يعقوب وفى المحكم نظيره مسقاة ومثناة للجبيل ومثناة للعبية أو النطع يقال فى كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراقى (ورقى عليه كلاما رقية رفع) نقله الجوهري (والرقية بالضم العوذة) التى يرقى بها صاحب الآفة كالحجى والصريع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رَقَى)

فما تر كامن عوذة يعرفانها * ولا رقية الا بهما رقباني

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقا رقبيا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقية) بالضم (فهو رقاء) ككثان (نفث فى عودته) فهو راق وذالك مرقى وقوله تعالى من راق أى لاراقى رقيقه فيحبه وقال ابن عباس معناه من رقى بروحه أملا لشكة الرحمة

وفي الصحاح أرعيت به أي أصغيت إليه ومنه قوله تعالى راعيا قال الاخفش هو فاعلنا من المراقبة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الياء ذهبت للأثر وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيا الكلام (وراعي البستان ورعية الانثى ضربان من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعي البستان جندب عظيم نسبه العامة جل الخي ورعية الانثى ضرب آخر لا يطير (ورعية الجبل) كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة والتعبية كما هو نص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصافير تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضبت عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعة بالضم) والواو مشددة (نيرالقدان) يحترقها بلغة ازدشوة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعيت عليه أبقيت) عليه (وزجته ورعية الشيب ورعايته أوائله) ومقدماته وهو مجاز * ومما يستدرك عليه راعي المشاة حافظها صفة غالبه عليه رعاها أي يحوطها والجمع الرعاء بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعي كقوله ومهي والرعاء ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحبيبة والمرعى كرمي المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعي وأرعى عليه كذا أنى يعدي بعلى وحقيقته أرعاه منطعا عليه قال أبو دهل ان كان هذا السحر منك فلا * نرعى على وجددي سحرنا

(المستدرك)

وفي حديث عمر وزرع اللص ولا نزاعه أي كفه أن يأخذ مناعدا ولا تشهد عليه قاله ثعلب وعن ابن سيرين أنهم ما كانوا يسكنون عن اللص إذا دخل دورهم تأموا قيل معناه ولا تنتظروه وابل رعية والجمع روعي والمراقبة الإبقاء على الشيء والمناظرة وهو لا يراعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وأمر كذا أرفق في وأرعى على وفلان يرعى على أبيه أي يرعى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة رعيته وأرعى الله المشاة أي أنبت لها ما ترعاه قال الشاعر
كانها طيبة تهطو إلى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

(رعا)

ورعاة رعية قال رعا الله والرعية طائر ورعاة الخيل لغة في رعية الخيل عن الصاغاني ورجل ترعاه بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعاة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا من عورة تهزذبها نقله السيوطي و (رعا البعير والضبع والغنم) ترغو (رعا بالضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرعاء صوت ذوات الخف وقد رعا البعير يرغو رعا إذا ضج وفي المثل كفى برعائهم مناديا أي ان رعا بغيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رعا (الصبي) رعا بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيرته أي الرعاء (وأرغيت أجلمت عليه) قال بعض بني فقمس

أينني آل شداد علينا * وما برغي لشداد فصيل

أي هم أشقاء لا يفرقون بين الفصيل وأمة بنجر ولا بهيمة وفي المحكم أرغى بغيره جملة على ان يرغوا له لا فيضاف قال ابن فسوة يصف ابلا طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها * اذا هو أرغى وسطها بغدما يسرى

(وتراعوا) اذا (رعا واحد ههنا او واحد ههنا) وفي الحديث أنهم والله تراعوا عليه فقتلوه قال ابن الاثير أي تصايحوا عليه وتداعوا على قتله (ورغوة اللبن مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورعايته مضمومتين ويكسران) وسمع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غليانه وجمع الرغوة بالفخ رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رعا كدبة ومدى (وارتعاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح شربها وفي المثل يسر حسوا في ارتعاه يضرب لمن يظهر أمر أو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتعاه وقد سرت عليه امرأته (ورعا اللبن) يرغو رعا (وأرغى) ارتعا (ورغى) ترغى (صارت له رغوة) وقيل رعى وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رعى اللبن ترغى أرغى أرغى (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كافي الصحاح (والترغية الاغصاب) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (والرعا مشددة طائر) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدخيل أغبر اللون صوته رعا والجمع رعا آت نقله السيوطي في ذيل الديوان (والرغوة الصخرة) عن ابن الاعرابي (و) الرغوة (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين اذا (لم يفصح عن معناه) كافي الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) وبلهارة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا يرغو فلقب رغووان (وبجرة الرعا بالضم ع بليدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبى صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر بزار) * ومما يستدرك عليه سمعت رواعى الابل أي أصواتهم وقول الشاعر
من البيض ترغينا - قاط حديثها * وتندك نالها والحديث الممنع

(المستدرك)

أي تظعم جناح يدنيا قله لا بمنزلة الرغوة ويقال للرغوة رغاوى بضم الراء وقفع الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست بلهم ترغى وتنشف أي لها نشافة ورغوة حكاه يعقوب كافي الصحاح وأرغوا الارحيل جلاوزو اخلاهم على الرعاء وهذا دأب

(رطاً)

(رطى)

ذكرها المستغفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا
و (رطاً المرأة) برطوها (رطوا) أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغة فى رطاً هارطاً وتقدم فى موضعه
ي (كرطياً برطى رطياً) قال شيخنا هو أيضاً كفرح ورضى وكلامه صريح فى خلافه (والارطى فى ارط) ذكر الجوهرى الارطى
ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم مأروط ومروطى وأرطت الارض
إذا خربت الارطى والواحدة ارطاة ولحق ناء التأنيث ليدل على أن الالف ليست للتأنيث وانما هى للالحاق أو بنى الاسم عليها
(والرطوبة والروايطى موضعان) الاخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقبل الروايطى كثنان جر وفى الصحاح راطية اسم موضع
وكذلك أراط وفى المحكم الروايطى رمال تنبت الارطى قال رؤبة * ابيض منها لامن الروايطى * و (الرعو والرعوة ويثنان)
ذكر الجوهرى الكسر والفتح فى الرعوة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعواء والرعيا بالضم) كالبعيا والبقوى (الزروع عن
الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد رعا برع و قبل الرعوى بالفتح والضم والرعيا بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبح كف عنه
وتقديره افعل ووزنه افعلل وانما لم تدغم لسكون الياء نقله الجوهرى وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعوته وهو شاذ وكذلك
اقتوى ي (الرعى بالكسر الكلا ج ازعاء) كحمل وأحمال (و الرعى) بالفتح المصدر يقال رعى رعياً (و المرعى) (و الرعى)
بمعنى واحد وهو ما ترعاه الراعية قال الله تعالى والذى أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و المرعى أيضاً) (المصدر) المسمى
من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المرعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغى قال أبو الهيثم يقال
لأنقبت فتاة ولا مراعاة فان لكل لغة بقول المرعى حيثما كان يطلب والفتاة تخطب حيثما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)
بالحفظ والسياسة ويسمى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)
كقراض وقضاة (ورعيان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولادة ورعيان للجمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (وبكسر)
كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهرى الضم (و الراعى) (شاعر) من بنى نمير وهو عيسى بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال
الحشاشية (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الرعايا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن
سيده وذكره الجوهرى عن الفراء بكسر التاء وضمها مع التشديد (وقد يخفف) كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغى عن الفراء
(و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغى بالضم فقط عن الفراء (ورعى بالكسر)
إذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسن الارتداد للكلا للماشية (أو صناعته وصناعه آباءه رعاية الابل) نقله ابن سيده واقصر
الجوهرى على القول الاول (والرعاوى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الابل التى يعقل عليها قالت
امرأة من العرب تعان بزوجها تمشتنى حتى اذا ما تركتنى * كنضوالرعاوى قلت انى ذاهب

(رعا)

(رعى)

والذى فى التكملة الرعاوية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة
(لاحظته محسناً اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و راعيت الامر) مراعاة راقبته (ونظرت الامر بصير) وما دامنه يكون
نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و راعى) (الجار الجرح) اذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب
من وحش حوضى راعى الصيد منتبها * كأنه كوكب فى الجؤ منجرد
ويقال هذله الابل تراعى الوحش أى ترى معها (و راعى) (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانتظر مغيبها كرها) وأنشد
الجوهرى للخنساء
أرعى النجوم وما كلفت رعيتهما * وتارة أغشى فضل أطمارى
(و راعى) (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرعاء) رعياً وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بغذائه الحافظ لحياته أو بذب
العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فاعرعوها حتى رعايتها أى ما حافظوا عليها حتى المحافظة (والاسم الرعيا
والرعوى) بضمهما (ويفتح) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و راعت الارض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب
أرعت الارض (كثرفها المرعى) وسيأتى قريباً (واستراحا باهم) كذا فى النسخ والصواب اياه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل
من استرعى الذئب فقد ظلم أى من ائتمن خائفاً فقد وضع الامانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى
فاعلة (و) أيضاً (المرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا
(ترعى رعياً) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارنعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) رعاها رعياً ومنه قوله تعالى كواو ارعوا انعامكم
(وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و الرعية) أرض فيها حجارة نائمة تمنع اللؤمة ان تجرى (و رعية) بلا لام
صحاحى (سجى) هكذا ضبطه المحدثون (أو هو كسمية) وهكذا ضبطه جريراً الطبرى (وأرعاها الميسكان جعله له مرعى) نقله ابن سيده
(و أرعت) (الأرض كثر رعياً) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا والرعاوية) بتشديد الياء وفى نسخة تخفيفها
(الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه
(وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعى سمعك) من باب المفاعلة أى (استمع لقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

ورضى الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضى عليه لغة أهل الججاز (يرضى) قال شيخنا هذا مما أخل به في الاصطلاح فإن رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلاً هو بكسر الماضى وفتح المضارع أو يقول كفرح أو نحو ذلك وأما كلامه فإنه يقتضى من اصطلاحه أن الماضى مفتوح والمضارع مكسور وعلى قاعدة ما في الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو شديد إلا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأن اللبس فتأمل (رضاً) بالكسر مقصوراً مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الأخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضواناً) بالكسر أيضاً (ويضممان) الضم في الأخير عن سيبويه ونظيره بشكران وريحان وفي المصباح ان الضم لغة قيس وتميم وفي التهذيب القراء كلهم قرؤوا الرضوان بالكسر إلا ما روى عن عاصم أنه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد محظ) قال الجوهري وانما قالوا رضى عنه رضوان كان من الواو كما قالوا شبع وشبعوا قالوا رضى لسان الكسر وحقه رضو اه وفي المحكم قال سيبويه وقالوا رضوا أسكن العين ولو كسر هاء الحذف لأنه لا يلتقي ساكناً حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد في الأصل فلذلك أقروها بيا، وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كفضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضياً ورضاه) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضاء قال ابن سيده وعندى أنه جمع راض لا غير (ورضى من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بمحمد وقبل رضاه أرضاه بعد جهده قال الشاعر

إذا المجوز غضبت فطلق * ولا ترضاهوا ولا تملق

أثبت الالف في ترضاه لأنه لا يلحق الجزء بغير (ورضىته) أى الشئ (و) رضىت (به) رضى اخترته ورضيته لهذا الأمر رآه أهله (فهو مرضى) بضم المضاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضو كفى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضو قال الجوهري وقد قالوا مرضو فجاء به على الأصل (وارضاه لخصته وخدعته) اختاره ورآه أهلاً (وتراضيه وقع به التراضى) وفي الأساس وتراضياه ووقع به التراضى بزيادة الواو وهو نفاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى إذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (وما فعلته الا عن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضاء) ككتاب (المرضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاة) وقد تقدم قال الجوهري (و) مع الكسائي (رضوان) وجوان في تشبيه الرضا والحمى قال (و) الوجه (رضيان) وحميان ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل والواو أكثر وقال ابن سيده الأولى على الأصل والآخرى على المعاقبة وكانت هذا التماثي على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كفى الصحاح وفي المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كمنيت) أى بالبناء للمفعول (و) لا يقال (رضيت بالقبح) كفى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاة ورضاء (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لأنه من الواو وفي المحكم كنت أشد رضاء منه ولا يد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

* هم يبينافهم رضاء فهم عدل * وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامر (و) أيضاً (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن حوشب بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضاً (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دوقا) الكاتب (المقرئ) تلاب السبع على السماوى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدي ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له حجة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فقه مصر (ورضايت صنم لبيعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدوسى كذا فى المحكم (و) أيضاً اسم (جبل) يعينه (بالمدينة) على سبع مرأجل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخازن الجنة) أى ورضوى بلد * وبما يستدل عليه المراضى جمع مرضاة أو جمع الرضاء على غير قياس ورضاه ترضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل عفا واسط من آل رضى فنبتل * فجمع الحرين فالصبر أجل

ومن أسماء من رضى اذنه ثريا نص غير رضى وثروى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضى شيخ لابي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة فى طي من ولده زيد الخيل الطائى وغيره وعبد رضا بن جبيل فى بنى كنانة ورضابن شعرة فى بنى تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرظى والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضاً لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرک)

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلافوا في ميم مجراها ففتحها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمها فاعناه بسم الله اجزاؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناه جريم أو ثباتها غير جارية وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومر سبها) على أن يكون (نعنا الله تعالى) معناه الله يجريها ويرسبها (و) من المجاز (ألفت السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس الصحابة (مراسبها) أي دامت وقيل (استقرت وجادت) كما في المحكم وفي التهذيب ثبتت غطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (متى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق (وراساه) مر اساه (ساجه) نقله الازهرى (و) الرمي (كغنى العمود الثابت) في (وسط الجباء) هو أيضا (الثابت في الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والصاغاني (و) مر سية بالضم (و) بالمغرب (وهو من أعمال تدمير محدث بناه الأمير عبد الرحمن بن الحكم الاموي المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مر سية مدنيته بالاندلس وقال ابن الأمير ضبطها هكذا بالميم المضمومة وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يهكونها منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التميمي اللغوي المصنف (و) من المجاز (قدر راسية) أي (لا تبرح مكانها العظماء) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال الفراء أي لا تنزل عن مكانها العظماء وازاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها * ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت في الحرب وراسياتهم أصلح وراسا الحديث في نفسه أي حدث به نفسه وراسا الجبل برسوا ذائب أصله في الارض وجبال رواس وراسيات وذكر الجوهرى هنا قرعة رسيانة بالكسر وقد ذكره المصنف في ن ر س وترسي ثبت والقوامر اسبهم أقاموا وما أرمى ثبير أي ما أقام في محله وهو مجاز والمراسي قرية بمصر و (الرشوة مثله) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليهما اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهرى وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كمدية ومدي (ورشا) كسدره فوسدروهي الأكثر (ورشا) رشوا (أعطاء اياها وارثي أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشي والمرثي والراش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعينه على الباطل والمرثي الاخذ والراش من يسعى بينهم ما يستزيد لهذا أو يستنقص له إذا قاما ما يعطى توصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشي) في حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهرى (و) استرشي (الفصيل) إذا (طاب الرضاع فأرشيته) أرشاء نقله الجوهرى (وراشاه) مر اشاه (حبابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهرى (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالترشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا في مثل الاخذة فاعرفه * قلت يشير الى ما قال اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بداء مملأ من الماء معاق بترشاء قال الترشاء الجبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخذة (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء وأرشيته قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطلوب * قلت وهذا عكس ما ذكرناه أن الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل القمر) على التشبيه بالجبل قال الجوهرى كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزل القمر (وأرشيته البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالخصاة (نبت) يشرب للمشي وفي التهذيب لدواء المشي وقال كراع عشبة نحو القرفة (ج رشا) قال ابن سيده وانما جعلناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشي (كغنى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعي أرشاه) بهمزة الوصل (أو أرشاه أرشه) بهمزة القطع وبضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابي (فيحل خورانه بيده فيعدو وأرشي) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أرشي (القوم في دمه شركوا) أرشوا (بسلاحهم فيه أشمرعوه فيه) أرشي (الحنظل امتدت أغصانه) كالجبال نقله الازهرى (و) أرشي (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهرى وابن سيده (و) يقال (انك استرشي افلان) أي (مطبيع له تابع لمسيرته) * ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مدرأه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشي ما في الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رصاه) يرصوه رصوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (أحكمه وأنقنه) أوضم بعضه بعضا كرصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رصرص ونص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو بمعنى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للتحيف العقيلي

(المستدرك)

(رَشا)

(المستدرك)

(رَشا)

(رَضى)

اذا رضيت على بنوقشير * لغمر الله أعجبني رضاها

كما في الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيت ضد سخطت عداه بعلى جلالا لشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثير افعال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهم ما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعاله هم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاءه

ليس دونه شيء وقال النضر المرداة الجرد الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الجرد والمكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيليسونه ويردى به حجر المضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويهدمها والردى انما هو رفعها ورمى بها والمرادى المرامي ويقال للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمرداة الناقه في الصلالة فيقال ناقه مرداة كفاي الصحاح وفي المحكم انه لردى خصومة وحرب أي صبور عليها وهو مجاز ووردى على الشيء واردى زاده يقال أردى على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطيتك أي زادت في عطيتك ويجبني ردى قولك أي زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفحل عنهم * فاعطوها وقد بلغوا رداها

(رَدى)

وتردى وقع من جبل فأت وردى فلان في القلب يردى كرضى لغة في ردى كرمى عن ابى زيد وامره هيفاء المردى أي ضامرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارنه ونعمته ورداء الشمس حسنها ونورها ووردته زديبة البسته الرداء و (الردى كفى من أنقله المرض) قال ابن الاعرابي هو (الضعيف من كل شيء وهي بهاء ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على نوههم راذ كفاي المحكم (وقد ردى كرضى رذاوة وأرديته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأردى صارت خيله وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أردى (فلانا أعطاه رذية) وهي الناقه المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسمها السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب قال (و) أردى (ناقته خلفها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأردوا فرسين فأخذتهم أي تركوها لضعفها وهزلها كذا في النهاية (وراذان ع بأصهان) هكذا في النسخ والصواب ببغداد على ما في اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صفة راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الباء (أصله روزان) ثم اعتلت اعتلال ماها وداران وهو ذلك في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاسا باط وانما نزل صرفه لانه اسم للبقعة * ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبناء

(المستدرك)

للمجهول أنقله المرض كذا في المحكم والمرضى المنبوذ وقد أرديته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبي القاسم السمرقندي وعنه الحافظ أبو المحاسن غمربن على الدمشقي ومات قبله بأثني عشرة سنة قال المنذرى في التكملة هو منسوب الى راذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وجاهد محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراى

(رَدا)

(المستدرك)

وعنه زكريا بن عدى و (ررا كهلى) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصهان) روى عن عثمان البرجى وطبقته * ومما يستدرك عليه راران ان كان يجعل كراذان في كون أصله روران فهذا محمل ذكره والافوضه النون وقد تقدم وهو موضع بأصهان ي (رذى فلانا كرمى) برزبه رزبا (قبيل بره) في الصحاح (أرذى) ظهره (اليه) أي (استند) اليه (والعجا) قال رؤبة * أنا ابن انضاد اليها أرزى * وذكره الليث بالهمز أرزأ هكذا * ومما يستدرك عليه رازان ان كان سيده سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمر وخالد بن محمد الرازاني والافانه قد تقدم

(رَسا)

في النون و (رسا) الشيء يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كأرسى) (أرساء) (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أي (وقفت على البحر) كذا في النسخ والصواب النجر كما هو نص الصحاح وفي التهذيب الانجر وهو الصحيح * قلت والتجر معرب انكرو وهو المرسة وقدر ما فيه في ن ج ر وفي المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفي التهذيب انتهى أسفلها الى قرا والماء فثبتت لانسير (وأرسيته) هكذا في النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسيتها وان كان الى أبعدهم كور وهو الشيء فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الازهرى (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا في المحكم وفي التهذيب (ذ كر طرفا منه) قاله الليث وقال ابن الاعرابي هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحدث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من المجاز رسا (الفعل بشولة) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كفاي الاساس والمحكم قال رؤبة

اذا اشمعت سننار ساها * بذات خرقين اذا حجابها

وفي الصحاح ورسا قالوا قد رسا الفعل بالاشول وذلك اذا قعا (والمرسة) بالكسر (أنجر السفينة) التي ترسى به وتسميها الفر من لشكر كفاي الصحاح وفي التهذيب أنجر ضخيم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيسلك السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابي كفاي التهذيب وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون التخميه وفتح النون وفي المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدسنيخ وجمعه رسوات ولا يكسر قال الارموى كذا وجدته في كتاب المجرد لكراع فليحقق * قلت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرفه والرسوة وفي الصحاح الرسوة شيء من خرز ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها ورساها) بضم ميمها من أجزيت وأرسيت (وقد تفتح ميمها من جرت ورسيت)

الصالح الذى يلبس والجمع الاردية وفي المصباح الرداء مذكروا ويجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى (كالداء) كقولهم الازار والازارة (والمرداة) جمعها المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرب * ولا يرى بسدة الامير * الا حلب الشاء والبعير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرداء الردا آن وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز محدود فلا تخلوهم مرتبة اما ان تكون اصلية فتزكها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو اياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسمرداح وشمال فأتت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو او مثل همزة التأنيث فقلت كسا وان وعلبا وان وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اوجود فقلت كسا آن وردا آن والجمع اكسية وأردية (و) الرداء (السيف) قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه * فنى غير مبطن العشيات اروعاً وكان المنهال قتل اخاه مالكاً وكان الرجل اذا قتل رجلاً مشهوراً وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قيل للسيف ردله لان متقلده يحمله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جارم * جعلت رداءك فيها خمارا

أى علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كأن الخمار الذى يتجلى الرأس (و) الرداء (القوس) عن الفارسي لان المتقلد بها يرتداها كالرداء وفي الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الاثير لانها تحمل موضع الرداء من العاتق (و) الرداء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابى وأنشد

رفعت رداء الجهل عنى ولم يكن * يقصر عنى قبل ذاك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) فى حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء فلينبأ كرا الغداء وليبكر العشاء واخفف الرداء وليجد الخذاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ فى العافية لزد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء فى البقاء قال قلة الدين قال الازهرى سماء رداء لان الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق والدين امانة والعرب تقول فى ضمان الدين هذا لك فى عنقى ولازم رقبته انتهى وزاد ابن الاثير وهى أى الرقبة موضع الرداء (و) فى التهذيب الرداء (الوشاح وتردت الجارية توشح) قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العيبر

يعنى به وشاحها المخلوق بخلق (و) تردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أى (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد فى المحكم وان كان ردائه صغيراً وأنشد لكثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلفت لصحبه رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أى واسع خصب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أى (قليل العيال) لانهم كالغفل فى الرقبة (و) أيضاً خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقلوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطيفيل الغنوى يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضاً راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كفى الصالح وفى التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وفانيته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمى عنهم بالجارية) وفى الصالح رامى بالجارية (ورجل ردهالك وهى ردية) كفرجة كفى الصالح وفعله ردى بردى كرضى وقد تقدم (والمردى بالضم والشدة) وليس فى نسخ الصالح شداليا (خشبة تدفع فى السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كفى الصالح وهى المداوى بلغة العامة واحداً مدرى (والرادى الاسد) لكونه بردى أى يصدم (والمرادى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحداً مراداه وقد تقدم قريباً (و) المرادى (قوائم الابل والفيصل) كذا فى النسخ وهونص الليث وفى المحكم الفيصلة وهو على التشبيه أى بالمرادى التى هى الجارية قال الازهرى سميت بذلك لثقلها وشدتها وطهانتها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقر بوالبين والتمضى * فخل مخاض كالردى المنقض

وفى التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداة وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك لحجب مقالا

وقال طيفيل * رداة تدات من مخور يللم * ومما يستدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر أى الارتداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلاً ومشت على رجل تلعب نقله الازهرى وفى الصالح ردى الغلام رفع احدى رجله وقفر بالآخرى وفى المثل كل ضب عنده مرداته وهى الصخرة التى يتهدى بها الى حجر يضرب للشئ العتيد

(المستدرك)

تقول المس والرش والصح ونحو ذلك فثبت الصوت جار يامع السين والشين والحاء وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة ومابين الرخوة والشديدة فما ذكره هي اللينة وما سواها شاملة للشديدة كالا يحنى على من له نظر شديد واقدر آيت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا نزل على انه يرى من علم القراآت قاله المقدسي وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا الصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يرعونا فتأمل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجرى بامر راء أى جعلناها راء (و) الرخاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورعا ورعى) رخو ويرخى (فهو راء ورخى) يقال انه لى عيش رخى وهو رخى البال اذا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وراخت) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته فتر (وراءه) مراخاة (باعدته والارخاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (وأرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مرخاء بالكسر) يقال فرس مرخاء وناقعة مرخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالمهلب كفى الاساس وفي الصحاح وانان مرخاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقعة استرخى سلاها) وأصل انهم صلاها وهو انفراج الصلويين عند الولادة كفى التهذيب (وتراخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كعسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من الحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن الكلبي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كاتفيه ما أرخى من شئ) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه استرخى به الامر وقع في راء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب منى في بال رخى اذا لم تتم به والمرخاة أن تراخى رباطا أو ربا يقال راء له من خناقه أى رقه عنه وأرخ له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه فى تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خططه وتراخى الفرس اذا فتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه به خواصا بقصم جريها * حلق الرحالة فهى رخو غمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو غمزع أى رخو السير كريح الرخاء وفي الامر تراخ أى فسحة وامتداد والرخاء كشداد موضع بين اضاح والزين تسوخ فيه أبدي البها ثم وهما راء وان وأبو مرخية كرمية من كناههم ومنبه الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الاشيلي يعرف بابن المرخى أخذ النخوع عن أبي هريرة بن سراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصغرا موضع و ((رداه بجحر) يردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه به) وقال ابن سيده فى التركيب الذى يليه لم يوجد فى كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس يردو (و) هى (لغة فى ي ى ردى الفرس كرمى) يردى (رديا) بالفتح (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا فى النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الخيل رديا ورديانا رجحت فكانه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) فى سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشي) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجبا بين العدو والمشي الشديد قال الاصمعي قلت لمن تبع بن نهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعه انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا فى النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما السابق له فى أول السباق ردت الخيل فساغله ارجاع الضمير المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) ردى (الغراب سجل) كفى المحكم (و) ردت (الجارية) رديانا (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره صحح عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلعب و) ردى (الشئ) بالجحر (كسره) كفى المحكم وفي الصحاح ردى الجحر بصخرة أو بعول ضربه ليكسره (و) ردت (غنمه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) ردى (فلانا صدمه) كما يصدم المعول الجحر (و) رداه (بجحر رماه به) قال ابن حنبله

(ردا)

(ردى)

(وهو) أى ذلك الجحر الذى يرمى به (المردى) كذا فى النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم والتهذيب المراداة وجهه المرادى وسباقى قريبا (و) ردى (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفى الصحاح ومنبه المتردية وهى التى تطيح فى بئر فتموت وقوله تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداه غبيرة) أسقطه (ورداه) تردبه مثل ذلك (وردى) فلان (كرضى ردى) بالقصر (هلك) فهو ردى هالك (وأرداه) غبيرة ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى اهلكتنى (والرداه) ككتاب (ملحفة م) معروفه وفى

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة (والمرجى) كحدث (صانعها) الذي يسويها (والرجى الصبر) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من النجفة مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شمر الرجي من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضخمة الغليظة وانما رجاها لاستدارتها وغلظها وانما رجاها على ماحولها وانها كلمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرجي (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رجي الموت معظمه فانظروا في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كلرجي) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آتيت عليا حين فرغ من رجي الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رجي الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبانا وشياع عليهم * اذا كانت المرحى الحديد المحرب

(و) من المجاز الرجي (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهرى الذي يصدر عن رأيه وينتهون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رجي العرب (و) من المجاز الرجي (جباة العيال) نقله ابن سيده (و) الرجي (الضرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة كما في الصحاح وخص بعضهم ببعضها فقال للانسان اثنتا عشرة رجي في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم التواجد بعد ما وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحل (و) من المجاز الرجي (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء كما في الصحاح (و) الرجي نبت تسميه الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسبانخ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرجي (فرسن البعير والقبيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراسن القبيل ارجاؤه * قلت وكذا فراسن الجبل وثغفات ركبته وكركرته ارجاؤه وأنشد

الملك عبد الله يا محمد * بانث لها قوائد وقود * وتاليات ورجى تميد

قال ابن السكيت رجي الابل مثل رجي القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رجاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرجي من الابل الطماعة وهي (الكثيرة من الابل المزدحجة) و (جمع الكل ارجاء) و (رجى (فرس) للفرس قاسط (و) الرجي (جبل بين البصرة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع) بسجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحائي السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورجي بطن أرض بالبادية رجي البطريق ع ببغداد ورجى جابر ع ببغداد العرب) وفي نسخة ببغداد الغرب (ورجي عمارة) موضع (بالكوفة ورجى المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرجي) ويعرف بالرحائي أيضا (محدث) ثم يف صالح روى عن أبي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني (وأبو رجي كسمي أحمد بن خنيس) الحمصي (محدث و) رجيته (كسمية بن قريظ الجففة والارجاءة بواسط) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحائي) الضمير سمع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جبادى الاخرة سنة ٦٠٩ وممعه صحيح قاله ياقوت * وبما استدرك عليه مرعى الجبل موضع بالبصرة والرجى الجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابى رجاها اذا عظمت ورجاها اذا أضافه ودارت عليه رجي الموت اذا نزل به والرجى ماء باليمامة ورجية كسمية تاجية يمانية عن نصر ورجيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنا زريخ الوحش بين ثعالة * وبين رجيات الى فحج أخرب

والرجى الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بهاء) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهرى على الكسر والفتح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخولتان في الشيء الذي فيه رخاوة * قلت كلاهما الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء فالاول الفتح مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة السكلايين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية في الرخوة أيضا (صار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفيل الغنوى

قابل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعيه لم يؤبل

يريد به حسن حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفيل وقال استرخى به الخطب أى أراحه خطبه ونعمه وجعله في رخا وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أى الرباط كما في المحكم (وراحاه جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخى عمامته) أى (أمن واطمأن) لانه لا ترخى العمامة في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسده) وفي الأساس أرخى له الطول خلاه شأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أو لم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والهاء والدال والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت ألا ترى انك

وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا ينجح فيزال عن وجهه الى آخره وأصله الدلو يرمى به رجوا البئر (والارجوان بالضم الاحمر) قال ابن الاعرابي (ثياب حمراء) قال الزجاج (صنع أحر) شديد الحرارة (و) قال غيره (الحرارة) قال أبو عبيد وهو الذي يقال له (النشاج) الذي تسميه العامة النشاق ودرة البهرمان قال الجوهرى ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كأن ثيابنا منهم * خضبن بارجوان أو طيلنا

(و) يقال (أحمر ارجواني) أى (قاني) كذا في النسخ والصواب أحمر ارجوان بغير ياء النسبة كما هو نص الجوهرى والاساس قالوا قطعة جراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيراني أحمر ارجوان على المبالغة به كما قالوا أحمر قاني وذلك ان سيديويه أنما مثل به في الصفة فاما ان يريد المبالغة كما قال السيراني أو يريد الارجوان الذي هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير والاكثر في كلامهم إضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكاهنة عربية والالف والنون زائدتان (والارجاء الذأخير) يقال أرجيت الامر وأرجأته همز ولا يهز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كافي الصحاح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد من ذكرهم (في رج أ سموا) بذلك (لتقديمهم القول وأرجأهم العمل) و) إذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج و مرجى و) إذا نسبت اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجاني) على ما ذكر في الهمز (وأرجأت) الحامل (ذنت ان يخرج ولدها) فرجى ولادها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسه بقرب نتائجها قال ذوالرمة * إذا أرجأت ماتت وحي تسليها * ويقال أيضا أرجت بلا همز (فهو مرجئة ومرجى ورجى) الرجل (كرضى انقطع عن الكلام) وقال الأزهري إذا دهش وقال الفراء يقال بعل وبقور ورجى وعقر إذا أراد الكلام فأرّج عليه (ورجى عليه كعنى أرّج عليه) من المجاز (أرجاه) إذا (خافه) يقال لقيت هولاء وما أرجونه أى ما خفته نقله الزمخشري وأنشد البيت

لا ترجى حين تلاقى الذائد * أسبغة لاقت معا أو واحدا

أى لا تخاف (والأرجية كانهية ما أرجى من شئ) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة صحابية غنوية) أى من بنى غنى (بصريه) أى زلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (في تقديم ثلاثة من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث في المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الديب في التلوي والاعتباط بسند المتصل * ومما استدرك عليه رجيه رجاء كرضيه لغته في رجاء يرجوه عن الليث وأنكره الأزهري عليه وقال لم أسمع له غيره مع ان ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجو المبالاة ما أرجو ما أبالي قال الأزهري وهذا منكر ومما استدرك عليه الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمه قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الا ومعهم جدا فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك يقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك قال أبو ذؤيب

إذا سعتك النحل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت نوب عواسل

قال الجوهرى أى لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري في الاساس

تسفتها وحدى ولم أرج هولها * بحرف كفوس البان باق هبابها

وقال الراغب بعدما ذكر قول أبي ذؤيب ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان وفي المصباح لان الراجى يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرجى وأبورجاء العطاردي محدث وأبورجاء السرخسي صاحب الجامع بسرخس الذي نسب اليه أبو الفضل الرجاني وأرجاء موضع باصم ان منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجاني محدث وأبورجوان قرية بمصر في الصعيد الأدنى و (الراحام) معروفة (مؤنثة) وهى الجبل العظيم المستدير الذى يطعن به (وهما رجوان) بالتحريك والياء أعلى قال الجوهرى وكل من مد فقال رجاء ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطا آن وأعطية جعل الالف منعقدة عن الواو ولا أدري ما جئته وما صحت (ورجوتها) رجوا (عملتها) والياء أكثر كافي المحكم (أو أدرتها) كافي الصحاح (ورجت الحية) رجحو (استدارت) وتلوت (كترحت) كافي الصحاح زاد ابن سيده كالرجى ولذا يقال لها احدى بنات طبق * ومما استدرك عليه فصعة رجاء ككان قرية القعر وقيل واسعة والمرجى كحدث الثرى في الارض مقدار الراحة عن أى حنيفة (كرجيتها) رجيا أى عملتها أو أدرتها وقوله (نادرة) مخالف لما في الاصول الصحاح والتعذيب والمحكم انهما الغتان صحبته ان وقوله (فيهما) أى في العمل والادارة (و) الالف منعقدة عن الياء تقول (هما رجيان) بالتحريك وأنشد الجوهرى لمهل

كأننا غداة وبني أينا * ينجب عنيزة رجيا مدبر

(ج) في القلة (أرجو) الكثير (أرجاء) يقال (أرجى) بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء (و) ربما قالوا (رجى ورجى) بالضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرهاها بعضهم كافي المحكم وفي التهذيب كأنها جماعة الجماعة وقال أبو حاتم أرجاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا في قفاوى المصباح قال ابن انبارى والاختيار أن يجمع الرجاء على الارعاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

فقال ورثت الميت مائة ورثته أيضا إذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهمزت قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالحق وحلات السويق (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الأزهري قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت ببني وبنه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الأزهري عن العقيلي (و) الرثية (بالفتح) (وجع المفاصل واليدين والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجع الركبتين والمفاصل (أو روم) وظلال (في القوائم أو) هوكل ما (منعزل) من (الانتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجع) وأنشد الجوهري لمحمد بن كبره * ورثية تنض بالتشدد * قال والجمع رثيات محركة وأنشد لجواس بن نعيم وللأكبر رثيات أربع * الركبتان والنسار لا خدع * ولا يزال رأسه يصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روى عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال روبة * فاك تربي اليوم ذارثية * أي ضعف (فعل النكل) رثي (كسمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثاء ورثا به بكسرهما ومرة مائة مائة مخففة) وعلى الأخير اقصر الجوهري (ورثوته) أيضا إذا (بكتته) وعددت محاسنه كثرته ترثيه (وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية مدحه بعد الموت) (ورثيته) كثرته قال روبة

(رثي)

بكاء شكلي فقدت جميعا * فهي ترثي باب وابنيها

(و) كذلك إذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أرثي رثا به ذكرته) عنه نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف رثيت عنه خبر أي جلسته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) اضعفه (ورثي له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمعنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثا به) أي (فواحة) على بعلا أو كثيرة الرثاء لغيره ممن يكرم عندها وقد كثر في الله - من أيضا قال الجوهري فن لم يمزجه أخرجه على الأصل ومن همزه فلان الياء إذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاة وسقاية وما أشبهها * ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الأعرابي والقياس رثا وفي أمره رثية أي قور قال أعرابي لهم رثية نعال صرمة أمرهم * وللاهمز يواراة ففضاء

(المستدرك)

ورجل مرثو من الرثية تادرا عني أنه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مرثو في فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كسمع ترثاه رثا به تغسه في رثت ترثيه عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مائة ورثيا أي أوجع له (و) الرجاء (بالمد) (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن السكيت وقال شيخنا هو الطمع في ممكن الحصول أي بخلاف التخي فإنه يكون في الممكن والمستحيل ويتعاوضان ولا يتعلقان إلا بالمعاني وتغيب زيدا ورجوته بمعنى (كالرجو) بالفتح ومثله في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقابلة عن واو بدليل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاء الحديث الأرجاة أن أكون من أهلها وقول الشاعر

(رجا)

غدت رجاة أن يجود مقاعس * وصاحبه فاستقبلا في بالعدر
ولا ينظر إلى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى لكونه في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارتيح والترجبة) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشر بن خياط ابنته

فرجى الخير وانتظري أياي * إذا ما القارظ العنزي آيا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحقاقتها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدها رجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائكة على أرجائنا (و) رجاء (بسرخص) منها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز لمن أدركه وكان ملج الوعظ وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء ربة بسرخص هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمه أبي الفضل الرجائي وتعقبه ابن السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخص فلم يعرفوها أحد قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من جرة والصراثم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وإنما فاضين بان هذا كله وأول وجود رج ولفظا به مبرهنا عليه وعدم رج ي (و) قالوا (رعى به الرجوان) أي (استمراء) كذا في النسخ والصواب استهين به كما هو نص المحكم (كانه زمي به رجوانا) وفي الصحاح أرادوا أنه طرح في الماء وأنشده للمرادى

كان لم تری قبلی أسیرا مكبلا * ولا رجلا یرمی به الرجوان

فلا یرمی به الرجوان انی * أقل القوم من یغنی مکانی

وقال آخر

التهذيب وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البطر كهاونص المحكم (و) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط نعلبة بن عمرو * بلا أريته تبت فروعا

قال المصانفي والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربة بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كهاونص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومهرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف والثاني قوله كالربة بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمله رب ب وقد تقدم له ان الربة للجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحد هم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كربية شئ) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهاربي عن أبي حاتم (و) الرية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حنين (والاربى بالكسر سمك كالود) وفي الصحاح بيض من السمك كالود يكون بالبصرة (ورابته) مراباة (داريته) ولايته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الراب فانه نصر * ومما يستدرك عليه أربي على الخسین ونحوها زاد وربت الارض ربوا عظمت وانتفخت والربو والربوة انتفاخ الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانتهاض وربوة * كان كبا بالرى تفتحان

(المستدرك)

وربأ أخذته الربو وينسب الى الربا على لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأربي الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كدبة ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتي ومنه قول الشاعر * ولا حاذوزت به الربي * زوزت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة رابية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربواء وأر بيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الارباني توفي بعد العشر والثلاثمائة والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فتشديد باء مكسورة ثم تشديدا باء مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعنا من العرب يعني انهم نكحوا بآبائهم وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبيبة من الاحبة كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سيملها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أسرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربى بالكسر ثبت عن السيرافي والربية بالضم الفأرجة الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى بأمر عمرو ومن يكن * غريبا بارض ياكل الحشرات

وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انما اليبلاء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء بشمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يراد ورابي بن عيم قرب الرقة و (رتاه) برتوه رتوا (شده) أنشد الجوهري للبيد بصف درعا نخمة ذفراء ترقى بالعرى * قد دمانا وتركا كالبصل أي أنشد الى فوق القشعر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهري للحرث بن كرجبلا وارثا فاعه مكفهرا على الحوادث لاير * توه للدهر مؤيد صما

(رتا)

أي لانه داهية ولا تقيمه (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برتوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترثوؤاد المريض أي تشده وتقويه كافي الصحاح وفي النهاية الحسا برتوؤاد الخزين بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالذلو كهاونص الاموي برتوه رتوا (جذبها) ونص الاموي مدهامدا (رفيقا) كافي الصحاح (و) رتا (برأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الائمة حكاها أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فذنت رتوة أي بخطوة وقد رتا برتوا خطأ (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سوية من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاقي (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو ميل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الخطوة والرائي العالم الرباني المتبحر في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتى في ذرعه) كعنى (فت في عضده) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه رتوت ارتوخطوت والرائي الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرتبة والرتبة بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوته ضمة وأيضا رميته و (الرتو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرتبة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرتبة مهموز بديل قولهم رتأت اللبن خلطته فاما قولهم رجس مرثو ضعيف العقل فن الرتبة وكان قياسه على هذا مرثي الا انهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورثوث الميت) لغة (في رثأته) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه

(المستدرك)

(رتا)

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم * بالسفح بين رؤية وطحال

ورأيت رأي العين أي حيث يقع عليه البصر والرياء بالكسر الرؤية أنشد أبو الجراح * أحب إلى قلبي من الديكورية * أراد رؤية وقال ابن الأعرابي رأيت الشيء أريته وقد تقدم للمصنف أريته أراءه وأراؤه كلاهما عن سيبويه وبات يراها يظن أنها كذا وبه فسر قول الفرزدق وتراءيا تلاقينا فرائيه ورأى عن أبي عبيد وهو يتراءى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويعمل إليه ويقبض به وقال الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه وأراى الرجل اسودضرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرى ينك أي أجعل ولكن كافي أنظر اليك نقله الجوهري وتقول من الرأى يستراى فلان كما تقول يستحق ويستحق عن أبي عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت ترى وتري وان شئت أدغمت وقلت تربي بتشديد النون وراه مر آة على فاعله أراه أنه كذا ورأى إذا بنى للمفعول تعدى إلى واحد تقول رعى زيد عاقلا أي ظن ورعى القوم كغنى صاحب رأيهم الذي يرجعون إليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الرائيان محدثان و (ربا) الشيء ربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (ورباء) هو مضبوط في سائر النسخ بالكسر وفي نسخ المحكم بالفتح وصحح عليه (زاد ونا) وعلا (وارتيته) هكذا في النسخ وفي المحكم وأريته غنيته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويرى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا (و) ربا (الرياء علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) ربو (ربوا) بالفتح (انفتح من عدوا وفتح وأخذ الربو) وهو الانهيار قال بشر بن أبي خازم كان حفيف منخره إذا ما * كمن الزبوكير مستعار

(ربا)

(و) ربا (السويق) الذي في النسخ بفتح القاف على أنه مفعول ربا وفي المحكم ربا بالسويق ونحوه بضم القاف على أنه فاعل ربا ربوا كعلو (ص) عليه الماء فاتفتح والربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الأشهر وقال اللحياني الماء بالميم لغة فيه على البدل كما سبأني قال الراغب لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الأصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما وفي المحكم وأصله من الواو وانما تني بالياء للامالة الساغة فيه من أجل الكسرة وقدر بالمال ربوا زادا بالربا (والمرى من يأنيه) وقال الزجاج في قوله تعالى وما آتيتكم من رباليربوي أموال الناس فلا يربو عند الله يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض أكثر منه فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل فرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام أن يجب ما يستدعي به أكثر منه أو يهدي ليهدي له أكثر منها قال الفراء قرأ عاضم والاعمش ليربوا بياء وفتح الواو وأصل الجاز بياء وسكونها وكل صواب (والربو والربوة والرباوة مثلثتين) وأشار في المحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر في ربوة مضبوط القلم وصحح عليه الأرموي ومثله في مفردات الراغب والضم في الرباوة عن ابن جني كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والمدود لابي على القالي وفي التهذيب في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الرياء والرياء) كله (ما ارتفع من الأرض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها في مكان وأنشد ابن الأعرابي

يقوت العشيق الجاهما * وان هووا في الرباة المديدا

وقيل الروابي ما أشرف من الرمل كالدكا كذا غير أنها أشد منها اشرا فأنشبت أجود البقل الذي في الرمل وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رابية) أي أخذة (شديدة) وقال الفراء أي (زائدة) نقله الجوهري (وربوت في حجره) وفي الصحاح في بني فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط في المحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم (رباء) كسحاب (وربوا) كغنى أي (نشأت) وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي ثلاثة أملاذ ربوا في ججورنا * فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غزوا وأنشد في الكسر للسهمول

نطفة ما خلقت يوم ربيت * أمرت أمرها وفيها ربيت

كنها الله تحت ستر خفي * فتخافيت تحتها خفيت

ولكل من رزقه ما قضى الله وان حبل أنفه المستميت

(وربيت) أنا (تربية) أي (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتربيت) قال الجوهري هذا الكل ما ينفى كالولد والزرع ونحوه (و) ربيت (عن خناقه نفست) عنه وهو مجاز نقله الزمخشري (و) من المجازة تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أي (معمول بالرب) ومرب قد ذكر في الباء وأعاده هنا كأنه تبع للجوهري في سابقه ويقال أيضا ربيت الأترج بعسل والورد بسكر (والرباء كسماء الطول والمنه) يقال لفلان على فلان رباء أي طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والأريية كائفيه أصل الفخذ) كافي الصحاح زاد اللحياني مما يلي البظر وفي الأساس لحسة في أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أربيتان وأصله أربوة فاستثقلوا التشديد على الواو كافي الصحاح (أوما بين أعلاه وأسفل البطن) كذا في النسخ ومثله في نسخة

لذى الرمة

وجذب البرى امراس نجران ركبت * أو اخيه بالمرأيات الرواجف

قال الازهرى يعنى أو اخى الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرأيات كأنهم اقوارير قال ابن سبيده وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة (و) فى التهذيب (استرايته) فى الرأى أى (استشعرته ورأته) على فاعلته وهو برأيه أى (شاورته) قال عمران بن حطان فان نكن نحن شاورنا فقلت لنا * بالنصح منك لنا فيما نرائيل

(وَأَرَأَى) الرجل (أَرَأَى) صار ذاعقلا (وَرَأَى) تدبير (و) قال الازهرى أَرَأَى أَرَأَى (تيفت) أَرَأُوهُ وهى (الحماقة فى وجهه) وهو (ضد) وفيه نظر (و) أَرَأَى (نظر فى المرأة) وفى التهذيب تَرَأَى من المرأة وهى لغة فى رَأَى أَرَأَى (و) أَرَأَى (صار له رعى من الجن) وهو التابع (و) أَرَأَى (عمل) صالحا (رَأَى وسمعة) قال (و) أَرَأَى (استشكر رثته) (و) أَرَأَى (حولا جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر) تحريك كثير وهو يرقى بعينه وهى لغة فى رَأَى (و) أَرَأَى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) أَرَأَى (كثرت رَأَى زنته) وهى أحلامه جماعة الرؤيا (و) أَرَأَى (البعير انشكب خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرأيات وقد تقدم شاهده قريبا (و) أَرَأَى (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافر والسبع رعى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوام (فهى مرءىة) نقله ابن سبيده (و) قال اللحياني يقال انه نخبث (و) لا ترمأ (فلان) ولا ترى ما فلان رفعا وخزما (و) اذا قالوا انه نخبث (و) لم ترمأ (فلان) قالوه بالحزم وقلان كله بالرفع وكذا (و) أوترمأ (عن ابن الاعرابى) وكذا (و) لو ترمأ ولو ترى ما كل ذلك (بمعنى لاسيما) ولا سيما ولا سيما يحكاكه عن الكسافى كذا فى التهذيب (وذو الرأى) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه (و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جذيلها المحسكت وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان (ربيعه) بن أبى عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المنكدر صاحب (الرأى) والقاتل به سمع أنبأ والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك) والثورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الرأى) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثير الخطأ لا ينجح به (وسر من رأى) بالضم وسر من رأى وساء من رأى وساءرا عن نعلب وابن الانبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم العباسى وقد ذكرت (فى سر رر وأحباب الرأى) عند أهل الحديث هم (أحباب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه حديثا أو اثر) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الرأى اذا كان يرى رأى الخوارج ويقول بذهبهم ومنه حديث الازرق بن قيس وفسنا رجل له رأى * ومما يستدل عليه يقال ربه على الحذف أنشد نعلب وخناء مقورة الاقرب يحسبها * من لم يكن قبل راءا راية جلا

(المستدرك)

وَأَنَا أَرَاهُ وَالْأَصْلُ أَرَاهُ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَالْقَوَاعِدُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا قَالَ سَبِيوِيَه كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَوَّلُهُ زَائِدَةً سَوَى أَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتَ فَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَخْفِيفِ هَمْزَةِ الْكَثْرَةِ اسْتَعْمَلُوا هَمْزَةَ تَعَاقُبَ قَالَ وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ قَدْ أَرَاهُمْ خِىءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتَ جِبَالَ تَجِدُ * وَلَا أَرَأَى إِلَى تَجْدُ سَبِيلًا

قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقى

أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ * كَلَّا نَاعَالِمُ بِالْتَرَاهَاتِ

ورواه الاخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجاز فى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذا كن وبنو عجم همزون فى جميع ذلك على الاصل وتراء بنا الهلال تسكفنا النظر هل راه أم لا وقبل تراء بنا انظرنا وقال أبو ذؤيب

أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَقِيدَ بَعْدَمَا * تَرَاءَ يَقُونِ مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْجِدٍ

وفى الحديث لا يترأى أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكا سبيويه وحكى الفارسى عن أبى الحسن وبالفقه فى الرؤيا قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا رايابا تتبع الياء الكسرة وقال الازهرى زعم الكسافى انه سمع اعرابا يقرأ ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عنك رؤى حسنة أى حلتها وقالوا رأى عيني زيد افعل ذال وهو من نادر المصادر عند سبيويه ونظيره سمع أذنى ولا نظير لهما فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان فى أيام الحيض فهو خفى وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية بالكسر قال والقبح من الترية نادر ثم قال وقيل الترية الخرقه التى تعرف بها حيضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن المجاز رأى المكان المكان اذا قابله حتى كأنه براه قال ساعدة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حُلَّ بِكَرْفَى * عَكَرَ كَالْبَحْرِ النَّزُولُ الْأَرْكَبُ

وقرأ أبو عمر أَرَأَنَا مَنَّا سَكَنَّا وهو نادر لما يلحق الفعل من الاجحاف ودور القوم منارأى أى منتهى البصر حيث تراههم وقولهم على وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تخبره نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرأوة كتمامه أى نظره ودمامه نقله الازهرى وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرءىة للجوهرى وقوم راء يقابل بعضهم بعضا وأرنى الشئ عاطفيه ورؤية كسبية مهموزة تصغيره وأيضا بعم أرض ويروى بيت الفرزدق

منامه رؤى على فعلى بالتأوين و (ج رؤى) بالتأوين (كهـدى) ورعى (والرئى كغنى ويكسر جنى) يتعرض للرجل بربه كهانة
أو طبيا يقال مع فلان رئت وضبطه بالكسر وفى المحكم هو الجن براه الانسان وقال اللحياني له رئت أى جنى (يرى فيجب) ويؤلف وفى
حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ريثك بظه ور رسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رئت ككسرى وهو
فعل أو فاعول مسمى به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم فلان رئت قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر رأؤه لا تباعها
ما بعدها (أو المجرور للمعجوب منهم) وبالفتح لغيره (و) الرئى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيه بالجنى) ومنه
حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رئت مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير سماها بالرائى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من
مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا (و) الرئى بالوجهين (الثوب ينشر لبيع) عن أبى على (وترا أو أراى بعضهم بعضا) وللاثنين ترايا
وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمع أى تقاربا وتقا بلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية الآخر ويتكلم الاخر من
رؤيته (و) تراى (التخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفاعل
(تصدي لاراه) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد
عنه منزلة بحيث لو أوقد نار امارأها) وفى التهذيب أى لا يحل لمسلم أن يسكن بلاد المشرى فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار
الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا يتسم المسلم بسمه المشرى ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار
بعيرك أى ماسمته وفنزه ابن الاثير بنحو مما فسر أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشرى
لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واستناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى
ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيوبه قال هو مثل مناط الثريا ودرج
السبيل (أى) هو منى (بحيث أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى عرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رأه ألف
بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن رؤى ورؤيا مضعومتين) ورأى ورأيا (مفتوحتين
أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأى فى الامر وتراىنا) أى (نظرناه) وقال الجوهرى ارتأه ارتأه افتعل
من الرأى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى ومعنى ارتأى ففكر وتأتى اه وأنشد الأزهري

ألا أيما المرتضى فى الامور * سيجلوا العى عنك نيلانها

(والرأى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد انتفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله
عز وجل برؤهم مثلهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثلهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى
الجوهرى فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى اللحياني فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن
اللحياني رئت بانفهم والكسر وصحح عليه (ورئى كغنى) قال الجوهرى هو على فعل مثل ضأن وضئى قال ابن الاثير (و) قد تكرر
(فى الحديث) رأيتك وأرايتك وأرايتكم وهى كلمة تقولها العرب (عند الاستخبار) بمعنى أخبرنى وأخبرنى وأخبرنى واتأه
مفتوحة (أبدا هذا نص النهاية) وقال الراغب يجرى رأيت بجرى أخبرنى فقد دخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التثنية
والجمع والتأنيث ويسلط التغير على الكاف دون التاء قال تعالى رأيتك هذا الذى كترت على قل رأيتكم ان أناكم عذاب الله
قل رأيتهم مادعون من دون الله قل رأيتهم ان جعل الله عليكم اليل سمر ما كل ذلك فيه معنى التنبيه * قلت وللغراء والزجاج
وابى اسحق هنا كلام فيه تحقيق نظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرار (لم ترالى كذا) لم ترالى فلان
وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى لم ترالى ربك كيف مذا اظلم لم ترالى الذين خرجوا من
ديارهم لم ترالى الذين أنفوا نصيبا من الكتاب أى لم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى
النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى اللحياني (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسعاة (أى مخلقة) وكذا الاثنين
والجمع والمؤنث (وأنا رأى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث
تمزولانهم مزو وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السحر مهموز والهاء عوض من الياء (ج رئات وروئن)
بكسرهما على ما يطرء فى هذا النحو قال الشاعر

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وكاد الهم ورئنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد
النسبة (ورأه أصاب رثته) نقله الجوهرى وابن سيده وقال الراغب ضرب رثته (و) رأى (الراية زكرها) فى الارض (كأراها)
وهذه عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه رأيتها (و) رأى (الزند أو قده فرأى هو) بنفسه أى وقد
وهذا المأطوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله
شمر (و) قال الاصمعى يقال (رأس من رأى كضئ طويل الخطم فيه تصويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهينة الأبريق وأنشدا

(المستدرک)
(راى)

ولوقال كعتى كان اصرخ وقال ابن سيدة فى مصدره ذىافه وذاوى (ذبل) ويس وفى المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحرف بذبل
ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذى العود (وآذواه الحرف) أذبله (والذواة قشرة الحنطة أو الغنبة أو البطيخة) عن كراع كذا
فى المحكم وقال أبو عمرو قشرة الحنطة والغنبة والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم ان اهـ مال الدال لغة فيه والمروى عن أبى عمرو هو
بالذال المجمة لا غير (والذوى كالى النعاج الصغار) ونص ابن الاعرابى الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كفى نسخة
المحكم بخط الارموى (و) قولهم (ذائل الرجل أى ذلك) لغة أولغة * ومما يستدرک عليه الذوى قشور الغنبة عن ابن الاعرابى
وفصل الراى مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرقى وذلك أضرب بحسب قوى النفس الاول (النظر بالعين) التى
هى الحاسة وما يجرى مجراها ومن الاخير قوله تعالى وقل اعلموا ففسرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان
الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقيله من حيث لا ترونه والثانى بالوههم والتخيل نحو أرى ان زيداً منطلق
والثالث بالتفكير نحو انى أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك
قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين بتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم بتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً
وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى الى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد (رأيت)
أراه (رؤية) بالضم (ورأى براءة) مثال راعة وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأيت) قال ابن سيدة وليست الهاء فيها للمرة
الواحدة انما هو مصدر كروية الا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت كضربته ضربة واما ان لم ترد فإيت كروية وليست
الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسر فانظره
(وارأيت) واسترأيت كرايته أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت
فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام العالى الهمز فاذا اجئت الى الافعال المستقبلية أجمع من همز ومن لا على ترك
الهمز قال به نزل القرآن نحو قوله تعالى الذين فى قلوبهم مرض فترى القوم فيها صرعى انى أرى فى المنام ويرى الذين أوفوا العلم
الاتيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الاعرابى (الحمد لله على ريتك كنيته أى رؤيتك) قال
ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقتها انه أراد رؤيتك فبدل الهمزة واو الالهة فقال ريتك (والراء كشدة الكثير الرؤية) قال غيلان
الربيعى * كانوا قد رآها الرأى * (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالفتح المنظر) ووقع فى المحكم أول الالف فى الرأى بالكسر
مضبوطاً بخط يوثق به وفى الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأته حسنة المرأة والمرأى كما نقول حسنة
المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم
حسن المنظر اهـ وقال ابن سيدة (أو الاقلاق حسن المنظر والثالث مطلقاً) حسن المنظر كان أوقبها وفى الصحاح وقوله تعالى هم
أحسن أناثاً ورثا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن
غفر الثقفى أشافتك الطعان يوم بانوا * بذى الرأى الجميل من الاناث
ومن لم يمهز اهـ اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا متلات وحسنت اهـ وماله رؤا ولا شاهد
عن اللحياني لم يرد شيئاً (والترئية الهاء وحسن المنظر) اسم لامصدر قال ابن مقبل
اما الرؤا ففينا حديثه * مثل الجبال التى بالجزع من اضم
(واستراة استدعى رؤيته) كذا فى المحكم (ورأيت اهـ اراءة واره) المصدران عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على أن
لا يعوض وهم بما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيت مرآة ورثاء) بالكسر (أريته) أنى (على خلاف ما تاعليه) وفى
الصحاح يقال رأى فلان الناس يرأيه من مرآة ورأياه من مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا ورثاء الناس وقوله
تعالى الذين هم يرأون يعنى المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرأى هو اظهار العمل
للناس ابروه ويظنوا به خيرا فالعمل غير الله نعوذ بالله وقال الحرالى الرأى الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخالق وعمابة
عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرأى وقوم مرأون والاسم الرأى يقال فعل ذاك رأيا وسمعة (كرأيت رؤيته) نقله القراء عن
العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيت مرآة ورثاء (فأبنته فرأيت) كذا فى المحكم (والمرأة كدهاء ما رأت فيه)
وفى الصحاح التى ينظر فيها ثلاث مرأى والكثير مرأى وقال الراغب المرأة ماترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المحصف
من صحفت وجعها مرأى وقال الازهرى جمعها مرأى ومن حول الهـ مزه قال مرأى (ورأيت) أى الرجل (ترئية عرضتها) أى المرأة
(عليه أو حبستها) ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل ترئية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وتراأت فيها) أى
المرأة بالمد (وتراأت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم هموزا وقد
يخفف (مارأيت فى منامك) وفيه الغات باتى بياها فى المستدرکات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

(اذلولى)

شجر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن اشتد عليها ي (اذلولى) اذلبلاء (انطلق في استخفاء) نقله الجوهري وكذلك تذعلب تذعلبا كما في التهذيب (و) في المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر
حتى ترى الاجدع مذلوليا * يلتمس الفضل الى الجادع

(و) اذلولى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الاخرى اذلولى وقال ابن سبيده قضينا عليه بالياء لكونه الاما (و) اذلولى (الذكر قام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مذلول) قبل وزنه فوعول وقيل فاعول وسيأتى الكلام عليه في ق ط و (وتذلى تواضع) وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسعى) بذلاه ذليا (جنه وانذلى معه) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظل يذلى الرطب اى يجنيه فيمذلى معه وضبط يذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فيها قصور ظاهر * ومما يستدرك عليه اذلولى أسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلولى فذهب اذلولى متفاد فاورشاء مذلول اذا كان مضطرا بنقله الازهرى وظل يذلى الطعام اى يزدره ويهزأ بياض ارض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومنذلية مثلها كما في التكملة ي (الذماء) كسحاب (الحركة) وفي الصحاح بقية الروح في المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) يذى ذما اذا تحرك وفي نسخ الصحاح مضبوط كرمى برى بهذا المعنى ومثله في التهذيب ونصه أبو عبيد قال من الذماء قد ذى يذى وقوله كرضى هكذا ضبطه الصاغاني وقال اغصه في ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجواليقي هو فارسي معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سبيده أيضا في المحكم والمخصص والازهرى في التهذيب وأنشد والابى ذؤيب

(المستدرك)

(ذى)

فأبدن حنوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجمع
قال أبو علي همزة الذماء منقلبة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سبيده في المحكم والمخصص ونعلب في مجالسه وأبو علي القالى في أماليه وهو للمرarin منقذ
أقاتلني بعد الذماء وعائد * على تخيال منك مذا نايافع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم يبق من النفس الا بقية وقال الميسداني الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هوشدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرمى) برى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذماها (والذميان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرمى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سبيده وحكى بعضهم ذى يذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمته ربحه آذنه) نقله ابن سبيده عن ابي حنيفة وأنشد

انى ذمتنى ربحها حين اقبلت * فكذبت لما لا قيمت من ذاك أصعق
وفي التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى في أنف الرجل بضائه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد

يارحج يذونة لا تدمين * جئت بألوان المصفرتين

وفي المحكم ذمته ربح الجيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سباق كلامه في ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة ما نصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز يارحج يذونة لا تدمينا * جئت بألوان المصفرينا
فليس بحجة على ان الهمزة في الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلي قد يقع في مثل هذا وينونة موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو بئى فيقول أيتها الرحج لا تنزعى ذماءنا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى في كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابى عمرو وأنشد

(المستدرك)

(واستدمنت ما عنده تتبعته) وأخذته كما في الصحاح وفي المحكم طابته (وأذماها) اذماها (وقذه وتركه برمقه) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الرائحة المنكرة) وفي المحكم المننته * ومما يستدرك عليه ذى الرجل ذماء بالمد طال مرضه وذى له منه شئ تميا كلاهما كرمى كذا في المحكم وفي التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذته النزعة فقال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذماء وفي الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري في مجبه وذمته الرحج ذميا فقلته عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت في أنفه الرحج اذا طارت الى رأسه وأذى الرامى رميته اذا لم يصب المقتل فيجمل قلبه قال اسامة الهذلي

أناب وقد أمسى على الماء قبله * أفيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال المياداني وذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذنبو حامفرى الاوداج ساكن الحركة ثم طرح من الغد في النار فاذا قدر وان نهض تحرك حتى يتوهم انه قد صار حيا وان كان في العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الافعى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والطعن الجائف نقله الميسداني كما في المعرب لابن طولون و (ذها ذها) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لغة في زها بالزاي ي (ذوى البقل كرمى ورضى) اقصر ابن السكيت على الاولى وأنكر الثانية وقال أبو عبيدة قال يونس هي لغة كما في الصحاح زاد غيره وهي لغة رديئة يذوى ويذوى (ذوبا كصلى) هكذا في النسخ

(ذها)

(ذوى)

(الذائبة)
(آذقي)
(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهرى وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهرى وهى (المضاغة الرعناء من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابى و (فرس آذقي) أهمله الجوهرى والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهى ذقواء) ونص التكملة فرس آذقي ورهكة ذقواء وهو الرخوالانف الاذن فتأمل هذه مع سياق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كفى المحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقصر الجوهرى (وذكا بالمذ) وهذه (عن الزمخشري) وحده ودليله الحديث في ذكر النار قشبنى ريجها وأحرقنى ذكاؤها (واذكت) عن ابن سيدة (اشتد لهاها) وفي الصحاح اشتعلت (وهى ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سيدة ينفجن منه لها بمنفوحا * لمعايرى لاذ كيا مقدوحا
(وذكاها) تذكية (واذكاها أو قدها) وفي المحكم أتى عليها ما تذكو به وفي التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (ماذكاها) وفي التهذيب ما يلقى عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضى أنه بالقح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيدة الأخيرة من باب جيموت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره * ذكا النار من نجم الفروع طويل
وفي المحكم كالدكا (والدكا) كسحاب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة ادراكه وفطنته وفي المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الادراك وحدة الفهم بالدكا وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الدكا سرعة اقتراح النتائج وقال الشاعر
وقد (ذكى كرى وسعى وكرم) الثلاثة عن ابن سيدة واقتصر الجوهرى كغيره على الاول بذكى ويزد كوز كاه (فهو ذكى) على فاعيل وقد يستعمل في البعير والجمع الاذكيا (و) الذكا (السن من العمر) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا وبليت الدابة الذكا أى السن كفى الصحاح وقال المبرد فى الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا فى اللغة كلها تمام الشئ فنه الذكا فى السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا فى السن ان يأتى على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير
نفضله اذا اجتهد واعلمه * تمام السن منه والذكا
(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفه لاندخلها الالف واللام تقول هذه ذكا طالعته مشتقة من ذكت النار تذكو قال ثعلبه بن صعير يصف ظليما فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألفت ذكا عينيها فى كافر
(وابن ذكا بالمذ) أى مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابنا للشمس ونارة حاجبها لافقيل حاجب الشمس وفى الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لانه من ضوءها قال حميد
فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكا كامن فى كافر
(والذكبة الذبح) قال الراغب حقيقة الذكبة اخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه وبديل على هذا الاشتقاق قولهم فى الميت خامد وهامد وفى النار الهامدة ميتة (كالذكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أى اذا ذبحت ذبح وفى المصباح أى ذكا الجنين هى ذكا أمه فخذف المبتدأ الثانى ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب فى قوله ذكا أمه خطأ وفى التهذيب ومعنى الذكبة ان يدركها وفيها بقية نشب معها الاوداج ونضطرب اضطراب المذبوح الذى أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأويله ان يصير فى حالة المالا يؤثر فى حياته الذبح (وكفى الذبح) يقال جدى ذكى قال ابن سيدة وانما أثبت هذه الكلمات فى الوار وان كان لفظها الياء لا ناوجدنا ذكا وعلى ما انتظمه هذا الباب وأما ذكى فعدم وقد ذكرت ان الذكبة نادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكية) أى (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سيدة والمذكى أيضا المسن من كل شئ وخص بعضهم ذات الحافر وقيل هو ان يجاوز القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياسته وتجاربه وبسبب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا فى الشيوخ اطول عمرهم استعمل الذكا فهم (والمذاكى من الخيل) العناق المسان (التي أتى عليها بمدقروحه اسنة أو سنتان) الواحد مذكى مثل المخلف من الابل ومنه المثل جرى المذكىات غلاب وبرى جرى المذاكى وقيل المذكى من الخيل الذى يذهب حضره وينقطع (ومسلك ذكى وذالك ذكبة ساطع ريجها) وأصل الذكا فى الرمح شدته من طيب أونق قال ابن الانبارى والمسلك والعنبريد كران ويؤنثان قاله أبو وهفان (وسحابة مذكية كحسنة) وفى التكملة بالتشديد كحذنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صغار السرح جمع ذكاونة) كفى المحكم (وابن ذكاوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكا ماسدة) فى بلاد قيس وفى المحكم قرية * ومما يستدرك عليه أذكيت الحرب أو قدتها وقوله تعالى الاما ذكيتهم معناه ما أدركتم ذكاته وذكاوان اسم قبيلة من سليم وأيضاً جاد أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكاوانى الأصمبى عن أبى بكر أحمد بن موسى التميمى وأيضاً جاد أبى جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكاوانى الهمدانى ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابى الذكاوان

(المستدرك)

عمداً أذرى حسبي ان يشتما * بهدر هدار عجم البلغاء

(و) ذريت (تراب المعدن طابنت ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة فيه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالية) وهونص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أحوال القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرائفة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالقودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوتر من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

(و) في المثل (جاء) فلان (بنفض مذرويه) اذا جاء (باغيا متهددا) قال عنتره بهجو عمار بن زياد

أحولى تنفض استك مذرويا * لتقتلني فها أنا ذا عمارا

يريد بعمار (واستذرت المعزى اشتدت الفعل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثة حب م) معروف (أصلها ذرو) بضم ففتح أذرى بالياء والهاء عوض كما في الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له أوزن وقال ابن سيده ما غا قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ما (وأبو الذرى كالسعي) وضبطه الخاقط بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقي) كتب عنه عبد الله بن يوسف التليسي وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضي إفريقية أول مولود ولد في الاسلام بها سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحبلبي وبكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نيف على المائة وقال الترمذى رأيت البخارى يهوى أمره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة إفريقية في محجة (وعلى بن ذرى الحضرمي) هو أيضاً بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبي) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذي قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حنظل وقدرى عنه ابنه زياد المذكور وسيأتي المصنف سياق من ليس له دربة في علم النسب فتأمل (محدثون وبثروان) جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي بئر بلني ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذرو أروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة اليه في النون (وقيل بغيره) أصح عند المحدثين * ومما يستدرك عليه المذراة والمذرى الخشبية التي يذرى بها وهي خشبة ذات أطراف تنقي بها الأكادس والذرا بالفتح ما ذرته كالنفض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الأصمعي هو كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفعته وقال أبو زيد ان فلانا لكريم الذرا أي الطبيعية وتذرى بالحاء وغيره من الريح والبرد واستذرى كلاهما استمكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت بضعها بهيضة أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استذرت بالشجرة استظلت بها وصرت في دفتها واستذرت بفلان التجأت اليه وصرت في كنفه انتهى والذرية كفتية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقدرى والذرى كغنى ما نصب من الدم وقد أذرت العين الدمع تذريه اذا ذرى الشيء بالسيف ضرب به حتى صرعه والسيف يذرى ضربته أي يرمى بها كذا في المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالريح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبهما صرعه وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم أذرت الشيء اذا ألقىته كالقائل الحب للزرع وذروت نابه كسرت به والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خلقهم لغة في الهمزة وتذرية الأكادس معروفة وقال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهو ان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الابل نقله الجوهري ويقال سواد الشول ذرى وهو ان يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضها فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الابل في مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أي تزوج منهم في الذروة والناسية نقله الجوهري عن الأصمعي أي في أهل الشرف والعلاء وفي الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرأ الله الخلق فتركهم ذرية ونحو روية وبرية وقيل أصله ذروية وقيل فعليه من الذرو ذرا الرواية ذرو والريح الهشيم أي مردها وهو ذرو ذروة أي ثروة وهي الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترا كذا في المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحلال بن ذرى كسمي تابعي وفي المثل ما زال يقتل في الذروة والغارب يراد به التأنيس وازالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن علي ذرو من القول أي طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن في مخلاف ريمة وقد صدعته وذروة موضع في ديار غطفان بالكناف الحجازي مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرية بمصر وبوذروة بطن من العلويين باليمن مساكنهم أطراف وادي جيبا وذرى جبال قب رجل ذكر في ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرجه والذال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يبق وذرة جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن بهثة بن سليم ويقال ذرى ذرى أي دفء ذرى وذرى الجبل طالته ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بك وذروان سيف الاخنس ابن شهاب * ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه وذرا ذرته الرمح ذريا وهي لغة والواو أعلى وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الرمح وذريت الشيء ألقىته

(المستدرك)

(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٣ قوله المشاة المطرودة

الذي في اللسان عن المحكم

الشيء المهزولة والذي في

نسخ المتن المطبوعة الذاة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في المحكم اه

* ومما يستدرک عليه رجل دباي وامر آة دباية على في فعل وفي فعل بهما داء نقله ابن سيده

(فصل الذال) المججمة مع الواو والياء بو (ذای الابل يذأها ويذوها) كسعى ودعا (ذأواطردها وساقها) وهنا قد خالف في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح (و ذای) (المراة) ذأوا (نكسها) (ذای) (البقل) يذأ ذأ والغة في (ذوی) أي ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهي حجازية (والذاة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في المحكم الذاة الشاة المطرودة عن ثعلب فتأمل ذلك * ومما يستدرک عليه ذای يذوذأوا كدعاهم من اخفية ماسريعا وقيل سار سيرا شديدا وذأيت ذأيا طرده والذای السير الشديدا وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كر الا ما فيه الواو وهو غريب منه وذكرا بن الاعرابي من مصادر ذای البقل ذأيا وذای وذنبا كعتي وكل ذلك أهمله المصنف وفرس مذای كسبر مريع السير (ذبيان) لم يشر لها بواو ولا ياء والصحيح انما يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت الفصحى يختارون الكسر كذا قاله ابن السمعاني ورأيت في المحكم ما نصه الضم أكثر عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن الكلبي كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخو عيس وانما روهما قبيلتان أيضا (منهم) النابغة زيد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الأول انه لم يشر لها بحرف وهي يائية كما تقدم والثاني لم يذ كر أصل معنى ذبيان في اللغة تبع للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهرى في كتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عذري فيه واضح بخلاف المصنف فانه سمي كتابه البحر المحيط يأتي فيه عبادب ودرج في المحكم الذبيان بقبيلة البور عن كراع قال ابن سيده واست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيد الدؤبان والذبيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذا ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ان ذبت من الياء لوان ابن دريد لم عرضه * قلت وهذا الذي عزا ابن سيده الى كراع قد نقله الازهرى عن الفراء زاد وهو واحد ونقله أبو هلال العسكري في محجه عن أبي عبيد هكذا وقال أبو عمر والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال شمر لا أعرف الذبيان الا في بيت كثير * مر بش بذيان السيب تليها * وقال أبو جزة

تربيع أنهي الرنقاء حتى * فقاو فقي ذبيان الشاة

يعني عبروا عنه سمن وسمن حتى أنسلن عقه الشاة * قلت الذي أورده شمر في بيت كثير قد رواه ابن سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذكره هذا المعنى بعينه الثالث انه بنى عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم في ربيعة بن زار ذبيان بن كنانة بن يشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الازد فهي بتقديم الياء على الموحدة ضبطه الهمداني هكذا الرابع بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذا ذبلت عن ابن دريد وذبي الغدير امثلة ذكره ابن الكلبي عن بعض مشايخه ونقله الازهرى و (ذحا الابل يذأها ويذوها) أهمله الجوهري ولو قال كسعى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر مرارا (ساقها عنيفا أو طردها) كذا حها وذو حها وهو مقلوب منه (و ذحا) (المراة جامها) (ذحا) (أسرع) كذا ح ي (الذحي) أهمله الجوهري وهو (ان يطرق الصوف بالمطرقة) وقد ذحا ذحيا (وذحهم الريح) (وذحي) (ذحيا) أصابهم و ليس لهم منها ستر (يتذرون به) نقله ابن سيده (والمذحاة الارض التي لا شجر بها) (تذهاها الرياح أي تنسفها كافي التكملة و (ذرت الريح الشئ) تذروه (ذروا وأذرت) وهذه عن ابن الاعرابي (وذرت أطارته وأذبتته) وفي التهذيب حملته فأثارتته وفي الصحاح ذروته طيرته وأذبتته قال أوس

(ذحا)

(ذحي)

(ذرا)

اذامقرم مناذري حدنا به * تخمط منانا بآخر مقرر

وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرته الريح طيرته وأنكر أن ذرته بمعنى طيرته وقال اغما يقال أذريت الشئ عن الشئ القيته قال ابن حجر

لها مختل تذرى اذا عصفته * أهابي سفاسف من الترب نؤام

قال ومعناه تسقط وتطرح والمختل لا يرفع شيئا أغما يسقط مادق ويمسك ماجل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أي الرياح (وذرها هو بنفسه) أي سقط نقله الجوهري (و ذرا) (الحنطة) يذروها ذروا (نقاها في الريح) رواه شمر عن ابن الاعرابي (فتذرت) هي أي تخلصت من تنها (و ذرا) (الشئ كسره) من غير ابانة (و ذرا) (الظبي) ذروا (أسرع) في عدوه وعم به بعضهم (و ذرا) (فوه) ذروا (سقط) وقيل ذرا نابه ذروا انكسر (وذراوة التبت بالضم) والعامية تفتح (ما رقت من بابسه فطارت به الريح) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذرى) وخض اللهباني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه البدى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أي سقط (كالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه) وروى التقي الشنقي في شرح الشفاء انه يثلث والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أتى بابل غرا الذرا أي بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروة كل بعير شيطان (وتذريتها) أي الذروة وهي أعلى السنام (علوتها) وفروعها كافي الصحاح (وذريته تذرية مدحمة) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لرؤبة

قال ابن سبيده وإنما ثبتها هنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعفيت والمدوية كحدثه الأرض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شيء وماء مدوقه كثيرة وأدواه اتهمه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الأصمعي يقال خـلا بطنى من الطعام حتى سمعت دويًا مسامي ودوى صدره بالكسر أى ضغن ودوى الكلب فى الأرض كما يقال دوى الطائر فى السماء قال الأصمعي هما الغتان وأنكرها بعض وفى المصباح دوى الطائر فى السماء دارى الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال لحامل الدواة داوى وللذى يبيعهادواء وللذى يعملها مدوى و ﴿الدوى﴾ والدوى (والدوية) بباء النسبة لانها مفازة مثلها فنسبت اليها كقولهم قم قمس وقمسرى ودهردار ودواى (و) ربما قالوا (الدواية) قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها قال الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف القلا) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذوالرمة

(الدو)

ودوق ككف المشتري غيرانه * بساط لاجناس المراسيل واسع

دوية أهولها دوى * للريح فى أقرابها دوى

وقال الجراح

وأنشد الجوهري للشماخ ودوية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارندج

قال الازهرى وانما سميت دوية لدوى الصوت الذى يسمع فيها وقيل لانها تدوى بمن صار فيها أى تذهب بهم (ودوى تدوية أخذنى فى الدو) وقال الازهرى دوى فى الأرض وهو ذهابه وأنشد رؤبة

دوى بها لا يعذر العائلا * وهو يصادى شربا مثالا

أى مريبها بى العبر وأنته * قلت ووجدت فى بعض الدواوين ان الدو لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دوى أى أسرع أسرع فتأمل ذلك (والدو د) بلد وفى الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل فيها ولا رمل ولا شيء خدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالتجوم ويخاف فيها الضلال وهى على طريق البصرة متياسرة اذا أصعدت الى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجفنة بسنة أمبال قاله نصر (والدوة) أثر

(المستدرک) (دهى)

(الارجوحة) وقد تهمز * ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والادواء اسم موضع دوى (الدهى) بالفتح (والدهاء) كسحاب قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الباء لامن الواو (التكر وجودة الرأى) يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء كما فى الصحاح (و) الدهى (الادب ورجل داه ودهاءية) أى منكرو بصير بالامور (ج دهاء ودهون) فدهاء من قوم دهاء كقاض وقضاة وده من دهنين كعمين (وقد دهى كرضى) يدهى (دهيا ودهاء ودهاء وتدهى فعل فعل الدهاء) نقله ابن سبيده (ودهاء ودهيا ودهاء) بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذى فى المحكم والتكملة دهيت ودهوته نسبتة الى الدهاء وليس فيه التدهية فتأمل ذلك (أوعابه وتنقصه أو أصابه بداهية وهى الامر العظيم) والجمع الدواهى وفى الصحاح دواهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (والدهى كغنى العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهىة) هكذا فى النسخ والصواب أدهىة كما فى المحكم قوله (ودهواء) هكذا هو فى النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دهواء كبصراء (والدهاى الاسد) لانه يفجأ بالاختلا والقتل * ومما يستدرك عليه دهاء ودهيا فهو مدهى واذا خلت عن أمر يقال دهيت والدهيا وهى الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية دهيا هو تو كيد لها ودهى يدهى دهاء لغة فى دهى كرضى كذا فى خلاصة المحكم وهما دهايان ومادهاك ما أصابك والمداهاة الاصابة بالداهية وأنشد ابن سبيده فى تركيب قرن

(المستدرک)

وداهية داهى بها القوم مفاق * بصير بعورات الخصوم لزوما

وقال ابن دريد أدهاه وجدده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهى بالفتح أى ضخم قال

والغرب دهى علفق كبير * والحوض من هوذلة يفور

وقال ابن حبيب فى مدح دهى بن كعب مثال عم وقد سمعوا دهية كسبية * ومما يستدرك عليه دهى الجريد دهية دهاءة دحرجه فتهدهى تدهيا والدهية الحراء المستدير الذى تدهيه الجعل و ﴿داهية دهواء ودهوية بالضم﴾ أى (شديدة جدا) مقتضى كتابته بالاجراء الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره فى الذى سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهيا ودهواء وهو نو كيد لها (ونوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالجاز * ومما يستدرك عليه الدهو السكر دهوته دهوا فهو مدهو أصبته به ودهوته نسبتة الى الدهاء عن الليث (دى دى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دى أصل الحداو (ما كان للناس

(دها)

(المستدرک)

(دى دى)

حداو وضرب) نص ابن الاعرابى فضرب (اعرابى غلامه وعض أصابعه فشى وهو يقول دى دى اراد يا دى فسارت الابل على صوته فقال له الزنه وخلع عليه) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه م كما هو نص ابن الاعرابى (فهذا أصل الحداو) ونقل شيخنا عن الرض وغيره أول من سن الحداو مضر بن زرار سقط عن بعير فوثبت يده وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشى خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعنفق الابل وذبح كلاهما فكان أصل الحداو عند العرب وفى فتح البارى للعافظ بن حجر ان عبدا كان لمضر مضر به مضر على يده فأرجعه فقال يا دى فكان أصل الحداو ومثله فى أكثر الدواوين اللغوية والسيرية

٣ قوله كما هو نص ابن الاعرابى عبارته كما فى التكملة وضع أبدا وخلق عليه اه فتأمل

بقول أبى طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبر بشد نياتين الالحان بصير بجل عرى النغمات الحسان
* قلت الصحيح انه تصحيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الادب قنامل ي (الدواء مثله) الفخ هو
المشهور فيه وقال الجوهرى الكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخجور وهذا دواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشية ان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر انما هو مصدر دوايته مداواة
ودواؤه انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداوية بهو) الدوى (بالقصر المرض) والسيل يقال منه (دوى) بالكسر
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من دواؤه دوىة كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفخ استوى فيه
المذكور المؤنث والجمع لانه في الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد الفراء

وقد أقود بالدوى المزمى * آخرس في السفر بقاق المنزل

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا في الصحاح وهو في المحكم المرمل بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد
شمر مثل انشاد الفراء وهكذا هو في التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفي نسخة المحكم اللادى مكانه بالدال وصحح
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفه للكتاب وروى عن مجاهد في نفسه يرقوله تعالى ن والقلم ان التون الدواة قال الشيخ
عبد القادر البغدادي في رسالته الدواة من الدواء لانها تصلح أمر الكتاب وقيل من دوى اذا اصابه الداء قال

أما الدواة فأدوى جملها جسدى * وحرق الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواة أصلها دوىة فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تزل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعلوها حذف أخذ الساكنين
وهو مجحف بالكلمة وكل واو لزم اعلائها اذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كثرة واو كروان لما مر (ج دوى) مثل فواة وفوى (ودوى
بالضم والكسر) على فاعول جمع الجمع مثل صفاة وصفافى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حبره الكتاب الجيرى

وثلاث دويات الى العشر كافي الصحاح (و) الدواة (قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة) وهى (لغة في الدال) المعجمة وسبأى (والدواية
كثامة ويكسر) الجليدة التى تعلو اللبن والمرق كافي الصحاح والمحكم وقال اللحياني هو ما يعلو الهريس واللبن ونحوه) كالمرق
ويغاط (اذا ضرب بها الرمح كغرقى البيض وهو لبن داو) ذودواية (وقد دوى تدوىة) اذا ركبته الدواية (ودوىة) تدوىة (أعطيته
اياها فادواها كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفي

بدا منك غش طالمأد كتمته * كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) تدوىة (علاه ما تسفيه الريح) فيه مثل
الدواية (والدواية في الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده * أعدته لفيلى ذى الدواية * (وطعام داو ومدق) أى (كثير)
نقله ابن سيده (ومابها دوى) بفتح فتحة سيد وعليه اقتصر الجوهرى (ودوى) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن
الصغاني (ودوى) محركة كافي النسخ والذى رأيت في نسخة المحكم ودوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أحد) ممن
يسكن الدوك كما يقال ما بها طورى ودورى (وداوية) مداواة ولوقات دواء جاز (عالمته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فربا بين
فوعول وفعل قال الزجاج * بفاحم ودوى حتى اعلنتكسا * كافي الصحاح وفي المحكم انما أراد عولج بالادهان ونحوها من الاذوية
حتى أث وكثر (و) داويت المريض (عانية وأدوبته أمرضته) يقال هو يدوى ويداوى (وأمر مدق) كعدت (مغطى) ومنه قول
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى سادرا * بعمياء حتى أسنين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دون دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفي الصحاح ذوالرعد المرتجس
(وأدوى صحب مرضاو) في الصحاح (دوى الريح حفيفها) وكذا من التحل والطائر ودوى الفعل تدوىة سمع لهديره دوى وفي
التهذيب سمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهما من بعيد * ومما يستدرك عليه أرض دوىة كفرحة وبشدأى غير موافقة
وفي الصحاح وقال الاصمعي أرض دوىة مخفف ذات ادواء وقرقة دواية ومدوىة كثيرة الاهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء
الطعام وداويت الفرس صنعته وفي التهذيب داوى فرسه دواء بالكسر سمته وعلقه علقا ناجعا وفي الصحاح عن ابن السكيت الدواء
ما عولج به الفرس من تضيير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل * يسقى دواء قفى السكنى بوبوب *
يعنى اللبن وانما عولجه دواء لانهم كانوا يضيرون الخيل بسلب اللبن والحنس ويقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر
الضيف والاصبى انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الظن حكاية ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد
للفرزدق

ربيعة دابات ثلاث ربيتها * يلقيها من كل سخن ومبرد

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج ذى) ككبى وكبرى وصغرى وصغروا أصله ذى حذف الواو لاجتماع الساكنين كفى الصحاح
قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب الينمية على المتنبي في قوله

أعز مكان في الدنيا سرج سباح * وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في العناية وأقره فتأمل * قلت انما أراد المتنى في الدنيا الخذف الياء لضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خاتني) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن سيده ولم يعرفها الكسائي ولا الاصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منونتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا اذا ضمنت الدال لم تجزوا اذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما اذا أضفت العلم الى معرفة لم تجز الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (الحا) لان دنيا انكرة فلا يكون نعمتا لمعرفة انتهى قال ابن سيده وانما انقلب الواو في دنيا ودنية ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاضر ونظيره قنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجاء أدنى الى من غيرها وانما انقلبوا الياء بدل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنيا داخل عليها (ودانيت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (وناقة مدنية ومدن) كحسنة ومحسن (دنانا جها) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كغنى الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد مد دني) يدني كرضي رضي (دنا) بالفتح مقصورا (ودناية) كسحابه الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي التهذيب دناود نؤمهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنو او ما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموزة دناءة مصدره مهموز وماتزاد منا الاقرب باودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دنودنو كما نرى فجعل مصدرا دنودناوة ومصدر دنودناوة قال ويقال لقد دنأت دنأنا مهموزا أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالباءية قاله الجوهرى وقال نصر من ديار عجم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعو برضات * دوارس بعد احياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد لسلامة بن جندل

من أخدريات الدنيا لثقت له * بهمي الرقاع ولب في أحناق

(والاديان واديان) كافي الصحاح (واقبته أدنى دنى كغنى وأدنى دنا) بالفتح مقصوراً (أول شئ) قال الجوهرى والذنى القريب وأما الذى يعنى الدون فهو موز (وأدنى) الرجل (ادناء عاش عيشاً ضيقاً) بعد سعة عن ابن الاعرابى (ودنى فى الامور دنية تتبع صغيراً وكبيرها) هكذا فى النسخ والاصواب وخسيسها كما هو فى الجوهرى وفى المحكم عن اللحية فى دنى طلب أمر أخسب وفى التمهيد يقال للرجل اذا طلب أمر أخسب افدنى بدنى دنية (وتدنى) فلان أى (دنا قليلاً) نقله الجوهرى (وتدافوا) أى (دنا بعضهم من بعض) نقله الجوهرى أيضاً (ودانية دالمغرب) فى شرقى الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان الاموى مولا هم (المقرئ) القرطبى سكن دانية ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فتصدر بالقراآت وانفع الناس بكتبه انتقاء جيدا وتوفى بدانية سنة ٤٤٤ * ومما يستدل عليه دنى دنية اذا قرب عن ابن الاعرابى ودنت الشمس للغروب وأدنت والعذاب الادنى كل ما يعذب به فى الدنيا عن الزجاج ودانت الامر قاربه ودانت بين الامرين قاربت وجعت ودانى القيد دنى البعير ضيق عليه قال ذو الرمة

ذاني له القيد في دغومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

وقول الرازي * مالي أراه والفاقدني له * انما أراد قد دني له وهو من الواو من دنوت ولكنهما اقلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الاصمعي لا يعتمد هذا الرجزو يقول هو من رجز المولدين وتذانت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذوالرمة

تباعدمني أن رأيت جواني * نذانت وان أخني عليك وطيع

والمدني كحدث الضعيف الحسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأبيك ما خلقني نوعر * ولا أنا بالذني ولا المذني

والدينه كغنية الحصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يخفف والجرة الدناهي القريبة من منى والسماء الدنيا هي القربى
الينا ويقال سماء الدنيا بالاضافة واذا ناء افتعل من الدنو أى قرب ويعبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقابل بالا كبر وتارة عن
الارذل فيقابل بالخير وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنى السمر أرخته وأبو بكر بن أبي
الدنيا محدث مشهور والنسبة الى الديناديناوى وكذا الى كل مأمونه فحوجبى ودهناء قال الجوهرى ويقال دنيوى ودينى
والديتين بالضم مثنى الدنيا ملاوى القود لغة مولدة مغربة نقله الشيخ عبدالقادر البغدادى فى بعض رسائله اللغوية واستعمل

بقول

معروف (والدم السمنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع * كذا الدم بأدول العكابر * والعكابر ذكور ابراهيم
(ودم الغزلان بقله) لها زهرة حسنة كذا في المحكم وفي التهذيب عن الليث بقله لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين
م) معروف وهو العدم وهو القاطر المكي أو نوع منه (فارسيته خون سیاوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن
الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شئ مستحسن في البياض أو الصورة عامية وهو قول كراع وقال
أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولا تصور بالجمرة فكانت أخذت من الدم تشبه بها الملية لأنها خفيفة وفي حديث الحلية كان
عنه جبد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها (و) الدمية أيضا (الصنم) نقله الليث
(جدي) وفي الروض تسمى الاصنام دمي لان الدماء تراق عندها تقريبا قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظروا لوقيل لتزيينها وتنقيتها
كالدمي المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم كما هو الا ان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة
على ما فيه من البعد ومن أعيان الجاهلية لا والذي يريدون الاصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا
في النهاية (والمدمي) كعظم (السهم) الذي (عليه جمرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو
بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبرك به ونقله الجوهرى وقد جاء في حديث سعد رضي الله عنه وقال بعضهم
هو مأخوذ من الدمياء وهي البركة (و) المدمي (الشديد الجمرة من الخيل وغيره) وكل أجرة شديد الجمرة فهو مدمي يقال ثوب مدمي
وكيت مدمي وقيل الكمية المدمي هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كيت مدمي سرانه شديدة الجمرة الى مراقه
والاشقر المدمي الذي لون أعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكمية الاصفر قال طفيل

وكنا مدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدمي من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهرى عن الاصمعي وفي التهذيب عن الفراء استدمي غريمه
واستدماه رفق به (و) هو أيضا (من يقطر من أنفه الدم وهو متطأطي) برأسه عن الاصمعي أيضا وفي المحكم استدمي الرجل طأطا
رأسه يقطر منه الدم (والدمية شجرة تدعى ولا تسيل) والدامعة التي يسيل منها الدم (والدامياء) كقاصعاء كذا في النسخ والصواب
الدمياء بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخير والبركة) قيل ومنه سمي السهم المدمي كما تقدم (ودميت له دمية سهلت له سبيلا
وطريقته) وهو مجاز (و) دميت له في كذا وكذا أي (قربت له) (و) دميت له (ظهرت) يقال خذ مدمي لك أي ظهر كلاهما عن ثعلب قال
ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الاماع كثرة دمى وقلة دم و * ومما يستدرك عليه دمي يدي لغة
في دمي كرضي نقله صاحب المصباح والدم بتشديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودعي الرعي المشابهة جعلها كالدمي قال الشاعر

صلب الغصا برعيه دماها * بوذا أن الله قد أفناها

أي أرهاها فسميت حتى صارت كالدمي وقال ابن الاعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنها ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة
وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي ودموي والدموية الحى الدق عامية مصرية وفي الحديث بل الدم والدم والهدم الهدم
مرفسيرة في ه د م ورجل ذودم مطالب به واستدمي مودته ترقبها قال كثير

وما زلت استدمي وما طر شاربي * وصالحت حتى ضمر نفسي ضميرها

وفي حديث الاعرابي والارنب وجدتها تدعى كناية عن الحيض وابن أبي الدم محدث شافعي وساتيسد ماجبل بين ميا فارقين وسعرت
قال الجوهرى لانه ليس من يوم الا ويسفل عليه دم وكان اسمان جعلوا احدا انتهى كما ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عليه
السلام في كل يوم ينزل عليه الغيث * قلت فهذا موضع ذكره كفاعله الجوهرى وغيره من الخلق والمصنف أورده في س ت د
نظر الى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهرى مع ان الجوهرى ذكره ساتيسد ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه
الميم في قوله * قد يرسوى فساتيسد فصرى * وشجرة دامية أي حسنة و (دنا) اليه ومنه وله يدنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر
الجوهرى زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالي الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل في المكان والزمان وأنشد ابن
سيده لساعدة يصف جبلا

اذا سبل العما دنا عليه * يرل بریده ما زلول

أراد دنا منه (كأنني) وهذه عن ابن الاعرابي (ودناه تدنيه وأدناه قربه) ومنه الحديث اذا أكرمتم فسيروا الله ودنوا أي كلوا
مما يليكم وفي حديث آخر سموا وسموا ودنوا أي قاربوا بين الكلمة والكلمة في التسميع (واستدناه طلب منه الدنو) أي القرب
(والدناوة القرابة والقربى) يقال بينهم دناوة أي قرابة ويقال ما زداد منا الاقربا ودناوة (والدنيا بالضم) (نقبض الاخرة)
سميت لدنوها كما في الصحاح وفي المحكم انقلب الواء في باب لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو بياء كما أبدلت الواو
مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليمسكها في التفسير قاله سيبويه وزدته أنا بيا نا وقال الليث انما سميت الدنيا لانها دنيت
وتأخرت الاخرة (وقد تنون) اذا تكررت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابي ماله دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها
بفعل قال والاصل ان لا تصرف لانها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنوينها في رواية البكشي مني كما حكاها ابن دحينة وضعفه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلاء يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليته أغفله هنا وأورده استطراد في ح و دولوت بفـ لان اليك أي استشفعت به اليك وهو مجاز ودلي العير ندليته أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخس لماسئت عن مائة من الحرف قالت عازبة اللبس ونخري المجلس لالبن فتعذب ولاصوف فتعجزان ربط غير هادلي وان أرسلته ولي ودلي الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن بمروحة * اذ اندلبت به أو شارب ثمل

يجوز ان يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرقيق كأنه دل لاها فتدلت وكونه أراد تدلت ففكره التضعيف فقول احدي اللامين ياء كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما وأصله الرحل العطشان يدلي في البئر ليروي من مائهما فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا والمعنى جراهما بغروره والاصل فيه دللها والدال والذالة الجرأة ودلي حاجته دلوا طلبها وتدلي علينا من أرض كذا أتى الينا وتدلي بالشمر لخط عليه والدلالة كفضاة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائى عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضا جد أبي بكر محمد بن أحد بن دلوية الدلو في النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد

(دلي)

النجاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذلو روى عنه الخطيب ي ((دلي كرضي)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (تخبر) قال (وندلي) اذا (قرب) بعد علو (و) اذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نافتس دلي قال الفراء ثم ناجبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلي كان المعنى ثم تدلي فدنا وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج معناه قرب وتدلي أي زاد في القرب كما تقول دنائتي فلان وقرب وللإسادة الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة

(المستدرك)

القطب البكري فراجع فانه نفيس * ومما يستدرك عليه دلالية كسحابة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحد بن عمر بن أنس ابن دلهان بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلافي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجواز من أبي العباس

(دمي)

الرازي وصحب أبانرا الهروي وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبد الله الحميدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي ((الدم)) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دمي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهرى عن المبرد وأورده أيضا صاحب المصباح وصححه الجوهرى على ما سيأتى وقد جاءت (تثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دما و) قال الجوهرى بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء ما نصه والدليل عليها قولهم في التثنية (دميان) وأنشد

فلو انا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قال ابن سيدة ترغم العرب ان الرجلين المتعاريين اذا ذبحا لم تحتا طمهما قال الجوهرى ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال

فلستنا على الاعقاب ندمي كلومنا * ولكن على أقدامنا بقطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان انفقوا على ان تقديره فعل ساكنة العين لانه انما أتى على لغة من يقول للبيد او هذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى يرضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تثنيته دموان قال ابن سيدة هو على المعاقبة وهى قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو

قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على القياس (ودمي) شذوذا مثل ظبي وطيء ودلو ودلا ودلى ونقل كسر الدال في الاخير أيضا قال الجوهرى وهذا مذهب سيبويه قال ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك * قلت وهو قول الزجاج أيضا قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه

حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفاً وربما يفهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دمي فاحتمل أن يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون

القولين كون الجوهرى رجحه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهرى جزم لما ذكرناه ثانيا وهو ان أصله دمو لكونه قد مر في الذكر وكأنه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيرا يظهر بالتأمل

(وقطعته دمه) بالهاء قال الجوهرى والدمه أخص من الدم كما قالوا يابض ويياضة (أو هي لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى دمه ودمه مع كوكب وكوكبة فاشعر أنها الغتان (وقد دمي) الشيء (كرضى) دمي (دما) ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقاً فهو فرق والمصدر متهق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهرى (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج

منه دم قال رؤبة فلا تنكوني يا ابنه الا شمس * ورقاء دمي ذئبها المدي

نقله الجوهرى وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول لا تنكوني كهذا الذئب ومثله

وكنيت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوم الحال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقيلك (وهو دماى الشفة) أي (فصير) عن أبي العيميل الاعرابي وهو مجاز (وبنات دم بنت م)

(المستدرک)

(دقی)

(المستدرک) (دلا)

فی ترجمته و ذکر القرینین والاختلاف فی ضبطها هل هی بالدال المججمة أو المهملة أو بالتاء وهل هی قرب الاسکندریة أو بالجانب الغربی من نیل مصر أو غیر ذلك فراجعہ وتأمل تصب قال شیخنا والاصواب ذکرها هنا والله أعلم * ومما يستدرک علیه دق کرخی اذا سمع وکثر لجه نقله ابن دروسه توبه فی شرح الفصحی قاله شیخنا * قلت ان لم یکن معکفان من دق بالقاف کما سیأتی قال ودفاعه لا وقدیم من معنی قتل فی لغة کانه حکاه ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه وطائر أدق فی طویل الجناح نقله الجوهری زاد اللیت مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجره دفواء طلیلة کثیرة الفروع والاعصان نقله ابن الاثیر والجوهری وقیل هی المائلة نی (دقی الفصیل کرخی) يدق (دقی) اذا (أكثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أخصر عبارة الجوهری فقال أكثر من شرب اللبن حتى شتم (فهو دق) علی فعل (وهی دقیه و) قد قیل (دقوان ودقوی) وأنشد الاصحی وانی فلا تنظر سیوح عباءتی * شفاء الدقی بابکر أم حکیم

* ومما يستدرک علیه یقال بفلان دقیه من حق فهو مدقی کذا فی التکملة و (الدلوم) معروف وهی التي يستقی بها (وقد تذکر) قال رؤبة * تمشی بدلو مکرب العراقی * والتأنیث أعلی وأکثر لانهم یصغرونه علی دلیه (ج) فی أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلبت الواو یاء لوقوعها طر فابعده (و) الکتیر (دلا) ککتب (ودلی) علی فاعول (ودلی) بکسر الدال علی فاعول أيضا (ودلی کعلی) قال * طامی الجمال لم تخججه الدلی * وقیل الدلی جمع دلاء کفلاء وفلی (و) الدلو (رج فی السماء) سمی تشبیها بالدلو (و) الدلو (سمه للابل) کانه علی هیئتها (و) الدلو (الداهیه) یقال جاء فلان بالدلو ای بالداهیه قال الراجز یحملن عنقاء وعنق فیرا * والدلو والدیلیم والزفیرا

(والدلاء) کخصاة (دلو صغیر) والجمع الدلی (ودلوت وأدلیت أرسلتها فی البئر) لتمتلی فی التهذیب وأدلیتها ومنهم من یقول دلوتها وأنا دلوتها وأدلوها (ومنه قوله تعالی فأدلی دلوه ای أرسلها الی البئر لیملاها) (ودلاها) یدلوها دلوا (جذبها لیخرجها) ملائی قال الجوهری وقد جاء فی الشعر الدالی بمعنی المدلی وهو قول الراجز * یکشف عن جاته دلو الدال * یعنی المدلی (والدالیة المنجنون) تدیرها البقرة (و) أيضا (الناعورة) یدیرها الماء نقلها الجوهری (و) فی المحکم الدالیة (شیء یخذ من خوص) وخشب یستقی به یحیال (بشد فی رأس جذع طویل) وقد جاء فی قول مسکین الدارمی وجمع السکل دوالی فی المصباح الدالیة دلوا ونحوها وخشب یصنع کهيئة الصلیب وشد برأس الدلو ثم یؤخذ جبل یربط طرفه بذلك وطرفه یجذع قائم علی رأس البئر ویسقی بها فهی فاعلة بمعنی مفعولة والجمع الدوالی وشهد الفارابی وتبعه الجوهری ففسرها بالمنجنون انتهى (و) الدالیة (الارض تسقی بدلوها ومنجنون) نقله ابن سیده وهی فاعلة بمعنی مفعولة قال (والدوالی غناب أسود غیر حالک) وعن اقیده أعظم العناقید کلهاترها کانهاتیوس معلقة وعنبه جاف ینکسر فی القوم مدرج ویزب حکاه أبو حنیفه (و) الدالیة (بسر یعلق فاذا أرطب أکل) و به فسر حدیث أم المنذر العدو یه قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم معه علی بن أبی طالب ناقة قالت ولما دوال معلقة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فأکل وقام علی ینا کل فقال له مهلا فانک ناقة فجلس علی ینا کل منها رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعیرا فقال له النبی صلی الله علیه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لک (وأدلی الفرس وغیره أخرجه جردانه لیبول أو یضرب) وكذا أدلی العبر نقله ابن سیده (و) من المجاز أدلی (فلان فی فلان) اذا (قال) فیسه قولا (قیحاً) ومنه قول الشاعر

* ولوشئت أدلی فیکما غیر واحد * (و) من المجاز أدلی (برحه) اذا (توسل) وتشفع فی الصحاح وهو یدلی برحه ای یمت بها (و) من المجاز أدلی بحقه (و) بحجته (اذا) (أحضرها) کافی المحکم والاساس فی الصحاح ای اخرجها زاد غیره وأظهرها فی المصباح أثبتها فوصل بها الی دعواها فی التهذیب أرسلها وأتی بها علی صحه (و) من المجاز أدلی (الیه بماله) اذا (دفعه) هکذا بالدال فی النسخ ومثله فی المحکم ووقع فی الصحاح والمصباح رفعه الیه بالراء والمعنی صحیح قیل (ومنه) قوله تعالی (وتدلوا بها الی الحکام) ای تدفعونها الیهم رشوة وقال أبو اسحق معنی تدلوا فی الاصل من أدلی الدلو أرسلها فی البئر لیملاها ومعنی أدلی بحجته أرسلها واتی بها علی صحه فمعنی وتدلوا بها ای تعملون علی ما یوجبہ الادلاء بالحجة وتخونون فی الامانة تتأکلوا فیرقامن أموال الناس بالاثم کانه قال تعملون علی ما یوجبہ ظاهر الحکم وتترکون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لاتصانعوأباً أموالکم الحکام لیقطة طعوا لکم حقاً لغيرکم وأنتم تعلمون انه لا یحل لکم قال الازهری وهذا عندی أصح القوانين لان الهاء فی بها اللاموال وهی علی قول الزجاج للعجبة ولاذ کرها فی أول الکلام ولا فی آخره (وتدلی تدال) و به فسر الجوهری قوله تعالی ثم نادف لدلی قال وهو مثل قوله ثم ذهب الی أهله ینطی ای ینطط قال لیبید

فتدلیت علیها قافلا * وعلى الارض غیابات الطفل

(و) تدلی (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلوت النافقة) أدلوها دلوا (سیرتها ویدا) ای رفق بسوقها قال الراجز

لا تنجلا بالسیر ودلوها * لبئس ما بطء ولا نزعها

(المستدرک)

(و) دلوت (فلان رفقت به) وداريته وصانته (کدالیته) نقله الجوهری وهو مجاز * ومما يستدرک علیه الدلاء النصیب من الشی قال الراجز آلیت لا أعطى غلاماً أبداً * دلانته انی أحب الاسودا

المكسائي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يتكلم به الا مع الجحد نقيه الجوهرى (واندعى أجاب) قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبن كما نقول لو دعونا لانبعنا حكاها عنه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح * ومما يستدرك عليه الدعوة المرة الواحدة ودعوت له بخبر وعليه بشمر ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعى والادعاء الاعتزاز في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هيسل فانها لدعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعى نظير الناحية على الميت والادعاء التنى و به فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يتمنون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة وقوله تدعون أي تدعون أي تفعل بهم الافاعيل المنكرة المكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهداءكم أي استغيثوا بهم ويقولون دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع أي كان سببنا لا نجبا عناياه والدعاء قوم يدعون الى بيعه هدى أو ضلالة واحد هم دواع وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فقد حل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكرم فعالة أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي مناقب في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجاز تداعى ابل بنى فلان اذا تخطمت هز الاومادعك الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعى السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فدعاه به يقال لمن أخافت ثيابه قد دعت ثيابه أي احتجت الي ان تلبس غيرهما المدعى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعى المحارب اعتدوا ودعاه بالكتاب استخضره ودعاه نفسه الطيب وجدر يحبه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أحمد بن ولاد وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جني قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والاصل حبلى بالكسر مثل دعوى ودعاوى وفي التهذيب قال اليزيدي في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرهما معا والدعاء ككأن الكثرير الدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأثنى عليه ابن حنبل وسماه دعوان ودعاية الاسلام بالكسر وداعيته دعوته والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره شراح البخارى وقال الفراء يقال عنده دعواء ككروما دعاهم الى طعام الواحد دعى كغنى ي ((دعيت)) ادعى دعاء أهمله الجوهرى وهي (لغة في دعوت) ادعوا نقله الفراء و ((الدعوة الخلق الردى ج دعوات)) بالتعريف هكذا أورده الجوهرى وأشدل روية * زاد دعوات قلب الاخلاق * أي اذا أخلاق رديئة متلونة وقال أبو محمد الاسود روية قصيدة على هذا الوزن أولها * قد ساقنى من نازح المساق * ولم أجد هذا البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطة القبيحة تسميها ورجل ذو دعوات لا يثبت على خلق * ومما يستدرك عليه دعاوة كتمانة جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم ي ((كالدغية ج دغيات)) بالتعريف أيضا هكذا أورده الجوهرى وبه روى قول روية أيضا (ودغية) كشيبة لقب (امرأة من) بنى (عجل) بن لجيم وفي انساب أبي عبيد ذكروا بنى العنبر بنودغية بنت معيص بن اياذ بن زار ولدت لعمر بن جندب بن العنبر وهي التي (تحمق) يقال أحق من دغية قال الجوهرى (أصلها دغى أو دغو) والهاء عوض * ومما يستدرك عليه الدغى الصوت سمعت طغيهم ودغيمهم أي صوتهم كذا في النوادر و ((دغوت الجريح) أدفوه دفوا (وأدفيته ودافيته) حكاها أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك أدفت عليه وأدفاته ودافاته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو يرعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا بأدفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فحسبوه الادفا بمعنى القتل في لغة اليمن وأراد صلى الله عليه وسلم أدفوه بالهمز تخفيفه وهو تخفيف شاذ والقياس ان تجعل الهمزة بين يين لأن تحذف وانما ارتكبت الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفا مقصور الا لئلا يقال (رجل أدفى) أي (منخن) أو هو الماشى في شق وفي الصحاح في صلبه احديد اب هكذا ذكره الجوهرى هنا وأورده الهروى في المهجوز (و) يقال (عقاب دفواء) أي (معوجة المنقار) وفي الصحاح لعوج منقارها (والدفواء الناقاة الطويلة العنق) التي كادت هامتها تسس سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفي الصحاح ورجل يقبل للنجاسة الطويلة العنق دفواء (والندفى التدارك و) في الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجافيا) وقد تدافى تدافيا (وأدفيت واستدفيت لغتان في الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طال قرناه حتى كاد ان يبلغا استه) وفي المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفي الصحاح يقال وعمل أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه (وأدفو بالضمة قرب الاسكندرية و) أيضا (د بين اسوان واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (الغوى) انفرادا بالامامة في دهره في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وتذكره في علم العربية وحدث عن أبي جعفر الخاس بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن واختلف في مولده قيل سنة ثلث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة في صفر وهذا أصح وتوفي بعمر يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) في الكامل منها نسخة في المدرسة الفاضلية بمصر في تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الإشارة الى ذلك في أدفى وتقدم لنا هناك الكلام

(المستدرك)

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرك)

(الدغية)

(المستدرك) (دفا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولا نه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت ونقول للمرأة أنت تدعين ولفظة ثانية أنت تدعين ولفظة ثالثة أنت تدعين باسم العين الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجل سواء (والدعاء) بالتشديد الاغلة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تاسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع فالنصب على الظرف والرفع على الاسم (أي قدر ما بيني وبينه ذلك) (و) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أي يبدأهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبرأى النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تدعوا عليه تجمعا) وفي المحكم تدعى القوم على بني فلان اذا دعاه بعضهم بعضا حتى يجتمعوا في التهذيب تداعت القبائل على بني فلان اذا تآلبوا ودعاه بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاه) الى الأمير (ساقه) والذي صلى الله عليه وسلم داعى الله وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أي الى توحيده وما يقرب منه (ويطلق) الداعي (على المؤذن) أيضا لانه يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاه فوداع والجمع دعاء وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل في الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعيته (بقية التي تدعوسا نره) وفي الصحاح ما يترك في الضرع ليدعوما بعده ومنه الحديث انه أمر ضرابين الا زورا أن يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجبه ده أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقية منه يدعوما وراه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دهره على حالبه كذا في النهاية وهو مجاز (ودعاه في الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابق فيسه ذاعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالغاقبة والغافية (و) من المجاز (دعاه الله بكمروه) أي (أنزله به) نقله الرخمشري وابن سيده وأنشد الأخير

دعاه الله من قيس بافنى * اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكر (و) من المجاز (دعوته زيداً) دعوته (زيد) اذا (سميته به) الاول متعدي باسقاط الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى دعاء (زعم انه له خفا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذي كنتم من أجله تدعون الا باطلا والا كاذب وقيل في تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستجيبون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون نفعتمون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعاه ويكسر ان) الذي في المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفي المصباح ادعيت الشيء طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال في المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الباب وتساثر العرب بكسرها بخلاف ما في الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعاه والدعاه والدعوى وفي التهذيب قال اليزيدي لى في هذا الامر دعوى ودعوى ودعاه وأنشد

تأبى قضاة أن ترضى دعواتكم * وابنا زار فأنتم بيضة البلد

ونصب دعاه أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذي هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما باتى الاختلاف فيه في المستدركات تفصيلا (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان في بني فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللعياني به الوليمة وفي المصباح والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومثله في الصحاح (ويضم) نسبه في التوشيح الى قطرب وغلطوه وكأنه يريد قوله في مثله

وقلت عندى دعوة * ان زرتني في رجب

(كالبعداء) كرماء قال الجوهري الدعوى الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر ويريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء في النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى في النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وفي المحكم الكسر لعدى الباب والفتح لتساثر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدى الباب وأتى بالغريب الذي هو الضم (والدعى كغنى من تبنيته) أي اتخذته ابنالك قال الله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم (و) أيضا (المتهم في نسبه) والجمع الادعياء (وادعاه) أي (صيره يدعى الى غير أبيه) كاستلحقه واستلأطه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضمومتين ما يتداعون به) وهي كالاغلوطات والالغاز من الشعر (والمدعاة المحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا * في بيت من الشعر بشئ طوله شبر * وقد يوفي على الشبر

له في رأسه شق * نطوف ماؤه يجرى أبيض لم أقل هجرا * ورب البيت والحجر

(وداعى) عليه (العدو) من كل جانب أي (أقبل) تداعت (الحيطان) أي (انقضت) وفي الصحاح تداعت للغراب تهدمت وقيل تداعى البناء والحائط تكسروا آذن بانهدام (وداعيناه) أي الحائط عليهم أي (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعي الدهر صروفه) واحدها داعية (و) يقال (ما بدعوى) بالضم (كتركتي) أي (أخذ) قال

(دري)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (دريتهو) دريت (به أدري دريا ودرية) بفتحهما (و بكسران) الكسرى
دري عن اللحياني ووقع في نسخ الصحاح درية بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابي ما تدري مادريتها أي ما تعلم ما علمها (ودريانا
بالكسر وبحرك) ودرية بالكسر ودريا كحلي علمته (الاخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدرية
وصرح غيره بأن الدرية أخص من العلم كافي التوشيح وغيره وقيل ان دري يكون فيما سبقه شك قاله أبو علي (أو) علمته (بضرب
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي * لاهم لأدري وأنت الداري * فمن عرفة الاعراب (و) بعدى بالهمزة
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة
(و) دري (الصيد) يدريه (درياختله) قال الشاعر

فان كنت لأدري الأطباء فاني * أدس لها تحت التراب الدواهيها
وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه دريا ختمته وأنشد

فان كنت قد أقصدتني أذمرتني * بسهمك فالراعي يصيد وما يدري
أي ولا يحتل (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف تراني أدري وأدري * غرات جل وندري غري

فالاول بالذال المحجمة أفتعل من دريت تراب المعدن والثاني بالذال المهملة أفتعل من ادراه ختمه والثالث تنفعل من ندراه ختمه
فاسقط احدى التاءين يقول كيف تراني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غرت أي غفلت كذا في الصحاح
(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب
شك الفريضة بالمدرى فانفذا * شك المبيط راذيشي من العضد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهري ويربما تصليح به الماشطة قرون النساء وهو شيء كالسلسلة يكون معها قال
امرؤ القيس

تملك المديرة في أكنافه * واذا ما أرسلته ينعفر

وقال الازهرى المدراة حديدة يحلبها الرأس يقال لها سرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما
قالو للمدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة (ج مدار ومدارى) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وندرت) المرأة
(سرحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كغنية (لما يتعلم عليه الطعن) قال الجوهري قال الاصمعي وهي داية يستتر بها الصائد اذا
أمكنه رمي وهي غير مهموزة وقال أبو زيد هو مهموز لانها ندرأ نحو الصيد أي تدفع (ومدرى) كسعى (ة ابجيلة) وفي التكملة
والمدراة وادوالذي في كتاب نصر المدراة بالماء بركية أعوف ودهمان ابني نصر من معاوية * ومما يستدرك عليه قال سيبويه
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدرك خذوا الماء لكثرة الاستعمال ونظيره أقبل يضربه
ولا يأل وادري درية وتدري اتخذها والدريه الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد
الجوهري لسبح

أنتنا امر من أرض رام * معلقة السكائن ندرينا

وداراه مداراة لايته ورققه والمدراة فيه الوجهان الهموز وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الازهرى
قال والمدراة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقوله جاب المدرى أي غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنيه في أول
ما يطلم يغليظ ثم يدق بعد ذلك * ومما يستدرك عليه الدراية بالكسر ان رجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن
بري ذكره هنا سهو ومحل درج وياه تبع المصنف فذكره هناك و (دسايد سودسة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض
ز كاز كوز) يقال (هوداس لازل ودسا) أيضا (استخني) عن ابن الاعرابي ي (دسي كسعى ضدزكا) ونص المحكم دسي
يدسي وهو مضبوط بخط الارموي بكسر سين يدسي والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدسو وأصوب (ودسا ندسية
أغواه وأفسده و) دسي (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الاصل دساها فابدل من احدى السينين ياء

* قلت فإذا حمل ذكره السين لا هنا * ومما يستدرك عليه دسيا بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري
والجاعة وأهمله عن الضبط وقد اختلف في التاء فقيس بالضم وهو في كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالقلم وهي (ة م) قرية
معروفة (بالجهم) قال الرشاطى كورة من كورا الا هو اسمها أبو بكر هشام بن سنان الدستواني ٣ ويقال له أيضا صاحب الدستواني
لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفي سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن
الدستواني الحافظ سكن تستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال نعلب عن ابن
الاعرابي اذا (خاص في الحرب) كذا في المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم مدودا (الرغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية (دعا) بدعو (دعاء ودعوى) وألفها اللأ ثبت وقال ابن فارس
وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أثمر كذا في دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويقال له أيضا الخ
هكذا العبارة في خطه
وعبارة باقوت وأما أبو بكر
هشام بن عبد الله الدستواني
البصري البكري فهو
بصري يبيع الثياب
الدستواني فنسب اليها
اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسي)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دجاها فلما رآها استوت * على الماء أرمى عليها الجبالا

* قلت وسياق المصنف في ذكر المصدر يقتضي انه لم يدحو ويدحي وليس كذلك بل مصدر يدحي دحيا وهي لغة في يدحودحوا حكاهما اللحياني وسيأتي ذلك للمصنف في الذي يليه فلما اقتصر على اللغة الاولى كان حسنا وفي صلاة على رضى الله تعالى عنه اللهم داحي المدحوات يعني باسط الارضين وموسعهما (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجيم لغة فيه عن ابن الاعرابي (و) دجا (البطن عظم واسترسل الى اسفل) عن كراع (وادحوى) الشئ (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفي يعاتب أخاه ويدحوبك الداحي الى كل سوء * فيا شمر من يدحو بأطيش مدحو

(والادحى كجى) افعول من دحوت (وبكسر) واقتصر الجوهرى على الضم (والادحية والادحوة) بضمهما (مبيض النعام في الرمل) لانه يدحوه برجله أى يسطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عش نقله الجوهرى وهي واوية بانية وسيأتى في الذي يليه والجمع الاداحي وفي الحديث لا تكونوا كفضيض في اداح * ومما يستدرك عليه مدحى النعام كسعى مبيضه نقله الجوهرى ودحا السيل بالبطح ارمى والقي ودحا الحجر بيده أى رمى به ودفعه والدحو بالجارة المراماة بها والمسابقة كالمداحاة والمطر الداحي الذي يدحوا الحصى عن وجهه الارض ينزعه ويقال لللاعب بالجوزا بعد المرمى وادحه أى ارمه ويقال للفرس مزيد حودحوا اذ ارمى بيده رمية لا يرفع سنبكه عن الارض كثير اودحوة بن معاوية بن بكر أخو دحية الا - تى ذكره الجوهرى (دحيت الشئ ادحاه دحيا) أهمله الجوهرى وقال اللحياني أى (بسطه) وقد ذكر الجوهرى بعض اللغات التي ذكرها المصنف في هذا التركيب كسيما تى فثل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاحرف تأمل ولوقال دحاه دحيا كسعى كان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقتها) سوقا والذال لغة فيه (والادحى) بالضم (وبكسر مبيض النعام) وهذا قد ذكره الجوهرى وهي ذات وجهين ووزنه أفعول والجمع اداحي (و) الادحى (منزل القمهر) بين النعام وسعد الذابح يقال له البلدة شبيهة بادحى النعام (و) ادحى (كسمى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) ادحى (كغنى ع) نقلها ابن سيده (والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا في لغة اليمن كما في الروض السهيلي وقال أبو عمرو أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبه في فتيمة وصية * قلت فاذا صواب ذكره في دحادحوا وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك (و) بهسمى دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلمى) الصحابي المشهور وهو الذي كان جبريل عليه السلام يأتي بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (ويفتح) قال ابن بري أجاز ابن السكيت في دحية الكلمى فتح الدال وكسرهما وأما الاصمعي ففتح الدال وأنكروا الكسر (و) الدحية (بالفتح القردة الانثى) قال شيخنا ولعل ذكر الانثى دفعنا توهم ان تاء القردة للوحدة فتأمل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوازن أخو دحوة الماضي ذكرهما الجوهرى فيه الفتح لا غير (والمداحة كسماء خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجهه الارض لا تأتى على شئ الا تحفته) وقال شمر المداحة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الاسدى يصفها ويقول هي المداحى والمساوى وهي أشجار أمثال القرصة وقد حفر واحفيرة بقدر ذلك الحجر فيفتحون قلبه لا ثم يدحون بذلك الاشجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قرأ والافقد قد قرأ وهو يدحو ويسدوا اذا دحاهوا على الارض الى الحفرة والحفرة هي ادحية وسياق هذه العبارة يقتضى أن يدحوا في دحادحوا فتأمل (وتدحى ببط) يقال نام فلان قد دحى أى اضطجع في سعة من الارض * ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة في المدحوات قال ابن بري ويقال للنعام بنت ادحية قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الاصمعي

باتا كرجلى بنت ادحية * يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحوا الرجل نعلوهما * يزلع عن رجلهما النعل

وقال العتري تديت الابل في الارض اذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدغ فيها قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا سمعت وفي المصباح الدحية بالفتح المرة وبالكسر الهبة وبهسمى وقال شيخنا اندحى البطن اتسع (و) ادحى (الدحى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (الظلمة وهي ليلة دخياء) مظلمة * ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما أن يكون على النسب واما أن يكون على فعل لم نسمع (و) (الددا) كقفا (اللهو واللعب كالرد والردن) كيد وحزن وقد ذكر الاخير في باب النون وهي ثلاث لغات وفي الحديث ما تأمن ددولا الددمنى ومعنى تنكير الدد في الاول الشبياع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما تأنى شئ من اللهو واللعب وتعرفه في الجملة الثانية لانه صار معه ود بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع وانما يقل ولا هو منى لان الصريح أكد وأبلغ * ومما يستدرك ابن دادا محدث وهو أبو العباس أحمد بن علي بن دادا الخبار النصرى من أهل النهرية سمع من أبي المعالى الغزالي وتوفى سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدالين مهملتين (الدروان) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (ولد الضبعان من الذئبة) نقله ابن سيده ولم يشر له المصنف بحرف على عادته ومقتضى سياقه انه واوى فيكتب

(المستدرك)

(دحى)

(المستدرك)

(الدحى)

(المستدرك)

(الددا)

(المستدرك)

(الدروان)

(المستدرک)

(دجا)

(وهم الجوهری) فی ذکره فی المعتدل قال الازهری وزن دبا، فعل ولا مهـ. حزة لانه لم يعرف انقلب لامة عن واو وعن ياء قال ابن الاثير وأخرج الهروي فی دج على ان الهمزة زائدة وأخرجـه الجوهری والزنجشیری فی المعتدل على ان هـ حزة منقلبة قال وكأنه أشبه (والتدبیه الصنعة) * ومما يستدرک علیه أرض مدبأة كثيرة الدبی نقله الجوهری وجاء بدی دبان ودبی دبان كعثمان وعليان كلاهما عن ثعلب أي بالخير الكثير ودبی من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسمية دبية بن عدی ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصاری الخطمي قتل مع علی بصفيين ومن ذريته القارون بن الضحاک بن دبية كان له قدر بالمدينة قاله مصعب ودبية بن حرمس السلمي سادن العزى وعجمـه وسلمين ابنا عتبة بن دبية بن جابر السلمي من خلفاء أبي طالب قتلـا بالحرة و ((دجا الليل) يدجو (دجوا) بالفتح (ودجوا) كسمو (أظلم) فهو داج ودجی) (كأدجی وتدجی) قال الابدع الهمدانی اذا الليل أدجی واستقلت نجومه * وصاح من الافراط هام جواثم

وقال ليبد واضبط الليل اذا رمت السرى * وتدجی بعد فور واعتدل

قيل أراد بدجی هنا سكن (وادجوجی) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجی الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهری (ودجاشعر الماعزة ألبس) وركب (بعضه بعضاً ولم يتنفس و) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابی * لما دجاها مبتل كالصقب * (و) دجا (الثوب) دجوا (سبغ وعز دجوا سابعة الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سابعة) عن ابن الاعرابی وأنشد

وان أصابتهم نعمة داجية * لم يبطروها وان فاتتهم صبروا

(والدجة كشبة الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابی محاجة للارباع يقولون ثلاث دجة يحملن دجه الى الغيبة ان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبة البطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفي التهذيب (زر القميص) يقال اصلح دجة قميصك (ج دجاة ودجی والمداجاة المدارة) يقال داجيته أي داريته كأنك سارته العداوة قال قعنب ابن أم صاحب كل يداجی على البغضاء صاحبه * ولن أعالهم إلا بما علنوا

(المستدرک)

نقله الجوهری قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجاة أيضا (المنع بين الشدة والرخاء) وفي بعض نسخ الصحاح والارخاء * ومما يستدرک علیه الدجاسود الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شيء وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجا وليال دجا لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر وألبس كل شيء وحكى عن الاصمعي ان دجا الليل بمعنى هدأ رأسه ودجا أمرهم على ذلك أي صلح والدواجي الظلم واحدا داجية والمداجاة المجاملة والمطاولـة وقال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجى ودجى مولی الطائع خادم اسود قد حدث وأبو الدجى كنية عنترـة ومنه قوله * أبو الدجى حادثه الليالى * والدجو بالكسر النظير والحدن ويقال فی زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قربة بمصر من القليوبية وقد دخلتها مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حمدة بن محمد بن عبد الجليل الدجوى الشافعي ولد سنة ٧٣٧ وتوفي سنة ٨٠٩ سمع البخاري من أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هرون والصالح خليل بن طرظاي وعنه البدر العيني والزين العراقي ي ((الدجبة بالضم فترة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوي في مستوى دجيته * كانطواء الحربين السلام

والجمع الدجى قال أمية الهذلي * به ابن الدجى لاطنا كالظلمال * (و) الدجبة (من القوس) جادة (قدرا صبعين يوضع في طرف السير الذي يعلق به القوس) وفيه حلقة في طرف السير والذي ذكره ابن الاعرابی فی هذا المعنى الدجة كما سيأتي (و) الدجبة (الظلمة) يائية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلي أيضا لانه ينام فيها الليال (وليل دجى كغنى داج) أنشد ابن الاعرابی * والصبح خلف الفلق الدجى * (وداجى) مداجاة (سار بالعداوة) فكأنه أتاه في دجبة أي ظلمة وذكر شاهد * ومما يستدرک علیه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرک)

عليها الدجى المستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزاخر

والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورق يقال انه لفي عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض نقله الجوهری قال * والعيش داج كنفاجلبابه * وقال ابن الاعرابی الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجى قال الشاعر وهو الجميع

(دجا)

يدب حيا المكاس فيهم اذا انتشوا * ديبب الدجى وسط الضرب المعسل وقد سموا داجية والدجبة عقبة يدجى بها القوس في مجسمها لا ينقطع نقله الاصمعي و ((دحا الله الارض يدحها ويدحها دحاو بسطها) قال شيخنا فيه تخليط بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسعى لسكان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح قال الجوهری قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أي بسطها * قلت وهو تفسير الفراء قال شمر وأنشدني أعرابية الحمد لله الذي أطافا * بنى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الارض فمأطافا

قال شمر وفسرته فقال دحا الارض أوسعها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للثوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر عبد الله بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي * ومما يستدرك عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم يصف فرسا طويل القوائم * يبدو خواء الأرض من خوائه * ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوايه قال الطرماح

فسد بمضرجي اللون جئل * خوايه فرج مقلات دهن

وخوت الابل تخوية خصت بطونها وارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة

ذات انتباز عن الحادي اذ ابركت * خوت على نفثات محزلات

وخوت الطائر تخوية بسط جناحيه ومدرجليه وذلك اذا اراد ان يقع وكل فرجة خواء كسحاب والحوى كغنى البطن السهل من الأرض نقله الجوهرى وخوت النجوم تخوية مالت للغروب نقله الجوهرى وخواء المطر خفيف انم سلاله عن ابن الاعرابى وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوايته أى صوته شبه التوهم والخواية الداهية عن كراع وخبيت خاء كتبتها وسيأتى وخيو بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البلخى الملقب بشيخ الإسلام توفى سنة ٤١١ وخياوان بالكسر مدينة بفارس والحوى كغنى واد قال ذو الرمة

كان الآل يرفع بين حزوى * وراية الحوى بهم سيالا

(الدأو)

﴿فصل الدال﴾ مع الواو والياء و (دأى الذئب) للغزال يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابه بالحجرة والصواب كتبه بالاسود فان الجوهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة فى دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال

(الدأى)

* كالذئب يدأى للغزال يخله * ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فقامل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهر أو غراضيف الصدر أو ضلوعه في ملتقاه وملتي الجنب) وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب * لها من خلال الدأيتين أريج * (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكنف ثلاثة من كل جانب) واحدا منها دأية عن ابن الاعرابى وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقر الكاهل في مجتمع ما بين الكنفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنا لك كل عظم منها دأية وقال أبو عبيدة الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا بعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوه فى الاضلاع وهن ست يلبن المنحر من كل جانب ثلاث لمقاديعن جواخ ويقال للتين تليان المنحر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان محزرا للنسج فى دأياتها * موارد من حلقاء فى ظهر قرد

وفى الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دنى مثل ضان وضين ومعرز ومعرز قال جيد الاروط

بعض منها اطلق الدنيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

وحكى ابن برى عن الاصمعي الدأى على فعول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسبعت) أدأى له دأيا (ختمته) مثل دأوت له نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت النسر عزاب دأية * وعشش في وكره جاشت له نفسى

(المستدرک) (دبي)

* ومما يستدرك عليه دأية مركب القدرح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا الجرس من فوق وأسفل ي (الدبي المشى الرويد) وقد دنى يدنى دينا (و) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل (أصغر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرأ وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دنى قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد الحسن بن الهيثم

كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

(وأرض مدبية كمحسنة) عن أبي زيد أى (كثير تمهاو) أرض (مدبية كرمية) عن الكسائي بمعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبي نبت أو أدبى العرفج) والرمث اذا (خرج منه مثل الدبي) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب (و) دبى (كسمى ع ابن بالدهناء يألفه الجراد) فيبيض فيه (و) يقال (جاء) فلان (بدبى دبى) كسمى (وبدبى دبين) مثنى دبى كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخير والكثرة فالدبى معروف ودبى موضع واسع فكانت قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع (وغلط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الاعرابى جاء فلان بدبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ الموثوق به فاقوله عن ابن الاعرابى صحيح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمل لابن فارس بدبى دبى كماله صنف ونقل الأزهرى عن ابن الاعرابى بدبى دبى ودبى دبسين كما هو للمصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه يدبى دبى دبى دبى كسمى ودبى مثل رضى اذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقال شيخنا لا وهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبو ديبسة بالضم شاعر) وهو أبو ديبسة بن عامر من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للفرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لأنه يذكر ويؤنث أى منقلعة (والخوى) باقصر (خلو الجوف من الطعام ويمد) والقصر أعلى (و) الخوى (الراف) الخواء (بالمدا هواء بين الشيتين) وكذلك الهواء الذى بين الأرض والسماء قال بشرى صفرسا * يسد خواء طبييم الغبار * (و) الخواء (الحو) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (الغسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخواء) بالممد (تتابع عليه الجوع) (و) خوى (الزند) خوى (لم يوركا خوى) خوت (التجوم) تخوى (خياً أمحلت) أرسقطت (فلم تطر) فى نوته قال كعب بن زهير قوم اذا خوت النجوم فانهم * للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى أى يبل الأرض (وخوت) بالتشديد قال الاخطل

فأنت الذى ترجوا الصعاليك سيبه * اذا اسنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشئ خوى وخوايه اختطفته) كذا فى النسخ وصوابه اختطفته (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت نخلابنها) وفى الصحاح نخلابوها عند الولادة (تخوت) كذا فى النسخ والصواب تكويت وهى أجود اللغتين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطعمتها على ذلك) قد (خواها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضاً (عمل لها خوية) تأكلها وهى طعام (وخوى) الرجل (فى سجوده تخوية تخافى وقرج ما بين عضديه وجنيده) وكذلك البعير اذا تجافى فى بروكه ومكن لثفاته وفى حديث على رضى الله عنه اذا سجد الرجل فليخوتوا سجدت المرأة فلتحتفر (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضاً (الوطاء بين الجبلين) أيضاً (اللين من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهري كل واد واسع فى جوسهل فهو خوى وقال الأصمعى هو الوادى السهل البعيد وقال الطرماح وخوى سهل يشرب به القو * مرباضاً للعين بعد رباض

(و) الخواء (بهاء مفرج ما بين الضرع والقبل) من الناقة وغيرها (من الانعام ويمد والخوايه من السنان جنته) وهى ما التقم ثعلب الرمح (و) الخوايه (من الرجل متسع داخله) الخوايه (من الخيل حفيف عدوها) حكاه ابن الاعرابي هكذا بالهاء (و) خوايه (بالضم ع بالرى) من أعمالها (ويوم خوى) بالفتح مفعول (ويضم م) معروف سياق المصنف يقتضى انه ما واحد وقال نصر خوى بالفتح وادماؤه المعين رداءة فى جبال هضب المعال وهى جبال حليت من ضربة وخوى بالضم واديفرغ فى فليج من وراء حفرا بى موسى (واختوى البلداق طعمه) وكذلك اختدفه واختاته وتخوته كل ذلك عن ابن الاعرابي قال أبو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تحتوى * من دونه متباعد البلدان

(و) اختوى (الفرس طعنه فى خوائه) كسحاب (أى بين رجله ويديه) ويقال دخل فلان فى خواء فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه (و) اختوى (فلان ذهب عقله) اختوى (ما عد فلان أخذ كل شئ منه) وقال ابن الاعرابي اختواه اختطفه (كاخوى) (و) اختوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الاعرابي

حتى اختوى طفلها فى الجوم منصلت * أزل منها كنصل السيف زهلول

(و) اختوى (الرجل) (جاع) (و) اختوى (المال بلغ غايه السمن تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذى فى المحكم خوت الابل تخوية خصت بطونها وارتفعت (والخى القصند) وقد خوى خياقصد (وخويتها تخوية اذا حفرت حفيرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها لداثها) وسياق الأصمعى أتم من هذا فانه قال يقال للمرأة خويت فهى تخوى تخوية وذلك اذا حفرتها حفيرة ثم أوقدتها ثم أقدتها فيها من داء تجده (وخوى كسمى د باذر بيجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ابن عبيد الله تولى قضاء خوى وروى عن ابن هزار مرد الصريفينى (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعى (قاضى) قضاء (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ حدث عن أبي الحسن الطوسى توفى سنة ٦٢٧ كذا فى التكملة للمندري (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا فى النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا فى التبصير للحافظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو على القالى قال القالى حدثنا أبو معاذ الخوى المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ فعده بسر من رأى وقد فليج فلما أخذنا مع السنان أنى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الاثير واسم أبي معاذ عبدان (الخويون) * وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوى الشافعى عن ابن ياسر الجبائى حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة وانبأ عماد الدين محمد وزين الدين على نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وبرايم بن صافى وعبد الرحمن بن على بن محمد الخطيب وبدل بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر ابن أحمد وأبو المعالى محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخيوان جماعة محدثون) * قلت

الحلية في أمثال أبي عبيدة أمل ذلك والمخلى بالكسر والقصر ما خلاه وجز به نقله الجوهرى والسيف يحنلى الأيدي والأرجل أى يقطع وهو مجاز والمحنلون والمحنلون الخلى ويقطعون وأخلى القدر أو قداه بالبعر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت خلا لملوعه أى مخلفا وهو مجاز وأخلاه علقها الخلى وقال ثعلب يقال فلان حلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومحترش ضب العداوة منهم * يحلوا الخلى حرش الضباب الخوادر
(خأ) و﴿خأ اللب نجوا﴾ أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي أى (أشد) هذا الحرف فيه مؤخذتان على المصنف الأولى الذى فى نص ابن الأعرابي نجى الصوت أشد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشدا

كان صوت شخبها اذا خنى * صوت أفاع فى خشى اغشما
فاسناد الفعل للصوت لا للين وقال الازهرى فى تركيب خ ش ي خنى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على انه وارى وقد قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا * ومما يستدرك عليه الخامى الخامس وأنشد ابن برى للهادرة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامى
(خأ) و﴿الخنوة﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (العذرة) هكذا فى النسخ والصواب العذرة (و) أيضا (الفرجة فى الخصى وخنا) فى منطقته يخنو (خنوا) وخنا (أخش) * ومما يستدرك عليه اخنواى بالكسر قرية بمصرى (تكنى) فى منطقته وعليه (كرضى) يخنى خنى وأخنى عليه فى منطقته كذلك وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفخران الفخر حوب
(المستدرك) وقالت بنت أبي مسافع القرشى وقد رخل بالركب * فماتخنى لصحبان
(خأ) (وأخنى عليهم) الدهر أتى عليهم (أهلكهم) وأنشد الجوهرى للناطقة

أمت خلاء وأمسى أهلها احملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد
(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المرعى كثر نباته) والتف عن أبي حنيفة وروى قول زهير

أصل مصلم الأذنين أخنى * له بالسى تنوم وآه
والاعرف الاكثر أخنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال لبيد

قات هجدنا فقد طال السرى * وقد زان خنى الدهر غفل

(وخنيت الجذع) خنيا (قطعته) مثل خنأته (وخنيت بالكسر ع بفسطة طينية) من نواحها نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الخنى من فيج الكلام وانفحش وفى التهذيب هو من الكلام أخشه وكلام خن وكلمة خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل لانا علم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاها سيويو به من قولهم رجل طعم زهر وتظيره كاس الا انه على زنة فاعل قال سيويو به أى ذو طعم وكسوة وسير بالنهار وأنشد * است بليلى وليكني نهر * والخنابة فعالة من الخنى وقد ذكره القطامى فقال

دعوا النمر لا تنموا عليهم اخناية * فقد أحسنت فى جل ما بيننا النمر

وأخنى الاسماء أخشها وأخنى به اذا أسله وخفر ذمته وأخنى عليه أقسد و ﴿الخنو﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الخو (الجوع) والوخ الاموال القصود (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الخو (الوادى الواسع) قال الازهرى كل واد واسع فى جو سهل فهو خو وقال غيره يقال وقع غرسك بنجوى بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخاف (ويوم خولبنى أسد م) معروف قال زهير

لئن حلت بنجوى فى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت دوننا فدل

قال أبو حمزة الاسود ومن رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث وقال نصر خنوا ديفرغ مأوى فى ذى العشرة لبنى أسد وأيضاً لبنى أبي بكر بن كلاب (والخنوة بالضم الارض الخالية) * ومما يستدرك عليه الخوة الفترة ومنه الحديث وأخذ أباجهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الاثير وخوان ثمنية خنوة غا طان بين الدهناء والرقام قاله نصر وفيه يقول القائل * وبين خوين زقاق واسع * ويقال هما فى ديار بنى تميم وأنشد الاصمعى

فى اثر أظعان علت بنجوين * روافعنا نحو خصور النعفين

(وخنوة بالفتح ماء لبنى أسد شرقى سمراء) والخنوة والخنوة الارض المتطامنة (و) خنوة (الدار) خنوة (المد) (تهدمت) وفى الصحاح أقوت وكذلك اذا سقطت (وخنوت) بالشديد وهذا المأوى فى الاصول ولعله من زيادة النساخ فانظره والصحيح خنوت (وخنوت) كرضيت (خيا) بالفتح (وخنوبا) كعتى (وخنوا) ممدود (وخنوبة) كسحابة (خلت من أهلها) وهى قاعة بلا عامر وقال الاصمعى خوى البيت يخوى خنوا اذا ما خلا من أهلها انتهى وقول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر داب ظليل

أى تهدم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى قتل بيوتهم خاوية أى خالية كما قال

(المستدرک)

وخلی سبیلہ فهو مخلی عنه ورأیته مخلیا قال الشاعر

(نہلی)

(المستدرک)

أمرت الراعيين ليكرماها * لها ابن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقة أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لانفسهم) (بما بقى) واحدة أو ثنتين يحلبونها (أي يفرغ) هو نفس يريمتخلى وهو يفعل من الخلو يقال تخلى للعبادة وقال ابن الاعرابي هي الناقة تتج فيض ولدها عمد اليدوم لهم لبنها فتستدر بجوار غير هانذا ذرت نخي الحوار واختليت ورجاعه وامن الخلايا ثلاثا وأربعا على حوار واحد وهو التاسن وقال ابن شميل ورجع عطفوا ثلاثا وأربعا على فصيل وبايتن شأوا وتخلوا (و) الخلية أيضا الناقة (المطلقة من عقال) وفي الصحاح الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها ورفع الى عمر رضى الله عنه رجل وقد قالت له امرأته شبنى فقال كانك نطية كانك حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأته لم تكن نيته الطلاق وانما عطفه بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية هنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغيرة تعطف على ولد غيرها والطالق التي لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأته ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينوه وكان ذلك خداعا منها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير ان يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الازهرى الاول وعليه اقتصر الجوهري وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جوجوها ينحطم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهري طرفه

كان حروج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كنية عن الطلاق) قال الليثاني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة إذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من الكليات فإذا نوى بها الطلاق وقع (و) من المجاز (خلا مكانه) أي (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي خلا فلان إذا مات وأما إذا ذكر المكان فهو تخلى بالتشديد تخلية وهو أيضا صحيح نقله ابن سيده والزنجشري وغيرهما في سياق المصنف نظير تأمل له والاولى حذف مكانه (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالية هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي وثرت له ذا بطي تريد انها كبرت وأولدت له (و) خلا (عن الامر ومنه) إذا (تبرأ) ونص ابن الاعرابي خلا إذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضا رويت بالتشديد في سياقه نظر (و) من المجاز خلا (به) إذا (سخر منه) عن الليثاني ونقله الزنجشري أيضا قال الازهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير الليثاني وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهري كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده ويجوز قول جاؤني خلا زيدا تنصب بها إذا جعلتها فعلا وتضمير فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاءني من زيد وإذا قلت خلا زيدا فجرت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كانك قلت خلا من جاءني من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساء تلك خلا اني وعظمتك معناه الا اني وعظمتك قال الشاعر

خلا الله لأرجوس والوا * أعد عيال شعبه من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفصح) أي (برى) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الاصول وخلاوة بلا لام (بطن من تحبيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تحبيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأعقب شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة من أشرس وشكامة فاعقب أشرس من عدى وسعد وهم تحبيب ولهم خطة بمصر معروفة عرفوا بتحبيب هي أم عدى وسعد وهي تحبيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح ان بني خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع * قلت هذا الذي ذكره الجوهري هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل منهم يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعه من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضا الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله دمشقي الشاعر روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أشجع فبنو نعيم بن معوذ بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الأشجعي له صحبة وغيره (والخلاء المتوضأ) سمي بذلك لخلوه وهو بالمد ومثله في الصحاح قال شيخنا وفيه نظر فان الخلاء في الاصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ قضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطاب في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل الى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الاصل الثاني والا فاصله الاول هو

(أَخَقَّ)

(أَخْلَا)

فقام فادنى من وسادى وساده * خفى البطن ممشوق القواشم شوذب

والخفاء كسواء المتطاطى من الارض وتحفى مثل اخفى نفسه الزمخشري والمختفى اقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيدى (أَخَقَّ اخفاء) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (جامع واسع من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوارى وتقدم له فى خ ق الخقوق المرأة الواسعة الفرج وأخى الفرج صوت عند الجماع و (أَخْلَا المسكان) والشئ (أَخْلَا) كسواء (وَأَخْلَى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى يستصغرون كذا فى تذكرة أبى على وخلالك الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى

أعادل هل يأتى القبائل حظها * من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلية أى خالية وقد دخلت وأخلت ووجدت فلانة مخلية أى خالية (ومكان خلأ ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاه جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عنى بن مالك العقيلي

أتيت مع الحداد إلى فلم أين * فأخليت فاستجبت عند خلأى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت ووجدتها خالية مثل أجبنته ووجدته جباناً فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفاً أى أخليت ما فى حديث أم حبيبة قالت له لست لك بمخلية أى لم أجده خالياً من الزوجات غيرى وليس من قواهم امرأه مخلية اذا خلعت من الزوج (وخلأ الرجل) وقع فى موضع خال لا يراحم فيه كاخلى (ومنه المثل الذئب مخليا أشد) (و) خلأ (على بعض الطعام) اذا اقتصر عليه (واستخلى المالك فأخلاه) (و) أخلى (به) وهذه عن اللحيانى (واستخلى به وخلا به واليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفتح (وخلأه) بالمد (وخلوة) بالفتح وهذه عن اللحيانى (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل الخلو والخلأ المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معى حتى أكلت أى كن معى خالياً وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجدتهما خلوين بالكسر) أى (خاليتين) (و) الخلى (كغنى الفارغ) يقال أنت خلى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خلاف الشجى ومنه المثل ويل للشجى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خليلون) فى السلامة (وأخليا) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المجاميع ما نصه وجد حجر فى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا مبعث له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنا من لا ولده لا ذكر له الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضاً وهى خلوة وخلوج أخلام) قال اللحيانى الوجه فى خلوان لا يثنى ولا يجتمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى التهذيب يقال هو خلون من هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهو ما خلوههم خلوا وقال بعضهم هم ما خلوان من هذا الامر وهم خلأ وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نقله الجوهرى عن الأصمى وأنشد لأمرى القيس

ألم ترى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى ان يزن بها الخالى

(و) أيضاً (العزبة) أى أنشاء غيرها (ج اخلاء وخلى الامر وتخلى منه وعنه وخالاه) خلأه (تركه) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال تخلى عنهم أربعين عاماً ثم قال اخذوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال الذبياتى

قالت بنو عامر خالوا بنى أسد * يابؤس للحرب ضرا لا قوام

أى تاركوهم (والخلية والخلى) كغنية وغنى (ما يعسل فيه العسل) من غير ما يعالج لها من العسلات (أو مثل الراقد من طين) يعمل لها ذلك وقال الليث اذا سويت الخلية من طين فهى كورة (أو خشبة تنقر له عسل فيها) وجمع الخلية الخلايا وشاهد الخلى قول الشاعر

اذا ما تأرت بالخلى ابتنت به * شربحين مما تارى وتبيع

شربحين أى ضربين من العسل (أو) الخلية (أسفل شجرة تسمى الخزمة كانه راقد) وقيل هو مثل الراقد يعمل لها من طين (والخلية من الابل المخلاة للعلب أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورثت ولد غيرها وان لم ترأه فهى خلية أيضاً وقيل هى التى خلعت عن ولدها بموت أو فخر (فتستدر بغيره) ونص المحكم بولد غيرها (ولا ترضعه بل تعطف على حواشيه من غير ارضاع) فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التي تنتج) وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل نبت أخرى وتخلى هى للعاب) وذلك لكثرة ما هذا قول اللحيانى قال الازهرى وسعتهم بم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحلون وهى الناقة تنتج فينحر ولدها اعة يولد قبل ان تشبه ويدنى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغزر الباقيين فجعل خلية ولا يكون للعوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للعوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بشوطا والجمع بشط والغزيرة التى يتخلى بلبنتها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيه دران عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرسا

ولا بالنسبة (و) اخفي (دمه قتله من غير أن يعلم به) ومنه قول الغنوي لابي العالبيه أن بني عامر أرادوا أن يختفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النوراً كته) جمع كأم واحد خفاء (وأخفية الكرا العين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * ترجعها من حالك واكتعها

(والخافي والخافية والخافياء الجن ج خواف) حكى اللحياني أصابعاً من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضاً أصابه ريج من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة عشى بيدياً لا عشى بها أحد * ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث أن الخرافة يشر بها كليس النساء من الخافية وإنما سموا الجن بذلك لاستنارهم من الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الأرض بين الكلال لانبثاقها (وأرض خافية بها جس) قال المرار الفقعي

اليل عفت خافية وانسا * وغيطانها بالركب غول

(والخوافي ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت أو هي) الريشات (الأربع اللواتي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان مقترنان (أو هي سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جسيمة وإنما حكى الناس أربع قوائم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينة قوم لوط أن جبريل جلها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومضى خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير (والخفاء كالكساء لفظاً ومعنى) سمي به لأنه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذي الرمة عليه زادوا هدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الخقب

وقال الكميت يذم قوماً وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو اصف * وأخفية ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القسيرة خفاء ماؤها وقيل بتركها عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احفروها ونحوها فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضاً (الغضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية * تساقين مما كلهن خوادر

وقيل خفية وشري اسمان لموضع عمان قال

ونحن قتلنا الاسد أسود خفية * فاشترىوا بعداً على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما ما أسدنان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وإنما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (لم) ومنه نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كما في الصحاح وذلك إذا ظهر و صار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (إذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الأرض) وفي بعض نسخ الصحاح في الأرض لأنها إذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها وإذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الأرض دل على أن لها أردافاً وأوراكا (والمتخفي النباش) لاستخراجه أكفان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستنار والاختفاء لأنه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المتخفي قطع وفي آخره من المتخفي والمتخفية وفي آخره من اخفي ميتاً فكأنما قتله * وبما يستدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعملة يزيد باليد المستعملة يد الغاصب والناهب ومن في معناها وأخفاء أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاءها كما تقول أشكيتها إذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضاً ولفظه خفيا كغنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسهم لأن الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعاً تمسكاً وقال الاخفش المتخفي الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطأه الأزهرى والخفي كغنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وبه فسر الحديث أن الله يحب العبد التقي الغني الخفي وفي حديث الهجرة أخف عنا خبرك أي استر الخبير لمن سألك عنا والخافي الانس فهو ضد الخافية ما يخفي في البسند من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سفع الفحل مادون القلبة نقله الجوهرى وهي نجديّة وبلغه الحجاز العواهن وخفي البرق يخفي كرمي يرمي وخفي يخفي كرمي يرضي خفيا فيهما الأخيرة عن كراع إذا برق برق ضعيفاً مع ترضاني نواحي الغيم ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خاط يقال له خطا بظا اتباع وأوله فعل قال الاغراب العجلي * خاطي البضيع له خطا بظا *
لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وخطا بغير همزة زاي اكنز ومثله يخطو ويظو ويكظو (والخطوان محركة من ركب بعض له
بعضا) ومثلهما أبيان وقطوان ويوم صندان (وخطاه الله وأخطاه أضخمه وأعظمه) * وبما يستدرك عليه الخطاة المكتنزة من
كل شيء وقدح خاط حادر غليظ حكاه أبو خنيفة والخاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

بأيديهم صوارم مرهفات * وكل مجرب خاطي الكعوب

واما قول امرئ القيس

لهامتنا خطانا كما * أكب على ساعديه الفر

قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطانا ن خذف النون استخفافا ي (خطى له كرضى) أهمله الجوهري
وأذكره فقال ولا تنقل خطى وقال القزاز في جامعته خطى (خطى) بالفتح مقصورا (اكنز) ولم يذكر خطى بالفتح وذكر ابن فارس
الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الحاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل
رقاب كالمواجن خاطيات * واستاء على الاكوار كوم

(خطى)

قوله ولم يذكر خطى
بالفتح هكذا في خطه ولعل
الصواب بالكسر بدل
بالفتح فتأمل

وهذا الذي أنكره الجوهري أثبتته ابن دريد وسله الازهرى واستدل بما قاله أبو الهيثم كما تراه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبسع
المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة ثقلت الياء ألفا
ساكنة على لغة طيء (وأخطى) الرجل (سمن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (سمن) جسده (و) (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح
وعليه اقترع الجوهري (وخفوا) كسمو نقله ابن سيده (لمع) المعاضعة معترضا في نواحي الغيم فان لمع قلبه لام سمن سكن وليس له
اعتراض فهو الوميض فان شق الغيم واستطال في الجوال وسط السماء من غير أن يأخذ يميننا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري
وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو ومبضا (و) خفا (الشيء) خفوا
(ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاه يخفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كغنى
(أظهره) وهو من الاضداد يقال خفي المطر الفئران اذا أخرجهن من أنفاقهن أى من جحرهن قال امرؤ القيس يصف فرسا

(خفا)

(خفي)

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من سحاب مركب

ويروى من عشي مجلب وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عباس

فان تكتموا السر لا تخفوه * وان تبعثوا الحرب لا تنقعد

قوله لا تخفوه أى لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أى أظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل
عن سعيد بن جبير ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفي صوته بآمين فين ضبطه بفتح الياء أى يظهر
(و) خفاه يخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افتعل منه قال الشاعر

فاعصو صبروا ثم جسوه بأعينهم * ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا

ومنه الحديث ما لم تصطبجوا أو تغتبعوا أو تخفوا بقلأى تظهرونه ويروى بالميم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخفي) عليه الامر
(كرضى) يخفى (خفاء) بالمد (فهو خاف وخفي) كغنى (لم يظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أى أسترها وأوارها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسى وقال
الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القائل خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت
فيكون للأمرين وغلط الأصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشيء الخفي) كالخافي والخفا (بالقصر

قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا * لقد مددنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

وتنسج الطير الكوامن في الخفا * واذهي في جوال السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أى (اختفيت) قال اللحياني حكى ذلك
(و) يقال (يا كاه خفوة بالكسر) أى (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفينة كما تقدم وأنشد نعلاب
وهن الاثني يا كاهن زادك خفوة * وهم ساو بوطن السرى كل خاطب

يقول يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركنك (واختفى) منه (استتر وتوارى كاختفى) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخفى) قال
الجوهري واستخفيت منك أى تواريت ولا تنقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد
أصبح الثعلب يسهو للعلاء * واختفى من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا ما طوع أخفيته فاخفى كما تقول أحرقتة فاخترق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء
في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالانهار أى مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنأ أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختفى قال
الازهرى الاكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختفى بمعنى خفي فليس بالعالية

وفي التهذيب والخصمية تؤنث اذا أفردت فاذا أثرت كروا ومن العرب من يقول الخصيمان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا أفردوا قالوا خصمية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاه خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب تجى على فعال مثل العثار والنفار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاه وبعضهم يرويه وجاء وهما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشير بهجوز رجلا جزير القفار شبعان برض حجرة * حديث الخصاء وادم الغفل معبر

وقال الليث الخصاء أن تخصى الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو خصى) على فاعيل ويقولون خصى نصى انباع عن اللحياني (وخصى) كرمى (ج خصية وخصيان) بكسرهما قال سيبويه شهم وبه لا اسم نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا ناغما يكون بالغالب جمع فاعيل اسما (والخصى مخففة المشتكى خصاه و) الخصى (كغنى شعرا يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) * قلت الصواب فيه خصى بضم ففتح مقصورا وهو موضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بنجد بين افاق وأفيق قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصى (فرسان) اهم أحدهما البني قيس بن عتاب والثاني للاجلم بن قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيرون مات سنة ٥١٨ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد فعله عني به والد المذكور هنا فتأمل (وأخصى) الرجل (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز * وما يستدرك عليه المخصى موضع القطع نقله الجوهري والخصا بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصح والعهدة عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكمة مثل خصوة التيس الملبود قال شمر وهو ناد لم نسمع في واحد الخصى الا خصية بالياء لان أصله من الياء ويقولون كان جوادا خصى أى غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول وأنشد

خصية لك يا ابن حجرة بالقوافي * كما يخصى من الحلق الحمار

خصى الفرزدق والخصاء مذلة * يرجو مخاطرة القروم البرل

وقال جرير

وأبو طالب أحد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البراز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نغوبا والخصيان ا كتمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نسي بنى كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و ((الخصا)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فتفت الشئ الرطب وانفضاخه) وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ منزه انما ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا * قلت فاللائق بهذا الحرف أن يشار اليه بالواو والياء كما فعله المصنف في ذات وجهين وفي التكملة انشد اخيه بدل انفضاخه و ((خطا)) الرجل يخطو (خطوا وخطى واختاط) وهذه (مقولة) اذا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغـ به (ويفتح) أيضا وهو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكثير (و) في القليل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طريقه أى لاتسلكوا الطريق التي يدعوكم اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشمر يثقل قال واختاروا التثقيب لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال واغترك التثقيب ل من تركه استمقالا للضم مع الواو يذهبون الى أن الواو آخرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقا بين الاسم والنعت ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيب الاختيارا وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيا فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهـ جز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أى تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهـ جز ولا يقال لا يخطى عن الطنب أى لا يبعد عن البيت للتغوط جينا واؤ ما وقد را في حديث الجمعة رأى رجلا يخطى رقاب الناس أى يخطو خطوة خطوة * وما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

له اوثبات كوثب الظباء * فواد خطاء وادمطر

قال ابن بري أى تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيط ويرى كصوب الخريف وقال أبو زيد يقال نأقتل هذه من المتخطيات الجيف أى هي ناقة جلدة قوية تمضى وتخلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيرى اذا جماعته على أن يخطو ويقال في الدعاء لا انسان خطى عنك السوء أى دفع يقال خطى عنك أى أميط نقله الجوهري والخطوطى التزق وتقول العامة خط أى امش والصحيح الخط ومن المجاز تخطاه المكروه وتخطيت اليه بالمكروه وبين القولين خطا يسيرة اذا تقاربوا قرب الله عليا الخطوة فانصرف راشدا أى المسافة وخطى كهدي موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و ((خطا لجه))

(المستدرك)

(الخصا)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (نخشية) أى (خوفه) يقال خش ذوالة بالخباله يعنى الذئب نقله الجوهرى وفى المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أى ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (نخشيت) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أى (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهرى (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أى أخوف) وفى الصحاح أى أشد خوفا قال الزجاج * فقطعت أخشاء اذا ما أحيجا * وفى المحكم جاء فيه التعجب من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشى (كغنى يابس التبت) مثل الخشى بالخاء نقه الجوهرى عن الأصمعي ولكنه قال يابس ولم يذكر التبت وقال ابن الاعراب هو يابس العفن وأنشد

كان صوت شيخنا اذا خشي * صوت أفاع فى خشى أغشما

يحسبه الجاهل ما كان عصى * شيخا على كرسيه معبما

لوانه ابان أو تكلمها * لكان اياه وليكن أجما

وقال المنذرى استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وخشى نقله الازهرى وأنشد ابن برى
كان صوت خلفها والخلف * والقادمين عند قص الكف * صوت أفاع فى خشى الكف
وأنشد الجوهرى للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبى * فان عندى لور كبت مستحلى * سم ذرارى رطب وخشى

قال ابن برى أراد وخشى فحذف احدى الياءين ضرورة فن حذف الاول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك (والخشاء كسماء الجهاد من الارض) نقله الصانغى * ومما يستدرك عليه الخشية الرجاء نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند نزوله أى رجوت قال الجوهرى وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد

صلى الله تعالى عليه وسلم لم قالوا معناه علمت * قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهقه ما طغيانا وكفرا قال الفراء أى فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الخضر ومعناه كرهنا وخاشى فلا نأخذنا شاة تاركنا وخاشى بهم أى اتقى عليهم وحذر فأنحاز وخشى كرمى اسمى (الخصى والخصية بضمهما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصي) قال الجوهرى الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقلوا خصى للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضا والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضا وتشد

كان خصيه من التدلل * ظرف يجوز فيه ثنتا حنظل

وقال الاموى الخصية البيضة قالت امرأة من العرب

است ابالى ان أكون محمقة * اذا رأيت خصية معلقة

فاذا تثبت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا تثبت قلت البان وهما نادرا ان تنتهى قال ابن برى قد جاء خصى للواحد فى قول

الراجز

شمر الدلاء الولعة الملازمة * صغيرة تكصى تيس وارمه

وقال آخر

يا بيبا أنت ويا فوق البيب * يا بيبا خصيالك من خصى وزب

فثناء وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعيث

أشار كمنى فى ثعلب قد أكلته * فلم يبق الا جلده وأكارعه

فدونك خصيه وما ضمت استه * فأتك فقام خبيث مراته

وقال آخر

كان خصيه اذا تدللا * أفتيتان يحملان مر جلا

وقال آخر

كان خصيه اذا ماجبا * دجاجتان يلقطان حبا

وقال آخر

قد حلفت بالله لأحبه * ان طال خصياه وقصر ربه

وقال آخر * منودك الخصيين رخو المشرح * وقال شيخنا نقله عن شروح الفصحى قواهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه

قليل فى السماع والثانى بخلافه انتهى * قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تحذف منهما ما هاء التأنيث ومنه قوله

* يرجع الياء ارجاج الوطب * قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان بالثاء فيهما قال يزيد بن الصعق

وان الفحل تنزع خصيتاه * فيخشى جافرا فرح العجمان

وقال النابغة الجعدي

كذى داء باحدى خصيتيه * وأخرى ما توجع من سقام

وأنشد ابن الاعراب

قد نام عن أجارود فطسا * يشكو عروق خصيتيه والنسا

وقال عنزة فى نشية الالية

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف اليتيل وأسستارا

(المستدرك)

(الخصي)

تخسى تخسية والصواب وخسى تخسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذ كروا في بناء متغرب من ذكر الانشاء
والتخسية كما استقف عليه فيما يستدرك عليه وهو ما نقله الجوهرى فقال يقال خسا أوز كأي فرد أو زوج وأنشد الأكميت
مكارم لا تخصى اذا نحن لم نقل * خساوز كافيا بعد خلاها

انتهى وقال الليث خسا فردوز كالزوج كما يقال شفع ووتر قال رؤبة

جبران لا يشعر من حيث أتى * عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج ز كالفردي خسا ومنهم من يلحقها باب فتي ومنهم من يلحقها باب زفر
ومنهم من يلحقها باب سكرى قال وأنشدني الديري

كانوا خسا أوز كامن دون أربعة * لم يخلقوا وخذود الناس تعتلج

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخسئ يقامر وانما زك همزة خسا اتباعا لزا قال ويقال خسا ز كامثل خمسة عشر وأنشد

وشرأضيا ف الشيوخ ذوالربا * أخنس بخسوطه ره اذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الخشى كغنى) أهمله الجوهرى وفي التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء
ينسج من صوف والتخاسى التراسى بالخصى) يقال تخاسى قوائم الدابة بالخصى اذا ترامت به قال الممرق العبدى

تخاسى يداها بالخصى وترضه * بأسمر صراف اذا حم مطرق

أراد بالأسمر الصراف منسها و ((خشت الخشة تخش) خشوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (اثرت الخشواى
الحشف) من الثمر وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضعه قال وهى لغة بالحرث بن كعب (والخشا الزرع الأسود) من البرد نقله

ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود في نسخ الصحاح نقله عن الاموى فحينئذ كتابته بالاحرف غير محلى ((خشيه
كرضيه) يخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشيه وخشاة وخشاة ومخشية) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مصادر اقصر
الجوهرى منها على خشية وذكروا ابن سيدة ما عدا خشيا بالكسر وذكروا ابن بري الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأغاب من أسود كراء ورد * برد خشاته الرجل الظلوم

قال كراء ثنية بيضة وحكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فعديت خشاة ان برى * ظالم أتى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر في قوله

خشيت خشيا وخشاة ومخشية * وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عما للمصنف اذ يبق عليه تخشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرابتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر
انها في المحكم * قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذى ظنه مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو
معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق في سياق المصنف
وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المضمومة المعجمة وربما يكون من عدم المعرفة في اصطلاحه وربما يعتمد الانسان على كلمة
غير مضمومة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس في
كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا اعراف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر في شرحه
على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وانما جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفي آخرها جمعه درج فسبق
على ظنه أنه جمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة بالضم للخرقة وقد نهيت على ذلك في رسالة صغيرة سميتها تعليق السراج على الدرج ثم
قول شيخنا لغرابتها وانها لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر انها في المحكم رجم بالغيب وعدم اطلاع في حالة الكتابة على نسخة
المحكم ونحن ذكرنا لك الذى في المحكم وانه ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكره الصانع في التكملة ثم قال وبقى
عليه أيضا خشيا بالكسر فانها في كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره في المحكم أيضا ثم قال ويبقى النظر في ذكرهم
خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف في المصادر الا في كلمتين ليدان وشنان في لغة ولم يذكر الخشيان في المستثنى بل
قالوا ثالث لهما والله أعلم فقامل * قلت هو كما ذكرنا ابن مالك سكته لضرورة الشعر على أنى وجدت بخط الارموى في نسخة
المحكم خشيا بالكسر فعمل في هذا الا ضرورة قنأمل ثم تفسيره الخشية بالخوف صريح في ترادفهما والذى صرح به الراغب وغيره أن
الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير
اقتصر عليه الجوهرى (وهى خشى) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به الموزونى قال شيخنا ولعله في لغة أسد
* قلت وفي التكملة امر آة خشيانة تخشى كل شئ (ج) أى جمعها معا (خشيا) أجروه بحرى الادواء كحباطى وجبا حى ونحوهما

استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك (يكون في الناس والخيل والجر خلقه أو حدثا) قال ابن ذى كبار
يا خلبلي قهوة * مرة ثمت احتذا تدع الاذن سخنة * ذا احرار بها خذى

(ومن ألقاب الجمار خذى كسمى) الخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني
(مؤرخ) له تاريخ مشهور * ومما يستدرك عليه يثمة خذوا، منتدبة لينسه من النعمة وهي بقلة نقله الجوهرى والزمخشري وهو
مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغته في المهمة كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذلل وقد همز وتقدم و (خروة الفأس
بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (خرتها) لغته فيه (ج خرات) والذي في التكملة قال الفراء خرة الفأس خرتها وأجمع
خرات مثل نيسة وثبات والذي عندنا في نسخ الكتاب خروء الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك
(نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية اللفظ وقد
سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأغاده هنا إشارة للخلاف و ((خرأه)) يخزوه (خزواساسه وقهره) وأنشد الجوهرى
لذي الاصبع
لاه ابن عمل لا أفضلت في حسب * يوم لا أنت ديانى فتخزوني
معناه الله ابن عمل أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خزأه خزأ (ملكه و) أيضا (كفنه عن هواه) وفي التكملة الخزوكف
النفس عن همها انتهى يقال خر في طاعة الله نفسك أى كفها عن همها وصبرها على مر الحق قال لبيد

(المستدرك)
(خروة)

(خرأ)

أ كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يرى بالامل
غير ان لا تكذبها في التقي * واخرها بالبر لله الاجل

(و) خزأ (الدابة) خزواساسهاو (راضهاو) خزأ (فلانا) خزأ (عاداهو) خزأ (الفصيل) خزأ (شق لسانه) بعد ان خره * ومما
يستدرك عليه الخزواطعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوى موضعى ((خرى)) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى)
بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليسة) وشمر (وشهه فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن
الكثير وقع في بليسة انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة
ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أى الذل والاستحياء
كقوله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالى ان الخزى اظهار القبايح التى يستحق من
اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

(المستدرك)
(خزى)

رزان اذا شهدوا الانديا * تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أى (فخسه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقى أى
لا تفخحون وقد خزى يخزى خزيا اذا افتضح وتحرير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمحسن ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله
(حذفوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جريدا فقال هذا بيت
مخز أى اذا أنشد قال الناس أخزى الله فائله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد في كل
ذلك انما هو الدعاء له لا عليه (والخزبة) بالفتح (وبكسر البلية) يقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق
وكنت اذا حلت بدار قوم * رحلت بخزبة وتركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أى (استحيى) قال ذو الرمة
خزاية أدركته بعد خولته * من جانب الجبل مخلو طاهم الغضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا وأقفلت لها * خزيان حيث يقول الزور بهتانا

(و) هى (خزبي) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزبي وهو الذى عمل أمر اقبى فاشد ذلك حياؤه (ج خزبا) ومنه حديث
الدعاء اللهم احشرنا غير خزبا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمالتنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزبا ولا نادمي (و) قال
الكسافى (خازانى خزيتسه) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيامنه والخزاء) بالمد (الذبت بالمهمة وغطا الجوهرى) فى اعجمامه
* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخزاء بالمد ذبت والناقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين
فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاءة تشترى أى كائس النساء للخافيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المخزى هو المذل
المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه ألزمه حجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزأه وقصيدة مخزبية نهاية فى الحسن والخزبية
الجرعة يستحي منها وأخزاه جعله يستحي منه فى نقصه به ويقال امرأه خزيانة على خلاف القياس و ((الحسا الفرد)) ومنه
الحديث ما أدرى كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخسا أمز كأى فردا أو زوجا (ج الاخامسى) قاله الليث
وابن السكيت وفى المحكم الخماسى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة * لم يدر ما الزاكى من الخماسى * (وخاساه) مخاساة
(لا عيبه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى ونخسى تخسبيه) يقال هو يخسئ ويرسئ أى يلعب فيه قول أزوج أم فرد هو هكذا فى النسخ

(المستدرك)

(الحسا)

(المستدرک)

(الخنوة)

(خى)

الرجل (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائية واوية * ومما يستدرک عليه الخى الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و «الخنوة» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأة خنوة ولا) يكاد (يقال ذلك للرجل) وفي الجوهرة امرأه خنوة ورجل أخى وليس ثبت ي «خى البقر» وفي بعض نسخ الصحاح الثور بدل البقر (أو الفيل يخى خنباري بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة (والاسم الخى بالكسر ج خنوء) مثل حلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخى للثور وأنشد

على ان اخنوء لدى البيت رطبة * كاخنوء ثور الاهل عند المطنب

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خنى الابل ففقه أى روئها وأصل الخنى للبقرة فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خنأ البعير للخنف والظلف والروث للعاقر والخنى والجمع الاخناء لكل باعر للخنف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس يسلم ولا يعرف البقرة تخنى والشاة تخنى وكل ذى ظلف أو خنف (و) يجمع الخنى أيضا على (خنى) بكسرتين وتشديد الياء (وخنى) يضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء (وأخنى) الرجل (أو قد هاو الخنوء بالكسر) والمد (خرطة مشنار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو فى التكملة مقصور * ومما يستدرک عليه الخنى بالكسر الجماعة المنفرقة نقله الصاغاني و «الخجوى» بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فعول (ويعمد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كفى الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط فى الطول (الضخم العظام) وقيل هو الضخم الجسم (وقد يـكون) مع ذلك (جباناً) أى ان طول القامة وضخم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والانتى خجوة (و) فى اللسان (ريح خجوة ذائمة الهبوب) شديدة الممر قال ابن أحر

هو جاء رعبلة الرواح خجو * جاء الغدور رواحها شهر

(خجى)

ي «خجى كرضى» أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استجى) ومثله خزى زنة ومعنى (وأخجى) الرجل (جامع كثير أو الاخجى المرأة الكثيرة الماء) يبنى رطوبة الفرج (الفاسدة) المزاج (القصور) أى الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب فى التكملة الاخجى هن المرأة الكثيرة الماء الفاسدة القصور البعيد المسبار وهو أخبث له وأنشد

وسوداء من نهان ثنى نطافها * باخجى قعود أو جوا عرذيب

فى سياق المصنف نظرا لىخفى نامل ذلك (و) الاخجى (الاخج) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القذروا لوم ج خجى) ويقال (ما هو الاخجاة من الخجى أى قذر لثيم والخجوة المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجى برجله) خجيا (نسف بها التراب فى مشيه) كخجى كلاهما عن ابن دريد * ومما يستدرک عليه خجى الكوز أماله نقله ابن الاثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن بن أخى الاصمعي ويقال هو بالنون وسياق فى ن ج و ي «خذى البعير والفرس» يخذى (خذيا) يفتح فسكون (وخذيانا) محركة (أسرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخذ وخذود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعى

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ربح المباءة تخذى والترى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الوجدسة الخطوة فى المشى ومثله الخدى لغتان (أو هو عددوا الحارما بين آربه ومترغه) نقله الاصمعي عن اعرابي (والخدا) مقصورا (وديد يخرج مع روث الدابة) واحدة خداة عن كراع (و) الخدا (بالمدة) قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزة ياء لان اللام باء أكثر منها واوا مع وجود خ دى وعدم خ د و (واخذى) الرجل (مشى قليلا قليلا) نقله الصاغاني و «خذا» الشئ (يخذوخذوا استرخى) نقله الجوهري (و) خذا (لجها) كتنزواذن خذوا وخذوا وية (الاخيرة) بالضم (عن أبى عبيدة) (بينة الخذا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

لها اذنان خذا وينا * ن والعين تبصر ما فى الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهوى بهجوقوما

وأيسكم بنى الخذوا لما * دنا الاضحى وصلات الحمام

تولىتم بود كم وقلتم * لعن منك أقرب أوجذام

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه أبو علي وأنشد

وقدمنت الخذوا مناعليهم * وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع وقوله هذا قاله فى يوم محجر فى غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذوا فهو آمن قاله ابن السكبي والثاني فرس طفيف الغنوى نقله الصاغاني (والخذوات محركة ع) ومنه حديث سعد الاسلمى رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل بفرقة معلقة * ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخذى خذوا بالواو لانه من بنات الواو كما قيل في جمع الاعشى عشوى «خذيت أذنه كرضى خذى» استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خذى)

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما والحبية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحبة عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنوا الحياء مقصورا بطن من العرب عن ابن ربي * قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طحمة الحياوي الخولاني شهد فتح مصر والسميح بن مالك الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة ١٠٣ هـ والحسن بن صالح بن حي محدث وسموا حياء كسمي منهم حي بن أخطب وغيره وبنو حي قبيلة ويحيى وحى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك بك بغلام اسمه يحيى قال الراغب انه سماه بذلك من حيث انه لم تكن له الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قيل الفائدة انتهى وحياء بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي علي الموصلي ان كان من الحياء وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان نخلة منجبة وسوار بن الحياء القشيري بالمدو بالكسر مقصور السهل بن عدياه ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية بمصر في البحيرة والحياء مشهد المذكور عامية والحياتان طربان بابا بن عن نصر وأبو حياء بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحبيبة الا حبيبة في الاهي الحديث ويروي ان الله حي أي تارك القبائح فاعل للمعاسن نقله الراغب وحية أرض من جبل طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدنق له الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث

(خبا)

فصل الحاء المعجمة مع الواو والياء و (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كعلا وعليه اقتصر الجوهري (سكنت و) في الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخمد لهيبها وهي خاية ومنه قوله تعالى كلما خبت زناهم سير اقبل معنا سكن لهيبها وقيل معناها كلما تمنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو (وأخبتنا) أنا (أطفأناها) وأخدتنا ومنه قول الكميث

ومنا ضرار وابناء وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا المنجي

(المستدرک) (خبي)

* ومما يستدرک عليه خبا الهبة أي سكن فور غضبه رهو مجازي (الخباء ككساء من الابنية) واحد الاخبية (يكون من وبر اوصوف) وقال ثعلب عن يعقوب من اوصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر اوصوف وهو دون المظلة فالصنف نظرا لى قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعرا فمأمل وفي حديث الاعشكاف فامر بخباؤه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبر اوصوف وأصل الخباء الهمة زلانه بخبا فيه الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخبيت) كسائي اخبا أي جعلته (خبا و) في الصحاح أخبيت الخباء و (تخبيته و) كذلك (تخبيته) إذا عملته (زاد غيره) ونصبته (وقال الكسائي يقال من الخباء أخبيت اخبا إذا أردت المصدر إذا عملته وتخيبت أيضا) واستخبيته نصبته ودخلته أي دخلت فيه كفي الصحاح (والخباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالابخية (و) من المجاز الخباء (طرف للدهن) على التشبيه (وخبي كغنى ع بين الكوفة والشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذى قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا وان في الملتقى) من جراد والمروث لبنى حنظلة وتيمم * ومما يستدرک عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز واخبا يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أنى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واخبا والنور كما هو وعلى المثل والخابية الحب وأصله الهمة نقله الجوهري و (ختنا) أهمله الجوهري وفي اللسان ختا الرجل (يختو) ختوا إذا رآته (انكسر من خزن أو) تغير لونه من (فرغ أو مرض فتشع) قاله الليث (كاختني) رابعيا (و) قال ابن دريد ختا (الثوب) ختوا (قتل هديه فهو) ثوب (يختو) مفعول هديه (و) ختا (فلانا) ختوا (كفه عن الامر) وردعه (واختي) الرجل (باع مناعه كسرا ثوبا واختي الناقص) وهو من ختا لونه اذا تغير من فرغ أو مرض * ومما يستدرک عليه الخاني هو الخائل قال أوس

(المستدرک)

(ختنا)

(المستدرک)

يدب اليه خاتبا يدرى له * ليفقره في رمية وهو يرسل

وليل خات شديد الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقري بها انخرت * على أم القفا والليل خاتي

نقله ابن ربي وقال الليث المختني الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل

ولا يختني ابن العم معاشت صولتي * ولا يختني من صولة المتهدد

واني وان أوعدتني أو وعدتني * لمخلف ايعادى ومنجز وعدى

وقال انما نزل همزه ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضه السيف واختنت * سليم بن منصور نقله ابن حازم

وختنا يختو ختوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتبة للعقاب اذا انقضت ي (الخاتبة) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي تحتان وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد ختنت وخاتت اذا انقضت (واختي)

(ختني)

فيقال للحائي وقال أبو حنيفة بن نزل القمر لا بالهنة نفسها واحدة فحياة قال ابن بري فهو على هـ ذات فعلة كتحلية من الابنية ومنعناه من فعلة كفرهاة ان ت ح ي مهمل وان جعل ح ي تكلف لا بدل الياء دون ان تكون أصلاً فلهذا جعلناها من الحياء فان ثوبها كثير الحياء من أنواء الجوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو وكصائب ومعايش في قراءة خارجة شئت فحياة بفعيلة فكما قيل تحوى في النسب قيل تحائي حتى كأنه فعيلة وفعائل (وحية الوادي الاسد) لدهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فاطول عمره لقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ثنية المرو (غزاه عبيدة بن الحرث) بن عبد المطلب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن اسحق (و) الاحياء أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (بضاف الى بنى الخزرج) رهى الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيوية) الخراز البغدادي (كهمرويه محدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية) الجويني وشهرته تغنى عن ذكره نفقه على أبيه وغيره توفي بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد نفقه على أبي الطيب الصعلوكي وأبي بكر الفحال وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الجواز توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه * وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ثم المصري أحد الثقات روى عن الثقات توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والددة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهناقي حدث عن الأخير بـ كـ ز بن سواد المصري (أو كلاهما بالخاء محدثان) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاني (الحيواني محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور وخاصة شيخ فاضل واعظم سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الحلي طوعنه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضي المارستان (وابن أخيه عبد الحق) بن الحسن (محدثون) * ومما يستدرك عليه المحامد فعل من الحياة ونقول محمى ومما في الجمع المحمى ذكره الجوهرى ويقع على المصدر والزمان والمكان والحى من النبات ما كان طرياً يهتز والحى المسلم كاقيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية واكمل في القصاص حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحى حياة فهى حية كما تقول ماتت فهى ميتة وحيا النار حياتها وقال ابن بري حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلى

(المستدرك)

أبو بحر أشد الناس منا * علينا بعد حى أبى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة وأنشد الفراء في مثله ألقح الاله بنى زياد * وحى آيتهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وآباءهم وقال ابن شميل أنا نأحى فلان أى فى حياته وسمعت حى فلان يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال أبو حنيفة أحيت الارض أى استخرجت واحياء الموات مباهرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيهاً باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتاً والحى بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حى فجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث السكاهلى فلا ينبج ونجائى ثم حى * من الحيوان ليس له جناح

ومضى الله دار الآخرة حيواناً لان كل من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها ما فى الجنة وما فى النار والحيوان عين فى الجنة لا نصيب شئ الا حى باذن الله تعالى وحيوة اسم رجل وقد ذكره المصنف فى ح وى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لاعلى وجه الفعل قاله الجوهرى وحيالى بيع ما تحبى به الارض من الغيث وأحى الله الارض أخرج فيها النبات أو أحياءها بالغيث ورجل محبى وامرأة محببة من التوبة ودائرة المحيا فى الفرس حيث ينفرد تحت الناصية فى أعلى الجهة واستحى من كذا أنف منه وفى الحديث ان الله يستحى من ذى الشبهة المسلم ان يعذبه ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منزّه عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحى من الهدى وأحى من مخدرة وهما من الحياء وأحى من ضرب من الحياة وتحبى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحى ان ينقبض أو أصله تحوى قلبه واوه ياء أو تفعل من الحى وهو الجمع كتحيز من الجوز وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أى ذات حيات نفسه الجوهرى ومن الامثال فى الحية يقولون هو أبصر من حية لحدة بصرها وأظلم من حية لانها تأتى حجر الضب فتأكل خسلها وتسكن جحرها وفلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصبع العدواني

عذبر الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون نارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا ومراشده فى خش خش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهلكتهم ورايت فى كتابه حيات وعقارب اذا وشى به كاتبه الى سلطان ليوقعه فى ورطة وروى عن زيد بن كثوة من أمثالهم حية حمارى وحمار صاحبى حية حمارى وحيدى يقال ذلك عند المزربة على الذى

وأخطأ في ذلك وأبو حية ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حية الكندي شيخ لزياد بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حية الكوفي ثقة عن سفيان وأبو حية بن الأصم جد هذبة بن خشم وزيد بن أبي حية شيخ البخاري قال الحافظ ومن طريقه ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حية وعبد الوهاب بن أبي حية الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الوراق قد ينسب إلى جده روى عن اسحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبة وكان وراقاً للجاحظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حية المطار وقد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسيني والزهدي وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحروف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشناة من فوق صحابي) من الأنصار (شبهه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما يروي عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن اسمعيل حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحامد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرسي (بالضم وفتح الحاء وشذ الياء فقيه) أخذ عنه ابن مسدي (وتحية الراسية و) تحية (بنت سليمان محدثان) الأولى شيخة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن اسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المري وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وماعريت ذا الحيات الا * لا قطع دار العيش الحباب

سمى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فإن حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحائط أي داء خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الداء والخبث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الحائط أعرف * وأنشد ابن الكلابي لرجل من حضرموت

وايس يفرج ريب الكفر عن خالد * أقطه الجهل الاحية الوادي

(وحاييت النار بالنفخ) كقولك (أحييتما) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها إليك وحيها * بروحك واقنته لها قيته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهري ففتح الياء اسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل في المحكم حى على الغدا والصلاة أتوهما فحى اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة يندب بها ويدعى بها فيقال حى على الغدا حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعا ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليهم وأقبلوا مسرعين وقيل معناهما عجلوا قال ابن حجر

أنشأت أسأله ما بال رفقة * حى المحول فان الركب قد ذهبها

أي عجل بالتحول وقال شمر أنشد محارب الأعرابي

وفحن في مجديد عومؤذنه * حى تعالوا وما نأما وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق (وحى هلا حى هلا على كذا وإلى كذا وحى هل تكلمة عشر وحى هل كصه ومه وحيل بسكون الهاء) وحى هلا (حى أي عجل وهلا أي صله أو حى أي هلم وهلا أي حث أو أسرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضي) قال مزاحم

بجهل لا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل بفلان (وحى هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) عجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حى هلا بعمر أرى (عليك به) وأبدأ به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث واستجمل وقال ابن بري صوتان ركبا ومعنى حى عجل (و) قال بعض النحويين (إذا قلت حى هلا منونة فكأنك قلت حثا وإذا لم تنون فكأنك قلت الحث جعلوا التنوين علما على النكرة وتركه علما للمعرفة وكذا في جميع ما هذا) صوابه هذه (حاله من المبنيات) إذا اعتقد فيسه التذكير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهادية رجلا من الجهم يقول لصاحبه زود زود ميتين بالفارسية فسأله أبو مهادية عنها فقص له يقول عجل عجل قال أبو مهادية فهلا قال له خيه لك فليل له ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية العجمية (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله البكسائي وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه * أبو معقل لا حى عنه ولا حدر

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه * فان تسألوني بالبيان فانه * (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحوم من اللو وقد ذكر في موضعه (أو) الحى الحوية واللى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال يضرب هذا اللاحق الذي لا يعرف شيئا (والتيابي كواكب ثلاثة جذاذ الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فتزل بالتيابي الواحدة تحية قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهي بين الحجر ونوابع العيوق وكان أبو زياد السكلابي يقول التيابي هي الهنعة وتهمز

وأنشد أبو عمرو قول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى * أنج على تحيته بجندى
يعنى على ملكه نقله الجوهري وقيل في قول زهير لا التحية إلا السلامة من المنية والافات فان أحد اليا لم من الموت على طول
البقاء (و) قولهم (حيال الله) أى (أبقاك أو ملكك) أو سلك أثلثة عن الفراء واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف
في ب ي ي قولهم حيال الله ويبال اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله
أى أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أى عمرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أى البقاء لله أو الملك
لله وقال الفراء ينو بها البقاء لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات
لله والمعنى السلامة من الافات كلها وجهها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القشيري أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء
ويكنى بها عن الملك فهى لله عز وجل وقال أبو الهيثم أى السلام له من جميع الافات التى تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب
الفناء (وحيا الحسين دنا منها) عن ابن الاعرابى (والحيا كالخياجاعة الوجه أو حره والحية م) معروفة قال الجوهري يكون
للكرو والائى وانما دخلته التاء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب رأيت حية على حية أى ذكر
على أنى انتهى واستفاد من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن بهدلة حيوى
فلو كان من الواو لكان حوى كقولا في الاضافة الى ليه لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية تسماعينه او
استدل بالاقولهم رجل حواء لظهور الواو عيننا في حواء فالجواب ان أباعلى ذهب الى ان حية وحواء كسبب وسبب طرولوا ولولا
ودمت ودمت ورودا لاص ورودا لمص في قول أبى عثمان وان هذه الالفاظ اقتربت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ
صاحبه فكذلك حية تسماعينه ولا ميا آن وحواء تسماعينه واولا ميا كان أو لوار باعى ولا لثلاثى لفظا هما مقترنان ومعناهما
متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب اقميص وانما جعلوا حواء تسماعينه واولا ميا وان كان يمكن لفظه ان يكون تسماعينه
ولامه واولا من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام باآت الا في قولهم بيت ياء حسنة على ان فيه ضعفا
من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التعوى لانطوائها وقد ذكر فى حوى ويقال هى فى الاصل حيو فادغمت الياء فى الواو
وجعلت اشديدا (يقال لا تموت الا بعرض) وقالوا للرجل اذا طال عمره وكذا للمرأه ما هو الاحية وذلك اطول عمر الحية كانه سمي
حية لطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيات (والحيوت كتنورذ كرا الحيات) قال الازهرى
التاء زائدة لان أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكروا أنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحيوتا * ويخفق العجوز أو تموتا

(ورجل حواء) كسكان (وحاوي جمع الحيات) وقال الازهرى من قال لصاحب الحيات حافى فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو
كسرة كواو الغازى والغالى ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تتحوى فى التوائها وكل ذلك
تقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازى ان عين الفعل من حاوى واو عين الفعل من غازى
الزاي فبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية فى أصل البناء حاوية (والحية كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) على
التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدلى على ان الاضافة الى ليه
لووى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حييى) وليي * قلت وهذه النسبة الى حية بن بهدلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه الى
حتى كما ذكره المصنف فى العبارة سقط أو قصور قداميل (وبنوحى بالكسر بطنان) والذى فى المحكم وبنوحى بطن من العرب
وكذلك بنوحى (ومحياة ع) هكذا هو مضبوط فى النسخ وكايه سمي به لكثرة الحيات به ووجدت فى كتاب نصر بضم الميم وتشديد
الياء وقال ماء لاهل النباهية وقرية ضخمة لبنى والبة قتأمل ذلك (وأحييت النافه حى ولدها) فهى محى ومحمية لا يكاد يعوت لها
ولد ونقله الجوهري (و) أحجى (القوم خيبت ماشيتهم أو حسنت حالها) فان أردت أنفسهم قلت حيوان نقله الجوهري عن أبى
عمرو وقال أبو زيد أحجى القوم اذا مطروا فأصاب دوابهم العشب حتى سمئت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيا وبعدها الهزال (أو صاروا
فى) الحياء وهو (الخصب) نقله الجوهري أيضا (وسموا حية وحيوان كحيوان وحيية) كغنية (وحبوبة) كشبوبة (وحبون)
كتنور بن حية بن بهدلة الذى ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بنى سامة قديم جاهلى وحيية بن ربيعة بن
سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان الصحابى وحيية بن حابس صحابى وضبطه ابن أبى عاصم بالموحدة وخطوه وجسير بن حية
الثقي عن المغيرة بن شعبه وابناه زياد وعبد الله والحسن بن حية البخارى له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخارى
أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبى بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازى وأحمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة بن
حبة الرازى محدث مشهور وعصر وأمنة بنت حبة بن اياس قديمة وأحمد بن حبة الانصارى الطليطلى مات سنة ٤٣٩ قهده
منصور وحيية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفى السكى أبو حية الوادعى وابن قيس والكلمى وأبو حية خالد بن
علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبى حية وأبو حية الغميرى شاعر واعمه الهيثم بن الربيع بن زرارة قال ابن ناصر له حبة

٣ قوله وكذا بنوحى أى
بالكسر وما قبله بالفج كذا
ضبطه الشارح بخطه

(والحياء مقصورا) (الخصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتياؤه الارض واذا ثبتت قلت حياء فتمين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الحصب حياء لانه يتسبب عنه (و) (عند) فيهما والجمع احياء (و) الحياء اسم امرأة قال الراعي
ان الحياء ولدت أبي وعمومتى * ونبت في وسط الفروع نضار
* قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحياء وظلنني * وجعت قولاً جانيا مضللاً

(و) الحياء (بالمدا توبة والحشمة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبايح وقد (حي منه) كرضى (حياء) استحيى نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد
ألا تحيون من تكثير قوم * لعلات وأمكم رقوب
أى الاتسحيون قال وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو وقال بعضهم حيوا بالشديد تركه على ما كان عليه للادغام (واستحي منه) بياء من (واستحي منه) بياء واحدة حذفت الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهرى أعلوا الياء الاولى وألقوا اخرتها على الحياء فقالوا استحييت استحقا للماد دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال أبو عثمان المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لان الواو حذفت لذلك لردوها اذ قالوا هو يستحي وقالوا يستحي قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحييت أصله استحييت فاعل اعلال استعيت وأصله استعيت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا انتهى ثم قال الجوهرى وقال الاخفش استحي بياء واحدة لغة قديم وبياء لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحيوت ويقولون قلت وبعث فيعملون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري (واستحياء) واستحياء بفتح السين بحرف وبغير حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي بياء واحدة وبياءين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضر ب مثلاً وقال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير
لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحيب يزار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنى عشر عماداً امر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تستح فاصنع ما شئت لفظه أمر ومعناه فوجع وتمديد (وهو حي كغنى ذو حياء) والاثني بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع) قال ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والطيبة (وقد يقصر) عن الليث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الا لشاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامم ودانما سمى حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن الآدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصوراً في شعر أبي التيجم وهو قوله

* جعد حياءها سبط لحياها * (ج أحياء) عن أبي زيد وجهه ابن جنى على انه جمع حياء بالمدا قال كسر وافعال على أفعال حتى كانوا غما كسر وافعال (وأحيية) نقله الجوهرى عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحيية ونقل غيره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحيية اظهر ورهاني حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تحذف كراهية تلاقي المثليين وهي مع ذلك بزنتها متحركة (وحى) بالفخ (ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضاً (والتحية السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التحية في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضاً اذا تلاقوا قال وتحية الله انى جعلها في الدنيا مؤمنى عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيةهم يوم ياقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وحكى اللحياني حياء تحية المؤمن أى سلم عليكم (و) التحية (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلبى وكان ملكاً في قومه

ولكل ما نال الفتى * قد ناله الا التحية

قال ابن بري زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمو طويلاً وهو القائل لما حضرته الوفاة
ابنى ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيته وتركتكم أولاداً * دات زنادكم وريه ولكل ما نال الفتى * قد ناله الا التحية
(و) التحية (الملك) وهو قول الفراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهرى قول زهير المذكور وقال وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة أى تفعلة من الحياء وانما أدغمت لاجتماع الامثال والياء زائدة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال ابن بري والمعروف في التحية هنا انما هى البقاء لا بمعنى الملك

(حي)

من يقول حائية ي ((الحى بكسر الحاء) الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للعجاج

كانها اذا الحياة حى * واذا زمان الناس دغفل

(و) كذلك (الحيوان بالتحريك) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الثراء كسر أول حى لثلاث تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر ويكون الحيوان صفة كالخى كالصبيان للسريع قال ابن سيده والحياة كتبت في المحصف بالواو اعلم ان الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بتسكون الواو) قبلها فمحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة تستعمل على اوجه الاولى للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية للقوة الحساسة وبه سمي الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى والابدية وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتنى قدمت لحياق يعنى به الحياة الاخرى به الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى انتهى (حى كرضى حياة) لغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهري والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن يئس انتهى قال القراء كتابتها على الادغام بياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن يئس باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغى ان لا يغلوا لان الياء الاخيرة لم يمتها النصب في فعل فادغم لها التثنية حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام للاثنتين في الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيتا وينبغى للجمع ان لا يدغم الياء لان ياءها نصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغى لهما ان تسكن فيسقط بواو الجمع وربما أظهرت العرب الادغام على ادغام التثنية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة اللازمة فيهما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) في الدنيا (أو) هى الجنة والحى من كل شئ (ضد الميت ج احياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى قال ورأى اعرابى جهازا عروس فقال هذا سفع الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حى اللحنى (ضرب ضرب بياء منها) كذا فى النسخ والصواب ليس بجافى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس بجافى منها الا ان يخبر انه ليس بجافى أى هو ميت فان أردت انه لا يحيى قلت ايس بجافى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عند فلا فانه مريض تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام (فانك مريض أى) انك (تمرض ان أكلته وأحياء) احياء (جعله حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى (واستحياءه استحياءه) هو استعمل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الالف واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركن أحياء وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم أى استبقوا وشبابهم ولا تقتلوه (فيل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهري (وطريق حى) أى (بين) والجمع احياء قال الخطيب * اذا انحازم احياء عرض له * (وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذ منه (وأرض حية مخضبة) كما قالوا فى الجذب ميمة (وأحيينا الارض وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محركة جنس الحى أصله حييان) فقلت الياء التى هى لام واوا استكرها لتوالي الياء من تخلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقوله فاط الميت يفيض فيظا ووظاوان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وواؤه ولا مة صححان مثل فوظ وصوغ وقول وموت واشباه ذلك فأما ان توجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مة واو فلا فعمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو الغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبة اعابها (والحياة الغذاء للصبي) بما به حياته فى المحكم لان حياته به (والحى البطن من بطونهم) أى العرب (ج احياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب كثروا أو فلو على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا * ما لهم دون عذرة من حجاب

تصغوا الخنا بئص والغول التي أكلت * في حوايا مدروم الليل مجمار

وقال الجوهري حو به البطن وحاويه البطن وحاويا البطن كاه بمعنى قال الشاعر وهو حور
كان نقيق الحب في حوايا نه * نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر * وملح الوسيقة في الحاربة * يعني اللبث قالو (ج) الحوية (حوايا) وهي الامعاء وجمع الحوايا حواوي على فواعل
وكذلك جمع الحوايه قال ابن بري حواوي لا يجوز عند سيويه لانه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لكون الالف قد
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شارب شوايا ولم يقولوا شواوي والصحيح ان يقال في جمع حارب حوايه وحاويا يكون وزنها
فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا فعائل كصفيه وصفايا انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلف بعظم هي
المباغرو نبات اللبث وقال ابن الاعرابي الحوية والحوايه واحد وهي الدودة التي في بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات نبات
اللبن يقال حوايه وحاويات وحاويا حمدود وقال أبو الهيثم حوايه وحاويا كزوايه وزوايا وأنشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه
أضربهم ولا أرى معاويه * الاخر العين العظيم الحوايه

(و) الحوية (كساء محشوحول سنام البعير) وهو السوية ومنه قول عمير بن وهب الجمحي يوم بدر رأيت الحوايا علم المنايا والحوية
لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية
الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوي وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الحوية ان تدير كساء حول سنام البعير
ثم تركبه والاسم الحوية (و) الحوية (طار صغير) عن كراع (والحوية القبض والانتقباض كالتحوي) * قلت نص اللحياني
التحويه الانتقباض قال وقيل للكعبة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسي وأجعل نفسي عند اسقي قال ابن سيده وعندى
ان التحوي الانتقباض والتحويه القبض (والحوا الصوت كالحواء) ونص المحكم كالحواة قال والحاء اعلى (والحاء) حرف هجاء
وسبكر (في الحروف اليمنة وحيوة) اسم (رجل) قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لانه ليس في الكلام ح ي وانما هو (مقلوب من
ح و ي) امام صدر خويت حية وامام مقلوب من الحية التي هي الهامة فين جعل الحية في ح و ي وانما صححت الواو لنقلها الى
العيمة وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقاب علة تنو الى الاعلالان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا
للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقيت حية ثم اخرجت على الاصل ف قيل حيوة * قلت والمسمى به هو حيوة بن شريح
أبو زرعة التميمي فقيه مصر وزاها ومحمد شها روى عنه الليث وابن وهب وله أخوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح
الحضرمي الحمصي الحافظ روى عنه البخاري والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والحوا ككتاب والمحوى كالمعنى جماعة البيوت
المدانية) وجمع الحوايا الحوية وهي من الورواق صر الجوهري على الحواء وقال هي جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت
من الناس مجمعة على ماء (ونوح بن عمرو) بن نوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقية) في الصلاة على معاوية بن معاوية
المرزني يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ في ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يحتج به في ب ق ي
* ومما يستدرك عليه الحواء ككتاب المسكان الذي يحوى الشئ اى يجمعه ويضمه ومنه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان
بطنى له حواء وتحاوى جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انطاؤها وأنشد ابن بري لابن علقم الفزارى

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحرور كأنه * حوى حية في روبة فهوها جع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحاوي جمع الحيات هنا محمل ذكره والمصنف ذكره في ح ي وجمع الحواي حواة
والحوية مركب من المرأة لتركبه وقد حوى حوية عملها والحوى كغنى العليل نقله الازهرى وماء بلبلقين وكسمى جبل في ديار خثعم
واحتوى حواي عمل حوضا لاله والحوايا حفاثر ملتوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهر اطويل لان طين أسفها عاك صلب يمسك
الماء واخذته حوية ويسمى بها العرب الامعاء تشبها بجوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطع وهو ان يعمد والى
الصفاء فيحورون له ترابا وجمارة تجلس عليهم الماء وقال ابن بري الحوايا آبار تحفر بسلامد كلب في أرض صلبة يجلس فيها ماء السيول
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء
بالبحر كهيسة البركة دون التغلية بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ويحوى والجمع محاوى ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كأنها * باقية المحوى حصان مقعد

* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بيوتات قليلة مجمعة في الريف وحوى كسمى اسم أنشد نعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها * أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوايا كاتر ياماء في حقف رملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفي حديث أنس شفاعتي لاهل البكا من أمي حتى حكم وحاها وهاها
حيان من اليمن من وراء ومل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوا وقد حذفت لاهم ويجوز ان يكون من حوى يحوى
ويجوز ان يكون مقصورا لا مدودا وحكى نعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد هو أبيض وأنشدوا * فالزى الحص واخفضى تبيضضى * انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في أحور وب واحوا وب حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقمتل فيكون على الأصل واذا كان مثل هذا طرعا اعتل قال ابن سيده ومن قال أحوريت فالمصدر أحويا لان الواو تنقلها ياء كما قلبت واوا ياء ومن قال أحوا وب فالمصدر أحوياء لانه ليس هنالك ما قبلها كما كان ذلك في أحويا (فهو أحوى) قال الجوهري تصغيره أحوي في لغة من قال أسودواختلفوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمر أحي فصرف قال سيبويه أخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف من أحوى ولقالوا أصم فصرفه وقال أبو عمرو بن العلاء أحي كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو جاز هذا القلب في عطاء عطى وقال يونس أحي قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحوا وب الأرض) أحوياء (واحوت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جني ونقد براحوا وب أفعال كاحماز والكوفيون يعجمون ويدغمون ولا يعملون فيقولون احوا وب الأرض واحوت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبه قول العرب أحورى على أرعوى ولم يقولوا أحور (وشفة حواء جراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمره في الشفة يقال رجل أحوى وامرأة حواء وفي التمدب الحوة في الشفاء شبيه بالاعس واللمى قال ذو الرمة

لمياء في شفيتها حوة اعس * وفي اللسان وفي أنباها شنب

(والأحوى الأسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الأعرابي قولهم جيم أحوى مما يابغون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء أحوى قال اذا صار النبات يابسافه وغثاء والأحوى الذي قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوى أى أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخره عنه التقديم (و) الأحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في النسخ والصواب قيصه بن ضرار الضبي سمي به لونه (والحواة كرماته بقلة لازقة بالأرض) وهي سهابة يسمونها وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها برزها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواء الدعا ليق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والأخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينفق في الرمث خشنا وقال * كما تبسم للعواء الجبل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكسر عن أنباها للزوقها بالأرض (و) من المجاز الحواة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواة أفراس) منها فرس عاقمة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخي بني كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان النهدي وفرس لبني سليم وفرس أبي ذى الرمة حيث يقول

أبي فارس الحوا، يوم هباله * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخي محارب وفرس ابن عكوة الجذلي (و) بلالام أم البشر (زوج آدم عليه السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادي بالضم جانبه وحو بالضم زجر لاء عزي وقد حوسى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الخنى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بعير أحوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة اليه أحوى والحوا بكرة صيغت من عود أحوى أى أسود وأنشد ابن الأعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلق جاذبه

والأحوى من الخيل الكعبيت الذي يعالوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الأحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصفر من الأحمر وهما ابتدائيان حتى يكون الأحوى محلقا بحاف عليه انه أحمر وقال أبو خيرة الحوم من النمل غل حر يقال لها غل سليم والحوا الحق وقال أبو عمرو الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع

أوطيية من طباء الحوة ابتقلت * مذانبا جرت نبتا وجرا نانا

وحوان تنمية حو بالضم جبيل عن نصر والحوا بالكسر وأنشد الوار مع المدماء لضبة وعكل في جهة المغرب من الموسم نواحي اليمامة وقيل بطن السرقب الشريفة وهو بين اليمامة وضريبة ويقال لاصاخ حواء الذهاب قاله نصر وقال الصاغاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تاجي وقيل له حجة وقيل هو بحيم ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضا اذا جاء بالحواى الحق والأحوى فرس توسعة بن غير والعز تسمى حوة بالضم غير مجرأة و ((حواه يحويه حيا وحوايه واحتواه واحتوى عليه) أى (جمعه وأحرزه) وفي الصحاح احتوى على الشئ ألما عليه (قيل ومنه الحية) وسيد كرتي ترجمة حي وهو رأي الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباحتهم ذهب الى أنها من حوى قال (التحويما) أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدكر) قرية قال ويعضد قول أبي حاتم قوله من رجل حواء وحاو يجمع الحيات (والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتوى حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الأزهري الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رآيتها على نسق واحد مستدير (كالحوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهي نبات اللبن أو الدقارة منها (كالخاوية) منهم من يقول (الخاوية) قال جرير

قوله قال ابن جني الخ
هكذا بخط المؤلف وتأمل

اه

(المستدرك)

(حوا)

(والحنوة نبات سهل) طبيب الريح وأنشد الجوهري للفر بن ثوب بصف روضة
 وكان أغماط المدائن حولها * من نور خنوتهم أو من جرجارها
 وأنشد ابن بري كان ريح خزامها وخنوتها * بالليل ريح يلجوج واهضام
 وقيل هي عشبة دنيئة ذات نور أجرواها قصب وورق طيبة الريح إلى القصر والجعودة ماهي (أو هو آذريون البرو) قال
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو يزيد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء
 وليست بضخمة قال جميل بها قصب الريحان تندي وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل
 (و) حنوة (فرس) عافر بن الطفيل (والحنين كغنى واديان) قال الفرزدق
 أقنأ ورثينا الديار ولا أرى * كمر بعنايين الحنين مر بها
 وقال نصر الحنني كغنى من الأماكن التجديدة (وحنوق أقر بالكسر ع) مر ذكره في الزاء * ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة
 مطاطة الرأس وتقويس الظهر وحواني الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الأم البرة بأولادها ومنه
 الحديث أنا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجدة واستعمله قيس بن ذريح في الأبل
 فاقسم ماعمش العيون شوارف * رواهم بوحانيات على سقب
 والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها * حوان على اطلالهن مطافل
 أي كأنها أبل عطف على ولدها وتحننت عليه أي رقت له وتحنى عطف مثل تحنن قال
 تحنى عليك النفس من لاعج الهوى * فكيف تحنن لها وأنت تهنئها
 وحناء الشاة ككالب أرادته للفعل فهي حان وقال ابن الأعرابي أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم
 التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي
 يا خال هلا قلت إذا أعطيتني * هياك هياك وحنواء العنق
 وقول الشاعر برك الزمان عليهم بجرانه * والح' منك بحيث تحنى الأصابع
 يعني أنه أخذ الخيار المعـدودين حكاه ابن الأعرابي وقال ثعلب يقال فلان ممن لا تحنى عليه الأصابع أي لا يعـد في الإخوان
 والحنوب بالكسر العظم الذي تحت الحاجب وأنشد الأزهري لجربير
 وخور مجاشع تركت لقيطا * وقالوا حنوعينك والغرابا
 يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تم كسر وسمى حنوا لانحنائه وقول هميان * وانعاجت الاحناء حتى احلقت * أراد
 العظام التي هي منه كالاحناء ومنحنى الوادي حيث ينخفض عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوع عوج أنشد ابن
 الأعرابي في اثر حى كان مستبأوه * حيث تحنى الحنوا ومبأؤه
 والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذي قاربين الكوفة والبصرة قال الاعشى
 نحن الفوارس يوم الحنوضاحية * جنبى فطيمه لا ميل ولا عزل
 وقال جرير حى الهدمة من ذات الموايس * فالحنوا أصبح قفرا غير مأنوس
 والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالاعناء نقله الجوهري وقولهـم ازجر احناء طيرك أي فواجبه عينا وشمالا وأماما وخلفا
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري للبيد
 فقلت ازجر احناء طيرك واعلمني * بأنك ان قدمت رجلك عائر
 (حنى) ورجل أحنى الظهر أحده وهو أحنى الناس ضلوعا عليه أي أشفقهم واحناء الوادي مثل محانيه ي (حنى يده يحننها حناية
 بالكسر لوأها) واوية يائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تخنية و) حنى (العود فشره) قال ابن سيده في معتل الياء
 والاعرف في كل ذلك الواو (والحنى بالكسر ع بالسماوة) نقله الصاغاني (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) في ظواهرها يذكر
 مع الوجيه قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلبي (وحانى) ويقال حانماالة (د بديار بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن
 عبد الرحمن) الشيباني (الحاني) ويقال الحنوى على غير قياس (عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه
 في النون أيضا * ومما يستدرك عليه امرأة حنفاء الظهر رأى جذباء و) (الحنوة بالضم سواد إلى الخضرة) وفي الصحاح لون يحاطه
 الكمنة مثل صدا الحديد (أو حرة) تضرب (إلى السواد) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا في المحكم
 ونص الأصمعي في كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احووى) يحووى احووا
 قال (و) يقال (احووى) يحووى احووا وهذه لغات ثلاثه ذكرهن الأصمعي في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده
 (واحووى مشددة) قال ابن بري وقد وجدته هكذا في بعض نسخ كتاب الأصمعي بالتشديد وهو غلط لأنهم قد أجمعوا على أنه لا يجي

(المستدرك)

(حنى)

(المستدرك) (الحنوة)

(حنا)

ان النون والواو زائدان وأصله من حنى بديل الحزقة والاحزقة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) يحنوه (حنوا) بالفتح (وحناء) بالتشديد (عطفه فانحنى وتحنى انعطف) يقال انحنى العود وتحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يشنه للركوع (و) حنا (يدها) والحنية كغنية القوس ج حنى (وحنيا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعلها حنايا ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكفوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فجعيل بمعنى مفعول لانها منحنية أى معطوفة (وحنوتها حنوا صغرها) وفي حديث عائشة فحنى لها قوسها أى وثرت لانها اذا وثرتها اعطفتها (وحنى) المرأة (على أولادها حنوا) كعول عطف (عليهم بعد زواجها فلم تزوج بعد أبيهم) وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج قد حنيت عليهم تحنوه وهى حانية (كأحنى) عن الهروى (والحانية) من الشاة (التي اشتد عليها الاستحرام) وهوشدة صرافها وقال الاصمعي اذا أرادت الشاة الكباش فهى حان بغير هاء وقد حنيت تحنوه وفي المحكم حنيت الشاة سواها وهى حان أرادت الفعل واشتهته وأمكنته وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاعلة) وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كعمدة (ومحنوته) بضم النون (ومحنائه) كسنانه (منعرجه) حيث ينعطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محنائه من الغرب والملا * وجيده به منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما انحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقموا ذا قبور بمحنية وقال كعب

شبت بذى شيم من ماء محنية * صافى باطع أضفى وهو مشهول

وانما خص ماء المحنية لانه يكون أصفى وأبرد والجمع الحانى وهى المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مضمج جوش غامض وخيب

قال ابن سيده قال سيديويه المحنية ما انحنى من الارض رملا كان أو غيره ياءؤه منقلبة عن واولاها من حنوت قال وهذا يدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنوب بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كعظم الحاج واللعى والضلوع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا الرجل والقتب والسرج (كل عود منعرج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائى

يدق حنوا القتب الحنبا * دق الوليد حوزة الهنديا

قال فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس * قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القتب الحنبا * اذا علا صوته أرنبا

(ج) حناء وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحناء الامور متشابهها) والاضواب متشابهاتها قال النابغة

يقسم احناء الامور فهارب * وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها ونواحيها قال الكمي

فالوا الامور وأحناءها * فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أحوار قاء ان كنت نائرا * فقد عرضت احناء حق نخاصم

(والحنية ما انحنى من الارض) رملا كان أو غيره عن سيديويه (و) أيضا (العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل فى بعض جلدها ثم يعلق فيببس فيبقى كالقصعة) وهو أرفق الراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كاهن) فى كل جانب من الانسان ضلعان من الحوائى فهن أربع أضلع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحاء) ومنه قولهم فى رجل فى ظهره انحناء ان فيه حنائة يهودية (وناقة حنوا حنبا والحنات والحنانة والحنانة الدكان) وجمع الحانوت الحوائى والنسبة الى الحانانية حانى ولم يعرف سيديويه حانية ومن قال فى النسب الى ثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحانانية حانوى قال الشاعر

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحاناة وفى المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأوّه بدل من وارحكا الفارسي فى البصريات قال ويحتمل أن يكون فعلوات منه وقال الأزهرى التاء فى حانوت زائدة يقال حانوة وحانوت وفى حديث انه أحرقت بيت رويسد الثقفى وكان حانوتا يعاقرفيه النجر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدهما حانوت وماخور والحنانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناء وهما والحنانوت يذكروا بؤنث (والحانية مشددة النجر) نسبت الى الحاناة (أو النجارون) نسبوا الى الحانانية ومنه قول علقمة

كأن غزير من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

الطى ان يتقلع قدما يحفر روث له نقارافيعجرونه فيه فلا يدع ربا ولا يدنو من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو والحوامى ما يحميمه من الصخرة وجارة الركبة كلها حوامى على حداً واحداً ليس بعضها باعظم من بعض وأنشد شمر

كان دلوى يقلمبان * بين حوامى الطى أرنبان

(والحوامى ميان الحافر ومياسره) وقال الاصمعي في الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن عين وشمال وقال أبو دوداد

له بين حواميه * نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الحاميتان ما عن عين السنبك شماله (والحامى الفعل من الابل يضرب الضراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حام) أى (حتى ظهره فيتك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مري) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئاً من ذلك قال الشاعر

فقات له عين الفحيل قيافة * وفيه رعاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ القبح ولدوله فقد حتى ظهره لا يجزله وبر ولا يمنع من مري (واحومى الشئ اسود كالليل والسحاب) قال

تالق واحومى وخيم بالربا * أحمر الذرى ذو هيدب متراب

وقال الليث احومى الشئ فهو محومى بوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب والمحومى من السحاب المتراكب الاسود (و) قال الاصمعي (هو حامى الحما) أى (يحكمى حوزته وما وليه) وأنشد حامى الحما مرس الضمير * نقله الجوهري (وحاميت عنه حمامة وجاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها نقله الجوهري (و) حاميت (على ضيفي احتفلت له) وأنشد الجوهري

حاموا على أضيافهم فشوراهم * من لحم منقبة ومن أكباد

(ومضيت على حاميتى) أى (وجهى) نقله الصاغاني (وحمان محركة جبل) هكذا فى النسخ والصواب حمان كعلمان هكذا ضبطه نصر والصاغاني وقال هو جبل من جبال سلى على حافة وادى رك (وحامه بالشأم) على مر حلة من حص معروف على نهر يسمى العاصى قال امرؤ القيس * عشية جاوزنا حماة وشيزا * ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حماة برها محروس والنسبة

حومى محركة وحامى وفى معجم أبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحامى بحمالة حص يروى عن المسيب بن راضع (والحامى والحما) كلاهما (الاسد) الاول لحمايته والثانى لكونه ممنوعاً (وحامى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصاغاني (وتحماها الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبو حمية كغنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محدث)

عن زاهر بن أحمد * وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شمر حبيل بن حمية الرعيني من صغار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهداً روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب فى نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حمية الصالحى عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر * ومما يستدرك عايشه قال أبو حنيفة حيث الارض حيا وحيمة وحماية وحجوة الاخيرة نادرة وانما هى من باب اشاوى وتثنية الحما حيان على القياس وحكى الكسائى حوان وحماه من الشئ رجاء اياه أنشد سيبويه

حين العراقيب الغضى وتركنه * به نفس عال مخاططه بئر

ورجل حتى الانف يا بى الضميم وهو احمى أنفام فلان أى أمنع منه وحى ضربه مري لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر من سراة الهجان صليها العض ورعى الحما وطول الحمال

يريد حتى ضربة والحجين تصغير حتى واديان بين البصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحميم ما خليه والحما قرية باليمن وكفر الحما قرية بمصر ويقال احمى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أنت امرأ احمى على الناس عرضه * فإزالت حتى أنت مقع تناضله

ويقال هذا مئى حتى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فعييل بمعنى مفعول وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الدمار والجمع حماة وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى حمزة ويقال حماء لك بالمد أى فداء لك وذهب حسن الحما ممدود أى خرج من الحما حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجاء ولا يقال من الحمى لانه من أحميت وقال اللحياني حيث فى الغضب حيا كعتى وحى النهار والتنور كرضى حيا اشتد حمره

وفى حديث حنين الا أن حتى الوطيس وقد ذكر فى السين وقد القوم حاميه تفور أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم وبضى فى حيمته أى فى حيلته وحجوة الالم كفتوة سورته وأنشد الجوهري

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حجة الالم

وقول امرئ القيس * لم يستعن وحوامى الموت تغشاء * قال ابن السكيت أراد حوامى قفلك وكفى حتى بن عامر بطن فى تحبيب منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ربه وحمية كعمدة ومحوية بضم الميم الثانية والحامى والحما الاسد كذا فى التكملة و (الحزقو والحزقوة بكسر دحل) وجر دحله أهله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)

(جى)

التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحميم على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجري بين المرأة وأجسامها أشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كاللوت (وجو الشمس حرها) يقال اشتد جى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحمة عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث حمة منبرة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحمانان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالتحريك وقال ابن شميل هما المضغتان المنتبختان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (جى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحى (وحاية بالكسر ومحمية منعه) ودفع عنه قال سيويو لا يحى هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا جى كرضى محى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وحوة) بالفتح منعه (وحى المريض ما يضره منعه اياه) يحميه حية وحوة (فاحمى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحمى كغنى المريض الممنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأشد

وجدى بغخرة لو تجزى المحب به * وخذ الحى بماء المزنة الصاوى

(و) الحى أيضا (كل محى) من الشر وغيره (و) الحى (من لا يحمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى ويدوا الحية بالكسر ما حى من شئ) ونشبهه حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسائي قال الليث الحى موضع فيه كلاً يحى من الناس ان يرى وقال الشافعي رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حى الا لله ورسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لحاضته مدى عواء الكلب لا بشر كفيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله فحمى صلى الله عليه وسلم ان يحى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحى لحيل المسلمين وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لنعيم الصدقة والحيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولولم يكن كلب ولا صائح (والحامية الزجل يحى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمون أنفسهم قال لييد

ومنى حامية من جعفر * كل يوم يتلى ما في الخلال

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمى في مضيقهم) وانهم زامهم (وأحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن بري يقال جاء وأجاء وأشد

حى أجاءه فتركن فقرا * وأحى ماسوا من الاجام

وقال أبو زيد حيت الحى حيا منعه فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتته وذكر السهيلي في الروض ان أجاء لغة ضعيفة قلت والصحيح انها فصيحتان وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتينا عليه موضع الغمامة المحمجة تزيد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها نسقيه بالمطر والناس شركاء فيما نسقته السماء من الكلال اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه (أو) أجاء (وجده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتحديد (وحية كثرلة أنف) منه وداخله عاز وأنفه ان يفعل ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والغيرة وفلان ذو حية منكورة اذا كان ذا غضب وأنفة وتظير المحبة المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وحوا) كسموا لاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما وأجاء) كذا في النسخ والصواب أجاءها (الله) تعالى كذا ناص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (سخن وعرق) ٢ يحى حيا وحى الشد مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة * وما بعده من شدة غلى ققم

فهى تردى واذا ما فزعت * طار من أجائها شد الازر

والجمع أجاءه قال طرفة (و) حى (المسمار حيا) بالفتح (وحوا) كسمو (سخن وأحيتته) قال ابن السكيت أحيت المسمار أجاءه وأحيت الحديد وغيره في النار أسخنه ولا يقال حيتهم قال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كانه في الفصح والافاقية يقال حى الشئ في النار ادخله فيها (والحمة كسبة السم) عن اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضر بها الزنبور والحية) والعقرب (ونحو ذلك أو يلدغ بها) وأصله حوا وحى والهاء عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحمة فى أفواه العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحمة سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على ابرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب سمها وضرها * قلت ونقل عن ابن الاعرابي تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكره الا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأبو حية محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى محدث (م) مضموم وروى ليذه محمد بن شعيب شيخ للطبراني (وجه العقرب سيف) يشكف الحبرى سمى به على التشبيه (والحيا) كالثريا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لا شدة الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاس سورتم واشدتها) أو أول سورتم ارشدتها (أو اسكارها) وحديثها (أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حيا الكاس أى سورتم والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ النحر من شار بها وقال أبو عبيد الحيا ديب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك في حيا شبابه أى في سورته ونشاطه (والحامية الاثنية) عن أبي عمرو والجمع الحوامى (و) أيضا (الحجارة تطوى بها البئر) والجمع الحوامى قال ابن شميل الحوامى عظام الحجارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يجعل في ما خير

٣ قوله يحى حيا كذا

بنطه اه

الازهرى وهو من خير مرأتع أهل البادية للنعم والخيل واذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ إنما الحلى اسم نبت بعينه وأنشد ابن برى للراجز

نحن منعنا منبت النصي * ومنبت الضمران والحلى

(الواحدة حالية) قال الراجز

لمارأت حليتي عينيه * ولمنى كأنها حليه * تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كالحيا نبت و) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يدلك فيه التمر * ومما يستدرك عليه حليت المرأة أحليم أحليا جعلت لها حليا وكذلك حلوته نقله الجوهري ويقال للشجرة اذا أورقت واثرت حالية فاذا انتثر ورقها قيل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بقايا القلقلان وعطلت * حواليه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن برى وقولهم لم يحل بطائل أى لم يظفر ولم يستقدم منه كبير فائدة لا يتكلم به الامع الجحد وما حلت بطائل لا يستعمل الا فى النقي وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابى حليته العين وأنشد * كحلأ تحلأها العيون النظر * والحلية تحللت وجه الرجل اذا وصفته وتخلأه عرف صفته والحلى كغنى اليابس

ومنه قول صخر بن هرم الباهلى وان عندى ان ركبت مسحلى * سم ذراريج رطاب وحلى

ويروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسمية عين أو بر بصرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلى

أو مغزل بالخل أو بحلية * تفر والسلام بشادن مختاص

قال ابن جنى يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعاد ان يكون تحفة برحلية ويجوز ان يكون هـ جزه مخففا من لفظ حلات الاديم كما تقول فى تخفيف الخطبة الخطية وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والحلى بشر يخرج بافواء الصبيان عن كراع قال ابن سيده وانما قضينا بان لاه يا لما تقدم من ان اللام باء أكثر منها واو اوقال الاصمعى يقال فى زجر الناقة حلى لاحليت

(نحو)

والحلى كغنى الخشبة الطويلة بين الثورين عمانية و ((جوا المرأة) كدلو (وجوها) كابوها (وجهاها) كقفا (وجها) بضم الميم مخففة (وجوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزرجه) ومن كان من قبله (كالاخ وغيره) والانشى حماة (وهى أم زوجها) الالفة فيها غير هذه قاله الجوهري (وجوا الرجل أبوا) أنه أو أخوها أو عمها أو الإجماء من قبلها خاصة والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والاخ ففيه أربع لغات كما مثل قفا وجوا مثل أبو وحم مثل أب وحم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

قلت لبواب لديه دارها * تيمذن فاني جوها وجارها

ويروى جها بترك الهمزة قال وأصل حم حو بالتحريك لان جمعه اجاء مثل آباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاسماء التى لا تكون موحدة الامضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر * عم انى لها جو

قال ابن برى هو انقى نقيف قال والواو فى حولا طلاق وقبل البيت

أيها الجسيرة اسلموا * وقفوا سى تكلموا

خرجت مزنة من الـ بحر يا تجهم

هى ما كنتى وتر * عم انى لها جو

ان الحماة أولعت بالكنه * وأبت الكنه الاضنه

وبجارة شوها ترقبى * وجايخر كنبذ الحلس

وشاهد الحماة قول الراجز

وشاهد جاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وتزوجها أخوه

لقد أصبحت أسماء بجرا محرما * وأصبحت من أدنى جوتها حما

أى أصبحت أخا زوجها بعد ما كنت زوجها وحكى عن الاصمعى الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابى وزاد فقال الحماة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى وجزرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن برى واختلف فى الاجاء والاصهار فقل أصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الاصمعى الاجاء من قبل المرأة والاصهر يجمعها وقول الشاعر

سبى الحماة وابهى عليها * ثم اضربى بالودم فقيها

مما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار الختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان ولاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا وفى الحديث لا يخلون رجل بغيره وان قيل جوها الا جوها الموت قال ابن الاعرابى أى خلوة الجو معهما أشد من غيره من الغرباء لانهم بما حسن لها أشياء وجعلها على أمور تنقل عن الزوج من

حليت النسي في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استحليته واستحلاه طلب حلوانته وحلولى
الرجل حسن خلقه عن ابن الاعرابي والحلوا الحلال بالضم الرجل الذى لاربية فيه قال الشاعر
الاذهب الحلوا الحلال الحلال * ومن قوله حكم وعدل ونائل

والحلوى بانضم نقيض المزمى يقال خذ الحلوى وأعطه المرمى قالت امرأة في بناتها صغراهما اهاوتحات المرأة أظهرت حلوة
وعجبا قال أبو ذؤيب فشا نكحاني أمين واننى * اذا ماتحتالى مثلها لا أطورها

نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككمرت تحلو حلوة ويقال احتلى فلان لفقة امرأته ومهرها هو ان يتمحل لها ويحتال
أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلوة القفا بالكسرة في الضم والفتح عن ابن الاثير وقد تقدم والحلوة
بالضم ما يحل بين حجرين فيكتحل به ويرى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بليدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان
وأيضا قرية ملاحية على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مروان اتخذ فيها مقبلا للنيل وقد وردت وأبو حلوة من كاهنهم وكذا
أبو حلوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالتحريك ويقال الحلوى من شيوخ الحافظ بن حجر سمع من أصحاب التيجيب
وجده مبارك كان صالما معتقدا وزاوية بالقرب من الأزهر والعمامة تقول الحلوجي وهو غلط وحلوة بالضم مائة باسفل الثلبوت
على الطريق ابني نعامه عن نصر ومنسية بدر حلوة قرية بمصر وأحلى حصن باليمن عن ياقوت وحلوة لقب جابر بن الحرث من
بنى سامية بن لؤى وحلوة والددة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الاندلس من بنى أمية ي (الحلى بالفتح ما يزين به من
مصوغ المعدنيات أو المجارة) قال

كانهم من حسن وشاره * والحلى حلى التبر والمجارة * مدفع ميثاء الى قراره

(ج حلى كدلى) في جمع دلو ونظيره الجوهري بشدى وثدى قال وهو فاعول وقد نكسر الحاء المكان الياء مثل عصي وقرى قوله تعالى
من حلهم بجلا جسد بالضم والكسر (أو هو جمع والواحد حلية كظبية) وظبي وشربة وشري هذا قول الفارسي (والحلية
بالكسر) مثل (الحلى ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلى كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه (وحلى
السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كحلية وحلى وربما ضم وقال غيره انما يقال الحلى للمرأة وأما سواها فلا
يقال الاحلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة * بيضاء ذات سرمة مقيبة * كانها حلية سيف مذهبه

(وحلانه) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حلها) بالفتح (فهى حال
وحالية) اذا (استفادت حلما أو لبسته) والجمع حوال قال الشاعر

وحلى الشوى منها اذا حليت به * على قصبات لاشحات ولا عصل

(كحلت) فهى متحلية وقيل تحلت اتخذت حلما (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحتل تزيف بالحلى (وحلاها تحلية ألبسها
حلها) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عدها الى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحلينا راعانا من
ذهب وأواؤ (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها وعتما) قال ابن سيده في معتل الياء (حلى في عيني)
وصدرى (قيل) ليس من الحلوة انما هى مشتقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وفي التهذيب قال اللحياني
حليت المرأة بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي وهى تحلى حلوة وقال أيضا حلت تحلو حلوة وفي الصحاح حلى فلان بعيني بالكسر
وفي عيني وبصدرى وفي صدرى يحلى حلوة اذا أعجبك قال الرازي

ان سراجا لكريم مفخره * تحلى به العين اذا ما تجهره

قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الحلقة والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم
والحلية في حديث الوضوء التحجيل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس ويضم كحلية وحلى وحلى وحلى وحلى وحلى وحلى وحلى
لاربع لها (و) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الاول مأسدة باليمن وعليه اقتصر الجوهري وأشد للمعطل الهذلي يصف أسدا

كانهم يحشون منك مذربا * بحلية مشبوح الذراعين مهنزا

وقال الشنفرى بريحانة من بطن حلية نورت * لها ارج ماحولها غير مست

وقال بعض نساء أزد ميدان لو بين آيات بحلية ما * الهاهم عن نصر كالحزر

والثاني وضع بالظاف والثالث وادبتهامة أعلاه له ذيل وأسفله لكانة وقيل بين أعينار وعليب يفرغ في السرين فانه نصر
(واحليا بالكسر ع) ظاهرة انه بتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشماخ

فأيقنت ان ذاهاش منيتها * وان شرقي أحلياء مشغول

وقد أهمله ياقوت هما وأنشد صدر بيت الشماخ في هاش في آخر المجلد (و) الحلى (كغنى ما يبيض من بيبس الذهب) والسبط قال

خاصة بما دخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلواء التي وردت في الحديث هي المجمع (و) الحلواء (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الخلاوة) الذي في المحكم وناقة حلوية عليه في الخلاوة عن اللحياني هذا نص قوله وأصله الحلوة (و) يقال فلان (ماير ومايجلي) أي (مايتكلم بمر ولاحلو) قيل (لايفعل) فعلا (مر ولاحلو) وكذلك ماأمر وماأحلى (فإن نقيت عنه أن يكون مراهرة وحلوا أخرى قلت ماير ومايجلو) وهذا الفرق عن ابن الأعرابي (وحلاه الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أبو منبج

كأن حلوت الشعر يوم مدحته * صفافخرة صماء يس بالها

(و) في الصحاح خلاف فلان ما لا يحلوه (حلوا وحلوا بالضم) إذا ذهب له شيء ففعله غير الأجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه رحلى وناقى * يبلغ عنى الشعر أذمات قائله

قال ابن بري ويرى هذا البيت لضابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوا (زوجه ابنته أو أخته) أو امرأة قمار (مهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن اللحياني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها * لا يؤخذ الحلوان من بناتيا * (أو) هو (ما) كانت (تعطى على متعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نخور شوة) يقال حلوت أي رشوت وبه فسر قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلونك حلوانك) أي (لا جزئتك جزاءك) عن ابن الأعرابي (و) يقال وقع على (حلوة القفا) بالفتح نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسر فهي مثله وأغفل المصنف قصورا (وحلأته) بالفتح والمد وهذه عن اللحياني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا فحنت مددت وإذا ضمت قصرت وقال الأزهرى حلوة القفا حاق وسطه وقيل فأسه (ج حلوى والحلو بالكسر حفف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يدبرها الخائف وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قوي ربح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلوة تنبت ذكور البقل والحلاوى بالضم) على فعالي (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت شائن) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النبات يكون بالبادية (ج الحلوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلوية كبرامية قال الأزهرى لا أعرف الحلوى والحلاوية والذي عرفته الحلوى على فعالي وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالي خراي ورخاي وحلاوى كهن نبت قال وهذا هو الصحيح (وحاليتها طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمزارع

فاني إذا حوليت حلومذاقتي * ومرا إذا مارام ذواحنه هضبي

(وأحليته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ماأمر وماأحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل * وانت بشأج لا تمر ولا تحلى قال صاحب اللسان وفيه نظير وشبهه أن يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلى أي مايتكلم بمر ولا يحلى (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرى هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام * قلت أما حلوان العراق فهي بليدة وبنة يستحسن من شعارها التين والرمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا نخلتى حلوان * وابكلى من رب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذرية صحابيون وهو باني حلوان) العراق (والحلاة بالكسر جبل قرب المدينة) تحت منه الإريحية وقد تقدم ذلك في الهمة (وحلوة بالضم بئر) بالحجاز عن نصر زاد الصاغاني بين سميراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداف من الأدوية) الحلا (مشدد أبو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن وصيف) القابني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبة إلى الخلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) بفتح فسكون عالم المشرق وإمام أصحاب أبي خنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنجار البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (ويقال هم زبد النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الخلاوة في شرح الدرر وقال هو غلط لأنه لو كان كذلك لقال حلوى لا غير الصواب إلى الحلواء قال شيخنا وفيه نظر إذ لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو برزاق وعمار وكذلك يقال حلاء لصاحب الخلاوة والحلواء إذ لا فرق بينهما والله أعلم فتأمل (وأبو المعالي عبد الله بن أحمد) بن محمد (الحلواني) المروزي البرازي الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر موسى بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ * ومما يستدرك عليه

(حكي)

أحكوه لغة في حكيت حكاها أبو عبيدة كافي الصحاح ي (حكيت حكاها) وحكيت فلا ناوحا كيته (حكاكة) شابهته يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحكيها بعني (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قلت مثل (فوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاها وحكاها وأكثريها يستعمل في القبيح المحاكاة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كأحكيتها) واحكاها وحكاها ثم اوردى ثعلب بيت عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار
أي فوق من شدا زاره عليه قال ويروى فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية ويروى * فوق من أحكا صلبا بازار * وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (وامرأة حكى كغنى غمامة) تحكى كلام الناس وتنم به قال الشنفرى

(المستدرك)

(حلا)

لعمرك ما لأم عمر و برادة * حكى ولا سبابة قبل سبت
(واحتكى امرئ استحك وأحكى عليهم أرب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه احتكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا العظيمة الضخمة والجمع حكى كهدى وهى لغة في الحكاية بالضم ممدودة كما تقدمت في موضعه والحكاية الشدّة يقال حكيت أي شذت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات وفواد رعامية و (الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشئ (كرضى ودعا ومر وحلاوة وحلوا) بالفتح (وحلوا بالضم وحلولى) وهذا البناء للمبالغة في الامر (وحلى الشئ كرضى واستحلاه وتحلاه وحلوا بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه * وبان له وسط الاشياء انغلاها
يعنى ان الصائد في الفترة اذا سمع وطء الخبير فعلم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهدنا حلولا قول الشاعر
فلو كنت تعطى حين تسئل ساحت * لك النفس وحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حميد بن ثور حلولى متعبدا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع وحلولى دما تارودها
قال ولم يحكى افعل متعبدا لاني في هذا الحرف وحرف آخر وهو اعرو ريت الفرس قال ابن برى ومثله قول قيس بن الخطيم
أمر على الباغي ويغاظ جاني * وذو القصد أحلولى له وألين

(وقول حلى كغنى بحلولى في الغم) قال كثير عزة

نجد لك القول الحلى ونمطى * اليك بنات الصيعرى وشدقم
(وحلى بعني وقلبي كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشئ (في الغم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا انهم يقولون هو حلولى والمعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شئ هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عيني وحلا في فمي وهو يحلو حلوا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعي حلا في صدرى يحلو وحلا في فمي يحلو (وكذا حلى منه بخير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خيرا وحلا الشئ وحلاه تحلوه جعله حلا) أي ذاحلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلات السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلاته عن الماء أي منعه مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا لرجال) بالضم (من يستخف ويستحلى) في العين أنشد اللحياني

واني لحلو تعترى مرارة * واني لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلون) ولا يكسر (وهى حلاوة) نسي هنا قاعدته (ج حلوات) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلو) حكاها ابن الاعرابي ولم يحكه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلاوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلام الممدودة (ويقصم) نقل ذلك عن الاصمعي وقال انها تكتب بالياء كالكلام المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف * قلت وشاهد الممدود قول الكميت

من ريب زهر أرى حوادثه * تعتر حلواءها شدا نندا

وقال ابن برى يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يابني ان أباك أكل من حلوانهم غط في أهوائهم * قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مدا الحلواء وقصرها بين يدى السلطان المجاهد محمد ادرك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع غالبيتهم على المد وأنكروا القصر ورجح بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصره انه على القصر وأكرمه السلطان * قلت وليس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مر جوح وهو الصحيح ولعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

ان اخواننا الاراقم يغلو * ن علمنا في قلوبهم احفاء

واحفاء أجهدوا واستقصاء في السؤال وأحق في استقصى على استنانه وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذ اذعوه فلم يتركوا منه شيئاً والاسم الحفوة والحافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحافي بطن في ريف مصر والحافي لقب أبي نصر بن الحارث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الحذاء شسعاً فقال له ما أكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نعلأ أبداً سمع حماد بن زيد والهاثي بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه سري السقطي ونعيم بن الهيصم هذا كره في سنة ٢٣٧ و (الحقوا الكشع) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهما حقوا وهكذا اقصر واعلى الفتح قال شيخنا وبقي عليه الكسر ورواه أئمة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدة الله على ان الضبط يرجع لما يابيه وان أراد العموم قال فيهما أرفين أو تخوذ ذلك ثم الكسر انما هو لغة هذلية على ما صرح به غير واحد * قلت اقتصر الحاقظ في الفتح على الفتح ولم يذكر الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فأنما حكى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فقام ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ ارى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدين في حقاء الحقوا في لا تزهدين في تغليظ الازار وثخنته ليكون أستر لكن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن بها يا به أي ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزة راوية لانها على الرواية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحيم شجيرة من الرجن استعارها الاستسالك به كما يستسلك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه فالحقوفيه مجاز وتيسل (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوها بينكم في أحق بكم قال الجوهرى أصله أحقو على أفعل فخذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورة وما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمة في قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما * عركتكم عرك الرجايفها

(وحتى) في الكثرة قال الجوهرى هو فاعول قلبت الواو الاولى ياء، اتدغم في التي بعدها (واحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما (وحقاء) حقوا أصاب حقوه (على القياس في ذلك) فهو حق (وقال اللحياني رجل حق يشد كي حقوه (وحتى كغنى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحقق تشكاحقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله * ما نأبى الحافي ولا المجنى * بناءه على جنى وأما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الاخف اذ الباء أخف عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحقيق) الرجل (تشكاحقوه) من المجاز (الحقو موضع غايظ من تقع عن السيل) وفي المحكم على السيل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم بصف مطرا * ينقى ضباغ القف عن حقائه * وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقوا الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من الثنية جانبها) قال الليث اذ نظرت الى رأس الثنية من ثنابا الجبل رأيت لمخرمها حقوين (و) الحقوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطساة والحقوة ونخص بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقوا بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بحتا فيأخذ لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفخة في الحقوين (و) قد (حتى كغنى فهو محقو ومحقق) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

* من حقوة البطن وداء الاعداد * فحقو على القياس ومحقق على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو التقطيع (ينقطع) له (بطنه من التخاز) وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالفاء * ومما يستدرك عليه عاذ بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والعلماء أنى * أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التجوة الا أنه مر رفع عنه تنجز رفيعه السباع من السيل والجمع حقاء وقال النضر حتى الارض سفوحها وأسنادها واحداً حقو وهو الهدف والسند والاحق كذلك قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقها حواشيه * لى الملاء بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجمل على بطن الفرس اذا حنذلت لتضيق وأنشد لطلق بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كيت واحتق الكلب في الاناء احتقاه ولغ نقله الفراء عن الديري به وحقاء الماء بلغ حقوه عن الفراء و (حكوت الحديث

(حقاً)

(المستدرك)

(حقاً)

(حفا)

أهمه الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من تجل غير مشتق فحكمه الياء وان كان من الحظوة فحكمه الواو على انه زعيم محطى أى مفضل (والخطى كعلى) مقصورا (القمل الواحدة حظاة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود ورد عليه ابن برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الحظ كالخطو) بالكسر نقله الصانغى عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الحظوة و (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط) ومنه قوله * أحاط قسمت وجدود * و (الحفا) ككفقا (رقعة القدم والخف والخافر حنى) كرضى (حفا فهو حف وحاف والاسم الحفوة بالضم والكسرو) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفا بالمد قال ابن برى والصواب والحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت قدماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أو هو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بالاختف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفا ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور اذ ارق حافره (واحتنى مشى جافيا) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحو أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلها فقال أبو عبيد (لغة فى الهزلة) والمعنى ما لم تغتلقوا هذا بعينه فتاكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات ياء لا واو الماقيل ان اللام ياء أكثر منها واو قال الأزهرى وقال أبو سعيد صوابه فى الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف الأصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما تنبت من العشب على وجه الارض مما لا يعرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب و يروى ما لم تحتفوا بالجميم قال والاحتفاء أيضا بالجميم باطل فى هذا الحديث لان الاحتفاء كبل الآنية اذا حفاها أو يروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كاحتف المرأة وجهها من الشعر و يروى بالخاء المعجمة (وحفى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية) بالكسر أيضا (فهو حاف وحفى كغنى وتحفى) به تحفيا (واحتنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهار السرور والفرح) يقال هو حفى أى برم بالغ فى الكرامة والتحنى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان بى حفا أى اطيفاء يقال حفى فلان بفلان حفاوة اذ ابره وألطفه وقال الفراء أى عالما لطيفا يجيب دعوى اذ ادعوته وقال غيره أى معنابى وقال الليث الحفى هو اللطيف بلى يبرك ويلطفك ويحتنى بك وقال الاصمعى حفى به يحفى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مشواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفى كغنى) وبه فسرت الآية كأنك حفى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى الرد والسؤال (وحفا الله به حفاوا كرمه) وكذلك حفاه الله (و) حفا (زيد فلانا عطا) قال ابن الاعرابى حفاه حفاوا (منعه) يقال أنانى خفوة أى حرمة وقيل منعه من كل خير نقله الجوهرى عن الاصمعى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث و يروى حفت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفاوا (بالغ فى أخذه) وألحق بجزء (كاحفاه) ومنه الحديث أمر ان تحفى الشوارب بمعنى اللعى أى يبالغ فى قصها وفى بعض الآثار من أحفى شاربيه نظر الله اليه وبتمسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحفى السؤال رده) قال الليث أحفى فلان (زيد الخ عليه وبرح به فى الاحاح) عليه أو سأله فأكثر عليه فى الطلب (وحافاه) محافاة ماراه (و) نازعه فى الكلام نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الحفى (كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء نقله الجوهرى وبه فسرت الآية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحفى أيضا (المخ فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الآية أيضا وأنشد الجوهرى للأعشى

فان تسألى عنى فيارب سائل * حفى عن الأعشى به حيث أصعدا

(ج) حفا وكعلماء عن الفراء (والحفاوة الاحاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيتها حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستحفى) الرجل (استخبر) على وجه المبالغة كما فى الأساس (وحفا ككساء جبل) ويقال هو بالقاف كسيأتى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان زافعا) فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحفى اهتبل ر) أيضا (اجتهد) وهو مطاوع أحفاه اذا أجهد (والحفا) بالمد (وبقصره) يقال بتقديم الياء على الفاء (ع بالمدنية) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السباق كذا فى النهاية * ومما يستدرك عليه حفى من نعله وخفه حفاوة وحفية وحفاوة وأحفاه الله ومنه الحديث ليحفها جميعا أوليها جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو منتعلاهما وحفى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحفى اليه بالغ فى الوصية وقال الاصمعى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنظلة

(المستدرك)

(المستدرک)

(والحصان محرکة ع بالين) * ومما استدرك عليه نهر حصوى كثيرا لخصى وأرض حصية كفرخة كثيرة لخصى والحصاوى خبز عمل على الحصاة عامية ويبيع الحصاة أن يقول أحدهم ما إذا نبذت الحصاة اليسل فقد وجب البيع أو أن يقول بعسل من السلع ما تقع عليه حصانك إذا رميت بها أو بعسل من الأرض إلى حيث تنتهي حصانك والكل منهى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الجارة التي يتضافنون عليها الماء والحصاة العدا سم من الاحصاء وأنشد الأزهرى لابي زيد

يبلغ الجهد والحصاة من القو * مومن يلف وهنا فهو مودى

وأنشد ابن برى وقد علم الاقوام أنك سديد * وانك من دار شديد حصانها

وحصاة اللسان رزانتة وحصاة المسك قطعة صلبة تقيح في فارة المسك نقله الجوهرى وقال الليث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاحاطة والاطاقة وبه فسر حديث الامم أى من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصر في شرفها وهو أول منزل للحاج قبل البركة والخصى موضع بذياب بنى كلاب وخصى الشئ بخصيه أثر فيه لغة في خصى كرضى نقله الصاغاني و (حصا النار حصوا حرك جرهما

(حصا)

بعلم ما همدم) همز ولايم همز وفي الصحاح حصوت النار سمرت (والخصى بالكسر الكور) وأما المحصا والمحضا كمنبر ومحراب لحرالك النار فقد تقدم ذكرهما في الهـ مزة وكذا أبيض خصى و (الخطو) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الأزهرى عن ابن

(حطا)

الاعرابى هو (نحر بكك الشئ من عزاء) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقفأى خطا في خطوة هكذا روى غير مهزوز وروى بالهـ مز أيضا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع حطا نقله ابن برى قال وذكره ابن

(المستدرک) (حطا)

ولاد بالطاء المعجمة وهو خطأ * قلت وذكره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطواء من الغنم الحراء والخطوطى انتفخ) كذا في

التكملة * ومما استدرك عليه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يلقب بالنجاشي ذكره المقريزى والحاظ بن حجر و (الخطوة بالضم والكسر) كافي الصحاح والمحكم والتهديب قال شيخنا ونقل عن ثعلب ثلثيته وكذا عن غيره بل جعله التقي الشبني في شرح الشفاء قاعدة في كل فعلة وأوى اللام كخطوة وقدوة واسوة وربوة ونحوها فقيه قصور (والخطبة كعدة المكاتبة) والقرب المعنوى

وقيل الوجاهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة والخطبة أى (الحظ من الرزق ج حطا) بالكسر مقصورا (وحطاء) بالكسر ممدودا (وحظي كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتظى) يقال حظيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وحظية سعدت ودنت من قلبه واحبها وحظى هو عندها أيضا واحتظت هي عنده واحتظى وشاهد الخطبة

ما أنشده ابن السكيت لابنة الحارس

هل هي الاخطبة أو تطليق * أو صلف من دون ذاك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحق

(وهي خطبة كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافي الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره * قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لذنو خطوة فحين وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق

الجوهرى يدل له أيضا فتأمل (و) في المثل (الخطبة فلا اليه) يقول ان أخطأتك الخطوة فيما أطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحظ عند زوجي فلا ألو

فيما يحظى عنده بانتهائى الى ما هو واهنا ذكره الجوهرى والأزهرى وتقدم للمصنف (فى الـ خطوة) بالفتح (ويضم) ونقل شيخنا فقيه التثليث أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم لتعلم الرمي واذا لم يكن فيه فصل فهو خطبة بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منها (حطاء) ككتاب (وحظوات) محركة وأنشد ابن برى

الى ضم زرق كأن عيونها * حطاء غلام ليس يحطن مهرأ

وشاهد الخطوات قول الكميت أرط امرئ القيس اعبوا حظوا نكم * لحي سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) في المثل (احدى خطبات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطباته سهامه) ومما به (يضرب لمن عرف بالسرارة ثم جاءت منه) هنة (صالحة) أى انها من فلالته وأصل الخطبات المرامى واحداً خطبة تصغير خطوة وهي التى لا تصل لها من المرامى (وحظا يحظو) حظوا (مشى الخطباء مصغرة وهو مشى رويد) * ومما استدرك عليه رجل حظى كغنى اذا كان ذا

(المستدرک)

خطوة ومنزلة وقد حظى عند الأمير كرضى واحتظى به بمعنى نقله الجوهرى وجمع الخطبة من النساء خطايات تقول هي احدى خطاياتى وهو احتظى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أحظيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهرى وقول العوام للخطبة محظية خطأ وكذا جمعها محاظى وفي حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأما تصحيح فأخذ النعل فخطاني بها خطبات ذوات عدد أى ضربني هكذا روى بالطاء وقال شمر انما أعرفه بالطاء فأما انطاء فلا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال خطاء بالخطوة اذا ضرب بها كما يقال عصاه بالعصاة (حظى كسمى)

(حظي)

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض به ما لا نه ما جعلا حرفين وان كان في الاصل فعلا من قال حاشي فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا خفضه في حاشي مرفوعا ونصب فلانا بحاشي والتقدير حاشي فعلاهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باللام اطول بحاشي ويجوز ان تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من الصاحب اشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها (و) تحشى (من فلان تدم) عن ابن الاعرابي وأشد لا يخل ولولا التحشى من رماح رميةها * بكلمة الانياب باق رسوماها (والحشى ع قرب المدينة) وقال نصر هو واد بالجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجراع البريراء فالحشا * فوكر الى النقعين من وبعان

(و) من الجاز (الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شجعت حاشيتها * وما يستدرك عليه اذا اشكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى وحشية الكلاب الارنب أى تعدو الكلاب خلفها حتى تنهر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى وحاشية الناس رذالهم وتحشى في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية تجاز وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشي لطيف العجبة وقال اللحياني يقال شتمهم فما حشيت منهم أحدا أى ما قلت حشى لفلان قال ابن انباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الالف وأنشد الفراء

حشى رهط النبي فان منهم * بجورا لا تكدرها الدلاء

وتحشى من الحاشية كتحشى من الناحية وتقول الحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي بنت يو (الحصى صغار الجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتحريك بكبرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وتشديد الباء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وفوة وفوى ودواة ودوى هكذا قدمه شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة وفوة وفوى مثل قرة وقمر (وحصيته ضربته بها) أو رمية بها (وأرض محصاة كثيرتها) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أى عدد أو أنشد الجوهرى للأعشى بفضل عامر اعلى علقمة

واست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للسكران

(أو) العدد (الكثير) تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه فقيهل من (أحصاء) اعضاء اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العد كاعتمادنا فيه على الاصابع قال الله تعالى وأحصى كل شيء عددا أى حصله وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العدو والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها وإيمانها ويقيننا بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الا احصاء الذي هو العد (أو) احصاء (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أى حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أى احفظتها (أو) احصاء (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أى من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتديرا راعيا فيها وراها وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها * قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطبقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أى لن تطبقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا ثوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كغنى) فهو محصى عن اللبث (و) الحصاة (العقل والرأى) يقال فلان ذو حصاة وإصابة أى عقل ورأى وهو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوي

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أى اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بطله فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أى حازم كتوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل) شديده (والحصو والمغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو بشير الفريرى

الاتخاف الله اذ حصوتنى * حتى بلا ذنب واذ غنيتنى

(وحصى الشيء كرضى أثر فيه) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعدة بن جؤية

فورك لبنا أخلص القين أثره * وحاشكة يحصى الشمال نذيرها

فيسل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الارض) تحصى (كثرتها) وحصاة تحصى وقام وتحصى توفى عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشى قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة الشارح سهوا اه (المستدرک)

(حصا)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابغة اجمع محاشنك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وتيمنا
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فيج انما هو من المحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في قصـل محش وتقدم ما يتعلق به
هناك واحتشت الرمانة بالحلب امتلات ورمانة محتشية وبنو حشيم بقبيلة بالين والاصل فيه حشى براوقدز كرت في الرء والحشوية
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبند وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والخصر أى وهو
الخصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الخصر وقال الشاعر يصف امرأة

* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها * وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيه ان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع و) الحشى (ربو) وهو
شبه البهر (يحصل) للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه (وهو حش وحشيمان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيا رابية أى
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهيج وارتفاع النفس وقواتره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعلى (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشاعر

تلاعبني اذا ما شئت خود * على الانما ط ذات حشى قطع

أراد ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فليصق به) أى بالجلد
(فلا يعدم أن ينتن فيروح والحشى كغنى من النبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد

كان صوت شخبها اذا هما * صوت أفاع في حشى أعشما

يرى بالحاء وبالحاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندي ان ركبت مسحلي * سم ذراريج رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد للحجاج * والهدب الناعم والحشى *
يرى بالحاء والخاء جميعا (و) يقال (أنافى حشاه) أى فى (كنفه) وذراه نقله الزنجشمرى (و) قبل فى (ناحيته) وأنشد ابن دريد
للمعطل الهذلي يقول الذى أمسى الى الحزن أهله * بأى الحشى أمسى الخياط المباين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن فى الحكم حاشيتا الثوب جانباه
الذنان لا هذب فيهما وفى التهذيب جانباه الطويلتان فى طرفيهما الهدب ودخل فى قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية منه
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية السكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية أنزلت من
السكلا الحاشية وحاشية السكلا طرفه وطرقه (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصته) الذين فى حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته
بالنصب أى فى (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استثناء) قال ابن الأنبارى معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله
بناحية ولم يدخله فى جملتهم قال الازهرى جعله من حشى الشئ وهو ناحيته (كنحشاه) قال اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استثنيت منهم أحدا وأنشد الباهلي فى المعاني

ولا يحشى الفحل ان أعرضت به * ولا يمنع المرباع منها فصيلها

قال لا يحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى تجر) ما بعدها (حشى) وشاهده قول سبرة بن عمرو الاسدي

حاشى أبى ثوبان ان به * ضناعن الملهة والشم

قال ابن بري هو فى المفضليات للجمع بن الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقشمر

فى فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور

قال حاشى فى البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك) (و) حاشى (للك بمعنى) واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلتهما فعلا نصبت بها فقلت ضميرهم حاشى زيد او ان جعلتهما حرفا خفضت بهما وقال
سيبويه لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان يكون صلة كما يجوز ذلك فى خلافها امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه * وما حاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش
لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براءة لله و (معاذ الله) قال الفارسي
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان فى الاصل حاشى لله فكثرت فى الكلام وحذفت الياء وجعل اسما

يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وجلت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد و بجذا هجر) بالبحرين (وهو احساء القرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسد بن أبي سعيد القرمطي قال الازهرى وهى اليوم دار القرامطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما يفهم من سياق يا قوت (واحساء خرشاف د ب سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرتقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصغار (بين القراء و واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ماء لغنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء * أين جيراننا على الاطواء

فاروقنا والارض ملبسة نو * رالاقاحى بجادبالافواء

(المستدرک)

(و) الاحساء (ماء بالياء و) أيضا (ماء للجديلة) طيئ بأجأ (والحساء ثور النضوح) * ومما يستدرک عليه الحسى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الحسبر مثل حسيت نقله الجوهرى واحسنى استخبر والحسى وذو حسى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى * عفا ذو حسى من فرتنا فالقوارع * وحسى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيقة فجمعها حسى وقال نصر ذو حسى كهدي واد بالشمريه من ديار غطفان والاحساء وادى طريق مكة بجذا هجر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حسى كذئب وذئاب والاحسية موضوعة بالين لئلا يكره في حديث نقله يا قوت وسحر يث بن حسى كحديث روى عن علي وعمارة بن حسى شهد البرموك و ((الحشو صغار الابل) التى لا كبار فيها) كالخاشية سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغللها أو لاصابتها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشى وفي حديث الزكاة خذ من حواشى أموالهم قال ابن الأثير هى صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها شئ) كالقطن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا (وما يجعل فيها حشوا أيضا) على لفظ المصدر (والخشية كغنية الفرائس المحشوق) والجمع الحشايا (و) الخشية (مرفقة أو مصدغة) أو نحوها (نعظم بها المرأة بدنها أو عجزتها) لتظن مبدنة أو عجزا والجمع الحشايا أنشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا * كفاهما أن يلاثن بها الازار

(و) كالحشى) كنبه والجمع المحاشى قال الشاعر * جاعغنيات عن المحاشى * (واحتشما و) احتشت (بها) كلاهما (لبستها) عن ابن الاعرابى وأنشد * لا تحشنى الا الصميم الصادقا * يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزيتها يغنيها عن ذلك وأنشد فى التعدي بالباء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب * تلقى الحشايا مالها فبها أرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشأ الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة وفى الحديث قال لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه بفرجها وفى الصحاح والحائض تحشى بالكسر سفل لتبس الدم (و) يقال (أناه فئاأجله ولا حاشاه) أى (ما أعطاه خلية ولا حاشية والحشام فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه مما يشئ بالياء وبالواو (ج احشأ وحشاه) سهما حشوا (أصاب حشاه) والمحشى موضع الطعام فى البطن والجمع المحاشى وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب المحشاه والجمع المحاشى وهى المبعر من الدواب وقال اياكم واتيان النساء فى محاشيهن فان كل محشاة حرام وفى الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لا سفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادباز (و) حكى اللحيانى (ما أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو محجاز (وأرض حشاة سوداء لا خير فيها) وهو محجاز * ومما يستدرک عليه حشوة البطن وحشوته بالضم والكسر معاؤه وقال الازهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحشو والقطن وحشا الغيظ يحشوه حشوا قال المرار

وحشوت الغيظ فى اضلاعه * فهو عيشى خطلانا كالنقر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفان تسألا وتسلمنا * فحاشى الانسان شر من الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشها قال يزيد بن الحكم الثقفى

ومابرت نفس لجوج حشيتها * بذئب حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشو البيت من الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وحشوة الناس رذالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع المحاشى على غير قياس والمحاشى أكسية خشنة تحاق الجلد واحد ها محشاة عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهجرة نقله

(المستدرک)

ينفع الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينفع مستند به فيقول هذا شر فلا يخرج وإن سخط له شيء عن
 يمينه تين به أو عن يساره تشاء به (و) خراه (السراب) يحزبه خزياء (رفعه) قال
 فلما خراه السراب بعينه * على اليد أذرى عبرة وتبعها
 وقال الجوهرى خزي السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري صوابه خزي الآل وروى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال إذا
 رفع له شخص الشيء فقد خزي (والخز) بالقصر (وعد) عن شمر وأتكر أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول
 ولريحه خبطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه ذلك والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان إذا خشي
 على أحدهم أن يكون به شيء وقال شمر تقول العرب ربح خزاناً قال هو نبات ذفر يشدخن به للدرواح يشبه الكرفس وهو أعظم
 منه فيقال اهرب إن هذا ربح شر (الواحدة خزاة وخزاة وغلط الجوهرى فذكره بالخاء) المعجمة نقله هناك عن أبي عبيد (وأخرى
 هاب) نقله الجوهرى وأنشد
 ونفسي أرادت هجر لي لم تطق * لها الهجر هابتها وأخرى خبئتها
 وقال أبو ذؤيب
 كعود المعطف أخرى لها * يصدره الماء رأم ردى
 (و) أخرى (عليه في السبعة عشر) أخرى (بالشئ علم به) أخرى له (ارتفع وأشرف وخزاه) كسكان (ع) في شعره قاله نصر
 * ومما يستدرك عليه الحازي خالص النخل والحزاء المنجم كالحازي والجمع خزاة وحزاة وفي الأساس خزوت النعل وخزيت
 خزيتة هكذا ذكره في هذا الحرف والصواب بالذال و (حسا الطائر الماء حسوا) وهو كالشرب للإنسان (ولا نقل) للطائر (شرب) و
 حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئاً بعد شئ كحساه واحتناه) قال سيديو التحسى عمل في مهلة (وأحسيت أنا) أحساء
 (وحسيت) تحسية (واسم ما يحسنى الحسية) كغنية (والحسا) مقصوراً (وعدوا الحسو كدلو الحسو كعدو) قال ابن سيده وأرى
 ابن الأعرابي حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر والحسا مقصوراً قال واست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساة وحسية
 إذا طبخ له الشئ المرق إذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساة وشربت مشوا
 ومشاء وقال ابن الأثير الحساء طيب يخمد من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقاً يحسى (وهو أيضاً) أى الحسو كعدو الرجل
 (الكثير التحسى) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعبان أن بعض الشيوخ إلى الحسو الفسوا لا فلع الملع (والحسوة بالضم الشئ القليل
 منه ج أحسية واحسوة حج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز
 وحسد أو شلت من حظاظها * على أحاسى الغيظ واكتظاظها
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير أني لم أسمعها وما رأيته إلا في هذا الشعر
 (و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أفصح) وقيل هما الغثان وهذا المثلان يعقبان على هذا الضرب
 كالغنية والنفقة والجرعة والجرعة وفرق يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعله للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير)
 أى (قصير) كذا في الصحاح والأساس والذي في المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفي التهذيب يقولون غت نوم كسوا الطير إذا نام
 نوماً قليلاً * ومما يستدرك عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء في النوم وتقصى سير الأبل يقال أحسنى سير
 الفرس والجمل والناقة قال
 إذا احسنى يوم هجير هائف * عزوز عديانم الخوانف
 وحاسنى الذهب لقب لابن جديعان لأنه كان له إناء من ذهب يحسونه نقله الجوهرى ويقال للقصر هو قريب الحسى من المفسى
 واحسوا كأم المنايا واحسوا أنفاس النوم وتحاسوا وحاسيته كأمسامة وفي المثل مثلها كنت أحسيت الحسا أى كنت
 أحسن البلى مثل هذا الحال كفى الأساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى قال
 ولا تطير له ما لا معى ومعى واتى من الليل واتى وأما الفخ الذى ذكره فإنه غير معروف والصواب حسا مثل قفا وهو الذى حكاه ابن
 الأعرابي (سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا في المحكم وقال
 الجوهرى الحسى ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلبة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وقال الأزهرى الحسى
 الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر
 الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فنبت بارد أعذب يبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الأولى
 أقصر الجوهرى (واحسنى حسى احتفرو) وقيل الاحساء نبت الأتراب لخروج الماء قال الأزهرى وسمعت غير واحد من شئ
 تميم يقول احسنىنا حسياً أى أنبتنا ماء حسى (كسياه) وهذه من كتاب يافع ويفعة (و) احسنى (مافى نفسه اختبره) قال الشاعر
 يقول نساء يحسبن مودتى * ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدى
 قال الأزهرى ويقال هل احسنت من فلان شئ أعلى معنى هل وجدت (كحسبه كرضيه) في الصحاح وحسيت الخبر بالكسر مثل
 حسنت قال أبو زيد الطائي
 سوى أن العناق من المطايا * حسنين بهو هو اليه شوس
 ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كفى الصحاح قال نصر مباء لفزارة بين الربة ونخل قال عبد الله بن راحة الانصارى

(المستدرك)
(حسا)

(المستدرك)

(حسى)

ومقمنة (وأحربه) مثل أجه قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صرعة * فأحربه أطول فقر وأحريا

أى وأحرب وقال آخر

فإن كنت توعده نابا له جاء * فأحربن رامنا أن نجيبا

(وما أحراه) أى (ما أجدره) وأخلقه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التحرى يقال (تحزاه) أى (تعمده) ومنه الحديث تحروا بسلة القدر فى العشر الاواخرى نعمدوا طلبها فيها وقيل تحزاه تؤخاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحروا رشدا أى تؤخوا وعمدوا عن أبى عبيد وأنشد لامرئ القيس

دعة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحزى وتدر

(و) تحزى (طلب ما هو آخرى بالاستعمال) فى غالب الظن كفى الصحاح وقيل التحرى القصص والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول وقيل هو قصص الاول والاخر (و) تحزى (بالسكان نكث وحزى) الشئ (كزى) يحزى حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يحز حرا ولم يمتد انتهى يقال يحزى كالحزى القمر كما فى الصحاح أى ينقص منه الاول فالاول وأنشد شعر

ما زال يحزوننا على است الدهر * فى بدن يبنى وعقل يحزى

وأنشد الراغب * والمبرء بعد تمامه يحزى * ومنه الحديث فما زال جسمه يحزى حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحرا) ككتاب (و) حزى (كعلى) بصيغة الماضى (عن) القاضى (عياض) فى المشارق وهى لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذكروا (ويؤث) واقصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (يمنع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة وأنشد * ورب وجه من حرا * ومنح * وأنشد ايضا

سيعلم أنا خيرا قد بما * وأعظمنا بطن حرا نارا

قال ابن برى هكذا أنشده سيبويه قال وهو لجرير وأنشده الجوهري

أسنا أكرم الثقلين طرا * وأعظمهم بطن حرا نارا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها قال شيخنا فى حرا لغات كثيرة مزوية أوردناها شرح البخارى وقد جمع أحواله مع قبا من قال حرا قبا أنت وذكركما معا * ومدن واقصر واصرفن وامنع الصرفا قال واجمع منه قول عبد الملك العنصاى المكي

قد جاء تليث حرا مع قصره * وصرفه وضد ذن فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان فى اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل بكة) فى أعلاها عن عين المشامى انى يعرف الا سن بجبل النور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتخون حاء ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما لته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما لفرانج وراشد (فيه غارت تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته * ومما يستدرك عليه حزى عليه غضب وقوم حرا أى غضاب غيل ضبرهم حتى أثنى أجسامهم وحرا يحز به قصده حرا أى ساحتها وكذلك تحزاه والحراة حفيف الشجر وحزى ان يكون ذلك أى عسى زنة ومعنى وحرا اذا أضافه عن ابن الاعراب وكفى مالك بن حزى قتل مع على بصفين ونصر بن سيار بن رافع بن حزى أمير خراسان وأحزى قرب نقله الصاغاني و ((حزوى كقصوى) حزوا (كحمرأ وحزوى مواضع) اما حزوى فوضع بنجد فى ديار نعيم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الأزهرى جبل من جبال الدهناء وقد نزلت به وقال الجوهري اسم عجمة من عجم الدهناء وهى جهور عظيم تعلو تلك الجباهير قال ذو الرمة

نبت عينناك عن طلال بحزوى * عفته الرمح وامتنع القطارا

وأما حزا بالمذخره ابن دريد فى الجهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوى حزاوى وأنشد لذي الرمة

حزاوية أوعوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والحزوى المنتصب أو) هو (القلاق أو) هو (المنكسر) وحزوا وحزوا تحزى تحزوا وحزوا تحزوا (قال أبو زيد حزنونا الطير حزوا وزجرنا حزاى) قال ابن سيدة والكلمة واوية ويائية * ومما يستدرك عليه حزوت الشئ حزا حزته عن الاصمعي وحزا السراب الشخص يحزوه حزا رفعه ي ((حزى يحزى حزيا وتحزى تحزيا) أى زجره ونكته قال رؤبة لا يأخذ التأنيك والتحزى * فينا ولا قول العداذ والاز

وفى الصحاح الحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه ينكته انتهى وقال ابن شميل الحازى أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعراف الذى يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باى بلد هو وقال الليث الحازى الكاهن حزا يحزو ويحزى وتحزى وأنشد * ومن تحزى عاطسا أو طرقا * (وحزى التخل تحزى) كذا فى النسخ والصواب حزى التخل حزيا (خرصه) كما هو نص الاصمعي (و) حزى (الطير) يحزىها يحزوها (زجرها واساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزا)

(المستدرك)

(حزى)

ينبت من الحذية أم عمرو * غدا تبذ انتحوى بالحباب

(والحذية بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هذية البشارة) وجائزتها (وهو حذيان) أي (بازائلو) في المثل (أخذ بين الحذيان والخلسة) قال ابن سبيدة أي (بين الهبة والاستلاب والحذيان كالعذى) أي بالكسر (شجر) ينبت على ساق (والحذية كثمارة القسمة من الغنمة كالخديا بالضم والحذيان بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدل الحذية وواو ية بدل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغيره) كالنبيذ والخل (لسانه) أرفه (بحذيه) حذيانا (قرصه) وذلك إذا فعل بدشبه القطع من الاحراق وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيانا (خرقه فأكثر) فيه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جرها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه (يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الاصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وخزة من لحم وفلانة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك أي قطعة منك (وجاء حذيتين) بالكسر معني حذية أي (كل منهما) إلى جنب الآخر) ويقال أيضا جاء حذيتين معناه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القفاط والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكميت

مذائب لا تستببت العود في الثرى * ولا يتحاذى الحائمون فصالحا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حذى الجلد يحذيه جرحه وحذى اذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجمارة وتثقب بالحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللحياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها اقتشمت حتى نقله الجوهرى تبعالا بنى عبيد قال الازهرى والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة اليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصر ودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر و (الحزوة حرقة) يحدها الرجل (في الخلق والصدر والرأس من الغبط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافة) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال انى لا جد لهذا الطعام حروة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرارة ومضاضة في العين وقال النضر الفلفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) الحرورة (الرائحة الكريمة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سبيدة يو (الحارية الافعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق الا رأسها ونفسيها وسمها) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال انى نقص جسمها من الكبر وذلك أحب ما يكون يقال رماه الله بأفعى حارية قال ابن سبيدة والذكر حار قال

(الحرورة)

(الحارية)

أوحاريا من القميرات الاول * أبتريقيد الشبر طولا وأقل

وأشد شمرا انعت على الحوفاء في الصبح الفضع * حوير يامثل قضيب المجتدح

(والحرارة) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى منك بحرارى وحرانى ويقال لا تطرح رانا نأى لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراه وعراه قال ابن الاثير الحرا حجاب الرجل وساحته * قلت ونقله أبو عبيد عن الاصمعي كذلك (و) الحرا والحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الاعرابي أو عام (في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرا (الكاس) للظبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه ذاده في فها عن حراها * كل طار عليه أن يطراها

وفي التهذيب الحرا كل موضع لظبي يأوى اليه وقال الليث الحرام بيض النعام أو مأوى الظبي قال الازهرى وهو باطل والحرا عند العرب مارواه أبو عبيد عن الاصمعي الحرا حجاب الرجل وما حوله يقال لا تقرب من حرانا ويقال نزل بحراه وعراه إذا نزل بساحته وحرام بيض النعام ما حوله وكذلك حرا كناس الظبي ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرارة النار التهابها) وفي الصحاح صوت التهابها وقال ابن بري قال علي بن جرزة هذا تحفيف وانما هو الحواة بالحاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحر الحليق ومنه) قولهم (بالحر ان يكون ذلك) وانه لحري بكذا وحري كغنى وحري أي خليق جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الحسنين أعنى المذكور والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأشد الكسائي

وهن حرى ان لا تبثك نفرة * وأنت حرى بالنار حين تتيب

ومن قال حرو حرى ثنى وجمع وأنت فقال حريان وحرون وحريه وحريات وحريون وحريه وحريتان وحريات وفي التهذيب وهن حرياء بذلك وهن حرايا وأنت حرا جمع حرو قال اللحياني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حريان أن يفعل قال ابن بري وشاهد حرى قول ليبيد

من حيا قد سمنا طواها * وحرى طول عيش أن يعمل

وفي الحديث ان هذا الحرى ان خطب ان ينسكح وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال نعلب معناه هو حرى ان ينال الحسب كله (وانه لحرى ان يفعل) ذلك عن اللحياني (و) انه (الحرة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحدى كسمى اسم) رجل من كثرة في اجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحدى) اذا (تعمد شيئا) نقله الصاغاني (كتحذاه) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حذاه وتحذاه وتحذاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراءة فأقرأ أى أتعمد (والحدى بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالتريا كان أخصر (المنازعة والمباراة وقد تحذى) اذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيدة فلامعنى لكاتبه المصنف هذا الحرف بالاجر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحذى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما اقرأ وأصرع قال الزنجشمرى وأصله في الحداء يتبارى فيه الحداديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أى يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحديا (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حدياك) بهذا الامر أى (ابرزلى وحدك) وجارنى وأنشد

حديا الناس كلهم جميعا * انغاب في الخطوب الاولينا

وقال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن بيننا

(المستدرک)

(ولا أفعله حداء الدهر) أى (أبدا) أى ما حدا الليل النهار * ومما يستدرک عليه يقال هو حدياهم أى يتحداهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحدى عليه اذا غضب عنه أيضا والحديا لغة أهل الحجاز في الحدأة نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهى أيضا الحديات والحدبة وهذا حديا هذا أى شكله عن الاصمعى وحديثه كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها أى الا كريم الآباء والامهات و (حداء النعل وحذوا وحذاء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الازهرى على مثال (و) حذا (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أى (قدرهما عليهما) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذوا القذة بالقذة ويقال هو جيد الحداء أى جيد القدر (و) حذا (الرجل نعلها لبسه اياها كاحذاه) وقال الازهرى حذاه نعلها وحذاه نعل حذاه على نعل وقال الاصمعى حذاني نعلها ولا يقال أحذاني وأنشد للهللى

حذاني بعد ما خدمت نعالى * ربيته انه نعم الخليل

بموركتين من صلوى مشب * من الثيران عقد هما جميل

وقال الجوهري أحذيت نعلأ عطيت نعلات تقول منه استحذيت فأحذاني (و) حذا (حذوزيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركن سنن من كان قبلكم حذوا والنعل بالآخرى أى تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حذا (التراب في وجوههم) و (حشاه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ منها قبضة من تراب حذابها في وجوه المشركين قال ابن الاثير أى حشاه على الابدال وهما لغتان (و) من المجاز حذا (الشرب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهى لغة في حذاه بحذيه قال والمعروف بالياء (و) حذا (زيدا) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بقلها * غدا تئذ من شاء قد رد وكاهل

(و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذامنه حذوة اذا قطعها (وحاذاه) محاذاة (آزاه) وقابله (والحداء الازاء) زنة ومعنى يقال جلس بحذاءه وحاذاه صار بازائه كفى الصحاح (و) يقال هو حداءك وحذوتك وحذلت بكسر هـ ومعنى واحد (و) يقال أيضا (دارى حذوة داره) بالكسر والضم كفى الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالفتح مرفوعا ومنصوبا) أى (أزأوها) قال الشاعر

ماندلك الشمس الاحذو منكبه * في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أى مسافتهما من الحرم سواء (واحدى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أى (اقتدى به) فى أمره وهو مجاز * ومما يستدرک عليه حذا الجلد يحذوه قوره والحداء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأيضا ما يبطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الابل معها احذاؤها وسقاؤها عني بالحداء أخفأها أراد أنها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى ورود المياه والحداء ككتاب النعل ومنه المثل من يك حداء تجدد نعلاه والحذوة والحذوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضى الله تعالى عنها أحد فرائشها محذوة بحذوة الحدائين واحذنى يحذنى انتعل ومنه قولهم خير من احذنى النعال وأنشد الجوهري

يأبى لى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا ينقطع * كل الحداء يحذنى الحافى الوقع

وقال شمر يقال أتيت أرضا قد حذى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حذواً وأفواهها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبع منه ماشاء والحدو من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الزد فى نقله ابن سيدة وجاءه الرجلان حذتين أى جميعا كل منهما يجنب صاحبه والحديا العطية واوية بدل الحذوة وأحذاه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ربحه أى ان لم يعطك وفى حديث ابن عباس فيداو بن الجرحى ويحذى من الغنية أى يعطين واستحذاه استعطاه الحداء أى النعل ورجل حاذ عليه حداء والحداء الزوجة لانها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذى حداء هذه الشجرة أى صر يحذائها (و) (الحذية كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قلابة

(حدى)

(وأحبه) أي (أخلق به) وهو من التعجب الذي لا فعل له (وأنه لم ينج) أي (شجع وأبوجبه) كسمية أجليح بن عبد الله بن حجية (الكندي) (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وذاق وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال سمعنا أنه ما سب أبابكر وعمراً أحداً الا فترا أو قتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وحجية بن عدي) (الكندي) (تابي) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو إسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة) (وإحجاء ع) قال الراعي قوالص أطراف المسوح كأنها * برجلة أحجاء نعام نوافر

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه التعاجبي التداخي وهم يتعاجون بهم واحتجى أصاب ما حوحي به قال فتاصيني وراحلتني ورحلي * ونسعا ناقتي لمن احتجها وفي نوادر الأعراب لا حاجة عندی فی کذا ولا مكانة أي لا كتمان له ولا ستر عندی ويقال للراعي إذا ضبع غنمه فترقت ما يحجو فلان غنمه ولا إبله وسقاء لا يحجو والماء أي لا يسكه وراع لا يحجوا به لا يحفظها وتحجي له تظن وزك عن أبي الهيثم والجاء بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة والجاء ما أشرف من الأرض وحجا الوادي منعرجه والجاء الملبأ والجانب وماله محجا ولا ملبأ بمعنى واحد عن اللحياني وأنه لحجى إلى بني فلان أي لا جئ إليهم عن أبي زيد وتحجي الشيء نعمده وتقصد حجاءه قال ذو الرمة

خفات باغباش تحجي شريعة * تلاحا عليها رميها واختبالها

وحجاء قصده واعتمده وأنشد الأزهري للأخطل

حجوا بني النعمان أذعض ملكهم * وقبل بني النعمان حاربنا عمرو

وتحجي بالشيء تملك ولزم بهيم زولايم مزعن الفراء وأنشد لابن أحر

أصم دعاء عاذلتني تحجي * بآخرتي وتنسي أولينا

وقيل تحجي تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم وتحجي بهض وأنا أحجو به خير أي أظن وتحجي فلان بظنه إذا ظن شيئا ولم يستيقنه وأنشد الأزهري للكميت

تحجي أبوها من أبوها فصادفوا * سواء ومن يحجل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أي ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجحوة الحذقة ومثله لابن سيده وقال الأزهري لا أدري أهى الجحوة أو الجحوة وهو أحجي أن يكون كذا أي أحق وأجدروا وولى ومنه الحديث معاشرهم دان أحجي حتى بالكوفة وقيل معناه أعقل حتى وأنشد ابن بري لمخروع بن رفيع

ونحن أحجي الناس أن ندبا * عن حرمة إذا الجديب عبا * والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجي لزم الجحأى منعرج الوادي وبه فسر حديث العليج بالقادسية والحجاة الغدير نفسه واستحجي اللحم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو الشاة قال ابن سيده حملناه هذا على الياء لأننا لم نعرف من أي شيء انقلبت ألفه فجعلناه من الأغلب عليه وهو الياء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى و (حدا الأبلر) (حدا) (بها حدوا) بالفتح (وحدا) (كغراب) (وحدا) ككتاب ولم يذكروا الجوهري الأخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحدو سوق الأبل والغناء لها (و) (حدا) (الليل النهار) وكذا كل شيء (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كاحتملاه) عن أبي خنيفة وأنشد * حتى احتداه سنن الديور * (وتحدت الأبل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤبة

(حدا)

أرقت له حتى إذا ما عروضة * تحدت وهاجتها برق تطيرها

(وأصل الحداء في دي دي) كما سيأتي (ورجل حدو حداء) ككأن قال * وكان حداءه واقربا * (و بينهم أحذية وأحدوة) بعضهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحدوادي الرجل لأنها تتلو الأبدى) قال طوال الأبادي والحدوادي كأنها * سماحيج قب طار عنها ناساها

(والحدوادي ريح الشمال) لأنهم تحدوا السحاب أي تسوقه وأنشد الجوهري للججاج

حدوا وجاءت من بلاد الطور * ترخي أراعيل الجهام الحور

قال ولا يقال للمذكر إحدى (و) حدواء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودي) كشروري (ع) وفي بعض النسخ حدودي وهو غلط * ومما يستدرک عليه الحدوادي أو آخر كل شيء نقله الأزهري ويقال للعبير حادي ثلاث وحادي ثمان إذا قدم أمامه عدة من أتته وأنشد الجوهري لذي الرمة كأنه حين يرمى خلفه ن به * حادي ثلاث من الحقب السماحيج

(المستدرک)

وحدا الریش السهم تبعه والعبير أنه تبعها وحداء عليه كذا أي بعته وساقه والحدو كعلاو لغة في الحدأة لاهل مكة نقله الأزهري وقد تقدم في الهمزة وحادي النجم الدبران وبنو حدابطن من العرب وجمع الحادي حداء ي (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

(حدی)

وبأكل التمر ولا يلقى النوى * كأنه غرارة ملاشي حشا

(أو حطامه) عن اللحياني (أو) هو (التبن المعتزل عن الحب والحشى كالرمي مارفعت به يدك) وفي بعض الأصول يديك (وحشوت له) إذا (أعطيته) شيباً (يسيراً) نقله الجوهرى (وأرض حشواً كثيرة التراب) كافي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت (والخافياء) حجر من ججرة اليربوع (كلذا فقاء) قال ابن برى والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحشوه برجله من نفاقائه عن ابن الأعرابي (وأحنت الحليل البلاد وحاشتها أدقتها) * ومما يستدرك عليه التعماء مصدر حشاه يحشوه نقله الجوهرى ومن أمثالهم ياليتني الحشى عليه يقال عندنى منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له الأمانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته حشيت في وجهه التراب ترثيه جليسه بها بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرها والحشية مارفعت به يدك والجمع حشيات بالتحريك ومنه حديث الغسل كان يحشى على رأسه ثلاث حشيات أى ثلاث غرف بيديه واستحشوا رعى كل واحد في وجهه صاحبه التراب والحشة أن يؤكل الخبز بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهم ما يحتملهم ما معاذ كره ابن سيده و (الحجا كالى) أى بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباللة * تروق عيني ذى الحجا الزائر

(و) الحجا (المقدار ج أجاج) قال ذوالرمة

ليوم من الأيام شبه طوله * ذوو الرأى والأجاج من قلع الفجر

(و) الحجا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان نخلا في مطبقة ناويا * والكعب بين فوارها وحجاها

(ج أجاج) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجاج البلاد ولا * تبنى له في السموات السلاليم

ويروى أعناء (و) الحجا (نفاخت الماء من فطر المطر جمع حجة) كصاة قال

أقلب طرفي في الفوارس لا أرى * خرافا وعيني كالخجاة من القطر

وقال الأزهرى الخجاة فقاءة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الخجوات وفي حديث عمر وقال معاوية إن أمرك كالخجعة أو كالخجاة

(و) الحجا (الزمنية) وهو في شعار الجحوس (كالخجا بالكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه مدود قال الشاعر

* زمنمة الجحوس في حجاها * وقال نعلب هم الغتان إذا فحمت الحما قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والايا

والايا (والعجى) ومنه الحديث رأيت عجبا بالقادسية قد تكنى وتحجى فقلت له قال نعلب سألت ابن الأعرابي عن تحجى فقال

زمنم (وكلمة محجية) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الأجيبة والأجوة) بضمهم مع تشديد الياء والواو قال الأزهرى والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وحجا) ككتاب (فحجونه فاطنته فغلبته) وفي الصحاح داعبته فغلبته وبخط أبي زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو بخط أبي سهل أيضا وقال الأزهرى حاجيته فحجونه أقيمت عليه كلمة محجمة (والاسم الجحوى والحجيا بضمه) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الحجيا والأجيبة ويقال حجيا ما كذا وكذا هو إعبه وأغلوطه تبعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نخو قوله هم

أخرج ما في يدي لك كذا وكذا ونقول أيضا أنا حجياك في هذا أى من يحاجيك انتهى وفي التهذيب الجحوى اسم المحاجة والحجيا تصغير

الجحوى وهو يأينا بالاحاجى أى بالاغالط (وحجا بالمد كان ججوا أقام) به ثبت (كتحجى) به قال العجاج

فهن بعكفن به اذا حجا * عكف النبيط يلعبون الفنزجا

وأنشد الفارسي لعمارة بن أمين الربابي * حيث تحجى مطرق بالقاتق * (و) حجا (بالشئ ضن) به وبه سمي الرجل حجوة كما في

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجت الريح إلى موضع كذا أى

ساقها ومرت بها إليه (و) حجا (السر) حجوا (حفظه) وقال أبو زيد كتمه (و) حجا (الفعل الشول) حجوا (هدر فعرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي حجا حجوا (وقفر) حجا حجوا (منع) ومنه سمي العقل الحجا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) حجا حجوا

(ظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شنبلة في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أحموا بأعمروا خائفة * حتى أملت بنا يوم مالمات

وتعامة في ج ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجى به كرضى أولع به ولزمه) فهو حجى به - مزولا

بهم قال عدى بن زيد أطف لائفه الموسى قصير * وكان بأنفه حجا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجى يحجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجى به كغنى وحج وحجى كفتى) أى (حدير) وخليق وحري به قال

الجوهرى كل ذلك بمعنى الإناك إذا فحمت الجحيم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كما قلناه في فن وفي المحكم من قال حج وحجى تني وجمع وأنت فقال

حجيان وحجون وحجية وحجيتان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجى لم يش ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهرى (و) كذلك إذا قلت (أنه لمحاجة) أن يفعل ذاك أى (لمحارة) ومقمنه وانها المحاجة وانهم لمحجاة (وما أحمجا) بذلك وأحرأه

(المستدرك)

(حجا)

حباً الرمل يحبوجوا أشرف معترضا فهو حاب قال

كان بين المرط والشقوف * وملاحبا من عقد العريف

والعريف من رمال بنى سعد وقال ابن الاعرابي الحبوا تساع الرمل وتحبى احتبى قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذؤابة مشرف * فيه النسور كما تحبى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محبتون وجع الحبوقة للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذ كرهما بعقوب في الاصلاح قال

ويروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر ومن ضم فئل غرفة وغرف وحبا اليه يرحبوا برل وزحف من الاعياء وقيل كاف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة * أوديت ان لم تحب حبوا المعتبك * والحبا كالعصا السحاب سمي لدنوه

من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن برى للشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة جوب أم نسمين آزرت * أخافقه تمرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي أى الثقل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنكحهما فقد هال الأراقم من * جنب وكان الحبا من آدم

أراد انهم لم يكونوا أو باب نعم فيمهروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبى ضبس شري عن ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبى لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال ثله

وحبى جعيران نبت وحبى كسمى والحبيا كثيرا مضعان قال الراعي

جعلن حبيا باليمن ونكبت * كبيسا للورد من ضييدة باكر

وقال القطامي * من عن عمن الحبيا نظرة قبل * وكذلك حبليات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربعا * بيطن حبليات دوارس بلقعا

وقال نصر جبي موضع نهامى كان دار الاسد وكنانة وحبيا موضع شامى وأظن بالجزا أيضا ورمقا قالوا الحبيا وأرادوا الحبى انتهى

والحبيان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحبوقصاهم ويحجوقصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة

يحجوقصاهم لمبد سناد * أحمر من ضنضهم مباد

و ﴿الحتمو العدر الشديد﴾ وقد حتموا عن ابن دريد (و) الحتمو (كفك هذب الكساء ملزقاه) قال الجوهري همز ولا همز

قال الليث حتموه حتموا وفي لغة حتمته حتمأى ﴿الحتمى﴾ كغنى سويق المقل) كفى الحجاج وفي حديث علي فأنيته بمروءة محتوم

فأذا فيه حتمى وقال أبو حنيفة الحتمى ما حتم عن المقل إذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمتخيل الهدنى

لأدردرى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتمى وعندى البرم مكنوز

(و) قيل الحتمى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردني أو يابسه و) الحتمى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاه الذى فى شفته

(و) الحتمى (نقل التمر وقشوره و) الحتمى (الدمن) نقله الأزهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد

وأنته برغذب وحتمى * بعد طرم وتامك وشمال

(والحتمى الكثير الشرب) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي (وحتميته) أى الثوب حتميا (وأحتميته) وأحتمته وأحكمته

(و) قيل (فتمته) قتل الكسبة وقال شمر يقال احتمضفة هذا الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القوسى * قلت ومنه الحتمية

لما قتل من أهذاب العمامة بلغة اليمن (وفرس محتماة الخلق) أى (موتقة) وأنشد ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حتميته * غشاشا بمحتماة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده انما أراد محتميا فقلب موضع اللام الى العين والافلامادة له يشتمق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حتموت

الكساء الا أنه لم ينه على القلب والكامة واوية وياينة * ومما يستدرك عليه الحتمى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل

يو (حتمى التراب عليه يحتموه ويحتميه حتموا وحتميا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احتوا فى رجوه المداحين التراب

قال ابن الاثير يريد به الحمية ومنهم من يحمره على ظاهره وشاهد الحتمى قول الشاعر

الحصن أدنى لوتأينته * من حشيك التراب على الراكب

(حتمنا التراب نفسه يحتمو ويحتمى) كذا فى النسخ واصواب يحتما بالالف وهى نادرة ونظيره جبا يحجبا ولا يبقلا (والحتمى كالثرى

التراب المحتمو) أو الحتمى وتثنيته حتموا وحتميان وقال ابن سيده فى موضع آخر الحتمى التراب المحتمى (و) الحتمى (قشور التمر) وردنيته

يكتب بالياء والالف (جمع حتماة) كحصاة وحصى (و) الحتمى (التبن) خاصة (أو دقاقه) وأنشد الجوهري

نسألى عن زوجها أى قفى * خب بحر وزاد اجاع بكى

(حتمًا)

(حتمى)

(المستدرك)

(حتمًا)

ومنه حبوت للخمسين دفوت لها وقال ابن سيدة دفوت منها قال ابن الاعرابي حباها وحبالها أي ذناها (و) حبت (الشرا سيف) حبوا (طالت فتدانت) وانه لحابي الشرا سيف أي مشرف الحبين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودفنت قال الجعاج * حابي الجيود فافرض الحنجور * قال الازهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابي جيود الزور ودرى * وقال آخر * تحبوا الى اصلا به امعاؤه * قال أبو الدقيش تحبوهنا تنصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الرازي * تحبوا الى اصلا به امعاؤه * والمعنى كل مذنب بقرار الخصب (و) حبا (الرجل) حبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العمة والفجر لا توهما ولو حبوا (و) حبا (الصبي حبوا كسهو مشى على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهرى هو اذا زحف وأنشد لعمرو بن شقيق

* قالت هكذا رواه ابن القطاع ويروى وبعده من مهمه قال الليث الصبي يحب وقبل أن يقوم والبعير المعقول يحب وفي زحف حبوا ويقال ماجا الا حبوا أي زحفوا وما تجافلان الا حبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهرى عن الاصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها * فخل ولم يفتس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم ياتفت اليها أي انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهرى (كجاء تحببة و) حبا (المال) حبوا (رزم فلم يتحرك هذا الا و) حبا (الشيء له اعتراض فهو حاب وحي) كغنى قال الجعاج يصف قرقورا * فهو اذا حباله حبي * أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وحبوة (أعطاه بلا خرا ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا أمثل الا حبوا (والاسم الحباء ككتاب والحبوة مثلثة) وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وشاهد الحباء قول الفرزدق خالى الذى اغتصب الملوكة نفوسهم * واليه كان حبا جفنة ينقل

(و) حبا به يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعرابي ولم يحكه غيره ومنه المحابة في البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنسكين الى العنق) وكذلك البعير (و) من الحجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض وقد حبا يحبوا وان أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حابيا خسر من زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خسر من الزاهق الذى جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهم من مثليين لواليين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى (و) الحابي (نبت) سمى به لجموده وعالوه (و) الحابية (بهاء رملة) مرتفعة مشرفة (تنبته واحتبى بالشوب اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نسي عن الاحتباء في ثوب واحد قال ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهم ما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نسي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد بما تحرك أو زال الثوب فتبدد عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البرارى حيطان فاذا أراد أن يستند احتبى لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم) الاخيرتان عن الكسائي جاءهما في باب الممدود ومنه الحديث نسي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته للانتفاض ويقولون الحباء حيطان العرب وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحباء أراد ان الحلم يحسن في السلم لافي الحرب (وجاباه محابة وحبا) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر

اصبر يزيد فقد فارت ذائقة * واشكر حبا الذى بالملأ حابا

(والحبي كغنى ويضم) أي كغنى (السيح يشرق) كذا في النسخ والصواب يشرف (من الافق على الارض أو الذى) يتراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهرى الذى يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أريك وميضه * كلع اليدين في حبي مكلل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهدا به وقد جاء بكلمة ما شعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير * سيات الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يها فجاوزت ذلك

أناخ بذى بقر بركد * كأن على عضديه كفا

وقال الجوهرى يقال سمى لدنوه من الارض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الاعرابي (والحبة كنية حبة العنب) وقيل هي العنب أول ما نبت من الحب ما لم يغرس (ج حبي كهدي) * وما ياست تدر ك عليه

(المستدرك)

وقيل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذي تسيل إليه المياه قال شمر يقال جبهة وجبأة وكل من كلام العرب (و) قبل هي (الركبة المنتنة) ومنه الحديث انه مر بنجر جاور جبهة منتنة (وأجوبت القدر علقتهما) على رطائهما * ومما يستدرك عليه جوى الرجل كرضى اشتد وجده فهو جوكد وجوبت الارض انتنت والجواء بالكسر الفرجة بين بيوت القوم يقال نزلنا في جواء فلان وجوى كسوى جميل نجدى عند الماء التي يقال لها الفائق والجوبا كجبا ناحية تجدي كلاًهما عن نصر وكفنية جوية بن عبيد الليلي عن أنس وجوية بن ياسر شهد فتح مصر وكسمية جوية النعمي عن عمر وجوية في أجداد عيينة بن حصن الفزاري و (الجهوة الاست المكشوفة) لا تسمى بذلك الا اذا كانت كذلك قال * ويدفع الشيخ قنيد وجهونه * (كالجهوة) بالمدة (ويقصر) يقال است جهوى أى مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجوهوة قال ابن برى قال ابن ذرير الجوهوة موضع الدبر من الانسان قال تقول العرب قبح الله جهوته قال الجوهري ومن كلامهم الذى يضعونه على السمة اليها ثم قالوا يا عنز جاء القر قالت يا بولي ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وفي الاساس جاء القر فباسلحاً قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فاين المأوى * قلت ومثله ما نقله اللحياني قيل للمعزى ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشمردقاق والحمد لراق والذنب جفاء ولا صبر بي عن البيت قال ابن سيده لم يفهم اللحياني جفاء وعندى انه من النبوة والتباعد وقلة الزوق (و) الجوهوة (الا كة و) أيضاً (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفي بعض النسخ الضخمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهجمة من الابل كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل (واجهت السماء انكشفت وأصحت) وانقشع عنها الغيم فهي جهواء (و) اجهت (الطرق وضعت) وانكشفت (و) اجهت (فلانة على زوجها اذ لم تحبل و) اجهى (فلان علينا بخل) يقال سألته فاجهى على أى لم يعطنى شيئاً (وجهى البيت كرضى خرب فهو جاء) نقله الجوهري قال (وخباء محه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصغر) يقال (أنتبه جاهيا) أى (علانية وجهى الشجرة فجبهة وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه اجهىنا نحن أى اجهت لنا السماء نقله الجوهري واجهى الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجهاء ومحجى مكشوف بلاستر ولا سقف واجهى لك الامر وضع وبيت جهوى كجاء وعز جهولا يستر ذنبها حياءها وقالت أم حاتم العنزية الجهاء والمجهية الارض التى ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ واجهى الرجل ظهر وبرز وفي الاساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكرى (الحياء والحيماوة والجيبة) ذكرت (في ج و ي) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع إليه المياه والاخيرة تشدد وتخفف عن ثعالب وقال ابن برى الجيصة فعلة من الجوهوهوما المنخفض من الارض وجعها جى قال ساعدة بن جوية

(المستدرك)

(الجهوة)

(المستدرك)

(جآي)

من فوقه شعف قروأ سفله * جى تنطق بالطيبان والعم

(وجى بالكسر واد) عند الرويثة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم نيام (و) جى (بالفتح لقب اصبهان قديما) واليه مال نصر

وكان ذوالرمة ورد هافقال نظرت ورأى نظرة الشوق بعدما * بدا الجوم من جى لنا والاساكر

(أو) هى (ة بها) أو محملة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ

أبو طاهر السلفى (وغلط الجوهري فاحش في قوله) أى الاعرابى وهو أبو شبل في أبي عمر والشيباني

قد كنت أحجوا بأعمروأخافقه * حتى ألتب بنا يوم ملات

فقلت والمرء قد خطبته منيته * أدنى عطيته أباى مليات

وكان ماجادلى لاجاد من سعة * (دراهم زائفات) ضرب بجمات

هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح * ثلاثة زائفات (ضرب بجمات) فانه قال أى ضرب اصبهان فجمع جيا باعتبار اجزائها وانص

الجوهري يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصبهان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب بجمات) والقافية مرفوعة (أى رديئات

جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب جى زائف وان شئت قلت زيف قسى * قلت قولهم درهم ضرب جى زائف الاصل فيه

انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار علما على الدرهم الزائف ليكون فضتها اصلت من طول الخباء واسودت ثم جمعوه على

ضرب بجمات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل في الرسم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر

التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء الجراصل كعلا بط الجبل وانما هو

الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابى (جايه) من قرب (مجاياة) اذا (قابله) ومربى مجاياة أى مقابلة (لغة في الهمزة)

يقال جآي وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهور اللام على الصواب فراجع * ومما يستدرك عليه الجياء بالكسر وعاء القدر

نقله الجوهري وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

فصل الحاء مع الواو والياء و (حبا) الشئ (حبوا كسمودنا) أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كايضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

(المستدرك)

(حبا)

(الجَوُّ)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و ﴿الجوا هو الهواء﴾ قال ذو الرمة * والشمس حيرى لها فى الجو تودوم * وفى الصحاح الجو ما بين السماء والارض وقوله تعالى مسضرات فى جوا السماء قال قتادة فى كبد السماء ويقال كبيد السماء (و) الجو (ما) المنخفض من الارض) كفى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفة * خلا لك الجو فيضى واصفرى * هو ما اتسع من الاودية (كالجوة) قال أبو ذؤيب

يجرى بجوته موج السراب كان * ضاح الخراعى جازت رنقها الريح

(ج) جواء (كجبال) أنشد ابن الاعرابى * ان صاب ميثا أنتفت جواؤه * (و) الجو (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شئ وهى الجوة (كجوانيه) والالف والنون زائدتان للتأكييد وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوائيا وبرانيا فمن أصلح جوائيه أصلح الله برانيه قال ابن الاثير رأى باطنا وظاهرا وسرا وعلاية (والجامة) كانت فى القديم تدعى جوا والقربة والعروض (و) الجو (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جوا الخضارم بالجامة وأيضا موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضا فى ديار بنى كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضا فى ديار طي لبنى نعل وأيضا موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن أوى هلك به كما تقدم فى الميم ويعرف بجو جواده وأيضا فى ديار تغلب وأيضا موضع بطن در وجو الغطر يف ما بين الستارين وبين الشواجن وجو الخراعى موضع أيضا وكذا جوا الاحساء وجو جنبافى بلاد تميم وجوا نال فى ديار عيس وهما جوا بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة التبا وجو تياس فى قول عمر بن لجأ وهذه الاجوية غير جوا الجامة قاله الصاغاني (والجوة بالصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوجوة) قال الشاعر * جاوى بها فهاجها جوجاته * (والجوة بالضم الرقة فى السقاء) والجياة بالكسر لغة فيه (و) قد (جوا تجوبة رقعها) نقله الجوهرى قال (و) الجوة (قطعة من الارض فيها غاظ) وأيضا (النقرة فى الجبل وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الارض (و) أيضا (لون كالسمر) وصدا الحديد نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الاجواء جمع جوالهواء بين السماء والارض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فتق الاجواء وشق الارجا ويجمع الجوال للمنخفض من الارض على أجوية وأجوية ماء لبنى غير بناحية الجامة نقله ياقوت وجو الماء حيث يحفر له قال * تراح الى جوال الحياض وتنمى * وقال الازهرى دخلت مع أعرابى دجلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا من الماء لا يوقف على اقصاه وجوة بالضم قريبة باليمن منها عبد الملك بن محمد السكسكى الجوى من شيوخ أبى القسم الشيرازى والجوانية بالضم والتشديد محلة بمصر والجوا اسم سيف معقل بن الجراح الطائى (و) (الجوى هو باطن) كفى المحكم (و) أيضا (الحزن) أيضا (الماء المنق) المتغير (و) فى الصحاح الجوى (الحرقه وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتناول المرض) قيل هو (داء) يأخذ (فى الصدر) وقيل كل داء يأخذ فى الباطن لا يستمر معه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (وجوى) الاخير (وصف بالمصدر) وامرأة جوية (وجوية كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافقوه ومنه حديث العرينين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى ذلك وقال فى نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المسكان وان كنت فى نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانت مجتو أيضا قال ويكون الاجتواء أيضا أن لا يستمر الطعام بالارض ولا الشراب غير أنك اذا حببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل واست مجتوى قال الازهرى جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوية) كفرحة (وجوية) كغنية (غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه) قال زهير

يشمت نبيها فجويت عنها * وعندى لو أشاء لها دواء

(والجوا) ككتاب خياطة حياة الناقة (و) أيضا (البطن من الارض) أيضا (الواسع من الاودية) وقيل البارز المظلم منها (و) أيضا (ع بالصمان) وأنشد الجوهرى للراجز وهو عمر بن لجأ التميمي

يمس بالماء الجواء معسا * وغرق الصمان ماء قلسا

(و) أيضا (شبه جوب لزاد الراعى وكنته) أيضا (ماء يحمى ضربته) قيل ومنه قول زهير * عفا من آل فاطمة الجواء * (و) أيضا (ع بالجامة) أيضا (وادى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره * يادار عيلة بالجواء تكلمى * (و) أيضا (ما توضع عليه القدر) من جلد أو خصفة وقال أبو عمرو وهو وعاء القندروا جمع أجوية (كالجواء والجيا والجياة والجياوة) على القاب وفى حديث على أن أطلى بجواء قدر أحب الى من أن أطلى بزعفران وجمع الجيا بالهمزة أجنية وفى الصحاح والجواء والجيا لغة فى جارة القدر عن الاجر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال * جاوى بها فهاجها جوجاته * قال ابن سيدة وليست جاوى بها من لفظ الجوة انما هى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و و (وجياوة بالكسر بطن) من باهلة قد درجوا فلا يعرفون (والجوى كغنى الضيق المصدر) من داء به (لا يكاد) (يبين عنه لسانه) (الجوى) بتخفيف الياء الماء المنق (المتغير) قال الشاعر

ثم كان المزاج ماء سهاب * لاجواجن ولا مطروق

(والجيسة بالكسر) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال تغلب الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى نوادر الاعراب رقية من ماء ووجه من ماء أى ماء نافع خبيث امام لمع واما مخلوط ببول (أرالموضع) الذى (يجمع فيه الماء) فى هبطة

(جوى)

ولقد جئناكم بالكوا وعباقلا * ولقد نهيتكم عن بنات الاوبر

(و) من الهجاز (أجنينا ما، مطر) حكاة ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه أراد (وردناه فشر بناه) أو سقيناه ركبنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صار له جنى يحني فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شمرى ونوم * وأجنى الثمرأى (أدرأى) أجنث (الأرض) كثر حناتها) وهو السكلا والكمكة (وخرجنى) كفتنى كذا في النسخ وفي المحكم تخرجنى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا وقيل الجنى الثمر المجتنى مادام طريا (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا اذا (ادعى ذنبا لم يفعله) أى تقوله عليه وهو برى، وكذلك التجرم (والجنية كغنية رداء) مدور (من خروأ جدين عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنبة محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخيرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أشمرنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصانعي بخطه بكسر النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى. بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثه معمرة) روت العوالى وهى من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبة الطائف تجنى لحن صوابه وجنى وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم انه يضم الدال وكسرها وبالجم وبالحاء (والجوانى الجوانب) كاللهالى والارانى

(المسندرك)

(الجنّوا)

(المستدرك)

في جلي كرضي عن أبي عبيد والمجالي ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربي
 قالت سلمى انني لا أبغيه * أراه شيخاً ذرئت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تقليه
 قال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاصمعي جاليته بالامر وجالته
 اذا جاهرته وأنشد * مجالته ليس المجالاة كالدس * ونجالينا انكشف حال كل واحد منا صاحبه واجتليت العمامة عن
 رأسي اذا رفعتهم طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أجلي الاسد وأيضاً الصبح وبه فسر قول العجاج وأجلي عنه الهم اذا فرج
 عنه نقله الليث وجلي كسبي ابن أحمس بن ضبيعة بن زار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المنلس

يكون نذير من ورائي جنه * وينصرفي منهم جلي وأحمس

والجلى عند المصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي ولهم في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قرية
 بالدقهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من
 أقران مشايخنا وجولي مصغرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد الماسكي الجلاوي أحد الفضلاء
 بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظي (الجلى كعذى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكوة من السطح لا غير
 وجليت الفضة) جليت الغة في (جلوتها) فهي مجلية (والله تعالى) بجلى الساعة) أى (يظهرها) قال سبحانه لا يجليها لوقتها الا هو
 (وتجلى) فلان مكان (كذا) اذا علاه والاصل تجلله قال ذوالرمة

فلما تجلى قرعه القاع سمعه * وبان له وسط الاشياء انغلغلا

(و) تجلى (الشيء) نظرا له مشرفا وهذا قد تقدم في ج ل و قريبا (والمجلى السابق في الجلية) والمجلى الذي يأتي وراءه * ومما
 يستدرك عليه تجلله الشيء غطاء أو ذهب بصره والمجلى اسم وجالية كسمية موضع قرب وادي القرى من وراء شعب قاله نصر
 (الجماء) الجماعة (بهاء) وعليهم ما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف بواو أو ياء وقال ابن سيده هو من ذوات الياء لان انقلاب
 الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو فاماسقطت اشارة الياء بالاجر من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن
 الشخص من الشيء وحجمه) وأنشد الجوهري للرازي

يا أم سلمى عجلي بخرس * وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر برثي رجلا

جعلت وساده احدى يديه * وفوق جانه خشبات ضال

وقال أبو عمرو والجاء شخص الشيء تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجباً للحب داء فلا يرى * له تحت أثواب الحب جاء

(و) بالقصر ويضم تنوه واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم في الشدى) هكذا في النسخ (و) أيضا (الحجر النائي على وجه
 الارض) قال الفراء الجاء الجاء (مقدار الشيء) وحزره (و) قال غيره (ظهر كل شيء) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)
 ومده ابن بزرج وأنشد
 وبطرقه تفلق عن شفير * كان جاءه قرنا عتود

(و) أيضا (تورم في البدن ويضم في الكل) قال ابن السكيت (تجعى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجموا عليه
 (و) (جنى الذنب عليه يجنيه جنابه) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النيزي

وان دما لو تعلمين جنيته * على الحى جان مثله غير سالم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير احترام فنامل وفي الحديث لا يجنى جان
 الاعلى نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والاخرة والمعنى انه
 لا يطالب بجنابه غيره من أقاربه وأباعد فاذ اجنى أحدهم جنابه لا يطالب بها الاخر وقال شمر جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانيك من يجنى عليك وقد * تعدى الصالح فتجرب الحرب

قال أبو عبيد قولهم جانيك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابه ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنيك من جنابه واجعة
 اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصالح الحرب وقال أبو الهيثم في قواهم جانيك من يجنى
 عليك يراد به الجاني لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد * وقد تعدى الصالح مبارك الحرب * (و) جنى (الثمرة) ونحوها
 يجنيها جنى (اجتنها) أى تناولها من شجرتها (كتجنها) قال الشاعر

اذا دعيت بمافي البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقروه صمغار لم يأقوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم
 متواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشه ماجنى * وجنى العلاه لو ان شيئا نفع

(جلى)

(المستدرك)

(تجوى)

(جنى)

وقال ابن حزمه الجلي في الصقر أن يغمص عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالجلي هو النظر وأنشد لرؤبة

جلي بصير العين لم بكل * فانقض يومى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبديعة قدم (والجلا) بالفتح (مقصود انحصار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هو ان يبلغ انحصار الشعر (نصف الرأس أو هو دون الصلع) وقد (جلي كرضى جلا والنعت أجلى وجلاؤه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجل أيضا وقال أبو عبيد اذا انخسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا تخ الفتيار * (وجبهة جلاؤه واسعة رسماء جلاؤه محببة) بكهواء نقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلاؤه اذا كانت محببة مضيئة (و) قيل (الاجلى الحسن الوجه الانزع و) من الجاز (ابن جلا الواضع الامر) قال سحيم بن وثيل الرياحي أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

وقد استشهد الجاحج بقوله هذا وأراد أى أنا الظاهر الذى لا أخفى وكل أحد يعرفنى يقال ذلك للرجل اذا كان على الشرف بمكان

لا يخفى ومثله قول أبقالاخ أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينو انه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فاذا ذلك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم ينو انه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الجاحج

لاقوا به الجاحج والاصحارا * به ابن أجلى وافق الاسفارا

به أى بذلك المكان وقوله الاصحار أى وجدوه معجرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بنى ليث كان صاحب قتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها سمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو) أى (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين فجلة ومطلع الشمس فيه هضبات جروهي تنبت النصى والصلبان والصواب فيه أجلى كجمرى بالتحريك وقد تقدم له فى ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرىة و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي * لا بنى مجددا ولا نأرها لىكا

وأيضاً فرس قرواش بن عوف وهى الكبرى قاله الاصمعى وأيضاً فرس لبني عامر بن الحارث وقال ابن الكلبي فى انساب الخليل جلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل فى حرب غطفان وأيضاً فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهى الصغرى والصراع بن قيس بن عدى (والجلى كغنى الواضع) من الامور وهو ضد الخفى ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالفتح (ويكسر أى من أهلك والجالية) الذين جلاوا عن أوطانهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزية (أهل الذمة) كفى الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضى الله تعالى عنه) أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجبلوا عن أوطانهم (و) يقال (ما جلاؤه بالكسر أى بماذا يخاطب من) الاسماء (والالقب الحسنة) فيعظم به (واجلوى خرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابى (ومحمد بن) الحسن بن (جلوان) الخليلي البخارى عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى البخارى الرحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعبد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفى الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر فى الثانى فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (محمد بن) لاصاب المحز (وابن الجلامشدة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي نزل الشام وسكن الرملة وصحب ذالنون المصرى وأبازراب التخشبي توفى سنة ٣٠٦ * ومما استدرك عليه الجالية نقله الجوهري واجتلى النحل اجتلاء مثل جلاها وبه يروى قول أبي ذؤيب السابق * فلما اجتلاها بالايام تحيرت * وجلوة النحل طردها بالدخان وجلا اذا اكتمل عن ابن الاعرابى وجلاله الخبر ووضح الجلاء بالكسر الاقرار وبه يروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرنى عن جلية الامر أى عن حقيقة قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية * وغرد بالجلولان جرم ونائل

أى جاء دافنوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو دوداد

بل تأمل وأنت أبصر منى * قصدير السواد عين جلية

وهو يحلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره والجليان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبديع تجتلى نقب النصال ويجوز فى الكسر الجلا والجلابالفتح والكسر مقصورا فالفتح والقصر عن النحاس وابن ولادو بهما روى قول الهذلى السابق وضبطه المهلبى كسحاب وبه يروى البيت المذكور وجملة الماشطة العروس زينتها وجل الجلسين يحلى جلالغة

(المستدرك)

ولم يرزني فقد جفا أي فعل ما يسو في وجفا ثوبه غاظ وكذلك القلم إذا غاظ قطه وهو من جفاء العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما يرمى به الوادي أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواودون الهمة وجفاء الناس سرعانهم وأوالهم شبهوا بجفاء السيل ي (جفيمته أجفيمه) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني أي (صرعته) لغة في جفأته بالهمز وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفافية بالضم السفينة الفارغة) فإذا كانت مشحونة فهي غامدة وآمدة وخن (والجني المجفوف) وقد جاء في شعر أبي النجم * ما أناب الجاني ولا المجني * وتقدم تعليقه وأنكر الجوهرى جفيمت * ومما يستدرك عليه جفيمت البقل وأجفيمته قلعه لغة في جفأته نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه جكوان كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكواني سمع أباسعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفي الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنه جلاوا وجلا وأجلاوا) أي (تفرقوا) وفي الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أوجلا من الخوف وأجلى من الجذب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاء الجذب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاءه عن وطنه بخلا أي طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاوا عن القتل لا غيرا فخرجوا كما في الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الخوض فيجولون عنه أي ينفون ويطردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالجاء المهملة والهمز ومن اللازم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الرباعي المتعدى قولهم أجلاههم السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أبرزهم فجلاوا وجلاوا من كلام العرب فامحرب مجليته واما سلم مخزبه أي امحرب تخزجكم من دياركم أو سلم تخزجكم وتذلكم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا الثعل) يجلوها (جلاء) دخن عليه البشتار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النخل والعاسل فلما جلاها بالأيام تحيرت * ثبات عليها ذلها واكتأها

(جنى)

(المستدرك)

(جلا)

والأيام الدخان (و) جلا الصيقل (السيف والمرآة) ونحوهما (جلاوا) بالفتح (وجلاء) بالكسر (صقلهما) واقتصر الجوهرى على السيف وعلى المصدر الآخر (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذهب) نقله الجوهرى ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلانا الأمر) أي (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (جلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار إذا جلاها قال الفراء إذا جلى الظلمة غارت الكناية عن الظلمة ولم يذكر في أوله لأن معناها معروف ألا ترى أنك تقول أصبحت باردة وأمست عريه وهبت شمالا فكأن مؤنثات لم يجزلهن ذكر لأن معناها معروف وقال الزجاج إذا بين الشمس لأنها تبين إذا انبسط (وجلى عنه وقد تجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال تجلت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والنهار إذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل * قلت قال الزجاج أي ظهروا بان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (بشوبه) جلاوا (رعى به) عن الزجاج (وجلا) إذا (علا) عن ابن الأعرابي (و) جلا (العروس على بعلاها جلاوة وبثلت) واقتصر الجوهرى على الكسر (وجلاء) ككتاب نقله الجوهرى عن أبي نصر (و) كذلك (اجتلاها) أي (عرضها عليه مجلوة) وقد جليت على زوجها وفي الصحاح جلاوت العروس جلاء وجلاوة واجتليتها نظرت إليها مجلوة (وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أو غيرها أعطاهها ياها في ذلك الوقت) التخفيف عن الإصمعي (وجلاوتها بالكسر ما أعطاهها) من غرة أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره أن يجلى امرأته شيئا ثم لا يني به ويقال ما جلاوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا له) ومنه اجتلاء الزوج العروس (والجلاء كسماء الأمر الجلى) البين الواضح تقول منه جدالى الخبر أي وضع هكذا ضبطه الجوهرى وأشد لزهير

فإن الحق مقطعه ثلاث * عيين أو نفا أو جلاء

قال يريد الإقرار * قلت وضبطه الأزهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجازاة وقد تقدم بيانه في ق ط ع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلاء يوم) أي (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالي أن أقصيتني من مقعد * ولا يهذى الأرض من تجلد * الاجلاء اليوم أو ضحى غد

(و) الجلاء (بالكسر السكعل) وكتبته بالالف عن ابن السكيت وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعد أن تسكعل بالجلاء هو الاغث (أو كحل خاص) يجلو بالبصر وأنشد الجوهرى لبعض الهذليين هو أبو المثلث

وأكحل بالصواب أو بالجلاء * ففتح لذلك أو غمض

(وجلى ببصره تجليه) إذا (رعى) به كما ينظر الصقر إلى الصيد قال لبيد

فانتضلنا وابن سلى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويحل

أي ويحلى (و) جلى (البازي تجليه وتجليا) بتشديد الياء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك إذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير ألقى بنفض الطل أوردق

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجأزي فرس) الحرث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الأخرى محمد بن) عن أبي مسعود البجلي وهو فرد كنيته أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول الخطيئة * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * ويقال جزت عن الجوازي أي جزت الجوازي أفعالكم المحمودة وقال أبو ذؤيب فان كنت تشكون من خليل مخانة * فتملك الجوازي عقبها ونصيرها

(المستدرك)

أي جزيت كما فعلت وذلك لأنه اتهمه في خليلته وقال القطامي

ومادهرى يعني يني وانكن * جزتكم يا بني جشم الجوازي

أي جزتكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقرا الوحش قال أبو العلاء المهرى في قصيدة له كم بات حولك من ريم وجازية * يستجد نائل حسن الدل والحو

قال الحافظ وأكثروا بقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازيته بجزيته أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غنا، وجزيت فلانا حقه أي قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنه شاة بمعنى جزت وما يجوزني هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازي يا هذا أي تيكفي الخيل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لامره أي كاف أمره وجزى بكسر فتشديد قرية بجيزة مصر وهذا رجل جازيل من رجل أي حسبك و ((جسا كذا)) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا كسوا (صابر) قال ابن الأعرابي (جاساه) مجاساة (عاداه) وساجاه رفق به * ومما يستدرك عليه بدجاسية يابساة العظام قليلة اللحم وقد جت جسوا وجسا وجسا الشيخ جسا بلفظ غيبة السن وجسا الماء جدود ابنة جاسية القوائم يابسها ورمام جاسية كزة صلبة والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من النخل له بسم جيد واحدة جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمى الجيسوان أطول شماريحه شبه الذوائب قال والذوائب بالفارسية كيدو و ((الجشو)) أهمله الجوهري وفي المحكم (القوس الحليفة لغة في الجش، ج جشوات) بالتحريك * ومما يستدرك عليه كذته فاجتشي فضيحتي أي ردها نقله ابن بري و ((الجعو)) أهمله الجوهري وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدك من بعروخوه تجعله كسبه) أو كسوة تقول منه جعاجعوا (والجعة كهبة نبيذ الشعير) عن أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجعة (والجاعية الحقاء) لكونها تلعب بالجعو * ومما يستدرك عليه الجعوا الطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجعة بالفتح لغة في الكسمر وجعوت جعة تبتدئها وجعوان اسم وجع فلان فلانارماه بالجعو و (جفاجفاء وتجناني لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)

(المستدرك)

(الجشو)

(المستدرك) (جعا)

(المستدرك)

(جفا)

ان جنبي عن الفراش لناب * كتبني في الامر فوق الضراب

والجفة في ان جفا يكون لازماً مثل تجاني قول المجاج يصف ثورا وحشياً * وشجر الهداب عنه جفا * يقول رفع عذب الارطى بقرنه حتى تجاني عنه (والتحقيقه أزاته عن مكانه وجفا عليه كذا) أي (نقل) لما كان في معناه وكان نقل يتعدى بعلى عدوه بعلى أيضاً مثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقبض الصلة) ممدود (وبقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء ممدود وعند النحويين وما علبت أحداً جازفيه القصير ولذا اقتصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا وجفاء) فهو يجفون ولا نقل جفيت فاما قول الراجز * ما أنا بالجاني ولا المجاني * فان الفراء قال بناء على جني فلما انقلبت الواو ياء فيم اليم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بد جفأ أي غلط به لقلة مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أي جفاء) قال اللبث الجفوة أوزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي الجفاء (فان كان مجفوا قيل به جفوة) بالفتح (وجفأ ماله لم يلزمه) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الاصول بان جفأ لازم في الصحاح جفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيته اذا رفته عنه وفي المحكم وأجفيت القتب عن ظهر البعير جفأ فكل ما صرح في ان جفا لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الراجز أشده الجوهري

تدب بالاعناق أو تلويها * وتشتكي لو انما تشكيها * مس حوايا قلما نجفها

أي قلما رفع الحويه عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (رجل جاني الخلقة) جاني (الخلق) أي (كز غليظ) العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجاني المهين أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفوا أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجني الفراش وغيره عده جافيا) أي غليظاً أو خشناً (وأجني الماشية) فهي مجفأة (أتعبها) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سواقشدا عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه جاني جنبه عن الفراش فتجاني وجاني عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعده عنه ومنه قول محمد بن سوية لما قل مالي جفاني اخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أي لا تبعدهوا عن تلاوته وجفاه فعل به ماساه واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة تجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تتعاهده وفي الحديث من حج

مقوله من بدا بالبدال المهملة
أي خرج الى البادية
بخلاف البذاء في الحديث
قبلة فانه بالذال المعجمة
ومعناه الفحش من القول
اه نهاية

(المستدرك)

ذكرت في الهمز ويقال فيها جبهة بالتشديد مصغرا * ومما يستدرك عليه الجرية بالاكس حالة الجريان والاجرى بالكسر ضرب
من الجرى والجمع الاجارى يقال فرس ذوا جارى أى ذو فتون من الجرى قال رؤبة
غمر الاجارى كريم النسخ * أبلغ لم يولد بنجم الشع
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والحوارى الكنفس هى النجوم والجارية الريح والجمع الحوارى قال الشاعر
فيوما ترائنى فى الفريق معقلا * ويوم أبارى فى الرياح الحواري
وتجاروا فى الحديث بكاروا ومنه الحديث تجارى بهم الالهوا أى يتداعون فيها وهو يجرى مجراه كحاله ومجرى النهر مسيله
والجارية عين كل حيوان والجارية الجارية من الوظائف وجرى له الشئ دام قال ابن خازم
غذاها قارص يجرى عليها * ومحض حين ينبعث العشار

إذا المعشيات بمنع الصبو * حـ حـ جـ ريد بالمحصن

(جزی)

* يجوزون بالقرض اذا ما يجزى * (وجزى الشيء يجزى كفى) ومنه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئا أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناها لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا أو حذف فيه هنا سائغ لان فى مع الظروف محذوفة وفى حديث صلاة الخاض فأمرهن ان يجزىن أى يقضين وفى حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك قال الأصمبى هو مأخوذ من جزى عني هذا الامر يجزى عني ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أى الجذعة ويقال جزت عنك شاة أى قضت وبونعيم يقولون أجزاء عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك فهى جازية عنك (وأجزى كذا عن كذا اقام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته بضمها وفتحها) الاخيرة على نوه طرح الزائد أى (أغنى عنه افة فى الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض) ومنه (ما يؤخذ من الذمى) قال الراغب سميت بذلك للاجترأ بهاعن حقن دمه ثم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذى يعقد الكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفى الحديث اليس على مسلم جزية أراد ان الذمى اذا أسلم وقد مر بعض الحلول لم يطالب من الجزية بخصه مامضى من السنة وقيل أراد أن الذمى اذا أسلم وكان فى يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا يجوز بها أراد به الخراج الذى يؤدى عنها كأنه لازم اصحاب الارض كما تلزم الجزية الذى وفى حديث على ان دهقا نأ أسلم على عهده فقال له ان أمت فى أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناهما من أرضك وان تحولت عنها فجن أحق بها (ج جزى) كلحية ولحى كما فى الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزاء) ككتاب وقال أبو على الجزى والجزى واحد كللمى والمعى لواحد الامعاء والالى والالى لواحد الا لاء والواحد جزاء قال أبو كبير

وإذا الحكمة تعاوروا طعن السكبي * نذر السكارة في الخزاء المضطرب

(وأجزى السكين) لغة في (أجزأه) أي جعل له جزءاً قال ابن سيده، ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزاء الا ان يكون نادراً (وجزى بالكسر وكسـمى وعلى أسماء) فمن الاول خزعة بن جزى صحابي قال الدارقطني أهل الحديث يكسرون الجسيم وقال الخطيب هو بسكون الزاي والصواب انه كعـلى ومن الثاني ان جزى المملئى الذي اختصر رحلته ان يطوطة ومن الثالث

ليظهر علمه الى الناس ربا، وسعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجري) وفي بعض النسخ والاجري بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجريها من القطر الى القطر وقد جرت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية وقد جرت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الأرزاق جارية والأعطيات دارة متصلة قال شمرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودل به معنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجراثة) بفتحهم الأخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرها وقولهم كان ذلك أيام جرائم بالفتح أي صباها قال الاخفش (والجري في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمي بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (والجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لان الصوت يتبدى بالجريان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية تجار فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضون المجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أي أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تتشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون الساكن حاله كما كان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تنبغه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومهر ساهاقري (بالضم والفتح) وهما (مصدر اجرى وأجرى) وروى وأرسي وكذلك قول لبيد

وغنيت سبعا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

روى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحيحين) الأخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن ميناوث كذا في الكاشف واقتصر عليهم ما اقتفاه الشيخ الذهبي والافن يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الأشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الأشجعي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الأوسي وجارية بن عبد المنذر والأسود بن العلاء بن جارية الثقيفي وحسن بن جارية وأبو الجارية الأنصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على امر والشاهجان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية وإياس بن جارية المزني المصري وعمر بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أبو دوداد الأبادي وجارية بن مشتم العنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليط بن ربوع في تميم وغير هؤلاء فعلم بما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشد) مقصورا (وقد عُد) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في وتجري عليه) قال لبيد

يصف الثور وولي كنصل السيف يهرق منته * على كل اجري يشق الحائل

على تلك اجرياي وهي ضريبتى * ولو أجليوا طرا على وأجليوا

وقال الكميت

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا الكرم من اجرياه ومن اجريائه أي من طبيعته عن اللحناني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرت عليه (كالجريا كسماز والاجرية بالكسر مشددة) الاولى بحذف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة هاء (والجري كغنى الوكيل) لانه يجري مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجارية قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جرية وهي قليلة لانه قال الجوهري والجمع أجرياء (و) الجري (الرسول) الجاري في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حواشي يحتمل مع الجري

ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام فارسوا جرياي أي رسولا (و) الجري (الاجير) عن كراع (و) الجري (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجري المقدم فهو بالهمز (والجارية وبكسر الواو كالة) يقال جرى بين الجارية والجارية (وأجرى أرسل وكبلا بجري) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكبلا (و) أجرت (البقة) صارت لها جريا (صوابه ان يذ كرفي ج ر و) (والجري كذئ سمك م) معروف (و) الجرية (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريته رهي الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهموزا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك اما لانها الطعام اليها في جريه أو لانها مجرى الطعام (وفعلته من جراك ساكنة مقصورة وقد) أي (من أجلك جراك) بالتشديد قال أبو النجم * فاضت دموع العين من جراها * ولا تقل فعلت ذلك مجراك (وحبيبة بنت أبي تجرة) العبدية بالضم (ويفتح أوله صحابية) روت عنها صفية بنت شيبة (أو هي بالزاي مهموزة) وقد

بالكسر جمع جذاة امه نبت قال الشاعر
 والجاذبة الناقة التي لا تلبث اذا نجت ان تغرز اى يقل لبنها والجذوة كسمو قصر الباع وايضا الاتصاف والاستقامة ي (جذبة
 عنه واجذبه) عنه أهمله الجوهرى وفى المحكم أى (منعته) ومثله فى التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجذلة عن
 المورج (و) قال الاصمعى (جذى الشئ بالكسر أصله) كجذمه (وتجاذى انسل والجمام يتجاذى بالجمامة وهو ان يمسح الارض بذنبه
 اذا هدر) وهو يفعل من جذاجذوا اذا دار فى تغريده وذلك عند طلب الانثى والمناسب ان يذكركه فى الذى قبله و (الجرو ومثله
 صغير كل شئ حتى) من (الحنظل والبطيخ ونحوه) كالقثاء والمان والحيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل
 ونحوه * قلت التثنية انما ذكر فى ولد الكلب والسباع وامافى الصغير من كل شئ فالسموع الجرو والجروة بكسرهما ثم ان سياقه
 يقتضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزخمشى (ج أجرو) ومنه الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قباع من رطب وأجرو زغب أراد به اصغار القثاء الزغب شبهت بأجرو السباع والكلاب لرطوبتها والقباع الطبق (و) الجمع الكثير
 (جروا) قال الاصمعى اذا أخرج الحنظل ثمره فصغاره الجروا واحده جرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع
 (ج أجرو) وأصله اجرو على افعال (وأجرو) هذه عن اللحياني وهى نادرة (وأجروا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجروا
 (و) الجرو (وعاء بزر الكباير) كذا فى النسخ والصبوب الكباير وفى المحكم الجرو بزر الكباير التى (فى رؤس العيدان) (و) الجرو
 (الثمر أول مانبت) غصا عن أبى حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (فى السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم فى (الحلق
 و) جرو (جد عبيد الله بن محمد) الموصلى (النحوى) الجروى نسب الى جده (وكلمة مجرو ومجزية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها
 جرواها قال الهذلى
 وأراد بالمجزية ضبة ذات أولاد صغار شبهها بالكلمة الجزية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى
 أما اذا حردت حردى فجزية * ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب
 (والجروة بالكسر الناقة القصيرة) على التشبيه (و) جروة (فرسان) أحدهما فرس شداد أبى عنزة قال شداد
 فمن يلسا لا عنى فانى * وجروة لا ترود ولا تعار
 والثانى فرس قعين بن عامر النيمى (و) بنو جروة بطن) من العرب كفى الصحاح قال الهجرى وهم من بنى سليم (وجرو جوى كسمى
 وسمية أسماء) منهم جرو بن عياش من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جوى بن كليب عن على
 وجوى النهدى شيخ لابی اسحق وجوى بن الحرث عن مولاة عثمان وجوى الحنفى له محبة وجوى بن رزق عن ابن المنكدر وحبیب
 ابن جوى شيخ لحاد بن مسعدة وأبو جوى جابر بن سليم وجوى فى أجداد بديل بن ورقاء الخزاعى الصحابى وحامد بن سعيد مولى بنى جوى
 مصرى يكنى أبا الفوارس وکلاب بن جوى عابد * قلت بنو جوى بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محر كما منهم عثمان
 ابن سويد بن منذر بن دياب بن جوى عن مسروح بن سندر وعنه ابن بته سمك بن نعيم * ومما يستدرك عليه أجرت الشجرة
 صارت فيها الجروا عن الاصمعى والجروة النفس يقال ضرب عليه جروته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن
 ذلك الامر جروتى أى اطمأنت نفسى وأنشد
 ضربت بأ كفاف اللوى عنك جروتى * وعلقت أخرى لا تحون المواسلا
 وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على امر ضرب لذلك الامر جروته أى صبر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه كذلك قال
 الفرزدق
 فضربت جرونها وقلت لها اصبرى * وشدت فى ضنك المقام ازارى
 ويقال ضربت جروتى عنه وضربت جروتى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال
 الزمخشى وأصله ان قانصا ضرب كلمته على الصيد فقبل ضرب جروته فصير مثلا وجروا البطحاء لقب ربيعة بن عبيد العزى بن
 عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجروا بالضم ما أنشد ابن الاعرابى
 ألا لأوى ماء الجرواى شافيا * صداى وان روى غليل الرکائب
 وجروة فرس ابى قتادة شهد عليه يوم السرح ي (جوى الماء ونحوه) كالدوم فى الصحاح جوى الماء وغيره والذى قاله المصنف
 أولى (جريا) قال الراغب الجوى المر السريح وأصله لمر الماء وما يجرى جريه (وجريانا) بالتحريك (وجريه بالكسر) هو فى الماء
 خاصة يقال ما أشد جريه هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتى (و) جوى (الفرس ونحوه) يجرى
 (جريا جروا بالكسر) ظاهره انه مقصور والصبوب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائن على الليث قال أبو ذؤيب
 يقر به للمستضيف اذا دعا * جروا وشدا كالحريق ضريح
 وأنشد الليث * غمر الجروا اذا قصرت عنانه * (وأجروا) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجروا عنك
 (وجاواه مجاراة وجروا جوى معه) فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

(جذبة)

(جروا)

(المستدرك)

(جوى)

أصابه وغردود ارقى تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الانثى وجذا الفرس قام على سناكه والرجل مثله كان للرقص أو لغيره
(و) جذا (القراد في جنب البعير لصق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام جل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه ورمى به أمامه) قال أبو كبير الهذلي صديان أجذى الطرف في ملومة * لون السحاب بها كلون الاعبل
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تنقع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصببن ومنه قول ذي الرمة
على كل موارأ قاتين سيره * سوؤلاً أنواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاتهاب (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة
من النار أي قطعة من الجرة قال وهي بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها ناراً ولم يكن كافي الصحاح والذي نص عليه في
المصنف جذوة من النار أي قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود
غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قتيلة وقال ابن السكيت الجذوة العود
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذا (كجبال) قال ابن سيده هو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاتحاد (والجذاة
أصول الشجر العظام) العادية التي يلي أعلاها وبق أسفلها (ج جذا) (كجبال) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصوراً أصول الشجر
العظام وأخذته جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعرف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع ورجل
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لشهم بن حنظلة
ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدا على جاذى اليدين مجذر

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليدين مجتل (والمجذاء كعرب خشبة مدورة تلعب بها الأعراب)
وهي (سلاح) يقاتل به نقله الصاغاني وقال ابن الأنباري هو عود يضرب به (و) المجذاء (المنقار) للطائر قال أبو النجم يصف ظليما
* ومرة بالجذ من مجذائه * أراد ينزع أصول الخشيش بمنقاره (وأجذى القصيل جل في سنامه شعما) فهو مجذ عن الكسائي قال
ابن بري شاهده قول الحسناء * يجذبن نيا ولا يجذبن قردانا * الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذا القراد بالجل
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوذى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أست مجذوذ على الرحل راتب * فذاك الامار زقت نصيب

كذا في الصحاح وفي التهذيب على الرحل دائب والشعر لابي الغريب النصري * ومما يستدرك عليه الجذا ككتاب جمع جاذ
للقائم باطراف الاصابع كنبأهم ونيام قال المراد

أعان غريب أم أمير بارضها * وحولى أعداء جذا خصومها

وكل من ثبت على شيء فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أناني من رجل جواذى

وأجذوى كارعوى جذا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصرك عام * وأنت له بالظلم والفحش مجذوى

وأجذوذى أجذذاء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجذا منجرا انتصبا وامتدا وتجذيت يوى أجمع أي دأبت وأجذى الجراشاله
والجرا مجذى ومنه حديث ابن عباس م يقوم مجذون حجرا أي يشيملونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاشة الجرا يعرف
به شدة الرجل يقال هم مجذون حجرا ويجاذونه والتجاذى في أشالة الجرا مثل التجاذى وبه روى الحديث وهم يجاذون حجرا ويجاذوه
ترابعوه ويرفعوه وقول الراعي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة * لم يجذمر فقها في الدف من زور

أراد لم يباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقه ورجل مجذوذ متدال عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذلك
من جذا القراد في جنب البعير إذا لزمه وفي النوادر كأنها طعاما جاذى يبتناو إلى وتابع أي قبل بعضنا على اثر بعض والجذا
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كما في ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر ثبت جمعه جذى وأنشد لابن
أحمر

وضعن بذى الجذاة فضول ويط * لكيما يجذبن ويرتدينا

وقال ابن السكيت هي الجذاة لانتبت قال فان القيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان أوله مكسور وقال ابن بري الجذى

(المستدرک)

(وخبر جدا) أى (واسع) على الناس * ومما يستدرك عليه أجدى الرجل أصاب الجدوى وقوم جداة مجتدون أى سائلون واستجداه طلب جدواه وأنشد الجوهري لابی النجم

جئنا نجيمك وتستجدىكا * من نائل الله الذى يعطيك

والمجاداة مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا أنه ليس عند مروان مال يجادونه عليه أى يسألونه عليه والجداة كسهاب الغناء وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى وما يجدى على شياً كذلك وهو قليل الجداة عنك أى قليل الغناء والنفع قال ابن برى شاهده قول مالك بن النحلان

أقل جداء على مالك * إذا الحرب شبت بأجدادها

واجتداه أعطاه فهو من الإضداد والجدى كغنى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر * شط المزار يجدوى وانتهى الامل *

(جَدَى)

ويقال جدا عليه شؤمه أى جرت عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبئس عذاب ألم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد

المعزذ كرها) كذا فى الصحاح والمحكم ومنهم من قيده بأنه الذى لم يبلغ سنة (ج أجد) فى القلة (و) إذا كثرت فهى (جدا) وجدان

بكسرهما) ولم يذ كر الجوهري الاخيرة قال ولا تقل الجدا يا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جديان أحدهما

(الدائر مع نبات نعش و) الآخر (الذى يلزق الدلو) وهو (برج) من البروج (لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى

فى مرآة العين كذا فى المحكم وفى الصحاح الجدوى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب يعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور وعند

المنجمين ان الذى مع نبات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال فى المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة)

من الكساء (المحشوة تحت) دقنى (السرج والرحل) والجمع الجديا ولا تقل جدية والعامة تقوله كذا فى الصحاح (كالجدية ج

جديان بالفتح) كذا فى النسخ تبعاً للصاغى فى التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جدية السرج والرحل جديان

بالتخفيف انتهى وضبط فى بعض الأصول بالتحريك كذا فى الصحاح قال سيديو جمع الجدية جديان ولم يكسر والجدية على الأكثر

استغناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنوا الكثير يعنى ان فعلة تجمع فعلات يعنى به الأكثر كما أنشد الحبان لنا الحفقات قال الجوهري

وتجمع الجدية على جدى قال ابن برى صوابه جدى كشرية وشري واغفال المصنف اياه قصود (و) قال اللحياني الجدية (الدم

السائل) والبصيرة منه مالم يسئل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصق بالجدى والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية)

يقال هو على جديته أى ناحيته (و) أيضا (القطعة من المسدو) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الأبطال فيها * غداة الروع جاديا مدوفا

(والجادى الزعفران) نسب الى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره

الازهرى وابن فارس فى هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري فى ج ود على انه فعلى (كالجاديا) ذكره الصاغى

فى تركيب م ل ب (و) الجادى (الخر) على التشبيه فى اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابى

وان أجدى أظلاها ومرت * لمنهم اعقام خنثليل

(وجدية طلبت جداء) لغة فى جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال جرير العود

ترج بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

كذا فى الصحاح وفى المحكم هو الذى ذكره الاثنى من أولاد الأطباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداوت شديد وخص بعضهم الذى ذكر منها

والجمع الجدايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغابيس (وكسمى جدى بن أخطب أخو حبي و) جدى بن تدول (بن بختر) بن عمرو بن

عتير بن سلام بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القيسان وجابر بن ظالم الجدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب

الضرب) كقولك (ثلاثة فى ثلاثة جداؤه تسعة) نقله ابن برى * ومما يستدرك عليه جدى الرحل تجدية جعل له جدية وجدانية

قربة بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جديا بالكسر أيضا منها عمر بن حفص بن صالح المرى الجديانى المحدث والجدية أول دفعة

من الدم وقبل هى الطريقة من الدم والجادى الجراد لانه يجدى كل شئ أى يأكله وبه روى قول الهذلى

* حتى كأن علم اجاديا ليدا * والمعروف جاديا وقد تقدم وفى كنانة جدى بن ضمرة بن بكر من ولده عمارة بن مخش له حجة

والجدية كغنية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى فى ديار طبري و (جدا) الشئ يجذو (جذوا بالفتح وكسمو ثبت

قائما كاجدى) لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذية على وجه الارض أى الثابتة المنتصبه (و) قال أبو عمرو وجدا

و (جذا) لغتان قال الخليل الا أن جذا أدل على الزوم (أو) جذا وجذا قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعى قال أبو ذؤاد يصف

الحليل جاذيات على السنايل قد أنسجلهن الامراج والالهام

وقال النعمان بن نضلة العدوى اذا شئت غمئتى دهافين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وقال نعلب الجدو على أطراف الاصابع والجثو على الركب وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجثى على ركبتيه

وجعلهما الفراء واحدا وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى جذا الطائر جذا قام على أطراف

(المستدرک)

(جَدَا)

(وجها كهدي لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الغصن كنية جحا وفيه جحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجحا معدول من جحا يجحوا اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقريب النورى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قيل انه جحا المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاثر مشى السيرازى في الالقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قدروى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لاء أعلم بالله من أن يروا عن جحا * قلت وفي ديوان الذهبي دجين بن ثابت أبو الغصن البصرى عن أسلم مولى عمر رضى عنه ثم قال شيخنا وفي كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقطب الشعراى ما نصه عبد الله جحا هو تاجي كرامته بخط الجلال السيوطى قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة فلا ينسب لاجد أن يسخر به اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يدكر عنه من الحكايات المضحكة لأصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ماجة (وهم الجوهرى) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الغلط في شئ لان الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جحا دلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجحا) بالمكان (أقام) به كجحا (و) جحا جحا (مشى) قال ابن الاعرابى جحا اذا (خطا) والخطوة الواحدة (و) الجحوة (الوجه) والطلعة يقال حيال الله جحوت أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى (الجاسى المتأقفر) أيضا (الحسن الصلاة) * ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتراحا عن الفراء وهو مقلوبه (و) الجحوى سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أبجى وامرأة بجحوا (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحوى (قله لحم الفخذين) مع تخاذل العظام وتفاح (والنعت أبجى وجحوا) وكذلك أجحرو وجحوا (وجحى المصلى تجحبه جوى في سجوده) ومد مضجعه وتجافى عن الارض وقد جافى الحديث ويقال جحى اذ رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جحى (الليل مال) فذهب وأدبر (و) جحى (الشيخ المنحى) من الكبر وأنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك) (جحا)

لاخير في الشيخ اذا ما جحى * وسال غرب عينه ونظا

ويروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب مر يد (كالكوز مجحيا) أى ما تلا منحنيا يشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (وهم الجوهرى) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث * قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سواة أن لا تزال مجحيا * الى سواة وفراء في استك عودها

(وتجحى على الحجر تجحى) عن أبي عمرو وكذلك تجحى وتشدى (و) تجحى (الكوز انكب وقد جحونه) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه جحنت النجوم مالت وجحى برجله تجحى حكاهما ابن دريد معا والجحى المسائل عن الاستقامة والاعتدال وجحى على الحجر اذا تجحى عن أبي عمرو (و) (الجداء) مقصور قال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سماء جدا لها خلف ذكره لان الجدا في قوة المصدر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا و جد اطبقا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا في معنى المطر وهو لا يعرف الا في معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما في الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول في ثنية جدوى (هذان جدوان وجدبان) قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني فجدوان على القياس وجدبان على المعاقبة (نادر وجددا عليه يجحى) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو العيال

(المستدرك)

(جداء)

جحلت فطيمة بالذى تولىنى * الا الكلام وقلما تجدىنى

أراد تجدى على حذف وأوصل (والجادى طالب الجدوى) وفي الصحاح المسائل العافى وأنشد الفارسى عن أحمد بن يحيى

اليه تلأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سألته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فجادوا * ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

أما علمت اننى من أمره * لا يطعم الجادى لديهم تمره

وقال الراجز

لا تبت أنا تجدى الجدا نعا * تكلفه من النفوس خبارها

(كالجندى) قال أبو ذؤيب

انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى * مالى ويكرهنى ذووالاضغان

أى تطلب الجدا وأنشد ابن الاعرابى

ألا أيها المجتد بنا شتمه * تأمل رويدا اننى من تعرف

وقول أبي حاتم

لم يفسره ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضىنا حاجة أو يسألنا وهو في خلال ذلك يعيبنا ويشتمنا (وجداه جدوا واجتاده سألناه حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا يأتبك (جداد الدهر) أى (آخره) وفي الصحاح أى يد الدهر أى أبدا

موضع في قول كثير هاجل برق آخر الليل واصب * تفضله فرش الجيمي فالمسارب
 و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه تجبية اذا أعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد
 ابن سلطان بن خليفة بن جباه بالكسر وقض الموعدة التنو في الشافعي عن حنبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا
 في الوفيات و ((جبي كسبي)) هكذا في النسخ ولوقال كدعا (ورمى) كان افعلا ن الباب واوى (جبوة وجبا وجباوة وجباية
 بكسر هـن وجبا) بالقض مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوتته جبعته وقال
 غيره جبيت الخراج جباية وجبوتته جباوة (والجباوة والجبوة والجباية والجبا بكسر هـن والجباوة) بالقض (ما جمع في الحوض من ماء)
 واقصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي
 يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالقض (الحوض) الذي يحبى فيه الماء (أو) هو (مقام من يسقى على
 الطى و) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الخديجة صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا
 ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضرس قالقت عصا التسيار عنها وخيت * باجبا عذب الماء بيض محافره
 (ومحمد بن ابراهيم الاربلى (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (علي بن الجباي الخطيب) بالساغور (مقرى)
 مجود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة * ومما استدرك عليه جبا الخراج جباوغة في جبي جيبا والجبوة بالكسر الحالة
 من جبي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالقض وثيلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد نقله
 الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوى بالكسر صاحب الطريقة فقيس انه منسوب الى الجباية على غير قياس
 و ((الجبوة مثله الجارة المجموعة) ذكرها الجوهرى التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كانه بئر وفي الحديث فاذا لم نجد حجرا
 جعنا جبوة من تراب (و) الجبوة بالضم (الجسد) والجمع جثى عن شهر قال * يوم ترى جثوته في الاقبر * (و) الجبوة والجبوة لغة في
 (الجبوة) والجبوة قال الفراء جبوة من النار وجبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجبوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغفل
 الذهلى والعنبر جثوتها يعنى بدن عمرو بن قنم ووسطها (وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجمار كافي الصحاح وقيل من
 (الجمارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تذبح عليها الذبايح) واحدها جبوة وجبوة (ووهم الجوهرى)
 في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجمار نية عليه الصغاني في التكملة (وجثا كدعا ورعى) يجثو ويحشى (جثوا وجثيا بضمهما) ظاهره انه
 بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على فعول فيهما كما هو نص الجوهرى وهو الصواب (جلس على ركبته) للخصومة
 ونحوها وفي حديث علي انا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثا جثوا وجثوا كجذا جذوا (قام على
 أطراف أصابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جنى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما الغتان (وأجثاه غيره وهو
 جاث ج جثى بالضم) مثل جلس جلوسا وقوم جلوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا
 وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالك وبكى وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جثى جهنم أى ممن يجثو على
 الركب فيها (وجاثيت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركب) في الخصومة مجاثاة وجثاء وهما من
 المصادر الالائية على غير أفعالها (والجثاء كسحاب الشخص ويضم) نقله الصغاني (و) أيضا (الجزاء والقدر والزهاء) يقال جثاء كذا
 أى زهاؤهم (و) جثى (كسعى جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر كرمي وقال جبل من جبال أجأ مشرف على رمل طيى (وجثوت
 الابل) والغنم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصغاني * ومما استدرك عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضع
 موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلى الدخان وقال ابن شمس يقال
 للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبور ومنه قول طرفة
 ترى جثوتين من تراب عليهما * صفايح صم من صفح مصد
 والجمع الجثا ومنه قول عدى يمدح النعمان عالم بالذي يكون نقي * صدر علف على جثاه يحور
 أراد ينخر النسل على جثا آبائه أى على قبورهم وقيل الجثا صنم كان يذبح له والجبوة الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب
 وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثيا يعنى أتربة مجموعة والجثا القاعد وقيل المستوفز على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ
 المستوفز الذي رفع أليته ووضع ركبته ويرى فلان من جثاهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث اتيان المرأة
 محبأة روى مجثاة كانه أراد جثيت فهي مجثاة أى حملت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم باليسل والتجاثى في اسالة الحجر مثل
 التجاذى وسيأتى و ((نجا كدعا جثوا استأصله كاجتماعه) قال الجوهرى هو قلب اجتاحه (وجحوان رجل) من بنى أسد قال
 الازهرى بنو جحوان قبيلة * قلت هو جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد
 ابن نوفل بن فضالة بن الاشتر بن جحوان الجحوانى صحابى وأنشد الجوهرى للأسود بن يعفر
 وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

(جبا)

(المستدرك)

(جثا)

(المستدرك)

(ججا)

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولأن الواو خاصة كما أن للياء خاصة وقال الجوهري جبيت الخراج جبابة وجبوتة جبابة ولايم مزواصله الهمز قال ابن بري جبيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز سماعا وقياسا أما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلا أنه من جبيت أى جمعت وحصلت ومنه جبيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جبابة القوم قول الجعدي أنشد ابن سيده

دنا نير يجيبها العباد و غلة * على الأزمن جاء امرئ قد غملا

(والجبي كالعصا محفر البئر) يكتب بالالف والياء (و) جى البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الأعرابي الجبي (ان يتقدم ساقى الابل يوم قبل ورودها فيجيب لها ماء في الحوض ثم يوردها) من الغد وأنشد

بالرث ما أرويتها بالجلج * وبالجبي أرويتها بالقبل

يقول أنها ابل كثيرة يطون بسقيها فيبطئ رها لكثرة ما فتبق عامة تمارها تشرب وإذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر صب على رؤسها (والجاية حوض ضخم) يجيب فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهري للأعشى

زوح على آل الملق حفنة * كجاية الشيخ العراقي تفهق

خص العراقي لجهله بالمياه لانه حضري فاذا وجدها ملا جابسته وأعدّها ولم يد رمى بجدا المياه وأما البدوي فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعدّها ويروي كجاية السبح وهو الماء الجاري والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) الجاية (الجماعة) من القوم قال جريد بن ثور

أنتم بجاية الملوك وأهلنا * بالجوحير تئصداء وجير

(و) الجاية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهري مدينة بالشام (وباب الجاية من) إحدى (أبوابها) المشهورة (والجابي الجراد) الذي يجبي كل شئ يأكله قال ابن الأعرابي العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني فالجابي الجراد والجاني الذئب لهم هزمه اوقال عبد مناف الهذلي

صاوباسته آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايابدا

وروي بالهمز وقد تقدم (والجبايا الركايا) التي تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم حكاه أبو خنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج مأخوذ من جبيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباه الجمع على طريق الاصطفاة واجتباه الله العباد تخضصه اياهم بفيض يتحصل لهم منه أنواع من النعم بالاسمى العبد وذلك لان نبيا وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجي) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبتيه) في الصلاة (أو على الارض أو انكب على وجهه) قال

يكرع منها فيعب عبا * مججيا في مائها منبكا

وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نسكح الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبه بهيمة السجود (و) في حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أحجى فقد أربى قال ابن الأثير الأصل فيه الهمز ولكنه روى غير مهموز فاما ان يكون تحريفقا من الراوى أو ترك الهمز للازدواج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابه عن المصدق) من أجباؤه اذا واريته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الأعرابي (و) قيل هو (يسع) الحرت (والزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا لا حق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) في الصحاح (التجبية أن تقوم قيام الراكم) وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين ينفتح في الصور قال فيقومون فيجيبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون في حالين أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخر ان ينكب على وجهه ياركا وهو السجود انتهى * قلت الوجه الاول هو المعنى الذى في الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفي حديث وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو ا فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه قال شمرأى لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الأثير ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود * ومما يستدرك عليه التجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله اللجبانى مصدرا والجابى الذى يجمع الماء للابل واو به يائية والاجتباه افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الجمار * حتى اذا أشرف في جوف جببا * يقول اذا أشرف في هذا الوادى رجع ورواه ثعلب في جوف جببا بالاضافة وغلط من رواه بالنون وهى تكتب بالالف والياء واجتباه اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها أى هلاقتن من قبل نفسك وقال ثعلب هلاجتن بها من نفسك وجي الشئ اخلصه لنفسه والاجبائه العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أحجى فقد أربى وفي حديث خديجة رضى الله عنها بايت من لواؤه مجبأة قال ابن وهب أى مجوفة قال الخطابي كانه مقلوب مجوبة والجبي بكسر الجيم والياء مدينة بالين والجبي شعبة عند الروثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبي

(المستدرك)

النار مثواكم قال أبو علي المشوي عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام مع ملافها ألا ترى انه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعا ثبت انه مصدر والمعنى النار ذات أقامتكم فيها والمشوى بالضم وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه ثبت المطعون به من الثوى الإقامة وقوله تعالى أحسن مشواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا لم يلد له هوئا وهما أم مشوى الرجل ربه منزله ومنه حديث عمر كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل عمن قال بام مشواى أى ربه المنزل الذى بات فيه ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقيل له أما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وتثويته تضيقه والثوى كغنى الصبور فى المغازى المجزوه والمحبوس عن ابن الاعرابى وثابة الجزور منخرها والثوية كغنية مأوى البقر والغنم والثابة ان يجمع شجران أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الاعرابى وجمع الثابة ثاى عن الليثانى (الثبة كلنية) أهمله الجوهري وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(الثبة)

(جأى)

فصل الجيم مع الواو والياء (الجأى كالجوى والجؤة) كنبه (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة فى جرة أو كدرة فى صدأه) وفى الصحاح جرة تضرب الى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الاصمعى جئى البعير (أجأوى) كارعوى اجثوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والاثني جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

بجأواء جون كلون السماء * ترد الحديد كلبا قليلا
(المستدرك) (والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) * ومما يستدرك عليه كنبية جأواء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

(الجأى)

خلفت انى عديم تصطلمكم * بجأواء تردى حاقته المقاب
أى يجيش عظيم واجأوى البعير كاشبه ضربت جمرته الى السواد عن الاصمعى وجأت الارض تجأى تنتب وجأى الثوب جأيا خاطه وجأى السرجا كتمه وجأى السقاء جأيا رقه والجؤة بالضم رقه فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأيا جعلت لها جأوة وجأى على الشئ جأيا غرض عليه نقله الجوهري (جأى الثوب كسعى جأوا خاطه وأصلحه) عن كراع ويقال أجئ عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئ عليك هذا أى غطه (و) جأى السرجا (و) (كتم) يقال سمع سراقا جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

إذا بكر النساء مردفات * حواسر لا يجئن على الخدام
أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يحبس وما يجأى سقاؤك شياى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منع كفى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أحق لا يجأى مرغاه) أى (لا يحبس لعابه) ولا يردنه يضرب لمن لا يكتم سره لأنه يدع لعابه يسيل فيراه الناس قاله الميدانى (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفه وجهها جأوا وكجراحه وجراح هذا قول الاصمعى (كالجباء والجواء والجباة بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجباة والجواء بعنى بذلك الوعاء أيضا والاجر مشله وفى حديث على رضى الله عنه أن أظلى بجواء قدر أحب الى من أن أظلى بالزعفران انتهى قال ابن برى والجباة والجواء مقلوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الجباة ومن قال جأوت قال الجواء (وسقاء مجئى كرمى قبول بين رقتين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجؤة كنبية) بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كقوة (و) جؤبة (كسبية اسم) منهم والدساعة الهذلى الشاعر وجؤبة بن لؤذان بطن من فزارة وجؤبة بن عائذ الكوفى النحوى روى عن أبيه وجؤبة السهمى عن عمر وغير هؤلاء (و) جأوة (كفؤة القحط) * ومما يستدرك عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة وقال ابن حزم جأوة بطن من العرب وهى أخوة باهلة وقال الليث سحى من قيس قد درجوا لا يعرفون وجاء بجؤة لغه فى جاء بجؤى وحكى سيبويه أنا أجؤة على المضارعة قال ومثله منجد الجبل على الاتباع وجأوة أمة من الاعمى فى أطراف الصين وجأى على الشئ غرض عليه وجأى مرغاه مسحه وأجأيت القدر جعلت لها جأوة عن الفراء وجأوت النعل رقتهم والجؤة الرقة عن الفراء أيضا (و) (جبي الخراج) والمال والحوض (كرمى) وفى بعض النسخ كرمى وهو مخانف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يجيبه ويجباة قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لا تنقبأ حرف الخلق فى العين واللام * قلت هذه اللغة حكاه سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الاعرابى جبي يجبي مما جاء نادرا كابى يابى وذلك أنهم شبهوا الالف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا يهدأ واقتصر الجوهري على الأولى (جباة وجباوة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباة (القوم) جبي (منهم) جبي (الماء فى الحوض جباة وجببا) الأخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جمع) وقال الراغب جبيت الماء فى الحوض جمعه ومنه استعير جبيت الخراج جباة وقال سيبويه فى الجباة والجباوة

(المستدرك) (جبي)

تحتها الاخرى مثلها قال والمحالة والبكرة تدور بين الثنائيتين وثنيا الجبل بالكسر طرافه واحدهما ثنى قال طرفه

اعمر ان الموت ما اخطأ الفتى * لكا طول المرخي وثنيا في اليد

أراد بثنييه الطرف المثني في رسغفه فلما انتهي جعله ثنين لانه عقد بعقدين وجمع الثنى من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب
وثنيان وحكي سيبويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ابر نكب الامور العظام
ومنه قول الجاحج في خطبته * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو محجدة أو علم فلان
به ثنى الجناصر أى تخفى في أول من بعد يزيد كقول الشاعر * فقومى بهم ثنى هناك الاصابع * قال ابن الاعرابى يعنى انهم
الخيار المعـدودون لان الخيار لا يكثر واستثنت الشئ من الشئ حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض
ما يوجب به عموم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون ميمته أو دماسفوخا وما يقتضيه رفع ما يوجب به اللفظ كقول الرجل لا فعان كذا
ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قسموا البصر منكم اصبروا ولا تنسوا وحنيفة غـير ذات مشنوية أى غير محملة والثنيان
بالضم الاسم من الاستثناء كالثنوى بالفتح نقله الجوهري والمثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى
عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدرويت وبه سمي الشيخ جلال الدين القونوى كآبـه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام
عن ياقوت وقد ذكر فى أ ث ن و ((ثنا)) كدعا أهله الجوهري وقال ابن الاعرابى ثنا اذا (حق) وهما اذا احرز وجهه (وثناه)
اذا (قارله) وهما اذا ما زحـه وما يلهى ((ثوى المسكان وبه يشوى ثوا وثوى بالاضم) كضى يضى مضاً ومضياً الاخيرة عن
سيبويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر * رب ثاويل منه الثواء * (واثوى
به) لغه فى ثوى (أطال الاقامة به) قال الاعشى

(ثنا)
(ثوى)

أثوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخلف من قتيلة موعدا

قال شمر أثوى من غير استفعال وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابى أثوى على الاستفعال قال الازهرى والروايتان تدلان على
ان ثوى وأثوى معناه أقام (أو) ثوى (نزل) مع الاستقرار وبسمى المنزل مشوى (وأثويته ألزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى
(كثويته) ثوية عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أثويته (أضفته) يقال أنزاني الرجل فأثواني ثواء حسنا (والمشوى المنزل) يقام
به ومنه الحديث وعلى فخران مشوى رسل أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مشوى لامة كبيرين (ج
المشوى) ومنه حديث عمر أصلحو أمثاؤكم وأخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلتوا بدار معجزة (وأبو المشوى رب المنزل) وفى
المحكم رب البيت (و) أبو مشوال (الضيف) الذى تضيفه (والثوى كغنى البيت المهيأ له) أى للضيف قبل هو بيت فى جوف بيت
(و) (الثوى) (الضيف) نفسه وقوله العامة بالثناء المكسورة وهو غلط (و) (الثوى) (الاسـبر) عن ثعلب (و) (الثوى) (المجاور باحد
الحرمين) ونص ابن الاعرابى بالحرمين (و) (الثوية) (بهاء ع) بالقرب من الكوفة به قبر أبى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه وقد
جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسمية (و) (الثوية) (المرأة) يشوى اليها (والثاية والثوية كغنية) سحارة ترفع فتسكون علما
بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بقدر قعدت) قال ابن سيدة وهذا يدل على أن ألف
ثاية منقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) (الثاية) (ماوى الابل عازبة) عن ابن
السكيت وقال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز (أو) مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة)
غير مهموز قال ابن سيدة وأرى الثاوة مقالوبة عن الثاية (وثوى ثوية مات) هكذا فى النسخ والصواب ثوى كرمى ومنه قول كعب بن

زهير فن للقفوا فى شأنهم من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جـرول

وقال السكيت وماضرها ان كعبا ثوى * وفوز من بعده جـرول

وقال دكين * فان ثوى ثوى الندى فى الحدة * وقالت الخنساء * فقدن لـمـا ثوى نهباً واسلاباً * وقول أبى كبير الهذلى

نغدو فنزك فى المزارح من ثوى * وغرى العرقات من لم نقتل

أراد أى من قتل فأقام هنالك وقال ابن برى ثوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر * حتى ظننى القوم ثاويا * (و) (ثوى) (كغنى قبر)
لان ذلك ثواء لا أطول منه (والثوة بالضم قماش البيت ج ثوى) عن ابن الاعرابى كقوة وقوى (أو الثوة) بالضم (والثوى كجنى خرق
كالسكة على الوند يخض عليها السقاء لئلا يتخرق) قال ابن سيدة وانما جعلنا الثوى من ث و و لقولهم فى معناه ثوة كقوة وتظيره فى
ضم أوله ما حكاه سيبويه من قولهم سدوس (أو الثوة بالضم ارتفاع وغلط ورم بانصبت فوقها الحجارة لئلا تهدى بها) وكذلك الصورة كذا
فى المحكم (أو خرقة) أو صوفة ناف على رأس الوند وتوضع تحت الوطب اذا تخض تقيسه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه الثوى
كقوى وأنشد للطرمح

رفاقا تنادى بالتزول كأنها * بقايا الثوى وسط الديار المطرخ

(وثاوة ع) بلاد هذيل ومره فى الهمز كذلك (والثاء حرف هجاء) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيدة
وانما قضينا على ألفه بانه واو لانها عين (واقية تارية) على حرف الثاء * وما يستدرك عليه المشوى مصدر ثوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)

كتب اللغة كلها قال الجوهري أني عليه خير أو الاسم الثناء وقال الليث الثناء ممدود نعم ذلك لتثني على إنسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أني وأما التثنية وفعله ثني فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثني بالموحدة بهذا المعنى وقد تقدم ذلك المصنف ثم إن تقييد الثناء مع شهرته بالفتح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص بالمدح أي والناس خاص بالذم قال ابن الأعرابي يقال أني إذا قال خير أو شر أو أني إذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أنثيت عليه خير أوجب له الجنة ومن أنثيت عليه شر أوجب له النار (و) ثناء الدار (ككتاب الفناء) قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها أصلان لأن الثناء من ثني ثني لان هناك تثني عن الانبساط ليجي آخرها واستقصاء حدودها وفناؤها من فني يعني لانك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (عقال البعير عن ابن السيد) في الفرق * قلت لأحاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعقل البعير ونحو ذلك من جبل مثني وكل واحد من تثنيه فهو ثناء لو أورد يقول عقاب البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بجبل أو بطرفي جبل وانما لم يجر لأنه لفظ جاء مثني لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مذكروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لأنه من تثني ولو أفرد واحد لقل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا ناصه وقال ابن بري انما يفرد له واحد لانه جبل واحد يشد باحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الاخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الاثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر ينحدر به تته وهي باركة مثنية بثنايين يقال عقلت البعير بثنايين يظهرن الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها وان مدام ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان وكسا أن قال وو احد الثنايين ثناء ككسا * قلت وهذا خلاف ما عليه النحويون فانهم اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى ان لا يفردوا الواو كلام الليث مثل ما نقله الاصمعي وقد رد عليه الازهرى بما هو مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد انه يكونه أجاز افراد الواو واحد ولذا لم يذكر الثنايين وقد علمت انه مر دود فان الكلمة بنيت على التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه الطويل المتثني هو الذهاب طولا وأكثرت ما يستعمل في طويل لا عرض له والثني بالكسر واحد اثناء الشيء أي تضاعفه تقول أنفذت كذا ثني كذا أي في طيه كما في الصحاح وكان ذلك في اثناء كذا أي في غرضه والثني أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعة يعني الثوب وثناه ثنياعطفه وأيضا كفه وأيضا عقده ومنه ثني عليه الخناصر وثناه عن حاجته صرفه وثناه أخذ نصف ماله أو ضم اليه ماصار به اثنين وثني الوشاح ما انثني منه والجمع الاثنان قال * تعرض اثناء الوشاح المفصل * وثني رجله عن دابته ضمها إلى فخذه فترل وإذا فعل الرجل أمر ثم ضم اليه أمر آخر قيل ثني بالأمر الثاني تثنية وفي الحديث وهو ثني رجله أي عاطف قبل ان ينهض وفي حديث آخر قيل ان يثني رجله قال ابن الاثير هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثني صدره يثنيه ثنيا أسر فيه العداوة أو طوى ما فيه استخفاو يقال للفارس اذا ثني عنق دابته عند شدة حصره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه نشاطا لانه اذا أعجب مد عنقه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ومن يفخر بمثل أبي وجدي * يجئ قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفرس السابق أو كالفرس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبه ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين بالتثنية ولو سمى رجل باثنين أو باثني عشر اقلت في النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني والشوية بالتحويل طائفة تقول بالانثنية قبحهم الله تعالى وثني بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كغني وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وشربت اثناء القدح واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مدا البصرة واثنين بمد البصرة والكلمة الثنائية المشتملة على حرفين كيدوم وقوله أنشده ابن الأعرابي فما حلبت الا الثلاثة والثني * ولا قيلت الا قريبا مقالها

قال أراد الثلاثة من الآنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة * عليك ولكن حجة لك فائت

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكي بعضهم انه ليصوم الثني على فعول نحو ثدي أي يوم الاثنين والثاني أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحياني التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثني حضري كأنه * تعجم شيطان بذى خروغ قفر

وقال الراغب المشناة مائتي من طرف الزمام وجمع الثني من النوق ثناء بالضم عن سيو به جعله كظن وطارو قال غيره اثناء وأنشده * قام إلى جراه من اثناء * والثني كهدى الامر يساد مرتين لغة في الثني كمكان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنييتين بالكسر اذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثنائية بالكسر عود يجتمع به طرفا الخيلين من فوق المحالة ومن

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان أناهم كان بدأهم * وبدؤهم ان أنانا كان ثنيانا
هكذا رواه اليزيدي (كالثني بالكسر وكهـ دى والى) بالضم والكسر مقصودتان قال أبو عبيد قال للذي يجي ثانيا في السورود
ولا يجي أولاني مقصود ثنيان وثني كل ذلك يقال ويروى قول أوس * ترى ثنيانا إذا ما جاء بدأهم * يقول الثاني منافي
الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السورود والكامل في الودد من غير ثنائي في السورود عندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أى أزدلهم وقال الاعشى

طوبى للدين رهطه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاسد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أى (ساعة)
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (والثنية) كغنية (العقبة) جعه الثنيان قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالى ومنه الحديث من
يصعد ثنية المراحط عنه ما حظ عن بنى اسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبة شاقة
(أو) هى (الجليل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو اليه) وقال الأزهري العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق
يأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجعها ثنيان وهى المداير أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه الى
صعود وحدور فكانه يثنى السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة) روى عن كعب انه قال الشهداء ثنية الله
في الارض يعنى من استثناه في الصعقة الاولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن
شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لانهم عند ربهم احياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكأنهم مستثنون
من الصعقة وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس
فيها ثنية أى استثناء (و) الثنية (من الاضرار) تشبيها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهى (الاربع التي في مقدم الفم
ثنتان من فوق وثنيتان من أسفل) للانسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقة
الطاعنة في السادسة والبعير ثني) قيل لابنه الخس هل يلقي ثني ثني فاحاهنى أى بطى (و) الثنية (الفرس الداخلة في
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذى يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الابل الذى يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية يساكن
أو كبشا وفي التهذيب البعير اذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحى وكذلك
من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الاضاحى وانما سمي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الاعرابي ليس قبل
الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني والطبي ثني بعد الاجذاع وقال ابن الاثير
الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذ كرتى وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى
الثنية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الثنية المستثناة من
المساومة والثني بالضم من الجزور) ما يثنيه الجازر الى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجبية
فرضت فيها من رجل واشترط ثنيها وأراد قوائمها ورأسها وأنشد ثعلب

مذكورة الثنيام سائدة القرى * جمالية تختب ثم تنيب

أى انها غليظة القوائم أى رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصائغ في كتاب ابن فارس والصواب
الرأس والقوائم (و) الثني (كل ما استثنى) ومنه الحديث ثني عن الثني الا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شئ مجهول فيفسد
البيع وذلك اذا باع جزرا بثمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الاثير هى ان يستثنى في عقد البيع شئ
مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شئ جزا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ أو أكثر قال وتكون الثني في المزارعة ان يستثنى بعد
النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء أى من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شئ فله
ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا (كالثنوى) كالرجلى يقال حلف عينا ليس فيها
ثنيان ولا ثني قلبت ياؤه واو التصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم
فككون (والثنية ع) بالطائف (ومثنى اسم واثني كفتعل ثني) أصله اثني فقلبت التاء ناء لان التاء أخت التاء في الهمس ثم
ادغمت فيها قال الشاعر

بدا باني ثم اثني بأبي أبي * وثلت بالادين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ التاء قبلها فيقول اثني واثره وأثره
كما قال بعضهم في اذ ذكر اذ كرو في اصطلاح (واثنى البعير) اثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا (و) وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا أثني التي
رواضه فيقال أثني وأدرم الاثنياء فالواو اذا سقطت روضه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الاثنياء ثم يسقط الذي يليه عند
ارباعه (والثني بالفتح والثنية وصف بدم أو بضم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثني) * قلت أما اثني عليه فنصوص عليه في

٢ قوله ومنهم من يقلب
تاء افتعل تاء هكذا في خطه
وهو عين ما قبله كما لا يخفى اه
٣ قوله وقال ابن الاعرابي
في الفرس اذا أثني الخ
هكذا العبارة في خطه وهى
ركبة غير محررة فليراجع
و يحرر اه

التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وانما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك * قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أن الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) الثاني (من أوتار العود الذي بعد الأول واحد هاتني) ومنه قولهم رنات المثلث والثاني (و) الثاني (من الوادي معاطفه) ومحاميه واحد هاتني بالكسر وقد تقدم (و) الثاني (من الدابة ركبناها ومرفقاها) قال امرؤ القيس وتحدى على جرس لاب ملاطس * شديداً عقداً ينيات مثاني

(و) في الحديث (لا تني في الصدقة كالي) أي بالكسر مفعولاً (أي لا تؤخذ مني في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فخذ في المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر بعد مني كما قاله الجوهري والراغب وأنشد للشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا منه في بكر فخمره

أني جنب بكر قطعتني ملامه * لعمري لقد كانت ملامتها نني
أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نني بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد أعاذل إن اللوم في غير كنهه * على نني من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لا رجوع فيها) قال أبو سعيد السمرقاني الثاني إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبذله فيريد أن يسترده فيقال لا تني في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المصنف ليس لك علي عضو الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي نني) بالكسر (ولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشتقاً وفي التهذيب ناقة نني ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقيس وقال غيره ولدت اثنتين قال الأزهري والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلمده فهي بكر ولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي نني ولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

لبالي تحت الخدر نني مصيفة * من الادم ترداد الشروح القوائلا
(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو ومثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال التابغة أني أتم أنيساري وأمنهم * مثني الأيادي وأكسو الجفنة الأديما
(والمثناة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الحبل من أي شيء كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفتح عن ابن الأعرابي (كالثنية والثناء بكسرهما) وأنشد الجوهري للراجز

أنا سجيح ومعني مدراية * أعددتهم الفتك ذي الدوايه * والجر الاخشن والثنايه
وقيل الثنايه الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقها عاليا
تطو الرشاء وتجرى في ثنائتها * من المحالة قباز أئدا قلعا

فالثنايه هنا حبل يشد طرفاه في قبة البانية ويشد طرف الرشاء في مشائيه وأما الثناء بالكسر فسيأتي قريباً (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار أن يقرأ فيهم بالمشناة على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل وما المشناة قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني (أو) المشناة (كتاب) وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أخلافه وحرما وما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيد عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها قال وانما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فأنطه قال هذا المعرفة بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهي عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبيتي ترجة الاثنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في الجهم بالمتنوي كانه نسبة إلى المشناة هذه والعامة تقول ذو بيت بالذال المحجمة ويدخل في هذا النهي ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالمواليا وكان كان والموشع والميسط فينشدون في المجالس ويتمشدون بها كأن في ذلك هجر أعن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد فتمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

مثل ابن رابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة * على حد ثان الدهر مني ومن جل

(وثناه ثنية جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فأنه) أي (كن ثانيه) قال الراغب يقال ثبت كذا ثنيا كنت له ثانيا (و) حكى ابن الأعرابي (هولا ثني ولا ثلث أي) (كبير) فإذا أراد التوضيح (لا بقدر أن ينض لافي مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناه بن أحمد محدث) عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن يكنى أبا الثناء كثيرون (وجاؤا مني) مثني (وثناه كغراب) وثلاث غير مصر وفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع (أي اثنين اثنين وثنتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مثني أي ركعتان ركعتان ومثني معدول عن اثنين وفي حديث الامارة أولها ملامسة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل قال شعر ثناؤها أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصر وفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رباع ومثني وأنشد

ولقد قلتكم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر * أحاد ومثني أضعفتها واهله * وقال الراغب إنشاء والاثنان أصل لم تصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالتي) كذا في النسخ وحكاها سيويو عن بعض العرب (يوم في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثناء و) حكى المطر عن ثعلب (أثنان) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثني فإن أحبيت أن تجمعه كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد قلت أثنان قال ابن بري أثنان ليس بمجموع وإنما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسموع في جمع الاثنين اثناء على ما حكاها سيويو وحكى السيرافي وغيره عن العرب أنه ليصوم الاثناء قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وإنما وقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثنان وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والأربعاء يعني أنه صار اسما غالباً قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين باللام) وأنشد لابي صخر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أنوز ياد يقول مضى الاثنان بما فيه فيوجد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الأسبوع كلها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الأربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيها وكان يخرجها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال أبو العباس إنما جاز وأدخل اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف ألا ترى أن معناه اليوم الثاني (والاثنوى من بصوميه داغما وحده) ومنه قولهم لا تلأثنوا يحاكمه ثعلب عن ابن الأعرابي (والمثنائي القرآن) كله لا فتران آية الرحمة بآية العذاب كما في الصحاح أولان الانبياء والقصص ثبت فيه عن أبي عبيد أولما ثني وتجدد حالا لا فوائده كما روي في الخبر في صفة لا بعوج فيقوم ولا يزيع فيستعقب ولا تنقض بجائبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيها على أنه أبا ينظر منه ما يدعو على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلم ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكريم أنه لقرآن كريم وبالجملة هو قرآن مجيد * قلت والدليل على أن المثنائي القرآن كله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه وقول حسان

ابن ثابت من للقوافي بعد حسان وابنه * ومن للمثنائي بعد زيد بن ثابت

(أو) المثنائي من القرآن (ماثي منه مرة بعد مرة) وبه فسر قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثاني لأنها ثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحداً تم امتثاله وهي سبع آيات وقال ثعلب لأنها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * رب مثاني الآسي والقرآن

وروي في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سوراً أولها (البقرة إلى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المثنتين) كذا في النسخ والصواب دون المثني (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلى المثاني والمثنائي مادون المثني وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنائي من القرآن ما كان أقل من المثني قال كان المثني جعلت مبادي والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأه بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصص والعنكبوت والنور والانفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والعدوسبأ والملائكة وإبراهيم وص وحجج صلى الله عليه وسلم ولقمان والغرف والزخرف والمؤمن والجمدة والاحقاف والجاثية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لأنها ثني على مرور الأوقات وتكرار فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي تضمحل وتبطل على مرور الأيام وقد سقط من نسخة

ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها وثفاها فهي مؤنفة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح ثقيت القدر تنفية أي وضعت على الاثافي وأثقيت القدر أي جعلت لها الاثافي وأنشد للراجز وهو خطام المجاشعي

لم يبق من أي بها مجملين * غير خطام ورماد كنفين * وصاليات ككباي وثفين

أراد بثفين فاخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد بثفين من اثفين بثفين فلما اضطره بناء الشـعـر رد إلى الأصل لانه اذا قلت أفعل يفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استنزات في غيرنا قدر جارنا * ولا ثقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وذلك صنيع لم تنفله قدرى * (و) من المجاز (الاثنية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال بقيت من بني فلان اثنية خشناء أي بقي منهم عدد كثير وهم المصنف في الفاء الاثنية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (وثفا بثفيه وثفوه تبعه) وقبل كان معه على أثره وهي واوية يائية وأنشد ابن بري * كالذئب يثفوط معاقربا * وكذلك أثفه ياثفه اذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر في

الفاء (وتثي فلان عرق سوء اذا قصر به عن المكارم) نقله الضاعاني في التكملة (والثفاة بالكسر جمع كالاثافي) وضبط في نسخ

الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذلك في المعاني التي بعده (و) المثفاة (امرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الاعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثير والرجل منثي) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح

بالضم والتشديد (واثني تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان شبيهت باثافي القدر (وثقيت القوم طردتهم) وفي المحيط أثفه اذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (وأثيفية كبلهنية باليمامة) بالوشم منها البني يربوع وقد تقدم في

الفاء (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك * ومما يستدرك عليه أثفت القدر فهي مؤنفة ومثفاة وثقيت المرأة اذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثفي الذي مات له ثلاث نسوة وأثيفيات جبال صغار شبيهت باثافي القدر والاثافي

كواكب صغار بحيال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أثفيه واحدة اذا تألبوا و ((الثقوة بالضم) أهـ مله الجوهرى صاحب اللسان وقال الزنجشمرى هي (السكرجة ج ثقوات) بخطوة وخطوات * ومما يستدرك عليه ثلثا الرجل سافر

نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي قال والثلي كغني الكثير المال * قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالياء الفوقية ولعل هذا تعجيف عنه فتأمل وثلا بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من ظفاري ((ثني الشئ كسعي) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعي

وهم لا يعرف من يقول به اذا لموجب افتح المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمي وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها انتهى * قلت ولعله سبق قلم من النسخ (فتثني واثني واثنوني) على أفعول أي (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الأناهم حين تنوني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تخني وتنطوي ويقال اثنوني صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه

وطاقاته واحدها ثني بالكسر ومثناة) بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه لف ونشر مرتب (وثني الحية بالكسر انثناؤها أو ماتعوج منها اذا انثنت) واستعاره غيلان الربي لليل فقال

حتى اذا انشق بهم الظلماء * وساق ليلا رمحجن الاثناء

وقيل اثناء الحية مطاويها اذا انحوت (و) الثني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منقطعه (ج اثناء) ومثاني (وشاة ثانية بينة الشئ بالكسر) اذا كانت (ثني عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تأخذوا

الهيئين اثنين فذكر الاثنين هنالكا كيد كقوله ومثناة الثالثة الاخرى (والمؤنث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف انما اجتمعت لسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأؤه مبدلة من ياء وبديل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثني أحدهما

إلى صاحبه و (أصله ثني لجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام تأ مبدلة من الياء في غيرا فتعل الامحكاة يسوبه من قولهم استنوا وماحكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كأن خصييه من التدلل * ظرف عجز وفيه ثنتا حنظل

فأراد أن يقول فيه خنظتان فلم يكتف به فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة و اضافته إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال اثنا دراهم واثنتان وسواء الأناهم اقتصر وبقولهم درهمان

واحدان عن اضافتهما إلى ما بعدهما وقال الليث اثنتان اسمان لا يفردان فربما لا يقال لاحدهما ثني كان الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وزجعا قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثنين ألف وصل أيضاً فاذا كانت

هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سرقانه * بنت وتكثير الوشاة ثنين

وفي الصحاح واثنان من عدد المذكور واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولوجاز أن يفرد لكان واحده اثن

٣ قوله بحيال القدر كذا في خطه ولعله بحيال الثريا شبت باثافي القدر فليحذر

هـ

(المستدرك)

و

(الثقوة)

(المستدرك)

ـ

(ثني)

أى يفرج بذلك ويشمت ويوم ثرى كغنى ند ومكان ثريان فى ترابه بلل وندى وبداثرى الماء من الفرس وذلك حين يندى بالعرق
قال طفيل الغنوى يذذ ذباد الخامسات وقد بدا * ثرى الماء من اعطافها المتحاب

كذا فى الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبته والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويوم ذى ثرى من أيامهم ويقال انى لارى ثرى
الغضب فى وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لترال الضغينة قد أرى * تراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بينى وبين فلان متراى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يبدس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو
بالسلام قال جرير فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى

كفى الصحاح قال الأصمى العرب تقول شهر ثرى وشهر ثرى وشهر مرى أى عطر أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم
كذا فى الصحاح وزاد فى المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذرى فخذوا المضاف وقولهم شهر ثرى أرادوا شهر ترى فيه رؤس

النبات فخذوا وهو من باب كاه لم أصنع وأما قولهم مرى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى النبات ويكتل فى الرابع
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت فى هامش الصحاح مانصه غير مصروف اذا وقفت فاذا وصلت صرفته وبرايم بن أبى التيجم بن

ثرى بن على بن ثرى الموصلى يحدث ذكره سليم فى الذيل وقد سموا ثريا بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفى المحكم نطا الصبي
بمعنى (خطا) وفى التكملة عن ابن الاعرابى نطا اذا خطا وطشا اذا لعب بالقلعة وفى الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالهها وهى تقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله * بمشى النطا ويجلس الهبة فقه
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو بمشى النطا أى يخطو ويخطو الصبي (و) نطا (بسلمه رعى) به (والنطا

دوبية) يقال لها النطا قاله الليث (والنطا افراط الحق وهو نط بين النطا) قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم
العناكب) عن ابن الاعرابى قال والنطا خشبات الصغار (وانطى استرخى) * ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطاته لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرف مقدم الفرس من مؤخره والنطا الحاة مقولوب الناطة وهو بمشى مشى
النطا أى مشى الحقى (الناعى) أهمله الجوهري وفى التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابى بالناء

الفوقية قال وقد نعى تعباً كسعى اذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان ومرة الاشارة اليه و (الشعو) أهمله الجوهري
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قيل هو (لغة فى المعو) قال ابن سيده وهو الاعرافى

(الشعبة الجوع واقفار الحى) نقله ابن سيده فى المعتل بالياء و (الشغاء بالضم صوت الغنم والنطا وغيرها عند الولادة) وفى
المحكم عند الولادة وغيرها وفى الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) الشغاء (الشق فى مرمة الشاغية للشاة) يقال ماله ناغية

ولاراغية أى ماله شاة ولا يعبر كفى الصحاح هكذا فى النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا الشاغية ككتابة الشق فى
فى مرمة الشاة فاعرفه (وثغت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عمت الى عز لا ذبحها فثغت (وأنته فبأثنى) وما رعى أى

(مأعطى شياً) لاشاة تغو ولا يعبر ايرغو (وأثنى شاته جعلها على الشغاء) وأرغى بعره حله على الرغاء * ومما يستدرك عليه يقال
سمعت ناغية الشاة أى تغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الابل وصاهلة الخيل ويقال ماله ناغ ولا راغ أى ماله شاة ولا يعبر

ومابالدار ناغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والشغوة المرة من الشغاء و (الانفيسة بالضم والكسر) واقتصر الجوهري والجماعة
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين فى أثف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الازهرى من

ثفيت كأدحيسة لمبيض النعام من دحيت وقال الليث أنفيسة فعلووية من أثفيت وقال الزنجشري الأنفيسة ذات وجهين تكون
فعلووية وأفعولة وقد ذكر فى القاء (الجورق وضع عليه القدر) قال الازهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أثافى) بتشديد الباء

(و) يجوز (أثاف) تنصب القدر ورعاها وما كان من حديث ذى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انفيسة وقد يقال أثافى
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الاثافيا * بين الطوى فصارات فواديا

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد * اثافيا حمامات مشول

(ورما الله بثلاثة الاثافى أى بالجبل) لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعنه انه رماه الله بما لا يقوم له
(والمراد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثلاثة الاثافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الأصمى يقال ذلك فى رعى الرجل

صاحبه بالعضلات وقال أبو عبيدة هى قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شنعاء منى * اذا حضرت كثة الاثافى

وقال أبو سعيد فى معنى المثل رماه بانشر كله فجعله أثفية بعد أثفية حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا * عريفهم باثافى الشرى جوم

الانراه قد جمعها له وقد مر ذلك للمصنف فى أثف مفصلاً (وأثف القدر) تأثفا (وأثفا) ايثافاً وموضعها فى أثف وقد تقدم وانما

(نطا)

(المستدرك)

(النّاعى)

(الشّعو)

(الشّعبة) (نّعا)

(المستدرك)

(ثفا)

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

أراد من بين من أثرى ومن اقترأ أي من بين مئثرو مقتر وقيل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على أعمار ثريا أي كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أي المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلالام) أبو ثروان (رجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (واحدة ثرى ممتولة والثريا تصغيرها) أي تصغير ثرى (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها إلا أنها نجم واحد بل هي منزلة للقمر فيم انجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكبه مع) صغر مرآتها فكانها كثيرة العدد بالإضافة إلى (ضيق المحل) فقول بعض أنها كوكب واحد وهم ظاهرا كما أشار إليه في شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد في الحديث قال للعباس علك من ولدك بعد الثريا قال ابن الأثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجمها كثيرة خفية * قلت يقال أنها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به إلا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وقيل سميت بذلك بغزارة نورها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقر الثريا (و) الثريا (بئر بكة) لبنى تيم بن مرة ونسبها الواقدي إلى ابن جدعان (و) الثريا (ابن أحمد الإلهاني المحدث) وآخرون سموها بذلك (و) الثريا (أبنية للمعتضد) العباسي (بغداد) قرب التاج وعمل بينهم ما سردا باتشى فيه خطاياهم من القصر إلى الثريا (و) الثريا (مياه لمحارب) في شغب (ومياه للضباب) وقال نصر ما يحصى ضربة وثم جبل يقال له عاقر الثريا * ومما يستدرك عليه ثلث الله القوم أي كثرتهم عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بها العدو أي لا يكثر قوله فينا وما لثركم كثير لغيره في ثرى وثريت بفلان كرضيت فأنابه ثركم وثرى كفتى أي غنى عن الناس به وثريت بك كثرت بك نقله الجوهري والثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى

(المستدرك)

فقد كنت يغشاك الثرى وتبقى * اذاك ويرجون فعل المتضعضع

ورما حربة كثيرة أنشد ابن بري ستمغنى منهم رما حربة * وغلصمه ترور عن الغلاصم

والثريا اسم امرأته من أمية الصغرى شببها عمر بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا سهيلا * عزمك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الأغلب الجعلى فصار ثرى أثرى لوجهت ترابها * باكثر من حبي زار على العدة

والثريا موضع في شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عق من آل فاطمة الثريا * فجرى السهب فالرجل البراق

والثريا الثرى وثران جبل لبنى سليم والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم (و) (الثرى الندى) (و) فى الصحاح (التراب

(ثرى)

الندى) ومنه الحديث فإذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذا بل لم يصير طينا لا زبا كالثريا ممدودة) عن أبي عبيد وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثريانه * غيرا ثافيه وأرمدانه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الخبر) وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى

التفسير أنه ماتحت (الارض وهم اثريان وثران) الاخيرة عن اللحياني (ج اثرا وثرى الارض كرضى ثرى فهى ثرى كغنية

ثرى، نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس) اقتصر الجوهري على ثرى، وقال أبو خنيفة أرض ثرى أعتمد ثراها وقال غيره أرض

ثرى، فى ترابها بل وندى (وأثر كثر ثراها) وقال أبو خنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تثرى بلها) وكذلك السويق ومنه

الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بجمع قرانه ان علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى

حديث خبر الشير فبطير منه ما طار وما بقى ثريناه (و) ثرى (الاقط) ثرى (صب عليه ماء ثم لته) وكل ما نديته فقد ثرينته (و) ثرى

المسكان رشه) عن الجوهري يقال ثرى هذا المسكان ثم قف عليه أى بله ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه

حديث ابن عمر كان يقبى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالارض بين السجدين فلا يفارقان الارض حتى بعيد السجود

الثانى وهكذا يفعل من اقبى قال الازهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه فى تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين

السجدين (ولبس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابى لبس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الاعرابى فروا

(فقال) ونص ابن الاعرابى فليل (التقى الثريان أى شعر العانة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا اذا رسخ المطر فى الارض حتى التقى

هو) ونداه) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأبو ثرى كسمية أو كغنية سيرة بن معبد) ويقال سيرة بن عوسجة (الجهنى

صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع بن زمرن معوية وقد تقدم ذكره فى الرأ * ومما يستدرك عليه يقال ثرى مئثرى

بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وانما قائله لا نه لا فعل له فيحمل مئثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى

وقال ابن الاعرابى ان فلانا ثرى بغير التثنية للذى بعد ولا وفاء له وأرض مئثرى لم يحف ترابها وثريت بفلان كرضيت فأنابه ثرى

به أى سررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن بري لكثير

وانى لا كنى الناس ما أنا مضمهر * مخافة ان يثرى بذلك كاشع

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثني (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن ثني كشمي صحابي) وهو الذي أشار على النعمان بن مقرن بمناجزة أهل نهاوند * ومما يستدرك عليه ثبوت له خير بعد خير أو شرا إذا وجهته إليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصفه غير الشبه الثبينة وجمع الثبينة الاثابي والاثابينة الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة وأنشد الجوهري لجميد الارقط * دون اثابي من الخيل زمر * والثنى بالضم والقصر العالي من محالس الاشراف قال ابن اعرابي وهو غريب ناد لم اسمعه الا في شعر الغند الزماني

تركت الخيل من آثا * ورسمي في الثني العالي

تفادي كتفادي الوح * ش مع أغضف رثيال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لا نه الام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثبينة بالضم الجماعة كالا ثبينة بالهمزة ي (الثنى كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو الثني (كظبي قشور التمر) عن أبي حنيفة (أو حرافته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق الثبن) وخطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة ممدق) فهو الثني قال * كانه غرارة ملائي ثني * ويروي ملاي حتى * ومما يستدرك عليه الثني سويق المقل كالخني عن اللحياني و (نجا كدعا شجوا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأشجاء غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نجل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصر و (الشدواء ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (الشدوي ويكسر وكالثرى) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (و) وثني (والشد كبر هو الافصح) ج (أندو ثدي كحلي) أي بالضم على فعول كافي الصحاح قال وثدي أيضا بكسر الهمزة لمابعدها من الكسر فاما قول الشاعر

فأصبحت النساء مسليات * لهن الويل بعد دن الثدينا

فانه كالتغلط وقد يجوز أنه أراد الشديا فابدل النون من الياء للقاء فيه (وذو الثدية كسمية لقب حرقوص بن زهير كبر الخوارج) وهو المقتول بالنزوان (أو هو) ذو اليدبة (بالمناء) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تنابعت بالياء وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الشدي انه مذكري يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الشدي يدل على ذلك انهم كانوا يقولون فيه ذو اليدبة وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانهم من تركيب الشدي وانقلاب الياء فيها واو الفحة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (قتيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (وامرأة ثديا عظيما) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أثنى أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدي يشدي (كرضى ابتل و) قد (ثدا كدعاء) ورواه يثدوه ويثديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع التكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) * ومما يستدرك عليه الشداء ككاه نبت في البادية وثديت الارض كسديت زنة ومعنى حكاه يعقوب وزعم انها بدل والثندوة كترقوة مغرز الشدي واذا فحمت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهـ مزة قال أبو عبيدة وكان رؤبة مزا الشندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمزوا حدا منه ما نقله الجوهري والشدي كشمي وادنجسدي عن نصر و (الثروة كثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لان لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والفرو لغة قيس فاؤه بدل من الثاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وثرأ برادبه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

وثروة من رجال لورأيتهم * لقلت احدي حراج الجر من أقر

* قلت ويروي وثورة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القمور والثر ياو) يقال (هذا ثرا المال) أي (مكترة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم مثرا للمال منساة في الاثر (وثرى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثر واوغوا) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصبهي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

يردن ثراء المال حيث علمنه * وشرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرأ (بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المتكثرة في العدد أيضا (وثرى) الرجل (كرضى) ثرا وثرأ (كثرا ماله كالثرى) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لا خيه اصحق ان لا أثرب وأمشيت أي كثر ثراؤه وهو المال وكثرت ما شئت وأنشد الجوهري للكهميت بمدح بني أمية

(ثأى)

فصل الثاء مع الواو والياء (الثأى كاسمى وكاثرى الافساد) كله (و) قيل (الجراح والقتل ونحوه) من الافساد ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم وأرب الثأى أى أصلح الفساد وفى الصحاح الثأى الحرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والرائى الثأى * اذا انزل يوما بالعشيرة زلت وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قبل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد الثأى حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثأى فى معد ومثله رآه وراءه كراعاه وراءه ونأى (و) ثأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر بالك من عيث ومن ثأى * يعقب بالقتل وبالسبأ

(و) الثأى بلغته (خرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاصل فى معناه (أو ان تغلط اشفاء ويدق السبير) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال ثئى الخرز ثأى ثأى ومثله فى كتاب الهمز لابى زيد قال ثئى الخرز ثأى مثال ثئى شديدا (و) قال أبو عبيد ثأى الخرز ثأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد فى نسخة الصغرى على الحاشية ومثله فى التهذيب للزهري قال ابن برى وحكى كراع عن الكسائى ثأى الخرز ثأى وذلك ان يخرم حتى يصير خرز ثأى فى موضع * قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قبل هما الغتان قال وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة (والثأى والضعف والركاكة) الثأوة (جاء النجعة المهرمة) قال اللحياني هى (الشاة المهزولة) قال الشاعر

تغذرمها فى ثأوة من شياها * فلا بوركت تلك الشياها القلائل

(المستدرک)

(و) الثأوة (البقية القليلة من كثير والثأى كثرى آثار الجرح) وفى التكملة الثأى من الاورام شر من الضواء * ومما يستدرک عليه ثأى الاديم خرمه نقله الجوهري وهو فى كتاب أبى زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشر به ثأى خوارزها * مشاشل ضيعته بين الكتب

والثأى كثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثأى به بالضم خرقه تجمع كالكتبه على وتد المخض لثلا يخرق السقاء عند المخض وقال ابن الاعرابى الثأية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به وسبأ فى ثوى وقال اللحياني رأيت أثنية من الناس مثال أثنية أى جماعة (و) (التثبية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير غمد * فنب ما سلفته من شكك

(ثي)

أى فأضف اليه غيره واجمه (و) التثبية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قال أبو عمرو والتثبية (الثناء على الخى) زاد غيره دفعة بعد دفعة وقال الزمخشري هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذى كرم تفرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابيعا بيت ابيد يثى ثناء من كرم وقوله * الا انهم على حسن التوبة واشرب (و) التثبية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدى

يثبون أرحاما ولا يحفلونها * واخلاق وذهبتم الزواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثبية (الانعام) يقال ثب معروف أى أتمه وزد عليه (و) التثبية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدى أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) التثبية (ان تسير بسيرة أيلك) وتلزم طر بقتة أنشد ابن الاعرابى قول لبيد أثبى فى البلاد بذكر قيس * ووددوا وتسوخ بنا البلاد

(المستدرک)

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أثبى هنا أثبى (و) التثبية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) (و) أيضا (جمع الخير والشر) * ومما يستدرک عليه التثبية كثرة العذل واللوم من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز كملى من ذى ندر أم دب * أشوس أباء على المثبى

(الثبة)

والثبى كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه بثبة أى أعرفه بعرفه أعجمها ولا أستيقنها ومال مثبى أى مجموع محصول وثبى الله لك النعم ساقها (و) (الثبة) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الخوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك بان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحو أخ وأب وسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الاسماء الثنائية أن تكون لامها واو ونحو عزة وعضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جعت وذلك ان الماء انما تجتمع من الخوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل بقولهم ثوبية قال الجوهري الثبة وسط الخوض الذى يثوب اليه الماء والهاء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله اذوا ما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل * قلت وهو الذى صرح به فى التصريح وأقره شراحه (و) الثبة (الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشأ

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الخوض * قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فتأمل (كالتثبية)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فأضربت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان نزل على طريق قرية الاهواز (كانت نارية) بالياء حكاهما الاصمعي فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لغية ويروي التناوة بالنون والياء أي الشرق وقال شيخنا وروي بالياء والنون وفسر بالشرف * ومما يستدرك عليه الالتناء الاقدام والالتناء الاقران و (نما كدعا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى تموء من الليل) وسهوء وسهوء وكل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زبدت التاء الاولى في تموء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلما مر صريح في زيادة التاء وفتحها وان الكسر لغية فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظر من وجهين أو أكثر انتهى * قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وتموء أي ساعة منه كسباني (وتحية كسمية بنت الجون روت) عن أمها هنيدة بنت ياسر * ومما يستدرك عليه تم بالاضمة قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الانتهاء العجاري البعيدة و (التوا الفرد) يقال كان توافصارا أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف تواف الاستجمار تواف السعي تويريدانه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منه حاضرة واحدة لا يثنى ولا يكثر رسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستنجاء والاول أولى لاقتراحه بالطواف والسعي (والتو) الحبل يقتل طاقا واحدا لا تجعل له قوى مبرنة (ج التواء) (ألف من الخيسل) يقال وجه فلان من خيله بألف توي يعني بألف رجل أي بألف واحد وقيل ألف تواف أي تام فرد (والتو) الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (والتو) البناء المنصوب قال الاخطا يصف تسنيم القبر ولحده وقد كنت فيما قد بني لي حافري * أعاليه تواف أسفله دحلا

(المستدرك)
(نما)

(المستدرك)
(التو)

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحد فاداء ابن الاعرابي بالمعنى (والتوة) (بهاء الساعة) من الزمان يقال مضت قوة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فامضت التوة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال ملج ففاضت دموعي قوة ثم لم تفض * على وقد كادت لها العين تخرج * قلت ومنه قول العامة قوة قام أي الساعة (وجاءت) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء فاصدا لا يعرجه شيء) فان أقام ببعض الطريق فليس بتو * ومما يستدرك عليه أن توى الرجل جاء تواف واحده وأزوى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقدا بآدارة الباط مرة قلت عقدته بتو واحد قال

(المستدرك)
(نوى)

جارية ليست من الوخشن * لا تعقد المنطق بالمنت * الابتو واحد أوتن أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها تاخفها من توى (توى توى كرمى هلك) وفي الصحاح التوى هلاك المال وقال غيره ذهاب مال لا يرجي وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة (واتواه الله فهو توى) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الاصداء يوما أجابها * صدى وتوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشد ابن الاعرابي قال والثاء أعرف (والتواء بالكسر سمع في الفخذ والعنق) فأما في العنق فان يبدأ به من اللوزمة ويحدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعير به تواء وتواء ثلاثة أنوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيمته الصليب) طويل يأخذ الخلد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الحائط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالثور (وتوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أحمد) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويبان المحدثان) فأحمد سمع منه أبو بكر هبة الله ابن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السلفي وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة * قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري ومن توى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويبي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويبي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويبي قال شيرازي روى عن أبي عبد الله بن فضال بن فنجويه وعلي بن عبد الله التويبي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتوى وتا) تأنيث ذاتيا تصغيره وسبأني (في الحروف اللينة والتاوية الطائفة في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما لم يذكر ولو قال ذلك في الطائفة كان أنسب لانها مؤخرة وذلك هو قاعدة أرباب الضبط من المصنفين فتأمل * ومما يستدرك عليه توى المال كسمي حكاه الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قولهم بقي ورضى والتواء كسحاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشيخ متوأة أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غيره حقه وبغير متوى وقد تويته تيا وابل متوأة وبها ثلاثة أنوية والتوى كهدى الجوارى نقله الصاغاني

(المستدرك)

ما يتلو الشئ) أي يتبعه يقال هذا التلو هذا أي تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال انه لتلو المقدار أي رفيعه (و) التلو (ولد الناقة) يفظم فيتلوها ج اتلوا (و) التلو (ولد الحمار) لا تباعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء للأنثى و) التلو (العناق) اذا (خرجت من حسد الجفار) حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها وقال النضر التلو من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشذنت والذكر تلو (و) التلو من (الغنم) التي (تنتج قبل الصفرية) كما في الصحاح وفي حديث ابن عباس أفننا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال ذلك عندنا الفطيم والتلو والجذعة رواه الخطابي (وتلى صلواته تلبية أتبع المكتوبة تطوعا) عن شهر قال البعيث على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

أي يتبعون الصلاة صلاة (و) تلى أيضا (قضى) نخبه أي (نذره) عن ابن الاعرابي (و) تلى (صاربا خرمرق) نقله الجوهرى عن أبي زيد زاد غيره (من عمره وأتليته أحلته حواله) وفي الصحاح من الحواله (و) أتليته (ذمة أعطيته اياها) أتليت (حق) عنده أبقيت منه بقية) ومنه حديث أبي حذرما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها (و) أتليته (سهما) أو نعل (أعطيته ليس يجير به) شلا يؤذى والمعنى جعله تلو وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) اتلاه (تلاها ولدها) فهي مثل ومتلبيه (وتلا) اذا (استمرى تلو الولد البغل) عن ابن الاعرابي (والتلى كغنى الكثير الايمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) التلية (بهاء بقية الدين) هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشئ عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كانه يتبع حتى لم يبق الاقله يقال ذهبت تلبية الشهاب أي بقيته لانها آخره الذي يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلبية الاجرار وكل ذلك مجاز (كالتلاوة) بالضم كما قيده الجوهرى واطلاق المصنف يقتضى الفتح وليس كذلك يقال تليت لى من حق تلبية وتلاوة تتلى أي بقيت لى بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاه التلا كسهاب للذمة) وأنشد الجوهرى زهير

جوار شاهد عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلا

(و) قيل التلا (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلا اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كرضى بقى وتلا) أي حقه اذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الابعاز) لا تباعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال انه تخبيث التوالى وفسر مع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو ادىها أعناقها ونواياها ما خبرها ويقال ليس نوالى الخيل كاله وادى ولا عفر اللبالي كالدأدى (و) التوالى (من الطعن أو آخرها) ونوالى الابل كذلك (وتلوى كفعل ضرب من السفن صغير) هو فاعول أو فاعول من التلوا لانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي في التذكرة (والتليان بالضم وفتح اللام المشددة) اسم (ماء) وفي التكملة ما أن قريبان من سجالبنى كلاب * قلت فاذن فونه مكسورة (وابلهم مثال أى لم تنتج حتى صافت) وهو آخر النجاج لانها تبسج للنبكرة واحدها متل ومتلبيه * ومما يستدرك عليه أتليته سبقته نقله الجوهرى يقال ما زلت أتله حتى أتليته أى تقدمته وصارخلى واستتلى فلانا انتظره عن ابن الاعرابي واستتلى فلان طلب سهم الجوار وأنشد الباهلى

(المستدرك)

اذا خصر الاصم رميت فيها * بمستل على الاذنين باخى وهو مجاز وتلا متلا راسله وهو رسله ومتلبيه ويقال للحادى المتالى وفي الصحاح هو الذى يرسل المغنى بصوت رفيع قال الاخطل صلت الجبين كأن رجوع صهيله * زجر المحاول أو غناء متالى

هكذا أنشده الجوهرى له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس فانى لم أجده فى ديوان الاخطل قاله الصاغاني ويقال وقع كذا تلبية كذا كغنية أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاها اولادها الواحدة متل ومتلبيه وقد يستعار الاتلا فى الوحش قال الراعى أنشده سيويه لها بحقل فالنيرة منزل * ترى الوحش عودات به ومتالبا

وقال الباهلى المتالى الابل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جنى وقيل المتلية التي أثقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء قال ابن سيده وهذا لا يوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتالياات النجوم أو آخرها كالتوالى والتلا مقصورا البقية من الشئ وتلا قرية بمصر من المنوفية وتلى بالشديد قرية بالصعيد والاتلاء قرية بدمار اليمن عن ياقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قوله تأخرو بقى وتلى جمع مالا كثيرا عن ابن الاعرابي والتلو بالفتح مصدر تلاه يتلوه اذا اتبعه نقله شيخنا وهو فى مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء اى ما تحدثت وقيل ما تتكلم به ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وهو يتلو فلا تأى بحمكه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقضى بها ويتبعها وفى حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت قيل أصله لا تلوت فقلبت للمزاوجة وقال يونس انما هو لا أتليت أى لا يكون لبله أولاد يتلونها أشار له الجوهرى وقيل لا تليت على افتعلت من التوت وقد تقدم والتلا كسحاب الضمان عن ابن الانبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري وأتلى فلان على فلان أحيل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الابل طردتم الان الطارد يتبع المطرود كفى الاساس و (التناوة بالكسر)

(التناوة)

وعسى نعم الفتى نبياء * من ياريد رأو محييا
لما نبينا أخا قديم * أعطى عطاء العز اللثيم

أى يعتمده وأنشد آخر

وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أى اعتمدك بالتحبة كما رواه الأصمى قال وهذه الايات تحتل قوله هذا وقول ابن
الاعرابي جاء بك * ومما يستدرك عليه قيل بياك بمعنى أصلحك وقال ابن الاعرابي أى قصدك واعتدك بالملك والتحبة وبني العرب
قريه بمصر وبيابكم ففتح قريه أخرى من كورة خوف رمسيس تعرف ببياب الحراء

(المستدرك)

(تأى)

(تتوا) (تبا)

﴿فصل التاء﴾ مع الواو والياء ي ﴿تأى بتأى كسعى﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (سبق) قال الازهرى وهو
بمنزلة شأى بتأى و ﴿تبا بتوا كدعا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن الفراء و ﴿تتوا
القلنسوة﴾ هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تتوا الفسيلة (ذؤابتها) ومنه قول الغلام الناشد للعزى وكان
زغمتا تتوافسيلة * ومما يستدرك عليه تتا بالفتح مقصورا قريه بمصر من أعمال الموفيه ومنها الشمس التتائى شيخ المالكية
فى عصره ي ﴿التى كظي﴾ هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التتاك كصا كما هو نص اللسان

(المستدرك)

(التت)

(التأى)

(ترى)

(المستدرك)

وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللحياني وكذلك الحثي (وقش التمرة) عن أبى خنيفة (كالشاة)
كصاة وهى واحدة وسيأتى فى تنائى ﴿التأى بالخاء المهملة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان رهو (خادم البستان) وفى
التكملة هو البستان ي ﴿ترى ترى كرمى﴾ يرى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (ترأخى) فى العمل فعمل شيا بعد
شئ نقله الازهرى خاصة (وأترى عمل أعمال متوازية بين كل عملين فترة) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى
بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فاعلم انه قد طهرت من حبضها قال شمر ولا يكون

(تأساه)

(المستدرك) (تطا)

الترية إلا بعد الاغتسال وأما ما كان فى أيام الحبيض فليس بترية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهى
من الرؤية وسيأتى و ﴿تأساه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفلة * ومما
يستدرك عليه تشا بالشين المعجمة أى زجر الحمار عن ابن الاعرابي وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوتش و ﴿تطا كدعا﴾
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا ظلم وجار) وفى التكملة إذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافاصواب
أظلم فان نص ابن الاعرابي فى نوادره تطا الليل إذا ظلم فتأمل ي ﴿تنى كسعى﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (عدا)

(تنى)

(المستدرك)

(تغا)

(المستدرك)

(التفه)

وانفرد الازهرى بهذه الترجمة * ومما يستدرك عليه تنى تعبنا إذا قذف والتأى القاذف وأيضا اللبأ المسترخى والتنى فى الحفظ
الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابي وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل وقال شمر استعاه دعاه دعا طيفا و ﴿تغت الجارية
الغخل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث (إذا أرادت أن تخفيه وبغالها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الغخل تغ تغ تغ وقد
مضى تفسيره فى حرف الغين المعجمة وقال ابن برى تغت الجارية تغيا تترت ضحكها فغالها (والتنى كالى الغخل العالى) * ومما
يستدرك عليه تغا الانسان هلك ﴿التفه﴾ كصرد كنبه بالجره مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عناق الارض وقد

(المستدرك)

(تلا)

مر ذكره هناك قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو جذات و ف ولم تجذت ي ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب
ألزاه استدلى على ان لام أثفيه واو بقولهم وثف والواو فى وثف فاه * ومما يستدرك عليه تنى الله نعيم أخافه واتاه مبدلة من واو
ترجم عليه ابن برى وسيأتى فى وقي و ﴿تلونه كدعوتيه﴾ تلينه مثل (رعبته) قال ابن سيده فأما قراءة الكسائى تلاءها فأمال
وان كان من ذرات الواو فاعلم أنه لا نها جاء مع ما يجوز أن يقال وهو يغشاها و بناها (تلوا كسمو تبعته) قال الراغب متابعة ليس
بينهم ما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالافتداء فى الحكيم وقيل معنى تلاءها حين استدار قتل الشمس الضياء والنور قال

(المستدرك)

(تلا)

الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة لان القدم رتبة يس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلينه
تثلية) وأنشد الأصمى لذي الرمة
لحقنا فراجعنا الحول وانما * يتلى بأذناب الوداع المرجع
قال يتلى بتبع (و) تلونه (زركته) قال ابن الاعرابي تلا تتبع ولا تخلف (ضدر) تلونه (خذلته) وزركته عن أبى عبيد (كتلوت
عنه فى الكل) يقال تلاعتى يتلوتلوا إذا تركت وتخلف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عثم به بعضهم (تلاوة ككتابة
قرآنه) قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزل تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب
أو ما يتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأنشد نعلب فى عموم التلاوة قول الشاعر

واسمعو اقولاً به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتشف

(وتتالت الامور تلابعض بعضا) ومنه جاءت الخيل تتالبا أى متتابعة كفى الصحاح (وأثلية اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا
أى أنبعه أولادا كفى الصحاح (واستللاه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر

قد جعلت دلوى تستلبنى * ولا أريد تبسع القرين

(ورجل) تلو (كعدو لا يزال متبعا) كاه ابن الاعرابي ولم يذكره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كح وفسق (والتلو بالهمز
ما يتلو

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الأخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها أغما تكون من الصوف والوبر كما في الصحاح (فبهى كعلم) بها أى تخرق وتعتل (والبيهى) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيفان الأول الصواب البيهى كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عروة عنه ابنه يحيى بن البيهى كما نص عليه ابن حبان فتأمل ذلك (والبهاء الحسن) كما في الصحاح (والفعل) منه (بهو كسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بهامثل (دعاو-هى) بهاء وبهاء فهو باه وبهى وبهوى بهية من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز البهاء (وبيص رغوة اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهاء وهو ممدود غير مهموز لأنه من البهى وقد جازى كره في حديث أم معبد (وباهيته) مباهاة فآخرنه ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فبهوته غابته بالحسن) وقال اللحياني باهاني فبهوته وبهيته أى صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد بن نفع الجوهري (و) أبهى (الخيل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أى فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فحمت مكة يقول أبهى والخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقابل بقتلهم الدجال وقال بعضهم فى معناه أى عروها ولا تركوها فابقبتم تحتاجون الى الغزو وقيل إنما أراد وسعوا لها فى العلف وأربحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت نهية وسعه وعم-له) قال الراجز * أجوف بهى بهوه فأوسعا * (وبهيا بهية واسعة الفم وتباها هو أتفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس فى المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الأتخا أن تكون تصغير بهية كما قالوا فى المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الاعرابي قالت بهية لا تجاوز أهلنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

أبهى أن العز تنعربها * من أن بيت جارها بالخابل

(المستدرك)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعنها أبو عقيل * ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنبين واسعتهم اقال جندل * على ضلوع بهوة المنافع * والبهاء المنظر الحسن الرائع المسالى للعين والبهى كغنى الشئ ذوالبهاء مما علا العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدي قيل له ذلك لبهاثة ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كرم من قوم ابيهماء وهى بهية كسمية وقالوا امرأته بهى بالضم وهو نادى له أخوات حكاها ابن الاعرابي عن حنيف الحنا تم وكان من آبل الناس فقال الرمكاه بهى والخبراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سبرى قال الازهرى قوله بهى أراد البهية الرائعة وهى تأنيث الابهى ويقولون ان هذا البهياى أى مما أتباهى به حكاه ابن السكيت عن أبى عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر فى المهمة وقال أبو سعيد بتهأت بالشئ أنست به وأحببت قربه قال الاعشى ومن الحى من بهوى هو انوار بهى * وآخر قد أبدى الكاتبة مغضبا

(بي)

وكغنية أم البهاء بهية بنت أبى الفتح بن بدران سمعت من الكندي ضبطها الشريف عز الدين فى وفاته وبهية بالفخ جسد أبى الحسن محمد بن عمر بن حميد البراز البغدادي عن القاضى أبى عبد الله المحاملى وعنه البرقانى وسقط البهوقريه بمصرى (إلى الرجل الخسيس) عن ابن الاعرابي (كابن بيان) وابن هيان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بنى) عن الليث وفى الصحاح قوالهم ما أدرى أى هى بنى هو أى أى الناس هو وهيان بن بيان اذ لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرامها مكة فأقصتهم وحلت بركة ابيهم * وأعطت الذهب هيان بن بيان

(و) يقال ان (هى بن بنى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب فى الارض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثر وفقد) وسيد كره فى هـ ي أيضا وأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن يمية كنية محدث) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الامير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) فى الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له حيالك الله (بيالك الله) فقال وما بياك فليل (أضحكك الله) كما فى الصحاح ورواه الاصمعى بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الاصمعى عن الاجر وأنشد أبو مالك

بيالهم اذ نزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

(أو جاء بك) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو بواك) منزلا الا انها لما جاءت مع حيالك تركت همزتها وحوات واوهايا أى أسكنك منزلا فى الجنة نقله الجوهري عن الاجر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف الاجر فقال ما أحسن ما قال (أو تابع لحيالك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان التابع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ونقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا فى النسخ والصواب ييا بيا من الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ للسلفي) حدث عن أبى نعيم وأخذه بآلوية حدثت عن ابن ريدة وعنه السلفي ايضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره فى ب وى (وببيت الشئ يبيبا يئته وأوضهته) والتبى التبيين عن قرب (وببيت الشئ تعمده) وأنشد الجوهري للراجز وهو أبو محمد الفقهسى

بانت تبى حوضها عكوف * مثل الصفوف لانت الصفوف * وأنت لا تغنين عنى فوفا

أى تعتمد حوضها وأنشد الراجز آخر وهو روى بشدا الاسدى

(البؤ)

ووادى الابناء بالين وهو وادى السرو البانيان قوم من الابناء بالين وبالهندوا كثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز
عن نصر و (البؤ ولد الناقة) قال الشاعر

فأأم بؤها لك بتنوفة * اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جلد الحوار يحشى غماما أو تبنا) اذا مات الحوار (فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري
للحكيميت * مدرجة كالبؤ بين الظنرين * وأنشد ابن بري لجرير * سوق الروائم بؤا بين أطوار * ومن شواهد التلخيص
للخفاء

فما يحول على بؤة تظيف به * لها حنينان اصغارا وكبار

يوما بأجرع مني حين فارقتي * صخر وللدهر اقبال وادبار

(و) من الحجاز (الرماد) بؤا الثاني (و) البؤ (الاحق) ومنه هو أخذ من البؤ وأنكد من اللؤ (كالبؤى) عن ابن الاعرابي
(وهي بؤة وبؤى كرمي يباحا كى غيره في فعله) نقله البصائغ (والبؤاة المفاضة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة
كأن في الصحاح (و) البؤاة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالأواء) وهي قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجحفة بمائتي المدينة
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمي به لما فيه من الأواء ولو كان كذلك لقليل الأرباء الا ان يكون مقولوا أو لقبوا السيول
بها وهو قول ثابت اللغوى وقيل فعلا من الأوبة وقيل أفعال كانه جمع بؤ أو جمع بؤى للسواد فهي أقوال خمسة الا أن تسمية الأشياء
بالمفرد ليكون مسارا بالمساوى به أولى ألا ترى اننا نختار بعرفات وأذرعات مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع انك
لو جعلته جمعا لا احتجبت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك في أبى وقال ابن سيده الأواء موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال
الجمع غيره وغير الانبار والابلان جاء فانما يجي في اسم المواضع لان شواذها كثيرة ومساوى هذه فانما يأتي جمعا أو صفة (وبؤى)
كسمى وبؤيان بالضم اسمان من الاول سيف بن بؤى بن الاجذوم بن الصدف من ولده بؤى بن ملكان الصدفى شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس ومن الثاني أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بؤيان البؤيانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطنى وغيره
(وبؤى كرمى وادى لبيبة وبؤى بن جعفر بن باى فقيه محدث) كذا في التكملة هو أبو منصور الجبلى فقيه شافعى درس على
البيضاوى وسمع من ابن الجندى والصبيد لاني قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه في الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه
جعفر بن باى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبؤية كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن
بؤية) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بؤية شيخ لابن المقرئ الحسين بن الحسن بن علي بن بؤية الانطاقي عن ابن ماسى وبؤية
لقب الحسين بن زيد الاصمى بن بؤية بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال في نسبه البؤى وقد تقدم شئ من ذلك
في ب و ه * ومما يستدرك عليه بؤى موضع قال ابن دريد أحسبه غير ممدود يجوز أن يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبو بؤى
مقصورا اسم للقرينتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المنقب العبدى

فانك لورايت رجال أبوى * غداة تسمربوا خلق الحديد

قال وأبوى بالتحريك مقصورا اسم موضع أوجب الشأم قال الذبياني

بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أضحى ببلدة لاعم ولاخل

وبؤ قبيلة في تميم منهم خليفة بن عبد فيد بن بؤ من رجالهم في الاسلام شهد القادسية وهو القاتل

أنا ابن بؤومى مخزاقى * أضرب كل قدم وساق * أذكره الموت أبا اسحق

يعنى سعد بن أبى وقاص و (البؤ البيت المقدم أمام البيوت) نقله الجوهري يقال قعدوا في البؤ (و) البؤ (كأس واسع للثور)
يتخذ في أصل الارطى قال أبو الغريب النصرى

اذا حدثت الديد جان الزادجا * رأيت في كل بهوداجا

(ج) ابها وبهو) بضم الباء والهاء والتشديد (وبهى) كعتى شاهد الابهاء بمعنى البيوت الحديث تنقل العرب بابها الى ذى
الخلصه أى ببيتها (و) البهو (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشزين وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهو قال ابن
أحر * بهو نلاقت به إلا رام والبقر * (و) البهو الواسع (من كل شئ) قال الاصمعى أصل البهو السعة يقال هو فى بهو من العيش أى
في سعة (و) البهو (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكائنات الربو أضحت كوابيا * تنفس في بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تر بؤ يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربارا لكن اتسع جوفه فاحتمل (أو) بهو الصدر (فرجة
ما بين الثديين والخصر) وقيل ما بين الشرايين وهى مقاطع الاضلاع (و) البهو (مقيل الولدين الوركين من الحامل ج ابها وأبه
وبهى) بالكسر (وبهى) بالضم (والباهى من البيوت الخالى المعطل) وفى الصحاح بيت باه أى خال لاشئ فيه وقال غيره قليل المتاع

في المزمرة التي قبل هذه في
صحيفة ٤٦ سطر ٣١
وقس في بيت والناس
مبتنيان النجمة قبل النون
والصواب أن تكون بعد
الحاء من محمود والبيت من
محمود والكامل لا الوافر
فلا اعتماد بالهامشة
اه صحفه

قال الجوهرى كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال آبن ثم جمعه فقال آبنون قال ابن برى صوابه كان واحده ابني مثال أعمى
ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لأم لافون بدليل البنوة أو آبن بفتح الهمزة مثال أحوأصله ابنو قال وقوله فصغره فقال آبن انما
يجب تصغيره عند سبويه آبن مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم آبنى لا ترموا جرة العقبة حتى
تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة فائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل انه تصغير آبنى كاعمى وأعمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصقورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظرو قال أبو عبيد هو تصغير بنى جمع ابن مضاف الى
النفوس قال وهذا لوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث آبنى بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى
قال الجوهرى واذا نسبت الى بنات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفها قبلها بد من رد الواو واللاب
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه النغض أيضا وابن النعامة عظم الساق وأيضا صحجة الطريق وأيضا
الفرس الفاره وأيضا الساقى يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجسدها وابن بعظها وابن ثامورها وابن سرورها
وابن تراها وابن مسدنتها وابن زوملها أى العالم بها وابن زملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن السنور كذلك
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحرى في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن
الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل في قول طرفة * رأيت بنى غبراء لا ينكرونى * هم الصعالب لا مال لهم سمو بذلك
لصوقهم بغبراء الأرض وهو ترابها أراد انه مشهور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفور وابن الالهة
ضح الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحبارى النهار وابن تمرة طائر وابن الأرض الغدير وابن طاهر البرغوث
وأبنا الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هيى وابن بنى كله الحسيس من الناس وابن النخلة الدنى، وابن البعنة السوط
وابن الاسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب البج وابن
القوى الحية وابن القاوية فرخ الحمام وابن القاسيا القربى وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الزيجان
وابن جلا السيد وابن دابة الغراب وابن أور الكفاة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرقى وابن ترى ابن البغية وابن اذار
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطود الحروا بن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للبقاء ابن آدمي فاذا كان أكبر فهو ابن آدمين وابن ثلاث آدمية * قلت
وابنا طهر جبالان بطن نخلة وابنا عوار قلنان في قول الراعى وابن مدى موضع وابن ماما اسم مدينه عن العجرائى ثم قال الازهرى
ويقال فيما يعرف ببنات بنات الدم بنات أحر وبنات المسند صرف الدهر وبنات مبي البعرو بنات اللبن ماصغره منها وبنات النقا
الحليكة وبنات مخرو ويقال بنجر سمائب تأتي قبل الصيف وبنات غير الكذب وبنات بئس الدراهى وكذلك بنات طبق وبنات برج
وبنات أودك وابنة الجبل الصدى وبنات أعنى النساء وأيضا جباد الخيل نسبت الى خل يقال له أعنى * قلت وهى المشهورة
الآن بالمعنقيات وبنات صهال الخيل وبنات شجاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات
الأرض الانهار الصغار وبنات المنى الليل وأيضا الهموم أنشدت على

تظل بنات الليل حولى عكفا * عكوف البواكى يبنهن قتيلا

وكذلك بنات الصدر وبنات المثال النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوحير الوحش وبنات عرجون
الشمارىخ وبنات عرهون القطر قال الجوهرى وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل قال وذ كرلرؤ بترجل فقال كان
احدى بنات مساجد الله كانه جعله خصاصة من حصى المسجد قال ابن سبيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرفق بنى الحلم أى
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلى

فسبت بنات القلب وهى رهائن * بخباياها كالطير فى الاقفاص

قال الراغب ويقال لكل ما يحصل من جهته شئ أو من تربته أو تثقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه خو فلان ابن حرب
وابن السبيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفا اليه سما وابن يومه اذا لم
يتفكر فى غيره انتهى وأنشد ابن الاعرابي * ياسعد يا بنى عملى ياسعد * أراد من يعمل عملى أو مثل عملى والبنيان الحائط
نقله الجوهرى قال الراغب وقد يكون البنيان جمع بنيانة كشعب وشيرة وهذا النحوم من الجمع تصح تذكيره وتأنينه والبناء
ككأن مدبر البنيان وصانعه وقد يجمع الباني على ابناء كشاهد وأشهد وبه فسر أبو عبيد المشل ابناءؤها اجناؤها وكذلك الاجناء
جمع جان وابتى الرجل اصطغنه وبنى السنام سمى قال الاغور الشنى * مستحلا أعرف قد تبنى * والبناء ككتاب الجسم وأيضا
القطع وبنيت عن جال الركية نحيب الرشاء عنه ان لا يقع التراب على الحافر وابتى باهله كبنى بها والمبتى البناء أقيم مقام المصدر
وأبناءه أدخله على زوجته ومنه قول على رضى الله تعالى عنه يا بنى الله متى تبنىنى قال ابن الاثير حقيقته متى تجعلى ابنتى بزوجتى

٣ قوله وقال الزجاج ابن
الخ هكذا العبارة بخط
المؤلف فليراجع ويحور
اه

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لأن الباب في جمعه انما هو أفعَلَ مثل كلب وأكلب أو فَعَلَ مثل فليس وفليس هذا
نص الجوهرى (والايم البتوة) بالضم وقال الليث البتوة مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ٣ وقال الزجاج ابن كان في الاصل
بنا أو بنو والاف ألف وصل في الابن يقال ابن بين البتوة قال ويحتمل أن يكون أصله بناو الذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا
و بنون وابناء جمع فعل أو فعل فُل والافش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأن أكثر ما يحذف ثقله
والياء تحذف أيضا لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يدأق جمعوا على ان المحذوف منه الياء وكذلك دم والبتوة ليس بشاهد
قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان (و) قال
الفراء (بابني بكسر الياء وبفتح الغتان كما أتت وبأبت) قال شيخنا وهذا من وظائف النحول أدخل فيه شرح الافاظ المفردة
(والابناء قوم من الجهم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجده على الحبشة فنصره وملكوها
اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقبيل لا ولادهم الابناء وغاب عنهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة)
اليهم على ذلك (ابناوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبيويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في
الاضافة اليه (بنوى محركة رداله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسم اللحن وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس فقل
بنوى وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى ابناء سعد لانه جعل اسم اللحن أو للقبيلة كما قالوا مدابني حين جعلوه اسم البلد
انتهى ورأيت في بعض نواريج اليمن أن أبناء اليمن ينتسبون الى هرمز الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن
فاستوطن اليمن وأولد ثلاثة بهلوان وادوان وبانيان فاعقب بهلوان بهلول والداديون بسعوان ومنهم بنو المتخير بصنعاء وصعدة
وجراف الظاهر ونجر البون والداديون خوارج ومنهم غزا كراذمار وهم خلق كثير (و) قال سيبيويه (ألقوا ابنا الهاء فقالوا
ابنة) قال (وأما بنت فليس على ابن وانما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء للاحاق ثم أبدلوا
التاء منها) وقيل انما أبدله من واو قال سيبيويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتي) في قول يونس قال ابن سيده وهو
مردود عند سيبيويه (وبنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بقاء ثابتة في الوقف والوصل وهما
لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهرى ولا تقل ابنت لأن ألف انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها
سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والاثني ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا بنت واو والتاء بدل منها
قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فالحقها التاء المبدلة من لامها بوزن جلس فقالوا بنت وليت التاء فيها بعلمه تأنيث كما ظن
من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبيويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت
بها رجلا لصرفها معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدا بنى العنقاء وابنى محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنا

أى ابنا والميم زائدة زيادتها في شدة وزرقم وشجع وكذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرار الظلم استعقب الركب بيضه * ولم يحم أنفا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته هوزة وصل) قال سيبيويه وكان زيادة الميم في ابنم أمثل قليلا لأن الاسم محذوف اللام فكأنها
عوض عنها وليس في فصحهم ونحوه حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنتك فأعرب بضم النون
والميم وممرت بابنتك ورأيت ابنتك تتبع النون الميم في الاعراب والاف مكسورة على كل حال ومنهم من يعرب من مكان واحد فيعرب
الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنتك وممرت بابنتك ورأيت ابنتك (وفي حديث) بادية بنت
غيلان) الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيماروى شمر قال نخثع عبد الله بن أبي أمية أن فتح الله عليكم الطائف فلا تفلتن منكم
بادية بنت غيلان فانها (ان) كذا في النسخ ويروى اذا (جلست تبنت) واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت غمت وبين رجلها مثل
الاناء المكفأ قال الازهرى يحتمل أن يكون قول النخث اذا فعدت تبنت أى صارت كالمناة من منتهى عظمها وقال ابن الاثير (أى
صارت كالبيت المبنى) وهو القبة من الادم لسمتها وكثرة لجمها أولان القبة اذا ضربت وطئت انفرجت وكذلك هذه اذا فعدت
تربعت وفرشت رجلها (والبنات التماثيل الصغار) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أعب مع
الجوارى بالبنات كفى الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا هي الطرق الصغار التي تنشعب من الجادة وهي (الترهات) كفى
الصحاح (وتبناه اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج تبني به يريد تبناه * وما يستدرك عليه حكى الفراء عن العرب هذا من
ابناوات الشعب وهم حى من كلب وفي الصحاح وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى أبناء سعد لانه جعل اسم اللحن أو القبيلة وقول

ربوة بكاء تكلى فقدت جميعا * فهي تنادى بأبى وابنيها

زادت الياء وانما أرادت ابنا وقالوا في تصغير الابناء أبناء وان شئت ايبنون على غير نكرة قال السفايح بن بكير

من يك لاساء فقد ساءنى * ترك ابنيك الى غير راع

(المستدرك)

(و) البنية كغنية الكعبة لشرفها اذ هي أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا يقال لها أيضا بنيتها إبراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (و) بني الرجل اصطغفه (و) بني القري * شتان بين قري وبين رجال

(و) الباني العروس وقد بني (على أهله) بناء ككتاب (وبها) حكاية ابن جني هكذا معديا بالياء أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بني بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبلة دخوله بها فقبل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للحديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووي وصاحب المصباح وغير واحد انتهى * قلت وقد ورد بني بأهله في شعر جرير العود قال بنيت بها قبل المحاق بيلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بني بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بني بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كاتبني) بها هكذا حكاه ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * (و) بني (الطعام بدنه) بنيا (سمنه) وعظمه (و) بني الطعام (لحمه) يدينه بنيا (أنبته) وعظم من الاكل قال الرازي * بني السويق لحمها واللب * قال ابن سيده وأنشد ثعلب

زرواه سيبويه أنبتا (و) بنت (القوس على وترها) اذا (اصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كافي الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانثة فهي التي بانث عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) جفراء وهي التي يتخى عنها الوراثة طائفة (ورجل بانات) كذا بالياء المطولة والصواب بالمربوعة (منحن على وتره اذاري) قال امرؤ القيس عارض زورا من نشم * غير باناة على وتره

(و) المبناة (ويكسر) كهيئته (النطع والستر) وقال أبو عدنان المبناة كهيئته القبة تجعلها المرأة في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها أزرار في وسط البيت من داخل يكنها من الحروم من واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها وقال ابن الاعرابي المبناة قبة من آدم وأنشد للناطقة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع
وقال الاصمعي المبناة حصير أو نطع بسطه التاجر على بيعه وكانوا يجمعون الحصر على الانطاع يطوفون بها واغاصميت مبناة لانها تتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتم بعدما * خرزوا المباني في بني زدهام
(و) المبناة (العيبة والبواني اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال الجراح وان يكن أمسى شباني قد حسر * وفترت مني البواني وفتر

(و) البواني (قوائم الناقه) يقال (ألقى بوانيه اقام) بالمكان واطمان (وثبت) كالق عصاه وألقى أرواقه وفي حديث علي رضى الله عنه ألقى السماء برك بوانيه اريد ما فيها من المطر وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزاني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانته الياء قبل النون كان جائزا والبوان جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوعة أي (مبنيته) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مبنيته أو رده ابن بري وأنشد

سبته معصر من حضر موت * بناء اللحم جاء العظام
وكتب بعض العلماء على حاشية الامالي ما نصه بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهو هذا من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله تعالى (و) بني (كعلا) هكذا هو في النسخ ولو قال كعلي كان أوفق ويكتب أيضا بنيا بالالف كما هو المعروف في كتب القوائين (دعصر) بالقرب من أبي صير من أعمال السمنودية وهي الآن قرية صغيرة وقد اجتزت بها وهي على النيل وقال نصر وأما بناء على صيغة الفعل الماضي فبدية من صعيد مصر قرية من بوسير من فتوح عمر بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذي ذكره المصنف أو تحذف عليه فان بشان أعمال سمنود لا من الصعيد فأمل (وتبني بالضم ع بالشأم والابن) بالكسر (الولد) سمي به ليكون بناء للاب فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاده قاله الراغب (أصله بني) محرركة قال ابن سيده وزنه فعلم محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا انه من الباء لان بني يني أكثر في كلامهم من يينو (أو) أصله (ينو) والذاهب منه واوكما ذهب من أب وأخ لانه تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم تر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكوره محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات فنرد وتقدره من الفعل فعل بالتحرير لان (ج أبناء) مثل جبل وأجال ولا يجوز ان يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانه تقول في جمعه بنون بفتح الباء

أبست أبي حتى تبلت عمره * وبلت أعماحي وبلت خالبا
يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وبلت عليه السيف وأبلاه وناقة بليمة التي ذكرها المصنف في معنى مبالاة
أو مبالاة والجمع البلايا وقدم شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي البلي والبليمة والبلايا التي قد أعييت وصارت
نضواها البكا وبلي كترضى قبيلة من العرب وبلي كغنى قربة ببلغ منها أحد بن أبي سعيد البلوي روى له المساليني وأبو بلي مصغرا
عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباجي وبلي مصغرا تل قصر أسفل حاذة بينهما وبين ذات عرق وربما يثنى
في الشعر قاله نصر وأبلي بضم فسكون فكسر اللام وتشديد الياء جبل عند أجأوسلى قال الأخطل

ينصب في بطن أبي ويجمه * في كل منبطح منه أخاديد

وبلوت الشيء شيمته وهو مجاز كافي الأساس وبلية كسمية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى نقيض الهدم) لم يشر على هذا
الحرف ياء أو بو أو وهى يائية وكأنيها عنه أو لا اختلاف فيه كاسم يأتى بانه يقال (بناءه يبنيه بنيا) بالقح (وبناء) بالكسر والمد
وبنى بالكسر والقصر وقد أغفل المصنف وهو في المحكم (وبنايا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابتداء وبناء) بالتشديد
للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أى مشيد قال الأعور الشنى * قربت مثل العلم المبني * (والبناء) ككتاب
(المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث
الاعتكاف فامر ببنائه فقوض (ج أبنية ج) جمع أبنيات واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجا يجعله
أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالخجر والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بنيته ج البنى) بالكسر
(والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جمعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهم مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البنى
يقال بنية وبني وبنية وبني بكسر الباء مقصور مثل خزبة وبخرى وفي المحكم والبنية والبنية ما بنيته وهو البنى والبنى وأنشد الفارسي
عن أبي الحسن للخطبة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أو فووا وعقدوا شدوا
ويروى أحسنوا البنا قال أبو اسحق أراد بالبنا جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو ممدود وجاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا
في الشرف يبنو وعلى هذا أن قول الخطبة أحسنوا البنا قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت
بكسر الباء فقال أى بننا أحسنوا البنا أراد بالاول يابنى (و) قد (تكون البنانية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

٣ والناس مبتنينا * ن محمود البنانية أو ذميم

وقال ليبيد فبني لنا بيتا رقيقا سمكه * فسمما إليه كهله أو غلامها

ومثله قول الآخر ان الذي سملت السماء بنى لنا * بيتا دعائه أعز وأطول

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه جملة كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني
والمجدوحولوا عليه قول الخطبة قالوا الرواية فيه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المدر والصوف وكذلك البناء
من الكرم وأنشد بيت الخطبة وقال غيره يقال بنية وهى مثل رشوة ورشا كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشيمة والركبة
(وأبنيته أعطيته بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أبنيت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهرى
والجوهرى لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أبنين امرأ * كانت له قبة سمح بجاد

قال ابن السكيت أى لو أنصل الغيث لأبنين امرأ سمح بجاد بعد أن كانت له قبة يقول يغرن عليه فيخرنه فيمخذنهما من سمح بجاد
بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمها الغيث بما بنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبابهم حتى
يكون الجذلة أبنية بعدها قال الجوهرى وفي المثل المعزى تهسى ولا تبنى أى لا تجعل منها أبنية لأن أبنية العرب طراف وأخيمية
فالطراف من آدم والخباء من صوف أو وبر وبخط أبي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعر انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى
من الملة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى أنها تحترق البيوت بوثها عليهم ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها
فيغزل وأما معزى بلاد الصرد والريف فأنها تكون وافية الشعر والكراد يستون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر
(لزوم آخرها ضمير واحد من سككون أو حركة لا لعامل) وكانهم اغناسموه بناء لأنه لما لم يضر با واحد فلم يتغير تغير الأعراب
سمى بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره وليس كذلك سائر الألات المنقولة المبتدلة كالخيمة والمظلة
والفضاط والسرادق ونحو ذلك وسوى على أنه مذكور على هذا المضرب من المستعملات المزلة من مكان إلى مكان لفظ البناء شبهها
بذلك من حيث كان مكوونا واجزاؤه ظلالا للبناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدنى (الباني جمع قالون) قاله
الذهبي * قالت ومقتضاء أنه فاعل من بنا يبنى وأما ان كان منسوب إلى البان اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضهم أو إلى
جده بأنه فجعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيع الماطى وعنه أحمد بن عيسى الكوفي
وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضى عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير سمعت منه بمصر وكان ثقة وقد تقدم شئ من ذلك في النون

(بني)

٣ قوله والناس مبتنينا
هكذا في خطه وهو ناقص
فلينظر أوله اه

٣ قوله وعلى أنه الخ هكذا
العبارة بخط المؤلف
وتأمل اه

ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أبالي به قلب لا أبالؤه من البال أى لا أخطره ببلى ولا أتقى إليه بالاقال شيخنا وبالفة قيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا فى التوشيح * قات ومر عن ابن دريد ما يشير إلى أنه مصدر قال ابن أحر * وشوقا لا يبالي العين بالآ * (و) قالوا (لم أبال ولم أبلى) حذفوا الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أبالي به بالة والاصل باليه مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا فى الصحاح قال ابن رى لم تحذف الألف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذف لا لتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الألف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة فون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرت فى كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذكول وانما الاصل مندولون وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا علبا حيث كثر الحذف فى كلامهم ولم يحذفوا الألف لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فتكاثرت فى موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الألف تثبت مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف فى أبلى فى غير موضع الجزم وانما يحذف فى الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم بئر وقال ابن سيده وليس فى الكلام اسم على أفعال الا انبار والابواء والابلاء (و) أبلى (كجلى ع بالمدينة) بن الارحضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام تمضى من المدينة مصعبا الى مكة فتميل الى واد يقال له عرى فطان وحذاءه جبال يقال لها ابلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسى با وهذه ابلى بنى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أروم فأرام فشابة فالخضر

وهل تركت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنيتي الخضر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد وفى الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لانها تركت للنفي وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن نعبد النار الاية بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو أنت بر بكم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قيل ما عندى شئ فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما صارت بلى تتصل بالجد لانها رجوع عن الجدل الى التحقيق فهو بمنزلة بل بل سبيلها أن يأتى بعد الجدل كقولك ما قام أخوك بل أنوك واذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السمع كوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أيما وقعت فى جحد أو إيجاب وبلى يكون إيجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلالها بها وانما عاينها كالا سماء المستقلة بأنفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت ايضا امالة بلى كما جازت فى أى ومتى (و) ابلى العشب طال واستمكت منه (و) ابلى (و) قولهم (بلى بلى كربي) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها * ومما يستدرك عليه جمع البلية البليات قال الجوهرى صرفوا فعائل الى فعالى كما قيل فى اداة وهى أيضا جمع البلية للناقصة المذكورة قال أبو زيد

كالبليات رؤسها فى الولايا * ماخجة السهم حرا للحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبللى للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فبليعة بمعنى مفعلة وبلاء الله ببليعة ابلاء حسنا اذا صنع به صنعا جليلا وبلاءه معروفا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلاكم * وابلاهما خير البلاء الذى يبلى

أى صنع بهما خير الصنيع الذى يبلى به عباده وبلاء امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالأتى هى أحسن أى لا تمتحننا وفى الحديث انما انذر ما تبلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الاعرابى يقال أبلى فلان اذا اجتمعت فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بلى مبالاة وأنشد

مالى أراك قائما تبلى * وأنت قد فنت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المبكارم وهو فى ذلك كاذب وقال فى موضع آخر معنى تبلى تنظر أعيانهم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال الى مبالاة فاخرة وبلاءه بباله اذا ناقضه وبلى بالشئ بباله اهتم به وتبلاه مثل بلاءه قال ابن أحر

(المستدرك)

بحشر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا على البلاء ومشاة اذ لم تعكس مطاياهم عند قبورهم انتهى
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية قال السهيلي وفي فعالهم
هذا ليس على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد
بليت كعني) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

باتت وباتوا كبلاء بالاء * مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبه قاده أصحابها إلى الغاية وقد بليت فقله وقد بليت انما مرجع ضميره إلى الحلبه لا إلى البلية كما زعمه المصنف فتأمل
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيل (قبيلة م) معروفه وهو ابن عمرو بن الحافى بن قضاة (وهو بلوى) كملوى منهم في
العجابه ومن بعدهم خلق كثير بنسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال بالاندلس
(وابلية اخترته) وجربته (و) ابتليت (الرجل فأبلى) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعرابى أبلى بمعنى أخبر ومنه حديث
حذيفة لا أبلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا بئنا (و) ابتليته (امتحنته واختبرته) هكذا في النسخ
والصواب اخترته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فندافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أولتصلن
وحدا أنا قال شرأى لتختارن لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلوته بلوا وبلاء) قال الراغب واذا قيل أبلى فلان كذا وبلاءه
فذلك يتضمن أمرين أحدهما نعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجوده وردائه دون التعرف لحاله والوقوف
وربما يقصد به أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاه فليس المراد منه الا ظهور وجوده وردائه دون التعرف لحاله والوقوف
على ما يجهل منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (والاسم البلى والبلىة)
كغنية كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وخط أبي زكريا البلية بالكسر (والبلىة بالكسر) كفى الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والتكليف بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار به ذا
الوجه بلاء (أولانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله الامداد تارة بالمسار
لشكره وتارة بالمضار ليعصروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منعة ويكون محنة) فالمحنة مقضية للصبر والمنحة أعظم البلاءين
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بليتنا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسرأ فلم نصبر ولهم هذا قال على رضى الله عنه من وسع عليه
دنياه فلم يعلم انه مكر به فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامر من الى المحنة التى في قوله يذبحون أبناءكم الآية والى المنحة التى أنجاهم وكذلك قوله تعالى
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامر من كذا وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون
(نزلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاجر عن العرب (وابلاء عذرا أداه اليه فقبله) وقيل بين
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاه جهدا ونائله وفى الاساس وحقيقته جعله بالياء العذرة أى خابره عالميا بكنهه وفى حديث بر
الوالدين أبلى الله تعالى عذرا فى برها أى أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك اباه (و) أبلى (الرجل) بئنا
ابلاء (أحلفه) أبلى الرجل (حلف له) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس فى حب غيرها * فأما على جل فانى لا أبلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها أنى لا أحب غيرها فأما على فانى لا أحلف وقال أوس

كان جديدا لارض يبليلك عنهم * تقي الامين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك جديدا لارض انه ما حل هذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الراجز

فاوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يلى الله يميننا صبرا

فهو (لازم متعدوا تبلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباهنا فى الرفاق وتبلى * وأودى به فى لجة البحر تمص

أى نساء لهم أن يحلفوا لها وتقول لهم نأشدكم الله هل تعرفون لابی خبرا * وقال أبو سعيد تبتلى هنا تختبر والابتلاء الاختبار يمين

كان أو غيرها وقال آخر تسائل أسماء الرفاق وتبتلى * ومن دون ما هوين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه باله وبلاء) بالكسر والمد (وبالاء وبلا) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مبالاة وبلاء وليس
هو من بلى الثوب وفى كلام الحسن لم يباله الله باله وقولهم ما أباليه (أى ما أكثرث) له قال شيخنا وقد صححوا انه يتعدى بالبلاء أيضا
كما قاله البدر الدمايين فى حواشى المغنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثرث به وبه - ما روى الحديث وتبى حثالة لا يباله الله
باله وفى رواية لا يبالى بهم باله ولكن صرح الزمخشري فى الاساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بدم الاكثرث ومرة فى التأء
تفسيره بدم المبالاة والاكثرث استعماهما لازمين للتبى والمعنى لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا وجاه فى الحديث هؤلاء فى الجنة

(المستدرک)

فيه نظر مردود (والبكاء ككأن حبل بكه) على طريق التنعيم عن عين من يخرج معقرا (وباكوية د بالجيم) من فواحى الدر بند
من فواحى الشروان فيه عين نبط أسود وأبيض وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن ياقوت * ومما يستدرک عليه بكيته
وبكيت عليه بمعنى كافى الصحاح وكذا أبكى له كافى كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرقه ومنه قول بعض المولدين
ما ان بكيت زمانا * إلا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكى عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فأنما يعدى اليه بالباء قاله فى
العناية واستبكاك طلب منه البكاء وفى الصحاح واستبكيت وأبكيت بمعنى وبأكيت فبكيت أبكوه كنت أبكى منه وأنشد الجربير
الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر

وفيه خلاف ذكرناه فى بعض الرسائل الصربية ورجل عيسى بكى لا يقدر على الكلام قاله المبرد فى الكامل والبكاء ككأن لقب
ربيعه بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبى قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائى راوى المغازى عن ابن اسحق وايضاً لقب
الهيثم بن جاز الحنفى الكوفى لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليد وايضاً لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل
الأزدى البصرى عن ابن عمر ضعيف وايضاً لقب أبى بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ
الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وايضاً لقب الشيخ على بن يزيد الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأنباع
وكان المنصور قلاوون يعظمه كثير اتوفى سنة ٦٧٠ وفى الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة وبأكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد
الشيرازى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيرى (بلى الثوب كرضى بلى) قال شيخنا أجرى على خلاف
قواعده فانه وزن الفعل برضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع فدل على انه كضرب والثانى لا فأنزل
به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية اطلاقه يقضى الفتح فيهما وليس كذلك قال الجوهري
ان كسرت أقصرت وان فتحتهما مدت * قلت ومثله القرى والقراء والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأنشد الجوهري للجماج

(بلى)

والمرء يبلية بلاء السربال * كرا لى ما واختلف الاحوال
ويقال للمجدأ بل ويخالف الله * قلت وقول الجماج بلاء السربال أى ابلاء السربال أى قبلى بلاء السربال (وبلاء) بالتشديد ومنه
قول الجعبر السلولى وقائلة هذا العجيرة تلبى * به ابطن بليته وظهور
وأنتى تجاذبت العداة ومن يكن * فتى عام عام فهو كبير
وأنشد ابن الأعرابي قلو صان عوجا وان بلى عليهما * ذووب السرى ثم اقتداح الهواجر
(وفلان بلى أسفارو بلوها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي فى الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر
للى قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الأصمعى

ومنهل من الانيس نائى * شبيه لون الارض بالسماء * داوبته برجع ابلاء
* قلت وهو قول جندل بن المنثى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعير فكان المصنف أخذه من هنا وزاد كابن سيده الهم والتجارب
ولم يشر الى الناقة أو البعير ولا الى الجمع وهو قصور كما ان الجوهري لم يذكر الرجل واقتصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شر) أو خير
(وبلوه) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (بلوه بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو
حبل من أحبها وعسل من أعساها وزر من أزرها قال عمر بن لجا

فصادفت أعصل من ابلائها * يعجبه النزع الى طمائها
قامت الواو فى كل ذلك ياء للكسرة وضعف الخاخر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا
بدلاً من الواو لضعف حيز اللام كما سجد كفى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستمائية
(ورضى ويكسر وبلان محركة) بذى بليان (بكسرتين مشددة الثالث) وكذا بتشديد الثانى وقدم فى اللام وأنشد الكسائى فى
رجل يطيل النوم تنام ويذهب الاقوام حتى * يقال أنواع على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى
سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومهم قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أنى على
ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد
أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقاً مع غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل
اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ت ث ن وتقدم زيادة تحقيق فى
ب ل ل وقال ابن الأعرابي يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله (والبلية) كغنية (الناقة) التى يموت
رهباً فتشدد عند قبره (فلان علف ولا نسق) (حتى تموت) جوعاً وعطشاً ويحفرونها وتترك فيها الى أن تموت لانهم (كانوا يقولون صاحبها

أبقيت على * ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليه أي لا تشفق أي النار والباقي حاصل الخراج ونحوه عن الميث والمبقيات الأماكن التي تبقى فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة * ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل ففعا عنه واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقا مودته قال النابغة

ولست بمسئق أخا لثله * على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكي) الرجل (يبكي بكاء وبكى) بضم هاء عيد ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي ربحه شراح الفصيح والشواهد وقال الراغب بكي يقال في الحزن واسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما

منفردا عن الآخر فوله تعالى فليضحكوا قليلا ويبكوا كثيرا إشارة إلى الفرح والترح وإن لم يكن مع الضحك فقهة ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بكيت عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بكيت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرت أردت الدموع ونحوهما كما قاله المبرد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمدة سيلان الدموع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغاب كالزغاة والاشغاء وسائر هذه الأبنية الموضوع للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من صبر ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممدود الحديث فان لم تجدوا بكاء فقتبا كوا وقول الخنساء

ترى أخاها إذا فجع البكاء على قتيل * رأيت بكاء الحسن الجميلا

وشاهد المقصور أنشده الجوهري لابن ربيعة

بكيت عيني وحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح أنه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاة) وهو مقبس ومسيوع كفاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين أنه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فعول كساجد وسجود قاب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسيوع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والتبكاء) بالفتح (ويكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف ونفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فإن التفعال معدود لما لغة المصدر على ما عرف في الصرف * قلت الكسر الذي أنكروه شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فإنه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الأعراب في تأخير الرجال أخذته في دبا مملأ من الماء معاق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لأنهم من المصادر التي بنيت للكثير كالتبكا في الهذروا التلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكها سيبويه وقال ابن الأعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأقرح عيني تبكاؤه * وأحدث في السمع مني صهم

* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وأبكاه فعل به ما يوجب بكاءه) ولوقال ما يبكبه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولوقال على الفقيه كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعا إليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تفعدى * وبكى النساء على حرة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكية كلاهما بمعنى (بكي عليه) نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد مثله (و) قيل معناها - ما (رثاه وبكى) أيضا (غنى) وأنشده ماب

وكنتم متى أرى زقا صريعا * يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لأن البكاء كثير أما يحبه الصوت كما يحب الصوت الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا أن هذا الإطلاق اغماورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه ما أطلقه على الأدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل * قلت تظهر الضدية على الأغلبية فإن الرثاء غالباً يحبه الحزن والغناء غالباً يحبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكي) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاة) كخضاء وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم هما وما هما كثير أما يثبتان معا إذا قطعت البكاء هر يفت لبنا أبيض * قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكي (وذكر في الهـ من) قال هناك البك والبكى نبات واحد هما جاء وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لا م لوجوز ب ل ي وعدم ب ل و (والبكي كرضي) ولوقال كغنى كان أصح وقد تقدم له وزن ب ي مثله وقد تقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فعيل نقله الجوهري (والتبكا كى تكافه) كفى الصحاح ومنه الحديث فان لم تجدوا بكاء فقتبا كوا وقول شيخنا

وكذا في الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فانهم يبقون على التأييد لا إلى مدة ولا إلى نوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى
والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (وابقاءه وبقائه وتبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث تبقه
وتوقه هو أمر من البقاء والوفاء والهائم فيه مالا سكت أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتختر من الآفات (والاسم البقوى
كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقي بالضم) ويقطع قال ابن سيده إن قيل لم قلت العرب لا مفعلي إذا كانت اسمها وكان
لامها ياء وأوحتي قالوا البقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم اغما فعملوا ذلك في فعلي لأنهم قد قبلوا لام الفعل على إذا كانت اسمها
وكانت لامها واوايا طلبا للتحفة وذلك نحو الدنيا والعليا والقصيا وهي من ذنوب وعلوت وقصوت فلما قبلوا الواو ياء في هذا وفي غيره
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قبلوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء كون ذلك ضربا من التعويض
ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأسدي

أذ كرا بالبقوى على ما أصابني * وبقواي أني جاهد غير مؤتلي

وشاهد البقاء قول اللعين المنقري أنشد الجوهري

فما بقيا على تركماني * ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل نرى لهم من باقية أي بقاء كافى الصالح وهو قول الفراء
ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله وبقية وقال الراغب في تفسير الآية
أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أوضح انتهى (و) قوله
تعالى (بقية الله خير) لئلا كان كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي أي (انتظار ثوابه) لأنه اغما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة
الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما أبقى لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مراقبه الله خير لكم وقال الراغب البقية
والباقية كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند
ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) كما جاء في حديث
(أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والصحيح أنه كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى (ومبقيات الخليل) الاولى المبقيات من الخليل
(التي يبقى جرحها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جرحي الخليل) وفي التهذيب تبقى بعض جرحها تدخره قال الكلبجة

فادرك ابقاء العرادة طلوعها * وقد جعلتني من خزيمه اصبعها

واستبقاه استحياء) نقله الجوهري (و) استبقى (من الشيء ترك بعضه) نقله الجوهري أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)
ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب النبراس كعلي والأشهر في وزنه كغنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر
المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبيه عن جده وعن غنسه أبو علي الحسين بن
عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شيخا أبي
حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي
في الديوان وقال في ذيله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج ودرج فكثرت المناكير والمجانب في حديثه قال ابن خزيمة
لا أحتج ببقية وقال أحمد له مناكير عن الثقات وقال ابن عدي لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين
خلط كما فعل اسمعيل بن عياش (وبقية وبقاه اسمان) فمن الاول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني
بقاه بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا لم أباغ في افساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تذنبوا ثم تأتيني بقتيكم * فما على بذيئ منكم فوت

(و) قوله تعالى فلولاً كان من القرون من قبلكم (أولو بقية يهنون عن الفساد أي) أولو (ابقاء) على أنفسهم لهم لتسكهم بالدين
المرضى نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وتميز أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاءه بقاء صده أو نظرا إليه واوية يائية) ومنه
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهه أن يرى أني كنت أبقية أي انظره
وأرضده قال اللجاني ببقية وبقوته نظرت إليه وأنشد الأجر * كالظير تبقى متدوماها * يعني تنظر إليها وفي الصحاح ببقية نظرت
إليه وزرقته قال كثير فمازلت أبقى الظعن حتى كأنها * أو أبقى سدى تغناهن الحوائك

أي أترقب وفي الحديث بقية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه * ومما يستدل عليه من أسماء الله الحسنى الباقي
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخره انتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش
ويقولون العدا وأغلب البقية أي أبقونا ولا تستأصلونا ومنه قول الأعشى * قالوا البقية والخطي تأخذهم * وهو أبقى
الرجلين فينا أي أكثر ابقاء على قومه وبقي من الشيء بقية وأبقيت على فلان إذا رعت عليه ورجسته يقال لا أبقى الله عليك إن

(المستدرك)

ويقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الا على قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر بني الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمصدر لبغت وبغت كما صرح به ابن خالويه (بني ببني بغيا) (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أبا ناسم بني هذه بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فباع على هذا يجوز أن يكون ما نطلب فباع على هذا استفهام (و) بني (في مشيته) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البني اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باع انتهى وقال غيره البني في عدو والفرس اختيال ومرح بني ببني بغيا ومرح واختال وانه لم يبي في عدوه (و) بني (الشيء) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا بائية واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا (و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج اليه (والبني الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال الليثاني دفعنا بني السماء عنا أي شددت وأومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بني السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باع لا يلفح) عن كراع (و) حكى الليثاني (ما لبني لك أن تفعل) هذا (وما لبني) أي ما لبني هذا نصه (و) يقال (ما لبني) لك أن تفعل بفتح الغين (وما لبني) بكسرها أي لا نولك كما في اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطارع بغاه ببغيه اذا طابه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الا مضارعه كما في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسمل له الا ترى أن لسانه لم يكن يجري به فالانباغ هنا للتسخير في الفعل ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعرابي ما ينبغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفته باغية خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيوش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير ان لم يكن

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت انا غير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغاورة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في الطلائع

على اثر الادلة والبغايا * وخفق الناجيات من السام

واحدها بغية يقال جاءت بغية القوم وشيعتهم أي طليعتهم (والمبتغي الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة المتبغى * ومما يستدرك عليه يقال بغيت الحسير من مبعثاته كما تقول آيت الامر من مآثاته زيد المأثي والمبغى نقله الجوهري وبني بالكسر مقصور مصدر بني ببني بطلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو اذا أمثل وأبغيت الشيء جعلته طابا لاله نقله الجوهري وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغون عوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب بنزع الخافض وأبغيتك فرسا أبغيتك اياه والبغية في الولد نقض الرشد يقال هو ابن بغية وأنشد الليث

لذي رشدة من أمه أولبغية * فيعلم الخلل على النسل منجب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح للفتنة وأما غية فلا يجوز فيه الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا بعده من الصواب وبني ببني تكبر وذلك لتجاوزه منزلته الى ما ليس له وحكى الليثاني عن الكسائي مالى وللبيغ بعضكم على بعض أرادوا لبني ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استعمل كسرة الاعراب على الياء فخذفها واو التي حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم مصدر وبتاوغوا ببني بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال الليثاني ببني على أخيه بغيا حسده قال والبني أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود وجهه اراغة زوال نعمة الله عليه منه ومن أمثالهم البغي عقال النصر وبني الجرح ببني بغيا فسادا ومدوورم وزراحي الى فساد وبرأ جرحه على بني وهوان ببرأ وفيه شيء من نغل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهرا يداوى جرحه فدخل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادي ظلم نقله الجوهري وحكى الليثاني يقال للمرأة الجميلة انك الجميلة ولا تباعى أي لا تصابي باهين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له كعنى أي ما يخبره وبغيان مولى أبي خرقاء السلمي من ولده أبوز كريب يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابوري ويقال له العنبري والبغيان من شيوخ الحأكم أبي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ هـ (بقاه بعينه بقاوة نظرا ليه) عن الليثاني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرت) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بقي ببقا) كرضى يرضى قال شيخنا فضيته انه كضرب ولا قائل به بل المعروف انه كرضى (وبقي ببقا) وهذه لغة بلخرث بن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطبي تقول بقاو بقت مكان بقي وبقيت وكذلك اخوانهم المعتل (ضد في) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقي ضربان باق بنفسه لا الى مدة وهو الباري تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربان باق بشخصه وبخرته الى ان يشاء الله أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وبخرته كالانسان والحيوانات

(المستدرك)

(بقا)

(بقي)

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة اقيمها رجل بكر اع الغميم فقال من انتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل
وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أوباغيان ابعران لنار فضت * كي لا يحسون من بعرا نائرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاة) كقاض وقضاة (وبغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث سراقه والهجرة انطلقوا ببغيا نا
أي ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه الابل ببغيا ناضبون لها أي يتفرقون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر
مردود (وابني الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبني فلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا أو كانه قال طلب فعل كذا فان طلب
له أي طاعوه ولكنهم اجتروا بقولهم انبني وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطي في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب
الى ان العرب لا تقول انبني بلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا رده نقل أهل اللغة فقد
حكى أبو زيد العرب تقول انبني له الشيء ينبي انبغاء قال والصحيح ان استعماله بلفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقوله فهو نظير
يدع وودع اذ كان ودع لا يستعمل الا في القليل وقد استعمل سيبويه انبني في عبارته في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر انبني
غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا ورده عليه وانصر
له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى * قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال
وقولهم ينبي لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبني كما تقول كسرت فأنكسر (وانه لا وبغاية بالضم) أي
(كسوب) وفي المحكم ذوبغاية للكسب اذا كان ينبي ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أو ضالته ببغيا بغاء وبغية وبغاية اذا
طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما ينبي العجائب من * الفينان في مثله الشم الاناجم

(وبغت المرأة تنبي بغيا) وعليه اقتصر ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة بغاء بالكسر والمد (وباغت مباغاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره
ان المصدر من الثلاثى البغى وانه يقال باغت بغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد سافر ونحوه لاصل الفعل بل صرح
الجاهلير بان البغاء مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الائمة الآية على المفاعلة بل
جملوها على اصل الفعل انتهى * قلت وهذا الذى ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاء
مصدر وبغت المرأة وباغت وفي الصحاح خرجت الامة تنباغى أي ترانى فهذا يشهد ان باغت معروف وجعلوا البغاء على زنة العيوب
كالحران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكروها فتنباغىكم على البغاء أي الفجور (فهى بنى) ولا يقال ذلك للرجل قاله
الليثاني ولا يقال للمرأة بغية وفي الحديث امرأة بنى دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بنى وان لم يرد به الذم وان كان
في الاصل ذما وقال شيخنا يجوز جله على فاعيل كفى وأما فى آية السيدة مريم فالذى جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف
هناك على فاعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تلحقه الها (و) يقال أيضا امرأة (بغى) كفى المحكم وكأنه جى به على الاصل
قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واوا اتفاقا ولا هناك سماع صحيح يعضده مع أن القياس يأباه انتهى
* قلت اذا كان بغيا أصله فاعول كما قرره ابن هشام فقلت الياء واوا ثم أدغمت القياس لا يأباه وأما السماع الصحيح فهاهنا بابن
سيده ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (وابني الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة
(أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمك ببغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جديد
عن الاخفش كفى الصحاح وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم أغلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد

يهم الجلالة الجراجر كالس * تان تحنولدرق أطفال

الجوهري للأعشى

والبغايا ركضن أكسية الاض * ريج والشرعبي ذالاذيال

أراد ويهم البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثرت في كلامهم حتى عموها الفواجر اما كن أو حرائر (وبنى عليه ببغيا علا وظلم) أيضا
(عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبغى بغير الحق ان البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه
الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البغى على ضربين أحدهما مجود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع
والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض ببغى الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق قال والبغى في أكثر المواضع مذموم قال الازهرى وأما قوله تعالى فن اضطر
غير باغ ولا عاد فليل غير باغ أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقبل غير باغ على الامام وقال الراغب أي غير طالب
ما ليس له طلبه قال الازهرى ومعنى البغى قصد الفساد وفلان يبغى على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم وقال الجوهري كل مجاوزة
وافراط على المقدار الذى هو حد الشيء بنى وقال شيخنا قالوا ان بنى من المشتك وترك وتفرقه بالمصادر بنى الشيء اذا طلبه وأحبه بغية
وبغية وبغى اذا ظلم ببغيا بالفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت بغاء بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المضى المصنف البغاء من
باغت غير موافق عليه انتهى * قلت في سياقه قصور من جهات الاولى ان بنى بمعنى طلب مصدرة البغاء بالضم والمد على الفصح

وابسالى بنى بغير جرم * بعوناه ولا بد من مراق

وفي المحكم بغير بعوجر مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاخوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وجنيت حكا كراع قال والاعرق الوار * قلت فكان ينبغي للمصنف أن يقرر ترجمة بعيت عن بعوت ويشير عليهم بالياء كما هي عادته (و) البعوى (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلما تصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسانا سبق عليه كالاستبعا) قال الكميت قد كادها خالد مستبعا جارا * بالوقت تجرى الى الغابات والهضب
أى مستعير او يقال استبعى منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبلة) ويقال أبعنى فرسا أى أعزنيه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر
(و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابه بها) عن اللحياني (و) قال ابن الاعرابي بعاه (عليهم شرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخير * ومما يستدرك عليه المبيعة مفعلة من بعاه اذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لا قيمت جمعهم * ما بال سلمى وما مبيعة ميسار

ميسار اسم فرسه و ((بغا الشيء بغوا نظرا اليه كيف هو) واوية يائية (والبغوم ما يخرج من زهر) القناد الا عظم الجازي وكذلك ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (تنشق فتخرج بيضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كفى المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يبسها والجمع بغو وخص أبو حنيفة بالبغومة البسر اذا كثر شيئا وقال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غصن ثمره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعبت بغوتها وبرمتها وحملتها وبلغتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الاثير قال القتيبي رويه أصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب قال والضواب بغوتها وهو ثمر السمرة أول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قلة (و) بغوانة بنيسابور كذا في التكملة وهي غير بغولن بضم الغين وفتح اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة وسرخس (وذكر) في الرازي وفي النيراس بغا قرية بخراسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن شروح الاقضية للعراقي ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أغربها ثم قال فاقصص المصنف على بغشور مع تصرع غيره بباقي اللغات من القصور * قات وهذا الذي استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال أنه موضع قرب هراة وقال أحمد بن ٢ بغ عمرو وقال عبد القى بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ حدوتوا كلهم وذكرهم الامير ولم يقل من أهل بغ وقال هم بغويون فتأمل * ومما يستدرك عليه البغوة الثمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغوة كسبة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعوة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصغرا عين ماء ي ((بغية)) أى الشيء ما كان خيرا أو شبرا ((ابغية بغاء)) بالضم ممدودا (وبغى) مقصورا (وبغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخيرتان عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجه لهما غيره اسمين كما أتى وقال اللحياني بنى الرجل الخير والشر وكل ما بطل به بغاء وبغية وبغى مقصورا وقال بعضهم بغية وبغى (طلبته) وقال الراغب البغى طلب تجاوزا لا فتصاد فيما يتجرى تجاوزا أم لم يتجاوز فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البغى مقصورا قول الشاعر

(بغا)

٢ قوله أحمد بن بغير
هكذا في خطه وفيه سقط
فليحمر

(المستدرك)

(بغى)

فلا أحسنكم عن بنى الخير انتى * سقطت على ضرغامه وهو أكل

وشاهد الممدود قول الآخر لا يمنعك من بغا * الخير تعقاد التمام (كابتغيته وتبغيته واستبغيته) وأنشد الجوهري
لساعدة بن جوبة ولكنما أهلى بواد أنيسه * سباع تبغى الناس مثنى وموحدا
وقال آخر الامن بين الاخوين * أمهما هى الشكى
تسائل من رأى ابنها * وتستبغى فما تبغى

وبين معنى تبين وشاهد الابتغاء قوله تعالى فن ابغى وراء ذلك وقال الراغب الابتغاء خص بالاجتهاد فى الطلب فبى كان الطلب لشيء محمود فالابتغاء فيه محمود فخوا ابتغاء رجة من ربك ترجوها وقوله تعالى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى (والبغية كرضية ما تبغى كالْبغية بالكسر والضم) يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال ارتدت على فلان بغيته أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية الحاجة يقال لى بنى فلان بغية وبغية أى حاجة بالبغية مثل الجلوسة الحاجة التي تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البغية (الضالة المبعية وابعاه الشيء طلبه له) يقال أبغى كذا وأبغى كذا (كبعاه اياه كرمه) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذى غنى وقرابة * لبغية خير وليس بفعل

وبهما روى الحديث أبغى أحجارا استطيب بها همزة القطع والوصل (أو) ابغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم أبغى كذا أى اعنى على بغائه وقال الكسائى ابغيتك الشيء اذا أردت انك أعنته على طلبه فاذا أردت انك فعلت ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك أعكمتك أو أجتلتك وعكمتك العكم أى فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم فبغوه) بغوا (له) أى (طلبوا له والباعى الطالب)

فتبازت فتبازخت لها * جلسته الجازر يستحي الور

تبازت أي رفعت مؤخرها (كأزى) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عينك كسيل الراوية * إذا البريت عن أبري ييه

وقال أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسع الخطور) أيضا (تكثير ما ليس عنده ويزوان) اسم (رجل) كافي الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيقة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها * تطهر من آثارهم فمطيب

لولا الأماصيح وحب العشرق * لمت بالبزواء موت الخرتق

لا يقطع البزواء إلا المقعد * أو ناقة ستمها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا وله الصواب وان ضبطه بعض الرحالين فقال هي البروة وقاع البروة وهو منزل الحاج بين بدر ورايغ لأمه به * قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر إلى رايغ وبينهما خمس مراحل الأولى قاع البروة إلى أسفل عقبة وادي السويق (والأجزاء الأراضع وهذا بزني) أي (رضيحي وعبد الرحمن بن أبري تابي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وأبراهيم بن) محمد بن (باز) الأندلسي (محدث) من أصحاب سخنون تقدم ذكره في الزاى (وعباس بن بزوان) كذا في النسخ والصواب عباس بن بزوان الموصلي وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سباقه أنه بالفتح والصواب بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قله الحاج) حكى عنه مجنون بن مهران * ومما استدرك عليه البزاء الصلف عن ابن الأعرابي وبزى بالقوم كفى غلبوا والبزوان بالتحريك الثوب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البرة القار وأيضاً الذكر وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصالح الأربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان حدث بالموصل ذكره منصور بن سيلم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الدمياطي في معجمه وبنو البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازي الحنفي امام جامع الأشاعرة بزيدي ((بسيان بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وبرة إلى طخفة وأنشد لذي الرمة

سرت من منى جنح الظلام فأصبحت * بسيان أيديهم مع الفجر تلح

وقال نصر موضع فيه برك وأنهار على أحد وعشرين ميلاً من الشبيكة بينها وبين وبرة * ومما استدرك عليه البسيّة كغنية المرأة الأتية بزوجه عن ابن الأعرابي و ((بشا كدعا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حسن خلقه) كذا في التكملة و ((بصا كدعا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصاء بالكسر) والمد (استقصاء الخصاص) قال اللحياني يقال (خصاه الله وبصاه ولصاه) حكى أيضاً (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعاً ((و) يقال (مافى الرماد بصوة أي شررة ولا جرة) * قلت والعامية تقول بضة فيمذفون الواو (وبصوة ع) قال أوس بن حجر * من ماء بصوة يوماً وهو مجهود * ي (بضى كرى وهدى) أهمله الجوهري والصاغاني وهي (ة بيلاذيجيلة أو واد) * ومما استدرك عليه بضى إذا قام بالمكان عن ابن الأعرابي ((الباطية) أناة قيل هو معرب وهو (الناجود) كافي الصحاح وأنشد قروا غودا وباطية * فبذا أدركت حاجتيه

وقال الأزهرى الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد أبو حنيفة

انما لفتتنا باطية * جونة يتبعها برزينا

(وحكى سيبويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها الآن يكون أبطيت لغته في أبطأت) كاحنية طبت في احبطنات فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لأن ذلك نادر هذا نص المحكم ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام المجد فقال عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيبويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم غاطن باط ان باط كقاض من بطا يبطوا إذا اتسع ومنه الباطية لهذا الناجود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيبويه بما لاوقوف له عليه وقال عند قوله الآن يكون أبطيت لغته الخ في الصحاح والفصيح وجامع اللغة للقرآز وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيبويه عليه لأنه الامام المرجوع في علوم الفصاحة اليه و ((بظا لجه يبطوظوا) ككثرو (اكتنوزوا كب) ويقال لجه خطا بظا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الأغلب * خاطى البضيع لجه خطا بظا * جعل بظا صلة لخطا وهو توكيد لما قبله (والبظاء بالضم لجات متراكبات) عن ابن الأعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (وبظيت اتباع) له لأنه ليس في الكلام ب ظ ي و بظوان كسحبان اسم رجل و ((البعو الجناية والجرم وقد بعاً كنهى ودعا ورى) بعوا وبعيا ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله ورى لأنهما واحد إلا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه يبعاه كنهاه يبعاه وبعاه يبعيه كرماء يرميه فتأمل يقال بعاً الذئب يبعاه وبعوه بعوا إذا اجترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفرى

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى) (المستدرك)

(الباطية)

(بظا)

(بعاً)

وأنشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن بري لابي الطحمان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم * وأبليتهم في الحد جهدي ونائلي

(وباراه) مباراة (عارضه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سخاء (و) بارى (أمرأته صالحها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريات عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتبارين أن يؤكلهما المتعارضان بفعله ما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه ورواى خلفه كفى الصالح هذا اذ الميم مزوم من ذهب الى ان أصل الهمز أخذه من برأ الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم نزل فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) حالة قاسدة لانه لم يذكرها هناك (وأبرى) الشئ (أصابه) البرى أى (التراب و) أبرى (صادف قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحد الأدباء له نرسيل مبيع وشعر جيد سمعت منه كثيرا * ومما يستدرك عليه يقال هو من برايتهم بالضم أى من خسارتهم ومطرذو براية يبرى الأرض ويقشرها وبرى له برى يعرض له والمباراة المجازاة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البراوى الشافعى رحمه الله تعالى توفى فى ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومنية برى كالى قرية أخرى بمصر وكوم برى كهلى قرية بالجيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند وأيضاً قرية من أعمال كلواذا من فواحى بغداد وكان بها سائتين ومنزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليلع

(المستدرك)

أحب الفىء من نخلات بارى * وجوسقه المشيد بالصفيح

قال شيخنا نقلا عن السهيلي فى الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه يقال برئت بالراء وبالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف فى المادتين وفى النون * قلت هو افعليت من برت أو برت فتأمل و ((برو الشئ عدله) يقال أخذت بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبازو البازى) قال ابن رى قال الوزير بازو وبازو بأوز بازى على حد كرسى (ضرب من الصقور) التى تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بازو براة و) زاد غيره (أبوزو وبوزو وبيران) قال شيخنا هذه جوع لبازو ومحله فى الزاي واما بازو على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعاً للباز لانه فعل والمصنف كثير ما يخطئ فى ذلك لعدم المامه بالتصريف * قلت قد تقدم ذلك للمصنف فى الزاي قال الباز البازى جمعه أبواز وبيران وجمع البازى براة وقال فى الباز بالهمز جمعه أبوزو وبوزو وبيران عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرىها منها واستمر البدل فى أبوزو وبيران كما استمر فى أعياد وقال فى المحتسب حدثنا أبو على قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهى البيزان وقالوا باز وبواز وبراة فباز وبراة كغاز وغزاة وهو مقول بالاصل الاول انتهى فقول شيخنا لا يخالو عن نظرو تأمل (كانه من برا بيزو اذا تطاول) وهو المفهوم من سياق الجوهري زاد الازهرى وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جنى ان الباز فلع منه (و) برا (الرجل) يبروه برا (قهره وبطشه) قال ابن خالويه ومنه سعى البازى ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدي

فما برت من عصبة عامرية * شهدنا لها حتى نفوز ونغلبا

أى ما غلبت (كبرى به) نقله الجوهري قال ومنه هو مبرز هذا الامر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى حريمهما * وصاحبى من دواهى الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريشا فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعدحه

كذبتم وحق الله بيزى محمد * ولما ناطعن دونه ونناضل

قال شمر معناه يهزؤ به يستدل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا يبرى فخذف لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يهزؤ ولم تقابل عنه وندافع (والبزاء الخفاء فى الظاهر عند العجز) فى أصل القطن (أو اشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهري (أو أن بتأخر العجز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (وبرا كدعا يبرو) براو برا (فهو أبزى وهى بزواء) قال كثير

وأنشد ابن بري للراجل * أفعس ابزى فى استه تأخير * وربما قيل هو أبزى ابنخ كالبحوز البرواء والبرزاء التى اذا مشت كانتا راكعة قال الشاعر

برواء مقبلة برزاء مدبرة * كأن قفصها زق به قار

وقيل البرواء من النساء التى تخرج بعجزتها ليزاها الناس وفى التهذيب اما البرافكان العجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال فى موضع آخر والبراء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا بقدر أن يقيم ظهره (وتبارى رفع عجزه) كفى الصالح وقيل حرك عجزه فى المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبار كتبارى المرأة وقيل معناه لا تنحن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن حسان

سائلا مية هل ينبتها * آخر الليل بعد دى عجر

(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال اللحياني من صفر أو غيره وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم بقصد دونها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول اللحياني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين قال ور بما كانت البرة من شعرة هي الخرامة كافي الصحاح والجمع كالجمع على ما بطرد في هذا النحو وحكى أبو علي في الايضاح برة وبري وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وقال الجوهرى قال أبو علي وأصل البرة برة لأنها جمعت على برى كقربة وقري قال ابن بري لم يحل برة في برة غير سيدي به وجعها برى ونظيرها قريه وقري ولم يقل أبو علي أن أصل برة برة لأن أول برة مضموم وأول برة مفتوح وإنما استدل على أن لام برة واو بقوله برة لغة في برة انتهى * قلت وقال بعضهم عند قول الجوهرى وأصل البرة برة الصواب أصلها برة بالضم تخلصه وخصلة وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أى معمولة (وبراه الله يبروه بواخله) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة * قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمزة تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبروتها) أى الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جني (كأبريتها) قال الجوهرى وقد خششت الناقة وعرتها وأخرمتها وزمتها وأخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبراة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموترا

انتهى وفي حديث سلمة بن ميمون أن صاحب النارب ناقة ليست ببرة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أى (نحتها) لغة في برت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول الأبر * ومما يستدرك عليه البرة نحاتة القلم والعود والمصابون ونحو ذلك وكفر البرة محركة كقربة بمصر من المنووية وقد دخلها وبرا ببروكد عابدها ولغة قبيحة في برأ ببرو وقول بشار * فز بصبر اعل عينك تبرو * أى تبرؤ قيل هو من تداخل اللغتين على ما ذكره أبو جعفر اللبلى في بغية الأسمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) (برى السهم يبريه برىا وابتراه) أى (نحتها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبرى عود القوى المستمر

(وقد أنبرى ومهم برى مبرى) فاعيل بمعنى مفعول (أو كمال البرى) وفي التهذيب هو السهم المبرى الذى قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيه حتى يرافقاذا قوم وإنى له أن يرش وإن ينصل فهو قدح فاذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشداد صانه وأبو العالبة) زياد بن فيروز البصرى البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل توفى في شوال سنة تسعين وذكره المصنف أيضاً فى رى ح (وأبو معشر) يوسف بن يزيد العطار البصرى أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذى يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهبى على ذكره ذين وزاد الحافظ حماد بن سعيد البراء المازنى روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (المبراة كسهاة السكين يبرى بها القوس) عن أبي خنيفة وفى الصحاح المبراة الحديد التى يبرى بها قال الشاعر * وأنت فى كفل المبراة والسفن * انتهى والسفن ما يفتح به الشئ ومثله قول جندل الطهوى

(والبراء والبراية بضمهما النحاة) ومأريت من العود قال أبو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً * حرق المفارق كالبراء الاعفر

أى الابيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم فى تأنيته البراية وقد كان قياسه إذ كان له مذكر أن يهزنى حال تأنيته فيقال براءة الأتراه لمجاؤا أو احدا للعباء والعطاء على تذكره فالواعباءة وعظاءة فهزوا الما بنوا المؤنث على مذكره وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات برابة) بالضم (أي) ذات شحم ولحم (أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هى قوية عند برى السيرايه ويقال بعير ذو برابة أى باق على السير فقط قال الاصل الهذلى يصف ظليماً

على حن البراية زنجرى * وسوا عدل في شرى طوال

قال اللحياني وقال بعضهم برأيتهم ببقية بدنهما وقوتهما (وبراه السفر يبريه برىاهزله) عن اللحياني وفى الصحاح برت البعير أيضاً إذا حمرته وأذهبت لجه * قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجوج برت سنامها * بسيرى علمها بعدما كان تامكا

وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة جراً قد برت المال أى هزات الابل وأخذت من لحها والمال أكثر ما يملكونه على الابل (والبرى) كفتى (التراب) يقال فى الدعاء على الإنسان بفيه البرى ومنه قولهم بفيه البرى وحى خبيراً وشراً يرى فانه خيرى ومنه حديث على زين العابدين اللهم صل على محمد وعلينا وعلى آل محمد والورى والبرى وأنشد الجوهرى للمدرك بن حصن الاسدى * بقبيل من سار الى القوم البرى * (والبارى) والبارياء الحصر المنسوج وقد ذكر (فى ب و ر و برى ع) قال نأبط شراً

ولما سمعت العوص تدعوت فترت * عصافير رأسى من برى فعوانيا

(وانبرى له) أى (اعترض) له نقله الجوهرى (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفه) تبرأ أى (تعرضت) له * قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(برى)

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بديت وبدأت لما خففت الهمزة كسمرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء انتهى * قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا ايضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث فذكره هنا استطراد وفيه ايهام انه بالياء اصل وقد تعقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة أنصارية وقد أسلفنا ذكره في الهمزة و (ابن بدي كرضي الرجل الفاحش وهي بالهاء) يقال هو بذي اللسان وهي بذيته (وقد بذي) ككروم (بذاء) كسحاب (و) قال الجوهرى أصله (بذاءة) فحذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وعلاب صلابة وقد تحذف مثل جل جلالا انتهى قال ابن بري صوابه بذاوة بالواو لانه من بذو وأما بذاءة بالهمزة فانه مصدر بذو بالهمزة وهما الغتان وقد ذكر في الهمزة (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كما في الصحاح قال وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقذر الباذي * أوفى على رباوة يباذي

قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كسحاب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على اجسامها وكان في اسنانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لا أسلم الدهر رأس بذوة أو * تلتفي رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن بري والصواب بذوة اسم فرس (لا بى سواج) الضبي (وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لا بى سراج والصواب لا بى سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجدته كذلك بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلمي باثبات الياء في آخره * قلت ووجدت غاطسة ثالثة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امالي ابن بري منسوبة الى مجهم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني فورية البربوعي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جرينا * وجدنا الجذمة والقطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا * على الصلحاء وازمة طلوبا

فسرى الشعر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسقامني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي ببربوع الى المنى * حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي * وشيخها اشبط خنطلي

فبنو بربوع يعيرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا في ذلك قول الاخطل

تعيب الخروهي شراب كسرى * ويشرب قومك العجب الجيبا

مضى العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن تعيبا

(وابن بدي بن عدى) بن تميم (كبرى) من ولده جماعة من أهل العلم ومن مواليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصري كان عريفا على موالى بني تميم وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى تميم فان أم عدى هي تميم بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (وحسن بن محمد بن باذى) بفتح الدال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الدال قنأمل هو محدث مصري روى عن كاتب الليث وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عياض) بن عقبة ابن السكون (كعلية) وضبطه الحافظ كغنية وذكر أولاده سبعة وصفي وقادح النار ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الرى في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعلية حكاه أبو داود في السنن والاكثر على انه بضم النون وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة وزاد معمر فيه ففتح النون أيضا * ومما يستدرك عليه أبذيت عليهم -م أخشت والمباذاة المفاحشة قال الشاعر * ابذى اذ ابو ذبت من كلب ذكر * ومنه قول الراجز * أوفى على رباوة يباذي * وبذى الرجل كسمع لغة في بذو ونقله صاحب المصباح وبذا الرجل ساء خلقه وابذى جاء بالباء و (البرة كشبة الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهه بارة (ج بارة) كذا في النسخ والصواب بالياء المطولة كما هو نص المحكم والصحاح (وبرين) بالضم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهرى * وقفعن الخلاخل والبرينا *

(بذو)

(المستدرك)

(برا)

يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادى يتحول وهو الذى يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدروى يروى النادى بالنون وفي الحديث لا يسبح حاضر لباد وقوله تعالى ردوا لو انهم بادون في الاعراب اى وذو انهم في البادية قال ابن الاعراب اى انما يكون ذلك في ربيعههم والافهم حضار على مياههم (وقوم بدى) كهدى (وبدى) كغزى (بادون) اى هم ما جمع اباد (وبدو) والواوى جانباه (عن ابي حنيفة) (والبداء مقصور السمع) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجى) فظهر ونجوه من دبره كابدى) فهو مبد لانه اذا احدث برزمن البيوت ولذا قيل له المتبرز ايضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال ابو عمرو والابداء المفاصل واحدا هابدا وبدا بالضم مهموزا وجمعه بدو بالضم كفعود (والبدى كرضى ووادى البدى) كرضى ايضا (وبدوة وبدادودة بدوتين مواضع) اما الاول فقرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضتين قال لبيد

جعلن جراح القرنين وعالجنا * عينا ونكبن البدى شماليا

واما الثانى فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس * فوادى البدى فانكحى لاريض * واما الثالث فبلى لبني الجعلان بنجد قال عامر بن الطفيل
فلا وابتك لا انسى خيلى * بدوة ما تحركت الرياح
وقال ابن مقبل
الا يا لقوى بالديار بدوة * وانى مراح المرء والشيب شامل
واما الرابع فواد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل على بن عبد الله بن عباس واولاده قال الشاعر
وانت التى حببت شغبنا الى بدا * الى واوطانى بلاد سواهما
حلت بهما اذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

واما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادى) فلان (بالعداوة جاهر) بها (كتبادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكناية) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كرضيت (انبتها) وكثرت فيها (وبادية بنت غيلان الشفيفية) التى قال عنها هيت الخنث تقبل بأربع وتدبر بثمان (صحابية) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وابوها اسلم وتحتته عشرين سنة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد * ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الحوايج التى تسد ذلك وبداءات العوارض ما يبدو منها واحدا هابدا كسحابة وبدى تبديته اظهره ومنه حديث سلمة بن الاكوع ومعى فرس ابي طلحة ابدىه مع الابل اى ابرزه معها الى موضع السكك وبادى الناس بأمره اظهره لهم وفي حديث البخارى فى قصة الاقرع والابرص والاعمى بدا الله عز وجل ان يقتلهم اى قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هنالان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي فى الروض والنسخ للحكم ليس ببدء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قد تم عليه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا او يكون معناه اراد به فسر حديث البخارى وهذا من المجاز الذى لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وبدانى بكذا يبدونى كبدا فى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدى اسما للداهية كما قال ابو نخيلة

وقد علمت ذراة بادى بدى * ورثمة تنهض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدي

قال وهما اسمان جعل اسماءا واحدا مثل معدى كرب وقالى فلا والبدى كغنى الاول ومنه قول سعد فى يوم الشورى الحمد لله بديا والبدى ايضا البادية وبه فسر قول لبيد
غلب تشذرب بالدخول كائنهما * جن البدى وواسيا أقدامها
والبدى ايضا البئر التى ليست بعادية ترك فيها الهمز فى أكثر كلامهم وقد ذكر فى الهمزة ويقال ابديت فى منطقك اى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما كفى الصحاح * قلت وفى الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اى لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو والمبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الازهرى المبادى هى المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كرمان بادون قال الشاعر

بحضرى شاقه بدائه * لم تلهه السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وبه فسر قول ابن احرر

جزى الله قومي بالابل نصره * وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

والبدية كغنية ماء على مرحلتين من حلب بينها وبين سليمة قال المتنبي

وأمنت بالبدية شفرته * وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قرى باليمامة والبداء بالكسر لغته فى الفداء وتبدى تفدى هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبادزة والمكاشفة وبادى بينهما قانس كفى الاساس ي (بديت بالشئ) بفتح الدال (وبديت به) بكسر ها اى (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري

وانشد لعبد الله بن رواحة
باسم الاله به بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا * وجبذا ربنا وحب دينا

(بدى)

بدوا) بالفتح (وباء) كسحاب (وباءة) كخصاء وفي المحكم بداله في الامر بدوا وبداء وابداء وفي الصحاح بداء ممدوداى (نشأه فيه رأى) قال ابن بري بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأه فيه رأى يدل على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشده ابن سيده لهلك والموعود حتى وفأوه * بدالك في تلك القلوص بداء

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رآوا الآيات ليسجننه أراد بداهم بداء وقالوا ليسجننه ذهب الى ان موضع ليسجننه لا يكون فاعل بدالانه جلة والفاعل لا يكون جلة وقال الازهرى يقال بدالى أى تغيير رأى عما كان عليه وقال الفراء بدالى بداء ظهر لى رأى آخر وأنشد

(وهو ذوبوات) كفى الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذوبوات أى ذواراء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد الفراء

من أمر ذى بدوات ما زال له * برأى يعياهم الجثامة اللبد

قال ابن دريد قولهم أبوا البدوات معناه أبوا الأراء التى تظهر له واحد هاء بداء كقطاة وقطوات (وفعله بادية بدى) كغنى غير مهموز (وبادى بدو) حكى سيبويه (بادى بداء) وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال فاعل ذلك بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بداءة ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهذا المعنى إلا أنه لم يهز وأنشد

أضخى لخالى شهبى بادى بدى * وصار للفعل لسانى ويدي

أراد به ظاهرى فى الشبه لخالى وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شرح الشباب الى حدالكهولة التى معها الرأى والجاه فصرحت كالفعله التى بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثير الاوصاف وقال الجوهري فاعل ذلك بادى بد وبادى بدى أى أولاد (أصلها الهمز) وانما زل لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتهما هناك (ويحيى بن أيوب ابن بادى) التجيبي العلاف عن سعيد بن أبي مرثمة (وأحمد بن علي بن البادى) عن دعلج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا النسب فقال ولدت أنا وأخى نوأما وخرجت أولا فسميت البادى هكذا ذكره الامير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البادى بالياء وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتتني فيه الانصارى فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادى فالاولى حدائق لفظ الابن (ولا تقل الباداء) نبه عليه الذهبي وقال الامير العامة تقول فيه ابن الباد (محدثان) * وفاته أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادى العاقولى تفقه على الفراء ذكره ابن نقطة استندركه الحافظ على الذهبي (والبدو والبادية والباداة) هكذا فى النسخ والصواب والبداءة كفى المحكم (والبداءة خلاف الحضر) قيل سميت البادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البدو وقوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا البدو مما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبداءة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التى لا حضر فيها وإذا خرج الناس من الحضر الى المراعى فى الصحارى قيل بدوا والاسم البدو وقال الازهرى البادية بخلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون الميآه وينزلون عليها فى حرّاء القبط فاذا برد الزمان طغى عن اعداد الميآه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التى يتبدى اليها البادون بادية أيضا وهى البوادر والقوم أيضا بوادر وفى الصحاح البداءة الإقامة فى البادية يفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده انتهى وقال الأصمى هى البداءة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بكسر ذلك وفى الحديث أراد البداءة مرة أى الخروج الى البادية روى يفتح الباء ويكسر هاء * قالت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وأنصح كان مثلثا وبه تعلم ما فى سياق المصنف من القصور (وتبدى) الرجل (أقام بها) أى بالبادية (وتبادى تشبه بأهلها والنسبة) الى البداءة بالفتح على رأى أبي زيد وبالكسر على رأى الأصمى (بدوى كسجناوى وبدوى بالكسر) ولو قال وبكسر كان أخصروا وقال شيخنا قوله كسجناوى مستدرك فان قوله بالكسر يغنى عنه قال ثم ان هذا انما يمشى على رأى أبي زيد الذى ضبطه بالفتح وأما على رأى غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصحى والصواب أن يقول والنسبة بدوى ويفتح انتهى قال ابن سيده والبدوى بالفتح والكسر نسبة الى القياس الى البداءة والبداءة فان قلت البدوى قديم يكون منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن فى الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان حمله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع (و) النسبة الى البدو (بدوى محركة) وهى (نادرة) قال التبريزى كأنه على غير قياس لان القياس سيكون الدال قال والنسب يحى فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم فرس رضىه منسوبة الى رضىو والقياس رضىو * قلت وقد جاء ذلك فى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير وانما ذكره ذلك لما فى البدوى من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدوا القوم بداء) كذا فى النسخ والصواب بدوا كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا (خرجوا الى البادية) ومنه الحديث من بدأ جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب كفى الصحاح وفى حديث آخر كان اذا اهتم شئ بدا أى خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه أن

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لخميد بن ثور مانصه

بميت بشاء نصيفية * دميت بها الرمث والحيل

(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب بصف غير انحملت

رفعت لها طرفي رقدا حال دونها * رجال وخيل بالباء تغير

هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عبس بن سعد * غداة ثباء أذعر فواليقينا

(والبي كالي الرماد) عن شعر (جمع بثة) كهزة وعزى (وأصلها بؤنة) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه الثباء المثلثة لا المعتل

* قلت وهو كاذر وقد سبق الإشارة اليه في باث عن الأزهرى فانه قال بثة حرف ناقص كان أصله بؤنة من باث الريح الرماد

بؤته إذا فرقته كان الرماد يسمى بثة لأن الريح يصفها وشاهد البي قول الطرمح

خلأ أن كفا بتخر يجها * سفا سق حول بني جانحه

أراد بالكاف الثاني المسودة وتخر يجها اختلاف ألوانها وحول بني أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبي يكتب بالياء

(والبي كعلي الكثير المدح للناس و) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشحم (وبثايشو) بشوا (عرق) عن الفراء

* ومما يستدرك عليه بشاء عين ما في ديوان بني سعد بالسمازين في بخلا قال الأزهرى وقد رأيت بثة ونوهت انه سمي به لانه قليل يرشح

فكانه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بني سعد فسابقهم على فرسه له يقال له نصاب فسابقهم

فظلموه فقال

قلت لهم والشنومني بادي * ما غركم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد * اذ غاب عني ناصر الارفاد

واجتمعت معاشر الاعادي * على بشاء راھطى الاورد

وبثابه عند السلطان يثوسبعه و (بجاءة كزغاوة أرض النوبة منها النوق الجاويات) وهي فوق فرهة بطاردون عليها كما يطاردون

على الخيل وقد جاء في شعر الطرمح

بجاءية لم تستد رحول منبر * ولم يتحون درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاء يار هو جنس من السودان أو أرض بها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاء قبيلة

والجاويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الربيعي الجاويات منسوبة الى بجاءة قبيلة قال وذكر القزاز بجاءة وبجاءة

بالضم وبالكسر ولم يذكر الفتح ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هي بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل

المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة

النوق الى بجاء وانما هي الى الأرض أو الى القبيلة وهي بجاءة (وبجاءة بالكسر) هذا والذي بعده بائي فكان ينبغي أن يشير عليه

بحرف الياء بالاجر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين افر بيقية وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ

في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر مرغناى أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عيانيا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف

جبل شاهق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانها (وبجاءة كسمية) امرأة (روت عن شيبه

الجبي وعنها ثابت الثمالي) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في معجم الطبراني وضبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا * ومما

يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاءة بالكسر مقصور اسم للداخية عامية (الابجاء) أهمل الجوهري وصاحب

اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) ابجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (البجاء) بالحاء المعجمة كتبه

بالخوة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وثمرة بخوة خاوية عمانية (و) في الصحاح البجو (الطرب الردي

الواحدة بخوة) انتهى (وبجاءة بضمه) بجوا (سكن وفتح كجاء) بوجا وهو مقلوب منه كذا في التكملة و (بدا) الامر يبدو

(بدوا) بالفتح (وبدوا) كقعود وعليه اقتصر الجوهري (وبداء) كسحاب (وبدأة) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كقعود

وفيه تكرار والصواب بداء كفي المحكم وعزاه الى سيويه أى (ظهر وأبدته) أظهرته كما في الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة

وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بعن فيكون لازما أيضا كما قاله ابن السكيت في شرح أدب الكاتب انتهى وفي

الحديث من يبد لنا صفحته نغم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقنعا عليه الحد (وبداوة الشيء) أول ما يبدو

منه (هذه عن اللحياني) (وبادى الرأي ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأي تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت في بادى

من الرأي وظهر وقوله تعالى هم أراد لنا بادى الرأي أى في ظاهر الرأي كما في الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادى الرأي بالهمز وسائر

القرأ قرأ بادى بغير همز وقال الفراء لا يهز بادى الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأي

فهمز كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك

في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي (وبداه في) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أبجى)

(بجاء)

(بداء)

جزء فهو على مذهب الذي قال وإذا كانت تجبال مجاز بها لان التجب لا يجازى به وهو كقولك أى رجل زيد وأى جارية زينب قال
والعرب تقول أى واين واينون إذا أفردوا أيانوها ووجه - وهاواثوها فقالوا أية وأيتان وايات وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقالوا أيها ما وأيتهما
وذكرها فقالوا أى الرجلين وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقالوا أيها ما وأيتهما
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت * وزودك اشتياقاً أية سلكوا * أراد أية وجهه سلكوا فافانته حين لم يصفه وفي الصحاح
وقد يحكى بأى السكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم الذى هو استنبات
عنه فإذا قيل لك مربي رجل قلت أى يافى تعربها فى الوصل وتشير إلى الأعراب فى الوقف فان قال رأيت رجلاً قلت أيا يافى تعرب
وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيا وإذا قال مررت برجل قلت أى يافى تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حال
الوصل والوقف وتقول فى التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه فى من إذا قال جاء فى رجال قلت أيون ساكنة النون واين فى النصب
والجر واية للمؤنث فان وصلت وقلت اية ياهذا وآيات يا هذا فالتون فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال ولا
تحكى فى المعرفة فليس فى أى مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن رى عند قول الجوهري فى حال الوصل والوقف صوابه فى الوصل
فقط فأما فى الوقف فانه يوقف عليه فى الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه فى الوصل والوقف إذا انشأه وجمعه وقال أيضاً عند قوله
ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضاً ولا يجوز سكون النون إلا فى الوقف خاصة وانما يجوز ذلك فى من
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيا هى بمنزلة متى ويختلف فى نونها فيقال أصله ويقال زائدة وقال
ابن جنى فى المحجب ينبغى أن يكون أيا من لفظ أى لا من لفظ أين لوجهين أحدهما أن أين مكان وأيا زمان والآخر قوله فعال
فى الاسماء مع كثرة فعلا فلوسميت رجلاً بايان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أى أنها بعض من كل فهى تصلح للارزمنة صلاحها
لا غيرها اذ كان التبعيض شاملاً لذلك كله قال أمية

والناس راى عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيا

فان سميت بايان سقط الكلام فى حين تصريفها للعاقل بالتسمية ببقية الاسماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيا أى أو ان
حكاه عن الكسافى وقد ذكر فى أين أبسط من هذا وقال ابن رى ويقال لا يعرف أيا من أى إذا كان أحق وفى حديث كعب بن مالك
فتخلفنا أيها الثلاثة هذه اللفظة تقال فى الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالمخاطب تقول أيا نأفأ فعل كذا أي الرجل يعنى
نفسه فعنى قول كعب أيها الثلاثة أى المخصوصين بالتخلف

(البأ)

فصل الباء مع الواو والياء و (بأى كسبى) هكذا فى النسخ وهو يقضى أن يكون بائياً لأن مصدره السبى والصواب كبى كما
مشبه به فى المحكم بى أى كسبى (و) بأى يور (كدعاً) يدعو (قليل) انكره جماعة وفى المحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)
بالمدو يقصر (نخر) وأنكره يعقوب البأوا بالمدو وقد روى الفقه فى طلحة بأوا وفى الصحاح قال الأصمى البأوا والكبر والفخر يقال
بأوت على القوم بأى بأوا قال حاتم وما زاد بأوا على ذى قرابة * غنا ناولاً أرزى باحساناً الفقر

(و) بأى (نفسه رفعها ونخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسى ولم أرض بالهوان (و) بأت (الناقة) تبأى (جهدت فى
عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي * أقول والعيس تبأى بؤهد * فسرهم فقال أراد تبأى
أى تجهد فى عدوها فألقى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها * ومما يستدرك عليه البأوا فى القوافى كل قافية تامة البناء
سلمية من الفساد فإذا جاء ذلك فى الشعر المحزول لم يسموه بأوا وان كانت قافية قد عتق قاله الاخفش (و) بأت بأى بيا لغة فى الكل
حكاه اللحيانى فى باب محبت ومحوت وأخوانها * ومما يستدرك عليه بأت الشئ أصلته وجعته قال

(المستدرك)

(بأى)

* فهى تبأى زادهم وتبكل * وأبأت الاديم وأبأت فيه جعلت فيه الدباغ عن أبى حنيفة وقال ابن الأعرابي بأى شئ أى شقه
ويقال بأى به * ومما يستدرك عليه ببأى بحدتين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربى النيل وقد وردت وأنسب
إليها بعض المحدثين وتعرف ببأى الكبرى والمشهور على ألسنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت * ومما يستدرك عليه
ببشى بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة مقصور ممال بلدى كورة الاسيوطية بمصر عن ياقوت و (بنا
بالمكان يمتو) بتوا (أقام) وقد ذكر فى الهمزة وبتا بتوا أفصح * ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن
بطوطة فى رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد كتب بالياء أيضاً من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هى قرية لبنى شيبان
وراء حولها ياقوت كذا وجدته مقيداً بخط ابن الحشاش النحوى قال ابن الرقيات

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

أزلانى فاكروماني بيتا * انما يكرم الكريم كريم

و (البناء كقباء أرض منلة) واحده بناءة عن ابن دريد وأنشد

(بنا)

بأرض بناءة نصيفة * غنى بها الرمث والحهيل

لميت بناءة تبطنه * دميث به الرمث والحهيل

والبيت فى التهذيب

الرجل وبأيتها المرأة فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف إليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيم الرجل كما كانت ايا وصلة المضمر فى اياه واياك فى قول من جعل ايا اسماء ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبني على الضم من أيم الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيم الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام وهى لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيم الرجل فينداء وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصار اسما تاما لان ايا وما ومن الذى أسماء ناقصة لا تتم الا باصلا وتقال الرجل تفسير لمن نودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيم الرجل أقبل) أجازه المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقوله الجوهري وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا ويكون مستأ نفوا ويكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون ما بعده مترجما ويكون نصبا فعلى مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مررت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مررت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل باليمين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (فيقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وقال اللبث اى يمين ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى مع القسم ايجابا بالمسبقة من الاستعلام (وابن أيا كريا محدث) * قلت الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أيا بن سبيخت شيخ ليحيى الحضرمي (وأيا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل كفى الصحاح (كهيا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضبه * ورفعت بصوتها هيا اليه

قال ابن السكيت أراد أيا به ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان أيا فى النداء أكثر من هيا * تذييل * وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم بعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله -م أيا وأيك كان شرا فإخراهم الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منافعا أراد اينا كان شرا الا انهم لم يشتر كفى أى ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما رأيت كان شرا * فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرا لكى دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أو اياكم اعلى هدى أو فى ضلال مبين وقوله فأى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايك نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال حبه الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن بعقل وفيما لا يعقل تقول أيم أخوك وأيم بكرى أى كرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيم -م فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للشيء تقول مررت برجل أى رجل وأيمار رجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أيتما امرأتين وهذه امرأة أى امرأة ايتما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد أيمار رجل فت نصب ايا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول أى امرأته جاءتك وأية امرأته جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بجارية أى ملاءة وابية ملاءة كل جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بشئ الرضى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا خيفة أذرا لنا * وأى الارض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تخبيا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعده كقول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فالأعمال الفعل فى المعنى لا فى اللفظ كانه قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا وأما المنصوبه بما بعده فلكونه تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب ايا بينقلبون وقال الفراء أى اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردنا جائزا يقولون لا ضرب من أيم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

(المستدرک)

٣ قوله على حذف الياء
كذا بخطه ولعله الالف

٥١

ع
(أى)

أى أنصرفت على تؤدة متأنيا وقال الازهرى معناه ثابت وتمكنت وانا عليه يعنى على فرسه (وموضع ماى الكلا) أى (وخيمه)
* وبما يستدرک عليه الآية الجماعة عن أبى عمرو ويقال خرج القوم بآيتهم أى يجمعهم لم يدعوا وراءهم شيئا نقله الجوهرى
وأشد لبرج بن مسهر الطائى خرجنا من الثقبين لاجئ مثلنا * بايننا زجى اللقاح المطافلا
والآية الرسالة وتسمي عمل بمعنى الدليل والمجزة وآيات الله عجائبه وتضاف الآية الى الافعال كقول الشاعر
بآية تقدمون الخيل شعنا * كأن على سنانكم هامداما

وأبى آية وضع علامه وقال بعضهم فى قولهم اياك انه اسم من تأيته تعمدت آيته ومثخصه كالذكرى من ذكرت والمعنى قصدت
قصداك ومثخصك وسيأتى فى الحروف اللينة وتأبى عليه انصرف فى تؤدة وايا النبات بالكسر والقصر وككتاب حسنه وزهره على
التشبيه وايايا ويايه ويايه الاخيرة على حذف الياء زجر اللابل وقد أبى بآية نقلة اللبث ((أى)) كتبه بالجرمة وهو فى الصحاح
قالوا لى كتبه بالسواد (حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل) هكذا هو فى المحكم وقال شيخنا الاقائل بحرفية ما بل هى اسم تستعمل
فى كلام العرب على وجوه مبسوطة فى المغنى وشروحه وكلام المصنف فيها كاه غير محرر ثم قال ابن سيده وقول الشاعر

وأسماء ما أسماء ليله أدبجت * الى وأصحابى باى وأبنا

فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وقالوا لاضر من أيهم أفضل أى (مبنيه) عند سيبويه
فلذلك لم يعمل فيها الفعل كفى المحكم وفى الصحاح وقال الكسائى تقول لاضر من أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى
الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا تبنى الا فى حالة من أحوال الموصول اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام
كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من كلام المصنف انتهى * قلت وقد عرفت انه قول سيبويه على
ما نقله ابن سيده فقول شيخنا انه لا يعتمد الى آخره محل نظر ثم قال شيخنا وقد قال بعض لعل قوله مبنيه محرفة عن مبنيه بتقديم التثنية
على النون من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وكله خلاف الظاهر انتهى * قلت وهو مثل ما ذكرنا وحيث ثبت انه
قول سيبويه فلا يحتاج الى هذه التكلفات البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تخفف) لضرورة الشعر (كقوله) أى
الفرزدق (تنظرت نسرا والسماكين أيهما) * على من الغيث استهلت مواطره

انما أراد أيهما فاضطرر حذف ووقع فى كتاب المحتسب لابن جنى تنظرت نصرا وقال اضطر الى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية
وكان ينبغى ان يرد الياء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد ندخله الكاف فينقل الى تكثير العدد يعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه
نونا وفيها) كذا فى النسخ والاولى وفيه (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكبين) بفتح الكاف وسكون الياء الاولى وكسر الياء
الثانية (وكائن) مثال كعين (وكأى) بوزن رعى (وكاء) مثل كاع كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حكى ذلك ثعلب
اقتصروا الجوهرى منها على الاولى والثانية وما عداهما عن ابن جنى قال نصرفت العرب فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها
فقدت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة مواضع فصار التقدير ككى ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما
حذفوها فى ميت وهين فصار التقدير ككى ثم انهم قلبوا الياء ألفا لافتح ما قبلها فصارت كائن فن قال كأين فهى أى أدخلت عليها
الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كأى بوزن رعى فاشبهه ما فيه انه لما أصاره التغير على ما ذكرنا الى ككى قدم الهمزة
وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا ومن قال كى بوزن عم فانه حذف الياء من كى تخفيفا أيضا وقال الجوهرى (تقول كأين رجلا) لقيت
تنصب ما بعد كائن على التمييز (و) تقول أيضا كأين (من رجل) لقيت وادخل من بعد كائن أكثر من النصب بها وأجود وتقول
بكأين ينبع هذا الثوب أى بكم ينبع قال ذو الرمة

وكأين دعرنا من مهاة وراح * بلاد العد ليست له بلاد

هذا نص الجوهرى قال سيبويه وقالوا كأين رجلا قدر أيت زعم ذلك يونس وكأين قد أنانى رجلا الا أن أكثر العرب انما يتكلمون
مع من قال ومعنى كأين رب وقال الخليل ان جرها أحد من العرب فعسى ان يجرها باضمها من كجاز ذلك فى كم وقال أيضا كأين
عمات فيما بعدها كعمل أفضل فى رجل فصار أى بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما يجىء
الكاف للتشبيه فصيرها وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى أيضا اسم صيغ ليتوصل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)
مادخلته آل كأيهم الرجل) ويا أيهم الرجل ويا أيهم المرأة ويا أيهم المرأتان ويا أيهم النسوة ويا أيهم المرأة ويا أيها
المرأتان ويا أيهم النسوة ويا أيهم الرجل ويا أيهم النمل ادخلوا مساكنكم فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيهم النسوة واما ثعلب
فقال انما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخل لانها كالناس فى مخاطبة واما قوله بيا أيها الذين آمنوا فأتى بندا
مفرد بهم والذين فى موضع رفع صفة لا يها هذا مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش فالذين صفة لاى وموضع الذين رفع
باضمها والذكر العائد على أى كأنه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من هم الذين واللازمة لاى عوضا عما حذف
منها للاضافة وزيادة فى التثنية وفى الصحاح واذا ناديت امما فيه الالف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فقول يا أيها

شاذ كما قلبوه في حارٍ وطائٍ إلا أن ذلك قليل غير مقبوس عليه حتى ذلك عن سيده (أو) أصلها أو به وزنها (فعلة بالتحريك) حتى ذلك عن الخليل قال الجوهرى قال سيبويه موضع العين من الآية وأولان ما كان موضع العين منه وأو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه ياء مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة إليه أووى قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية وأو كما ذكر الجوهرى وإنما قال أصله آية فأبدلت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل أنه أجاز في النسب إلى الآية آتى وآتى وآوى فأما أووى فلم يقله أحد علمته غير الجوهرى (أو) هي من الفعل (فاعلة) وإنما ذهب منه اللام ولوجاءت تامة لجاءت آية ولكنها خفت وهو قول الفراء نقله الجوهرى فهى ثلاثة أقوال في وزن الآية وإعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال * قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال إن الذهاب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائى صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بجاجة وقامة والأصل حاججة وقائمة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبل في نواف وجياة نائه وحائه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآى) كافي الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير أنافيه وأرمدائه

* قلت وأورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته * غير أنافيه وأرمدائه

(جج آيا) بالمد والهمزة نادر قال ابن بري عند قول الجوهرى في جمع الآية آياى قال صوابه آيا بالهمزة لأن الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع أى لا آية فأمل ذلك * قلت واستدل بعض بما أنشد أبو زيد أن عين الآية ياء لا أولان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك أن وزن آياى أفعال ولو كانت العين واو يقال آواؤه إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الآية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الآية من الآيات والبرسميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وإنما تركت العرب همزتها لأنها كانت فيما يرى في الأصل آية فنقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتفاع ما قبل التشديد كما قالوا أيا معنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لأن قصتهما واحدة وقال الأزهري لأن الآية فيها معا آية واحدة وهى الولادة دون الفعل (و) الآية (الإمارة) قالوا أفعله بآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الآية (من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وآية مما يضاف إلى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لأنها لا تنقطع كلام من كلامه ويقال لأنها جامعة حروف من القرآن وقال ابن جزم الآية من القرآن كأنها العلامة التى يفضى منها إلى غيرها كعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر ظهوره فتى أدرك مدرك الظاهر منه - ما علم أنه أدرك الآخر الذى لم يدرك بذاته إذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصلا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال إياه بزيادة الهاء واياه كسحاب شعاع الشمس وضوءها يذ كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهرى وغيره من أئمة اللغة فأنهم ذكروا إياهناك بالمناسبة الظاهرة لا بالندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر أنها خيرها وذكرها في الحروف مع أنها من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتيه) بالمد على تفاعله (وتأيتيه) بالقصر (قصدت) آيته أى (شخصه وتعمدته) وأنشد الجوهرى للشاعر

الحصن أولى لو تأيتيه * من حثيث الترب على الرائب

يروى بالمد والقصر كافي الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى راكب * يسير فى مسجف لراح

مازلت أحثو الترب فى وجهه * عمدا وأخى حوزة الغائب

فقلت لها أمها ذلك قال وشاهد تأيتيه قول لقيط بن معمر الأيدى

أبناء قوم تأيتوكم على حنى * لا يشعرون أضرا لله أم نفعنا

وقال لبيد قنأ يا بطريرم هف * حفرة المحزم منه فسل

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعبوا ويقال ليس منزلكم بدار تئيه أى بمنزلة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر * وتأى آنك غير صاغر

وقال الحويدرة ومناخ غير تئيه عرسه * قن من الحدثان نابى المضجع

(و) تأيا الرجل تأييا (تأى) فى الامر قال لبيد

وتأيت عليه ثانيا * ييقنى بتليل ذى خصل

هن عجم وقد علمن من القو * ل هبي واقدمي وآورقومي
قال ور بما قيل لها من بعيد آى مدة طويلة ويقال أويت بها فتأوت تأري اذا انضم بعضها الى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن
حليزة فتأوت له قراضبة وأول فلان آى ارجه واستأواه استرحه وأنشد الجوهري لذى الرمة
على أمر من لم يشوفى ضرأمره * ولو أننى استأويت به ما أوى لبنا
وقال المازنى آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو فى الواو وشدت وقول أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم
من الاعراب يقولون آووه كعآووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كقولك أولى له ويقال له أو من كذا
على معنى التجزئ وهو من مضاعف الواو قال الشاعر
فاؤلذ كراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض دوننا وسما

وقال الفراء أنشدني ابن الجراح * فاره من الذكرى اذا ما ذكرتها * قال ويجوز فى الكلام لمن قال آوه مقصوداً أن يقول فى
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال غيره أو من كذا بمعنى تشكى مشقة أو هم أو حزن ((أو حرف عطف و) يكون) للشك والتخيير
والإبهام قال الجوهري اذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام واذا دخل الأمر والنهى دل على التخيير والاباحة فاما الشك فكقولك
رأيت زيداً أو عمر أو الإبهام كقوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كل السمل أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحد أمرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أنبت زيداً أو عمر أو جاءنى رجل أو امرأة
فهذا شك وأما اذا قصد أحدهما فكقولك كل السمل أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما ولكن اخترت أحدهما أشئت وأعطينى ديناراً أو أكرسنى
ثوباً انتهى وقال الازهرى فى قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنأ للتخيير (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى
أرجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفعل فى
أموالنا من شاء وأنشد أبو زيد وقد زعمت لى لى بانى فاجر * لنفسى تقاها أو عليها فجورها
معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو زاما * خویر بان ينفقان الهاما
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة الى تقريب زمان اللقاء (و) يكون
(بمعنى الى) أن تقول لا ضرب به أو يتوب أى الى أن يتوب كفى الصحاح (و) يكون (للاباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين
كفى الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أى قد أذنت لك فى هذا الضرب من الناس قال فان نهيته عن هذا قلت
لا تجالس زيداً أو عمر أى لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً أى لا تطع أحداً
منهما وقال الزجاج أو هنأ أو كد من الواو لان الواو اذا قلت لا تطع زيداً أو عمر أفاطع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع
الاثنتين فإذا قال ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً فادلت على ان كل واحد منهما أهمل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الا فى الاستثناء)
وهذه ينصب المضارع بعدها باضمار أن كقوله

وكننت اذا غمزت فناة قوم * (كسرت كعوبها أو تستقيما)
أى الآن تستقيما ومنه قولهم لا ضرب بنك أو تستقي أى الآن تستقي ومنه أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم أى الآن ينوب
عليهم ومنه قول امرئ القيس * نحاول ملكاً أو غوت فنعذرا * معناه الآن غوت (وتجى شريطة) عن السكاسى وحده
(نحو لا ضرب به عاش أو مات) تكون (للتبعض نحو) قوله تعالى (فالوا كوفوا هوداً أو نصارى) أى بعضاً من احدى الطائفتين
(و) قد تكون (بمعنى بل) فى توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الخصى * صورتها أو أنت فى العين ألمح
يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنأ للشك على حكاية قول المخوفين ورجحه بعضهم
وقال ابن برى أو هنأ للإبهام على حد قول الشاعر * وهل أنا الا من ربيعة أو مضر * (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك
لا ضرب بنك أو تقوم أى حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى اذن و) قال النخويون (اذا جعلت اسماً
ثقات الواو) فقلت أو حسنة (و) يقال دع الاقرباء تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه افعول كذا أو كذا وكذلك يقال (اذا جعلت اسماً
اسماً قال أبو زيد * ان لواوان ليعانء * ((آ آ)) كتبه بالجرمة مع أن الجوهري ذكره فقال (حرف مد ويقصر) فإذا
مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال فى النداء للتقريب (آزید أى أزيد) والذي فى الصحاح والالف ينادى بها
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالالف مقصورة وسبأ فى البسط فيه فى الحروف اللينة وهناك موضعه (أهى كرى)
أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اذا (فهقه فى ضحكك) والاسم الاها وأنشد

اها اها عند راد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند الوغى خور
ي (الاية العلامه و) أيضاً (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لافتح ما قبلها وهـ لى اقلب

(أو)

(آ آ)

(أهى)

(الاية)

منزلى و) أويت (اليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت تأوية وتأويت وأوتيت وأوتيت) كلاهما على افتعالت (نزلته بنفسى) وعدت اليه (وسكنته) قال لبيد

بصبح صافية وجذب كرينه * بموز يأتى له إبهامها

انما أراد يأتى له أى يفعله من أويت اليه أى عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضه السيتين تويع برهما * تأوى طوائفها العيس عهر

استعار الأوى للقسي وانما ذلك للعيوان (وأويتته) بالقصر (وأويتته) بالشدة (وأويتته) بالمدأى (أنزلته) فعلت وأفعلت بمعنى عن أبى زيد كفى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويتته وأويتته وأويت إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أو ياعلى فعول واواء ككباب ومنه قوله تعالى سآوى إلى جبل يعصنى من الماء وآيتته أنا إياه هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أنزلته بك وأويت الأبل بمعنى آويتها وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر الألف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت اليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رجه الله هذه اللغة وهى فصيحة وفى حديث يبعة الأنصار على أن تأوى أى تضع فى اليكم قال والمقصود منهم ما لازم ومنه قوله لا قطع فى غرحتى بأويه الجرين أى يضمه البيدر ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة إلا ضال قال الأزهرى هكذا رواه فصحا المحدثين بالياء وهو صحيح لا ريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه ومن المصور الأوزم الحديث أما أحدهم فأوى إلى الله أى رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا وآوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ولم يجمع لمانته من كإبهامهم (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر ها قال الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو والغة فى مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد فسره فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكر أن بعض العرب يسمى مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجرى من ذوات الياء والواو ومفعول بكسر العين الأخر فى ما فى العين ومأوى الأبل وهما نادران واللغة العالية فىهما مأوى وموق ومأق (و) قال الأزهرى سمعت الفصح من بنى كلاب يقول مأوى الأبل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) تأوى اليه الأبل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى إليه الشئ لئلا أوثر (وتأوت الطير) تأوى قال الأزهرى (و) يجوز (تأوت) على تفاعلت (تجمعت) بعضها إلى بعض فهى متأوية ومتأويات واقتصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بكسح متأويات) كأنه على حذف الزائد فى الصحاح وهن أوى جمع أو مثال بالك وبكى وأنشد للبحاج يصف الأناثى

نخف والجنادل الثوى * كاندانى الحدأ الأوى

شبه كل أنفية بجداة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصرح بأوى له (أوىة وأوىة) بالكسر والفتح. ديد قال الجوهرى نقبل الواو ياء الكسرة ما قبلها وتذغم فى نسخة ~~سكون~~ كون ما قبلها قال ابن برى صوابه لاجتماعها مع الياء وسببها بالسكون (ومأوىة) مخففة (ومأواة) ورثى له كفى الصحاح قال زهير * بان الخليط ولم بأو والمن تركوا * وفى الحديث كان يخوى فى سجوده حتى كنا نأوى له أى نرتى له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدده ضبعيه عن جنبه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الأعداء وشهادة قول الشاعر

أراى ولا كفران للهابة * لنفسى لقد طالبت غير منيل

أراد أويت لنفسى أية أى رجتها ورقت لها (كأتوى) افتعل من أوى له إذا رحم له وإذا أمرت من أوى بأوى قلت أوى إلى فلان أى انضم اليه (وابن أوى) معرفة (دوية) فارسيتها جفال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعل وقال الليث بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالا يتهادرن وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الأشياء ذكرها (وأوة) بالمد (د قرب الرى) والصواب انها بليدة تقابل ساوة على ما اشتهر على السنة العامة (و يقال آبة) بالياء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهلها شبعة وأهل - أوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى ففيه نظر وكأنه نظر إلى خبر بن عبد الحميد الأجدى يقال فى نسبته الرازى أيضا فظن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكر كور انما سكن الرى وأصله من آبة هذه فتأمل * ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنبه المأوى قبل جنبه المبيت وقيل انها جنة تصير اليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حنظلة

فتأوت له قراضة من * كل حى كانهم ألقاء

وفى نوادر الأعراب تأوى الجرح وأوى وأوى إذا تقارب للبر، وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخيال تأوىة إذا دعوتها أو لترىع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر لجب قاس صوا هله * يقال للخيال فى أسلافه أو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيالها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل

رمته اناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في ماتم أى ماتم
والوهناة نخوها وقال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووجد من الونى كما فى الصحاح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية اناة
والجمع أفوات قال وقال أهل الكوفة انما هى الوناة من الضعف هـ جزوا الواو وقال أبو الدقيش هى المباركة وقيل هى الرزينة
لا تصحب ولا تفحش قال الشاعر
أناة كان المسك تحت ثيابها * وريح خزامى الطل في دمت الرمل
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والاناة (وأنى) الرجل (كجمع) أنبا (وتأنى) أنبا (واستأنى) أى (تثبت) وفى الصحاح تأنى فى
الامر أى تنظر وترقى واستأنى به أى انتظر به يقال استوفى به حولا والاسم الاناة كقناة يقال تأنىل حتى لا اناة فى انتهى وفى حديث
غزوة حنين وقد كنت استأنىت بكم أى انتظرت وزيصت وقال الليث استأنىت بفلان أى لم أجعله ويقال استأنى فى أمر كى
لا تعجل وأنشد
استأنى تنظر فى أمور كى كلها * واذا عزمت على الهوى فتوكل
(وأنى) الرجل (أنبا بكى جسيما) أى فى مثل (رضى رضا فهو أنى) كغنى (تأخر وأبطأ) وقال الليث أى الشئ يأنى أنه اذا تأخر
عن وقته ومنه قوله * والزاد لا أن ولا فقار * أى لا بطى ولا جشب غير مأدوم ومن هذا يقال تأنى فلان اذا تمكث وتثبت وانتظر
وشاهد أنى كغنى قول ابن مقبل
ثم احتمل أنبا بعد تصفية * مثل المخاريف من جيلان أو هجرا
(كأننى تأنية) يقال أنيت الطعام فى النار اذا أطأت مكثه وأنيت فى الشئ اذا قصرت فيه وروى أبو سعيد بيت الخطيب
* وأنيت العشاء الى سهيل * (وأنيتة ابناء) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أى لا تؤخرها اذا أمكنك وكل
شئ أخرته فقد أنيته وأنشد الجوهري للكهميت

ومرضوفه لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجأت الى محورتها حين غرغرا
والاسم منه الاناء كسحاب ومنه قول الخطيب * وأنيت العشاء الى سهيل * وقال ابن الاعرابي أنيت وأنيت بمعنى واحد وفى
حديث صلاة الجمعة رأيتك أنيت وأذيت قال الاصمعى أى أخرت المحي وأبطأت وأذيت الناس بتغطى الرقاب (والانى) بالفتح
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والاناة) كسحاب كذا فى النسخ والصواب الا فى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن
الاخفش (والانوف بالكسر) حكاه الفارسي عن ثعلب وقد أفردا المصنف بترجته وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من
الليل أو ساعة ما) أى ساعة كانت (منه) يقال مضى انبان من الليل وانفوان وفى التنزيل رمن آناء الليل قال أهل اللغة منهم
الزجاج آناء الليل ساعته واحدها انى وانى فن قال انى فهو مثل نحى وانحاء ومن قال انى فهو مثل معى وامعاء قال المتفخل الهذلى
السالك الثغر مخشيا موارده * فى كل انى قضاء الليل يتعمل
قال الازهرى كذا رواه ابن الانبارى وأنشده الجوهري

حلوهى كقدح العطف مرته * فى كل انى قضاء الليل يتعمل
وقال ابن الانبارى واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه أى بسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وأنشد ابن الاعرابي فى
الانى
أتمت حملها فى نصف شهر * وحمل الحاملات انى طويل
ومضى انون من الليل أى وقت لغة فى انى قال أبو على وهذا كقولهم جبت الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء (والانى كالى وعلى
كل النهار ج آناء) بالمد (وأنى وانى) كغنى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر

بليت لى مثل شربى من نعى * وهو شرب الصدق ضحك الانى
يقول فى أى ساعة جئته وجدته يضحك (وأنا كهنا أو كنى أو بكسر النون المشددة بئر بالمدينة بنى قريظة) وهنا النزل النبى صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى
وقد تقدم (و) أنا كهنا (وادب بريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول
عين ونى * ومباستدرك عليه أنى بأنى أنبا اذا رفق كئانى عن ابن الاعرابي وحكى الفارسي أنيته آنية بعد آنية أى تارة بعد تارة
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع انا ناك بالكسر أى رجال وآناه أبعده مثل آناه وأنشد يعقوب
للسلمية
عن الامر الذى يؤنىل عنه * وعن أهل النصيحة والوداد

ويقولون فى الانكار والاستبعاد انية بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ها حكى سيبويه انه قيل لاعرابى سكن البلد أخرج
اذا أخصبت البادية فقال أنا نية به معنى أتقولون لى هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كانه أنكرا استفهامهم اياه وهذه اللفظة قد
وردت فى حديث جليبيب فى مسند أحمد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وآنى بالمد وكسر النون قطعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية
بين خلاط وكنجة عن ياقوت و (الأوة بالضم والشد) أهمله الجوهري وقال أبو عمر وهى (الداهمة ج أو وكسر) قال يقال
ما هو الاوة من الاو يافى أى داهية من الدواهى قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الاعراب
فقالوا الاو بالواو الصحيحة قال والقياس فى ذلك الاوى مثل قوة وفوى ولكن كى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أويت

(المستدرك)

(الأوة)

(أوى)

بضم ففتح على القياس (وأموي) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح واليه أشار الجوهري بقوله ورعا
 فتحوا قال (و) منهم من يقول (امي) أجراه مجرى غيري وعقبلي حكاية سيمويه وقال الجوهري يجمع بين أربع يآت (وأما قول
 بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الأمويان محركة نسبة إلى بلد يقال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لان الصواب
 فيه انه منسوبان إلى أمه بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمه ومالك هو ابن
 سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمه وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عبس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات
 أمو بالمد وأمويه بضم الميم أو فتحها تنخاليه كذا ضبطها أبو سعد الماسيني والرشاطي تبعه وابن السمعاني وابن الأثير تبعه ويقال
 أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا انها مدينة بشط جيحون وأمر فبأمل أيضا وأما أموه بالتحريك فلم يضبطه أحد وأخرجه
 أن يكون تحكيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعيد بن العاص الأموية ولدت بالحبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا
 وعمرا روى عنهما موسى وإبراهيم ابن عتبة وكريب بن سليمان (و) أمه (بنت خليفة) بن عدى الانصارية مجهولة (و) أمه (بنت
 الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بمكة مجهولة (و) أمه (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال آمنة (صحابيات)
 رضى الله عنهن (وأما) بالفتح والتشديد ذكر (في الميم) وهذا ذكره الجوهري والزهري وابن سيده وكذلك أما بالكسر
 والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف تحقيق الكلام الذي يتلوه) تقول أما ان زيد عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على
 المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كافي الصحاح * وما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الانسان وماه الله من كل أمه
 بجحر حكاية ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمت بجحر وقال ابن كيسان يقال جاء نبي أمه الله فإذا نيت قلت جاء نبي أمه الله
 وفي الجمع على التكسير جاء في أمه الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص وامة الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم
 الفضل وامة الله بنت رزينة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم لهما محبة وامة الله بنت أبي بكره الثقفي تابعية بصرية وهو يأتي
 بفلان أي يأتيه وأنشد ابن ربي للشاعر زور امرأ أما لاله فيمتقي * وأما بفعل الصالحين فيأتي

(المستدرك)

(أفؤ)

(أني)

وبنو أمية قبيلة من الأوس احداهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو واثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد
 عبد الله بن علي الوزير الأموي بالمد وضم الميم إلى البلد المذكور قال الحافظ نقلته مجودا من خط القاضي عز الدين بن جماعة
 * قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الأمي قال وذكر أبو القاسم الثلاثي انه حدثهم في سوق بجي سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور
 الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الأموي الزاهد شيخ لأبي سعد الماسيني وامة جبيل بالمغرب
 منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الأموي بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمه بن
 ضبيعة بن زيد وفي قيس أمه بن بجالة قبيلتان و (أفؤ من الليل) بالكسر أهمله الجوهري وحكى الفارسي عن ثعلب أي (ساعة)
 منه وقيل وهن منه * قلت وذكر الجوهري في واحد الآراء اني وأفؤ يقال مضى انبان من الليل وأفؤان فعلى هذا لا يكون مستدركا
 عليه تأمل ذلك ي (أني الشيء أنبا) بالفتح (واناء) كسحاب كافي النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كافي المحكم (واني
 بالكسر) مقصورا (وهو أني كغني) أي (حان) أني أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناه كافي الصحاح (أو خاص
 بالنبات) قال الفراء يقال ألم بأن وألم بأن لك وألم بثل لك وأجودهن منازل به القرآن يعني قوله تعالى ألم بأن للذين آمنوا هو من أني
 يأتي وأن لك أن تفعل وأني لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي
 رواية هل أن أي قرب وقال ابن الأنباري اني من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أني بأن قال عمرو بن حسان

تمخضت المنون له بيوم * اني ولعل حامله غمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الاناء كسحاب) وأنشد الجوهري للعطيمة

وأخرت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

* قلت هو اسم من آناه يؤنيه اذا أخره وجسه وأبطأه كافي الصحاح وسبق ان المصنف يقضي انه اسم من أني بأن يابس كذلك وبديل
 على ذلك رواية بعضهم * وأثبت العشاء إلى سهيل * فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والممد (م) معروف (ج آنية) كرداء وأردية
 (وأوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وأغاسمي الاناء اناه لانه قد بلغ ان يعمل بما يعانى به من طبخ أو خرا أو نجارة والاف في
 آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلاب في التكسير واو اولو لذلك الحكم عليه دون البديل لان القلب قياسي والبديل
 موقوف (وأنى الحميم) أنبا (انتهى سره فهو آن) ومنه قوله تعالى يطوفون بينها وبين جهنم أن كافي الصحاح وقيل أني الماء سخن
 وبلغ في الحرارة وقوله تعالى تسقي من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشيء (أناء)
 بالفتح (ويكسر) أي (غايته أو نضجه وأدراكه) وبلغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين اناه (والاناء كفناء الحلم والوفاء كالاني)
 كعلي وأنشد ابن ربي * الرفق بمن والاناء سعادة * (و) قال الاصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها فتور عند) ونص
 الاصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو جحيفة النخعي

(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة * وناصفة الغراء هدى مجال
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من نواحي اشيلة ومن نواحي استجة كلاهما بالاندلس (والينان) بالفخ (هضبتان بالحواب)
لبنى أبي بكر بن كلاب (وآلية) بالمد والتخفيف (ع) وقال يا قوت قصر آلية لا أعرف من أمره غير هذا * ومما يستدرك عليه
قال أبو زيد هما اليان للآليةين فاذا أفردت الواو ادة قلت الية وأنشد

كان غا عطيبة بن كعب * ظعينة واقفة من ركب * ترجع الباه ارتجاج الوط
قال ابن بري وقد جاء اليان قال عنزة متى ما تلقى فردين ترجف * ورواف اليانك ونسب طارا

ورجل ألا كشداد يبيع الشحم نقله الجوهرى والية الحافر مؤخره وآلية القدم ما وقع عليه الوطء من الفخصة التي تحت الخصر
والاة كعصاة البقرة الوحشية نفسه الازهرى لغة في لآة والبال كسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال ايليا وقد تقدم في اللام
والياسم رجل والية بالفخ بئر في حرم بني عوال عن عرام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الاحقر يقال له ابن الية وفي كتاب خزيمة
العرب للاصمعي ابن الية ماء لسليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضا واد بالنج بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره
في الشعر قال نصر وكان ياء شددت للضرورة (الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المرأة ذات العبودية (ج
أموات) بالتحريك (واما) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهرى (واما) مثلثة على طرح الزائد اقتصر الجوهرى على
الكسر ونظيره عند سيبويه أخ واخوان والضم عن الليثاني وقال الشاعر في أم أنشد الجوهرى

محلته سوء أهلك الدهر أهلا * فلم يبق فيها غير أم خواف

وقال السليلك يا صاحبي ألا لاحي بالوادي * الأعميد وآم بين أذواد

وقال عمز بن معدي كرب كنتم اعبدوا أولاد غيل * بني أم مرث على السفاد

وقال آخر تركت الطير حاجة عليه * كما تردى الى العرشات آم

وأنشد الازهرى للكميت * تمشى بهار بد النعا * م تماشى الآم الزوافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمتهم وفقد بني أم تداعوا فلم أكن * خلا فهم أن أسكنين واضرعا

وشاهد اموان قول الشاعر وهو القتال السكلا بي جاهلي

أنا ابن أسماء أعمامى لها وأبى * اذا ترامي بنو الاموان بالعار

وأنشد الجوهرى بحز هذا البيت وضبطه بكسر الهمزة ورواه الليثاني بضمها ويقال ان صدر بيت القتال

* اما الاماء فلا تدعونني أبدا * اذا ترامي الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لأنه جمع على آم وهو فعل مثل أينق ولا تجمع فعلة بالتسكين

على ذلك كما في الصحاح * قلت وهو قول المبرد قال وليس شيء من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه

أو تنيته أو بفعل ان كان مشتقا منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأممة الذاهب منه وأول قولهم اموان (و) قال أبو الهيثم أصلها

(اموة) بالتسكين حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لمهم أن يقولوا اموة وآم ففكر هو أن

يجعلها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مو الواو فجعلوها ألفا فيما

بين الالف والميم قال الازهرى وهذا قول حسن * قلت واقتصر الجوهرى على قول المبرد وهو أيضا قول سيبويه فانه مثل اموة وآم

بأكمة وأكم وقال الليث نقول ثلاث آم وهو على تقدير افعال قال الازهرى أراه ذهب الى انه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني

القول فيه عندي ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الادواء ونحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء

أسكنوا العين فقالوا حبط ومغل مغلة ففقدت حركة العين تاء التأنيث وفي نحو قولهم حفضة وحففات وقصة

وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت التاء وحركة العين جر تاء في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتماع في فعلة زافعا

أحكامهما فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسره افعال

(وتأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهرى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأى * (كاستأى) قال الجوهرى يقال

استأى أمة غير أمته بتسكين الهمزة أى اتخذ (وأما تامة جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرمت (وأمت كسمعت

وأمت ككرمت) وهذه عن الليثاني (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرمت (أما واما) أى (صاحت) وكذلك

مأت تمؤموا وقد ذكر في الهمزة (وبنو أمية) مصغرة (قبيلة من قريش) وهما أئمتان الاكبر والاصغر ابناعبد شمس بن

عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعمياص وأممية الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عيلة

يقال لهم العيلات بالتحريك * كفى الصحاح * قلت وعيلة هذه هى بنت عبيد من البراجم من نعيم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان

واسمه عنبسة وهو أكبر ولد وسفيان وحرب والعاص وأبو العيص وأبو عمرو بن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان

ابن عفان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) اليهم (أموى)

الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

والمرأة آلية وجعها أو ألى قال أبو سهرم الهذلي

القوم أعلم لو ثقنا مالكا * لاصطاف نسوته وهن أو ألى

أى مقصرات لا يجهدن كل الجهد فى الحزن عليه لياأسهن عنه والالتلاء والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فمن يبتغى مسعاة قوى فليرم * صعودا على الجوزاء هل هو مؤتى

وفى الحديث من صام الدهر فلا صام ولا ألى أى ولا استطاع الصيام كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس

ولا ألى وفسر بمعنى ولا رجوع قال الخطابي والصواب ألى مشددا ومخففا وجمع الالية بمعنى البين الألىا ومنه قول كثير السابق

* قليل الألىا حافظ ليمينه * هذه رواية الجوهري ورواية ابن خالويه قليل الألىا كما أنه قدم وحكى الازهرى عن اللحياني قال يقال

اضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدلية فى قول الراجز

لا يصطلى ليلة ريج صرصر * الابعودلية أو مجر

ويقال لا آئيل الوة أبى هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن عيم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم

الرجل مقام الدهر والمثالة بالهمز على وزن المعلاة الخرقه التى تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع الماسى وأنشد الجوهري

للشاعر يصف سحابا وهو لبيد كان مصفحات فى ذراه * وأنوا حاعلين الماسى

والمثالة أيضا خرقه الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا فى غبرات الماسى وقد آت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثالة

والوة بالضم بلد فى شعر ابن مقبل قال يكاد ان بين الدونكين والوة * وذات القنادر السمر ينسلخان

(ألى)

ى (الالية) بالفتح (المجيزة) للناس وغيرهم ألية الشاة والية الانسان وهى الية النجعة (أو ماركب المجز من شحم ولحم ج اليات

والألىا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كأنه جعل كل جزء ألية ثم جمع على هذا وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى

تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة أى تضطرب اعجازهن فى طوافهن به كما كن يفعلن فى الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر

(والالية) بكسر اللام وتشديد الياء كفى الصحاح وعلى الفتح اقتصر ثعلب فى الفصيح وحكى شرحه الكسر وقيل انه على مرذول

وامالية باسقاط الالف فانكرها جماعة وأثبتنا بعض وهى أقل وأرذل من الكسر * قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد ألى)

الرجل (كسمع) بألى اليا (وكبش البيان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (والى) مقصورا ممنونا (وال) بالمد (والى) على

أفعل أى عظيم الالية (ونجى أليانة والياء وكذا الرجل والمرأة) وفى الصحاح رجل ألى أى عظيم الالية والمرأة عجزة ولا تقل الياء

وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو اليزيدى حكاه عنه أبو عبيد بن نعوت خلق الانسان (من رجال الى) بالضم مثال عمى

(و) كذلك (نساء ألى) وكباش ألى ونعاج ألى قال ابن سبيده هو جمع ألى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتى على أفعل

كعجز واسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل (ر) كباش (اليانات) جمع اليانة (و) نساء (الألىا) جمع البيان (والام)

بالمجمع ألى مقصور (والالية اللحمية فى ذرة الابهام) وهى اللحمية التى فى أصلها والضررة التى تقابلها ومنه الحديث فتفل فى عين على

ومسحها بألية ايهامه وفى حديث البراء السجود على ألتى الكف أراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب (و) الالية (حماة الساق)

نقله ابن سبيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللحمية التى تحتها وهى الية اليد والية الكف هى اللحمية التى فى أصل الابهام

وفى الضرة وهى اللحمية فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية

(بالكسر القبل) وجاء فى الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أى من تلقاء نفسه وروى فى حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من

لية نفسه بلا ألف قال الازهرى كأنه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو وهزجة * قلت فحينئذ وابه أن يذكر فى

ولى بلى (والآلاء) بالمد (النعيم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم * فضل على الناس فى الآلاء والنعم

(واحداه الى) بالكسر (وألى) بالفتح كدلو وادلاء (والى) بالياء (والآ) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كهى وامعاء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهري على الاخيرة يرتين وزاد السخاوى وزكريا فى شرحهما على ألفية المصطلح ألى بضم فسكون

والى بالكسر من غير تنوين * قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يربى الهزال ولا * يقطع رجما ولا يخون الى

قال ابن سبيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لآلاء الله وقال ابن الانبارى الى كان فى أصله ولا والافى الاصل ولا واقتصر الشنقى فى

شرحه على الشفاء على أربعة فقال الالى كرحا ومعى ودلو ونجى وقال زكريا أشهرها الاالا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف * قلت

وكانه أخذه من سياق الجوهري حيث اقتصر عليه فقال واحداه بالالفخ وقد يكسر (والالى كغنى) الرجل (الكثير الايمان) عن

ابن الاعرابى كان يذبح أن يذكره فى الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

أى قصرت وقال الجعدى وأشعث عربان يشد كفافه * يلام على جهده القتال وما أثلى
وقال أبو عمرو ويقال هو مؤل أى مقصر قال * مؤل فى زيارته مليم * ويقال للكلب اذا قصر عن صيده أى وكذلك البازى وقال
الرجز يصف قرضا خبزه امر أنه فلم تنضجه جاءت به مهر مداماملا * ماني آل خم حين إلى
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن ثعلب عن ابن الاعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا أولوا الفضل منكم
والسعة قال أبو عبيد أى لا يقصر وقوله تعالى لا تأتونكم خبالا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانه لا تألوه خبالا أى
لا تقصر فى افساد حاله ويقال انى لا أولك نحمأى لا أفترو ولا أقصر (و) الى يألوأوا اذا (تكبر) عن ابن الاعرابى قال الازهرى وهو
حرف غر ب لم أسمعه لغيره (و) الاسم الالية ومنه المثل (الاحظية فلا الية أى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتمهله (وأجهد
نفسى فيه) وأصله فى المرأة أصناف عند زوجها تقول ان أحظأنتك الحظوة فيما نطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك
بعض ما تريد (وما ألونه ما استطعته) ولم أطقه وأنشد ابن جنى لابي العيال الهذلى

جهرأ لا تألو اذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

أى لا تطيق يقال هو يألو هذا الامر أى يطبقه ويقوى عليه ويقولون أنا فى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت
(و) ما ألوت (الشئ ألوا) بالفتح (والوا) كعلق (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت
جهدا أى لم أدع جهدا قال والعامه تقول ما أولك جهدا وهو خطأ وفلان لا يألو خيرا أى لا يدعه ولا يزال يفعله (والألوة وبثلت)
عن ابن سيده والجوهري (والالية) على فعيلة (والاليا) بقلب التاء ألفا كله (اليمين) قال الشاعر
قليل الا لا حافظ ليمينه * وان سبقت منه الالية بترت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الالباء فحذف الباء (وآلى) بوى ابلاء (واتلى) يأتلى ائتلاء (وتألى) يتألى تأليا
(أقسم) وحلف يقال آليت على الشئ وآليتة وفى الحديث آلى من نسائه شهرا أى حلف لا يدخل عليهن وانما عاده عن جلا
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن وللا بلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى ابلاء دونها وفى حديث على
رضى الله عنه ليس فى الاصلاح ابلاء أى أن الالباء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الا تلاء الحلف
وبه فسر قوله تعالى ولا تأتوا أولوا الفضل منكم والسعة أى لا تحلف لانهزمت فى حلف أبى بكر أن لا ينفق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة
ولا يتألى أولوا الفضل بعنائه وهى شاذة وفى الحديث ويل للممتلئين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة
وفلان فى النار وقيل التألى على الله أن يقول والله لا يدخلن فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من ألمه أى
على الله (و) فى حديث منكرو تكبير (لأدريت) ولا تليت هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وانما قال تليت اتباعا لدريت وقيل
الصواب فى الرواية (ولا تليت) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت نقله الجوهري عن ابن
السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب لىكون أشقى لك (أو لا أليت
اتباع) لدريت (وقيل ولا تليت أى لا أليت ابلك) أى لا تلاها ولدها وسياق فى نالا (والألوة) بفتح وتشديد الواو (الغلو والسبغة)
وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضا (العود) الذى (يتجر به كالألوة والألوة بضمينيهما) واقفة صر الجوهري على الأولى
والثانية قال حسان رضى الله عنه

الادفتم رسول الله فى سفت * من الألوة والكافور منضود

وأنشد ابن الاعرابى فجاءت بكافور وعود ألوة * شامية تدعى عليه الجحار

ومر اعرابى على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال

الاجعلتم رسول الله فى سفت * من الألوة أحوى ملبس اذهبا

(والالية بكسر نين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الألوة فارسية عربت وقال الازهرى ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية

(ج الأولى) دخلت الهاء للاشمار بالجمة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين تحشها * باعواد رند أو ألوبة شقرا

ذوقضين موضع وساقها جبالها (والألوة عطية) عن ابن الاعرابى وأنشد

أخالد لا أولك الامهندا * وجلد أبى عجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الاسيف وترسامن جلد ثور وقيل لاعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه (و) الألوة (بعر الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك

فيه * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الألوة من الاضداد أى بالألوة اذا فتر وضعف وألأ بالواو اذا اجتهد وأنشد

* ونحن جباغ أى ألوات * معناه أى جهد جهدت وقال ابن الاعرابى الألوة المنع والألوة العطية * قلت فعلى هذا أيضا من

الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لآل بضم اللام من غير واو وتظيره ما حكاه

سيبويه من قولهم لا أدرك وفى حديث الحسن اغيلة جبارى نفاقد وما بال لهم ان يفقهوا أى ما آن ولا انبنى ورجل آل مقصر وأنشد

(أَصَا) (الاضاءة)

ويروي حصة وسبب أتى و (أصا النبات بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكثر) نقله الصاغاني في التكملة ي (الاضاءة) كحصة الغدير كافي الصحاح وفي المحكم الماء (المستفيع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضاءة غدير بغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جنى في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (اضيات) كحسنيات قال ابن بري لام اضاءة واو وقال أبو الحسن هذا الذي حكيمته من حل اضاءة على الواو بدليل اضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد جعله سيديويه على الياء قال فلا وجه له عندى البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون اضاءة من قولهم آض يبيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفقه الريح وهذا كما سمي رجعا لتراجع عند اصطفاق الرياح (واضاً) مقصور ومثل قناة وقتنا (واضاً) بالكسر والمدوقيل هو جمع اضاءة محركة كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة واكوا كام وزعم أبو عبيد ان اضاج جمع اضاءة واضاء جمع اضاق قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء انه جمع الجمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجدنا منه بد فلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير اضاءة واضاء ما قد مناه من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لابي عبيد انما ذلك لسيديويه والاختفاء وقول النابغة في

صفه الدروج علين بكديون وأبطن كره * فهن اضاء صافيات الغلائل

أراد مثل اضاء أو أراد وضاة أي فهن وضاة حسان نفاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأنشد ابن بري للطرماح * محافرها كاسرية الاضين * (والاضاء) ككباب (المبطخة و) أيضا (الاجمة من الخلاف الهندي) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الاضاء كسحاب اسم واد عن ياقوت واضاءة بني غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناصب له ذكر في المغازي واضاءة لبني بكسر اللام حدم من حدود الحرم وقول أبي النجم

وردته بيازل نهاض * ورد القطام طياض الاياض

(الاعاء)

انما قلب اضاءة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الاضاءة وهي الغدران ي (الاعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي وسادوا شاح في وشاح والهمزة منقلبة عن الواو ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الواغي) أهمله الجوهري هنا وأورده في وغ ي تبع الليث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتهفيف ويثقل قال الازهرى ذكره الليث في وغ ي ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولا فظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة * ومما يستدرك عليه الاغي ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عيان بن جليلة المحاربي

فساروا بغيث فيه أغى فغرب * فذوبقر فشا به والذرائخ

(الآفي)

وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقولوب الفاء الى اللام ي (الآفي كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغنم) وهي الفرق يحنن قطعا (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من الغيم كما هو نص النضر قال كثير فذا يصف غية

فأبلغ من عشر وأصبح فزنه * آفاء وآفاق السماء حواسر

ويروي آفاء أي رجع قال الازهرى (الواحدة آفاة) كعصاة ويقال هفأة أيضا (أو الآفي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهفأة عن العنبري وقال أبو زيد الهفأة نحو من الرهمة المطر الضعيف (وآفي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصاغاني بضم ففتح فتشديد ياء وأنشد له نصيب

ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم في والآن سنة ترعف

(المستدرك) (آفي)

وهو الصواب (وآفي) بالمد لغة في (أوفي) ضعيفة * ومما يستدرك عليه آفاعة في آف ي (آفي) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي فأى اذا أقر لخصمه بحق وذل وآفي اذا (كره الطعام والشراب لعله والآفاء) لغة في (الوفاء) * ومما يستدرك عليه الآفأة شجرة وقال الازهرى هي الآفأة وقال الليث لا أعرفه ي (أكى كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (استموت من غريمه بالشهود والآفأة) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشرى بالآفأة من ذى الكاء وهو سداد السقاء لغة في الوكاء كافي النهاية * قلت ويروي من ذى اداء وقد تقدم و (الآلاء كسحاب ويقصر شجر) وملى حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخضرة) أبدأ يוכל مادام رطبا فاذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدجكم بجيرا * أبالجا كما امتدح الآلاء

وربما قصر قال رؤبة * يخضر ما أخضر الآلاء والآسن * قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الآلاء) حكاه أبو حنيفة (وآلاء أيضا) فالمفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوم وألى) أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والآل) يألو (الوا) بالفتح (والوا) كعلو (وآلى) كعتى (وآلى) يؤلى نالبة (وآلى قصر وأبطأ) قال الربيع بن ضبع الفراري

وان كنائى لئساء صدق * وما ألى بنى وما أساؤا

وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطأ فقال ما تدع شيئا وهو فعل من ألوت اه قال الازهرى

(المستدرك)

(أكى)

(الآلاء)

ولكن آسى على من أضلوا (ورجل آس واسيان) لغة في اسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسيانة ج أسياون واسيانات واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعم بها البناء لينقوى (و) أيضا (الساوية) والاسطوانة والجمع الاواسى بالتخفيف وأنشد الجوهري للباغية

فان تل قدودت غير مذم * أواسى ملك أثبتهم الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشك أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاواسى ويقال سميت الآسية لانها تصلح السقف وتقيه من اسوت بين القوم أصلحت بينهم فحينئذ الصواب ذكره في الواو فتأمل قال الجوهري (و) أهل البادية يسمون (الخاتمة) آسية كناية (و) آسية (بنف مزاحم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضياء المقدسى المحدث) روت بالاجازة عن ابن شاذل (و) أسيت له من اللحم خاصة (أسيا) (أقيت له والاسى كفى) وفي بعض النسخ والاسى كفى وكلاهما غلط والصواب الآسى بالمد وتشديد الياء (بقية الدار وخرى المتاع) قال أبو زيد خرتي الدار وآثارها من نحو قطعة القصعة والرماد والبعير قال الرازي هل تعرف الاطلال بالجوى * لم يبق من أسياها العاى * غير رماد الدار والاثنى

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الآسى بالمد والشدة الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر * فشيد أسيا فباحسن ما عمر * والجمع الاواسى بالتشديد كآرى وأوارى قال ابن برى ولا يجوز أن يكون آسى فاعيملا لانه لم يأت منه غير آمين والآسى ماء بعينه قال الراعى ألم تترك نساء بنى زهير * على الآسى يحلقن القرونا

(آسى)

ويقال كلوا فلم نأس لكم مشددا أى لم نتمتع بكم بهذا الطعام وآسى علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلمة يونانية وآسية بنت الفرج الجرهمية لها حجة (آشى الكلام كرمى أشيا اختافه وأشى اليه كرمى أشيا اضطرب) نقله ابن سيده (و) أشاء النخل بالقض والمذ (صغاره أو عامته) أى النخل عامة وقد تقدم ذلك في الهمزة (الواحدة اشاءة) والهمزة فيه منقلبة عن الياء لان تصغيرها آشى هذا قول الجوهري وقد ردت عليه ابن جنى هذا وأعظمه كآمر في الهمزة وذهب بعضهم الى انه من باب آجاءة وهو مذهب سيديوه كانه تقدم (و) أشاء ككتاب جبل) قال الراعى

وساق النعاج الخفس بينى وبينها * برعن اشاء كل ذى حذو فهد

(و) وادى آشى كسمى) وضبط أيضا كفى (ع بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب واد بالياء فيه تخيل كفى الصحاح وقال ياقوت عن أبي عبيد السكونى من أراد اليمامة من النبا ج صار الى القرية ثم خرج منها الى آشى وهو وادى الرباب وقيل للاحمال من بلعدوية وقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد بالياء قال زياد بن منقذ

يا حيد احين تمسى الريح باردة * وادى آشى وقتيان بهضم

وقال عبدة بن الطبيب والحى يوم آشى اذ ألم بهم * يوم من الدهران الدهر مزار

قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال آشى قال ابن برى لام اشاءة عند سيديويه همزة وآماشى في هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير أشاء لانه اسم موضع (و) وادى الاشائن ع) وأنشد ابن الاعرابى

لجبر المنية بعد امرئ * بوادى الاشائن أذيا لها

(و) آشى) بالمد (ع) وهو تخفيف صوابه بالهمزة وقد تقدم (والاشى غرة الفرس) والقرحة كفى التكملة (و) اشاءة) كسجاية (أمة بجزم موت) وفي التكملة من حضر موت (و) آشى الدواء العظم أبراه) من كسر (و) آشى أبو داود النبي صلى الله عليه وسلم) ويقال آشى بن عبيد بن عيسى بن قارب بن يهودا بن يعقوب عليه السلام * ومما يستدرک عليه آشى العظم اذا برأ من كسر كان به قال الجوهري هكذا أقر أنه أبو سعيد في المصنف قال ابن السكيت هذا قول الاصمى وروى أبو عمرو والفراء آشى العظم بالنون كفى الصحاح والاشاءة موضع بالياء أو بطن الرمة وقد تقدم في الهمزة (و) (الآسية) ممدودة (مخففة طعام كالخسى) يصنع (بالقمر) قال الرازي

(المستدرک)

(أصى)

ياربنا لا تبقي عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه * تسامر الليل وتضحى شاصيه

مثل المهجين الاحجار خراسيه * والاثر والصرب معا كالأصيه

عاصيه اسم امرأته ومناصيه تجر ناصيته عند القتال والاشاصيه التى ترفع رجلها والجراصيه العظيم من الرجال شبهها به لعظم خلقها والاثر خلاصة السمن والصرب اللبن الحامض يريدانها موجودان عندها كالأصيه التى لا تحلو منها وأراد انها منعمة (و) (الآسية) (الداية اللازمة) أيضا (الاصرة وأصى نأصيه تسمر والاياصى الاياصر وأصى السنام كرضى نطاهر شحمه) وركب بعضه بعضا (و) (ابن آصى طائر) شبه الباشق لانه أطول جناحا وهو الحدا يسميه أهل العراق ابن آصى كفى التهذيب وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها معتل الياء لان اللام باء أكثر منها واوا * ومما يستدرک عليه الاصابة الرزاة كالخصة وقالوا له اصابة أى رأى يرجع اليه وقال ابن الاعرابى أصى الرجل اذا عقل بعد رعونة وقال طرفة

(المستدرک)

وان اسان المرء ما لم تكن له * أصاة على عوراته لدليل

مكسور ومدود الدواء بعينه * قلت وان شئت كان جعل الالاسى وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسياقنى (ج آسية) كالعادة
جمع العدو والاصدرة جمع الصدار (والا سى الطبيب) المعالج (ج أساة واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام درماة
(وظباء) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس فى الكلام ما به متقرب عليه فعلة وفعال الا هذا
وقولهم رعاة ورعا فى جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الاساء جمع الالاسى قول الخطيب
هم الالاسون أم الرأس لما * نواكلها الا طبة والالاساء

قال ابن برى قال على بن حمزة الاساء فى بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والالاسى كعلى المأسو) قال أبو ذؤيب
وصب عليه الطبيب حتى كانها * أسمى على أم الدماغ جميع

والجميع من سبر الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقائه أسيت فقلت جبر * اسى اننى من ذلك آنى
(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التى يكون الانسان عليها فى اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهو
مثل (القدوة) فى كونها مصدر بمعنى الاتساء واسما بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لى فى فلان أسوة أى قدوة (و) قال
الجوهرى الاسوة بالضم والكسر اغتان وهو (ما يأتى به الحزن) أى يتعزى به وقال الراغب الاسوة من الالاسى بمعنى الحزن
أو الازالة نحو كربت النخل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد (ج اسى بالكسر ويضم) كفى الصحاح
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضومة وأنشد ابن برى لحريث بن زيد الخليل
ولولا الالاسى ما عشت فى الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جاو بنى مثلى

(وأساه) بمصيبة (تاسية فتأسى) أى (عزاه) تعزى به (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك
فصبر فتأس به (وأتسى به جعله أسوة) يقال لا تأس عن ليس لك أسوة أى لا تقتدى به ليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له أسوة)
ومنه قول عمر لابي موسى رضى الله عنهما ما أس بين الناس فى وجهك ومجلسك وعدلك أى سوي بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه
(وأساه بماله مواساة أناله منه وجعله فيه أسوة) وعلى الاخير اقصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة فى الحديث كثير وهو
المشاركة والمساهمة فى المعاش والزرق وأصلها الهمزة فقلت واوأتخفيقا وفى حديث الحديبية ان المشركين واسونا للصلح جاء
على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما أحدث عندى أعظم يد من أبى بكر أسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة
ضعيفة وقال ابن دريد فى قولهم ما يؤاسى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا نا وأنشد
فان يل عبد الله أسى ابن أمه * وآب بالاسلاب الكمى المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب أس فلانا بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من
الاس وهو العوض قال وكان فى الاصل ما يؤاسوه فقد مواسين وهى لام الفعل وأخروا الواو وهى عين الفعل فصار يؤاسوه
فصاروا الواو يا واء تحريكها وانكسار ما قبلها وهذا فى المقلب قال ويجوز أن يكون غير مقلب فيكون يفاعل من أسوت الجرح
وروى المنذرى عن أبى طالب فى اشتقاق المواساة قولين أحدهما انه من أسى يؤاسى من الاسوة أو أساه يؤاسوه اذا دأواه أو من
أس يؤوس اذا عاض فأخر الهمزة ولبها (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا
أعطى من فضل وواسى من كفاف (وتأسوا أسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسليمان بن قتيبة

وان الاثى بالطف من آل هاشم * تأسوا فسونا للكرام التأسيا

قال ابن برى وهذا البيت تمثلى به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال
تأسوا بمعنى تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا (والاساء الحزن) ومنه قولهم الاساء دفع الاساء وقد أسى على مصيبته كعلم يأسى اساء
حزن (وهو اسوان حزين) وأتبعوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد الاصمعي

ماذا هالك فى أسوان مكتئب * وساهف ثقل فى صعدة حطم

(والاساوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) فى شرف النيل وهو
أول حدود بلاد النوبة وفى جباله مقطع العمدة التى بالاسكندرية قال ياقوت ووجدته بخط أبى سعيد السكرى سوان بغير همزة وبه
من أنواع التمور ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء * وبما يستدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤمى كنه والمزى
لقب جزء من الحرث من حكماء العرب لانه كان يؤمى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسى فى الامور القدوة وقد
تأسى به اتبع فعله واقتدى به والمؤاساة المساواة وآسيته بمصيبته بالمد أى عزينه واسوته جعلته له أسوة عن ابن الاعرابى فان
كان من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت كدريبت وجعيت والاسوة بالفتح لغة فى الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكماء الراغب فى
بعض مصنفاته والاسا بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الخضر بن اساء الفرضى مع ابن النعمان رضى الله عنه الحافظ
بفتحين مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت أسى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفى حديث أبى بن كعب والله ما علمهم أسى

(المستدرك)

(أسي)

(أو) هو (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهرى وأنشد الأصمعي * ما بين صنوبر إلى آزاء * وقال خفاف بن ندية كان محافرا السباع حفاضة * لتعريسه اجنب الآزاء الممزق
قال الجوهرى وأما قول الفائل في صفة الحوض

(المستدرک)

وهو بارء، فلان أي بجدائه وأزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس أزيادت للمغيب وأنه لازاء، خير الحوض تأزى وتوزيماً لاخيرة عن الجوهرى جعل له أزا، كأزاه أرا، وأزاه صب الماء من أزائه وآزى فـ

(أنا)

مکسور

(و) تَأْزَى (الشيء تحراه) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والأزى) بالمد والتشديد (ويخفف الأتخية) سميت بها لأنها تحبس الدواب عن الانقلاط وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى يصف فرسا

داوينة بالمحض حتى شتا * يجتذب الأزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بأزى به الركاس المدفونة تحت الأرض المبتسة فيها تشديد الدابة من عروتها البارزة فلا تقامها الثبات في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأوارى يشدد ويخفف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أزيت (لها) أيضا (تأزيت جعلت لها آزية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأزيت (أثبتته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أزم ما بينهم أى ثبت الود ومكنه يدعول للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أزم ما بينهم قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما يروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضي الله تعالى عنها ما وروى ابن الأثير أنه دعاء لأمراء كانت تفرك زوجها فقال اللهم أزم ما أى ألف وأثبت الود بينهم ورواه ابن الأنباري اللهم أزم كل واحد منهم ما صاحبه أى أحبس كلامهم ما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والبصواب في هذه الرواية على صاحبه فإن صحت الرواية بخذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعها) وفي الصحاح أزيت النار تأزيت ذكيتها قال ابن بري هو تعجيف وانما هو آزيتها واسم ما تلقى به عليها الأثرية * قلت ليس بتعجيف لأن أبا زيد نقله هكذا في النوادر فقال أزيت النار تأزيت وغيمتها غيمته وذكيتها ذكيتها إذا رفعتها يقال أزم تارك قال الأزهرى أحسب أبا زيد جعل أزيت النار من ورثتها قلب الواو - مرة كما قالوا أكدت السنين وكدتها وأزيت النار ورثتها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرية) عن أبي حنيفة قال ابن سيده وهذا لا يصح إلا أن يكون مقلوباً من وأزيت أمام - - - - - عملة أو متوهمة وحكى عن بعضهم يقال أزم تارك ولتارك أى أفض وسطحها يتسع الموضع للجمر (و) أزيت (عن الأمر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو * ومما استدرك عليه الأرى الذين يلقق وضربه بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والأرى الغيظ في الصدر وأخره فيه وأنشد ابن الأعرابي * إذا الصدر أظهور أرى المأثر * والتأزى جمع الرجل لبنينه الطعام ومنه قول الشاعر

لا يتأرون في المضيق وان * نادى منادكى ينزلوا نزلوا

يقول لا يجتمعون الطعام في الضيقة والأزى معلف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضع به وأصله محبس الدابة والأزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحص يصف ثورا

واعتماداً ربا ضالها آزى * من معدن الصيران عدملى

والأزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعي

لهابدن عاس ونار كريمة * معتلج الأزى بين الصرائم

وقيل معتلج الأزى اسم أرض وأزيتها تأزيت استرشدني في غششتها والآرة كعدة شحم السنام قال الراعي

* وعدك شحم الآرة المسرهد * وآرة واد بالاندلس عن أبي نصر الجيىدى قال أبو الأصمبع الاندلسى وهو عند العامة وادى يارة وآرة بلد البحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين وبرزى أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري * قلت وهى المعروفة بذروان والأريان بالفتح الحراج والآوة وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسروه وقال الخطابي إن صحت الرواية فهو من التأزيت لانه شئ قرر على الناس والزموه وأزوت النار وأزوت النار جعلت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا يستدرك على المصنف في الواو و (أزى الظل بأزى) أزوا (قلص) عن ابن برزج وهى واوية يائنة * ومما استدرك عليه الأزوا الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه فمجهود قال الطرماح * قد بات بأزوه ندى وصقيع * أى يجهد به ويشتره نقله شمرى (أزى إليه أزيا) بالفتح وأزيا كعنى (انضم) قال أبو النجم

إذا زاء محلو فأكب برأسه * وأبصرته بأزى إلى وبرجل

أى ينقبض إلى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه إلى بعض يأزى نحووا كتنار للجم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول رؤبة * تغرف من ذى غيث ونؤزى * (و) أزى (الظل) يأزى (أزيا كعنى قلص) وتنقبض ودنا بعضه إلى بعض وأنشد ابن بري لكثير المحاربى

ونانحه كلفها العيس بعدما * أزى الظل والحرباء موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آزفهما وأنشد ابن برزج * انظر آزا السقاء تنقى * وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الأسدي

وغلست وانظر آزما زحل * وحاضر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا آناه من وجهه مأمنه ليحمله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من آزاه بأزوه أزوا كدعوا من دعاه يدعوه فالصواب إشارة الواو عليه وقد أشرفنا إليه (ومؤزى) هو من آزاه بأزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(المستدرك)

(أزى) (المستدرك)

(أزى)

(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع نثرهم ونظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلعل المصنف أخذه بالاستقراء أو وقف على كلام بعض من استقري والا فالقياس بقضيه (وناقة اذية مخففة وبغير أن) على فعل نقلها الجوهرى عن الاموى وقال غيره بغير اذى وناقة اذية اذا كان (لا يقر في مكان) واحد (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو اذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى * ومما يستدرک عليه الاراذى أمواج البحر عن الجوهرى أوهى أطباق الماء ومنه حديث على تلتطم أو اذى أمواجها واذا بالاكسر ظرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال اتنابارة أى بنار نقله شمر (أو موضعها) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير هى حفرة توفد فيها النار وقيل هى الحفرة التى حولها الاثنى يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت فى الارة وقيل الارة هى الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو ارة النار) استعارها وشدها نقله ابن الاعرابى (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال انما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعقر) أى موضع العقر (والمعالج) أى موضع العلاج (و) الارة (لحم يغلى بجل اغلاء فيحمر في السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله ارى) كعلم (والهاء عوض من الياء ج ارون) كعزون كفى العجاج قال ابن برى شاهده لكعب أول زهير

يثرن التراب على وجهه * كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارات قال والارة عند الجوهرى محذوفة اللام بدليل جمعها على اربن وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة * قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنها علة من الاوار وأفعه من تأرى بالمكان وصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأرى اريا) اذا احترقت و(لزن بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهرى مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تطف مافيا أو لم يصب عليه ماء (كارت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مريطها) ومعلقها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صيته) شيئا بعد شئ (و) أرت (النخل) تأرى اريا (عملت العسل) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب * جوارسها تأرى الشعوف * تأرى تعسل قال هكذا رواه على بن حمزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلى بنت به * شريحين مما تأرى وتبصع

شريحين ضرب بين يعنى من الشهد والعسل وتأرى تعسل وتبصع أى تقي العسل والتراق الارى بالعسالة اثراؤه (و) أرى (صدره على اغماظ كارى) كفى المحكم وفي العجاج أرى صدره بانكسرأى وغر وهو مجاز يقال ان فى صدرك على لاريا أى لظخان من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تأرى اريا (انضمت) اليها (وأفت معهما معلقا واحدا) نقله الجوهرى (وآريتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق اذا اظلم عقل

* قلت قال البيهقي لم يواربها أى لم يذعر ويرى لم يواربها أى لم يذعر بها قال وهو مقلوب من أريته أى أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفع ويرى لم يوارب على تخفيف الهمزة قال الجوهرى يروى لم يواربها * قلت أى يوزن لم يعرف من الارى أى لم يلبصق بصدرة الفزع قال ابن برى وروى السيرافى لم يوارب من أوار الشمس وأصله لم يوارب ومعناه لم يذعرأى لم يصبه حر الذعر (والارى مالزن بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابى قرارة القدر وكذا دنها وأريها بمعنى واحد (و) الارى (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد

بأسهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

(أو) هو (ما تجتمع النحل فى أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو إشارة الى أن الارى يطلق على عمل النحل أيضا كفى العجاج (أو) هو (مالزن من العسل فى جوف) كذا فى النسخ والصواب فى جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترمى به من أفواهاها (و) الارى (من السحاب درته) نقله الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرتة الريح تأرى أرى فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الارى (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى الشجنوب على حواجها العمام

قال الازهرى أرى الجنوب ما استدبرته الجنوب من الغمام اذا مطرت وفى الاساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال البيهقي أراد زهير (الندى) وانطل (يقع على الشجر) وانعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الارى (لطاخه مانا كاه) عن أبي حنيفة (وأنرى عنه تحلف و) تأرى (بالكان احتبس كاترى) كفى المحكم وفى العجاج تأرى بالمكان أفت به

قال أعشى باهلة لا يثأرى لما فى القدر بريقه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

أى لا يتعصب على ادراك القدر لبلأكل وأنشد ابن برى للخطبة

ولا تأرى لما فى القدر بريقه * ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

والسقاء الصغير أو) أنا أدى صغير وسقاء أدى (بينه وبين الكبير) (والأدى (من الحفيف المشهور) (الأدى (من المال) والمتاع (القليل) (والأدى (من الثياب الواسع كالبدى) عن اللحياني نقله الجوهرى قال (و) حكى أيضا (قطع الله أديه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة أبدال مثل هذا وحكى ابن جنى عن أبي على قطع الله أده يريدون يده قال وليس بشئ (و أدبت له) آد وأديا (خئلته) نقله الجوهرى يائية واوية (و) يقال (تأديت له) واليه (من حقه) أى أدينه (وقضيته) ويقول الرجل ما أدري كيف تأدى (و أدى) تسمى جدلعا ذبن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضى الله عنه) وهو أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أدى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أدى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أديه شاعر) ذكره الأمير وأبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أديه وله ذكر في كتاب البلاذري وأديه تصغير أدة وقال ابن الأعرابي هو تصغير أدة بمعنى الخنثة وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو فتأمل وقول شيخنا والصواب (تابعي) أشجعي حمصي روى عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه (المستدرک) * ومما يستدرک عليه نحن على أدى للصلاة كغنى أى أجهه ونهين نقله الجوهرى وأخذ بذلك الأمر أديه أى أهبطه والأياء التقوية وهو أدى شئ أى أقواه وأعده والأدى الأسفر قال الشاعر

وحرف لا تزال على أدى * مسئلة العروق من الخمال

وتأدى القوم تأديا متتابعوا مونا وغنم أديته على فعية قليلة نقله الجوهرى عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والإداء الخ من الرمل وهو الواسع منه وجعه أديته والأداة كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر

وبانوا جميعا سالمين وأمرهم * على أدة حتى إذا الناس أصبحوا

ويقال هو حسن الإداء إذا كان حسن إخراج الحروف من مخارجها وهو بادئ أى أزانة لغته طائفة وأدى إليه تأديته استمع ومنه

قول أبي المثلث الهذلي سبعت رجلا فأهلكتهم * فأدألى بعضهم واقرض

أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذسمع إليه وآداه ماله أكثر عليه فغلبه قال الشاعر

إذا آدأك مالك فامتنه * لجأده وان قرع المراح

وأدى القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأديات كأنه جمع أديته مصغرا موضع من ديار فزاره وديار كلب قال الراعي الغميري

إذا بتم بين الأديان ليلة * وأخضتم من عالج كل أجرا

وميداء الشئ بالكسر والمدغامة ودارى ميداء دار فلان أى حذاه ذكرهما المصنف والجوهرى استطردا في أتى وأهملاهما

هنا وهذا محمل ذكرهما فتأمل (أدى به كبتى) وقوله (بالكسر) زيادة تأكىد ودفع لماعسى بتوهم في بقي من فح القاف

(أذا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن برى وفي المحكم رسمه بالياء وفي التنزيل ودع أذاهم وفي الحديث أميطوا عنه الأذى

وكذا أدناها ما طه الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد آذوا بل ودوا لوفار قهم * أذى المهراسة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت ببلدة فارقتها * أولا أقيم بغير دار مقام

(وتأذى) أنشد ثعلب * تأذى العودا شتى أن يركا * (والاسم الأذية والأذاة) ويقال همأ مصدران وأنشد سيبويه

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته * فأنك إن تفعل نفسك وتجهل

(وهى المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم

(ويخفف) فيقال رجل أذوشاهد التشديد قول الراجز يصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو أذى جهة مصاوبه

(و) قد يكون الأذى (الشديد الأيذاء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيذاء ينافى قوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالمد والتشديد

(الموج) أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التى تراها ترفعها من منته الريح دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا نبع حتى ضاق عن أذيه * عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب إذا رمى أذيه بالطم * نرى الرجال حوله كالصم * من مطوق ومنصف مرم

وأنشد ابن برى للججاج * طمطمعه أذى بجمرماتى * (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث تخطى الرقاب يوم الجمعة

رأيتك أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأذاة وأذية) هكذا هو في الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن برى فقال صوابه

آذانى أيداء فاما أذى فصدر أذى به وكذلك أذاة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء وتعقبوا عليه وقالوا إنه

مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السبعود العمادى المفسر يقول قولوا الأيداء أيداء لصاحب

على تفاعلا صار أخوين والحوه بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبابكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قوالهم لأكله إلا أنا السرار رأى مثل السرار ويقال اتى فلان أخا الموت أى مثل الموت ويقال سيرنا أخواله أى سيرنا جاهد ويقال أخى فلان فى فلان أخيه فكفوها إذا صطنعه وأسدى اليه قال السكيت

ستلقون ما آخيتكم فى عدوكم * عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها
والاخيه البقية وبين السماحة والجاسه تاسخ وهو مجاز والاخوان لغة فى الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان ليجمعون وأنشد السمين للعريان

وأخى كربي ناحية من فواحي البصرة فى شرق دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أغار فيه أبو بشر العذرى على بنى مرة عن ياقوت والاخيه كعبية لغة فى الاخيه والاخيه و (الادارة بالكسر المطهرة) وهى اناة صغير من جلد يتخذ ذلماً كالسطحى وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلد من قول أحدهما بالآخر (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للرازي * اذا لا أدوى ماؤها تصبصا * قال وكان قباسه ادنى مثل رسالة ورسائل فتجسبه وفعلا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعلاً على وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت فى الواحدة واظهاره فقالوا أدوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداة والالف التى فى آخر أدوى بدل من الواو التى فى اداة والنمو الواو هنا كما أنمو الياء فى المطايا انتهى وأنشد غيره للرازي يصف القطار استقامها أفرأخا فى حواصلها

(الاداة)

يحملان قدام الجاه * حتى فى أدوى كالمظاهر
(وأدت الثمرة أدوا أدوا كعتواً نعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدوا دوا) بالفصح (خنته) يقال الذئب يأدو للغزال أى يحتله ليأكله وأنشد أبو زيد
أدوت له لا تخذه * فهيات الفتى حذرا
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي
تظو يأدوها الافال مربة * بأوطأها من مطرفات الجمائل
قال يأدوها يحتلها عن ضرعها وقال غيره
جنتى جانباً الدهر حتى * كاتى خالئ بأدول صيد
(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهى سلاحها وقال الليث ألف الاداة واو ولكل ذى حرفة اداة وهى آله التى تقيم حرفته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل تأديتم لذلك الامر أى تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يفر

ما بعد زيد فى فقه فرقوا * قتلا وسيدا بعد حسن تأدى

* ومما يستدرك عليه أد اللب ادوا كعلو خثر ليرب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللب ادوا وهو اللب بين اللبين ليس بالهامض ولا بالحلوا أدوت اللب ادوا مخضته وأدى الرجل فهو مؤد اذا كان شاكاً السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة * مؤدين يحمين السيل السابلا * والتأدى تفاعل من الايداء وهى القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشئ بالكسر والفتح آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذته أى اداته على البدل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التى تقومهم على الدهر وغيره والاداء ككتاب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء وأدوت فى مشي أدوا وهو مشى بين المشيين لبس بالسريع رلاً بالبطى والاداة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

(المستدرك)

ي (اداه تأدية أوصله) فى الصحاح أدى دينه تأدية (فضاه والاسم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفى الصحاح منل وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى لان أفعل فى باب التمجيد لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال أدى بالتحفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أى سلموا الى بنى اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به باعباد الله فأتى نذير لكم (وأدى اللب يأدى أدى كعتى خثر ليرب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشئ) يأدى (كثرو) أدى (السقاء) يأدى (أمكن لي مخض) ومصدرهما أدى كعتى (وأداه على فلان) بعد الالف (أعداء) يقال أدانى السلطان عليه أى أعدانى (و) قال أهل الجواز أداه على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدىنى على فلان أى يعيننى عليه قال الطرماح

(أدى)

فيؤديهم على قضاء سنى * خنانك ربنا يا ذا الخنان
(واستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهما من مخرج واحد قال الازهرى أهل الجواز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فأدانى عليه أى أعدانى وأعاننى وفى حديث هجرة الحبشة والله لا سئدأدبني عليكم أى لا استعديتني يريد لا أشكون اليه فعلى كبرى لينصفني منكم (و) استأدى (فلاناً ما لا صادرة وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أى (قوى) وأما مؤد بلا همزة فهو من أذى إذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا (تهياً) له كذا عن ابن السكيت وفى المحكم استعده وأخذ أداته (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كفى من الاناء

لاخوين كاناخير اخوين شبة * وأسرعه في حاجة لي أريدها

وجه له ابن سيده مشي أخو بضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصدق والصاحب) ومنه قولهم ورب أخ لم تلده أمك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري

وكان بنو فزارة شرفوم * وكنت لهم كشر بني الاخيना

قال ابن بري صوابه شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس

فقلنا أسلموا لنا أخوكم * فقد سلمت من الاخن الصدور

(وآخاء) بالمد كالباء حكاه سيديويه عن يونس وأنشد أبو علي

وجدتم بنيكم دوننا اذ نسبتم * وأى بني الآخاء تنبؤ مناسبه

(و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخربان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذ لم يكونوا الاب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يكن في النسب وقال أبو يونس اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيديويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوة مشددين مضمومين) الاولى حكاه اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم لحقت الهاء انما ثبت الجمع كالبعولة والفعولة (والاخذ لا تني) صيغة على غير بناء المذكر (والقاء) بدل من الواو وزنها فعلة فنقلوها الى الفعل والحقة القاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا أخت و (ليس للتأنيث) كما ظن من لا خبره له به هذا الشأن وذلك اسكون ما قبلها هذا مذهب سيديويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلاص صرفتم معرفته ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيديويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلن أقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت القاء لتأنيثها من الواو فيها الاعم المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها بناء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج اخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتأوها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخوات كان حدها أخذ فصار الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع ولكنهما انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانهما لا تعمد على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كأنهم من أصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخت أخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبلت أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا ولا أخت أخوة) بالضم وتشديد الواو (وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخا ويقال أخوت عشرة أى كنت لهم أخا (وأخاه مؤاخاة وأخاه) وهذه عن الفراء (ووخاء) بكسر هـ (وواخاه) بالواو لغة (ضعيفة) قيل هي لغة طيء قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن يزيدى أخيت وواخيت وآسيت ووأسيت وآكث وواكث ووجه ذلك من جهة ان قياس هو حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا يقولون توأخى بقلب الهمزة وواو على التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الوخاء عليها والاسم الاخوة تقول يبنى ويبنه اخوة واخاء وفي الحديث أخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف بينهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الاخاء والمواخاة والتأخى والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت الشئ تحريته) تحرى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخى رسول الله أى تحرى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (و) تأخيت (أخا اتخذته) أخا (أو دعوته أخا) قولهم (لا أخالك بقلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

بلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم * بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(المستدرك)

(و) يقال (زكته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشر أى بخير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأبى زياد القوم بأخى الشر أى بشر (وأخيان كعيلان جبلان) في حق ذى العرجاء على الشبيكة وهو ما في بطن واد فيه ركابا كثيرة قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه قال بعض النحويين سمى الاخ أخا لان قصده قصده أخيه وأصله من ونى أى قصد فقلبت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى وكذلك الى الاخت لانه تقول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس بقياس وقالوا الرمح أخوك وربما خالك وقال ابن عرفة الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخو هذا ومنه قوله تعالى كافوا اخوان الشياطين أى هم مشاكلوهم وقوله تعالى الاهى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها لها في الصحة والصدق والانابة والمعنى انهن أى الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها الإشارة الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون اخوة إشارة الى اجتماعهم على الحق وتشاركهم في الصفة المختصة بذلك وقالوا رماه الله ببلية لأخت لها وهى بلية يموت وتأخيا

الصباح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واو اعلى تخفيف الهمزة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وتأتى لمعرفته تعرض له نقلة الجوهرى وتأتى له بسهم حتى أصابه اذا انقصه نفعه الزمخشري وتأتى الله فلان امره تأنية هيأه ورجل أتى نافذ بتأتى للامور وانت التخلية ابتاء لغة في أنت والأتى النهر الذى دون السمرى عن ابن رى و ((أثوت)) الرجل و ((به)) وعليه أثوت وأثاية بالكسر هكذا فى النسخ والصواب اثاره بالواو ي ((وأثيت)) به وعابه (اثيا وأثاية) بالكسر (وشيت به) وسعيت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يخص به السلطان ومنه حديث أبى الحرث الازدى وغزاه لا تبين عليه فلا تبين بل أى لا تبين بل وفى الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبى موسى الاشعري وأنشد الجوهرى * ذونيرب آث * قال ابن برى صوابه * ولا أكون لكم ذانيرب آث * قال ومثله قول الآخر

وان امرأ يا ثوبى بسادة قومه * حرى لعمرى أن يذم ويشتما

ولست اذاولى الصديق بوده * بمنطق آث عليه وأكذب

وقال آخر

(وأثاية بالضم ويشلت) الضم عن ابن سيمه وهو المشهور قال هو فعلة من أثوت وأثيت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما الفتح فعن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجلفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل يبنيه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم اثائة بشاءين وبعضهم اثائة بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاتى المخاصم) قال ابن برى والصاغانى (المؤتى من يأكل فيك ثم يعطش فلا يروى والاثاء كالاناء الجارة) نقله الصاغانى (والمأثية) بتخفيف الياء (والمأثاة السعاية) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أثيت به آتى اثاره أخبرت بعبو به الناس عن أبى زيد والاثية كعبية الجماعة وتأثوت أو تأثرتا فوعا عند السلطان ي ((أجأجا)) كذا فى النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهمله الجوهرى وهو (دعاء للنجاة يأتى) والذى فى اللسان أحوا حوكة تقال للكباش اذا أمر بالسفاد وهو عن أبى الدقيش فعلى هذا واوى ر ((الاخية كابية) مقصور (ويشد) صوابه وبعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال الليث الاخية كانية لغة فى الاخية مشددة فظهر ان الذى فى النسخ كابية غلط وصوابه كانية وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويخفف) أى مع السد واقصر الجوهرى على المد والتشديد (عود) يعرض (فى حائط أو فى جبل يدفن طرفاه فى الارض ويبرز طرفه كالخلفة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل فى الارض وفيه عصبة أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الازهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن فى الارض مثنيما ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشده الدابة اخية وقال اعرابي لا تخراخ لي اخية أربط اليها مهرى وانما تؤخى الاخية فى سهولة الارض لانها أرفق بالخليل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت فى الارض السهلة من الوتد ويقال للاخية الادرون والجمع الادارين وفى حديث أبى سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس فى اخيته يحول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسير ثم يرجع الى الايمان (ج أخايا) على غير قياس مثل خطية وخطايا وعلمها كعلمها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب أى فى الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العرى (وأواخي) مشددة الياء (والاخية) بالتشديد (الطنب و) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت اخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية أى متانة قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمسك به ويقال فلان عند الامير اخية ثابتة وله أواخ وأسباب ترى (وأخيت للدابة تأخية علمت لها اخية) قال اعرابي لا تخراخ لي اخية أربط اليها مهرى (والاخي) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون موحدة الامضا فة قال ابن برى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحم وفهم ما خلا قولهم ذو مال فانه لا يكون الامضا فة (والاخي مشددة) وانما شد دلان أصله أخوف زادوا بدل الواو خاء كما مر فى الأب (والاخو) لغة فيسه حكاه ابن الاعرابى (والاخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

ما المرء أخول ان لم تلهه وزرا * عند الكريمة معوانا على النوب

قال الخليل أصل تأسيس بناء الاخ على فعل ثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفا لينية وان كانت ضمة صار معها او الينية وان كانت كسرة صار معها ياء لينية واعتمد صوت واو الاخ على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينية أجام القوا الالف استخفافا للكثرة استعما لهم وبقيت الخاء على حركتها فخرجت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه فهو بالتنوين واذا أضافوا لم يحسن التنوين فى الاضافة فقووه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأمل أو أحدهما ويطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتمية اخوان بسكون الخاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيمه ولا أدري كيف ذلك وقال ابن برى هو فى الشعر وأنشد الخليل الاعبوى

(أثا)

(أثي)

(المستدرك)

(أجا)

(أخا)

قوله بضم الخاء الخيتأمل فى هذه العبارة ويراجع فان البيت لا يتن الا اذا سكنت الخاء اه

٢ قوله عقد الباب بفعل
هكذا في خطه ولعله لفي فعل

٥١

أى بآنية الناس ومنه الحديث لولا أنه وعدحق وقول صدق وطريق ممتنا لحزننا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلولك يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ممتنا بغير همز جعله فيعالا قال ابن سيده فيعال من آنية المصادر وممتنا ليس مصدر انما هو صفة فالصحح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهزفة فتركها لأنه ٢ عقد الباب بفعل ففصح ذاته وأبان هذاته (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالبيداء وقال شمر محجته وأنشد ابن برى لحيد الأرقط

إذا انضمت ممتنا الطريق عليهما * مضت قد ما برح الحزام زهوق

(و) الممتنا (بمعنى التلقاء) يقال دارى عمتنا دار فلان وميبدأ دار فلان أى تلقاء داره وبنى القوم دارهم على ممتنا واحد وميبدأ واحد (ومأنى الأمر ومأنته جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أنى الأمر من مأنته أى مأناه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز

وجاحة كنت على صماتها * أنيتها وحدى على مأنتها

(والأنى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأنا كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع فى النهر من خشب أو ورق ج آناه) بالمد (وأنى كعنى) وكل ذلك من الأتيان (و) منه (سبيل أنى وأنارى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهى واوبة يائية (وأنية الجرح) كعلية (وأنته) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفى بعض النسخ آنية بالمد (مادته وما بأتى منه) عن أبى على لأنها تأتية من مصبها (وأنى الأمر) والذنب (فعله) من المجاز أنى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الأول للموت وقد تقدم (واستأنت الناقه) استثناء ضبعت (أرادت الفعل) وفى الأساس اغتمت رطلت أن تؤتى (و) استأنت (زيد فلا ناستبطأه وسأله الأتيان) يقال ما أتيناك حتى استأنتناك إذا استبطأه كما فى الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل ممتنا مجاز معطاء) من آناه جازاه وأعطاه فعلى الأول فاعله وعلى الثانى أفعله كما تقدم (وتأتى له ترفق وآناه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعى (و) تأتى له (الأمر تهيأ) ونسملت طريقه قال * تأتى له الخير حتى الخبز * وقيل التأتى التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشى

إذا هى تأتى قريب القيام * تهادى كما قدر أبت البهيرا

(وأتيت الماء) وللماء (تأنية) على تفعلة (وتأتيا) بالتشديد (سملت سبيله) ووجهت له مجرى حتى جرى الى مقارزه ومنه حديث ظبيان فى صفة يار غرود وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه اليها وفى حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى يطرق كأنه جعله يأتى اليها وأنشد ابن الأعرابي لابی محمد الفقعسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتية

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودنامنه ويقال أتيت يافلان إذا أئذردوا أشرف عليه نقله الصاغاني (وأنى بمعنى حتى) لغه فيه * ومما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الأتيان والميتاء كالبيداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه مجرى الخيل نقله الجوهري ووعدهم أى أت كجواب مستوراى سائر لان مأنته فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله فقد أتته أنت وانما شد دلان واو مفعول انقلب يا بكسرة ما قبلها فادغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنى الفاحشة تلبس بها ويكنى بالآتيان عن الوطء ومنه قوله تعالى أتأتون الذين كران وهو من أحسن الكتابات ورجل مأنى أى فيه ومنه قول بعض المولدين

يأتى ويؤتى ليس يشكر ذاولا * هذا كذلك ابرة الحياط

وقوله تعالى أينما أنكرونايات بكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب ودنا آتيانه ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الأمر وأنى على يافلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخواله يؤتى دونه ثم يتقى * بزب اللحن جزا لخصى كالجماح

قوله أخواله أى أخواله المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتيوس طويلة اللحن يعنى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بتيوس ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أتى دون حلوا العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب

أى ذهب بحلوا العيش وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد أى قاع بنيانهم من قواعد وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم وقال السمين نقله عن ابن الأنبارى فى تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاذر المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به غرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالآتيان عن الهلاك كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أنى فلان من مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأنى الرجل كعنى وهى وتغير عليه حسه فتوهم ما ليس به صحيح محججا وفسر أنى رمتأت وموتى ومنه مؤتى بغيرها إذا أودقت زأت معناه هات دخلت الهاء على الالف وما أحسن أنى يدي هذه الناقه أى رجع يديها فى سيرها وهو كريم المؤانة جميل المواساة أى حسن المطاوعة وآتيته على ذلك الأمر إذا وافقته وطاوعته والعامية تقول وآتيته كفى

(الأنو)

وابيان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السريعة و) (الأنو) (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكي ابن الاعرابي خطب الأمير فزال على أنو واحد و) (الأنو) (الموت والبلاء) قال ابن شميل أني على فلان أنو أي موت أو بلاء يصيبه يقال ان أني على أنو فغلامي حر أي ان من و) (الأنو) (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل و) (الأنو) (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنو) (العتاء) يقال لفلان أنو أي عطاء نقله الجوهري و) (أنوته) أنو أنو (أنوة ككابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنوة مصدرًا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنوة أيضا الخراج) يقال أدى أنوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنوة أي الجباية وجعله بعض من المجاز و) (شكهم فاه بالأنوة أي) (الرشوة) وأنشد الجوهري والزمخشري الجابر بن جني التغلبي

ففي كل أسواق العراق أنوة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنوة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنوة (أو تخص الرشوة على الماء ج أنوي) كسكاري وأما قول الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة * ولكن قطينا يسألون الاناويا

أي هم خديم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن يقول أنوي كقولنا في علاوة وهراوة علاوي وهراوي غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسرا نوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلًا من ألف فعالة كهزمة رسائل وكائن فصارت التقدير به إلى انا، ثم يبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كآب مطايا وعطاي فيصير إلى انا أي ثم تبدل من الهمزة واوا اظهرها لالاماني الواحد فتقول أنوي كعلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير أنوة أنوي غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها التصحيع بعدها الباء التي هي روى القافية كما معها من القوافي التي هي الروايب والادانياء ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعل وتغير إذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة ناء واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الاناويا (وأنوي) كعروة وعري وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدي على الناس والاتي * على كل حاف من معدونا عل

وقال أيضا وأهل الاتي الاتي على عهد تبع * على كل ذي مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت الخلة والشجرة) أنو (أنواواتا بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدال صلاحها أو كثر جمالها) والاسم الأنوة (والأناء ككباب ما يخرج من اكل الشجر) قال عبيد الله بن ربيعة الانصاري

هنالك لا أبالي بنخل بعل * ولا سقي وان عظم الأناء

عني بهنالك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بنخل ولا زرع (و) (الأناء) (النماء وقد أتت الماشية أنا) غت وكذلك أنا الزرع ريعه (والأنوي والاتي وبنثان) اقتصر الجوهري على الفتح فيهما والضم في الاتي عن سيبويه وبه روى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو وقال ان الكسر في الثاني غريب (جسول) أي نهر (تؤنيه) تسوقه وتسهله (إلى أرضك) وقال الاصمعي كل جدول ماء أني وأنشد للرازي بسقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمغضن جوفك بالدي * حتى تعودى أقطع الاتي

وقيل الاتي بالضم جمع أني (أو) (الاتي) (السييل الغريب) لا يدري من أين أني وكذلك الاناوي وقال اللحياني أني أني وليس مطره علينا قال الجاحظ

كأنه والهول عسكري * سبل أني مده أني

(و) (به سمي) (الرجل الغريب) أنيا وأنوايا والجمع أناريون وقال الاصمعي الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسييل الذي يأتي من بلد قدمطرفه إلى بلد لم يطر فيه أني وقال الكسائي الاناوي بالفتح الغريب الذي هو في غربة وطنه وقول المرأة التي هجبت الانصار وحببت هذا الهجاء

أطعمت أناوي من غيركم * فلان مراد ولا مذبح

أرادت بالاناوي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها بعض العجايب فاهدر دمها وقيل بل السيل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر

لا يعدلن أناريون تضرهم * نكباء صر باصحاب المحلات

أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي ويروي لا يعدلن أناريون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أناريون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أناويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحيد الارقط

يصبحن بالقفر أناويات * معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبهات تقدمهن وسبقهن (وأنوته) أنو الغة في (أنيته) أنيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير

يا قوم مالي وأبي ذؤيب * كنت إذا أنوته من غيب

(وأبيته تأبىة قالت له بأبي) والباء فيه منعاقبة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره أنت مفدى بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أى فديتك بأبي وحذف هذا المقدر تخفيفاً للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والا بواء ع قرب ودان) به قبر آمنه بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال القرع بين المدينة والنجف بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الا بواء جبل على عين آرة وعين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شامخ ليس به شئ من النبات غير الحرم والبشام وهو الخزاعة وضهرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلاء من الا بواء كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع نوى وهو الجملد أو جمع بوى وهو السواد وقيل انه مقولوب من الا بواء سمي بذلك لما فيه من الوباء وقال ثابت اللغوى سمي لقبو السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لانهم لقبوا به منزلاً (وأبوى بكمزى وأبوى كسكرى مرضعان) أما الاول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الذيباني برئ أخاه بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أصحى ببلدة لاعم ولاخال

وأما الثانى فاسم للقرينتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجدس قال المنقب العبدى فانك لو رأيت رجال أبوى * غداة تسربلوا خلق الحديد

* ومما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نقله الازهرى وباء كشدا إذا أبى أن يضام وتأبى عليه تأبىا امتنع عليه نقله الجوهري وفوق أو اب يا ابن الفحل وأبيت اللعن من تحيات الملوك فى الجاهلية أى أبيت أن تأبى ما تلعن عليه وتذم بسببه وأبى الماء امتنع فلا تستطيع أن تنزل فيه الا بتغير رويان زل فى الركية ما فتح فأسن فقد غرر بنفسه أى خاطرها وأبى الفصيل أيباء فهو موبى اذا سئق لا متلانه وأبى الفصيل عن لبن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمر والابى الممتنعة من العلف اسنقها والممتنعة من الفحل لقلة هدمها وقلب لا يوبى عن ابن اعرابي أى لا ينزح ولا يقال يوبى وكلا لا يوبى لا ينقطع لكثرتة وما مؤب قليل عن اللحياني وقال غيره يقال للماء اذا انقطع ماء مؤب وأبى نقص رواه أبو عمرو وعن المفضل قالوا هذا أبل قال الشاعر سوى أبل الادنى وان محمدا * على كل عال بابن عم محمد

وعلى هذا تثنية أبان على اللفظ وأبوان على الاصل ويقال هما أبواه لا بيه وأمه وجائز فى الشعرهما أباه وكذلك رأيت أبيه وفى الحديث أفلح وأبيه ان صدق أراد به توكيد الكلام لا اليمين لانه نسي عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعبداً لله والاله أبائك ابراهيم واسماعيل واسحق قال الليث يقال فلان أبى هذا اليتيم ابارة أى يغذوه كما يغذو والدوله ويربيه والنسبة اليه أبوى وبينى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أباً والاسم الا بوة وأنشد ابن برى فانكم والملك يا أهل ايلة * لكلماتى وهو ليس له أب

ويقال استأب أبوا استأب أباً قال الازهرى وانما شدد الاب والفعل منه وهو فى الاصل غير مشدد لان أصل الاب أبوفزاد وابدل الواو بباء كما قالوا قن للعبد وأصله قنى وبأبات الصبى بأبأة قلت له بأبى أنت وأمى فلما سكتت الباء قلبت ألفاً وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وبأبدال الباء الاخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له بأبى ومنه قول الراجر * يا بأبى أنت ويا فوق البيب * قال أبو على الباء فى بيت ممدلة من همزة بدلاً لازماً وأنشد ابن السكيت يا بيباً أنت وهو الصحيح ليوافق لفظ البيب لانه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزى ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبى فأبى الهمزة لذلك وقال القراء فى قول هذا الراجر جعلوا الكلمة بين كلاً واحدة لكثرة تها فى الكلام وحكى اللحياني عن السكاني ما يدري له من أب وما أب أى من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحذف معروض التعجب والمدح أى أبوك لله خالصاً حيث أنجب بك واتى بمثلك ويقولون فى الكرامة لأب لشانيل ولا أباشانيل ومن المكنى بالاب قولهم أبوا الحرث للأسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للثعلب وأبو ضوطرى لللاحق وأبو حاجب للنار وأبو خذاب للجراد وأبو براقش لطائر مرقش وأبو قلمون لثوب يتلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو مثنوى لرب المنزل وأبو الاضياف للمطعم وفى الحديث الى المهاجر بن أبوامية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال بعد مناف أبوا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته ويقولون هى بنت أبيها أى انها شبيهة به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وقد جاء ذلك عن عائشة فى حفصة رضى الله تعالى عنهما وسلم ابن عبد الله بن أبى الاندلسى كنى يروى عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أباء بن أبى له خبر مع الجحاج ذكره أبو العيناء وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عماره صحابيان وأبى بن عباس بن سهيل عن أبيه احتج به البخارى وقال ابن معين ضعيف ٢ وأبى الحسيف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحسيف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتاب

(المستدرك)

٢ قوله وأبى الحسيف لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى انه أبى كغنى اه

يهجو بأبغيلة السعدى فاطلب أبانخلة من أبوكا * وادع في فصيلة توريكا
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشمرى الرضى

ترهى على ملك النساء * فليت شعري من أبها

أى من كان أبها قال ويجوز أن يريد أبوها فبناه على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا
تأماها وأما ونعمه عما (وقالوا فى النداء يا أبت) أفع (بكسر التاء وقتحها) قال الجوهري يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة
كقولهم فى الام يأمى وتقف عليهم بالهاء الا فى القرآن فالتقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث
بالتاء فيقولون ياطلحة قال وانما تسقط التاء فى الوصل من الأب وسقطت من الام اذا قلت يا أم أقبلى لان الأب لما كان على حرفين
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد انتهت قال سيبويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء)
و يا أبت (و يا أبته) و يا أمته فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء فى عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء فى عمه وخاله انك تقول فى
الوقف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا أبت كما تقول يا خاله قال وانما يلزمون هذه الهاء فى النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها
جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخجلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أبه)
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لمأخذقوا العين
جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم الاسم فى كل موضع واختص النداء بذلك لكثرته فى كلامهم كما اختص
بياهم الرجل وذهب أبو عثمان المازنى فى قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء الى انه أراد يا أبتاء فحذف الالف وقوله أنشده يعقوب

تقول ابنتى لما رأت وشك رحلتى * كأنك فينا يا أبة غريب

أراد يا أبتاء فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكلمة اليها الضرورة الشعر
(و) قالوا (لأب لك) يريدون لأب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلم يريدون ويل أمه (و) قالوا (لأب لك) قال أبو على
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف فى أبان لا بأب لك دليل الإضافة فهذا وجه آخر ان ثبات اللام
وعمل لافى هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبت الالف دليل الإضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير
وهذان كترهما متدافعان (و) ربما قالوا (لأب لك) لان اللام كالمعجمة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لأب لك) وهذه
نقلها الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لأب لك) (و) كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر) أى أنت عندي ممن تستحق
أن يدعى عليه بفقدانيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعر وانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه
اذا كان لا أب له لم يجز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقد الله
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لاحقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هى خارجة مخرج المثل على ما فسر أبو على ومنه قول
جبر

يا تيم عدى لا أبالكىم * لا يلفينكم فى سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لاحقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كلها أب واحد وليكنكم كلكم أهل الدعاء
عليه والاغلاظه وشاهد لا أبالك قول أبي حية النبري

أبالموت الذى لا بدأنى * ملاق لا أبالك تخوفينى

وقدمات شماس ومات مزرد * وأى كريم لا أبالك مخلد

فان أثقف عمير الأقلة * وان أثقف أباه فلا أباله

أرىنى سلاحى لا أبالك اننى * أرى الحرب لا ترداد الاعناديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هى كلمة تفصل بها
العرب كلامها وقال غيره وقد تذكري معرض الذم كما يقال لا أم لك وفى معرض التعجب كقولهم لله درك وقد تذكري معنى جدي
أمرك وشمر لان من له أب انكل عليه فى بعض شأنه وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابياً فى سنة مجذبة يقول

* أنزل علينا البغيث لا أبالك * فحمله سليمان أحسن حمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن
ابن حبيب وفى التكملة والاب فى بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابو) كعلاق (الابوة) وهما جمعان للاب عن
اللعيانى كانه مومة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحيأ أبونك الشم الامادى

وأنبش من تحت القبور أبوة * كرامهم شدوا على التماثى

ومثله قول لبيد

وأنشد القناني يدح الكسافى

أبى الذم أخلاق الكسافى وانتمى * له الذروة العلينا لا أبوا السوابق

فمالك من أروى تعادين بالعمى * ولا فين كلاً بامطلا رامي
قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الالباء أن يقتلها وقال أبو خنيفة الالباء عرض بعرض للعشب من أبوال
الاروى فاذا رعت المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالت في الماء فشربت منه المعز هلك قال أبو زيد أبي النيس وهو بأبي أبي منقوص
ونيس أبي بين الالباء اذا شرب البول الاروى فمرض منه (فهو أبوأ) من يوس أبوأ وعزأ أبوأ وعزأ أبوأ وقال أبو زيد الكلابي والاجر
قد أخذ الغنم الالباء بالقصر وهو ان شرب أبوال الاروى فيصيبها منه داء قال الازهرى قوله تشرب خطأ اغناهو تشم وكذلك سمعت
العرب (والالباء كسحاب البردية أو الالاجه أو هي من الخلفاء) خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتمق الالباء من أبيت وذلك (لان
الاجه تمنع) كذا في النسخ والصواب تمنع وتأبي على سالكها فأصلها عند الالباء ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلابة حتى صرن
عباءة وصلابة واباءة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجه من
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الالاجه من (القصب) خاصة وأنشد الجوهري لكعب بن مالك
من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كعصبة الالباء المحرق

(واحدته) وموضع الهموز) وقد سبق انه رأى لابن جنى (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (صحابي) واختلف في اسمه فقيل خلف
وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان بأبي اللحم) مطلقا والذي في معجم ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله
آبي اللحم كان لا يأكل ماذبح للاصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولا عمير وله حكمة أيضا والذي في
انساب أبي عبيد الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جدّه لا يأكل ماذبح للاصنام
فسمى آبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لا متناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كعلى محدث) روى عنه أبو طاهر الذهلي
(وآبي كعنى) وقيل بتخفيف الموحدّة أيضا كما في التبصير الشديد عن ابن ماكولا والتخفيف عن الخطيب والبصريون أجمعوا
على التشديد وهو (ابن جعفر الجعفي) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه أبان بن
جعفر الجعفي عن محمد بن اسمعيل المصانع كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شيء من ذلك في أول
الكتاب (و) أبي كعنى (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني قريظة نزل على بئر من آبائهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبا قال الحارثي كذا وجدته مضبوطا بجود الخطأ أبي الحسن بن
الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول اغناهو أنابضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) أبي كعنى (بين الكوفة وقصر بني
مقاتل) ٣ وقال ياقوت قصر ابن هبيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط * قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضا
(نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والالباء بن أبي كشاذ محدث) وأبي مصغرا ابن فضلة بن جابر كان شريفا في زمانه
فقوله محدث فيه نظر (والالباء بالضم) وكسر الموحدّة وتشديد الالباء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب
ابن خرزاذيقول قال المهدي أبو الحسن عن أبي اسحق الجعفي (بحر لا يؤبى أي لا يجعلك تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت
(أي لا ينقطع) من كثرته وكذلك كذا لا يؤبى وقال غيره وعنده دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكى الليثاني عندنا ما يؤبى أي
ما يقل (والالباء بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة اذا جثت عند ولادها اغناهو الحما اية تدين قال الفراء الالباء
غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في السكينة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والآباء بالقصر) (الغة في الاب)
ولم تحذف لانه كما حذف في الاب يقال هذا أبواورأيت أبواورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الاب
أبو محركة) لان (ج آباء) مثل قفا وأقفا ورعى وأرحاء فالذاهب منه وأولئك تقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على
النقص وفي الاضافة أبينك (و) اذا جعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وجون وهنون قال الشاعر

هنا زيادة في المتن بعد قوله
مقاتل نصها عمله أبي بن
الصامغان ملك نبطي اه

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وقد ينابا لا بينا
وعلى هذا قرأ بعضهم اله أبينك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أبينك لخذف النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن بري
وشاهد قولهم أبان في تثنية أب قول نكتم بنت الغوث

باعدي عن شتمكم أبان * عن كل ما عيب مهذبان
وقالت الشنبا بنت زيد بن عمار
قال وشاهد ابون في الجمع قول الشاعر
أبون ثلاثة هلكوا جميعا * فلا تسأم دموعك أن تراقا
قال الازهرى والكلام الجيد في جمع الاب الآباء بالمد (وأبوت وأبيت صرت أبا) وما كنت أباً ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري
و يقال أبيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوت أبوة بالكسر صرت له أباً والاسم الأبواء) قال بخدج
اطلب أبانخلة من يابوكا * فقد سألتنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلمهم بشفيك
وقال ابن السكيت أبوت له أبوه اذا كنت له أباً وقال ابن الاعرابي فلان يابوكا أي يكون لك أباً وأنشد لشريك بن حيان الغنبري

واحد الالهة بانقلاب الالف عن الواو وعن الياء، ولقلة علمه بالتصريف قال واست أرى الامر كذلك * قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحسك عند أهل النقد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للنظر والجمع للخاطر فلم يحتاج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها وتبعه المصنف كما سيأتي

(أبي)

فصل الهمة مع الواو والياء ي (أبي الشيء بأياه) بالفتح فيه ما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يائي نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهمزة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي يائي ضار عوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا وقال الفراء لم ينجي عن العرب حرف على فعل بفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثنائه أو ثلثه أحد حروف الحلق غير أبي يائي وزاد أبو عمرو وركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن * قلت وهو من بداخل اللغتين وزاد ثعلب قلاه يقلاه وغشي يغشي وشجا يشجي وزاد المبرد جبا يجبي قلت وقال أبو جعفر اللبلي في بقية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح وأثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط * قلت وهذه حكاهما الجوهري عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الاشيلي وعضضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة تبض عن يعقوب وفي المعتل أبي يائي وجبا الماء في الحوض يجبي وقلي يقلي وخطى يخطى اذا سمن وغشى الليل يغشى اذا أظلم وسلي يسلي وشجي يشجي وعشى يعشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده محييهما على القياس ما عدت أبي يائي فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا آياه (يأيه) على وجه القياس كاتي ياتي وأنشد أبو زيد

يا بلي ما دامه فتأبيه * ماء رواء ونصى حويله

فقول شيخنا ويأيه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا انه غير مسجوع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشيء يآياه ويأيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن بري وقد يكسر أول المضارع فيقال نبي وأنشد

ماء رواء ونصى حويله * هذا لبافوا هل حتى تئيه

* قلت وقال سيبويه وقالوا يئي وهو شاذ من وجهين أحدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه مشا كل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في ياء يئي ولا تكسر البتة الا في نحو يجبل واستجازوا هذا الشذوذ في ياء يئي لان الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة (آياه وآياه بكسرهما) فهو آب وآبي وأبيان بالتحريك أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعيد * وتغنه المראה والآياه

(كرهه) قال شيخنا فسر الآياه هنا بالكسر وفسر الكره في ما مضى بالآياه على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الآياه هو الامتناع عن الشيء والكراهية له بغضه وعدم ملائحته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من ضرب الماء (آيته آياه) قال ساعدة بن جوبة قد أويبت كل ماء فهي صادية * مهما نصب أبقا من بارق تشم

(والآية) هكذا في النسخ وفي بعضها الآية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الآية أي اذا رأت الآية الابل العواشي تبعتهما ففرغت معها (و) الآية من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها أبت اللقاح (وما عاباة تأبأها الابل) أي مما تحم لها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته آياه من الطعام بالضم) أي (كراهه) جاؤا به على فعال لانه كالداء والادواء مما يغلب عليهم افعال (ورجل آبي من) قوم (آبين وآباه) كدعاه (وآبي) بضم فكسر فتشديد (وآباه) كرجال وفي بعض الاصول كرمات (ورجل آبي) كغني (من) قوم (آبين) قال ذو الاسبغ العدواني

اني آبي آبي ذو محافظة * وابن آبي آبي من آبين

شبه فون الجمع بنون الاصل فجرها (وآبيت الطعام) واللبن (كرضيت ابني) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شبع ورجل آبيان محركة يائي الطعام أو) الذي يائي (الدينئة) والمذاق وأنشد الجوهري لابي الجشجر الجاهلي وقبل ما هاب الرجال ظلامتي * وفقت عين الاشوس الايبان

(ج) ايبان بالكسر عن كراع (وآبي الفصميل كرضي وعني أبي بالفتح) والقصر (سنق من اللبن وأخذته آياه) أبي (العنز) أبي (شم بول) الماعز الجيلي وهو (الاروي) أو شربه أو وطئه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته وربما آيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن أحرر لاعي غنم له أصابها الآياه

فقلت ككناز توكل فانه * أبي لا أظن الضأن منه نواجيا

الجزء العاشر من تاج العروس

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

باب الواو والياء من كتاب القاموس

قال الازهرى يقال للواو والياء والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الاحرف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف باعتدال انتهى وقال شيخنا الواو أبدات من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كوف من أيقن والهمزة كذلك كوف من آمن وماعدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدات من نحو ثمانية عشر حرفاً وأوردتها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيسه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو ونحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولهما وهذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاجتباها هو ومعتل عن الواو والياء الى أن ذكره في الباب بين فاطمواو كرروا وتقسيم الشرح في الموضعين * قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل بوماغم عنل هجاؤه * فألحق به تاء الخطاب ولا تنقف

فان تر قبل التاء ياء فمكتبه * يياء والاف هو يكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثى والذي تعدها والمهموز فى ذال يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلها ما باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من ينقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

(الجزء العاشر)
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد بن نفي الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي تزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين
()

PJ
6620
M85
1888

v. 10

541120
20.5.52



PJ
6620
M85
1888
v.10

al-Murtaḍā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
